

المحْكَمُ وَالْمَحِيطُ الْأَعْيُنُ

تأليف
أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المُرْسِي
المعروف بابن سيده
المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق
الدكتور عبد الحميد هنداوي
أستاذ البديعة والنقد الأدبي والأدب المقارن
بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الجزء الثالث

المحتوى:

ح (الحاء والقاف واللام) - ح (الحاء والراء والواو)

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر. أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
هاتف و فاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤١ (٩٦١ ١) ٠٠
صندوق البريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floor
Tel + Fax : 00 (961 1) - 378541 - 366135 - 364398
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-3034-X



9 782745 130341

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تتمة حرف الحاء

الحاء والقاف واللام

* الحَقْلُ: قَرَّاحٌ طَيِّبٌ يُزْرَعُ فِيهِ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ فِيهِ الْحَقْلَةَ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «لَا تُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةَ» وَلَيْسَتْ الْحَقْلَةُ بِمَعْرُوفَةٍ. وَأَرَاهُمْ أَتَوْا الْحَقْلَةَ فِي هَذَا الْمَثَلِ لِتَأْنِيثِ الْبَقْلَةِ، أَوْ عَنَوَا بِهَا الطَّائِفَةَ مِنْهُ.

* وَالْحَقْلُ: الزَّرْعُ إِذَا اسْتَجْمَعَ خُرُوجُ نَبَاتِهِ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا ظَهَرَ وَرَقُهُ وَاخْضَرَّ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا كَثُرَ وَرَقُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الزَّرْعُ مَا دَامَ أَخْضَرَ، وَقِيلَ: الْحَقْلُ الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَ وَرَقُهُ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تَغْلُظَ سَوْفُهُ. [وهذه المعانى متقاربة] وَيُقَالُ مِنْهَا كُلُّهَا: أَحَقَلَ الزَّرْعُ وَأَحَقَلَتِ الْأَرْضُ.

* وَالْمَحَاقِلُ: الْمَزَارِعُ. وَالْمَحَاقِلَةُ: يَبِيعُ الزَّرْعَ قَبْلَ بُدْوَ صِلَاحِهِ؛ وَقِيلَ: يَبِيعُ الزَّرْعَ فِي سُنْبِلِهِ بِالْحَنْطَةِ؛ وَقِيلَ: الْمَزَارَعَةُ بِالْثُلُثِ وَالرُّبْعِ أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ؛ وَقِيلَ: الْمَحَاقِلَةُ اكْتِرَاءُ الْأَرْضِ بِالْحَنْطَةِ.

* وَالْحَقْلَةُ وَالْحَقْلَةُ - الْكُسْرُ عَنْ «الْحَيَانِي» - مَا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الصَّافِي وَلَا تَرَى أَرْضَ الْحَوْضِ مِنْ وَرَائِهِ.

* وَالْحَقْلَةُ: مَنْ أَدَوَّاءِ الْإِبِلِ، وَلَا أَدْرَى أَى دَاءٍ هُوَ. وَقَدْ حَقَلَتِ حَقْلَةً وَحَقَلًا، قَالَ:

* ذَاكَ وَتَشْفَى حَقْلَةَ الْأَمْرَاضِ *^(١)

وَحَقَلَ الْفَرَسُ حَقْلًا: أَصَابَهُ وَجَعٌ فِي بَطْنِهِ مِنْ أَكْلِ التَّرَابِ، وَهِيَ الْحَقْلَةُ. وَالْحَقْلُ: دَاءٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ.

* وَالْحَقْلُ: الْهُودُجُ، قَالَ «ابْنُ أَحْمَرَ»:

فَمَا الشَّمْسُ تَبْدُو يَوْمَ غَيْمٍ فَأَشْرَقَتْ بِهِ شَامَةُ الْعَنْقَاءِ فَالْنِيرُ فَالذَّبَلُ
بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضُنَّتْ بِحَاجِبٍ بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ زَانَ بِهَا الْحَقْلُ^(٢)

(١) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه ٣٠١/٢، وتهذيب اللغة ٤٩/٤؛ ولسان العرب (حقل) وبلا نسبة فى المخصص ١٧٣/٧ وصدر البيت: «يبرق برق العارض النفاضى».

(٢) البيتان لابن أحرر فى تاج العروس (حقل)؛ وليس فى ديوانه.

* والحِقْلُ والحُقَالُ والحَقِيلَةُ: ماء الرُّطْبِ فى الأمعاء، والجمعُ حَقَائِلُ، قال:

* إذا الغُرُوضُ اضْطَمَّتْ الحَقَائِلُ*^(١)

وربما صيره الشاعرُ حَقَلًا.

* والحَقِيلَةُ: حُسَافَةُ التمرِ.

* والحَقِيلُ: نبتٌ - حكاه «ابن دريد» وقال: لا أعرِفُ صحته.

* وَحَقِيلٌ: موضعٌ بالبادية، أنشد سيويه:

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالْنَمِيرَةَ مَنَزِلٌ تَرى الْوَحْشُ عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا^(٢)

* وَحَقْلٌ: وادٍ بالحجاز. والحَقْلُ، بالالف واللام موضعٌ لا أدرى أين هو.

* وَالْحَوْقَلَةُ: سرعةُ المشي ومُقَابَرَةُ الْخَطْوِ. وقال «الليحاني»: هو الإعياءُ والضعفُ.

وحوقل الرجلُ: أدبر. وحوقلَ: نام. وحوقلَ الرجلُ: عَجَزَ عن امرأته عند العُرسِ.

والْحَوْقُلُ: الشَّيْخُ إِذَا فُتِرَ عَنِ النِّكَاحِ. [وقيل: هو الشَّيْخُ الْمُسْنُ، من غير أن يُخْتَصَّ بِهِ الْفَاتِرُ عن النكاح].

* وَالْحَوْقُلُ: ذَكَرُ الرَّجُلِ. والحَوْقَلَةُ: الْغُرْمُولُ اللَّيِّنُ.

وحوقلَ الشَّيْخُ: اعْتَمَدَ بِيَدَيْهِ عَلَى خَصْرِهِ، قال:

يَا قَوْمُ حَوْقُلْتُ أَوْ دَنَوْتُ

وَبَعْدَ حِقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتِ^(٣)

[وحوقله: دفعه..]

* وَالْحَوْقَلَةُ: الْقَارُورَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ تَكُونُ مَعَ السَّقَاءِ.

* وَالْحِقِيلُ: الَّذِى لَّاخِرَ فِيهِ؛ وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ.

مَقْلُوبُهُ: [ح ل ق]

* الْحَلْقُ، مَسَاغُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَحْلَاقٌ، قال:

إِنَّ الَّذِينَ يَسُوعُ فِي أَحْلَاقِهِمْ زَادَ يُمْنٌ عَلَيْهِمْ لِلنَّامِ^(٤)

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ١٣٤؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حقل)؛ وتهذيب اللغة ٤٨/٤.

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٨١؛ ولسان العرب (عوذ)، (نمر)، (تلا)، (حقل)، وتاج العروس (عوذ)، (نمر)، (تلا).

(٣) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص ١٧٠؛ وتهذيب اللغة ٤٩/٤؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حقل) والمخصص ٤٤/١؛ وتاج العروس (حقل).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حلق)، (مزن).

وأنشده «المبرد»: فى أعناقهم، فردَّ ذلك عليه «على بن حمزة». والكثيرُ حُلُوقٌ وحُلُقُ الأخيرةِ عزيزة، أنشد «الفارسيُّ»:

* حتى إذا ابتلَّتْ حَلَاقِيمُ الحُلُقِ *^(١)

وحلَّقه يحلِّقه حلَقًا: أصاب حلَّقه. وحلَّقَ شكا حلَّقه، يطرِّدُ عليهما بابٌ والحلَّقومُ: كالحلِقِ، فَعْلومٌ عند «الخليل»، وفعلولٌ عند غيره، وسيأتى.

* وحُلُوقُ الأرض: مجاريها وأوديتها، على التشبيه بالحلوقِ التى هى مَسَاوِغُ الطعام والشراب. وكذلك حُلُوقُ الأوديةِ والحياض.

* وحلَّقَ الإناءُ من الشرابِ: امتلأ إلا قليلاً، كأن ما فيه من الماء انتهى إلى حلَّقه. ووفَّى حلقة حوضه، وذلك إذا قارب أن يملأه إلى حلَّقه.

* وحلَّقَ التمرة والبُسرة: مُتَّهَى ثلثها، كأن ذلك موضعُ الحلِقِ منها.

وبُسرةٌ حُلُقَانَةٌ: بلغَ الإِرطَابُ حلَّقَهَا، وقيل: هى التى بلغَ الإِرطَابُ قريباً من التَّفَرُّوقِ من أسفلها، والجمعُ حُلُقَان.

ومُحَلَّقَنَةٌ: كحُلُقَانَةٍ، والجمعُ مُحَلَّقَنٌ، وقال «أبو حنيفة»: يقال: حلَّقَ البُسرَ، وهى الحَوَالِقُ - ببات الباءِ. وهذا إنما هو عندى على النسب، إذ لو كان على الفِعْلِ لقال: محَالِقٌ، وأيضاً فإنى لا أدرى ما وجهُ ثباتِ الباءِ فى حَوَالِقٍ.

* والحلَّقُ فى الشعرِ من الناسِ والمعزِ، كالجَزِّ فى الصوفِ، حلَّقه يحلِّقُ حلَقًا فهو حَالِقٌ وحَلَّاقٌ، وحلَّقه واحتلَّقه، أنشد «ابن الأعرابي»:

لا هُمَّ إن كان بنو عَمِيرَةَ
أهلَ التَّلْبِ هُوَ لا مَقْصُورَةٌ
فابعث عليهم سَنَةً قَاشُورَهُ
تَحْتَلِقُ المَالَ احتِلَاقَ النُّورَةِ^(٢)

ورأسٌ حَلِيقٌ: مخلوقٌ، قالت «الخنساء»:

ولكننى رأيت الصَّبَرَ خيراً من التعلين والرأس الحَلِيقِ^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ستف)، (حلق)؛ وتهذيب اللغة ٤١٤/٨، وتاج العروس (حلق).

(٢) الرجز للكذاب الحرمازى فى البيان والتبيين ٢٧٦/٣، وبلا نسبة فى لسان العرب (تلْب)، (قشر)، (قصر)،

(حلق)؛ وتاج العروس (تلْب)، (قشر)؛ وتهذيب اللغة ٣١٣/٨؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٠٦، ٧٣٢، ٢٦٢.

ومقاييس اللغة ٩١/٥ ومجمل اللغة ١٦٥/٤، والمخصص ١٧٠/١٠.

(٣) البيت للخنساء فى ديوانها ص ٦٣؛ ولسان العرب (حلق)؛ وتاج العروس (حلق).

والخُلَاقَةُ: ما حُلِقَ منه، يكون ذلك فى الناسِ والمَعْرِ.

والحَلِيق: الشعرُ المَحْلُوقُ، والجمعُ حِلَاقٌ. وقد احتَلَقَ بالموسى وغيرها.

والمَحِلَقُ: الكساءُ الذى يُحَلَقُ فيه الشعرُ من خشونته، قال الشاعر:

يَنْفِضُ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَّالِقِ

نَفْضَكَ بِالْمَحَاشِىءِ الْمَحَالِقِ^(١)

وضَرَعَ حَالِقٌ: ضَخَمَ يُحَلِقُ شعرَ الفَخِذَيْنِ من ضِخْمِهِ.

وقالوا: «بينهم، احلِقى وقومى» أى بينهم بلاءٌ وشِدَّةٌ، وهو من حَلَقَ الشعرَ، كأنَّ النساءَ

يَتَمَنَّانَ فَيَحْلِقْنَ شعورَهُنَّ، قال:

[يَوْمُ أَدِيمُ بَقَّةِ الشَّرِيمِ

أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلِقِى وَقَوْمِ]^(٢)

وإنما أُضِيفَ إلى الفعلِ على الحكاية، فحقيقته من يوم يُقال فيه.

ومأ يُدعى به على المرأة: عَقَرَى حَلَقَى، وعَقَرَا حَلَقَا، فأما عَقَرَى وعَقَرَا فقد تقدَّم،

وأما حَلَقَى وحَلَقَا فمعناه أنه دُعِى عليها بأن تَتِمَّ فتحلق شعرها؛ وقيل: معناه، أوجَعَ اللهُ حَلَقَهَا، وليس بقوى؛ وقيل: معناه أنها مشنومةٌ، ولا أحقُّه.

وجَبِلٌ حَالِقٌ: لا نباتَ فِيهِ، كأنه حُلِقَ، وهو فاعل بمعنى مفعول، كقول «بشر بن أبى

خازم»:

ذَكَرْتُ بِهَا سَلْمَى فَبِتْ كَأَنَّمَا ذَكَرْتُ حَبِيبًا فَاقْدَا تَحْتَ مَرْمَسٍ^(٣)

أى مَفْقُودَا. وقيل: الحَالِقُ من الجبال، المُتَيْفِ المُشْرِفُ، ولا يكونُ إلا مع عَدَمِ نَبَاتٍ.

* وَالْحَلَقَةُ: كُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ كَحَلَقَةِ الْحَدِيدِ وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، وكذلك هو من الناسِ،

والجمعُ حِلَاقٌ عَلَى الْغَالِبِ، وَحَلَقٌ عَلَى النَّادِرِ، كَهَضْبَةٍ وَهَضْبٍ، وَالْحَلَقُ عِنْدَ «سَيُوبِهِ»

(١) الرجز لعمارة بن طارق فى لسان العرب (حلق)، (هدلق)؛ وتاج العروس (حلق)؛ ولعمارة بن طارق أو

لعمارة بن أرتاة فى تاج العروس (حشا)، (هدلق)؛ ويلا نسبة فى لسان العرب (حشا)، وتهذيب اللغة ٤/٦٠، ٥/١٣٩؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٤٩؛ ومقاييس اللغة ٢/٩٨؛ ومجمل اللغة ٢/١٠٢ والمختصص ٨١/٤.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بقق)، (حلق)، (شرم)، (قوم)؛ وتهذيب اللغة ٤/٥٩، ٨/٣٠١، ١١/٣٦٢؛ وتاج العروس (بقق)، (شرم)؛ والمختصص ٤/١٢، وأساس البلاغة (شرم).

(٣) البيت لابن أبى خازم فى ديوانه ص ١٠٠؛ ولسان العرب (حلق)؛ ويلا نسبة فى لسان العرب (روع)؛ والمختصص ٢/٤٩، ٧/٥٠؛ وتاج العروس (روع).

اسم للجمع وليس بجمع، لأن فعلة ليست مما يكسر على فعل، ونظير هذا ما حكاه من قولهم: فَلَكَ وفَلَكٌ. وقد حكى «سيبويه» في الحَلَقَة فتح اللام، وأنكرها «ابن السكيت» وغيره، فعلى هذه الحكاية حَلَقٌ جمع حَلَقَة، وليس حينئذ اسم جمع، كما كان ذلك في حَلَقِ الذى هو اسم لجمع حَلَقَة. ولم يحمل «سيبويه» حَلَقًا إلا على أنه جمع حَلَقَة بسكون اللام، وإن كان قد حكى حَلَقَة بفتحها. [وقال «اللحياني»: حَلَقَة الباب وحَلَقَتُهُ بإسكان اللام وفتحها] وقال «كراع»: حَلَقَة القوم وحَلَقْتهم. وحكى «الأموي»: حَلَقَة القوم، بالكسر، قال: وهى لغة بنى الحارث بن كعب. وجمع الحَلَقَة حَلَقٌ وحَلَقٌ وحَلَقٌ، فأما حَلَقٌ فهو بابه، وأما حَلَقٌ فإنه اسم لجمع حَلَقَة كما كان اسمًا لجمع حَلَقَة، وأما حَلَقٌ فنادرٌ لأن فعالاً ليس مما يغلب على جمع فعلة.

وأما قول العرب: «التقت حَلَقَتَا البطان» بغير حذف ألف (حَلَقَتَا) لسكونها وسكون اللام، فإنهم جمعوا فيه بين ساكنين فى الوصل غير مُدْغَمٍ أحدهما فى الآخر، وعلى هذا قراءة «نافع»: «مَحْيَاً وَمَحْيَاً» بسكون ياء مَحْيَاً، لكنها ملفوظٌ بها ممدودة، وهذا مع كون الأول منهما حرف مَدَّ. ومما جاء فيه بغير حرف لين، وهو شاذٌ لا يُقاسُ عليه، قوله:

رَخِيْنٌ أَذْيَالُ الْحَقِيْ وَارْتَعَنُ
مَشَى حَيَّاتٍ كَأَن لَّمْ يُفْزَعْنَ
إِنْ تُنَمَّعَ الْيَوْمَ نِسَاءً تُنَمَّعْنَ^(١)

قال «الأخفش»: أخبرنى بعض من أثق به أنه سمع:

أنا جريرٌ كُنَيْتَى أَبُو عَمْرُو
أَجْبُنًا وَغَيْرَةً خَلْفَ السُّرُرِ^(٢)

قال: وقد سَمِعْتُ من العرب:

* أَنَا ابْنُ مَآوِيَّةَ إِذْ جَدَّ النَّقْرُ *^(٣)

قال «ابن جنى» لهذا ضربٌ من القياس، وذلك أن الساكنَ الأوَّلَ وإن لم يكن مَدًّا فإنه

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حلق)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٦٢.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حلق).

(٣) الرجز لعبيد بن مآوية الطائى فى لسان العرب (نقر)؛ وله أو لبعض السعديين أو لفدكى بن عبد الله فى الدرر ٣٠٠ / ٦؛ وله أو لفدكى بن أعبد المنقرى أو لبعض السعديين فى المقاصد النحوية ٥٥٩ / ٤؛ وللبعض السعديين فى شرح شواهد الإيضاح ص ٣٥٩؛ وتاج العروس (نقر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نجر)، (حلق)، والمختصص ٨١ / ١، ٢٦١ / ١٢؛ وتهذيب اللغة ٢٠٢ / ٤. وعجز البيت: * وجاءت الخيل أتابى زمر *

قد ضارَعَ بسكونه المدَّة، فكما أن حرفَ اللين [إذا تحركَ جَرَى مَجْرَى الصحيح، فصَحَّ في نحوِ عَوْضٍ وَحَوْلٍ، ألا تراهما لم تُقلبِ الحركةُ فيهما كما قلبت في رِيحٍ وديمة لسكونيهما؟ وكذلك ما أُعِلَّ للكسرة قبله نحو ميعادٍ وميقاتٍ، أو الضمَّة قبله نحو مُوسِرٍ ومُوقِنٍ، إذا تَحَرَّكَ صَحَّ فقالوا: مواعيدٌ ومواقيتُ، ومياسرٌ ومياقنُ، فكما جَرَى المدُّ مَجْرَى الصحيح لحركته، كذلك يَجْرَى الحرفُ الصحيحُ مَجْرَى حرفِ اللين لسكونه، أو لا ترى إلى ما يَعرِضُ للصحيح إذا سكن من الإدغام والقلب نحو: من رأيتَ ومن لقيتَ، وعمبرُ وامرأةُ شمباءُ، فإذا تحرك صَحَّ فقالوا: الشَّنبُ والعنبُ وأنا رأيتُ وأنا لَقيتُ، وكذلك أيضاً تجرى العينُ من (ارتغن) والميمُ من (أبى عمرو) والقافُ من (النقر) لسكونها، مجرى حرف المدِّ فيجوز اجتماعها مع الساكن بعدها.

* وفي الرَّحِمِ حلقتان: إحداها على فمِ الفرجِ عند طرفه، والأخرى التى تنضمُّ على الماءِ وتَنفتح للحيضِ؛ وقيل: إنما الأخرى التى يُبالُ منها.

* وحلَّقَ القمرُ: صار حوله دائرةً كالحلقة.

* وضربوا بيوتهم حِلَاقاً، أى صَفّاً واحداً حتى كأنها حلقةٌ.

* وحلَّقَ الطائرُ: إذا ارتفع فى الهواءِ واستدار، وهو من ذلك، قال «النابعة»:

إذا ما التقى الجمعانِ حلَّقَ فوقهم عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ^(١)

وقال غيره:

ولولا سُلَيْمَانُ الأَمِيرُ حلَّقت به من عِتَاقِ الطَيْرِ عِتْقاً مُغْرِبُ^(٢)

إنما يريدُ: حلَّقت فى الهواءِ فذهبت به. وكذلك قوله - أنشده «ثعلب»:

فَحَيَّتْ فَحِيَّاهَا، فَهَبَّ، فَحَلَّقت مع النجمِ رُؤْيَا فى المنامِ كَذُوبُ^(٣)

* والمُحلَّقُ: اسمُ رجلٍ سُمِّيَ بذلك لأن فرسه عضَّته فى وجهه فتركت فيه أثراً على

شكل الحلقة، وإياه عَنِ «الأعشى» بقوله:

تُشَبُّ لمقرورين يصطليانها وبات على النارِ النَّدى والمُحلَّقُ^(٤)

فأما قولُ «النابعة الجعدى»:

(١) البيت للنابعة الذيبانى فى ديوانه ص ٤٢؛ ولسان العرب (عصب)، (حلق).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حلق).

(٣) البيت للأقرع القشيري فى الزهرة؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كذب)، (هَبَب)، (حلق) وتاج العروس

(كذب)، (هَبَب).

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٧٥؛ ولسان العرب (حلق).

وذكرتُ من لبن المخلِّق شربةً والخيلُ تعدو بالصعيدِ بَدَادٍ^(١)
 فإنه زعم بعضُ أهلِ اللغة أنه عنى ناقةً سَمَتْهَا على شكل الحلقة، وذكرَ على إرادة
 الشخصِ أو الضَّرْعِ.

* والحلقة: اسمٌ لجملةِ السلاح، وإنما ذلك لمكانِ الدُّروع، غلبوا هذا النوعَ من السلاح -
 أعنى الدروعَ - لشدةِ غنائهِ، ويدلُّك على أن المُراعَى فى هذا إنما هى الدروع أن «النعمان» قد
 سمى دروعه حلقةً.

* والحلُّقُ الخاتمُ من الفِضةِ بغيرِ قَصٍّ. والحلِقُ خاتمُ الملك، قال:
 وأعطى مِنَّا الحَلِقُ أبيضُ ماجِدٌ رديفُ مُلوكٍ ما تَغِبُّ نوافِلُهُ^(٢)
 * والحلِقُ: المالُ الكثيرُ.

* وناقَة حالقٌ: حافلٌ، والجمع حوَالِقُ وحُلُقٌ.
 والحالقُ: الضَّرْعُ الممتلئ، لذلك. وقال «أبو عبيد»: هو الضَّرْعُ، ولم يُحَلِّهِ. وعندى أنه
 الممتلئ. والجمعُ كالجمع. قال الخطيئة:

وإن لم تكن إلا الاماليسُ أصبحت لها حُلُقُ ضَرَّاتِها شِكْرَاتِ^(٣)
 أبدل ضَرَّاتِها من حُلُقٍ، وجعلَ شكراتٍ خِبرَ أصبحت. وشكراتٌ: ممتلئةٌ من اللِّبَنِ.
 وحَلَقُ اللِّبَنِ: ذهبٌ؛ والحالقُ: التى ذهبَ لبُّها كلاهما عن «كُرَاع». وحَلَقُ الضَّرْعِ
 يحلِقُ حلوقاً: ذهبَ لبُّه؛ وقيل: حُلوقُه ارتفاعُه إلى البطنِ وانضمامه.
 * والحالقُ: الضَّامِرُ. والحالقُ: السَّريعُ الخفيفُ.

* وحَلَقُ قَضِيبِ الفرسِ والحمَارِ حَلَقًا: احمرَّ وتقرَّشَ؛ قال «أبو عبيد»: قال «ثورُ
 النمرى» يكونُ ذلك من داءٍ ليس له دواءٌ إلا أن يُخصى فرما سَلِمَ وربما مات، قال الشاعر:
 خَصَيْتُكَ يَا بَنَ جَمْرَةَ بالقَوافى كما يُخصى من الحَلَقِ الحمارُ^(٤)

(١) البيت للنايعة الجعدى فى ملحق ديوانه ص ٢٤١؛ ولسان العرب (حلق)؛ ولعوف بن عطية بن الخرج فى
 جمهرة اللغة ص ٩٩٩؛ ولسان العرب (بدد)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٦٦.

(٢) البيت للمخيل السعدى فى ديوانه ص ٣٠٨، وأساس البلاغة (حلق)، وبلا نسبة فى لسان العرب (حلق)،
 وتهذيب اللغة ٦١/٤، ١٠٧/١٦، والمخصص ١٣٧/٣؛ ومجمل اللغة ١٠٢/٢؛ وتاج العروس (حلق).

(٣) البيت للخطيئة فى ديوانه ص ١١٥؛ ولسان العرب (حلق)، وتهذيب اللغة ٦٢/٤، ١٤/١٠، ٤٩/١٢،
 وتاج العروس (ملى)، (حلق)؛ وبلا نسبة فى المخصص ٣٤/٧.

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حلق)، (خصا)؛ وتاج العروس (حلق)، (خصى)؛ وتهذيب اللغة ٦٠/٤،
 والمخصص ٢٠٥/٦.

* الحَلَّاقُ: صِفَةُ سُوءٍ، وَهُوَ مِنْهُ، كَانَ مَتَاعَ الْإِنْسَانِ يَفْسُدُ فَتَعُودُ حَرَارَتُهُ إِلَى مَا هُنَاكَ.
* وَالْحَلَّاقُ فِي الْإِثْنَانِ: أَنْ لَا تَشْبَعَ مِنَ السَّفَادِ وَلَا تَعْلَقَ مَعَ ذَلِكَ، وَهُوَ مِنْهُ.
* وَحَلَقَ الشَّيْءَ يَخْلُقُهُ حَلْقًا: قَشَرَهُ.

* وَالْحَالِقُ: الْمَشْتُمُ عَلَى قَوْمِهِ، كَأَنَّهُ يَحْلُقُهُمْ أَيْ يَقْشِرُهُمْ.
وَحَلَّاقُ: الْمَنِيَّةُ، مَعْدُولَةٌ عَنِ الْحَالِقَةِ لِأَنَّهَا تَحْلُقُ أَيْ تَقْشِرُ. قَالَ «مُهْلَهْلُ»:
مَا أَرْجَى بِالْعِيشِ بَعْدَ نَدَامِي قَدْ أَرَاهُمْ سَقُوا بِكَأْسِ حَلَّاقٍ^(١)
وَحَلَّاقُ: السَّنَةُ الْمَجْدِبَةُ، كَأَنَّهَا تَقْشِرُ النَّبَاتَ. وَالْحَالِقُ: الْمَوْتُ، لِذَلِكَ.
* وَالْحَلْقُ: نَبَاتٌ لَوْرَقُهُ حُمُوضَةٌ يُخْلَطُ بِالْوَسْمَةِ لِلخَضَابِ؛ الْوَاحِدَةُ حَلْقَةٌ.
* وَالْحَالِقُ مِنَ الْكَرَمِ وَنَحْوِهِ: مَا التَوَى وَتَعَلَّقَ بِالْقَضْبَانِ. وَالْمَحَالِقُ وَالْمَحَالِيقُ: مَا تَعَلَّقَ
بِالْقَضْبَانِ مِنْ تَعَارِيشِ الْكَرَمِ.

وَالْحَلْقُ: شَجَرٌ يَنْبُتُ نَبَاتُ الْكَرَمِ يَرْتَقِي فِي الشَّجَرِ وَلَهُ وَرَقٌ شَبِيهُ بَوْرَقِ الْعَنْبِ، حَامِضٌ
يُطْبَخُ بِهِ اللَّحْمُ، وَلَهُ عَنَاقِيدُ صَغَارٌ كَعَنَاقِيدِ الْعَنْبِ الْبَرِّي، يَحْمَرُّ ثُمَّ يَسْوَدُ فَيَكُونُ مَرًّا،
وَيُؤْخَذُ وَرَقُهُ فَيُطْبَخُ، وَيُجْعَلُ مَآوُهُ فِي الْعُصْفَرِ فَيَكُونُ أَجُودَ لَهُ مِنْ حَبِّ الرُّمَانِ؛ وَاحْدَتُهُ:
حَلْقَةٌ - هَذِهِ عَنْ «أَبِي حَنِيفَةَ».

* وَالْحَوَلُّ وَالْحَيْلُ: مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ.
* وَالْحَلَاتِقُ: مَوَاضِعٌ، قَالَ «أَبُو الرَّيِّسِ الثَّغَلْبِيُّ»:
أَحَبُّ تَرَابِ الْأَرْضِ أَنْ تَنْزِلَ بِهَا وَذَا عَوْسَجٍ، وَالْجِرْعَ جِرْعَ الْخَلَاتِقِ^(٢)

مقلوبه: [ق ح ل]

* قَحَلَ الشَّيْءُ يَقْحَلُ قُحُولًا، وَقَحَلَ قُحُولًا وَقَحَلًا: كَلَاهُمَا، يَيْسُ. وَقَحَلَ جِلْدُهُ،
وَتَقَحَّلَ، وَتَقَهَّلَ - عَلَى الْبَدَلِ - يَيْسُ مِنَ الْعِبَادَةِ خَاصَّةً - عَنْ «يَعْقُوبَ». وَالْقُحَالُ: دَاءٌ
يُصِيبُ الْغَنَمَ فَتَجِفُّ جُلُودُهَا حَتَّى تَمُوتَ.
* وَرَجُلٌ قَحْلٌ، وَامْرَأَةٌ قَحْلَةٌ: مُسِنَّانِ.

(١) الْبَيْتُ لِلْمُهْلَهْلِ بْنِ رِبْعَةَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كَاسٍ)، (حَلَقَ)؛ وَلَعْدَى بْنِ رِبْعَةَ فِي مَعْجَمِ الشَّعْرَاءِ ص ٢٤٨؛
وَلَعْدَى أَوْ لِلْمُهْلَهْلِ فِي شَرْحِ آيَاتِ سَيُوبَةَ ٢/٢٤٢.

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ الثَّغَلْبِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَلَقَ)؛ وَلِأَبِي الرَّيِّسِ الثَّغَلْبِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَسَجَ)؛ وَلِأَبِي
الرَّيِّسِ الثَّغَلْبِيِّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (عَسَجَ).

*ورجلٌ انْفَحَلُ، وامرأة انْفَحَلَتْ: مُخْلِقانِ من الكِبَرِ والهَرَمِ؛ أنشد «الأصمعيُّ»:
* لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقًا انْفَحَلًا *^(١)

وقد يقالُ (الانْفَحَلُ) في البعير.

قال «ابن جني»: ينبغي أن تكون الهمزة في أوَّلِ (انْفَحَلِ) للإلحاقِ بما اقترنَ بها من النونِ ببابِ جَرْدِخْلِ؛ ومثلهُ ما رَوَى عنهم من قولهم: رجلٌ إنْزَهُوْ وامرأةٌ إنْزَهُوْةٌ، إذا كانا ذَوِي زَهْوٍ؛ ولم يَحْكِ «سيبويه» من هذا اللونِ إلا انْفَحَلًا وحده.

مقلوبه: [ل ح ق]

* اللَّحَقُ وَاللُّحُوقُ وَاللَّحَاقُ: الإدراكُ. لحقَ الشيءَ وألحقَهُ، وكذلك لِحَقَ به وألْحَقَ. وفي القنوتِ: «إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَافِرِينَ مُلْحِقٌ»^(٢).

وألحقَ فلانًا فلانًا، وألحقه به، كلاهما جعله يَلْحَقُهُ. وتلاحقَ القومُ: أدركَ بعضهم بعضًا.

وقوسٌ لُحِقٌ ومُلْحَاقٌ: سريعةُ السهمِ لا تُريدُ شيئًا إلا لِحَقَّتْهُ.

وناقةٌ مُلْحَاقٌ: تَلْحَقُ الإِبِلَ فلا تَكَادُ الإِبِلُ تُفَوِّقُهَا في السَّيْرِ:

وَاللَّحَقُ: كُلُّ شَيْءٍ لَحِقَ شَيْئًا أَوْ أَلْحَقَ بِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالنباتِ وَحَمَلِ النَّخْلِ؛ وقيل: اللَّحَقُ في النخْلِ أن يُرْطَبَ وَيَتَمَّ ثم يخرجَ في بطنه شيءٌ يكونُ أَخْضَرَ قَلًّا مَا يُرْطَبُ حَتَّى يدركهُ الشَّتَاءُ فيسقطه المطرُ. وقد يكونُ نحو ذلك في الكَرَمِ.

وكلُّ ثَمرةٍ تَحْمِيءُ بعد ثَمرةٍ فَهِيَ لَحَقٌ، والجمعُ الحَاقُ - حكاها «أبو حنيفة». وقد ألحقَ الشَّجَرُ.

وَاللَّحَقُ أيضًا من الناسِ كذلك، يلحقون بقومٍ بعد مُضِيِّهِمْ، قال:

يُغْنِيكَ عَنِ بَصَرِي وَعَنِ أَبَوَاهَا

وَعَنِ حِضَارِ الرُّومِ وَاعْتَرَابِهَا

وَلَحَقِي يَلْحَقُ مِنْ أَعْرَابِهَا

تَحْتَ لَوَاءِ الْمَوْتِ أَوْ عُقَابِهَا^(٣)

وَلَحَقَ الْغَنَمُ: أَوْلَادُهَا الَّتِي كَادَتْ تَلْحَقُ بِهَا. وَاللَّحَقُ: الشَّيْءُ الزَّائِدُ، قال «ابن عيينة»:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قحل)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٥٩؛ وتاج العروس (قحل).

(٢) هو حديث عمر في القنوت، ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٩٦/٢).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لحق)؛ وتهذيب اللغة ٥٧/٤؛ وتاج العروس (لحق).

* كأنه بينَ أسطَرٍ لَحَقُ* (١)

والجمعُ كالجمع.

* واللَّحَقُ: الزرعُ العَذَى، وما سَقَتَهُ السماءُ.

* ولاحقُ: اسمُ فرسٍ، قال: «النابعة»:

فيهم بناتُ الأعوجى ولاحقٍ وُرُقا مَرَاكِلُها من المِضمارِ (٢)

[ولاحقُ: اسمُ فرسٍ «سعيد بن زيدٍ» شَهِدَ عليه يومَ السَّرحِ، وليس بلاحقٍ المتقدِّمِ، لأن ذلك في الجاهلية وهذا في الإسلام]

* واللَّحَاقُ: قرابُ السيفِ عن «الهَجَرِي» وأنشد:

وسيفُ القَرْنَبِي في اللِّحاقِ وقلْبُهُ غداةَ التقوا بالقاعِ غيرُ وقورٍ

مقلوبه: [ق ل ح]

* القَلَحُ والقَلَّاحُ: صُفْرَةٌ تَعْلُو الأَسنانَ في الناسٍ وغيرِهِم؛ وقيل: هو أن تكثر الصفرةُ على الأَسنانِ وتغلُظَ ثم تَسودَّ أو تخضِرَّ. وقد قَلَحَ قَلَّحًا فهو قَلِجٌ وأَقْلَحُ.

* والأَقْلَحُ: الجَعْلُ، لَقْدَرٍ فيهِ، صفةٌ غالبةٌ.

وقَلَّحَ الرجلُ والبعيرُ: عالَجَ قَلَحَهما. وفي المثل: عَوْدٌ يَقْلُحُ.

* ورجلٌ مُقْلَحٌ: مُدَلِّلٌ مُجَرَّبٌ.

مقلوبه: [ل ق ح]

* اللَّقَّاحُ: اسمُ ماءِ الفحلِ من الإبلِ والخيْلِ. وقد أَلْقَحَ الفحلُ الناقةَ، وَلَقِحتْ هي لَقَّاحًا وَلَقَّحًا وَلَقَّحًا: قَبِلَتْه. وهي لاقِحةٌ من إبلٍ لواقِحَ وَلَقُوحٌ من إبلٍ لُقُحٍ. وفي المثل: اللَّقُوحُ الرَبِيعَةُ مالٌ وطعام. وقال «ابنُ الأعرابي»: الناقةُ لَقُوحٌ أوَّلُ نتاجِها شهرين أو ثلاثة، ثم يَقَعُ عنها اسمُ اللقُوحِ. وقيل: اللقُوحُ الحَلُوبَةُ. وجمعُ اللقُوحِ لُقُحٌ وَلَقائِحٌ وَلِقَّاحٌ. والمَلْقُوحُ والمَلْقُوحَةُ: ما لَقِحتْه هي من الفحلِ.

وقد يقالُ للأمهاتِ: المَلْاقِيحُ. ونُهي عن أولادِ المَلْاقِيحِ وأولادِ المضامِينِ في المَبايعةِ، لأنهم كانوا يتبايعون أولادَ الشَّاءِ في بطونِ الأمهاتِ وأَصْلابِ الآباءِ، فالْمَلْاقِيحُ الأمهاتُ، والمضامِينُ الآباءُ.

(١) الشطر لابن عينة في لسان العرب (لحق)، وتاج العروس (لحق)؛ ولم نقف على تتمته.

(٢) البيت للنابعة الذبياني في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (عسجد)، (لحق)؛ وأساس البلاغة (ركل)؛ وتاج العروس (لحق).

* وَاللَّقْحَةُ: الناقةُ من حين يَسْمَن سَنَامٌ ولدها، لا يزالُ ذلك اسمها حتى تمضيَ لها سبعةُ أشهرٍ ويُفَصِّل ولدها وذلك عند طلوع سَهِيلٍ؛ والجمعُ لِقَحٌ وَلِقَاحٌ، فأما لِقَحٌ فهو القياسُ، وأما لِقَاحٌ فقال «سيويه»: كَسَرُوا فَعَلَةً على فِعَالٍ كما كَسَرُوا فَعَلَةً عليه حين قالوا: جُفْرَةٌ وَجِفَارٌ، قال: وقالوا لِقَاحَانِ أسودَانِ، جعلوها بمنزلة قولهم: إِبِلَانِ، ألا تَرَى أنهم يقولون: لِقَاحَةٌ واحدة، كما يقولون قطعةً واحدة؟ قال: وهو في إِبِلٍ أقوى لأنه لا يُكسَرُ عليه شيءٌ. وقيل: اللَّقْحَةُ وَاللَّقْحَةُ: الناقةُ الحلوبُ، ولا يوصَفُ به، ولكن يقالُ لِقْحَةُ فلانٍ؛ وجمعه كجمع ما قبله. وقوله:

ولقد ثقيلٌ صاحبي من لِقْحَةٍ لبنا يحلُّ ولحمها لم يُطعم^(١)
عنى باللَّقْحَةِ فيه المرأةُ المرضِعةُ، وجعل المرأةَ لِقْحَةً لِتَصَحَّ له الأُخْجِيَّةُ، وثقيلٌ: شربُ القيلِ وهو شربُ نصفِ النهارِ.

واستعارَ بعضُ الشعراءِ اللَّقْحَ لإنباتِ الأرضينِ المجدبةِ فقال يَصِفُ السحابَ:

لِقَحُ الْعِجَافِ لَهُ لِسَابِعٌ سَبْعَةٌ فشرين بعد تحلُّوِ فَرَوِينَا^(٢)
يقول: قبلت الأرضون ماءَ السحابِ كما تقبلُ الناقةُ ماءَ الفحلِ.

وقد أسرَّتْ الناقةُ لَقْحًا وَلَقَاحًا وأخفت لَقْحًا وَلَقَاحًا، قال «غيلان»:

أسرَّتْ لَقَاحًا بعد ما كان راضِها فِرَاسٌ وفيها عِزَّةٌ وَمِياسِرُ^(٣)

أسرَّتْ: كتمت ولم تُبشِّر به، وذلك أن الناقةَ إذا لَقَحَتْ شالت بذنبها وزمَّتْ بأنفها واستكبرت فبانَ لَقْحُها، وهذه لم تفعل من هذا شيئاً؛ وَمِياسِرٌ: لينٌ، والمعنى أنها تَصْنَعُ مَرَّةً وتذل أخرى. قال:

طَوَتْ لَقْحًا مِثْلَ السَّرَارِ [فبشرت بأسحَمَ رِيَّانٍ العسِيَّةِ مُسْبِلِ^(٤)

قوله: مثل السَّرَارِ]، أى مثل الهلالِ فى ليلةِ السَّرَارِ. وقيل: إذا نُتِجَتْ بعضُ الإِبِلِ ولم تُنَجَّ بعضها فهي عِشَارٌ، فإذا نُتِجَتْ كُلُّها فهي لِقَاحٌ.

* وتلقَّحت الناقةُ، شالت بذنبها لتوهم أنها لا قَحَ، وليست كذلك.

* وَاللَّقْحُ أَيْضًا: الحَبْلُ، يقال: امرأةٌ سَريعةُ اللَّقْحِ؛ وقد يستعمل ذلك فى كلِّ أنثى،

(١) البيت فى لسان العرب بلا نسبة (لِقَح)، (قيل)؛ وتاج العروس (لِقَح)، (قيل).

(٢) البيت فى لسان العرب بلا نسبة (لِقَح)، (عجف)، وتاج العروس (لِقَح)، (عجف).

(٣) البيت لغيلان بن عقبة فى ديوانه ص ١٠٤٠؛ ولسان العرب (لِقَح)؛ وتاج العروس (لِقَح).

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٤٧٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لِقَح)؛ وتاج العروس (لِقَح). وفيه

[العسِيَّة «مكان العسِيَّة»].

فإمّا أن يكون أصلاً وإما أن يكون مستعاراً.

* وَالْقَحَّ النخلة بالفُحَّالة ولَقَحَها، وذلك أن يَدَعَ الكافُورَ - وهو وعاءُ طَلَعَ النخل - ليلتين أو ثلاثاً بعد انفلاقه، ثم يأخذون شمراخا من الفُحَّالِ، قال: وأجوده ما قد عتق وكان من عامٍ أوّل، فيُدسُّونَ ذلك الشمراخَ في جوفِ الطلعة، وذلك بقَدَر، قال: ولا يَفْعَلُ ذلك إلا رجلٌ عالمٌ بما يفعلُ منه، لأنه إن كان جاهلاً فأكثَرَ منه أحرَقَ الكافورَ فأفسدَهُ، وإن أقلَّ منه صار الكافورُ كثيرَ الصيِّصاءِ - يعنى بالصيِّصاءِ ما لا نوى له - وإن لم يفعل ذلك بالنخلة لم يَتَفَعَّ بِطَلْعِها ذلك العام. واللَّقْحُ: اسمٌ ما أخذ من الفحلِ لِيُدَسَّ في الآخر. وجاءنا زَمَنَ اللَّقاحِ أى التلقيح. واستلَقَحَتِ النخلة: أن لها أن تُلْقَحَ.

* وَالْقَحَّتِ الرِّيحُ الشجرةَ ونحوها من كل شيء. واللِّواقِحُ من الرياح: التى تحملُ الندى ثم تمجُّهُ في السحابِ فإذا اجتمع في السحابِ صارَ مطراً؛ وقيل: إنما هى ملاقِحُ، فأما قولُهم لواقِحُ فعلى حذفِ الزائد، قال الله سبحانه: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ﴾ [الحجر: ٢٢]، قال «ابن جني»: قياسه ملاقِحُ، لأن الرِّيحَ تُلْقِحُ السحابَ؛ وقد يجوز أن يكونَ على لَقَحَتِ هى، فإذا لَقَحَتِ فزَكَتِ أَلْقَحَتِ السحابَ، فيكونُ هذا مما اكتفى فيه بالسببِ من المُسَبِّبِ، وُضِدَهُ قولُ الله تعالى: ﴿فَإِذَا قرَأْتَ القرآنَ فَاسْتَعِذْ باللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨] أى: فإذا أردتَ قراءةَ القرآنِ، فاكْتَفَى بالمُسَبِّبِ الذى هو القراءةُ من السببِ الذى هو الإرادةُ. ونظيره قولُ الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ﴾ [المائدة: ٦] أى إذا أردتم القيامَ إلى الصلاة. وريحٌ لاقِحٌ، على النسبِ، تَلْقَحُ الشجرَ عنها، كما قالوا فى ضده: عقيمٌ. وحَرْبٌ لاقِحٌ: مثلُ بالائِثى الحامِلِ، قال «الأعشى»:

إذا شَمَرَتْ بالبأسِ شهباءُ لاقِحٌ عوانٌ شديدٌ همزها وأظَلَّتْ^(١)

يقال: هَمَزَتْ بنابٍ، أى عَضَضَتْهُ، وقولُهُ:

ويحك يا علقمةَ بنَ ماعزٍ

هل لك فى اللِّواقِحِ الحرائِرِ^(٢)

قيل: عَنَى باللِّواقِحِ السَّيَاطَ، لأنه لَصَّ خاطبٍ لَصّاً.

* وشَقِيقٌ لَقِيقٌ، إِتِّبَاعٌ.

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٣٩؛ ولسان العرب (لقح)؛ وتاج العروس (لقح).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (لقح)، (أرز)، (حرز)، (معز)، (ظلل)؛ وتاج العروس (لقح)، (معز)، (ظلل).

* واللَّحْمَةُ واللَّقْحَةُ: الغُرَابُ.

* وقومٌ لَقَاحٌ: لم يدينوا ولم يملكوا ولم يُصِبهُم سِباءٌ، أنشد «ابن الأعرابي»:

لَعَمْرُ أَيْكَ والْأَنْبَاءُ تَنْمِي لَنِعَمِ الْحَيِّ فِي الْجُلَى رِياحُ

أَبُو دِينَ الْمُلُوكِ فَهَمُ لَقَاحُ إِذَا هِيجُوا إِلَى حَرْبٍ أَشَاحُوا^(١)

وقال «ثعلبٌ»: الْحَيُّ اللَّقَاحُ، مُشْتَقٌّ مِنْ لِقَاحِ النَّاقَةِ لِأَنَّ النَّاقَةَ إِذَا لَقِحَتْ لَمْ تَطَاوِعِ الْفَحْلَ: وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ.

الْحَاءُ وَالْقَافُ وَالنُّونُ

* حَقَنَ الشَّيْءَ يَحْقِنُهُ حَقْنًا، فَهُوَ مُحَقَّقٌ وَحَقِيقٌ: حَبَسَهُ. وَفِي الْمَثَلِ: «أَبَى الْحَقِيقُ الْعِذْرَةَ». وَكُلُّ شَرَابٍ حَقْنٌ فِي سِقَاءٍ فَهُوَ حَقِيقٌ. وَحَقَنَ اللَّبَنُ فِي الْقِرْبَةِ وَالْمَاءُ فِي السِّقَاءِ، كَذَلِكَ.

وَحَقَنَ الْبَوْلَ يَحْقِنُهُ حَقْنًا: حَبَسَهُ؛ وَلَا يُقَالُ أَحَقَنَهُ وَلَا حَقَّنَى هُوَ. وَبَعِيرٌ مُحَقِّقٌ: يَحْقِنُ الْبَوْلَ فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ.

وَاحْتَقَنَ الْمَرِيضُ: احْتَبَسَ بَوْلُهُ.

وَالْحُقْنَةُ: دَوَاءٌ يُحَقِّنُ بِهِ الْمَرِيضُ الْمُحْتَقِنُ.

* وَحَقَّنَ دَمَ الرَّجُلِ: حَلَّ بِهِ الْقَتْلَ فَأَنْقَذَهُ.

* وَاحْتَقَنَ الدَّمُ: اجْتَمَعَ فِي الْجُوفِ.

* وَحَقَّنَ اللَّبَنُ فِي السِّقَاءِ يَحْقِنُهُ حَقْنًا: صَبَّهُ فِيهِ لِيُخْرَجَ زُبْدَتَهُ.

وَالْمُحَقِّنُ: الَّذِي يُجْعَلُ فِي فَمِ السِّقَاءِ وَالزَّقُّ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ الشَّرَابُ أَوْ الْمَاءُ.

* وَالْحَاقِنَةُ: الْمَعْدَةُ. صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا تَحْقِنُ الطَّعَامَ.

* وَالْحَاقِنَةُ: مَا بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَالْعُنُقِ.

* وَالْحَاقِقَتَانِ: مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ وَحَبْلَى الْعَاتِقِ. وَلِأَلْزِقَنَّ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ: حَوَاقِنُهُ مَا

حَقَنَ الطَّعَامَ مِنْ بَطْنِهِ، وَذَوَاقِنُهُ أَسْفَلُ بَطْنِهِ وَرَكْبَتَاهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْحَوَاقِنُ مَا سَفَلَ مِنَ الْبَطْنِ، وَالذَوَاقِنُ مَا عَلَا.

* وَاحْتَقَنَتِ الرُّوْضَةُ: أَشْرَقَتْ جَوَانِبُهَا عَلَى سِرَّارِهَا، عَنْ «أَبِي حَنِيفَةَ».

(١) الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (لَقَح)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (لَقَح).

مقلوبه [ح ن ق]

* الحَنْقُ: شِدَّةُ الاغْتِيَاظِ، قال:

وَلَمَّا جَمِعَا يُبَارِي ظِلَّهُ طَلَقَا
ثُمَّ انْتَنَى مَرِسًا قَدْ آدَهُ الْحَنْقُ^(١)
أَيِ أَثْقَلَهُ الْغَضَبُ، حَنْقٌ حَنْقًا وَحَنْقًا فَهُوَ حَنِقٌ وَحَنِيقٌ، قال:
* وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقٌ *^(٢)

وَقَدْ أَحْنَقَهُ.

وَحَنِقَ الْأَمِيرُ عَلَى جِرَّتِهِ: حَقَّدَ عَلَى رَعِيَّتِهِ. وَفِي حَدِيثِ «عُمَرَ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَا يَصْلُحُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ لَا يَحْنَقُ عَلَى جِرَّتِهِ» - التفسيرُ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
* وَالْإِحْنَاقُ: لَزُوقُ الْبَطْنِ بِالصَّلْبِ، قَالَ «الْبَيْدُ»:

بَطْلِيحٍ أَسْفَارٍ تَرْكَنَ بَقِيَّةً
مِنْهَا فَأَحْنَقَ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا^(٣)
وَالْمُحْنَقُ مِنَ الْإِبِلِ: الضَّامِرُ مِنْ هِيَاجٍ أَوْ غَرَثٍ. وَإِبِلٌ مُحَانِيقٌ. كَانَهُمْ تَوَهَّمُوا وَاحِدَهَا
مُحْنَاقًا. قَالَ «ذُو الرُّمَّةِ»:

مُحَانِيقٌ يَنْفُضْنَ الْخِدَامَ كَأَنَّهُمَا
نَعَامٌ وَحَادِيَهُنَّ بِالْخَرْقِ صَادِحٌ^(٤)
أَيِ رَافِعٌ صَوْتَهُ بِالتَّطْرِيبِ.

وَقِيلَ: الْإِحْنَاقُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْخُفِّ وَالْخَافِرِ.
وَالْمُحْنَقُ أَيْضًا مِنَ الْحَمِيرِ: الضَّامِرُ الْلاحِقُ الْبَطْنِ بِالظَّهْرِ لَشِدَّةِ الْغَيْرَةِ.

مقلوبه: [ن ق ح]

* التَّنْقِيحُ: تَشْدِيدُكَ عَنِ الْعَصَا أَبْتَهَا حَتَّى تَخْلُصَ. وَكُلُّ مَا نَحَيْتَ عَنْهُ شَيْئًا فَقَدْ نَقَّحْتَهُ،
قال «ذُو الرُّمَّةِ»:

مِنْ مُجَحِّفَاتِ زَمَنِ مَرِيدٍ
نَقَّحْنَ جِسْمِي عَنْ نُضَارِ الْعُودِ^(٥)

(١) البيت لذي الخرق الطهوى فى تاج العروس (خرق).

(٢) البيت للمفضل النكرى فى لسان العرب (حنق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حنق)، (سخن)، وجمهرة اللغة ص ٥٦١، ١٠٨١ - والمخصص ١٣/١٢٦. وصدر البيت: * تَلَاقَيْنَا بِغَيْتَةِ ذِي طُرَيْفٍ *.

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ص ٣٠٣؛ ولسان العرب (حنق)، وتهذيب اللغة ٤/٦٧؛ وتاج العروس (حنق)، وأساس البلاغة (حنق).

(٤) البيت لذي الرمة فى ديوانه ص ٨٧٧؛ ولسان العرب (حنق)؛ وتاج العروس (حنق). [وفيه «ينقض» مكان «ينفض»].

(٥) الرجز لذي الرمة فى ديوانه ص ٣٣٤؛ ولسان العرب (نقق).

ونَقَّحَ الشَّيْءَ: قَشَرَهُ - عن «ابن الأعرابي»، وأنشد لغُليِّمٍ من بنى دُبَيْرٍ:

إِلَيْكَ أَشْكُو الدَّهْرَ وَالزَّلَازِلَ

وَكُلَّ عَامٍ نَقَّحَ الْحَمَائِلَ^(١)

يقول: نَقَّحُوا حَمَائِلَ سِوْفِهِمْ، أَيْ قَشَرُوهَا فَبَاعُوهَا لِشِدَّةِ زَمَانِهِمْ.
* وَنَقَّحَ النَّخْلَ: أَصْلَحَهُ وَقَشَرَهُ.

* وَنَقَّحَ الْكَلَامَ: فَتَّشَهُ وَأَحْسَنَ النَّظَرَ فِيهِ، وَقِيلَ: أَصْلَحَهُ وَأَزَالَ عِيُوبَهُ.

* وَرَجُلٌ مُنَقَّحٌ: أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا - عن «الليثاني» قال بعضهم: هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ.

* وَنَقَّحَ الْعِظَمُ يَنْقَحُهُ نَقْحًا: اسْتَخْرَجَ مِنْهُ، وَالْخَاءُ لُغَةٌ، وَكَأَنَّهُ بِالْخَاءِ اسْتَخْرَاجُ الْمَخِّ وَاسْتِئْصَالُهُ، وَكَأَنَّهُ بِالْخَاءِ تَخْلِيصُهُ؛ [وَكَلَّمَا الْكَلِمَتَيْنِ تَتَعَابَقَانِ كَثِيرًا].

* وَالنَّقْحُ: سَحَابٌ أَيْضٌ صَيْفِيٌّ، قَالَ «الْعُجَيْرُ السَّلُولِيُّ».

نَقْحٌ يُوَاسِقُ يَجْتَلِي أَوْسَاطَهَا بَرَقَ خِلَالَهُ تَهْلِيلٌ وَرَبَابٌ^(٢)

مَقْلُوبُهُ: [ق ن ح]

* قَنَحَ يَقْنَحُ قَنَاحًا، وَتَقْنَحُ: تَكَارَهَ عَلَى الشَّرَابِ بَعْدَ الرُّى - وَالْآخِرَةُ أَعْلَى. وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: قَنَحَ مِنَ الشَّرَابِ يَقْنَحُ قَنَاحًا: تَمَزَّزَهُ.

* وَقَنَحَ الْعُودَ وَالْعَصْنَ يَقْنَحُهُ قَنَاحًا: إِذَا عَطَفَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَالصَّوْجَانِ، وَهُوَ الْقَنَاحُ وَالْقَنَاحَةُ.

* وَالْقِنْحُ: اتِّخَاذُكَ قَنَاحَةً تُشَدُّ بِهَا عِضَادَةُ بَابِكَ، وَتُسَمِّيهِمَا الْقُرْسُ [قَانَهُ] - حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ، وَلَا أَدْرَى كَيْفَ ذَلِكَ لِأَنَّ تَعْبِيرَهُ عَنْهُ غَيْرُ حَسَنٍ، وَعِنْدِي أَنَّ الْقِنْحَ هَاهُنَا لُغَةٌ فِي الْقَنَاحِ.

الْحَاءُ وَالْقَافُ وَالضَّاءُ

* الْحَقْفُ: الرَّمْلُ الْمُعَوَّجُ. وَقِيلَ: الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ الْمُرْتَفِعُ كَالِدَكَّاءَاتِ. وَجَمَعَهُ أَحْقَافٌ وَحَقُوفٌ وَحَقَافٌ وَحِقْفَةٌ وَأَحِقْفَةٌ - الْآخِرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ لِأَنَّهُ لَا فِعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ، قَالَ «ابْنُ هَرْمَةَ»:

أَمْسَى فَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ أَحِقْفَةٍ يَلْفُهُ نَضْدٌ فِي الْبَحْرِ هَضَابُ

(١) الرجز لغليم من بنى دبير فى تاج العروس (نقح)؛ ولسان العرب (نقح).

(٢) البيت للعجير السلولى فى لسان العرب (نقح)؛ وتاج العروس (نقح).

[فأما قوله تعالى: ﴿إِذْ أَنْذَرِ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾ [الأحقاف: ٢١] فقيل: هي من الرمال، أى أنذرهم هنالك؛ وقيل: الأحقاف هاهنا جبلٌ محيطٌ بالدنيا من زبرجدة خضراء تلتهب يوم القيامة فتحشر الناس من كل أفق؛ فإن كان ذلك فإنما معناه: خوفهم بالتهاب ذلك الجبل].
* وقد احقوَّقَ الرملُ. وكلُّ ما طالَ واعوجَّ فقد احقوَّقَ، كظهر البعير وشخص القمر قال:

* سَمَاوَةُ الْهَلَالِ حَتَّى احقوَّقَا *^(١)

وظيُّ حاقِفٌ، فيه قولان: أحدهما أن معناه صار فى حِقْفٍ، والآخر أنه ربَضَ فاحقوَّقَ ظهره.
وكلُّ موضعٍ دُخِلَ فيه فهو حِقْفٌ. ورجُلٌ حاقِفٌ: إذا دخل فى الموضع - كلُّ ذلك عن «تعلب».

مقلوبه: [ق ح ف]

* الْقِحْفُ: الْعَظْمُ الَّذِى فَوْقَ الدِّمَاغِ مِنَ الْجُمُجْمَةِ؛ وَقِيلَ: قِحْفُ الرَّجُلِ: مَا انْفَلَقَ مِنْ جُمُجْمَتِهِ فَبَانَ، وَلَا يُدْعَى قِحْفًا حَتَّى يَبِينَ؛ وَلَا يَقُولُونَ لِمَجْمَعِ الْجُمُجْمَةِ قِحْفٌ إِلَّا أَنْ يَنْكَسِرَ مِنْهُ شَيْءٌ فَيَقَالُ لِلْمَنْكَسِرِ قِحْفٌ، وَإِنْ قُطِعَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ فَهُوَ قِحْفٌ أَيْضًا. وَقِيلَ: الْقِحْفُ الْقَبِيلَةُ مِنَ قَبَائِلِ الرَّاسِ وَهِيَ كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهَا. وَجَمَعَ كُلُّ ذَلِكَ أَحْقَافٌ وَقُحُوفٌ وَقِحْفَةٌ.
ورماه بأقحاف رأسه، أى رماه بالأمور العظام - مثلُ بذلك. وَقِحْفَهُ يَقِحْفُهُ قَحْفًا: قَطَعَ قِحْفَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَدْعَنَ هَامَ الْجُمُجْمِ الْقُحُوفِ صُمَّ الصَّدَا كَالْحَنْظَلِ الْمُنْقُوفِ^(٢)

وَالْقِحْفُ: الْقَدْحُ. وَالْقِحْفُ: الْكِسْرَةُ مِنَ الْقَدْحِ. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

* وَقَحَفَ مَا فِى الْإِنَاءِ يَقَحْفُهُ قَحْفًا، وَاقْتَحَفَهُ. شَرِبَهُ. وَقِيلَ لِأَبَى هُرَيْرَةَ: أُنْقَبِلْ وَأَنْتَ صَائِمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَقَحَفُهَا؛ أَعْنَى: أَشْرَبُ رِيْقَهَا وَأَتَرَشَّفُهَا.

وَالْقِحْفُ وَالْقَحَافُ: شِدَّةُ الشَّرْبِ. وَقَالَ «امْرُؤُ الْقَيْسِ» عَلَى الشَّرَابِ حِينَ قِيلَ لَهُ: قُتِلَ أَبُوكَ: «الْيَوْمَ قَحَافٌ وَغَدَا نِقَافٌ».

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه ٢٣٢/٢؛ ولسان العرب (حقف)، (زلف)، (وجف)، (سما)؛ وتهذيب اللغة ٢١٤/١٣؛ وتاج العروس (حقف)، (زلف)، (وجف)، (سما)؛ ومجمل اللغة (٩٣/٢)؛ وأساس البلاغة (حقف)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٥٥٣؛ ومقاييس اللغة ٩٠/٢؛ والمخصص ١٣٧/١٠؛ وتهذيب اللغة ٦٨/٤؛ ١١٦/١٣، «والرجز ضمن عدة آخر».

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قحف)؛ وتهذيب اللغة ٦٩/٤.

- * وقِحافُ الشَّيءِ ومقَاحِفُهُ واقْتِحافُهُ: أَخَذَهُ والذَّهَابُ بِهِ.
- * والقَاحِفُ مِنَ المَطَرِ كالقَاعَفِ: إِذَا جَاءَ مَفْاجَأَةً فَاقْتَحِفَ كُلُّ شَيْءٍ. وَسَيْلٌ قُحَافٌ: كَثِيرٌ يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ.
- * وَكُلُّ مَا اقْتَحِفَ مِنْ شَيْءٍ وَاسْتُخْرِجَ: قُحَافَةٌ؛ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.
- * وَالْمِقْحَفَةُ: الْحَشْبَةُ الَّتِي يُقْحَفُ بِهَا الْحَبُّ.
- * وَقَحْفٌ يَقْحَفُ قُحَافًا: سَعَلَ - عَنْ «ابن الأعرابي».
- * وَبَنُو قُحَافَةَ: بَطْنٌ.
- * وَقُحَيْفٌ الْعَامِرِيُّ: أَحَدُ الشَّعْرَاءِ، وَقِيلَ هُوَ قَحِيفُ الْعُقَيْلَى - كَذَلِكَ نَسَبُهُ «أَبُو عُبَيْدٍ» فِي مُصَنَّفِهِ.

مقلوبه: [ف ح ق]

- * الْفَحْقَةُ، رَاحَةُ الْكَفِّ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ.
- * وَأَفْحَقَ الشَّيْءَ: مَلَأَهُ؛ وَقِيلَ: حَاوَاهُ بَدَلًا مِنْ هَاءٍ أَفْهَقَهُ.
- * وَتَفَيَّحَقَ فِي كَلَامِهِ: تَوَسَّعَ وَتَنَطَّعَ؛ وَقِيلَ: حَاوَاهُ بَدَلًا مِنْ هَاءٍ تَفَيَّهَقَ.

مقلوبه: [ف ق ح]

- * التَّفْقُحُ: التَّفْتِاحُ. وَفَقَّحَ الْجُرُودُ وَفَقَّحَ، وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا يَفْتَحُ عَيْنُهُ وَهُوَ صَغِيرٌ. قَالَ: «أَبُو عُبَيْدٍ» فِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: «إِنَّا فَقَّحْنَا وَصَاصَاتُمْ» أَيْ وَضَحْنَا لَنَا الْحَقَّ وَعَشَيْتُمْ عَنْهُ، فَهُوَ مُسْتَعَارٌ.

* وَفَقَّحَ الشَّجَرُ: انشَقَّتْ عَيُونُ وَرَقِهِ وَبَدَتْ أَطْرَافُهُ.

- * وَالْفُقَّاحُ: عُشْبَةٌ نَحْوُ الْأَقْحَوَانِ فِي النَّبَاتِ وَالْمَنْبِتِ، وَاحِدَتُهُ: فُقَّاحَةٌ، وَهِيَ مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ؛ وَقِيلَ: الْفُقَّاحُ أَشَدُّ انْضِمَامَ ثَمَرَةٍ مِنَ الْأَقْحَوَانِ، يَلْزَقُ بِهِ التَّرَابُ كَمَا يَلْزَقُ بِالتُّرْبَةِ وَالْحَمَصِصِ؛ وَقِيلَ: فُقَّاحٌ كُلُّ نَبْتٍ زَهَرَهُ حِينَ يَتَفَتَّحُ عَلَى أَى لَوْنٍ كَانَ، وَاحِدَتُهُ فُقَّاحَةٌ، قَالَ «عَاصِمُ بْنُ مَنْظُورٍ»:

كَأَنَّكَ فُقَّاحَةٌ نَوَّرَتْ مَعَ الصَّبْحِ فِي طَرْفِ الْحَائِرِ^(١)

وَامْرَأَةٌ فُقَّاحٌ - بَغِيرُ هَاءٍ، عَنْ «كُرَاعٍ»: حَسَنَةُ الْخَلْقِ حَادِرَتُهُ.

* وَفُقَّاحَةُ الْيَدِ وَفَقَّحْتُهَا: رَاحَتُهَا - يَمَانِيَّةٌ - سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاتِّسَاعِهَا.

(١) البيت لعاصم بن منظور في لسان العرب (فققح)؛ وتاج العروس (فققح)؛ وبلا نسبة في المخصص ١١/١٦٣.

- * والفَقْحةُ: مَنْدِيلُ الإِحْرَامِ. كُلُّ ذَلِكَ بَلِغَتِهِمْ.
- * والفَقْحةُ: الدُّبُرُ الواسِعُ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى سُمِّيَ كُلُّ دُبُرٍ فَقْحةً، قَالَ «جَرِير»:
- وَلَوْ وُضِعَتْ فِقَاحُ بَنِي نُمَيْرٍ
عَلَى خَبَثِ الْحَدِيدِ إِذْنٌ لِّذَابِ^(١)
- وَفَقَّحَ الشَّيْءُ يَفْقَحُهُ فَقْحا: سَفَّهَهُ كَمَا يُسَفُّ الدَّوَاءُ - يَمَانِيَّةً.

الحاء والقاف والباء

- * الْحَقَبُ: الْحَزَامُ الَّذِي يَلِي حَقْوَ الْبَعِيرِ. وَقِيلَ: الْحَقَبُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ لئَلَّا يُوْذِيهِ التَّصْدِيرُ.
- * وَحَقَبَ حَقَبًا فَهُوَ حَقَبٌ: تَعَسَّرَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ مِنْ وَقُوعِ الْحَقَبِ عَلَى ثِيْلِهِ. وَلَا يَقَالُ نَاقَةٌ حَقَبَةٌ، لِأَنَّ النَّاقَةَ لَيْسَ لَهَا ثِيلٌ.
- * وَالْحَقَبُ وَالْحِقَابُ: شَيْءٌ تُعَلَّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْحَلَى وَتَشُدُّهُ فِي وَسَطِهَا؛ وَالْجَمْعُ حُقَبٌ.
- * وَالْحِقَابُ: خِيْطٌ يُشَدُّ فِي حَقْوِ الصَّبِيِّ تُدْفَعُ بِهِ الْعَيْنُ.
- * وَالْحَقَبُ فِي النِّجَابِ: لَطَافَةُ الْحَقْوَيْنِ وَشِدَّةُ صِفَاقِهِمَا - وَهِيَ مِدْحَةٌ.
- * وَالْحِقَابُ: الْبَيَاضُ الظَّاهِرُ فِي أَصْلِ الظُّفْرِ.
- * وَالْأَحْقَبُ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي بَطْنِهِ بَيَاضٌ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْأَبْيَضُ مُوَضِعُ الْحَقَبِ - وَالْأَوَّلُ أَقْوَى.
- * وَالْحَقِيْبَةُ: الرِّقَادَةُ فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ. وَكُلُّ شَيْءٍ شَدُّ فِي مُؤَخَّرِ رَحْلِ أَوْ قَتَبٍ فَقَدْ احْتَقَبَ. وَالْمُحَقَبُ: الْمُرْدَفُ.
- وَاحْتَقَبَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا. وَاسْتَحَقَبَهُ: أَدَّخَرَهُ - عَلَى الْمَثَلِ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ حَامِلٌ لِعَمَلِهِ وَمُدَّخِرٌ لَهُ، قَالَ «أَمْرُو الْقَيْسِ»:
- فَالْيَوْمَ أَسْقَى غَيْرَ مُسْتَحَقَبٍ
إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ^(٢)
- * وَالْحُقْبُ: الْقَبَائِلُ الْخَسَّاسُ لِأَنَّهَا تُسْتَرْدَفُ وَتُسْتَبَع، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ، قَالَ «الْأَخْطَلُ»:
- وَفِي الْحُقْبِ مِنْ أَفْنَاءِ قَيْسٍ كَأَنَّهُمْ
بِمَنْعَرَجِ الثَّرَاثِرِ خُشْبٌ عَلَى خُشْبٍ

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٢٠؛ ولسان العرب (فقه)؛ وتاج العروس (فقه).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢٢؛ وجمهرة اللغة ٩٦٢؛ ولسان العرب (حقب) (ذلك)، (وغل)؛ وتاج العروس (وغل).

* والحِقْبَةُ من الدهر: مدَّةٌ لا وقتَ لها.

والحِقْبَةُ: السَّنةُ، والجمعُ حِقْبٌ وحُقُوبٌ كحِلْيَةٍ وحُلَى.

* والحُقْبُ والحُقْبُ: ثمانونَ سنةً، وقيل: أكثرُ من ذلك، وقيل: الحُقْبُ السَّنةُ عن «ثعلب». وقوله تعالى: ﴿أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ [الكهف: ٦٠] قيل معناه: سنةً، وقيل معناه: سنينَ. ويسمَّينَ فسَّرهُ «ثعلب»؛ فالحُقْبُ على تفسيرِ ثعلبٍ يكونُ أقلَّ من ثمانينَ، لأنَّ «موسى» عليه السلامُ لم ينو أن يسير ثمانينَ سنةً ولا أكثرَ، وذلك أنَّ بقيَّةَ عمره في ذلك الوقتِ لا تحتَمِلُ ذلك.

والجمعُ من ذلك كلُّه: أحقابٌ وأحْقَبٌ. قال «ابنُ هرمة»:

وقد ورثَ العباسُ قبلَ محمدٍ نسيئَ حلاً بطنَ مكَّةَ أحقبا^(١)

* وقارَةُ حَقْبَاءُ: مُستدَقَّةٌ طويلةٌ في السماء، قال: «امرؤ القيس»:

ترى القنَّةَ الحقباءَ منها كأنها كُئِيتُ يباري رَعْلَةَ الخيلِ فاردا^(٢)

وهذا البيتُ منحولٌ.

* وحَقْبُ المطرِ حَقْبًا: احتبس. وكلُّ ما احتبس فقد حَقِبَ - عن «ابن الأعرابي».

* والحِقْبَةُ: سكُونُ الريحِ - يمانيةٌ.

* وحَقْبُ المعدِنِ وأحَقِبَ: لم يوجد فيه شيءٌ.

* والأحَقَبُ - زعموا - اسمُ بعضِ الجنِّ الذين جاءوا يسمعون القرآنَ من النَّبِيِّ ﷺ.

* والحِقَابُ: جبلٌ بعينه، قال الشاعرُ:

* يَضُمُّها والبَدَنَ الحِقَابُ *^(٣)

البَدَنُ: الوعلُ المُسنُّ.

مقلوبه: [ق ح ب]

* قَحَبُ البعيرِ يَقْحُبُ قَحْبًا وقَحَابًا: سَعَلَ، ولا يَقْحُبُ منها إلا الناحِزُ أو المُغْدُ. وقَحَبَ الرجلُ والكلبُ، وقَحَبَ: سَعَلَ. ورجلٌ قَحْبٌ، وامرأةٌ قَحْبَةٌ: كثيرَا السُّعالِ مع الهَرَمِ،

(١) البيت لإبراهيم بن هرمة في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (حقب).

(٢) البيت لامرئ القيس في ملحقات ديوان ص ٤٥٨؛ ولسان العرب (حقب)، وتاج العروس (حقب) ولدى الرمة في ديوانه ص ١١١٣؛ وبلا نسبة في المخصص ص ٧٧/١٠؛ وتهذيب اللغة ٧٢/٤.

(٣) الرجز لدى الرمة في ملحقات ديوانه ص ١٨٤٢؛ وللأسود بن يعفر في ديوانه ص ٢٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حقب)، (بدن)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٢، ٣٠٢؛ ومقاييس اللغة ٢١١/١، ٨٩/٢؛ ومجمل اللغة ٢٤٦/١، ٩٢/٢؛ وتاج العروس (حقب)، (بدن). وصدر البيت: * قد قلت لَأُبدت العقابُ *.

وقيل: هما الكثير السعال من هَرَم أو غير هَرَم. وقيل: أصل القُحَاب في الإبل، وهو فيما سوى ذلك مستعار. وبالدابة قَحْبَةٌ، أى سعال. وسُعالٌ قَاحِبٌ: شديد.

والقَحْبَةُ: الفاجِرَةُ، وأصلها من السُّعال، أرادوا أنها تَسْعَلُ أو تَنْحَحُ تَرَمَزُ به.

ويقال للشاب إذا سَعَلَ: عُمراً وشباباً، وللشيخ: ورِيّاً وقُحَاباً.

* والقَحْبَةُ: المُسِنَّة من الغنم وغيرها.

* والقُحَابُ: فساد الجوف.

مقلوبه: [ح ب ق]

* الحَبَقُ والحَبَقُ والحَبَاقُ: الضَّرِطُّ؛ وأكثر ما يُستعمل في الإبل والغنم، وقد يُستعمل في الناس. حَبَقٌ يَحْبِقُ حَبَقاً وحَبَاقاً، لفظُ الاسم ولفظُ المصدر فيه سواء. وأفعالُ الضَّرِطِّ تَجِيء كثيراً متعدية بحرف كقولهم: عَفَقَ بها وحَصَّأَ بها. ويُقالُ لِلأَمَةِ: يا حَبَاقِ، كما يُقال: يا دَفَارِ.

* والحَبَقُ: الفُؤْدُجُ، وقال «أبو حنيفة»: الحَبَقُ نبات طيبُ الريح مُرَبَّعُ السُّوقِ، وورَقُهُ نحوُ ورقِ الخَلافِ، منه سُهْلَى ومنه جَبَلَى، وليس بِمَرَعَى، قال: والحَبَاقُ الحَنْدُقُوقَى - لغة حِيرِيَّةٌ، أنشد الأصمعي لبعض البغداديين:

ليت شعري متى تَحِبُّ بى النا قةُ بين العُذِيبِ فالصَّنيِّينِ
مُحِبِّبا زُكْرَةً وخُبِرَ رُفَاقِ وحَبَاقى وقطعةٌ من نُونٍ^(١)
* وما فى النَّحَى حَبَقَةٌ، أى لَطُخٌ وَضَرٌ - عن كُرَاعٍ - كقولك: ما فى النَّحَى عَبَقَةٌ.
* والحَبَاقُ: بطنٌ من بنى تميم، قال:

يُنَادى الحَبَاقَ وَحُمَاتِهَا وقد شَيَّطُوا رَأْسَهُ فالتَّهَبُ^(٢)

مقلوبه: [ق ب ح]

* القُبْحُ: ضِدُّ الحُسْنِ، يَكُونُ فى الصُّورَةِ والفِعْلِ. قُبِحَ قُبْحاً وقُبُوحاً وقُبَاحاً وقُبَاحَةً وقُبُوحَةً. وهو قُبِيحٌ، والجمعُ قِبَاحٌ وقُبَاحَى، والأنثى قَبِيحَةٌ، والجمعُ قَبَائِحُ وقِبَاحٌ. وقُبْحَهُ الله: صيره قبيحاً، قال: «الْحَطِيتَةُ»:

(١) البیتان لبعض البغداديين فى لسان العرب (حبق).

(٢) البيت لأبى العرنديس العوذى فى الاشتقاق ص ٢٥٢؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨١؛ وتاج العروس (حبق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حبق)؛ وتاج العروس. [وفيه: «وَحُمَاتُهَا» مكان «وَحُمَاتُهَا»].

أرى لك وجهًا شوه الله خلقه فقبح من وجهه وقبح حامله^(١)
 وأقبح: أتى بقبيح. واستقبح الشيء: رآه قبيحًا. وقال «الليثاني»: أقبح إن كنت
 قابحا، وإنه لقبيح وما هو بقايح فوق ما قبح. قال: وكذلك يفعلون في هذه الحروف، إذا
 أردتَ افعلْ ذاك، إن كنتَ تريدُ أن تفعل. وقالوا: قُبِحَا له وشُقِحَا، وقُبِحَا له وشُقِحَا -
 الأخيرة إبتاعٌ.

* وقبحه الله: نحاه عن كل خير. وفي التنزيل «ويوم القيامة هم من المقبوحين»
 [القصص: ٤٢] أي من المنحيين عن الخير.
 * وقبح له وجهه: أنكر عليه ما عمل.

* والقبيح: طرف عظم العضد مما يلي المرفق، وقيل: رأس العضد الذي يلي الذراع،
 وهو أقل العظام مشاشا، وإذا كسر لم يجبر. وقيل: القبيحان: الطرفان الدقيقان للذنان في
 رءوس الذراعين، وقيل: القبيحان ملتقى الساقين والفخذين قال: «أبو النجم»:

* حيث تلاقى الإبرة القبيحا *^(٢)

ويقال له أيضًا: القباح. وقال «أبو عبيد»:

يقال لعظم الساعد مما يلي النصف منه إلى المرفق: كسر قبيح، قال:

فلو كنتَ عيْرًا كنتَ عيْرَ مَذَلَّةٍ أو كنتَ كِسْرًا كنتَ كِسْرَ قَبِيحٍ^(٣)

وإنما هجاء بذلك لأنه أقل العظام مشاشا وهو أسرع العظام انكسارا وهو لا يجبر أبدا،
 وقوله: كسر قبيح، هو من إضافة الشيء إلى نفسه، لأن ذلك العظم يقال له كسر.

مقلوبه: [ب ق ح]

* [البقيح: البلع - عن «كرع»، ولستُ منه على ثقة]

(١) البيت للحطينة في ديوانه ص ٢٥٧؛ ولسان العرب (قبح)، (شوه)؛ وتاج العروس (قبح). [وفيه «قبح الله شخص» مكان «شوه الله شخصه»].

(٢) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (قبح)؛ وتاج العروس (قبح)؛ ولرؤية في المنجد ١١١/١ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أبر)؛ وتهذيب اللغة ٢٦٢/١٥؛ وتاج العروس (أبر)؛ ومقاييس اللغة ٣٥/١ والمخصص ١٦٦/١ وجمهرة اللغة ص ٢٨٢. وصدر البيت: * قد رأى من دفها وضوحا *.

(٣) البيت بلا نسبة في مجمل اللغة (قبح)، (كسر)؛ ولسان العرب (قبح)، (عير)، (كسر) ومقاييس اللغة ٥٨/٢، ٤٧/٥، ١٨١؛ والمخصص ١٦٥/١ وتهذيب اللغة ٧٦/٤، ٥٢/١٠؛ وأساس اللغة (قبح)؛ وتاج العروس (قبح)، (عير)، (كسر)، (ذلل). [وفيه «لو» مكان «فلو»].

الحاء والقاف والميم

- * الحَمَمُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُشَبِّهُ الْحَمَامَ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَمَامُ - يَمَانِيَّةٌ.
* وَالْحَقِيمَانِ: مُؤَخَّرَا الْعَيْنَيْنِ تَمَّا يَلَى الصَّدُغَيْنِ.

مقلوبه: [ح م ق]

- * الْحُمَقُ: ضِدُّ الْعَقْلِ. حَمَقَ حُمَقًا وَحُمَقًا وَحَمَاقَةً، وَحَمَقَ وَانْحَمَقَ وَاسْتَحَمَقَ.
وَرَجُلٌ أَحَمَقُ وَحَمَقُ، قَالَ: «رُؤْيَةٌ»:

* أَلْفَ شَيْءٍ لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمَقُ * ^(١)

- وَالْجَمْعُ حَمَقَى، بَنَوَهُ عَلَى فَعْلَى لِأَنَّهُ شَيْءٌ أَصْبَحُوا بِهِ، كَمَا قَالُوا: هَلَكَى، وَإِنْ كَانَ هَالِكٌ لَفْظًا فَاعِلٌ. وَقَالُوا: مَا أَحَمَقَهُ! وَقَعَ التَّعَجُّبُ فِيهَا بِمَا أَفْعَلَهُ وَإِنْ كَانَتْ كَالْخَلْقِ.
وَحَكَى «سَيُوبِيَّةٌ»: حُمَقَانُ، فَلَا أَدْرَى أَمْي صِيغَةً بَنَاهَا كَخَبِطٍ فَرَقَدَ، أَمْ لَفْظَةً عَرَبِيَّةً.
وَأَنَاهُ فَأَحَمَقَهُ: وَجَدَهُ أَحَمَقَ.
وَأَحَمَقَ بِهِ: ذَكَرَهُ بِحُمَقٍ.

وَأَحَمَقَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ: وَلَدَا الْحَمَقَى.

وَامْرَأَةٌ مَحَمَقٌ وَمُحَمَّقَةٌ - الْأَخِيرَةُ عَلَى الْفِعْلِ، قَالَ بَعْضُ نِسَاءِ الْعَرَبِ:

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحَمَّقَةً

إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مُعَلَّقَةً ^(٢)

وَقَدْ قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى: حَمَقَةٌ، عَلَى النَّسَبِ كَطَعِمٍ وَعَمَلٍ، وَالْأَكْثَرُ مَا تَقَدَّمَ.

* وَالْأَحْمُوقَةُ، مَاخُودٌ مِنَ الْحُمَقِ.

- * وَالْمُحَمَّقَاتُ: اللَّيَالِي الَّتِي يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِيهَا لَيْلَهُ كُلَّهُ فَيَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَمِنْ دُونِهِ سَحَابٌ، فَتَرَى ضَوْءًا وَلَا تَرَى قَمَرًا، فَتَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ وَعَلَيْكَ لَيْلٌ - مُشْتَقٌّ مِنْ الْحُمَقِ. وَفِي الْمَثَلِ: غَرُّونِي غُرُورَ الْمُحَمَّقَاتِ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٤ - ١٠٥؛ ولسان العرب (قبض)، (حمق)، (ليق)، (وهوه) وتهذيب اللغة ٤٨٦/٦، ١٧٨/٩؛ وتاج العروس (قبض)، (وهوه)؛ ومقاييس اللغة ٥٠/٥، ومجمل اللغة ١٣٩/٤، ٤٩٧؛ ولدى الرمة في تاج العروس (حمق)، وليس في ديوانه وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٣٥٠/٨، ومقاييس اللغة ٧٧/٦.

(٢) الرجز لامرأة من العرب في تاج العروس (خصي)؛ ولسان العرب (خصا)؛ ولأعرابية في خزانة الأدب ٥٢٩/٧، ٥٣٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حمق)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٦٠، وتهذيب اللغة ٨٤/٤ وتاج العروس (حمق)؛ والمخصص ١٢٩/١٦.

* وَالْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ: التى تُسميها العامةُ الرَّجُلَةَ لَأَنَّهَا مُتَلَبِّةٌ، فَشَبِّهَتْ بِالْأَحْمَقِ الَّذِى يَسِيلُ لِعَابُهُ؛ وَقِيلَ: لَأَنَّهَا تَبَتُّ فِى مَجْرِى السُّيُولِ.

* وَالْحُمَيْقَاءُ: الْخَمْرُ لَأَنَّهَا تُعَقَّبُ شَارِبِهَا الْحَمَقُ.

* وَفَرَسٌ مُحَمَّقٌ: نَتَاجُهَا لَا يَسْبِقُ.

* وَحَمَقَتِ السُّوقُ وَانْحَمَقَتْ: كَسَدَتْ.

* وَانْحَمَقَ الثَّوْبُ: أَخْلَقَ.

* وَانْحَمَقَ الرَّجُلُ: ضَعُفَ عَنِ الْأَمْرِ، قَالَ:

* وَالشَّيْخُ يُضْرَبُ أحيانًا فَيَنْحَمَقُ*^(١)

وَالْحَمَقُ: الْخَفِيفُ اللَّحْيَةِ.

* وَالْحُمَاقُ وَالْحَمَاقُ وَالْحُمَيْقَاءُ: مِثْلُ الْجُدْرَى يَتَفَرَّقُ فِى الْجَسَدِ؛ وَقَالَ «اللَّحْيَانِي»: هُوَ شَيْءٌ يُخْرَجُ بِالصَّبْيَانِ؛ وَقَدْ حُمِقَ.

* وَالْحُمَاقُ وَالْحَمِيقُ وَالْحَمَقِيقُ: نَبَتٌ.

* وَالْحَمِيقِيقُ: طَائِرٌ يَصِيدُ الْعِظَاءَ وَالْجَنَادِبَ وَنَحْوَهُمَا.

مَقْلُوبُهُ: [ق ح م]

* الْقَحْمُ، الْكَبِيرُ السِّنُّ؛ وَقِيلَ: الْقَحْمُ فَوْقَ الْمُسْنِ مِثْلُ الْقَحْرِ، قَالَ «رُؤْيَةُ»:

رَأَيْنَ قَحْمًا شَابًا وَقَلَحَمًا

طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَاسْلَهَمًا^(٢)

وَالْأُنْثَى قَحْمَةٌ. وَزَعَمَ «يَعْقُوبُ» أَنَّ مِيمَهَا بَدَلٌ مِنْ يَاءِ قَحْبٍ. وَالْقَحُومُ كَالْقَحْمِ.

* وَالْقَحْمَةُ: الْمُسِنَّةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا كَالْقَحْبَةِ. وَالْأَسْمُ الْقَحَامَةُ وَالْقُحُومَةُ، وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا أَفْعَالٌ.

* وَقَحَمَ الرَّجُلُ يَقْحِمُ قَحُومًا، وَاقْتَحَمَ وَانْقَحَمَ - وَهِيَ أَفْصَحُ - رَمَى بِنَفْسِهِ فِى نَهْرٍ أَوْ وَهْدَةٍ أَوْ فِى أَمْرٍ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ؛ وَقِيلَ إِذَا جَاءَتْ (قَحَمَ) فِى الشَّعْرِ وَحْدَهُ.

* وَالْقَحْمُ: الْأُمُورُ الْعِظَامُ الَّتِي لَا يَرْكَبُهَا كُلُّ أَحَدٍ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حمق)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٦٠؛ وتاج العروس (حمق). وصدر البيت : * مازال يضربنى حتى استكنت له *

(٢) الرجز لرؤبة فى لسان العرب (قحم)؛ وتاج العروس (قحم)؛ وليس فى ديوانه؛ وللمعجاج فى ملحقات ديوانه ٣٣٦/٢؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١١٤٣؛ والمخصص ٤٢/١؛ ولسان العرب (قلمح).

* وَقَحَمَ الطريقَ: ما صَعِبَ منها.

* واقتَحَمَ المنزلَ: هَجَمَهُ.

* واقتَحَمَ الفحلُ الشَّوْلَ: اهتَجَمَها من غير أن يُرْسَلَ فيها.

* والإِقْحَامُ: الإرسالُ فى عَجَلَةٍ.

* وبعيرٌ مُقْحَمٌ: يذهبُ فى المَفَاةِ من غير مُسِيْمٍ ولا سَاتِقٍ.

* وَقَحَمَ المنازلَ: طواها.

وقولُ «عائذ بن مُتَقَدِّ العنبرى» - أنشده ابنُ الأعرابى:

* تُقْحَمُ الراعى إذا الراعى أَكَبَ *^(١)

فسرّه فقال: تُقْحَمُ، لا تنزلُ المنازلَ ولكن تَطْوَى، فتُقْحَمُه منزلاً منزلاً، يصفُ إبلاً. وقولُه:

* مُقْحَمُ السَّيْرِ ظَنُونُ الشَّرْبِ *^(٢)

يعنى أنه يَقتَحِمُ منزلاً بعد منزلٍ، يطويه فلا ينزلُ فيه، وقولُه: ظَنُونُ الشَّرْبِ، أى لا يُدرى أبه ماءٌ أم لا. والقُحْمَةُ الانقحَامُ فى السَّيْرِ، قال:

لَمَّا رَأَيْتُ العامَّ عامًّا أسحما

كَلَفْتُ نَفْسِي وصَحَابِي قُحْمًا *^(٣)

* والمُقْحَمُ: البعيرُ الذى يُربَعُ ويُنْتَى فى سنةٍ واحدةٍ فيَقْتَحِمُ سِنًا على سِنٍ قبل وقِتها، ولا يكونُ ذلك إلا لابنِ الهَرَمِيِّ أو السَّيِّ الغدَاءِ.

وأقْحَمَ البعيرُ: قُدِمَ إلى سِنٍّ لم يَلْغُها، كان يكونُ فى جَرْمٍ رِباعٍ وهو ثِنْيٌ فيقال: رِباعٌ، لِعَظْمِهِ؛ أو يكونُ فى جَرْمٍ ثِنْيٍ وهو جَذَعٌ فيقال: ثِنْيٌ، لذلك أيضاً.

وقيل: المُقْحَمُ الحِقُّ وفوقَ الحِقِّ ثَمًّا لم يَزُلْ.

* وقُحْمَةُ الأعرابِ وقُحْمَتُهُم: سَنَةٌ جَدْبَةٌ تَقْتَحِمُ عليهم. وقد أَقْحَمُوا وقُحِمُوا فانقَحِمُوا: أَدخلُوا بلادَ الرِّيفِ هرباً من الجَدْبِ. وأقْحَمْتُهُم السَّنَةُ الحَضَرَ وفى الحَضَرِ: أَدخلْتُهُم إِيَّاه.

وكل ما أَدخلْتَه شيئاً فقد أَقْحَمْتَه إِيَّاه وأقْحَمْتَه فيه، قال:

(١) الرجز لعائذ بن سعد العنبرى فى لسان العرب (قحم)؛ وتاج العروس (قحم).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قحم)، (ظنن)؛ وتاج العروس (قحم).

(٣) الرجز بلانسية فى لسان العرب (شخم)، (قحم)؛ وتاج العروس (شخم) (قحم).

- فى كلِّ حَمْدٍ أَبَادَ الحَمْدَ نَقَحْمُهَا لا نَشْتَرى الحَمْدَ إِلَّا دُونَهُ قُحْمٌ^(١)
- * والقُحْمَةُ: ركوبُ الإثم - عن «ثعلب».
- * والقُحْمَةُ: المهلكة، وفى حديث «على عليه السلام»: إن للخصومة قُحْمًا^(٢).
- * وأسودُّ قاحِمٌ: شديدُ السواد، كفاحِم.
- * والتقحيمُ: رمى الفرسَ فارسَه على وجهه، قال:
- * يَقْحِمُ الفارسَ لولا قَبْقُبُهُ *^(٣)
- وقَحَمَ إليه يَقْحَمُ: دَنَا.
- * والقُحْمُ: ثلاثُ ليالٍ من آخرِ الشهر، لأن القمر قَحَمَ فى دُونِهِ إلى الشمس.
- * واقتَحَمْتُهُ عَيْنِي: ازدرتُهُ، وقولُه - أنشدَه «ابنُ الأعرابى»:
- من الناسِ أقوامٌ إذا صادفوا الغنى تولَّوا وقالوا للصديقِ وقَحَمُوا^(٤)
- فَسَرَهُ فقال: أغلظوا له وجفَّوه.

مقلوبه: [م ح ق]

- * المَحَقُّ: النقصانُ وذهابُ البركة. وشىءٌ مَاحِقٌ: ذَاهِبٌ. وقد مَحَقَّ وَاَمَحَقَّ وَاَمْتَحَقَّ. وَمَحَقَّهْ وَاَمَحَقَّهْ. لغةٌ، وأباها «الأصمعى». وشىءٌ مَحِيقٌ: مَحْزُونٌ، قال يَصِفُ رُمَحًا عليه سِنَانٌ من حديدٍ أو قَرْنٌ:
- يُقَلِّبُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا نَقِيعُ السَّمِّ أَوْ قَرْنٌ مَحِيقٌ^(٥)
- * والمُحَاقُّ، والمِحاقُّ: آخرُ الشهر إذا امَحَقَّ الهلالُ فلم يَر، قال:
- أَتَوْنِي بِهَا قَبْلَ المِحاقِ بَلِيلَةَ فَكَانَ مُحَاقًا كُلَّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ^(٦)
- وقال «ابنُ الأعرابى»: سُمِّيَ المُحَاقُّ مُحَاقًا لَأنه طلع مع الشمسِ فَمَحَقَّتْهُ فلم يره أحدٌ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قحَم) [وفيه «أفاد» مكان «أباد»، و «مايُشتري» مكان «لا نشتري».

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١٣٨/٢).

(٣) الرجز لـدكين بن رجاء فى لسان العرب (قحب)؛ وتاج العروس (قحب)؛ وبلا نسبة فى المخصص ١٣/١٥٧؛ وتهذيب اللغة ٧٩/٤ [والبيت الأول: لولا حزاماه ولولا لبيه].

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قحم)؛ وتاج العروس (قحم).

(٥) البيت للمفضل النكرى فى لسان العرب (محق)؛ وتاج العروس (محق)، (نقل)؛ وللعبدى فى جمهرة اللغة ص ١٠٥١؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة ٣٠١/٥، ٤٦٤، وجمهرة اللغة ص ٥٦١، ٥٦٢؛ ومجمل اللغة ٣١٣/٤، ٤٢٧؛ والمخصص ٣٢/١٢.

(٦) البيت لـجران العود فى ديوانه ص ٤٨؛ وتاج العروس (بنى)؛ ولسان العرب (بنى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (محق)؛ وتاج العروس (محق) [وفيه «بنيت» مكان «أتونى»].

قال: والمحاقُ أيضاً أن يَسْتَسِرَّ القمرُ ليلتينِ فلا يَرى غُدوةً ولا عَشِيَّةً. ويقال لثلاثِ لَيالٍ من الشهر ثلاثُ مُحاقٍ.

وامتحاقُ القمرِ: احتراقه، وهو أن يَطْلُعَ قبل طُلُوعِ الشمسِ فلا يَرى، يَفْعَلُ ذلك ليلَتينِ من آخرِ الشهرِ.

* وَمَحَقَ الرجلُ وأَمَحَقَ: قاربَ الموتَ، من ذلك، قال:

أَبوكَ الَّذِي يَكْوِيْ أَنْوْفَ عَنْوَقِهِ بِأُظْفَارِهِ حَتَّى أَنْسَ وَأَمَحَقَا^(١)

* وماحقُ الصَّيْفِ: شِدَّتُهُ. ويومٌ مَاحِقٌ، بَيْنَ المَحَقِ شَدِيدِ الحَرِّ، قال «ساعدة»:

ظَلَّتْ صَوافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً فِي مَاحِقٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمٍ^(٢)

والمَحَقُ الخَفِيُّ: النَخْلُ الْمُقَارَبُ بَيْنَهُ [فِي الغَرَسِ] - عَنْ أَبِي «حَنِيفَةَ».

مقلوبه: [ق م ح]

* القَمَحُ: البُرُّ حينَ يَجْرِي الدَّقِيقُ فِي السَّنْبِلِ. وقيل: من لَدُنْ الإِنْضَاجِ إِلَى الاكْتِنَازِ. وقد أَقْمَحَ السَّنْبِلُ.

* والقَمِيحَةُ: الجَوَارِشُنُ.

* وقَمَحَ الشَّيْءَ وأَقْتَمَحَهُ: سَفَّهُ. وأَقْتَمَحَهُ أيضاً: أَخَذَهُ فِي رَاحَتِهِ فَلَطَعَهُ. والاسْمُ القَمْحَةُ كَاللَّقْمَةِ.

* والقُمْحَةُ: مَا مَلَأَ فَمَكَ مِنَ المَاءِ.

* والقُمْحَةُ والقُمْحَانُ والقُمْحَانُ: الذَّرِيرَةُ. وقيل: الزَعْفَرَانُ، وقيل: الْوَرَسُ، وقيل: رَيْدُ الخَمْرِ قال النَابِغَةُ:

إِذَا قُضَّتْ خَوَاتِمُهُ عَلاَهُ يَبِيسُ القُمْحَانِ مِنَ المَدَامِ^(٣)

يقول: إِذَا فُتِحَ رَأْسُ الحُبِّ مِنْ حِجَابِ الخَمْرِ العَتِيقَةِ رَأَيْتَ عَلَيْهَا بَيَاضاً يَتَغَشَّاهَا مِثْلَ الذَّرِيرَةِ. قال «أَبُو حَنِيفَةَ»: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الشُّعْرَاءِ ذَكَرَ القُمْحَانَ غَيْرَ النَابِغَةِ، قَالَ: وَكَانَ النَابِغَةُ يَأْتِي المَدِينَةَ وَيُنشِدُ بِهَا النَّاسَ وَيَسْمَعُ مِنْهُمْ، وَكَانَتْ بِالمَدِينَةِ جَمَاعَةُ الشُّعْرَاءِ؛ قَالَ:

(١) البيت لسيرة بن عمرو الأسدي في لسان العرب (محق)؛ وتاج العروس (محق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عق)؛ وتهذيب اللغة ٨٣/٤؛ والمخصص ١٢٩/٦، ٣٢/١٢، وتاج العروس (عق).

(٢) البيت لساعدة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٢٨؛ ولسان العرب (محق)؛ وتهذيب اللغة ٨٣/٤، ١٣٨/١٣؛ وأساس البلاغة (محق)؛ وتاج العروس (محق)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٠٥، ٥٠٦؛ والمخصص ٧١/٩؛ ولسان العرب (بخن)؛ وتاج العروس (بخن).

(٣) البيت للنابغة في ديوانه ص ١٣٢؛ ولسان العرب (قمح)؛ وتاج العروس (قمح)؛ وتهذيب اللغة ٨٠/٤.

وهذه رواية البصريين للبيت، ورواه غيرهم: علاه يَبْسُ القُمَحَان.

* وتَقَمَّحَ الشَّرَابُ: كَرِهَهُ لِإِكْثَارِ مِنْهُ أَوْ عِيَافَةٍ لَهُ أَوْ قَلَّةِ ثَقُلٍ فِي جَوْفِهِ أَوْ لِمَرْضٍ. والقَامَحُ: الْكَارَهُ لِلْمَاءِ بِأَيَّةِ عَلَّةٍ كَانَتْ. وَقَمَّحَ الْبَعِيرُ يَقْمَحُ قَمَوْحًا، وَقَامَحَ: رَفَعَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ. وَنَاقَةُ مُقَامَحٍ بَغِيرُ هَاءٍ - مِنْ إِبِلٍ قِمَاحٍ، عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ، قَالَ «بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ»:

وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُعُودٌ نَغْضُ الطَّرْفَ كَالِإِبِلِ الْقِمَاحِ^(١)
وَالِاسْمُ الْقِمَاحُ. وَالْقَامَحُ وَالْمُقَامَحُ أَيْضًا مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي اشْتَدَّ عَطَشُهُ حَتَّى فَتَرَ فَتُورًا شَدِيدًا.

* وَشَهْرًا قُمَاحٍ وَقِمَاحٍ: شَهْرَا الْكَانُونِ لِأَنَّهُ يُكْرَهُ فِيهِمَا شَرْبُ الْمَاءِ إِلَّا عَلَى ثُقُلٍ، قَالَ «الْهَذَلِيُّ»:

فَتَى مَا ابْنُ الْأَغَرِّ إِذَا شَتُونَا وَحُبَّ الزَّادِ فِي شَهْرِي قُمَاحِ^(٢)
وَيُرَوَّى: قِمَاحٍ؛ وَقِيلَ: سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ فِيهِمَا تُقَامِحُ عَنِ الْمَاءِ فَلَا تَشْرَبُهُ. * وَبَعِيرٌ مُقَمَّحٌ: لَا يَكَادُ يَرْفَعُ بَصَرَهُ. * وَالْمَقَمَحُ: الذَّلِيلُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: «فَهُمْ مُقَمَّحُونَ» [يس: ٨] أَيْ خَاشِعُونَ أَذْلَاءَ لَا يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ.

* وَالْمَقَمَحُ: الرَّافِعُ رَأْسَهُ لَا يَكَادُ يَضَعُهُ - كَأَنَّهُ ضِدٌّ.

* وَالْقِمَحَى وَالْقِمَحَاةُ: الْفَيْشَةُ.

الحاء والكاف والشين

* الْحَكْشُ: الظُّلْمُ، وَرَجُلٌ حَكِشٌ: ظَالِمٌ، أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ.
* وَحَوْكَشٌ: اسْمٌ.

مقلوبه: [ح ش ك]

* الْحَشْكُ: شِدَّةُ الدَّرَّةِ فِي الضَّرْعِ. وَقِيلَ: سُرْعَةُ تَجَمُّعِ اللَّبَنِ فِيهِ. وَحَشَكَتِ النَّاقَةُ فِي

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب (قمح)؛ وتاج العروس (قمح)؛ ومجمل اللغة (قمح)؛ والمخصص ١٠٠/٧؛ ١٣٤/١٦؛ وتهذيب اللغة ٨١/٤؛ وأساس اللغة ص ٣٧٧ (قمح)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٦٠؛ ومقاييس اللغة ٢٤/٥.

(٢) البيت لمالك بن خالد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٤٥١/١؛ ولسان العرب (سبح)، (قمح)، وبلا نسبة في لسانه العرب (لوح).

ضَرَعَهَا لَبَنًا تَحْشِكُهُ حَشْكًا وَحْشُوكَا، وَهِيَ حَشُوكٌ: جَمَعَتَهُ. وَكَذَلِكَ الشَّاةُ. قَالَ «عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ»:

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمَمٌ
مَا فَعَلَ الْيَوْمَ «أُوَيْسٌ» فِي الْغَنَمِ
صُبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيخٌ أَشَمٌ
فَاجْتَالَ مِنْهَا لَجِبَهُ ذَاتَ هَزَمٍ
حَاشِكَةَ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرَّخَمِ^(١)

وَحَشِكُهَا يَحْشِكُهَا حَشْكًا، إِذَا تَرَكَهَا لَا يَحْلُبُهَا حَتَّى يَجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي ضَرَعِهَا. قَالَ:
عَدَّتْ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلٌ فَرَّاحَ الذَّنَارِ عَلَيْهَا صَحِيحًا^(٢)

وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْحَشْكُ، كَالنَّفْضِ وَالنَّفْضِ، وَالْقَبْضِ وَالْقَبْضِ، قَالَ «زُهَيْرٌ»:
كَمَا اسْتَفَاثَ بَسِيءٌ فَرْزٌ غَيْطَلَةٌ خَافَ الْعُيُونَ وَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشْكُ^(٣)
وَقِيلَ: أَرَادَ الْحَشْكُ فَحَرَكَ لِلضَّرُورَةِ. وَقِيلَ: الْحَشْكُ وَالْحَشْكُ لُغَتَانِ.

وَحَشِكْتَ السَّحَابَةُ تَحْشِكُ حَشْكًا: كَثُرَ مَاوُهَا. وَحَشِكْتَ النَّخْلَةُ وَهِيَ حَاشِكٌ: كَثُرَ حَمْلُهَا.

وَحَشِكَ الْقَوْمُ حَشْكًا، حَشَدُوا وَتَجَمَّعُوا. وَحَشِكَ الْقَوْمُ عَلَى مِيَاهِهِمْ حَشْكًا، بَفَتْحِ الشَّيْنِ: اجْتَمَعُوا - عَنْ «تُعَلْبُ» وَخَصَّ بِذَلِكَ «بَنَى سُلَيْمٌ» كَأَنَّهُ إِنَّمَا فَسَّرَ بِذَلِكَ شِعْرًا مِنْ أَشْعَارِهِمْ - وَكُلُّ ذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْكَثَرَةِ.

* وَالرِّيَّاحُ الْحَوَاشِكُ: الْمُخْتَلِفَةُ، وَقِيلَ: الشَّدِيدَةُ، وَاحْدَتُهَا حَاشِكَةٌ بِالْهَاءِ - حَكَاهُ «أَبُو عُبَيْدٍ».

(١) الرجز لعمرو ذي الكلب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٧٥؛ ولسان العرب (جب)، (مرخ)، (حشك)، (رخم)، (عمم)؛ وتاج العروس (جب)، (مرخ)، (جول)، (رخم)، (عمم)؛ وللهمذلي في لسان العرب (أوس)؛ وتاج العروس (أوس)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٣٨؛ ومقاييس اللغة ١/١٥٧؛ والمخصص ٦٦/٨.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٠٨، ومجمل اللغة ٦٦/٢ (حشك)، وتهذيب اللغة ٤/١٦، ٨٦/٤؛ ولسان العرب (طلق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حشك)، ومقاييس اللغة ٦٣/٢؛ وتاج العروس (ذير)، (حشك).

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب (سبأ)؛ (حشك)، (غطل)؛ وتهذيب اللغة ٨٦/٤، ٥٧/٨، ١٢٣/١٣، ١٧٠؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠، ٢٣٩، ٥٣٨، ٥٥٨، ٦١٤، ٩١٨، ١١٨٦؛ ومقاييس اللغة ٤/٤٤٠؛ ومجمل اللغة ٣/٥٦؛ وتاج العروس (سبأ)، (فزز)، (حشك)، (غطل)؛ وبلا نسبة في المخصص ٧/٣٩، ٨/٣٥، ١٠/١١٨؛ ولسان العرب (خفق).

* والحشاك: الحشبة التي تُشدُّ في فَمِ الجَدْيِ لِئَلَّا يَرَضَعَ.

* وحشك نفسه: إذا علاه البُهر. والعرب تقول: اللهم اغفر لي قبل حشك النفس وأز العروق: الحشك اجتهادها في النزح وشدة حفزها النفس، وأز العروق ضربانها.

* وحشكت القوس: صلبت، قال «أبو حنيفة»: إذا كانت القوس طروحا ودامت على ذلك فهي حاشيك. قال «ساعدة بن جؤية الهذلي»:

فورك لنا أخلص القين أثره وحاشيكه يحصي الشمال نذيرها^(١)
* والحشاك، موضع. والحشاك، نهر.

مقلوبه: [ش ح ك]

* شحك الجدْي شحكا، منعه الرضاع والشحاك: عودٌ يُعرض في فيه ليمتنعه ذلك، كالحشاك.

مقلوبه: [ك ش ح]

* الكشخ: ما بين الخاصرة إلى ضلع الخلف، وهو من لدن السرة إلى المتن. قال «طرفه»:

وأليت لا ينفك كشحي بطانة لعضب رقيق الشفرتين مهند^(٢)

وقيل: الكشخان جانبَا البطن من ظاهر وباطن وهما من الخيل كذلك. وقيل: الكشخ ما بين الحجة إلى الإبط. وقيل: هو الخصر. وقيل: هو الحشا.

والكشخ، آخرُ جانبي الوشاح. وقيل: إن الكشخ من الجسم إنما سمى بذلك لوُقوعه عليه. وجمع كل ذلك، كشوخ، لا يكسر إلا عليه. قال «أبو ذؤيب»:

كان الأطباء كشوخ النسا يطفون فوق ذراه جئوحا^(٣)

شبه بياض الأطباء بياض الودع.

وكشحه كشحا، أصاب كشحه.

وكشع كشحا: شكا كشحه.

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٩؛ ولسان العرب (حشك)، (حصي)؛ وتاج العروس (حصا). [وفيه «ليثا» مكان «لينا»].

(٢) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (كشخ)؛ وتاج العروس (كشخ).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٠٠؛ ولسان العرب (كشخ)؛ وأساس البلاغة ص ٣٩٣ (كشخ)؛ وتاج العروس (كشخ).

والكَشَحُ: دَاءٌ يُصِيبُ الكَشَحَ.

وطَوَى كَشَحَهُ عَلَى أَمْرٍ: اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ، وكذلك الذَاهِبُ القَاطِعُ الرَّحِمَ. قال الشاعر:

طَوَى كَشَحًا خَلِيلَكَ وَالْجَنَاحَا لِبَيْنِ مِنْكَ ثُمَّ غَدَا صَرَّاحًا^(١)

وكذلك إِذَا عَادَاكَ وَفَاسَدَكَ. قال: «رُهَيْر»:

وَكَانَ طَوَى كَشَحًا عَلَى مُسْتَكِنَّةٍ فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَجَمَّجِمَ^(٢)

والكاشِحُ: العَدُوُّ البَاطِنُ العَدَاوَةَ كَأَنَّهُ يَطْوِيهَا فِي كَشَحِهِ، أَوْ كَأَنَّهُ يُؤَلِّيكَ كَشَحَهُ وَيُعْرِضُ

عَنكَ بَوَاجِهِ. والاسْمُ، الكَشَاحَةُ. وكَاشَحَنِي بِالْعَدَاوَةِ مُكَاشِحَةً وَكَشَاحَا.

* والكِشَاحُ، سِمَةٌ فِي مَوْضِعِ الكَشَحِ. وَكَشَحَ البَعِيرَ وَكَشَحَهُ، وَسَمَهُ هُنَالِكَ - التَّشْدِيدُ

عَنْ كُرَاعٍ.

* والكَشَحُ، الكَيُّ بِالنَّارِ.

* ومكشوحٌ: اسْمُ رَجُلٍ، مِنْهُ.

* وكَشَحَ العُودَ كَشَحًا: قَشَرَهُ.

* وكَشَحَ القَوْمُ عَنِ المَاءِ كَشَحًا: ذَهَبُوا عَنْهُ.

الحاء والكاف والضاد

* الضَّحْكُ معروفٌ. ضَحَكَ ضَحْكًا وَضَحْكًا، وَتَضَحَّكَ وَتَضَاحَكَ فَهُوَ

ضَاحِكٌ، وَضَاحًا وَضَحُوكٌ وَضُحُكَةٌ: كَثِيرُ الضَّحِكِ، وَضُحُكَةٌ: يَضْحَكُ مِنْهُ، يَطْرُدُ عَلَى

هَذَا بَابٌ. وَالضَّحَّاكُ مَذْحٌ، وَالضُّحُكَةُ ذَمْ، وَالضُّحُكَةُ أَذْمٌ. وَقَدْ أَضْحَكَنِي الْأَمْرُ. وَهُمْ

يَتَضَاحَكُونَ.

وقالوا: ضَحَكَ الزَّهْرُ، عَلَى الْمَثَلِ، لِأَنَّ الزَّهْرَ لَا يَضْحَكُ حَقِيقَةً.

* وَالضَّاحِكَةُ: كُلُّ سِنٍّ مِنْ مُقَدِّمِ الْأُضْرَاسِ مِمَّا يَدُو عِنْدَ الضَّحِكِ.

* وَالضَّحِكُ: الْعَجَبُ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا تَقَدَّمَ.

* وَالضَّحْكُ: الثَّغْرُ الْأَبْيَضُ.

وَالضَّحْكُ، الْعَسَلُ، شَبَّ بِالثَّغْرِ لَشِدَّةِ بَيَاضِهِ، قَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٍ»:

فَجَاءَ بِمَرْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسَ مِثْلَهُ هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ^(٣)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كشح)؛ وتاج العروس (كشح).

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٢؛ ولسان العرب (كشح)؛ (كنن)، (كون).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٦؛ ولسان العرب (مرج)، (مظظ)، (ضحك)، =

وقيل: الضحك، الشُّهُد، وقيل: التَّلَجُّ، وقيل: الزُّيدُ.
والضحك أيضاً، الطَّلَعُ حين يَنْشَقُّ. وقال «تَعْلَبُ»: هو ما فى جَوْفِ الطَّلَعَةِ.
وضَحِكَتِ النَّحْلَةُ وأَضَحَكَتْ، أخرجَتِ الضَّحَكَ.

* وضَحِكَتِ الْمَرْأَةُ: حاضَتْ، وبه فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿فَضَحِكْتَ فَبَشَّرْنَاها بِإِسْحَاقٍ﴾ [هود: ٧١]. وقد فَسَّرَ عَلَى معنى الْعَجَبِ، أَيْ عَجِبْتَ مِنْ فَرْعِ «إِبْرَاهِيمَ» عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وضَحِكَتِ الْأَرْنبُ ضِحْكَاً، حاضَتْ. قال:

وضحك الأرانب فوق الصفا كمثل دم الجوف يوم اللقاء^(١)
يعنى الخيض، فيما زعم بعضهم. قال «ابن الأعرابي» فى قَوْلِ ابْنِ أُخْتٍ «تَأْبَطَ شَرًّا»:
تَضَحَكَ الضَّبْعُ لِقَتْلَى «هَذِي» لِي وَتَرَى الذَّنْبَ لَهَا يَسْتَهْلُ^(٢)
أى أن الضَّبْعَ إِذَا أَكَلَتْ لَحْمَ النَّاسِ أَوْ شَرِبَتْ دِمَاءَهُمْ طُمِثَتْ. وقد أَضَحَكَهَا الدَّمُ.
قال:

وأَضَحَكَتِ الضَّبَاعُ سَيُوفُ «سَعْدٍ» لِقَتْلَى مَا دُفِنَ وَمَا وُدِينَا^(٣)
وكان «ابن دُرَيْدٍ» يَرُدُّ هَذَا وَيَقُولُ: مَنْ شَاهَدَ الضَّبَاعَ عِنْدَ حَيْضِهَا فَيَعْلَمُ أَنَّهَا تَحِيضُ؟ وَإِنَّمَا
أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنَّهَا تَكْثُرُ لِأَكْلِ اللَّحْمِ، وَهَذَا سَهْوٌ مِنْهُ، فَجَعَلَ كَشَرَهَا ضَحْكَاً. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ
أَنَّهَا تَسْتَبْشِرُ بِالْقَتْلِ إِذَا أَكَلَتْهُمْ، فَيَهْرُثُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، فَجَعَلَ هَرِيرَهَا ضَحْكَاً. وَقِيلَ:
أَرَادَ أَنَّهَا تُسَرُّ بِهِمْ، فَجَعَلَ السُّرُورَ ضَحْكَاً، لِأَنَّ الضَّحِكَ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْهُ، كَتَسْمِيَةِ الْعِنَبِ
خَمَرًا. وَتَسْتَهْلُ، تَصِيحُ وَتَسْتَعْوِي الذَّنَابَ.

* وَأَضَحَكَ حَوْضَهُ: مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ، وَكَأَنَّ الْمَعْنَى قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، لِأَنَّهُ شَيْءٌ

= (سجل)، (سقى)؛ وتهذيب اللغة ٩٠/٤، ١٠/٦٢٩؛ وتاج العروس (ضحك)، ولللهذلى فى جمهرة اللغة
ص ٥٤٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قرس)؛ ومقاييس اللغة ٣/٣٩٤؛ ٥/٣١٩؛ والمخصص ٥/١٧؛
وأساس البلاغة (مزج).

(١) لم أعر عليه.

(٢) البيت من قصيدة تنسب للشنفرى ولتأبط شرًّا، ولابن أخت تأبط شرًّا، ولخلف الأحمر، انظر ديوان الشنفرى
ص ٨٤، والبيت الشاهد للشنفرى فى الأغاني ٦/٨٣؛ ولخلف الأحمر فى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى
٢/٨٣٧؛ ولتأبط شرًّا فى لسان العرب (ضحك)؛ وتاج العروس (ضحك)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٤٦؛ ولابن
أخت تأبط شرًّا فى العقد الفريد ٣/٣٠٠؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة ٤/٨٩.

(٣) البيت للكُميت فى ديوانه ٢/١٢٥؛ ولسان العرب (ضحك)؛ وتهذيب اللغة ٤/٩٠؛ وتاج العروس
(ضحك)؛ وبلا نسبة فى المخصص ٨/٧١.

يَمْتَلِئُ ثُمَّ يَقْبِضُ، وكذلك الحَيْضُ.

* وَالضَّحُوكُ مِنَ الطَّرْقِ: مَا وَضَحَ وَاسْتَبَانَ. قَالَ:

* عَلَى ضَحُوكِ النَّقْبِ مُجْرَهْدٌ *^(١)

أى مستقيم.

* وَالضَّاحِكُ: حَجَرٌ أبيضٌ يُعَدُّو فِي الْجَبَلِ.

* و«الضَّحَاكُ بْنُ عِرْقَانَ»، زَعَمَ «ابْنُ دَاكِبِ الْمَدَنِيِّ» أَنَّهُ الَّذِي مَلَكَ الْأَرْضَ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «الْمُذْهَبُ»، وَكَانَتْ أُمُّهُ جَنِيَّةً فَلَحِقَ بِالْجَنِّ.

* وَضَاْحِكٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ «الْأَفْوَهُ»:

فَسَائِلُ حَاجِبَا عَنَّا وَعَنْهُمْ بِرُقَّةٍ «ضَاْحِكٍ» يَوْمَ الْجَبَابِ^(٢)

وَقَالَ «الْهَجْرِيُّ» هُوَ شَعْبٌ بَرَضَوَى يَدْفَعُ سَيْلُهُ فِي الْبَحْرِ.

الحاء والكاف والصاد

* كَحَصَ الْأَرْضَ كَحْصًا، أَثَارَهَا.

* وَكَحَصَ الرَّجُلُ يَكْحَصُ كَحْصًا، وَلَّى مُدْبِرًا - عَنْ «أَبِي زَيْدٍ».

* وَالْكَحْصُ: ضَرْبٌ مِنْ حَبَّةِ النَّبَاتِ يُشَبِّهُ بَعْيُونَ الْجِرَادِ. قَالَ يَصِفُ دِرْعًا:

كَأَنَّ جَنَى الْكَحْصِ السَّيْسِ قَتِيرُهَا إِذَا نَثَرْتُ سَأَلْتُ وَلَمْ تَتَجَمَّعْ^(٣)

الحاء والكاف والسين

* الْحَسَكُ: نَبَاتٌ لَهُ ثَمَرَةٌ خَشَنَةٌ تَعْلَقُ بِأَصْوَافِ الْغَنَمِ. وَكُلُّ ثَمَرَةٍ تُشَبِّهُهَا نَحْوُ ثَمَرَةِ الْعُطْبِ، وَمَا أَشَبَّهَهَا: حَسَكٌ، وَاحِدَتُهُ حَسَكَةٌ. وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: هِيَ عُشْبَةٌ تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ وَلَهَا شَوْكٌ يُسَمَّى الْحَسَكَ أَيْضًا، مُدْخَرَجٌ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَمْشِي فِيهِ إِذَا يَسَّ إِلَّا مَنْ فِي رِجْلَيْهِ خُفٌّ أَوْ نَعْلٌ. وَقَالَ «أَبُو نَصْرِ» فِي قَوْلِ «زُهَيْرٍ» يَصِفُ الْقَطَا:

جُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَسَمِ مَرْتَعُهَا بِالسِّيِّ مَا تُنْبِتُ الْفَقْعَاءُ وَالْحَسَكُ^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جرهد)، (ضحك)؛ وتهذيب اللغة ٩١/٤، ٥١١/٦؛ وتاج العروس (ضحك) [وفيه «صمود» مكان «ضحوك»].

(٢) البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ٧؛ وتاج العروس (برق)، (ضحك). [وفيه «واكف» مكان «ضاحك»؛ و«الجناب» مكان «الجباب»].

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كحص)، وتهذيب اللغة ٩٢/٤، وجمهرة اللغة ص ٥٤٢؛ والمختصص ٦٤/١١؛ وتاج العروس (كحص).

(٤) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (قفع)، (حسك)؛ وتهذيب اللغة ٢٧٠/١ =

إِنَّ الْحَسَكَ هَا هُنَا ثَمَرَةُ النَّفْلِ وَلَيْسَ هُوَ الْحَسَكُ الشَّكَّ، لِأَنَّ شَوْكَةَ الْحَسَكِ لَا تُسَيِّغُهَا الْقَطَاةُ بَلْ تَقْتُلُهَا.

وَأَحْسَكَتِ الْبَقْلَةُ، صَارَتْ لَهَا حَسَكَةٌ أَيْ شَوْكَةٌ. قَالَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»: لَا يُحْسِكُ مِنَ الْبَقُولِ غَيْرُهَا.

* وَالْحَسَكُ مِنَ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ، رُبَّمَا اتَّخَذَ مِنْ حَدِيدٍ فَأُلْقِيَ حَوْلَ الْعَسْكَرِ، وَرُبَّمَا اتَّخَذَ مِنْ خَشَبٍ فَتُصِبَ حَوْلُهُ.

* وَالْحَسَكُ وَالْحَسَكَةُ وَالْحَسِيكَةُ: الْحِقْدُ، عَلَى التَّشْبِيهِ.

وَحَسَكَ عَلَى حَسَا فَهُوَ حَسَكٌ: غَضِبَ.

* وَالْحَسِيكُ: الْقَنْفُذُ الضَّخْمُ.

* وَالْحَسَاكِيُّ: الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَكَاهُ «يَعْقُوبُ» عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» [وَلَمْ يَذْكُرْ وَاحِدَهَا].

مقلوبه: [س ح ك]

* الْمُسْحَنُوكُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الشَّدِيدُ السَّوَادِ. قَالَ «سَيَبُوه»: لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَزِيدًا. وَشَعَرَ سُحُوكُ: أَسْوَدُ، وَأَرَى هَذَا اللَّفْظَ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي الشَّعْرِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَضَحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ ضَحُوكُ

وَاسْتَنُوكْتُ وَلِلشَّبَابِ نُوكُ

وَقَدْ يَشِيبُ الشَّعْرُ السُّحُوكُ^(١)

وَاسْحَنُوكَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ، تَعَذَّرَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُطْلِقَهُ - عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ.

مقلوبه: [ك س ح]

* كَسَحَ الْبَيْتَ وَالْبَيْتَ يَكْسَحُهُ كَسْحًا: كَنَسَهُ. وَالْمَكْسَحَةُ: الْمَكْنَسَةُ. قَالَ «سَيَبُوه» هَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يُعْمَلُ مَكْسُورَ الْأَوَّلِ، كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ. وَالْكُسَاخَةُ: الْكُنَاسَةُ. وَقَالَ «الْأَحْمَدِيُّ»: كُسَاخَةُ الْبَيْتِ، مَا كُسِحَ مِنَ التَّرَابِ فَأُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

* وَاكْتَسَحَ أَمْوَالَهُمْ: أَخَذَهَا كُلَّهَا.

= وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (مَقْلُ)، (جُون)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قَفْع)، (حَسَك). [وَفِيهِ «كَخَصَاء» مَكَانَ «كَحَصَاء»؛ وَ «الْقَفْعَاء» مَكَانَ «الْفَقْعَاء»].

(١) الرِّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَحَك)، (نُوك)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٣٨٣/١٠؛ وَالْمَخْصَصُ ١٨٤/١٤؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَحَك)، (نُوك).

* والكُسَاحُ: الزَّمانَةُ في اليَدَيْنِ والرَّجْلَيْنِ، وأكثرُ ما يُستَعْمَلُ في الرَّجْلَيْنِ. وقد كَسَحَ كَسَحًا، وهو أَكْسَحُ وكَسَحَانُ كَسِيحٌ وكَسَحٌ. وقيل: الأَكْسَحُ، الأَعْرَجُ. قال «الأعشى»:
كلُّ وضَّاحٍ كريمٍ جَدُّه
وخَذُولُ الرَّجْلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ^(١)
والأَكْسَحُ: المُقْعَدُ، الفَعْلُ كَالْفَعْلِ.
* والمُكَاسِحَةُ: المُشَارِبَةُ الشَّدِيدَةُ.

الحاء والكاف والزاي

* حَزَكُهُ حَزَكًا، أَغْضَبَهُ وَضَغَطَهُ.
* وَحَزَكُهُ بِالْحَبْلِ يَحْزِكُهُ، حَزَمَهُ وَشَدَّهُ. واحْتَزَكَ بِالثَّوبِ، احْتَزَمَ.

مقلوبه: [ز ح ك]

* زَحَكَ زَحَكًا: كَزَحَفَ - عن «كُراع» - وَزَحَكَ بِالْمَكَانِ، أَقَامَ - عن «ابن الأعرابي» - .
* وَالزَّحَكُ: الدُّنُو. وَتَزَاكَ الْقَوْمُ، تَدَانَوْا وَقِيلَ: تَبَاعَدُوا، كَأَنَّهُ ضِدٌّ.

الحاء والكاف والطاء

* كَحَطَ الْمَطَرُ، لُغَةً فِي قَحَطَ. وَزَعَمَ «يَعْقُوبُ» أَنَّ الْكَافَ بَدَلٌ مِنَ الْقَافِ.

الحاء والكاف والذال

* الْمَحْكَدُ: الْأَصْلُ. وَفِي الْمَثَلِ: «حَبِيبٌ إِلَى عَبْدٍ سُوءٌ مَحْكَدُهُ» يُضْرَبُ لَهُ ذَلِكَ عِنْدَ حِرْصِهِ عَلَى مَا يَهْنِئُهُ وَيَسُوُّوهُ.
وَرَجَعَ إِلَى مَحْكَدِهِ، إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ.
* وَالْمَحْكَدُ: الْمَلْجَأُ - حَكَاهُ «ثَعْلَبٌ» وَأَنْشَدَ:

ليس الإمامُ بالشَّحِيحِ الْمُلْحَدِ
ولا بَوَيْرٍ بِالْجِحَارِ مُقَرَّدِ
إِنْ يَرِ يَوْمًا بِالْقَضَاءِ يُصْطَدِّ
أَوْ يَنْجَحِرُ فَالْجَحْرُ شَرُّ مَحْكَدِ^(٢)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٩٣؛ ولسان العرب (كسح)، (خذل)، وجمهرة اللغة ص ٥٣٣؛ ومقاييس اللغة ١٦٦/٢، ١٧٩/٥؛ وأساس البلاغة (خذل)، (كسح)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٨٢؛ ومجمل اللغة ٢٢٨/٤؛ والمخصص ٥٩/٢؛ وتهذيب اللغة ٩٣/٤. [وفيه «بين مقلوب» مكان «كل وضاح»].
(٢) الرجز لحميد الأرقط في تاج العروس (حكذ)، (خبب)؛ ولسان العرب (خبب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حكذ)؛ وتهذيب اللغة ١٢٤/١٤.

مقلوبه: [ك د ح]

* الكَدَحُ: عَمَلُ الْإِنْسَانِ لِنَفْسِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. كَدَحَ يَكْدَحُ كَدْحًا. وَفِي التَّنْزِيلِ:
 ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا﴾ [الانشقاق: ٦].
 وَكَدَحَ لِأَهْلِهِ كَدْحًا، وَهُوَ اكْتِسَابٌ بِمَشَقَّةٍ.
 * وَالْكَدَحُ بِالسِّنِّ، دُونَ الْكَدَمِ، وَالْفَعْلُ كَالْفِعْلِ. وَقِيلَ: الْكَدَحُ، قَشْرُ الْجِلْدِ، يَكُونُ
 بِالْحَجَرِ وَالْحَافِرِ. وَكَدَحَ جِلْدَهُ فَانْكَدَحَ. وَكَدَحَهُ فَتَكَدَحَ، كِلَاهِمَا: خَدَشَهُ فَتَخَدَشَ.
 وَحِمَارٌ مُكَدَحٌ: مُعْضَضٌ. وَالْكُدُوحُ، آثَارُ الْعَضِّ، وَاحِدُهَا كَدَحٌ. وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
 الْأَثَرَ. وَوَقَعَ مِنَ السَّطْحِ فَتَكَدَحَ أَيْ تَكَسَّرَ. وَتَبَدَّلَ الْهَاءُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ.
 * وَكَدَحَ رَأْسَهُ بِالْمُشْطِ: فَرَجَ شَعْرَهُ بِهِ.
 * وَكَوَدَحَ: اسْمٌ.

الحاء والكاف والتاء

* الْحَتَكُ [وَالْحَتَكَانُ وَالتَّحْتُكَ]: شِبْهُ الرَّتْكَانِ فِي الْمَشْيِ، إِلَّا أَنَّ الرَّتْكَانَ لِلإِبِلِ خَاصَّةً،
 وَالْحَتَكُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. وَقِيلَ: الْحَتَكُ، أَنْ يُقَارِبَ الْخَطْوُ وَيُسْرَعَ رَفَعَ الرَّجُلُ وَوَضَعَهَا.
 * وَحَتَكَ الشَّيْءَ يَحْتَكُهُ حَتْكًَا، بَحْتَهُ. وَالطَّائِرُ يَحْتَكُ الْحَصَا بِجَنَاحَيْهِ حَتْكًَا، يَبْحَثُهُ.
 وَالْحَفَّانُ مِنَ النَّعَامِ يَحْتَكُ الرَّمْلَ بِجَنَاحَيْهِ حَتْكًَا، يَفْحَصُهُ وَيَبْحَثُهُ أَيْضًا.
 وَالْحَتَكُ، صِغَارُ النَّعَامِ، وَهُوَ مِنْهُ.
 * وَالْحَوْتُكُ: الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْحَوْتُكُ أَيْضًا، الْقَصِيرُ - عَنْ «ثَعْلَبٍ» - وَحِمَارٌ
 حَوْتُكَى قَصِيرٌ.
 * وَالْحَوْتُكِيَّةُ: عِمَّةٌ تَعَمَّمُ بِهَا الْأَعْرَابُ. وَفِي حَدِيثِ «الْعَرَبِيَّاتِ»^(١): كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 يَخْرُجُ فِي الصَّفَةِ عَلَيْهِ الْحَوْتُكِيَّةُ - حَكَاهُ «الْهَرَوِيُّ» فِي الْغَرَبِيِّينَ -

مقلوبه: [ك ت ح]

* الْكَتْحُ: دُونَ الْكَدَحِ، مِنَ الْحَصَا، وَالشَّيْءُ يُصِيبُ الْجِلْدَ فَيُؤَثِّرُ فِيهِ وَلَا يَبْلُغُ الْكَدَحَ.
 * وَكَتَحَتْهُ الرِّيحُ، سَفَتَ عَلَيْهِ التَّرَابَ أَوْ نَازَعَتْهُ ثَوْبَهُ.
 وَكَتَحَ الدَّبَّا الْأَرْضَ، أَكَلَ مَا عَلَيْهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَهُمْ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ذَلِكَ مِنْ الْكَوَاتِحِ مِنْ ذَاكَ الدَّبَّا السُّودِ^(٢)

(١) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١/٣٣٨).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كتح)، وجمهرة اللغة ص ٣٨٧؛ والمخصص ١٥/١٩٠، وتهذيب اللغة =

الحاء والكاف والذال

* كَذَحَتِ الرِّيحُ، كَتَحَتْه.

الحاء والكاف والشاء

* كَتَحَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ عَنْ الشَّيْءِ كَتَحًا وَكَتَحَتْه: كَشَفَتْه.

وَالكَتْحُ كَشْفُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ عَنْ اسْتِهِ [عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَكَتَحَتْهُ الرِّيحُ: سَفَتَ عَلَيْهِ التُّرَابُ، أَوْ نَازَعَتْهُ ثَوْبَهُ، كَتَحَتْه.

* وَكَتَحَ الشَّيْءَ: جَمَعَهُ، وَفَرَّقَهُ - ضِدٌّ.

الحاء والكاف والراء

* الْاِحْتِكَارُ: جَمْعُ الطَّعَامِ وَنَحْوِهِ مِمَّا يُؤْكَلُ، وَاحْتِبَاسُهُ اِنْتِظَارَ وَقْتِ الْغَلَاءِ بِهِ.

وَالْحُكْرَةُ، وَالْحُكْرُ جَمِيعًا: مَا احْتُكِرَ.

* وَحَكَرَهُ يَحْكِرُهُ حَكْرًا، ظَلَمَهُ وَتَنَقَّصَهُ وَأَسَاءَ مَعَاشِرَتَهُ.

وَرَجُلٌ حَكِرٌ، عَلَى النَّسَبِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

نَاعَمَتَهَا أَمْ صِدْقِ بَرَّةٍ وَأَبٌ يُكْرِمُهَا غَيْرُ حَكِرٍ^(١)

مقلوبه: [ح رك]

* الْحَرَكَةُ: ضِدُّ السُّكُونِ. حَرَكَ حَرَكَةً وَحَرَكًا. وَحَرَّكَ فَتَحَرَّكَ.

وَمَا بِهِ حَرَاكٌ، أَى حَرَكَةٌ.

وَالْمِحْرَاكُ: الْخَشَبَةُ الَّتِي تُحَرَّكُ بِهَا النَّارُ.

* وَالْمَحْرَكُ، مَتْنَهُ الْعُنُقُ عِنْدَ الْمَفْصِلِ مِنَ الرَّأْسِ. وَالْمَحْرَكُ، مَقْطَعُ الْعُنُقِ.

وَالْحَارِكُ أَعْلَى الْكَاهِلِ؛ وَقِيلَ: الْحَارِكُ، مَنَّبْتُ أَدْنَى الْعُرْفِ إِلَى الظَّهْرِ الَّذِي يَأْخُذُ الْفَارِسُ

إِذَا رَكِبَ؛ وَقِيلَ: الْحَارِكُ، عَظْمٌ مُشْرِفٌ مِنْ جَانِبِي الْكَاهِلِ اِكْتَنَفَهُ فَرَعَا الْكَتِفَيْنِ وَكُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ.

وَالْحُرْكُوكُ: الْكَاهِلُ.

* وَالْحَرَكُوكَةُ: الْحَرْقُوفُ، وَالْجَمْعُ حَرَائِكُ وَهَذَا الْجَمْعُ نَادِرٌ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَرَاهِيَةً

= ٩٦/٤؛ وتاج العروس (كتح).

(١) البيت للمرار بن مقذ في شرح اختيارات المفضل ص ٤٣٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حكر)؛ وتهذيب اللغة ٩٦/٤؛ والمخصص ٢٠٨/١٢. [وفيه «نعمتها» مكان «ناعميتها»].

التضعيف، كما حكى «سيبويه» قَرَادِيدَ فى جمع قَرَدَدَ، لأن هذا لا يُدْغَمُ لِمَكَانِ الإِلْحَاقِ.

* وَحَرَكُهُ يَحْرُكُهُ حَرَكًا: أَصَابَ مِنْهُ؛ أَىَ ذَلِكَ كَانَ.

* وَحَرَكَ حَرَكًا: شَكَا، أَىَ ذَلِكَ كَانَ.

* وَحَرَكَهُ، أَصَابَ وَسَطَهُ، غَيْرَ مُشْتَقٍّ.

* وَرَجُلٌ حَرِيكٌ، ضَعِيفُ الْحَرَائِكِ؛ وَقِيلَ: الْحَرِيكُ الَّذِى يَضْعُفُ خَصْرُهُ إِذَا مَشَى، كَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ عَنِ الْأَرْضِ، وَالْأُنْثَى حَرِيكَةٌ.

وَالْحَرِيكُ فِى بَعْضِ اللُّغَاتِ، الْعَيْنُ.

مقلوبه: [ك رح]

* الْأَكْرَاحُ: بُيُوتٌ وَمَوَاضِعٌ يَخْرُجُ إِلَيْهَا النَّصَارَى فِى بَعْضِ أَعْيَادِهِمْ وَهُوَ مَعْرُوفٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَا دَيْرَ حَنَّةَ مِنْ ذَاتِ الْأَكْرَاحِ مَنْ يَصْحُ عَنْكَ فَإِنِّى لَسْتُ بِالصَّاحِى^(١)
وَقَدْ جَاءَ مُكَبَّرًا فَقِيلَ: الْأَكْرَاحُ، وَرَوَى:

* أَمَا تَرَى مَا غَشَى الْأَكْرَاحَا *^(٢)

وَالْأَعْرَفُ الْأَرَكَا حُ.

* قَالَ «ابْنُ دُرَيْدٍ»: أَحْسِبُ الْكَارِخَةَ وَالْكَارِخَةَ حَلَقَ الْإِنْسَانِ أَوْ بَعْضَ مَا يَكُونُ فِى الْحَلَقِ

منه .

مقلوبه: [رك ح]

* الرُّكْحُ مِنَ الْجَبَلِ: النَّاحِيَةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْهَوَاءِ وَقِيلَ: هُوَ مَا عَلَا عَنِ السَّقْفِ وَاتَّسَعَ. وَالرُّكْحُ أَيْضًا: الْفِنَاءُ. وَجَمَعَهُمَا أَرَكَا حُ وَرُكُوحُ. وَرُكْحَةُ الدَّارِ: سَاحَتُهَا، وَتَرْكَحَ فِيهَا: تَوَسَّعَ.

* وَالرُّكْحَةُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الثَّرِيدِ، تَبْقَى فِى الْجَفْنَةِ.

وَجَفَنَةُ مُرْتَكِحَةٍ: مُكْتَنَزَةٌ بِالثَّرِيدِ.

* وَرُكْحَ إِلَى الشَّيْءِ رُكُوحًا: أَنْابَ. قَالَ:

(١) البيت لأبى نواس فى ديوانه ٢٦٤/١؛ ويلا نسبة فى لسان العرب (كرح)؛ والمخصص ١٠٣/١٣؛ وتاج العروس (كرح).

(٢) البيت للقطامى فى لسان العرب (ركح) [وفيه «ألا» مكان «أما»].

رَكَحَتْ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ مُجْمِعًا عَلَى صُرْمِهَا، وَانْسَبْتُ بِاللَّيْلِ فَاتْرًا^(١)

وَأَرْكَحَ إِلَيْهِ: اسْتَدَّ. وَأَرْكَحَ إِلَى غِنَى مِنْهُ، عَلَى الْمَثَلِ.

* الْمِرْكَاحُ مِنَ الرِّجَالِ وَالسُّرُجِ: الَّذِي يَتَأَخَّرُ فَيَكُونُ مَرْكَبُ الرَّجُلِ فِيهِ عَلَى آخِرَتِهِ، قَالَ

الشاعر:

كَأَنَّ فَاهُ وَاللَّجَامُ شَاخٌ

شَرَحَا غَبِيضَ سَلَسٍ مِرْكَاحٍ^(٢)

وَالرُّنْخُ: أَيْبَاتُ النَّصَارَى، وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ.

* وَرَكَاحٌ: اسْمُ كَلْبٍ، قَالَ «لَيْدٌ»:

فَأَصْبَحَ وَانْشَقَّ الضَّبَابُ وَهَاجَهُ أَخُو فَقْرَةٍ تُشَلِّي رَكَاحًا وَشَائِلًا

الحاء والكاف واللام

* الْحُكْلَةُ، كَالْعُجْمَةِ لَا يُبَيِّنُ صَاحِبُهَا الْكَلَامَ.

وَالْحُكْلَةُ وَالْحُكْلَةُ، اللَّثْعَةُ.

* وَالْحُكْلُ مِنَ الْحَيَوَانِ: مَا لَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ

كَالدَّرَّةِ وَالنَّمْلِ، قَالَ:

وَيَفْهَمُ قَوْلَ الْحُكْلِ لَوْ أَنَّ ذَرَّةً تُسَاوِدُ أُخْرَى لَمْ يَفْتَهُ سِوَادُهَا^(٣)

وَكَلَامُ الْحُكْلِ: كَلَامٌ لَا يُفْهَمُ - حِكَاةٌ «تُعَلَّبُ».

* وَحَكَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَأَحْكَلَ وَاحْتَكَلَ: التَّبَسَّ وَاشْتَبَهَ، كَعَكَلَ - وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَأَحْكَلَ عَلَيْهِمْ شَرًّا، أَهْرًا - هَذِهِ عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» وَأَنْشَدَ:

أَبَوْا عَلَى النَّاسِ أَبَوًا فَأَحْكَلُوا

تَأَبَّى لَهُمْ أُرُومَةٌ وَأَوَّلُ

يَبْلَى الْحَدِيدُ قَبْلَهَا وَالْجَنْدَلُ^(٤)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ركح)، ومقاييس اللغة ٢/٤٣٣؛ وتاج العروس (ركح). [وفيه «هجرها»

مكان «صدمها»؛ وفي المقاييس والتاج «ثائرًا مكان «فاترًا»].

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه ٢/١٥١؛ ولسان العرب (شرح)؛ وتاج العروس (شرح)؛ وبلا نسبة في لسان

العرب (ركح)؛ وتهذيب اللغة ٤/٩٨؛ وتاج العروس (ركح).

(٣) البيت للعثماني في أساس البلاغة (حكَل) وبلا نسبة في لسان العرب (حكَل).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حكَل)، وتاج العروس (حكَل)؛ وتهذيب اللغة ٤/١٠٠.

* والحُكْلُ في الفَرَسِ: امْسَاحُ نَسَاهُ ورخاوةُ كَعْبِهِ.
* والْحَوَكْلُ: القَصِيرُ، وقيل: النَحِيلُ - قال ابنُ دريدٍ، ولا أَحَقُّهُ.

مقلوبه: [ح ل ك]

* الحُلْكَةُ والحَلَكُ، شِدَّةُ السَّوَادِ. وقد حَلَكَ. وشيءٌ حَالِكٌ ومُحْلَوْلٌ ومُحْلَنِكٌ وحُلُوكٌ وحَلُوكٌ، ولم يَأْتِ في اللَّوْنِ فَعْلُولٌ إِلَّا هَذَا.
وهو أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَلَكِ الْغُرَابِ، وأنكرَهَا بَعْضُهُمْ، وقال: إنما هو، مِنْ حَنَكِ الْغُرَابِ أَيْ مَنْقَارِهِ، وقيل: سَوَادُهُ، وقيل: نُونُ حَنَكٍ بَدَلٌ مِنْ لَامِ حَلَكٍ، قَالَ «يَعْقُوبُ»: قال: «الْفَرَاءُ»: قلتُ لأَعْرَابِي، أَتَقُولُ: كَأَنَّهُ حَنَكُ الْغُرَابِ أَوْ حَلَكُهُ؟ فَقَالَ: لَا أَقُولُ حَلَكُهُ أَبَدًا.
وقال «أَبُو زَيْدٍ»: الْحَلَكُ، اللَّوْنُ، وَالْحَنَكُ الْمَنْقَارُ. وقوله أَنشَدَهُ «تَعْلَبُ»:
مِدَادٌ مِثْلُ حَالِكَةِ الْغُرَابِ وَأَقْلَامٌ كَمُرْهَفَةِ الْحِرَابِ^(١)
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً فِي حَلَكِ الْغُرَابِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ رِيشَتَهُ: خَافِيَتَهُ أَوْ قَادِمَتَهُ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ رِيشِهِ.

* وفي لِسَانِهِ حُلْكَةٌ، كَحُلْكَةٍ:
* وَالْحُلْكَةُ وَالْحَلَكَاءُ وَالْحُلُكَاءُ وَالْحُلُكَى: دُوبِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَاءِ.

مقلوبه: [ك ح ل]

* الْكُحْلُ: مَا وُضِعَ فِي الْعَيْنِ يُشْفِي بِهِ. كَحَلَّهَا يَكْحُلُهَا وَيَكْحُلُهَا كَحَلًّا فَهِيَ مَكْحُولَةٌ وَكَحِيلٌ، مِنْ أَعْيُنٍ كَحَلَى وَكَحَانِلَ - عَنْ «اللَّحْيَانِي» - وَكَحَلَّهَا، أَنشَدَ «تَعْلَبُ»:
فَمَا لَكَ بِالسُّلْطَانِ أَنْ تَحْمِلَ الْقَذَى جُفُونُ عِيُونٍ بِالْقَذَى لَمْ تَكْحَلِ^(٢)
وَقَدْ اكْتَحَلَ وَتَكْحَلَّ.

وَالْمَكْحَلُ وَالْمَكْحَالُ، الْأَلَةُ الَّتِي يُكْتَحَلُ بِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:
إِذَا الْفَتَى لَمْ يَرْكَبِ الْأَهْوََالَ
وَخَالَفَ الْأَعْمَامَ وَالْأَخْوََالَ
فَأَعْطَاهُ الْمَرْأَةَ وَالْمَكْحَالَ
وَاسَعَ لَهُ وَعُدَّهُ عِيَالًا^(٣)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حلك)؛ وتاج العروس (حلك).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كحل)؛ وتاج العروس (كحل).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كحل)، (رأى)؛ والمخصص ٥٨/٤؛ وتاج العروس (كحل).

والمُكْحَلَةُ، الوعاء - وهو أحد ما شَدَّ مَّا يُرْتَفَقُ به فجاءَ على مُفْعَلٍ، وبابُه مَفْعَلٌ، ونَظِيرُهُ المَذْهَنُ والمُسْعَطُ، قال «سَبْيَوِيه»: وليس على المكان، إذ لو كان عليه لَفُتِحَ، لأنه من (يفعل). وقوله أنشدَه «ابن الأعرابي»، قال: - وهو «اللبيد» فيما زعموا:-

كَمِيشُ الإِزَارِ يَكْحَلُ العَيْنَ إِثْمَدًا [ويغْدُو علينا مُسْفِرًا غيرَ واجم] ^(١)

فسره فقال: [معنى يَكْحَلُ العَيْنَ إِثْمَدًا] يريدُ أنه يَرْكَبُ فَحْمَةَ اللَّيْلِ وسَوَادَه. والكَحَلُ في العين، أن يعلو منابت الأشفار سوادَ خلقة من غير كَحَلٍ، رجلٌ أَكْحَلُ، وقد كَحَلَ. وقيل: الكَحَلُ في العين أن تَسودَ مواضع الكَحَلِ.

وقيل: الكَحْلَاءُ، الشَّيْءُ السَّوَادُ، وقيل: هي التي تراها كأنها مكحولَةٌ وإن لم تُكْحَلِ.

* والكَحْلَاءُ من النَّعَاجِ: البِضَاءُ السَّوَدَاءُ العَيْنَيْنِ.

* وجاء من المال بِكَحَلٍ عَيْنَيْنِ، أى بِقَدَرٍ ما يَمْلؤُهُما أو يُعَشَّى سَوَادَهُما.

* والكَحْلَةُ: خَرَزَةٌ سوداءُ تُجْعَلُ على الصَّيَّانِ، وهى خَرَزَةُ العَيْنِ والنَّفْسِ تُجْعَلُ من الجَنِّ والإنسِ، فيها لَوْنَانِ: بياضٌ وسَوَادٌ كالرُّبِّ والسَّمَنِ إذا اخْتَلَطَا؛ وقيل: هى خَرَزَةٌ يُسْتَعْطَفُ بها الرِّجَالُ. وقال «الليحياني»: هى خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بها النِّسَاءُ الرِّجَالُ.

* وكَحَلُ الغَيْثِ، أن يُرى النَّبْتُ فى الأصولِ الكِبَارِ وفى الحَشِيشِ مُخْضَرًا إذا كان قد أَكَلَ، ولا يُقالُ ذلك فى العِصَاهِ.

* واكْتَحَلَتِ الأَرْضُ بِالْخَضِرَةِ وَكَحَلَتْ وَتَكَحَّلَتْ واكْحَلَتْ، وذلك حين تَرى أَوَّلَ

خَضِرَةِ النَّبَاتِ.

* والكَحْلَاءُ: عُشْبَةٌ رَوْضِيَّةٌ سوداءُ اللَّوْنِ ذاتُ وَرَقٍ وَقُضْبٌ ولها بَطُونٌ حُمْرٌ وَعِرْقٌ أَحْمَرٌ تَنْبِتُ بِنَجْدٍ فى أَحْوِيَةِ الرَّمْلِ. وقال «أبو حَنِيفَةَ»: الكَحْلَاءُ عُشْبَةٌ سَهْلِيَّةٌ تَنْبِتُ على ساقٍ، ولها أَفْئَانٌ قَلِيلَةٌ لَيِّنَةٌ، وَوَرَقٌ كَوَرَقِ الرِّيحَانِ اللَّطَافِ خَضِرٌ، وَوَرْدَةٌ نَاصِرَةٌ لا يَرعاها شَيْءٌ، وَلَكِنَّهَا حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ.

* والإِكْحَالُ والكَحَلُ: شِدَّةُ المَحَلِ.

وَكَحَلَ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ، تُصَرَفُ ولا تُصَرَفُ، على ما يَجِبُ فى هذا الضَّرْبِ مِنَ الْمُؤَنَّثِ

العَلَمِ، قال:

(١) البيت للبيد فى ديوان ص ٢٩٦؛ ولسان العرب (كحل)؛ وتاج العروس (كحل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (تحد)؟ وتاج العروس (تحد).

قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَحْلٌ بِيَوْتَهُمْ مَأْوَى الضَّرِيكِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ^(١)
وحكى «أبو عبيد، وأبو حنيفة» فيها: الكَحْلُ، بالالف واللام، وكرهه بعضهم.
* وَكَحَلْتُهُمُ السَّنُونَ، أَصَابْتُهُمْ. قال:

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا كَحَلَتْ
إِحْدَى السَّنُونَ فَجَارَهُمْ تَمَرٌ^(٢)
يقول: يَأْكُلُونَ جَارَهُمْ كَمَا يُؤْكَلُ التَّمَرُ.

وقال «أبو حنيفة»: كَحَلَّتِ السَّنَةُ تَكْحَلُ كَحَلًّا، إِذَا اشْتَدَّتْ.

* وَكَحَلَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ السَّمَاءِ، قَالَ «الْفَارَسِيُّ»: وَتَأَلَّهَ «قَيْسُ بْنُ نُشْبَةَ» فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ مُنْجِمًا مُتَّفَلِّسًا يُخْبِرُ بِمَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا بُعِثَ أَتَاهُ «قَيْسٌ» فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ: مَا كَحَلَةٌ؟ فَقَالَ: السَّمَاءُ. فَقَالَ: مَا مَحَلَّةٌ؟ فَقَالَ: الْأَرْضُ. فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ لِرَسُولِ اللَّهِ، فَإِنَا قَدْ وَجَدْنَا فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ هَذَا إِلَّا نَبِيٌّ.
وقد يُقَالُ لَهَا: الْكَحْلُ.

* وَالْأَكْحَلُ: عِرْقٌ فِي الْيَدِ يُقَالُ لَهُ النَّسَاءُ، فِي الْفَخْذِ، وَفِي الظَّهْرِ الْأَبْهَرُ. وَقِيلَ:
الْأَكْحَلُ عِرْقُ الْحَيَاةِ يُدْعَى نَهْرَ الْبَدَنِ، وَفِي كُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ شَعْبَةٌ، لَهُ اسْمٌ عَلَى حِدَةٍ، فَإِذَا قُطِعَ فِي الْيَدِ لَمْ يَرَقَا الدَّمَ.

* وَالْمِكْحَالَانِ: عَظْمَانِ شَاخِصَانِ فِيمَا يَلِي بَاطِنَ الذَّرَاعَيْنِ فِي مُرْكَبِهِمَا، وَقِيلَ: هُمَا فِي أَسْفَلِ بَاطِنِ الذَّرَاعِ. وَقِيلَ هُمَا عَظْمَا الْوَرِكَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ.

* وَالْكُحَيْلُ: الَّذِي تُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ لِلْجَرَبِ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُصَغَّرًا.

* وَكَحِيلَةٌ وَكَحْلٌ: مَوْضِعَانِ.

مقلوبه: [ل ح ك]

* لَحَكَهُ لَحْكَاً: أَوْ جَرَهُ الدَّوَاءَ.

* وَاللَّحْكُ وَالْمُلَاحَكَةُ، شِدَّةُ التَّثَامِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ. وَقَدْ لَوْحَكَ فَنَلَحَكَ، وَرَبَّمَا قِيلَ:
لَحِكَ لَحْكَاً وَلَحْكَاً - وَهِيَ مَمَاتَةٌ. وَمُلَاحَكَةُ الْبَنِيَانِ وَنَحْوِهِ، وَتَلَاوُكُهُ: تَلَاوُؤُهُ، قَالَ:
«الْأَعَشَى»:

(١) البيت لسلامة بن جندل في ديوانه ص ١١٥؛ ولسان العرب (صرح)، (كحل)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٦٣.

(٢) البيت بلا نسبة في تاج العروس (كحل)؛ ولسان العرب (كحل).

ودأيا تَلَحَّكَ مثْلُ الفؤو سِ لَاءَمَ مِنْهَا السَّلِيلُ الْفَقَارَا^(١)

مقلوبه: [ل ك ح]

* لَكَحَهُ يَلْكَحُهُ لَكَحًا، ضَرَبَهُ بِيَدِهِ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْوَكْزِ، قَالَ:

* يَلْهَزهُ طَوْرًا، وَطَوْرًا يَلْكَحُهُ *

مقلوبه: [ك ل ح]

* الْكُلُوحُ وَالْكُلَاحُ: بُدُو الْأَسْنَانِ عِنْدَ الْعُبُوسِ. كَلَّحَ يَكْلَحُ وَتَكَلَّحَ. أَنْشَدَ «ثَعْلَبُ»:

وَلَوْى التَّكْلُحُ يَشْتَكِي سَغْبًا وَأَنَا «ابْنُ بَدْرِ» قَاتِلُ السَّغْبِ^(٢)

التَّكْلُحُ هَاهُنَا، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مِنْ أَجْلِهِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا لِلْوَى، لِأَنَّ لَوَى يَكُونُ فِي مَعْنَى تَكَلَّحَ.

وَقَدْ أَكْلَحَهُ الْأَمْرُ قَالَ «لَبِيدٌ» يَصِفُ السَّهَامَ:

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ تُكْلِحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ^(٣)

* وَدَهْرٌ كَالْحُ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَكَلَّاحٍ - مَعْدُولٌ - السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ.

وَقَبَّحَ اللَّهُ كَلْحَتَهُ، يَعْنِي الْقَمَ وَمَا حَوْلَهُ.

* وَرَجُلٌ كَوْلَحٌ: قَبِيحٌ.

الحاء والكاف والنون

* الْحَنَكُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ، بَاطِنُ أَعْلَى الْقَمِّ مِنْ دَاخِلٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَسْفَلُ فِي طَرَفِ

مُقَدَّمِ اللَّحْيَيْنِ مِنْ أَسْفَلِهِمَا. وَالْجَمْعُ أَحْنَاكُ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

وَحَنَكُ الدَّابَّةِ: ذَلِكَ حَنَكُهَا فَأَدْمَاهُ.

وَالْمِحْنَكُ وَالْحِنَاكُ، الْحَيْطُ الَّذِي يُحَنِّكُ بِهِ. وَحَنَكُ الصَّبِيِّ بِالْتَمَرِ وَحَنَكُهُ، ذَلِكَ بِهِ حَنَكُهُ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٩٧؛ ولسان العرب (لحك)؛ (سئل)، وتهذيب اللغة ١٠١/٤، ٢٩٣/١٢، وكتاب ٦٣/٣، ١٩٣/٧، وتاج العروس (لحك)، (سئل).

(٢) البيت لأسماء بن خارجة في الأصمعيات ص ٥١؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كلح)، وتاج العروس (كلح).

(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ١٩٥؛ وتاج العروس (نهض)، (روق)؛ ولسان العرب (كلح)، (نهض)، (روق)، (بلل)، (رقم)؛ وتهذيب اللغة ١٠١/٦، ٩٨٣/٩، ٤٦٠/١٥، وجمهرة اللغة ص ١٦٩، ٥٦٣؛ وأساس البلاغة (نهض)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة ١٥٢/٦؛ والمختصص ١٤٩/١، ٣١٦/١٢؛ ومجمل اللغة ٥٦١/٤؛ وتاج العروس (كلح)، (رقم)، (يلل).

وَأَخَذَ بِحَنَكِ صَاحِبِهِ، أَخَذَ بِحَنَكِهِ وَلَبَّيْهِ ثُمَّ جَرَّهُ إِلَيْهِ.

وَحَنَكُ الدَّابَّةِ يَحْنُكُهَا وَيَحْنُكُهَا حَنْكًا وَاحْتَنَكُهَا، شَدَّ فِي حَنَكِهَا الْأَسْفَلَ حَبْلًا يَقُودُهَا بِهِ. وَحَنَكُهَا يَحْنُكُهَا وَيَحْنُكُهَا، جَعَلَ الرَّسْنَ فِي فِيهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْتَقَّ مِنَ الْحَنَكِ، رَوَاهُ «أَبُو عُبَيْدٍ»، وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ.

وَقَالُوا: أَحْنَكُ الشَّاتَيْنِ وَأَحْنَكُ الْبَعِيرَيْنِ، أَيْ أَكَلَهُمَا بِالْحَنَكِ، قَالَ «سَيِّوِيهِ»: هُوَ مِنْ صَيَغِ التَّعَجُّبِ وَالْمَفَاضَلَةِ، وَلَا فِعْلَ لَهُ عِنْدَهُ.

* وَاسْتَحْنَكَ الرَّجُلُ، قَوَى أَكْلَهُ بَعْدَ ضَعْفٍ، وَهُوَ مِنْهُ.

* وَاحْتَنَكَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ، أَتَى عَلَى نَبْتِهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا حَتَّكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ﴾ [الإسراء: ٦٢] مَأْخُودٌ مِنْ هَذَا.

* وَاحْتَنَكَ الرَّجُلُ، أَخَذَ مَالَهُ كَأَنَّهُ أَكَلَهُ بِالْحَنَكِ.

* وَأَسْوَدُ كَحَنَكِ الْغُرَابِ، يَعْْنَى مِثْقَارَهُ، وَقِيلَ: سَوَادَهُ، وَقِيلَ: نُؤْنُهُ بَدَلٌ مِنْ لَامِ حَلَكٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَأَسْوَدُ حَانَكُ: شَدِيدُ السَّوَادِ.

* وَالْحَنْكَةُ: السِّنُّ وَالتَّجَرِبَةُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ وَحَنْكَتُهُ التَّجَارِبُ وَالسِّنُّ حَنْكًا وَحَنْكًا، وَأَحْنَكْتُهُ وَحَنْكَتُهُ وَاحْتَنَكْتُهُ، هَذَبْتُهُ. وَقِيلَ: ذَاكَ أَوَانُ بَنَاتِ سِنَّ الْعَقْلِ، وَالْأَسْمُ الْحَنْكَةُ وَالْحَنْكُ وَالْحَنَكُ.

وَرَجُلٌ مُحْنَتِكُ وَحَنْكُ وَحَنِكَ: مُجَرَّبٌ، كَأَنَّهُ عَلَى حَنَكٍ، وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ. وَالْحَنِيكُ، الشَّيْخُ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» - وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِ، وَأَنْشَدَ:

وَهَبْتَهُ مِنْ سَلَفٍ أَفْوَكَ
وَمِنْ هَيْلٍ قَدْ عَسَا حَنِيكِ
يَحْمِلُ رَأْسًا مِثْلَ رَأْسِ الدِّيكِ^(١)

وَقَدْ احْتَنَكَتِ السِّنُّ نَفْسَهَا.

* وَالْحَنْكَةُ وَالْحَنَكُ، الْحَشْبَةُ الَّتِي تَضُمُّ الْغَرَاضِيْفَ، وَقِيلَ: هِيَ الْقِدَّةُ الَّتِي تَضُمُّ غَرَاضِيْفَ الرَّحْلِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حنك)؛ والمخصص ٢٣/٣؛ وأساس البلاغة (حنك)؛ وتاج العروس (حنك).

مقلوبه: [ن ك ح]

* النِّكَاحُ: البُضْعُ، وذلك فى نَوْعِ الإنسانِ خاصَّةً، واستَعْمَلَهُ «تَعَلَّبُ» فى الذُّبَابِ. نَكَحَهَا يَنْكُحُهَا نِكَاحًا وَنِكَاحًا. وليس فى الكلامَ فَعَلَ يَفْعَلُ مَّا لَمْ يَفْعَلِ منه حاءٌ إِلَّا يَنْكُحُ وَيَنْطَحُ وَيَمْنَحُ وَيَنْضَحُ وَيَنْبِجُ وَيَرْجِحُ وَيَأْنِحُ وَيَأْرِحُ وَيَمْلِحُ الْقِدْرُ. وقوله عز وجل: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء: ٢١] المعنى، لا تَنْكِحُوا كَمَا كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ يَنْكُحُ [ما نَكَحَ أبوه] «إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ»، إنه كَانَ فَاحِشَةً لَكِنْ مَا قَدْ سَلَفَ فَإِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً. أى رنا وَمَقْتًا.

ورَجُلٌ نَكَحَهُ وَنَكَحَ، كثيرُ النِّكَاحِ. وقد يَجْرَى النِّكَاحُ مَجْرَى التَّزْوِيجِ. وَأَنْكَحَهُ الْمَرْأَةُ، زَوَّجَهُ إِيَّاهَا. والاسْمُ. النُّكْحُ والنِّكْحُ. وكان الرَّجُلُ فى الْجَاهِلِيَّةِ يَأْتِى الْحَيَّ خَاطِبًا فَيَقُومُ فى نَادِيهِمْ فَيَقُولُ: خَطْبُ، أى جئتُ خَاطِبًا، فيَقَالُ له: نِكَحْ، أى قد أَنْكَحْنَاكَ إِيَّاهَا. وَيُقَالُ: نُكْحُ، إِلَّا أَنَّ نِكَاحًا هُنَا أَكْثَرُ لِيُوزَانَ خَاطِبًا. [وَقَصَرَ «أَبُو عُبَيْدٍ» وَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» قَوْلَهُمْ: خَطْبُ]. فيَقَالُ: نِكَحْ، على خَبَرٍ «أُمَّ خَارِجَةَ» كَانَ يَأْتِيهَا الرَّجُلُ فَيَقُولُ: خَطْبُ، فَتَقُولُ هِىَ: نِكَحْ. وَنِكَحُهَا، الَّذِى يَنْكُحُهَا، وهى نِكَحَتُهُ - كِلَاهُمَا عَنْ «اللَّحْيَانِى» - وَامْرَأَةٌ نَاكِحٌ، ذَاتُ زَوْجٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَحَاطَتْ بِخُطَابِ الْأَيَّامِ وَطُلَّقَتْ غَدَاةَ غَدٍ مِنْهُنَّ مَنْ كَانَ نَاكِحًا^(١)

وقد جاء فى الشُّعْرِ نَاكِحَةً، على الْفِعْلِ، قال:

وَمِثْلُكَ نَاحَتْ عَلَيْهِ النِّسَاءُ
مِنْ بَيْنِ بَكْرِ إِلَى نَاكِحَةٍ^(٢)
وَيُقَوِّيه قَوْلُ الْآخَرِ:

لَصَلَّصَلَّةُ اللَّجَامِ بِرَأْسِ طَرَفٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَنْكِحَنِي^(٣)

وَأَسْتَنْكَحَ فى بَنَى فُلَانٍ، تَزَوَّجَ فِيهِمْ. وَحَكَى «الْفَارِسِيُّ»: اسْتَنْكَحَهَا كَنَكَحَهَا، وَأَنْشَدَ:

هُمْ قَتَلُوا الطَّائِيَّ بِالْحِجْرِ عَنُوةً أَبَا جَابِرٍ وَاسْتَنْكَحُوا أُمَّ جَابِرٍ^(٤)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نكح)، وكتاب العين ٦٤/٣؛ وتهذيب اللغة ١٠٣/٤؛ وتاج العروس (نكح).

(٢) البيت للطرماح فى ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (نكح)؛ وتهذيب اللغة ١٠٣/٤؛ وكتاب العين ١٨٦/٣؛ وتاج العروس (نكح)؛ وبلا نسبة فى الخصائص ١١٠/٥؛ وكتاب العين ٦٤/٣.

(٣) البيت لعمرو بن معد يكرب فى ديوانه ص ١٨١؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نكح)؛ وجمهرة اللغة ص ١٤٣، ٢١٠؛ والمخصص ١٤٦/٢.

(٤) البيت للناطقة الديبائى فى ديوانه ص ١٠٠، وأساس البلاغة (نكح)، وبلا نسبة فى لسان العرب (نكح)؛ وتاج العروس (نكح).

* وتَنَاقَحَ القَوْمُ، غَلِبَهُمُ النَّعَاسُ، قال «الطَّرِمَاحُ»:

ماضٍ إِذَا الْأُنْكَاسُ بَعْدَ الْكَرَى تَنَاقَحَتْ أَزْوَاجُ أَحْلَامِهَا^(١)
وأراه من النِّكَاحِ، كَأَنَّهُمْ يَحْلُمُونَ بِأَنَّهُمْ أَزْوَاجًا يَنْكِحُونَهَا.

الحاء والكاف والفاء

* كَفَّحَهُ كَفَّحًا وكَفَّحَهُ مُكَافِحَةً وكَفَّحًا، لَقِيَهِ مُوْاجَهَةً. وَلَقِيَهِ كَفَّحًا ومُكَافِحَةً وكَفَّحًا
أى مُوْاجَهَةً، جاءَ المَصْدَرُ فيه على غيرِ لَفْظِ الفِعْلِ، وهو مَوْقُوفٌ عند «سيبويه» مُطَرِّدٌ عند
غيره. والمُكَافِحُ: المَبَاشِرُ بِنَفْسِهِ.

* والكَفِيفُ: الضَّيْفُ الذِّى يَأْتِيكَ فُجَاءَةً، قال «عُمَيْرَةُ بْنُ طَارِقٍ»:

يَسُوقُ الْفِرَاءَ لَا تُحْسِنُ غَيْرَهُ كَفِيفًا وَلَا جَارًا جَنِييًا وَلَا ابْنَمَا^(٢)
* وَأَكْفَحَ الدَّابَّةَ، تَلَقَّى فَاهَا بِاللِّجَامِ يَضْرِبُهُ بِهِ، وهو من ذلك. وَكَفَّحَهَا بِاللِّجَامِ كَفَّحًا،
جَذَبَهَا.

* وَكَفَّحَ الْمَرْأَةَ يَكْفَحُهَا، وَكَافَحَهَا، قَبَّلَهَا غَفْلَةً. وفى الحديث: «إِنِّى لَأَكْفَحُهَا وَأَنَا
صَائِمٌ»^(٣). وَكَفِيفُ الْمَرْأَةِ: زَوْجُهَا، وهو من ذلك.

* وَكَفَّحَتِ السَّمُومُ كَفَّحًا، كَلَّوْحَتِ. وَتَكَفَّفَتِ السَّمَائِمُ أَنْفُسُهَا، كَفَّحَ بَعْضُهَا بَعْضًا، قال
«جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ»:

فَرَجَّ عَنْهَا حَلَقَ الرِّثَائِجِ
تَكَفَّفُ السَّمَائِمِ الْأَوَاجِجِ^(٤)

أَرَادَ الْأَوَاجِجَ، فَكَكَ التَّضْعِيفَ لِلضَّرُورَةِ، كَقَوْلِهِ:

* تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ *^(٥)

أَرَادَ: مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ.

(١) البيت بلا نسبة فى أساس البلاغة (جيس) [وفيه «الأجباس» مكان «الأنكاس»].

(٢) البيت لعيمير بن طارق اليربوعى فى أساس البلاغة (كفح).

(٣) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/٢٧٥)، من كلام أبى هريرة.

(٤) الرجز لجندل بن المثنى الحارثى فى لسان العرب (رتج)، (كفح)، (رمل)؛ وتهذيب اللغة ٣٤٤/٥؛ وتاج
العروس (رتج)، (كفح)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أجج)، (ياجج)؛ وتهذيب اللغة ٢٣٨/١١؛ وتاج
العروس (أجج)، (ياج).

(٥) الرجز للعجاج فى ديوانه ٢٣٦/١، ٢٣٧؛ ولسان العرب (ظلل)، (ملل)؛ والخصائص ١٦١/١؛ وتهذيب
اللغة ٣٥٢/١٥؛ وتاج العروس (ظلل)، (ملل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كفح)، (كدس)، وكتاب العين
١٥٠/٨؛ ومقاييس اللغة ٤٦٢/٣؛ ومجمل اللغة ٣٥٨/٣؛ والخصائص ٨٧/٣.

* وكَفَحَهُ بِالْعَصَا كَفْحًا: ضَرَبَهُ بِهَا.

* وكَفَحَ عَنْهُ كَفْحًا: جَبَّنَ.

* وكَفَحَ الشَّيْءَ: كَشَفَ غِطَاءَهُ، كَكَثَحَهُ.

* والَاكْفَحُ، الْأَسْوَدُ.

الحاء والكاف والباء

* الْحَبْكُ، الشَّدُّ. وَاحْتَبَكَ بِإِزَارِهِ، احْتَبَى بِهِ وَشَدَّهُ إِلَى بَدَنِهِ.

* وَالْحُبْكَةُ، أَنْ تُرَخِي مِنْ أَثْنَاءِ حُجْرَتِكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ لِتَحْمِلَ فِيهِ الشَّيْءَ، مَا كَانَ.

وقيل: هِيَ الْحُجْرَةُ يَعْنِيهَا. وَتَحَبَّكَ، شَدَّ حُجْرَتَهُ. وَتَحَبَّكَتِ الْمَرْأَةُ نِطَاقَهَا، شَدَّتْهُ فِي وَسْطِهَا.

وَالْحُبْكَةُ الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَلَى الْوَسْطِ.

وَالْحَبَاكُ: أَنْ يُجْمَعَ خَشَبٌ كَالْحَظِيرَةِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي وَسْطِهِ بِحَبْلٍ يَجْمَعُهُ.

* وَالْحُبْكَةُ وَالْحَبَاكُ، الْقِدَّةُ الَّتِي تَضُمُّ الرَّأْسَ إِلَى الْغَرَاضِيفِ مِنَ الْقَتَبِ وَالرَّحْلِ - وَقَدْ

تَقَدَّمَا بِالنُّونِ عَنْ «أَبِي عُبَيْدٍ» وَأَرَاهُ مِنْهُ سَهْوًا. وَالْجَمْعُ، حُبْكٌ وَحُبْكٌ: فَحُبْكٌ جَمْعُ حُبْكَةٍ،

وَحُبْكٌ جَمْعُ حَبَاكٍ.

* وَحُبْكُ الرَّمْلِ، حُرُوفُهُ وَأَسْنَادُهُ، وَاحِدُهَا حَبَاكٌ. وَكَذَلِكَ حُبْكُ الْمَاءِ وَالشَّعْرِ الْجَعْدُ

الْمُتَكَسِّرُ، قَالَ «زُهَيْرٌ» يَصِفُ مَاءً:

مُكَلَّلٌ بِعَمِيمٍ النَّبْتِ تَنْسِجُهُ رِيحٌ خَرِيقٌ لَصَاحِي مَائِهِ حُبْكٌ^(١)

* وَالْحَبِيبْكَةُ، كُلُّ طَرِيقَةٍ مِنْ خُصْلِ الشَّعْرِ، أَوِ الْبَيْضَةِ، وَالْجَمْعُ حَبِيبُكَ وَحَبَايِكَ وَحُبْكٌ،

كَسْفِينَةٍ وَسَقْفَيْنِ وَسَفَائِنِ وَسُقُنٍ.

* وَحُبْكُ السَّمَاءِ، طَرَائِقُهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾ [الذَّارِيَاتُ: ٧]، أَهْلُ

اللُّغَةِ يَقُولُونَ إِنَّهَا ذَاتُ الطَّرَائِقِ الْحَسَنَةِ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا ذَاتُ الْخَلْقِ الْحَسَنِ. وَالوَاحِدُ

كَالْوَاحِدِ.

* وَفَرَسٌ مُحْبُوكُ الْمَتْنِ وَالْعَجْزِ، فِيهِ اسْتِوَاءٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ، قَالَ: أَبُو دُوَادٍ «يَصِفُ فَرَسًا:

مَرَجَ الدِّينُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ مُشْرِفَ الْحَارِكِ مُحْبُوكَ الْكَتَدِ^(٢)

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٧٦؛ ولسان العرب (نسج)، (خرق)، (حبك) (نجم)؛ وجمهرة

اللغة ص ٢٨٣؛ وأساس البلاغة (حبك)؛ وتاج العروس (نسج)، (حبك)، (نجم)، وبلا نسبة في المخصص ١٤٩/٩.

(٢) البيت لأبي دُوَادٍ الإيادي في ديوانه ص ٣٠٤؛ ولسان العرب (أرب)، (مرج) (حبك)؛ وتاج العروس

(أرب)، (مرج)، (حبك)، (حرك)؛ وبلا نسبة في المخصص ٣٢٥/١٢ وتهذيب اللغة ٢٥٨/١٥.

* وجادَ ما حبكهُ، إذا أجاد نَسَجَهُ. وحبكَ الثوبَ وغيره، يحبُّكهُ ويحبُّكهُ حبًّا، واحتبَّكهُ، كلاهما: حَسَنَ أثرَ الصَّنعةِ فيه. وثوبٌ حَبِيكٌ، محبوكٌ، وكذلك الوترُ.
أنشد «ابن الأعرابي» لأبى العارمِ:

فهيَّاتُ حَشْرًا كالشَّهابِ يَسُوقُهُ مَرٌّ حَبِيكٌ عاونته الأشاجع^(١)

* وحبكهُ بالسَّيفِ، ضربَهُ على وسطه، وقيل: هو إذا قَطَعَ اللَّحْمَ فوقَ العَظْمِ. قال «ابن الأعرابي»: حبكهُ بالسَّيفِ يحبُّكهُ ويحبُّكهُ حبًّا، ضربَ عنقه.

* وحبكَ عُرُوشَ الكرمِ، قَطَعَهَا. والحبكُ والحبكةُ جميعًا، الأصلُ من أصولِ الكرمِ.
* والحبكةُ، الحبةُ من السَّويقِ، يُقالُ: ما دُقْنَا عنده حبكةُ، ويُقالُ: عبةُ - وقد تقدَّم.

مقلوبه: [ك ح ب]

* الكَحْبُ: الحَصْرُ، واحدته كَحبةٌ، يمانية. وقد كَحَبَ الكَرَمُ، إذا ظَهَرَ كَحْبُهُ. وفي حديثِ الدَّجَالِ: «تَقَعْلُ الكُرُومُ ثم تُكْحَبُ»^(٢) - حكاه «الهرَوِيُّ» في الغريبين - .
* والكَحْبُ، البُورْقُ، والواحدُ كالواحد.

* والكَحْبُ بِلُغَتِهِمْ أيضًا: الدُّبُرُ، وقد كَحَبَهُ، ضَرَبَ ذلكَ منه.
* وكَوَحَبَ، مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ك ب ح]

* كَبَحَ الدَّابةَ يَكْبَحُها كَبْحًا وأكْبَحَها - الأخيرةُ عن «يعقوب» - كلاهما: جذبها باللِّجامِ
كى تَقِفَ ولا تَجْرى.

* وكَبَحَهُ بالسَّيفِ كَبْحًا، وهو ضَرَبٌ فى اللَّحْمِ دونَ العَظْمِ.

الحاء والكاف والميم

* الحُكْمُ، القَضَاءُ. وَجَمَعَهُ أَحكامٌ، لا يُكسَرُ على غير ذلك. وقد حَكَمَ عَلَيْهِ بالأمرِ
يَحْكُمُ حُكْمًا وحُكُومَةً. وحَكَمَ بينهم، كذلك. والحاكِمُ، مُنفِذُ الحُكْمِ، والجمعُ حُكَّامٌ، وهو
الحُكْمُ. وحاكِمُهُ إلى الحُكْمِ، دَعَاهُ. وحَكَمُوهُ بينهم، أَمَرُوهُ أَنْ يَحْكُمَ فى الأمرِ فاحتَكَمَ،
جازَ فيه حُكْمُهُ، جاءَ فيه المُطَاوَعُ على غَيْرِ بابِهِ، والقياسُ: فَتَحَكَّم. وحكى «الزَّجَّاجُ»:
فَتَحَكَّم، فجاءَ به على بابِهِ.

والاسمُ، الأَحْكُومَةُ والحُكُومَةُ. قال الشاعرُ:

(١) البيت لأبى العارمِ فى لسان العرب (حبك)؛ وتاج العروس (حبك).

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (١٥٤/٤).

ومثل الذي جمعت لربب الدهر ر يابى حُكُومَةَ الْمُقْتَالِ^(١)

يعنى: لا تنفذ حُكُومَةُ مَنْ يَحْتَكُمُ عَلَيْكَ من الأعداء، ومعناه حُكُومَةُ الْمُحْتَكَمِ، فجعل المحتكم المقتال، وهو المفتعل من القول، حاجة منه إلى القافية، وقيل: هو كلام مُسْتَعْمَلٌ، يُقال: اغتَلَّ عَلَى أى احتكم.

* وتحكيمُ «الحرورية» قولهم: لا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ، وكأنَّ هذا البيت على السلب، لأنهم ينفون الحكم، قال الشاعر:

فكأنى مما أزينُ منها قَعَدَى يُزِينُ التَّحْكِيمَا^(٢)

وقيل: إنما بدء ذلك فى أمرِ «على» عليه السَّلامُ و «معاوية» والحكمين، يعنى «أبا موسى الأشعري» و «عمرو بن العاصي».

* والحكمة، العدل والعلم والحلم. وقوله تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٦٩] فى الحكمة قولان: قيل هى النبوة، وقيل القرآن، وكفى بالقرآن حكمة لأن الأمة صارت به علماء بعد جهل. وقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ﴾ [الزخرف: ٦٣] الحكمة هاهنا، الإنجيل.

* وأحكم الأمر، أنقته. وقوله تعالى: ﴿كِتَابٌ أَحْكَمْتَ آيَاتُهُ ثُمَّ فَصَّلْتَ﴾ [هود: ١] جاء فى التفسير، أحكمت آياته بالأمر والنهى والحلال والحرام، ثم فصلت بالوعد والوعيد، والمعنى - والله أعلم - أن آياته أحكمت وفصلت بجميع ما يحتاج إليه من الدلالة على التوحيد وتثبيت النبوة وإقامة الشرائع، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ٣٨] وقوله تعالى: ﴿وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [يوسف: ١١١]، وقوله تعالى: ﴿فَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً مُحْكَمَةً﴾ [محمد: ٢٠] قال «الزجاج»: معنى مُحْكَمَةٌ، غير منسوخة.

* وأحكمته التجارب، على المثل، وهو من ذلك.

* واستعمل «ثعلب» هذا فى فرج المرأة فقال: المكثفة من النساء، المحكمة الفرج - وهذا طريف جداً

* واحتكم الأمر واستحكم: وثق.

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٦١؛ ولسان العرب (قول)؛ وكتاب العين ٦٧/٣؛ وتاج العروس (قول)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حكم)؛ والمخصص ٢٣٥/١٢؛ وتاج العروس (حكم).

(٢) البيت لأبى نواس فى ديوانه ٣٠٧/٢؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قعد)، (حكم)؛ والمخصص ٢٢/١٤؛ وتاج العروس (قعد)، (حكم).

* وَحَكَمَ الشَّيْءَ وَأَحْكَمَهُ، كلاهما: مَنَعَهُ مِنَ الْفَسَادِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ﴾ [آل عمران: ٧] رَوَى عَنْ «ابن عباس» أَنَّهُ قَالَ: الْمُحْكَمَاتُ الْآيَاتُ الَّتِي فِي آخِرِ «الْأَنْعَامِ» وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥١] إِلَى آخِرِ هَذِهِ الْآيَاتِ. وَقَالَ قَوْمٌ: مَعْنَى «مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ» أَيْ أُحْكِمْتُ فِي الْإِبَانَةِ، فَإِذَا سَمِعَهَا السَّامِعُ لَمْ يَحْتَاجَ إِلَى تَأْوِيلِهَا لِبَيَانِهَا، نَحْوُ مَا أَنْبَأَ اللَّهُ بِهِ مِنْ أَقَاصِيصِ الْأَنْبِيَاءِ وَنَحْوِهَا.

* وَحَكَمَ عَنِ الْأَمْرِ، رَجَعَ. وَأَحْكَمَهُ هُوَ عَنْهُ، رَجَعَهُ، قَالَ «جَرِيرٌ»:

أَبْنَى حَنِيفَةً أَحْكَمُوا سَفَهَاءَكُمْ
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضَبَا^(١)

أَي رُدُّوهُمْ وَكُفُّوهُمْ وَامْنَعُوهُمْ مِنَ التَّعَرُّضِ لِي. وَحَكَمَ الرَّجُلُ وَحَكَمَهُ وَأَحْكَمَهُ مَنَعَهُ مِمَّا يَرِيدُ.

* وَحِكْمَةُ اللَّجَامِ، مَا أَحَاطَ بِحِكْمَى الدَّابَّةِ، وَفِيهَا الْعَذَارَانِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَمْنَعُهُ مِنَ الْجَرَى الشَّدِيدِ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، وَجَمْعُهُ حَكَمٌ. وَحَكَمَ الْفَرَسَ وَأَحْكَمَهُ، جَعَلَ لِلْجَاهِ حِكْمَةً، قَالَ «زُهَيْرٌ»:

القَائِدَ الْخَيْلَ مَنُكُوبًا دَوَابِرُهَا
قَدْ أُحْكِمَتْ حِكَمَاتُ الْقَدِّ وَالْأَبْقَا^(٢)

وَيُرَوَّى: (مَحْكُومَةٌ حِكَمَاتُ الْقَدِّ). قَالَ «أَبُو الْحَسَنِ»: عَدَّى أُحْكِمْتَ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى قُلْدَتْ، وَقُلْدَتْ مُتَعَدِيَةٌ إِلَى مَفْعُولَيْنِ.

* وَحِكْمَةُ الْإِنْسَانِ، مُقَدَّمٌ وَجْهُهُ. وَرَفَعَ اللَّهُ حِكْمَتَهُ، أَي رَأَسَهُ وَشَأَنَهُ.

* وَحِكْمَةُ الضَّائِنَةِ، ذَقْنُهَا.

* وَقَدْ سَمَوْا: حَكَمًا وَحُكِيمًا وَحَكِيمًا وَحَكَّامًا وَحَكَمَانَ.

مَقْلُوبُهُ: [ح م ك]

الْحَمَكُ، الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَاحِدَتُهُ حَمَكَةٌ، وَقَدْ غَلَبَتْ عَلَى الْقَمَلَةِ، وَاقْتِسَمَتْ فِي الذَّرَّةِ. وَقِيلَ: هِيَ أَصْلٌ فِي الْقَمَلَةِ وَالذَّرَّةِ وَقِيلَ: الْحَمَكُ، الْقَمَلُ مَا كَانَ.

* وَالْحَمَكُ: رَذَالُ النَّاسِ، وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ، وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَمَكِ مِنَ الْقَمَلِ

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٤٦٦؛ ولسان العرب (حكم)؛ ومقاييس اللغة ٩١/٢؛ ومجمل اللغة ٩٤/٢؛

وتهذيب اللغة ١١٢/٤؛ وأساس البلاغة (حكم)؛ وتاج العروس؛ وبلا نسبة في كتاب العين ٦٧/٣.

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٤٩؛ ولسان العرب (أبق)، (حكم)؛ وتهذيب اللغة ١١٤/٤،

٣٥٥/٩؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٢٦؛ وتاج العروس (حكم)؛ ومجمل اللغة ١٥٩/١؛ ومقاييس اللغة

٣٩/١؛ وأساس البلاغة (حكم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حكم)؛ والمخصص ٧١/٤؛ وكتاب العين

(حكم) [وفيه «دواثرها» مكان «دوابرها»].

والنمل. قال:

* لا تَعْدِلْنِي بِرُذَالَاتِ الْحَمَكِ *^(١)

* وَالْحَمَكُ: الخُرُوفُ، والمعْرُوفُ الحَمَلُ.

* وَالْحَمَكُ، فراخُ القَطَا والنَّعام.

* وَيَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ أَنَّ الْحَمَكَ الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَهَذَا مِنْ حَمَكِ هَذَا، أَيْ مِنْ أَصْلِهِ وَطَبَعِهِ وَقَوْلُ «الطَّرْمَاحِ»:

وَابْنُ سَبِيلٍ قَرَّبَتْهُ أَصْلًا مِنْ فَوْزِ حَمَكٍ مَنْسُوبَةٍ قُلْدُهُ^(٢)
أَرَادَ حَمَكًا فَخَفَّفَ لِلضَّرُورَةِ.

* وَالْحَمَكُ، الْأَدْلَاءُ الَّذِينَ يَتَعَسَّفُونَ الْفَلَاةَ. وَحَمِكَ فِي الدَّلَالَةِ حَمَكًا، مَضَى.

مقلوبه: [ك ح م]

* الْكَحْمُ، لُغَةٌ فِي الْكَحْبِ وَهُوَ الْحَصْرُ، وَاحْدَتُهُ كَحْمَةٌ - يَمَانِيَّةٌ.

مقلوبه: [م ح ك]

* الْمَحَكُ: الْمُشَارَةُ وَالْمُنَازَعَةُ فِي الْكَلَامِ. وَالْمَحَكُ، التَّمَادَى فِي اللَّجَاجَةِ عِنْدَ الْمُسَاوَمَةِ وَالْغَضَبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَقَدْ مَحَكَ وَمَحَكَ مَحَكًا وَمَحَكًا فَهُوَ مَاحِكٌ وَمَحِكٌ. وَقَوْلُ «غِيلَانَ»:

* كُلَّ أَغْرَ مَحِكٍ وَغَرًّا *^(٣)

إِنَّمَا أَرَادَ الَّذِي يَلْجُ فِي عَدُوِّهِ وَسِيرِهِ. وَتَمَاحَكَ الْبَيْعَانِ وَالْخَصْمَانِ، تَلَاجًا. قَالَ «الْفَرَزْدَقُ»:

يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ، وَالْهَجَاءُ إِذَا تَقَّتْ أَغْنَاقُهُ وَتَمَاحَكَ الْخَصْمَانِ^(٤)
* وَ«ابْنُ مَحْكَانَ» التَّيْمِيُّ السَّعْدِيُّ، مِنْ شُعْرَائِهِمْ.

(١) البيت من الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حمك).

(٢) البيت للطرماح في ديوانه ص ١٩٩؛ ولسان العرب (فوز)، (حمك)؛ وتهذيب اللغة ٤/ ١١٥، ١٣/ ٢٦٥؛

وتاج العروس (فوز)؛ وكتاب العين ٧/ ٣٨٩.

(٣) الرجز لغيلان في لسان العرب (محك).

(٤) البيت للفرزدق في ديوانه ص ٣٤٤/٢؛ ولسان العرب (محك)؛ وأساس البلاغة (عق)؛ وتاج العروس (محك).

مقلوبه: [ك م ح]

* كَمَحَ الدَّابَّةَ بِاللِّجَامِ كَمَحًا، جَذَبَهُ إِلَيْهِ لِيَقِفَ وَلَا يَجْرِيَ. وَأَكَمَحَهُ، إِذَا جَذَبَ عِنَانَهُ حَتَّى تَنْتَصِبَ رَأْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ «ذِي الرُّمَّةِ»:

تَمُورُ بِضَبْعَيْهَا وَتَرْمِي بِجُوزِهَا حَذَارًا مِنَ الْإِعَادِ وَالرَّأْسُ مُكَمَحٌ^(١)
وَيُرَوَى: - تَمُوجُ ذِرَاعَاهَا - وَعَزَاهُ «أَبُو عُيَيْدٍ» إِلَى «ابْنِ مُقْبِلٍ».

وقال (يعقوب): كَمَحَهُ وَأَكَمَحَهُ بِمَعْنَى.

* وَأَكَمَحَ الرَّجُلُ، رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الزَّهْوِ، كَأَكَمَحَ - عَنِ «اللَّحْيَانِي» - وَالْحَاءُ أَعْلَى. وَكَمَحَ، كَمَحًا تَحْرُكًا، قَالَ (الْأَعَشَى):

وَأَغَشَى الْأَنْفَ مِنْهُ سِمَةً تَدَعُ النَّازِرَ مَا فِيهِ كَمَحٌ^(٢)
* وَفَمٌ كَوْمَحٌ، ضَاقَ مِنْ كَثَرَةِ أَسْنَانِهِ وَوَرَمَ لثَاتِهِ.

* وَرَجُلٌ كَوْمَحٌ وَكَوْمَخٌ، عَظِيمُ الْأَلْيَتَيْنِ، قَالَ:

أَشْبَهُهُ فَجَاءَ رِخْوًا أَمْسَحًا
وَلَمْ يَجِءْ ذَا أَلْيَتَيْنِ كَوْمَحًا^(٣)

* وَالْكَوْمَخُ، الْفَيْشَلَةُ.

* وَالْكَوْمَحَانُ، مَوْضِعٌ، قَالَ «ابْنُ مُقْبِلٍ» يَصِفُ السَّحَابَ:

أَنَاخَ بَرْمَلٍ «الْكَوْمَحَيْنِ» إِنْأَخَهُ الْ- سِيْمَانِي قِلَاصًا حَطَّ عَنْهُنَّ أَكُورًا^(٤)

الحاء والجيم والشين

* الْجَحَشُ: وَلَدُ الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ وَالْأَهْلِيِّ. وَقِيلَ: إِنَّمَا ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَعْظُمَ. وَالْجَمْعُ جِحَاشٌ وَجِحَشَةٌ وَجِحْشَانُ. وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

* [وَفِي الْمَثَلِ]: «الْجَحَشُ لَمَّا بَدَأَ الْأَعْيَارُ» أَيْ سَبَقَتْكَ الْأَعْيَارُ فَعَلَيْكَ بِالْجَحَشِ. يُضْرَبُ هَذَا لِمَنْ يَطْلُبُ الْأَمْرَ الْكَبِيرَ فَيَفُوتُهُ، يُقَالُ لَهُ: اطْلُبْ دُونَ ذَلِكَ.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٢٢١؛ [وفيه «مكفح» مكان «مكح»]؛ ولسان العرب (كمح)؛ وتهذيب اللغة ١١٦/٤؛ وتاج العروس (كمح)؛ وبلا نسبة فى كتاب الجيم ١٢٠/٢؛ والمخصص ٢٨٥/١٣.

(٢) البيت للأعشى فى كتاب الجيم ١٨٤/٣؛ وليس فى ديوانه، مع وجود قصيدة طويلة فيه على وزن البيت وقافيته.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كمح)؛ وتاج العروس (كمح)؛ والمخصص ٤٥/٢.

(٤) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ١٣١؛ ولسان العرب (كمح)؛ وتهذيب اللغة ١١٦/٤؛ وتاج العروس (كمح)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كور).

* وَرَبَّمَا سُمِّيَ الْمَهْرُ جَحْشًا، تَشْبِيهَا بَوْلَدِ الْحِمَارِ.

* وَيُقَالُ فِي الْغَيْنِ الرَّأْيِ الْمُتَفَرِّدِ بِهِ: جَحِشٌ وَحْدَهُ، كَمَا قَالُوا: عَيْرٌ وَحْدَهُ، يُشَبَّهُونَهُ فِي ذَلِكَ بِالْجَحْشِ. وَالْعَيْرِ.

* وَالْجَحْشُ، وَلَدُ الظَّيِّةِ - هَذَلِيَّةٌ - قَالَ: «أَبُو ذُوَيْبٍ» يَصِفُ ظَيِّةً:

بِاسْفَلِ ذَاتِ الدَّبْرِ أَفْرَدَ جَحْشُهَا
وَالْجَحْشُ أَيْضًا، الصَّبِيُّ - يُلْغَنُهُمْ.

* وَالْجَحْشُ، الْغُلَامُ السَّيِّئُ، وَقِيلَ: هُوَ فَوْقَ الْجَفْرِ، وَالْجَفْرُ فَوْقَ الْفَطِيمِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ ابْنُ ثَلَاثِ سِنِينَ، وَقِيلَ: ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ.

* وَاجْحَنْشَشَ الْغُلَامَ، عَظَّمَ بَطْنَهُ، وَقِيلَ: قَارَبَ الْإِحْتِلَامَ، وَقِيلَ: احْتَلَمَ، وَقِيلَ: إِذَا شُكَّ فِيهِ.

* وَجَحَشَهُ يَجْحَشُهُ جَحْشًا، خَدَشَهُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُصِيبَهُ شَيْءٌ يَتَسَحَّجُ مِنْهُ كَالْخَدَشِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْهُ.

* وَجَحَشَ عَنِ الْقَوْمِ، تَحَيَّ، وَمِنْهُ قَوْلُ «النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ»: فَبَيْنَا أَنَا أَسِيرٌ فِي بِلَادِ عَذْرَةٍ، إِذَا بَيِّتَ حَرِيدٌ جَا حِشٍ عَنِ الْحَيِّ.

* وَالْجَحِشُ، الْمُتَنَحَّى عَنِ النَّاسِ، قَالَ:

* كَمْ سَاقٍ مِنْ دَارِ امْرِئٍ جَحِشٍ * (٢)

«وَقَالَ الْأَعَشَى»:

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَحِشُ شَقِيًّا مُبِينًا، غَوِيًّا غَيُورًا (٣)

يَقُولُ: هُوَ يَغَارُ فَيَتَنَحَّى بِحُرْمَتِهِ عَنِ الْحُلَالِ، مِنْ رَوَاهِ الْجَحِشُ رَفَعَهُ بِ «حَلٍّ» وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مُضْمَرٌ مِنْ بَابٍ: مَرَرْتُ بِهِ الْمَسْكِينُ. أَيْ هُوَ الْمَسْكِينُ، أَوْ الْمَسْكِينُ هُوَ؛ وَمِنْ رَوَاهِ الْجَحِشُ نَصَبَهُ عَلَى الظَّرْفِ، كَأَنَّهُ قَالَ: نَاحِيَةً مُتَفَرِّدَةً، أَوْ جَعَلَهُ حَالًا عَلَى زِيَادَةِ اللَّامِ، مِنْ بَابٍ: جَاءُوا الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ، أَوْ جَعَلَ اللَّامَ زَائِدَةً الْبَتَّةَ، دَخُولُهَا كَسْقُوطِهَا، كَمَا أَنْشَدَهُ «الْأَصْمَعِيُّ» مِنْ قَوْلِهِ:

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُوَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٣٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (دَبَر) (جَحْش)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دَبَر)، (جَحْس)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي مَجْمَلِ اللُّغَةِ ٣١١/٢.

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَحْش).

(٣) الْبَيْتُ لِلْأَعَشِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٤٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَرْد)، (جَحْش)؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ٤٣٨، ٥٠١، وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ ٤٢٧/١؛ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ ٤٠٣/١؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَرْد)، (جَحْش).

* وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ *^(١)

أَرَادَ بَنَاتِ أَوْبَرٍ، فزاد اللامَ زِيَادَةً سَادِجَةً.

* وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: الْجَحِيشُ، الْفَرِيدُ الَّذِي لَا يَزَحُمُهُ فِي دَارِهِ مَزَاحِمٌ.

* وَالْجِحَاشُ وَالْمَجَاحِشَةُ، الْمَزَاوِلَةُ فِي الْأَمْرِ. وَجَاحَشَ الْقَوْمَ جِحَاشًا، رَحَمَهُمْ.

وَجَاحَشَ عَنْ نَفْسِهِ وَغَيْرِهَا جِحَاشًا، دَافَعَ.

* وَالْجِحَاشُ أَيْضًا، الْقِتَالُ.

* وَالْجِحْشَةُ، حَلَقَةٌ مِنْ صُوفٍ يَجْعَلُهَا الرَّجُلُ فِي ذِرَاعِهِ وَيَغْزِلُهَا.

* وَقَدْ سَمَوْا: جَحْشًا وَمُجَاحِشًا وَجُحِيشًا. وَبَنُو جِحَاشٍ بَطْنٌ مِنْهُمْ «الشَّمَاحُ بْنُ

ضَرَارٍ».

مقلوبه [ش ح ج]

* الشَّحِيجُ وَالشَّحَاجُ: صَوْتُ الْبَغْلِ وَالْحِمَارِ وَالْغُرَابِ إِذَا أَسَنَّ؛ وَرَبَّمَا اسْتَعِيرَ لِلْإِنْسَانِ،

شَحَجَ يَشْحَجُ وَيَشْحَجُ شَحِيجًا وَشَحَاجًا. وَشَحَجَانَا وَتَشَحَّاجًا، وَتَشَحَّجَ وَاسْتَشْحَجَ؛ قَالَ «ذُو الرُّمَّة»:

وَمُسْتَشْحَجَاتٍ لِلْفِرَاقِ كَأَنَّهَا مَثَاكِيلُ مِنْ صَيَّابَةِ النَّوْبِ نُوحٌ^(٢)

وَأَرَى «تُعَلِّبًا» قَدْ حَكَى: شَحَجَ، بِالْكَسْرِ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.

* وَقِيلَ: شَحِيجُ الْغُرَابِ، تَرْجِيعُ صَوْتِهِ، فَإِذَا مَدَّ رَأْسَهُ قِيلَ: نَعَبَ. وَغُرَابٌ شَحَاجٌ،

كَثِيرُ الشَّحِيجِ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَنْوَاعِ الَّتِي ذَكَرْنَا. وَقَوْلُ «الرَّاعِي»:

يَا طَيِّبَهَا لَيْلَةً حَتَّى تَخُونَهَا دَاعٍ دَعَا فِي فُرُوعِ السَّحْبِ شَحَاجٌ^(٣)

إِنَّمَا أَرَادَ: شَحَاجِيَّ، وَلَيْسَ بِمَنْسُوبٍ إِنَّمَا هُوَ كَأَحْمَرَ وَأَحْمَرِيَّ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْمُؤَدِّنُ فَاسْتَعَارَهُ؛

وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

* وَالْدَهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ *^(٤)

(١) البيت بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٣١؛ ولسان العرب (جوت)، (حجر)، (سور)، (عير)، (وبر)، (جحش)، (أبل)، (حقل)، (عقل)، (اسم)، (جنى)، (نجا). وصدرة: * لقد جنيتك أكمؤًا وعساقلاً *.

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٢٠٧؛ ولسان العرب (صيب)، (شحج) (ثكل)، والمخصص ١٥٣/٣؛ ٣٠/٤، ١٣٤/٨؛ وتهذيب اللغة ١١٧/٤؛ وأساس البلاغة (ثكل)، (صيب)؛ وتاج العروس (صيب)، (شحج)، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٢٤.

(٣) البيت للرعي النيمري في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (شحج)، وتاج العروس (شحج).

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه ٤٨٠/١؛ ولسان العرب (دور)، (قسر)، (قعر)، (قنسر) وجمهرة اللغة ص =

أى دَوَّار.

* وِينَاتُ شَحَّاجٍ وَشُحَّاجٍ: البَغَالُ.

* وَالْمِشْحَجُ وَالشَّحَّاجُ، الحِمَارُ الْوَحْشِيُّ - صفة غالبة.

* وَفِي الْعَرَبِ بَطْنَانِ يَنْسَبَانِ إِلَى شَحَّاجٍ، كِلَاهُمَا مِنَ الْأَزْدِ، لَهُمَا بَقِيَّةٌ فِيهَا.

الحاء والجيم والضاد

* حَضَجَ النَّارَ حَضْنَجًا: أَوْقَدَهَا.

* وَحَضَجَ بِهِ يَحْضِجُ حَضْنَجًا، صَرَعَهُ.

* وَحَضَجَ الْبَعِيرُ حِمْلَهُ وَبَحَمَلَهُ حَضْنَجًا، طَرَحَهُ.

* وَحَضَجَ بِهِ الْأَرْضَ حَضْنَجًا، ضَرَبَهَا بِهِ. وَانْحَضَجَ، ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ. وَحَضَجَهُ،

أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَا يَكَادُ يَنْشَقُّ مِنْهُ وَيَلْزَقُ لَهُ بِالْأَرْضِ. وَانْحَضَجَ، انْقَدَ مِنَ الْغَبَطِ فَلَزِقَ بِالْأَرْضِ.

وَكُلُّ مَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ حَضَجٌ. وَالْحَضِجُ، الطِّينُ اللَّازِقُ بِأَسْفَلِ الْحَوْضِ. وَقِيلَ: الْحَضِجُ

وَالْحَضِجُ، الْمَاءُ الْقَلِيلُ، وَالطِّينُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ، وَقِيلَ: الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ الطِّينُ فَهُوَ

يَتَلَزَّجُ وَيَمْتَدُّ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَاءُ الْكَدِرُ. وَحَضَجٌ حَاضِجٌ، بِالْغَوَا بِهِ كَشَعْرٍ شَاعِرٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حَضْنَجًا حَاضِجًا

قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِجًا^(١)

وَالْحَضِجُ، الْحَوْضُ نَفْسُهُ.

وَالْفَتْحُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ. وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْضَاجٌ، قَالَ «رُؤْبَةُ»:

مَنْ ذِي عُبَابٍ مَائِلٍ الْأَحْضَاجِ

يُرْبَى عَلَى تَعَاقُمِ الْهَجَاجِ^(٢)

= ١١٥١؛ وتاج العروس (دور)، (قسر)، (قعسر)، (قنسر)، (أرس)، والمخصص ٤٥/١، ومجمل اللغة

٢٩٩/٢، ومقاييس اللغة ٣١٠/٢؛ وتهذيب اللغة ٣٩٤/٩. والأيات كالآتي:

أطرباً وأنت قنسى

والدهر بالإنسان دوارى

أفنى القرون وهو قعسى

(١) الرجز لهميان بن قحافة في لسان العرب (حضج)، (رجج)؛ وتهذيب اللغة ١١٩/٤؛ وتاج العروس

(حضج)، (رجج)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٣٩؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٨٣؛ والمخصص ١٤١/٩؛

١٨٧/١٠؛ وكتاب العين ٦٩/٣.

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (حضج)، وتهذيب اللغة ١٢٠/٤؛ وتاج العروس (حضج).

[وفيه «الهجاج» مكان «الهجاج»].

التَّعَاقُمُ الْوَرْدَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ كَالْتَّعَاقِبِ، عَلَى الْبَدَلِ.

* وَرَجُلٌ حَضَجُ، خَسِيسٌ وَالْجَمْعُ أَحْضَاجٌ.

* وَالْحِضَاجُ، الزَّقُّ الضَّخْمُ الْمُسْنَدُ، قَالَ: «سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ»:

لَنَا خَبَاءٌ وَرَأُوقٌ وَمُسْمَعَةٌ لَدَى حَضَاجٍ بِجَوْنِ الْقَارِ مَرْثُوبٌ^(١)

* وَانْحَضَجَ الرَّجُلُ، اتَّسَعَ بَطْنُهُ، وَهُوَ مِنْهُ.

* وَالْمَحْضَجَةُ وَالْمَحْضَاجُ، خَشَبَةٌ صَغِيرَةٌ تَضْرِبُ بِهَا الْمَرْأَةُ الثَّوْبَ إِذَا غَسَلَتْهُ.

مقلوبه: [ج ح ض]

* جِحِضٌ، رَجَرٌ لِلْكَبِشِ.

الحاء والجيم والسين

* سَحَجَهُ الْحَائِطُ يَسْحَجُهُ سَحْجًا، وَسَحَجَهُ، خَدَشَهُ. قَالَ «رُؤْبَةُ»:

* جَابًا تَرَى بِلَيْتِهِ مُسَحَجًا *^(٢)

أَي تَسْحِجًا. قَالَ «أَبُو حَاتِمٍ»: قَرَأْتُ عَلَى «الْأَصْمَعِيِّ» فِي جِيمِيَّةِ «الْعَجَاجِ»:

* جَابًا تَرَى بِلَيْتِهِ مُسَحَجًا *^(٣)

فَقَالَ: تَلَيْلَهُ. فَقُلْتُ: بِلَيْتِهِ. فَقَالَ: هَذَا لَا يَكُونُ. قُلْتُ: أَخْبَرَنِي بِهِ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ فَلَنٍ فِي «رُؤْبَةِ» أَعْنَى «أَبَا زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ». قَالَ هَذَا لَا يَكُونُ، فَقُلْتُ: جَعَلَهُ مَصْدَرًا، أَيْ تَسْحِجًا. فَقَالَ: هَذَا لَا يَكُونُ. قُلْتُ: فَقَدْ قَالَ «جَرِيرٌ»:

أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحَى الْقَوَافِي فَلَا عِيًا بِهِنَ وَلَا اجْتِلَابًا^(٤)

أَي تَسْرِحِيحِي، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَدْفَعَهُ؛ قُلْتُ لَهُ: فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَرْقَنَاهُمْ كُلَّ مَرْقَنٍ﴾ [سَبَأُ: ١٩] فَأَمْسَكَ.

* وَسَحَجَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ سَحْجًا فَهُوَ مَسْحُوجٌ وَسَحِيجٌ، حَاكَّهُ فَقَشَرَهُ قَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٍ»:

(١) البيت لسلامة بن جندل في ديوانه ص ٢٣٢؛ ولسان العرب (حضج)؛ ومقاييس اللغة ٢/٣٨٢، ٣/٧٧؛ ١١٣/٥؛ ومجمل اللغة ٢/٣٦٥؛ ٣/٦٩؛ والمخصص ١٥/١٢٦؛ وتاج العروس (حضج)؛ وبلا نسبة في كتاب العين ٨/٢٥٨؛ والمخصص ٤/١٢٣.

(٢) الرجز لرؤبة في لسان العرب (سحج)؛ وليس في ديوانه؛ وللعجاج في ديوانه ٢/٥٣؛ ولسان العرب (سحج)؛ وتاج العروس (سحج)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٤/١٢١.

(٣) تقدم تخريجه منذ قليل.

(٤) البيت لجرير في ديوانه ص ٦٥١؛ ولسان العرب (جلب)؛ (سحج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (يسر).

فجاءَ بها بَعْدَ الْكَلالِ كَأَنَّهُ من الأَينِ مَحْرَاسٌ أَقْذُ سَحِيجٌ^(١)
 وبَعِيرِ سَحَاجٍ، يَسْحَجُ الأَرْضَ بِخَفِّهِ، أَى يَقْشِرُهَا فَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَحْفَى. وناقَةٌ مَسْحَاجٌ
 كذلك. وزمن مَسْحَاجٌ وَسَحَاجٌ، يَقْشِرُ كُلُّ شَيْءٍ، قال «أبو عارم الكلابي» في صِفَةِ نَخْلٍ:
 * ما ضَرَّهَا مَسُّ زَمَانٍ سَحَاجٌ *^(٢)
 وَسَحَجَ العودَ بالمِبرَدِ يَسْحَجُهُ سَحَجًا، قَشَرَهُ. وَسَحَجَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ كذلك.
 * والسَّحَجُ: داءٌ في البَطْنِ قَاشِرٌ، مِنْهُ.
 * وَسَحَجَ شَعْرَهُ بالمِشْطِ سَحَجًا: سَرَّحَهُ تَسْرِيحًا لِيُنَّا عَلَى فِرَوةِ الرَّاسِ.
 * وَسَحَجَهُ يَسْحَجُهُ سَحَجًا وَهُوَ سَحِيجٌ، وَسَحَجَهُ: عَضَّهُ فَأَثَّرَ فِيهِ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى
 حُمُرِ الوَحْشِ. وَالْمِسْحَجُ وَالْمِسْحَاجُ مِنْهَا، العَضَّاضُ، وَالْمَسَاحِجُ أَثَارُ تَكَادُمِ الحَمَرِ عَلَيْهَا.
 * وَالسَّحْجُ مِنْ جَرَى الدَّوَابِّ، دُونَ الشَّدِيدِ.
 * وَسَحَجَ الأَيْمَانَ يَسْحَجُهَا، تَابَعَ بَيْنَهَا. وَرَجُلٌ سَحَاجٌ، وَكَذَلِكَ الحَلْفُ، أَنشَدَ «ابنُ
 الأَعْرَابِي».

لَا تَنْكَحَنَّ نَحْضًا بَجَبَاجَا
 فَدَمًا إِذَا صِيحَ بِهِ أَفَاجَا
 وَإِنْ رَأَيْتَ قُمْصًا وَسَاجَا
 وَلِمَّةً وَحَلَفًا سَحَّاجَا^(٣)

* وَسِيحُوجٌ: اسْمٌ.

مقلوبه: [ج ح س]

* جَحَسَ جِلْدَهُ يَجْحَسُهُ قَشَرَهُ - وَالشَّيْنُ أَعْرَفُ.
 * وَجَاحِسُهُ جِحَاسًا زَاحِمُهُ، كَجَاحِشِهِ - حَكَاهُ «يَعْقُوبُ» فِي البَدَلِ، قال: وَالْجِحَاسُ
 أَيْضًا القِتَالُ. وَأَنشَدَ:
 إِذَا كَعَكَعَ القِرْنَ عَنْ قِرْنِهِ أَبَى لَكَ عَزْكَ إِلَّا شِمَاسًا

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤، ولسان العرب (سحج)؛ وكتاب الجيم ٢١٨/١؛ وتاج العروس (سحج). [وفيه «مخراس» مكان «محراس»].

(٢) الرجز لأبي عارم الكلابي في لسان العرب (سحج)، (فنجج)؛ وتاج العروس (فنجج). البيت الأول: * شحم نواصيها عظام الإنتاج *.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سحج)؛ تاج العروس (سحج).

وإلا جلاذاً بذى روثي
وأنشد لرجل من بنى فزارة:

إن عاش قاسى لك ما أقاسى
من ضربى الهامات واحتباسى
والصفع فى يوم الوغى الجحاس^(١)
مقلوبه: [س ج ح]

* السجح، لينُ الخدِّ. وخدُّ أسجَح، سهلٌ طويلٌ قليلُ اللحمِ واسعٌ. وقد سجَحَ سجَحاً وسجَاحَةً.

* وخلقُ سجيحٌ، لينٌ سهلٌ.
ومشى سجيحٌ وسُجِحٌ، لينٌ سهلٌ، وكذلك المشية - بغير هاءٍ، قال «حسان»:
ذروا التَّخاجُزُ وامشوا مشية سُجِحاً
* وسُجِحَ الطريق وسُجِحَه، محجَّته، لسهولةِها.
* وبنوا بيوتهم على سُجِحٍ واحد وسَجِيحَةٍ واحدة، أى قدرٍ واحد.
* والسجِيحَةُ والسَّجْحَةُ والمسجوحُ، الخُلُقُ وأنشد:
* هنا وهنا وعلى المسجوح *^(٢)

قال «أبو الحسن»: هو كالميسور والمعسور وإن لم يكن له فعل، أى أنه من المصادر التى جاءت على مثالِ مفعول.

والأسجَحُ من الرجال، الحَسَنُ المعتدلُ. والسجحاء من الإبل، التامة طولاً وعِظْماً.
* والإسجَاحُ، حسنُ العفوَ.

* ومِسْجَح، اسمُ رجلٍ. وسجَاح، اسمُ المرأةِ المتنبهة، قال:
عَصَتْ «سجَاح» شَبَشَا وقَيْسا

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (جحس)؛ وتاج العروس (جحس). [وفيه «قعقع» مكان «كعكع»].

(٢) الرجز لأبى حماس الفزارى فى تاج العروس (جحس)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جحس) وتهذيب اللغة ١٢٢/٤؛ ومجمل اللغة ٤٠٣/١.

(٣) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ١٧٩؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٣٧؛ ولسان العرب (فجأ)، (عصب)، (سجح).

(٤) الرجز للمعاج فى ديوانه ص ٢٥٨/١؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سجح)، (هنا)؛ وتاج العروس (سجح).

وَلَقِيتَ مِنَ النِّكَاحِ وَنِسَا
قَدْ حِيسَ هَذَا الدِّينُ عِنْدِي حَيْسًا^(١)

الحاء والجيم والزاي

* الحَجَزُ: الفصلُ بين الشيئين، حَجَزَ بينهما يَحْجِزُ حَجْزًا وَحِجَازَةً فَاحْتَجَزَ. واسمُ ما فَصَلَ بينهما: الحَاجِزُ.

* والحِجَازُ، البلدُ المعروفُ - منه، لأنه فَصَلَ بين العُورِ والشَّامِ، وقيل لأنه حَجَزَ بين نجدٍ والسَّراةِ، وقيل لأنه حَجَزَ بين تهامة ونجدٍ.

* وأَحْجَزَ القَوْمُ واحتَجَزُوا وانحَجَزُوا: أتوا الحِجَازَ.

* وتَحَاجَزُوا وانحَجَزُوا واحتَجَزُوا: تزايلوا.

* وحَجَزَهُ عن الأمرِ يَحْجِزُهُ حِجَازَةٌ وَحِجِيزٌ، صَرَفَهُ. وَحَاجَازِيكَ كَحَنَانِيكَ، أَيْ أَحْجَزَ بينهم حَجْزًا بعد حَجَزٍ، كأنه يقول: لا يَنْقُطِعُ ذَلِكَ، وَلَيْكَ بَعْضُهُ مَوْصُولًا بِبَعْضٍ.

* وَحُجْزَةُ الإِزَارِ، خُبَّتُهُ. وَحُجْزَةُ السَّرَاوِيلِ مَوْضِعُ التَّكَّةِ، وَقِيلَ حُجْزَةُ الْإِنْسَانِ مَعْقِدُ السَّرَاوِيلِ وَالْإِزَارِ. وَالْحُجْزَةُ مَرْكَبُ مُؤَخَّرِ الصَّفَاقِ فِي الْحَقْوِينَ. وَاحْتَجَزَ بِإِزَارِهِ، شَدَّهُ عَلَى وَسْطِهِ - مِنْ ذَلِكَ.

* وَتَحَاجَزَ الْقَوْمُ، أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِحُجْزِ بَعْضٍ. وَقَوْلُ «النَّابِغَةِ» يَمْدَحُ غَسَّانَ:

رَقَاقُ النِّعَالِ طِيبُ حُجْزَاتِهِمْ يُحَيِّوْنَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ^(٢)

قال «أَبُو عُبَيْدٍ»: أَرَادَ بِالْحُجْزَاتِ الْفُرُوجَ وَأَرَادَ أَنَّهَا عَفِيفَةٌ. وَالْحُجْزُ: الْعَفِيفُ الطَّاهِرُ.

* وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْحُجْزَةِ، صَبُورٌ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْدِ.

* وَحِجْزُ الرَّجُلِ، أَصْلُهُ وَمَنْبَتُهُ. وَحُجْزُهُ أَيْضًا، فَصْلٌ مَا بَيْنَ فَخْذَيْهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ. قَالَ:

* فَاْمَدَحُ كَرِيمِ الْمُتَمَتَّى وَالْحِجْزِ^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سجع)، (حيس)، (ويس)؛ وتهذيب اللغة ١٣/١١٤، وتاج العروس (حيس).

(٢) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٤٧؛ ولسان العرب (سبب)؛ (طيب)، (حجز)؛ وأساس البلاغة (حجز)؛ وكتاب العين ٣/٧١؛ وتهذيب اللغة ٤/١٢٤، ٤١/١٤؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١٦؛ وتاج العروس (سبب)، (حجز)، (عقر)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة ٢/١٤٠، ٣/٦٤؛ ومجمل اللغة ٢/١٤١، ٣/٥٧؛ والمخصص ٨٣/٤.

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٦٥؛ وتهذيب اللغة ٤/١٢٤؛ وتاج العروس (حجز)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٣٧؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حجز)؛ وكتاب العين ٣/٧١؛ والمخصص ٣/١٣٠.

* والحِجْزُ، النَّاحِيَةُ.

* والحِجَارُ. حَبْلٌ يُلْقَى لِلْبَعِيرِ مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ يُنَاخُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُشَدُّ بِهِ رُسْنَا رِجْلَيْهِ إِلَى حَقْوَيْهِ وَعَجْزِهِ. حَجَزَهُ يَحْجِزُهُ حِجْزًا. قَالَ «ذُو الرُّمَّة»:

حتى إذا كَرَّ مُحْجُوزًا بِنَافِذَةٍ وفَائِضًا وَكِلَا رَوْقَيْهِ مُخْتَضِبٌ^(١)
قال «أبو حنيفة»: الْحِجَارُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْعِكْمُ.
* وحاجِزٌ، اسم.

مقلوبه: [ج ز ح]

* جَزَحَ لَهُ جَزْحًا، أَعْطَاهُ عَطَاءً جَزِيلًا. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُعْطَى وَلَا يُشَاوِرَ أَحَدًا، كَالرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ شَرِيكٌ فَيَغِيبُ عَنْهُ فَيُعْطَى مِنْ مَالِهِ وَلَا يَنْتَظِرُ. وَجَزَحَ لِي مِنْ مَالِهِ يَجْزَحُ جَزْحًا، أَعْطَانِي مِنْهُ شَيْئًا. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَتَى إِذَا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرَفْدِهِ لِمَخْتَبِطٍ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحٌ^(٢)
* وَجَزَحَ الشَّجَرَةَ، ضَرَبَهَا لِيَحْتَ وَرَقَهَا.
* وَجَزَحَ: زَجَرَ لِلْعَنْزِ الْمُتَصَعِّبَةِ عِنْدَ الْحَلَبِ، مَعْنَاهُ: قَرَى.
الحاء والجيم والطاء
* جَحِطَ، زَجَرَ لِلغَنَمِ، كَجَحِضَ.

مقلوبه: [ج ط ح]

* تَقُولُ الْعَرَبُ لِلغَنَمِ إِذَا اسْتَعَصَّتْ عِنْدَ الْحَلَبِ: جِطَحٌ، أَيْ: قَرَى، فَتَقَرُّ؛ بَلَا اسْتِفَاقٍ فِعْلٌ. وَقَالَ «كُرَاعُ»: جِطَحٌ بِشَدِّ الطَّاءِ وَسُكُونِ الحاءِ بَعْدَهَا، زَجَرَ لِلْجَدْيِ وَالْحَمَلِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: جِدَحٌ، فَكَانَ الدَّالُّ دَخَلَتْ عَلَى الطَّاءِ، أَوْ الطَّاءُ عَلَى الدَّالِّ.

الحاء والجيم والذال

* الْحِدَجُ: الْحِمْلُ.

* وَالْحِدَجُ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ يُشَبِّهُ الْمُحَقَّةَ، وَالْجَمْعُ أَحْدَاجٌ وَحُدُوجٌ. وَحَكَى «الْفَارِسِيُّ»:

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٠٩؛ ولسان العرب (حجز)؛ وتهذيب اللغة ١٢٣/٤؛ وكتاب العين ٧١/٣؛ وتاج العروس (حجز) [وفيه «فهن من بين محجوز بنافذة * وقائظ» مكان: حتى إذا كر محجوزًا بنافذة * وفائضًا].

(٢) البيت لتميم بن مقبل فى ديوانه ص ٤٥؛ ولسان العرب (جرح)؛ ومقاييس اللغة ٤٥٦/١؛ ومجمل اللغة (جرح) وتهذيب اللغة ١٢٤/٤؛ وتاج العروس (جرح)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خبط)؛ وتاج العروس (خبط).

حُدْجٌ، وَأُنْشِدَ عَنْ «تَعْلَبُ»:

* قُمْنَا فَانْسَنَا الْحُمُولَ وَالْحُدْجُ * ^(١)

وَنَظِيرُهُ سِتْرٌ وَسُتْرٌ. أَنْشِدَ أَيْضًا:

وَالْمَسْجِدَانِ وَبَيْتٌ نَحْنُ عَامِرُهُ
لَنَا، وَزَمَزَمُ وَالْأَحْوَاضُ وَالسُّتْرُ ^(٢)

* وَالْحُدُوجُ، الْإِبِلُ بِرِحَالِهَا، قَالَ:

عَيْنَا «ابْنَ دَارَةَ» خَيْرٌ مِنْكُمْ نَظَرًا
إِذِ الْحُدُوجُ بِأَعْلَى «عَاقِلٍ» زُمَرُ ^(٣)
وَالْحَدَاجَةُ، كَالْحَدَجِ. وَحَدَجَ الْبَعِيرَ وَالنَّاقَةَ يَحْدِجُهُمَا حَدَجًا وَحَدَاجًا، وَأَحْدَجَهُمَا:
شَدَّ عَلَيْهِمَا الْحَدَجَ وَوَسَّقَهُ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ «ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ».

تُلْهِى الْمَرْءَ بِالْحَدَثَانِ لَهْوًا وَتَحْدِجُهُ كَمَا حَدَجَ الْمُطِيقُ ^(٤)

هُوَ مَثَلٌ، أَيْ: تَغْلِبُهُ بِدَلَّهَا وَحَدِيثُهَا حَتَّى يَكُونَ مِنْ غَلَبَتِهَا لَهُ كَالْمَحْدُوجِ الْمَرْكُوبِ الذَّلُولِ
مِنَ الْجِمَالِ.

* وَالْمَحْدَجُ، مَيْسَمٌ مِنْ مَوَاسِمِ الْإِبِلِ. وَحَدَجَهُ، وَسَمَهُ بِالْمَحْدَجِ.

* وَحَدَجَ الْفَرَسُ يَحْدِجُ حُدُوجًا، نَظَرَ إِلَى شَخْصٍ أَوْ سَمِعَ صَوْتًا فَأَقَامَ أُذُنِيهِ نَحْوَهُ مَعَ
عَيْنِيهِ.

* وَحَدَجَهُ يَبْصِرُهُ يَحْدِجُهُ حَدَجًا وَحُدُوجًا وَحَدَجَهُ: نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا يَرْتَابُ بِهِ الْآخِرُ
وَيَسْتَنْكِرُهُ. وَقِيلَ: هُوَ شِدَّةُ النَّظَرِ وَحِدَّتُهُ. وَقِيلَ: حَدَجَهُ يَبْصِرُهُ وَحَدَجَ إِلَيْهِ، رَمَاهُ بِهِ.
وَحَدَجَهُ بِسَهْمٍ يَحْدِجُهُ حَدَجًا، كَذَلِكَ.

* وَحَدَجَهُ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ يَحْدِجُهُ حَدَجًا، حَمَلَهُ عَلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهِ.

* وَالْحُدْجُ وَالْحَدَجُ، الْبَطِيخُ وَالْحَنْظَلُ مَا دَامَ صِغَارًا خَضِرًا قَبْلَ أَنْ يَصْفُرَ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ
الْحَنْظَلِ مَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَصْفُرَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

فَيَاشِلُ كَالْحَدَجِ الْمُنْدَالِ

بَدُونٍ مِنْ مُدْرَعَى أَسْمَالٍ ^(٥)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حدج)؛ وتاج العروس (حدج).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حدج)؛ وتاج العروس (حدج).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حدج)؛ وتاج العروس (حدج).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حدث)، (حدج)؛ وتاج العروس (حدث)، (حدج).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حدج)، (دول)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٦، وتاج العروس (دال).

وَاحِدَتُهُ حَدَجَةٌ. وَقَدْ أَحَدَجَتِ الشَّجَرَةُ.
* وَالْحَدَجُ حَسَكُ الْعُطْبِ مَا دَامَ رَطْبًا.
* ، وَمَحْدُوجٌ وَحْدِيحٌ وَحَدَّاجٌ، أَسْمَاءٌ.

مقلوبه: [ج ح د]

* الْجَحْدُ. نَقِضُ الْإِقْرَارِ. جَحَدَهُ يَجْحَدُهُ جَحْدًا وَجُحُودًا، وَجَحَدَهُ إِيَّاهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَحَدُوا بِهَا﴾ [النمل: ١٤] عَدَّاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى كَفَرُوا. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ [الأعراف: ٥١] أَيْ بِكَفَرِهِمْ بِآيَاتِنَا.
وَالْجَحْدُ وَالْجُحْدُ وَالْجَحْدُ: قَلَّةُ الْخَيْرِ. وَقَدْ جَحَدَ جَحْدًا فَهُوَ جَعْدٌ وَجَعْدٌ، وَأُجْحَدَ.
* وَأَرْضٌ جَعْدَةٌ، يَابِسَةٌ لِاخْتِرَافِهَا، وَقَدْ جَعِدَتْ. وَجَعَدَ النَّبَاتُ، قَلٌّ وَنَكَدَ.
* وَالْجَحْدُ، الْقَلَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَدْ جَعِدَ. وَرَجُلٌ جَعْدٌ وَجَعْدٌ، كَقَوْلِهِمْ نَكَدٌ وَنَكَدٌ.
وَنَكَدًا لَهُ وَجَعْدًا، وَنَكَدًا لَهُ وَجُحْدًا
* وَنَكَدًا وَجَعْدًا: دُعَاءٌ عَلَيْهِ.
* وَالْجُحَادِيُّ، الضَّخْمُ - حَكَاهُ يَعْقُوبُ، قَالَ: وَالْحَاءُ لُغَةٌ.

مقلوبه: [د ح ج]

* دَحَجَهُ يَدَحِجُهُ دَحْجًا، عَرَكَهُ كَعَرَكِ الْأَدِيمِ - يَمَانِيَّةٌ - وَالذَّالُّ لُغَةٌ، وَهِيَ أَعْلَى.

مقلوبه: [ج د ح]

* الْمَجْدَحُ، خَشْبَةٌ فِي رَأْسِهَا خَشَبَتَانِ مُعْتَرِضَتَانِ. وَالْجَدْحُ وَالتَّجْدِيحُ، الْخَوْضُ بِالْمَجْدَحِ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي السَّوِيقِ وَنَحْوِهِ، وَكُلُّ مَا خَلِطَ فَقَدْ جَدِحَ.
* وَجَدَحَ السَّوِيقَ وَغَيْرَهُ، شَرَبَهُ بِالْمَجْدَحِ. وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلشَّرِّ فَقَالَ:
أَلَمْ تَعْلَمْ يَا «عِصْمَ» كَيْفَ حَفِظْتَنِي إِذَا الشَّرُّ خَاضَتْ جَانِبِيهِ الْمَجَادِحُ^(١)
وَقَوْلُ «أَبِي ذُؤَيْبٍ»:

فَنَحَالَهَا بِمُذَلَّقَيْنِ كَأَنَّمَا بهما من النَّضْحِ الْمَجْدَحِ أَيْدَعُ^(٢)
عَنَى بِالْمَجْدَحِ الدَّمُ الْمَحْرُكُ، يَقُولُ: لَمَّا نَطَحَهَا حَرَكٌ قَرَنَهُ فِي أَجْوَافِهَا. وَالْمَجْدُوحُ دَمٌ كَانَ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جدح)، (عصم)؛ وتاج العروس (جدح).

(٢) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ٢٨؛ ولسان العرب (جدح)، (يدع)؛ وكتاب العين ٢/٢٢٥؛ وتاج العروس (جدح)؛ (يدع) وبلا نسبة في المخصص ٤/١٤٨؛ وتهذيب اللغة ٣/١٤٢.

يَخْلُطُ بغيره فيؤكِّلُ في الجذب.

* والمجدَّاحُ، تَرَدَّدُ رَيْقُ المَاءِ فِي السَّحَابِ.

* والمجدَّاحُ والمجدَّحُ، نَجْمٌ تَزَعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا كَانَتْ تُمَطِّرُ بِهِ، قِيلَ: هُوَ الدَّبْرَانُ، قَالَ:

وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمَلُو كَ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ^(١)

وفي حديث «عمر» رضى الله عنه: «لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيحِ السَّمَاءِ»، قَالَ أَبُو عبيد: هُوَ

جَمْعُ مَجْدَحٍ. قَالَ «أَبُو الْحَسَنِ»: لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ (طَوَابِقُ) فِي الشَّدُوذِ، أَوْ

يَكُونُ جَمْعُ مَجْدَاحٍ. وَقِيلَ: الْمَجْدَحُ، نَجْمٌ صَغِيرٌ بَيْنَ الدَّبْرَانِ وَالثَّرِيَاءِ، حَكَاهُ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» وَأَنْشَدَ:

بَاتَتْ وَظَلَّتْ بِأَوَامِ بَرَحٍ

يَلْفَحُهَا الْمَجْدَحُ أَيْ لَفَحَ

لَهَا زَمَجْرٌ فَوْقَهَا ذُو سَطَحٍ^(٢)

زَمَجْرٌ، صَوْتُ، كَذَا حَكَاهُ بِكَسْرِ الزَّايِ، وَقَالَ: «تَعْلَبُ»: أَرَادَ زَمَجْرٌ، فَسَكَنَ؛ فَعَلَى

هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ (زَمَجْرٌ) إِلَّا أَنْ الرَّاجِزَ لَمَّا احتَاجَ إِلَى تَغْيِيرِ هَذَا الْبِنَاءِ، غَيَّرَهُ إِلَى بِنَاءِ

مَعْرُوفٍ وَهُوَ فَعَلٌ، كَسَبَطِرٍ وَقَمَطِرٍ، وَتَرَكَ فَعَلًا بِفَتْحِ الْفَاءِ لِأَنَّهُ بِنَاءٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، لَيْسَ فِي

الْكَلَامِ مِثْلُ قَمَطِرٍ يَفْتَحُ الْفَافَ.

وَجَدَّحَ الشَّيْءَ: لَطَّخَهُ، قَالَ «أَبُو ذُوَيْبٍ»:

فَنَحَالَهَا بِمِثْلَ قَيْنِ كَأَنَّمَا بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ الْمَجْدَحِ أَيْدَعُ^(٣)

أَرَادَ الْمَجْدَحَ بِهِ.

* والمجدَّاحُ، سَاحِلُ الْبَحْرِ - عَنْ «الْهَجَرِيِّ» وَزَعَمَ أَنَّهَا لُغَةٌ حَضَرَمَوْتُ وَشِقِّهِمْ.

الحاء والجيم والظاء

* الجِحَاطُ: خُرُوجُ مُقَلَّةِ الْعَيْنِ وَظُهُورِهَا جَعَحَظَتْ تَحِجَظُ حُحُوظًا.

* وَجَحَظَ إِلَيْهِ عَمَلُهُ: نَظَرَ فِي عَمَلِهِ فَرَأَى سُوءَ مَا صَنَعَ.

(١) البيت لدرهم بن زيد الأنصاري في لسان العرب (جدح)، (طعن)؛ ومجمل اللغة (جدح)؛ وأساس البلاغة

(طعن)؛ وتاج العروس (جدح)، (طعن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خفق)؛ ومقاييس اللغة ٤٣٦/١؛

والمخصص ١١/٩؛ وتهذيب اللغة ١٢٨/٤، ٣٨/٧.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جدح)؛ وتهذيب اللغة ١٢٩/٤؛ وتاج العروس (جدح).

(٣) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ٢٨؛ ولسان العرب (جدح)، (يدع)؛ وكتاب العين ٢٢٥/٢؛

وتاج العروس (جدح)، (يدع)؛ وبلا نسبة في المخصص ١٤٨/٤؛ وتهذيب اللغة ١٤٢/٣.

* والجِحَاطَانِ، حَدَقْنَا الْعَيْنَيْنِ إِذَا كَانَتَا خَارِجَتَيْنِ.

* وَجِحَاظُ الْعَيْنِ، مَحْجَرُهَا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

الحاء والجيم والذال

* الذَّحْجُ، كَالسَّحْجِ سَوَاءً. وَقَدْ ذَحَجَهُ. وَذَحَجَتْهُ الرِّيحُ، جَرَّتْهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ.

* وَذَحَجَهُ ذَحْجًا، عَرَكَهُ، وَالدَّالُّ لُغَةً، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَذَحَجَتِ الْمَرْأَةُ بَوَلَدِهَا، رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ.

* وَأَذَحَجَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا، أَقَامَتْ.

* وَ «مَذْحَجٌ»، «مَالِكٌ وَطِئٌ» سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا «مُدَلَّةٌ بِنْتُ مَنْجَشَانَ الْحَمِيرِيِّ» لَمَّا هَلَكَ بَعْلُهَا «أَدَدٌ» أَذْحَجَتْ عَلَى ابْنَيْهَا «طِئٍ وَمَالِكٍ» هَذَيْنِ، فَلَمْ تَزَوْجْ بَعْدَ «أَدَدٍ».

* وَمَذْحَجٌ، اسْمُ أَكْمَةٍ، وَقِيلَ: بِهَا سُمِّيَتْ أُمُّ مَالِكٍ وَطِئٍ «مَذْحِجٌ» ثُمَّ صَارَ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ.

الحاء والجيم والثاء

* نَحَجَهُ بِرَجْلِهِ نَحْجًا، ضَرَبَهُ - مَهْرِيَّةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا.

الحاء والجيم والراء

* الْحَجَرُ: الصَّخْرَةُ، وَالْجَمْعُ أَحْجَارٌ وَأَحْجَرٌ - فِي الْقَلِيلِ - قَالَ «ابْنُ هَرَمَةَ»:

وَالْحَجَرُ وَالْبَيْتُ وَالْأَسْتَارُ حِيزٌ لَكُمْ وَمَنْحَرُ الْبُذْنِ عِنْدَ الْأَخْجَرِ السُّودِ
وَالكَثِيرِ، حِجَارٌ وَحِجَارَةٌ، قَالَ:

كَأَنَّهُا مِنْ حِجَارِ الْغَيْلِ أَلْبَسَهَا مَضَارِبُ الْمَاءِ لَوْنَ الطُّحْلِبِ اللَّزْبِ^(١)

وَفِي التَّنْزِيلِ: «وَقَوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ» [البقرة: ٢٤]، [التحریم: ٦] قِيلَ: هِيَ حِجَارَةٌ الْكِبْرِيَّتِ، أَلْحَقُوهَا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ «سَيَبَوِيه» فِي الْبُعُولَةِ وَالْفُحُولَةِ.

* وَالْحَجَرُ الْأَسْوَدُ: حَجَرُ «الْبَيْتِ»، وَرَبُّمَا أَفْرَدُوهُ فَقَالُوا: الْحَجَرُ، إِعْظَامًا لَهُ؛ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ «عُمَرَ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللَّهِ إِنَّكَ لِحَجَرٌ، وَلَوْ لَا أَنِي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّ كَذَا مَا فَعَلْتُ^(٢). وَأَمَّا قَوْلُ: «الْفِرْزَدَقِ»:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حجر)؛ والمخصص ٩٠/١٠ [وفيه «الترب» «ان» اللزب»].

(٢) أخرجه البخاري في «الحج»، (ح ١٦١)، ومسلم (ح ١٢٧٠).

وإذا ذَكَرْتَ أَبَاكَ أَوْ أَيَّامَهُ أَخْزَاكَ حَيْثُ تُقَبِّلُ الْأَحْجَارَ^(١)
فإنه جعلَ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ حَجْرًا، أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ مَسَسْتَ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ لَجَازَ أَنْ تَقُولَ:
مَسَسْتُ الْحَجَرَ؟
وقوله:

أما كفاها ابتياضُ الأزْدِ حُرْمَتَهَا في عُقْرِ مَنْزِلِهَا إِذْ يُنْعَتُ الْحَجَرُ^(٢)
فَسَرَهُ «تَعَلَّبُ» فَقَالَ: يَعْنِي جَبَلًا لَا يُوَصَّلُ إِلَيْهِ.
وَاسْتَحْجَرَ الطَّيْنُ، صَارَ حَجْرًا، كَمَا يَقُولُونَ: اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ، لَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِمَا إِلَّا
مَزِيدَيْنِ، وَلَهُمَا نَظَائِرُ.

وَأَرْضُ حَجْرَةٍ وَحَجِيرَةٍ وَمُتَحَجَّرَةٍ، كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ.
وَرَبِّمَا كُنِيَ بِالْحَجَرِ عَنِ الرَّمْلِ، حَكَاهُ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» وَبِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ:

* عَشِيَّةُ أَحْجَارِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ *^(٣)

قَالَ: أَرَادَ عَشِيَّةَ رَمْلِ الْكِنَاسِ، وَرَمْلُ الْكِنَاسِ مِنْ بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ.
* وَالْحَجَرُ وَالْحَجَرُ وَالْحَجَرُ وَالْمَحْجَرُ، كُلُّ ذَلِكَ الْحَرَامُ، قَالَ «حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ»:
فَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَحْجَرًا وَلَثَلُهَا يُغْشَى إِلَيْهِ الْمَحْجَرُ^(٤)
وَقَدْ حَجَرَهُ وَحَجَرَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا﴾ [الفرقان: ٢٢] أَيْ حَرَامًا
مُحْرَمًا. وَالْحَاجُورُ كَالْمَحْجَرِ، قَالَ:

حَتَّى دَعَوْنَا بِأَرْحَامٍ لَهُمْ سَلَفَتْ وَقَالَ قَائِلُهُمْ: إِنِّي بِحَاجُورٍ^(٥)
قَالَ «سَيِّبِيهِ»: وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: أَتَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا يَا فُلَانُ؟ فَيَقُولُ: حَجْرًا أَيْ: سِتْرًا
وَبَرَاءَةً مِنْ هَذَا الْأَمْرِ؛ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى التَّحْرِيمِ.

(١) البيت للفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٧٢/١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَجَر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَجَر).

(٢) البيت بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَجَر). [وَفِيهِ «اِبْتِيَاضُ» مَكَانَ «اِبْتِيَاضِ»].

(٣) البيت لِأَبِي حَيَّةِ النَّمِيرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٧٢؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كَنَس)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَجَر)،
(كَنَس)، (رَمَم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَجَر). وَصَلَرُ الْبَيْتِ:

رَمَتْنِي وَسَتَرَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشِيَّةُ

(٤) البيت لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَجَر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَجَر)؛ وَتَهْذِيبُ
اللُّغَةِ ١٣٣/٤، ١٣٤.

(٥) البيت بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَجَر)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ ١٣١/٤؛ وَمَقَايِيسُ اللَّغَةِ ١٣٩/٢؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ
١٤٠/٢؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ ٧٤/٣؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَجَر). [وَفِيهِ «لَنَا» مَكَانَ «لَهُمْ»].

والْحُجْرَى، الْحُرْمَةُ.

وَحِجْرُ الْإِنْسَانِ، وَحَجْرُهُ، وَحُجْرُهُ: حَصْنُهُ.

وَالْحَجَرُ، الْمَنْعُ؛ حَجَرَ عَلَيْهِ يَحْجُرُ حَجْرًا وَحُجْرًا وَحِجْرَانًا، مَنَعَ مِنْهُ. وَلَا حَجَرَ عَنْهُ، أَيْ: لَا دَفَعَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

قَالَتْ فِيهَا حَيْدَةٌ وَدُعْرُ

عَوْدٌ بِرَبِي مِنْكُمْ وَحُجْرٌ^(١)

وَأَنْتَ فِي حَجَرَتِي، أَيْ مَنَعْتِي.

* وَالْحُجْرَةُ مِنَ الْبُيُوتِ، مَعْرُوفَةٌ، لِمَنْعِهَا الْمَالَ: وَالْحِجَارُ، حَائِطُهَا.

وَاسْتَحْجَرَ الْقَوْمُ وَاحْتَجَرُوا، اتَّخَذُوا حُجْرَةً.

* وَالْحُجْرَةُ وَالْحَجَرُ، جَمِيعًا: النَّاحِيَةُ - الْأَخِيرَةُ عَنْ «كُرَاعٍ». وَقَعَدَ حَجْرَةً وَحُجْرَةً، أَيْ

نَاحِيَةً، وَقَوْلُهُ، أَنْشَدَ «ثَعْلَبُ»:

سَقَانَا فَلَمْ يَهْجَأْ مِنَ الْجُوعِ نَقْرَةً سَمَارًا كَلَبَطَ الذَّنْبِ سُودَ حَوَاجِرُهُ^(٢)

لَمْ يَفْسَرْ «ثَعْلَبُ» الْحَوَاجِرَ، وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمَعَ الْحُجْرَةَ الَّتِي هِيَ النَّاحِيَةُ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَلَهَا نَظَائِرُ قَدْ ذَكَرْتُهَا فِي كِتَابِ «الْمَخْصَصِ». وَقَوْلُ «الطَّرِمَاحِ» يَصِفُ الْخَمْرَ:

فَلَمَّا فُتَّ عَنْهَا الطَّيْنُ فَاحَتْ وَصَرَّحَ أَجْرَدُ الْحَجَرَاتِ صَافِي^(٣)

اسْتَعَارَ الْحَجَرَاتِ لِلْخَمْرِ لِأَنَّهَا جَوْهَرٌ سَيَّالٌ كَالْمَاءِ.

* وَالْحُجْرُ: مَا يُحِيطُ بِالظَّفَرِ مِنَ اللَّحْمِ. وَالْمَحْجَرُ، الْحَدِيقَةُ، قَالَ «لَبِيدٌ»:

بَكَرَتْ بِهِ جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ تَرَوِي الْمَحَاجِرَ بَازِلٌ عَلَّكُومُ^(٤)

* وَمَحْجَرُ الْعَيْنِ، مَا دَارَ بِهَا وَبَدَأَ مِنَ الْبُرْقُعِ مِنْ جَمِيعِ الْعَيْنِ.

وَقِيلَ: هُوَ مَا يَظْهَرُ مِنْ نِقَابِ الْمَرْأَةِ وَعِمَامَةِ الرَّجُلِ إِذَا اعْتَمَ، وَقِيلَ: هُوَ مَا دَارَ بِالْعَيْنِ مِنَ الْعَظْمِ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْجَفْنِ، كُلُّ ذَلِكَ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا، وَكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِهَا. وَقَوْلُ «الْأَخْطَلِ»:

(١) الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة ٣/١٤٧؛ ولسان العرب (عوذ)، (حجر)، وأساس البلاغة (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ)، (حجر)؛ والمخصص ١٢/٢٩٩.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حجر)، (سمر)؛ وتاج العروس (حجر)، (سمر). [وفيه نهجاً مكان «يهجاً»].

(٣) البيت للطرماح في ديوانه ص ٣٢٢؛ ولسان العرب (جرد)، (حجر)؛ وتاج العروس (جرد)، (حجر).

(٤) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٢٢؛ ولسان العرب (حجر) (قطر)، (جرش)، (علكم).

وَيُصْبِحُ كَالْحُفَّاشِ يَذُكُّ عَيْنَهُ فَقُبَّحَ مِنْ وَجْهِ لَيْثِمٍ وَمِنْ حَجَرٍ^(١)

فَسَرَهُ «ابن الأعرابي» فقال: أرادَ محجِرَ العينِ.

* وَحَجَرُ الْقَمَرِ، استدارَ بِخَطِّ دَقِيقٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَغْلُظَ.

* وَحَجَرٌ عَيْنِ الدَّابَّةِ، وَحَوْلُهَا: حَلَقٌ لِدَاءٍ يُصِيبُهَا.

* وَالْحَاجِرُ، مَا يُمَسِّكُ الْمَاءَ مِنْ شَفَةِ الْوَادِي وَيُحِيطُ بِهِ.

* وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: الْحَاجِرُ كَرَمٌ مُنَاتٌ وَهُوَ مُطْمَنٌ، لَهُ حُرُوفٌ مُشْرِفَةٌ تُحْبَسُ عَلَيْهِ الْمَاءُ

وَبِذَلِكَ سُمِيَ حَاجِرًا. وَالْجَمْعُ حُجْرَانٌ.

وَالْحَاجِرُ، مَنِتُّ الرَّمْثِ وَمُجْتَمَعُهُ وَمُسْتَدَارُهُ.

* وَالْحَاجِرُ أَيْضًا، الْجَدْرُ الَّذِي يُمَسِّكُ الْمَاءَ بَيْنَ الدَّبَارِ، لَاسْتِدَارَتِهِ أَيْضًا.

* وَالْحَجَرُ: الْعَقْلُ لِإِمْسَاكِهِ وَمَنْعِهِ وَإِحَاطَتِهِ بِالتَّمْيِيزِ، فَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَبِيلَيْنِ. وَفِي

التَّنْزِيلِ: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾ [الفجر: ٥] فَأَمَّا قَوْلُ «ذِي الرُّمَةِ»:

فَأَخْفَيْتُ مَا بِي مِنْ صَدِيقِي وَإِنَّهُ لَذُو نَسَبٍ دَانٍ إِلَيَّ وَذُو حِجْرٍ^(٢)

فَقَدْ قِيلَ: الْحَجَرُ هَاهُنَا الْعَقْلُ، وَقِيلَ: الْقَرَابَةُ.

* وَالْحَجَرُ، الْفَرَسُ الْأَثْنَى، لَمْ يُدْخَلُوا فِيهِ الْهَاءَ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَا يَشْرَكُهَا فِيهِ الْمَذَكَّرُ، وَالْجَمْعُ

أَحْجَارٌ وَحُجُورٌ. وَقِيلَ: أَحْجَارُ الْخَيْلِ، مَا يَتَّخِذُ مِنْهَا لِلنَّسْلِ. لَا يُفْرَدُ لَهَا وَاحِدٌ.

* وَحِجْرُ الْإِنْسَانِ وَحَجْرُهُ: مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ ثَوْبِهِ.

* وَحِجْرُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَحَجْرُهُمَا: مَتَاعُهُمَا. وَالْفَتْحُ أَعْلَى.

* وَنَشَأَ فُلَانٌ فِي حَجَرِ فُلَانٍ وَحِجْرِهِ، أَيْ حَفِظَهُ وَسَتَرَهُ.

* وَالْحَجَرُ: حَجَرُ الْكَعْبَةِ.

* وَالْحَجَرُ: دِيَارُ «ثُمُودَ» وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ الْمُرْسَلِينَ﴾

[الحجر: ٨٠] وَقَالَ «الزَّجَّاجُ»: الْحَجَرُ وَادٍ، وَالْحَجَرُ أَيْضًا، مَوْضِعٌ سَوَى ذَلِكَ.

* وَ«حَجَرٌ»: قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ - مُذَكَّرٌ مَصْرُوفٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤَنَّثُ وَلَا يَصْرَفُ، كَامْرَأَةٍ

اسْمُهَا «سَهْلٌ» - وَقِيلَ هِيَ سَوْقُهَا. وَقَوْلُ «الرَّاعِي» وَوَصَفَ صَائِدًا:

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (حجر)؛ وتاج العروس (حجر).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٩٤٣؛ ولسان العرب (حجر)؛ والمخصص ١٢٥/١٦ وتاج العروس (حجر)،

ويلا نسبة في مقاييس اللغة ١٣٩/٢، ومجمل اللغة ١٤٠/٢ والمخصص ١٧/٣، ١٥٢.

تَوَخَّى حَيْثُ قَالَ الْقَلْبُ مِنْهُ بِحَجْرِي تَرَى فِيهِ اضْطِمَارًا^(١)
 إِنَّمَا عَنَى نَصْلًا مِّنْسُوبًا إِلَى «حَجْرٍ»، قَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: وَحَدَائِدُ «حَجْرٍ» مُقَدِّمَةٌ فِي
 الْجَوْدَةِ. وَقَالَ «رُؤْبَةُ»:

حَتَّى إِذَا تَوَقَّدْتُ مِنَ الزَّرَقِ
 حَجْرِيَّةٌ كَالْجَمْرِ مِنْ سَنِّ الدَّلَقِ^(٢)

فَأَمَّا قَوْلُ «زُهَيْرٍ»:

* لَمَنْ الدِّيَارُ بِقَنَةِ الْحَجْرِ *^(٣)

فَإِنْ «أَبَا عَمْرٍو» لَمْ يَعْرِفْهُ فِي الْأَمْكَنَةِ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ وَلَا سَوْقَهَا،
 لِأَنَّهَا حِينَئِذٍ مَعْرِفَةٌ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ وَاللَّامُ زَائِدَتَيْنِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ «أَبُو عَلِيٍّ» فِي قَوْلِهِ:

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ^(٤)

وَأَمَّا هِيَ بَنَاتُ أَوْبَرٍ، وَكَمَا رَوَى «أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى» مِنْ قَوْلِهِ:

* يَا لَيْتَ أُمَّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي *^(٥)

وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرْحَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ «الْمَخْصَصِ» وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَعْتَدْتُ لِلْأَبْلَجِ ذِي التَّمَايِلِ

حَجْرِيَّةٌ خِيَضَتْ بِسَمِّ ثَامِلٍ^(٦)

يَعْنَى قَوْسًا أَوْ نَبْلًا مِّنْسُوبَةً إِلَى «حَجْرٍ» هَذِهِ.

* وَالْحَاجِرُ: مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ فِي الْبَادِيَةِ.

* وَالْحَجْوَرَةُ، لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ يَخْطُونَ خَطًا مُسْتَدِيرًا وَيَقِفُ فِيهِ صَبِيٌّ وَهُنَاكَ

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٥٠؛ ولسان العرب (حجر)، وتاج العروس (حجر).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (حجر)، (ذلق)، (زرق)؛ وتاج العروس (زرق).

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٨٦؛ ولسان العرب (حجر)، (من). وعجز البيت: * أَقْوَيْنَ مُدَّ حَجَجٍ وَمُدَّ دَهْرٍ *.

(٤) البيت بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٣١؛ ولسان العرب (جوت)، (حجر)، (سور)، (عير)، (وبر)، (جحش)، (أبل)، (حقل)، (عقل)، (اسم)، (جني)، (نجا)؛ وقد تم تخريجه.

(٥) الرجز بلا نسبة في لسانه العرب (نشا)، (ضرب)، (حجر)، (سور)، (وبر)، (ريج)؛ وتهذيب اللغة ٣٦٩/٢؛ وتاج العروس (نشا)، (ريج)؛ والمخصص ١٦٨/١. [والبيت الثاني فيه: مكان من أنشأ على الركائب].

(٦) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حجر)؛ وتاج العروس (حجر). [وفيه «ماثل» مكان «ثامل»].

الصَّيَّانُ مَعَهُ.

* وقد سَمَوْا: حُجْرًا وَحَجَّارًا وَحَجْرًا وَحُجَيْرًا وَالْأَحْجَارُ، بَطُونٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، سَمَوْا بِذَلِكَ لِأَن أَسْمَاءَهُمْ «جَنْدَلٌ، وَجَرُولٌ، وَصَخْرٌ» وَإِيَّاهُمْ عَنِ الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ:

* وَكُلَّ أَنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا *^(١)

يَعْنَى أُمَّهُ. وَقِيلَ: هِيَ الْمُنْجَنِقُ.

* وَحَجُورٌ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ. قَالَ «الْفَرَزْدَقُ»:

لَوْ كُنْتُ تَدْرِي مَا بِرَمْلِ مُقَيْدٍ فَقَرَى عُمَانَ إِلَى ذَوَاتِ حَجُورٍ^(٢)
* وَمَحَجَّرٌ، مَاءٌ بِشَرَفِي سَلَمَى، قَالَ «طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ»:

فَذَوْقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ مِنْ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحُوبِ^(٣)

مَقْلُوبُهُ: [ح ر ج]

* الْحَرَجُ وَالْحَرَجُ: الْإِثْمُ. وَالْحَارِجُ، الْإِثْمُ، أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ.

وَالْحَرَجُ وَالْحَرَجُ: الْكَافُ عَنِ الْإِثْمِ.

* وَالْحَرَجُ الضِّيقُ، قَالَ «الرَّجَّاجُ»: الْحَرَجُ فِي اللُّغَةِ، الضِّيقُ، وَمَعْنَاهُ فِي الدِّينِ الْإِثْمُ.

وَحَرَجَ صَدْرُهُ حَرَجًا فَهُوَ حَرَجٌ وَحَرَجٌ، فَمَنْ قَالَ: حَرَجٌ، ثَنَّى وَجَمَعَ، وَمَنْ قَالَ: حَرَجٌ أَفْرَدَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ، وَقُرِئَ: «يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا - وَحَرَجًا».

وَالْحَرَجُ، الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرَحُ الْقِتَالَ. قَالَ:

* مِمَّا الزُّوَيْرُ الْحَرَجُ الْمَغَاوِرُ *^(٤)

[وَالْحَرَجُ، الْمُضِيقُ عَلَيْهِ، وَكَأَنَّ الْحَرَجَ الَّذِي لَا يَبْرَحُ الْقِتَالَ مُضِيقٌ عَلَيْهِ].

وَالْحَرَجُ، الَّذِي لَا يَنْهَزِمُ، كَأَنَّهُ يَضِيقُ عَلَيْهِ الْعُذْرُ فِي الْإِنْهَزَامِ.

وَالْحَرَجُ، الَّذِي يَهَابُ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى الْأَمْرِ وَهَذَا ضِيقٌ أَيْضًا.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه ١١٦/٢-١١٧؛ ولسان العرب (أنث)، (حذذ)، (بقر)، (خير)، وتاج العروس (أنث)، (بقر)؛ والمخصص ١٦/١٠٣، ١٧/٧؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حجر)؛ وتاج العروس (حجر)؛ والمخصص ١٣/١٨٩، ١٥/١٩٠ (وهو ضمن أبيات آخر).

(٢) البيت للفردق في لسان العرب (حجر)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٣٦؛ وليس في ديوانه.

(٣) البيت لطفي الغنوي في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (حوب)، (حجر)، (ذوق) ومقاييس اللغة ٢/١١٣؛ ومجمل اللغة ٢/١١٦؛ وتهذيب اللغة ٥/٢٦٩؛ وكتاب الجيم ١/٢٠٥، وجمهرة اللغة ص ٢٨٦، ١٨/١٠١؛ وتاج العروس (حوب)، (حجر).

(٤) الرجز بلا نسبة في المخصص ٣/٦٠.

وَحَرَجَ إِلَيْهِ، لَجَأً عَنْ ضَيْقٍ. وَأُخْرِجَهُ إِلَيْهِ، أَلْجَأَهُ وَضَيْقَ عَلَيْهِ. وَأُخْرِجَ الْكَلْبَ وَالسَّبْعَ، أَلْجَأَهُ إِلَى مَضِيْقٍ فَحَمَلَ عَلَيْهِ.

* وَحَرَجَ الْغَبَارُ فَهُوَ حَرَجٌ، ثَارَ فِي مَوْضِعٍ ضَيْقٍ فَانْضَمَّ إِلَى حَائِطٍ أَوْ سَنَدٍ. قَالَ:
وَعَارَةً يَخْرُجُ الْقَتَامُ لَهَا يَهْلِكُ فِيهَا الْمُنَاجِدُ الْبَطْلُ^(١)

وقال «ليد»:

* حَرَجًا إِلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُهَا *^(٢)

ومكانٌ حَرَجٌ وَحَرِيْجٌ، ضَيْقٌ، قَالَ:

* وَمَا أَبْهَمْتُ فَهُوَ حَجٌّ حَرِيْجٌ *^(٣)

وَحَرِجَتْ عَيْنُهُ حَرَجًا، حَارَتْ، قَالَ «ذو الرُّمَّة»:

تَرَدَّدَ لِلْعَيْنِ إِبْهَاجًا إِذَا سَفَرَتْ وَتَخَرَجَ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ^(٤)

وقيل: معناه أنها لا تصرف ولا تطرف من شدة النظر.

وَحَرَجَ عَلَيْهِ السَّخُورُ حَرَجًا، إِذَا أَصْبَحَ قَبْلَ أَنْ يَتَسَحَّرَ فَحَرُمَ لَضِيْقٍ وَقْتُهُ.

وَحَرِجَتْ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ حَرَجًا، حَرُمَتْ وَهُوَ مِنَ الضَّيْقِ، لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا حُرِمَ فَقَدْ ضَاقَ. وَالْحَرَجَةُ: الْغِيْضَةُ لَضِيْقِهَا، وَقِيلَ: الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ؛ وَهِيَ أَيْضًا الشَّجَرَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ لَا تَصِلُ إِلَيْهَا الْأَكْلَةُ، وَهِيَ مَا رَعَى مِنَ الْمَالِ، وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ: حَرَجٌ وَأُخْرَاجٌ وَحِرَاجٌ. قَالَ «رُؤْبَةُ»:

عَاذَ بِكُمْ مِنْ سَنَةِ مِسْحَاجٍ

شَهْبَاءَ تَلْقَى وَرَقَ الْحِرَاجِ^(٥)

وهي المحاريجُ أيضًا. وقيل: الحَرَجَةُ تَكُونُ مِنَ السَّمْرِ وَالطَّلَحِ وَالْعَوْسَجِ وَالسَّدْرِ؛

وقيل: هو ما اجتمع من السَّدْرِ والزيتون وسائر الشجر؛ وقيل: هي موضعٌ من الغِيْضَةِ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حرج)، وتهذيب اللغة ٤/١٣٨؛ وكتاب العين ٣/٧٧؛ وتاج العروس (حرج).

(٢) البيت لليد بن ربيعة في ديوانه ص ٣١٥؛ ولسان العرب (حرج). وصدده: * فَعَلَوْتُ مُرْتَقِبًا عَلَى ذِي هَبْوَةٍ *.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حرج).

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٣١؛ ولسان العرب (حرج)؛ وتهذيب اللغة ٤/١٣٨؛ وكتاب العين ٣/٧٦؛

وتاج العروس (حرج)، وأساس البلاغة (حرج)؛ وبلا نسبة في المخصص ١/١٠٦.

(٥) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (حرج)؛ وتاج العروس (حرج).

تَلْتَفُ فِيهِ شَجَرَاتٌ قَدَرُ رَمِيَةِ حَجَرٍ.

قال «أبو زيد»: سَمِيَتْ بِذَلِكَ لالتفافِها وضيقِ المسلكِ فيها.

* والحَرْجَةُ، مائةٌ من الإبلِ.

* وركبَ الحَرْجَةَ، أى الطريقَ، وقيل مُعْظَمُهُ - وقد حُكِيَتْ بِجِيمَيْنِ.

* والحَرْجُ: سَرِيرٌ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَرِيضُ أَوِ الْمَيِّتُ؛ وقيل: هو خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، قال «امرؤ القيس»:

فإِذَا تَرَبَّنَى فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ عَلَى حَرْجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي^(١)

* والحَرْجُ: مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ وَالرِّجَالِ لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ.

* والحَرْجُ والحَرْجُ، الشَّحَصُ. والحَرْجُ مِنَ الْإِبِلِ، الَّتِي لَا تُرْكَبُ وَلَا يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ لِيَكُونَ أَسْمَنَ لَهَا، إِنَّمَا هِيَ مُعَدَّةٌ، قَالَ «لَيْدٌ»:

* حَرْجٌ فِي مَرْفَقِهَا كَالْفَتْلِ *^(٢)

* والحَرْجُ والحَرْجُوجُ: النَّاقَةُ الْجَسِيمَةُ الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: الشَّدِيدَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الضَّامِرُ.

والحَرْجُوجُ: النَّاقَةُ الْوَقَادَةُ الْقَلْبِ، قَالَ:

أَذَاكَ وَلَمْ تَرَحَلْ إِلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ بِرَحْلَى حَرْجُوجٍ عَلَيْهَا النِّمَارِقُ^(٣)

* والحَرْجُوجُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ، قَالَ «ذُو الرُّمَّةِ»:

أَنْقَاءٌ سَارِيَةٌ حَلَّتْ عَزَالِيهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حَرْجُوجٍ^(٤)

* وَحَرْجَ الرَّجُلُ أَنْيَابَهُ يَخْرِجُهَا حَرْجًا، حَكَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ مِنَ الْحَرَدِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَيَوْمَ تُخْرِجُ الْأَضْرَاسُ فِيهِ لِأَبْطَالِ الْكُؤْمَةِ بِهِ أَوَامٌ^(٥)

(١) البيت لامرؤ القيس في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (حرج)، (قرر)، (رحل)، (كفن)؛ وتهذيب اللغة ١٣٩/٤، ٢٧٨/٨، ٢٧٧/١٠؛ وتاج العروس (حرج)، (قرر) ومقاييس اللغة ١/٥٠، ٨/٥؛ وكتاب العين ٢١/٥؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٣٦؛ ومجمل اللغة ٢/١٥٥، والمخصص ٦/١٣١، ٧/١٤٥.

(٢) البيت لليد في ديوانه ص ١٧٥؛ ولسان العرب (حرج)، (قتل)؛ وتهذيب اللغة ١٤/٢٨٩؛ وكتاب العين ٣/٧٧؛ وتاج العروس (حرج)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة ١/٢٦٠. [وفيه «مرفقيها» مكان «مرفقها»].

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حرج)، وتاج العروس (حرج).

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٩٨٣؛ ولسان العرب (حرج)؛ وتاج العروس (حرج)؛ وبلا نسبة في المخصص ٩/٨٧، ١٠/١٣٥.

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حرج)؛ وتاج العروس (حرج)؛ والمخصص ١٣/١٢٧.

* والْحَرْجُ، الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ، وَقِيلَ: هِيَ نَصِيبُ الْكَلْبِ مِنَ الصَّيْدِ، وَالْجَمْعُ أَحْرَاجٌ، قَالَ «جَحْدَر» يَصِفُ الْأَسَدَ:

وَتَقَدَّمِي لَلَيْثِ أَمْشِي نَحْوَهُ حَتَّى أَكَابِرَهُ عَلَى الْأَحْرَاجِ^(١)

* وَالْحَرْجُ: الْوَدْعَةُ، وَالْجَمْعُ أَحْرَاجٌ وَحِرَاجٌ، وَقَوْلُ «الْهَذَلِيَّ»:

أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحَرْجِينَ إِذْ أَعْرَضَا لَكُمْ يُمِرَّانِ بِالْأَيْدِي اللَّحَاءِ الْمُضْفَرَّ^(٢)

إِنَّمَا عَنَى بِالْحَرْجَيْنِ رَجُلَيْنِ أَيْضَيْنِ كَالْوَدْعَةِ، فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ هُنَا لَوْنَهُمَا، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ كُنَى بِذَلِكَ عَنْ شَرَفِهِمَا، وَكَانَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ قَدْ قَشَرَا لِحَاءَ شَجَرِ الْكَعْبَةِ لِيَتَخَفَّرَا بِذَلِكَ؛ وَالْمُضْفَرُّ، الْمَقْتُولُ كَالضَّفِيرَةِ.

* وَالْحَرْجُ، قِلَادَةُ الْكَلْبِ، وَالْجَمْعُ أَحْرَاجٌ وَحِرَجَةٌ، قَالَ:

بِنَوَاشِطٍ غُضِفَ يُقْلِدُهَا أَلْ أَحْرَاجَ فَوْقَ مُتُونِهَا لَمَعُ^(٣)

* وَالْحَرْجُ: جَمَاعَةُ الْغَنَمِ - عَنْ «كُرَاعٍ» - وَجَمْعُهُ أَحْرَاجٌ

* وَالْحَرْجُ، مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ.

مقلوبه: [ج ح ر]

* الْجَحْرُ: كُلُّ شَيْءٍ تَحْتَفِرُهُ الْهَوَامُّ وَالسَّبَاعُ لِأَنْفُسِهَا، وَالْجَمْعُ أَجْحَارٌ وَجَحْرَةٌ. وَقَوْلُهُ:

مُقَبِّضًا نَفْسِي فِي طُمِيرٍ

تَجْمَعُ الْقُنْفُذُ فِي الْجَحِيرِ^(٤)

فَإِنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَعْنَى بِهِ شَوْكَهُ لِيُقَابِلَ قَوْلَهُ:

* مُقَبِّضًا نَفْسِي فِي طُمِيرٍ *^(٥)

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنَى بِجَحْرِهِ، الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ، وَهُوَ الْمَجْحَرُ.

وَمَجَاحِرُ الْقَوْمِ، مَكَامُهُمْ. وَأَجْحَرَهُ فَانْحَجَرَ، أَدْخَلَهُ الْجُحْرَ فَدَخَلَهُ.

(١) البيت لجحدَر بن معاوية المحرزي في ديوانه ص ١٧٠؛ ولسان العرب (حرج). (درك)؛ ومقاييس اللغة ٥١/٢؛ ومجمل اللغة ٥٥/٢ (حرج)؛ وتاج العروس (حرج).

(٢) البيت لحذيفة بن أنس في شرح أشعار الهذليين ص ٥٥٥؛ وللهمذلي في لسان العرب (حرج)؛ وتاج العروس (حرج).

(٣) البيت للأعشى في كتاب العين ٧٧/٣؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حرج)؛ والمختصص ٨٣/٨؛ وتاج العروس (حرج).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جحر).

(٥) سبق تخريجه.

وَجَحَرَ الضَّبُّ، دَخَلَ جُحْرَهُ.

وَأَجَحَرَهُ إِلَى كَذَا، أَلْجَاهُ.

* والجَوَاحِرُ، الْمُتَخَلِّفَاتُ مِنَ الْوَحْشِ وَغَيْرِهَا، قَالَ «امْرُؤُ الْقَيْسِ»:

فَأَلْحَقْنَا بِالْهَادِيَاتِ وَدَوْنَهُ جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَقِيلْ^(١)

وقيل: الجَاحِرُ مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا، الْمُتَخَلِّفُ الَّذِي لَمْ يَلْحَقْ.

* وَالْجَحْرَةُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْمَجْدِبَةُ الْقَلِيلَةُ الْمَطَرِ.

* وَجَحَرَتْ عَيْنُهُ، غَارَتْ.

* وَبَعِيرٌ جُحَارِيَّةٌ، مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ.

مقلوبه: [ج رح]

* جَرَحَهُ يَجْرَحُهُ جَرْحًا، أَثَّرَ فِيهِ بِالسَّلَاحِ. وَجَرَحَهُ: أَكْثَرَ ذَلِكَ فِيهِ، قَالَ «الْحُطَيْئَةُ»:

مَلُّوا قِرَاهُ وَهَرَّتْهُ كِلَابُهُمْ وَجَرَّحُوهُ بِأَنْيَابٍ وَأَضْرَاسٍ^(٢)

وَالْاسْمُ الْجَرْحُ، وَالْجَمْعُ أَجْرَاحٌ وَجُرُوجٌ وَجِرَاحٌ. وَالْجِرَاحَةُ اسْمُ الضَّرْبَةِ أَوْ الطَّعْنَةِ،

وَالْجَمْعُ جِرَاحَاتٌ وَجِرَاحٌ، عَلَى حَدِّ دِجَاجَةٍ وَدِجَاجٍ، فِيمَا أَنْ يَكُونَ مُكْسَرًا عَلَى طَرَحِ

الزَّائِدِ، وَإِمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ. وَرَجُلٌ جَرِيحٌ، مِنْ قَوْمٍ

جَرَحَى، وَلَا يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ لِأَنَّ مُؤَنَّثَهُ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ. وَنِسْوَةٌ جَرَحَى كَرِجَالٍ

جَرَحَى.

وَجَرَحَهُ بِلِسَانِهِ، شَتَّمَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

لَا تَمْضَحْنِ عِرْضِي فَإِنِّي مَا ضَحُّ

عِرْضَكَ إِنْ شَاتَمْتَنِي وَقَادِحُ

فِي سَاقٍ مَنْ شَاتَمَنِي وَجَارِحُ^(٣)

وَجَرَحَ السَّيْلُ الْمَوْضِعَ يَجْرَحُهُ، خَدَّ فِيهِ.

وَجَرَحَ الرَّجُلَ، غَضَّ شَهَادَتَهُ.

وَالْإِسْتِجْرَاحُ، التَّنْقِصَانُ، وَهُوَ مِنْهُ. حَكَاهُ «أَبُو عُبَيْدٍ» قَالَ: وَفِي خُطْبَةِ «عَبْدِ الْمَلِكِ»:

(١) الْبَيْتُ لِامْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَجَر)، (صَرَر). [وَفِيهِ «فَالْحَقُّ» مَكَانَ «فَالْحَقْنَا»].

(٢) الْبَيْتُ لِلْحُطَيْئَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٠٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَرَح)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَرَح).

(٣) الرَّجَزُ لِبَكْرِ الْقَشِيرِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مَضَح) وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَضَح)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ ١١١/٣؛

وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ ٢٢٦/٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَرَح)؛ وَالْمَخْصَصُ ٢٥٠/١٤.

وَعَظَّتْكُمْ فَلَمْ تَزِدَادُوا عَلَى الْمَوْعِظَةِ إِلَّا اسْتَجْرَاحًا.

وَاسْتَجْرَحَ الْقَوْمُ: ذَهَبَ خِيَارُهُمْ - عَنْ «ثَعْلَب».

* وَجَرَحَ الشَّيْءَ وَاجْتَرَحَهُ: كَسَبَهُ؛ وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾ [الأنعام: ٦٠] وفيه: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾ [الجاثية: ٢١].
وَفُلَانٌ جَارِحُ أَهْلِهِ وَجَارِحَتُهُمْ: أَيْ كَاسِيَهُمْ.

* وَالْجَوَارِحُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْكِلَابِ: ذَوَاتُ الصَّيْدِ لِأَنَّهَا تَجْرَحُ لِأَهْلِهَا أَيْ تَكْسِبُ لَهُمْ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾ [المائدة: ٥].

* وَجَوَارِحُ الْإِنْسَانِ: عَوَامِلُ جَسَدِهِ، كَيْدِيهِ وَرِجْلِيهِ، وَاحِدَتُهَا جَارِحَةٌ، لِأَنَّهُنَّ يَجْرَحْنَ الْخَيْرَ أَوْ الشَّرَّ: أَيْ يَكْتَسِبْنَهُ.

* وَجَرَحَ لَهُ مِنْ مَالِهِ، قَطَعَ لَهُ قِطْعَةً مِنْهُ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ»، وَرَدَّ عَلَيْهِ «ثَعْلَبٌ» ذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ جَرَحَ بِالزَّأَى، وَكَذَلِكَ حَكَاهُ «أَبُو عُبَيْدٍ».

* وَقَدْ سَمَوْا: جَرَّاحًا، وَكُنَّا بِأَبَى الْجَرَّاحِ.

مقلوبه: [ارج ح]

* الرَّاجِحُ: الْوَازِنُ. [وَرَجَحَ الشَّيْءَ بِيَدِهِ، وَزَنَهُ وَنَظَرَ مَا ثَقُلَهُ. وَأَرْجَحَ الْمِيزَانَ، أَثْقَلَهُ حَتَّى مَالَ] وَرَجَحَ الشَّيْءَ يَرْجَحُ وَيَرْجُحُ وَيَرْجِحُ رُجُوحًا وَرَجَاحًا وَرُجْحَانًا.

وَرَجَحَ فِي مَجْلِسِهِ يَرْجِحُ، ثَقُلَ فَلَمْ يَخِفْ، وَهُوَ مَثَلٌ.

وَالرَّجَاحَةُ: الْحِلْمُ، عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا، وَهُمْ مِمَّا يَصِفُونَ الْحِلْمَ بِالثَّقَلِ كَمَا يَصِفُونَ ضِدَّهُ بِالْخِفَّةِ وَالْعَجَلِ.

وَقَوْمٌ رُجَّحٌ وَرُجُحٌ وَمَرَاجِيجٌ وَمَرَاجِحٌ، حُلَمَاءٌ؛ وَاحِدُهُمْ مَرَجَحٌ وَمَرَجَاحٌ، وَقِيلَ: لَا وَاحِدَ لِلْمَرَاجِحِ وَلَا الْمَرَاجِيجِ مِنْ لَفْظِهِمَا. وَالْحِلْمُ الرَّاجِحُ: الَّذِي يوزَنُ بِصَاحِبِهِ.

وَنَاوَأْنَا قَوْمًا فَرَجَحْنَاهُمْ، أَيْ كُنَّا أَوْزَنَ مِنْهُمْ وَأَحْلَمَ.

وَأَرْجَحَ لِلرُّجُلِ، أَعْطَاهُ رَاجِحًا.

وَامْرَأَةٌ رَجَاحٌ وَرَاجِحٌ، ثَقِيلَةُ الْعَجِيزَةِ، مِنْ نِسْوَةِ رُجَّحٍ، قَالَ:

إِلَى رُجَّحِ الْأَكْفَالِ هَيْفَ خُصُورُهَا عَذَابِ الشَّيَا رِيقُهُنَّ طُهُورُ^(١)

وَجِفَانُ رُجَّحٍ، مِلَاءٌ مُكْتَنَزَةٌ. قَالَ «أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ»:

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَجَحَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَجَحَ).

إلى رُجْحٍ مِنَ الشَّيْزَى مَلَاءَ لُبَابَ الْبُرِّ يُلْبِكُ بِالشَّهَادِ^(١)

* والأَرْجُوحةُ والمرجوحةُ: خَشَبَةٌ تُؤْخَذُ فَيُوضَعُ وَسْطُهَا عَلَى تَلٍّ ثُمَّ يَجْلِسُ غُلامٌ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهَا، وَغُلامٌ آخَرُ عَلَى الطَّرَفِ الْآخَرِ، فَتَرْجَحُ الْخَشَبَةُ بِهِمَا وَيَتَحَرَّكَانِ فَيَمِيلُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ.

* وَأَرَا جِيحُ الْإِبِلِ، اهْتَزَّاهَا فِي رَتَكَانِهَا. قَالَ:

* عَلَى رَيْدٍ سَهْوٍ الْأَرَا جِيحُ مِرْجَمٍ *^(٢)

قَالَ «أَبُو الْحَسَنِ»: وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَ هَذَا لِأَنِ الْاهْتَزَّازَ وَاحِدٌ، وَالْأَرَا جِيحُ جَمْعٌ، وَالْوَا حِدٌ لَا يُخْبِرُ بِهِ عَنِ الْجَمْعِ.

وَقَدْ ارْتَجَحَتْ، وَنَاقَةٌ مِرْجَاحٌ وَبَعِيرٌ مِرْجَاجٌ.

* وَالْأَرَا جِيحُ، الْفَلَوَاتُ الَّتِي تَتَرَجَّحُ فِيهَا الْإِبِلُ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ. قَالَ «ذُو الرُّمَّة»:

بِلَالِ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ كَانَ بَيْنَنَا أَرَا جِيحُ يَحْسِرُنَ الْقِلَاصَ النَّوَّاجِيَا^(٣)

* وَالتَّرَجُّحُ، التَّذْبِذُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ، عَامٌّ فِي كُلِّ مَا يُشَبَّهُ.

الحاء والجيم واللام

* الْحَجَلُ، الذَّكْرُ مِنَ الْقَبِيحِ، الْوَاحِدَةُ حَجَلَةٌ، وَالْحِجْلَى، اسْمٌ لِلْجَمْعِ، قَالَ:

فَارْحَمَ أَصْيَبِيَّتِي الَّذِينَ كَانَهُمْ حِجْلَى تَدْرَجُ بِالشَّرْبَةِ وَقَعٌ^(٤)

وَالْحَجَلُ، صِغَارُ الْإِبِلِ وَأَوْلَادُهَا. قَالَ «لَيْدٌ» يَصِفُ الْإِبِلَ:

لَهَا حَجَلٌ قَدْ قَرَعَتْ مِنْ رُءُوسِهِ لَهَا فَوْقَهُ مِمَّا تُؤَلَّفُ وَاشِلٌ^(٥)

وَرَبَّمَا أَوْقَعُوا ذَلِكَ عَلَى فَتَايَا الْمَعْرِزِ، قَالَ «لُقْمَانُ الْعَادِي» يَخْدَعُ «ابْنِي تَقْنِ» بِغَنَمِهِ عَنِ

(١) البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٢٧؛ وأساس البلاغة (ردح)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٠٢؛ ولسان العرب (رجح)؛ (ردح)، (شهد)، (لبك) (رذم)؛ ولأبي الصلت في المستقصى ٢٨١/١؛ ولأمين أو لأبي الصلت في الدرر ٢٤٩/١ ولابن الزبير في لسان العرب (شيز)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨١٢.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رجح).

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٣١٦، ولسان العرب (رجح)؛ وتهذيب اللغة ١٤٣/٤؛ وأساس اللغة (رجح)؛ وتاج العروس (رجح).

(٤) البيت لعبد الله بن حجاج في لسان العرب (حجل)، (صبا)، وتاج العروس (حجل)، وللحطيئة في تاج العروس (صبا)؛ وليس في ديوانه.

(٥) البيت للبيد في ديوانه ص ٢٦٠؛ ولسان العرب (قرع)، (حجل)؛ وتهذيب اللغة ١٤٧/٤؛ وكتاب الجيم ٢٠٢/١؛ وتاج العروس (قرع)، (حجل)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣١٣. [وفيه «مما تحلب واشل» مكان «مما تؤلف واشل»].

إليهما: اشتريها ابني تفرّ، إنها المعزى حَجَلٌ، بأحقيها عَجَلٌ، يقول: إنها فتيةٌ كالحَجَلِ من الإبل. وقوله: بأحقيها عَجَلٌ، أى أن ضروعها تضربُ إلى أحقيها فهي كالقربِ المملوءة - كُلُّ ذلك عن «ابن الأعرابي» قال: ورواه بعضهم: إنها المعزى حَجَلٌ، بكسرِ الحاء، ولم يُفسره «ابن الأعرابي» ولا «ثعلب»، وعندي أنهم إنما قالوا: حَجَلٌ، فى مَنْ رَوَوْهُ بالكسر، إتباعاً للعَجَلِ.

* والحَجَلَةُ: مثلُ القَبَّةِ. وحَجَلَةُ العُرُوسِ معروفةٌ، والجمعُ حَجَلٌ وحِجَالٌ. وحَجَلُ العُرُوسِ، اتَّخَذَ لها حَجَلَةً. وقوله - أنشدَه «ثعلب»:

وَرَابِعَةٌ أَلَا أَحَجَّلَ قَدَرْنَا عَلَى لَحْمِهَا حِينَ الشَّتَاءِ لَنَشْبَعَا^(١)

فسره فقال: نسترها ونجعلها فى حَجَلَةٍ، أى أنا نُطْعِمُهَا الضَّيْفَانَ.

* وحَجَلُ الْمُقَيَّدِ يَحْجَلُ وَيَحْجَلُ حَجَلًا وَحَجَلَانًا: رَفَعَ رَجُلًا وَتَرَيْتَ فى مَشْيِهِ عَلَى رَجُلٍ. وحَجَلُ الْغُرَابِ يَحْجَلُ وَيَحْجَلُ حَجَلًا وَحَجَلَانًا، وحَجَلٌ: نَزَا فى مَشْيِهِ، وكذلك الْبَعِيرُ الْعَقِيرُ. فأما ما أنشدَه «ابن الأعرابي» من قول الشاعر:

وَإِنِّى أَمْرُؤٌ لَا تَقْشَعِرُّ ذُؤَابَتِى مِنْ الذَّنْبِ يَعْوَى وَالْغُرَابِ الْمَحْجَلِ^(٢)

فإنه رَوَاهُ بِفَتْحِ الْجِيمِ كَأَنَّهُ مِنَ التَّحْجِيلِ فى الْقَوَائِمِ، وَهَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِمَوْجُودٍ فى الْغُرَابِ، وَالصَّوَابُ عِنْدِي بِكَسْرِ الْجِيمِ، عَلَى أَنَّهُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ حَجَلٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ الصَّالِحَةَ كَالْغُرَابِ الْأَعْصَمِ»^(٣) وَهُوَ الْأَبْيَضُ الرَّجُلَيْنِ أَوْ الْجَنَاحَيْنِ، فَإِنْ كَانَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ هَذَا مَوْجُودٌ فى النَّادِرِ، فِرَاوِيَةُ «ابن الأعرابي» صَحِيحَةٌ.

* وَالْحِجَلُ وَالْحِجَلُ جَمِيعًا: الْخَلْخَالُ، وَالْجَمْعُ أَحْجَالٌ وَحُجُولٌ.

وَحِجَلُ الْقَيْدِ، حَلَقَتَاهُ. قَالَ «عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ».

أَعَادَلَ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَزْعُ الْفَتَى وَطَابَقْتُ فى الْحِجَلَيْنِ مَشَى الْمُقَيَّدِ^(٤)

* وَالْحِجَلُ الْبَيَاضُ، وَالْجَمْعُ أَحْجَالٌ. وَالتَّحْجِيلُ بَيَاضٌ يَكُونُ فى قَوَائِمِ الْفَرَسِ كُلِّهَا،

قال:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حجل)؛ وتاج العروس (حجل). [وفيه «ورابعة» مكان و «رابعة»].

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حجل)؛ وتاج العروس (حجل).

(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢٤٩/٣).

(٤) البيت لعدي بن زيد العبادي فى ديوانه ص ١٠٣؛ ولسان العرب (حجل)؛ وتاج العروس (حجل)؛ وكتاب

العين ١٠٩/٥؛ وتهذيب اللغة ١٤٤/٤؛ وأساس البلاغة (حجل)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين ٧٩/٣؛ والمختص ٤٩/٤.

* ذُو مِيعَةٍ مُحَجَّلٍ الْقَوَائِمِ *^(١)

وقيل: هو أن يكون البياضُ في ثلاثِ قوائمٍ منهن دون الأخرى، في رجلٍ ويدَيْنِ، قال:

تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ بَتَحْجِيلٍ ، وَقَائِمَةٌ بِهِمِ^(٢)

ولهذا يُقالُ: مُحَجَّلُ الثَّلَاثِ، مُطْلَقُ يَدٍ أَوْ رِجْلٍ: وهو أن يكون البياضُ أيضاً في رِجْلَيْنِ وفي يَدٍ وَاحِدَةٍ، قال:

* مُحَجَّلُ الرَّجْلَيْنِ مِنْهُ وَالْيَدِ *^(٣)

أو أن يكون البياضُ منه في الرَّجْلَيْنِ دون اليَدَيْنِ قال:

ذُو غُرَّةٍ مُحَجَّلُ الرَّجْلَيْنِ

إلى الوظيفِ مُمَسِّكُ اليَدَيْنِ^(٤)

أو أن يكون البياضُ في إحدى رِجْلَيْهِ دونَ الأُخْرَى ودون اليَدَيْنِ. ولا يكونُ التَّحْجِيلُ في اليَدَيْنِ خَاصَّةً إلا مع الرَّجْلَيْنِ، ولا في يَدٍ وَاحِدَةٍ دون الأُخْرَى إلا مع الرَّجْلَيْنِ.

والتَّحْجِيلُ: بياضٌ قَلٌّ أو كَثَرٌ حتى يَبْلُغَ نِصْفَ الوظيفِ، وَلَوْ سَائِرِهِ ما كان، فإذا كان بياضُ التَّحْجِيلِ في قَوَائِمِهِ كُلِّهَا، قالوا: مُحَجَّلُ الأَرْبَعِ.

* والتَّحْجِيلُ، بياضٌ في أَخْلَافِ النَّاقَةِ من آثَارِ الصَّرَّارِ. والحَجَلَاءُ من الضَّأْنِ، التي ابْيَضَّتْ أَوْظَفَتْهَا.

* وَحَجَلَتْ عَيْنُهُ تَحْجُلُ حَجُولًا، وَحَجَلَتْ، كلاهما: غارت، يكونُ ذلك للإنسانِ والبَعرِ والفَرَسِ، قال:

فِيصْبِحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ بِحَنُو اسْتِهِ، وَصَلَاهُ غُيُوبِ^(٥)

* وَالْحَوَجَلَةُ: القَارُورَةُ الغَلِيظَةُ الأسْفَلِ. وقيل: الحَوَجَلَةُ ما كان من القَوَارِيرِ شِبْهَ قَوَارِيرِ الذَّرِيرَةِ، وما كان واسعَ الرأسِ من صِغَارِهَا شِبْهَ السُّكَّرَجَاتِ ونحوها. وقيل: الحَوَجَلَةُ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حجل)؛ وتاج العروس (حجل).

(٢) البيت لسلمة بن الخرشب في لسان العرب (مسح)؛ وتهذيب اللغة ٣٥٢/٤؛ وتاج العروس (مسح)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حجل)؛ وتاج العروس (حجل).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حجل)؛ وتاج العروس (حجل).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حجل)، وتاج العروس (حجل).

(٥) البيت لثعلب بن عمرو والعبدي في لسان العرب (حجل)، (حجل)؛ وبلا نسبة في المخصص ١٢٣/١؛ وكتاب العين. [وفيه: فتصبح جاحلة عينه * لحنواسته، مكان: فيصبح جاحله عينه * بحنواسته].

والْحَوْجَلَّةُ، القارورةُ فقط - عن «كُرَاعٍ»، قال: وَنَظِيرُهَا حَوْصَلَةٌ وَحَوْصَلَةٌ: وهى للطَّائِرِ كَالْمَعْدَةِ لِلْإِنْسَانِ، ودَوْخَلَةٌ ودَوْخَلَةٌ: وهى وَعَاءُ التَّمْرِ، وَسَوْجَلَةٌ وَسَوْجَلَةٌ: وهى غِلَافُ القارورةِ. [وقَوْصَرَةٌ وقَوْصَرَةٌ: وهى غِلَافُ القارورةِ] أيضاً. وقَوْلُهُ:

* كَأَنَّ أَعْيُنَهَا فِيهَا الْحَوَاجِلُ *^(١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَقُّ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَوَجَلَةٍ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ فَعَوُضَ الْيَاءِ مِنْ إِحْدَى اللَّامَيْنِ.

مقلوبه: [ح ل ج]

* حَلَجَ الْقُطْنَ يَحْلِجُهُ حَلْجًا: نَدَفَهُ. والمَحْلَاجُ، الذى يُحْلَجُ بِهِ. والمِحْلَجُ، الذى يُحْلَجُ عَلَيْهِ: وهى الخَشَبَةُ أَوْ الْحَجَرُ، وَالْجَمْعُ مَحَالِجٌ وَمَحَالِيجُ. قال «سَبْيَوِيه»: ولم يَجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالْتَاءِ، اسْتِغْنَاءً بِالتَّكْسِيرِ، وَرُبَّ شَيْءٍ هَكَذَا [«أَبُو الْحَسَنِ»: ليس المَحَالِيجُ عِنْدِي جَمْعُ مَحْلَجٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ «سَبْيَوِيه»، لِأَن مِثْلَ هَذَا قَلِيلٌ، وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ مَحْلَاجٍ، وَأَخْرَجَ «سَبْيَوِيه» أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْ مَحَالِيجَ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ مَحْلَجٍ إِلَّا بَعْدَ أَنْ لَمْ يَعْرِفْ مَحْلَاجًا]. وَقُطْنٌ حَلِيجٌ، مَتَدَوِّفٌ مُسْتَخْرَجُ الْحَبِّ. وصَانِعٌ ذَلِكَ، الْحَلَّاجُ، وَحَرِقَتُهُ الْحِلَاجَةُ، فَأَمَّا قَوْلُ «ابْنِ مُقْبِلٍ»:

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا إِذَا سَمِعْتَ بِهَا جَذَبُ الْمَحَابِضِ يَحْلِجْنَ الْمَحَارِينَا^(٢)

ويروى: صوتُ المحابضِ - فَقَدْ رَوَى بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ؛ يَحْلِجْنَ وَيَحْلِجْنَ، فَمَنْ رَوَاهُ يَحْلِجْنَ، فَإِنَّهُ عَنِ الْمَحَارِينِ حَبَاتِ الْقُطْنِ، وَيَحْلِجْنَ يَنْدَفِنُ، وَالْمَحَابِضُ أَوْتَارُ النَّدَافِينِ، وَمَنْ رَوَى: يَحْلِجْنَ، فَإِنَّهُ عَنِ الْمَحَارِينِ قِطْعَ الشَّهْدِ، وَيَحْلِجْنَ يَجْذِبْنَ وَيَسْتَخْرِجْنَ، وَالْمَحَابِضُ الْمَشَاوِرُ.

* وَحَلَجَ الْخُبْزَةَ، دَوَّرَهَا؛ وَالْمَحْلَاجُ، الخَشَبَةُ الَّتِي يُدَوَّرُ بِهَا.

* وَالْحَلِيجَةُ، السَّمْنُ عَلَى الْمُخَضِّ، وَالزَّبْدُ يُلْقَى فِي الْمُخَضِّ فَيَسَخُنُهُ الْمُخَضُّ. وقيل: الْحَلِيجَةُ عَصَاةٌ نَحْيُ، أَوْ لَبَنٌ يُتَّقَعُ فِيهِ تَمْرٌ، وهى حُلْوَةٌ. وَالْحَلِيجُ بغيرِ هاءٍ عن - كُرَاعٍ - أَنْ يُحْلَبَ اللَّبَنُ عَلَى التَّمْرِ ثُمَّ يُمَاتَ.

(١) الشطر لعقمة فى ديوانه ص ١٣١؛ ومقاييس اللغة ٢/ ١٤٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حجل)؛ وتهذيب اللغة ٤/ ١٤٦؛ وجمهرة اللغة ص ٤٤٠؛ ومجمل اللغة ٢/ ١٤٣؛ وتاج العروس (حجل).

(٢) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٣٢١؛ ولسان العرب (حليج) (حبض)، (حرن)؛ وتهذيب اللغة ٤/ ٢٢١؛ وتاج العروس (حليج)، (حبض)، (حرن)؛ ومقاييس اللغة ٢/ ٤٧، ١٢٩؛ ومجمل اللغة ٢/ ٥١، وبلا نسبة فى جمهرة اللغة - ص ٥٢٤؛ والمخصص ٤/ ٧٠، ١٩٥/٥.

* وَحَلَجَ فِي الْعَدُوِّ يَحْلِجُ حَلْجًا، بَاعَدَ بَيْنَ خُطَاهُ. وَبَيْنَهُمْ حَلْجَةٌ بَعِيدَةٌ أَوْ قَرِيبَةٌ أَوْ عَقِبَةٌ سَيْرٍ. وَالْحَلْجُ الْمَرُّ السَّرِيعُ.

* وَحَلَجَ الْمَرْأَةَ حَلْجًا، نَكَحَهَا، وَالْحَاءُ أَعْلَى.

* وَحَلَجَ السَّحَابُ حَلْجًا: أَمْطَرَ، قَالَ «سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِيَّ»:

أَخِيلَ بَرَقًا مَتَى حَابٍ لَهُ زَجَلٌ إِذَا يُفْتَرُّ مِنْ تَوَاضِعِهِ حَلْجًا^(١)

وَيُرَوَّى: خَلَجًا؛ مَتَى هَاهُنَا بِمَعْنَى مِنْ، أَوْ بِمَعْنَى وَسَطٍ، أَوْ بِمَعْنَى فِي.

* وَمَا تَحَلَجَّ ذَلِكَ فِي صَدْرِي: أَيْ مَا تَرَدَّدَ فَأَشْكُ فِيهِ.

مَقْلُوبُهُ: [ج ح ل]

* الْجَحْلُ، الْحَرْبَاءُ، وَقِيلَ: هُوَ الضَّبُّ الْكَبِيرُ الْمُسْنُ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَظِيمُ مِنَ الْيَعَاسِبِ وَالْجُعْلَانِ، قَالَ «عَتْرَةُ»:

كَانَ مُؤَشِّرَ الْعَضْدَيْنِ جَحْلًا هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلَبَةٍ مَلَا^(٢)

يَعْنَى الْجُعْلَ. وَالْجَمْعُ جُحُولٌ وَجَحْلَانٌ.

* وَالْجَحْلُ: الزِّقُّ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعَظِيمَ مِنْهَا. وَسِقَاءُ جَحْلٌ: عَظِيمٌ. وَجَمْعُهَا جُحُولٌ.

* وَالْجَحْلُ: الْعَظِيمُ الْجَنَبَيْنِ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ».

* وَضَرْبُهُ فَجَحَلَهُ، أَيْ صَرَعَهُ.

* وَالْجُحَالُ، السُّمُّ الْقَاتِلُ.

* وَجَحَلٌ وَجَحَلَةٌ، اسْمَانِ.

* وَامْرَأَةٌ جَيْحَلٌ، غَلِيظَةُ الْخَلْقِ ضَخْمَةٌ. وَالْجَيْحَلُ الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْجَيْحَلُ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ وَالْمَلَسَاءُ، قَالَ «أَبُو النَّجْمِ»:

* مِنْهُ بَعِجْزٌ كَالصَّفَاةِ الْجَيْحَلِ^(٣)

وَالْجَيْحَلُ، الْجَبَلُ.

(١) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٣؛ ولسان العرب (حلج)، (فتر)، (ومض)، (متى) [وفيه «حلجا» مكان «حلجا»].

(٢) البيت لعنترة بن شداد في ديوانه ص ٢٩٠؛ ولسان العرب (قلب)، (ملح)، (أشر)، (حجل)؛ والمخصص (٣٥/١٧)؛ وتاج العروس (قلب)، (ملح)، (أشر).

(٣) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (جحل)، (وصل)؛ وتاج العروس (وصل). والبيت الأول: * ترى يبيس الماء دون الموصل *.

مقلوبه: [ل ح ج]

* اللَّحَجُ من كسورِ العَيْنِ، شِبْهُ اللَّحْصِ، إِلَّا أَنَّهُ من تَحْتُ ومن فَوْقِ.
وَاللَّحَجُ، الغَمَصُ.

* وَاللَّحَجُ، غَارُ العَيْنِ الذِي يَنْبْتُ عَلَيْهِ حَرْفُ الْحَاجِبِ.

* وَاللُّحَجُ، كُلُّ نَاتِيٍّ مِنَ الْجَبَلِ يَنْخَفِضُ مَا تَحْتَهُ.

* وَاللُّحَجُ: الشَّيْءُ يَكُونُ فِي الْوَادِي نَحْوُ مِنَ الدَّخْلِ فِي أَصْفَلِهِ وَأَسْفَلَ الْبَثْرِ وَالْجَبَلِ كَأَنَّهُ نَقَبٌ. وَالْجَمْعُ من كُلِّ ذَلِكَ الْحَاجُ، لَمْ يُكْسَرْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

* وَلَحَى الْحَجَّ، مُعَوِّجٌ. وَقَدْ لَحَجَ لَحَجًا.

* وَلَحَجَ بَيْنَهُمْ شَرٌّ، نَشَبَ.

* وَلَحَجَ بِالْمَكَانِ، نَشَبَ فِيهِ وَلَزِمَهُ.

* وَالْمَلَا حَجَّ: الْمَضَاقِيقُ، وَرَبَّمَا سُمِّيَتِ الْمَحَاجِمُ مَلَا حَجَّ.

* وَمَنْطِقُ مُلْحَجٍّ، غَيْرُ مُسْتَوٍ - عَنْ «تَعْلَب» وَأُنْشِدَ:

لَوْ قَتَلْتُ بِالْمَنْطِقِ الْمُلْحَجَّ

أَوْ بَفَصِيحٍ لَيْسَ بِالْمُلْحَجِّ

جَمِيعَ خَلْقِ اللَّهِ لَمْ تَحَرَّجْ^(١)

* وَاللَّحَجُ، الْمَيْلُ. وَالتَّحَجُّوا إِلَى كَذَا وَكَذَا، مَالُوا وَالْحَجَّهُمْ إِلَيْهِ، أَمَالَهُمْ. وَقَوْلُ

«رُؤْبَةٌ»:

* أَوْ تَلَحَّجَ الْأَلْسُنُ فِيهَا مَلْحَجًا *^(٢)

أَيُّ تَقُولُ فِينَا فَتَمِيلُ مِنَ الْحَسَنِ إِلَى الْقَبِيحِ.

* وَلَحَجَّ عَلَيْهِ الْأَمْرَ وَالْحَوَجَّةَ، أَظْهَرَ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِهِ.

* وَخُطَّةٌ مُلْحَوَجَّةٌ، مُخْلَطَةٌ عَوَّجَاءُ.

* وَ«لَحَجٌّ»، اسْمُ مَوْضِعٍ.

(١) الرجز لأبي النجم في مقاييس اللغة ١٦٣/٣؛ ومجمل اللغة ١٤٣/٣.

(٢) البيت للعجاج في ديوانه (٤١/٢)؛ ولسان العرب (لسن)؛ وتهذيب اللغة (١٤٨/٤)؛ وكتاب العين

(٨٠/٣)؛ وتاج العروس (لسن)؛ ولرؤبة في لسان العرب (لحج)؛ وتاج العروس (لحج)؛ وليس في ديوانه؛

وبلا نسبة في المخصص (١١٤/١٢).

مقلوبه: [ج ل ح]

* الْجَلَحُ، ذهابُ الشعرِ من مُقدِّمِ الرأسِ. وقيل: هو إذا زاد قليلاً على النزعة. جَلَحَ جَلَحًا فهو أَجْلَحُ.

والجَلَحَةُ، انحسارُ الشعرِ ومُنَحَسَرُهُ عن جانبي الوجه.

وعنَزُ جَلَحَاءُ، جمَاءٌ - عَلَى التَّشْبِيهِ بِجَلَحِ الشعرِ - وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ نَوَعَى الْغَنَمِ فَقَالَ: شاةٌ جَلَحَاءُ كَجَمَاءَ؛ وكذلك هي من البَقَرِ، وقيل: هي من البَقَرِ، التي ذَهَبَ قَرْنَاهَا أُخْرًا، وهو من ذلك لأنه كانحسارِ مُقدِّمِ الشعرِ. قال «قَيْسُ بْنُ عِيزَةَ الهَذَلِيُّ»:

فَسَكَّتَهُمُ بِالْمَالِ حَتَّى كَانَهُمْ بَوَاقِرُ جُلَحٍ سَكَّتَتْهَا الْمَرَاعُ^(١)
وَيُرَوَّى: فَاسَكَّتَهُمُ. وَأَسَكَّتَتْهَا الْمَرَاعُ.

وَأَرْضٌ جَلَحَاءُ، لَا شَجَرَ فِيهَا. وَجَلَحَتْ جَلَحًا وَجُلِحَتْ، كِلَاهُمَا: أَكَلَ كُلُّوْهَا. وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: جُلِحَتْ الشَّجَرَةُ أَكَلَتْ فُرُوعَهَا، فَرَدَّتْ إِلَى الْأَصْلِ؛ وَخَصَّ مَرَّةً بِهِ الْجَنَبَةَ.

وَنَبَاتٌ مَجْلُوحٌ، أَكَلَ ثُمَّ نَبَتَ. وَالثَّمَامُ الْمَجْلُوحُ، وَالضَّعَّةُ الْمَجْلُوحَةُ، الَّتِي أَكَلَتْ ثُمَّ نَبَتَتْ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا مِنَ الشَّجَرِ. قَالَ:

* وَجَاوَزَى ذَا السَّحَمِ الْمَجْلُوحُ *^(٢)

* وَجَلَحَ الْمَالُ الشَّجَرَ يَجْلَحُهُ جَلَحًا وَجَلَّحَهُ: أَكَلَهُ، وَقِيلَ: أَكَلَ أَعْلَاهُ. وَنَبَتَ إِجْلِيخٌ جُلِحَتْ أَعَالِيهِ وَأَكَلَتْ.

وَالْمَجْلَحُ، الْمَأْكُولُ الَّذِي ذَهَبَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ، قَالَ «ابْنُ مُقْبِلٍ»:

أَلَمْ تَعْلَمِي أَلَّا يَذُمُّ صَحَابَتِي دَخِيلِي إِذَا اغْبَرَّ الْعِضَاءُ الْمَجْلَحُ^(٣)
وَكَذَلِكَ كَلَامُ مَجْلَحٍ.

وَالْمَجْلَحُ، الْكَثِيرُ الْأَكْلِ. وَنَاقَةٌ مُجَالِحَةٌ، تَأْكُلُ السَّمَرَ وَالْعُرْفُطَ كَانَ فِيهِ وَرَقٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ.

* وَالْمَجَالِيحُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّخْلِ، اللَّوَاتِي لَا يُبَالِيْنَ قُحُوطَ الْمَطَرِ، قَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: أَنْشَدَ

(١) البيت لقيس بن عيزارة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٥٠؛ ولسان العرب (جلح)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بقر)؛ وتهذيب اللغة (١٥١/٤)؛ وتاج العروس (جلح)، (بقر). وفيه: (وسكتهم) مكان (فسكتهم)؛ (أسكتها) مكان (سكتها).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جلح)، (زهم)، (سحم)؛ وتهذيب اللغة (١٥٠/٤)، (١٧٦/٦)؛ وكتاب الجيم (٩٧/٢)؛ وتاج العروس (سحم)، [وهم ضمن أبيات أخرى].

(٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (جلح)؛ وكتاب العين (٨١/٣)؛ وتهذيب اللغة (١٥٠/٤)؛ وتاج العروس (جلح)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٢/٥). وفيه: (فجاءتي) مكان (صحابتي).

«أبو عمرو»:

غَلَبُ مُجَالِحٍ عِنْدَ الْمَحَلِّ كُفَاتُهَا
أَشْطَانُهَا فِي عِذَابِ الْبَحْرِ تَسْبَقُ^(١)
الوَاحِدَةُ مُجْلَاحٌ وَ مُجَالِحٌ.

* والمُجَالِحُ أيضاً، التي تَدْرُ في الشَّتَاءِ، وَضَرَعُ مُجَالِحٍ، مِنْهُ، وَصَفَ بِصِفَةِ الْجُمْلَةِ؛ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الشَّاءِ. وَالْمُجْلَاحُ وَالْمُجْلَحَةُ، الْبَاقِيَةُ اللَّبَنِ عَلَى الشَّتَاءِ، قَلَّ ذَلِكَ مِنْهَا أَوْ كَثُرَ. وَقِيلَ: الْمَجَالِحُ الَّتِي تَقْضِمُ عِيدَانَ الشَّجَرِ الْيَابِسِ فِي الشَّتَاءِ فَيَبْقَى لَبْنُهَا عَلَى ذَلِكَ - عَنْ «ابن الأعرابي».

* وَسَنَّةٌ مُجْلَحَةٌ، مُجْدِبَةٌ.

* وَالْجَالِحَةُ، مَا تَطَايَرَ مِنْ رُءُوسِ النَّبَاتِ فِي الرِّيحِ شِبْهُ الْقُطْنِ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِنْ نَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ وَقِطْعِ الثَّلْجِ إِذَا تَهَافَتَ.

* وَالْأَجْلَحُ، الْهُودُجُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُشْرِفَ الْأَعْلَى - حَكَاهُ «ابن جني» عَنْ خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ، قَالَ: وَقَالَ «الْأَصْمَعِيُّ»: هُوَ الْهُودُجُ الْمُرْبَعُ. وَأَنشَدَ «لأبي ذؤيب»:

إِلَّا تَكُنْ طُعْنًا تُبْنَى هَوَادِجُهَا
فَإِنَّهُنَّ حِسَانُ الزَّيِّ أَجْلَاحُ^(٢)

قَالَ «ابن جني»: أَجْلَاحٌ جَمْعُ أَجْلَحَ، وَمِثْلُهُ أَغْزَلُ وَأَغْزَالُ؛ وَأَفْعَلُ وَأَفْعَالٌ قَلِيلٌ جَدًّا. * وَالتَّجْلِيحُ، السَّيْرُ الشَّدِيدُ.

* وَجَلَّحَ فِي الْأَمْرِ، رَكَبَ رَأْسَهُ.

* وَذَنْبٌ مُجْلَحٌ، جَرَى، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، قَالَ «أَمْرُو الْقَيْسِ»:

عَصَافِيرٌ وَذِبَّانٌ وَدُودٌ
وَأَجْرًا مِنْ مُجْلَحَةِ الذَّنَابِ^(٣)

وَقِيلَ: كُلُّ مَارِدٍ مُقَدِّمٍ عَلَى شَيْءٍ، مُجْلَحٌ.

* وَالتَّجْلِيحُ، الْمُكَاشَفَةُ فِي الْكَلَامِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَجُلَّاحٌ، وَالْجُلَّاحُ، وَجْلِيحَةٌ: أَسْمَاءُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كفا)، (جلح)؛ وتهذيب اللغة (١٠/١٩٠)؛ وتاج العروس (كفا)، (جلح).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٦؛ ولسان العرب (جلح)؛ والمخصص (٧/١٤٦)؛ وتاج العروس (جلح).

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٩٧؛ ولسان العرب (جلح)، (سحر)؛ وتهذيب اللغة (٤/١٤٩)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٤٠، ٥١١؛ وتاج العروس (جلح).

وبنو جليحة: بَطْنٌ من العربِ.

والجلحاء، بَلَدٌ مَعْرُوفٌ.

ومُجَالِحٌ، وَاِدِ بِيْتَهَامَةٍ، قال «كثير»:

ومن دُونِ حَيْثُ اسْتَوْقَدْتُ مِنْ مَجَالِحٍ مَرَّاحٌ وَمَعْدَى لِلنَّوَاعِجِ سَبَسَبٌ^(١)

مقلوبه: [ل ج ح]

* اللَّحْجُ، نَحْوٌ مِنَ الدَّخْلِ فِي الْوَادِي كَاللُّحْجِ.

* وَلُجْحُ الْعَيْنِ، كِفَتْهَا كُلُّحِجْهَا. وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَلْجَاحٌ.

الحاء والجيم والنون

* حَجَنَ الْعُودَ يَحْجِنُهُ حَجْنًا، وَحَجَنَهُ: عَطَفَهُ. وَالْحَجَنُ وَالْحُجْنَةُ وَالتَّحَجُّنُ: اِعْوِجَاجُ الشَّيْءِ. وَالْمَحْجَنُ وَالْمِحْجَنَةُ، الْعَصَا الْمَوْجَّةُ. وَكُلُّ مَعْطُوفٍ مُعَوَّجٍ، كَذَلِكَ. قَالَ «ابن مُقْبِلٍ»:

قَدْ صَرَّحَ السَّيْرُ عَنْ كُتْمَانَ وَابْتَدَلَتْ وَقَعُ الْمَحَاجِنِ بِالْمَهْرِيةِ الذَّقَنِ^(٢)

أَزَادَ: وَابْتَدَلَتْ الْمَحَاجِنُ، وَأَنْتَ الْوَقْعَ لِإِضَافَتِهِ إِلَى الْمَحَاجِنِ.

* وَقُلَانٌ لَا يَرْكُضُ الْمَحْجَنَ، أَيْ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنْ يُدْخَلَ مَحْجَنٌ بَيْنَ رِجْلَيْ الْبَعِيرِ، فَإِنْ كَانَ الْبَعِيرُ بَلِيدًا لَمْ يَرْكُضْ ذَلِكَ الْمَحْجَنَ، وَإِنْ كَانَ ذَكِيًّا رَكَضَ الْمَحْجَنَ وَمَضَى. وَالِاحْتِجَانُ، الْفِعْلُ بِالْمَحْجَنِ، وَمَحْجَنُ الطَّائِرِ مَنْقَارُهُ لَا عَوْجَاجِهِ. وَالتَّحَجُّنُ سَمَةٌ مُعَوَّجَةٌ، اسْمٌ كَالْتَنْبِيتِ وَالتَّمْتِنِ.

* وَأُذُنٌ حَجْنَاءُ، مِثْلُهُ أَحَدُ الطَّرِيقَيْنِ مِنْ قِبَلِ الْجِبْهَةِ سُفْلًا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي أَقْبَلَ أَطْرَافُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى قِبَلِ الْجِبْهَةِ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَعَ اِعْوِجَاجٍ.

* وَشَعْرٌ حَجْنٌ وَأَحْجَنُ، مُتَسَلِّسٌ مُسْتَرْسِلٌ رَجُلٌ فِي أَطْرَافِهِ شَيْءٌ مِنْ جُعُودَةٍ. وَقِيلَ مُعَقَّفٌ. مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

* وَأَنْفٌ أَحْجَنُ، مُقْبِلُ الرُّوْتَةِ نَحْوَ الْقَمِ. وَالْحُجْنَةُ، مَوْضِعُ الْاِعْوِجَاجِ.

* وَالْحُجْنَةُ، مَا اخْتَزَنْتَ مِنْ شَيْءٍ وَاخْتَصَصْتَ بِهِ نَفْسَكَ. وَاحْتَجَنَ الشَّيْءُ: احْتَوَى

عَلَيْهِ.

(١) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٧٨، وشرح شواهد المغني ص ٦٤٣.

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٠٣؛ ولسان العرب (كتم)، (حجن)، (ذقن).

* واحتَجَنَ عليه، حَجَرَ. وحَجِنَ عليه حَجَنًا ضَنْ. وحَجَنَ به حَجَنًا، كَحَجِنَ، وهو نحوُ الأوَّلِ.

* وحَجِنَ بالدارِ، أقامَ.

* وحُجِنَةُ الثُّمَامِ وحِجَّتُهُ، خُوصَتُهُ. وأحَجَنَ، خَرَجَتْ حِجَّتُهُ. وفي حديث «أَصِيلٍ» حينَ قَدِمَ من «مَكَّةَ» فسأله رَسولُ اللَّهِ ﷺ عنها فقال: تَرَكْتُهَا قد أَحَجَنَ ثُمَامُهَا وَأَعَذَقَ إِذْخَرُهَا وَأَمْشَرَ سَلَكُهَا. فقال: يا أَصِيلُ، دَعِ الْقُلُوبَ تَقَرَّ.

والحَجَنُ قَصْدٌ تَنَبَّتْ فِي أَعْرَاضِ عِيدَانِ الثُّمَامِ وَالضَّعَةِ.

* والحَجَنُ، الْقُضْبَانُ الْقَصَارُ الَّتِي فِيهَا الْعَنْبُ، وَاحِدُهُ حَجَنَةٌ.

* وَإِنَّهُ لِحَجَنٍ مَالٍ، يَصْلُحُ الْمَالُ عَلَى يَدَيْهِ وَيُحْسِنُ رِعِيَّتَهُ، قَالَ:

قَدْ عَنَّتِ الْجَلْعُدُ شَيْخًا أَعْجَفًا

مَحَجَنَ مَالٍ أَيْنَمَا تَصَرَّفَا^(١)

* وَحِجَنَهُ عَنِ الشَّيْءِ، صَدَّه، قَالَ:

وَلَا بُدَّ لِلْمَشْغُوفِ مِنْ تَبَعِ الْهَوَى إِذَا لَمْ يَزَعْهُ مِنْ هَوَى النَّفْسِ حَاجِنٌ^(٢)

* وَالْغَزْوَةُ الْحَجُونُ، الَّتِي تُظْهَرُ غَيْرَهَا ثُمَّ تَخَالِفُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، وَيُقَالُ: هِيَ

الْبَعِيدَةُ، قَالَ «الْأَعَشَى»:

وَلَا بُدَّ مِنْ غَزْوَةٍ فِي الرَّبِيعِ حَجُونٍ تُكَلِّ الْوَقَاحَ الشُّكُورًا^(٣)

* وَالْحَجُونُ، مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ نَاحِيَّةً مِنَ الْبَيْتِ، قَالَ «الْأَعَشَى»:

فَمَا أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْحَجُونِ وَلَا الصَّفَا وَلَا لَكَ حَقُّ الشَّرْبِ مِنْ مَاءٍ زَمَزَمَ^(٤)

* وَالْحَوْجَنُ، بِالنُّونِ، الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ عَنْ «كُرَاعٍ».

* وَقَدْ سَمَوْا: حَجَنًا، وَحُجَيْنًا، وَحَجَنَاءَ، وَأَحَجَنَ - وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ - وَمِحَجَنًا،

(١) الرجز لنافع بن لقيط الأسدي في لسان العرب (حجن)؛ وتهذيب اللغة (١٥٣/٤)؛ وتاج العروس (حجن)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨٢/٧)؛ وأساس البلاغة (حجن).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حجن)؛ وكتاب العين (٨٢/٣)؛ وتاج العروس (حجن). وفيه: (المشغوف) مكان (المشغوف).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٤٩؛ ولسان العرب (شكر)، (حجن)، (غزا)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٣/٦)؛ ومقاييس اللغة (٢٠٨/٣)؛ وتاج العروس (شكر)، (حجن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رهب). وفيه: (بالمصيف) مكان (في الربيع). و (حجون) مكانها (دهب).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (حجن)؛ وتاج العروس (حجن).

وهو «مِخْجَنُ بْنُ عَطَارِدَ الْعَبْرِيَّ» شاعرٌ معروف.

مقلوبه: [ح ن ج]

* حَنْجَ الْحَبْلَ يَحْنِجُهُ حَنْجًا شَدَّ قَتْلَهُ. وابتذلت العامة هذه الكلمة فَسَمَتِ الْمَخْنَثَ حَنْجًا لَتَلَوِيهِ، وَهِيَ فَصِيحَةٌ.

* وَحَنْجَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ حَنْجًا، وَأَحْنَجَهُ: أَمَالَهُ.

* وَالْحَنْجُ، الْأَصْلُ.

* وَالْحَنْجَةُ، شَيْءٌ مِنَ الْأَدَوَاتِ.

* وَأَحْنَجَ الْفَرَسُ، ضَمَرَ - كَأَحْنَقَ.

مقلوبه: [ج ح ن]

* الْجَحْنُ، السَّيِّئُ الْغِذَاءِ. وَقِيلَ: الْبَطِيُّ الشَّبَابُ - وَالْأُنْثَى جَحْنَةٌ وَجَحْنَةٌ، أَنْشَدَ «تَعْلَبُ»:

كوَاحِدَةَ الْأَذْحَى لَا مُشْمَعَلَةً وَلَا جَحْنَةً تَحْتَ الثِّيَابِ جَشُوبٌ^(١)
وَقَدْ جَحَنَ جَحْنًا وَجَحَانَةً. وَقَوْلُ «الشَّمَاخِ»:

وَقَدْ عَرَقْتُ مَغَابِنَهَا وَجَادَتْ بِدِرَّتِهَا قِرَى جَحِنٍ قَتِينٍ^(٢)
أَرَادَ قُرَادًا جَعَلَهُ جَحِنًا لِسَوْءِ غِذَائِهِ. وَقَوْلُ «النَّمِرِ بْنِ تَوْلَبٍ»:
* فَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا غَيْرَ جَحِنٍ *^(٣)

إِنَّمَا هُوَ عَلَى تَخْفِيفِ جَحِنٍ. وَالْمِجْحَنُ، كَالْجَحِنِ.

مقلوبه [ن ح ج]

* النَّحْجُ: كَنَاءَةٌ عَنِ النِّكَاحِ. وَالْحَاءُ لُغَةٌ.

مقلوبه: [ج ن ح]

* جَنْحَ إِلَيْهِ يَجْنَحُ وَيَجْنَحُ جُنُوحًا، وَاجْتَنَحَ: مَالَ: وَأَجْنَحَهُ هُوَ. وَقَوْلُ «أَبِي ذُوؤَيْبٍ»:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جشِب)، (شمعل)، (جحن)؛ وتاج العروس (جشِب)، (شمعل).
(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ٣٢٩؛ ولسان العرب (جحن)، (جحن)، (قتن)؛ وتهذيب اللغة (٤/١٥٤)، (٥٩/٩)؛ وكتاب العين (٨٣/٣)؛ ومجمل اللغة (٤٠٩/١)، (١٤٤/٤)؛ والمخصص (١/٢٩)، (١٣٤)، (٣٥/٢)؛ وتاج العروس (جحن)، (جحن)، (قتن)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٤٢؛ ومقاييس اللغة (١/٤٣٠، ٥٨).
(٣) البيت للنمر بن تَوْلَب في ديوانه ص ٣٩١؛ ولسان العرب (جحن). وصدر البيت: [* فاعطت كلما سألت شبيبًا * ...].

فَمَرَّ بِالطَّيْرِ مِنْهُ فَاعِمٌ كَدِرٌ فِيهِ الظِّبَاءُ وَفِيهِ الْعُصْمُ أَجْنَحُ^(١)

إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ جَانِحٍ، كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ، وَأَرَادَ مَوَاتِلَ.

وَجَنَحَ الرَّجُلُ وَاجْتَنَحَ، مَالَ عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ وَانْحَنَى فِي قَوْسِهِ.

* وَجَنَحَ اللَّيْلُ يَجْنَحُ جُنُوحًا: أَقْبَلَ.

* وَجَنَحُ اللَّيْلِ وَجْنَحُهُ: جَانِبُهُ؛ وَقِيلَ: قِطْعَةٌ مِنْهُ نَحْوُ النِّصْفِ.

* وَجَنَاحُ الطَّائِرِ، مَا يَخْفِقُ بِهِ فِي الطَّيْرَانِ، وَالْجَمْعُ أَجْنَحَةٌ وَأَجْنَحٌ.

وَجَنَحَ الطَّائِرُ يَجْنَحُ جُنُوحًا، إِذَا كَسَرَ مِنْ جَنَاحَيْهِ وَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ كَاللَّاجِئِ إِلَى شَيْءٍ.

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ، يَدُهُ. وَجَنَاحُ الْإِنْسَانِ عِضْدُهُ وَيَدُهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَاضْمُمْ إِلَيْكَ

جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾ [القصص: ٣٢] وَجَمَعَهُ أَجْنَحَةٌ وَأَجْنَحٌ - حَكَى الْأَخِيرَةَ «ابْنُ جُنَى»

وَقَالَ: كَسَرُوا الْجَنَاحَ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ، عَلَى أَفْعَلٍ وَهُوَ مِنْ تَكْسِيرِ الْمُؤَنَّثِ، لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِالتَّأْنِيثِ

إِلَى الرِّيشَةِ. وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى الْمِيلِ لِأَنَّ جَنَاحَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ.

* وَجَنَحَهُ يَجْنَحُهُ جَنَاحًا: أَصَابَ جَنَاحَهُ.

* وَجَنَاحَا الْعَسْكَرِ: جَانِبَاهُ.

* وَجَنَاحَا الْوَادِي: مَجْرِيَانِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ.

* وَجَنَاحُ الرَّحَى: نَاعُورُهَا.

* وَجَنَاحَا النَّصْلِ: شَفَرَتَاهُ.

* وَالْجَوَانِحُ: أَوَائِلُ الضُّلُوعِ مِمَّا يَلِي الصَّدْرَ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِجُنُوحِهَا عَلَى الْقَلْبِ؛ وَقِيلَ:

الْجَوَانِحُ، الضُّلُوعُ الْقِصَارُ الَّتِي فِي مُقَدِّمِ الصَّدْرِ؛ الْوَاحِدَةُ جَانِحَةٌ. وَقِيلَ: الْجَوَانِحُ مِنَ الْبَعِيرِ

وَالدَّابَّةِ: مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ الْكَتْفُ، وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ الدَّأْيُ، وَهُنَّ مَا كَانَ مِنْ قَبْلِ الظَّهْرِ،

وَهُنَّ سِتٌ: ثَلَاثٌ عَنْ يَمِينِكَ وَثَلَاثٌ عَنْ شِمَالِكَ.

* وَجُنَحَ الْبَعِيرِ، انْكَسَرَتْ جَوَانِحُهُ مِنَ الْحِمْلِ الثَقِيلِ. وَجَنَحَ الْبَعِيرُ يَجْنَحُ جُنُوحًا،

انْكَسَرَ أَوَّلُ ضُلُوعِهِ مِمَّا يَلِي الصَّدْرَ.

* وَنَافَةُ مُجْنَحَةِ الْجَنْبَيْنِ، وَاسِعَتُهُمَا. وَجَنَحَتِ الْإِبِلُ، خَفَضَتْ سَوَالِفَهَا فِي السَّيْرِ،

وَقِيلَ: أَسْرَعَتْ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٨؛ ولسان العرب (جنع)؛ وكتاب الجيم

(١/٢٧٧)؛ وتاج العروس (جنع). وفيه: «فاحم» مكان «فاعم».

* وَجَنَحَتِ السَّفِينَةُ تَجَنُّحُ جُنُوحًا، انْتَهَتْ إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ فَلَزَقَتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ تَمُضِ.

* وَاجْتَنَحَ الرَّجُلُ فِي مَقْعَدِهِ عَلَى رِجْلِهِ، إِذَا انْكَبَّ عَلَى يَدَيْهِ كَالْمُتَكَيِّءِ عَلَى يَدٍ وَاحِدَةٍ.

* وَالْمَجْنَحَةُ، قِطْعَةُ أَدَمٍ تُطْرَحُ عَلَى مَقْدَمِ الرَّحْلِ يَجْتَنَحُ عَلَيْهَا الرَّكَّابُ.

* وَالْجُنَّاحُ، الْمِيلُ إِلَى الْإِثْمِ، وَقِيلَ: هُوَ الْإِثْمُ عَامَّةً.

* وَالْجُنَّاحُ، مَا تَحْمِلُ مِنَ الْهَمِّ وَالْأَذَى، أَنْشَدَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»:

وَلَا قَيْتُ مِنْ «جُمْلٍ» وَأَسْبَابِ حُبِّهَا جُنَّاحَ الَّذِي لَا قَيْتُ مِنْ تَرْبِهَا قَبْلُ^(١)

قَالَ: وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْجُنَّاحِ الَّذِي هُوَ الْإِثْمُ.

* وَيُقَالُ: أَنَا إِلَيْكَ بِجُنَّاحٍ، أَيْ مُتَشَوِّقٌ. كَذَا حَكَاهُ بِضَمِّ الْجِيمِ، وَأَنْشَدَ:

يَا لَهْفَ نَفْسِي بَعْدَ أُسْرَةٍ وَاهِبٍ ذَهَبُوا، وَكُنْتُ إِلَيْهِمْ بِجُنَّاحٍ^(٢)
بِالضَّمِّ، أَيْ: مُتَشَوِّقًا.

* وَجَنَحَ الرَّجُلُ يَجْنَحُ جُنُوحًا، أُعْطِيَ بِيَدِهِ.

* وَجَنَّاحٌ، اسْمُ رَجُلٍ، وَاسْمُ ذَنْبٍ، قَالَ:

مَا رَاعَنِي إِلَّا جَنَّاحٌ هَابِطًا

عَلَى الْجِدَارِ قُوطَهَا الْعُلَابِطَا^(٣)

* وَجَنَّاحٌ، اسْمُ جَبَلٍ، قَالَ «الرَّاعِي»:

دَعَتْنَا فَالَوْتُ بِالنَّصِيفِ وَدُونَهَا جَنَّاحٌ وَرُكْنٌ مِنْ خَنُوقَةٍ تُهَمَدُ

وَالْجَنَّاحُ، اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ.

قَالَ «يَزِيدُ بْنُ الْمُخَزَّمِ»:

* أَجَالِدُهُمْ لَدَى كَفَلِ الْجَنَّاحِ *

* وَجَنَّاحٌ [اسْمُ فَرَسٍ «عُكَّاشَةُ بْنُ مِخْصَنٍ» شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ. وَجَنَّاحٌ]، اسْمُ

رَجُلٍ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جَنَحَ)؛ وتاج العروس (جَنَحَ).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جَنَحَ)؛ وتهذيب اللغة (١٥٧/٤)؛ وتاج العروس (جَنَحَ). وفيه: «هَنْد» مكان «نَفْسِي».

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جَنَحَ)، (قُوطَ)، (لَعَطَ)، (هَبِطَ)؛ وتهذيب اللغة (١٦٥/٢)؛ وتاج العروس (جَنَحَ)، (عَبَطَ)، (قُوطَ)، (لَعَطَ)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٦٣، ٤٠٣، ٩٢٥، ١١٢٦، ١٢٦٢. وفيه: (على البيوت قوطه) مكان (على الجدار قوطها).

* وَجَنَّاحٌ، اسمُ خِباءٍ «أبى مَهْدِيَّةُ الأعرابي» وفيه يقول:
عَهْدِي بِجَنَّاحٍ إِذَا مَا اهْتَرَأَ
وَأَذَرْتُ الرِّيحُ تُرَابًا نَزَأَ
أَنْ سَوْفَ تَمْضِيهِ وَمَا أَرْمَأَزَا^(١)
تَمْضِيهِ، أى تَمْضِي عَلَيْهِ.

مقلوبه [ن ج ح]

النُّجْحُ والنَّجَاحُ: الظَّفَرُ بالشَّيْءِ. وقد نَجَحْتُ حاجَتِي، وأنجَحْتَ. ونَجَحَهَا اللهُ،
وأنجَحَهَا: أَسْعَفَنِي بِإِذْرَآكِهَا - حَكَى الأوَّلُ «الْهَجْرِيُّ» وقال: دَعَا أَعْرَابِيَّ فقال: "نَجَحَ اللهُ
لَكَ الْعَمَلَ وَالْأَمَلَ. وقولُ «أبى ذُؤَيْب»:
فِيهِنَّ أُمُّ الصُّبَيْنِ الَّتِي تَبَلَّتْ قَلْبِي فَلَيْسَ لَهَا مَا عَشْتُ إِنْجَاحٌ^(٢)
أَرَادَ: فَلَيْسَ لِحَبِّى وَسَعَى فِيهَا إِنْجَاحٌ مَا عَشْتُ.
* وَسِيرٌ نَاجِحٌ وَنَجِيحٌ، وَشِيكٌ. وكذلك الْمَكَانُ قال:
* يُغَبِّقُهُنَّ قَرَبًا نَجِيحًا *^(٣)
وقال «لَبِيدٌ»:

فَمَضَيْنَا فَقَضَيْنَا نَاجِحًا مَوْطِنًا نَسْأَلُ عَنْهُ مَا فَعَلُ^(٤)
* وَنَهَضُ نَجِيحٌ، مُجَدِّ؛ قال «أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ»:
يُقَرِّبُهُ النَّهْضُ النَجِيحُ لَمَّا يَرَى وَمِنْهُ بُدُوٌ تَارَةٌ وَمُثُولٌ^(٥)
* وَرَأَى نَجِيحٌ، صَوَابٌ.
* وَتَنَاجَحَتْ عَلَيْهِ أَحْلَامُهُ، تَتَابَعَ صِدْقُهَا.

(١) الرجز لأبى مَهْدِيَّةِ الأعرابي في جمهرة اللغة ص ٧١٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جَنَح)، (أَهْر)، (نَزَز)؛ وتهذيب اللغة (١٩٩/٧)؛ وتاج العروس (جَنَح)، (نَزَز)؛ والمخصص (٢٤/٣)، (١٥٤/٩)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٧٨، (١٢٢١).

(٢) البيت لأبى ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٦؛ ولسان العرب (نَجَح).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نَجَح)؛ وكتاب العين (٨٢/٣).

(٤) البيت للبيد في ديوانه ص ١٧٤؛ ولسان العرب (نَجَح)؛ وتهذيب اللغة (١٥٩/٤). وفيه: (فَقَرِينَا) مكان (فَقَضَيْنَا).

(٥) البيت لأبى خِرَاشِ الْهَذَلِيِّ في شرح أشعار الهذليين ص ١١٩٤؛ ولسان العرب (نَجَح). وفيه: (وَمُثِيل) مكان (وَمُثُول)؛ (يَرَى) مكان (بِه).

* وقد سَمَوْا: نُجْحًا، وَنَجِيحًا، وَمُنْجِحًا، وَنَجَاحًا.

الحاء والجيم والفاء

* الْحَجَفُ، ضَرْبٌ مِنَ التَّرْسَةِ، وَاحِدَتُهُ حَجَفَةٌ. وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْجُلُودِ خَاصَةً؛ وَقِيلَ هِيَ جُلُودٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ يُطَارِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا قَالَ «الْأَعَشَى»:

لَسْنَا بِعَيْرٍ وَبَيْتِ اللَّهِ مَائِرَةٌ لَكِنْ عَلَيْنَا دُرُوعُ الْقَوْمِ وَالْحَجَفُ^(١)

* وَالْحُجَافُ، مَا يَعْتَرِي مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ، أَوْ مِنْ أَكْلِ شَيْءٍ لَا يُلَانِمُ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ الْمَشْيُ وَالْقَيْءُ مِنَ التَّخَمَةِ. وَرَجُلٌ مُحْجُوفٌ قَالَ «رُؤْيَةٌ»:

يَا أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَالْمُنْكَوْفِ

وَالْمُتَشَكِّي مَغَلَّةَ الْمُحْجُوفِ^(٢)

الدَّارِيُّ، الَّذِي دَرَأَتْ غُدَّتُهُ أَى خَرَجَتْ، وَالْمُنْكَوْفُ، الَّذِي يَشْتَكِي نَكْفَتِيهِ وَهُمَا الْغُدَّتَانِ اللَّتَانِ فِي رَأْدَى اللَّحْيَيْنِ.

* وَجَحْفَةُ أَبُو ذَرْوَةَ بْنِ جَحْفَةَ، قَالَ «تَعَلَّبُ»: هُوَ مِنْ شُعْرَائِهِمْ.

مقلوبه: [ح ف ج]

* الْحَفْنَجَى، الرِّخْوُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ.

مقلوبه: [ج ح ف]

* جَحَفَ الشَّيْءَ يَجْحَفُهُ جَحْفًا، قَشَرَهُ.

* وَالْجَحْفُ وَالْمَجَاحِفَةُ، أَخَذُ الشَّيْءِ وَاجْتِرَافُهُ، إِلَّا أَنْ الْاجْتِرَافَ لِلشَّيْءِ الْكَثِيرِ، وَالْجَحْفُ لِلْمَاءِ وَالْكُرَةِ وَنَحْوِهِمَا.

وَسَيْلٌ جُحَافٌ: يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ. وَقَدْ اجْتَحَفَهُ.

* وَالْجُحْفَةُ، مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ، زَعَمَ «ابْنُ الْكَلْبِيِّ» أَنَّ الْعَمَالِيقَ أَخْرَجُوا بَنِي عَبِيلَ، وَهُمْ إِخْوَةُ عَادَ، مِنْ «يَثْرِبَ» فَزَلُّوا «الْجُحْفَةَ» وَكَانَ اسْمُهَا «مَهْيَعَةً» فَجَاءَهُمْ سَيْلٌ فَاجْتَحَفَهُمْ.

* وَاجْتَحَفْنَا مَاءَ الْبَثْرِ، نَزَفْنَاهُ بِالْكَفِّ أَوْ بِالْإِنَاءِ.

وَالْجُحْفَةُ، مَا اجْتَحَفَ مِنْهَا أَوْ بَقِيَ فِيهَا بَعْدَ الْاجْتِحَافِ.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٥٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حجف)؛ وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ ص ١١٣٥؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جُمْهُرَةِ اللَّغَةِ ص ٤٣٩.

(٢) الرِّجْزُ لِرُؤْيَةٍ فِي مِلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ١٧٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (درا)، (حجف)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (درا)، (حجف)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٨٥/٣)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ (٤/١٦٠، ١٥٩/١٤).

وَالْجُحْفَةُ وَالْجَحْفَةُ، بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي جَوَانِبِ الْحَوْضِ - الْأَخِيرَةُ عَنْ «كُرَاع».

* وَالْجَحْفَةُ، الْيَسِيرُ مِنَ الثَّرِيدِ يَكُونُ فِي الْإِنَاءِ لَيْسَ يَمْلُؤُهُ.

وَالْجَحْفَةُ أَيْضًا، مَلَأَ الْيَدَ.

وَجَحَفَ لَهُمْ، غَرَفَ.

* وَتَجَاحَفُوا الْكُرَّةَ بَيْنَهُمْ، دَحَرَجُوهَا، بِالصَّوَالِجَةِ.

* وَتَجَاحَفُ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ، تَنَاولُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالْعَصِيِّ وَالسُّيُوفِ. وَفِي الْحَدِيثِ:

«إِذَا تَجَاحَفَتِ قَرِيشُ الْمَلِكِ فَاتَرَكُوا الْعَطَاءَ» أَيْ تَنَاولَتْهُ. وَالْجِحَافُ مُزَاحِمَةُ الْحَرْبِ.

* ، وَالْجِحَافُ، أَنْ تُصِيبَ الدَّلُوفُ قَمَّ الْبَيْتِ فَتَنْخَرِقَ، قَالَ:

قَدْ عَلِمْتُ دَلُوفُ بَنِي مَنَافٍ

تَقْوِيمَ فَرَعِيهَا عَنِ الْجِحَافِ^(١)

* وَالْجِحَافُ، الْمُرَاوَلَةُ فِي الْأَمْرِ.

* وَجَاحَفَ عَنْهُ، كَجَاحَشَ.

* وَمَوْتُ جُحَافٍ، شَدِيدٌ، قَالَ «ذُو الرُّمَّةِ»:

* وَكَمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جُحَافِ الْمَقَادِرِ *^(٢)

وَقِيلَ: الْجُحَافُ، الْمَوْتُ، فَجَعَلُوهُ اسْمًا لَهُ.

* وَالْمَجَاحِفَةُ، الدُّنُو، وَمِنْهُ قَوْلُ «الْأَحْنَفِ»: إِنَّمَا أَنَا لِبْنِي تَمِيمٍ كَعُلْبَةِ الرَّاعِي يُجَاحِفُونَ بِهَا

يَوْمَ الْوَرْدِ.

وَأَجْحَفَ بِالطَّرِيقِ، دَنَا مِنْهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ. وَأَجْحَفَ بِالْأَمْرِ، قَارَبَ الْإِخْلَالَ بِهِ.

* وَسَنَّةٌ مُجْحَفَةٌ: مُضَرَّةٌ بِالْمَالِ.

* وَأَجْحَفَ بِهِمُ الدَّهْرُ، اسْتَأْصَلَهُمْ.

* وَالْجُحْفَةُ، النَّقْطَةُ مِنَ الْمَرْتَعِ فِي قَرْنِ الْفَلَاةِ، وَقَرْنُهَا رَأْسُهَا وَقُلْتَهَا الَّتِي تَشْتَبِهُ بِالْمِيَاهِ مِنْ

جَوَانِبِهَا جَمْعَاءَ، فَلَا يَذَرِي الْقَارِبُ أَى الْمِيَاهِ مِنْهُ أَقْرَبُ بِطَرَفِهَا.

* وَجَحَفَ الشَّيْءُ بِرَجْلِهِ يَجْحَفُهُ جَحْفًا، إِذَا رَفَسَهُ حَتَّى يَرْمِي بِهِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جحف)؛ وتهذيب اللغة (١٦١/٤)؛ وتاج العروس (جحف)؛ ومقاييس

اللغة (٤٢٨/١)؛ والمخصص (١٦٢/٩).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٦٨؛ ولسان العرب (جحف)؛ وتهذيب اللغة (٧/١٤، ١٠)؛ وكتاب الجيم

(١٢٦/١)؛ وتاج العروس (جحف)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤٢٨/١).

* وَالْجُحَافُ: وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ يَأْخُذُ مِنْ أَكْلِ اللَّحْمِ بَحْتًا، كَالْجُحَافِ، وَقَدْ جُحِفَ.
* وَجَحَافٌ وَالْجَحَافُ: اسْمٌ.

* وَأَبُو جُحَيْفَةَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

مقلوبه: [ف ح ج]

* الْفَحَجُ، تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ أَوْسَاطِ السَّاقَيْنِ فِي الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ، وَقِيلَ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ
[الْفَخْذَيْنِ، وَقِيلَ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ] الرَّجُلَيْنِ. وَقَدْ فَحَجَ فَحَجًا وَفَحَجَةً - الْأَخِيرَةُ عَنْ
«الْإِحْيَانِي» - وَتَفَحَجَ وَانْفَحَجَ، وَهُوَ أَفْحَجُ. وَالْفَحَجَلُ، الْأَفْحَجُ، زِيدَتِ اللَّامُ فِيهِ كَمَا
قِيلَ: عَدَدُ طَيْسٍ وَطَيْسَلٌ، أَيْ كَثِيرٌ، وَلِذَلِكَ النَّعَامُ هَيْقٌ وَهَيْقَلٌ، وَلَا يَعْرِفُ «سَيُويَه» اللَّامَ
رَائِدَةً إِلَّا فِي عَبْدِكَ.

* وَفَحُوجٌ: اسْمٌ.
وَالْفُحُجُ، بَطْنٌ، اسْمُ أَبِيهِمْ فَحُوجٌ.

الحاء والجيم والباء

* حَجَبَ الشَّيْءَ يَحْجُبُهُ حَجْبًا وَحِجَابًا، وَحَجَبَهُ: سَتَرَهُ. وَقَدْ احْتَجَبَ وَتَحَجَّبَ.
وَالْحَاجِبُ: الْبَوَابُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ. وَجَمَعَهُ، حَجَبَةٌ وَحُجَابٌ، وَخَطَّتُهُ الْحِجَابَةُ. وَالْحِجَابُ:
مَا احْتَجَبَ بِهِ.

وَكُلُّ مَا حَالَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ حِجَابٌ، وَالْجَمْعُ حُجُبٌ لَا غَيْرَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَمَنْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكَ حِجَابٌ» [فَصَلَتْ: ٥] مَعْنَاهُ: وَمَنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ حَاجِزٌ فِي النَّحْلَةِ وَالْدِّينِ، وَهُوَ مِثْلُ
قَوْلِهِ: «قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ» [فَصَلَتْ: ٥] إِلَّا أَنَّ مَعْنَى هَذَا أَنَّا لَا نُوَافِقُكَ فِي مَذْهَبٍ.

* وَالْحِجَابُ: لَحْمَةٌ رَقِيقَةٌ كَانَهَا جِلْدَةً قَدْ اعْتَرَضَتْ مُسْتَبْطِنَةً بَيْنَ الْجَنِينِ تَحُولُ بَيْنَ السَّحَرِ
وَالْقُصْبِ.

* وَكُلُّ شَيْءٍ مَنَعَ شَيْئًا فَقَدْ حَجَبَهُ، كَمَا تَحْجُبُ الْأُمُّ الْإِخْوَةَ عَنْ فَرِيضَتِهَا.

* وَالْحَاجِبَانِ: الْعَظْمَانِ اللَّذَانِ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ، بِلَحْمِهِمَا وَشَعْرِهِمَا، صِفَةٌ غَالِبَةٌ. وَقِيلَ:
الْحَاجِبُ، الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى الْعَظْمِ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْجُبُ عَنِ الْعَيْنِ شُعَاعَ الشَّمْسِ،
قَالَ «الْإِحْيَانِي»: هُوَ مُذَكَّرٌ لِغَيْرِهِ. وَحَكَى: إِنَّهُ لَزَجَّجُ الْحَوَاجِبِ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزءٍ مِنْهُ
حَاجِبًا، قَالَ: وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي كُلِّ ذِي حَاجِبٍ.

* وَحَاجِبُ الشَّمْسِ: نَاحِيَةٌ مِنْهَا، قَالَ:

تراءتُ لنا كالشمس تحت غمامةٍ بدا حاجبٌ منها وضئتُ بحاجبٍ^(١)
 وحاجبٌ كلُّ شيءٍ: حرفه. وذكر «الأصمعي» أن امرأةً قدّمتُ إلى رجلٍ خُبْزَةً أو قُرْصَةً
 فجعلَ يأكلُ من وسطها فقالت: كلُّ من حوَّاجِبِها.
 * والحِجَابُ: مُنْقَطَعُ الحَرَّةِ، قال «أبو ذؤيب»:
 فشرِبْنِ ثم سَمِعْنِ حِسًا دُونَهُ شَرَفَ الحِجَابِ وريْبُ قرْنٍ يُقْرَعُ^(٢)
 وقيل: إنما يريدُ حِجَابَ الصائِدِ لانه لا بُدَّ له أن يَسْتَرَّ بشيءٍ.
 * والحَجَبَتَانِ: حرفَا الوركِ اللذان يُشْرِفَانِ على الخاصرة. قال «طُفَيْلٌ»:
 ورَادًا وحوًّا مُشْرِقًا حَجَبَاتُهَا بَنَاتُ حَصَانٍ قد تُعْلَمُ مُنْجِبٍ^(٣)
 * والحَجَبَتَانِ: العظمان فوق العانة المشرفان على مَرَاقِ البطنِ من يمينٍ وشمال.
 والحَجَبَتَانِ مِنَ الفَرَسِ: ما أَشْرَفَ على صَفَاقِ البطنِ من وركيه.
 * وحاجِبٌ: اسمٌ. وحاجبُ الفيل: اسمُ شاعر.
 * والحَجِيبُ: موضعٌ، قال «الأفوه»:
 فَلَمَّا أن رأونا فى وِغَاها كَآسَادِ الغَرِيقَةِ والحَجِيبِ^(٤)
 ويروى: واللَّهْيِبِ.

مقلوبه: [ح ب ج]

* حَبَجَه بالعصا يَحْبِجُهُ حَبْجًا: ضربه.
 * وحَجَجَ يَحْبِجُ حَبْجًا: ضَرَطَ.
 * وحَبِجَتِ الإبِلُ حَبْجًا فهي حَبِجَةٌ وحَبَاجَى: ورمَتَ بَطُونُهَا عن أَكْلِ العَرَفَجِ فَتَمَرَّغَتْ
 وزَحَرَتْ.
 وحُجِجَ الرَّجُلُ حُبَّاجًا، وحَجِجَ: وَرِمَ بَطْنُهُ وَارْتَطِمَ عَلَيْهِ. وقيل: الحَجِجُ، الانتفاخُ حَيْثَمَا
 كان، من داءٍ أو غيره.

(١) البيت لقيس بن الخطيم فى ديوانه ص ٧٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حجب)؛ وأساس البلاغة (حجب)؛
 وجمهرة اللغة ص ٢٦٣؛ وتاج العروس (حجب).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٠؛ ولسان العرب (حجب)، (نم)؛ وكتاب العين
 (٢٨٧/٨)؛ وتاج العروس (حجب)، (نم).

(٣) البيت لطفيلى الغنوى فى ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (حجب)؛ وأساس البلاغة (ورد)؛ وتاج العروس
 (حجب)، (عرف).

(٤) البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص ٨؛ ولسان العرب (حجب)؛ وفى جمهرة اللغة ص ٢٦٣.

* وَرَجُلٌ حَجَّجٌ، سَمِينٌ.

* وَأَحْبَبَتِ النَّارُ: بَدَتْ بَغْتَةً، وَكَذَلِكَ الْعَلَمُ، قَالَ «الْعَبَّاجُ»:

* عَلَوْتُ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَبَا *^(١)

* وَالْحَبَّجُ: شُجَيْرَةٌ سُحِمَاءُ حَازِيَّةٌ تُعْمَلُ مِنْهَا الْقِدَاحُ، وَهِيَ عَتِيقَةُ الْعُودِ لَهَا وَرِيقَةٌ تَعْلُوهَا صُفْرَةٌ، وَتَعْلُو صُفْرَتَهَا غُبْرَةٌ دُونَ وَرَقِ الْخَبَارِ.

* وَالْحَوْبَجَةُ: وَرَمٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي يَدَيْهِ؛ يَمَانِيَّةٌ، حَكَاهَا «ابْنُ دُرَيْدٍ» قَالَ: وَلَا أَدْرَى مَا صَحَّتْهَا، فَلِذَلِكَ أَخْرَنَاهَا عَنْ مَوْضِعِهَا.

مقلوبه: [ج ب ح]

* جَبَّحُوا بِكَعَابِهِمْ: رَمَوْا بِهَا لِيَنْظُرُوا أَيُّهَا يَخْرُجُ فَائِزًا.

* وَالْجَبَّجُ وَالْجَبْنُ وَالْجُبُّجُ: حَيْثُ تُعَسَّلُ النَّحْلُ إِذَا كَانَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ. وَالْجَمْعُ أَجْبَجٌ وَجُبُوحٌ وَجَبَاحٌ. وَقِيلَ: هِيَ مَوَاضِعُ النَّحْلِ فِي الْجَبَلِ وَفِيهَا تُعَسَّلُ، قَالَ «الطَّرِمَّاحُ»:

* جَنَى النَّحْلُ أَضْحَى وَاتَّنَا بَيْنَ أَجْبَجٍ *^(٢)

وقيل: هِيَ حِجَارَةُ الْجَبَلِ، وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ، وَالْخَاءُ لُغَةً].

مقلوبه: [ب ج ح]

* بَجَجَ بَجَحًا، وَبَجَجَ يَبْجَجُ، وَابْتَجَجَ: فَرَحَ، قَالَ:

ثُمَّ اسْتَمَرَّ بِهَا شَيْحَانُ مُبْتَجَجٌ بِالْبَيْنِ عَنْكَ بِمَا يِرَاكَ شَنَانًا^(٣)

وَبَجَجَ كَابْتَجَجَ. وَرَجُلٌ بَجَّاحٌ. وَأَبْجَحَهُ الْأَمْرُ وَبَجَّحَهُ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «وَبَجَّحْنِي فَبَجَّحْتُ».

* وَرَجُلٌ بَاجَجٌ: عَظِيمٌ، مِنْ قَوْمٍ بَجَجَ وَبُجَجَ، قَالَ «رُؤْبَةُ»:

* عَلَيْكَ سَيْبُ الْخُلَفَاءِ الْبُجَجِ *^(٤)

* وَبَجَجَ بِهِ: فَخَرَ.

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٢/٤٥)؛ ولسان العرب (جيج)، (خشى)؛ وتهذيب اللغة (٤/١٦٣، ٧/٤٦١)؛ وتاج العروس (جيج) وكتاب العين ٨٦/٣.

(٢) البيت للطرماح في ديوانه ص ١٠٢؛ ولسان العرب (جيج)؛ وكتاب العين (٣/٨٧)؛ وتهذيب اللغة (٤/١٥٦)؛ وتاج العروس (جيج).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بجج)، (شيج)، (رأى).

(٤) الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (خشب)، (بجج)، (سنخ)، (جرا)، (ذكا)، (لحا)؛ وتاج العروس (خشب)؛ وتهذيب اللغة (٥/٢٤٠، ٧/٩٠). والبيت ضمن أبيات آخر.

الحاء والجيم والميم

* أَحْجَمَ عن الأمر: كَفَّ أو نَكَصَ هَيْبَةً وَرَجُلٌ مَحْجَمٌ: كثيرُ النُكُوصِ.
والْحِجَامُ: شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي فَمِ الْبَعِيرِ أو خَطْمِهِ [لَثَلًا يَعْضُّ. وقال «أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ»: هِيَ مَخْلَاطَةٌ تُجْعَلُ عَلَى خَطْمِهِ] لَثَلًا يَعْضُّ، وَقَدْ حَجَّمَهُ يَحْجُمُهُ حَجْمًا. وربما قِيلَ [فِي الشَّعْرِ]: فَلَانٌ يَحْجُمُ فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ أَيْ يَكْفُهُ.

* وَاحْجَمُ الْامْرَأَةُ الْمَوْلُودَ، أَوَّلَ إِرْضَاعَةٍ تُرْضِعُهُ، وَقَدْ أَحْجَمَتْ لَهُ.

* وَحَجَمَ الْعَظْمَ يَحْجُمُهُ: عَرَقَهُ.

* وَحَجَمَ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ يَحْجُمُ حُجُومًا: بَدَأَ نَهْودَهُ، قَالَ «الْأَعَشَى»:

قَدْ حَجَمَ الثَّدْيُ عَلَى نَحْرِهَا فِي مَشْرِقِ ذِي بَهْجَةٍ نَاضِرٍ^(١)

* وَحَجَمُ كُلُّ شَيْءٍ: مَلَمَسُهُ النَّاتِي تَحْتَ يَدِكَ، وَالْجَمْعُ حُجُومٌ وَقَالَ «اللَّحْيَانِيُّ»: «حَجَمُ الْعِظَامِ أَنْ يَوْجَدَ مَسَّ الْعِظَامِ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ» فَعَبَّرَ عَنْهُ تَغْيِيرُهُ عَنِ الْمَصَادِرِ، فَلَا أَدْرَى أَهْوَ عِنْدَهُ مَصْدَرٌ أَمْ اسْمٌ.

* وَالْحَجْمُ: الْمَصُّ. وَالْحِجَامُ الْمَصَّاصُ، وَقَدْ حَجَمَ يَحْجَمُ وَيَحْجُمُ حَجْمًا.

* وَحَاجَمُ حُجُومٌ، وَمَحْجَمٌ: رَفِيقٌ.

* وَالْمَحْجَمُ وَالْمَحْجَمَةُ: مَا تَحْجُمُ بِهِ، وَحَرَفَتُهُ الْحِجَامَةُ. وَاحْتَجَمَ، طَلَبَ الْحِجَامَةَ.

* وَالْحَوْجَمَةُ: الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ؛ وَالْجَمْعُ حَوْجَمٌ.

مقلوبه: [ح ج م]

* التَّحْمِيجُ: فَتْحُ الْعَيْنِ وَتَحْدِيدُ النَّظَرِ كَأَنَّهُ مَبْهُوتٌ، قَالَ «أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ»:

وَحَمَّجَ لِلْجَبَانِ الْمَوْتُ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِبُ^(٢)

أَرَادَ: حَمَّجَ الْجَبَانَ لِلْمَوْتِ، فَقَلَّبَ، وَقِيلَ: تَحْمِيجُ الْعَيْنَيْنِ، غُؤُورُهُمَا، وَقِيلَ تَصْغِيرُهُمَا لِمُتَمَكِّنِ النَّظَرِ، وَقِيلَ: إِذَا تَخَاوَصَ الْإِنْسَانُ فَقَدْ حَمَّجَ، وَقَوْلُهُ:

* وَقَدْ يَقُودُ الْخَيْلَ لَمْ تُحَمَّجْ^(٣)

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ١٨٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَجَم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَجَم).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي الْعِيَالِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٤٣٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَمَج)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَمَج)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (١٦٧/٤)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١١٧/١).

(٣) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَمَج)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٦٧/٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَمَج)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٢٣/١)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٨٩/٣).

فَقِيلَ: تَحْمِيحُهَا، هُزَالُهَا مَعَ غُورِ أَعْيُنِهَا.
 * وَالتَّحْمِيحُ، التَّغْيِيرُ فِي الرَّجْهِ مِنَ الْغَضَبِ وَنَحْوِهِ:
 مَقْلُوبُهُ: [ج ح م]

* أَجَحَمَ عَنْهُ: كَفَّ، كَأَحْجَمَ.
 * وَأَجَحَمَ الرَّجُلُ: دَنَا أَنْ يَهْلِكَهَ.
 * وَالْجَحِيمُ: النَّارُ الشَّدِيدَةُ التَّأْجِجِ [وَقَالَ: «الزَّجَاجُ»: الْجَحِيمُ كُلُّ نَارٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ كَجَمِيعِ أَسْمَاءِ النَّارِ] وَكَذَلِكَ الْجَحْمَةُ وَالْجُحْمَةُ، قَالَ: «سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ»:

إِنْ تَأْتَتْ فِي نَهَارِ الصَّيْفِ لَا تَرَهُ إِلَّا يُجَمَّعُ مَا يَصَلِي مِنَ الْجَحَمِ^(١)
 وَجَحَمَ النَّارَ: أَوْقَدَهَا، وَجَحَمَتْ هِيَ جُحُومًا، عَظُمَتْ وَتَأَجَّجَتْ. وَجَحِمَتْ جَحْمًا وَجَحَمًا: اضْطَرَمَّتْ. وَجَمَرٌ جَاحِمٌ: شَدِيدُ الْاشْتِعَالِ.
 * وَجَاحِمُ الْحَرْبِ: مُعْظَمُهَا، وَقِيلَ: شِدَّةُ الْقَتْلِ فِي مَعْرِكَتِهَا.
 * وَالْجُحَامُ: دَاءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي عَيْنِهِ فَتَرْمُ، وَقِيلَ: هُوَ دَاءٌ يُصِيبُ الْكَلْبَ يُكْوِي مِنْهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ.

* وَجَحَمَتَا الْأَسَدَ: عَيْنَاهُ.
 وَجَحَمَتَا الْإِنْسَانَ عَيْنَاهُ - بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ خَاصَّةً، قَالَ:
 أَيَا جَحَمَتَا بَكَّى عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ أَكِيلَةَ قُلُوبٍ بِيَعُضِ الْمَذَانِبِ^(٢)
 الْقُلُوبُ: الذُّبُوبُ.

* وَالتَّجْحِيمُ: الْإِسْتِثْبَاتُ فِي النَّظَرِ لَا تَطْرِفُ عَيْنُهُ، قَالَ:
 كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا مَا جَحَمَا
 عَيْنَا أَتَانِ تَبَتَّغَى أَنْ تُرْطَمَا^(٣)

وَعَيْنٌ جَاحِمَةٌ: شَاخِصَةٌ.

(١) الْبَيْتُ لِسَاعِدَةِ بْنِ جُوَيْةٍ فِي دِيَوَانِهِ ص ١١٢٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَحَم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَحَم).
 (٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قَلْب)، (شَتْر)، (جَحَم)؛ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ (١/٤٢٩، ٥/١٨)؛ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (١/٤٠٨)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٣/٨٨، ٥/١٧٢)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٤/١٧٠)؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ٤٤١؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قَلْب)، (شَتْر)، (أَكَل)، (جَحَم).
 (٣) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَجَحَم)، (رَطَم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَحَم)، (رَطَم).

والأَجَحْمُ: الشديد حُمْرَةَ الْعَيْنَيْنِ مَعَ سَعَتِهِمَا وَالْأُنْثَى جَحْمَاءُ، مِنْ نِسْوَةِ جُحْمٍ وَجَحْمَى.

* وَالْجَوْحَمُ: الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ، وَالْأَعْرَفُ تَقْدِيمُ الْحَاءِ.

* «وَأَجَحْمُ بْنُ دَنْدَنَةَ الْحِزَاعِيُّ»: أَحَدُ سَادَاتِ الْعَرَبِ، وَهُوَ زَوْجُ خَالِدَةَ بِنْتِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ.

مقلوبه: [م ح ج]

* مَحَجَّ مَحْجَا: أَسْرَعَ.

* وَمَحَجَّ الْأَدِيمَ يَمَحْجُهُ مَحْجَا: دَلَّكَ لِيَمُرَّنَ.

* وَمَحَجَّ الْمَرْأَةَ يَمَحْجُهَا مَحْجَا: نَكَحَهَا.

* وَالْمَحْجُ: مَسْحُكَ شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى يَنَالَ الْمَسْحُ جِلْدَ الشَّيْءِ لِشِدَّةِ مَسْحِكَ، وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَالرَّيْحُ تَمَحَّجُ الْأَرْضَ مَحْجَا، تَذْهَبُ بِالتَّرَابِ حَتَّى تَتَنَاوَلَ مِنْ أَدَمَةِ الْأَرْضِ، قَالَ «الْعَجَّاجُ»:

وَمَحْجُ أَرْوَاحُ يُبَارِينِ الصَّبَا

أَغْشَيْنَ مَعْرُوفَ الدِّيَارِ التَّيْرِيَا^(١)

وَيُرَوَّى: التَّوْرِيَا، وَكِلَاهُمَا التَّرَابُ.

* وَمَحَجَّ الْعُودَ مَحْجَا: قَشَرَهُ.

* وَمَحَجَّ الدَّلَّوْ مَحْجَا: خَضَخَضَهَا، كَمَخَجَهَا عَنْ «اللَّحْيَانِي»، قَالَ الشَّاعِرُ:

قَدْ أَصْبَحَتْ قَلَمَسًا هَمُومًا

يَزِيدُهَا مَحْجُ الدَّلَا جَمُومًا^(٢)

وَيُرَوَّى: مَخْجُ الدَّلَا، وَهِيَ أَعْرَفُ وَأَشْهَرُ.

* وَمَا حَجَّهَ: مَا طَلَّهَ.

(١) الرجز للعلجاج في ملحق ديوانه ٢/٢٦٢؛ ولسان العرب (مصحح)؛ وتهذيب اللغة (٤/١٧١)؛ وتاج العروس (مصحح).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مصحح)، (مخج)، (قلمس)، (مخض)، (جمم)، (قذم)، (قلذم)، (همم)، (دلا)؛ وتهذيب اللغة (٧/٧٠، ٩/٤١٤)؛ وتاج العروس (فحج)، (مخض)، (جمم)، (قلذم)، (همم)؛ وكتاب العين (٥/٢٦٢)؛ ومقاييس اللغة (١/٤٢٠، ٥/٣٠٥، ٦/١٣)؛ ومجمل اللغة (١/٣٩٩، ٤/٢٤١)؛ والمختص (٩/١٦٧، ١٥/١٦٨، ١٦/١٤٨)؛ وكتاب الجيم (٣/٩١)؛ وأساس البلاغة (قطع) [والبيتان ضمن أبيات آخر].

مقلوبه: [ج م ح]

* جَمَحَتِ الْمَرْأَةُ تَجْمَحُ جِمَاحًا: خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَى أَهْلِهَا قَبْلَ أَنْ يَطْلُقَهَا،

قال:

إِذَا رَأَيْتِي ذَاتُ ضِغْنٍ حَنَّتْ
وَجَمَحَتْ مِنْ زَوْجِهَا وَأَنْتَ^(١)

* وَجَمَحَ الْفَرَسُ بِصَاحِبِهِ جَمَحًا وَجِمَاحًا: ذَهَبَ يَجْرِي جَرِيًّا غَالِبًا. وَفَرَسٌ جَامِحٌ وَجَمُوحٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي جَمُوحٍ سَوَاءً.

وَكُلُّ شَيْءٍ مَضَى لَشَيْءٍ عَلَى وَجْهِهِ فَقَدْ جَمَحَ، قَالَ:

إِذَا عَزَمْتُ عَلَى أَمْرٍ جَمَحْتُ بِهِ لَا كَالَّذِي صَدَّ عَنْهُ ثُمَّ لَمْ يُنْبِ^(٢)
وَجَمَحَتِ السَّفِينَةُ تَجْمَحُ جَمُوحًا: تَرَكْتُ قَصْدَهَا فَلَمْ يَضْبِطْهَا الْمَلَّاحُونَ.
* وَجَمَحُوا بِكِعَابِهِمْ: كَجَبَحُوا.

وَتَجَامَحَ الصَّبِيَانُ بِالْكَعَابِ، إِذَا رَمَوْا كَعْبًا بِكَعْبٍ حَتَّى يُزِيلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ.

* وَالْجَمَامِيحُ: رُؤُوسُ الْحُلِيِّ وَالصِّلِّيَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ نَمَّا يَخْرُجُ عَلَى أَطْرَافِهِ شِبْهُ السَّنْبِلِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَيْنٌ كَأَذْنَابِ الثُعَالِبِ، وَاحِدَتُهُ جُمَاحَةٌ.

* وَالْجُمَاحُ: شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنَ الطِّينِ الْحَرِّ أَوْ مِنَ التَّمْرِ وَالرَّمَادِ فَيُصَلَّبُ وَيَكُونُ فِي رَأْسِ الْمِعْرَاضِ تُرْمَى بِهِ الطَّيْرُ، قَالَ:

أَصَابَتْ حَبَّةَ الْقَلْبِ أَصَابَتْ حَبَّةَ الْقَلْبِ وَلَمْ تُخْطِئْ، بِجُمَاحٍ^(٣)

وَقِيلَ: الْجُمَاحُ، تَمْرَةٌ تُجْعَلُ عَلَى رَأْسِ الْخَشَبَةِ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

حَلَقَ الْخَوَادِثُ لَمَتَّى فَتَرَكْنَ لِي رَأْسًا يَصِلُ كَأَنَّهُ جُمَاحٌ^(٤)

وَقِيلَ: الْجُمَاحُ، سَهْمٌ يُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ طِينٌ كَالْبُنْدُوقَةِ، يَرْمَى بِهِ الصَّبِيَانُ الطَّيْرَ.

وَقِيلَ: الْجُمَاحُ، سَهْمٌ صَغِيرٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَانُ، يَجْعَلُونَ عَلَى رَأْسِهِ تَمْرَةً لَثَلًا يَعْقِرُ؛ وَرَوَتْ الْعَرَبُ عَنْ رَاجِزٍ مِنَ الْجِنِّ زَعَمُوا:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جمع)؛ وتهذيب اللغة (٤/١٦٨)؛ وتاج العروس (جمع)؛ والمخصص (٢١/٤).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جمع).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جمع)؛ والمخصص (١٣/١٧).

(٤) البيت لرقيع الوالبي في لسان العرب (جمع)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٤/١٦٩).

هَلْ يُبَلِّغُنِيهِمْ إِلَى الصَّبَاحِ
هَيْقُ كَأَنَّ رَأْسَهُ جُمَّاحٌ^(١)

وقال «أبو حنيفة»: الجمَّاحُ، سَهْمُ الصَّبِيِّ يَجْعَلُ فِي طَرْفِهِ تَمَرًا مَعْلُوكًا بِقَدْرِ عِفَاصِ القَارُورَةِ لِيَكُونَ أَهْدَى لَهُ، وَلَيْسَ لَهُ رِيشٌ، وَرَبَّمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فَوْقَ أَيْضًا، قَالَ: وَجَمَعَ الْجُمَّاحُ جَمَامِيحُ وَجَمَامَحُ. قَالَ «أَبُو الْحَسَنِ»: إِنَّمَا يَكُونُ الْجَمَامَحُ، مِنْ ضَرُورَةِ الشَّعْرِ كَقَوْلِ «الْحُطَيْثَةِ»:

* بَزُبَ اللَّحَى جُرْدِ الْخُصَى كَالْجَمَامَحِ *^(٢)

فَأَمَّا أَنْ يُجْمَعَ الْجَمَّاحُ عَلَى جَمَامَحٍ، فِي غَيْرِ ضَرُورَةِ الشَّعْرِ فَلَا، لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ فِيهِ رَابِعٌ، وَإِذَا كَانَ حَرْفُ اللَّيْنِ رَابِعًا فِي مِثْلِ هَذَا كَانَ أَلْفَا أَوْ وَاوًا أَوْ يَاءً، فَلَا بُدَّ مِنْ ثَبَاتِهَا يَاءً فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ عَلَى مَا أَحْكَمْتَهُ صِنَاعَةُ الْإِعْرَابِ، فَإِذَا لَا مَعْنَى لِقَوْلِ «أَبِي حَنِيفَةَ» فِي جَمْعِ جُمَّاحٍ: جَمَامِيحٍ وَجَمَامَحٍ، وَإِنَّمَا غَرَّهُ بَيِّنَةُ «الْحُطَيْثَةِ» وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّهُ اضْطَرَّارٌ.

* وَقَدْ سَمَوْا: جَمَّاحًا وَجَمِيحًا وَجُمَّحًا، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ.

مقلوبه: [م ج ح]

* مَجَّحَ يَمَجُّحُ مَجَّحًا، كَبَجَّحَ، وَتَمَجَّحَ، كَتَبَجَّحَ.

وَرَجُلٌ مَجَّاحٌ، بَجَّاحٌ بِمَا لَا يَمْلِكُ - يَمَانِيَّةٌ.

* وَمِجَّاحٌ وَمَجَّاحٌ: اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ، قَالَ:

أَقْدِمُ مَجَّاحٌ إِنَّهُ يَوْمٌ نُكْرُ

مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ يَحْمِي وَيَكْرُ^(٣)

وَمَجَّاحٌ: اسْمُ [فَرَسٍ] «أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ». وَمَجَّاحٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، أَنْشَدَ «ثَعْلَبٌ»:

لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلًا وَمَجَّاحًا، فَلَا أَحَبُّ مَجَّاحًا^(٤)

وَقَدْ يَكُونُ (مَجَّاحًا) مَفْعَلًا كَالْمَقَامِ وَالْمَقَالِ، فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ.

(١) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (هقل). [وفيه: (هقل) مكان (هيق)].

(٢) البيت للحطيفة في ديوانه ص ١٣٠؛ ولسان العرب (جمع)، (أتى)؛ وكتاب العين (٨٩/٣)؛ وتهذيب اللغة

(٤/١٦٩، ٣٥٣/١٤)؛ وتاج العروس (جمع)، (أتى). وصدر البيت: * أخو المرء يؤتى دونه ثم يتقى *.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مجمع)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٤١؛ وتاج العروس (مجمع).

(٤) البيت لمحمد بن عروة بن الزبير في معجم البلدان (مجاج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جوح)، (لقف)؛ وتاج العروس (جوح).

الحاد والشين والصاد

* شَحَصَ الرَّجُلُ: لَحَجَ.

* وَظَبِيَّةٌ شَحَصٌ: مَهْزُولَةٌ - عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَالشَّحَصَاءُ مِنَ الْغَنَمِ، السَّمِينَةُ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا حَمْلَ لَهَا وَلَا لَبَنَ. وَالشَّحَاصَةُ وَالشَّحَصُ: الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ. وَقِيلَ: الشَّحَصُ: الَّتِي لَمْ يُتَزَ عَلَيْهَا قَط. الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِيهِ سَوَاءٌ.

وَالشَّحَصُ وَالشَّحَصُ: رَدَى الْمَالِ وَخُشَارَتْهُ.

الحاء والشين والسين

* قَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ عُمانَ قَالَ: الشَّخْسُ مِنْ شَجَرٍ جَبَالَناءَ، وَهُوَ مِثْلُ الْعُثْمِ وَلَكِنَّهُ أَطْوَلُ مِنْهُ، وَلَا يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ لَصَلَابَتِهِ، فَإِنَّ الْحَدِيدَ يَكْلَعُ عَنْهُ، وَلَوْ صُنِعَتْ مِنْهُ الْقِسِيُّ لَمْ تُؤَاتِ التَّرْعَ.

الحاء والشين والزاي

* الشَّحَزُ: كَلِمَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا، يُكْنَى بِهَا عَنِ النِّكَاحِ.

الحاء والشين والطاء

* الشَّحَطُ وَالشَّحَطُ: الْبُعْدُ فِي كُلِّ الْحَالَاتِ، قَالَ «النَّابِغَةُ»:

وَكُلُّ قَرِينَةٍ وَمَقَرٍّ إِنْفٍ مُفَارِقُهُ إِلَى الشَّحَطِ الْقَرِينِ^(١)

وَشَحَطَتِ الدَّارُ تَشَحَطُ شَحَطًا وَشَحَطًا وَشُحُوطًا: بَعُدَتْ.

وَشَوَاحِطُ الْأَوْدِيَةِ: مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا.

* وَشَحَطَ فَلَانٌ فِي السَّوْمِ، إِذَا اسْتَامَ بِسَلْعَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ، «عَنِ

الْأَلْحِيَانِيِّ» وَأَرَى شَحَطَ لُغَةٍ، عَنْهُ أَيْضًا.

وَشَحَطَهُ شَحَطًا، سَبَقَهُ وَتَبَاعَدَ عَنْهُ. قَالَ «رُؤْيَةُ»:

* غَلَوًا بِهِ أَشَحَطَ غَلَوَ الْمَزْدَادُ *^(٢)

* وَشَحَطَ شَرَابَهُ يَشَحَطُهُ: أَرَقَّ مِزَاجَهُ، عَنْ «أَبِي حَنِيفَةَ».

* وَالشَّحَطَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا فَلَا تَكَادُ تَنْجُو مِنْهُ.

(١) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي فِي دِيوانِهِ ص ٢١٨، وَلِسَانُ الْعَرَبِ ٣٢٧/٧ (شَحَطَ).

(٢) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي فِي دِيوانِهِ ص ٢١٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (شَحَطَ)، (مَشَى)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَحَطَ).

وَالشَّحْطَةُ: أَثَرُ سَحَجٍ يُصِيبُ جَنْبًا أَوْ فَخْذًا أَوْ نَحْوَهُمَا.

* وَالشَّحَطُ: الاضطرابُ في الدَّمِ. وَتَشَحَّطَ الْوَلَدُ فِي السَّلَى: اضْطَرَبَ فِيهِ، قَالَ

«النابعة»:

وَيَقْذِفَنَّ بِالْأَوْلَادِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
تَشَحَّطُ فِي أَسْلَانِهَا كَالْوَصَائِلِ^(١)
الوصائلُ: البرودُ الحُمْرُ.

وشحطه يشحطه شحطًا: ذبحه - والسَّيْنُ أَعْلَى.

* وَالشَّحْطَةُ: الْعُودُ مِنَ الرِّمَانِ وَغَيْرِهِ تَغْرُسُهُ إِلَى جَنْبِ قَضِيبِ الْحَبَلَةِ حَتَّى يعلَوْ فَوْقَهُ، وَقِيلَ: الشَّحَطُ، خَشْبَةٌ تَوْضَعُ إِلَى جَنْبِ الْأَغْصَانِ الرُّطَابِ الْمُتَفَرِّقَةِ الْقَصَارِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الشُّكْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ عَلَيْهَا، وَقِيلَ: هُوَ عُودٌ تَرْفَعُ بِهِ الْحَبَلَةُ حَتَّى تَسْتَقِلَّ إِلَى الْعَرِيشِ.

وَالْمِشْحَطُ: عُودٌ يُوَضَّعُ عِنْدَ الْقَضِيبِ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرْمِ يَقِيهِ مِنَ الْأَرْضِ.

* وَالشَّوْحَطُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْعِ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَسِيُّ، وَهِيَ مِنْ أَشْجَارِ جِبَالِ السَّرَّاءِ، قَالَ

«الْأَعَشَى»:

وَجِيَادًا كَأَنَّهَا قُضْبُ الشَّوْ
حَطَ يَحْمِلْنَ شِكَّةَ الْأَبْطَالِ^(٢)

وقيل: إِنْ كَانَ فِي جَبَلٍ فَهُوَ نَبْعٌ، وَإِنْ كَانَ فِي سَهْلٍ فَهُوَ شَوْحَطٌ، قَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»:

أَخْبَرَنِي الْعَالِمُ بِالشَّوْحَطِ أَنَّ نَبَاتَهُ نَبَاتُ الْأَرْزَنِ قُضْبَانٌ تَسْمُو كَثِيرَةً مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ، قَالَ: وَوَرَقُهُ - فِيمَا ذَكَرَ - دَقَاقٌ طَوَالٌ، وَلَهُ ثَمَرَةٌ مِثْلُ الْعِنْبَةِ الطَّوِيلَةِ إِلَّا أَنَّ طَرَفَهَا أَدْقُ، وَهِيَ لَيِّنَةٌ تُؤْكَلُ. وَقَالَ مَرَّةً: الشَّوْحَطُ وَالنَّبْعُ أَصْفَرَا الْعُودِ رَزِينَاهُ، ثَقِيلَانِ فِي الْيَدِ، وَإِذَا تَقَادَمَا احْمَرَّ، وَاحْدَتُهُ شَوْحَطَةٌ.

* وَشِيْحَاطٌ: مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ، وَشَوْاحِطٌ: مَوْضِعٌ أَيْضًا، قَالَ «سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ»:

غَدَاةَ شَوْاحِطٍ فَجَعَلَتْ شَدًّا
وَتَوْبُكَ فِي عِبَاقِيَةِ هَرِيدٍ^(٣)

الحاء والشين والذال

* حَشَدَ الْقَوْمَ يَحْشِدُهُمْ وَيَحْشُدُهُمْ: جَمَعَهُمْ.

(١) البيت للنابعة الذيباني في ديوانه ص ١٤٥؛ ولسان العرب (شحط)؛ وتهذيب اللغة (٤/١٧٤)؛ وتاج العروس (شحط)، (وصل)؛ وكتاب العين (٣/٩١)؛ ولباس نسبة في المخصص (٩/٥٦).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (شحط)؛ وتاج العروس (شحط).

(٣) البيت لساعدة بن العجلان في شرح أشعار الهذليين ص ٣٣٥؛ ولسان العرب (اود)، (هرد)، (شحط)، (عبق)؛ وتهذيب اللغة (١/٢٨٦، ٦/١٨٩)؛ وتاج العروس (شحط)، (عبق)، (عمق)؛ وللهللي في جمهرة

اللغة ص ١٢٢٣؛ ولباس نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٤٢؛ ومقاييس اللغة (٤/٢١٣).

وَحَشَدُوا وَتَحَاشَدُوا، خَفُّوا فِي التَّعَاوُنِ، أَوْ دَعُوا فَأَجَابُوا مُسْرِعِينَ. هَذَا فِعْلٌ يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَمِيعِ، وَقُلَّ مَا يَقُولُونَ لِلوَاحِدِ: حَشَدَ. وَحَشَدَ الْقَوْمُ وَاحْتَشَدُوا، اجْتَمَعُوا لِأَمْرٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ حَشَدُوا عَلَيْهِ وَاحْتَشَدُوا وَتَحَاشَدُوا.

وَالْحَشْدُ وَالْحَشْدُ، اسْمَانِ لِلْجَمْعِ.

وَالْحَشْدُ وَالْمَحْتَشِدُ: الَّذِي لَا يَدْعُ عِنْدَ نَفْسِهِ شَيْئًا مِنَ الْجُهْدِ وَالنُّصْرَةِ وَالْمَالِ. وَكَذَلِكَ الْحَاشِدُ، وَجَمْعُهُ حَشْدٌ، قَالَ «أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ»:

سُجَّرَاءَ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعِ أَشَابَةٍ حَشْدًا، وَلَا هُلْكَ الْمَفَارِشِ عَزْلًا^(١)

قَالَ «ابْنُ جَنَى»: رُويَ: حَشْدٌ، بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ وَالْجَرِّ، أَمَّا النَّصْبُ فَعَلَى الْبَدَلِ مِنْ غَيْرٍ، وَأَمَّا الرَّفْعُ فَعَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ مُبْتَدِئٌ مُحذُوفٌ، وَأَمَّا الْجَرُّ فَعَلَى جَوَارِ أَشَابَةٍ، وَلَيْسَ فِي الْحَقِيقَةِ وَصْفًا لَهَا وَلَكِنَّهُ لِلْجَوَارِ، نَحْوُ قَوْلِ الْعَرَبِ: هَذَا جُحْرٌ ضَبَّ خَرِبٍ.

* وَالْحَاشِدُ: الَّذِي لَا يُفْتَرُ حَلَبَ النَّاقَةِ وَالْقِيَامَ بِذَلِكَ.

* وَحَشَدَتِ النَّاقَةُ فِي ضَرْعِهَا لَبَنًا تَحْشِدُهُ حَشُودًا: حَفَلَتْهُ. وَنَاقَةٌ حَشُودٌ، سَرِيعَةٌ جَمْعُ

اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ.

* وَأَرْضٌ حَشَادٌ، تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ. وَوَادٍ حَشِيدٌ، يُسِيلُهُ الْقَلِيلُ الْهَيِّنُ مِنَ الْمَاءِ. وَعَيْنٌ حَشْدٌ، لَا يَنْقَطِعُ مَآؤُهَا، وَقِيلَ: إِنَّمَا هِيَ حَتْدٌ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

* وَحَاشِدٌ: حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ.

مَقْلُوبُهُ: [ش د ح]

* الْمَشْدَحُ: مَتَاعُ الْمَرْأَةِ، قَالَ «الْأَغْلَبُ»:

وَتَارَةً يَكْدِمُ إِنْ لَمْ يَجْرَحْ

عُرْعَرَةُ الْمُتَّكِ وَكَيْنَ الْمَشْدَحِ^(٢)

وَهُوَ الْمَشْرَحُ، بِالرَّاءِ.

* وَانْشَدَحَ الرَّجُلُ: اسْتَلْقَى وَفَرَجَ رِجْلَيْهِ.

* وَنَاقَةٌ شَوْدَحٌ، طَوِيلَةٌ. قَالَ «الطَّرِمَاحُ»:

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٠٧١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَشْدٌ)، (فَرَشٌ)، (عَزْلٌ)؛ وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ ص ١٠٢٣؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَشْدٌ)، (فَرَشٌ)، (عَزْلٌ)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي مَقَائِسِ اللَّغَةِ (٦/٦٢)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (فَرَشٌ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي جُمْهُرَةِ اللَّغَةِ ص ٤٥٧، ١١٦٦؛ وَالْمَخْصَصُ (١٢/٢٤٤).
(٢) الرِّجْزُ لِلْأَغْلَبِ الْعَجَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَدَحٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَدَحٌ)؛ وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ.

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهِ مُنْكَرَاتِهَا بِفَتْلَاءٍ إِمْرَارٍ الذَّرَاعَيْنِ شَوَدَحٌ^(١)

الحاء والشين والذال

* شَحَذَ السَّكِينِ وَالسَّيْفَ وَنَحَوَهُمَا، يَشْحَذُهُ شَحْذًا فَهُوَ شَحِيذٌ. أَحَدَهُ.
وَرَجُلٌ شَحْذُوذٌ، حَدِيدٌ نَزَقٌ.
وَشَحَذَ الْجُوعُ مَعِدَتَهُ: ضَرَمَهَا وَقَوَّاهَا عَلَى الطَّعَامِ وَأَحَدَهَا.
وَالشَّحَذَانُ الْجَائِعُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.
وَشَحَذَهُ بَعِينُهُ، أَحَدَهُ إِلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهَا عَنْ «اللَّحْيَانِي».
* وَمَرَّ يَشْحَذُهُمْ، أَيْ يَطْرُدُهُمْ.
وَرَجُلٌ شَحَذَانٌ، سَوَاقٌ.

مقلوبه: [ش ذ ح]

* نَاقَةُ شَوَذَحٍ، طَوِيلَةٌ - عَنْ «كُرَاعٍ». حَكَاهَا فِي بَابِ فَوَعَلٍ.

الحاء والشين والراء

* حَشَرَهُمْ يَحْشِرُهُمْ وَيَحْشِرُهُمْ حَشْرًا، جَمَعَهُمْ.
وَالْحَشْرُ، جَمْعُ النَّاسِ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ.
وَالْحَاشِرُ مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، لِأَنَّهُ قَالَ: أَحْشِرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمَيَّ.
وَحَشَرَ الْإِبِلَ، جَمَعَهَا كَذَلِكَ، فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنعام: ٣٨] فَقِيلَ: إِنَّ الْحَشْرَ هَاهُنَا الْمَوْتُ وَقِيلَ النَّشْرُ، وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ لِأَنَّهُ كُلُّهُ كَفْتُ وَجَمْعٌ.
وَحَشَرْتَهُمُ السَّنَةُ تَحْشِرُهُمْ وَتَحْشِرُهُمْ، أَهْلَكَتْ مَا لَهُمْ فَضَمَّتْهُمْ إِلَى الْأَمْصَارِ. قَالَ
«رُؤْيَا»:

وما نجا من حشرها المحشوش
وحش ولا طمش من الطموش^(٢)

(١) البيت للطرماح في ديوانه ص ١١٦؛ ولسان العرب (شدح)، (مرر)؛ وكتاب العين (٩١/٣)؛ وتاج العروس (شدح)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٧٥/٤).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (حشر)، (طمش)؛ وكتاب العين (٩٢/٣)؛ وتهذيب اللغة (١٧٨/٤)، (٣١٨/١١)؛ وتاج العروس (حشر)، (طلش)؛ ومقاييس اللغة (٦٦/٢)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥١٣؛ ومجمل اللغة (٦٩/٢)؛ وكتاب العين (٢٤١/٦)؛ ومقاييس اللغة (٤٢٥/٣).

* والحشرة، صغارُ دَوَابِّ الأرضِ، كاليرابيع والقنَاقِدِ والضُّبابِ ونحوها، وهو اسمٌ جامعٌ لا يُفردُ، ويُجمَعُ مسلِّماً، قال:

يا أمَّ عمرو مَنْ يَكُنْ عَقْرُ دارِهِ حِواءَ عَدِيٍّ يَأْكُلِ الحَشَرَاتِ^(١)

وقيل: الصيدُ كُلُّهُ حشرةٌ، ما تعاظَمَ منه وتَصَاغَرَ، وقد أَبْنَتْ أَجناسَ الحَشَرَاتِ في (الكتابِ المَخْصَصِ) وقيل: كُلُّ ما أُكِلَ من الصيدِ الطائرِ والمَاشِي، حَشَرَةٌ.

والحشرةُ أيضاً، ما أُكِلَ من بَقْلِ الأرضِ كالِدُّعاعِ والقَتِّ وقال «أبو حنيفة»: الحشرةُ القِشْرَةُ التي تَلِي الحَبَّةَ، والجمعُ حَشَرٌ.

* وحَشَرَ السَّنَانَ والسَّكِينَ حَشْراً، أَحَدَهُ فَأَرْقَهُ وألْطَفَهُ، قال:

لَدُنْ الكُعُوبِ ومَحْشُورٌ حَدِيدُهُ وَأَصْمَعٌ غَيْرُ مَجْلُورٍ على قَصَمٍ^(٢)

المَجْلُورُ، المُشَدَّدُ تَرْكِيبُهُ، من الجَلَزِ الَّذِي هو اللَّيُّ واللُّيُّ.

وحرَبَةُ حَشَرَةٍ وحَشَرٌ - بلا هاء - وحُشُرٌ، قال:

في صَلَاته أَلَّةٌ حُشُرٌ وَقناةُ الرُّمَحِ مَنْقِصِمَةٌ

والحُشُرُ من القِذاذِ والأَذانِ، المُولَّلةُ الحَديدَةُ، والجمعُ حُشُورٌ، قال «أُمَيَّةُ بنُ أَبِي عَائِذٍ»:

مَطارِيحَ بِالوَعْثِ مَرَّ الحُشُورِ هاجِرَنَ رَمَاحَهُ زيزِفُوناً^(٣)

وقولُ «أبي عُمارةَ بنِ أَبِي طَرَفَةَ»:

بِكلِّ لَينٍ صارِمٍ رَهيفٍ

وكلِّ سَهْمٍ حَشيرٍ مَشُوفٍ^(٤)

أُراهُ على النَسَبِ. والمَحْشُورَةُ كالحَشيرِ.

وأذُنٌ حَشَرَةٌ وحَشَرٌ: صَغِيرَةٌ لَطيفَةٌ مُستَديرةٌ، وقال «ثَعْلَبٌ»: دَقِيقَةُ الطَّرْفِ، سُمِّيتْ في

الأخِيرَةِ بالمَصْدَرِ لَأنَّها حُشِرَتْ حَشْراً، أَيْ صُعِرَتْ وألْطِفَتْ، فَمِنْ أَفْرَدَهُ في الجَمْعِ وَلَمْ

(١) البيت للناطقة الديباني أو لأوس بن حجر في تهذيب اللغة (٢٢٩/١١)؛ وليس في ديوانه أي منهما؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حشر)؛ وتاج العروس (حشر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حشر). وفيه: (قضم) مكان (قصم).

(٣) البيت لأمية بن أبي عائذ في شرح أشعار الهذليين ص ٥١٩؛ ولسان العرب (حشر)، (زفن)؛ وتاج العروس

(حشر)، (زفن)؛ وكتاب الجيم (٥٨/٢)؛ وأساس البلاغة (طرح).

(٤) الرجز لأبي عمارة بن أبي طرفة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٨٧٧؛ ولسان العرب (كفف)؛ وتاج

العروس (كفف).

يُؤْتَتْ، فلهذه العلة؛ كما قالوا: رَجُلٌ عَدْلٌ وَرِجَالٌ عَدْلٌ وَنِسْوَةٌ عَدْلٌ؛ ومن قال: حَشَرَاتٌ، فَعَلَى حَشْرَةٍ وَقِيلَ: كُلٌّ دَقِيقٌ لَطِيفٌ حَشِرٌ، قال «ابن الأعرابي»: يُسْتَحَبُّ فِي الْبَعِيرِ أَنْ يَكُونَ حَشِرَ الْأُذُنِ، وَكَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ فِي النَّاقَةِ، قال «ذو الرِّمَّة»:

لَهَا أُذُنٌ حَشِرٌ وَذِفْرَى أَسِيلَةٌ وَخَدٌّ كِمْرَاءِ الْغَرِيَّةِ أَسْنَجٌ^(١)

* وَسَهْمٌ مَحْشُورٌ وَحَشِرٌ، مُسْتَوًى قُدْزُ الرِّيشِ، قال «سَيِّوِيَه»: سَهْمٌ حَشِرٌ وَسِهَامٌ حَشِرٌ وَفِي شَعْرٍ «هَذِيلٌ»: سَهْمٌ حَشِرٌ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ كَطَعِمٍ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْفِعْلِ تَوَهَّمُوهُ وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا: حَشِرٌ، قال «أَبُو عِمَارَةَ الْهَذَلِيُّ»: * وَكُلَّ سَهْمٍ حَشِرٍ مَشُوفٍ *^(٢)

المشوف، المجلُّو.

سَهْمٌ حَشِرٌ، مَلَزَقٌ جَيِّدُ الْقُدْزِ، وَكَذَلِكَ الرِّيشُ.
وَحَشَرَ الْعُودَ حَشِرًا، بَرَاهُ.

* وَالْحَشِرُ، اللَّزَجُ فِي الْقَدَحِ مِنْ دَسَمِ اللَّبَنِ، وَقِيلَ: الْحَشِرُ اللَّزَجُ مِنَ اللَّبَنِ كَالْحَشَنِ، وَحَشِرَ عَنِ الْوُطْبِ، إِذَا كَثُرَ وَسَخُ اللَّبَنِ عَلَيْهِ فَقُشِرَ عَنْهُ رَوَاهُ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»، وَقَالَ «تُعْلَبُ»: إِنَّمَا هُوَ حُشِنٌ، وَكِلَاهُمَا عَلَى صِيغَةِ فَعَلَ الْمَفْعُولِ.
* وَأَبُو حَشِرٍ، رَجُلٌ مِنَ الدَّرَبِ.

* وَالْحَشُورُ مِنَ الدُّوَابِّ، الْمَلَزَزُ الْخَلْقُ، وَمِنْ الرِّجَالِ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ. وَقِيلَ: الْحَشُورُ، الْمُنْتَفِعُ الْجَنِينِ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

مقلوبه: [ح رش]

* الْحَرَشُ وَالتَّحْرِيشُ، إِغْرَاؤُكَ الْإِنْسَانَ وَالْأَسَدَ لِيَقَعَ بِقَرْنِهِ.

* وَحَرَّشَ بَيْنَهُمْ، أَفْسَدَ وَأَغْرَى بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ.

* وَحَرَّشَ الضَّبَّ يَحْرِشُهُ حَرَشًا، وَاحْتَرَشَهُ، وَتَحَرَّشَ بِهِ، أَتَى قَفَا جُحْرِهِ فَقَعَقَعَ بَعْصَاهُ عَلَيْهِ وَأَتْلَجَ طَرَفَهَا فِي جُحْرِهِ، فَإِذَا سَمِعَ الصَّوْتَ جَاءَ يَزْحَلُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَعَجَزَهُ مُقْبِلًا، وَيَضْرِبُ بِذَنْبِهِ، فَنَاهَزَهُ الرَّجُلُ، أَى بَادَرَهُ، فَأَخَذَ بِذَنْبِهِ فَضَبَّ عَلَيْهِ، أَى شَدَّ الْقَبْضَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُفِيصَهُ، أَى يُفْلِتَ مِنْهُ. وَقِيلَ: حَرَّشُ الضَّبِّ، صَيْدُهُ، وَهُوَ أَنْ يُحَكَّ الْجَحْرُ الَّذِي هُوَ فِيهِ يَتَحَرَّشُ بِهِ، فَإِذَا أَحَسَّهُ الضَّبُّ حَسَبَهُ تُعْبَانًا فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ ذَنْبَهُ،

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٢١٧؛ ولسان العرب (سجج)، (حشر).

(٢) تقدم تخريجه منذ قليل.

فِيصَادُ حَيْثُنْذُ، قَالَ «الْفَارِسِيُّ»: قَالَ «أَبُو زَيْدٍ»: يَقَالُ لَهُوَ أَخْبَثُ مِنْ ضَبٍّ حَرَشْتَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ الضَّبَّ رِمَا اسْتَرَوْحَ فَخَدَعَ فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِ، وَهَذَا عِنْدَ الْاِحْتِرَاشِ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ» وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَقُولُ: قَالَ الضَّبُّ لِابْنِهِ: يَا بَنِي احْذَرِ الْحَرَشَ، فَسَمِعَ يَوْمًا وَقَعَ مَحْفَارٍ عَلَى فَمِ الْجُحْرِ فَقَالَ: يَا أَبَهْ، أَهَذَا الْحَرَشُ؟ فَقَالَ: يَا بَنِي، هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ. وَأَنْشَدَ «الْفَارِسِيُّ» قَوْلَ «كَثِيرٍ»:

وَمَحْتَرِشٍ ضَبٍّ الْعِدَاوَةِ مِنْهُمْ بَحْلُوِ الْخَلَا، حَرَشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعُ^(١)

يُقَالُ: إِنَّهُ لَحْلُوُ الْخَلَا، أَيْ حُلُوُ الْكَلَامِ. وَوَضِعَ الْحَرَشَ مَوْضِعَ الْاِحْتِرَاشِ، لِأَنَّهُ إِذَا احْتَرَشَهُ فَقَدْ حَرَشَهُ، وَقِيلَ: الْحَرَشُ، أَنْ تَهْيَجَ الضَّبُّ فِي جُحْرِهِ، فَإِذَا خَرَجَ قَرِيبًا مِنْكَ هَدَمَتْ عَلَيْهِ بَقِيَّةَ الْجُحْرِ.

وَحَارَشَ الضَّبُّ الْأَفْعَى إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ فَقَاتَلَهَا .

* وَالْحَرَشُ الْأَثَرُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَثَرَ فِي الظَّهْرِ، وَجَمَعَهُ حِرَاشٌ. وَقِيلَ: الْحِرَاشُ أَثَرُ الضَّرْبِ فِي الْبَعِيرِ، يَبْرَأُ فَلَا يَنْبُتُ لَهُ شَعْرٌ، وَلَا وَبَرٌ.

* وَحَرَشَ الْبَعِيرَ بِالْعَصَا: حَكََّ فِي غَارِبِهِ لِيَمْشَى.

* وَحَرَشَ الْمَرْأَةُ حَرَشًا، جَامِعَهَا مُسْتَلْقِيَةً عَلَى قَفَاهَا.

* وَاحْتَرَشَ الْقَوْمُ: حَشَدُوا.

* وَاحْتَرَشَ الشَّيْءُ: جَمَعَهُ وَكَسَبَهُ، أَنْشَدَ «ثَعْلَبُ»:

لَوْ كُنْتَ ذَا لُبٍّ تَعِيشَ بِهِ لَفَعَلْتَ فَعَلَ الْمَرْءِ ذِي اللَّبِّ
لَجَعَلْتَ صَالِحَ مَا احْتَرَشْتَ وَمَا جَمَعْتَ مِنْ نَهَبٍ إِلَى نَهَبٍ^(٢)

* وَالْأَحْرَشُ مِنَ الدَّنَانِيرِ، مَا فِيهِ خَشُونَةٌ لَجِدَّتِهِ، قَالَ:

* دَنَانِيرُ حَرَشٌ كُلُّهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ *^(٣)

* وَضَبُّ أَحْرَشٍ، خَشِنَ الْجِلْدُ كَأَنَّهُ مُحَزَّزٌ، وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ خَشِنٍ أَحْرَشٌ وَحَرِشٌ -

الْأَخِيرَةُ عَنْ «أَبِي حَنِيفَةَ» وَأَرَاهَا عَلَى النَّسَبِ لِأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا.

* وَالْحَرَشَاءُ، ضَرْبٌ مِنَ السُّطَّاحِ أَخْضَرُ يَنْبُتُ مُسَطَّحًا عَلَى الْأَرْضِ وَفِيهِ خُشْنَةٌ، قَالَ

(١) الْبَيْتُ لكَثِيرٍ عَزَا فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٣٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خَلَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَرَشَ)، (خَلَا)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَدَعَ).

(٢) الْبَيْتَانِ بَلَا نِسْبَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَرَشَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَرَشَ).

(٣) الشُّطْرُ بَلَا نِسْبَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَرَشَ)؛ وَالْمَخْصَصُ (٢٧/١٢).

«أبو النجم»:

* وَالْخَضِرُ السُّطَّاحُ مِنْ حَرَشَائِهِ *^(١)

وقيل: الحرشاء، من نبات السهل، وهى تنبت فى الدُّبَار لازقةً بالأرض، وليست بشيء. ولو لحس الإنسان منها ورقةً لزقت بلسانه، وليس لها صيورٌ. وقيل: الحرشاء، نبتةٌ مُسَطَّحَةٌ لا أفنان لها يلزم ورقها الأرض ولا تمتدُّ حبلاً غير أنه ترتفع لها من وسطها قصبةٌ طويلةٌ، فى رأسها حَبَّتُها.

والحرشاء أيضاً خردل البر.

* وَالْحَرِيشُ دَابَّةٌ لَهَا مَخَالِبُ كَمَخَالِبِ الْأَسَدِ، وَقَرْنٌ وَاحِدٌ فِى وَسَطِ هَامَتِهَا وَقِيلَ: هِىَ دَوْبَةٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّوْدَةِ، عَلَى قَدْرِ الْإِصْبَعِ، لَهَا قَوَائِمٌ كَثِيرَةٌ. وهى التى تُسَمَّى دَخَالَةَ الْأُذُنِ.

* وَالْحَارِشُ، بُثُورٌ تَخْرُجُ فِى أَلْسِنَةِ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

* وَقَدْ سَمَتْ: حَرِيشًا وَمُحَرَّشًا وَحِرَاشًا.

مقلوبه: [ش ح و]

* شَحَرَفَاهُ شَحْرًا، فَتَحَهُ - قَالَ «ابن دُرَيْدٍ»: أَحْسَبُهَا يَمَانِيَّةٌ.

* وَالشَّحْرُ سَاحِلُ الْيَمَنِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عُمَانَ، قَالَ «الْعَجَّاجُ»:

رَحَلْتُ مِنْ أَقْصَى بِلَادِ الرَّحْلِ

مِنْ قُلُلِ الشَّحْرِ فَجَنَّبِي مَوْحِلِ^(٢)

قال «أبو عبيدة»: قال «يونس»: يقال شَحْرُ عُمَانَ، وشَحْرُ عُمَانَ، وهو موضعٌ.

* وَالشَّحِيرُ، ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ - حَكَاهُ «ابن دُرَيْدٍ». قال: وليس بثبت.

* وَالشَّحُورُ طَائِرٌ أَسْوَدُ فَوْقَ الْعَصْفُورِ يُصَوِّتُ أَصْوَاتًا.

مقلوبه: [ش ر ح]

* الشَّرْحُ وَالتَّشْرِيحُ: قَطْعُ اللَّحْمِ عَلَى الْعَظْمِ قِطْعًا، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَرْحَةٌ وَشَرِيحَةٌ،

وقيل: الشريحة، القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ الْمُرَقَّقَةُ.

* وَشَرَحَ الشَّيْءَ يَشْرَحُهُ شَرْحًا وَشَرْحَةً: فَتَحَهُ وَبَيَّنَّهُ، وَكُلُّ مَا فُتِحَ مِنَ الْجَوَاهِرِ فَقَدْ شُرِّحَ أَيْضًا.

(١) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (حرش)؛ وتاج العروس (حرش).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٢٢٧)؛ وتاج العروس (شحر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رحل)، (وحل)؛

وتهذيب اللغة (٤/١٧٩)؛ وتاج العروس (رحل)، (وحل).

* وَشَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِقَبُولِ الْخَيْرِ، يَشْرَحُهُ شَرْحًا فَاَنْشَرْحَ: وَسَعَهُ فَاتَّسَعَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ [الأنعام: ١٢٥].

* وَالْمَشْرَحُ مَتَاعُ الْمَرْأَةِ، قَالَ:

قَرَحَتْ عَجِيزَتُهَا وَمَشْرَحُهَا مِنْ نَصَّهَا دَابَّا عَلَى الْبَهْرِ^(١)
وَرَبَّمَا سُمِّيَ شَرْيْحًا، وَأَرَاهُ عَلَى تَرْخِيمِ التَّصْغِيرِ.

* وَالْمَشْرَحُ: الرَّاشِقُ الْاِسْتِ.

* وَالْمَشْرُوحُ، السَّرَابُ - عَنْ «تَغْلِبِ». وَالسَّيْنُ لُغَةً.

* وَشَرْيْحٌ، وَمِشْرَحُ بْنُ عَاهَانَ: اِسْمَانِ: وَبَنُو شَرْحٍ، بَطْنٌ.

مَقْلُوبُهُ: [رَشَح]

* رَشَحَ يَرَشَحُ رَشْحًا وَرَشْحَانًا، نَدَى بِالْعَرَقِ. وَالرَّشْحُ أَيْضًا الْعَرَقُ نَفْسُهُ، قَالَ «ابْنُ مَقْبَلٍ»:

* يَجْرِي بِدِيَابِجَتِهِ الرَّشْحُ مُرْتَدْعٌ*^(٢)

وَالْمِرْشَحَةُ، الْبِطَانَةُ الَّتِي تَحْتَ لِبْدِ السَّرَجِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُنَشَّفُ الرَّشْحَ.
* وَبَثْرُ رَشُوحٍ، قَلِيلَةُ الْمَاءِ.

وَرَشَحَ النَّحْيُ بِمَا فِيهِ كَذَلِكَ، وَرَشَحَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا بِاللَّبَنِ الْقَلِيلِ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِي فِيهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ حَتَّى يَقْوَى عَلَى الْمَصِّ.

وَرَشَحَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا وَرَشَحْتَهُ وَأَرَشَحْتَهُ، وَهُوَ أَنْ تُحَكَّ أَصْلُ ذَنْبِهِ وَتَدْفَعَهُ بِرَأْسِهَا وَتُقَدِّمَهُ وَتَقِفَ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْحَقَهَا، وَتُزْجِيَهُ أَحْيَانًا أَيْ تَقْدِمُهُ وَتَتَّبِعَهُ. وَهِيَ رَاشِحٌ وَمُرْشِحٌ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى النَّسَبِ.

وَأَرَشَحَتِ النَّاقَةُ وَالْمَرْأَةُ وَهِيَ مُرْشِحٌ، إِذَا مَالَكَهَا وَلَدَهَا وَمَشَى مَعَهَا وَسَعَى خَلْفَهَا لَمْ يُعْنَهَا، وَقِيلَ: إِذَا قَوِيَ وَلَدُ النَّاقَةِ فَهِيَ مُرْشِحٌ، وَوَلَدُهَا رَاشِحٌ وَقَدْ رَشَحَ رَشُوحًا، قَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٍ» وَاسْتَعَارَهُ لِصِغَارِ السَّحَابِ:

ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتَجِيلَ الْجَهَا مُ وَاسْتَجَمَعَ الطُّفْلُ فِيهِ رَشُوحًا^(٣)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شرح)؛ والمخصص (٢/٣٨)؛ وتاج العروس (شرح).

(٢) الشطر لابن مقبل في ديوانه ص ١٧٠؛ ولسان العرب ٢/٢٦٢.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩٩؛ ولسان العرب (شرح)، (طفل)؛ وتاج العروس (شرح)؛ (جول)، (طفل).

والجمعُ رُشَّحٌ، قال:

فلَمَّا انتهى نِيُّ المِرباعِ أزمَعَتْ خُفُوقًا وأولادُ المِصايفِ رُشَّحٌ^(١)

* وكلُّ ما دبَّ على الأرض من خَشاشِها، راشحٌ.

* والترشُّحُ والترشيحُ، لحسُّ الأمِّ ما على طفلها من النَّدْوَةِ، قال:

* أدمُ الغُباءِ تُرَشَّحُ الأُطفالا *^(٢)

* والترشيحُ أيضًا، التَّربيةُ. ورُشَّحَ للأمْرِ، رَبَّى له وأهَّلَ. ورشَّحَ الغيثُ النباتَ، رَبَّاهُ،

قال «كثيرٌ»:

يُرَشَّحُ نَبْتُ ناضِرًا وَيَزِينُهُ نَدَى وَلَيَالٍ بعد ذاك طَوَالِي^(٣)

والاسترشاحُ كذلك. قال «ذو الرِّمَّةِ»:

يُقَلِّبُ أَشْباهاَ كَأَنَّ ظُهورَها بِمُستَرشَحِ البُهْمَى من الصَّخْرِ صَرَدَحَ^(٤)

أى بحيثُ رَشَّحتِ الأرضُ البُهْمَى، يَعْنى رَبَّتْها. وبلغتُ بها. والرَّشِيحُ، ما على وجهِ

الأرض من النباتِ.

الحاء والشين واللام

* رَجُلٌ حَشَلٌ، رَذَلٌ. وقد حَشَلَهُ - خَفِيفَةً، حَكَاهُ «يعقوب».

مقلوبه: [ش ل ح]

* الشَّلْحَى، السَّيْفُ - شَحْرِيَّةٌ مرغوبٌ عنها. قال «ابن دُرَيْدٍ»: فأما قولُ العامَّةِ: شَلَّحَهُ،

فلا أدري ما اشتقاقه.

[والمُشَلَّحُ الذى يُعرَى الناسَ من ثيابهم - سَوَادِيَّةٌ، وفى الحديث: الحارِبُ المُشَلَّحُ^(٥)، عن

«الهرَوِيَّ» فى الغريبين].

الحاء والشين والنون

* الحَسَنُ، الوَسَخُ، قال:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رشح)؛ والمخصص (١٥٩/١٠)؛ وتاج العروس (رشح).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رشح)؛ وكتاب العين (٩٣/٣). وفيه: «أم» مكان «أدم».

(٣) البيت لكثير فى ديوانه ص ٤١٥؛ ولسان العرب (رشح)، (طلق)؛ وتاج العروس (رشح)، (طلق)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧٨/٩).

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٢٢٣؛ ولسان العرب (رشح)؛ وتهذيب اللغة (١٨١/٤)؛ وتاج العروس (رشح).

(٥) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٤٩٨/٢).

* بُرْغَاوِيه مُبِينًا حَشْنُهُ *^(١)

وَالْحَشْنُ أَيْضًا، اللَّزْجُ مِنْ دَسَمِ اللَّبَنِ. وَقِيلَ: هُوَ الْوَسْخُ الَّذِي يَتْرَاكِبُ فِي دَاخِلِ الْوُطْبِ. وَقَدْ حَشِنَ، وَأَحَشَنَهُ هُوَ، أَنْشَدَ «ابن الأعرابي»:

وإن أتاهَا ذُو فِلَاقٍ وَحَشِنَ

تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشِنُ^(٢)

وَحَشِنَ عَنِ الْوُطْبِ، كَثُرَ وَسْخُ اللَّبَنِ عَلَيْهِ فَقَشَّرَ عَنْهُ، هَذِهِ رَوَايَةُ «تَعْلَبٍ»، وَأَمَّا «ابن الأعرابي» فَرَوَاهُ: حُشِرَ.

* وَالْحِشْنَةُ الْحَقْدُ، قَالَ:

أَلَا لَا أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي فَوَادِهِ
وَالْمَحْشِيشُ، الْغَضْبَانُ - وَالْخَاءُ لُغَةً.

مَقْلُوبُهُ: [ح ن ش]

* الْحَنْشُ: الْحَيَّةُ، وَقِيلَ: هُوَ حَيَّةٌ أَيْضُ غَلِيظٌ مِثْلُ الثَّعْبَانِ أَوْ أَعْظَمُ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَسْوَدُ مِنْهَا، وَقِيلَ: هُوَ مِنْهَا مَا أَشْبَهَتْ رَعُوسُهُ رَعُوسَ الْحَيَّاتِ وَالْحَرَابِيِّ وَسَوَامَ أْبْرَصَ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَقَالَ «كُرَاعٌ»: كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّوَابِّ وَالطَّيْرِ.

وَالْحَنْشُ أَيْضًا، كُلُّ شَيْءٍ يُصَادُّ مِنَ الطَّيْرِ وَالْهُوَامِ. وَاجْمَعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْنَشُ.
* وَحَشَّ الشَّيْءَ يَحْنِشُهُ، صَادَهُ.

* وَرَجُلٌ مَحْنُوشٌ: مَغْمُوزُ الْحَسَبِ. وَقَدْ حُنِشَ.

* وَحَنْشَهُ عَنِ الْأَمْرِ يَحْنِشْهُ، عَطَفَهُ، وَقِيلَ: الْأَصْلُ عَنَجَهُ، فَأَبْدَلَتْ الْعَيْنُ حَاءً وَالْجِيمُ شِينًا.

وَحَنْشَهُ، نَحَاهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ.

* وَحَنْشَهُ حَنْشًا أَغْضَبَهُ، كَعَنْشَهُ - وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَأَبُو حَنْشٍ، كُنْيَةُ رَجُلٍ، قَالَ «ابن أَحْمَرَ»:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حسن).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فلق)، (حسن)؛ وتهذيب اللغة (١٨٤/٤)؛ وتاج العروس (فلق)، (حسن).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حسن)؛ وتهذيب اللغة (١٨٤/٤)؛ والمخصص (١٢٨/١٣)؛ ومقاييس اللغة (٦٤/٢)؛ وتاج العروس (حسن).

أَبُو حَنْشٍ يُنْعَمْنَا وَطَلَّقَ
وَعَمَّارٌ، وَأَوْنَةُ أَثَالَا^(١)
وَبَنُو حَنْشٍ، بَطْنٌ.

مقلوبه: [ش ن ح]

* شَحَنَ الرَّجُلُ السَّفِينَةَ يَشْحِنُهَا شَحْنًا، مَلَأَهَا. وَشَحْنُهَا، مَا فِيهَا كَذَلِكَ. وَالشَّحْنَةُ، مَا شَحْنَهَا، وَقَوْلُهُ:

تَأْطَرَنَ بِالْمِينَاءِ ثُمَّ تَرَكَنَهُ
وَقَدْ لَحَّ مِنْ أَحْمَالِهِنَّ شُحُونٌ^(٢)
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُ شَحْنٍ، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ شِحْنَةٍ، نَادِرًا.
وَمَرْكَبٌ شَاحِنٌ، مَشْحُونٌ عَنْ «كُرَاعٍ»، كَمَا قَالُوا: سِرَّ كَاتِمٌ، أَيْ مَكْتُومٌ.
وَشَحَنَ الْمَدِينَةَ وَأَشْحَنَهَا، مَلَأَهَا.

* وَشَحَنَ الْقَوْمَ يَشْحِنُهُمْ شَحْنًا، طَرَدَهُمْ.
* وَالشَّحْنُ، الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ.

وَشَحَّتِ الْكِلَابُ تَشْحَنُ وَتَشْحُنُ شُحُونًا، أَبْعَدَتِ الطَّرْدَ وَلَمْ تَصِدْ شَيْئًا، قَالَ «الطَّرِمَاحُ»
يَصِفُ الصَّيْدَ وَالْكِلَابَ:

يَسُودُّ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلَسٍ
مِنَ الْمُطْعِمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ الشَّوَاخِنِ^(٣)
* وَأَشْحَنَ الصَّبِيَّ، تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ الْإِسْتِعْبَارُ عِنْدَ اسْتِقْبَالِ الْبُكَاءِ.
* وَالشَّحْنَاءُ، الْحِقْدُ. وَقَدْ شَحِنَ عَلَيْهِ شَحْنًا وَشَاحَنَهُ.
* وَالشَّيْحَانُ: الطَّوِيلُ، وَقَدْ يَكُونُ (فَعْلَانًا) يَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.

مقلوبه: [ش ن ح]

* [الشَّنَاحُ وَالشَّنَاحِيُّ وَالشَّنَاحِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ: الطَّوِيلُ الْجِسْمُ، وَالْأُنْثَى شَنَاحِيَّةٌ، لَا غَيْرَ.
وَرَجُلٌ شَنَاحٌ وَشَنَاحِيَّةٌ، طَوِيلٌ.
وَصَقَرٌ شَانَحٌ، مُتَطَاوِلٌ فِي طَيْرَانِهِ - عَنْ «الزَّجَّاجِي» قَالَ، وَمِنْهُ اسْتِثْقَاؤُ الطَّوِيلِ، وَلَسْتُ
مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ].

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (حنش).

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (ونى)؛ وتاج العروس (ونى)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أطر)، (شحن)؛ والمخصص (٢٨/١٠، ١٩/١٦)؛ وتاج العروس (أطر). وفيه: (جزعن) مكان (تركن)، (لج) مكان (لج).

(٣) البيت للطرماح في ديوانه ص ٥٠٥؛ ولسان العرب (عملس)، (شحن)؛ وتاج العروس (عملس)، (شحن)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (مرس)، (ودع)؛ ولسان العرب (مرس)، (ودع).

مقلوبه: [ن ش ح]

* نَشَحَ الشَّارِبُ يَنْشَحُ نَشْحًا وَنُشُوحًا، وَانْتَشَحَ: إِذَا شَرِبَ حَتَّى يَمْتَلَى. وَقِيلَ: نَشَحَ، شَرِبَ شَرْبًا قَلِيلًا دُونَ الرَّيِّ.
وَنَشَحَ بَعِيرَهُ سَقَاهُ مَاءً قَلِيلًا؛ وَالْأَسْمُ النَّشُوحُ. وَقِيلَ: النَّشُوحُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ. وَالنَّشَحُ: الْعَرَقُ - عَنْ «كُرَاع». وَسِقَاءٌ نَشَّاحٌ، رَشَّاحٌ.

الحاء والشين والفاء

* الْحَشْفُ، مَا لَمْ يُنَوَّ مِنَ التَّمْرِ. وَتَمَرٌ حَشِفٌ، كَثِيرُ الْحَشْفِ، عَلَى النَّسَبِ. وَقَدْ أَحْشَفَتِ النَّخْلَةُ.
* وَأَحْشَفَ ضَرْعُ النَّاقَةِ، تَقَبُّضَ وَاسْتَشْنَّ، أَيْ صَارَ كَالشَّنِّ. وَحَشَفَ، ارْتَفَعَ مِنْهُ اللَّبَنُ.
* وَالْحَشِيفُ، الثَّوْبُ الْبَالِي، قَالَ «الْهَذَلِيُّ»:
أَتِيحَ لَهَا أَقِيدِرٌ ذُو حَشِيفٍ إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا^(١)
* وَتَحَشَّفَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ، طَارَتْ عَنْهَا وَتَفَرَّقَتْ.
* وَالْحَشْفَةُ، صَخْرَةٌ رِخْوَةٌ فِي سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ.
* وَالْحَشْفَةُ، جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ لَا يَعْلُوهَا الْمَاءُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ مَوْضِعَ بَيْتِ اللَّهِ كَانَ حَشْفَةً فَدَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ عَنْهَا - الْأَخِيرَةُ عَنْ «الْهَرَوِيِّ» فِي الْغَرِيِّينَ.
* وَالْحَشْفَةُ، الْكَمْرَةُ.

مقلوبه: [ح ف ش]

* حَفِشَتِ السَّمَاءُ تَحْفِشُ حَفْشًا، جَاءَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ سَاعَةً ثُمَّ أَقْلَعَتْ.
وَحَفَشَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَحْفِشُهُ حَفْشًا، مَلَأَهُ.
* وَالْحَافِشَةُ، الْمَسِيلُ - صَفَةً غَالِبَةً، وَأَنْتَ عَلَى إِرَادَةِ التَّلْعَةِ أَوْ الشُّعْبَةِ.
وَالْحَافِشَةُ، أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ لَهَا كَهَيْئَةُ الْبَطْنِ يَسْتَجْمَعُ مَاؤُهَا فَيَسِيلُ إِلَى الْوَادِي.
وَحَفَّشَتِ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، أَسَالَتْهُ قَبْلَ الْوَادِي.

(١) الْبَيْتُ لَصَخَرِ الْغَى الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٢٨٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (قَدَرُ)، (حَشَفَ)، (مَلَقَ)، (سُومَ)؛ وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ ص ٦٣٦، ٩٧٥؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قَدَرُ)، (حَشَفَ)، (مَلَقَ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢١٦/٥)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ (٣٠٠/٩)، (٣٠١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (تَوْحَ)، (تِيحَ)، (سُومَ)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (تِيحَ)؛ وَبَلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (لَقَا)؛ وَالْمَخْصَصُ (٨٣/١٠).

وحَفَشَ السَّيْلُ الْأَكْمَةَ، أَسَالَهَا.

* وحَفَشَ الشَّيْءَ يَحْفِشُهُ، أَخْرَجَهُ.

* وحَفَشَ الْحَزْنَ الْعَيْنَ، أَخْرَجَ كُلَّ مَا فِيهَا مِنَ الدَّمْعِ، أَنشَدَ «ابنُ دُرَيْدٍ»:

يَا مَنْ لِعَيْنٍ ثَرَّةٌ الْمَدَامِ
يَحْفِشُهَا الْوَجْدُ بِمَاءِ هَامِعٍ^(١)

ثم فَسَّرَهُ فقال: يَحْفِشُهَا، يَسْتَخْرِجُ كُلَّ مَا فِيهَا.

وحَفَشَ لَكَ الْوُدَّ، أَخْرَجَ لَكَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ مِنْهُ.

وحَفَشَ الْمَطَرَ الْأَرْضَ، أَظْهَرَ نَبَاتَهَا.

وَالْحَفُوشُ، الْمُتَحَفِّي. وَقِيلَ: الْمُبَالِغُ فِي التَّحَفِّي وَالْوُدَّ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النِّسَاءَ إِذَا بِالْغِنِ

فِي وَدِّ الْبُعُولَةِ وَالتَّحَفَّى بِهِمْ، قَالَ:

* بعد احتِضَانِ الْحِفْوَةِ الْحَفُوشِ *^(٢)

* وحَفَشَ الْفَرَسُ الْجَرَى يَحْفِشُهُ، أَعْقَبَ جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا جَوْدَةً.

* وَالْحَفِشُ، الشَّيْءُ الْبَالِي.

* وَالْحَفِشُ، الدَّرَجُ يَكُونُ فِيهِ الْبُخُورُ. وَهُوَ أَيْضًا الصَّغِيرُ مِنْ بِيُوتِ الْأَعْرَابِ. وَقِيلَ:

الْحَفِشُ وَالْحَفِشُ وَالْحَفِشُ، الْبَيْتُ الْقَرِيبُ السَّمَكِ مِنَ الْأَرْضِ، وَجَمَعَهُ أَحْفَاشٌ وَحِفَاشٌ.

وَحَفَّشَ الرَّجُلُ، أَقَامَ فِي الْحَفِشِ، قَالَ: «رُؤْبَةٌ»:

* وَكُنْتُ لَا أُؤَبِّنُ بِالْتَحْفِيشِ *^(٣)

* وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا أَوْ وَلَدِهَا، أَقَامَتْ. وَحَفَّشُوا عَلَيْكَ يَحْفِشُونَ حَفْشًا،

اجْتَمَعُوا.

* وَالْحَفَّشُ: الْهَنْ.

مقلوبه: [ش ح ف]

* الشَّحْفُ: قَشْرُ الْجِلْدِ - يَمَانِيَّةٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثرر)، (حفش)؛ وتاج العروس (ثرر)، (حفش)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٢.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حفش).

(٣) الرجز لرؤية في ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (حفش)، (خفش)؛ وتهذيب اللغة (٧/٨٨)؛ وتاج العروس (حفش)، (خفش)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣/٦).

مقلوبه: [ف ح ش]

* الْفُحْشُ وَالْفَحْشَاءُ وَالْفَاحِشَةُ، الْقَبِيحُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ﴾ [البقرة: ٢٦٨]، قِيلَ: الْفَحْشَاءُ هُنَا، أَنْ لَا تَتَصَدَّقُوا فَتَقَاطَعُوا. وَقَدْ فَحَشَ وَفَحْشَ وَفَحْشَ عَلَيْنَا وَافْحَشَ إِفْحَاشًا وَفُحْشًا، عَنْ «كُرَاعٍ» وَ «الْأَحْيَانِي»؛ وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْإِفْحَاشَ الْمَصْدَرُ، وَالْفُحْشُ الْأِسْمُ. وَرَجُلٌ فَاحِشٌ، ذُو فُحْشٍ، قَالَ «ابْنُ جَنِّي»: وَقَالُوا: فَاحِشٌ وَفُحْشَاءٌ، كَجَاهِلٍ وَجُهْلَاءٍ، حِينَ كَانَ الْفُحْشُ ضَرْبًا مِنْ ضُرُوبِ الْجَهْلِ وَنَقِيضًا لِلْحِلْمِ، قَالَ: أَنْشُدَ «الْأَصْمَعِيُّ»:

* وَهَلْ عَلِمْتَ فُحْشَاءَ جَهْلِهِ *^(١)

وَرَجُلٌ فَحَّاشٌ: كَثِيرُ الْفُحْشِ، وَفَحْشَ قَوْلُهُ فُحْشًا.
وَكُلُّ أَمْرٍ لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْحَقِّ وَالْقَدْرِ فَاحِشٌ.
وَفَحْشَ بِالشَّيْءِ، شَنَّعَ بِهِ. وَفَحْشَتِ الْمَرْأَةُ قُبِحَتْ وَكَبِرَتْ، حَكَاهُ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» وَأَنْشُدَ:
وَعَلَقْتَ تَجْزِيهِمْ عَجُوزَكَ بَعْدَمَا
فَحْشَتِ مُحَاسِنُهَا عَلَى الْخُطَّابِ^(٢)

مقلوبه: [ف ح ش]

* تَفَشَّحَتِ النَّاقَةُ وَانْفَشَحَتْ، تَفَاجَّتْ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتِنَا مَذَحْتَ
وَحَكَّكَ الْحِنَوَانَ فَاَنْفَشَحْتَ^(٣)

الحاء والشين والباء

* الْحَشِيبُ وَالْحَشِيبِيُّ وَالْحَوْشَبُ، عَظُمَ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْوُضْغِ. وَقِيلَ:
هُوَ حَشَوُ الْحَافِرِ، وَقِيلَ: هُوَ عَظِيمٌ صَغِيرٌ كَالسَّلَامَى بَيْنَ رَأْسِ الْوُضْغِ وَمُسْتَقَرِّ الْحَافِرِ مِمَّا
يَدْخُلُ فِي الْجَبَّةِ، قَالَ «الْعَجَّاجُ»:

* فِي رُسْغٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشَبَا *^(٤)

(١) الرجز لصخر بن عمير في لسان العرب (مغت)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فحش)؛ وتاج العروس (فحش).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فحش)؛ وتاج العروس (فحش).

(٣) الرجز لحسان بن ثابت في كتاب العين (٢٠٥/٣)؛ وتاج العروس (فحش)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤٧٧، ٥٠٩؛ ولسان العرب (فشح)، (مزح)؛ وتهذيب اللغة (٤٧٦/٤)؛ وتاج العروس (مزح)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٧٧، ٥٠٩، ٥٣٧؛ ومقاييس اللغة (٥٠٤/٤)؛ ومجمل اللغة (١٠٠/٤).

(٤) الرجز للعجاج في ملحقات ديوانه (٢٦٣/٢ - ٢٦٤)؛ ولسان العرب (حشب)، (رسغ)؛ وتاج العروس =

وقيل: الحَوْشَبَانِ مِنَ الْفَرَسِ، عَظْمَا الرُّسْغِ.

* والحَوْشَبُ، الْعَظِيمُ الْبَطْنِ، قَالَ «الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ»:

وَتَجُرُّ مُجْرِيَةً لَهَا لَحْمِي إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبٍ^(١)

وقيل: هو الْعَظِيمُ الْجَنِينِ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، قَالَ «أَبُو النَّجْمِ»:

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يَبِيتُ خِمَارُهَا حَتَّى الصَّبَاحِ مُثَبَّتًا بِغِرَاءٍ^(٢)

يقول: لَا شَعَرَ عَلَى رَأْسِهَا فَهِيَ لَا تَضَعُ خِمَارَهَا.

وقول «سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَّةَ»:

فَالْدَهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ أَنْسٌ لَفِيفٌ ذُو طَرَائِفَ حَوْشَبٍ^(٣)

قَالَ «السُّكَّرِيُّ»: حَوْشَبٌ، مُتَنَفِّخُ الْجَنِينِ، فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ لِلْجَمْعِ الْكَثِيرِ. وَقَوْلُ «مُرَّةَ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ اللَّحْيَانِيِّ»:

تَرَكْنَا كُلَّ جِلْفٍ حَوْشَبِيٍّ عَظِيمِ الْبَطْنِ مُتَنَفِّخِ الصَّفَاقِ^(٤)

* وَحَوْشَبٌ، اسْمٌ.

مقلوبه: [ح ب ش]

* الْحَبَشُ، جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ، وَهُمْ الْأَحْبَشُ وَالْحُبْشَانُ، وَقَدْ قَالُوا: الْحَبَشَةُ، وَلَيْسَ

بِصَحِيحٍ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ فَيَكُونُ مُكْسَرًّا عَلَى فَعْلَةٍ. وَالْأَحْبُوشُ، جَمَاعَةُ الْحَبَشِ، قَالَ «الْعَجَاجُ»:

كَأَنَّ صَيْرَانَ الْمَهْيِ الْأَخْلَاطِ

بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ^(٥)

= (رسغ)؛ ولرؤبة في مقاييس اللغة (٦٦/٢)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١١٧٥؛ ومجمل اللغة (٢٦٩/٢)؛ وتهذيب اللغة (١٩١/٤).

(١) البيت للأعلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣١٤؛ ولسان العرب (حشب)، (جل)؛ وكتاب العين (٩٧/٣)؛ ومجمل اللغة (٦٩/٢)؛ وتهذيب اللغة (١٩٠/٤، ٣٠٩)، (١١/١٧٤)؛ وتاج العروس (جرا)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤٤٧/١، ٦٦/٢).

(٢) البيت لأبي النجم في لسان العرب (حشب)؛ وتاج العروس (حشب).

(٣) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١١٤؛ ولسان العرب (حشب)، (لفف)؛ وتاج العروس (حشب)، (لفف).

(٤) البيت لمرة بن عبد الله في لسان العرب (جوش). وفيه: (جوشني) مكان (حوشبي).

(٥) الرجز للعجاجة في ديوانه (٣٨١/١)؛ ولسان العرب (حبش)؛ وتهذيب اللغة (١٩٣/٤)؛ وتاج العروس (حبش)؛ وأساس البلاغة (حبش)؛ وبلا نسبة في كتاب العين.

وقيل: هُم الجماعةُ أيًا كانوا، لأنهم إذا تَجَمَّعُوا اسْوَدُّوا.

* و«الأحايِشُ»، أحياءٌ من «القارة» انضَمُّوا إلى بنى «لَيْثٍ» فى الحربِ التى وَقَعَتْ بينهم وبين «قُرَيْشٍ» قبل الإسلامِ، سَمُّوا بذلك لاسودادِهِم، قال:

لَيْثٌ وَدِيلٌ وَكَعْبٌ وَالتى ظَلَرْتُ جَمَعَ الْأَحايِشِ لَمَّا احْمَرَّتِ الْحَدَقُ^(١)

* وناقَةُ حَبَشِيَّةٌ، شديدةُ السَّوَادِ.

* وَالْحُبَشِيَّةُ، ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ سَوْدٌ عَظَامٌ، لَمَّا جُعِلَ ذَلِكَ اسْمًا لَهَا غيروا اللفظَ لِيَكُونَ فَرْقًا بَيْنَ النِّسْبَةِ وَالاسْمِ: فَالاسْمُ حُبَشِيَّةٌ، وَالنِّسْبُ حَبَشِيَّةٌ.

* وَرَوْضَةُ حَبَشِيَّةٌ، خَضْرَاءُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ، قَالَ «امْرُؤُ الْقَيْسِ»:

وَيَأْكُلُنَ بَهْمَى غَضَّةً حَبَشِيَّةً وَيَشْرَبُنَ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّرَاتِ^(٢)

* وَالْحُبْشَانُ، الْجَرَادُ الَّذِى صَارَ كَأَنَّهُ النَّمْلُ سَوَادًا، الْوَاحِدَةُ حَبَشِيَّةٌ، هَذَا قَوْلُ «أَبِي حَنِيفَةَ» وَإِنَّمَا قِيَاسُهُ أَنْ تَكُونَ وَاحِدَتُهُ حُبْشَانَةً أَوْ حَبْشًا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فُعْلَانٌ جَمْعُهُ.

* وَحَبَشَ الشَّيْءَ يَحْبِشُهُ حَبْشًا، وَحَبَشَهُ وَتَحَبَّشَهُ: جَمَعَهُ، قَالَ:

* أَوَّلَاكَ حَبَشْتُ لَهُمْ تَحْيِيشِي *^(٣)

وَالاسْمُ الْحُبَاشَةُ.

وَحُبَاشَاتُ الْعَيْشِ، مَا جُمِعَ مِنْهُ، وَاحْدَتُهَا حُبَاشَةٌ. وَاحْتَبَشَ لِأَهْلِهِ حُبَاشَةً، جَمَعُهَا لَهُمْ.

* وَفِي الْمَجْلِسِ حُبَاشَاتٌ مِنَ النَّاسِ، أَيْ نَاسٌ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ.

* وَالْحُبَاشَةُ الْجَمَاعَةُ. وَتَحَبَّشُوا عَلَيْهِ، اجْتَمَعُوا.

* وَالْأَحْبَشُ، الَّذِى يَأْكُلُ طَعَامَ الرَّجُلِ وَيَجْلِسُ عَلَى مَائِدَتِهِ وَيُزِينُهُ.

* وَالْحَبَشِيُّ، ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ، قَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: لَمْ يُنْعَتْ لَنَا.

* وَالْحَبَشِيُّ، ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ، وَسَنَبْلُهُ حَرْفَانِ، وَهُوَ حَرِشٌ لَا يُؤْكَلُ لِحَشُونَتِهِ، وَلَكِنَّهُ

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَبَشٍ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٩٣/٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَبَشٍ).

(٢) الْبَيْتُ لِامْرَأَتِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَبَشٍ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَبَشٍ)؛ وَلِلْحَطِيطَةِ فِي جُمْهُرَةِ اللَّغَةِ ص ١١٢٠؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٤١١/١٢).

(٣) الرَّجَزُ لِرُؤْيَا فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خَرَشٌ)، (قَرَشٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٩٣/٤، ٨٠/٧)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (خَرَشٌ)، (قَرَشٌ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٩٨/٣)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جُمْهُرَةِ اللَّغَةِ ص ٢٧٨، ٣٤٧، ٥٣٩. وَهُوَ ضَمِنَ آيَاتٍ أُخْرَى.

يَصْلُحُ لِلْعَلَفِ.

* وَحَبَشِيَّةٌ، اسمُ امرأةٍ كان «يزيدُ بنُ الطَّحِثِيَّةِ» يَتَحَدَّثُ إليها.
وَحَبِيشٌ، اسمٌ.

مقلوبه: [ش ب ح]

* شَحَبَ لَوْنُهُ يَشْحَبُ وَيَشْحَبُ شُحُوبًا وَشُحُوبَةً، وَشَحَبَ: تَغَيَّرَ مِنْ هُزَالٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ سَفَرٍ، قَالَ «تَأَبَّطَ شَرًّا»:

ولكنني أروى من الخمرِ هامتي وأنضو الملا بالشَّاحِبِ المُتَشَلِّشِ^(١)
والمُتَشَلِّشُ على هذا، الذي قد تَخَدَّدَ لحمُه وقلَّ. وقيل: الشَّاحِبُ هنا، السيفُ يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ بما يَسَّ عليه من الدم، فالتَّشَلُّشُ على هذا، هو الذي يَتَشَلَّشُ بالدم، وأنضو، أنزَعُ وأكشفُ. والشَّاحِبُ، المهزولُ. قال:

وقد يجمعُ المالُ الفَتَى وهو شاحِبٌ وقد يدركُ الموتُ السَّمينَ الْبَلْدَحَا^(٢)
* وَشَحَبَ وَجْهَ الْأَرْضِ يَشْحَبُهُ شَحْبًا، قَشَرَهُ: يَمَانِيَّةٌ.

مقلوبه: [ش ب ح]

* الشَّبَحُ والشَّبَحُ، الشَّخْصُ، والجمعُ أَشْبَاحٌ وشُبُوحٌ.
* وَشَبَحَ لَكَ الشَّيْءُ، بَدَا. وَشَبَحَ الشَّيْءَ وَشَبَحَهُ، عَرَّضَهُ.
* وَرَجُلٌ شَبَحَ الذَّرَاعَيْنِ وَمُشْبُوحُهُمَا، عَرِضُهُمَا؛ وقيل: الواسعُ ما بينهما. قال «ذو الرُّمَّة»:

إلى كلِّ مَشْبُوحٍ الذَّرَاعَيْنِ تُتَقَى به الحَرْبُ، شَعَشَاعٌ وَأَبْيَضَ قَدَغِمٌ^(٣)
والمَشْبُوحُ، البعيدُ ما بينَ الْمُنْكَبَيْنِ.

* والشَّبَحُ، مَدَّكَ الشَّيْءَ بَيْنَ أَوْتَادٍ، أَوْ الرَّجُلَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ. وَشَبَحَهُ يَشْبَحُهُ، مَدَّهُ لِيَجْلِدَهُ. وَشَبَحَهُ، مَدَّهُ كَالْمَصْلُوبِ. وَشَبَحَ يَدَيْهِ يَشْبَحُهُمَا مَدَّهُمَا.

(١) البيت لتأبط شرًّا في ديوانه ص ١٧٩؛ ولسان العرب (شحب)، (سلل)، (شلل)، (نضا)، (ملا)؛ وتاج العروس (شحب)، (شلل)، (نضا)، (ملا)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٢٩٥)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠/١١٣، ١٥/١٣٣).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شحب)؛ وتاج العروس (شحب).

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١١٨٧؛ ولسان العرب (شبح)، (شع)، (قدغم)؛ وتهذيب اللغة (١/٧٢، ٨/٢٤٠)؛ وتاج العروس (شبح)، (فرغم)؛ وبلا نسبة في المخصص. وفيه: (آخر) مكان (أبيض).

* وَتَشَبَّحَ الْحَرْبَاءُ عَلَى الْعُودِ، امْتَدَّ.

* وَكَسَاءٌ مُشَبَّحٌ، قَوِيٌّ شَدِيدٌ.

* وَشَبَّحَ رَأْسَهُ شَبْحًا، شَقَّه. وَقِيلَ: هُوَ شَقُّكَ أَيْ شَيْءٍ كَانَ.

الحاء والشين والميم

* الْحَشْمَةُ، الْحَيَاءُ وَالْانْقِبَاضُ. وَقَدْ احْتَشَمَ مِنْهُ وَعَنهُ، وَلَا يُقَالُ: احْتَشَمَهُ. فَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ: وَلَمْ تَحْتَشِمِ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ حَذَفَ مِنْ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ. وَمَا الَّذِي حَشَمَكَ وَاحْتَشَمَكَ.

* وَالْحَشْمَةُ وَالْحَشْمَةُ، أَنْ يَجْلِسَ إِلَيْكَ الرَّجُلُ فَتُؤْذِيَهُ وَتُسْمِعَهُ مَا يَكْرَهُ. حَشَمَهُ يَحْشِمُهُ وَيَحْشِمُهُ حَشْمًا، وَأَحْشَمَهُ.

* وَحَشَمَ حَشْمًا، غَضِبَ. وَحَشِمَهُ يَحْشِمُهُ حَشْمًا وَأَحْشَمَهُ، أَغْضَبَهُ.

* وَحَشْمَةُ الرَّجُلِ، وَحَشْمُهُ، أَحْشَامُهُ: خَاصَّتُهُ الَّذِينَ يَغْضَبُونَ لَهُ مِنْ عَبِيدٍ أَوْ أَهْلِ أَوْ جَبَرَةٍ. وَحَكَى «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» أَنَّ الْحَشْمَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ، قَالَ: يُقَالُ هَذَا الْغُلَامُ حَشَمٌ لِي، فَأَرَى أَحْشَامًا إِنَّمَا هُوَ جَمْعٌ هَذَا لِأَنَّ جَمْعَ الْجَمْعِ وَجَمْعَ الْمَفْرَدِ الَّذِي هُوَ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ غَيْرُ كَثِيرٍ.

* وَحَشَمَ الرَّجُلِ أَيْضًا، عِيَالَهُ وَقَرَابَتَهُ.

* وَحَشَمَ يَحْشِمُ حَشُومًا، أَقْبَلَ بَعْدَ هُزَالٍ.

* وَحَشَمَتِ الدُّوَابُّ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ تَحْشِمُ حَشْمًا، أَصَابَتْ مِنْهُ شَيْئًا فَصَلَحَتْ وَسَمِنَتْ وَعَظُمَتْ بَطُونُهَا.

* وَمَا حَشَمَ مِنْ طَعَامِهِ شَيْئًا، أَيْ مَا أَكَلَ. وَغَدَوْنَا تُرْبِغَ الصَّيْدِ فَمَا حَشَمْنَا مِنْهُ صَافِرًا، أَيْ مَا أَصْبَنَّا.

مقلوبه: [ح م ش]

* حَمَشَ الشَّيْءَ، جَمَعَهُ.

* وَالْحَمَشُ وَالْحُمُوشَةُ وَالْحَمَاشَةُ، الدَّقَّةُ. وَلِئِنَّ حَمَشَةً، دَقِيقَةً حَسَنَةً. وَهُوَ حَمَشُ السَّاقَيْنِ وَالذَّرَاعَيْنِ، وَحَمَشُهُمَا وَأَحْمَشُهُمَا. وَذِرَاعٌ حَمَشَةٌ وَحَمِشَةٌ وَحَمَشَاءُ، وَكَذَلِكَ السَّاقُ وَالْقَوَائِمُ. قَالَ يَصِفُ بَرَاغِيثٌ:

وَحُمَشِ الْقَوَائِمِ حُذْبِ الظُّهُوِ رِطْرَقْنَ بَلِيلٍ فَأَرْقَنِي^(١)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حمش)؛ وتاج العروس (حمش).

وَحَمَشَتْ قَوَائِمُهُ، وَحَمَشْتُ: دَقْتُ: عَنْ «الليحاني»، وَقَالَ:

كَأَنَّ الذُّبَابَ الْأَزْرَقَ الْحُمُشَ وَسَطَهَا إِذَا مَا تَغْنَى بِالْعَشِيَّاتِ شَارِبٌ^(١)

وَوَتَرٌ حَمَشٌ وَمُسْتَحْمَشٌ، دَقِيقٌ. وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حِمَاشٌ وَحُمُشٌ.

* وَحَمَشَ الشَّرُّ، اشْتَدَّ. وَاحْتَمَشَ الْقَرْنَانِ، اقْتَتَلَا - وَالسَّيْنُ لُغَةٌ. وَحَمَشَ الرَّجُلُ حَمَشًا وَأَحْمَشَهُ فَاسْتَحْمَشَ، أَغْضَبَهُ فَغَضِبَ. وَالْأَسْمُ الْحِمَشَةُ وَالْحُمَشَةُ.

* وَأَحْمَشَ الْقَدْرَ وَأَحْمَشَ بِهَا، أَشْبَعَ وَقَوَّدَهَا، قَالَ «ذُو الرِّمَّة»:

كَسَاهُنْ لَوْنُ الْجَوْنِ بَعْدَ تَعْيِشٍ لَوْهَيْنِ إِحْمَاشَ الْوَلِيدَةِ بِالْقَدْرِ^(٢)

* وَأَحْمَشَ الشَّحْمَ وَحَمَشَهُ، أَذَابَهُ بِالنَّارِ حَتَّى كَادَ يُحْرِقُهُ. قَالَ:

كَأَنَّهُ حِينَ وَهَى سِقَاؤُهُ

وَانْحَلَّ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مَائُهُ

حَمٌّ إِذَا أَحْمَشَهُ فَلَأْوُهُ^(٣)

كَذَا رَوَى «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»: وَيُرْوَى: حَمَشَهُ.

مقلوبه: [ش ح م]

* الشَّحْمُ، جَوْهَرُ السَّمَنِ وَالْجَمْعُ شُحُومٌ. وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَحْمَةٌ. وَشَحْمَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ، وَشَحِمَ فَهُوَ شَحِيمٌ: صَارَ ذَا شَحْمٍ فِي بَدَنِهِ. وَشَحِمَ شَحْمًا فَهُوَ شَحِمٌ، اِشْتَهَى الشَّحْمَ، وَقِيلَ: أَكَلَ مِنْهُ كَثِيرًا. وَأَشْحَمَ، كَثُرَ عِنْدَهُ الشَّحْمُ. وَرَجُلٌ شَاحِمٌ، ذُو شَحْمٍ عَلَى النَّسَبِ، كَمَا قَالُوا: لِابْنٍ وَتَامِرٌ.

وَشَحِمَ الْقَوْمُ يَشْحَمُهُمْ شَحْمًا، وَأَشْحَمَهُمْ: أَطْعَمَهُمُ الشَّحْمَ.

وَرَجُلٌ شَحَامٌ: يَبِيعُ الشَّحْمَ.

وَشَحِمَتِ النَّاقَةُ وَشَحُمْتُ شُحُومًا، سَمِنَتْ بَعْدَ هُزَالٍ.

* وَشَحْمَةُ الْأُذُنِ، مَا لَانَ مِنْ أَسْفَلِهَا.

* وَشَحْمَةُ الْعَيْنِ، مُقْلَتُهَا.

* وَشَحْمَةُ الْأَرْضِ، دَوْدَةٌ بِيضَاءُ. وَقِيلَ: هِيَ عِظَاءَةٌ بِيضَاءُ غَيْرُ ضَخْمَةٍ، وَقِيلَ: لَيْسَتْ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حمش)؛ وتاج العروس (حمش).

(٢) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ٩٤٥؛ ولسان العرب (حمش)؛ وتاج العروس (حمش)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٩٦/٤).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حمش)؛ وتاج العروس (كبد)، (حمش)، (وهي).

من العطاء، هي أطيبُ منها وأحسن. وقالوا: شحمةُ النقي، كما قالوا: بناتُ النقي.
 * وشحمةُ النخلة، الجُمارةُ.
 * وشحمةُ الرمانة، الهنةُ التي تفصلُ بين حبِّها. ورمانةُ شحمة، غليظةُ الشحمةِ.
 وعنبُ شحيم، قليلُ الماء غليظُ اللحاءِ.
 وشحمةُ الحنظل، معروفةٌ.
 * وأبو شحمة، رجلٌ.

مقلوبه: [م ح ش]

* مَحَشَ الرَّجُلَ، خَدَشَهُ. وَمَحَشَهُ الْجِدَارُ يَمَحُشُهُ مَحْشًا، سَحَجَهُ.
 وَالْمَحْشُ: تَنَاوُلٌ مِنْ لَهَبٍ يُحْرِقُ الْجِلْدَ وَيُبْدِي الْعِظْمَ فَيُشِيطُ أَعَالِيَهُ وَلَا يَنْضِجُهُ.
 وَامْتَحَشَ الْخَبْزُ، احْتَرَقَ. وَمَحَشَتُهُ النَّارُ وَامْتَحَشَتُهُ، أَحْرَقَتْهُ، وَكَذَلِكَ الْحَرُّ. وَخَبِزُ
 مُحَاشٍ، مُحْرَقٌ. وَكَذَلِكَ الشَّوَاءُ. وَسَنَةٌ مُمَحَشَةٌ وَمَحُوشٌ، مُحْرَقَةٌ بِجَذْبِهَا.
 وَامْتَحَشَ غَضَبًا، احْتَرَقَ.
 وَامْتَحَشَ الْقَمَرُ، ذَهَبَ - حَكِيَ ذَلِكَ عَنْ «ثَعْلَبٍ».
 * وَالْمِحَاشُ، الْقَوْمُ يُحَالِفُونَ غَيْرَهُمْ - مِنَ الْحِلْفِ عِنْدَ النَّارِ. قَالَ «النَّبَاطَةُ»:
 جَمَعَ مِحَاشَكَ يَا «يَزِيدُ» فَإِنِّي أَعَدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا^(١)
 وَقِيلَ: يَعْنِي «صِرْمَةً وَسَهْمًا وَمَالِكًا: بَنَى مُرَّةً بِنِ عَوْفٍ بِنِ سَعْدٍ بِنِ ذُبْيَانَ بِنِ بَغِيضٍ،
 وَضَبَّةً بِنِ سَعْدٍ» لَأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا بِالنَّارِ فَسُمُّوا الْمِحَاشَ.
 * وَمِحَاشُ الرَّجُلِ، الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ مِنْ قَوْمِهِ وَغَيْرِهِمْ.
 * وَالْمِحَاشُ، بَطْنَانِ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ، مَحَشُوا بَعِيرًا عَلَى النَّارِ أَى اشْتَوَوْهُ وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ
 فَأَكَلُوهُ.
 * وَالْمِحَاشُ، الْمَتَاعُ وَالْأَثَاثُ.

الحاء والضاد والذال

* دَحَضَتْ رَجُلَهُ تَدَحِضُ دَحَضًا وَدَحِضًا زَلَقَتْ. وَدَحَضَهَا وَأَدَحَضَهَا، أَزَلَقَهَا،
 وَدَحَضَتْ حُجَّتَهُ زَهَقَتْ وَانْدَفَعَتْ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿حَجَّتُهُمْ دَاحِضَةً﴾ [الشورى: ١٦] وَفِيهِ:

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٠٢؛ ولسان العرب (حوش)، (محش)، (حشا)؛ وتهذيب اللغة
 (٤/ ١٩٦، ٥/ ١٤١)؛ وكتاب العين (٣/ ٢٦١)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٦٥، ٥/ ٢٩٩)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٦٨،
 ٤/ ٣١١)؛ وتاج العروس (حوش)، (محش)، (حشا)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٣٩.

﴿لِيَدْخُلُوا بِهِ الْحَقَّ﴾ [الكهف: ٥٧، المؤمن: ٥].

والدَّخَضُ، الماء الذى يكونُ عنه الزَّلَقُ. وَمَزَلَّةٌ مَدْحَاضٌ، يُدْخَضُ فِيهَا كَثِيرًا.

ودَحَضَتِ الشَّمْسُ تَدْحَضُ دَحَضًا ودَحُوضًا رَلَّتْ عَنْ وَسَطِ السَّمَاءِ.

والدَّخَضُ، الدَّفْعُ.

* والدَّحِيفُ، اللَّحْمُ.

* ودَحِيفَةٌ، مَوْضِعٌ، قَالَ «الْأَعَشَى»:

أَتَسْنِينَ أَيَّامًا لَنَا بِدَحِيفَةٍ وَأَيَّامًا بَيْنَ الْبَدَى فَتُهْمَدُ^(١)

الحاء والضاد والطاء

* الْحَضَظُ: دَوَاءٌ يَتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ؛ قَالَ - «ابْنُ دُرَيْدٍ»: ذَكَرُوا أَنَّ «الْحَلِيلَ» كَانَ

يَقُولُهُ، قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا. وَيُقَالُ: الْحَضَضُ أَيْضًا - وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْأَخِيرَةُ فِي الثَّنَائِي.

الحاء والضاد والراء

* الْحُضُورُ، نَقِيضُ الْمَغِيبِ. حَضَرَ يَحْضُرُ حُضُورًا وَحِضَارَةً. وَيُعَدَّى فَيُقَالُ: حَضَرَهُ،

وَحَضَرَهُ يَحْضَرُهُ، وَهُوَ شَاذٌ. وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ.

* وَتَحَضَّرَهُ الْهَمُّ، كَحَضَرَهُ. قَالَ «ابْنُ هَرْمَةَ»:

وَأَرَى الْهُمُومَ تَحْضَرْتَنِي مَوْهِنًا فَمَنْعَنِي فَرْشِي وَلَيْنَ وَسَائِدِي

وَأَحْضَرَ الشَّيْءَ، وَأَحْضَرَهُ إِيَّاهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾

[القصص: ٦١] أَيْ مِنَ الْمُحْضَرِّينَ الْعَذَابَ. جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي النَّبِيِّ

ﷺ وَأَبَى جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ^(٢)، فَالْنَبِيُّ ﷺ وَعَدَهُ اللَّهُ وَعَدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ فِي الدُّنْيَا، بِأَنَّهُ

نُصِرَ عَلَى عَدُوِّهِ، وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ فِي أَعْلَى الْمَرَاتِبِ فِي الْجَنَّةِ. وَأَبُو جَهْلٍ مِنَ الْمُحْضَرِّينَ.

وَقِيلَ: إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ الْمُؤْمِنَ وَالْكَافِرَ: فَالْمُؤْمِنُ آمَنَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَأَطَاعَهُ وَوَقَفَ عِنْدَ أَمْرِهِ، فَلَقَّاهُ

جِزَاءَ ذَلِكَ فِي الْجَنَّةِ، وَالْكَافِرُ مَتَّعَ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ، فَهُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ

الْمُحْضَرِّينَ.

* وَكَانَ ذَلِكَ بِحَضْرَةِ فَلَانٍ وَحَضْرَتِهِ وَحُضْرَتِهِ وَحَضَرِهِ وَمَحْضَرِهِ. وَرَجُلٌ حَاضِرٌ، وَقَوْمٌ

حُضَرٌ وَحُضُورٌ.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٣٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (دَحَضَ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١٠١/٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ

(دَحَضَ).

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ، كَمَا فِي «الدَّر الْمَشُور»، (٢٥٥/٥).

* وإِنَّهٗ لَحَسَنُ الْحَضِرَةِ، إِذَا حَضَرَ بِخَيْرٍ.

* وَالْحَضَرُ وَالْحَضِرَةُ وَالْحَاضِرَةُ وَالْحَاضِرَةُ وَالْحَاضِرَةُ، خِلَافُ الْبَادِيَةِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَن أَهْلَهَا حَضَرُوا الْأَمْصَارَ وَمَسَاكِينَ الدِّيَارِ الَّتِي يَكُونُ لَهُمْ بِهَا قَرَارٌ. وَالْبَادِيَةُ يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ اسْتِثْقَاؤُ اسْمِهِ مِنْ: بَدَا يَبْدُو، أَيْ بَرَزَ وَظَهَرَ، وَلَكِنَّهُ اسْمٌ لَزِمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ خَاصَّةً دُونَ مَا سِوَاهُ.

وَالْحَاضِرَةُ وَالْحَاضِرُ، الْحَيُّ إِذَا حَضَرُوا الدَّارَ الَّتِي فِيهَا مُجْتَمَعُهُمْ، قَالَ:

فِي حَاضِرٍ لَجِبَ بِاللَّيْلِ سَامِرُهُ فِيهِ الصَّوَاهِلُ وَالرَّايَاتُ وَالْعَكْرُ^(١)

وَحَاضِرُوا الْمِيَاهُ وَحَضَارُهَا، الْكَائِنُونَ عَلَيْهَا قَرِيبًا لِأَنَّهُمْ يَحْضُرُونَهَا أَبَدًا.

وَالْمَحْضَرُ، الْمَرْجِعُ إِلَى الْمِيَاهِ.

* وَرَجُلٌ حَضَرَ وَحَضِرٌ، يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ حَتَّى يَحْضُرَهُ.

* وَالْحَضِيرَةُ، مَوْضِعُ التَّمْرِ.

* وَالْحَضِيرَةُ، جَمَاعَةُ الْقَوْمِ. وَقِيلَ: الْحَضِيرَةُ مِنَ الرِّجَالِ، السَّبْعَةُ أَوِ الثَّمَانِيَةُ. قَالَ «أَبُو

ذُؤَيْبٍ» أَوْ «شَهَابٌ» ابْنُهُ:

رِجَالُ حُرُوبٍ يَسْعُرُونَ وَحَلَفَةٌ مِنْ الدَّهْرِ لَا تَأْتِي عَلَيْهَا الْحَضَائِرُ^(٢)

وَقِيلَ: الْحَضِيرَةُ، الْأَرْبَعَةُ أَوِ الْخَمْسَةُ يَغْزُونَ. وَقِيلَ: هُمُ النَّفَرُ يُغْزِي بِهِمْ. وَقِيلَ: هُمُ

الْعَشِيرَةُ فَمَنْ دُونَهُمْ، قَالَ «الْفَارِسِيُّ»: حَضِيرَةُ الْعَسْكَرِ، مُقَدِّمَتُهُمْ.

* وَالْحَضِيرَةُ، مَا تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ مِنْ وَلَادِهَا.

وَحَضِيرَةُ النَّاqَةِ، مَا أَلْقَتْهُ بَعْدَ الْوِلَادَةِ.

وَالْحَضِيرَةُ، انْقِطَاعُ دَمِهَا.

وَالْحَضِيرَةُ، دَمٌ غَلِيظٌ يَجْتَمِعُ فِي السَّلَى.

وَالْحَضِيرَةُ، مَا اجْتَمَعَ فِي الْجُرْحِ مِنْ جَائِبَةِ الْمَادَّةِ، وَفِي السَّلَى مِنَ السُّخْدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

* وَالْمَحَاضِرَةُ، الْمَجَالِدَةُ، وَهُوَ أَنْ يُغَالِبَكَ عَلَى حَقِّكَ فَيَغْلِبَكَ عَلَيْهِ وَيَذْهَبَ بِهِ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَضِرٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَضِرٌ)؛ وَمَقَايِيسُ اللُّغَةِ (١٠٦/٤)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢٠٠/٤)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١٩٧/١)، (١٠٢/٣).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَضِرٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَضِرٌ)؛ وَلِأَبِي شَهَابٍ الْهَذَلِيُّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٦٩٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَضِرٌ)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي جُمْهُورَةِ اللُّغَةِ ص ٥١٥، ٥٥٨، ٩٠٨؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٢٢/٤)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٩٩/٦).

* ورجلٌ حَضَرٌ، ذو بيان.

* وحَضَارٌ - مَنِيةٌ مؤنثةٌ - نجمٌ يَطْلُعُ قَبْلَ سُهَيْلٍ فَيَظُنُّ النَّاسُ بِهِ أَنَّهُ سُهَيْلٌ، وهو أحدُ الْمُحْلِفِينَ. وقال «تعلب»: حَضَارٌ، نجمٌ يَخْفَى فِي بُعْدٍ، وأنشد:

أَرَى نَارَ «لَيْلَى» بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا حَضَارٌ إِذَا مَا أَعْرَضَتْ وَفُرُودُهَا^(١)

الفُرُودُ، نجومٌ تخفى حولَ حَضَارٍ، يريدُ أن النارَ تخفى لِبُعْدِهَا كَهَذَا النَّجْمِ الَّذِي يَخْفَى لِبُعْدِهِ. قال «سيبويه»: أَمَّا مَا كَانَ آخِرَهُ رَاءَ فَإِنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ وَبَنِي تَمِيمٍ مُتَّفِقُونَ فِيهِ، وَيَخْتَارُ بَنُو تَمِيمٍ فِيهِ لُغَةً أَهْلُ الْحِجَازِ، كَمَا اتَّفَقُوا فِي (نَزَالِ) الْحِجَازِيَةِ لِأَنَّهَا هِيَ اللُّغَةُ الْأُولَى الْقَدُمَى، فَرَعَمَ «الْخَلِيلُ» رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ إِجْنَحَ الْأَلْفُ أَخَفُّ عَلَيْهِمْ، يَعْنِي الْإِمَالَةَ لِيَكُونَ الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ، فَكَرِهُوا تَرْكَ الْخَفَةِ وَعَلِمُوا أَنَّهُمْ إِنْ كَسَرُوا الرَّاءَ وَصَلُّوا إِلَى ذَلِكَ، وَأَنَّهُمْ إِنْ رَفَعُوا لَمْ يَصِلُوا، وَقَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَرْفَعَ وَتَنْصَبَ مَا كَانَ فِي آخِرِهِ الرَّاءُ، قَالَ: فَمِنْ ذَلِكَ، حَضَارٌ لِهَذَا الْكَوْكَبِ، وَسَقَارُ اسْمُ مَاءٍ، وَلَكِنَّهُمَا مُؤَنَّثَانِ كَمَاوِيَّةٌ وَالشَّعْرَى، قَالَ: فَكَانَتْ تِلْكَ اسْمُ الْمَاءَةِ، وَهَذَا اسْمُ الْكَوْكَبَةِ.

* وَالْحِضَارُ مِنَ الْإِبِلِ، الْبَيْضَاءُ. الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، قَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٍ» يَصِفُ الْحَمْرَ:

فَمَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبْحٍ سِبَاؤُهَا
بَنَاتُ الْمَخَاضِ شُومُهَا وَحِضَارُهَا^(٢)
شُومُهَا، سُودُهَا.

وَحَضَارٌ، اسْمٌ لِلثَّوْرِ الْأَبْيَضِ.

* وَالْحَضَرُ، شَحْمَةٌ فِي الْعَانَةِ وَفَوْقَهَا.

* وَالْحَضَرُ وَالْإِحْضَارُ، ارْتِفَاعُ الْفَرَسِ فِي عَدْوِهِ عَنِ الثَّلَعِيَّةِ، فَالْحَضَرُ الْاسْمُ، وَالْإِحْضَارُ الْمَصْدَرُ. وَقَالَ «كُرَاعٌ»: أَحْضَرَ الْفَرَسُ إِحْضَارًا وَحَضَرًا، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ. وَعِنْدِي أَنَّ الْحَضَرَ الْاسْمُ وَالْإِحْضَارُ الْمَصْدَرُ. وَفَرَسٌ مُحْضِرٌ. الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ.

* وَالْمَحْضَرَةُ، الدَّرَّةُ تُضْرَبُ بِهَا الدَّابَّةُ - عَنِ «الْهَجَرِيِّ»، أَرَى ذَاكَ لِأَنَّهَا إِذَا ضُرِبَتْ بِهَا أَحْضَرَتْ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فرد)، (حضر)؛ وتاج العروس (فرد)، (حضر).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧٤؛ ولسان العرب (حضر)، (شيم)؛ وجمهرة اللغة ص ٥١٦، ٨٨١؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٠١، ١١/٤٣٦)؛ ومجمل اللغة (٢/٨٠)؛ وتاج العروس (حضر)، (محض)، (شام)؛ وللهمذلي في مقاييس اللغة (٢/٧٨)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧/٥٥).

* وَحَضِيرُ الْكَتَابِ، رَجُلٌ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ، وَقَدْ سَمَتْ: حَاضِرًا وَمَحَاضِرًا وَحَضِيرًا.
 * وَالْحَضَرُ، مَوْضِعٌ، وَحَضْرَمَوْتُ، اسْمُ بَلَدٍ. وَلُغَةٌ هُذَيْلٌ: حَضْرَمَوْتُ. قَالَ «ابْنُ جَنِّي»: فِيهِ عِنْدِي قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ لَمَّا كَانَ عَلَمًا وَمُرْكَبًا دَخَلَهُ تَغْيِيرُ الْفَتْحَةِ إِلَى الضَّمَّةِ، كَأَشْيَاءِ تَجَوُّزُ فِي الْأَعْلَامِ مُخْتَصَّةٌ بِهَا، كَمَوْهَبٍ وَتَهْلِيلٍ؛ وَالْآخَرُ أَنَّ يَكُونُ لَمَّا رَأَى الْأَسْمِينَ قَدْ رُكِّبًا مَعَ وَجَرِيَا مَجْرَى الشَّبْهِ، تَمَّ الشَّبْهُ بَيْنَهُمَا فَضَمَّ الْمِيمَ لِيَصِيرَ حَضْرَمَوْتُ عَلَى وَزْنِ عَضْرَفُوطٍ؛ فَإِذَا فُعِلَ هَذَا، ذَهَبَ فِي تَرْكِ صَرْفِهِ إِلَى التَّعْرِيفِ وَالتَّائِيثِ لِلْبَلَدَةِ. وَحَضُورٌ، جَبَلٌ بِالْيَمَنِ.

مقلوبه: [ح رض]

* حَرَضَهُ، حَضَّه.

* وَرَجُلٌ حَرَضٌ وَحَرَضٌ، لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُخَافُ شَرُّهُ؛ الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي (حَرَضٍ) سَوَاءً. وَقَدْ جُمِعَ عَلَى أَحْرَاضٍ وَحُرُضَانٍ وَهُوَ أَعْلَى، فَأَمَّا عَرَضٌ بِالْكَسْرِ فَجَمْعُهُ حَرِضُونَ، لِأَنَّ جَمْعَ السَّلَامَةِ فِي فَعْلٍ صِفَةٌ، أَكْثَرُ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى أَفْعَالٍ، لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ مِنَ الصَّفَةِ رُبَّمَا كُسِّرَ عَلَيْهِ، نَحْوُ نَكِدٍ وَأَنكَادٍ. وَالْحُرُضَانُ كَالْحَرَضِ.
 * وَالْحَرِضُ، الْفَاسِدُ فِي جِسْمِهِ وَأَخْلَاقِهِ. حَرَضَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ يَحْرِضُهَا حَرَضًا، أَفْسَدَهَا.

* وَحَرَضَهُ الْمَرَضُ وَأَحْرَضَهُ، إِذَا أَشْفَى مِنْهُ عَلَى شَرَفِ الْمَوْتِ. وَأَحْرَضَ هُوَ نَفْسُهُ، كَذَلِكَ، قَالَ «أَمْرُو الْقَيْسِ»:

أَرَى الْمَرءَ ذَا الْأَذْوَادِ يُصْبِحُ مُحَرَضًا كإِحْرَاضِ بَكْرِ فِي الدِّيارِ مَرِيضٍ^(١)
 وَيُرَوَّى: مُحَرَضًا.

وَحَرَضٌ يَحْرِضُ وَيَحْرِضُ حَرَضًا وَحُرُوضًا، هَلَكًا.
 وَجَمَلُ حُرُضَانٍ هَالِكٍ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ، بَغِيرِ هَاءٍ.
 * وَالْحَرَضُ وَالْمُحَرَضُ وَالْحَرِيضُ وَالْإَحْرِيسُ: السَّاقِطُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّهَوُّسِ. وَقِيلَ: هُوَ السَّاقِطُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

وَالْحَرَضُ، الرَّدِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْكَلَامِ، وَالْجَمْعُ أَحْرَاضٌ. فَأَمَّا قَوْلُ «رُؤْيَا»:

* يَا أَيُّهَا الْقَاتِلُ قَوْلًا حَرَضًا *^(٢)

(١) الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَرَضٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَرَضٌ).

(٢) الرِّجَزُ لِرُؤْيَا فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَرَضٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَرَضٌ).

فإنه احتاج فسكته.

والحرَضُ والأحراضُ، السفلةُ من الناسِ.

* والحُرْضَةُ، الذى يَضْرِبُ بالقِدَاحِ، يدعونه بذلك لِرِذَالَتِهِ، قال «الطَّرِمَاحُ» يَصِفُ حِمَارًا:

* عَذُوبًا كَالْحُرْضَةِ الْمُسْتَفَاضِ *^(١)

المُسْتَفَاضُ، الذى أَمَرَ أَنْ يُفِيضَ الْقِدَاحَ. وَرَجُلٌ مَحْرُوضٌ، مَرْدُولٌ. وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، الْحَرَاضَةُ وَالْحُرُوضَةُ وَالْحُرُوضُ، وَقَدْ حَرَضَ وَحَرِضَ حَرَضًا فَهُوَ حَرِضٌ.

* وَرَجُلٌ حَارِضٌ، أَحْمَقُ. وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ. وَقَوْمٌ حُرْضَانُ، لَا يَعْرِفُونَ مَكَانَ سَيِّدِهِمْ.

* وَالْحَرَضُ، الذى لَا يَتَّخِذُ سِلَاحًا وَلَا يُقَاتِلُ.

* وَالْإِخْرِيسُ، الْعُصْفَرُ عَامَّةً، وَقِيلَ: الذى يُجْعَلُ فى الطَّبِيخِ، وَقِيلَ: حَبُّ الْعُصْفَرِ.

* وَالْحُرْضُ، مِنْ نَجِيلِ السَّبَاحِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْحَمْضِ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَشْنَانُ، وَحَكَاهُ «سَبِيوِيَه»: الْحُرْضُ، بِالْإِسْكَانِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: الْحُرْضُ: وَهُوَ حَلَقَةُ الْقُرْطِ.

وَالْمَحْرَضَةُ، وَعَاءُ الْحُرْضِ.

وَالْحُرْضُ، الْجِصُّ. وَالْحَرَاضُ الذى يَحْرِقُ الْجِصَّ. وَالْحَرَاضَةُ الْمَوْضِعُ الذى يُحْرِقُ فِيهِ. وَقِيلَ: الْحَرَاضَةُ مَطْبِخُ الْجِصِّ. وَقِيلَ: الْحَرَاضَةُ مَوْضِعُ إِحْرَاقِ الْأَشْنَانِ، يَتَّخِذُ مِنْهُ الْقُلَى لِلصَّبَاغِينَ. كُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ كَالْبَقَالَةِ وَالزَّرَاعَةِ. وَمُحَرَّقُهُ الْحَرَاضُ. وَالْحَرَاضُ وَالْإِخْرِيسُ، الذى يوقدُ عَلَى الْأَشْنَانِ وَالْجِصِّ، قَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: الْحَرَاضَةُ، سَوْقُ الْأَشْنَانِ.

مقلوبه: [رح ض]

* رَحَضَ الْإِنَاءَ وَالْكُوبَ وَغَيْرَهُمَا يَرْحَضُهُمَا وَيَرْحَضُهُمَا رَحَضًا، غَسَلَهُمَا. وَالرُّحَاضَةُ الْغُسَالَةُ. عَنْ «الْأَلْحِيَانِي». وَثُوبٌ رَحِيضٌ مَرْحُوضٌ. وَقَالَتْ «عَائِشَةُ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: اسْتَبَاوَهُ حَتَّى إِذَا تَرَكُوهُ كَالثُوبِ الرَّحِيضِ، أَحَالُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ. وَثُوبٌ رَحَضٌ، لَا غَيْرَ، غُسِّلَ حَتَّى خَلَقَ. عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» وَأَنْشَدَ:

إِذَا مَا رَأَيْتَ الشَّيْخَ، عِلْبَاءُ جِلْدِهِ كَرَحَضٍ قَدِيمٍ، فَالْتِمِثْ أَرْوَحَ^(٢)

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص ٢٧١؛ ولسان العرب (حرض)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٥/٤)؛ وتاج العروس (حرض). وصدر البيت:

ويظلّ الملىء يوفر على القر ن عذوبًا

(٢) البيت للناطقة الجعدى فى ملحق ديوانه ص ٢١٨؛ ولسان العرب (يمن)؛ وتاج العروس (يمن)؛ وتهذيب اللغة (٥٢٨/١٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (علب)، (رحض)، (يمن)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٩٣؛ والمختص =

والمَرْحَضَةُ، الإِجَانَةُ لَأَنَّهُ يُغْسَلُ فِيهَا الثَّيَابُ. عن «الليثاني». والمَرْحَضَةُ والمَرْحَاضُ، المَغْتَسَلُ. والمَرْحَاضُ، مَوْضِعُ الْخَلَاءِ. وهو مِنْهُ.
والمَرْحَاضُ، خَشْبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الثَّوبُ إِذَا غُسِلَ.
وَرُحَضَ الرَّجُلُ رَحَضًا، عَرِقَ حَتَّى كَأَنَّهُ غُسِلَ جَسَدُهُ.
وَالرَّحَضَاءُ: الْعَرَقُ - مُشْتَقٌّ
* وَالرَّحَضَاءُ: الْحُمَّى بِعَرَقٍ. وحكى «الفارسي» عن «أبي زيد»: رُحِضَ رُحَضَاءً، إِذَا عَرِقَ فَكَثُرَ عَرَقُهُ عَلَى جَبِينِهِ فِي رُقَادٍ أَوْ يَقِظَةٍ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ شَكْوَى.
* وَرَحَضَةً وَرَحَاضًا، اسْمَانِ.

مقلوبه: [ض رح]

* صَرَحَ عَنْهُ شَهَادَةُ الْقَوْمِ يَضْرَحُهَا ضَرَحًا، جَرَّحَهَا وَأَلْقَاهَا عَنْهُ لئَلَّا يَشْهَدُوا عَلَيْهِ بِبَاطِلٍ
وَالضَّرْحُ، أَنْ يُوْخَذَ شَيْءٌ فَيُرْمَى بِهِ. قال «الهلذلي»:
تَعْلُو السُّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ جَمَاجِمَهُمْ كَمَا يُفَلِّقُ مَرَوَ الْأَمْعَزِ الضَّرْحُ^(١)
أَرَادَ الضَّرْحَ، فَحَرَّكَ لِلضَّرُورَةِ.
* وَاضْطَرَحُوا فُلَانًا، رَمَوْهُ فِي نَاحِيَةٍ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: اطَّرَحُوهُ، يَطْنُونَهُ مِنَ الطَّرْحِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الضَّرْحِ.
* وَقَوْسٌ ضَرُوحٌ، شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَفْزِ لِلْسَّهْمِ، عَنْ «أبي حنيفة».
* وَضَرَحَتِ الدَّابَّةُ بِرَجُلِهَا تَضْرَحُ ضَرَحًا. وَضَرَّاحًا. الْآخِرَةُ عَنْ «سيبويه». فَهِيَ ضَرُوحٌ، رَمَحَتْ، قَالَ «العجاج»:
* وَفِي الدَّهَّاسِ مِضْبَرٌ ضَرُوحٌ*^(٢)
وَقِيلَ: ضَرَحَ الْخَيْلُ بِأَيْدِيهَا، وَرَمَحُهَا بِأَرْجُلِهَا.
* وَكُلُّ مَا شَقَّ فَقْدَ ضَرِحَ، قَالَ «ذو الرِّمَّة»:
ضَرَحْنَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حَرَّةٍ وَعَنْ أَعْيُنٍ قَتَلْنَا كُلَّ مَقْتَلٍ^(٣)

= (٤٥/١)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (يَمِنْ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَلَب)، (رَحَضَ).

(١) الْبَيْتُ لِلْمَتَنَخْلِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٢٧٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رُوحَ)، (صَرَحَ)، (ضَرَحَ)؛ وَتَاجُ

الْعُرُوسِ (صَرَحَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢٣٩/٤). وَفِيهِ: (الضَّرْحُ) مَكَانَ (الضَّرْحِ).

(٢) الرِّجْزُ لِلْعَجَّاجِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ضَرَحَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ضَرَحَ).

(٣) الْبَيْتُ لِذِي الرِّمَّةِ فِي دِيَوَانِهِ ص ١٤٦٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ضَرَجَ)، (ضَرَحَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢٠٧/٤)،

١٠/٥٥٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ضَرَجَ)، (ضَرَحَ)؛ وَالْمَخْصَصُ (٣٥/٤).

والضَّرِيحُ، الشَّقُّ فِي وَسْطِ الْقَبْرِ. وقيل: الضَّرِيحُ، القَبْرُ كُلُّهُ. وقيل: هو قَبْرٌ بِلَا لَحْدٍ. وَضَرَحَ لِلْمَيِّتِ يَضْرَحُ ضَرَحًا، حَفَرَ لَهُ ضَرِيحًا.

* وَرَجُلٌ ضَرِيحٌ، بَعِيدٌ. قال «أبو ذؤيب»:

عَصَانِي الْفَوَادُ فَأَسْلَمْتُهُ وَلَمْ أَكُ مِمَّا عَنْهُ ضَرِيحًا^(١)

وقد ضَرَحَ، تَبَاعَدَ.

* وَالْمَضْرَحِيُّ مِنَ الصَّقُورِ، مَا طَالَ جَنَاحَاهُ، وَهُوَ كَرِيمٌ. قال «طرفة»:

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَحِيٌّ تَكْنَفَا حِفَافِيهِ شُكَّا فِي الْعَسِيبِ بِمَسْرَدٍ^(٢)

شَبَّهَ ذَنَبَ النَّاقَةِ فِي طَوْلِهِ وَضَفُوهَ بِجَنَاحِي الصَّقْرِ. وقد يُقَالُ لِلصَّقْرِ مَضْرَحٌ بِغَيْرِ يَاءٍ
قال:

* كَالرَّعْنِ أَوْفَاهُ الْقَطَامُ الْمَضْرَحُ *^(٣)

وَالْأَكْثَرُ، مَضْرَحِيٌّ.

* وَالْمَضْرَحِيُّ، الرَّجُلُ السَّرِيُّ الْكَرِيمُ، وَهُوَ أَيْضًا، الْأَيُّضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَالْمَضْرَحُ، مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ.

* وَالضَّرَّاحُ، بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ مُقَابِلٌ لِلْكَعْبَةِ.

* وَضَرِيحَةٌ، مَوْضِعٌ. قال «عمرو ذو الكلب»:

فَلَسْتُ لِحَاصِنٍ إِنْ لَمْ تَرُونِي يَبِطُنِ ضَرِيحَةَ ذَاتِ النَّجَالِ

* وَضَرَّاحٌ، وَمَضْرَحٌ، وَضَارَحٌ، وَضَرِيحٌ وَمَضْرَحِيٌّ: كُلُّهَا أَسْمَاءٌ.

مقلوبه: [رض ح]

* رَضَحَ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ يَرْضَحُهُ رَضْحًا، رَضَهُ.

وَرَضَحَ النَّوْاةَ يَرْضَحُهَا رَضْحًا، كَسَرَهَا بِالْحَجَرِ. قال «أبو ذؤيب»:

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩٦؛ ولسان العرب (ضرح)؛ وتاج العروس (ضرح)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٦/١٢).

(٢) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (ضرح)، (سرد)، (حفف)، (شكك)؛ وكتاب العين (٣/١٠٤)؛ ومقاييس اللغة (٢/١٥)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٢٨؛ وتهذيب اللغة (٤/٤)، ٢٠٧، ٤٢٥/٩، ٣٥٧/١٢؛ وتاج العروس (ضرح)، (حفف)، (شكك)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨/١٥٠).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ضرح)؛ وتاج العروس (ضرح).

مُسْتَوَقِدٌ فِي حَصَاةِ الشَّمْسِ تَصْهَرُهُ
كَأَنَّهُ عَجَمٌ بِالْيَدِ مَرْضُوحٌ^(١)
وَنَوَى رَضِيحٌ، مَرْضُوحٌ. وَاسْمُ الْحَجَرِ، الْمِرْضَاحُ. وَالْحَاءُ لُغَةً ضَعِيفَةٌ، قَالَ:
خَبَطْنَاهُمْ بِكُلِّ أَرْحٍ لَامٍ كَمِرْضَاحِ النَّوَى عَبْلٍ وَقَاحٍ^(٢)
وَالرَّضْحَةُ، النَّوَاةُ الَّتِي تَطِيرُ مِنْ تَحْتِ الْحَجَرِ.
* وَبَلَّغْنَا رَضَحٌ مِنْ خَبَرٍ، أَيْ يَسِيرٌ مِنْهُ.
وَالرَّضْحُ أَيْضًا، الْقَلِيلُ مِنَ الْعَطِيَّةِ.

الحاء والضاد واللام

* حَضَلَتِ النَّخْلَةُ حَضَلًا، فَسَدَتْ أَصُولُ سَعَفِهَا، وَصَلَّاحُهَا أَنْ تُشْعَلَ فِيهَا النَّارُ حَتَّى يَحْتَرِقَ مَا فَسَدَ مِنْ لَيْفِهَا وَسَعَفِهَا، ثُمَّ تَجُودُ بَعْدَ ذَلِكَ. وَالظَّاءُ فِي ذَلِكَ لُغَةٌ.

مقلوبه: [رض ح ل]

* الضَّحْلُ، الْمَاءُ الرَّقِيقُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَيْسَ لَهُ عُمُقٌ. وَقِيلَ: هُوَ كَالضَّحْضَاحِ، إِلَّا أَنَّ الضَّحْضَاحَ أَعَمُّ مِنْهُ لِأَنَّهُ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ. وَقِيلَ: الضَّحْلُ، الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَكُونُ فِي الْعَيْنِ وَالْبَيْرِ وَالْجَمَّةِ وَنَحْوِهَا. وَقِيلَ: هُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَكُونُ فِي الْغَدِيرِ وَنَحْوِهِ، وَالْجَمْعُ أَضْحَالٌ وَضُحُولٌ وَضِحَالٌ، قَالَ «أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ»:

فَأَوْرَدَهَا مُسْتَحِيرَ الْجَمَا مِذَا طُحِلِبَ طَافِيَا فِي الضَّحَالِ

قَوْلُهُ: فِي الضَّحَالِ، كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ كَرِيمٌ فِي النَّاسِ.

وَالْمُضْحَلُّ، مَكَانٌ فِيهِ الضَّحْلُ، قَالَ «الْعَجَّاجُ»:

حَسِبْتُ يَوْمًا غَيْرَ قَرٍّ شَامِلًا

يَنْسِجُ غُدْرَانًا عَلَى مَضَاحِلَا^(٣)

يَصِفُ السَّرَابَ، شَبَّهَهُ بِالْغُدُرِّ.

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٢٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَلْب)، (عَجَم)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٩٨/١٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَلْب)، (عَجَم). وَفِيهِ: (مَرْضُوح) مَكَانٌ (مَرْضُوح)؛ وَهُوَ تَحْرِيفٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ.

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَضَح)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١٤٨/٢)؛ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ (٢١٤/٤)؛ وَالْمَخْصَصُ (٤٢/١٣)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢٠٨/٤)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (عَبْل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَضَح).

(٣) الرِّجْزُ لِلْعَجَّاجِ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ (٣٦١/٢)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ضَحْل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ضَحْل)؛ وَلِرَوِّدِيَّةٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢١؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢٠٨/٤).

وَصَحَلَتِ الْغُدْرُ، قَلَّ مَاؤُهَا.

الحاء والضاد والنون

* وَالْحِضْنُ، مَا دُونَ الْإِبْطِ إِلَى الْكَشْحِ. وَقِيلَ: هُوَ الصَّدْرُ وَالْعَضْدَانِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَالْجَمْعُ أَحْضَانٌ.

وَالْإِحْضَانُ، اِحْتِمَالُكَ الشَّيْءِ تَحْتَ حِضْنِكَ وَالْمُحْتَضِنُ، الْحِضْنُ. قَالَ «الْأَعَشَى»:

* هَضِيمُ الْحِشَاءِ، شَخْتَةُ الْمُحْتَضِنِ *^(١)

وَحِضْنُ الصَّبِيِّ يَحِضُّهُ حَضْنَا وَحِضَانَةً، جَعَلَهُ فِي حِضْنِهِ.

* وَحِضْنَا الْمَفَازَةَ، شَقَّاهَا. قَالَ:

* أَجَزْتُ حِضْنَيْهَا هَبْلًا وَغَمَا *

وَحِضْنَا اللَّيْلَ، نَاحِيَتَاهُ، وَالْجَمْعُ حُضُونٌ. قَالَ «أُمِّيَّةُ الْهَذَلِي»:

وَأَزْمَعْتُ رِحْلَةً مَاضِي الْهَمُومِ أَطْعَنُ مِنْ ظُلُمَاتِ حُضُونَا

وَحِضْنُ الْجَبَلِ، مَا يُطِيفُ بِهِ. وَحِضْنُهُ وَحُضْنُهُ أَيْضًا، أَصْلُهُ.

* وَحِضْنُ الطَّائِرِ بَيْضُهُ، وَعَلَى بَيْضِهِ، يَحِضُّ حَضْنَا وَحِضَانَةً وَحُضُونًا وَحُضُونًا: رَحِمَ عَلَيْهِ لِلتَّفْرِيحِ. وَحَمَامَةٌ حَاضِنٌ، بِغَيْرِ هَاءٍ وَاسْمُ الْمَكَانِ، الْمِحْضَنُ. وَالْمِحْضَنَةُ الْمَعْمُولَةُ لِلْحَمَامَةِ كَالْقَصْعَةِ الرَّوْحَاءِ مِنَ الطِّينِ.

* وَحِضْنُ الصَّبِيِّ يَحِضُّهُ حَضْنَا، رَبَّاهُ. وَالْحَاضِنُ وَالْحَاضِنَةُ، الْمُوَكَّلَانِ بِالصَّبِيِّ يَحْفَظَانِهِ وَيُرِيَانِهِ.

* وَنَخْلَةٌ حَاضِنَةٌ، خَرَجَتْ كَبَائِسُهَا وَفَارَقَتْ كَوَافِيرَهَا وَقَصُرَتْ عَرَاجِينُهَا. حَكَى ذَلِكَ «أَبُو حَنِيفَةَ» وَأَنْشَدَ «الْحَبِيبُ الْقُشَيْرِيُّ»:

مِنْ كُلِّ بَائِثَةٍ تَبِينُ عَذُوقَهَا عَنْهَا، وَحَاضِنَةٍ لَهَا مِيقَارِ^(٢)

وَقَالَ «كُرَاعٌ»: الْحَاضِنَةُ، الْقَصِيرَةُ الْعُدُوقُ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٦٧؛ ولسان العرب (بوص)، (حضن)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٩/٤)؛ وكتاب العين (١٠٥/٣)؛ وأساس البلاغة (حضن)؛ وتاج العروس (بوص)، (حضن)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣١٨/١، ٧٤/٢).

(٢) البيت لحبيب القشيري في لسان العرب (بين)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ون)؛ وتهذيب اللغة (٢١٠/٤)؛ وتاج العروس (وقر).

* وَحَضَنَى مِنْهُ، أَخْرَجَنِي فِي نَاحِيَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْأَنْصَارِ حَيْثُ أَرَادُوا أَنْ تَكُونَ لَهُمْ شَرَكَةً فِي الْخِلَافَةِ فَقَالُوا لِأَبِي بَكْرٍ: أَتُرِيدُونَ أَنْ تَحْضُنُونَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ؟^(١). وَالْإِسْمُ الْحَضْنُ. وَحَضَنَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يَحْضُنُهُ حَضْنًا وَحِضَانَةً وَاحْتَضَنَهُ، خَزَلَهُ دُونَهُ وَمَنَعَهُ مِنْهُ. وَحَضَنَ عَنَا هَدِيَّتَهُ يَحْضِنُهَا حَضْنًا، كَفَّهَا وَصَرَفَهَا. وَقَالَ «اللَّحْيَانِي»: حَقِيقَتُهُ، صَرَفَ مَعْرُوفَهُ وَهَدِيَّتَهُ عَنْ جِيرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ. وَحَكَى: مَا حُضِنَتْ عَنْهُ الْمَرْوَةُ إِلَى غَيْرِهِ، أَيْ مَا صَرِفَتْ.

* وَأَحْضَنَ بِالرَّجُلِ وَأَحْضَنَهُ، أَزْرَى بِهِ.

* وَالْحَضُونُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ وَالنِّسَاءِ، الَّتِي أَحَدُ خَلْقِهَا وَتَدْيِهَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ. وَقَدْ حَضَنْتُ حَضَانًا.

وَالْحَضُونُ مِنَ الْإِبِلِ، الَّتِي قَدْ ذَهَبَ أَحَدُ طَبِيعَيَّهَا، وَالْإِسْمُ، الْحِضَانُ - هَذَا قَوْلُ «أَبِي عُبَيْدٍ»، اسْتَعْمَلَ الطَّبِيعَى مَكَانَ الْخَلْفِ.

* وَالْحِضَانُ، أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْخُصِيَّتَيْنِ أَعْظَمَ مِنَ الْأُخْرَى. وَرَجُلٌ حَضُونٌ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ.

وَالْحَضُونُ مِنَ الْفُرُوجِ، الَّذِي أَحَدُ شِفْرَيْهِ أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرِ.

* وَأَخَذَ فُلَانٌ حَقَّهُ عَلَى حُضْنِهِ، أَيْ قَسْرًا.

* وَالْأَعْتَرُ الْحَضَنِيَّةُ، ضَرْبٌ شَدِيدُ السَّوَادِ، وَضَرْبٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ.

* وَالْحَضْنُ، الْعَاجُ - فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

* وَحَضَنُ، اسْمُ جَبَلٍ فِي أَعَالَى نَجْدٍ؛ وَفِي الْمَثَلِ: أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضْنًا.

* وَحَضَنُ، قَبِيلَةٌ. أَنْشَدَ «سَيُوبَةُ»:

بِمَا جَمَعْتَ مِنْ حَضَنٍ وَعَمْرٍو وَمَا حَضَنُ وَعَمْرٍو وَالْجِيَادُ؟^(٢)
وَحَضَنُ، اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ:

* يَا حَضَنَ بْنَ حَضَنٍ مَا تَبْغُونُ؟^(٣)

مَقْلُوبُهُ: [ض ح ن]

* الضَّحْنُ: اسْمُ بَلَدٍ، قَالَ «ابْنُ مُقْبِلٍ»:

(١) هُوَ قَوْلُ خَطِيبِ الْأَنْصَارِ يَوْمَ السَّقِيفَةِ، كَمَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْحُدُودِ» (ح ٦٨٣).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَضَنُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَضَنُ).

(٣) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَضَنُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَضَنُ).

فِي نَسْوَةٍ مِنْ بَنِي دَهْيٍ مُصَعَّدَةٍ أَوْ مِنْ قَتَانٍ تَوْمُ السَّيْرِ لِلضَّحَنِ^(١)

مقلوبه: [ن ح ض]

* النَّحْضُ: اللَّحْمُ. وَالْقِطْعَةُ الضَّخْمَةُ مِنْهُ، نَحْضَةٌ.

* وَالْمَنْحَوْضُ وَالنَّحِيضُ، الَّذِي ذَهَبَ لَحْمُهُ. وَقِيلَ: هُمَا الْكَثِيرَا اللَّحْمِ. وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ. وَنَحْضًا نَحَاضَةً، كَثِيرَ لَحْمُهَا.

وَنُحْضًا نَحْضًا، قَلَّ لَحْمُهَا. وَنَحَضَ لَحْمُهُ يَنْحَضُ نُحُوضًا، نَقَصَ. وَنَحَضَ اللَّحْمَ يَنْحَضُهُ وَيَنْحَضُهُ نَحْضًا، قَشَرَهُ. وَنَحَضَ الْعَظْمَ يَنْحَضُهُ نَحْضًا وَانْتَحَضَهُ أَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ.

* وَنَحَضَهُ، إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِ بِالسُّؤَالِ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ السُّؤَالُ كَنَحْضِ اللَّحْمِ عَنِ الْعَظْمِ.

* وَنَحَضَ السَّنَانَ وَالنَّصْلَ فَهُوَ مَنْحَوْضٌ وَنَحِيضٌ، رَقَّقَهُ.

مقلوبه: [ن ح ض ح]

* نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَنْضَحُهُ نَضْحًا، إِذَا ضَرَبَهُ بِشَيْءٍ فَأَصَابَهُ مِنْهُ رَشَاشٌ، وَنَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ، ارْتَشَّ. وَقَالَ «الْأَصْمَعِيُّ»: نَضَحْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ نَضْحًا، وَأَصَابَهُ نَضْحٌ مِنْ كَذَا.

وَقَالَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»: النَّضْحُ، مَا كَانَ عَلَى اعْتِمَادٍ، وَالنَّضْحُ مَا كَانَ عَلَى غَيْرِ اعْتِمَادٍ. وَقِيلَ: هُمَا لُغَتَانِ بِمَعْنَى. وَكُلُّهُ رَشٌّ. [قَالَ «أَبُو عَلِيٍّ»: النَّضْحُ مَا كَانَ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ، بِدَلِيلِ قَوْلِ «الْعَجَّاجِ»:

* يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ *]^(٢)

وَنَضَحَ الْبَيْتَ يَنْضَحُهُ نَضْحًا، رَشَّهُ. وَقِيلَ: رَشَّهُ رَشًا خَفِيفًا. وَنَضَحَ الْمَاءُ الْعَطَشَ يَنْضَحُهُ، رَشَّهُ فَذَهَبَ بِهِ أَوْ كَادَ يَذْهَبُ بِهِ. وَنَضَحَ الْمَاءُ الْمَالَ يَنْضَحُهُ، ذَهَبَ بَعَطَشَهُ أَوْ قَارَبَ ذَلِكَ.

وَالنَّضْحُ وَالنَّضِيجُ، الْحَوْضُ لِأَنَّهُ يَنْضَحُ الْعَطَشَ. وَقِيلَ: هُمَا الْحَوْضُ الصَّغِيرُ. وَالْجَمْعُ أَنْضَاحٌ وَنُضْحٌ.

* وَالنَّضْحُ، سَقَى الزَّرْعَ وَغَيْرِهِ بِالسَّائِنَةِ. وَنَضَحَ زَرْعَهُ، سَقَاهُ بِالْدَّلْوِ.

(١) الْبَيْتُ لَا بِنَ مَقْبَلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٠٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ضَجَن)، (ضَحَن)؛ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (٣/٣٠٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ضَجَن). وَفِيهِ: (لِلضَّحَنِ) مَكَانٌ (لِلضَّحَنِ).

(٢) الرَّجَزُ لِلْعَجَّاجِ فِي مِلْحَقِ دِيْوَانِهِ (٢/٣٢٢)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَلَد)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٤/٢١٢)؛ وَمَقَايِيسُ اللُّغَةِ (١/٤١)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَضَح)، (وَقَف).

* والنَّاضِحُ، البَعِيرُ أو الثَّورُ أو الحِمَارُ الذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ المَاءُ، وَالْأُنْثَى بِالنَّاضِحِ. والنَّضَاحُ، الذِي يَنْضَحُ عَلَى البَعِيرِ. قال «أبو ذؤيب»:

هَبَطْنَ بَطْنَ رَهَاطٍ وَاعْتَصَبْنَ كَمَا يَسْقَى الْجُدُوعَ خِلَالَ الدَّوْرِ نَضَاحٌ^(١)
وَالنَّضَحَاتُ، الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْمُتَفَرِّقُ مِنَ الْمَطَرِ.

* وَنَضَحَ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ نَضْحًا، بَضَّ بِهِ. وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ. وَالنَّضِيجُ وَالنَّضَاحُ، الْعَرَقُ.
* وَنَضَحَتِ الْعَيْنُ تَنْضَحُ نَضْحًا وَانْتَضَحَتْ، فَارَتْ بِالْدمْعِ.

* وَنَضَحَتِ الْجَرَّةُ تَنْضَحُ، إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةً فَخَرَجَ الْمَاءُ مِنَ الْخَرْفِ، وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ الذِي يَتَحَلَّبُ الْمَاءُ بَيْنَ صُخُورِهِ.
وَمَزَادَةُ نَضُوحٌ، تَنْضَحُ الْمَاءُ

* وَاسْتَنْضَحَ الرَّجُلُ وَانْتَضَحَ، نَضَحَ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوُضُوءِ.
* وَنَضَحَ بِالْبَوْلِ عَلَى فَخْذَيْهِ، أَصَابَهُمَا بِهِ. وَكَذَلِكَ نَضَحَ بِالْغُبَارِ.
وَنَضَحَ الْجَلَّةُ يَنْضَحُهَا نَضْحًا، رَشَّهَا بِالْمَاءِ لِيَتَلَاذَبَ ثَمَرُهَا وَيَلْزَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَنَضَحَ الْجَلَّةُ أَيْضًا، نَثَرَ مَا فِيهَا. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

يَنْضَحُ بِالْبَوْلِ وَالْغُبَارِ عَلَى فَخْذَيْهِ نَضْحَ الْعِيدَةِ الْجُلُلَا^(٢)
يُفْسِرُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَاتَيْنِ.

* وَنَضَحْتُ الرَّيَّ نَضْحًا، شَرِبْتُ دُونَهُ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَشْرَبَ حَتَّى يَرَوَى، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

* وَالنَّضُوحُ، ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ. وَقَدْ انْتَضَحَ بِهِ. وَالنَّضْحُ مِنْهُ، مَا كَانَ رَقِيقًا كَالْمَاءِ.
وَالْجَمْعُ نَضُوحٌ وَأَنْضَحَةٌ. وَالنَّضْحُ مَا كَانَ مِنْهُ غَلِيظًا كَالْخُلُوقِ وَالْغَالِيَةِ.

* وَأَرْضٌ مَنْضَحَةٌ، وَاسِعَةٌ.

* وَنَضَحَتِ الْغَنَمُ، شَبِعَتْ.

* وَنَضَحْنَاهُمْ بِالنَّبْلِ نَضْحًا، رَمَيْنَاهُمْ.

* وَنَضَحَ عَنْهُ يَنْضَحُ، ذَبَّ وَدَفَعَ. وَنَضَحَ الرَّجُلُ، رَدَّ عَنْهُ - عَنْ «كُرَاع».

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٥؛ ولسان العرب (عصب)، (نضح)، (رهط)؛ وتاج العروس (عصب)، (نضح)، (رهط).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٨٥؛ وجمهرة اللغة ص ٩١؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نضح)، (جلل)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٤٨، ٦٠٨؛ وتاج العروس (نضح)، (جلل).

* وقوسٌ نضوحٌ، شديدةُ الدفعِ والحفزِ للسَّهمِ - حكاه «أبو حنيفة» وأنشدَ لأبي النجم:

* نَحَا شِمَالاً هَمَزَى نَضُوحَا *^(١)

* وانتَضَحَ من الأمرِ، أَظْهَرَ البراءةَ منه.

* وأنضَحَ الدقيقُ، بدأ في حَبِّ السَّنْبِلِ وهو رطبٌ.

* ونَضَحَ الغَضَا نَضُحَا، تَفَطَّرَ بالورقِ . وعمَّ بعضُهُم به الشَّجَرُ . قال «أبو طالب بن عبد المطلب»:

بُورِكَ المَيْتُ الغَرِيبُ كما بُو رِكَ نَضَحُ الرِّمَانِ والزَّيتونِ^(٢)

فأما قولُ «أبي حنيفة»: نَضُوحُ الشَّجَرِ، فلا أدري أَرَاهُ للعَرَبِ أم هو أَقْدَمَ فجمعَ نَضَحَ الشَّجَرِ على نَضُوحٍ لأنَّ بعضَ المصادِرِ قد تُجمعُ كالمَرَضِ والشَّغْلِ والعَقْلِ، قالوا: أمراضٌ وأشغالٌ وعقولٌ.

الحاء والفاء والضاد

* حَفَضَ العودَ يَحْفِضُهُ حَفْضًا، حَنَاهُ. قال «رؤبة»:

* إِمَّا تَرَى دَهْرِي حَتَانِي حَفْضًا *^(٣)

* وحَفَضَ الشَّيْءَ وحَفْضَهُ، كَلَاهُمَا: قَشَرَهُ وأَلْقَاهُ.

* والحَفْضُ، البَيْتُ. والحَفْضُ، مَتَاعُ البَيْتِ. وزعموا أَنَّ رَجُلًا كَانَ بَنُو أَخِيهِ يُؤْذُونَهُ فَدَخَلُوا بَيْتَهُ فَقَلَبُوا مَتَاعَهُ، فَلَمَّا أَدْرَكَ وَلَدُهُ صَنَعُوا مِثْلَ ذَلِكَ بِأَخِيهِ، فَشَكَاهُمْ فَقَالَ:

* يَوْمَ بَيَّومِ الحَفْضِ المَجُورِ *^(٤)

يُضْرَبُ هَذَا لِلرَّجُلِ صَنَعَ بِهِ رَجُلٌ شَيْئًا، وَصَنَعَ بِهِ الْآخَرُ مِثْلَهُ.

(١) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (نضح)، (همز)، (هتف)، (عطا)؛ وتهذيب اللغة (١٠٢/٣، ١٦٥/٦)؛ وتاج العروس (نضح)، (همز)، (هتف)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤١/٦، ٤٨)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٨، ١٢٨٠. وفيه: (نضوحا) مكان (نضوحا).

(٢) البيت لأبي طالب بن عبد المطلب في لسان العرب (نضح)، (برك)؛ ومجمل اللغة (٤١٠/٤)؛ ومقاييس اللغة (٤٣٨/٥)؛ وأساس البلاغة (نضح)؛ وتاج العروس (برك). ويروى: (والزيتون) بدل (والزيتون).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (عرش)، (حفص)، (قعص)، (نعص)، (صنع)؛ وتهذيب اللغة (١٧٣/١، ٤١٥، ١٣٧/١)؛ وتاج العروس (حفص)، (قعص)، (صنع)؛ وكتاب العين (١٢٦/١)؛ ومجمل اللغة (٨٩/٢)؛ ومقاييس اللغة (٢٦٥/٤)؛ والمخصص (٢٣٦/١٣)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢١٧/٤)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٤٥، ٩٠٣؛ ومجمل اللغة (١٧٩/٤)؛ ومقاييس اللغة (٨٧/٢، ١١١/٥)؛ والمخصص (١٤/١١).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حفص)؛ وتهذيب اللغة (١٧٩/١١)؛ والمخصص (١٢٧/٥).

وقيل: الحَفْضُ، وعاءُ المتاعِ كالجِوَالِقِ ونحوِه.

* والحَفْضُ أيضاً، عَمُودُ الخِباءِ.

* والحَفْضُ، البَعِيرُ الَّذِي يَحْمِلُ المتاعَ.

* والحَفْضُ أيضاً، الصَّغِيرُ مِنَ الإِبِلِ أَوَّلَ مَا يُرْكَبُ.

والجمعُ من كلِّ ذلكِ أحفاضٌ وحفاض.

* وإِنَّه لَحَفْضٌ عِلْمٌ، أَى قَلِيلُهُ رُثًى، شَبَهَ عِلْمُهُ فِي قِلَّتِهِ بِالْحَفْضِ الَّذِي هُوَ صَغِيرُ الإِبِلِ،

وقيل: بِالشَّيْءِ الْمُلْقَى. فَأَمَّا قَوْلُ «عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ»:

ونحنُ إِذَا عِمَادُ الْحَى خَرَّتْ
عن الأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا^(١)

فقد رَوَى فِيهِ: عن، وعلى. فَمَنْ قَالَ: عن الأَحْفَاضِ، عَنِ الإِبِلِ الَّتِي تَحْمِلُ المتاعَ.

ومن قَالَ: على الأَحْفَاضِ، عَنِ الأَمْتَعَةِ، أَوْ أَوْعَيْتِهَا كالجِوَالِقِ ونحوِهَا. وقيل: الأَحْفَاضُ هَاهُنَا، صِغَارُ الإِبِلِ أَوَّلَ مَا تُرْكَبُ، وَكَانُوا يُكِنُّونَهَا فِي البُيُوتِ مِنَ البَرْدِ، وَلَيْسَ هَذَا بِمَعْرُوفٍ.

* والحَفْضُ، حَجَرٌ يُبْنَى بِهِ.

* والحَفْضُ عَجْمَةٌ شَجَرَةٌ تُسَمَّى الْحِفُولُ عَنْ «أَبِي حَنِيفَةَ» قَالَ: وَكُلُّ عَجْمَةٍ مِنْ نَحْوِهَا

حَفْضٌ.

مقلوبه: [ف ض ح]

* فَحَضَ الشَّيْءَ يَفْحَضُهُ، شَدَخَهُ: يَمَانِيَةً. وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الرُّطْبِ كَالْبَطِيخِ

وَشِبْهِهِ.

مقلوبه: [ف ض ح]

* فَضَحَ الشَّيْءَ يَفْضَحُهُ فَضْحًا فَافْتَضَحَ، وَالاسْمُ الْفَضَاحَةُ وَالْفُضُوحَةُ وَالْفُضُوحُ

وَالْفَضِيحَةُ. وَرَجُلٌ فَضَّاحٌ وَفُضُوحٌ، يَفْضَحُ النَّاسَ.

وَفَضَحَ الْقَمَرُ النَّجُومَ، غَلَبَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَهَا فَلَمْ تَتَبَيَّنْ.

وَفَضَحَ الصُّبْحُ، بَدَأَ.

وَالْأَفْضَحُ، الْأَبْيَضُ وَلَيْسَ بِشَدِيدِ الْبَيَاضِ قَالَ «ابْنُ مُقْبِلٍ»:

(١) البيت لعمر بن كلثوم في ديوانه ص ٧٥؛ ولسان العرب (عمد)، (حفص)؛ وتاج العروس (حفص)؛

ومقاييس اللغة (٨٧/٢)؛ ومجمل اللغة (٩٠/٢)؛ وكتاب العين (١٠٨/٣)؛ وبلا نسبة في كتاب العين

(١٠٨/٣).

فَأَضْحَى لَهُ جُلْبٌ بِأَكْنَفٍ شُرْمَةٌ أَجَشُّ سِمَاكِيٍّ مِنَ الْوَبْلِ أَفْضَحُ^(١)
والاسمُ الفُضْحَةُ. وقيل: الفُضْحَةُ، غُبْرَةٌ فِي طُحْلَةٍ، يَخَالِطُهَا لَوْنٌ قَبِيحٌ، يَكُونُ فِي
الْوَانِ الْإِبِلِ وَالْحَمَامِ. وَقَدْ فَضِحَ فَضْحًا.

* وَالْأَفْضَحُ، الْأَسَدُ لِلْوَنَةِ.

* وَأَفْضَحَ النَّخْلُ، أَحْمَرَ وَاصْفَرَ. قَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٍ»:

يَا هَلْ أُرِيكَ حَمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً كَالنَّخْلِ زَيْنَهَا يَنْعُ وَإِفْضَاحُ^(٢)
* وَفَاضِحَةٌ، اسْمٌ مَوْضِعٍ. قَالَ «ابْنُ أَحْمَرَ»:

أَلَمْ تَسْأَلْ بِفَاضِحَةِ الدِّيَارِ مَتَى كَانَ الْجَمِيعُ بِهَا وَسَارًا؟^(٣)

الحاء والضاد والباء

* الْحَضْبُ وَالْحَضْبُ جَمِيعًا، صَوْتُ الْقَوْسِ. وَالْجَمْعُ أَحْضَابٌ.

* وَالْحَضْبُ وَالْحَضْبُ، ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ. وَقِيلَ: هُوَ الذَّكَرُ الضَّخْمُ مِنْهَا كَالْأَسْوَدِ
وَالْحَفَّاتِ. وَقِيلَ: هُوَ حَيَّةٌ دَقِيقَةٌ. وَقِيلَ: هُوَ الْأَبْيَضُ مِنْهَا. وَقَوْلُ «رَوْيَّةٌ»:

* وَقَدْ تَطَوَّيْتُ أَنْطَوَاءَ الْحَضْبِ *^(٤)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْوَتَرَ، وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْحَيَّةَ.

* وَالْحَضْبُ، الْحَطْبُ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ مَا أُلْقِيَ فِي النَّارِ مِنْ حَطَبٍ وَغَيْرِهِ. وَقُرِئَ:
«حَضْبُ جَهَنَّمَ» [الأنبياء: ٨].

* وَحَضَبَ النَّارَ يَحْضِبُهَا، رَفَعَهَا.

وَالْمِحْضَبُ، عُدُوٌّ تَحْرَكُ بِهِ النَّارُ عِنْدَ الْإِيقَادِ، قَالَ «الْأَعَشَى»:

فَلَا تَكُ فِي حَرَضِنَا مُحْضِبًا لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوبًا^(٥)

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٢؛ ولسان العرب (فضح)، (ظهر)، (شرم)؛ وتهذيب اللغة (٢١٦/٤)؛
وتاج العروس (فضح)، (ظهر)، (شرم)؛ وبلا نسبة في المخصص.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٤؛ ولسان العرب (فضح)، (حمل)؛ وتاج
العروس (فضح).

(٣) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٧٢؛ وتاج العروس (فضح)؛ ولسان العرب (فضح)؛ وتهذيب اللغة
(٥٥٩/١٠). وفيه: (بفاضحة) مكان (بفاضحة).

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (حضب)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٠/٤)؛ وتاج العروس
(حضب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طوى)؛ والمخصص (٨/١١٠، ١٠/١٨٢، ١٤/١٨٧).

(٥) البيت للأعشى في ملحقات ديوانه ص ٢٣٦؛ ولسان العرب (حضب)؛ وكتاب العين (١٠٩/٣)؛ ومقاييس
اللغة (٧٥/٢)؛ وتاج العروس (حضب)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٠/١١)؛ ومجمل اللغة (٧٨/٢)؛
وتهذيب اللغة (٢١٩/٤).

* وأحْضَابُ الْجَبَلِ، جَوَانِبُهُ وَسَفْحُهُ، وَاحِدُهَا حَضْبٌ - وَالنُّونُ أَعْلَى.

مقلوبه: [ح ب ض]

* حَبِضَ الْقَلْبَ يَحْبِضُ حَبْضًا، ضَرْبٌ ضَرْبَانَا شَدِيدَا.

وَحَبِضَ الْعِرْقُ يَحْبِضُ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ النَّبْضِ.

وَأَصَابَتْ الْقَوْمَ دَاهِيَةٌ مِنْ حَبِضِ الدَّهْرِ، أَيْ مِنْ ضَرْبَانِهِ.

وَمَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ، أَيْ حَرَكَةٌ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَحْدِ.

وَحَبِضَ السَّهْمُ يَحْبِضُ حَبْضًا وَحُبُوضًا، وَحَبِضَ حَبْضًا وَحَبْضًا، وَهُوَ أَنْ تَنْزَعَ فِي

الْقَوْسِ ثُمَّ تُرْسَلَهُ فَيَسْقُطُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا يَصُوبُ - وَصَوْبُهُ اسْتِقَامَتُهُ. وَقِيلَ: الْحَبْضُ، أَنْ يَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِي إِذَا رَمَى.

* وَحَبَّضَ حَقَّ الرَّجُلِ يَحْبِضُ حُبُوضًا، بَطَلَ. وَأَحْبَضَهُ هُوَ، أَبْطَلَهُ.

* وَحَبَّضَ مَاءُ الرِّكْيَةِ يَحْبِضُ حُبُوضًا، نَقَصَ وَانْحَدَرَ.

وَحَبَّضَ الْقَوْمُ يَحْبِضُونَ حُبُوضًا، نَقَصُوا. وَالْحَبَاضُ، الضَّعْفُ.

وَرَجُلٌ حَابِضٌ وَحَبَّاضٌ، مُمْسِكٌ لِمَا فِي يَدَيْهِ بِخَيْلٍ.

* وَحَبَّضَ الرَّجُلُ، مَاتَ - عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَالْحَبِضُ، مِشْوَرُ الْعَسَلِ وَمِنْدَفُ الْقُطْنِ - وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ بَيْتِ بْنِ مُقْبِلٍ^(١).

* جَذَبَ الْحَابِضُ يَحْلُجُنَ الْحَارِيْنَا^(٢)

مقلوبه: [ض ب ح]

* ضَبَّحَ الْعُودَ بِالنَّارِ يَضْبَحُهُ ضَبْحًا، أَحْرَقَ شَيْئًا مِنْ أَعَالِيهِ، وَكَذَلِكَ اللَّحْمُ وَغَيْرُهُ.

وَضَبَّحَ الْقِدْحَ بِالنَّارِ، لَوَّحَهُ. وَقِدْحٌ ضَبَّيْحٌ وَمَضْبُوحٌ، مُلَوَّحٌ. قَالَ:

وَأَصْفَرَ مَضْبُوحَ نَظَرْتُ حَوَارَهُ عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمَدٍ^(٢)

أَصْفَرُ، قِدْحٌ، وَذَلِكَ أَنَّ الْقِدْحَ إِذَا كَانَ فِيهِ عِوَجٌ تُقَفُّ بِالنَّارِ حَتَّى يَسْتَوِيَ. وَالْمَضْبُوحُ،

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٢١؛ ولسان العرب (حدج)، (حبض)، (حرن)؛ وتهذيب اللغة (٢٢١/٤)؛ وتاج العروس (حدج)، (حبض)، (حرن)؛ ومقاييس اللغة (٤٧/٢)، (١٢٩)؛ ومجمل اللغة (٥١/٢)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٢٤؛ والمخصص (٧٠/٤)، (١٩/٥). وصدر البيت : * كَانَ أَصَوَاتُهَا إِذَا سَمِعَتْ بِهَا *.

(٢) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (عقب)، (جمد)، (ضرس)؛ وكتاب العين (١٠٩/٣)؛ وتهذيب اللغة (٦٧٨/١٠)؛ وتاج العروس (عقب)، (جمد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ضبح)، (حور)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٥٠؛ والمخصص (١٣/٣)، (٢٢/١٣)؛ وتاج العروس (ضبح)، (حور).

حَجَرُ الْحَرَّةِ لِسَوَادِهِ.

وَالضَّبْحُ، الرَّمَادُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

وَضَبَحَتْهُ الشَّمْسُ وَالنَّارُ تَضْبَحُهُ ضَبْحًا فَانْضَبَحَ لَوْحَتَهُ وَغَيْرَتَهُ. قَالَ:

* عَلَّقْتُهَا قَبْلَ انْضِبَاحِ لَوْنِي *^(١)

* وَضَبَحَ الْأَرْنَبُ، وَالْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَاتِ، وَالْبَوْمُ، وَالصَّدَى، وَالثَّعْلَبُ، وَالْقَوْسُ، يَضْبَحُ

ضُبْحًا وَضَبِيحًا: صَوْتٌ. أَشْدُ «أَبُو حَنِيْفَةَ» فِي وَصْفِ قَوْسٍ:

حَنَانَةٌ مِنْ نَشْمٍ أَوْ تَأَلَّبٍ

تَضْبَحُ فِي الْكَفِّ ضُبْحَ الثَّعْلَبِ^(٢)

وَقَالَ «سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ»:

نَفَى الْأُسْدَ حَتَّى إِنَّمَا يِلَادُهُ ثَعَالِبُ مِنْهُنَّ الضَّبِيحُ التَّنَاصُرُ

يَقُولُ: لَا تَنَاصِرْ لَهَا إِلَّا الضَّبِيحُ.

وَضَبِحَ يَضْبَحُ ضَبْحًا وَضُبْحًا، نَبَحَ. وَالضُّبَاحُ، الصَّهِيلُ.

وَضَبَحَتِ الْخَيْلُ فِي عَدْوِهَا، تَضْبَحُ ضَبْحًا: أَسْمَعَتْ مِنْ أَفْوَاهِهَا صَوْتًا لَيْسَ بِصَهِيلٍ وَلَا

حَمَحَمَةٍ. وَقِيلَ: هُوَ عَدْوٌ دُونَ التَّقْرِيبِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: «وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا» [العاديات: ١]

وَكَانَ «عَلِيٌّ» عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: هِيَ الْإِبِلُ، يَذْهَبُ إِلَى وَقْعَةٍ «بَدْرٍ». وَقَالَ: مَا كَانَ مَعَنَا

يَوْمَئِذٍ إِلَّا فَرَسٌ كَانَ عَلَيْهِ «الْمُقَدَّادُ».

وَالضَّبْحُ فِي الْخَيْلِ أَظْهَرُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالَ «ابْنُ عَبَّاسٍ»: مَا ضَبَحَتْ دَابَّةٌ قَطُّ، إِلَّا

كَلْبٌ أَوْ فَرَسٌ. وَقَالَ «ابْنُ قُتَيْبَةَ» فِي حَدِيثٍ «أَبَى هُرَيْرَةَ»: «تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالْدَّرْهَمُ،

الَّذِي إِنْ أُعْطِيَ مَدَحَ وَضَبَحَ، وَإِنْ مُنِعَ قَبَحَ وَكَلَحَ، تَعَسَّ فَلَا انْتَعَشَ، وَشِيكَ فَلَا

انْتَقَشَ»^(٣): مَعْنَى ضَبَحَ، صَاحَ. وَهَذَا كَمَا يُقَالُ: فَلَانُ يَنْبَحُ دُونَكَ، ذَهَبَ إِلَى الْإِسْتِعَارَةِ.

وَقِيلَ: الضَّبْحُ، الْخَضِيعَةُ الَّتِي تُسَمَّى مِنْ جَوْفِ الْفَرَسِ. وَقِيلَ: الضَّبْحُ، شِدَّةُ النَّفْسِ عِنْدَ

الْعَدْوِ. وَقِيلَ: هُوَ الْحَمَحَمَةُ. وَقِيلَ: هُوَ كَالْبَحْحِ. وَقِيلَ: الضَّبْحُ فِي السَّيْرِ، كَالضَّبْعِ.

* وَضَبِيحٌ: اسْمٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ضبح)، (منى)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢١٨، ١١/٢٠٤، ١٥/٥٣٣)؛ وتاج

العروس (منى). والبيت ضمن أبيات أخرى.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ضبح)؛ وتاج العروس (ضبح).

(٣) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٣/٧١). وهو في البخاري بغير هذا اللفظ..

الحاء والضاد والميم

* الحَمْضُ من النبات، كلُّ نَبْتٍ مالحٍ أو حامضٍ يقوم على ساقٍ ولا أصلَ له، وقال «اللحياني» كلُّ ملحٍ أو حامضٍ من الشَّجَرِ كانت ورقته حَيَّةً إذا غَمَزَتْهَا انفَقَتْ بَءاءً، وكان ذَفَرُ الْمَشَمِّ يُنْقَى الثَّوبَ إذا غُسِّلَ به أو اليَدَ فهو حَمْضٌ، نحو الرُّمَثِ والقَضَةِ والقَلَامِ والهَرَمِ والخُرْصِ والرُّغْلِ والطَّرْفاءِ وما أشَبَّهها. وَحَمَضَتِ الْإِبِلُ تَحْمُضُ حَمْضًا وَحُمُوضًا، أَكَلَتِ الْحَمْضَ. وَأَحْمَضَهَا هُوَ.

وإِبِلٌ حَمْضِيَّةٌ وَحَمْضِيَّةٌ، مَقِيمةٌ فِي الْحَمْضِ الْأَخِيرَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَبَعِيرٌ حَمْضِيٌّ، يَأْكُلُ الْحَمْضَ.

وَأَرْضٌ مُحْمِضَةٌ، كَثِيرَةُ الْحَمْضِ، [وَكَذَلِكَ حَمْضِيَّةٌ. وَحَمِضَةٌ، مِنْ أَرْضَيْنِ حُمُضٍ، كَثِيرَةُ الْحَمْضِ].

* وَالْإِحْمَاضُ، فَعْلٌ قَوْمٌ «لُوطٌ» بِالنِّسَاءِ وَالرِّجَالِ، وَهُوَ مِنْ هَذَا. وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ تَمَنَّى بَعْلًا: إِنْ ضَمَّ قَضَقَضَ، وَإِنْ دَسَرَ أَغْمَضَ، وَإِنْ أَخْلَى أَحْمَضَ.

والتَّحْمِيزُ كَالِإِحْمَاضِ، قَالَ «الزَّجَّاجُ»: يُرَوَى أَنَّ «ابْنَ عَمَرَ» سِئِلَ عَنِ التَّحْمِيزِ فَقَالَ: أَوْ يَفْعَلُ ذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ؟

* وَالْحُمُوضَةُ، مَا حَدَا اللِّسَانَ كَطَعِمِ الْخَلِّ وَاللَّبَنِ الْحَازِرِ - نَادِرٌ، لِأَنَّ الْفُعُولَةَ إِنَّمَا تَكُونُ لِلْمَصَادِرِ، حَمْضٌ يَحْمُضُ حَمْضًا وَحُمُوضَةً، وَحَمْضٌ - الضَّمُّ عَنْ «اللَّحْيَانِي». وَأَحْمَضُهُ هُوَ.

* وَالْمُحْمَضُ، الْحَامِضُ مِنَ الْعَنْبِ. وَحَمْضٌ، صَارَ حَامِضًا.

* وَالْحُمَاضَةُ، مَا فِي جَوْفِ الْأُتْرَجَةِ. وَالْجَمْعُ حُمَاضٌ.

* وَالْحُمَاضُ، نَبْتُ جَبَلِيٍّ، وَهُوَ مِنْ عُشْبِ الرَّبِيعِ، وَوَرَقُهُ عِظَامٌ ضِيخَامٌ فُطِحٌ، إِلَّا أَنَّهُ شَدِيدُ الْحَمْضِ يَأْكُلُهُ النَّاسُ، وَزَهْرُهُ أَحْمَرٌ وَوَرَقُهُ أَخْضَرٌ مُشْرِبٌ حُمْرَةً كَأَنَّ نِصْفَ لَوْنِهِ أَحْمَرٌ وَنِصْفُهُ أَخْضَرٌ، وَيَتَنَاوَسُ فِي ثَمَرِهِ مِثْلَ حَبِّ الرُّمَانِ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ شَيْئًا قَلِيلًا، وَاحِدَتُهُ حُمَاضَةٌ. وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: الْحُمَاضُ مِنَ الْعُشْبِ، وَهُوَ يَطُولُ طَوْلًا شَدِيدًا، وَلَهُ وَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ، وَزَهْرَةٌ حَمْرَاءُ، فَإِذَا دَنَا يَبِضُّ زَهْرَتُهُ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

مَاذَا يُورِّقُنِي وَالنَّوْمُ يُعْجِبُنِي مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ
كَأَنَّ حُمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتَتْ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِإِثْمَارِ^(١)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حمض)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٤٧؛ والمخصص (٤/٤٣).

فأما ما أنشد «ابن الأعرابي» من قول «وَبَرَّةٌ» - وهو لصٌ معروفٌ - يَصِفُ قوماً:

على رءوسِهِمْ حُمَاضٌ مَحْنِيَّةٌ وفي صُدُورِهِمْ جَمْرٌ الغَضَا يَقْدُ^(١)

فمعنى ذلك أن رءوسهم كالحمّاض في حمرة شعورهم، وأنّ لحاهم مخضوبة كجمر الغضا. وجعلها في صدورهم لعظمها حتى كأنها تضرب إلى صدورهم. وعندى أنه إنما عني قول العرب في الأعداء: صُهِبَ السِّبَالُ، وإن لم يكونوا صُهِبَ السِّبَالُ، وإنما كُنِيَ عن الأعداء بذلك لأنّ الروم أعداء العرب، وهم كذلك، فوصف به الأعداء وإن لم يكونوا روما.

* وفلانٌ حامضُ الفؤادِ في الغضبِ، إذا فسَدَ وتغيَّرَ عداوةً.

* وفؤادٌ حمضٌ ونفسٌ حمضةٌ، تنفِرُ من الشيءِ أوَّلَ ما تسمعه.

* وتحمّضُ الرجلُ، تحوّل من شيءٍ إلى شيءٍ. وحمه عنه وأحمضه، حوّلته.

* والحمضةُ، الشهوةُ إلى الشيءِ.

* والحميضي، نبتٌ - وليس من الحموضة.

* وحمضةٌ، اسمٌ حَيٌّ «بلعاءُ بنِ قيسِ الليثي»، قال:

ضَمِنْتُ لِحَمَضَةِ جِيرَانِهِ وذِمَّةَ «بلعاء» أن تُؤْكَلَا^(٢)

معناه: أن لا تؤكل.

وبنو حُمَيْضَةَ، بَطْنٌ.

مقلوبه: [م ح ض]

* المَحْضُ من كلِّ شيءٍ: الخالصُ. ورجلٌ مَحْضٌ الحَسْبُ، خالصه. والجمعُ مِحَاضٌ،

قال:

تَجِدُ قوماً ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ كَرَامًا حَيْثُ مَا حَبَسُوا مِحَاضًا^(٣)

والأثنى بالهاء. ورجلٌ مُمَحْوِضٌ الحَسْبُ، مَحْضٌ خالِصٌ. وَفَضَةٌ مَحْضَةٌ وَمَحْضٌ وَمَحْوُضَةٌ، كذلك. قال «سيبويه»: وقالوا: هذا عَرَبِيٌّ مَحْضٌ وَمَحْضًا، الرُّفْعُ على الصِّفَةِ والنَّصْبُ على المَصْدَرِ، الصِّفَةُ أَكْثَرُ، لأنه من اسمٍ ما قبله.

وَلَبَنٌ مَحْضٌ، خالِصٌ لم يُخَالِطْ ماءً، حُلُوءًا كان أو حامضًا.

(١) البيت لبيرة اللص في لسان العرب (حمض).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حمض)؛ وتاج العروس (حمض).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ستر)، (محض)؛ وتاج العروس (ستر)، (محض).

وَمَحْضُ الرَّجُلِ وَأَمْحَضَهُ، سَقَاهُ اللَّبَنَ الْمَحْضَ. وَامْتَحَضَ هُوَ، شَرِبَ الْمَحْضَ. قَالَ:

* اَمْتَحَضًا وَسَقَيْانِي ضَيْحًا *^(١)

وَرَجُلٌ مَحْضٌ وَمَا حُضُّ، يَشْتَهِي الْمَحْضَ، كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ.

* وَأَمْحَضَهُ الْوُدَّ وَأَمْحَضَهُ لَهُ، أَخْلَصَهُ. وَأَمْحَضَهُ الْحَدِيثَ وَالنَّصِيحَةَ، صَدَقَهُ - وَهُوَ مِنْ

الْإِخْلَاصِ قَالَ:

قُلْ لِلْغَوَايِ: أَمَا فَيَكُنْ فَاتِكَةً تَعْلُو اللَّيْثِمَ بِضَرْبٍ فِيهِ إِمْحَاضٌ^(٢)
وَالْأُمْحُوضَةُ، النَّصِيحَةُ الْخَالِصَةُ.

مقلوبه: [م ح ض]

* مَضَحَ الرَّجُلُ عَرَضَ أَخِيهِ، يَمْضَحُهُ مَضْحًا وَأَمْضَحَهُ: شَانَهُ وَعَابَهُ، قَالَ:

لَا تَمْضَحْنِ عَرَضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ
عَرَضُكَ إِن شَأْتُمْتِي وَقَادِحٌ
فِي سَاقٍ مِّنْ شَأْتَنِي وَجَارِحٌ^(٣)

وَقَالَ «الْفَرَزْدَقُ»:

وَأَمْضَحْتَ عَرَضِي فِي الْحَيَاةِ وَشِئْتَنِي وَأَوْقَدْتَ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ^(٤)

الحاء والصاد والذال

* حَصَدَ الزَّرْعَ وَغَيْرَهُ مِنَ النَّبَاتِ يَحْصِدُهُ وَيَحْصِدُهُ حَصْدًا وَحَصَادًا وَحِصَادًا - عَنْ «اللَّحْيَانِي» - قَطَعَهُ بِالْمَنْجَلِ. وَرَجُلٌ حَاصِدٌ، مَن قَوْمٍ حَصْدَةً وَحُصَادًا.

وَالْحَصَادُ وَالْحَصَادُ، أَوَانُ الْحَصْدِ. وَالْحَصَادُ وَالْحَصِيدُ وَالْحَصْدُ: الزَّرْعُ الْمَحْصُودُ. وَأَحْصَدَ الزَّرْعُ، حَانَ لَهُ أَنْ يُحْصَدَ. وَاسْتَحْصَدَ، دَعَا إِلَى ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ. وَقَالَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»: أَحْصَدَ الزَّرْعُ وَاسْتَحْصَدَ، سَوَاءٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ضبح)، (محض)؛ وتهذيب اللغة (٥/١٦٠)؛ وتاج العروس (ضوح)، (محض)؛ وأساس البلاغة (محض)؛ والمخصص (٥/٤٦)؛ وجمهرة اللغة (٥٤٧، ٥٧٤، ١٠٥٠).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (محض)، (فتك)، (قدم)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٢٥)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٤٧؛ ومقاييس اللغة (٥/٣٠١)؛ ومجمل اللغة (٤/٣١٢)؛ والمخصص (١٤/٧٧)؛ وتاج العروس (محض)، (فتك)، (قدم).

(٣) الرجز ليكر القشيري في لسان العرب (مضح)؛ وتاج العروس (مضح)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٣/١١١)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٢٦)؛ ولسان العرب (جرح)؛ والمخصص (١٤/٢٥٠).

(٤) البيت للفردق في ديوانه (٢/٣٣٠)؛ ولسان العرب (وضح)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢/١٧٤).

* والحَصِيدَةُ، أسافلُ الزَّرْعِ التي لا يتمكَّنُ منها المنجَلُ. والحَصِيدَةُ، المزرعةُ لأنها تُحَصَدُ. وقال «أبو حنيفة»: الحَصِيدُ، الذي حَصَدْتَهُ الأيدي. وقيل: هو الذي انتزعتهُ الرِّيحُ فطارت به. والمُحَصَدُ، الذي جفَّ وهو قائم. والحَصَدُ، ما أَحَصَدَ من النباتِ وجفَّ. قال «النَّابغة»:

يَمُدُّهُ كُلُّ وادٍ مُتَرَعٍ لَجِبٍ فيه حُطَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْحَصَدِ^(١)
وحَصَدَهُم يَحْصُدُهُمْ حَصْدًا، قَتَلَهُم. قال «الأعشى»:

قالوا: الْبَقِيَّةُ، والهنديُّ يَحْصُدُهُمْ ولا بَقِيَّةَ إِلَّا الثَّارُ، وانكشفوا^(٢)

وقوله تعالى: ﴿حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ﴾ [الأنبياء: ١٥] من هذا. وقوله تعالى: ﴿مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ [هود: ١٠١] قال «الزَّجَّاجُ»: حَصِيدٌ، مخسوفٌ به قد مُحِيَ أثرُهُ، وقائمٌ، أى قد بَقِيَتْ حيطانُهُ، وكذلك قوله:

يَزْرَعُهَا اللَّهُ مِنْ جُنْبٍ وَيَحْصِدُهَا فلا تقومُ لما تَأْتِي بِهِ الصَّرْمُ^(٣)
كأنه يخلُقُها ويُمِيتُها.

* وحَصَدَ الرَّجُلُ حَصْدًا، مات - حكاه «اللحياني» عن «أبي طيبة» وقال: هي لُغْتُنَا. قال؛ وإنما قال هذا لأنَّ لُغَةً الأكثرِ إنما هو: عَصَدَ.

* والحَصَدُ، اشتدادُ القَتْلِ واستحكامُ الصَّنَاعَةِ: فِي الْأَوْتَارِ وَالْحِبَالِ وَالِدُرُوعِ. حَبَلٌ أَحْصَدُ وَحَصَدٌ وَمُحْصَدٌ وَمُسْتَحْصَدٌ. وقول «مُليح الهذلي»:

ماذا هُنَالِكَ مِنْ شَيْءٍ فُجِعْتُ بِهِ وَحَاجَةٌ لَكَ تُطَوِّى دُونَهُ الْحَصَدُ
قال: أراد الرَّحَالَ التي قد أَحْكَمْتُ، يقول: تُطَوِّى دُونَهَا الرَّحَالُ.

ورجلٌ مُحْصَدُ الرَّأْيِ، مُحْكَمُهُ - على التشبيه بذلك.

* واستَحْصَدَ حَبْلُهُ، اشتدَّ غَضَبُهُ.

* ودرَعٌ حَصْدَاءُ، صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ.

* واستَحْصَدَ الْقَوْمُ، اجتمعوا.

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (حصد)؛ وتاج العروس (حصد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حصد)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٢٩).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٦١؛ ولسان العرب (حصد)، (بقي)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٢٧، ٩/٣٤٧).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حصد).

* وَالْحَصَادُ، نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الْبَرَاقِ عَلَى نَبْتَةِ الْخَافُورِ يُحْبِطُ الْغَنَمَ. وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»:
الْحَصَادُ يُشَبِّهُ السَّبْطَ، قَالَ «ذُو الرُّمَّة» فِي وَصْفِ ثَوْرٍ وَحْشٍ:

* فَاضَ الْحَصَادَ وَالنَّصِيَّ الْأَعْيَدَا *^(١)

وَالْحَصَدُ، نَبَاتٌ أَوْ شَجَرٌ. قَالَ «الْأَخْطَلُ»:

تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ الْأَمْحِيَّةِ وَفِي جَوَانِبِهِ الْيَنْبُوتُ وَالْحَصَدُ^(٢)

* وَحَكَى «ابْنُ جَنِّي» عَنْ «أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى»: حَاصُودٌ وَحَوَاصِيدُ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ.

مقلوبه: [د ح ص]

* دَحَصَ يَدَحِصُ، أَسْرَعَ.

* وَدَحِصَتِ الشَّاةُ تَدَحِصُ، ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا عِنْدَ الذَّبْحِ، وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ وَنَحْوُهُ. وَكَذَلِكَ
إِنْ مَاتَ مِنْ غَرَقٍ وَلَمْ يُذْبَحْ فَضَرَبَ بِرِجْلِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ الْمَطْرِ وَالسَّيْلِ: وَلَمْ
يَبْقَ فِي الْقِنَانِ إِلَّا فَاحِصٌ مُجَرَّنٌ أَوْ دَاحِصٌ مُتَجَرِّجٌ. وَالدَّحِصُ، إِثَارَةُ الْأَرْضِ.

مقلوبه: [ص د ح]

* صَدَحَ الرَّجُلُ يَصْدَحُ صَدْحًا وَصُدَّاحًا، وَهُوَ صَدَّاحٌ وَصَدُّوحٌ وَصَيِّدَحٌ. رَفَعَ صَوْتَهُ
بَغْنَاءً أَوْ غَيْرِهِ. وَالصَّيِّدَحُ وَالصَّدُّوحُ وَالْمِصْدَحُ، الصِّيَاحُ.

وَصَدَحَ الطَّائِرُ يَصْدَحُ صَدْحًا وَصُدَّاحًا، كَذَلِكَ. قَالَ «حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ»:

مُطَوَّقَةٌ خَطْبَاءُ تَصْدَحُ كُلَّمَا دَنَا الصَّيْفُ وَانْزَاحَ الرَّبِيعُ فَأَنْجَمَا^(٣)

وَالصَّدْحُ أَيْضًا، شِدَّةُ الصَّوْتِ وَحِدَّتُهُ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ.

وَالصَّدُّوحُ وَالصَّيِّدَاحُ، الشَّدِيدُ الصَّوْتِ، قَالَ:

وَدُعِرَتْ مِنْ زَاجِرٍ وَخَوَاحٍ

مُلَازِمٌ آثَارَهَا صَيِّدَاحٌ^(٤)

وَصَدَحَ الْحِمَارُ وَهُوَ صَدُّوحٌ، صَوَّتَ. قَالَ «أَبُو النَّجَّمِ»:

(١) الرجز لذى الرمة في ديوانه ص ٣٠٣؛ ولسان العرب (حصد)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٢٩).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (حصد)؛ وتاج العروس (حصد).

(٣) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٢٦؛ ولسان العرب (صدح)، (جول)؛ وتاج العروس (صدح).

(٤) الرجز لأبي الأسود العجلي في تاج العروس (وحد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صدح)، (وحد)؛ وتاج العروس (صدح).

* مُحْشَرَجَا وَمَرَّةٌ صَدَّوْحَا *^(١)

* وَالصَّدْحَةُ وَالصَّدْحَةُ وَالصَّدْحَةُ، خَرَزَةٌ يُسْتَعْطَفُ بِهَا الرِّجَالُ. وَقَالَ «اللَّحْيَانِي»: هِيَ خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ.

* وَالصَّدْحُ، حَجَرٌ عَرِيضٌ.

* وَالصَّدْحُ، الْعَلَمُ. وَالْجَمْعُ أَصْدَاحٌ، قَالَ «ذُو الرُّمَّةِ»:

وَمِنْ جَوْفِ أَصْدَاحٍ يَصْبِيحُ بِهَا الصَّدَى لِمَبْرِئَةِ الْأَخْفَافِ صُفْرٍ غُرُورُهَا^(٢)

وَصَيْدُحٌ، اسْمُ نَاقَةٍ «ذِي الرُّمَّةِ» قَالَ:

سَمِعْتُ النَّاسَ يَتَجَعُّونَ غَيْثًا فَقُلْتُ لَصَيْدُحٍ: انْتَجَعِي «بِلَالًا»^(٣)

الْحَاءُ وَالصَّادُ وَالرَّاءُ

* حَصَرَ حَصْرًا فَهُوَ حَصِيرٌ، عَى فِي مَنْطِقِهِ وَحَصَرَ صَدْرُهُ، ضَاقَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النِّسَاءُ: ٨٩]، قِيلَ: تَقْدِيرُهُ، قَدْ حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ. وَقِيلَ: تَقْدِيرُهُ، أَوْ جَاءَكُمْ رِجَالًا أَوْ قَوْمًا، فَحَصَرَتْ صُدُورُهُمْ الْآنَ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ، لِأَنَّهُ صِفَةٌ حَلَّتْ مَحَلَّ مُوصُوفٍ مَنْصُوبٍ عَلَى الْحَالِ - وَفِيهِ بَعْضُ صَنْعَةٍ لِإِقَامَتِكَ الصِّفَةَ مَقَامَ الْمُوصُوفِ، وَهَذَا مِمَّا الشَّعُرُ وَمَوْضِعُ الْاضْطِرَارِ أَوْلَى بِهِ مِنَ النَّثْرِ وَحَالِ الْإِخْتِيَارِ.

وَكُلُّ مَنْ بَعَلَ بِشَيْءٍ فَقَدْ حَصَرَ، وَمِنْهُ قَوْلُ «لَيْبِدٍ» يَصِفُ نَخْلَةً:

أَعْرَضْتُ وَانْتَصَبْتُ كَجِدْعٍ مُنِيفَةٍ جَرْدَاءَ يَحْضُرُ دُونَهَا جُرْمَاهَا^(٤)

أَيُ تَضِيقُ صُدُورَهُمْ بِطُولِ هَذِهِ النَخْلَةِ.

* وَالْحَصُورُ مِنَ الْإِبِلِ، الضِّيْقَةُ الْأَحَالِيلِ. وَقَدْ حَصُرْتُ وَأُحْصِرْتُ.

* وَحَصْرُهُ يَحْصِرُهُ حَصْرًا فَهُوَ مُحْصُورٌ وَحَصِيرٌ، وَأُحْصِرُهُ، كِلَاهُمَا: حَبَسَهُ عَنِ السَّفَرِ وَغَيْرِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ [البَقَرَةُ: ١٩٦] وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [البَقَرَةُ: ٢٧٣] قِيلَ: أُحْصِرَهُمْ فَرَضُ الْجِهَادِ، أَيْ مَنَعَهُمْ مِنَ التَّصَرُّفِ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ، أُحْصِرَهُمْ عَدُوَّهُمْ لِأَنَّهُ شَغَلَهُمْ بِجِهَادِهِمْ لَهُ.

(١) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (ص ٥٠٣)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٢٩)؛ وتاج العروس (ص ٥٠٣)؛ وكتاب العين (٣/١١٣)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢/١٣٠، ٨/٥٠).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٥٣٥؛ وجمهرة اللغة ص ٥٠٣؛ ولسان العرب (ص ٥٠٣)، (نجم).

(٣)

(٤) البيت للبيد في ديوانه ص ٣١٦؛ وأساس البلاغة (حصر)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٤).

* والحَصِيرُ، الْمَلِكُ، سُمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مُحْصَرٌ أَى مُحْجُوبٌ.

* والحَصِيرُ، الْمَحْبَسُ. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨].

وَحَصَرَهُ الْمَرَضُ، حَبَسَهُ - عَلَى الْمَثَلِ.

وَحَصِيرَةُ التَّمْرِ، الْمَوْضِعُ الَّذِى يُحْصَرُ فِيهِ.

وَالْحَصَارُ؛ الْمَحْبَسُ: كَالْحَصِيرِ.

وَالْحُصْرُ وَالْحُصْرُ: احْتِبَاسُ الْبَطْنِ. وَقَدْ حُصِرَ غَائِطُهُ وَأُحْصِرَ.

* وَرَجُلٌ حَصِيرٌ، كَثُومٌ لِلسِّرِّ حَاسٍ لَهُ لَا يُبَوِّحُ بِهِ. قَالَ:

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الْوُشَاءُ فَصَادَفُوا حَصِيرًا لِسِرِّكَ يَا أُمَيْمُ ضَنِينَا^(١)

* وَالْحَصِيرُ وَالْحَصُورُ، الْمُنْسِكُ الْبَخِيلُ، وَرُويَ بَيْتُ «الْأَخْطَلِ» بِاللُّغَتَيْنِ جَمِيعًا:

وَشَارِبٍ مُرْبِحٍ بِالْكَأْسِ نَادَمْنِي لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارٍ^(٢)

وَالْحَصُورُ، الْهَيُوبُ الْمَحْجَمُ عَنِ الشَّيْءِ، وَعَلَى هَذَا فَسَّرَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ.

* وَالْحَصُورُ، الَّذِى لَا إِرْبَةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ. وَكِلَاهُمَا مِنْ ذَلِكَ. وَفَى التَّنْزِيلِ فِي صِفَةِ

«يَحْيَى»: ﴿وَسَيِّدًا وَحْشُورًا﴾ [آل عمران: ٣٩] قَالَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»: هُوَ الَّذِى لَا يَشْتَهَى

النِّسَاءَ وَلَا يَقْرِبُهُنَّ، وَأَمَّا الْعَاقِرُ فَهُوَ الَّذِى يَأْتِيَهُنَّ ثُمَّ لَا يُؤَلِّدُ لَهُ. وَكُلُّهُ مِنَ الْحَبْسِ

وَالِاحْتِبَاسِ.

* وَالْحَصِيرُ، الطَّرِيقُ. وَالْجَمْعُ حُصْرٌ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» وَأَنْشَدَ:

لَمَّا رَأَيْتُ فِجَاجَ الْبَيْدِ قَدْ وَضَحَتْ وَلاَحَ مِنْ نُجْدٍ عَادِيَّةٍ حُصْرٌ^(٣)

نُجْدٌ، جَمْعُ نَجْدٍ، كَسَجَلٍ وَسُجْلٍ. وَعَادِيَّةٌ، قَدِيمَةٌ.

* وَحَصَرَ الشَّيْءَ يَحْصِرُهُ حَصْرًا، اسْتَوْعَبَهُ.

* وَالْحَصِيرُ وَجْهُ الْأَرْضِ. وَالْجَمْعُ أَحْصِرَةٌ وَحُصْرٌ.

* وَالْحَصِيرُ، سَقِيفَةٌ تُصْنَعُ مِنْ بَرْدَى وَأَسَلٍ ثُمَّ تُفْتَرَشُ. سُمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلِى وَجْهَ

الْأَرْضِ. وَقَوْلُ «أَبِي ذُؤَيْبٍ» يَصِفُ مَاءً مُزَجَّ بِهِ خَمْرٌ:

(١) الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٨٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَصْر)، (سَقَط)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٣٥/٤)؛ وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ

ص ٥١٤؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَصْر)، (سَقَط)؛ وَمَقَايِيسُ اللَّغَةِ (٧٣/٢)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (حَصْر)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ

فِي الْمَخْصَصِ (٢٠/٣).

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَصْر)، (سُور).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مُجَدِّد)، (حَصْر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مُجَدِّد)، (حَصْر).

تَحَدَّرَ عَنْ شَاهِقٍ كَالْحَصِيْبِ - رِ مُسْتَقْبَلِ الرِّيحِ وَالْفَيْءُ قَرٌّ^(١)

يقول: تَنَزَّلَ الْمَاءُ مِنْ جَبَلٍ شَاهِقٍ لَهُ طَرَائِقُ كَشُطَبِ الْحَصِيرِ.

* وَالْحَصِيرَانِ، الْجَنْبَانِ. وَقِيلَ: الْحَصِيرُ، مَا بَيْنَ الْعِرْقِ الَّذِي يَظْهَرُ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ مَعْتَرِضًا، فَمَا فَوْقَهُ إِلَى مُنْقَطَعِ الْجَنْبِ.

وَحَصِيرَا السَّيْفِ، جَانِبَاهُ. وَحَصِيرُهُ، فِرْنَدُهُ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ مَدَبُّ النَّمْلِ، قَالَ «زُهَيْرٌ»:

بِرَجْمٍ كَوْقَعِ الْهِنْدُوَانِيَّ أَخْلَصَ الـ صَيَاقِلُ مِنْهُ عَنْ حَصِيرٍ وَرَوْتِ^(٢)

* وَالْحَصَارُ وَالْمَحْصَرَةُ، حَقِيقَةٌ تُلْقَى عَلَى الْبَعِيرِ وَيُرْفَعُ مُؤَخَّرُهَا فَيُجْعَلُ كَأَخِرَةِ الرَّحْلِ، وَيُخْشَى مُقَدَّمُهَا فَيَكُونُ كَقَادِمَةِ الرَّحْلِ. وَقِيلَ هُوَ مَرْكَبٌ يَرْكَبُ بِهِ الرَّاضَةُ وَقِيلَ: هُوَ كِسَاءٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِهِ يُكْتَفَلُ بِهِ. وَحَصَرَ الْبَعِيرَ يَحْصُرُهُ وَيَحْصِرُهُ حَصْرًا وَاحْتَصَرَهُ، شَدَّهُ بِالْحَصَارِ.

وَالْمَحْصَرَةُ، قَتَبٌ صَغِيرٌ يَحْصُرُ بِهِ الْبَعِيرُ وَيُلْقَى عَلَيْهِ أَدَاةُ الرَّكَّابِ.

* و «ذُو الْحَصِيرِ»، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ سِنْسٍ. قَالَ «حَاتِمُ طَيِّى»:

أَوْ ذُو الْحَصِيرِ وَفَارِسٌ ذُو مِرَّةٍ بِكُتَيْبَةٍ مَنْ يَثْقِفُوهُ يَفْرَسِ^(٣)

مقلوبه: [ح ر ص]

* الْحَرِصُ، شِدَّةُ الْإِرَادَةِ وَالشَّرَّةِ إِلَى الْمَطْلُوبِ. وَقَدْ حَرَصَ عَلَيْهِ يَحْرِصُ وَيَحْرِصُ حَرِصًا وَحَرَصًا، وَحَرِصَ حَرِصًا. وَقَوْلُ «أَبِي ذُؤَيْبٍ»:

وَلَقَدْ حَرِصْتُ بَأْنَ أَدَافِعَ عَنْهُمْ فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ^(٤)

عَدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى هَمَمْتُ، وَالْمَعْرُوفُ: حَرَصْتُ عَلَيْهِ. وَرَجُلٌ حَرِصٌ مِنْ قَوْمِ حُرَصَاءَ وَحِرَاصٍ. وَامْرَأَةٌ حَرِصَةٌ مِنْ نِسْوَةِ حِرَاصٍ وَحِرَاصٍ.

* وَحَرِصَ الثَّوْبَ يَحْرِصُهُ حَرِصًا، خَرَقَهُ. قِيلَ: هُوَ أَنْ يَدَقَّهُ حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِ ثُقْبًا وَشُقُوقًا. وَالْحَرِصَةُ مِنَ الشَّجَاجِ، الَّتِي حَرَصَتْ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ وَلَمْ تَحْرِقْهُ. وَالْحَارِصَةُ وَالْحَرِصَةُ، أَوَّلُ الشَّجَاجِ وَهِيَ الَّتِي تَحْرِصُ الْجِلْدَ أَيْ تَشَقُّهُ قَلِيلًا.

(١) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١١٥؛ ولسان العرب (حصر).

(٢) البيت لزهير في ديوانه ص ٢٥١؛ ولسان العرب (حصر)؛ وكتاب الجيم (٢٠١/١)؛ وتاج العروس (حصر)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٩/٦).

(٣) البيت في ديوانه ص ٣٣ بلفظ (يفرس)، و(الحصين) بدل (الحصير)، وبدل (يثقفوه): (يدركوه).

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٨؛ ولسان العرب (حصر)؛ وتاج العروس (حصر).

* وحرَصَ القَصَّارُ الثوبَ، شَقَّه.

* والحَرِيصَةُ: السحابةُ التي تحْرِصُ وجهَ الأرضِ، تَقْشِرُهُ من شِدَّةِ وَقْعِهَا، قال «الحَوَيْدَةُ»:

ظَلَمَ الْبِطَاحَ لَهُمْ هِلَالُ حَرِيصَةٍ فَصَفَا النُّطَافُ لَهُمْ بُعَيْدَ الْمَقْلَعِ^(١)

يَعْنِي: مُطِرَتْ فِي غَيْرِ وَقْتِ مَطَرِهَا، فَلِذَلِكَ قَالَ: ظَلَمَ.

* والحَرِصِيَانُ: قَشْرَةُ رَقِيقَةٍ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ يَقْشِرُهَا الْقَصَّابُ بَعْدَ السَّلَاحِ، وَجَمْعُهَا حَرِصِيَانَاتٌ، وَلَا تُكْسَرُ.

* وَأَرْضٌ مُحَرَّوَصَةٌ، مَرَعِيَّةٌ مُدَعَّرَةٌ.

* والحَرَصَةُ، كَالْعَرَصَةِ.

مقلوبه: [ص ح ر]

* الصَّحْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمُسْتَوِيَّةُ فِي لِينٍ وَغِلَظٍ دُونَ الْقَفِّ، وَقِيلَ: هِيَ الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا نَبَاتَ بِهِ. وَالْجَمْعُ صَحْرَاوَاتٌ وَصَحَارٍ، وَلَا يُكْسَرُ عَلَى فُعْلٍ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ صِفَةً فَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْأِسْمُ.

وَأَصْحَرَ الْقَوْمُ، بَرَزُوا فِي الصَّحْرَاءِ.

وَأَصْحَرَ الرَّجُلُ، إِذَا غَوَرَ كَأَنَّهُ أَفْضَى إِلَى الصَّحْرَاءِ الَّتِي لَا خَمَرَ بِهَا فَاثْكَشَفَ.

* وَالصَّحْرَةُ، جَوْبَةٌ تَنْجَابُ فِي الْحَرَّةِ، وَتَكُونُ أَرْضًا لَيِّنَةً تُطِيفُ بِهَا حَجَارَةٌ. وَالْجَمْعُ صُحْرٌ، لَا غَيْرَ. قَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٍ» يَصِفُ يَرَاعَا:

سَبَىُّ مِنْ يَرَاعَتِهِ نَفَاهُ أَتَى مَدَّةً صُحْرٌ وَلُوبٌ^(٢)

* وَلَقِيَهُ صَحْرَةٌ بَحْرَةٌ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ. وَأَخْبَرَهُ بِالْأَمْرِ صَحْرَةٌ بَحْرَةٌ، وَصُحْرَةٌ بَحْرَةٌ، أَيْ قِبَالًا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ. وَأَبْرَزَ لَهُ مَا فِي نَفْسِهِ صِحَارًا، كَأَنَّهُ جَاهِرَهُ بِهِ جِهَارًا.

* وَالْأَصْحَرُ، قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْهَبِ. وَاسْمُ اللَّوْنِ، الصَّحْرُ وَالصَّحْرَةُ. وَقِيلَ: الصَّحْرُ،

(١) البيت للحويديرة [الحادرة] في ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب (حرص)، (ظلم)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٣٨٤)؛

وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (حرص)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حرص)؛ (قلع)، (ظلم)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي مَقَائِيسِ الْلُغَةِ (٢/٤٠).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٦؛ ولسان العرب (صحرا)، (يرع)، (سبي)،

(نفى)؛ وَتَهْذِيبُ الْلُغَةِ (٤/٢٣٧)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٣/١٤)؛ وَمَقَائِيسُ الْلُغَةِ (٣/٣٣٣)؛ وَمَجْمَلُ الْلُغَةِ

(٣/٢٦٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صحرا)، (يرع)، (سبي).

غُبْرَةٌ فِي حُمْرَةٍ خَفِيفَةٍ إِلَى بَيَاضٍ قَلِيلٍ، قَالَ «ذُو الرَّمَّة»:

يَحْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحَمَّلَجَةٌ صَحْرَ السَّرَائِيلِ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبٌ^(١)

وَقِيلَ: الصَّحْرَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى غُبْرَةٍ.

وَأَصْحَارُ النَّبْتِ، إِذَا أَخَذَتْ فِيهِ حُمْرَةٌ لَيْسَتْ بِخَالِصَةٍ ثُمَّ هَاجَ وَاصْفَرَّ.

أَصْحَارُ السَّنْبِلِ، أَحْمَرٌ. وَقِيلَ: أبيضَتْ أَوَائِلُهُ.

وَأَتَانُ صَحُورٌ، فِيهَا بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ.

* وَالصَّحُورُ أَيْضًا، الرَّمُوحُ - يَعْنِي النُّفُوحَ بِرَجْلِهَا.

* وَالصَّحِيرَةُ، اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ فَيُشْرَبُ شُرْبًا. وَقِيلَ: هِيَ

مَخْضُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ مِنَ الْمَعْزَى، إِذَا احتِيجَ إِلَى الْحَسَوِ وَأَعْوَزَهُمُ الدَّقِيقُ فَلَمْ يَكُنْ بِأَرْضِهِمْ

طَبَخُوهُ ثُمَّ سَقَوْهُ الْعَلِيلَ حَارًّا. وَصَحْرَهُ يَصْحَرُهُ صَحْرًا، طَبَخَهُ. وَقِيلَ: إِذَا سُخِّنَ الْحَلِيبُ

خَاصَّةً حَتَّى يَحْتَرِقَ فَهُوَ صَحِيرَةٌ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ. وَقِيلَ: الصَّحِيرَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُلْقَى فِيهِ

الرَّصْفُ أَوْ يُجْعَلُ فِي الْقَدْرِ فَيُغْلَى بِهِ فَوْرٌ وَاحِدٌ حَتَّى يَحْتَرِقَ. وَالْإِحْتِرَاقُ قَبْلَ الْغَلَى، وَرَبْمَا

جُعِلَ فِيهِ دَقِيقٌ، وَرَبْمَا جُعِلَ فِيهِ سَمْنٌ. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

وَالصَّحِيرَاءُ، مَمْدُودٌ عَلَى مِثَالِ الْكُدَيْرَاءِ: صِنْفٌ مِنَ اللَّبَنِ - عَنْ «كُرَاعٍ» وَلَمْ يُعَيَّنْ.

* وَالصَّحِيرُ: مِنْ صَوْتِ الْحَمِيرِ. صَحْرَ الْحِمَارِ يَصْحَرُ صَحِيرًا وَصَحَارًا، وَهُوَ أَشَدُّ مِنْ

الصَّهِيلِ فِي الْخَيْلِ.

* وَصَحَارُ الْخَيْلِ، عَرَقُهَا، وَقِيلَ: حُمَاهَا.

* وَصَحْرَتُهُ الشَّمْسُ، أَلْتْ دِمَاعَهُ.

* وَصُحْرٌ، اسْمُ أُخْتِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ. وَصُحَارٌ، اسْمُ رَجُلٍ. قَالَ «جَرِيرٌ»:

لَقِيتُ صُحَارَ بَنِي سِنَانٍ فِيهِمْ جَرِيَا كَأَعْظَمَ مَا يَكُونُ صُحَارٌ^(٢)

وَيُرْوَى: كَأَقْظَمَ مَا يَكُونُ صُحَارٌ.

* وَصُحَارٌ، قَبِيلَةٌ.

* وَصُحَارٌ، مَدِينَةُ عُمانَ.

(١) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (صحرا)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٦/٤)؛ وكتاب العين

(٣/١١٥)؛ وأساس البلاغة (تلو)، (حقب)، (نصب)؛ وتاج العروس (صحرا).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٦٩؛ ولسان العرب (صحرا)؛ وتاج العروس (صحرا).

مقلوبه: [ص رح]

* الصَّرْحُ والصَّرِيحُ والصَّرَاحُ والصَّرَاحُ - والكسرُ أَفْصَحُ - الخالصُ من كُلِّ شَيْءٍ. رَجُلٌ صَرِيحٌ وقَوْمٌ صَرِيحٌ وصَرَحَاءُ - وهى أعلى. والاسمُ الصَّرَاحَةُ والصَّرُوحَةُ.

وصَرَحَ الشَّيْءُ: خَلَصَ.

وفرسٌ صَرِيحٌ من خيلِ صَرَائِحَ: خالِصٌ. قال «طفيل»:

عناجيجُ من آلِ الصَّرِيحِ ولاحقِ مغاويرُ فيها للأريبِ مُعَقَّبٌ^(١)
غَلَبَتِ الصَّفَقَةُ على هذا الفَحْلِ فصارت له اسمًا.

وأناه بالأمرِ صُرَاحِيَّةٌ: أى خالِصًا.

وخمرٌ صُرَاحٌ وصُرَاحِيَّةٌ: خَالِصَةٌ لم تُشَبَّ بِمَزْجٍ.

* والصَّرَاحِيَّةُ: آتِيَةٌ للخمرِ. قال «ابنُ دريدٍ»: ولا أدري ما صِحَّتُهُ.

* والصَّرْحُ: الأبيضُ الخالِصُ من كُلِّ شَيْءٍ. قال الهذليُّ:

تَعْلُو السِّوْفُ بِأَيْدِينَا جِماجمَهُمْ كما يُفَلِّقُ مَرَوْ الأَمْعَزِ الصَّرْحُ^(٢)
وأبيضُ صُرَاحٌ، كَلِيَّاحٌ: خالِصٌ ناصعٌ.

ولبنٌ صَرِيحٌ: ساكِنُ الرُّغْوَةِ خالِصٌ.

وفى المثل: برَزَ الصَّرِيحُ بِجَانِبِ المَثَنِ. يُضْرَبُ هذا للأمرِ الذى وَضَحَ.

* وناقَةٌ مِصْرَاحٌ: قَلِيلَةُ الرُّغْوَةِ خَالِصَةُ اللَّبَنِ.

وبَوَلٌ صَرِيحٌ: خالِصٌ ليس عليه رُغْوَةٌ.

وصَرَحَتِ الخُمْرُ، انْجَلَى زَبْدُهَا فَخَلَصَتْ. وَتَصَرَّحَ الزَّبْدُ عنها، انْجَلَى فَخَلَصَ.

وكذِبٌ صُرْحَانٌ، خالِصٌ - عن «الليحياني».

* وَلَقِيَّتُهُ مُصَارِحَةً وَصِرَاحًا وَصُرَاحًا، أى مُوَاجِهَةً. قال:

قد كنت أنذرتُ أcha مُباحٍ
عَمَرًا، وَعَمَرُوْا وَعُرْضَةُ الصَّرَاحِ^(٣)

(١) البيت لطفيال الغنوى فى ديوانه ص٤٣؛ ولسان العرب (عقب)، (عتب)، (صرح)، (غور)؛ وتهذيب اللغة

(٢٣٨/٤)؛ وتاج العروس (صرح)، (غور)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٧٦/٦).

(٢) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٧٩؛ ولسان العرب (روح)، (صرح)، (ضرح)؛ وتاج

العروس (صرح)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٩/٤).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صرح)؛ وتاج العروس (صرح).

* وكَذِبَ صُرَاحِيَّةٌ وَصُرَاحِيٌّ وَصِرَاحٌ، بَيْنَ يَعْرِفُهُ النَّاسُ.

وَتَكَلَّمَ بِذَلِكَ صُرَاحًا وَصِرَاحًا، أَيْ جِهَارًا.

وَصَرَّحَ بِمَا فِي نَفْسِهِ وَصَارَحَ، أَبْدَاهُ. أَنشَدَ: «أَبُو زِيَادٍ:

وَأَنى لَأَكْنِي عَنْ قَدْوَرٍ بَغِيرِهَا وَأَعْرَبَ أَحْيَانًا بِهَا فَأَصَارِحُ
أَمْنَحِدِرًا تَرْمِي بِكَ الْعَيْسُ غُرْبَةً وَمُصْعِدَةً، بَرَحٌ لِعَيْنَيْكَ بَارِحٌ^(١)

* وَالصُّرَاحُ، اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الَّذِي أَكْثَرَ مَاؤُهُ فَتَرَى فِي بَعْضِهِ سُمْرَةً مِنْ مَائِهِ وَخَضْرَاءَ.

* وَالصُّرَاحُ، عَرَقُ الدَّابَّةِ يَكُونُ فِي اللَّبَدِ كَذَا حَكَاهُ «كُرَاعٌ» بِالرَّاءِ، وَالْمَعْرُوفُ: الصُّمَاحُ.

* وَالصَّرْحُ، بَيْتٌ وَاحِدٌ يُبْنَى مُنْفَرِدًا ضَخْمًا طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ. وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ بِنَاءٍ مُتَّسِعٍ مُرْتَفِعٍ. وَقِيلَ: هُوَ الْقَصْرُ. وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ مُرْتَفِعٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ: «إِنَّهُ صَرَحَ مُمَرَّدٌ» [النمل: ٤٤] وَالْجَمْعُ صُرُوحٌ، قَالَ «أَبُو ذُوَيْبٍ»:

عَلَى طُرُقٍ كُنْحُورِ الطُّبَا ۖ تَحْسِبُ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا^(٢)
* وَالصَّرْحُ، الْأَرْضُ الْمَلْسَةُ.

* وَصَرَحَةُ الدَّارِ، سَاحَتُهَا.

* وَالصَّرْحَةُ، مَتْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ، قَالَ «الرَّاعِي»:

* فَتَخَاءُ لَاحَ لَهَا بِالصَّرْحَةِ الذِّيبُ^(٣)

* وَالصَّرِيحُ: اسْمُ فَرَسٍ لَبَنِي نَهْشَلٍ.

* وَالصَّرْحَةُ، مَوْضِعٌ.

* وَصِرُوحٌ، حِصْنٌ بِالْيَمَنِ أَمَرَ «سُلَيْمَانُ» الْجِنَّ فَبَنَوْهُ لِبَلْقِيسَ.

مَقْلُوبُهُ: [ر ص ح]

* الرَّصْحُ، لُغَةٌ فِي الرَّسْحِ. رَجُلٌ أَرْصَحُ وَامْرَأَةٌ رَصْحَاءُ.

(١) البَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَرَبٍ)، (صَرَحَ)، (قَدَرَ)، (كُنِيَ)، (بَرَحَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَرَحَ).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِي فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٢٠٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَرَحَ)، (نَعَمَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ

(٢٣٧/٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَرَحَ)، (نَفَضَ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١٢٦/٥)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١١٥/٣)

وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: * بَيْنَ نَعَامِ بَنَتِ الرِّجَالِ *.

(٣) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ٢٩٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَرَحَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَرَحَ)؛ وَكِتَابُ

الْعَيْنِ (١١٥/٣)؛ وَالْمَرْئِيُّ الْقَيْسُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٢٦؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (حَقْل)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ

(صَقَعَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢٣٩/٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَقَعَ).

الحاء والصاد واللام

* الحَاصِلُ من كلِّ شيءٍ. ما بَقِيَ وَثَبَتْ، وَذَهَبَ ما سِوَاهُ، يَكُونُ مِنَ الْحَسَابِ وَالْأَعْمَالِ وَنَحْوِهِمَا. حَصَلَ يَحْصِلُ حُصُولًا. وَالتَّحْصِيلُ، تَمَيُّزُ مَا يَحْصُلُ، وَالْإِسْمُ الْحَصِيلَةُ، قَالَ «لَبِيدٌ»:

وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيُعْلَمُ سَعْيُهُ إِذَا حُصِّلَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْحَصَائِلُ^(١)

وَالْمَحْصُولُ، الْحَاصِلُ. وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ، كَالْمَعْمُولِ وَالْمَيَسُورِ وَالْمَعْسُورِ. وَتَحْصَلُ الشَّيْءُ، تَجْمَعُ وَثَبَتْ.

* وَحَصَلَتِ الدَّابَّةُ حَصَلًا، أَكَلَتِ التَّرَابَ فَبَقِيَ فِي جَوْفِهَا ثَابِتًا، وَإِذَا وَقَعَ فِي الْكَرْشِ لَمْ يَضُرَّهَا، وَإِذَا وَقَعَ فِي الْقَبَةِ قَتَلَهَا.

وَقِيلَ: الْحَصَلُ، أَنْ يَثْبُتَ الْحَصَا فِي لَاقِطَةِ الْحَصَا، وَهِيَ ذَوَاتُ الْأَطْبَاقِ فِي قِطْنَةِ الْبَعِيرِ، فَلَا تَخْرُجُ فِي الْجَرَّةِ حِينَ يَجْتَرُ فَرَبَّمَا قَتَلَ إِذَا تَوَكَّأَتْ عَلَى جُرْدَانِهِ.

* وَالْحَصَلُ، مَا تَنَاطَرَ مِنْ حَمَلِ النَخْلَةِ وَهُوَ أَخْضَرُ غَضٍّ مِثْلَ الْخُرْزِ الْخُضْرِ الصَّغَارِ. وَالْحَصَلُ، الْبَلَحُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَتَظْهَرَ تَفَارِيقُهُ، وَاحْدَتُهُ حَصَلَةٌ، قَالَ:

مُكَمَّمٌ جَبَّارُهَا وَالْجَعْلُ
يَنْحَتُّ مِنْهُنَّ السَّدَى وَالْحَصَلُ^(٢)

سَكَنَ لِلضَّرُورَةِ. وَقِيلَ: هُوَ الطَّلَعُ إِذَا أَصْفَرَ، وَقَدْ حَصَلَ النَخْلُ. وَقِيلَ: التَّحْصِيلُ اسْتِدَارَةُ الْبَلَحِ. وَقِيلَ: أَحْصَلَ الْبَلَحُ إِذَا خَرَجَ مِنْ تَفَارِيقِهِ صَغَارًا.

* وَالْحَصَلُ مِنَ الطَّعَامِ، مَا يَخْرُجُ مِنْهُ فِيرْمَى بِهِ، مِنْ دَنْقَةٍ وَزَوْآنٍ وَنَحْوِهِمَا. وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: الْحَصَلُ وَالْحُصَالَةُ مَا بَقِيَ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْبُرِّ فِي الْبَيْدْرِ إِذَا نَقِيَ وَعُزِلَ رَدِيئُهُ. وَقَالَ «الْأَحْيَانِيُّ»: الْحُصَالَةُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ فِيرْمَى بِهِ إِذَا كَانَ أَجَلٌ مِنَ التَّرَابِ وَالْدُّقَاقِ قَلِيلًا.

* وَالْحَصِيلُ، ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ. حَكَاهُ «ابْنُ دُرَيْدٍ» عَنْ «الْحَرَمَازِيِّ» قَالَ: وَلَا أَدْرِي مَا صَبَحَتْهُ.

* وَالْحَوْصَلُ وَالْحَوْصَلَةُ وَالْحَوْصَلَاءُ مِنَ الطَّائِرِ وَالظَّلِيمِ، بِمَنْزِلَةِ الْمَعِدَةِ لِلْإِنْسَانِ.

(١) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ فِي دِيَوَانِهِ ص ٢٥٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَصَل)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٤١/٤)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١١٦/٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَصَل)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٧١/١٢).
(٢) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَصَل)، (سَدَا)؛ وَجُمْهُورَةُ اللَّغَةِ ص ٥٤٢؛ وَالْمَخْصَصُ (١٢١/١١)؛ وَمُقَايِيسُ اللَّغَةِ (٦٨/٢)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (٧١/٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَصَل)، (سَدَى).

واحوّصلَ الطائرُ، ثنى عنقه وأخرجَ حوصَلته.
 وحوصلةُ الإنسانِ وكلِّ شيءٍ، مجتمَعُ الثفلِ أسفلَ من السرةِ. وقيل: الحوصلةُ، المريطاءُ
 وهو أسفلُ البطنِ إلى العانة. وقيل: هو ما بين السرةِ إلى العانةِ.
 وناقَةُ ضَخْمَةُ الحوصلةِ، أى البطنِ.
 والمحوصلُ، الذى يخرج أسفله من قِبلِ سرته مثل بطنِ الحبلَى.
 والحوصلُ، الشاةُ التى عَظُمَ من بطنها ما فوقَ سرتها.
 * وحوصلةُ الحوضِ، مُستقرُّ الماءِ فى أقصاه.
 * وحوَصَلَاءُ والحوَصَلَاءُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ص ح ل]

* صَحِلَ صَوْتُهُ صَحَلًا فهو أصحَلُ وصَحِلٌ، بُحَّ. قال فى صِفَةِ الهاجِرَةِ:
 * يَصْحَلُ صَوْتُ الْجُنْدِ الْمُرْتَمِ *^(١)

وقيل: الصَّحَلُ، حِدَّةُ الصَّوْتِ مع بَحَحٍ.
 وقال «اللحياني»: الصَّحَلُ من الصِّيَاحِ.
 قال: والصَّحَلُ أيضًا، انشقاقُ الصَّوْتِ وأن لا يكونَ مُستَقِيمًا، يَزِيدُ مَرَّةً وَيَسْتَقِيمُ أُخْرَى.
 قال: والصَّحَلُ أيضًا، أن يكونَ فى صدره جُشْرَةٌ.

مقلوبه: [ل ح ص]

* اللَّحْصُ واللَّحْصُ، الضَّيْقُ.
 * وَلَحَصَ لَحْصًا، نَشِبَ. والتَّحَصُّ الشَّيْءُ، نَشِبَ فِيهِ. وَلَحَاصٍ، فَعَالٍ مِنْ ذَلِكَ. قال
 «أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ»:
 قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيْرَفًا لَمْ يَلْتَحِصْنِي حَيْصٌ بَيْصٌ لَحَاصٍ^(٢)
 * وَلَحَاصٍ أيضًا، السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ. وَالتَّحَصَّتْ مَا عِنْدَ الْقَوْمِ، ذَهَبَتْ بِهِ.
 * وَالتَّحَصَّتْ عَيْنُهُ، لَزِقَتْ. وَالتَّحَصَّتِ الْإِبْرَةُ، التَّصَقَّتْ وَانْسَدَّتْ سَمُهَا.
 * وَلَحَّصَ لِي فُلَانٌ خَبْرَكَ وَأَمْرَكَ، بَيَّنَّ شَيْئًا فَشِيئًا.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صحل)؛ والمخلص (٢/ ١٤٠)؛ وتاج العروس (صحل).

(٢) البيت لامية بن أبى عاتر فى إصلاح المنطق ص ٣١؛ وجمهرة اللغة ص ١١٧١؛ ولسان العرب (حيص)، (لحص)، (صرف)؛ وتاج العروس (لحص)، (صرف)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٥٤٢، ٧٤١، ١٠٥٠؛ ولسان العرب (ولج).

ولُحِصَ الكتابُ، أَحْكَمَهُ.

مقلوبه: [ص ل ح]

* الصَّلَاحُ، ضِدُّ الطَّلَاحِ. صَلَحَ يَصْلَحُ وَيَصْلُحُ صِلَاحًا وَصُلُوحًا فَهُوَ صَالِحٌ وَصَلِيحٌ -
الْأَخِيرَةُ عَنْ «ابن الأعرابي». والجمعُ صَلَحَاءُ وَصُلُوحٌ. وقوله تعالى: ﴿وَنَبِيًّا مِنْ
الصَّالِحِينَ﴾ [آل عمران: ٣٩] قال «الزَّجَّاجُ»: الصَّالِحُ، الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا
افْتَرَضَ عَلَيْهِ، وَيُؤَدِّي إِلَى النَّاسِ حُقُوقَهُمْ. وقوله تعالى: ﴿دَعُوا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْنَا
صَالِحًا﴾ [الأعراف: ١٨٩]. و﴿فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ﴾ [الأعراف: ١٩٠] يُرَوَى
فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ «إِبْلِيسَ» عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ جَاءَ إِلَى «حَوَاءَ» فَقَالَ: أَتَذَرِينَ مَا فِي بَطْنِكَ. قَالَتْ: لَا
أَدْرِي. فَقَالَ: لَعَلَّهُ بِهَيْمَةٍ، (فَقَالَ): إِنْ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِنِسَاءٍ، أُتَسَمَّيَنَّهُ بِاسْمِي؟
قَالَتْ: نَعَمْ. فَسَمَّيْتَهُ عَبْدَ الْحَارِثِ. وَقِيلَ: آتَاهُمَا صَالِحًا، أَيْ آتَاهُمَا اللَّهَ ذِكْرًا وَثَنَاءً، جَعَلَا لَهُ
شُرَكَاءَ، يَعْنِي بِهِ الَّذِينَ عَبَدُوا الْأَصْنَامَ. هَذَا قَوْلُ «الزَّجَّاجِ».

وَصَلَحَ، كَصَلَحَ. قَالَ «ابنُ دُرَيْدٍ»: وَلَيْسَ صَلَحٌ ثَبَتَ. وَرَجُلٌ صَالِحٌ فِي نَفْسِهِ مِنْ قَوْمٍ
صَلَحَاءَ وَصَالِحِينَ.

وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [البقرة: ١٣٠، النحل: ١٢٢]. أَرَادَ
الْفَائِزِينَ، لِأَنَّ الصَّالِحَ فِي الْآخِرَةِ إِنَّمَا هُوَ الْفَائِزُ. وَمُصْلِحٌ فِي أَعْمَالِهِ وَأُمُورِهِ: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ
مُصْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١١] يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُمْ يُظْهِرُونَ أَنَّهُمْ يُصْلِحُونَ، وَالثَّانِي
يَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدُوا أَنْ هَذَا الَّذِي يُسَمُّونَهُ إِفْسَادًا هُوَ عِنْدَنَا إِصْلَاحٌ.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٠] الْمُصْلِحُ، الْمُقِيمُ عَلَى
الْإِيمَانِ الْمُؤَدِّي فَرَائِضَهُ اعْتِقَادًا وَعَمَلًا. وَقَدْ أَصْلَحَهُ اللَّهُ.

* وَرَبَّمَا كُنَّا بِالصَّالِحِ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي هُوَ إِلَى الْكَثْرَةِ كَقَوْلِ «يَعْقُوبَ»: مَعَرَتْ فِي
الْأَرْضِ مَعْرَةً مِنْ مَطَرٍ وَهِيَ مَطَرَةٌ صَالِحَةٌ كَقَوْلِ بَعْضِ النَحْوِيِّينَ - أَرَاهُ «ابنَ جَنِّي»: وَقَدْ
أُبْدِلَتْ النَّاءُ مِنَ الْوَاوِ إِبْدَالًا صَالِحًا. وَكَقَوْلِ «الزَّجَّاجِ» فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ
مِنَ اللَّيْلِ﴾ [هود: ٨١، الحجر: ٦٥] أَيْ بَعْدَ مَا مَضَى شَيْءٌ صَالِحٌ مِنْهُ، فَاسْتَعْمَلَهُ فِي
الزَّمَانِ.

* وَأَصْلَحَ الشَّيْءَ بَعْدَ فَسَادٍ، أَقَامَهُ.

وَأَصْلَحَ الدَّابَّةَ، أَحْسَنَ إِلَيْهَا، فَصَلَحَتْ.

* وَالصُّلَحُ، السَّلَامُ. وَقَدْ اصْطَلَحُوا وَاصْلَحُوا وَتَصَالَحُوا وَاصْلَحُوا - قَلَبُوا النَّاءَ صَادًا

وأدغموها في الصادِ وقومٌ صلُّحٌ، مُتصالحون - كأنهم وصِفُوا بالمصدِر. وأصلحَ ما بينهم، وصالحهم مُصالحَةً وصِلَاحًا، قال «بشر بن أبي خازم»:

يسومون الصِّلَاحَ بذاتِ كهفٍ وما فيها لهم سَلَعٌ وقارٌ^(١)

* وصلاحٍ وصلاحُ: من أسماءِ «مكة»، يجوزُ أن يكون من الصِّلح لقوله عز وجل: ﴿حَرَمًا آمِنًا﴾ [القصص: ٥٧] ويجوز أن يكون من الصلاح.

* وصالحٌ ومُصلِحٌ وصِّلِحٌ، أسماءٌ.

والصلُّحُ، نهرٌ بِمِسانَ.

الحاء والصاد والنون

* حَصْنُ المكانِ حَصَانَةٌ فهو حَصِينٌ، مَنَعٌ وأَحْصَنَهُ وَحَصَنَهُ. والحِصْنُ، كلُّ مَوْضِعٍ حَصِينٍ لا يُوصَلُ إلى ما في جوفِهِ. والجمعُ حُصُون.

* ودرعُ حَصِينٍ وَحَصِينَةٌ، محكمةٌ - قال «ابنُ أحمَر»:

هُمُ كانوا اليَمَنِي وكانوا قِوَامَ الظَّهْرِ والدرعِ الحَصِينَا^(٢)

ويروى: اليدُ العُلَيَا، ويروى: الوثْقَى. وقال «الأعشى»:

وكلُّ دِلاصٍ كالأضَاةِ حَصِينَةٍ ترى فضلها عن ربِّها يتذبذبُ^(٣)

* وامرأةٌ حَصَانٌ: عَفِيفَةٌ - ومتزوجةٌ أيضًا، من نسوةٍ حُصْنٌ وَحَصَانَاتٍ: وحاصِنٌ من نسوةٍ حواصِنَ وَحاصِنَاتٍ. وقد حَصَنْتُ حَصْنًا وَحُصْنَا وَحَصْنَا وَتَحَصَّنتُ. وفي التنزيل ﴿إِنْ أَرَدْنَا تَحْصِنًا﴾ [النور: ٣٣]. وأَحْصَنَهَا البَعْلُ وَحَصَّنَهَا. وَأَحْصَنْتُ نَفْسَهَا. وقُرئ: «والمُحَصَّنَاتُ»، «والمُحَصِّنَاتُ» وفي التنزيل: ﴿الَّتِي أَحْصَنْتَ فَرْجَهَا﴾ [التحریم: ١٢].

ورجلٌ مُحَصَّنٌ: متزوّجٌ. وقد أَحْصَنَهُ التَزَوُّجُ. وحكى «ابنُ الأعرابي»: أَحْصَنَ الرجلُ فهو مُحَصَّنٌ - بفتح الصاد فيهما - نادرٌ. ونظيره: أَلْفَجَ فهو مُلْفَجٌ، وأسْهَبَ في كلامه فهو مُسْهَبٌ، وأسْهَمَ فهو مُسْهَمٌ، في معناه.

وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾ [النور: ٤] قال «أبو علي»: معناه المُسلماتُ،

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٦٩؛ ولسان العرب (صلح)، (قبر)، (سَلَع)؛ وتاج العروس (صلح)، (قور)، (سَلَع)، (كهف)؛ وتهذيب اللغة (٩٨/٢، ٢٤٣/٤، ٢٧٧/٩)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٦٤/١٢).

(٢) البيت لابن أحمَر في لسان العرب (حصن)؛ وتاج العروس (حصن)؛ وليس في ديوانه.

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٥٥؛ ولسان العرب (حصن)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٤/٤)؛ وكتاب العين (١١٩/٣)؛ وتاج العروس (حصن).

بدليل أن الحدَّ يلزَمُ القاذِفَ للمسلمة وإن لم تكن متزوجةً.

قال «سيبويه»: وقالوا: بناءً حصينٌ وامرأةٌ حصانٌ، فَرَقُوا بين البناءِ والمرأةِ حين أرادوا أن يُخْبِرُوا أن البناءَ مُحَرَّرٌ لمن لجأ إليه، وأن المرأةَ مُحَرَّرةٌ لفرجِها.

واستعار «الشماخ» الحصانَ للدِّرةَ لشرفِها ومنعة مكانِها فقال:

كَأَنَّ حَصَانًا فَضَّهَا الْقَيْنُ حُرَّةً لَدَى حَيْثُ يُلْقَى بِالْفِنَاءِ حَصِيرُهَا^(١)

* والحصانُ، الفحلُّ من الخيل. والجمعُ حصْنٌ. قال «ابنُ جنى»: قولهم: فَرَسٌ

حصانٌ، مشتقٌّ من الحصانة، لأنه مُحَرَّرٌ لفارسه كما قالوا فى الأثني: حَجَرٌ، وهو من: حَجَرَ عليه، أى منعه.

وتحصَّنَ الفرسُ، صارَ حصانًا.

* والخواصِنُ من النساءِ، الجبالى. قال:

* تُبِيلُ الْخَوَاصِنُ أَبْوَالَهَا *^(٢)

وأحصنت المرأة، حملت. وكذلك الأتان. قال «رؤبة»:

قد أحصنت مثل دعاميص الرنق

أجنَّةً فى مُسْتَكِنَاتِ الْحَلَقِ^(٣)

عداه لما كان معناه حملت.

* والمحصنُ، القفل.

* والمحصنُ، المكتلةُ التى هى الزَّيْبِيلُ، ولا يُقالُ: محصنةٌ.

* والحصنُ، الهلالُ.

* وحصينٌ، اسمُ رجلٍ.

* وحصينٌ، موضعٌ - عن «ابن الأعرابى» وأنشد:

أقولُ إذا ما أَقْلَعَ الْغَيْثُ عَنْهُمْ أَمَا عَيْشُنَا يَوْمَ الْحُصَيْنِ بِعَائِدِ^(٤)

والحصنان، موضعٌ، النسبُ إليه حصينٌ، كراهية اجتماع إعرابين - وهو قول «سيبويه» -

(١) البيت للشماخ فى ديوانه ص ١٦٣؛ ولسان العرب (أنث)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قضض)؛ وتاج

العروس (قضض)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٢٥٢، ١٥/ ١٤٧).

(٢) البيت للخنساء فى ديوانها ص ٨٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حصن).

(٣) الرجز لرؤبة فى لسان العرب (حصن)؛ وهو فى هامش اللسان.

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حصن).

وقال بعضهم: كراهية اجتماع التَّوْنين.

* والثَّلْبُ يُكْنَى أبا الحِصْنِ.

* وبنو حِصْنٍ، حَىٌّ.

والحِصْنُ: ثَعْلَبَةُ بْنُ عُكَابَةَ، وَتَيْمُ اللَّاتِ، وَذُهْلُ، [سُمُوا بِذَلِكَ لِلْحِصْنِ الَّذِي كَانُوا يَسْكُنُونَهُ بِالْيَمَامَةِ. قِيلَ: وَإِنَّمَا سُمِيَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عُكَابَةَ الْحِصْنَ لِأَنَّهُ حَصَّنَ الْغَنِيمَةَ مِنَ الضَّحْيَانِ، أَيْ مَنَعَهَا].

* وَمَحْصَنٌ، اسْمٌ.

* وَدَارَةُ مَحْصِنٍ، مَوْضِعٌ - عَنْ «كُرَاع».

مقلوبه: [ص ح ن]

* الصَّحْنُ: سَاحَةٌ وَسَطُ الدَّارِ وَالْفَلَاةِ وَنَحْوَهُمَا مِنْ مَتْنِ الْأَرْضِ وَبُطُونِهَا. وَالْجَمْعُ صُحُونٌ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. قَالَ:

* وَمَهْمَهَ أَغْبَرَ ذِي صُحُونٍ *^(١)

* وَالصَّحْنُ، شَبَهُ الْعُسِّ الْعَظِيمِ إِلَّا أَنْ فِيهِ عَرْضًا وَقُرْبَ قَعْرِ. وَقِيلَ: هُوَ الْقَدَحُ لَا بِالصَّغِيرِ وَلَا بِالْكَبِيرِ. قَالَ «عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ»:

أَلَا هَبْنِي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحْنَا وَلَا تُبْقِنَنَّ خَمْرَ الْأَنْدَرِينَا^(٢)

وَيُرْوَى: وَلَا تُبْقِنِي خُمُورَ. وَالْجَمْعُ أَصْحَنٌ وَصِحَانٌ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» وَأُنْشِدَ:

* مِنْ الْعِلَابِ وَمِنْ الصَّحَانِ *^(٣)

* وَالصَّحْنُ، بَاطِنُ الْخَافِرِ.

* وَصَحْنُ الْأُذُنِ، دَاخِلُهَا، وَقِيلَ: مَحَارَتُهَا. وَصَحْنَا أُذُنِي الْفَرَسِ، مُتَّسِعٌ مُسْتَقَرٌّ دَاخِلُهَا.

* وَالْمِصْحَنَةُ، إِنَاءٌ نَحْوُ الْقَصْعَةِ. وَتَصَحَّنَ السَّائِلُ النَّاسَ، سَأَلَهُمْ فِي قَصْعَةٍ وَغَيْرِهَا.

* وَصَحَّتْهُ الْفَرَسُ صَحْنًا، رَكَضَتْهُ بِرَجْلِهَا: وَفَرَسٌ صَحُونٌ، رَامِحَةٌ.

* وَأَتَانٌ صَحُونٌ، فِيهَا بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صحن)؛ والمخصص (١١٧/٥)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٧/٤)؛ وتاج العروس (صحن).

(٢) البيت لعمر بن كلثوم في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (مدر)، (ندر)، (صحن).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صحن).

* وَصَحَنَ بَيْنَ الْقَوْمِ صَحْنًا، أَصْلَحَ.

* وَالصَّحْنَةُ - بسكون الحاء - خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ - هذه عن «الليحياني».

* وَالصَّحْنُ وَالصَّحْنَةُ، الصَّيِّرُ.

مقلوبه: [ن ح ص]

* النَّحُوصُ: الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ الْحَائِلُ. قَالَ «النَّابِغَةُ»:

نحوصٌ قد تَفَلَّقَ فائلاها كأنَّ سَرَاتها سُبْدٌ دَهِينٌ^(١)

وقيل: النَّحُوصُ التي في بطنها وَلَدٌ. والجمع نُحُوصٌ وَنَحَائِصٌ، قال «ذو الرِّمَّة»:

يَقْرُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمِلِجَةً قُودًا سَمَاحَجَ فِي أَلْوَانِهَا خَطْبٌ^(٢)
وقوله: أَنَشْدُهُ «ثَعْلَبٌ»:

حتى دَفَعْنَا لَشَبُوبٍ وَابِصٍ

مُرْتَبِعٍ فِي أَرْبَعِ نَحَائِصٍ^(٣)

يجوزُ أن يعنى بالشُّبُوبِ الثَّورَ، وبالنَّحَائِصِ الْبَقَرَ استعارةً لها، وإنما أَصْلُهُ فِي الْأُتُنِ، وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهَا بَقَرٌ قَوْلُهُ بَعْدَ هَذَا:

* يَلْمَعَنَّ إِذْ وَلَّيْنَ بِالْعَصَاصِصِ^(٤)

فَاللُّمُوعُ إِنَّمَا هُوَ مِنْ شِدَّةِ الْبَيَاضِ، وَشِدَّةُ الْبَيَاضِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتِ الْبَقَرَةُ مَهَاءً، شَبَّهَتْ بِالْمَهَاءِ الَّتِي هِيَ الْبَلُورُ لِبَيَاضِهَا، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِالشُّبُوبِ الْحِمَارَ اسْتِعَارَةً لَهُ، وَإِنَّمَا أَصْلُهُ لِلثَّورِ، فَتَكُونُ النَّحَائِصُ حَيْثُذُ هِيَ الْأُتُنُ. وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الثَّورَ وَهُوَ يَعْنِي بِالنَّحَائِصِ الْأُتُنَ، لِأَنَّ الثَّورَ لَا يُرَاعَى الْأُتُنَ وَلَا يُحَاوِرُهُنَّ، فَإِنْ كَانَ فِي الْإِمْكَانِ أَنْ يُرَاعِيَ الثَّورُ الْحُمُرَ وَيُحَاوِرُهُنَّ فَالشُّبُوبُ هُنَا الثَّورُ، وَالنَّحَائِصُ الْأُتُنُ، وَسَقَطَتِ الْاسْتِعَارَةُ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ، وَرَبَّمَا كَانَ فِي الْأُتُنِ بَيَاضٌ أَيْضًا فَلِذَلِكَ قَالَ:

* يَلْمَعَنَّ إِذْ وَلَّيْنَ بِالْعَصَاصِصِ^(٥)

* وَالنَّحُوصُ، أَصْلُ الْجَبَلِ.

(١) البيت للنابغة في ديوانه ص ٢٢٠؛ ولسان العرب (نحوص)؛ وكتاب الجيم (٥٦/٣)؛ وتاج العروس (نحوص).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (نحوص)، (قلا)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٦/٩)؛ وكتاب العين

(٢٢٣/٤)؛ وتاج العروس (نحوص)، (قلا)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٠/١٢).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نحوص).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عصص)؛ (نحوص)، (نشص)؛ وتاج العروس (عصص)، (نشص).

(٥) تقدم تخريجه.

مقلوبه: [ن ص ح]

* نَصَحَ الشَّيْءُ، خَلَّصَ. قَالَ «سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةً»:

فَأَزَالَ نَاصِحَهَا بِأَبْيَضٍ مُفْرِطٍ مِنْ مَاءِ الْهَابِ بِهَنْ التَّأَلُّبِ^(١)
* وَالنَّصْحُ، نَقِضُ الْغَشِّ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ. نَصَحَ لَهُ وَنَصَحَهُ يَنْصَحُ نُصْحًا وَنُصُوحًا وَنَصِيحَةً
وَنِصَاحَةً وَنَصَحَةً وَنَصَاحِيَّةً. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَنْصَحْ لَكُمْ﴾ [الأعراف: ٦٢] قَالَ «النَّابِغَةُ»:
نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا رَسُولِي وَلَمْ تَنْجَحْ لَدَيْهِمْ وَسَائِلِي^(٢)
وَرَجُلٌ نَاصِحُ الْجَنْبِ: نَقَى الصَّدْرَ لَا غَشَّ فِيهِ، كَقَوْلِهِمْ: طَاهِرُ الثَّوبِ، وَكُلُّهُ عَلَى
الْمَثَلِ، قَالَ «النَّابِغَةُ»:

أَبْلَغَ الْحَارِثَ بْنِ هَنْدٍ بَأْنَى نَاصِحُ الْجَنْبِ بِأَذَلِّ لِلثَّوَابِ^(٣)
وَتَوْبَةٌ نَصُوحٌ، لَا يُعَاوَدُ مَعَهَا ذَنْبٌ. وَقِيلَ: لَا يُتَوَى مَعَهَا مَعَاوِدَةُ الْمَعْصِيَةِ. وَقَوْمٌ نَصَحَ
وَنُصَّاحٌ.

والتنصيح، كثرة النصح، ومنه قول «أَكْثَمَ بْنِ صَيْفَى»: يَا بَنِيَّ، إِيَاكُمْ وَكَثْرَةُ التَّنْصِيحِ فَإِنَّهُ
يُورِثُ الثُّمَّةَ.

* وَنَصَحَ الثَّوْبَ يَنْصَحُهُ نُصْحًا، وَتَنْصَحُهُ: خَاطَهُ. وَرَجُلٌ نَاصِحٌ وَنَاصِحِيٌّ وَنُصَّاحٌ،
خَائِطٌ. وَالنُّصَّاحُ: الْخَيْطُ؛ وَالْجَمْعُ نُصُحٌ وَنِصَاحَةٌ - الْكِسْرَةُ فِي الْجَمْعِ غَيْرُ الْكِسْرَةِ فِي
الْوَاحِدِ، وَالْأَلْفُ فِيهِ غَيْرُ الْأَلْفِ، وَالْهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ. وَالْمَنْصَحَةُ، الْمَخِيطَةُ. وَالْمِنْصَحُ،
الْمَخِيطُ. وَفِيهِ مُتَنَصِّحٌ لَمْ يُصْلَحْهُ أَى مَوْضِعُ خِيَاظَةٍ وَمُتَرَقِّعٌ، قَالَ «ابْنُ مُقْبِلٍ»:

وَيُرْعَدُ إِرْعَادَ الْهَجِينِ أَضَاعَهُ غَدَاةَ الشَّمَالِ الشَّمْرُخُ الْمُتَنَصِّحُ^(٤)

* وَأَرْضٌ مَنْصُوحَةٌ، مَتَّصِلَةٌ بِالْغَيْثِ كَمَا يُنْصَحُ الثَّوْبُ - حَكَاهُ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» - وَهَذِهِ
عِبَارَةٌ رَدِيئَةٌ، إِنَّمَا الْمَنْصُوحَةُ الْأَرْضُ الْمُتَّصِلَةُ بِالْبَنَاتِ بَعْضُهُ بِيَعْضٍ، كَأَنَّ تِلْكَ الْجُوبَ الْتَى بَيْنَ
أَشْخَاصِ النَّبَاتِ خِيطَتْ حَتَّى اتَّصَلَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

(١) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١١٢؛ ولسان العرب (نصح)، (فرط)؛
وتهذيب اللغة (٤/ ٢٥٠)؛ وتاج العروس (نصح)، (فرط)، ونُسب خطأ إلى أبي كبير الهذلي في تاج
العروس (لهب).

(٢) البيت للنابغة في ديوانه ص ١٤٣؛ وتاج العروس (نصح)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢/ ٢٥٠، ١٤/ ٧٣).

(٣) البيت للنابغة الذبياني في ملحق ديوانه ص ٢٢٨؛ ولسان العرب (نصح)؛ وتاج العروس (نصح).

(٤) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٦؛ ولسان العرب (شمرج)، (نصح)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٢١٥)؛ وتهذيب
اللغة (٤/ ٢٤٩، ١١/ ٢٣٩)؛ وتاج العروس (شمرج)، (نصح)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣/ ٢٧٢)؛
والمخصص (٤/ ٦٤).

* وَنَصَحَ الرَّجُلُ الرَّيَّ نُصْحًا، إِذَا شَرِبَ حَتَّى يَرَوَى. وَكَذَلِكَ نَصَحَتْ الْإِبِلُ تَنْصَحُ نُصُوحًا، قَالَ:

هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْصَحِي
رِيًّا وَتَخْتَارِي بِلَاطَ الْأَبْطَحِ^(١)

البلاط، القاع. وَأَنْصَحَ الْإِبِلَ، أَرَوَاهَا.

* وَالنَّصَاحَاتُ، الْجُلُودُ، قَالَ «الْأَعَشَى» يَصِفُ شَرِبًا:

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ مِثْلَمَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرِّيحِ^(٢)
وَالنَّصْحَاءُ وَمَنْصَحٌ، مَوْضِعَان. قَالَ «سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةٍ»:

لَهْنَ بِمَا بَيْنَ الْأَصَاغَى وَمَنْصَحٍ تَعَاوَى كَمَا عَجَّ الْحَجِيجُ الْمَلْبَدُ^(٣)

الْحَاءُ وَالصَّادُ وَالضَّاءُ

* وَالْحَصَافَةُ: ثَخَانَةُ الْعَقْلِ. حَصِفٌ حَصَافَةٌ، وَهُوَ حَصِفٌ وَحَصِيفٌ، قَالَ:

حَدِيثُكَ فِي الشِّتَاءِ حَدِيثٌ صِيفٍ وَشِتْوَى الْحَدِيثِ إِذَا تَصِيفُ
فَتَخْلُطُ فِيهِ مِنْ هَذَا بِهِذَا فَمَا أَدْرَى أَلْحَمَقُ أَمْ حَصِيفُ^(٤)

فَأَمَّا حَصِفٌ فَعَلَى النَّسَبِ، وَأَمَّا حَصِيفٌ فَعَلَى الْفِعْلِ.

وَكُلُّ مُحْكَمٍ لَا خَلَلَ فِيهِ، حَصِيفٌ.

* وَثَوْبٌ حَصِيفٌ وَمُخَصَفٌ، كَثِيفٌ قَوِيٌّ.

وَالْمُخَصَفُ مِنَ الْحَيَالِ، الشَّدِيدُ الْفَتْلِ. وَقَدْ اسْتَحْصَفَ.

* وَالْمُسْتَحْصِفَةُ، الْمَرْأَةُ الضَّيْقَةُ الْيَابِسَةُ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَيْسُّ عِنْدَ الْغَشْيَانِ، وَذَلِكَ عَمَّا يُسْتَحَبُّ.

* وَاسْتَحْصَفَ عَلَيْنَا الزَّمَانُ، اشْتَدَّ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نصح)، (بلط)؛ وتاج العروس (نصح)، (بلط)؛ وأساس البلاغة (نصح)؛ والمخصص (٩٨/٧).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٩٣؛ ولسان العرب (ريح)، (نصح)، (خذل)؛ وكتاب العين (١١٩/٣)؛ ومقاييس اللغة (٤٧٤/٢)، (٤٣٥/٥)؛ ومجمل اللغة (٤٠٧/٤)؛ وتهذيب اللغة (٤٤٩/٤)، (٣٢/٥)؛ وتاج العروس (ريح)، (نصح)؛ وبلا نسبة في المخصص.

(٣) البيت لساعدة بن جويّة في شرح أشعار الهذليين ص ١١٦؛ ولسان العرب (نصح)، (صغا)؛ وتاج العروس (صغا). وفيه: (المبلد) مكان (المليد).

(٤) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (حصف)؛ وكتاب العين (١٢١/٣)؛ وتاج العروس (حصف).

* واستَحْصَفَ القَوْمُ، اجتمعوا.

* والإحْصَافُ، أن يَعدو الرجلُ عَدْوًا فيه تَقَارُبٌ.

وأَحْصَفَ الفَرَسُ، عَدَا عَدْوًا شديدًا. وقال «اللَّحْيَانِي»: يكونُ ذلك في الفَرَسِ وغيرِه مما يَعدو. وقيل: الإحْصَافُ، أَقْصَى الحُضُرِ، قال «العَجَّاجُ»:

* ذار وإن لَأَقَى العَزَازَ أَحْصَفَا *^(١)

* والحَصَفُ، بَثْرٌ صِغَارٌ يَقِيحُ ولا يَعتَظُمُ، وربما خَرَجَ في مَرَاقِ البطنِ أَيَّامَ الحرِّ. وقد حَصَفَ حَصَفًا.

* والحَصِيفُ، الحَيَّةُ - طَائِيَّةٌ.

مقلوبه: [ح ف ص]

حَفَصَ الشَّيْءَ يَحْفِصُه حَفْصًا، جمعه. والحَفَاصَةُ؛ اسمٌ ما حَفِصَ.

* وحَفَصَ الشَّيْءَ، أَلْقَاهُ - والضَّادُ أَعْلَى، وقد تَقَدَّمَ.

* والحَفْصُ، زَبِيلٌ من جُلُودٍ. وقيل: هو زَبِيلٌ صَغِيرٌ من أَدَمٍ. وجمعه أَحْفَاصٌ وحَفُوصٌ.

* والحَفْصُ، البيتُ الصَّغِيرُ.

* والحَفْصُ، الشَّيْلُ.

* وحَفْصَةٌ، وأُمُّ حَفْصَةٍ، جميعًا: الرَّخْمَةُ.

* والحَفْصَةُ، اسمٌ من أسماءِ الضَّبْعِ - حكاها «ابنُ دُرَيْدٍ» قال: ولا أَدْرِي ما صَحَّتْهَا.

* وأُمُّ حَفْصَةٍ، الدَّجَاجَةُ.

* وحَفْصَةٌ، اسمُ امرأةٍ.

وحَفْصٌ، اسمُ رَجُلٍ. [شَبَّهَ بالحَفْصِ الذي هو الزَبِيلُ].

مقلوبه: [ص ح ف]

* الصَّحِيفَةُ، التي يُكْتَبُ فيها. والجمعُ صَحَائِفُ وصُحُفٌ وصُحُفٌ. وفي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى * صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ [الأعلى: ١٨، ١٩] يَعْنِي الكُتُبَ المُنَزَّلَةَ عليهما، عليهما السَّلامُ. قال «سيبويه»: أما صَحَائِفُ فَعَلَى بابِهِ، وصُحُفٌ دَاخِلُ

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٢/٢٤٣ - ٢٤٤)؛ ولسان العرب (حصف)، (خطرف)، (ذرا)؛ وتهذيب اللغة

(٤/٢٥٢، ١٤٧/٧، ١٤٨)؛ وتاج العروس (زمع)، (حصف)، (خطرف)؛ وكتاب العين (٤/٣٩١)؛

والمخصص (٤/١٤)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧/١١٤)؛ وكتاب الجيم (١/٢٨١).

عليه لأن فعلاً في مثل هذا قليل، وإنما شبهوه بقليب وقلب، وقضيب وقضب، كأنهم جمعوا صحيفا حين علموا أن الهاء ذاهبة شبهوها بحفرة وحفار، حين أجروها مجرى جمد وجماد.

* وصحيفة الوجه، بشرة جلده. وقيل: هي ما أقبل عليك منه. والجمع صحيف.

وقوله:

* إذا بدا من وجهك الصحيف^(١)

يجوز أن يكون جمع صحيفة التي هي بشرة جلده ويجوز أن يكون أراد بالصحيف الصحيفة.

* والصحيف، وجه الأرض. قال:

* بل مهمه منجرد الصحيف^(٢)

وكلاهما على التشبيه بالصحيفة التي يكتب فيها.

* والمصحف، الجامع للمصحف المكتوبة بين الدفتين، كأنه أصف - والكسر والفتح فيه لغة، قال «أبو عبيد»: تميم تكسرهما، وقيس تضمها. ولم يذكر من فتحها ولا أنها تفتح، إنما ذلك عن «اللحياني» يحكيه عن «الكسائي».

* والمصحف والصحفي، الذي يروى الخطأ عن قراءة الصحف باشتباه الحروف - مؤلدة.

* والصحفة، شبه قصعة مسنطة عريضة وهي تشيع الخمسة ونحوهم، والجمع صحاف. وفي التنزيل: «يطاف عليهم بصحاف من ذهب» [الزخرف: ٧١]. والصحفة أقل منها وهي تشيع الرجل، وكأنه مصغر لا مكبر له.

مقلوبه: [ف ح ص]

* فحص عنه فحصاً، بحث.

* وفحص للخبرة يفحص فحصاً، عمل لها موضعاً في النار.

واسم الموضع، الأفحوص.

والأفحوص أيضاً، مبيض القطا، لأنها تفحص الموضع ثم تبيض فيه، وكذلك هو للدجاجة، قال «المزق العبدى»:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صحف)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٢٥٤)؛ والمخصص (١/ ٨٩).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صحف)؛ وتاج العروس (صحف).

وقد تَخَذْتُ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرْزِهَا نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمَطْرَقِ^(١)
وقد يكون الأَفْحُوصُ لِلنَّعَامِ. وكلُّ موضعٍ فُحِصَ: أَفْحُوصٌ وَمَفْحَصٌ. فأما قولُ «كَعْبِ
ابن زُهَيْرٍ»:

وَمَفْحَصُهَا عَنْهَا الْحَصَا بِحِرَانِهَا وَمَتْنِي نَوَاجٍ لَمْ يَخْنُ عَنْ مَفْصِلِ^(٢)
فإنما عَنِيَ بِالْمَفْحَصِ هَاهُنَا الْفَحْصُ، لَا اسْمَ الْمَوْضِعِ، لِأَنَّهُ قَدْ عَدَّاهُ إِلَى الْحَصَا، وَاسْمُ
الْمَوْضِعِ لَا يَتَعَدَّى.

* وَفَحَصَ الْمَطَرُ التَّرَابَ يَفْحَصُهُ، قَلَبَهُ وَنَحَى بَعْضَهُ عَنْ بَعْضٍ فَجَعَلَهُ كَالْأَفْحُوصِ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «فَحَصُوا عَنْ أَوْسَاطِ رُءُوسِهِمْ» أَيْ عَمَلُوا مِثْلَ الْأَفْحَاصِ.
* وَفَحَصَ الظَّبْيُ، عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا - وَالْأَعْرَفُ مَحَصٌ.
* وَالْفَحْصُ، مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ فُحُوصٌ.
* وَالْفَحْصَةُ، الثُّقْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الذَّقَنِ وَالْخَدَّيْنِ مِنْ بَعْضِ النَّاسِ.

مقلوبه: [ص ف ح]

* صَفَحَ كُلُّ شَيْءٍ، جَانِبَهُ. وَنَظَرَ إِلَيْهِ بِصَفَحٍ وَجْهَهُ وَصَفَحَهُ. وَلَقِيَهُ صِفَاحًا، أَيْ اسْتَقْبَلَهُ
بِصَفَحٍ وَجْهَهُ - هَذِهِ عَنْ «اللَّحْيَانِي».
* وَصَفَحَ السَّيْفُ وَصَفَحَهُ، عَرَضَهُ. وَالْجَمْعُ أَصْفَاحٌ.
وَضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ مُصَفِّحًا وَمَصْفُوحًا - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» - أَيْ مُعَرِّضًا.
وَسَيْفٌ مُصَفِّحٌ وَمُصَفِّحٌ، عَرِضٌ.
* وَرَجُلٌ مُصَفِّحُ الْوَجْهِ، سَهْلُهُ حَسَنُهُ - عَنْ «اللَّحْيَانِي».
* وَالصَّفَفَحَانِ وَالصَّفَفَحَتَانِ، الْخَدَّانِ وَهُمَا مَوْضِعُ اللَّحْيَيْنِ.
* وَقَلْبٌ مُصَفِّحٌ، اجْتَمَعَ فِيهِ الْإِيمَانُ وَالتَّقَافُ. وَفِي حَدِيثٍ «حَذِيفَةُ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ، قَلْبٌ كَذَا، وَقَلْبٌ كَذَا، وَقَلْبٌ كَذَا وَقَلْبٌ مُصَفِّحٌ. وَهُوَ مِمَّا تَقَدَّمَ، كَأَنَّ
صَاحِبَهُ يَلْقَى أَهْلَ الْإِيمَانِ بِصَفْحَةٍ، وَأَهْلَ التَّقَافِ بِصَفْحَةٍ - حَكَاهُ «الْهَرَوِيُّ» فِي الْغَرِيبِينَ.
* وَالصَّفَفَحَانِ مِنَ الْكَتْفِ، مَا انْحَدَرَ عَنِ الْعَيْنِ مِنْ جَانِبَيْهِمَا، وَالْجَمْعُ صِفَاحٌ.
* وَصَفَحَتَا الْعُنُقِ، جَانِبَاهُ.

(١) البيت للمزق العبدى فى لسان العرب (فحص)، (نسف)، (طرق)؛ وللمثقب العبدى فى لسان العرب (حذب)؛ وبلا نسبة فى جهمرة اللغة ص ٣٨٨، ٥٤١، ٧٥٧، ٨٤٨، ١١٩٢.

(٢) البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (فحص)؛ وتاج العروس (فحص).

* والصَّفِيحَةُ من السِّوْفِ، العَرِيضُ.

* وصَفَائِحُ الرَّأْسِ، قِبَائِلُهُ. واحِدَتُهَا صَفِيحَةٌ

* والصفائحُ، حِجَارَةٌ عِرَاضُ رِقَاقٍ، والواحدُ كالواحد

والصُّفَّاحُ من الحِجَارَةِ كالصفائحِ، الواحدةُ صُفَّاحَةٌ. أنشد «ابن الأعرابي»:

وصُفَّاحَةٌ مِثْلُ الفَنِيْقِ مَنَحَتْهَا عِيَالُ ابْنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أَقَارِبُهُ^(١)

شَبَّهَ النَّاقَةَ بِالصُّفَّاحَةِ لَصَلَابَتِهَا، وَابْنُ حَوْبٍ رَجُلٌ مَجْهُودٌ مُحْتَاجٌ، لِأَنَّ الْحَوْبَ الْجَهْدُ وَالشَّدَّةُ.

وَكُلُّ عَرِيضٍ مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ لَوْحٍ وَنَحْوَهُمَا صُفَّاحَةٌ، وَالْجَمْعُ صُفَّاحٌ، وَصَفِيحَةٌ وَالْجَمْعُ صَفَائِحُ.

* وَالصُّفَّاحُ مِنَ الْإِبِلِ، الَّتِي عَظُمَتْ أَسْنَامُهَا فَكَادَتْ تَأْخُذُ أَقْرَاءَهَا، وَالْجَمْعُ صُفَّاحَاتٌ وَصَفَافِيحُ.

* وَصَفْحَةُ الرَّجْلِ، عَرْضُ صَدْرِهِ.

* وَالْمُصَفِّحُ مِنَ الرُّؤُوسِ، الَّذِي ضَغَطَ مِنْ قَبْلِ صُدْغِيهِ فَطَالَ مَا بَيْنَ جَبْهَتِهِ وَقَفَاهُ.

وكَذَلِكَ الْمُصَفِّحُ. وَقِيلَ: الْمُصَفِّحُ، الَّذِي أَطْمَأَنَّ جَنْبَا رَأْسِهِ وَتَنَّا جَبِيْنَهُ فَخَرَجَ وَظَهَرَتْ قَمَحْدُوْتُهُ.

* وَأَنْفٌ مُصَفِّحٌ، مُعْتَدِلُ الْقَصَبَةِ مُسْتَوِيهَا بِالْجَبْهَةِ.

* وَصَفِّحَ الْكَلْبُ ذِرَاعِيَهُ لِلْعَظْمِ يَصَفِّحُهُمَا صَفْحًا، نَصَبَهُمَا. قَالَ:

يَصَفِّحُ لِلْقَنَةِ وَجْهًا جَابَا

صَفِّحَ ذِرَاعِيَهُ لِعَظْمٍ كَلْبًا^(٢)

أَرَادَ: صَفِّحَ كَلْبُ ذِرَاعِيَهُ، فَقَلَّبَ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَسْطُهَا وَيُصَيِّرَ الْعَظْمَ بَيْنَهُمَا لِأَكْلِهِ.

وَقَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ «تَعْلَبُ»:

صَفَّوْحٌ بِخَدِّيْهَا إِذَا طَالَ جَرِيْهَا كَمَا قَلَّبَ الْكَفَّ الْأَلْدَ الْمَجَادِلَ^(٣)

عَنَى أَنَّهَا تَنْصِبُهُمَا وَتُقَلِّبُهُمَا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حوب)، (صفح)؛ وتاج العروس (حوب)، (صفح).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صفح)، (قن)؛ وكتاب العين (٢٧/٥)؛ والمخصص (١٧٥/٩)؛ وتاج العروس (صفح)، (قن).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صفح). وفيه: (المماحك) مكان (المجادل).

- * وَصَفَحَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ، صَفَّقَ. وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ كَالْتَصْفِيحِ لِلرِّجَالِ. قَالَ «لَيْدٌ»:
كَأَنَّ مُصَفَّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ وَأَنَوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالَى^(١)
- * وَصَفَحَ الْقَوْمَ صَفْحًا، عَرَضَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا، وَكَذَلِكَ صَفَحَ وَرَقَ الْمُصْحَفِ.
* وَصَفَحَ الْأَمْرَ وَتَصَفَّحَهُ، نَظَرَ فِيهِ.
- * وَصَفَحَ الْقَوْمَ وَتَصَفَّحَهُمْ، نَظَرَ إِلَيْهِمْ طَالِبًا لِإِنْسَانٍ.
- وَصَفَحَ وَجُوهَهُمْ وَتَصَفَّحَهَا، نَظَرَهَا مُتَعَرِّفًا لَهَا. أَنَشَدَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»:
صَفَحْنَا الْحُمُولَ لِلسَّلَامِ بَنَظْرَةٍ فَلَمْ يَكْ إِلَّا وَمَوْهَا بِالْحَوَاجِبِ^(٢)
- أَي، تَصَفَّحْنَا وَجْهَ الرِّكَّابِ.
- * وَصَفَحَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ تَصْفَحُ صَفُوحًا، وَلَّى لَبْنَهَا.
- * وَصَفَحَ الرَّجُلَ يَصْفَحُهُ صَفْحًا وَأَصْفَحَهُ، سَأَلَهُ فَمَنَعَهُ. قَالَ:
وَمَنْ يُكْثِرُ التَّسَالَيَا حَرًّا لَمْ يَزَلْ يُحَقِّقُ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَيُصَفِّحُ^(٣)
- وَصَفَّحَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَصْفَحُهُ صَفْحًا وَأَصْفَحَهُ - كِلَاهُمَا: رَدَّهُ.
- * وَصَفَّحَ عَنْهُ يَصْفَحُ صَفْحًا، وَهُوَ صَفُوحٌ وَصَفَّاحٌ: عَفَا. وَالصَّفُوحُ، الْكَرِيمُ لِأَنَّهُ
يَصْفَحُ عَمَّنْ جَنَى عَلَيْهِ.
- وَاسْتَصَفَّحَهُ ذَنْبَهُ، اسْتَغْفَرَهُ إِيَّاهُ وَطَلَبَ أَنْ يَصْفَحَ لَهُ عَنْهُ.
- * وَصَفَّحَ الرَّجُلُ يَصْفَحُهُ صَفْحًا، سَقَاهُ أَيْ شَرَابَ كَانَ، وَمَتَى كَانَ.
- * وَالْمُصَفِّحُ، الْمُمَالُ عَنِ الْحَقِّ. وَقَوْلُهُ، أَنَشَدَهُ «ثَعْلَبٌ»:
وَنَادَيْتُ شَبِلًا فَاسْتَجَابَ وَرَبَّمَا ضَمِنَا الْقِرَى عَشْرًا لِمَنْ لَا نَصَافِحُ^(٤)
- وَيُرْوَى:
- * ضَمِنَا قِرَى عَشْرًا لِمَنْ لَا نَصَافِحُ *^(٥)

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (صفح)، (نوح)، (الو)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٥٧، ٢٥٨)؛ والمخصص (٦/٢٤، ١٤/٦٨)؛ وتاج العروس (صفح)، (الو)؛ وكتاب العين (٣/١٢٢)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٤١؛ ١٣١٤؛ وكتاب العين (٣/٣٠٥، ٨/٣٥٧).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وما)، (صفح)، (سلم)؛ والمخصص (١٣/١٥٥)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٦٤٤)؛ وتاج العروس (وما)، (صفح).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مقت)، (صفح)؛ وتاج العروس (مقت)، (صفح).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صفح).

(٥) تقدم تخريجه.

فَسَرَهُ فَقَالَ: لِمَنْ لَا نَصَافِحُ، أَيْ لِمَنْ لَا نَعْرِفُ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ الْأَعْدَاءُ الَّذِينَ لَا يَحْتَمِلُ أَنْ نَصَافِحَهُمْ.

* وَالْمُصَفِّحُ، السَّادِسُ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ.

* وَصَفِّحَ، اسْمٌ رَجُلٍ.

* وَالصَّفَائِحُ: مَوْضِعٌ. قَالَ «الْأَفْوهُ»:

تُبَكِّيه الْأَرَامِلُ بِالْمَالَى بِدَارَاتِ الصَّفَائِحِ وَالنَّصِيلِ^(١)

مَقْلُوبُهُ: [ف ص ح]

* الْفَصَاحَةُ: الْبَيَانُ. فَصَحَ فَصَاحَةً فَهُوَ فَصِيحٌ مِنْ قَوْمٍ فَصَحَاءَ وَفَصَاحٍ وَفُصِّحَ. قَالَ «سَيِّوِيَّةٌ»: كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمِ نَحْوَ قَضِيبٍ وَقُضِبَ. وَامْرَأَةٌ فَصِيحَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ فَصَاحٍ وَفَصَاحٍ.

وَفُصِّحَ الْأَعْجَمُ، تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَفُهِمَ عَنْهُ. وَأَفْصَحَ، تَكَلَّمَ بِالْفَصَاحَةِ. وَكَذَلِكَ الصَّبِيُّ. وَفُصِّحَ الرَّجُلُ وَتَفَصَّحَ، إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا لَلَّسَانَ فَازْدَادَ فَصَاحَةً.

وَالْتَفَصَّحَ، اسْتَعْمَلَ الْفَصَاحَةَ، وَقِيلَ: التَّشَبُّهُ بِالْفُصَّاحَاءِ، وَهَذَا نَحْوُ التَّحَلُّمِ الَّذِي هُوَ إِظْهَارُ الْحَلْمِ. وَقِيلَ: جَمِيعُ الْحَيَوَانِ ضَرْبَانِ: أَعْجَمٌ وَفَصِيحٌ، فَالْفَصِيحُ كُلُّ نَاطِقٍ، وَالْأَعْجَمُ، كُلُّ مَا لَا يَنْطِقُ. وَقَدْ أَفْصَحَ الْكَلَامَ وَأَفْصَحَ بِهِ. وَأَفْصَحَ عَنِ الْأَمْرِ.

* وَيَوْمٌ مُفْصِّحٌ، لَا غَيْمَ فِيهِ وَلَا قُرٌّ.

* وَأَفْصَحَ اللَّبَنُ وَفَصَّحَ، ذَهَبَتْ رَغْوَتُهُ وَخَلَصَ. وَقَالَ «اللَّحْيَانِيُّ»: أَفْصَحَ اللَّبَنُ، ذَهَبَ اللَّبَأُ عَنْهُ. وَأَفْصَحَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ، خَلَصَ لَبْنُهُمَا. وَقَالَ «اللَّحْيَانِيُّ»: أَفْصَحَتِ الشَّاةُ، إِذَا انْقَطَعَ لَبْوُهَا وَجَاءَ اللَّبَنُ بَعْدُ. وَالْأَسْمُ الْفَصِيحُ. وَرَبَّمَا سُمِّيَ اللَّبَنُ فَصْحًا وَفَصِيحًا.

* وَأَفْصَحَ الْبَوْلُ، كَأَنَّهُ صَفَا - حَكَاهُ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» قَالَ: وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَنَى مَرِضٌ:

قَدْ أَفْصَحَ بَوْلِي الْيَوْمَ وَكَانَ أَمْسٌ مِثْلَ الْحِنَاءِ، وَلَمْ يَفْسُرْهُ.

* وَالْفَصْحُ، فَطَرُ النَّصَارَى. وَأَفْصَحُوا، جَاءَ فَصْحُهُمْ.

* وَأَفْصَحَ الصَّبِيُّ، بَدَأَ ضَوْؤُهُ وَاسْتَبَانَ.

وَكُلُّ مَا وَضَحَ فَقَدْ أَفْصَحَ. وَأَفْصَحَ لَكَ فَلَانٌ، بَيَّنَّ وَلَمْ يُجْمَعْ.

وَحَكَى «اللَّحْيَانِيُّ»: فَصَّحَهُ الصَّبِيُّ، هَجَمَ عَلَيْهِ.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَفْوهِ الْأَوْدِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ص ٢٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَصْل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَصْل).

الحاء والصاد والباء

* الحَصْبَةُ والحَصْبَةُ والحَصْبَةُ: الذى يخرجُ بالبدن. وقد حَصِبَ.

* والحَصَب والحَصْبَةُ، الحَجَارَةُ. واحْدَتْهُ حَصْبَةٌ - وهو نادرٌ.

والْحَصْبَاءُ، الْحَصَا. واحْدَتْهُ حَصْبَةٌ، كَقَصْبَةٍ وَقَصْبَاءَ. وهو عند «سيبويه» اسمٌ لِلْجَمْعِ.

ومكانٌ حَصِبٌ، ذو حَصْبَاءَ - على النَّسَبِ لَأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ لَهَا فِعْلاً، قال «أبو ذؤيب»:

فَكَرَعْنُ فِي حَجَرَاتٍ عَذْبٍ بَادِرِدٍ حَصِبِ الْبَطَاحِ تَغِيبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ^(١)

وَأَرْضٌ مَحْصَبَةٌ، كَثِيرَةُ الْحَصْبَاءِ.

وَحَصْبُهُ يَحْصِبُهُ حَصْبًا، رَمَاهُ بِالْحَصْبَاءِ. وَتَحَاصَبُوا، تَرَامَوْا بِالْحَصْبَاءِ.

وَالْإِحْصَابُ، أَنْ يُثِيرَ الْحَصَا فِي عَدْوِهِ - قال «اللَّحْيَانِيُّ» يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا

يَعْدُو.

وَحَصَبَ الْمَوْضِعَ، أَلْقَى فِيهِ الْحَصَا الصَّغَارَ.

* وَالْمُحْصَبُ، مَوْضِعٌ رَمَى الْجَمَارِ بِمَنْى، وَقِيلَ: هُوَ الشَّعْبُ الَّذِى مَخَرَجُهُ إِلَى الْأَبْطَحِ

يُنَامُ فِيهِ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى «مَكَّة».

* وَالْحَاصِبُ، رِيحٌ تَحْمِلُ التُّرَابَ. وَقِيلَ: هُوَ مَا تَنَاقَرُ مِنْ دِقَاقِ الْبَرَدِ وَالثَّلْجِ.

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا﴾ [القمر: ٣٤].

* وَالْحَصَبُ كُلُّ مَا أُلْقِيَتهُ فِي النَّارِ مِنْ حَطَبٍ وَغَيْرِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾

[الأنبياء: ٩٨] وَلَا يَكُونُ الْحَطَبُ حَصْبًا حَتَّى يُسَجَّرَ بِهِ. وَقِيلَ: الْحَصَبُ، الْحَطَبُ عَامَّةً.

وَحَصَبَ النَّارَ بِالْحَصَبِ يَحْصِبُهَا حَصْبًا، أَضْرَمَهَا.

* وَحَصَبَ فِي الْأَرْضِ، ذَهَبَ.

* وَحَصْبَةٌ، اسْمُ رَجُلٍ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» وَأُنْشِدَ:

* أَلَسْتَ عَبْدَ عَامِرِ بْنِ حَصْبَةَ *^(٢)

* وَيَحْصَبُ، قَبِيلَةٌ، وَقِيلَ: إِنَّمَا هِيَ يَحْصَبُ نُقِلَتْ مِنْ قَوْلِكَ: حَصْبَهُ بِالْحَصَا يَحْصِبُهُ -

وَلَيْسَ بِقَوًى.

(١) البيت لأبي ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٠؛ ولسان العرب (حصب)؛ وتاج العروس (حصب).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حصب)؛ وتاج العروس (حصب).

مقلوبه: [ح ب ص]

* حَبِصَ حَبْصًا، عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا.

مقلوبه: [ص ح ب]

* صَحَبَهُ صُحْبَةً وَصَحَابَةً وَصَحَابَةً، وَصَاحَبَهُ: عَاشَرَهُ. وَالصَّاحِبُ: الْمَعَاشِرُ، لَا يَتَعَدَّى تَعَدَّى الْفِعْلِ، أَعْنَى أَنْكَ لَا تَقُولُ: زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرًا، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا اسْتَعْمَلُوهُ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ نَحْوَ غُلَامٍ زَيْدٍ، وَلَوْ اسْتَعْمَلُوهُ اسْتِعْمَالِ الصِّفَةِ لَقَالُوا: زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرًا، وَزَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرٍو عَلَى إِرَادَةِ التَّنْوِينِ، كَمَا تَقُولُ: زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا، وَزَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرٍو، تُرِيدُ بَغَيْرِ التَّنْوِينِ مَا تُرِيدُ بِالتَّنْوِينِ فَافْهَمُ. وَالْجَمْعُ أَصْحَابٌ وَأَصْحَابٌ وَصُحْبَانٌ وَصِحَابٌ، وَصَحَابَةٌ وَصَحَابَةٌ، حَكَاهُمَا جَمِيعًا «الْأَخْفَشُ»، وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى الْكَسْرِ دُونَ الْهَاءِ، وَعَلَى الْفَتْحِ مَعَهَا، لَا يَمْتَنِعُ أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ مَعَ الْكَسْرِ مِنْ جِهَةِ الْقِيَاسِ، عَلَى أَنْ تَزَادَ الْهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ. فَأَمَّا الصُّحْبَةُ وَالصَّحْبُ فَاسْمَانِ لِلْجَمْعِ، وَقَالَ «الْأَخْفَشُ»: الصَّحْبُ جَمْعٌ، خِلَافًا لِمَذْهَبِ «سَيَبَوَيْه». وَقَالُوا فِي النِّسَاءِ: هُنَّ صَوَاحِبُ يَوْسُفَ. وَحَكَى «الْفَارَسِيُّ» عَنْ «أَبِي الْحَسَنِ»: هُنَّ صَوَاحِبَاتُ يَوْسُفَ، جَمَعُوا صَوَاحِبَ جَمْعَ السَّلَامَةِ كَقَوْلِهِ:

* فَهَنَّ يَعْلُكُنَّ حَدَائِدَاتَهَا *^(١)

وقوله:

* جَذَبَ الصَّرَارِيْنَ بِالْكُرُورِ *^(٢)

وَصَاحِبُ الْقَوْمِ، أَحَدُهُمْ، كَمَا قَالُوا: أَخُو الْقَوْمِ، الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى﴾ [النجم: ٢] يَعْنِي بِهِ النَّبِيُّ ﷺ. وَاصْطَحَبَ الرَّجُلَانِ وَتَصَاحَبَا. وَأَصْحَبَ الرَّجُلُ، صَارَ ذَا صَاحِبٍ. وَأَصْحَبَ، بَلَغَ ابْنُهُ مَبْلَغَ الرَّجَالِ فَصَارَ مِثْلَهُ فَكَانَهُ صَاحِبُهُ.

وَاسْتَصْحَبَ الرَّجُلُ، دَعَاهُ إِلَى الصُّحْبَةِ. وَكُلُّ مَا لَاءَمَ شَيْئًا فَقَدْ اسْتَصْحَبَهُ. قَالَ:

(١) الرجز للأحمر في لسان العرب (حدد)؛ وتاج العروس (حدد)، (دوم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صحب)، (دوم)، (يمن)، (بقي)، (لوى)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٩/٩)؛ والمخصص (٢٠٥/٦)، ٧٩/٨، ٢٨/١، ٢٦/١٢، ٢٤٧، ١١٧/١٤، ١١٨؛ وتاج العروس (لوى).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٥٠/١)؛ ولسان العرب (صحب)، (صرر)، (كرر)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٦؛ وتاج العروس (صرر)، (كرر)؛ وتهذيب اللغة (٤٤٢/٩)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٩/٨)، ١٧١/٩، ٢٨، ٢٥/١٠، ١١٨/١٤؛ ولسان العرب (بمن)، (صرى).

إِنْ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي وَالْمِسْكَ قَدْ يَسْتَصْحِبُ الرَّامِكَا^(١)
 * وَأَصْحَبَ الرَّجُلُ وَاصْطَحَبَهُ، حَفَظَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَا هُمْ مَنَا يُصْحَبُونَ﴾ [الأنبياء: ٤٣] وقال:

جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يُنْزَى حَرِيمُهُمَا وَصَاحِبِي مِنْ دَوَاعِي السُّوءِ مُصْطَحَبٌ^(٢)
 * وَأَصْحَبَ الشَّيْءُ، ذَلَّ وَانْقَادَ بَعْدَ صُعُوبَةٍ.
 * وَالْمُصْحَبُ، الْمُسْتَقِيمُ الْذَاهِبُ لَا يَتَلَبَّثُ.
 وَقَوْلُهُ، أَنَشَدَهُ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»:

يَا ابْنَ شِهَابٍ لَسْتَ لِي بِصَاحِبٍ
 مَعَ الْمَسَارِي وَمَعَ الْمُصَاحِبِ^(٣)
 فَسَرَّهُ فَقَالَ: الْمَسَارِي، الْمَخَالِفُ، وَالْمُصَاحِبُ، الْمُتَقَادُّ مِنَ الْأَصْحَابِ.
 * وَأَصْحَبَ الْمَاءَ، عَلَاهُ الطُّحْلَبُ.
 * وَأَدِيمٌ مُصْحَبٌ، عَلَيْهِ صَوْفُهُ أَوْ شَعْرُهُ أَوْ وَبَرُهُ.
 وَقَرِيبَةٌ مُصْحَبَةٌ، بَقِيَ فِيهَا مِنْ صَوْفِهَا شَيْءٌ.
 * وَقَضِيبٌ مُصْحَبٌ، لَمْ يَتَقَشَّرْ مِنْ لِحَائِهِ. قَالَ «كَثِيرٌ عَزَّةٌ»:
 تَبَارَى عَنَاجِيْجَا عِتَاقَا كَأَنَّهُمَا
 * وَرَجُلٌ مُصْحَبٌ، مَجْنُونٌ.
 * وَصَحَبَ الْمَذْبُوحَ، سَلَخَهُ - فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ.
 * وَتَصَحَّبَ مِنْ مُجَالَسَتِنَا، اسْتَحْيَى.
 * وَبَنُو صَحْبٍ، بَطْنَانِ: وَاحِدٌ فِي بَاهِلَةٍ، وَآخَرُ فِي كَلْبٍ.
 وَصَحْبَانُ، اسْمُ رَجُلٍ.

(١) البيت لحلف بن خليفة الأقطع في تاج العروس (رمك)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢/٢٤٧)؛ وتاج العروس (صحب)، (شذا)؛ ولسان العرب (صحب)، (رمك)، (شذا)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٦٢، ١١/٤٠٠)؛ وكتاب العين (٣/١٢٤، ٥/٣٧١).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صحب)، (بزا)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٠، ٣٣٥، ١٠٢١؛ وتاج العروس (صحب)، (بزا).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صحب)؛ وتاج العروس (صحب).

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٥١؛ وأساس البلاغة (صحب)؛ وكتاب الجيم (٣/٢٥).

مقلوبه: [ص ب ح]

* الصُّبْحُ، أَوَّلُ النَّهَارِ. والجمعُ أَصْبَاحٌ، وهو الصَّبِيحَةُ والصَّبَاحُ والإِصْبَاحُ والمُصْبِحُ.
وحكى «اللَّحْيَانِيُّ»: تقولُ الْعَرَبُ إِذَا تَطَيَّرُوا مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ: صَبَّاحُ اللَّهِ لَا صَبَاحُكَ،
قال: وإن شئتَ نَصَبْتَهُ.

وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ، دَخَلُوا فِي الصَّبَاحِ، كما يُقالُ: أَمَسُوا، إِذَا دَخَلُوا فِي الْمَسَاءِ. وفي
التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِنكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ * وَبِاللَّيْلِ﴾ [الصافات: ١٣٧]. وَصَبَّحَكَ اللَّهُ
بَخِيرًا، دُعَاءٌ لَهُ.

* وَصَبَّحَ الْقَوْمَ، أَتَاهُمْ غُدُوَّةً.

وَأَتَيْتُهُ صَبِيحَ خَامِسَةٍ وَصَبِيحَ خَامِسَةٍ، أَيْ لَصَبَاحِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ.

وحكى «سَيَّوِيَّة»: أَتَيْتُهُ صَبَاحَ مَسَاءٍ، مِنَ الْعَرَبِ مَنْ بَيْنَهُ كَخَمْسَةِ عَشَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يُضَيِّفُهُ إِلَّا فِي حَدِّ الْحَالِ أَوْ الظَّرْفِ.

وَأَتَيْتُهُ ذَا صَبَاحٍ، قال «سَيَّوِيَّة»: لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا، قال: وقد جاء في لُغَةِ لُحْثَعَمَ
اسمًا، قال الشاعر:

لَأْمُرٍ مَا يُسَوِّدُ مَنْ يَسُودُ^(١)

عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ

* وَالصَّبِيحَةُ وَالصَّبِيحَةُ، نَوْمُ الْغَدَاةِ.

وَالصَّبِيحَةُ: مَا تَعَلَّلَتْ بِهِ غُدُوَّةً.

* وَالْمُصْبَاحُ مِنَ الْإِبِلِ، الَّذِي يَبْرُكُ فِي مُعَرَّسِهِ فَلَا يَنْهَضُ حَتَّى يُصْبِحَ وَإِنْ أَثِيرَ. وقيل:
الْمُصْبِحُ وَالْمُصْبَاحُ مِنَ الْإِبِلِ، الَّتِي تُصْبِحُ فِي مَبْرَكِهَا لَا تَرَعَى حَتَّى يَرْتَفَعَ النَّهَارُ، وَذَلِكَ
لِقُوَّتِهَا وَسَمَنِهَا. قال «مُزَرَّدٌ»:

فَشَبَّتْ عَلَيْهَا النَّارُ فَهِيَ عَقِيرٌ^(٢)

ضَرَبْتُ لَهُ بِالسَّيْفِ كَوْمَاءَ مُصْبِحًا

وَالصَّبُوحُ، مَا أَكَلَ وَشَرِبَ غُدُوَّةً.

وَالصَّبُوحُ، مَا أَصْبَحَ عِنْدَهُمْ مِنْ شَرَابِهِمْ فَشَرِبُوهُ.

وَالصَّبُوحُ مِنَ اللَّبَنِ، مَا حُلِبَ بِالْغَدَاةِ.

وَالصَّبُوحُ وَالصَّبُوحَةُ، النَّاقَةُ الْمَحْلُوبَةُ بِالْغَدَاةِ - عَنْ «اللَّحْيَانِيِّ» حَكَى عَنِ الْعَرَبِ: هَذِهِ

(١) البيت لأنس بن مدركة في الحيوان (٨١/٣)؛ ولأنس بن نهيك في لسان العرب (صبح)؛ ولرجل من خثعم

في شرح أبيات سيوييه (٣٨٨/١)؛ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر (٢٥٨/٣).

(٢) البيت لمزرد بن ضرار في لسان العرب (صبح)؛ تاج العروس (صبح)؛ وليس في ديوانه.

صَبَّوْحِي وَصَبَّوْحَتِي .

وَأَصْطَبَّحَ الْقَوْمُ، شَرَبُوا الصَّبَّوْحَ . وَصَبَّحَهُ يَصْبُحُهُ وَصَبَّحَهُ، سَقَاهُ صَبَّوْحًا . وَقِيلَ:
الصَّبَّوْحُ، مَا أَصْطَبَّحَ بِالْغَدَاةِ حَارًّا .

وَفِي الْمَثَلِ: أَعْنِ صَبَّوْحُ تَرْقُقُ .

وَرَجُلٌ صَبَّحَانُ وَصَبَّحَانُ، وَامْرَأَةٌ صَبَّحَى: شَرَبَا الصَّبَّوْحَ .

وَصَبَّوْحُ النَّاقَةِ وَصَبَّحَتْهَا، قَدَرُ مَا يُحْتَلَبُ مِنْهَا صُبْحًا

وَلَقِيَهُ ذَاتَ صَبْحَةٍ وَذَا صَبَّوْحٍ، أَيْ حِينَ أَصْبَحَ، وَحِينَ شَرِبَ الصَّبَّوْحَ .

وَصَبَّحَ الْقَوْمَ شَرًّا يَصْبَحُهُمْ صَبْحًا، جَاءَهُمْ بِهِ صَبَاحًا .

وَصَبَّحَتْهُمْ الْخَيْلُ وَصَبَّحَتْهُمْ، جَاءَتْهُمْ صُبْحًا .

وَصَبَّحَ الْإِبِلَ يَصْبَحُهَا صَبْحًا، سَقَاهَا غُدُوَّةً . وَصَبَّحَ الْقَوْمَ الْمَاءَ، وَرَدَّهُ بِهِمْ صَبَاحًا .

* وَالصَّبْحَةُ وَالصَّبْحُ، سَوَادٌ إِلَى الْحُمْرَةِ، وَقِيلَ: لَوْنٌ قَرِيبٌ إِلَى الشَّهْبَةِ، وَقِيلَ لَوْنٌ:
قَرِيبٌ مِنَ الصَّهْبَةِ، الذَّكَرُ أَصْبَحُ وَالْأُنْثَى صَبَّحَاءُ .

وَالْأَصْبَحُ مِنَ الشَّعْرِ، الَّذِي يَخْلِطُهُ بَيَاضٌ بِحُمْرَةٍ خَلْقَةٌ أَيْ كَانَ . وَقَدْ أَصْبَحَ .

* وَالصَّبْحُ، بَرِيقُ الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ .

* وَالصَّبَّاحُ، السَّرَّاجُ . وَالْمَصْبَاحُ، الْمِسْرَجَةُ . وَاسْتَصْبَحَ بِهِ، اسْتَسْرَجَ . وَقَوْلُ «النَّمِرِ بْنِ

تَوَلَّبٍ»:

فَأَصْبَحْتُ وَاللَّيْلُ مُسْتَحْكِمٌ وَأَصْبَحَتْ الْأَرْضُ بَحْرًا طَمًا^(١)

فَسَّرَهُ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» فَقَالَ: أَصْبَحْتُ، مِنَ الْمَصْبَاحِ . وَقَالَ غَيْرُهُ: شَبَّهَ الْبَرْقَ فِي اللَّيْلِ

بِالْمَصْبَاحِ، وَشَدَّ ذَلِكَ قَوْلُ «أَبِي ذَوْيَبٍ»:

أَمِنْكَ بَرْقُ أَيْتِ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ كَأَنَّهُ فِي عَرَاضِ الشَّامِ مَصْبَاحٌ^(٢)

فَيَقُولُ «النَّمِرُ»: شِمْتُ هَذَا الْبَرْقَ وَاللَّيْلُ مُسْتَحْكِمٌ، فَكَأَنَّ الْبَرْقَ مَصْبَاحٌ، إِذِ الْمَصَابِيحُ إِنَّمَا

تُوقَدُ فِي الظُّلَمِ . وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا أَنْ يَكُونَ الْبَرْقُ فَرْجٌ لَهُ الظُّلْمَةُ حَتَّى كَأَنَّهُ صُبْحٌ، فَيَكُونُ

(أَصْبَحْتُ) حِينَئِذٍ مِنَ الصَّبَّاحِ . وَقَالَ «ثَعْلَبٌ»: مَعْنَاهُ، أَصْبَحْتُ فَلَمْ أَشْعُرْ بِالصَّبْحِ مِنْ شِدَّةِ

الْغَيْمِ .

(١) الْبَيْتُ لِلنَّمِرِ بْنِ تَوَلَّبٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٨٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَبَّحَ) .

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي ذَوْيَبٍ الْهَذَلِيُّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٦٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَبَّحَ)، (عَرَضَ)؛ وَأَسَاسُ

الْبَلَاغَةِ (عَرَضَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَبَّحَ)، (عَرَضَ) .

* والمَصْبَحُ والمَصْبَاحُ، قَدَحٌ كَبِيرٌ - عن «أبي حنيفة» وأنشد:

نَهْلٌ وَنَسْعَى بالمَصَابِيحِ وَسَطَهَا لها أمرٌ حَزَمٌ لا يَفَرِّقُ مُجْمَعٌ^(١)
والمَصْبَاحُ، السَّنَانُ العَرِيضُ. وَأَسَنَةٌ صَبَاحِيَّةٌ، كذلك - لا أدرى إلّا مَ نُسِبَتْ. ورجُلٌ
صَبِيحٌ وَصَبَاحٌ، جَمِيلٌ. والجمعُ صِبَاحٌ. وافقَ مُذَكَّرُهُ في التَكْسِيرِ لاتِّفَاقَهُمَا في الوَصْفِيَّةِ.
وقد صَبَحَ صَبَاحَةً.

* وذو أَصْبَحَ، ملكٌ من مُلُوكِ حِمِيرَ.

والأَصْبَحِيَّةُ: السَّيَاطُ، مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ.

وقد سَمَّتْ: صَبَّحَا وَصَبَاحَا وَصَبِيحَا وَمُصَبِّحَا وَمَصْبَحَا.

* وبنو صُبَاحٍ، بَطُونٌ: بَطْنٌ فِي ضَبَّةٍ، وَبَطْنٌ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ، وَبَطْنٌ فِي غَنَى.

وَصُبَاحٌ، حَىٌّ مِنْ عَنَزَةٍ وَمِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ.

الحاء والصاد والميم

* حَصَمَ بِهَا يَحْصِمُ حَصْمًا: ضَرَطَ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْفَرَسَ. وَالْحَصُومُ، الضَّرُوطُ.

* وَاِنْحَصَمَ الشَّيْءُ، اِنْكَسَرَ. قَالَ «تَمِيمٌ بْنُ مُقْبِلٍ»:

وَبِيَاضًا أَحَدَثْتُهُ لِمَتِي مِثْلَ عِيدَانِ الْحَصَادِ الْمُنْحَصِمِ^(٢)

مقلوبه: [ح م ص]

* حَمَصَ الْقَذَاةَ، رَفَقَ بِإِخْرَاجِهَا مَسْحًا.

* وَحَمَصَ الْغُلَامُ حَمَصًا، تَرَجَّحَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَجَّحَ.

* وَالْحَمَصُ، أَنْ يُضَمَّ الْفَرَسُ فَيُجْعَلَ إِلَى الْمَكَانِ الْكَثِينِ وَتُلْقَى عَلَيْهِ الْأَجَلَةُ حَتَّى يَغْرَقَ

لِيَجْرَى.

* وَحَمَصَ الدَّوَاءُ الْجُرْحَ، سَكَّنَ وَرَمَهُ. وَحَمَصَ الْجُرْحُ يَحْمُصُ حُمُوصًا، وَهُوَ

حَمِصٌ، وَانْحَمَصَ، كِلَاهُمَا: سَكَّنَ وَرَمَهُ.

* وَالْحَمِصُ وَالْحَمَصُ، حَبُّ الْقَدَرِ، قَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ». وَهُوَ مِنَ الْقَطَانِي، وَاحِدَتُهُ

حِمَصَةٌ وَحِمَصَةٌ، وَلَمْ يَعْرِفْ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» كَسَرَ الْمِيمَ فِي الْحِمِصِ، وَلَا حَكَى «سَيَبَوِيه» فِيهِ

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَمْع)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَمْع)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَبَح)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَبَح).

(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ مِقْبَلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٠٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَصَم)؛ وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (٦٩/٢)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (٧٢/٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَصَم).

إلا الكسر، فهما مختلفان. وقال «أبو حنيفة»: الحِمَصُ عَرَبِيٌّ، وما أَقْلٌ ما يكونُ في الكلام على بنائه من الأسماء.

* والحَمَصِيصُ، بَقْلَةٌ دون الحَمَاضِ في الحُمُوضَةِ، طَيِّبَةُ الطَّعْمِ، تَنْبَتُ في رَمْلٍ عالِجٍ، وهي من أحرارِ البَقُولِ، واحْدَثَهُ حَمَصِيصَةٌ. وقال «أبو حنيفة»: الحَمَصِيصُ، بَقْلَةٌ حَامِضَةٌ تُجْعَلُ في الأَقِطِ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ وَالْإِبِلُ وَالْغَنَمُ، وَأَنْشَدَ:

وَرَبَّرَبِ خِمَاصِ
يَأْكُلْنَ مِنْ قُرَاصِ
وَحَمَصِيصٍ وَاصٍ^(١)

وَحِمَصُ، مِنْ كُورِ الشَّامِ، وَأَهْلُهَا يَمَانُونُ. قال «سيبويه»: هي أَعْجَمِيَّةٌ وَلِذَلِكَ لَمْ تَنْصَرِفَ.

* وَحُمَاصَةٌ، اسْمُ مَوْضِعٍ.

مقلوبه: [ص ح م]

* الصَّحْمَةُ، سَوَادٌ إِلَى الصَّفْرَةِ. وقيل: هي غُبْرَةٌ إِلَى السَّوَادِ الْقَلِيلِ. وقيل: هي حُمْرَةٌ وَبَيَاضٌ. الذَّكَرُ أَصْحَمُ وَالْأُنْثَى صَحْمَاءٌ عَلَى الْقِيَاسِ. وَبِلَدَةِ صَحْمَاءُ، ذَاتُ اغْبَرَارٍ.

وَاصْحَامُ النَّبْتِ، اشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ. وقال «أبو حنيفة»: اصْحَامُ النَّبْتِ، خَالَطَ سَوَادَ خُضْرَتِهِ صَفْرَةً.

وَاصْحَامَتِ الْأَرْضُ، تَغَيَّرَ نَبْتُهَا وَأَدْبَرَ مَطَرُهَا. وَكَذَلِكَ الزَّرْعُ إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ فِي أَوَّلِ الْيُسْرِ أَوْ ضَرَبَهُ شَيْءٌ مِنْ قُرٍّ. وَاصْحَامَتِ الْأَرْضُ، تَغَيَّرَ لَوْنُ زَرْعِهَا لِلْحَصَادِ. وَاصْحَامَ الْحَبُّ، كَذَلِكَ.

وَالصَّحْمَاءُ، بَقْلَةٌ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْخُضْرَةِ.

مقلوبه: [م ح ص]

* مَحَصَّ الظَّبْيُ فِي عَدْوِهِ يَمَحَصُ مَحَصًا، أَسْرَعَ. قال «أبو ذؤيب»:

وَعَادِيَةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّهَا تُيُوسُ ظِبَاءٍ مَحَصُهَا وَابْتَارُهَا^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حمص)، (قرص)، (وصى)؛ وتاج العروس (حمص)، (قرص)، (وصى)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٧/٨).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين؛ ولسان العرب (نمع)، (محص)، وتاج العروس (نمع) =

وكذلك امتَحَص، قال:

* وهنَّ يَمَحَصْنَ امْتِحَاصَ الْأَطْبِ*^(١)

جاء بالمصدر على غير الفعل، لأن مَحَصَّ وامتَحَصَّ واحدٌ.

ومَحَصَّ في الأرض مَحَصًّا، ذهب.

* ومَحَصَّ بها مَحَصًّا، ضَرَطَ.

* والمَحَصُّ، شدةُ الخَلْقِ. والممَحُوصُ والمَحْصُ والمُحَصُّ، الشديدُ الخَلْقِ. وقيل هو

الشديدُ من الإبل.

وفرَسٌ مَحَصٌّ، بَيْنَ الْمَحَصِّ قَلِيلُ لَحْمِ الْفَوَائِمِ. قال «الشَّماخُ» يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ:

مَحَصُّ الشَّوَا شَنِجُ النَّسَا خَاطِي الْمَطَا صَحِلٌ يُرْجَعُ خَلْفَهَا التَّنْهَاقَا^(٢)

* وَحَبِلٌ مَحَصٌّ وَمَحِيسٌ، أَمْلَسُ أَجْرَدُ لَيْسَ لَهُ زُبُرٌ.

والمَحِيسُ، الشديدُ القَتْلِ، قال «امرؤ القَيْسِ» يَصِفُ حِمَارًا:

وأصْدَرَهَا بَادَى التَّوَاجِدِ قَارِحٌ أَقْبُ كَكَرَّ الْأَنْدَرَى مَحِيسٌ^(٣)

* ومَحَصَّ به الأرضَ مَحَصًّا، ضَرَبَ.

* وَمَحَصَّ الشَّيْءَ يَمَحَصُهُ، وَمَحَصَّهُ: خَلَّصَهُ. وفي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي

قُلُوبِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٤]. وفيه: ﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [آل عمران: ١٤١] أَى

يَخْلُصُهُمْ. والمُحَصُّ، الذى مُحِصَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ - عن «كُرَاعَ» - ولا أدرى كيف ذلك، إنما المَحَصُّ الذَّنْبُ. وتَمَحِيسُ الذُّنُوبِ أَيْضًا، تَطْهِيرُهَا.

* وَمُحِصَّتْ عن الرجلِ يَدُهُ أو غَيْرُهَا، إذا كان بها ورمٌ فأخذ في النَقْصَانِ والذَّهَابِ -

هذه عن «أبى زيد»، وإنما المعروفُ من هذا: حَمَصَ الجُرْحُ.

* والتَمَحِيسُ، الاختِبَارُ والابتلاء.

* وَمَحَصَّ اللَّهُ مَا بَكَ وَمَحَصَّهُ، أَذْهَبَهُ.

= (محص)؛ وللهذلى فى تاج العروس (تيس)؛ ولسان العرب (تيس)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/١٠٥،

١٨٧/٧، ٢٨/٨). وفيه: (وانتبارها) مكان (وانتبارها).

(١) الرجز للأغلب العجلى فى لسان العرب (مصع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (محص)؛ وتاج العروس (مصع).

(٢) البيت للشماخ فى ديوانه ص٢٦٦؛ ولسان العرب (محص)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/٤٩).

(٣) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص١٨٤؛ ولسان العرب (محص)؛ وتاج العروس (محص).

مقلوبه: [ص م ح]

* صَمَحَتِ الشَّمْسُ تَصْمَحُهُ وَتَصْمِحُهُ صَمَحًا، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّهَا حَتَّى كَادَتْ تُذِيبُ دِمَاعَهُ، قَالَ «أَبُو زَيْدٍ»:

مِنْ سَمُومٍ كَأَنَّهَا لَفَحَ نَارٍ صَمَحَتْهَا ظَهِيرَةٌ غَرَاءُ^(١)
وَشَمْسٌ صَمُوحٌ، حَارَةٌ مُغَيَّرَةٌ، قَالَ:

* شَمْسٌ صَمُوحٌ وَحُرُورٌ كَاللَّهَبِ *^(٢)

وَيَوْمٌ صَمُوحٌ وَصَامِحٌ، شَدِيدُ الْحَرِّ.

* وَالصَّمَاخُ، الْعَرَقُ الْمُتَنُّ، وَقِيلَ: خُبْتُ الرَّائِحَةَ مِنَ الْعَرَقِ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَتَضَوَّعَنَّ لَوْ تَضَمَّخْنَ بِالْمَسِ لِكِ صَمَاحًا كَأَنَّهُ رِيحُ مَرَقٍ^(٣)
الْمَرَقُ، الْجِلْدُ الَّذِي لَمْ يَسْتَحْكَمْ دِبَاغُهُ.
* وَالصَّمَاخُ، الْكَيُّ - عَنْ «كُرَاعٍ».

* وَالصَّمْنَاءُ وَالصَّمْنَاءَةُ، الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ.

* وَصَمَحَ يَصْمَحُ صَمَحًا، غُلِّظَ لَهُ فِي مَسْأَلَةٍ وَنَحْوِهَا.

وَصَمَحَهُ بِالسُّوْطِ صَمَحًا، ضَرَبَهُ.

* وَحَافِرٌ صَمُوحٌ، شَدِيدُ الْوَقْعِ - عَنْ «كُرَاعٍ».

* وَالصَّمَمَخَمُ وَالصَّمَمَخِمِيُّ مِنَ الرِّجَالِ، الشَّدِيدُ الْمَجْتَمَعُ الْأَلْوَاخِ، وَفِي السَّنِّ: مَا بَيْنَ

الثَّلَاثَيْنِ وَالْأَرْبَعِينَ. وَقِيلَ: هُوَ الْقَصِيرُ. وَقِيلَ: الْأَصْلَعُ، وَقِيلَ: الْمَحْلُوقُ الرَّأْسِ - «عَنْ السِّيرَافِيِّ» وَالْأَثْنَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ، قَالَ:

صَمَمَخَمَةٌ لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا وَلَوْ نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبَلَّتْ^(٤)

وَبِعِيرٌ صَمَمَخَمٌ، شَدِيدٌ قَوِيٌّ - قَالَ «ابْنُ جَنِّي»: الْهَاءُ الْأُولَى مِنْ صَمَمَخَمٍ زَائِدَةٌ،

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي زَيْدٍ الطَّائِي فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَمَحَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَمَحَ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (غَرَر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (غَرَر).

(٢) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَمَحَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَمَحَ).

(٣) الْبَيْتُ لِلْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مَرَقَ)؛ وَجُمْهُورَةُ اللَّغَةِ ص ٥٤٣، ٧٩٢؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَرَقَ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَمَحَ)، (ضَوَّعَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣/ ٧٠)، ٢٧٤/٤، ١٤٥/٩؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (مَرَقَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَمَحَ)؛ (ضَوَّعَ).

(٤) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَمَحَ)، (بَلَلُ)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٤/ ٢٢٩)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَمَحَ)، (بَلَلُ).

وذلك أنها فاصلةٌ بين العينين، والعينانِ متى اجتمعتا في كلمةٍ واحدةٍ مفصّلاً بينهما، فلا يكونُ الحرفُ الفاصِلُ بينهما إلا زائداً، نحو عَثُوْثِلٍ وَعَقَنْقَلٍ وَسَلَالِمَ وَحَقِيقَدٍ، وقد ثبت أن العينَ الأولى هي الزائدة، فثبت إذن أن الميمَ [والحاءَ الأوليين في صَمَحْمَحٍ هما الزائدتان]، والميمَ والحاءَ الأخريين هما الأصلان، فاعرف ذلك.

* وَصَوْمَحٌ وَصَوْمَحَانُ، موضعٌ، قال:

ويومٌ بالمجازةِ والكَلْدَى
ويومٌ بين ضَنْكَ وَصَوْمَحَانٍ^(١)
هذه كلها مواضعٌ.

مقلوبه: [م ص ح]

* مَصَحَ الكتابُ يَمْصَحُ مُصَوِّحاً، دَرَسَ أو قاربَ ذلك. وَمَصَحَتِ الدارُ، عَفَتْ.
وَمَصَحَ الضَّرْعُ يَمْصَحُ مُصَوِّحاً، غَرَزَ وَذَهَبَ لَبْنُهُ. وَمَصَحَ بالشَّيْءِ يَمْصَحُ مَصْحاً وَمُصَوِّحاً،
ذَهَبَ قال «ذو الرُّمَّة»:

بَتَيْهَاءٍ مِقْفَارٍ يَكَادُ ارْتِكَاضُهَا بِآلِ الضَّحَى وَالْهَجْرِ بِالطَّرْفِ يَمْصَحُ^(٢)
وَمَصَحَ اللَّهُ مَا بَكَ مَصْحاً وَمَصَّحَهُ، أَذْهَبَهُ. وَمَصَحَ الزَّهْرُ يَمْصَحُ مُصَوِّحاً، وَلَّى لَوْنُهُ -
عن «أبي حنيفة» وأنشد:

يُكْسِنُ رَقْمَ الْفَارِسِيِّ كَأَنَّهُ زَهْرٌ تَتَابَعَ نَوْرُهُ لَمْ يَمْصَحِ^(٣)
* وَمَصَحَ النَّدَى يَمْصَحُ مُصَوِّحاً، رَسَخَ فِي الثَّرَى، وَقَوْلُهُ:

* عَبِلُ الشَّوَى مَا صَحَّةُ أَشَاعِرِهِ *^(٤)

معناه، رَسَخَتْ أَصُولُ أَشَاعِرِهِ حَتَّى أَمِنَتْ الْإِنْتِافَ.

وَمَصَحَ الظِّلُّ مُصَوِّحاً، قَصُرَ.

وَمَصَحَ فِي الْأَرْضِ مَصْحاً، ذَهَبَ - وَالسَّيْنُ لُغَةً.

الحاء والسين والطاء

* سَحَطَ الرَّجُلُ يَسْحَطُهُ سَحْطاً، ذَبَحَهُ. وَقِيلَ: ذَبَحَهُ ذَبْحاً وَحِيّاً؛ وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ مِمَّا يُذْبَحُ.

(١) البيت لسوار بن المضرب السعدي في الأصمعيات ص ٢٤٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صحح)؛ وتاج العروس (صحح)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٧٩، ١١٧٦، ١٢١٥، ١٢٣٩.

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٢١٣؛ ولسان العرب (مصح)، (هجر)؛ والمخصص (٢٠٩/١٢)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٥/٤)؛ وتاج العروس (هجر).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مصح)؛ والمخصص (١٩٤/١٠)؛ وتاج العروس (مصح).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مصح)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٥/٤)؛ وتاج العروس (مصح).

- * وَسَحَطَهُ الطَّعَامُ يَسْحَطُهُ، أَغَصَّه، قَالَ «ابْنُ مُقْبِلٍ»:
كَادَ اللَّعَابُ مِنَ الْحَوَذَانِ يَسْحَطُهَا
وَقَالَ «يَعْقُوبُ»: يَسْحَطُهَا هُنَا، يَذْبَحُهَا.
وَالرَّجْرَجُ، اللَّعَابُ يُتَرَجَّرَجُ.
* وَسَحَطَ شَرَابَهُ سَحَطًا، قَتَلَهُ بِالْمَاءِ أَيْ أَكْثَرَ عَلَيْهِ.
* وَأَنْسَحَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي: اِمْلَأَ فِسْقًا - يَمَانِيَّةً.

مقلوبه: [ط ح س]

- * الطَّحْسُ، كَلِمَةٌ يَكْنَى بِهَا عَنِ الْجَمَاعِ، وَيُقَالُ: الطَّحَزُ.

مقلوبه: [س ط ح]

- * سَطَحَ الرَّجُلُ وَغَيْرَهُ يَسْطَحُهُ سَطْحًا فَهُوَ مَسْطُوحٌ وَسَطِيحٌ، أَضْجَعَهُ وَصَرَعَهُ فَبَسَطَهُ
عَلَى الْأَرْضِ. وَرَجُلٌ مَسْطُوحٌ وَسَطِيحٌ، قَتِيلٌ مُنْبَسِطٌ. وَالسَّطِيحُ، الْمُنْبَسِطُ وَقِيلَ: الْمُنْبَسِطُ
الْبَطِيُّ الْقِيَامُ مِنَ الضَّعْفِ.
وَالسَّطِيحُ، الَّذِي يُوَلَّدُ ضَعِيفًا لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ وَالْقُعُودِ فَهُوَ أَبَدًا مُنْبَسِطٌ.
* وَ «سَطِيحٌ»: هَذَا الْكَاهِنُ الذَّنْبِيُّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا غَضِبَ قَعَدَ مُنْبَسِطًا فِيمَا
زَعَمُوا، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ بَيْنَ مَفَاصِلِهِ قَصَبٌ تَعْمِدُهُ، فَكَانَ أَبَدًا مُنْبَسِطًا.
* [وَتَسَطَّحَ] الشَّيْءُ وَأَنْسَطَحَ، أَنْبَسَطَ.
* وَالسَّطْحُ ظَهَرُ الْبَيْتِ لِانْبِسَاطِهِ، وَالْجَمْعُ سَطُوحٌ. وَسَطَحَ الْبَيْتَ يَسْطَحُهُ سَطْحًا،
وَسَطَحَهُ: سَوَّى سَطْحَهُ.
وَرَأَيْتُ الْأَرْضَ مَسَاطِيحَ، لَا مَرَعَى بِهَا، شَبَّهَتْ بِالْبُيُوتِ.
* وَالسَّطَّاحُ مِنَ النَّبَاتِ، مَا افْتَرَشَ فَانْبَسَطَ وَلَمْ يَسْمُ - عَنْ «أَبِي حَنِيفَةَ». وَالسَّطَّاحُ، نَبْتَةٌ
سَهْلِيَّةٌ تَنْسَطِحُ عَلَى الْأَرْضِ، وَاحِدَتُهُ سَطَّاحَةٌ. وَقِيلَ: السَّطَّاحَةُ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الدِّيَارِ فِي
أَعْطَانِ الْمِيَاهِ مُتَسَطِّحَةً، وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا مَنَفْعَةٌ.
* وَسَطَحَ النَّاقَةُ، أَنْأَحَهَا.

(١) الْبَيْتُ لِابْنِ مُقْبِلٍ فِي دِيَوَانِهِ ص ٣٨٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَجَجَ)؛ (سَحَطَ)، (لَعَعَ)؛ وَجُمُهَاةُ اللَّغَةِ ص ١٥٧،
٥٣١؛ وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (٢/ ٣٨٥)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٠/ ١٨٧)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَجَجَ)، (حَوَذَ)، (سَحَطَ)،
(لَعَعَ)، (خَنَطَلَ)؛ وَبَلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَنَطَلَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١/ ١٠٨، ٤/ ٢٨٠)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ
(٢/ ٣٦٨). وَيُرْوَى الْبَيْتُ لَجْرَانِ الْعُودِ، وَلِلْحَكَمِ الْخَضْرَى.

* وَالسَّطِيحَةُ، الْمَزَادَةُ الَّتِي مِنْ أَدِيمَيْنِ قُوبِلَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ.

* وَالْمِسْطَحُ، الصَّفَاءُ يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحَجَارَةِ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ.

* وَالْمِسْطَحُ، كَوْزٌ ذُو جَنْبٍ وَاحِدٍ يَتَّخِذُ لِلسَّقْرِ.

* وَالْمِسْطَحُ، الْجَرِينُ - يَمَانِيَّةٌ.

* وَالْمِسْطَحُ، مِنْ أَعْمَدَةِ الْخَبَاءِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَعْرِضَ ضَيْطَارُو خَزَاعَةَ دُونَنَا وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحًا^(١)

يقول: ليس معه سلاحٌ يُقَاتَلُ بِهِ غَيْرَ مِسْطَحٍ.

* وَالْمِسْطَحُ، الْحَشْبَةُ الْمُعْرَضَةُ عَلَى دَعَامَتِي الْكَرْمِ بِالْأُطْرِ.

* وَالْمِسْطَحُ، بَسَاطٌ مِنْ خُوصِ الدَّوْمِ.

* وَالْمِسْطَحُ، مَقْلَى عَظِيمٌ يُقْلَى عَلَيْهِ الْبُرُّ وَغَيْرُهُ. قَالَ «تَمِيمٌ بْنُ مُقْبِلٍ»:

إِذَا الْأَمْعَزُ الْمَحْزُورُ أَصَرَ كَأَنَّهُ مِنْ الْحَرِّ فِي حَدِّ الظَّهِيرَةِ مِسْطَحٌ^(٢)

* و«مِسْطَحٌ»، اسْمُ رَجُلٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: تَعَسَّ مِسْطَحٌ.

الحاء والسين والذال

* حَسَدَهُ يَحْسُدُهُ وَيَحْسُدُهُ حَسَدًا، وَحَسَدَهُ: تَمَنَّى أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ نِعْمَتُهُ أَوْ فَضِيلَتُهُ

وَيُسَلِّبَهُمَا هُوَ، قَالَ:

وَتَرَى اللَّيْبَ مُحَسَّدًا لَمْ يَجْتَرِمِ شَتَمَ الرِّجَالِ وَعَرَضُهُ مَشْتُومٌ^(٣)

وَرَجُلٌ حَاسِدٌ، مَنْ قَوْمٍ حُسِدَ وَحُسَادٍ وَحَسَدَةٍ، وَحَسُودٌ مِنْ قَوْمٍ حُسِدِ. وَالْأَنْثَى بَغِيرِ

هَاءٍ. وَهُمْ يَتَحَاسَدُونَ. وَحَسَدَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَحَسَدَهُ إِيَّاهُ، قَالَ:

فَقُلْتُ: إِلَى الطَّعَامِ، فَقَالَ مِنْهُمْ فَرِيقٌ: نَحْسُدُ الْإِنْسَانَ الطَّعَامًا^(٤)

(١) البيت لعوف بن مالك النضري في لسان العرب (سطح)، (ضطر)؛ وتاج العروس (سطح)، (ضطر)،

(فعل)؛ ومجمل اللغة (ضطر)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٩/٤، ٤٩٠/١١)؛ وبلا نسبة في كتاب العين

(٣/١٣٠)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٣١، ١٢٠٧؛ ومقاييس اللغة (١٠٢/٢، ٧٢/٣، ٣٦٢)؛ والمخصص

(٧٧/٢).

(٢) البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٣٩؛ ولسان العرب (سطح)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٩/٤)؛ وتاج العروس

(سطح).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حسد)، (جرم)؛ وتاج العروس (حسد)، (جرم).

(٤) البيت لشمر بن الحارث الضبي في لسان العرب (حسد)؛ وتاج العروس (حسد)؛ ولسهم بن الحارث في

الحيوان (٤/٤٨٢)؛ ولتأبط شرًا في ديوانه ص ٢٥٧؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أنس)؛ وجمهرة اللغة

ص ٥٠٢؛ وتاج العروس (أنس).

وقد يجوز أن يكون أراد: على الطعام، فحذف وأوصل. وحكى «الليثاني» عن العرب: حسدنى الله إن كنت أحسدك، وهذا غريب، قال: وهذا كما يقولون: نفسها الله على إن كنت أنفستها عليك؛ وهو كلام شنيع، لأن الله عز وجل يجل عن ذلك. والذى يتجه هذا عليه [أنه أراد]: عاقبنى الله على الحسد أو جازانى عليه، كما قال: ﴿ومكروا ومكر الله﴾ [آل عمران: ٥٤].

مقلوبه: [ح د س]

- * حَدَسَ عَلَيْهِ ظَنَّهُ يَحْدِسُهُ وَيَحْدُسُهُ حَدَسًا، لَمْ يُحَقِّقْهُ.
- * وَتَحْدَسُ عَنْ أَخْبَارِ النَّاسِ، أَرَاغَهَا لِيَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْرِفُونَ.
- * وَيَلْغُ بِهِ الْحَدَسَ، أَى الْأَمْرِ الَّذِي يَظُنُّ أَنَّهُ الْغَايَةُ.
- * وَحَدَسَ النَّاقَةَ يَحْدُسُهَا حَدَسًا، أَنَاخَهَا، وَقِيلَ: أَضْجَعَهَا ثُمَّ وَجَأَ بِشَفْرَتِهِ فِي مَنْحَرِهَا.
- وَحَدَسَ الشَّاةَ يَحْدُسُهَا حَدَسًا، أَضْجَعَهَا لِيَذْبَحَهَا. وَحَدَسَ بِالشَّاةِ، ذَبَحَهَا.
- وَحَدَسَ لَهُمْ بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ، يَعْنَى الشَّاةَ الْمَهْزُولَةَ.
- وَحَدَسَ بِالرَّجْلِ يَحْدِسُ حَدَسًا فَهُوَ حَدِيسٌ: صَرَعَهُ. وَحَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ حَدَسًا، ضَرَبَهَا بِهِ. وَحَدَسَ الشَّيْءَ بِرَجْلِهِ، وَطَنَهُ.
- * وَالْحَدَسُ، السَّرْعَةُ وَالْمُضِيُّ عَلَى اسْتِقَامَةٍ. وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ: سِيرَ حَدَسٌ، قَالَ:
- * كَأَنَّهَا مِنْ بَعْدِ سِيرِ حَدَسٍ* (١)
- فَهُوَ عَلَى مَا ذَكَرْنَا صِفَةً، وَقَدْ يَكُونُ بَدَلًا.
- وَحَدَسَ فِي الْأَرْضِ يَحْدِسُ حَدَسًا، ذَهَبَ.
- * وَحَدَسَ الْكَلَامَ عَلَى عَوَاهِنِهِ، أَى تَعَسَّفَهُ وَلَمْ يَتَوَقَّعْ.
- * وَبَنُو حَدَسٍ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، قَالَ:
- لَا تَخْبِرَا خَبِيرًا وَبُسًا بَسًا
- مَلَسَا بِذُودِ الْحَدَسِيِّ مَلَسًا (٢)
- * وَحَدَسٌ، زَجَرٌ لِلْبَغَالِ، كَعَدَسٍ. وَقِيلَ: حَدَسٌ وَعَدَسٌ، اسْمَا بَغَائِلَيْنِ عَلَى عَهْدِ

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حدس)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٨٢).

(٢) الرجز لبعض اللصوص فى الحيوان (٤/٤٩٠)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٢/٤٥٨)؛ وتاج العروس (حدس)، (ملس)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٩؛ ومقاييس اللغة (١/١٨١)، (٢/٢٤٠)؛ ومجمل اللغة (١/٢٢٨)؛ والمختصص (٧/١٠٤، ١٢٧)؛ ولسان العرب (حدس)، (ملس).

«سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ» كَانَا يَعْتَفَانِ عَلَى الْبِغَالِ فَإِذَا ذُكِرَا نَفَرَتْ خَوْفًا مِمَّا كَانَتْ تَلْقَى مِنْهُمَا، قَالَ:
 * إِذَا حَمَلْتُ بَرَّتِي عَلَى حَدَسٍ *^(١)
 * وَحَدَسٌ، اسْمٌ.

مقلوبه: [د ح س]

* دَحَسَ بَيْنَ الْقَوْمِ دَحْسًا، أَفْسَدَ.
 * وَدَحَسَ مَا فِي الْإِنَاءِ دَحْسًا، حَسَاهُ.
 * وَالدَّحْسُ، التَّجْنِيسُ لِلأَمْرِ تَطْلُبُهُ أَخْفَى مَا تَقْدِرُ.
 * وَالدَّحَاسَةُ، دَوْدَةٌ تَنْدَسُ تَحْتَ التَّرَابِ صَفَاءً لَهَا رَأْسٌ مُشَعَّبٌ، دَقِيقَةٌ، يَشْدُهَا الصَّبِيَّانُ فِي الْفَخَاخِ لَصِيدَ الْعَصَافِيرِ.
 * وَالدَّحْسُ، أَنْ تَدْخُلَ يَدُكَ بَيْنَ جِلْدَةِ الشَّاةِ وَصِفَاقِهَا فَتَسْلُخَهَا.
 * وَدَحَسَ الثَّوْبَ فِي الْوِعَاءِ يَدْحَسُهُ دَحْسًا، أَدْخَلَهُ. قَالَ:
 يَوْرُهَا بِمُسْمَغَدِ الْجَنِّيَيْنِ
 كَمَا دَحَسْتَ الثَّوْبَ فِي الْوِعَاءَيْنِ^(٢)
 * وَالدَّحْسُ، امْتِلَاءُ أَكِمَةِ السَّنْبُلِ مِنَ الْحَبِّ. وَقَدْ أَدْحَسَ. وَبَيْتٌ دِحَاسٌ مُمْتَلِئٌ.
 * وَالدَّاحِسُ: مِنَ الْوَرَمِ، وَلَمْ يَحْدُدُوهُ. وَأَنْشَدَ «أَبُو عَلِيٍّ» وَبَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ:
 تَشَاحَصَ إِبْهَامَاكَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا وَلَا بَرْنَا مِنْ دَاحِسٍ وَكُنَاعٍ^(٣)
 * وَدَاحِسٌ، مَوْضِعٌ.
 * وَدَاحِسٌ، اسْمُ فَرَسٍ.
 * وَدَاحِسٌ، قَبِيلَةٌ أَوْ حَيٍّ، قَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٍ»:
 وَقَدْ أَكْثَرَ الْوَاشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا كَمَا لَمْ يَغِبْ عَنْ غَيٍّ «ذُبْيَانٌ» دَاحِسٍ^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حدس).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دحس)؛ والمخصص (١٢٢/٣).

(٣) البيت لمزرد بن ضرار في ديوانه ص ٦٧؛ وكتاب الجيم (١٤٢/٣)؛ وأساس البلاغة (دحس)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دحس)، (شخص)؛ وتاج العروس (دحس)، (شخص).

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢١٧؛ ولسان العرب (سدح)؛ وتاج العروس (سدح). وفيه: (داحس) مكان (ساح)، والبيت من قصيدة سينية. قال محقق شرح أشعار الهذليين: وجاء [أي البيت] صحيحاً في المحكم (١٢٨/٣)؛ وفي مادة (دحس)؛ وترتيب المحكم فيه: (سدح) بعد (دحس)، فنقله ابن منظور خطأ، وعنه نقل صاحب التاج.

وعَلَّقَ (أكثر) بَيِّن، لآنه فى معنى: سَعَى.

مقلوبه: [س د ح]

* السَّدَحُ، ذَبْحُكَ الشَّيْءَ وَبَسْطُكَهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ يَكُونُ إِضْجَاعُكَ الشَّيْءَ. وَسَدَحَ النَّاقَةُ سَدْحًا، أَنَاخَهَا، كَسَطَحَهَا، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لُغَةً، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا. وَسَدَحَهُ فَهُوَ مَسْدُوحٌ وَسَدِيحٌ: صَرَعه، كَسَطَحَهُ. وَالسَّادِحَةُ، السَّحَابَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَصْرَعُ كُلَّ شَيْءٍ.

وَانْسَدَحَ الرَّجُلُ، اسْتَلْقَى وَفَرَجَ رِجْلَيْهِ.
وَسَدَحَ الْقِرْبَةَ يَسَدِّحُهَا سَدْحًا، مَلَأَهَا وَوَضَعَهَا إِلَى جَنْبِهِ.
وَسَدَحَ بِالْمَكَانِ، أَقَامَ.

الحاء والسين والتاء

* السُّحْتُ وَالسُّحْتُ، مَا خُبْتُ مِنَ الْمَكَاسِبِ وَحَرَمْتُ فَلَزِمَ عَنْهُ الْعَارُ وَقَبِيحُ الذِّكْرِ، كَثَمَنَ الْكَلْبُ وَالْخَمْرُ. وَالْجَمْعُ أُسْحَاتٌ. وَأُسْحَتَتْ تِجَارَتُهُ، خُبْتُ وَحَرُمْتُ. وَسَحَتْ فِي تِجَارَتِهِ وَأُسْحَتْ: اكْتَسَبَ السُّحْتَ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَالُونَ لِلْسُّحْتِ» [المائدة: ٤٤] قَالَ «أَبُو إِسْحَاقَ»: تَأْوِيلُهُ، أَنَّ الرُّشَا الَّتِي كَانُوا يَأْكُلُونَهَا يُعْجِبُهُمُ اللَّهُ بِهَا أَنْ يُسْحِتَهُمُ بِالْعَذَابِ.

* وَسَحَتْ الشَّيْءَ يَسْحَتُهُ سَحْتًا، قَشَرَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا.
* وَأُسْحَتَ الرَّجُلُ، اسْتَأْصَلَ مَا عِنْدَهُ. وَقُرِئَ: «فَيَسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ» [طه: ٦١] وَ «يُسْحِتُكُمْ» فَيَسْحَتُكُمْ: يَقْشِرُكُمْ، وَيُسْحِتُكُمْ: يَسْتَأْصِلُكُمْ.
وَسَحَتْ الْحِجَامُ الْخِتَانُ سَحْتًا وَأُسْحَتَهُ، اسْتَأْصَلَهُ. وَقَالَ «اللَّحْيَانِي»: سَحَتْ رَأْسُهُ سَحْتًا وَأُسْحَتَهُ، اسْتَأْصَلَهُ حَلْقًا.

وَأُسْحَتَ مَالَهُ، اسْتَأْصَلَهُ وَأَفْسَدَهُ، قَالَ «الْفَرَزْدَقُ»:

وَعَصَّ زَمَانُ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ
مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجْلَفًا^(١)

وَأُسْحَتَ الرَّجُلُ، عَلَى صِيغَةِ فَعِلِ الْمَفْعُولِ، ذَهَبَ مَالُهُ - عَنْ «اللَّحْيَانِي».

* وَالسَّحْتُ، شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ. وَرَجُلٌ سَحْتُ، وَسَحِيْتُ، وَمَسْحُوتٌ: رَغِيبٌ وَاسِعُ الْجُوفِ لَا يَشْبَعُ. وَقِيلَ: الْمَسْحُوتُ، الْجَائِعُ. وَالْأَثْنَى بِالْهَاءِ.

(١) البيت للفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ (٢/٢٦)؛ وَجُمْهُورَةُ اللُّغَةِ ص ٣٨٦، ١٢٥٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَحْتٌ)، (جَلْفٌ)، (وَدَعٌ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي جُمْهُورَةِ اللُّغَةِ ص ٤٨٧.

* والسحبة من السحاب، التي تجرُّ ما مرَّت به .

مقلوبه: [ت س ح]

* التُّسْحَةُ، الحَرْدُ والغَضَبُ - عن «كراع»، قال «الطَّرِمَاحُ»:

مَلَأَ بِائْصًا ثُمَّ اعْتَرَتْهُ حَمِيَّةٌ عَلَى تُسْحَةٍ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنٍ^(١)
[وقيل: التُّسْحَةُ، الحَرِصُ].

الحاء والسين والراء

* حَسَرَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ يَحْصِرُهُ وَيَحْصِرُهُ حَسْرًا وَحُسُورًا، فَانْحَسَرَ: كَشَطَهُ وَقَدْ يَجِيءُ (حَسَرَ) فِي الشَّعْرِ عَلَى الْمُطَاوَعَةِ.

وَالْحَاسِرُ خِلَافُ الدَّارِعِ، قَالَ «الْأَعَشَى»:

فِي قَيْلَقٍ جَاءُوا مَلْمُومَةً تَقْذِفُ بِالدَّارِعِ وَالْحَاسِرِ^(٢)
وَيُرَوَّى: تَعْصِفُ. وَالْجَمْعُ حُسْرٌ. وَجَمَعَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ حُسْرًا عَلَى حُسْرَيْنِ، أَنْشَدَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»:

بَشْهَاءَ تَنْفِي الْحُسْرَيْنِ كَانَهَا إِذَا مَا بَدَتْ قَرْنٌ مِنَ الشَّمْسِ طَالَعُ^(٣)
* وَامْرَأَةٌ حَاسِرٌ: حَسَرَتْ عَنْهَا دِرْعَهَا. وَكُلُّ مَكْشُوفَةِ الرَّأْسِ وَالذَّرَاعَيْنِ حَاسِرٌ. وَالْجَمْعُ حُسْرٌ وَحَوَاسِرٌ، قَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٍ»:

وَقَامَ بَنَاتِي بِالنَّعَالِ حَوَاسِرًا فَأَلْصَقْنَ وَقَعَ السَّبْتِ تَحْتَ الْقَلَائِدِ^(٤)
* وَالْحُسْرُ وَالْحَسْرُ وَالْحُسُورُ، الْإِعْيَاءُ وَالتَّعَبُ. حَسَرَتِ الدَّابَّةُ وَالنَّاقَةُ حَسْرًا وَاسْتَحْصَرَتْ، أَعَيْتْ وَكَلَّتْ. وَحَسَرَهَا السَّيْرُ يَحْصِرُهَا وَيَحْصِرُهَا حَسْرًا وَحُسُورًا، وَأَحْصَرَهَا وَحَسَرَهَا.
قال:

إِلَّا كَمُعْرَضٍ الْمُحْصَرِّ بِكْرُهُ عَمْدًا يَسِيئُنِي عَلَى الظُّلَمِ^(٥)

(١) البيت للطرماح في ديوانه ص ٥٠٨؛ ولسان العرب (أشج)، (تشح)، (بوص)؛ وتهذيب اللغة (١٧٦/٤)، (١٤٩/٥)؛ وتاج العروس (أشج)، (تشح)، (بوص)؛ وكتاب الجيم (٩٩/١).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٩٧؛ ولسان العرب (حسر)، (عصف)؛ وتهذيب اللغة (٤٢/٢)، (٢٨٧/٤)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٦٥؛ ومقاييس اللغة (٣٢٩/٤)؛ ومجمل اللغة (٤٩١/٣)؛ وكتاب العين (٣٠٧/١)، (١٣٤/٣)؛ وتاج العروس (حسر)، (عطف)؛ وأساس البلاغة (عصف)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٨/٦)، (٢٤٥/١٤).

(٣) البيت بلا نسبة في تاج العروس (حسر)؛ ولسان العرب (حسر).

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩١؛ ولسان العرب (حسر)؛ وتاج العروس (حسر).

(٥) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٢٣٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سبب)، (حسر)، (عرض).

أراد: إلا مُعرضًا، فزاد الكاف. ودابةٌ حاسِرٌ وحاسرةٌ وحسيرٌ، الذكرُ والأنثى سواءٌ، والجمعُ حَسَرَى. وأحسَرَ القومُ، نزل بهم الحسَرُ. وحسَرتَ العينُ، كَلَّتْ. وحسَرها بعدُ ما حَدَقَتْ إليه أو خَفَاؤه يحسُرُها، أَكَلَهَا. قال «رؤية»:

* يحسُرُ طَرْفَ عَيْنِهِ فَضَاؤُهُ *^(١)

وَبَصَرَ حَسِيرٌ، كَلِيلٌ - وفي التنزيل: ﴿يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ [الملك: ٤].

* والحسرةُ، أن يركبَ الإنسان من شدةِ الندمِ ما لا نهايةَ بعده.

وحسِرَ على أمرٍ فاتَهُ حسرًا وحسرةٌ وحسرانا، فهو حَسِرٌ وحسرانٌ.

* وحسَرَ البحرُ عن القرارِ والساحلِ يحسُرُ: نَضَبَ، قال:

* حتى يُقالَ: حاسِرٌ، وما حَسَرَ *^(٢)

* وانحسرت الطيرُ، خرجت من الريشِ العتيقِ إلى الحديثِ. وحسَرها، إِبَّانَ ذلك.

وتحسَرت الناقةُ، صار لحمُها في مواضعه قال «ليد»:

فإذا تغالى لحمُها وتحسَرتَ وتقطعت بعدَ الكلالِ خِدامُها^(٣)

* ورجلٌ مُحسَرٌ، مُؤدَّى مُحْتَقَرٌ. وفي الحديثِ: يخرجُ في آخرِ الزمانِ رجلٌ يُسَمَّى أميرَ

العُصْبِ - وقال بعضهم: يُسَمَّى أميرَ الغُضْبِ - أصحابُه مُحسَرُونَ مُحَقَّرُونَ مُقْصُونَ عَنْ

أبوابِ السُّلْطَانِ ومجالِسِ المُلُوكِ، يأتونَه من كلِّ أَوْبٍ كأنهم قَرَعُ الخَرِيفِ، يورَثُهُم اللهُ

مشاركِ الأرضِ ومغارِبِها.

* والمحسرةُ، المكنسةُ.

* وحسَرُوهُ يحسِرُونَه حَسَرًا وحُسَرًا، سألوه فأعطاهم حتى لم يَبْقَ عنده شيءٌ.

* والحسارُ، نباتٌ يَنْبُتُ في القيعانِ والجَلَدِ، وله سُنَيْلٌ وهو من دَقِّ المَرْتَعِ، وَقَفَهُ خَيْرٌ

من رُطْبِهِ، وهو يَسْتَقِلُّ عن الأرضِ شيئًا قليلًا يُشْبِهُ الزُّبَادَ إلا أَنَّهُ أَضَحَمُ منه وَرَقًا. وقال

«أبو حنيفة»: الحسارُ، عُشْبَةٌ خَضراءُ تَسَطَّحُ على الأرضِ وتأْكُلُها الماشيةُ أَكْلًا شديداً، قال

الشاعرُ يَنْعَتُ حِمَارًا وَأُنْتَه:

(١) الرجز لرؤية في ديوانه ص ٣؛ ولسان العرب (حسر)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٢٨٦).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١/ ٥٣ - ٥٤)؛ ولسان العرب (حسر)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٢٨٩، ٢٩٠)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠/ ٢٠).

(٣) البيت لليد في ديوانه ص ٣٠٤؛ ولسان العرب (حسر)، (غلا)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٢٨٩، ١٩١/ ٨)؛ وتاج العروس (حسر)، (غلا)؛ وأساس البلاغة (غلو)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧/ ٧٥).

يَأْكُلْنَ مِنْ بُهْمَى وَمِنْ حَسَارٍ
وَنَقْلٍ لَيْسَ بِذِي آثَارٍ^(١)

يقول: هذا المكان قفر ليس به آثار من الناس ولا المواشى. قال: وأخبرني بعض أعراب كذب أن الحسار شبيه بالحرف في نباته وطعمه، ينبت حبلاً على الأرض، قال: وزعم بعض الرواة أنه شبيه بنبات الجزر.

مقلوبه: [ح رس]

* حَرَسَ الشَّيْءَ يَحْرِسُهُ وَيَحْرِسُهُ حَرَسًا، حَفَظَهُ. وَهُمُ الْحُرَّاسُ. وَالْحَرَسُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالْعَسَسِ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعٌ. وَالْأَحْرَاسُ، الْحُرَّاسُ. وَاحْتَرَسَ مِنْهُ، تَحَرَّزَ.
* وَبَنَاءُ أَحْرَسُ، أَصَمُّ.

* وَحَرَسَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ يَحْرِسُهَا حَرَسًا، وَاحْتَرَسَهَا: سَرَقَهَا لَيْلاً فَأَكَلَهَا. وَالْحَرِيسَةُ، السَّرِقَةُ. وَالْحَرِيسَةُ أَيْضًا، مَا احْتَرَسَ مِنْهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: حَرِيسَةُ الْجَبَلِ لَيْسَ فِيهَا قَطْعٌ^(٢).
* وَالْحَرَسُ، الدَّهْرُ. وَالْجَمْعُ أَحْرُسُ. قَالَ:

وَقَفْتُ بِعَرَافٍ عَلَى غَيْرِ مَوْقِفٍ عَلَى رَسْمٍ دَارٍ قَدْ خَلَا مِنْذُ أَحْرُسٍ^(٣)
* وَأَحْرَسَ بِالْمَكَانِ، أَقَامَ بِهِ حَرَسًا. قَالَ «رُؤْبَةُ»:

* وَعَلِمَ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنَزٍ *^(٤)

العنز، الأكمة الصغيرة.

* وَالْمَحْرَاسُ، سَهْمٌ عَظِيمٌ الْقُدْزِ.

* وَالْحَرُوسُ، مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [س ح ر]

* السَّحْرُ: الْأُخْذَةُ الَّتِي تَأْخُذُ الْعَيْنَ حَتَّى تَظُنَّ أَنَّ الْأَمْرَ كَمَا يُرَى، وَلَيْسَ كَمَا تَرَى.
وَالْجَمْعُ أَسْحَارٌ وَسُحُورٌ. سَحَرَهُ يَسْحَرُهُ سِحْرًا وَسَحْرًا؛ وَسَحَرَهُ. وَرَجُلٌ سَاحِرٌ، مَنْ قَوْمِ سَحَرَةٍ وَسَحَارٍ. وَسَحَارٌ، مَنْ قَوْمِ سَحَارِينَ، وَلَا يُكْسَرُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حسر)؛ وتاج العروس (حسر)؛ وكتاب الجيم (١/١٩١).

(٢) «حسن» انظر صحيح سنن النسائي (ح ٤٥٩٢)، وقد تصحفت لفظة «الجيل» في نسخة معهد المخطوطات إلى «الجل».

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حرس)؛ وتاج العروس (حرس).

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٦٥؛ ولسان العرب (ضمز)، (عنز)، (فرز)، (حرس)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٤٠)،

٢٩٦/٤، ١٦٤/٧، ٤٨٩/١١، ١٩٠/١٣؛ وتاج العروس (فرز)، (حرس)، (خرس)؛ وبلا نسبة في لسان

العرب (خرس)؛ وجمهرة اللغة ص ٨١٧؛ ومجمل اللغة (٢/٤٢)؛ والمخصص (٩/٦٣، ١٠/٨٤).

* وَالسَّحَرُ، الْبَيَانُ فِي فِطْنَةٍ. وَمِنْ كَلَامِهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسَحْرًا»^(١) يَقُولُهُ «لَعَمْرِي ابْنُ الْأَثَمِ» حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ مَعَ «قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ» فَسَأَلَ عَمْرًا عَنْ «الزَّبْرَقَانِ» فَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، فَلَمْ يَرْضَ «الزَّبْرَقَانُ» بِذَلِكَ وَقَالَ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيَعْلَمُ أَنَّي أَفْضَلُ مِمَّا قَالَ، وَلَكِنَّهُ حَسَدَنِي لِمَكَانِي مِنْكَ. فَأَثْنَى عَلَيْهِ «عَمْرُو» شَرًّا، ثُمَّ قَالَ: «وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلَى وَلَا فِي الْآخِرَةِ، وَلَكِنَّهُ أَرْضَانِي فَقُلْتُ بِالرِّضَا، ثُمَّ أَسْخَطَنِي فَقُلْتُ بِالسُّخْطِ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسَحْرًا». قَالَ «أَبُو عُبَيْدٍ»: كَانَ الْمَعْنَى - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّهُ يَلْفُ مِنْ بَيَانِهِ أَنَّهُ يَمْدَحُ الْإِنْسَانَ فَيُصَدِّقُ فِيهِ حَتَّى يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ، ثُمَّ يَذُمُّهُ فَيُصَدِّقُ فِيهِ حَتَّى يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ الْآخِرِ، فَكَأَنَّهُ قَدْ سَحَرَ السَّامِعِينَ بِذَلِكَ. فَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «مَنْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنَ النُّجُومِ فَقَدْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنَ السَّحْرِ» فَقَدْ يَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى الْأَوَّلِ، أَيْ أَنَّ عِلْمَ النُّجُومِ مُحَرَّمٌ التَّعَلُّمُ وَهُوَ كُفْرٌ، كَمَا أَنَّ عِلْمَ السَّحْرِ كَذَلِكَ؛ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي، أَيْ أَنَّهُ فِطْنَةٌ وَحِكْمَةٌ، وَذَلِكَ مَا أُدْرِكُ مِنْهُ بِطَرِيقِ الْحِسَابِ كَالْكُسُوفِ وَنَحْوِهِ. وَبِهَذَا عَلَّلَ «الْدِّينُورِيُّ» هَذَا الْحَدِيثَ.

* وَالسَّحَرُ وَالسَّحَّارَةُ: شَيْءٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ، إِذَا مَدَّ مِنْ جَانِبٍ خَرَجَ عَلَى لَوْنٍ، وَإِذَا مَدَّ مِنْ جَانِبٍ آخَرَ خَرَجَ عَلَى لَوْنٍ آخَرَ مُخَالَفٍ. وَكُلُّ مَا أَشَبَّهَ ذَلِكَ سَحَّارَةً.

* وَسَحَرَهُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يَسْحَرُهُ سَحْرًا وَسَحْرَةً، غَدَّاهُ وَعَلَّلَهُ، وَقِيلَ: خَدَعَهُ، قَالَ «أَمْرُو الْقَيْسِ»

أَرَانَا مُوَضِّعِينَ لِحَتَمٍ غَيْبٍ وَنُسَحَّرَ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ^(٢)
أَي نَغْدَى وَنُخْدَعُ. وَقَوْلُ «لَبِيدٍ»:

فَإِنْ تَسَالَيْنَا : فِيمَ نَحْنُ؟ فَإِنَّا عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمَسْحَرِ^(٣)

يَكُونُ عَلَى الْوَجْهِينِ.

* وَالسَّحَرُ، الْفَسَادُ. وَطَعَامٌ مَسْحُورٌ، مَفْسُودٌ - عَنْ «ثَعْلَبٍ» هَكَذَا حَكَاهُ: مَفْسُودٌ، لَا أَدْرِي أَهْوَا عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ، أَمْ فَسَدَتْ لُغَةً، أَمْ هُوَ خَطَأٌ. وَنَبَتْ مَسْحُورٌ، مَفْسُودٌ - هَكَذَا

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «النِّكَاحِ»، (ج ٥١٤٦).

(٢) الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَحَر)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٣/١٥٣)؛ وَجُمْهُورَةُ اللُّغَةِ ص ٥١١؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَحَر)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٤/٢٩٣).

(٣) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٥٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَحَر)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٤/٢٩٢)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جُمْهُورَةِ اللُّغَةِ ص ٥١١؛ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ (٣/١٣٨)؛ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (٣/١٢٣)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٣/١٣٥)؛ وَالْمَخْصَصُ (٢٧/١).

حكاه أيضاً. وحكى «ابن الأعرابي»:

نَبْتُ مَسْحُورٍ، مُفْسَدٌ، عَلَى الْقِيَّاسِ.

وسحر المطر الطين والتراب سحراً، أفسده فلم يصلح للعمل.

* والسَّحَرُ والسَّحَرُ، آخرُ اللَّيْلِ. وقيل: الوقت الذي قبلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ. والجمعُ أَسْحَارٌ، وقد أَبْنَتْ وَجَهَ صَرْفِهِ وتركَ صَرْفَهُ إِذَا لم تَكُنْ فِيهِ لَامٌ، وَذَكَرْتُ وَجَهَ تَمَكُّنِهِ وَغَيْرَ تَمَكُّنِهِ فِي الْكِتَابِ «الْمُخَصَّصِ».

وَالسُّحْرَةُ، السَّحَرُ. وقيل: أعلى السَّحَرِ. وقيل: هو من ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ. يُقَالُ: لَقِيْتُهُ بِسُحْرَةٍ، وَلَقِيْتُهُ سُحْرَةً وَسُحْرَةً، وَلَقِيْتُهُ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ، وَأَعْلَى السَّحَرَيْنِ. فَأَمَّا قَوْلُ «الْعَجَّاجِ»:

* غَدَاً بِأَعْلَى سَحَرٍ وَأَجْرَسَا*^(١)

فهو خطأ، كان ينبغي له أن يقول: بأعلى سَحَرَيْنِ، لأنه أولُ تَنَقُّسِ الصَّبْحِ ثم الصَّبْحُ، كما قال «الراجز»:

* مَرَّتْ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ تَذَالُ*^(٢)

وَلَقِيْتُهُ سَحَرِيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَسَحَرِيَّتَهَا، قَالَ:

فِي لَيْلَةٍ لَا نَحْسَ فِي سَحَرِيَّهَا وَعَشَائِهَا^(٣)

أَرَادَ: وَلَا عَشَائَهَا. وَأَسْحَرَ الْقَوْمَ، صَارُوا فِي السَّحَرِ، كَقَوْلِكَ: أَصْبَحُوا. وَأَسْحَرُوا وَاسْتَحَرُوا خَرَجُوا فِي السَّحَرِ.

وَاسْتَحَرَ الطَّائِرُ، غَرَّدَ بِسَحَرٍ، قَالَ «أَمْرُو الْقَيْسِ»:

كَانَ الْمَدَامُ وَصُوبَ الْغَمَامِ وَرِيحَ الْخُزَامِيِّ وَنَشَرَ الْقَطْرِ
يُعَلُّ بِهِ بَرْدُ أَنْيَابِهَا إِذَا غَرَّدَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحَرُّ^(٤)

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١/١٩٨)؛ ولسان العرب (سحر)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٩٣)؛ وتاج العروس (سحر)؛ وكتاب العين (٣/١٣٦).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سحر)، (ذال)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٩٣)؛ وتاج العروس (سحر)، (ذال)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٩٧؛ والمخصص (٩/٤٧)؛ وكتاب العين (٣/١٣٦، ٨/١٩٨).

(٣) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات في ديوانه ص ١١٩؛ وتاج العروس (سحر)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩/٤٧)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٩٣)؛ واللسان (سحر)؛ والعين (٣/١٣٦).

(٤) البيتان لامرئ القيس في ديوانه ص ١٥٧؛ ولسان العرب (سحر)، (قطر)، (نشر)، (خزم)؛ وجمهرة اللغة ص ٥١١، ٧٥٨؛ وتاج العروس (سحر)، (قطر)، (نشر)؛ وللأعشى في تاج العروس (خزم)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١١/٣٣٩، ١٦/٢١٥).

وَالسَّحُورُ طَعَامُ السَّحَرِ وَشَرَابُهُ، قَالَ «الْفَرَزْدَقُ»: وَتَسَحَّرَ، أَكَلَ السَّحُورَ.

* وَالسَّحَرُ وَالسَّحَرُ وَالسَّحَرُ، مَا التَزَقَ بِالْخُلُقُومِ وَالْمَرَى مِنْ أَعْلَى الْبَطْنِ. وَيُقَالُ لِلْجَبَانِ: قَدْ انْتَفَخَ سَحَرُهُ. وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا لِمَنْ تَعَدَّى طَوْرَهُ. وَكُلُّ ذِي سَحَرٍ مُسَحَرٌ. وَالسَّحَرُ أَيْضًا، الرِّثَةُ. وَالْجَمْعُ سُحُورٌ. قَالَ «الْكُمَيْتُ»:

فَارْبَطُ ذِي مَسَامَعٍ أَنْتَ جَاشًا إِذَا انْتَفَخْتَ مِنَ الْوَهْلِ السُّحُورُ^(١)

وقوله تعالى: «إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ» [الشعراء: ١٥٣، ١٨٥] قَالَ «الزَّجَّاجُ»: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ إِنَّمَا أَنْتَ مِمَّنْ لَهُ سَحَرٌ، أَيْ رِثَةٌ، أَيْ إِنَّمَا أَنْتَ بَشَرٌ مِثْلُنَا، وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ «مِنَ الْمُسَحَّرِينَ» مِنَ السَّحَرِ، أَيْ مِمَّنْ قَدْ سَحِرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَقِيلَ: «مِنَ الْمُسَحَّرِينَ» مِنَ الْمُغْدِينَ الْمُعْلَلِينَ.

* وَالسَّحَرُ أَيْضًا، الْكِبْدُ.

* وَالسَّحَرُ، سُودُ الْقَلْبِ وَنَوَاحِيهِ. وَقِيلَ: هُوَ الْقَلْبُ، وَهُوَ السَّحْرَةُ أَيْضًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنِّي أَمْرٌ لَمْ تَشْعُرْ الْجَبْنَ سُحْرَتِي إِذَا مَا انْطَوَى مِنِّي الْفَوَادُ عَلَى حِقْدٍ^(٢)

وَسَحَرُهُ فَهُوَ مَسْحُورٌ وَسَحِيرٌ، أَصَابَ سَحَرَهُ أَوْ سَحَرَهُ أَوْ سُحْرَتَهُ. وَرَجُلٌ سَحِرٌ وَسَحِيرٌ، انْقَطَعَ سَحَرُهُ. قَالَ «الْعَجَّاجُ»:

وَعَلِمَتِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحِرٌ وَأَبْقُ مِنْ جَذَبِ دَلْوَيْهَا هَجِرٌ^(٣)

سَحِيرٌ، انْقَطَعَ سَحَرُهُ مِنْ جَذْبِهِ بِالْذَّلُو. وَالسَّحَارَةُ السَّحَرُ وَمَا تَعَلَّقَ بِهِ مِمَّا يَنْتَزِعُهُ الْقَصَابُ. وَقَوْلُهُ:

أَيَذْهَبُ مَا جَمَعْتَ صَرِيمَ سَحَرٍ ظَلِيْفًا، إِنَّ ذَا لَهُوَ الْعَجِيبُ^(٤)

مَعْنَاهُ، مَصْرُومُ الرِّثَةِ مَقْطُوعُهَا. وَكُلُّ مَا يَيْسَ مِنْهُ، صَرِيمٌ سَحَرٍ، أَنْشَدَ «ثَعْلَبٌ»:

تَقُولُ ظَعَيْتِي لَمَّا اسْتَقَلَّتْ أَتَرَكُ مَا جَمَعْتَ صَرِيمَ سَحَرٍ؟^(٥)

وَصَرَمَ سَحَرَهُ، إِذَا انْقَطَعَ رَجَاؤُهُ. وَقَدْ فُسِّرَ صَرِيمٌ سَحَرٍ بِأَنَّهُ الْمَقْطُوعُ الرَّجَاءِ.

(١) البيت للكُمَيْتِ فِي دِيْوَانِهِ (١/ ١٧٠)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَحَر).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَحَر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَحَر).

(٣) الرِّجْزُ لِلْعَجَّاجِ فِي مِلْحَقِ دِيْوَانِهِ (٢/ ٢٩٠)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَحَر)، (هَجَر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَجَر)؛ وَبِلَا

نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَحَر)؛ وَمَقَايِيسُ اللَّغَةِ (١/ ٢٠٢)؛ وَالْمَخْصَصُ (٥/ ٧٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَحَر)؛

وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٤/ ٢٩٥، ٤٢/ ٥، ٤٦/ ٦).

(٤) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَحَر)، (صَرَم)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (صَرَم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَحَر)، (صَرَم).

(٥) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَحَر)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (صَرَم).

* وفَرَسٌ سَحِيرٌ، عَظِيمُ الجَوْفِ.

* والإِسْحَارُ والأَسْحَارُ، كُلُّهُ بَقْلٌ يَسْمَنُ عَلَيْهَا المَالُ. واحْدَثَهُ إِسْحَارَةً وَأَسْحَارَةً. قال «أبو حنيفة» سمعتُ أعرابياً يقول: السَّحَارُ، فَطَرَحَ الألفَ وَخَفَفَ الرَّاءَ، وَزَعَمَ أَن نَبَاتَهُ يُشْبَهُ نَبَاتَ الفُجْلِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا فُجْلَةٌ لَهُ، وَهُوَ خَشَنٌ تَرْتَفِعُ مِنْ وَسْطِهِ قَصَبَةٌ فِي رَأْسِهَا كُعْبَرَةٌ كَعُوبَةِ الفُجْلَةِ، فِيهَا حَبٌّ لَهُ دَهْنٌ يُوَكَّلُ وَتُدَاوَى بِهِ، وَفِي وَرْقِهِ حُرُوفَةٌ. قال: وهذا قول «ابن الأعرابي» قال: ولا أدري أهو الإِسْحَارُ أم غَيْرُهُ؟.

* وَرَجُلٌ إِسْحَارٌ: قَبِيحُ الخُلُقِ عَنْ «أبي العَمَيْثِلِ الأعرابي».

* وَمَا سَحَرَكَ عَنَّا سَحَرًا، أَيْ مَا صَرَفَكَ - عَنْ «كُرَاعٍ»، وَالَّذِي حَكَاهُ «أَبُو عُبَيْدٍ»: مَا شَجَرَكَ، بِالشَّيْنِ وَالْجِيمِ، وَلَعَلَّهُ مِنْ أَغَالِيظِهِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «فَأَنَّى تُسْحَرُونَ» [المؤمنون: ٩٠] قَالَ «الزَّجَّاجُ»: مَعْنَاهُ: تُصَرَّفُونَ عَنِ الْقَصْدِ وَتُوَفِّكُونَ.

* والأَسْحَارُ، أَطْرَافُ الأَرْضِ، واحِدُهَا سَحَرٌ، قَالَ «ذُو الرُّمَّةِ»:

مُغْمَضٌ أَسْحَارِ الخَبُوتِ إِذَا اكْتَسَى مِنْ الآلِ جُلًّا، نَارِجُ المَاءِ مُقْفَرٌ^(١)

مقلوبه: [سرح ر]

* سَرَحَتِ المَاشِيَةُ تَسْرَحُ سَرَحًا وَسُرُوحًا، سَامَتْ. وَسَرَحَهَا هُوَ وَسَرَحَهَا، أَسَامَهَا، قَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٍ»:

وَكُنْ مِثْلَيْنِ: أَلَا يَسْرَحُوا نَعْمًا حَيْثُ اسْتَرَادَتْ مَوَاشِيَهُمْ وَتَسْرِيحٌ^(٢)

وَالسَّرْحُ، المَالُ السَّارِحُ، وَلَا يُسَمَّى مِنَ المَالِ سَرَحًا إِلَّا مَا يُغْدَى بِهِ وَيُرَاحُ. وَقِيلَ: السَّرْحُ مِنَ المَالِ، مَا سَرَحَ عَلَيْكَ. وَقَوْلُ «أَبِي المَجِيبِ» - وَوَصَفَ أَرْضًا جَدْبَةً:

* وَقَضَمَ شَجَرُهَا وَالتَقَى سَرَحَاهَا *

يَقُولُ: انْقَطَعَ مَرَعَاهَا حَتَّى التَقَى فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سُرُوحٌ. وَالْمَسْرَحُ، مَرَعَى السَّرْحِ. وَالسَّارِحُ، يَكُونُ اسْمًا لِلرَّاعِي الَّذِي يَسْرَحُ الإِبِلَ، وَيَكُونُ اسْمًا لِلْقَوْمِ الَّذِينَ لَهُمُ السَّرْحُ، كَالْحَاضِرِ وَالسَّامِرِ.

وَمَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ، أَيْ مَا لَهُ شَيْءٌ يَرُوحُ وَلَا يَسْرَحُ. قَالَ «اللَّحْيَانِيُّ»: وَقَدْ يَكُونُ فِي مَعْنَى: مَا لَهُ قَوْمٌ.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٦٣٠؛ وتاج العروس (سرح)؛ ولسان العرب (سرح).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٦١؛ ولسان العرب (سرح)، (رود)؛ وتاج العروس (سرح)، (رود).

* والسَّرْحُ، انفجارُ البَوْلِ بعد احتباسه. وسَرَحَ عنه فانسرح وتَسَرَحَ، فَرَجَ.
 * ووَلَدَتْهُ سُرْحًا، أى فى سُهولة. وفى الدعاء: اللهم اجْعَلْهُ سَهْلًا سُرْحًا. وشيء سَرِيحٌ، سهل. وافعلْ ذلك فى سَرَّاحٍ ورواحٍ، أى فى سهولة.
 ولا يكون ذلك إلا فى سَرِيحٍ، أى فى عَجَلَةٍ. وأمرٌ سَرِيحٌ، مُعَجَّلٌ. والاسمُ منه، السَّرَّاحُ.

* والتَّسْرِيحُ، إرسالُك رسولاً فى حاجة سراحاً.
 * والسَّرْوَحُ والسَّرْحُ من الإبل، السريعةُ المشي.
 * ورجلٌ مُتَسَرِّحٌ، مُنْجَرِدٌ. وقيل: قليلُ الثيابِ خفيفٌ فيها.
 * والمُنْسَرَحُ، ضربٌ من الشعرِ لحفته.
 * وملاطٌ سَرَحُ الجَنْبِ، مُتَسَرِّحٌ للذهابِ والمجيءِ، يعنى بالملاطِ الكَتَفَ، وقال «كُرَاعٌ»: هو الطينُ، ولا أدرى ما هذا.

* والمُسَرَّحَةُ، ما يُسَرَّحُ به الشعرُ والكتانُ ونحوهما.
 * وكلُّ قطعةٍ من خِرْقَةٍ مُتَمَرِّقَةٍ أو دمٍ سائلٍ مُسْتَطِيلٍ يابسٍ، سَرِيحَةٌ. والجمعُ سَرِيحٌ وسَرَائِحُ.
 * والسَرِيحُ والسَرَائِحُ والسَّرْحُ، نعالُ الإبلِ، وقيل: سيورُ نعالِ الإبلِ، والواحدُ كالواحد.

* والسَّرْحُ، قِباءُ البابِ.
 * والسَّرْحُ، كلُّ شَجَرٍ لا شَوْكَ فيه. والواحدةُ سَرَحَةٌ. وقيل: السَّرْحُ، كلُّ شَجَرَةٍ طالت. وقال «أبو حنيفة»: السَّرْحَةُ دَوْحَةٌ محلَّالٌ واسعةٌ يحلُّ تحتها النَّاسُ فى الصيفِ وَيَتَنَوَّنَ تحتها البيوتُ، وظلُّها صالحٌ.
 قال «الشاعر»:

فيا سَرْحَةَ الرُّكْبَانِ ظُلُكٌ باردٌ وماؤُك عَذْبٌ لا يحلُّ لشارِبٍ^(١)
 والسَّرْحُ، شَجَرٌ كَبَّارٌ طَوَالٌ لا يُرْعَى وإنما يُسْتَظَلُّ فيه، يَنْبُتُ بِنَجْدٍ فى السَّهْلِ والغُلْظِ ولا يَنْبُتُ فى رَمْلِ ولا جَبَلٍ، ولا يأكلُهُ المَالُ إلا قليلاً، له ثَمَرٌ أَصْفَرٌ، وأحدته سَرْحَةٌ.
 قال «أبو حنيفة»: وأخبرنى أعرابى قال: فى السَّرْحَةِ غُبْرَةٌ، وهى دون الأَثَلِ فى الطولِ،

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سرح)؛ وتاج العروس (سرح). وفيه: (لوارد) مكان (لشارب).

وورقُها صِغارٌ، وهى سَبْطَةُ الأفنان، قال: وهى مائِلَةٌ النَّبْتَةِ أَبَدًا، ومِئْلُها من بين جميع الشَّجَرِ فى شَقِّ اليمين، قال: ولم أَبْلُ على هذا الأعرابى كَذِبًا.

* والسَّرِيحَةُ من الأرض، الطريقةُ الظاهرةُ المُستويةُ بالأرضِ ضِيقَةً.

* وسرائِحُ السَّهْمِ، العَقَبُ الذى عُصِبَ به. وقال «أبو حنيفة»: هى العَقَبُ الذى يُدْرَجُ

على اللَّيْطِ، واحِدَتُهُ سَرِيحَةٌ. والسرائِحُ أيضًا، آثارٌ فيه كآثارِ النارِ.

* والمِسْرَحانِ، خَشْبَتانِ تُشَدَّانِ فى عُنُقِ الثَّورِ الذى يُحْرَثُ به - عن «أبى حنيفة».

* وسَرْحٌ: اسمٌ. قال «الراعى»:

فلو أن حَقَّ اليوم منكم إقامة وإن كان سَرْحٌ قد مضى فتسرَّعا^(١)

* ومسْرُوحٌ، قبيلةٌ.

* والمسْرُوحُ: السَّرَابُ - حُكِيَ عن «ثعلبٍ» ولستُ منه على ثِقَةٍ.

* وذو المسْرُوحِ، موضعٌ. قال «كثيرٌ»:

وأخرى بذى المسْرُوحِ من بطنِ بينةٍ بها لمطافيلُ الظباءِ خُوارٌ

* وسِرْحانُ الحوضِ، وسطُهُ.

* والسَّرْحانُ، الذئبُ. والجمعُ سِرَاحٌ وسراحينُ، والأثنى بالهاءِ، والجمعُ كالجمع. وقد

يُجْمَعُ بِالْأَلْفِ والتاءِ.

والسَّرْحانُ الأسدُ، بُلُغَةُ «هُذيلٍ». قال «أبو المثلِّم» يَرْنَى «صخرَ الغَى»:

هَبَّاطُ أودِيَةِ حَمَّالِ ألويةٍ شَهادُ أنديةٍ سِرْحانِ فتِيانِ^(٢)

والجمعُ كالجمع.

* والسَّرْحالُ، لُغَةٌ فى السَّرْحانِ على البَدَلِ عند «يعقوب»، [والجمعُ كالجمع]، وأنشد:

تَرى رَدَايا الكُومِ فوق الحالِ

عيدا لكلِّ شَيْهَمٍ طِلالِ

والأعورَ العينِ مع السرحالِ^(٣)

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٦٧؛ ولسان العرب (سرح)، (سرع).

(٢) البيت لأبى المثلِّم الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٨٥؛ ولسان العرب (سرح)؛ وتهذيب اللغة

(٣٠١/٤)؛ وتاج العروس (سرح).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سرح)؛ وتاج العروس (سرح).

* والسَّرْحَانُ، اسمُ فَرَسٍ «مُحَرِّزِ بْنِ نَضْلَةَ» شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ السَّرْحِ.

والسَّرْحَانُ أَيْضًا، فَرَسٌ «سَالِمِ بْنِ أَرْطَاةَ».

* والسَّرِّيَّاحُ مِنَ الرِّجَالِ: الطَّوِيلُ.

* والسَّرِّيَّاحُ، الْجَرَادُ. وَأُمُّ سَرِّيَّاحٍ، امْرَأَةٌ. مُشْتَقٌّ مِنْهُ، قَالَ بَعْضُ أَمْرَاءِ «مَكَّةَ»:

إِذَا أُمُّ سَرِّيَّاحٍ غَدَتْ فِي ظَعَائِنِ جَوَالِسَ نَجْدًا فَاضَتْ الْعَيْنُ تَدْمَعُ^(١)

* وَسُرْحٌ، مَاءُ لَبْنِي الْعَجَلَانِ، قَالَ «تَيْمٌ بْنُ مُقْبِلٍ»:

قَالَتْ سُلَيْمَى بَيْطَنِ الْقَاعِ مِنْ سُرْحٍ لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ^(٢)

مَقْلُوبِهِ: [ر س ح]

* الرَّسْحُ، خَفَةُ الْأَلْيَتَيْنِ وَلُصُوقُهُمَا.

رَجُلٌ أَرْسَحُ وَامْرَأَةٌ رَسْحَاءُ.

[وَقَدْ رَسَحَ رَسْحًا].

وَالْأَرْسَحُ الذُّئْبُ، وَهُوَ لَذِكُ.

الْحَاءُ وَالسَّيْنُ وَاللَّامُ

* الْحَسْلُ، وَلَدُ الضَّبِّ حِينَ [يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ]. وَالْجَمْعُ أَحْسَالٌ وَحِسْلَانٌ وَحِسَلَةٌ.

وَالضَّبُّ [يَكْنَى أَبَا حَسِلٍ وَأَبَا الْحَسِيلِ].

* وَالْحَسْلُ، السَّوْقُ الشَّدِيدُ.

* وَالْحَسِيلَةُ، حَشَفُ النَّخْلِ الَّذِي لَمْ يَحُلْ بِسُرَّةِ، يُبَسِّنُونَهُ حَتَّى يَبْسَ، فَإِذَا ضُرِبَ انْفَتَتْ

عَنْ نَوَاهِ وَوَدَنُوهُ بِاللَّبَنِ وَمَرَدُّوا لَهُ تَمْرًا حَتَّى يُحْلِيَهُ، فَيَأْكُلُونَهُ لَقِيمًا.

* وَالْحَسِيلُ، وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْأَهْلِيَّةِ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: هُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ. وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ،

وَجَمْعُهَا حَسِيلٌ، عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ. وَقِيلَ: الْحَسِيلُ، الْبَقَرُ الْأَهْلِيُّ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

* وَهُوَ مِنْ حَسِيلَتِهِمْ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» - أَيْ مِنْ خُشَارَتِهِمْ. وَالْحَسِيلُ، الرُّذَالُ مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ. وَالْحُسَالَةُ كَالْحَسِيلَةِ. وَأَرَى «الْهَيْثَمِيَّ» قَالَ: الْحُسَالَةُ مِنَ الْفَضَّةِ كَالسُّحَالَةِ، وَهُوَ

مَا سَقَطَ مِنْهَا - وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ. وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: الْحُسَالَةُ، مَا تَكَسَّرَ مِنْ قَشْرِ الشَّعِيرِ

(١) الْبَيْتُ لِلدَّرَاجِ بْنِ زُرْعَةَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَرَح).

(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ مِقْبَلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَرَحَ)، (أَنْسَ)، (أَسَنَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٤/٢٩٩)؛

وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَرَحَ)، (أَنْسَ)، (أَسَنَ). وَفِيهِ: (أَشْسَى) مَكَانَ (سُرْحَ).

وغيره. والمَحْسُولُ: الخسيسُ، والخفاءُ أعلى.

مقلوبه: [ح ل س]

* الحِلْسُ والحَلَسُ، كلُّ شيءٍ وَلِيَ ظَهَرَ البَعِيرِ والدَابَّةِ تحتَ الرَّحْلِ والقَتَبِ والسَّرَجِ، وهى بمنزلة المِرْشَحَةِ تكون تحت اللَّبَدِ. والجمعُ أَحْلَاسٌ وأَحْلَسُ، قال «المرأُ الأسديُّ»:

أو كلُّ بازلٍ عامها مَلُمومةٌ وجنأٌ مشرفةٌ مكان الأَحْلَسِ

والكثيرُ، حُلُوسٌ. وحَلَسَ الناقةَ والدَابَّةَ يَحْلِسُهما ويَحْلِسُهما حَلَسًا، غشاها بحِلْسٍ.

* وحِلْسُ البيتِ، ما يُسَطُّ تحتَ حُرِّ المتاعِ من مِسْحٍ ونحوه.

* وفلانٌ حِلْسُ بَيْتِهِ، إذا لم يبرحه - على المثلِ. ومنه الحديثُ فى الفتنة: كُنْ حِلْسًا من أَحْلَاسِ بَيْتِكَ حتى تَأْتِيكَ يدٌ خاطئةٌ أو منيةٌ قاضيةٌ^(١).

ورجلٌ حِلْسٌ وحَلَسٌ ومُسْتَحِلْسٌ، ملازمٌ لا يبرحُ القتالَ - وقيل: مكانه - شَبَّهَ بحِلْسِ البعيرِ أو البيتِ.

وفلانٌ من أَحْلَاسِ الخيلِ، أى هو فى الفروسةِ كالحِلْسِ اللازمِ لظَهْرِ الفرسِ.

ورجلٌ حَلُوسٌ: حريصٌ مُلازمٌ.

* وأَحْلَسَتِ الأرضُ واستَحْلَسَتْ، كَثُرَ بَذَرُها فَأَلْبَسَها. وقيل: اخضَرَّتْ واستوى نباتُها.

واستَحْلَسَ الليلُ بالظلامِ، تراكمَ.

واستَحْلَسَ السَّنامُ، رَكِبَتْهُ رِوَادِفُ الشَّحْمِ.

* وبعيرٌ أَحْلَسٌ، كَتَفاه سَوْدَاوانِ وأَرْضُهُ وذِرْوَتُهُ أَقْلٌ سَوادًا من كَتَفَيْهِ. والحَلَساءُ من

المَعزِ، التى بَيْنَ السَّوَادِ والحُمْرَةِ، وَلَوْنُ بَطْنِها كَلَوْنُ ظَهْرِها.

* وأَحْلَسَتِ السماءُ، مَطَرَتْ مطرًا رَفِيقًا دائِمًا.

* والحِلْسُ، أنْ يَأْخُذَ المُصَدِّقُ النَقْدَ مكانَ الإِبِلِ.

* والإِحْلَاسُ، الحَمْلُ على الشَّيْءِ، قال:

وما كنتُ أَخشى الدهرَ إِحْلَاسَ مُسْلِمٍ من الناسِ ذَنْبًا جاءه وهو مُسْلِمًا^(٢)

المعنى: ما كنتُ أَخشى إِحْلَاسَ مُسْلِمٍ مُسْلِمًا ذَنْبًا جاءه، وهو، يرد (هو) على ما فى

(جاءه) من ذَكَرِ مُسْلِمٍ. قال «ثعلبٌ»: يقول: ما كنتُ أَظُنُّ أنْ إِنسانًا رَكِبَ ذَنْبًا هو، وآخرُ

يَنْسِبُهُ إِلَيْهِ دَوَاهِ.

ذكره ابن الأثير فى النهاية (١/٤٢٣)، ورواه أبو داود بلفظ: «كونوا أَحْلَاسَ بِيوتِكُمْ». كما فى الصحيحة (٤٩/٤).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حلس).

* ما تَحَلَّسَ مِنْهُ بِشَيْءٍ، وما تَحَلَّسَ مِنْهُ [شَيْئًا، أَى ما أَصَابَ مِنْهُ].

* وَالْحِلْسُ، الرَّابِعُ مِنْ قَدَاحِ الْمَيْسِرِ. قال «اللحياني»: فِيهِ أَرْبَعَةُ فُرُوضٍ وَلَهُ غَنَمٌ أَرْبَعَةُ أَنْصِبَاءَ إِنْ فَازَ، وَعَلَيْهِ غَرَمٌ أَرْبَعَةُ أَنْصِبَاءَ إِنْ لَمْ يَقْزُ.

* وَبَنُو حِلْسٍ، بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ، يَنْزِلُونَ نَهْرَ الْمَلِكِ.

* وَأَبُو الْحُلَيْسِ، رَجُلٌ.

* وَالْأَحْلَسُ الْعَبْدِيُّ، مِنْ رِجَالِهِمْ، ذَكَرَهُ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ».

مَقْلُوبُهُ: [س ح ل]

* السَّحْلُ وَالسَّحِيلُ، ثَوْبٌ لَا يُبْرَمُ غَزْلُهُ طَاقَتَيْنِ. سَحَلَهُ يَسْحَلُهُ سَحْلًا. وَالسَّحْلُ وَالسَّحِيلُ أَيْضًا، الْحَبْلُ الَّذِي عَلَى قُوَّةٍ وَاحِدَةٍ.

وَالسَّحْلُ ثَوْبٌ أَيْضٌ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الثَّوْبَ مِنَ الْقُطْنِ. وَقِيلَ: السَّحْلُ ثَوْبٌ أَيْضٌ رَقِيقٌ. وَجَمَعَ كُلُّ ذَلِكَ أَسْحَالَ وَسُحُولٌ وَسُحْلٌ، قَالَ «الْمُتَنَخِّلُ»:

كَالسَّحْلِي الْبَيْضِ جَلَا لَوْنُهَا سَحَّ نَجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَدِ^(١)

* وَسَحَلَهُ يَسْحَلُهُ سَحْلًا فَانْسَحَلَ، قَشَرَهُ وَنَحَتَهُ. وَالْمِسْحَلُ، الْمُنْحَتُ. وَالرِّيَاحُ تَسْحَلُ الْأَرْضَ سَحْلًا، تَكْشِطُ مَا عَلَيْهَا وَتَنْزِعُ عَنْهَا أَدَمَتَهَا.

* وَالسَّاحِلُ، رِيفُ الْبَحْرِ - فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لِأَنَّ الْمَاءَ سَحَلَهُ.

وَسَاحَلَ الْقَوْمَ، أَتَوْا السَّاحِلَ وَأَخَذُوا عَلَيْهِ.

* وَسَحَلَ الدِّرَاهِمَ سَحْلًا، انْتَقَدَهَا. وَسَحَلَهُ مَائَةً دِرْهَمٍ سَحْلًا، نَقَدَهُ. قَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٌ»:

فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ أَبَّ إِلَى مَنَى فَأَصْبَحَ رَادًّا يَتَغْنَى الْمِزْجَ بِالسَّحْلِ^(٢)

أَى النِّقْدِ، وَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الْأَسْمِ.

* وَسَحَلَهُ مَائَةً سَوَاطِ سَحْلًا، ضَرَبَهُ. وَقَالَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»: سَحَلَهُ بِالسَّوْطِ ضَرَبَهُ،

(١) الْبَيْتُ لِلْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٢٥٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَمَلٌ)، (سَحْلٌ)، (سَوَلٌ)، (جَنَازٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٤/٣٠٥، ٥/٩٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَحْلٌ)، (سَوَلٌ)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي جُمُهِرَةِ اللَّغَةِ ص ٥٦٦، ٤٥٠؛ وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (٢/١٠٨، ٣/١١٨، ٤٠/١٤٠)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُهِرَةِ اللَّغَةِ ص ٤٩٧؛ وَالْمَخْصَصُ (٩/١٠٠، ١٤/١١٤)؛ وَكِتَابُ الْجِيمِ (٢/١٢٠).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٩٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رُودٌ)، (جَمْعٌ)، (سَحْلٌ)، (عَمٌّ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَحْلٌ)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ (٤/٣٠٧)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٢/١١٥، ٢٩/١٢).

فَعْدَاهُ بِالْبَاءِ . وَقَوْلُهُ :

* مِثْلُ اِنْسِحَالِ الْوَرَقِ اِنْسِحَالُهَا *^(١)

يعنى أن يُحَكَّ بعضها ببعض .

* وَسَحَلُ الشَّيْءِ ، بَرَدَهُ . وَالْمِسْحَلُ ، الْمِبْرَدُ . وَالسَّحَالَةُ ، مَا سَقَطَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِهِمَا إِذَا بُرِّدَا ، وَهُوَ مِنْ سَحَلْتِهِمْ ، أَيْ خُشَارَتِهِمْ - عَنْ «ابن الأعرابي» .
وَسَحَالَةُ الْبَرِّ وَالشَّعِيرِ ، قِشْرُهُمَا إِذَا جُرِّدَا مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهُمَا مِنَ الْحَبُوبِ كَالْأُرْزِ وَالذُّخْنِ . وَكُلُّ مَا سَحِلَ مِنْ شَيْءٍ فَمَا سَقَطَ مِنْهُ ، سَحَالَةٌ .
* وَسَحَلَتِ الْعَيْنُ تَسَحَلُ سَحَالًا وَسُحُولًا ، صَبَّتِ الدَّمْعَ . وَبَاتَتِ السَّمَاءُ تُسَحَلُ لَيْلَتِهَا ، أَيْ تَصُبُّ .

* وَسَحَلُ الْبَغْلُ وَالْحِمَارُ يَسَحَلُ وَيَسَحِلُ سَحِيلًا وَسَحَالًا ، نَهَقَ .
وَالْمِسْحَلُ ، عَيْرُ الْفَلَاةِ - مِنْهُ ، وَهُوَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ .

* وَالْمِسْحَلُ ، اللَّجَامُ ، وَقِيلَ : فَاسُهُ ، وَهُوَ السَّحَالُ أَيْضًا . وَفِي الْحَدِيثِ^(٢) : إِنْ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ لَا يُؤَبِّبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُخَاصِمَنِي إِلَّا مَنْ يَجْعَلُ الزِّيَارَ فِي فَمِ الْأَسَدِ وَالسَّحَالِ فِي فَمِ الْعَنْقَاءِ - حَكَاهُ «الْهَرَوِيُّ» فِي الْغُرَيْبِينَ . وَالْمِسْحَلَانِ ، حَلَقَتَانِ إِحْدَاهُمَا مُدْخَلَةٌ فِي الْأُخْرَى عَلَى طَرَفَيْ شَكِيمِ اللَّجَامِ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْتَ الْجَحْفَلَةِ السُّفْلَى . وَالْمِسْحَلَانِ ، جَانِبَا اللَّحْيَةِ ، وَقِيلَ : هُمَا أَسْفَلَا الْعِذَارَيْنِ إِلَى مُقَدِّمِ اللَّحْيَةِ .
* وَالْمِسْحَلُ : اللِّسَانُ ، قَالَ :

وَلَئِنْ عِنْدِي إِنْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي

سَمَّ ذُرَارِيحَ رِطَابٍ وَخَشِي^(٣)

وَالْمِسْحَلُ ، الْخَطِيبُ الْمَاضِي . وَانْسَحَلَ بِالْكَلامِ ، جَرَى بِهِ . وَسَحَلَهُ بِلِسَانِهِ ، شَتَّمَهُ .
* وَرَجُلٌ إِسْحِلَانِي اللَّحْيَةِ ، طَوِيلُهَا حَسَنُهَا . قَالَ «سَيَوِيه» : الْإِسْحِلَانُ ، صِفَةٌ .
وَالْإِسْحِلَانِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ الرَّائِعَةُ الْجَمِيلَةُ الطَّوِيلَةُ .

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سحل)؛ والمخصص (١١٥/٢ ، ٩٩/٦) .

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية» ، (٣٤٨/٢) .

(٣) الرجز لصجر في تاج العروس (خشى)؛ وليس لصخر الغى الهدلى في شرح أشعار الهذليين وبلا نسبة في

لسان العرب (سحل) ، (حشى) ، (خشى)؛ وتاج العروس (سحل) ، (حشى)؛ والمخصص (١٥٥/١) ،

وشابٌ مُسْحَلَانٌ وَمُسْحَلَانِيٌّ، طويلٌ.

والمُسْحَلَانُ والمُسْحَلَانِيُّ، السِّبْطُ الشَّعْرِ الْأَفْرَعُ، والأُنْثَى بالهاءِ.

* والسَّحْلَالُ، العظيمُ البطنُ قال «الأَعْلَمُ» يَصِفُ ضِبَاعًا:

سودِ سَحَالِيلٍ كَانَ جُلُوْ دَهْنٌ ثِيَابُ رَاهِبٍ^(١)

* وَمِسْحَلٌ، اسمُ رجلٍ. وَمِسْحَلٌ، اسمُ جَنِيٍّ «الأَعشى».

* وَمُسْحَلَانٌ، اسمُ وادٍ. وَسَحُولٌ، موضعٌ باليمنِ تُنسَبُ إليه الثيابُ السَّحُولِيَّةُ.

* وَمَسْحُولٌ، اسمُ جَمَلٍ «العَجَّاجُ». قال «العَجَّاجُ»:

* أَصْبَحَ مَسْحُولٌ يُوَازِي شِقًا^(٢)

* والإِسْحَلُ، شَجَرٌ يُسْتَاكُ بِهِ. وقيل: هو شَجَرٌ يَعْظُمُ، يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ بِأَعَالَى نَجْدٍ. قال

«أبو حنيفة»: الإِسْحَلُ يُشَبِّهُ الْأَثْلَ، وَيَغْلُظُ حَتَّى تَتَخَذَ مِنْهُ الرِّحَالُ. وقال مَرَّةً: يَغْلُظُ كَمَا

يَغْلُظُ الْأَثْلُ. واحْدَثَهُ إِسْحَلَةً، وَلَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا إِجْرَدٌ وَإِذْخَرٌ وَهُمَا نَبْتَانِ، وَإِبْلَمٌ وَهُوَ

الْخَوْصُ، وَإِثْمِدٌ ضَرَبٌ مِنَ الْكُحْلِ، وَقَوْلُهُ: لَقِيْتُهُ بِيَلْدَةِ إِصْمِتَ.

مقلوبه: [ل ح س]

* لَحِسَهُ لَحْسًا، لَعِقَهُ.

وتركه بملاحسِ البَقَرِ أولادها، أى بَقْلَةٍ مِنَ الْأَرْضِ. ومعناه عُنْدِي، بَحِثُ تَلَعَقُ الْبَقَرُ

مَا عَلَى أَوْلَادِهَا مِنَ السَّابِيَاءِ وَالْأَغْرَاسِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْبَقَرَ الْوَحْشِيَّةَ لَا تَلْدُ إِلَّا فِي الْمَفَاوِزِ.

قال «ذو الرِّمَّة»:

تَرَبَّعَنَ مِنْ وَهْبِينَ أَوْ بِسَوَيْقَةٍ مَشَقَّ السَّوَابِي عَنْ رَعْوَسِ الْجَاذِرِ^(٣)

وعُنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا هُوَ بِمَلَاْحِسِ الْبَقَرِ فَقَطْ، أَوْ بِمَلْحَسِ الْبَقَرِ أَوْلَادِهَا، لِأَنَّ الْمَفْعَلَ إِذَا كَانَ

مَصْدَرًا لَمْ يُجْمَعْ. وقال «ابنُ جَنِيٍّ»: لَا يَخْلُو (مَلَاْحِسُ) هَا هُنَا مِنْ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ مَلْحَسٍ

الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ أَوْ الَّذِي هُوَ الْمَكَانُ - فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَاهُنَا مَكَانًا، أَنَّهُ قَدْ عَمِلَ فِي

(الأولاد) فَنَصَبَهَا، وَالْمَكَانُ لَا يَعْمَلُ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ، كَمَا أَنَّ الزَّمَانَ لَا يَعْمَلُ، وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ

عَلَى مَا ذَكَرْنَا كَانَ لِمُضَافٍ هُنَا مَحْذُوفًا مَقْدَرًا وَكَأَنَّهُ قَالَ: تَرَكْتُهُ بِمَكَانٍ مَلَاْحِسِ الْبَقَرِ

أَوْلَادِهَا، فَحَذَفَ الْمُضَافَ، كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ:

(١) البيت للأَعْلَمِ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣١٤؛ ولسان العرب (سحل)؛ وتاج العروس (سحل).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١/ ١١٠)؛ ولسان العرب (شقق)؛ وتاج العروس (أرق)، (شقق).

(٣) البيت لذِي الرِّمَّة في ديوانه (٣/ ١٦٩٧)؛ ولسان العرب (لحس).

وما هي إلا في إزارٍ وعِلْقَةٍ مغَارَ ابنِ هَمَامٍ على حَيٍّ خَثْعَمًا^(١)
 محذوفُ المضاف، أى وقت إغارة «ابنِ هَمَامٍ» على حَيٍّ خَثْعَمٍ، ألا تراه قد عدَّاه إلى
 قوله: (على حَيٍّ خَثْعَمًا)؟ وملاحِصُ البقرِ إذن مصدرٌ مجموعٌ مُعْمَلٌ فى المفعول به، كما أن
 قوله:

* مواعيدَ عُرُقوبٍ أخاه يثربِ *^(٢)

كذلك، وهو غريبٌ. قال «ابنُ جنى»: وكان «أبو على» رحمه الله يُورِدُ * مواعيدَ
 عُرُقوبٍ أخاه * : مَوْرِدَ الطريفِ المُتَعَجِّبِ منه.
 واللَّحْسَةُ، اللَّعْقَةُ. والكلبُ يَلْحَسُ الإناءَ لحسا، كذلك.
 * واللَّحْسُ، أكلُ الجرادِ الخَضَرَ والشجرَ، وكذلك أكلُ الدودةِ الصُّوفَ.
 * واللاحوسُ، المشثومُ يَلْحَسُ قومَه - على المثلِ.
 * واللَّحُوسُ، الذى يَتَّبِعُ الحلاوةَ.
 * والمَلْحَسُ، الشجاعُ، كأنه يأكلُ كلَّ شَيْءٍ يرتفعُ له.
 * وألحست الأرضُ، أَتَيْتْ أولَ الغيثِ.
 وقيل: هو أن تُخْرِجَ رءوسَ البَقْلِ فيراه المألُ فيطمع فيه فيَلْحَسَه إذا لم يقدرُ أن يأكلَ منه
 شيئا.

واللَّحْسُ، ما يظهرُ من ذلك. وغنمٌ لَاحِسَةٌ، ترعى اللَّحْسَ.
 * ورجلٌ مَلْحَسٌ، حريصٌ. وقيل: المَلْحَسُ والمُلْحَسُ، الذى يأكلُ كلَّ شَيْءٍ يقدرُ عليه.

مقلوبه: [س ل ح]

* السِّلَاحُ، اسمٌ جامعٌ لآلةِ الحربِ، وخصَّ بَعْضُهُم به ما كانَ من الحديدِ، يؤنثُ
 ويذكَّرُ، والتذكيرُ أعلى. وربما خصَّ به السيفُ، قال «الأعشى»:

ثلاثا وشهراً ثم صارت رَذِيَّةً طَلِيحَ سِفَارٍ كالسِّلَاحِ المُفْرَدِ^(٣)

(١) البيت لحميد بن ثور الهلاليّ فى الأشباه والنظائر (٢/ ٣٩٤)؛ وليس فى ديوانه؛ وللطماح بن عامر كما فى حاشية الخصائص (٢/ ٢٠٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لحس)، (علق).

(٢) البيت نُسِبَ لأكثر من شاعر؛ فهو لابن عبيد الأشجعى فى خزنة الأدب (١/ ٥٨)؛ وللأشجعى فى لسان العرب (ترب)، (عرب)؛ ولعلقمة فى جمهرة اللغة ص ١١٢٣؛ وللشماخ فى ملحقات ديوانه ص ٤٣٠؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٧٣، ٢٥٣، ١١٩٨.

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٣٩؛ وتاج العروس (سلح)؛ ولسان العرب (سلح)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٤/ ٣١٠)؛ وكتاب العين (٣/ ١٤١).

يعنى السيفَ وحده. وقولُ «الطَّرِمَاحِ»:

يَهْزُ سِلَاحًا لَمْ يَرِنْهَا كَلَالَةً يَشْكُ بِهَا مِنْهَا أَصُولَ الْمَغَابِنِ^(١)

إنما عنى رَوَقِيهِ، وسماهما سِلَاحًا لأنه يَذُبُّ بهما عن نفسه. والجمعُ أَسْلَحَةٌ وسُلُحٌ وسُلُحَانٌ.

ورجلٌ سَالِحٌ، ذو سِلَاحٍ، كقولهم: تَامِرٌ ولابنٌ. ومُتَسَلِّحٌ، لابسٌ للسِّلَاحِ.

وسَلَحَهُ الشُّكَّةُ، أعطاه إِيَّاهَا فكانت له سِلَاحًا. وفي حديث «عُمَرُ» رضى الله عنه، إنه لما أُتِيَ بِسَيْفِ «الثُّعْمَانِ» دَعَا «جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ» فَسَلَحَهُ إِيَّاهُ.

وأخذت الإبلُ سِلَاحَهَا سَمِنَتْ قَالَ «النَّمِرُ بْنُ تَوَلْبٍ»:

أَيَّامَ لَمْ تَأْخُذْ إِلَى سِلَاحِهَا إِبْلَى بِجَلَّتْهَا وَلَا أَبْكَارِهَا^(٢)

وليس السِّلَاحُ اسْمًا لِلسَّمَنِ، ولكن لما كانت السَمِينَةُ تَحْسُنُ فِي عَيْنِ صَاحِبِهَا فَيُشْفِقُ أَنْ يَنْحَرَهَا، صَارَ السَّمَنُ كَأَنَّهُ سِلَاحٌ لَهَا إِذْ رَفَعَ عَنْهَا النَّحْرَ.

* وَالْمَسْلُوحَةُ، قَوْمٌ فِي عُدَّةٍ بِمَوْضِعٍ مَرَصِدٍ قَدْ وَكَلُوا بِهِ بِإِزَاءِ ثَغْرِ. واحدهم مَسْلُوحِيٌّ، وهو أَيْضًا الْمُوَكَّلُ بِهِمْ وَالْمُؤَمَّرُ.

* وَالْمَسَالِحُ: مَوَاضِعُ الْمَخَافَةِ، قَالَ «الشَّمَاخُ»:

تَذَكَّرْتُهَا وَهَنَا وَقَدْ حَالَ دَوْنَهَا قُرَى أَذْرِيحَانَ الْمَسَالِحِ وَالْجَالِ^(٣)

* وَالسُّلُحُ اسْمٌ لَذِي الْبَطْنِ، وَقِيلَ: لَمَّا رَقَّ مِنْهُ مِنْ كُلِّ ذِي بَطْنٍ. وَجَمْعُهُ سُلُوحٌ وسُلُحَانٌ، قَالَ «الشَّاعِرُ» فَاسْتَعَارَهُ لِلْوَطَاوِطِ:

* كَأَنَّ بَرَفْعِيهَا سُلُوحَ الْوَطَاوِطِ^(٤)

وَأَنشَدَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» فِي صِفَةِ رَجُلٍ:

* مُمْتَلِكًا مَا تَحْتَهُ سُلُحَانًا^(٥)

وَقَدْ سَلَحَ يَسْلَحُ سُلْحًا. وَغَالِبُهُ السِّلَاحُ. وَسَلَحَ الْحَشِيشُ الْإِبِلَ.

(١) البيت للطرماح في ديوانه ص ٥٠٩؛ ولسان العرب (سَلَحَ)، (بَزَغَ)؛ وتاج العروس (سَلَحَ)؛ والمختصص (١٧/ ٢٠)؛ وأساس البلاغة (كلل).

(٢) البيت للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٥٠؛ ولسان العرب (سَلَحَ)، (جَلَل)؛ ومجمل اللغة (١/ ٣٩٥)؛ وتاج العروس (سَلَحَ)، (جَلَل)؛ وأساس البلاغة (رمح).

(٣) البيت للشماخ في ديوانه ص ٤٥٦؛ ولسان العرب (سَلَحَ)، (ذَرَا)؛ وتاج العروس (أَذْرِيحَ)، (سَلَحَ)، (ذَرَو).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سَلَحَ).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سَلَحَ)؛ وتاج العروس (سَلَحَ).

* والإسليحُ، شجرةٌ تغزُرُ عليها الإبلُ، قالت «أعرابيةٌ»:

شَجَرَةُ أَبِي الإسْلِيحِ

رَغْوَةٌ وَصَرِيحٌ

وَسَنَامٌ إِطْرِيحٌ^(١)

وقيل: هي عُشْبَةٌ تُشَبِّهُ الجرجيرَ تنبتُ في حُقُوفِ الرَّمْلِ. وقيل: هو نباتٌ سُهْلَى ينبت ظاهراً، وله ورقةٌ دقيقةٌ لطيفةٌ وسِنَّفَةٌ محشُوَّةٌ حبًّا كحبِّ الخشخاش، وهو من نباتِ مَطَرِ الصَّيْفِ تُسَلِّحُ الماشيةَ، واحدتهُ إسلِحةٌ.

وقال «أبو زيادٍ»: منابتُ الإسليحِ الرَّمْلُ. وهمزةُ إسلِحٍ مُلْحَقَةٌ له ببابِ قِطْمِيرٍ، بدليلِ ما انضافَ إليها من زيادةِ الياءِ معها - هذا مذهبُ «أبي عليٍّ». قال «ابنُ جنيٍّ»: سألتُهُ يوماً عن (تحضاف) أتأوه للإلحاقِ ببابِ قِرطاسٍ؟ فقال: نعم، واحتجَّ في ذلك بما انضافَ إليها من زيادةِ الألفِ معها. قال «ابنُ جنيٍّ»: فعلى هذا يجوزُ أن يكونَ ما جاءَ عنهم من بابِ أُمْلُودٍ وَأُظْفُورٍ، مُلْحَقًا بِعُسْلُوجٍ وَدُمْلُوجٍ، وأن يكونَ إطريحٌ وإسليحٌ، مُلْحَقًا ببابِ شَنْظِيرٍ وَخَنْزِيرٍ، قال: ويبعدُ هذا عندى لأنه يلزمُ منه أن يكونَ بابُ إِعْصَارٍ وإسْنَامٍ، مُلْحَقًا ببابِ حِدْبَارٍ وَهَلْقَامٍ - وبابُ إفعالٍ لا يكونُ مُلْحَقًا، ألا ترى [تري] أنه في الأصلِ للمصدرِ نحو إكرامٍ وإِنْعَامٍ، وهذا مصدرُ فعلٍ غيرِ مُلْحَقٍ، فيجبُ أن يكونَ المصدرُ في ذلك على سَمَتِ فعلِهِ غيرَ مخالفٍ له. قال: وكانَ هذا ونحوه إنما لا يكونُ مُلْحَقًا، من قَبْلِ أنْ ما زِيدَ على الزيادةِ الأولى في أولِهِ، إنما هو حَرْفُ لَيْنٍ، وحرفُ اللَّيْنِ لا يكونُ للإلحاقِ، إنما جِئَ به لمعنى وهو امتدادُ الصوتِ، وهذا حديثٌ غيرُ حديثِ الإلحاقِ، ألا ترى أنك إنما تُقَابِلُ بِالْمُلْحَقِ الْأَصْلَ، وبابُ المَدِّ إنما هو للزيادةِ أبداً، فالأمرانِ على ما ترى في البُعْدِ غايتان.

* والمِسْلَحُ، منزلٌ على أربعِ منازلٍ من «مكة».

* والمسَالِحُ مواضعٌ، وهى غيرُ المسالِحِ المتقدمةِ الذِكرِ.

* والسَّيْلَحُونَ، موضعٌ - منهم من يجعلُ الإعرابَ فى النونِ، ومنهم من يُجْرِئُهَا مُجْرَى مُسْلِمِينَ.

* ومُسْلَحَةٌ، موضعٌ، قال الشاعرُ:

أَرَأَى عَلَى مَسْلَحَةِ الْمَزَادِ^(٢)

لَهُمْ يَوْمُ الْكَلَابِ وَيَوْمُ قَيْسٍ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سدر).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ١٢١؛ وجمهرة اللغة ص ٥٣٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سدر)؛ وتاج العروس (سدر).

الحاء والسين والنون

* الحُسْنُ: ضدُّ القُبْحِ. حَسُنَ وَحَسَنَ يَحْسُنُ حُسْنًا - فیهما - فهو حاسِنٌ وَحَسَنٌ. وحكى «اللحياني»: احْسُنْ إِنْ كُنْتَ حَاسِنًا، فهذا في المستقبل، وإنه لَحَسَنٌ، يُرِيدُ فِعْلَ الحال. وجمعُ الحَسَنِ حِسانٌ.

وقوله تعالى ﴿وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا﴾ [هود: ٨٧] قيل: يعنى حلالا، وقيل: ما وُقِّعَ له من الطاعة. ورجلٌ حُسانٌ - مُخَفَّفٌ كحَسَنٍ - وحُسانٌ. والجمعُ حُسانون. قال «سيبويه»: ولا يُكْسَرُ، استغنوا عنه بالواو والنون. والأثنى حَسَنَةٌ، والجمعُ حِسانٌ كالمذكَّر.

وقوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ﴾ [الأعراف: ١٣٠] الحَسَنَةُ هاهنا الحَصْبُ «قالوا لنا هذه» أى أُعْطِينَا هذا باستحقاقٍ ﴿وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ﴾ [الأعراف: ١٣٠] أى جَدْبٌ أو ضَرْبٌ. وحُسَانَةٌ، قال «الشماخ»:

دارُ الفتاةِ التي كُنَّا نقولُ لها يا ظِيَّةُ عَطْلًا حُسَانَةً الجيد^(١)

والجمعُ حُسَاناتٌ. والحسَناءُ من النساءِ الحسنةُ، وفي الحديث: سَوَاءٌ وَلَوْ دَخِرٌ مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٍ. ولا يقال: رجلٌ أَحْسَنُ ولا أَسْوَأُ، قال «ثعلبٌ»: وكان ينبغي أن يقال، لأن القياسَ يوجبُ ذلك. وجمعُ الحسَناءِ حِسانٌ. ولا نظيرُ لها. [إلا عَجَفَاءٌ وَعِجَافٌ - هذا قولُ «كُرَاعٍ» وقد تقدَّم تَضْعِيفُنا له. قال:]: ولا يُقالُ لِلذَّكَرِ أَحْسَنُ، إنما نقولُ: هو الأَحْسَنُ على إرادةِ التفضيلِ، والجمعُ الأَحاسِنُ. وأحاسِنُ القومِ حِسانُهُم. وفي الحديث: أحاسِنُكُمْ أخلاقًا: الْمُوطَّئُونَ أَكْثافًا. وقوله تعالى: ﴿وَجَادِلْهُمْ بَالِئِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: ١٢٥] قال «الزَّجَّاجُ»: المعنى، أَلِنْ لَهُمْ جَانِبَكَ وَجَادِلْهُمْ غَيْرَ قَظٍّ وَلَا غَلِظٍ الْقَلْبِ. وقوله تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [الزمر: ٥٥] قيل: أراد العفوَّ والقصاصَ، والذي هو أَحْسَنُ: العفوُّ. وهى الحُسْنى.

وقوله تعالى: ﴿وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾ [الليل: ٦] قيل: أراد الجنةَ، [وكذلك قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] عَنِ الجنةِ] وعندى أنها المُجَازاةُ الحُسْنى، والزيادةُ النظرةُ إلى وجهِ الله. وقيل: الزيادةُ لِتَضْعِيفِ الحَسَناتِ. وقال «أبو حاتم»:

وقرأ «الأخفش»: «وقولوا للناسِ حُسْنَى» فقلت: هذا لا يجوزُ، لأن حُسْنَى مثلُ فُعْلَى وهذا لا يجوزُ إلا بالالفِ واللام. هذا نصُّ لفظه. قال «ابنُ جنى»: هذا عندى غيرُ لازمٍ لأبى الحسنِ لأن حُسْنَى هنا غيرُ صفةٍ، وإنما هو مصدرٌ بمنزلةِ الحُسْنِ كقراءةٍ غيره: «وقولوا

(١) البيت للشماخ فى ديوانه ص ١١٢؛ ولسان العرب (حمم)، (حسن)؛ وكتاب العين (٩/٢).

للناس حُسْنًا» ومثله في الفعل والفعلَى، الذَكَرُ والذَكَرَى، وكلاهما مصدرٌ - ومن الأولِ. البؤسُ والبؤسى، والنعمُ والنعمَى؛ ولا تستَوْحِشْ من تشبيهِ حُسْنِي بذكرى لاختلاف الحركات، فسيبويه قد عملَ مثل هذا فقال: ومثلُ النَّضْرِ الحسنُ، إلا أن هذا مُسَكَّنُ الأَوْسَطِ - يعنى النَّضْرَ. وقيل: الحسنى، العاقبةُ الحسنة، والجمعُ الحُسْنِيَّاتُ والحُسْنُ، لا تسقطُ منها اللامُ لأنها معاقبةٌ، فأما قراءةُ مَنْ قرأ: «وقولوا للناسِ حُسْنِي» فزعمَ الفارسيُّ أنه اسمٌ للمصدر، وقد أبْنَتْ ذلك في الكتابِ «المُخَصَّصُ».

وقوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بَنَا إِلَّا لِإِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾ [التوبة: ٥٣] فسرَه «ثعلبٌ» فقال: الحُسَيْنَانِ: الموتُ شهداءً، أو الغلبةُ والظفرُ.

* والمحاسِنُ، المواضعُ الحسنةُ من البدنِ، قال بعضهم: واحِدُهَا مَحْسَنٌ، وليس هذا بالقوى ولا بذلك المعروف، إنما المحاسِنُ عند النحويين وجمهور اللغويين، جمعٌ لا واحدَ له، ولذلك قال «سيبويه»: إذا نُسِبَتْ إلى محاسِنٍ قُلْتُ: محاسِنِي، فلو كان له واحدٌ لَرَدَّ إليه في النسبِ، وإنما يُقَالُ إن واحِدَهُ حَسَنٌ على المُسَامَحةِ، ومثله المُفَاقِرُ والمُشَابِهُ والمُلامِحُ والليالى.

* ووجهُ مُحَسِّنٍ، حَسَنٌ. وقد حسَّنه اللهُ - ليس من باب مُدْرِهِم ومفْوودٍ كما ذَهَبَ إليه بعضهم فيما حكى.

وطعامٌ مَحْسَنَةٌ للجسمِ، يَحْسُنُ به. والإحسانُ، ضِدُّ الإساءةِ. ورجُلٌ مُحْسِنٌ ومِحْسَانٌ - الأخيرةُ عن «سيبويه»، قال: ولا يُقَالُ ما أَحْسَنَهُ أَبُو الحسنِ، يعنى من هذه، لأن هذه الصيغة قد اقتضتْ عنده التَكْثِيرَ فأغنتْ عن صيغة التَعَجُّبِ. وقولُ «كثيرٍ»:

أسيئى بنا أو أحسنى لا ملومةٌ لدينا، ولا مَقْلِيَّةٌ إِنْ تَقَلَّتْ^(١)

لفظه لفظُ الأمرِ، ومعناه الشرطُ لأنه لم يأمرها بالإساءة ولكن أعلمها أنها إن أساءت أو أحسنت فهو على عهدِها. ومثله قوله تعالى: ﴿قُلْ أَنْفَقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ﴾ [التوبة: ٥٣] أى إن أنفقتُم طائعين أو كارهين لَنْ يُتَقَبَلَ ذلك. ومعنى قوله: أسيئى بنا، قولى: ما أسوأه، أى ما أقبحه، أو قولى: ما أحسنه. وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ [لقمان: ٢٢] فسرَه «ثعلبٌ» فقال: هو الذى يَتَّبِعُ الرسولَ.

والحسنةُ ضِدُّ السيئةِ. وفى التنزيل: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠].

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ١٠١؛ ولسان العرب (سوا)، (حسن)، (قلا)؛ وتهذيب اللغة (٣١٨/٤)؛ وتاج العروس (سوا)، (قلى).

والجمعُ حسناتٌ ولا يُكسَرُ.

والمحسنُ في الأعمالِ، ضدُّ المساوئِ، والقولُ فيه كالقولِ فيما قبله.
وأحسنَ به الظنُّ، نقيضُ أساءه.

* وكتابُ التحاسينِ، خلافُ المشقِّ، ونحوُ هذا يُجعلُ مصدرًا ثم يُجمعُ كالتكاذيبِ
والتكاليفِ، وليس الجمعُ في المصدرِ بفاشٍ ولكنهم يُجرون بعضه مجرى الأسماءِ ثم
يجمعونه.

* وحسانٌ، اسمُ رجلٍ، فعَّالٌ من الحُسْنِ. هذا قولُ بعضِ التحويينَ وليس بشيءٍ. وقد
قدَّمنا أنه من الحَسِّ أو من الحِسِّ. وكذلك حُسَيْنٌ وحَسَنٌ، ويُقالانِ بلامٍ في التَّسْمِيَةِ على
إرادة الصِّفَةِ. قال «سيبويه»: أما الذين قالوا «الحَسَنُ» في اسمِ الرجلِ، فإنما أرادوا أن
يجعلوا الرَّجُلَ هو الشيءَ بعينه، ولم يجعلوه سُمِّيَ به، ولكنهم جعلوه كأنه وصفٌ له غَلَبَ
عليه. ومن قال: حَسَنٌ، فلم يُدخلْ فيه الألفَ واللامَ، فهو يُجرِّيه مجرى زَيْدٍ.
* والحَسَنُ، اسمُ رَمَلٍ لبني سَعْدٍ، عليه قُتِلَ «بسطامُ بنُ قَيْسٍ» قال «ابنُ غَنَمَةَ»:

لَأُمُّ الْأَرْضِ وَيْلٌ مَا أَجَتَتْ بَحِيثٌ أَضَرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلِ^(١)

وجاء في الشَّعْرِ: الحَسَنانِ، يريدُ الحَسَنَ، وهو هذا الرَّمْلُ بعينه، قال:

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِ لَاقَتْ بَنُو شَيْبَانَ آجَالًا قَصَارًا^(٢)

* وحَسَنَى: موضعٌ؛ قال «ابنُ الأعرابي»: إذا ذَكَرَ «كُثَيْرٌ» غَيْقَةً فَمَعَهَا حَسَنَى - وقال
«ثعلبٌ»: إنما هو حِسَى - وإذا لم يَذْكُرْ غَيْقَةً فَحَسْمَى.

مقلوبه: [س ح ن]

* السَّحْنَةُ والسَّحْنَةُ والسَّحْنَاءُ والسَّحْنَاءُ لِينُ الْبَشَرَةِ وَالنَّعْمَةُ - وقيل: الهيئةُ واللونُ. وجاء
الْفَرَسُ مُسْحَنًا، أى حَسَنَ الْحَالِ. والْأُنْثَى بِالْهَاءِ.
* وَتَسَحَّنَ الْمَالُ وَسَاحَنَهُ: نَظَرَ إِلَى سَحْنَاتِهِ.
* وَالْمُسَاحَنَةُ، الْمُلَاقَاةُ. وَسَاحَنَهُ الشَّيْءَ مَسَاحَنَةً، خَالَطَهُ فِيهِ وَفَاوَضَهُ.
* وَسَحَنَ الشَّيْءَ سَحْنًا، دَقَّهُ. وَالْمِسْحَنَةُ، الصَّلَاةُ.

(١) البيت لعبد الله بن عثمة الضبي في لسان العرب (ضرر)، (حسن)؛ وتهذيب اللغة (٤/٣١٦، ١١/٤٦٠)؛
وجمهرة اللغة ص ٥٣٥؛ ولعمرة بن عبد الله الضبي في تاج العروس (حسن)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة
ص ١٢٢؛ ومقاييس اللغة (٢/٥٨)؛ ومجمل اللغة (٢/٦٢)؛ وأساس البلاغة (سلف).

(٢) البيت لشمعلة بن الأخضر الضبي في لسان العرب (شقق)، (حسن)؛ وتاج العروس (شقق)، (حسن).

وَالسَّحْنُ، أَنْ تُدْلِكَ الْحَشْبَةُ حَتَّى تَلِينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهَا شَيْءٌ. وَقَدْ سَحَنَهَا. وَاسْمُ
الْآلَةِ، الْمِسْحَنُ. وَالْمَسَاحِنُ: حِجَارَةٌ رِقَاقٌ يُمَهَى بِهَا الْحَدِيدُ نَحْوُ الْمِسْنِ.

مقلوبه [ن ح س]

* النَّحْسُ، الْجَهْدُ وَالضَّرُّ. وَالنَّحْسُ، ضِدُّ السَّعْدِ مِنَ النُّجُومِ وَغَيْرِهَا. وَالْجَمْعُ أَنْحُسٌ
وَنَحُوسٌ. وَيَوْمٌ نَاحِسٌ وَنَحْسٌ وَنَحِيسٌ، مِنْ أَيَّامِ نَوَاحِسٍ وَنَحْسَاتٍ وَنَحِيسَاتٍ. وَمَنْ
أَضَافَ الْيَوْمَ إِلَى النَّحْسِ فَالْتَخْفِيفُ لَا غَيْرَ.

* وَالنَّحْسُ، الْغُبَارُ، وَقِيلَ: الرِّيحُ ذَاتُ الْغُبَارِ، وَقِيلَ: الرِّيحُ أَيَّا كَانَتْ. وَأَنشَدَ «ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ»:

* وَفِي شَمُولٍ عُرِضَتْ لِلنَّحْسِ *^(١)

وَيَوْمٌ نَحْسٌ، شَدِيدُ الْحَرِّ كَثِيرُ [الرِّيحِ] وَالْعَجَاجِ، قَالَ «الرَّاعِي»:

أَقْمَنْ بِهَا رَهِيْنَةً كُلَّ نَحْسٍ فَمَا يَعْدَمَنْ رِيْحًا أَوْ قِطَارًا

* وَالنَّحْسُ، شِدَّةُ الْبَرْدِ - حَكَاهُ «الْفَارِسِيُّ» وَأَنشَدَ:

كَأَنَّ مُدَامَةً عُرِضَتْ لِلنَّحْسِ يُحِيلُ شَفِيفُهَا الْمَاءَ الزَّلَالَا^(٢)

* وَالنَّحَاسُ وَالنُّحَاسُ، الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ وَالْخَلِيقَةُ، وَالْجَمْعُ أَنْحُسٌ.

قَالَ «الْمَرَارُ الْأَسَدِيُّ»:

ثَارُوا، وَأَبْغَضُ مَا يَكُونُ إِلَيْهِمْ ذِكْرُ الرَّحِيلِ وَهُمْ كِرَامُ الْأَنْحُسِ

* وَالنُّحَاسُ، ضَرْبٌ مِنَ الصُّفْرِ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ.

* وَالنُّحَاسُ، الدُّخَانُ الَّذِي لَا لَهَبَ فِيهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِنْ نَارٍ

وَنُحَاسٌ﴾ [الرَّحْمَنُ: ٣٥].

وَقَالَ «الْجَعْدِيُّ»:

يُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيطِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا^(٣)

وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: النُّحَاسُ، الدُّخَانُ الَّذِي يَغْلُو وَتَضَعُفُ حَرَارَتُهُ وَيَخْلُصُ مِنَ اللَّهَبِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نحس)، (عرق)؛ وتاج العروس (عرق).

(٢) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٢٦؛ ولسان العرب (نحس)؛ وتهذيب اللغة (٣١٩/٤)؛ وتاج العروس (نحس)؛ والمختصص (٦١/٩).

(٣) البيت للنايعة الجعدي في ديوانه ص ٨١؛ وجمهرة اللغة ص ٥٣٦؛ ولسان العرب (نحس)، (سلط)؛ وتاج العروس (نحس)، (سلط)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١٤٤/٣)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٠/٤).

* وَنَحَسَ الْأَخْبَارَ وَتَنَحَّسَهَا وَاسْتَنَحَّسَهَا وَاسْتَنَحَّسَ عَنْهَا، طَلَّبَهَا. وَقَوْلُ «أَبَى صَخِرِ الْهَذَلَى»:

فَارْجِعْ مُثْلَى يَوْمَ كُنْتُ مُنَحَّسًا أَقُولُ: مَتَى يَوْمٌ يَكُونُ لَهُ يُسْرُ
قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: كُنْتُ مُنَحَّسًا أَيْ حِيرَانًا حَزِينًا، وَهُوَ مِنْ هَذَا، كَأَنَّهُ يَتَنَحَّسُ مَا عَسَى أَنْ
يَهْدِيَهُ مِنْ حَيْرَتِهِ أَوْ يُسَلِّيَهُ مِنْ حُزْنِهِ.
وَتَنَحَّسَ النَّصَارَى، تَرَكَوْا أَكْلَ الْحَيَوَانِ، قَالَ «ابْنُ دُرَيْدٍ»: هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ؛ وَلَا أُدْرَى
مَا أَصْلُهُ.

مقلوبه: [س ن ح]

* السَّانِحُ، مَا أَتَاكَ عَنْ يَمِينِكَ مِنْ ظَبْيٍ أَوْ طَائِرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَالْبَارِحُ مَا أَتَاكَ مِنْ ذَلِكَ
عَنْ يَسَارِكَ. وَقِيلَ: السَّانِحُ مَا وَلَّاكَ مِيَامَتَهُ، وَالْبَارِحُ مَا وَلَّاكَ مِيَاسِرَهُ. وَقِيلَ: السَّانِحُ الَّذِي
يَجِيءُ عَنْ يَمِينِكَ فَتَلِي مِيَاسِرَهُ مِيَاسِرَكَ. وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي عِيَاةِ ذَلِكَ: فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَيَمَّنُ
بِالسَّانِحِ وَيَتَشَاءَمُ بِالْبَارِحِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَالِفُ بِذَلِكَ. وَالْجَمْعُ سَوَانِحٌ. وَالسَّنِيحُ كَالسَّانِحِ،
قَالَ:

جَرَى يَوْمَ رُحْنَا عَامِدِينَ لِأَرْضِهَا سَنِيحٌ فَقَالَ الْقَوْمُ: مَرَّ سَنِيحٌ^(١)
وَالْجَمْعُ سُنُحٌ، قَالَ:

أَبِالسُّنْحِ الْإِيَامِينَ أَمْ بِنَحْسٍ تَمُرُّ بِهِ الْبَوَارِحُ حِينَ تَجْرِي^(٢)
وَقَالَ «زُهَيْرٌ»:

جَرَتْ سُنْحًا فَقُلْتُ لَهَا: أَجِيزِي نَوَى مَشْمُولَةٌ فَمَتَى اللَّقَاءُ^(٣)
مَشْمُولَةٌ، أَيْ شَامِلَةٌ. وَقِيلَ: مَشْمُولَةٌ أَخَذَ بِهَا ذَاتَ الشَّمَالِ. وَقَدْ سَنَحَ عَلَيْهِ يَسْنَحُ
سُنُوحًا وَسُنْحًا وَسُنْحًا.

* وَسَنَحَ لِي رَأْيٌ وَشِعْرٌ، يَسْنَحُ: تَيَسَّرَ.
* وَسَنَحَ بِالرَّجُلِ وَعَلَيْهِ، أَحْرَجَهُ أَوْ أَصَابَهُ بِشَرٍّ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سنح)؛ وتاج العروس (سنح).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سنح)؛ وكتاب العين (١٤٥/٣)؛ وتاج العروس (سنح).

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (سنح)، (شمل)؛ وتهذيب اللغة (٤/٣٢٢،

٣٧٣/١١)؛ وأساس البلاغة (شمل)؛ وتاج العروس (سنح)، (شمل).

* ورجلٌ سَنَحَنُحُ، لا ينامُ اللَّيْلَ. وفي حديث «عَلَى» عليه السلام: «سَنَحَنُحُ اللَّيْلُ كَأَنِّي جَنِّي»^(١).

* وقد سَمَت: سَنَحَا وَسَنَحَانَا.

مقلوبه: [ن س ح]

* النَّسْحُ وَالنَّسَاحُ، ما تَحَاتَّ عن التمرِ من قشرِه وفُتَاتِ أَقْمَاعِه ونحوِ ذلك مما يَبْقَى أسفلَ الوِعَاءِ.

وَالْمِنْسَاحُ، شَيْءٌ يُرْفَعُ به الترابُ أو يُذَرَى به.

* وَنَسَاحٌ، جبلٌ - عن «ثعلب» وأنشد:

يُوعِدُ خَيْرًا وهو بالزخراح

أَبْعَدُ من رهوةٍ من نَسَاحٍ^(٢)

الحاء والسين والطاء

* الْحُسَافُ، بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكِلَ فلم يَبْقَ منه إِلَّا قَلِيلٌ. وَحُسَافَةُ التَّمْرِ، بَقِيَّةُ قُشُورِهِ وَأَقْمَاعِهِ وَكَسَرِهِ - هذه عن «الليحاني».

وَحُسَافُ الْمَائِدَةِ، ما يَنْتَثِرُ فيؤْكَلُ فيُرجى فيه الثوابُ.

وَحُسَافُ الصَّلِيَّانِ ونحوِهِ، يَبْسُهُ. والجمعُ أَحْسَافٌ.

وَالْحُسَافَةُ، ما سَقَطَ من التَّمْرِ. وقيل: الْحُسَافَةُ في التَّمْرِ خَاصَّةٌ، ما سَقَطَ من أَقْمَاعِهِ وَقُشُورِهِ. وَحَسَفَ التَّمْرَ يَحْسِفُهُ حَسْفًا، وَحَسَفَهُ: نَقَّاه من الْحُسَافَةِ.

وهو من حُسَافَتِهِمْ، أَى من خُشَارَتِهِمْ.

وَانْحَسَفَ الشَّيْءُ في يَدَي، انْفَتَّ.

وَحَسَفَ الْقَرْحَةَ، قَشَرَهَا. وَتَحَسَفَ الْجِلْدُ، تَقَشَّرَ - عن «ابن الأعرابي».

* وَالْحَسِيفَةُ، الضَّغِينَةُ. قال «الأعشى»:

فمات ولم تذهب حَسِيفَةُ صَدْرِهِ يُخَبِّرُ عَنْهُ ذَاكَ أَهْلُ الْمَقَابِرِ^(٣)

(١) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٤٠٧/٢) ..

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نسخ)؛ وتاج العروس (نسخ).

(٣) البيت للأعشى في لسان العرب (حسف)؛ وتاج العروس (حسف)، وليس في ديوانه.

مقلوبه: [ح ف س]

* رجلٌ حَيْفَسٌ وحَيْفَسٌ وحَيْفَسٌ وحَيْفَسٌ: قَصِيرٌ سَمِينٌ، وقيل: لَثِيمُ الْخِلْقَةِ قَصِيرٌ ضَخْمٌ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ.

مقلوبه: [س ح ف]

* سَحَفَ رَأْسَهُ سَحْفًا، حَلَقَهُ فَاسْتَأْصَلَ شَعْرَهُ. وَالسَّحْفَنِيَّةُ، مَا حَلَقْتَ. وَرَجُلٌ سَحْفَنِيَّةٌ، مَخْلُوقُ الرَّأْسِ - فَهُوَ مَرَّةً اسْمٌ، وَمَرَّةً صِفَةٌ. وَالنُّونُ فِي كُلِّ ذَلِكَ زَائِدَةٌ. وَسَحَفَ الْجِلْدَ يَسْحَفُهُ سَحْفًا، كَشَفَ عَنْهُ الشَّعْرَ.

وَسَحَفَ الشَّيْءَ، قَشَرَهُ. وَسَحَفَ الشَّحْمَ عَنِ الْجَنْبَيْنِ وَعَنْ أَى مَوْضِعٍ كَانَ، يَسْحَفُهُ سَحْفًا، قَشَرَهُ.

وَالسَّحِيفَةُ مِنَ الْمَطَرِ، الَّتِي تَجْرُفُ كُلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ، أَى تَقْشُرُهُ.

وَالسَّحِيفَةُ، طَرِيقَةُ الشَّحْمِ بَيْنَ الطَّفَاطِفِ.

وَالسَّحْفَةُ، الشَّحْمَةُ عَامَّةٌ. وَقِيلَ: الشَّحْمَةُ الَّتِي عَلَى الْجَنْبَيْنِ وَالظَّهْرِ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنَ السَّمِينِ. وَلَهَا سَحْفَتَانِ: الْأُولَى مِنْهُمَا لَا يُخَالِطُهَا لَحْمٌ، وَالْأُخْرَى أَسْفَلَ مِنْهَا وَهِيَ تُخَالِطُ اللَّحْمَ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ سَاحَةً، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ سَاحَةً فَلَهَا سَحْفَةٌ وَاحِدَةٌ. وَكُلُّ دَابَّةٍ لَهَا سَحْفَةٌ إِلَّا الْخُفَّ، فَإِنْ كَانَ السَّحْفَةُ مِنْهُ يُدْعَى الشَّطَّ. وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُم السَّحْفَةَ [فِي الْخُفِّ] فَقَالَ: جَمَلٌ سَحُوفٌ، وَنَاقَةٌ سَحُوفٌ: ذَاتُ سَحْفَةٍ.

وَالسَّحُوفُ أَيْضًا، الَّتِي ذَهَبَ شَحْمُهَا، كَأَنَّ هَذَا عَلَى السَّلْبِ.

وَشَاةٌ سَحُوفٌ وَأَسْحُوفٌ، لَهَا سَحْفَةٌ أَوْ سَحْفَتَانِ. وَنَاقَةٌ أَسْحُوفٌ الْأَحَالِيلِ، غَزِيرَةٌ وَاسِعَةٌ.

* وَالسَّحُوفُ مِنَ الْغَنَمِ، الرَّقِيقَةُ صُوفِ الْبَطْنِ.

* وَأَرْضٌ مَسْحَفَةٌ، رَقِيقَةُ الْكَلَالِ.

* وَالسُّحَافُ، السَّلُّ. وَقَدْ سَحَفَهُ اللَّهُ.

* وَالسَّيْحَفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالسَّهَامِ وَالنَّصَالِ، الطَّوِيلُ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ النَّصَالِ الْعَرِيزُ.

* وَسَحِيفُ الرِّيحِ، صَوْتُهَا.

* وَالسَّحْفَنِيَّةُ، دَابَّةٌ - عَنْ «السِّيرَافِيِّ»، قَالَ: وَأَظْنَاهَا السَّلْكَنِيَّةُ.

* وَالْأُسْحُفَانُ: نَبْتُ يَمْتَدُّ حَبَالًا عَلَى الْأَرْضِ لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ الْخَنْظَلِ إِلَّا أَنَّهُ أَرْقُ، وَلَهُ قُرُونٌ أَقْصَرُ مِنْ قُرُونِ اللَّوْبِيَاءِ، فِيهَا حَبٌّ مَدُورٌ [أَحْمَرٌ] لَا يُؤْكَلُ. وَلَا يَرَعَى - الْأُسْحُفَانُ

شئٌ ولكن يُتَدَاوَى به من النِّسَا - عن «أبي حنيفة».

مقلوبه: [ف ح س]

* الفَحْسُ، أَخَذَكَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِكَ بِلِسَانِكَ وَفِيكَ، مِنْ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ.

مقلوبه: [س ف ح]

* السَّفْحُ، عَرَضُ الْجَبَلِ الْمُضْطَجِعُ، وَقِيلَ: السَّفْحُ أَصْلُ الْجَبَلِ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَضِيضُ. وَالْجَمْعُ سَفُوحٌ.

وَالسَّفُوحُ أَيْضًا، الصُّخُورُ اللَّيْنَةُ الْمُتْرَلَقَةُ.

* وَسَفَحَ الدَّمَاعَ يَسْفَحُهُ سَفْحًا وَسُفُوحًا، أَرْسَلَهُ. وَسَفَحَ الدَّمَاعَ نَفْسُهُ سَفْحَانًا، قَالَ «الطَّرِمَاحُ»:

مُفَجَّعَةٌ لَا دَفْعَ لِلضَّيْمِ عِنْدَهَا سَوَى سَفْحَانِ الدَّمَاعِ مِنْ كُلِّ مَسْفَحٍ^(١)
وَدَمْعٌ سَفُوحٌ: سَافَحٌ وَمَسْفُوحٌ.

وَالسَّفْحُ لِلدَّمِ كَالصَّبِّ، وَرَجُلٌ سَفَّاحٌ لِلدَّمَاءِ، سَفَّاقٌ.

* وَالتَّسَافُحُ وَالتَّسْفَاحُ وَالتَّسْفَاحُ، الْمُسَافَحَةُ، الْفُجُورُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: «مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ». وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الصَّبِّ.

وَرَجُلٌ سَفَّاحٌ، مِعْطَاءٌ - مِنْ ذَلِكَ. وَهُوَ أَيْضًا الْفَصِيحُ.

* وَإِنَّهُ لِمَسْفُوحُ الْعُنُقِ، أَيْ طَوِيلُهُ غَلِيظُهُ.

* وَالسَّفِيحُ، الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ.

* وَالسَّفِيحَانِ، جُوالِقَانِ يُجْعَلَانِ عَلَى الْبَعِيرِ قَالَ:

* تَنْجُو إِذَا مَا اضْطَرَبَ السَّفِيحَانُ *^(٢)

* وَالسَّفِيحُ، قَدَحٌ مِنْ قَدَاحِ الْمَيْسِرِ لَا نَصِيبَ لَهُ. قَالَ «طَرَفَةُ»:

وَجَامِلٍ خَوْعٌ مِنْ نَبِيهِ زَجَرَ الْمُعَلَّى أَصْلًا وَالسَّفِيحُ^(٣)

(١) البيت للطرماح في ديوانه ص ١٠٨؛ ولسان العرب (سفع)؛ وتاج العروس (سفع)؛ وكتاب العين (١٤٧/٣)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٢٦/٤).

(٢) الرجز بلا نسبة في كتاب العين (١٤٧/٣)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٦/٤)؛ ولسان العرب (سفع)؛ وتاج العروس (سفع). ورواية قافية النون المكسورة: خطأ.

(٣) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (سفع)، (خوع)، (خوف)، (جمل). وقد جعله مفهرس اللسان في قافية الحاء المضمومة، وهذا خطأ، كما جعله دون نسبة في اللسان، وهذا خطأ ثانٍ؛ لأن اللسان نسبة لطرفة بن العبد.

وقال «اللحياني»: السقيح، الرابع من القداح الغفل التي ليست لها فروض ولا أنصباء، ولا عليها غرم، وإنما تثقلُ بها القداحُ اتقاءَ التهمة.

مقلوبه: [ف س ح]

* الفسحة: السعة: فسح المكان فساحةً وتفسح وانفسح، وهو فسحٌ وفُسحٌ. ومجلسٌ فُسحٌ وفُسحُمٌ، واسعٌ. وفسح له في المجلسِ يفسحُ فسحاً وفُسوحاً، وتفسح، وسع. وقد تفاسح القوم، فسح بعضهم لبعض. وفي التنزيل: ﴿إِذَا قِيلَ لَكُم تَفْسَحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [المجادلة: ١١]. وقرئ: «تفاسحوا في المجلس».

ورجلٌ فُسحٌ وفُسحُمٌ، واسع الصدر.

وأمرٌ فسحٌ وفُسحٌ، واسع.

ومقازةٌ فسحٌ، كذلك.

وفى هذا الأمر فسحةً، أى سعة.

وانفسح طرفه، إذا لم يرده شيءٌ عن بُعد النظر.

* والفسحتان، ما لا شعرَ عليه من جانبي العنفة.

وحكى «اللحياني»: فلان ابنُ فُسحُم، وقال: نرى أنه من الفسحة والانفساح. ولا أدرى

ما هذا.

الحاء والسين والباء

* الحسب، الكرم. والحسب، الشرفُ الثابتُ في الآباء. وقيل هو الشرفُ في الفعل -

عن «ابن الأعرابي».

[والحسب: الفعلُ الصالح - حكاه «ثعلب». وما له حسبٌ ولا نسبٌ:]

الحسبُ الفعلُ الصالح، والنسبُ الأصلُ. والفعلُ من كلِّ ذلك، حسبٌ حسباً وحساباً

فهو حسيبٌ. أنشد «ثعلب»:

* ورُبَّ حسيبٍ الأصلِ غيرِ حسيبٍ *^(١)

أى له آباءٌ يفعلون الخيرَ ولا يفعلُهُ هو. والجمعُ حُسبَاءُ. وفي الحديث: الحسبُ المالُ^(٢)،

[يقول: الذى يقوم مقام الشرف والسرّاةِ إنما هو المالُ].

* والحسبُ الدين. والحسبُ البالُ - عن «كرّاع» - ولا فعلَ لهما.

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (حسب)؛ وتاج العروس (حسب).

(٢) «صحيح» أخرجه الترمذى وابن ماجه وأحمد وغيرهم، وانظر الإرواء (١٨٧٠).

* وَالْحَسْبُ وَالْحَسْبُ، قَدْرُ الشَّيْءِ، كَقَوْلِكَ: الْأَجْرُ بِحَسَبِ مَا عَمَلْتَ وَحَسْبُهُ، أَيْ قَدْرُهُ.

* وَحَسْبُ بِمَعْنَى كَفَى، قَالَ «سَيَبويه»: وَأَمَّا حَسْبُ فَمَعْنَاهَا الْاِكْتِفَاءُ. وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ - أَيْ كَافِيكَ - لَا يَثْنَى وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الْمَصْدَرِ. وَقَالُوا: هَذَا عَرَبِيٌّ حَسْبُهُ، اِنْتَصَبَ لِأَنَّهُ حَالٌ وَقَعَ فِيهِ الْأَمْرُ كَمَا اِنْتَصَبَ [دُنْيَا] فِي قَوْلِكَ: هُوَ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا، كَأَنَّكَ قُلْتَ: هَذَا عَرَبِيٌّ اِكْتَفَاءً وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِذَلِكَ وَأَحْسَبَنِي الشَّيْءُ، كَفَانِي، قَالَ:

وَنَفَقَى وَلَيْدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعًا وَنَحْسَبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ^(١)
وَقَالَ «ثعلب»: أَحْسَبُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، أَعْطَاهُ حَسْبَهُ وَمَا كَفَاهُ؛ وَإِبِلٌ مُحْسَبَةٌ، لَهَا لَحْمٌ وَشَحْمٌ كَثِيرٌ، وَأَنْشُد:

وَمُحْسَبَةٍ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْنَهَا فَهِيَ كَالشَّوَى^(٢)
يَقُولُ: حَسْبُهَا مِنْ هَذَا. وَقَوْلُهُ: * قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا *^(٣) يَقُولُ: أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا مِنْ نُظَرَاتِهَا. وَمَعْنَاهُ، أَنَّهُ لَا يُوَجِبُ لِلضُّيُوفِ وَلَا يَقُومُ بِحَقُوقِهِمْ إِلَّا نَحْنُ. وَقَوْلُهُ:
* تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْنَهَا فَهِيَ كَالشَّوَى *^(٤)

كَأَنَّهُ نَفَضَ لِلأَوَّلِ وَلَيْسَ بِنَقْضٍ، إِنَّمَا يُرِيدُ: تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْنَهَا قَبْلَ الضَّيْفِ، ثُمَّ نَحَرْنَاها بَعْدَهُ لِلضَّيْفِ. وَالشَّوَى هُنَا الْمُتَشَوَّى، وَعِنْدِي أَنَّ الْكَافَ زَائِدَةٌ، وَإِنَّمَا أَرَادَ: فَهِيَ شَوَى، أَيْ فَرِيقٌ مَشَوَى أَوْ مُنْشَوٍ، وَأَرَادَ: وَطَبِخَ، فَاجْتَزَأَ بِالشَّوَى مِنَ الطَّبِخِ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لِأَحْسَبِنَاكَ مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ، يَعْنِي التَّمْرَ وَالْمَاءَ، أَيْ لِأَوْسَعَنَّ عَلَيْكُمْ. وَأَحْسَبَ الرَّجُلُ وَحَسْبَهُ، إِذَا أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ حَتَّى يَشْبَعَ وَيَرَوَى - مِنْ هَذَا. وَفِي التَّنْزِيلِ:
﴿عَطَاءٌ حِسَابًا﴾ [عَم: ٣٦] أَيْ كَثِيرًا كَافِيًا. وَكُلُّ مَنْ أَرْضَى فَقَدْ أَحْسَبَ.

* وَحَسَبَ الشَّيْءَ يَحْسِبُهُ حِسَابًا وَحِسَابَةً وَحِسْبَةً وَحُسْبَانًا، عَدَّهُ. وَحُسْبَانُكَ عَلَى اللَّهِ، أَيْ حِسَابُكَ قَالَ:

(١) البيت لامرأة من بنى قشير في مقاييس اللغة (٢/ ٦٠)؛ وتاج العروس (حسب)؛ ولسان العرب (حسب)، (دوا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قفا)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٦٤)؛ والمخصص (١٤/ ٥٧)؛ وأساس البلاغة (قفو)؛ وتاج العروس (قفا).

(٢) البيت لعروة بن الورد في لسان العرب (حسب)، (ليت)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٣٣٥، ١٤/ ٣٢٢)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حسب)، (نفس)، (شوا)؛ وتاج العروس (شوى). وفيه: (كالشوى) مكان (كالشوى). وهو مع بيت ثان قافيته الألف. وفيه: (فهو) مكان (فهى).

(٣، ٤) تقدم تخريجه في (٢).

على الله حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ عَلَى طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَمِيرُهَا^(١)
 وقوله تعالى: ﴿يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [البقرة: ٢١٢، آل عمران: ٣٧،
 النور: ٣٨] [اختلفَ في تفسيره]، فقال بعضهم: بغير تقديرٍ على أحدٍ بالنقصان، وقال
 بعضهم: بغير مُحَاسَبَةٍ، أى لا يخافُ أن يُحَاسِبَهُ أَحَدٌ عليه. وقيل: معناه: ليس يرزُقُ
 المؤمنَ على قَدَرِ إيمانه، ولا يرزُقُ الكافرَ على قَدَرِ كفره، أى ليس يُحَاسِبُ بالرزق في
 الدنيا على قَدَرِ العمل، ولكن الرزق في الآخرة على قَدَرِ العمل وما يتفضل به. وقيل:
 بغيرِ مَنَّةٍ عليه. وقيل: بغيرِ جزاء. وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوقَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠] جاء في التفسير: بغير مكيال وغير ميزان، يُغْفَرُ له غُفْرًا. قال
 «الزَّجَّاجُ»: هذا وإن كان الثَّوَابُ لا يَقَعُ على بعضه كَيْلٌ ولا وَزَنٌ، مما يَتَنَعَّمُ به الإنسانُ من
 اللذةِ والسُّرورِ والراحة، فإنه يُمَثِّلُ بما يُدْرِكُ بالتَّظْيِيرِ فَيَعْرِفُ مقدارَ القَلَّةِ من الكثرة. وقوله،
 أنشده «ابن الأعرابي»:

* إِذَا نَدَيْتَ أَقْرَابَهُ لَا يُحَاسِبُ *^(٢)

يقول: لا يُقَتَّرُ عليك الجري، ولكنه يأتي بجري كثير.

ورجلٌ حَاسِبٌ، من قومٍ حُسْبٍ وحُسَابٍ.

* والاحتساب، طلبُ الأجر. والاسمُ الحِسْبَةُ. واحتسبَ بَنِينَ، مات له بنون كبارٌ.

* وحسبَ الشيءَ كأننا يحسبه ويحسبه حُسْبَانًا ومَحْسَبَةً، ظَنَّهُ - وهذا المصدرُ الأخيرُ
 نادرٌ، وإنما هو نادرٌ عندى على من قال: يحسبُ ففتح، وأما على من قال: يحسبُ،
 فكسر، فليس بنادر.

* والحُسْبَانُ، العذابُ والبلاءُ. وقوله تعالى: ﴿وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ﴾
 [الكهف: ٤١] يعنى: نارًا. والحُسْبَانُ أيضًا، الجرَادُ والعَجَاجُ. قال «أبو زياد» الحُسْبَانُ، شَرٌّ
 وبلاءٌ.

* والحُسْبَانُ، سهامٌ صغارٌ يُرمى بها عن القسيِّ الفارسيَّةِ، واحدُتها حُسْبَانَةٌ - قال «ابنُ
 دُرَيْدٍ»: هو مَوْلَدٌ، وقال «ثعلبٌ»: الحُسْبَانُ، المَرَامَى، وبه فُسِّرَ قوله: ﴿وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا
 مِنَ السَّمَاءِ﴾ [الكهف: ٤١].

* والحُسْبَانَةُ، الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ. والمَحْسَبَةُ الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْإِدم. وحسبه، أجلسه

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حسب)؛ وتاج العروس (حسب)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٣٣١).

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (حسب).

على الحُسْبَانَةِ وَالْمَحْسَبَةِ.

* وَالْأَحْسَبُ، الذى اَبْيَضَتْ جِلْدَتُهُ مِنْ دَاءٍ فَفَسَدَتْ شَعْرَتُهُ فَصَارَ أَحْمَرَ وَأَبْيَضَ، يكون ذلك فى الناس والإبل. وقيل: هو من الإبل، الذى فيه سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ أَوْ بَيَاضٌ. وَالْأَسْمُ، الْحُسْبَةُ. وَالْأَحْسَبُ، الْأَبْرَصُ.

* وَالْحَسْبُ وَالتَّحْسِيبُ، دَفْنُ الْمَيِّتِ، وقيل: تَكْفِينُهُ، قال:

* غَدَاةٌ ثَوَىٰ فِي التُّرْبِ غَيْرَ مُحَسَّبٍ *^(١)

أى: غَيْرَ مُكَمَّنٍ. وقيل: معناه، غَيْرَ مُوسَّدٍ - وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ.

* وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْحِسْبَةِ فِي الْأَمْرِ، أَى حَسَنُ التَّدْبِيرِ وَالنَّظَرِ.

* وَتَحَسَّبَ الْخَبِرَ، اسْتَخْبَرَ عَنْهُ - حِجَازِيَّةٌ.

وَاحْتَسَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ، أَنْكَرَ عَلَيْهِ قَبِيحَ عَمَلِهِ.

* وَقَدْ سَمَّتْ: حَسِيًّا وَحُسِيًّا.

مقلوبه: [ح ب س]

* حَبَسَهُ يَحْبِسُهُ حَبْسًا فَهُوَ مَحْبُوسٌ وَحَبِيسٌ. وَاحْتَبَسَهُ وَحَبَسَهُ، أَمْسَكَ عَنْ وَجْهِهِ. قَالَ «سَيُوه»: حَبَسَهُ ضَبَطَهُ، وَاحْتَبَسَهُ اتَّخَذَهُ حَبِيسًا. وَقِيلَ: احْتَبَاسُكَ إِيَّاهُ، اخْتِصَاصُكَ بِهِ نَفْسَكَ. وَالْحَبْسُ وَالْمَحْبَسَةُ وَالْمَحْبِسُ وَالْمَحْبَسُ اسْمُ الْمَوْضِعِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَحْبَسُ يَكُونُ مَصْدَرًا كَالْحَبْسِ، وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ [المائدة: ٥١، ١٠٨] أَى رَجُوعُكُمْ، ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحْيِضِ﴾ [البقرة: ٢٢٢] أَى الْحَيْضُ. وَمِثْلُهُ مَا أَنْشَدَهُ «سَيُوه» «لِلرَّاعِي»:

بُنِيَتْ مَرَاقِفُهُنَّ فَوْقَ مَزَلَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقِرَادُ مَقِيلًا^(٢)

أَى قِيلُولَةٍ. وَلَيْسَ بِطَرْدٍ، إِنَّمَا يُقْتَصَرُ مِنْهُ عَلَى مَا سَمِعَ، قَالَ «سَيُوه»: الْمَحْبِسُ، عَلَى قِيَاسِهِمْ، الْمَوْضِعُ الَّذِى يُحْبَسُ فِيهِ. وَالْمَحْبِسُ الْمَصْدَرُ.

وإِبْلٌ مُحَبَّسَةٌ، دَاجِنَةٌ كَأَنَّهَا قَدْ حُبِسَتْ عَنِ الرَّعْيِ. وَالْمَحْبِسُ، مَعْلَفُ الدَّابَّةِ. وَالْمَحْبَسُ، الْمَقْرَمَةُ - يَعْنِى السِّتْرُ. وَقَدْ حُبِسَ الْفِرَاشُ بِالْمَحْبَسِ.

وَزَقَّ حَابِسٌ، مُمْنَكٌ لِلْمَاءِ.

وَحَبَسَ الْفَرَسَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاحْبَسَهُ فَهُوَ مُحْبَسٌ وَحَبِيسٌ، وَالْأُنْثَى حَبِيسَةٌ، وَالْجَمْعُ حَبَائِسُ، قَالَ «ذُو الرُّمَّة»:

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (حسب)، (ورواية ابن سيده فى «التربى». ورواية الأزهري فى «الرمل».

(٢) البيت للرأى النميرى فى ديوانه ص ٢٤١؛ ولسان العرب (حبس)، (زلل)؛ وتاج العروس (زلل).

سَبَحَلًا أبا شَرَحَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ مَقَالِيْتُهَا فِيهِ اللَّبَابُ الْحَبَائِسُ^(١)

كُلُّ مَا حُبِسَ بَوَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ، حَبِيسٌ.

والْحَبِيسُ، كُلُّ مَا سُدَّ بِهِ مَجْرَى الْوَادِي فِي أَيِّمَا مَوْضِعٍ حُبِسَ، وَقِيلَ: هِيَ حِجَارَةٌ تُبْنَى فِي مَجْرَى الْمَاءِ لَتَحْبِسَهُ كَيْ يَشْرَبَ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ. وَالْجَمْعُ أَحْبَاسٌ. وَالْحَبَاسُ وَالْحَبَاسَةُ، كَالْحَبِيسِ.

وَكُلُّ مَا حَابَسَ: كَثِيرٌ يَحْبِسُ الْمَالَ.

وَالْحَبِيسَةُ، الْإِحْتِبَاسُ فِي الْكَلَامِ وَالتَّوَقُّفُ. وَتَحَبَّسَ فِي الْكَلَامِ، تَوَقَّفَ. وَالْحَبْسُ - فِي قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّهُ بَعَثَ أبا عُبَيْدَةَ عَلَى الْحَبْسِ - فَسَّرَهُ «ابْنُ قُتَيْبَةَ» فَقَالَ: هُمُ الرِّجَالَةُ لِأَنَّهُمْ يَحْبِسُونَ الرُّكْبَانَ عَنِ السَّيْرِ أَوْ عَنِ الْإِسْرَاعِ فِيهِ، بَتَرَبُّصِهِمْ عَلَيْهِمْ وَانْتِظَارِهِمْ لَهُمْ - حَكَاهُ «الْهَرَوِيُّ» فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَالْحَبْسُ وَالْحَبِيسُ: مَوْضِعَانِ، قَالَ «الرَّاعِي»:

يُسَوِّفُهَا تَرْغِيَةً ذُو عِبَاءَةٍ لِمَا بَيْنَ نَقَبٍ وَالْحَبِيسِ وَأَقْرَعًا^(٢)

* وَقَدْ سَمَّيْتُ حَابِسًا وَحَبِيسًا.

مَقْلُوبُهُ: [س ح ب]

* السَّحَبُ: جَرُّ الشَّيْءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَالثُوبِ وَغَيْرِهِ. سَحَبَهُ يَسْحَبُهُ سَحْبًا فَانْسَحَبَ. وَالْمَرْأَةُ تَسْحَبُ ذَيْلَهَا. وَالرَّيْحُ تَسْحَبُ التُّرَابَ. وَالسَّحَابَةُ الَّتِي يَكُونُ عَنْهَا الْمَطَرُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْسِحَابِهَا فِي الْهَوَاءِ. وَالْجَمْعُ سَحَابٌ وَسَحَابٌ وَسُحُبٌ. وَخَلْقٌ أَنْ يَكُونَ سُحُبٌ جَمْعُ سَحَابٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ سَحَابَةٍ، فَيَكُونُ جَمْعَ جَمْعٍ.

وَقَوْلُ «أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ»:

وَيَسْحَبُهُ تَغْشَى السَّوَادَ وَعُشْوَةً مَا لِي عَدَمْتُكَ مِنْ رَفِيقٍ خَاذِلٍ^(٣)

قِيلَ: السُّحْبَةُ غُشَاوَةٌ عَلَى بَصَرِهِ.

* وَمَا زِلْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ سَحَابَةً يَوْمِي، أَيْ طَوْلَهُ، قَالَ:

(١) الْبَيْتُ لَذِي الرِّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١١٣٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (لِبَب)، (شَرَح)، (حَبَس)، (سَبَحَل)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١٦٩/٤)؛ وَالْمَخْصَصُ (٧٧/١٣)، (٣٣/١٧)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٨٢/٧)، (٣٣٧/١٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (لِبَب)، (نَفَض)، (سَبَحَل).

(٢) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي التَّمِيمِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٦٨؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَقَب)؛ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (نَقَب).

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٩٢٨؛ وَكِتَابُ الْجِيمِ (١٢٤/٢).

عَشِيَّةً سَالَ الْمِرْبَدَانِ كِلَاهُمَا سَحَابَةً يَوْمَ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ^(١)
 * وَسَحَابَةٌ، اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ:

* أَيَا سَحَابَ بَشْرِي بِخَيْرٍ *^(٢)

مقلوبه: [س ب ح]

* السَّبْحُ: الْعَوْمُ، وَهُوَ السَّيْرُ عَلَى الْمَاءِ مُنْبَسِطًا. سَبَّحَ بِالنَّهْرِ وَفِيهِ، يَسْبَحُ سَبْحًا وَسِبَاحَةً. وَرَجُلٌ سَابِحٌ وَسَبُوحٌ، مِنْ قَوْمٍ سُبْحَاءٍ؛ وَسَبَّاحٌ مِنْ قَوْمٍ سَبَّاحِينَ. وَأَمَّا «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» فَجَعَلَ السُّبْحَاءَ جَمْعَ سَابِحٍ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

وَمَاءٌ تَغْرَقُ السُّبْحَاءُ فِيهِ سَفِينَتُهُ الْمُوَاشِكَةُ الْخَبُوبُ^(٣)

السُّبْحَاءُ جَمْعُ سَابِحٍ؛ وَيَعْنِي بِالْمَاءِ هُنَا السَّرَابَ وَالْمُوَاشِكَةُ: الْجَادَّةُ الْمُسْرِعَةُ؛ وَالْخَبُوبُ، مِنَ الْحَبَبِ فِي السَّيْرِ، جَعَلَ النَّاقَةَ مِثْلَ السَّفِينَةِ حِينَ جَعَلَ السَّرَابَ كَالْمَاءِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالسَّابِحَاتُ سَبَّحًا﴾ [النازعات: ٣] قِيلَ: هِيَ السَّفِينُ، وَقِيلَ: أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ تَخْرُجُ بِسَهْوَةٍ، وَقِيلَ: السَّابِحَاتُ النُّجُومُ تَسْبَحُ فِي الْفَلَكَ.

وَأَسْبَحَ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ، عَوَّمَهُ. قَالَ «أُمِّيَّةٌ»:

الْمُسْبِحُ الْخُشْبُ فَوْقَ الْمَاءِ سَخَّرَهَا فِي الْيَمِّ جَرِيَّتُهَا كَأَنَّهَا عَوْمٌ^(٤)
 وَفَرَسٌ سَبُوحٌ، يَسْبَحُ بِيَدَيْهِ فِي سِيرِهِ.

وَالسَّوَابِحُ، الْخَيْلُ لِأَنَّهَا تَسْبَحُ، وَهِيَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

* وَسَبَّحَهُ، فَرَسٌ شَقْرَاءُ كَانَتْ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، اسْتَشْهَدَ عَلَيْهَا يَوْمَ «مُوتَةِ» - وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ «ثَعْلَبٌ»:

لَقَدْ كَانَ فِيهَا لِلْأَمَانَةِ مَوْضِعٌ وَلِلْعَيْنِ مُلْتَدٌ وَلِلْكَفِّ مَسْبَحٌ^(٥)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: مَعْنَاهُ، إِذَا لَمَسْتَهَا الْكَفُّ وَجَدْتَ فِيهَا جَمِيعَ مَا تَرِيدُ.

* وَسَبَّحَتِ النُّجُومُ فِي الْفَلَكَ سَبَّحًا، إِذَا جَرَتْ فِي دَوْرَانِهَا مُنْبَسِطَةً فِيهِ.

(١) الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي دِيْوَانِهِ (٣١١/٢)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رِيد)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رِيد)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (سَحَب)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَحَب).

(٢) الرَّجَزُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَحَب)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَحَب).

(٣) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَج)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَبَح).

(٤) الْبَيْتُ لِأُمِّيَّةٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٥٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَبَح)، (عَوْم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَبَح).

(٥) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَبَح).

وكلُّ ما انْبَسَطَ في شَيْءٍ فَقَدْ سَبَّحَ فِيهِ.

* وَسُبْحَانَ اللَّهِ، معناه: تنزيهاً لله من الصاحبة والوكد وتبرئة من السوء. هذا معناه في اللغة، وبذلك جاء الأثرُ عن النبي ﷺ، قال «سيبويه»: زعم أبو الخطاب أن سُبْحَانَ اللَّهِ كقولك: براءة الله. وزعم أن مثل ذلك قولُ «الأعشى»:

أقولُ لما جاءني فخرُهُ سُبْحانَ من علقمةَ الفاخِرِ^(١)

أى براءة منه. وبهذا استدللَّ على أن سُبْحَانَ مَعْرِفَةٌ، إذ لو كان نَكِرَةً لانصرف. قال: وجاء في الشعر [سُبْحَانَ] مُنَوَّنَةٌ نَكِرَةً، قال «أُمِّيَّة»:

سُبْحانَهُ ثم سُبْحانًا يعودُ له وَقَبْلنا سَبَّحَ الجودِيَّ والجَمْدُ^(٢)

وقال «ابنُ جَنِّي»: سُبْحانُ، اسمٌ عَلِمَ لمعنى البراءة والتنزيه، بمنزلة عثمانَ وحُمرانَ، اجتمع في سُبْحَانَ التعريفُ والألفُ والنونُ، وكلاهما عِلَّةٌ تَمْنَعُ من الصَّرْفِ. وقال «الزَّجَّاجُ»: جاء عن النبي ﷺ أن قوله: سُبْحَانَ اللَّهِ، تنزيهٌ لله من السوء^(٣). وأهلُ اللُّغَةِ كذلك يقولونَ من غيرِ مَعْرِفَةٍ بما فيه من الرواية عن النبي ﷺ، قال: ولكن تفسيره يُجْمَعُونَ عليه.

وسَبَّحَ الرجلُ، قال: سُبْحانَ اللَّهِ. وفي التنزيل: ﴿كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ﴾ [النور: ٤١] قال «رُؤْبَةُ»:

* سَبَّحَنَ واسترجَعَنَ من تَأَلَّه *^(٤)

وسَبَّحَ، لُغَةٌ. وقد استقصيتُ شرحَ سُبْحَانَ وفعلها في الكتابِ «المُخَصَّصِ».

وحكى «ثعلبٌ»: سَبَّحَ تَسْبِيحًا وسُبْحانًا، وعندى أن سُبْحانًا ليس بمصدرٍ سَبَّحَ، إنما هو مصدرُ سَبَّحَ.

وسُبَّوحٌ قُدُّوسٌ، من صِفَةِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ لأنه يُسَبَّحُ ويُقَدَّسُ. ويُقال: سُبَّوحٌ قُدُّوسٌ. قال

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٩٣؛ وأساس البلاغة (سبح)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٧٨؛ ولسان العرب (سبح)؛ وتاج العروس (شتت).

(٢) البيت لورقة بن نوفل في الأغاني (١١٥/٣)؛ ولامية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٢٣٠؛ ولسان العرب (سبح)، (جمد)، (جود)؛ ولزيد بن عمرو بن نفيل في شرح أبيات سيبويه (١٩٤/١).

(٣) الحديث في الكنز (٢٠٦١) ..

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٦؛ ولسان العرب (سبح)، (جله)، (وهده)، (مده)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢٣٠، ٤٢٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٣، ٦٨٥؛ ومقاييس اللغة (١٢٧/١)؛ وكتاب العين (٤/٣٢، ٩٠)؛ وتاج العروس (آله)، (مده)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (آله)، (سمه)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٢٩؛ ومقاييس اللغة (٣٠٧/٥)؛ والمخصص (١٢/١٩١، ١٣/٩٧، ١٧/١٣٦).

«الّحياني»: المُجْمَعُ عليه فيهما الضَّمُّ، قال: فَإِنْ فَتَحْتَهُ فَجَائِزٌ. هذه حكايةٌ ولا أدري ما هي، قال «سيبويه»: أما قولهم: سُبُوحًا قُدُوسًا رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، فليس بمنزلةِ سُبْحَانَ، لأنَّ سُبُوحًا قُدُوسًا صِفَةٌ كَانَتْ قُلْتُ: ذَكَرْتُ سُبُوحًا قُدُوسًا، فَنَصَبْتَهُ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ، كَأَنَّهُ خَطَرَ عَلَى بَالِهِ أَنَّهُ ذَكَرَهُ ذَاكِرٌ فَقَالَ: سُبُوحًا، أَيْ ذَكَرْتُ سُبُوحًا، أَوْ ذَكَرَهُ هُوَ فِي نَفْسِهِ فَأَضْمَرَ مِثْلَ ذَلِكَ. وَأَمَّا رَفْعُهُ فَعَلَى إِضْمَارِ الْمُبْتَدَأِ، وَتَرَكَ إِظْهَارَ مَا يَرْفَعُ، كَتَرَكَ إِظْهَارَ مَا يَنْصَبُ. وَلَا نَظِيرَ لِسُبُوحٍ وَقُدُوسٍ فِي ضَمِّهِمَا إِلَّا ذُرُوحٌ وَفُرُوجٌ. وَقَدْ يُفْتَحَانِ كَمَا يُفْتَحُ سُبُوحٌ وَقُدُوسٌ - رَوَى ذَلِكَ «كُرَاع».

* وَسُبْحَاتُ وَجْهِ اللَّهِ، أَنْوَارُهُ. قَالَ «جَبْرِيلُ» عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ لِلَّهِ دُونَ الْعَرْشِ سَبْعِينَ حِجَابًا لَوْ دَنَوْنَا مِنْ أَحَدِهَا لَأَحْرَقَتْنَا سُبْحَاتُ وَجْهِ رَبِّنَا» رَوَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ.

* وَالسَّبْحَةُ، الْخَرَزَاتُ الَّتِي يُسَبِّحُ النَّاسُ بِعَدِيدِهَا.

* وَقَدْ يَكُونُ التَّسْبِيحُ بِمَعْنَى الصَّلَاةِ، قَالَ «الْأَعَشَى»:

وَسَبَّحَ عَلَى حِينِ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدَا^(١)

يعنى الصلاة بالصباح والمساء

وعليه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ [الرُّوم: ١٧] بِأَمْرِهِمْ بِالصَّلَاةِ فِي هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ. قَالَ «الزَّجَّاجُ»: سُمِّيَتْ تَسْبِيحًا لِأَنَّ التَّسْبِيحَ تَعْظِيمُ اللَّهِ وَتَبَرُّثُهُ مِنَ السُّوءِ، وَالصَّلَاةُ يُوحَدُ اللَّهُ فِيهَا وَيُحْمَدُ وَيُوصَفُ بِكُلِّ مَا يُبْرِئُهُ مِنَ السُّوءِ. وَبِذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ [الصَّافَات: ١٤٣] وَقِيلَ: أَرَادَ: كَانَ مِنَ الْمُصَلِّينَ، قِيلَ ذَلِكَ، وَقِيلَ: إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ: ﴿سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾.

وَالسَّبْحَةُ: الدُّعَاءُ وَصَلَاةُ التَّطَوُّعِ.

وَسُبْحَةُ اللَّهِ، جَلَالُهُ.

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾ [القلم: ٢٨] قَالَ الزَّجَّاجُ:

«مَعْنَى التَّسْبِيحِ هَاهُنَا، الْإِسْتِثْنَاءُ مِنَ الْقَسَمِ ﴿إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا﴾. أَوْسَطُهُمْ: أَعْدَلُهُمْ.

* وَالسَّبْحُ، الْفَرَاغُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ [الزمل: ٧] أَرَادَ

فَرَاغًا لِلنَّوْمِ. وَقَدْ يَكُونُ السَّبْحُ بِاللَّيْلِ. وَالسَّبْحُ أَيْضًا، النَّوْمُ نَفْسُهُ. وَالسَّبْحُ أَيْضًا، السَّكُونُ.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى فِي دِيَوَانِهِ ص ١٨٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَصَبٌ)، (سَبَّحَ)، (نَوْنٌ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جَمَهْرَةِ اللُّغَةِ ص ٨٥٧. وَفِيهِ: (فَلْيَايَاكَ وَالْمَيْتَاتُ لَا تَقْرُبْنَهَا) مَكَانَ (وَسَبَّحَ عَلَى حِينِ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى).

وَالسَّبْحُ التَّقْلُبُ وَالِانْتِشَارُ فِي الْأَرْضِ، فَكَأَنَّهُ ضِدٌّ.

* وَالسَّبْحَةُ: ثَوْبٌ مِنْ جُلُودٍ، وَجَمْعُهَا سَبَاحٌ، قَالَ:

وَسَبَّاحٌ وَمَنَاحٌ وَيُعْطَى إِذَا كَانَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَاحِ^(١)

وَصَحَّفَ «أَبُو عُبَيْدٍ» هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَرَوَاهَا بِالْجِيمِ.

* وَالسَّبْحَةُ، الْقِطْعَةُ مِنَ الْقُطْنِ.

الحاء والسين والميم

* حَسَمَهُ يَحْسِمُهُ حَسْمًا فَانْحَسَمَ: قَطَعَهُ وَحَسَمَ الْعِرْقُ، قَطَعَهُ ثُمَّ كَوَاهُ لَثْلًا يَسِيلَ دَمُهُ. وَحَسَمَ الدَّاءَ، قَطَعَهُ بِالدَّوَاءِ. وَهَذَا الدَّوَاءُ مَحْسَمَةٌ لِلدَّاءِ، أَيْ يَقْطَعُهُ. وَمِنْهُ حَدِيثُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِكُمْ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مَحْسَمَةٌ لِلْعِرْقِ مَذْهَبٌ لِلْأَشْرِ^(٢).

وَسَيْفٌ حُسَامٌ، قَاطِعٌ. وَكَذَلِكَ مُدْيَةُ حُسَامٌ، كَمَا قَالُوا: مُدْيَةُ هَذَا جُرَازٌ - حَكَاهُ «سَيَبَوِيه».

وَحُسَامُ السَّيْفِ، طَرَفُهُ. سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْسِمُ الْعَدُوَّ عَمَّا يُرِيدُ مِنْ بُلُوغِ عَدَاوَتِهِ. وَقِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْسِمُ الدَّمَ أَيْ يَسْبِقُهُ فَكَأَنَّهُ يَكْوِيهِ. وَحَسَمَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ قَطَعَهُ، عَلَى الْمَثَلِ.

وَحَسَمَهُ الشَّيْءُ يَحْسِمُهُ حَسْمًا: مَنَعَهُ إِيَّاهُ. وَالْمَحْسُومُ، الَّذِي حُسِمَ رِضَاعُهُ أَيْ فُطِمَ.

* وَالْحُسُومُ، الشُّؤْمُ - مِنْ ذَلِكَ. وَأَيَّامٌ حُسُومٌ، وَصِفَتْ بِالمَصْدَرِ: تَقْطَعُ الْخَيْرَ أَوْ تَمْنَعُهُ - وَقَدْ يُضَافُ، وَالصَّفَةُ أَعْلَى. وَفِي التَّنْزِيلِ «سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا» [الْحَاقَّةُ: ٧] وَقِيلَ: الْأَيَّامُ الْحُسُومُ، الدَّائِمَةُ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً، وَعَلَى هَذَا فَسَّرَ بَعْضُهُمْ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي تَكُونُ. وَقِيلَ هِيَ الْمُتَوَالِيَةُ، وَأَرَاهُ الْمُتَوَالِيَةَ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً.

* وَالْحَيْسُمَانُ وَالْحَيْسَمَانُ جَمِيعًا: الضَّخْمُ الْأَدَمُ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَيْسُمَانًا.

* وَحَسَمَى، مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وَقِيلَ: قَبِيلَةُ جُدَامَ. قَالَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»: إِذَا لَمْ يَذْكُرْ «كَثِيرٌ» غَيْقَةَ فَحَسَمَى، وَإِذَا ذَكَرَ غَيْقَةَ فَحَسَنًا. وَقَالَ «ثَعْلَبٌ» فَحَسَى.

* وَحُسْمٌ وَذُو حُسْمٍ وَحُسْمٌ وَحَاسِمٌ، مَوَاضِعٌ بِالْبَادِيَةِ.

(١) الْبَيْتُ لِلْمَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٤٥١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَبْح)؛ وَالْمَخْصَصُ (٧٩/٤)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣٤١/٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَبْح)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي جُمُوهَرَةِ اللُّغَةِ ص ٢٧٨؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَرَح)؛ وَالْمَخْصَصُ (٧٩/٤).

(٢) «ضَعِيفٌ»: أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «الطَّبِّ» عَنْ شَدَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَرْسَلًا، وَانْظُرْ ضَعِيفَ الْجَامِعِ (ح ٣٧٧٣).

* وقولُ «قيسِ بنِ عيزارة»:

أثابتُ لِمَ تركتَ أختك عاتقا
تُجمَعُ عند الحوسماتِ أيورها
أراه عني موضعا.

مقلوبه: [ح م س]

* حمسُ الشرِّ وحمسُ: اشتدَّ. واحتمسَ القرنان: اقتتلا - كلاهما عن «يعقوب».

* وحمسُ بالشيء، علقَ به.

* والحماسة، المنعُ والمحاربةُ والشدةُ في الغضبِ.

* ونجدةُ حمساء، شديدة. قال:

* بنجدةُ حمساء تُعدى الذمرا *^(١)

ورجلٌ حمسٌ وحميسٌ وأحمسٌ، شجاعٌ - الأخيرةُ عن «سيبويه». وقد حمسَ حمسا،
عنه أيضا. أنشد: «ابن الأعرابي»:

كأنَّ جَمِيرَ قُصَّتِها إذا ما حمسنا والوقايةُ بالخناقِ^(٢)

وحمسُ الأمرُ حمسا، اشتدَّ. وتحمسَ القومُ تحامسا وحماسا، تشادوا واقتتلوا.
والأحمسُ والحمسُ والمتحمسُ، الشديدُ.

والأحمسُ أيضا، المتشددُ على نفسه في الدين.

وعامٌ أحمسٌ وسنةٌ حمساء، شديدة. وأصابَتْهم سنونٌ أحمسٌ - ذكروا على إرادة
الأعوام، وأجروا أفعلَ هاهنا صفةً مُجرأةً اسما.

ولَقِيَ هندُ الأحامسِ أي الشدة، وقيل: معناه مات، ولا أشدَّ من الموتِ.

* والحمسُ، قُرَيْشٌ لأنهم كانوا يتحمسون في دينهم وشجاعَتهم فلا يُطاقون.

وأحماسُ العربِ، أمهاتُهم من قُرَيْشٍ. والحمسُ، في قيسٍ أيضا، وكلُّه من الشدة.

والحماسة، الشدةُ في كلِّ شيءٍ حتى قالوا: أماكُنْ حمسٌ. قال «العجاج»:

* وكم قَطَعْنَا من قِفافِ حُمسٍ *^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حمس)؛ وتاج العروس (حمس)؛ والمخصص (٥٥/١٦)؛ وكتاب العين (١٥٤/٣).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جمر)، (حمس)؛ وتاج العروس (جمر)، (حمس).

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (٢٠١/٢ - ٢٠٣)؛ ولسان العرب (طرد)، (حمس)؛ وتاج العروس (طرد)؛ =

* والحَمِيسُ، التَّنُورُ.

* والحَمَسُ، جَرَسُ الرجالِ.

* والحَمَسَةُ، دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ، وَقِيلَ: هِيَ السَّلْحَفَةُ. والحَمَسُ، اسْمٌ لِلْجَمْعِ.

* وَابْنُ حُمَيْسٍ، وَ [ابْنُ حُمَيْسٍ]، وَابْنُ حَمَاسٍ: قِبَائِلُ.

* وَذُو حِمَاسٍ وَحَمَاسٍ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ. قَالَ «كُثَيْرُ عَزَّةٍ»:

مُدُلُّ بَوَادِي ذِي حَمَاسٍ مَرَايِسُ
بِجَنْبِ الْعَرِينِ، جَانِبُ الْعَيْنِ أَشْهَلُ
وَحَمَاسَاءُ: مَوْضِعٌ - مَمْدُودٌ.

مقلوبه: [س ح م]

* السَّحْمُ وَالسُّحَامُ وَالسُّحْمَةُ: السَّوَادُ وَكُلُّ أَسْوَدٍ أَسْحَمُ. وَقَوْلُ «أَبِي صَخْرِ الْهُذَلِيِّ»:

وَإِذْ لَمْ يَصِحْ بِالصَّرْمِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
أَسَاحِمُ مِنْهَا مُسْتَقِلٌّ وَوَاقِعٌ^(١)

أَرَادَ غُرْبَانَا سُحْمًا، فَكَسَّرَ الصِّفَةَ تَكْسِيرَ الْأَسْمِ وَكَأَنَّهُ اسْتَعْمَلَهُ اسْمًا، كَمَا قَالُوا: الْأَحَامِرُ
وَالْأَسَاوِدُ وَالْأَدَاهِمُ وَالْأَجَارِعُ.

وَنَصِيٌّ أَسْحَمُ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ، وَهُوَ مِمَّا تُبَالِغُ بِهِ الْعَرَبُ فِي صِفَةِ النَّصِيِّ، كَمَا يَقُولُونَ:
صَلِّيَانُ جَعْدٌ وَبُهْمَى صَمْعَاءُ، فَيُبَالِغُونَ بِهِمَا.

* وَالسَّحْمَاءُ: الْأَسْتُ لِلْوَنِيهَا. وَأَنشَدَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»:

تَذُبُّ بِسَحْمَاوِينَ لَمْ يَتَفَلَّلَا
وَحَا الذُّبُّ عَنْ طِفْلِ مَنَاسِمِهِ مُخْلَى^(٢)

ثُمَّ فَسَّرَهُمَا فَقَالَ: السَّحْمَاوَانِ هُمَا الْقَرْنَانِ، وَأَنَّثَ عَلَى مَعْنَى الصَّبِيصَتَيْنِ، كَأَنَّهُ يَقُولُ:
بِصَبِيصَتَيْنِ سَحْمَاوِينَ؛ وَوَحَا الذُّبُّ صَوْتُهُ؛ وَالطِّفْلُ، الظَّبْيُ الرَّخْصُ؛ وَالْمَنَاسِمُ لِلْإِبِلِ
فَاسْتَعَارَهُ لِلظَّبْيِ، وَمُخْلٍ، أَصَابَ خَلَاءً.

* وَالْإِسْحَمَانُ، الشَّدِيدُ الْأُدْمَةُ.

* وَالسَّحْمَةُ، كَلَامٌ يُشَبِّهُ السَّخْبَةَ أَيْضُ يُنْبِتُ فِي الْبَرَاقِ وَالْإِكَامِ بِنَجْدٍ، وَلَيْسَتْ بِعُشْبٍ

وَلَا شَجَرٍ، وَهِيَ أَقْرَبُ إِلَى الطَّرِيفَةِ وَالصَّلْيَانِ، وَالْجَمْعُ سَحْمٌ، قَالَ:

= وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (٤/٣٦٧)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (حَمَس)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُهِرَةِ اللَّغَةِ ص ١٨٧، ٦٣١؛ وَكِتَابُ
الْعَيْنِ (٣/١٥).

(١) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَحْمٌ)، (نَسَمٌ)، (وَحَى)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَحْمٌ) (نَسَمٌ)، (وَحَى). وَفِيهِ:
(نَحْلٌ) مَكَانٌ (فَحْلَى).

(٢) الرَّجَزُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَحْمٌ).

* وَصَلِيَّانِ وَحَلِيٍّ وَسَحْمٌ *^(١)

وقال «أبو حنيفة»: السَّحْمُ يَنْبُتُ نَبْتُ النَّصِيِّ وَالصَّلِيَّانِ وَالْعَنْكَبُ، إِلَّا أَنَّهُ يَطُولُ فَوْقَهَا فِي السَّمَاءِ، وَرَبَّمَا كَانَ طَوْلُ السَّحْمَةِ طَوْلَ الرَّجُلِ وَأَضْحَمَ. وَالسَّحْمَةُ أَغْلَظُهَا أَصْلًا، قَالَ:

أَلَا إِزْحَمِيهِ رَحْمَةً فَرَوْحِي وَجَاوِزِي ذَا السَّحْمِ الْمَجْلُوحِ^(٢)

وقال «طرفة»:

خَيْرُ مَا تَرَعُونَ مِنْ شَجَرٍ يَابِسُ الْخَلْفَاءِ أَوْ سَحْمَةٍ^(٣)

* وَبَنُو سَحْمَةٍ: حَيٌّ.

* وَالْأُسْحَمَانُ، ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، قَالَ:

وَلَا يَزَالُ الْأُسْحَمَانُ الْأُسْحَمُ تُلْقَى الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ^(٤)

* وَالْأُسْحَمَانُ جَبَلٌ بَعِينُهُ - حَكَاهُ «سَيَبُوه». وَزَعَمَ «أَبُو الْعَبَّاسِ» أَنَّهُ الْأُسْحَمَانُ بِالضَّمِّ وَهَذَا خَطَأٌ، إِنَّمَا الْأُسْحَمَانُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ. وَقِيلَ: الْأُسْحَمَانُ، الْأَسْوَدُ، وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ الْأَسْوَدَ إِنَّمَا هُوَ الْأَسْحَمُ. [وَبَنُو سُحْمَةٍ، حَيٌّ].

* وَسُحَامٌ وَذُو سُحَيْمٍ: مَوْضِعَانِ. قَالَ «مُرَّةُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِيُّ»:

تَرَكْنَا بِالْمَرَّاحِ وَذِي سُحَيْمٍ أَبَا حَيَّانٍ فِي نَفَرٍ مَنَافِي^(٥)

* وَسُحَيْمٌ: فَرَسٌ «الْمُثَلَّمُ بْنُ الْمُشْمَخَرِّ الضَّبِّي».

* وَسُحَيْمٌ وَسُحَامٌ، مِنْ أَسْمَاءِ الْكِلَابِ.

مَقْلُوبُهُ: [س ح م]

* سَمَحٌ سَمَاحَةٌ وَسُمُوحَةٌ وَسَمَاحٌ [وَسُمُوحًا] وَسَمَاحٌ وَسِمَاحًا: جَادَ. وَرَجُلٌ سَمَحٌ

وَامْرَأَةٌ سَمَحَةٌ، مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ سَمَاحٍ وَسُمُحَاءَ فِيهِمَا - حَكَى الْآخِرَةَ «الْفَارَسِيُّ» عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى. وَرَجُلٌ سَمِيحٌ وَسَمِيحٌ وَمَسْمُوحٌ: سَمَحٌ. قَالَ «الشَّاعِرُ»:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب «سحم».

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جلع)، (زهم)، (سحم)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ١٥٠، ١٦٧/ ٦)؛ وكتاب الجيم (٩٧/ ٢)؛ وتاج العروس (سحم).

(٣) البيت لطرفة في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (سحم)؛ وتاج العروس (سحم).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سحم)؛ وتاج العروس (سحم).

(٥) البيت لمرة بن عبد الله اللحياني في شرح أشعار الهذليين ص ٨٣٣؛ ومعجم البلدان (سحيم)، (المراح)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (مرح)؛ ولسان العرب (مرح). وفيه: (مناقي) مكان (منافي)؛ وهو الصحيح؛ وهي رواية معجم البلدان أيضاً.

فِي فِتْيَةٍ بُسْطٍ الْأَكْفُ مَسَامِحٍ عِنْدَ الْفِصَالِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَذْثُرِ^(١)
وَقَالَ «جَرِيرٌ»:

غَلَبَ الْمَسَامِيحَ الْوَلِيدُ سَمَاحَةً وَكَفَى قُرَيْشَ الْمُعْضَلَاتِ وَسَادَهَا^(٢)
* وَسَمَحَ لِي بِذَلِكَ يَسْمَحُ سَمَاحَةً، وَأَسْمَحَ، وَسَامَحَ: وَافَقْنِي عَلَى الْمَطْلُوبِ.
أَنْشُدُ «ثَعْلَبُ»:

لَوْ كُنْتُ تُعْطَى حِينَ تُسْأَلُ سَامَحْتُ لَكَ النَّفْسُ وَاحْتَلَوْاكَ كُلُّ خَلِيلِ^(٣)
وَسَمَحَ وَتَسَمَحَ، فَعَلَ شَيْئًا فَسَهَّلَ فِيهِ، أَنْشُدُ «ثَعْلَبُ»:
وَلَكِنْ إِذَا مَا حَلَّ خَطْبٌ تَسَمَحَتْ بِهِ النَّفْسُ يَوْمًا، كَانَ لِلْكُرْهِ أَذْهَبًا^(٤)
وَأَسَمَحَتْ الدَّابَّةُ بَعْدَ اسْتِصْعَابٍ: لَأَنْتَ وَانْقَادَتْ. وَأَسَمَحَتْ قُرُونُهُ وَسَامَحَتْ، كَذَلِكَ.
وَالْمُسَامَحَةُ، الْمُسَاهَلَةُ فِي الطَّعَانِ وَالضَّرَابِ وَالْعَدْوِ. قَالَ:
* وَسَامَحْتُ طَعْنَا بِالْوُشَيْجِ الْمُقَوِّمِ *^(٥)
* وَعُودٌ سَمَحٌ، بَيْنَ السَّمَاحَةِ وَالسَّمُوحَةِ لَا عَقْدَةَ فِيهِ.
وَقَوْسٌ سَمَحَةٌ، ضِدُّ كَرْةٍ قَالَ «صَخْرُ الْغَيِّ»:
وَسَمَحَةٌ مِنْ قَسِيٍّ زَارَةَ حَمْرٍ أَوْ هَتُوفٌ عِدَادُهَا غَرْدُ^(٦)
* وَرُمَحٌ مُسَمَحٌ، تُقْفَحُ حَتَّى لَا نَ.
* وَالتَّسْمِيحُ، السَّرْعَةُ. قَالَ:
* سَمَحَ وَاجْتَابَ بِلَادًا قِيًّا *^(٧)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سمع)، (دثر)، (بسط)، (فضل)؛ وتاج العروس (سمع)، (دثر)، (بسط)، (فضل).

(٢) البيت لعدى بن الرقاع في ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (قرش)؛ وجرير في لسان العرب (سمع)؛ وهو ليس في ديوانه.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سمع)، (حلا)؛ وتاج العروس (صمم).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سمع).

(٥) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (سمع)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٦/٤)؛ وتاج العروس (سمع)؛ وكتاب العين (١٥٥/٣).

(٦) البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٨؛ ولسان العرب (سمع)، (عدد)؛ وتاج العروس (سمع)، (منخ)، (عدد).

(٧) الرجز لنهشل بن عبد الله العنبري في تاج العروس (سمع)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سمع)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٥/٤).

وقيل: سَمَحَ، هَرَبَ.

مقلوبه: [م س ح]

* الْمَسْحُ: إِمْرَارُكَ يَدَكَ عَلَى الشَّيْءِ السَّائِلِ أَوْ الْمُتَلَطِّخِ تُرِيدُ إِذْهَابَهُ بِذَلِكَ، كَمَسْحِكَ رَأْسَكَ مِنَ الْمَاءِ وَجَبِينِكَ مِنَ الرَّشْحِ. مَسَحَهُ يَمْسَحُهُ مَسْحًا وَمَسَحَهُ وَمَسَحَ مِنْهُ وَبِهِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبِينَ﴾ [المائدة: ٦] فَسَرَهُ «ثَعْلَبٌ» فَقَالَ: نَزَلَ الْقُرْآنُ بِالْمَسْحِ، وَالسَّنَةُ بِالغَسْلِ.

* وَفُلَانٌ يَتَمَسَّحُ بِثَوْبِهِ، أَيْ يُمَرُّ بِهِ عَلَى الْأَبْدَانِ فَيُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ.

وَفِي الدُّعَاءِ لِلْمَرِيضِ: مَسَحَ اللَّهُ عَنْكَ مَا بِكَ، أَيْ أَذْهَبَ.

* وَالْمَسْحُ، احْتِرَاقُ بَاطِنِ الرُّكْبَةِ مِنْ خُسْنَةِ الثَّوْبِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَمَسَّ بَاطِنُ إِحْدَى الْفَخْذَيْنِ بَاطِنَ الْأُخْرَى فَيَحْدُثُ لَذَلِكَ مَشَقٌّ وَتَشَقُّقٌ. وَقَدْ مَسَحَ. وَامْرَأَةٌ مَسْحَاءُ رَسْحَاءُ. وَالاسْمُ الْمَسْحُ.

* وَالْمَسْحُ أَيْضًا، نَقْصٌ وَقِصْرٌ فِي ذَنْبِ الْعُقَابِ.

* وَعَضُدٌ مَمْسُوحَةٌ، قَلِيلَةُ اللَّحْمِ.

* وَرَجُلٌ مَمْسُوحٌ [الوجه] وَمَسِيحٌ، لَيْسَ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ وَجْهُهُ عَيْنٌ وَلَا حَاجِبٌ. وَالْمَسِيحُ الدَّجَالُ، مِنْهُ. وَقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ.

* وَمَسَحَ فِي الْأَرْضِ يَمْسَحُ مَسُوحًا، ذَهَبَ - وَالصَّادُ لُغَةً، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَمَسَحَتِ الْإِبِلُ الْأَرْضَ، سَارَتْ فِيهَا سِيرًا شَدِيدًا.

* وَالْمَسِيحُ، الصَّدِيقُ. وَالْمَسِيحُ «عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ»، قِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لِصِدْقِهِ، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ سَائِرًا فِي الْأَرْضِ لَا يَسْتَقَرُّ، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ يَدَهُ عَلَى الْعَلِيلِ وَالْأَكْمَهِ وَالْأَبْرَصِ فَيُبْرِئُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ.

* وَالْأَمْسَحُ مِنَ الْأَرْضِ، الْمُسْتَوَى. وَالْجَمْعُ الْأَمَاسِحُ. وَالْمَسْحَاءُ، الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ذَاتُ الْحَصَى الصَّغَارِ. وَالْجَمْعُ مِسَاحٌ وَمَسَاحِي، غَلَبَ فَكُسِّرَ تَكْسِيرَ الْأَسْمِ.

* وَمَسَحَ الْأَرْضَ يَمْسَحُهَا مَسْحًا وَمِسَاحَةً، ذَرَعَهَا. وَالاسْمُ الْمِسَاحَةُ.

* وَمَسَحَ الْمَرْأَةُ يَمْسَحُهَا مَسْحًا، نَكَحَهَا.

* وَمَسَحَ عُنُقَهُ، وَبِهَا، يَمْسَحُ مَسْحًا، ضَرَبَهَا. وَقِيلَ: قَطَعَهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رُدُّوْهَا عَلَى فِطْرَتِ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ [ص: ٣٣] يُفَسَّرُ بِهِمَا جَمِيعًا. وَقَالَ «ذُو الرُّمَّةِ»:

وَمُسْتَامَةٌ تُسْتَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ تَبَاعُ بِسَاحَاتِ الْأَيْدَى وَتُمْسَحُ^(١)
مُسْتَامَةٌ، يَعْنَى أَرْضًا تَسُومُ فِيهَا الْإِبِلُ، وَتَبَاعُ تَمَدُّ فِيهَا أَبْوَاعُهَا وَأَيْدِيهَا، وَتُمْسَحُ تَقْطَعُ.
* وَالْمَاسِحَةُ، الْمَاشِطَةُ.
* وَالتَّمَسُّحُ، التَّصَادُقُ.

* وَالْمُمَاسِحَةُ، الْمُلَايَنَةُ فِي الْقَوْلِ وَالْقُلُوبِ غَيْرُ صَافِيَةٍ. وَالتَّمَسُّحُ، الَّذِي يُلَايِنُكَ فِي
الْقَوْلِ وَهُوَ يَغُشُّكَ. وَالتَّمَسُّحُ وَالتَّمَسَّحُ مِنَ الرِّجَالِ، الْمَارِدُ الْخَبِيثُ، وَقِيلَ: الْكَذَّابُ الَّذِي لَا
يَصْدُقُ أَثَرَهُ، يَكْذِبُكَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ. وَقَالَ «اللَّحْيَانِي» هُوَ الْكَذَّابُ. فَعَمَّ بِهِ.
وَالْتَمَسَّاحُ: الْكَذِّبُ، أَنْشَدَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»:

قَدْ غَلَبَ النَّاسَ بَنُو الطَّمَّاحِ بِالْإِفْكِ وَالْكَذَابِ وَالتَّمَسَّاحِ^(٢)
* وَالتَّمَسُّحُ وَالتَّمَسَّحُ، خَلَقَ عَلَى شَكْلِ السَّلْحَفَةِ إِلَّا أَنَّهُ ضَخْمٌ قَوِيٌّ يَكُونُ بُنْيَلٍ مِصْرَ
وَبَعْضُ أَنْهَارِ الْهِنْدِ.

* وَالْمَسِيحَةُ، الذُّوَابَةُ؛ وَقِيلَ: هُوَ مَا تُرِكَ مِنَ الشَّعْرِ فَلَمْ يُعَالَجْ بِدُهْنٍ. وَقِيلَ: الْمَسِيحَةُ
مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ، مَا بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْحَاجِبِ يَتَصَعَّدُ حَتَّى يَكُونَ دُونَ الْيَافُوخِ؛ وَقِيلَ: هُوَ مَا
وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّجُلِ إِلَى أُذُنِهِ مِنْ جَوَانِبِ شَعْرِهِ، قَالَ:

مَسَائِحُ قَوْدَى رَأْسِهِ مُسْبَغِلَةٌ جَرَى مِسْكٌ دَارِينَ الْأَحْمَ خِلَالِهَا^(٣)
وَقِيلَ: الْمَسَائِحُ، مَوْضِعُ يَدِ الْمَاسِحِ.

* وَالْمَسَائِحُ، الْقِسِيُّ الْجِيَادُ، وَاحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ.

* وَالْمَسْحُ، الْكِسَاءُ مِنَ الشَّعْرِ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَمْسَاحُ، قَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٍ»:

ثُمَّ شَرِبْنَا بَنْطَ وَالْجَمَالَ كَأَنَّ (م) الرِّشْحَ مِنْهُنَّ بِالْأَبَاطِ أَمْسَاحُ^(٤)
وَالْكَثِيرُ مُسُوحٌ.

* وَعَلَيْهِ مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ، أَيْ شَيْءٌ مِنْهُ، قَالَ «ذُو الرُّمَّةِ»:

(١) الْبَيْتُ لَذِي الرُّمَّةِ فِي مِلْحَقِ دِيَوَانِهِ ص ١٨٥٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مَسَحَ)، (بَوَعَ)، (سُومَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ
(مَسَحَ)، (بَوَعَ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي مَقَائِسِ اللُّغَةِ (٣١٩/١).

(٢) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مَسَحَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٤/٣٥٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَسَحَ).

(٣) الْبَيْتُ لَكَثِيرٍ فِي دِيَوَانِهِ ص ٨٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَبَغَلَ)؛ وَجُمُهِرَةُ اللُّغَةِ ص ١٢٢٠؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ
(٤/٣٥٠)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (مَسَحَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَبَغَلَ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مَسَحَ)، (دَرَنَ)؛
وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَسَحَ)؛ وَالْمَخْصَصُ (٦٦/١).

(٤) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٦٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مَسَحَ).

على وجه «مى» مَسْحَةٌ من مَلَا حة
 * والمسيحُ والمسيحةُ، القِطْعَةُ من الفضة.
 * والمسيحُ، العَرَقُ. قال «ليد»:

* فراشُ المسيح كالجُمانِ المُثَقَّبِ *^(٢)

الحاء والزاي والطاء

* الطَحْرُ: فى معنى الكذبِ، قال «ابنُ دُرَيْدٍ»: وليس بعربىَّ صحيح.

الحاء والزاي والذال

* الحَزْدُ، لغةٌ فى الحَصْدِ مُضَارَعَةٌ، وقد أَبْنَتْ أَحْكَامَ الْمُضَارَعَةِ فى الكتابِ الْمُخَصَّصِ.

مقلوبه: [د ح ز]

* الدَّحْزُ، النِّكَاحُ.

الحاء والزاي والراء

* حَزَرَ الشَّيْءَ يَحْزِرُهُ وَيَحْزِرُهُ حَزْرًا، قَدَّرَهُ بِالْحَدْسِ. وَالْمَحْزَرَةُ، الْحَزْرُ - عن «ثعلب».

* وَالْحَازِرُ مِنَ اللَّبَنِ، فوق الحامض.

وقد حَزَرَ يَحْزُرُ حُزُورًا وَحَزْرًا، قال:

* وارضَوْا بِإِحْلَابَةِ وَطْبٍ قد حَزَرَ *^(٣)

وَحَزَرَ كَحَزَرَ. وهو الْحَزْرَةُ.

* (وقيل: الْحَزْرَةُ) ما حَزَرَ بِأَيْدَى الْقَوْمِ مِنْ خِيَارِ أَمْوَالِهِمْ. ولم يُفَسِّرْ حَزَرَ، غير أنى أَظُنُّهُ زَكَأَ أو ثَبَّتَ فَنَمَا.

وَحَزْرَةُ الْمَالِ خِيَارُهُ، وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ. وَحَزِيرَتُهُ كَذَلِكَ.

* وَالْحَزْرَةُ، مَوْتَ الْأَفْاضِلِ.

* وَالْحَزْوَرَةُ، الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ.

* وَالْحَزْوَرُ وَالْحَزُورُ، الْغُلَامُ الَّذِى قَدْ شَبَّ وَقَوِيَ، قال الرَّاغِزُ:

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٩٢١؛ ولسان العرب (مسح)؛ وتهذيب اللغة (٤/٣٤٩)؛ ومعجم البلدان (الملا).

(٢) البيت لليد فى ديوانه ص ١٩؛ ولسان العرب (مسح)، (فرش)؛ ومقاييس اللغة (٤/٣٦)؛ وتاج العروس (فرش)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧٣/٩). ويروى عجزه: * فراش المسيح فوقه يتصبَّبُ *.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حزر)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٨٣، ١٢٧٦؛ وتاج العروس (حزر).

لن تَعْدَمَ المطى منى مسفراً
شيخاً بجالا وغلاماً حَزُوراً^(١)

وقال:

لن يبعثوا شيخاً ولا حَزُوراً
بالفأس إلا الأرقب المصدراً^(٢)
والجمعُ حزاوِرٌ وحزاوِرَةٌ، زادوا الهاء لتأنيث الجمع.
والحزورُ الذى قد انتهى إدراكه، قال بعضُ نساء العرب:
إن حِرَى حَزُورٌ حَزَائِيه
كوطاةِ الظبية فوق الراية
قد جاء منه غِلْمَةٌ ثمانية
وبقيتْ ثقبته كما هي^(٣)

مقلوبه: [ح ز ر]

* أحرزَ الشيءَ فهو مُحَرِّزٌ وحريزٌ، حازَه. والحِرْزُ، ما حِيزَ من موضع أو غيره، أو لُجِيَّ إليه. والجمعُ أحرأزٌ. وأحرزنى المكانُ وحَرَزْنِي، أَلْجَأْنِي. قال «المتنخلُ الهذلي»:
يا ليت شِعْرِي، وَهَمُّ الْمَرْءِ مُنْصِبُهُ وَالْمَرْءُ لَيْسَ لَهُ فِي الْعَيْشِ تَحْرِيزٌ^(٤)
واحترَزَ منه وتحَرَّزَ، جعلَ نفسه منه فى حِرْزٍ. ومكانٌ مُحَرِّزٌ وحَرِيزٌ. وقد حَرَزَ حَرَاةً وحَرِزاً.

* وأحرزت المرأةُ فَرَجَهَا، أَحْصَتْه. وقوله:

ويحك يا علقمة بن ماعزٍ
هلْ لك فى اللواقح الحرائِرِ^(٥)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حزر)، (سفر)، (بجل)؛ وتهذيب اللغة (٩٩/١١)؛ وتاج العروس (حزر)، (سفر)، (بجل)؛ وجمهرة اللغة ص ٧١٧، ١١٧٩؛ والمخصص (٩٥/٢).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حزر)؛ وتاج العروس (حزر)؛ والمخصص (٣٤/١).

(٣) الرجز لامرأة فى لسان العرب (حزر)، (حزب)، (حزبل)؛ وتاج العروس (زلب)، (سكب)، (حزر)، (حزبل)؛ وكتاب العين (١٦٥/٣)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٥/٥).

(٤) البيت للمتنخل الهذلي فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٥؛ ولسان العرب (حزر)؛ وتاج العروس (حزر).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (لقح)، (أرز)، (حزر)، (معز)، (ظلل)؛ وتاج العروس (لقح)، (معز)، (ظلل).

قال «ثعلب»: اللوائحُ السَّيَّاطُ. ولم يُفسَّر الحرائزُ، إلا أن يعنى المَعْدُودَةُ أو المَتَقَدَّةُ إذا صُبِغَتْ وَدُبِغَتْ.

* وَحَرَزَةُ الْمَالِ، خِيَارُهُ. وفى الحديث: «ولا تأخذوا من حَرَزَاتِ أَمْوَالِ النَّاسِ شَيْئًا»^(١).
يعنى فى الصَّدَقَةِ - التَّفْسِيرُ لِلْهَرَوَى فى الْغَرِيبِينَ.
* وَالْحَرَزُ الْخَطَرُ. وهو الْجَوْرُ الْمَحْكُوكُ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيُّ، وَالْجَمْعُ أَحْرَازٌ.

مقلوبه: [زح ر]

* الزَّحِيرُ وَالزُّحَارُ وَالزُّحَارَةُ، إِخْرَاجُ الصَّوْتِ أَوْ النَّفْسِ بِأَيْنٍ عِنْدَ عَمَلٍ أَوْ شِدَّةٍ. زَحَرَ يَزْحَرُ وَيَزْحَرُ زَحِيرًا وَزُحَارًا، وَزَحَرَ وَتَزَحَّرَ.
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا وَلَدَتْ: زَحَرَتْ بِهِ وَتَزَحَّرَتْ عَنْهُ، قَالَ:

إِنِّى زَعِيمٌ لَكَ أَنْ تَزْحَرِى

عَنْ وَارِمِ الْجَبْهَةِ ضَخَمِ الْمَنْخَرِ^(٢)

وَحَكَى «اللَّحْيَانِي»: زُحَرَ الرَّجُلُ، عَلَى صِيغَةِ فَعْلٍ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، مِنَ الزَّحِيرِ، فَهُوَ مَزْحُورٌ. وَهُوَ يَتَزَحَّرُ بِمَالِهِ شُحًا، كَأَنَّهُ يَثْنُ وَيَتَشَدَّدُ. وَرَجُلٌ زُحَرٌ وَزَحْرَانٌ، بِخِيلٍ يَثْنُ عِنْدَ السَّوَالِ عَنْ «اللَّحْيَانِي». فَأَمَّا قَوْلُهُ:

أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وَحِرْصًا وَعِنْدَ الْفَقْرِ زَحَارًا أَنَا^(٣)

فَإِنَّهُ أَرَادَ زَحِيرًا فَوَضَعَ الْأِسْمَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ، كَمَا قَالَ:

* عَائِدًا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا *

حَكَاهُ «سَيُوبَةُ».

* وَالزُّحَارُ، دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فَيَزْحَرُ مِنْهُ حَتَّى يَنْقَلِبَ سُرْمُهُ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ.

* وَالزَّحِيرُ، تَقْطِيعُ فِي الْبَطْنِ يَمْشِي دَمًا.

* وَزَحَرَهُ بِالرُّمَحِ زَحْرًا، شَجَّهُ. قَالَ «ابْنُ دُرَيْدٍ»: لَيْسَتْ بِثَبَّتٍ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ (١٠٢/٤)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالطَّحَاوِيُّ (٣١٤/١) مَرْسَلًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ مَرْفُوعًا.

(٢) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (زَحَرَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (زَحَرَ)؛ وَكُتَابُ الْعَيْنِ (١٥٨/٣، ٢٥١/٤)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣٥٧/٤). وَيُرْوَى كَمَا فِي جُمُهِرَةِ اللَّغَةِ ص ٥١٠؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (زَحَرَ): * عَنْ وَافِرِ الْهَامَةِ عَبْدِ الْمَشْفَرِ *.

(٣) الْبَيْتُ لِلْمَغِيرَةِ بْنِ حَبْنَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (زَحَرَ)، (أَنْنَ).

مقلوبه: [زرح]

* زَرَحَه بالرمح شَجَه. قال «ابن دُرَيْدٍ»: وليس بثبت. والزَّرَوَح، الرابية الصغيرة.

مقلوبه: [رّزح]

* الرّازِحُ والمِرْزاحُ من الإبل، الشديدُ الهُزالَ وبه حَرَكَ مع ذلك؛ وقيل: هو الذى أعيا فقام؛ وقيل: هو الذى سَقَطَ من الهُزال. والجمعُ رَوَازِحُ ورُزَحُ ورَزَحَى ورَزَّاحَى ومَرازِيحُ. وقد رَزَحَ يَرْزَحُ رَزَحا ورَزَّاحا ورُزُّوحا.

* والمِرْزِيحُ، الصوتُ - صفةٌ غالبةٌ.

* ورَزَحَ العِنبَ وأرْزَحَه، إذا سَقَطَ فَرَقَعَه. والمِرْزَحَةُ، الخَشْبَةُ التى يُرْفَعُ بها.

* رِزَاح: اسمُ رجلٍ.

الحاء والزاي واللام

* الحِلْزُ، البُخل. رجلٌ حِلْزٌ وامرأةٌ حِلْزَةٌ. والحِلْزَةُ أيضًا، القصيرةُ.

* وكبدٌ حِلْزَةٌ وحِلْزَةٌ، قريحةٌ. والقلبُ يَتَحَلَّزُ عندَ الحُزْنِ، وهو كالاغتصارِ فيه والتَّوَجُّعِ. وقلبٌ حَالِزٌ - على النَسَبِ. ورجلٌ حَالِزٌ، وَجَعٌ.

* والحِلْزُ ضَرْبٌ من الحُبوبِ يُزْرَعُ بالشَّامِ. وقيل: هو ضَرْبٌ من الشَّجَرِ قِصَارٌ - عن «السيرافى».

* وحِلْزَةٌ، دُويَّةٌ معروفة.

* وحِلْزَةٌ، اسمُ امرأةٍ.

مقلوبه: [زح ل]

* زَحَلَ الشَّيْءُ عن مَقامِهِ يَزْحَلُ زَحَلًا وَتَزَحُولُ، كلاهما: زَلٌّ. وَزَحَوَكَهُ، أزالَهُ وأزالَهُ.

وَزَحَلَ الرَّجُلُ، كَزَحَفَ، إذا أَعْيَا.

وَزَحَلَتِ النَّاقَةُ تَزْحَلُ: تَأَخَّرَتْ فى سَيْرِها. وناقَةٌ زَحُولٌ، إذا وَرَدَتِ الحَوْضَ فَضْرَبَ الرَّائِدُ وَجْهَها فوَكَّته عَجْزَها ولم تزلْ تَزْحَلُ حتى تَرِدَ الحَوْضَ. ورجلٌ زُحَلٌ، يَزْحَلُ عن الأمرِ قبيحا كان أو حَسَنًا، والأُنثى بالهاءِ.

* وَعَقَبَةُ زَحُولٍ، بَعِيدَةٌ.

* وَرُحَلٌ: اسمُ كوكبٍ، لا يَنْصَرِفُ لِمَكَانِ العَدْلِ والتَّعْرِيفِ.

* والزَّحْلِيلُ، السريعُ - مَثَلٌ بِهِ «سَيَّوِيهِ» وفسره «السِّيرَافِيُّ»، قال «ابنُ جَنِّي»: قال «أبو علي»: «زَحْلِيلٌ مِنَ الزَّحْلِ، كَسِحْتِيتٍ مِنَ السَّحْتِ».

مقلوبه: [ل ح ز]

* اللَّحْزُ، الضَّيْقُ الشَّحِيحُ النَّفْسِ الَّذِي لَا يَكَادُ يُعْطَى شَيْئًا، وَإِنْ أُعْطِيَ فَقَلِيلٌ. وَقَدْ لَحَزَ لَحْزًا، وَتَلَحَّزَ.

وطريقُ لَحْزٍ، ضَيْقٌ - عَنْ «اللَّحْيَانِي». وَالْمَلَا حِزٌ، الْمَضَائِقُ.

* وَتَلَا حَزَّ الْقَوْمِ، تَعَارَضُوا الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ.

مقلوبه: [ز ل ح]

* الزَّلْحُ: الْبَاطِلُ.

* وَزَلَحَ الشَّيْءُ يَزْلَحُهُ زَلْحًا، وَتَزَلَّحَهُ: تَطَعَّمَهُ.

* وَخُبْزَةٌ زَلْحَلْحَةٌ، رَقِيقَةٌ.

* وَرَجُلٌ زَلْحَلْحٌ، خَفِيفُ الْجِسْمِ.

وَإِنَاءٌ زَلْحَلْحٌ، قَصِيرُ الْجِدَارِ.

وَقَصْعَةٌ زَلْحَلْحَةٌ، كَذَلِكَ. وَقِيلَ: قَصْعَةٌ زَلْحَلْحَةٌ، لَا قَعَرَ لَهَا، قَالَ:

ثُمَّتَ جَاءُوا بِقِصَاعٍ مُلْسٍ

زَلْحَلْحَاتِ ظَاهِرَاتِ الْيُسِّ

أُخِذْنَ فِي السُّوقِ بِفُلْسٍ فَلْسٍ^(١)

وَوَادٍ زَلْحَلْحٌ، غَيْرُ عَمِيقٍ.

مقلوبه: [ل ز ح]

* التَّلَزُّحُ، تَحَلُّبُ فَمِكَ مِنْ أَكْلِ رُمَانَةٍ أَوْ إِجَاصَةٍ، تَشْهِيًّا لَذَلِكَ.

الحاء والزاي والنون

* الْحُزْنُ وَالْحَزَنُ: نَقِيزُ الْفَرَحِ. قَالَ «الْأَخْفَشُ»: وَالْمَثَالَانِ يَعْتَقِبَانِ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ بَاطْرَادٍ. وَالْجَمْعُ أَحْزَانٌ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. وَقَدْ حَزَنَ حَزَنًا وَتَحَازَنَ وَتَحَزَّنَ. وَرَجُلٌ حَزَنَانٌ وَمِحْزَانٌ: شَدِيدُ الْحُزْنِ. وَحَزَنَهُ الْأَمْرُ يَحْزُنُهُ حُزْنًا وَأَحْزَنَهُ فَهُوَ مُحْزُونٌ وَمُحْزَنٌ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زح)؛ وتهذيب اللغة (٤/٣٦١)؛ وتاج العروس (زح)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٢٨؛ والمختصص (٥٨/٥).

وَحَزِينٌ وَحَزَنٌ - الأخيرة على النسب - من قَوْمٍ حَزَانٍ وَحُزْنَاءَ. قال «سيبويه»: أَحْزَنَهُ، جَعَلَهُ حَزِينًا، وَحَزَنَهُ جَعَلَ فِيهِ حُزْنًا، كَأَفْتَنَهُ جَعَلَهُ فَاتِنًا، وَفَتَنَهُ جَعَلَ فِيهِ فِتْنَةً.

وعَامُ الْحَزَنِ: العام الذي ماتت فيه «خديجة وأبو طالب» فسمَّاه رسولُ الله ﷺ عامَ الْحَزَنِ حكى ذلك «ثعلب» عن «ابن الأعرابي»، قال: وماتا قبلَ الهجرة بثلاثِ سنين.

وقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ [فاطر: ٣٤] قالوا فيه: الْحَزْنَ، هُمُ الْغَدَاءُ وَالْعِشَاءُ؛ وقيل: هو كُلُّ مَا يَحْزُنُ مِنْ حَزَنِ مَعَاشٍ أَوْ حَزَنِ عَذَابٍ أَوْ حَزَنِ مَوْتٍ، فَقَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كُلِّ الْأَحْزَانِ.

* وَالْحُزَانَةُ: عِيَالُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَتَحَزَّنُ بِأَمْرِهِمْ. وفي قلبه عليك حُزَانَةٌ، أى فِتْنَةٌ.
* وَالْحُزَانَةُ: قَدَمَةُ الْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ فِي أَوَّلِ قَدُومِهِمْ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مَا اسْتَحَقُّوا مِنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ.

* وَالْحَزْنُ: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ حُزُونٌ. وقوله:

* الْحَزْنُ بَابَا وَالْعَقُورُ كَلْبًا *^(١)

أَجْرَى الْأَسْمَ فِيهِ مُجْرَى الصِّفَةِ، لِأَن قَوْلَهُ: الْحَزْنُ بَابَا، بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ: الْوَعْرُ بَابَا وَالْمَمْتَنَعُ بَابَا. وَقَدْ حَزَنُ الْمَكَانُ حُزُونَةً، جَاءُوا بِهِ عَلَى بِنَاءِ ضِدِّهِ وَهُوَ مَكَانٌ سَهْلٌ وَقَدْ سَهَّلَ سُهولةً. قال «أبو حنيفة»: الْحَزْنُ، حَزْنُ بَنِي يَرْبُوعٍ، وَهُوَ قُفٌّ غَلِيظٌ مَسِيرٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ فِي مِثْلِهَا. وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنَ الْمِيَاهِ فَلَيْسَ تَرْعَاهَا الشَّاءُ وَلَا الْحُمْرُ، فَلَيْسَ فِيهَا دِمْنٌ وَلَا أُرُوثٌ. وَبَعِيرٌ حَزْنِيٌّ؛ يَرعى الْحَزْنَ.

* وَالْحَزْنَةُ لُغَةٌ (فِي الْحَزَنِ). قال «أبو ذؤيب»:

فَحَطَّ مِنَ الْحَزَنِ الْمُغْفِرَا تِ وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا^(٢)

* وَالْحَزْنُ مِنَ الدَّوَابِّ: مَا خَشَنَ صِفَةً.

* وَالْحَزْنُ قَبِيلَةٌ مِنْ غَسَّانَ، قال «الْأَخْطَلُ»:

تَسْأَلُهُ الصَّبْرُ مِنْ غَسَّانَ إِذْ حَضَرُوا وَالْحَزْنُ: كَيْفَ قَرَأَكَ الْغَلَمَةُ الْجَشْرَ^(٣)

وَالْحَزْنَ بِلَادَ بَنِي يَرْبُوعٍ - عَنْ «ابن الأعرابي» وَأَنشَد:

(١) الشطر في لسان العرب بلا نسبة (حزن).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩٩؛ ولسان العرب (حزن).

(٣) البيت للأخطل في ديوانه ص ٨٧؛ ولسان العرب (جشْر)، (صبر)، (حزن) وجمهرة اللغة ص ٤٥٨؛ وتاج العروس (جشْر)، (صبر)، (حزن)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٥٢٦)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (١/٤٤٠).

ومالى ذنبٌ إن جنوبٌ تنفّستُ بنفحةِ حزنِي من النَّبتِ أخضرًا^(١)

قال هذا، رجلٌ اتَّهمَ بسرَقِ بغيرٍ فقال ليس هو عندى، إنما نَزَعَ إلى الحزنِ الذى هو هذا البلدُ، يقولُ: جاءت الجنوبُ بريحِ البقلِ فنَزَعَ إليها.

* والحزنُ فى قول «الأعشى»:

ما روضةٌ من رياضِ الحزنِ مُعشبةٌ خضرَاءُ جادَ عليها مُسِيلِ هَطلٍ^(٢)
موضعٌ معروفٌ كانت ترعى فيه إبلُ الملوكِ، وهو من أرضِ بنى أسدٍ.

* وحزنٌ: جبلٌ، وروى بيتُ «أبى ذؤيبٍ»:

فأنزلَ من حُزنِ المغفِرا تِ والطَّيرُ تَلْتَقُ حتى تصيحَا^(٣)

ورواه بعضهم: من حُزنٍ، بضمِ الحاءِ والزَّي.

* وحزنٌ، رجلٌ. قال «سويدُ بنُ عميرٍ»:

أفردَ جامعٌ للقومِ حزنًا وعمراً إذ ينوءُ ولا يقومُ

مقلوبه: [ح ن ز]

* الحِنزُ، القليلُ من العطاءِ.

* وهذا حِنزٌ هذا، أى مثله، والمعروفُ الحِنزُ.

مقلوبه: [ز ح ن]

* زَحَنٌ عن مكانه يزَحَنُ زَحَنًا: تحركَ وزَحَنَه: أزاله.

* ورجلٌ زُحَنٌ: قصيرٌ بطِينٌ.

* وتَزَحَّنَ عن أمرِهِ: أَبْطَأَ. ولهم زُحَنَةٌ، أى شُغلٌ يَبْطِئُ. ورجلٌ زِيحَنَةٌ: مُتباطئٌ عند

الحاجةِ.

مقلوبه [ن ح ز]

* النَّحْزُ، كالتَّخْسِ. نحَزه ينَحْزه نَحْزًا. والنَّحْزُ أيضًا: الضَّرْبُ والدَّفْعُ، والفِعْلُ

كالفِعْلِ، قال «ذو الرُّمَّةِ»:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حزن).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (نزع)، (هطل)، (حزن)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٦٦)؛

وتاج العروس (حزن).

(٣) تقدم تخريجه فى الصفحة السابقة هامش (٢).

وَالْعَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ خَبِيًّا يُنْحَزْنَ مِنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ^(١)
 أَى تُضْرَبُ الْإِبِلُ مِنْ حَوْلِ هَذِهِ النَّاقَةِ لِلْحَاقِ بِهَا، وَهِيَ تَسْبِقُهُنَّ وَتَنْسَلِبُ أَمَامَهُنَّ،
 وَأَرَادَ: مِنْ عَاسِجٍ وَوَاسِجٍ، فَكَّرَهُ الْخَبْنُ، فَوَضَعَ (أَوْ) مَوْضِعَ (الْوَاوِ).
 وَنَحَزَ فِي صَدْرِهِ يَنْحَزُ نَحْزًا، ضَرَبَ فِيهِ بِجُمُعِهِ.
 وَالنَّحَازُ: الْإِبِلُ الْمَضْرُوبَةُ، وَاحِدَتُهَا نَحِيزَةٌ.
 وَالنَّحْزُ: شِبْهُ الدَّقِّ. نَحَزَ يَنْحَزُ نَحْزًا. وَالْمِنْحَازُ: الْمَدَقُّ.
 وَالرَّاكِبُ يَنْحَزُ بِصَدْرِهِ وَاسِطَةَ الرَّحْلِ، يَضْرِبُهَا. قَالَ «ذُو الرِّمَّة»:
 إِذَا نَحَزَ الْإِدْلَاجُ ثَغْرَةَ نَحْرِهِ بِهِ أَنْ مُسْتَرْخَى الْعِمَامَةِ نَاعِسُ^(٢)
 * وَنَحَزَ النَّسْجُ: جَذَبَ الصَّيْصِيَّةَ لِيُحْكِمَ اللَّحْمَةَ.
 * وَالنَّحْزُ: مِنْ عِيُوبِ الْخَيْلِ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ الْوَاهِنَةُ لَيْسَتْ بِمُلْتَمِةٍ فَيَعْظُمُ مَا وَالَاهَا مِنْ
 جِلْدَةِ السَّرَّةِ لَوْصُولِ مَا فِي الْبَطْنِ إِلَى الْجِلْدِ، فَذَلِكَ فِي مَوْضِعِ السَّرَّةِ يُدْعَى النَّحْزُ، وَفِي
 غَيْرِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنَ الْبَطْنِ يُدْعَى الْفَتْقُ.
 * وَالنَّحَازُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ وَالْإِبِلَ فِي رِثَاتِهَا. وَقَدْ نَحَزَ وَنَحَزَ نَحْزًا. وَبَعِيرٌ نَاحِزٌ
 وَمُنْحَزٌ، وَنَحِزٌ - الْأَخِيرَةُ عَنْ «سَبْيُوهِ». وَنَاقَةٌ نَاحِزٌ وَمُنْحَزَةٌ وَنَحِيزَةٌ وَمُنْحُوزَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:
 لَهُ نَاقَةٌ مُنْحُوزَةٌ عِنْدَ جَنْبِهِ وَأُخْرَى لَهُ مَغْدُودَةٌ مَا يُثِيرُهَا^(٣)
 وَقِيلَ: النَّحَازُ سُعَالُ الْإِبِلِ إِذَا اشْتَدَّ. نَاقَةٌ نَحِيزَةٌ وَإِبِلٌ نَحْزَى، قَالَ «قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ»:
 وَأَرْسَلَ فَوْقًا يَعْثُرُ الْقَوْمُ تَحْتَهُ كَمَا تَعْثُرُ النَّحْزَى إِذَا مَا يُقِيمُهَا
 وَأَنْحَزَ الْقَوْمُ: أَصَابَ إِبِلَهُمُ النَّحَازُ.
 وَالنَّحَازُ أَيْضًا، السُّعَالُ عَامَّةً. وَنَحِزَ الرَّجُلُ سَعَلَ. وَنَحِيزَةٌ لَهُ: دُعَاءُ عَلَيْهِ.
 * وَالنَّاحِزُ، أَنْ يَصِيبَ الْمِرْفَقُ كِرْكِرَةَ الْبَعِيرِ.

(١) الْبَيْتُ لَدَى الرِّمَةِ فِي دِيَوَانِهِ ص ٤٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَسَجَ)، (وَسَجَ)، (نَجَرَ)، (نَحَزَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ
 (٣٣٨/١، ٣٦٧/٤، ٤٠/١١)؛ وَمَقَايِيسُ اللُّغَةِ (٣٣٨/١، ٣١٩/٤)؛ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (٤٨٥/٣)؛ وَأَسَاسُ
 الْبَلَاغَةِ (نَحَزَ)، (وَسَجَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَسَجَ)، (وَسَجَ)، (نَحَزَ)؛ وَالْمَخْصَصُ (١١٦/٧).

(٢) الْبَيْتُ لَدَى الرِّمَةِ فِي دِيَوَانِهِ ص ١١٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَحَزَ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١٦٢/٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ
 (نَحَزَ).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَحَزَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَحَزَ)؛ وَمَقَايِيسُ اللُّغَةِ (٢٠٤/١). وَفِيهِ: (مَغْدُودَةٌ)
 مَكَانَ (مَغْدُودَةٌ).

* والنَّحَازُ والنَّحَازُ: الأصل.

* والنَّحِيزَةُ: الطَّيِّعَةُ، وقيل: النفسُ، وقيل: السَّيْرَةُ والطَّرِيقَةُ.

والنَّحِيزَةُ: طريقةٌ من الرَّمْلِ سوداءٌ مُمتَدَّةٌ، وقيل: كلُّ طريقةٍ نَحِيزَةٍ.

والنَّحِيزَةُ: المُسَنَّاةُ في الأرضِ، وقيل: هي مِثْلُ المُسَنَّاةِ في الأرضِ وهي السَّهْلَةُ.

والنَّحِيزَةُ: قطعةٌ من الأرضِ مستَدَقَّةٌ صُلْبَةٌ.

* والنَّحِيزَةُ: طُرَّةٌ تُنْسَجُ ثُمَّ تُخَاطُ عَلَى شَفَةِ الشُّقَّةِ من شُقَقِ الحَبَاءِ.

والنَّحِيزَةُ من الشَّعْرِ: هَنَّةٌ عَرَضُهَا شَبْرٌ، وَعَظْمَةٌ ذِرَاعٌ، طَوِيلَةٌ، يُعَلَّقُونَهَا عَلَى الْهُودِجِ

يُزِينُونَهَا بِهَا، وقيل: هي مِثْلُ الْحِزَامِ بِيضَاءُ.

مقلوبه: [ز ن ح]

* زَنَحَهُ يَزْنَحُهُ زَنَاحًا، دَفَعَهُ.

والتَّزْنُحُ: التَّفَتُّحُ فِي الْكَلَامِ، وَرَفَعُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ. قَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٍ»:

تَزْنَحُ بِالْكَلامِ عَلَى جَهْلٍ كَأَنَّكَ مَا جَدَّ مِنْ آلِ بَدْرِ^(١)

والتَّزْنُحُ فِي الْكَلَامِ، فَوْقَ الْهَذَرِ.

مقلوبه: [ن ز ح]

* نَزَحَ الشَّيْءُ يَنْزَحُ نَزْحًا وَنُزُوحًا، بَعُدَ. وَشَيْءٌ نَزَحٌ وَنُزُوحٌ: نَارِجٌ، أَنْشَدَ «ثَعْلَبٌ»:

إِنَّ الْمَذَلَّةَ مَنْزِلُ نَزَحٍ عَنْ دَارِ قَوْمِكَ فَاتَرَكِي شَتْمِي^(٢)

وَقَوْلُ «أَبِي ذُؤَيْبٍ»:

وَصَرَاحَ الْمَوْتِ عَنْ غُلْبِ كَانِهِمْ جُرْبٌ يُدَافِعُهَا السَّاقِي مَنَازِيحُ^(٣)

إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ مَنَازِحٍ، وَهِيَ الَّتِي تَأْتِي عَلَى الْمَاءِ عَنْ بُعْدٍ. وَنَزَحَ بِهِ وَأَنْزَحَهُ. وَبَلَدٌ نَارِجٌ:

بَعِيدٌ. وَوَصَلَ نَارِجٌ: بَعِيدٌ.

* وَنَزَحَ الْبِئْرُ يَنْزَحُهَا وَيَنْزَحُهَا نَزْحًا، وَأَنْزَحَهَا: إِذَا اسْتَقَى مَا فِيهَا حَتَّى يَنْفَدَ، وَقِيلَ:

حَتَّى يَقْلَ مَاؤُهَا. وَنَزَحَتِ الْبِئْرُ تَنْزَحُ نَزْحًا وَنُزُوحًا فَهِيَ نَارِجٌ وَنَزَحٌ وَنُزُوحٌ: نَفَدَ مَاؤُهَا.

وَجَمْعُ التَّنَاحِ أَنْزَاحٌ. وَجَمْعُ التَّنُوحِ نُزُوحٌ.

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي الْغَرِيبِ الْبَصْرِيِّ فِي أَاسَاسِ الْبَلَاغَةِ (نَزَحَ).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَزَحَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَزَحَ).

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٢٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَزَحَ)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (نَزَحَ)؛

وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَزَحَ).

وماءٌ لا يَنْزَحُ ولا يَنْزَحُ، أى لا يَنْفَدُ وأنزَحَ القومُ: نزَحَتْ مياهُ آبارِهِمْ.
والنَّزَحُ: الماءُ الكَدِرُ.

الحاء والزاي والطاء

* الحَفْزُ: حَثُّكَ الشَّيْءَ مِنْ خَلْفِهِ سَوْفًا وَغَيْرَ سَوْفٍ. حَفَزَهُ يَحْفِزُهُ حَفْزًا. قال «الأعشى»:
لَهَا فَخِذَانِ تَحْفِزَانِ مَحَالَةً ودَأْيَا كُبْنِيَانِ الصَّوَى مُتَلَحِّكَا^(١)
ومن مسائل «سيبويه»: مُرَّةٌ يَحْفِزُهَا، رَفَعَ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ: أَنْ يَحْفِزَهَا. فلما حَذَفَ أَنْ،
ارتفع الفعلُ بَعْدَهَا.

ورجلٌ مُحَفِّزٌ: حَافِزٌ. وقوله، أنشدَه «ابن الأعرابي»:
وَمُحَفِّزَةُ الْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا كِشَاةُ الرِّمْلِ أَفْلَتَتِ الْكِلاِبَا^(٢)
مُحَفِّزَةٌ هُنَا، مِفْعَلَةٌ مِنَ الْحَفْزِ، يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْفَرَسَ تَدْفَعُ الْحِزَامَ بِمِرْفَقَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الْجَرِيِّ.
وقوسٌ حَفُوزٌ، شَدِيدَةُ الْحَفْزِ وَالدَّفْعِ لِلْسَهْمِ - عَنْ «أَبِي حَنِيفَةَ».
وَاللَّيْلُ يَحْفِزُ النَّهَارَ حَفْزًا: يَحُثُّهُ - عَلَى الْمَثَلِ، قَالَ «رُؤْبَةُ»:

* حَفَزَ اللَّيَالِي أَمَدَ التَّرْلِفِ *^(٣)

وَالرَّجُلُ يَحْتَفِزُ فِي جُلُوسِهِ: يَرِيدُ الْقِيَامَ وَالْبَطْشَ بِشَيْءٍ. وَاحْتَفَزَ فِي مَشْيِهِ: احْتَثَّ
وَاجْتَهَدَ - عَنْ «ابن الأعرابي» وَأُنْشِدَ:

مُجَنَّبٌ مِثْلُ تَيْسِ الرِّمْلِ مُحْتَفِزٌ بِالْقُصْرَيْنِ عَلَى أَوْلَاهُ مَصْبُوبٌ^(٤)

مُحْتَفِزٌ، أَيْ يَجْهَدُ فِي مَدِّ يَدَيْهِ. وَقَوْلُهُ: * عَلَى أَوْلَاهُ مَصْبُوبٌ *^(٥) يَقُولُ: يَجْرِي عَلَى
جَرِيهِ الْأَوَّلِ وَلَا يَحُولُ عَنْهُ، وَلَيْسَ مِثْلَ قَوْلِهِ:

* إِذَا أَقْبَلْتُ قُلْتُ دُبَاءَةً *^(٦)

ذَاكَ إِنَّمَا يُحَمَّدُ مِنَ الْإِنَاثِ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٣٩؛ ولسان العرب (حفز)؛ وتهذيب اللغة (٤/٣٧٢)؛ وتاج العروس (حفز)؛
وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٦٣.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حفز)؛ وتاج العروس (حفز).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠١؛ وكتاب العين (٣/١٦٤). وفيه: (التدليف) مكان (التزليف).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حفز)؛ وتاج العروس (حفز).

(٥) تقدم تخريجه في (٤).

(٦) الشطر لامرئ القيس في ديوانه ص ١٦٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دبي). [وعجز البيت: من الحاضر
مغموسة في الغدر].

وكلٌ دفع حَفَزٌ.

* والحوَفَزَانُ: اسمُ رجلٍ، سُمِّيَ بذلك لأنَّ «قيسَ بن عاصم» حَفَزَهُ بالرَّمْحِ حينَ خافَ أن يَفُوتَهُ، فسُمِّيَ بتلك الحَفْزَةِ حَوْفَزَانَا - حكاه «ابن قُتَيْبَةَ» وأنشد:

ونحنُ حَفَزْنَا الحَوْفَزَانَ بِطَعْنَةٍ سَقَتَهُ نَجِيعًا من دمِ الجوفِ أَشْكَالًا^(١)

مقلوبه: [ز ح ف]

* زَحَفَ إليه يَزْحَفُ زَحْفًا وزُحُوفًا وزَحَفَانًا: مَشَى. والزَّحْفُ: الجماعةُ يَمْشُونَ إلى العدوِّ. وفي التنزيل: «إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا» [الأنفال: ١٥]. والجمعُ زُحُوفٌ، كَسَرُوا اسمَ الجمعِ كما قد يُكْسَرُونَ الجمعَ. ويُستعملُ في الجرادِ، قال:

قد خَفْتُ أن يحدِرنا بالمَصْرِينِ
زَحَفٌ من الخِيفَانِ بعد الزَّحْفَيْنِ^(٢)

أراد: بعد زَحْفَيْنِ، لكنه كَرِهَ الزَّحَافَ فأدخلَ الألفَ واللامَ لإكمالِ الجزءِ.

* وأزْحَفَ للقومِ: ثَبَّتَ لهم - عن «الزَّجَّاجِ».

* والصَّبِيُّ يُتَزَحَفُ على الأرضِ، يَتَسَحَّبُ قبل أن يمشى.

ومَزَاحِفُ الحَيَّاتِ: آثارُ أنْسِيبِهَا، قال «الْمُتَنَخِّلُ الهَذَلِيُّ»:

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الحَيَّاتِ فِيهِ قُبَيْلَ الصَّبْحِ آثارُ السَّيَاطِ^(٣)

* والقومُ يَتَزَاحِفُونَ وَيَزْدَحِفُونَ: إِذَا تَدَانَوْا فِي الحَرْبِ.

* ونَارُ الزَّحْفَتَيْنِ: نَارُ العَرَفِجِ، وذلك أَنَّهَا سَرِيعَةُ الأَخْذِ فِيهِ لِأَنَّهُ ضِرَامٌ، فَإِذَا التَّهَبَّتْ

زَحَفَ عَنْهَا مُصْطَلُوهَا أَخْرًا ثُمَّ لَا تَلْبَثُ أَنْ تَخْبُو فَيَزْحَفُونَ إِلَيْهَا رَاجِعِينَ.

* وزَحَفَ فِي المَشْيِ يَزْحَفُ زَحْفًا وزَحَفَانًا: أَعْيَى.

وزَحَفَ البَعِيرُ يَزْحَفُ زَحْفًا وزُحُوفًا وزَحَفَانًا وأَزْحَفَ: أَعْيَى فَجَرَّ فِرْسَتَهُ. وبعيرٌ زاحِفٌ

من إِبِلٍ زَوَاحِفَ. وناقَةٌ زَحُوفٌ، من إِبِلٍ زُحُوفٍ، وَمِزْحَافٌ من إِبِلٍ مِزْاحِيفَ، قال «أَبُو

زُبَيْدٍ» يَذْكُرُ حَفَرَ قَبْرِ «عُثْمَانَ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

(١) البيت لسوار بن حبان المقرئ في لسان العرب (حفز)؛ وتاج العروس (حفز)؛ وبلا نسبة في لسان العرب

(شكل)؛ وتهذيب اللغة (٢٣/١٠)؛ ومقاييس اللغة (٨٦/٢)؛ ومجمل اللغة (٨٨/٢)؛ والمخصص

(١١١/١٦).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زحف) ويروى (للمصريين)، (الزحفين).

(٣) البيت للمتنخل الهذلي في جمهرة اللغة ص ٥٢٧؛ وشرح أشعار الهذليين (١٢٧٣/٣)؛ ولسان العرب

(زحف).

حتى كأنَّ مَسَاحِي القومِ فوقَهُم طَيْرٌ تحومُ على جُونِ مَزَاحِفٍ^(١)
شَبَّهَ المَسَاحِي التي حَفَرُوا بها القَبْرَ بِطَيْرٍ تقَعُ على إِبِلٍ مَزَاحِفٍ وتَطِيرُ عنها بارتفاعِ
المَسَاحِي وانخفاضِها.

وقد أَرْحَفَهَا طُولُ السَّفَرِ: أَكَلَهَا وَأَعْيَاها وَأَرْحَفَ الرَّجُلُ أَعْيَتْ إِبِلُهُ. وكلُّ مَعْنَى لا حَرَكَ
به، زَاحِفٌ ومُزَحِفٌ، مَهْزُولٌ كانَ أو سَمِينًا، فأمَّا قولُ الشَّاعِرِ يَصِفُ سَحَابًا:

إذا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ كَي تَسْتَخِفَّهُ تَراجِرُ مِلْحَاحٌ إلى الأَرْضِ مُزَحِفٌ^(٢)
فإنَّه جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ المَعْيَى مِنَ الإِبِلِ لِبُطْءِ حَرَكَتِهِ، وذلكِ لِما احتَمَلَهُ من كَثْرَةِ المَاءِ.

* وَأَرْحَفَ الرَّجُلُ: بَلَغَ غَايَةَ ما يُرِيدُ وَيَطْلُبُ.

* وَالزَّحَافُ فِي الشَّعْرِ مَعْرُوفٌ، سُمِّيَ بِذلكِ لِثِقَلِهِ، تُخَصُّ بِهِ الأَسْبَابُ دُونَ الأَوْتَادِ، إِلا
الْقَطْعَ فإنَّه يَكُونُ فِي أَوْتَادِ الأَعَارِيضِ والضُّرُوبِ.

* وَقَدْ سَمَتْ زَحَافًا وَمَزَاحًا وزَاحِفًا.

وقولُهُ أَنشَدَهُ «ابنُ الأَعْرَابِيَّ»:

سَأُجْزِيكَ خِذْلَانَا بِتَقْطِيعِي الصَّوَى إِلَيْكَ وَخُفًّا زَاحِفٍ تَقْطُرُ الدِّمَاءَ^(٣)

فَسَرَّهُ فَقَالَ: زَاحِفٌ اسْمٌ بَعِيرٍ، وَقَالَ «ثَعْلَبٌ»: هُوَ نَعْتُ لَجْمَلٍ زَاحِفٍ أَيْ مَعْنَى، وَلَيْسَ
بِاسْمٍ عَلَّمَ لَجْمَلٍ مَاءً.

الحاء والزاي والباء

* الْحِزْبُ: جَمَاعَةُ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ أَحْزَابٌ.

وَالْأَحْزَابُ: جُنُودُ الْكُفَّارِ تَأَلَّبُوا وَتَظَاهَرُوا عَلَى حِزْبِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُمْ: قَرِيشٌ وَغَطَفَانٌ
وَبَنُو قُرَيْظَةَ.

وقولُهُ تَعَالَى: ﴿يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ﴾ [غافر: ٣٠] الْأَحْزَابُ
هَاهُنَا قَوْمُ «نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ»، وَمِنْ أَهْلِكَ بَعْدَهُمْ.

وَحِزْبُ الرَّجُلِ: أَصْحَابُهُ وَجُنْدُهُ الَّذِينَ عَلَى رَأْيِهِ. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

(١) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ١١٩؛ ولسان العرب (زحف)، (عيف)، (سحا)؛ وتهذيب اللغة
(٣/٢٣١، ٤/٣٧٠)؛ وتاج العروس (زحف)، (سحا)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٣١، ٤/٣٧٠)؛ وتاج العروس
(زحف)، (سحا)؛ وبلا نسبة في اللسان (زحف)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٣٨. وفيه: (كانهن) مكان (حتى
كان).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زحف)؛ والمخصص (٨/١٢٣، ٩/٩٥)؛ وتاج العروس (زحف).

(٣) البيت للعين المقرئ في لسان العرب (دمي)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زحف)؛ وتاج العروس (زحف).

وحازَبَ القومُ وتحزَّبوا: صاروا أحزاباً - الأولى عن «الزجاج».

وحزَّبهم: جعلهم كذلك.

وتحازَّبوا: مالاً بعضهم بعضاً فصاروا أحزاباً.

ومسجد الأحزاب معروف، من ذلك. أنشد «ثعلب» لعبد الله بن مسلم الهذلي:

إذ لا يزالُ غزالٌ فيه يفتنني يأوى إلى مسجدِ الأحزابِ مُتّقِباً^(١)

* وحزبه الأمرُ يحزبه حزبا: نابه واشتدَّ عليه، وقيل: ضَغَطه. والاسمُ الحزابةُ.

وأمرُ حازِبٍ وحزِيبٍ: شديدٌ.

* والحزَابِي والحزَابِيَّةُ من الرجالِ والحَمِيرِ: الغليظُ إلى القِصَرِ ما هوَ. وركبُ حَزَابِيَّةٍ:

غليظٌ.

* والحزْبُ والحزْبَاءُ: الأرضُ الغليظةُ الشديدةُ، والجمعُ حِزْبَاءٌ وحَزَابِيٌّ.

* وأبو حَزَابَةٍ - فيما ذكر «ابن الأعرابي» «الوكيدُ بنُ نَهِيكٍ» أحدُ بنى ربيعة بن حَنْظَلَةَ.

وحزوبٌ: اسمٌ.

مقلوبه: [ز ح ب]

* زَحَبَ إليه رَحَباً: دنا.

الحاء والزاي والميم

* الحِزْمُ: ضَبَطُ الإنسانِ أمره وأخذه فيه بالنقّة. حَزَمَ يحزُمُ حَزْماً وحِزَامَةً وحُزُومَةً.

وليسَتْ الحُزُومَةُ بَثْبَتٍ ورجلٌ حازِمٌ وحَزِيمٌ، من قَوْمٍ حَزَمَةٍ وحُزَمَاءَ. وحَزَمَ الشيءَ يحزِمُه

حِزْماً: شَدَّه. والحِزْمَةُ: ما حُزِمَ. والمِحْزَمُ والمِحْزَمَةُ والحِزَامُ والحِزَامَةُ: اسمٌ ما حُزِمَ به،

والجمعُ حُزْمٌ. والحِزَامُ للسرِّجِ والرحْلِ والصَبِيِّ في مَهْدِهِ. وحَزَمَ الفَرَسَ: شَدَّ حِزَامَهُ.

وأحزَمَه: جَعَلَ له حِزَاماً. وقد تحَزَّمَ واحتَزَّمَ.

* والحَزِيمُ: الصَّدْرُ، والجمعُ أَحْزِمَةٌ وحُزْمٌ - عن «كراع».

* والحَزِيمُ والحِيزُومُ: وَسَطُ الصَّدْرِ حيثُ تلتقي رءوسُ الجِوَانِحِ فوقِ الرَّهَابَةِ بِحَيَالِ

الكاهِلِ. والحِيزُومُ أيضاً: الصَّدْرُ، وقيل: الوَسْطُ، وقيل: الحِيزَامُ ضُلُوعُ الفؤَادِ، وقيل:

الحِيزُومُ ما اسْتَدَارَ بِالظَّهْرِ والبَطْنِ؛ وقيل: الحِيزُومان: ما اكْتَنَفَ الحُلُقُومَ من جَانِبِ الصَّدْرِ،

وأنشد «ثعلب»:

(١) البيت لعبد الله بن مسلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩١٠؛ ولسان العرب (حزب)؛ وتاج العروس

يُدافعُ حَيْرُومِيَه سَخْنُ صَرِيحِهَا وَحَلَقًا تَرَاهُ لِلشُّمَالَةِ مَقْنَعًا^(١)
 واشدُّ حَيْرُومَكَ وحيَازِيَمَكَ لهذا الأمر، أى وطنٌ عليه. وبَعِيرٌ أَحْزَمٌ: عَظِيمُ الحَيْرُومِ
 ومنه قولُ «ابنةِ الحُصْنِ» لأبيها: «اشترِه أَحْزَمَ أَرْقَبَ». وقد تَقَدَّمتُ الحِكَايَةُ بِكَمَالِهَا.
 * والحَزَمُ: الغَلِيظُ مِنَ الأرضِ. وقيل: هو المرتفع. وهو أَغْلَظُ مِنَ الحَزَنِ، والجمعُ
 حُزُومٌ. وزعمُ «يعقوبُ» أَنَّ ميمَ حَزَمٍ بَدَلٌ مِنْ نونِ حَزَنِ.
 والأَحْزَامُ والحَيْرُومُ كالحَزَمِ، قال:

تالله لولا قرزلٌ إذ نجيا لكان مأوى خدك الأحزما^(٢)
 ورواه بعضهم: الآخرما. أى لَقَطَعَ رأسَه فسَقَطَ على آخرِهِ كَتَفِيَه. وقال «الأخطلُ»:
 وظلَّ بِحَيْرُومٍ يَفُلُّ قُشُورَهَا وَيوجِعُهَا صَوَانُهُ وَأَعَابِلُهُ^(٣)
 * والحَزَمُ: كَالغَصَصِ فى الصَّدْرِ، وقد حَزِمَ حَزَمًا.
 * وحَزَمَةٌ: اسمُ فرسٍ.
 وحَيْرُومٌ: اسمُ فرسٍ «جبرئيل» عليه السلامُ.
 * وحَزَامٌ وحَازِمٌ: اسمان.
 وحَزِيمَةٌ: اسمُ فارسٍ من فُرسَانِ العَرَبِ.

مقلوبه: [ح م ز]

* حَمَزَ اللَّبَنُ يَحْمِزُ حَمَزًا: حَمَضَ، وهو دون الحَازِرِ، والاسمُ الحُمُزَةُ.
 * وحَمَزَهُ يَحْمِزُهُ حَمَزًا: قَبَضَهُ وَضَمَّهُ. وإنه لحموزٌ لِمَا حَمَزَهُ، أى مُحْتَمِلٌ لَهُ.
 وحَمَزَتِ الكَلِمَةُ فُؤَادَهُ تَحْمِزُهُ: قَبَضَتْهُ وَأَوْجَعَتْهُ. ورجلٌ حَامِزُ الفؤَادِ: مُتَقَبِّضُهُ.
 * والحَامِزُ والحَمِيزُ: الشَّدِيدُ الذَكِيُّ. وفُلَانٌ أَحْمَزُ أَمْرًا مِنْ فُلَانٍ، أى أَشَدُّ. وكلُّ ما اشْتَدَّ
 فَقَدْ حَمَزَ. وَهَمُّ حَامِزٌ: شَدِيدٌ. قال «الشَّمَاخُ»:
 فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتِ العَيْنُ عِبْرَةً وَفى الصَّدْرِ حَزَاؤٌ مِنَ الهَمِّ حَامِزٌ^(٤)

(١) البيت لابن عتاب الطائي فى مجالس ثعلب ص ٦٠٧؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قنع)، (حزم)؛ وتاج العروس (قنع)، (حزم).

(٢) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ١١٣؛ وجمهرة اللغة ص ١١٥٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حزم)؛ وتاج العروس (حزم)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٢٨؛ والمخصص (٨٨/١٠).

(٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص ١٢٤؛ ولسان العرب (حزم)؛ وتهذيب اللغة (٣٧٧/٤)؛ وتاج العروس (حزم).

(٤) البيت للشماخ فى ديوانه ص ١٩٠؛ ولسان العرب (حز)، (حمز)؛ وكتاب العين (١٧/٣)، (١٦٧)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٢٩؛ ومقاييس اللغة (٨/٢)، (١٠٤)؛ ومجمل اللغة (٩/٢)؛ وأساس البلاغة (حز)؛ وتهذيب =

أى عاصِرٌ. وسُئِلَ «ابنُ عَبَّاسٍ»: أىُّ الأعمالِ أَفْضَلُ؟ فقال: أَحْمَزُهَا عَلَيْكَ^(١). أى أَمْتَنُهَا وَأَقْوَاهَا.

* وحمزة: بقلّة، وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ وَكُنِيَ.

* وحامِزٌ: قَرْيَةٌ عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَمَنْبِجَ، قَالَ «الْأَخْطَلُ»:

عَوَامِدَ لِلْأَجَامِ، أَلْجَامِ حَامِيزٍ يَثْرَنَ قَطَا لَوْلَا سِرَاهَنٌ هَجْرًا

مقلوبه: [ز ح م]

* زَحَمَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، يَزْحَمُونَهُمْ زَحْمًا وَزِحَامًا: ضَايَقُوهُمْ. وَازْدَحَمُوا وَتَزَاخَمُوا: تَضَايَقُوا.

وَالْأَمْوَاجُ تَزْدَحِمُ وَتَزَاخِمُ: تَلْتَطِمُ.

وَالزَّخْمُ: الْمُرْدَحِمُونَ، قَالَ:

جَاءَ بَزَخِمٍ مَعَ زَخِمٍ فَازْدَحِمَ

تَزَاخِمَ الْمَوْجِ إِذَا الْمَوْجُ التَّطَمَ^(٢)

جاء بالمصدرِ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ.

وَرَجُلٌ مَزْحَمٌ كَثِيرُ الزَّحَامِ أَوْ شَدِيدُهُ.

وَمَنْكَبٌ مَزْحَمٌ: شَدِيدٌ، مِنْهُ. قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ: لَتَجِدَنِي ذَا مَنْكَبٍ مَزْحَمٍ وَرُكْنٍ

مِدْعَمٍ وَرَأْسٍ مِصْدَمٍ وَلِسَانٍ مِرْجَمٍ وَوِطْءٍ مِثْمٍ.

* وَزَاخَمَ الْخَمْسِينَ: دَنَا لَهَا - لُغَةً فِي رَأْهِمَا، عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ».

* وَزَحَمَ وَمُزَاخِمٌ: اسْمَانِ. وَأَبُو مُزَاخِمٍ، أَوَّلُ مَنْ قَاتَلَ الْعَرَبَ مِنْ وُلاَةِ التُّرْكِ.

* وَالْفِيلُ وَالثَّوْرُ الْمُنْكَسِرُ الْقَرْنَيْنِ، يُكْنِيَانِ أَبَوَى مُزَاخِمٍ.

* وَمُزَاخِمٌ: فَرَسُ «طَلْحَةَ بْنِ أَبِي مُحَجَّجٍ».

* وَزُخْمٌ: مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ حَكَاهَا «ثَعْلَبٌ»، وَالْمَعْرُوفُ رُحْمٌ.

مقلوبه: [م ح ز]

* مَحَزَ الْمَرْأَةُ مَحْزًا: نَكَحَهَا.

= اللُّغَةُ (٣/٤١٣، ٤/٣٧٩)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَزَزَ)، (حَمَزَ).

(١) الْأَثَرُ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، (٢/٣٠١) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جَرِيرٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (زَحَمَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٤/٣٧٨)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٣/١٦٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (زَحَمَ).

* والمَحُوزُ: ضربٌ من الرياحين، ويُقالُ له مَرُوءٌ ما حُوزَى.

مقلوبه: [ز م ح]

* الزَّمْعُ من الرِّجالِ: الضَّعِيفُ، وقيل: القَصِيرُ، وقيل: اللَّثِيمُ. والزَّمْعُ والزَّوْمُحُ من الرجالِ: الأسودُ القَبِيحُ.

* والزَّامَحُ: الدُّمْلُ، اسمٌ كالكاھِلِ والغاربِ لأنَّنا لم نَجِدْ له فعلاً.

* والزُّمَّاحُ: طينٌ يُجْعَلُ على رأسِ خَشَبَةٍ يَرْمَى بها الطَّيْرُ. وأنكرَهَا بعضهم وقال: إنما هو الجَمَّاحُ.

* والزَّمَّاحُ: طائرٌ كان يقفُ بالمدينةِ في الجاهليَّةِ على أَطْمٍ فيقولُ شيئاً؛ وقيل: كان يسقطُ في بعضِ مَرَابِدِ المدينةِ فيأكلُ ثَمَرَهُ، فرمَوْه فقتلوه، فلم يأكلُ أحدٌ من لحمه إلا مات، قال:

أعلى العهدِ أَصْبَحْتُ أمَّ عمروٍ ليتَ شِعْرى أمَ غالِها الزَّمَّاحُ^(١)

مقلوبه: [م ز ح]

* المَزْحُ: نقيضُ الجدِّ. مَزَحَ يَمْزَحُ مَزْحا ومِزَاحاً ومُزَاحاً - الأخيرةُ عن «سيبويه». وقد مازَحَه مِمَّا زَحَّةً ومِزَاحاً. والاسمُ المَزَّاحُ والمِزَاحَةُ.

* وأرى «أبا حنيفة» حكى: أَمْزَحَ كَرَمَكَ، مقطوعةُ الألفِ، أى عَرَّشَه.

الحاء والطاء والثاء

* طَحَنَهُ يَطْحَنُهُ طَحْنًا: ضَرَبَهُ بِكَفِّهِ - يَمَانِيَّةٌ.

الحاء والطاء والراء

* طَحَرَتِ الْعَيْنُ قَذَاهَا، تَطْحَرُهُ طَحْرًا، رَمَتْ بِهِ، قال «زهير»:

بِمُقْلَةٍ لَا تَغْرُ صَادِقَةٍ يطْحَرُ عنها القَذَاةُ حَاجِبُهَا^(٢)
وعَيْنٌ طَحُورٌ، قال «طرقة»:

طَحُورَانِ عَوَّارَ الْقَذَى فتراهما كمكحولتى مَذْعُورَةٍ أمَّ فَرْقَدٍ^(٣)

(١) البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ٢٢٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زوج)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٢٩؛ وتهذيب اللغة (٣٧٩/٤)؛ وتاج العروس (زوج).

(٢) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٦٦؛ ولسان العرب (طحر)؛ وتاج العروس (طحر).

(٣) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (فرقد)، (طحر)؛ وتهذيب اللغة (٣٨١/٤)؛ وتاج العروس (فرقد)، (طحر)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١١٤٧.

وَطَحَرَتِ الْعَيْنُ الْعَرْمَضَ: قَذَفَتْهُ.

* وَقَوْسٌ طَحُورٌ وَمَطْحَرٌ: إِذَا رَمَتْ بِسَهْمِهَا صُعْدًا فَلَمْ تَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَبْعِدُ السَّهْمَ، قَالَ «كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ»:

شَرَقَاتٍ بِالسَّمِّ مِنْ صُلْبِيَّ وَرَكُوضًا مِنَ السَّرَاءِ طَحُورًا^(١)

وَالْمَطْحَرُ: السَّهْمُ الْبَعِيدُ الذَّهَابِ. قَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٍ»:

فَرَمَى فَأَنْفَذَ صَاعِدِيًّا مَطْحَرًا بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ^(٢)

وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: أَطْحَرَ سَهْمَهُ: قَصَّهُ جِدًّا، وَأَنْشَدَ بَيْتَ «أَبِي ذُؤَيْبٍ»: * صَاعِدِيًّا مَطْحَرًا *^(٣) بِالضَّمِّ.

* وَقَنَاءٌ مَطْحَرَةٌ: مُلْتَوِيَةٌ فِي الثَّقَافِ وَثَابَةٌ.

* وَطَحَرَ الْحَجَّامُ الْخِتَانَ وَأَطْحَرَهُ: اسْتَأْصَلَهُ.

* وَطَحَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ تَطْحَرُهُ طَحْرًا، وَهِيَ طَحُورٌ: فَرَّقَتْهُ فِي أَفْطَارِ السَّمَاءِ.

* وَالطَّحْرُ وَالطُّحَارُ: النَّفْسُ الْعَالِي. وَالطَّحِيرُ مِنَ الصَّوْتِ: مِثْلُ الزَّحِيرِ أَوْ فَوْقَهُ، طَحَرَ يَطْحَرُ طَحِيرًا. وَقِيلَ: هُوَ الزَّخْرُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ.

* وَمَا فِي النَّحْيِ طَحْرَةٌ، أَيْ شَيْءٌ. وَمَا عَلَى الْعُرْيَانِ طَحْرَةٌ أَيْ ثَوْبٌ. وَمَا فِي الْإِبِلِ طَحْرَةٌ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ وَبَرٍ.

* وَالطُّحُرُورُ: السَّحَابَةُ. وَالطَّحَارِيرُ: قِطْعُ السَّحَابِ الْمُتَفَرِّقَةُ، وَاحْدُثُهَا طَحْرُورَةٌ.

مَقْلُوبُهُ: [طَرَح]

* طَرَحَ بِالشَّيْءِ وَطَرَحَهُ يَطْرَحُهُ طَرَحًا، وَأَطْرَحَهُ وَطَرَّحَهُ: رَمَى بِهِ. وَأَنْشَدَ «ثَعْلَبٌ»:

تَنَحَّ يَا عَسِيفٌ عَنْ مَقَامِهَا

وَطَرَّحَ الدَّلَّوْ إِلَى غُلَامِهَا^(٤)

* وَشَيْءٌ طَرِيحٌ وَطَرِيحٌ: مَطْرُوحٌ. وَطَرَحَ عَلَيْهِ مَسْأَلَةً: أَلْقَاهَا. وَهُوَ مِثْلُ مَا تَقَدَّمَ، وَأَرَاهُ مُوَلَّدًا. وَالْأَطْرُوحَةُ: الْمَسْأَلَةُ تَطْرَحُهَا.

(١) الْبَيْتُ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٨٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (طَحَرَ)، (رَكَضَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣٩/١٠)؛ وَكِتَابُ الْجِيمِ (١٩/٢)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (رَكَضَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (طَحَرَ)، (رَكَضَ).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٢٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَعَدَ)، (طَحَرَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣٨٢/٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (٢٩١/٨) (صَعَدَ)، (طَحَرَ)، (ضَلَعَ).

(٣) تَقْدِمُ تَخْرِيجِهِ.

(٤) الرُّجُزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَرَحَ)، (غَلَمَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (طَرَحَ).

* والَطَّرَحُ: البُعدُ، قال «الأعشى»:

* وَتَرَى نَارَكَ مِنْ نَاءِ طَرَحٍ *^(١)

* وَبَلَدٌ طَرُوحٌ: بعيد. وَنِيَّةٌ طَرُوحٌ: بعيدة. وَقَوْسٌ طَرُوحٌ: بعيدةٌ موقعُ السَّهْمِ، قال «أبو حنيفة»: هِيَ أَبْعَدُ الْقِيَاسِ مَوْعٍ سَهْمٍ. قال: تقول العربُ: طَرُوحٌ مَرُوحٌ، تُعْجَلُ الطَّبِيُّ أَنْ يَرُوحَ. وَأُنْشِدَ:

وَسَتَيْنَ سَهْمَا صِيفَةً يَشْرِيبُهُ
وَقَوْسًا طَرُوحًا النَّبْلَ غَيْرَ لَبَّاتٍ^(٢)

وسَيَاتِي ذِكْرُ الْمَرُوحِ.

وَنَخْلَةٌ طَرُوحٌ: بعيدةُ الأعلى من الأسفلِ، وقيل: طويلةُ العَراجِينِ، والجمعُ طُرُحٌ.

وَطَرْفٌ مَطْرَحٌ: بعيدُ النَّظَرِ.

وَفَحْلٌ مَطْرَحٌ: بعيدُ موقعِ الماءِ فِي الرَّحِمِ.

وَرُمَحٌ مَطْرَحٌ: بعيدٌ طويلٌ.

* وَسَنَامٌ إِطْرِيحٌ: طَالَ ثَمَ مَالٌ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ تِلْكَ الْأَعْرَابِيَّةِ:

شَجَرَةٌ أَبِي الْإِسْلِيحِ

رُغْوَةٌ وَصَرِيحٌ

وَسَنَامٌ إِطْرِيحٌ^(٣)

حكاه «أبو حنيفة» وقال: هو الذي ذهبَ طَرَحًا، بسكونِ الرَّاءِ. وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، وَأُظْهِرَ طَرَحًا أَيْ بُعْدًا، لِأَنَّهُ إِذَا طَالَ تَبَاعَدَ أَعْلَاهُ مِنْ مَرَكِزِهِ.

* وَطَرَحَ الشَّيْءَ: طَوَّلَهُ، وَقِيلَ: رَفَعَهُ وَأَعْلَاهُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْبِنَاءَ.

* وَالتَّطْرِيحُ، بُعْدُ قَدْرِ الْفَرَسِ فِي الْأَرْضِ إِذَا عَدَا وَمَشَى مُتَطَرِّحًا، أَيْ مُتَسَاقِطًا.

* وَقَدْ سَمَتْ: مُطَرِّحًا وَطَرَّاحًا وَطَرِيحًا.

الحاء والطاء واللام

* حَلِطَ حَلِطًا، وَأَحْلَطَ وَأَحْتَلَطَ: حَلَفَ وَلَجَّ وَغَضِبَ وَاجْتَهَدَ، قَالَ «ابْنُ أَحْمَرَ»:

فَكُنَّا وَهُمْ كَابْنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا
سَوَى ثَمَ كَانَا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا

(١) الشطر للأعشى في ديوانه ص ٢٨٩؛ ولسان العرب (طرح)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٢/٤)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٤/١٢). وصدر البيت: * تبتنى الحمد وتسمو للعلی *.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لبث)، (طرح)؛ والمخصص (١٨/١٤)؛ وتاج العروس (لبث)، (طرح).

(٣) الرجز لامزاة من الأعراب في لسان العرب (طرح)، (سلح)، (صرح).

فَالْقَى التَّهَامَى مِنْهُمَا بَلَطَاتِهِ وَأَحْلَطَ هَذَا: لَا أَعُودُ وَرَائِيَا^(١)
وَحَلَطَ عَلَى حَلَطًا، وَأَحْلَطَ وَاحْتَلَطَ: غَضِبَ. وَأَحْلَطَهُ هُوَ: أَغْضَبَهُ.
وَأَحْلَطَ الرَّجُلُ: نَزَلَ بَدَارٍ مَهْلِكَةٍ.
وَأَحْلَطَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ.
وَأَحْلَطَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ: أَدْخَلَ قَضِييَهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ. وَالْمَعْرُوفُ بِالْخَاءِ مُعْجَمَةٌ.

مقلوبه: [ط ح ل]

* الطَّحَالُ: لَحْمَةٌ سَوْدَاءُ عَرِيضَةٌ فِي بطنِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ عَنِ الْيَسَارِ، لَازِقَةٌ بِالْجَنْبِ، مُذَكَّرٌ، صَرَّحَ بِذَلِكَ «اللَّحْيَانِيُّ». وَالْجَمْعُ طُحُلٌ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. وَطَحِلَ طَحَلًا فَهُوَ طَحِلٌ: عَظُمَ طِحَالُهُ. وَطَحِلَ طَحَلًا: شَكَا طِحَالَهُ. وَطَحَلَهُ يَطْحَلُهُ طَحَلًا وَطَحَلًا: أَصَابَ طِحَالَهُ.

* وَطَحِلَ الْمَاءُ طَحَلًا فَهُوَ طَحِلٌ: فَسَدَ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ مِنْ حِمَاتِهِ.
* وَالطُّحْلَةُ: لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبَرَةِ وَالْبَيَاضِ بِسَوَادٍ قَلِيلٍ كَلَوْنِ الرَّمَادِ. ذَنْبٌ أَطْحَلُ وَشَاءُ طَحَلَاءَ، وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كَلَّهُ، طَحِلَ طَحَلًا. وَجَعَلَ «أَبُو عُبَيْدٍ» الْأَطْحَلَ اسْمًا لِلْوَنِ فَقَالَ: هُوَ لَوْنُ الرَّمَادِ. وَأَرَى «أَبَا حَنِيفَةَ» حَكَى: نَصَلَ أَطْحَلُ.
وَشَرَابٌ طَاحِلٌ: كَدِرُ اللَّوْنِ. وَكَذَلِكَ غُبَارٌ طَاحِلٌ، قَالَ:

* وَبِلَدَةٍ تُكْسَى الْقَتَامُ الطَّاحِلَا *^(٢)

* وَأَطْحَلُ: اسْمُ جَبَلٍ.

* وَطَحَالُ: اسْمُ كَلْبٍ.

* وَمِطْحَلُ: اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ.

* وَيَوْمُ الْمَطَاحِلِ: يَوْمٌ قُتِلُوا فِيهِ، أَرَادُوا الْمِطْحَلِيَّينَ.

* وَالْمَطَاحِلُ أَيْضًا: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ل ح ط]

* لَحَطَهُ يَلْحَطُهُ لَحَطًا: رَشَّهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَرَّ عَلَى قَوْمٍ وَقَدْ لَحَطُوا بَابَ دَارِهِمْ -

(١) الْبَيْتَانِ لِابْنِ أَحْمَرَ فِي دِيَوَانِهِ ص ١٧٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَلَطَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٢/١٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (٢٢/١٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (طَلَى)؛ وَبَلَا نَسَبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٦٥/٩).

(٢) الرَّجَزُ لِرُؤْيَا فِي دِيَوَانِهِ ص ١٢٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (طَحِلَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣٨٦/٤، ٣٣١/١٢)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢١٢/٧)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (طَحِلَ)، (طَسَلَ).

التفسير عن «تعلّب»، حكاه «الهرَوِيُّ» في الغريين.

مقلوبه: [ط ل ح]

* طَلَحَ طَلاحاً: فَسَدَ.

وَالطَّلَحُ وَالطَّلَاحَةُ: الإعياءُ والسقوطُ من السَّفَرِ. وقد طَلَحَ طَلَحاً وَطَلَحَ. وبعيرٌ طَلَحٌ وَطَلِيحٌ وَطَلُحٌ. وناقَةٌ طَلَحَةٌ وَطَلِيحَةٌ وَطَلِيحٌ وَطَلُحٌ وَطَالِحٌ - الأخيرةُ عن «ابن الأعرابي» وأنشد:

عَرَضْنَا وَقُلْنَا: إِيْهِ سَلِّمْ، فَسَلَّمْتُ كَمَا اكْتَلَّ بِالْبَرْقِ الْغَمَامُ اللَّوْائِحُ
وَقَالَتْ لَنَا أَبْصَارُهُنَّ تَفَرَّسَا فَتَى غَيْرُ زُمَيْلٍ وَأَذْمَاءُ طَالِحٍ^(١)

يقول: لَمَّا سَلَّمْنَا عَلَيْهِنَّ بَدَتْ تُغَوِّرُهُنَّ كِبَرُ قِيَامٍ فِي جَانِبِ غَمَامٍ، وَرَضِينَا فَقُلْنَا: فَتَى غَيْرِ زُمَيْلٍ. وَجَمْعُ طَلَحٍ، أَطْلَاحٌ. وَجَمْعُ طَلِيحَةٍ طَلَّاحٌ وَطَلَحَى، الْآخِرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ، وَلَكِنَّهَا شَبَّهَتْ بِمَرِيضَةٍ، وَقَدْ يُقْتَسَمُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ، وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: رَاكِبُ النَّاقَةِ طَلِيحَانٍ، تَقْدِيرُهُ: رَاكِبُ النَّاقَةِ وَالنَّاقَةِ طَلِيحَانٍ. لَكِنَّهُ حَذَفَ الْمَعْطُوفَ لِأَمْرَيْنِ:

أَحَدُهُمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُ النَّاقَةِ، وَالشَّيْءُ إِذَا تَقَدَّمَ دَلَّ عَلَى مَا هُوَ مِثْلُهُ. وَمِثْلُهُ مِنْ حَذَفِ الْمَعْطُوفِ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى جَدَّهُ: ﴿فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ﴾ [البقرة: ٦٠] أَيْ فَضْرَبَ فَانْفَجَرَتْ، فَحَذَفَ (فَضْرَبَ) وَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ: فَقُلْنَا. وَكَذَلِكَ قَوْلُ «التَّغْلَبِيِّ»:

* إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينًا*^(٢)

أَيْ فَشَرَبْنَاهَا سَخِينًا. فَإِنْ قُلْتَ: فَهَلَّا كَانَ التَّقْدِيرُ عَلَى حَذَفِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ، أَيْ النَّاقَةُ وَرَاكِبُ النَّاقَةِ طَلِيحَانٍ قِيلَ: يَبْعُدُ ذَلِكَ مِنْ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنَّ الْحَذْفَ اتِّسَاعٌ، وَالْإِتْسَاعُ بَابُهُ آخِرُ الْكَلَامِ وَأَوْسَطُهُ لَا صَدْرُهُ وَأَوَّلُهُ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ مَنْ اتَّسَعَ بَزِيَادَةٍ كَانَ حَشَوًا أَوْ آخِرًا، لَا يُجِيزُ زِيَادَتَهَا أَوَّلًا. وَالْآخَرُ، أَنَّهُ لَوْ كَانَ تَقْدِيرُهُ: النَّاقَةُ وَرَاكِبُ النَّاقَةِ طَلِيحَانٍ لَكَانَ قَدْ حَذَفَ حَرْفَ الْعَطْفِ وَبَقِيَ الْمَعْطُوفُ بِهِ، وَهَذَا شاذٌّ، إِنَّمَا حَكَى مِنْهُ «أَبُو عَثْمَانَ»: أَكَلْتُ خُبْزًا سَمَكًا تَمْرًا.

(١) البیتان بلا نسبة فی لسان العرب (طلاح)، (كلل)؛ وديوان الأدب (١/١٩٤)؛ وتاج العروس (كلل).

(٢) البيت لعمرو بن كلثوم فی ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (طلاح)، (حصص)، (سخن)، (سحا)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٩؛ وتاج العروس (حصص)، (سخن)؛ وكتاب العين (١/٧١)؛ والمخصص (٣/٢، ١٥/٦٠)؛ وللتغلبی فی تاج العروس (طلاح)؛ ومقاييس اللغة (٢/١٣)؛ وديوان الأدب (٤/٩٢)؛ وأساس البلاغة (حصص).

وَالْآخَرُ، أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مَحْمُولًا عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ، أَيْ: رَاكِبُ النَّاقَةِ أَحَدُ طَلِيحِينَ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ.

وَاطْلَاحَ الْبَعِيرُ، كَطَلَحَ. قَالَ «طُرَيْحٌ»:

حَتَّى اِطْلَاحَتْ وَاتَّقَتْ أَحْلَاسَهَا بِمُسْحِجٍ مِنْ ظَهَرِهَا وَمُلْهَدٍ

* وَالطَّلْحُ: الْقُرَادُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَهْزُولُ قَالَ:

وَقَدْ لَوَى أَنْفَهُ بِمَنْخَرِهَا طَلْحٌ قَرَّاشِيمٌ شَاحِبٌ جَسَدُهُ^(١)

وَيُرْوَى: قَرَّاشِينَ. وَقِيلَ: الطَّلْحُ، الْعَظِيمُ مِنَ الْقِرْدَانِ، وَقَوْلُ «الْحُطَيْثَةِ»:

إِذَا نَامَ طَلْحٌ أَشَعَتْ الرُّأْسُ خَلْفَهَا هَدَاهُ لَهَا أَنْفَاسُهَا وَزَفِيرُهَا^(٢)

قِيلَ: الطَّلْحُ هُنَا الْقُرَادُ، وَقِيلَ: الرَّاعِي الْمُعَى، يَقُولُ: إِنَّ هَذِهِ الْإِبِلَ تَتَنَفَّسُ مِنَ الْبِطْنَةِ تَنَفُّسًا شَدِيدًا فَيَقُولُ: إِذَا نَامَ رَاعِيهَا عَنْهَا وَنَدَّتْ، تَنَفَّسَتْ فَوْقَ عَلِيهَا وَإِنْ بَعُدَتْ.

* وَالطَّلْحُ: النَّعْمَةُ، قَالَ «الْأَعَشَى»:

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا وَرَأَيْنَا الْمَلِكَ «عَمْرًا» بَطَلَحَ^(٣)

هَذَا قَوْلُ «ابْنِ السَّكَيْتِ»، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هَذَا غَلَطٌ، إِنَّمَا ذُو طَلَحٍ مَوْضِعٌ، كَانَ هَذَا الْمَلِكُ

سَاكِنًا بِهِ؛ فَاجْتَزَأَ الشَّاعِرُ فَقَالَ: بَطَلَحَ، قَالَ «الْحُطَيْثَةُ»:

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بَذَى طَلَحٍ حُمُرِ الْحَوَاصِلِ لَا مَاءٌ وَلَا شَجَرٌ^(٤)

* وَالطَّلْحُ: مَا بَقِيَ فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ الْكَدِيرِ.

* وَالطَّلْحُ: شَجَرَةٌ حِجَازِيَّةٌ، جَنَاتُهَا كَجَنَاتِ السَّمَرَةِ، وَلَهَا شَوْكٌ أَحْجَنُ، وَمَنَابِتُهَا بُطُونُ

الْأَوْدِيَةِ، وَهِيَ أَعْظَمُ الْعِضَاهِ شَوْكًا وَأَصْلَبُهَا عَوْدًا وَأَجْوَدُهَا صَمْغًا. وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ» الطَّلْحُ

أَعْظَمُ الْعِضَاهِ وَأَكْثَرُهُ رَقًا وَأَشَدُّهُ خُضْرَةً، وَلَهُ شَوْكٌ ضِخَامٌ طَوَالٌ، وَشَوْكُهُ أَقْلُ الشَّوْكِ

أَدَى، وَلَيْسَ لَشَوْكِهِ حَرَارَةٌ فِي الرَّجْلِ، وَلَهُ بَرَمَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ، وَلَيْسَ فِي الْعِضَاهِ أَكْثَرُ صَمْغًا

مِنْهُ وَلَا أَضْحَمُ، وَلَا يَنْبُتُ الطَّلْحُ إِلَّا بِأَرْضٍ غَلِيظَةٍ شَدِيدَةٍ حَصْبَةٍ. وَاحْدَتُهُ طَلْحَةٌ، وَبِهَا

(١) البيت للطرماح في ديوانه ص ٢١٠؛ ولسان العرب (طلاح)، (قرشم)؛ وتهذيب اللغة (٤/٣٨٥، ٩/٣٨٢،

١١/٤٥١)؛ وتاج العروس (طلاح)، (قرشم)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٣/١٧٠).

(٢) البيت للحطيفة في ديوانه ص ٢١٨؛ ولسان العرب (طلاح)؛ وتاج العروس (طلاح)؛ ومقاييس اللغة

(٣/٤١٨)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣/١١٧).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٨٧؛ ولسان العرب (طلاح)؛ وكتاب العين (٣/١٧٠)؛ وديوان الأدب

(١/٢٠٧)؛ وتهذيب اللغة (٤/٣٨٤)؛ وتاج العروس (طلاح)؛ وبلا نسبة في جهمرة اللغة ص ٥٥٠؛

والمخصص (١٢/٢٩١).

(٤) البيت للحطيفة في ديوانه ص ١٦٤؛ ولسان العرب (طلاح).

سَمَّى الرجل وجمعها عند «سيبويه» طُلُوحٌ، كَصَخْرَةٍ وَصُخُورٍ، وَطِلَاحٌ. قال: شَبَّهوه بِقِصْعَةٍ وَقِصَاعٍ. يعنى أن الجمع الذى على فِعَالٍ إنما هو للمصنوعات كالجرارِ والصِّحَافِ. والاسمُ الدال على الجمع، أعنى الذى ليس بينه وبين واحدٍ إلا هاءُ التانيث، إنما هو للمخلوقاتِ نحو النَّخْلِ والتمرِّ، وإن كان كلُّ واحدٍ من الحَيَزينِ داخلًا على صاحبه، قال:

أَنْ تَهْبِطِينَ بِلَادَ قَوْمٍ يَرْتَعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ^(١)

وَأَنْ، هاهنا، يجوزُ أَنْ تَكُونَ النَّاصِبَةُ لِلْأَسْمِ مُخَفَّفَةً مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ أَوَّلَاهَا الْفِعْلَ بِلَا فَضْلٍ وَجَمْعُ الطَّلَحِ أَطْلَاحٌ. وَأَرْضٌ طَلْحَةٌ: كَثِيرَةُ الطَّلَحِ - عَلَى النَّسَبِ. وَإِبِلٌ طُلَاحِيَّةٌ: وَطُلَاحِيَّةٌ: تَرَعَى الطَّلَحَ. وَطُلَاحَى وَطَلْحَةٌ: تَشْتَكِي بُطُونَهَا مِنْ أَكْلِ الطَّلَحِ. وَقَدْ طَلَحَتْ طَلَحًا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَطَلَحَ مَنْضُودٌ﴾ [الواقعة: ٢٩] فَسَّرَ بِأَنَّهُ الطَّلَعُ، وَفُسِّرَ بِأَنَّهُ الْمَوْزُ - وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي اللُّغَةِ.

* وَالطَّلَاحُ: نَبْتُ.

* وَطَلَحٌ، وَذُو طَلَحٍ، وَذُو طُلُوحٍ: أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ.

مَقْلُوبُهُ: [ل ط ح]

* اللَّطْحُ: اللَّطْحُ إِذَا جَفَّ وَحُكَّ. وَقَدْ لَطَحَهُ، وَلَطَخَهُ، يَلْطَحُهُ لَطْحًا: ضَرَبَهُ بِيَدِهِ مَنشُورَةً ضَرْبًا غَيْرَ شَدِيدٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّهُ كَانَ يَلْطَحُ أَفْخَاذَ أُغَيْلِمَةَ بَنَى عَبْدَ الْمُطَّلَبِ، يَعْنِي النَّبِيَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ^(٢).
وَلَطَحَ بِهِ الْأَرْضَ يَلْطَحُهَا لَطْحًا، ضَرْبَ.

الْحَاءُ وَالطَّاءُ وَالنُّونُ

* الْحِنْطَةُ: الْبُرُّ، وَجَمْعُهَا حِنْطٌ. وَالْحِنَاطُ: بَائِعُ الْحِنْطَةِ، وَالْحِنَاطَةُ حِرْفَتُهُ.
وَحِنْطَ الزَّرْعُ وَالنَّبْتُ، وَأَحْنَطَ: حَانَ أَنْ يُحْصَدَ. وَقَوْمٌ حَانِطُونَ، عَلَى النَّسَبِ.
وَالْحِنْطِيُّ الَّذِي يَأْكُلُ الْحِنْطَةَ، قَالَ «الْأَعْلَمُ»:

* وَالْحِنْطِيُّ الْحِنْطِيُّ يُمْتَجُّ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ *

الْحِنْطِيُّ: الْقَصِيرُ، وَسَيَاتِي.

* وَحِنْطَ الرَّمْثُ حِنْطًا، وَحِنْطَ وَأَحْنَطَ: ابْيَضَّ وَأَدْرَكَ وَخَرَجَتْ فِيهِ ثَمَرَةٌ غَبْرَاءُ، فَبَدَأَ عَلَى قُلْلِهِ مِثْلُ قِطْعِ الْفِرَاءِ، وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: أَحْنَطَ الشَّجَرُ وَالْعُشْبُ، وَحِنْطَ يَحْنِطُ

(١) الْبَيْتُ لِلْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ فِي الْمَقَاصِدِ النُّحْوِيَّةِ (٢/٢٩٧)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَلَحَ)، (صَلَفَ)، (أَنْنَ).

(٢) «صَحِيحٌ»: انْظُرْ صَحِيحَ أَبِي دَاوُدَ (ح ١٧١٠)، وَفِيهِ: «يَلْطَحُ» بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ.

حَنُوطًا: أدرك ثمره. قال بعضهم: أَحَنَطَ الرَّمْثُ فهو حَانِطٌ - على غير قياس.
 * والحَنُوطُ: طيبٌ يُخْلَطُ لِلْمَيِّتِ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الرَّمْثَ إِذَا أَحْنَطَ كَانَ لَوْنُهُ أَيْضًا
 يَضْرِبُ إِلَى الصَّفَرَةِ وَلَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ وَقَدْ حَنَطَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ ثُمُودَ لَمَّا اسْتَيْقَنُوا بِالْعَذَابِ
 تَكَفَّنُوا بِالْأَنْطَاعِ وَتَحَنَّنُوا بِالصَّبْرِ^(١).

مقلوبه: [ط ح ن]

* طَحَنَهُ يَطْحَنُهُ طَحْنًا فَهُوَ مَطْحُونٌ وَطَحِينٌ، وَطَحَنَهُ. أَنَشَدَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»:
 عَيْشُهَا الْعِلْهَزُ الْمَطْحَنُ بِالْفَتْحِ (م) وَإِيضَاعُهَا الْقُعُودُ الْوَسَاعَا^(٢)
 * وَالطَّحْنُ: الدَّقِيقُ. وَالطَّاحُونَةُ وَالطَّحَّانَةُ الَّتِي تَدُورُ بِالْمَاءِ. وَالطَّحَّانُ: الَّذِي يَلِي
 الطَّحِينَ، وَحِرْفَتُهُ الطَّحَّانَةُ.
 * وَالطَّوَّاحِنُ: الْأَضْرَاسُ كُلُّهَا، مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، عَلَى التَّشْبِيهِ، وَاحْدَتُهَا طَاحِنَةٌ.
 وَكُتِبَتْ طَحُونٌ: تَطْحَنُ كُلَّ شَيْءٍ. وَحَرْبٌ طَحُونٌ، كَذَلِكَ.
 * وَالطَّحْنُ: عَلَى هَيْئَةِ أُمِّ حُبَيْنٍ إِلَّا أَنَّهُ أَلْطَفُ مِنْهَا، يَشْتَالُ بِذَنَبِهِ كَمَا تَفْعَلُ الْخَلْفَةُ مِنَ
 الْإِبِلِ، يَقُولُ لَهُ الصَّبْيَانُ: اطْحَنْ لَنَا جِرَابَنَا، فَيَطْحَنُ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ حَتَّى يَغِيبَ فِيهَا فِي
 السَّهْلِ، وَلَا تَرَاهُ إِلَّا فِي بَلُوقَةٍ مِنَ الْأَرْضِ.
 * وَالطَّحْنُ: لَيْثٌ عَفِيرَيْنِ. وَقَوْلُهُ:

إِذَا رَأَى وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ
 يَغْرِفْنِي، أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الطَّحْنِ^(٣)

إِنَّمَا عَنَى بِهِ إِحْدَى هَاتَيْنِ الْحَشْرَتَيْنِ.
 * وَالطَّحْنَةُ: دُوبِيَّةٌ صُفْيَاءُ طَرَفِ الذَّنَبِ حَمْرَاءُ لَيْسَتْ بِخَالِصَةِ اللَّوْنِ، أَصْغَرُ رَأْسًا
 وَجَسَدًا مِنَ الْحِرْبَاءِ، ذَنْبُهَا طَوِيلٌ إِصْبَعٌ، لَا تَعْعُضُ.
 * وَطَحَنَتِ الْأَفْعَى الرَّمْلَ: إِذَا رَقَّقَتْهُ وَدَخَلَتْ فِيهِ فَغَيَّبَتْ نَفْسَهَا وَأَخْرَجَتْ عَيْنَهَا، وَتُسَمَّى
 الطَّحُونُ.

* وَالطَّاحِنُ: الثَّوْرُ الْقَلِيلُ الدَّوْرَانِ الَّذِي فِي وَسْطِ الْكُدْسِ.

(١) أَخْرَجَهُ سَنِيدُ وَابْنِ جَرِيرٍ وَالْحَاكِمُ مَرْفُوعًا، كَمَا فِي «الدَّرِّ الْمَشْتُورِ»، (٣/١٨١).
 (٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَتْحٌ)، (وَسْعٌ)، (طَحْنٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَتْحٌ)، (وَسْعٌ)، (طَحْنٌ).
 (٣) الرَّجَزُ لَجْنَدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَحْنٌ)، (عَيْنٌ)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (طَحْنٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ
 (طَحْنٌ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي مَجْمَلِ اللُّغَةِ (٣/٣٤٢)؛ وَالْمَخْصَصُ (٣/٢٢٣).

* وَالطُّحَّانَةُ وَالطُّحُونُ: الإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رَفَاقًا وَمَعَهَا أَهْلُهَا، قَالَ «اللَّحْيَانِيُّ»: الطُّحُونُ مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثُمِائَةٍ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَى الطُّحُونُ فِي الْغَنَمِ غَيْرَهُ.
* وَالطُّحْنَةُ: الْقَصِيرُ فِيهِ لُوثَةٌ - عَنْ «الزَّجَّاجِيِّ».

مقلوبه: [ن ح ط]

* النَّحْطُ وَالنَّحِيطُ وَالنَّحَاطُ: أَشَدُّ الْبُكَاءِ نَحَطٌ يَنْحِطُ نَحْطًا وَنَحِيطًا. وَالنَّحِيطُ أَيْضًا: صَوْتُ مَعَهُ تَوَجُّعٌ، وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ شَبِيهٍ بِالسَّعَالِ.
وَشَاةٌ نَاحِطٌ: سَعَلَةٌ وَبِهَا نَحْطَةٌ.
وَالنَّحِيطُ: الزَّجْرُ عِنْدَ الْمَسَآلَةِ.
وَالنَّحِيطُ وَالنَّحْطُ: صَوْتُ الْخَيْلِ مِنَ الثَّقَلِ وَالْإِعْيَاءِ، يَكُونُ بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الْخَلْقِ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

وَنَحَطَ الرَّجُلُ يَنْحِطُ، إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ الْقَنَاءُ فَصَوَّتَ مِنْ صَدْرِهِ.
وَنَحَطَ الْقَصَارُ يَنْحِطُ، إِذَا ضَرَبَ بِثَوْبِهِ عَلَى الْحَجَرِ وَتَنَفَّسَ لِيَكُونَ أَرْوَحَ لَهُ.
وَالنَّحَاطُ: الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي يَنْحِطُ مِنَ الْغَيْظِ، قَالَ:

* وَزَادَ بَغِيُّ الْأَنْفِ النَّحَاطُ *^(١)

* وَالنَّحْطَةُ: دَاءٌ يُصِيبُ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا لَا تَكَادُ تَسْلَمُ مِنْهُ.

مقلوبه: [ط ن ح]

* طَنِحَتِ الْإِبِلُ طَنِحًا، وَطَنِخَتْ: بَشِمَتْ. وَقِيلَ: طَنِحَتْ سَمِنَتْ، وَطَنِخَتْ - مُعْجَمَةٌ - بَشِمَتْ.

مقلوبه: [ن ط ح]

* النَّطْحُ لِلْكَبَاشِ وَنَحْوِهَا. نَطَحَهُ يَنْطَحُهُ وَيَنْطَحُهُ. وَقَدْ انْتَطَحَ الْكَبِشَانُ وَتَنَاطَحَا، وَيُقْتَأَسُ مِنْ ذَلِكَ لِلْأَمْوَاجِ وَالرِّجَالِ فِي الْحَرْبِ. وَكَبِشٌ نَطِيحٌ، مِنْ كِبَاشٍ نَطَحَى وَنَطَائِحَ - الْآخِرَةُ عَنْ «اللَّحْيَانِيِّ» - وَنَعَجَةٌ نَطِيحٌ وَنَطِيحَةٌ مِنْ نِعَاجٍ نَطَحَى وَنَطَائِحَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: «وَالْمُتَرَدِّيةُ وَالنَّطِيحَةُ» [المائدة: ٤] يَعْنِي مَا تَنَاطَحَ فَمَاتَ.

* وَمَا نَطَحَتْ فِيهِ جَمَاءٌ ذَاتُ قَرْنٍ يُقَالُ ذَلِكَ فِيمَنْ ذَهَبَ هَدْرًا - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ».

* وَالنَّطِيحُ وَالنَّاطِحُ: مَا يَأْتِيكَ مِنْ أَمَامِكَ مِنَ الطَّيْرِ وَالطُّبَّاءِ وَغَيْرِهِمَا مِمَّا يُزَجَرُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نحط)؛ وتاج العروس (نحط).

* ورجلٌ نَطِيحٌ: مشثومٌ، قال «أبو ذؤيب»:

فأمكنه مما يُريدُ وبعضهم شَقِيّ لَدَى خَيْرَاتِهِنَّ نَطِيحٌ^(١)

* وفرسٌ نَطِيحٌ، إذا طالتْ غُرَّتُهُ حتى تَسِيلَ تحت إحدى أذُنَيْهِ، وهو يُتَشَاءَمُ به. وقيل: النَّطِيحُ من الخيل، الذى وسطَ جَبْهَتِهِ دائرتان، وإن كانت واحدةً فهى اللَّطْمَةُ وهو اللَّطِيمُ. ودائرةُ الناطح، من دوائر الخيل. وكلُّ ذلك شُوْمٌ.

* والنَّطْحُ: نجمٌ من منازل القمر يُتَشَاءَمُ به أيضا. قال «ابن الأعرابي»: ما كان من أسماء المنازل فهو يأتى بالالف واللام، وبغير ألفٍ ولا ميمٍ كقولك: نَطْحٌ والنَّطْحُ، وغَفْرٌ والغَفْرُ.

الحاء والطاء والمضاء

* الطَّحْفُ: حَبٌّ بِالْيَمَنِ يُطْبَخُ.

مقلوبه: [ط ف ح]

* طَفَحَ يَطْفَحُ طَفْحًا وَطُفُوحًا: امتلأ وارتفع. وَطَفَحَهُ طَفْحًا، وَطَفَحَهُ وَأَطْفَحَهُ: مَلَأَهُ حتى ارتفع.

وَطَفَحَ عَقْلُهُ: ارتفع. وسكران طافحٌ، كذلك، أى أن الشرابَ مَلَأَهُ حتى ارتفع.

وكلُّ ما علا: طُفَاحَةٌ، كزَبَدِ القَدْرِ وما علا منها. وَأَطْفَحَ الطُّفَاحَةَ: أخذها.

والريحُ تَطْفَحُ القُطْنَةَ: تَسْطَعُ بها، قال «أبو النجم»:

* مُمَزَّقًا فى الرِّيحِ أو مَطْفُوحًا *^(٢)

وَاطْفَحَ عَنِ، أى اذهبَ.

مقلوبه: [ف ط ح]

* الفَطْحُ: عَرَضٌ فى الرأس والأرنبة. رأسُ أَفْطَحٍ وَأَرْنَبَةٌ فَطْحَاءُ.

وَالْأَفْطَحُ: الثورُ، لذلك، صفةٌ غالبيةٌ.

وَفَطَحَ العُودَ وَغَيْرَهُ يَفْطَحُهُ فَطْحًا، وَفَطَحَهُ: بَرَّاهُ وَعَرَّضَهُ، أَنشد «تعلب»:

أَلْقَى عَلَى فَطْحَائِهَا مَفْطُوحًا

غَادَرَ جُرْحًا وَمَضَى صَحِيحًا^(٣)

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٥٢؛ ولسان العرب (نطح)؛ وتاج العروس (نطح).

(٢) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (طفتح)؛ وكتاب العين (١٧٣/٣)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩٠/٩).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فطح).

قال: يعنى السَّهْمَ وَقَعَ فى الرِّمَّةِ فجرَحَها وَمَضَى وهو سَلِيمٌ، وَعَنِ الْفَطْحَاءِ: المَوْضِعُ الْمُنْبَسِطُ مِنْهَا كَالْفَرِيصَةِ وَالصَّفْحِ.

* وَفَطَحَ ظَهْرَهُ فَطَحًا: ضَرَبَهُ بِالْعَصَى.

* وَالْأَفْطَحُ: الْحَرَبَاءُ الَّذِى تَصْهَرُ الشَّمْسُ ظَهْرَهُ وَلَوْنَهُ فَيَبْيَضُ مِنْ حَمِيهَا.

* وَفُطِحَ النَّخْلُ: لُقِحَ - عَنْ «كَرَاع».

الحاء والطاء والباء

* الْحَطَبُ: مَا أُعِدَّ مِنَ الشَّجَرِ شَبُوبًا لِلنَّارِ. حَطَبَ يَحْطِبُ حَطْبًا، وَاحْتَطَبَ: جَمَعَ الْحَطَبَ. وَحَطَبَ فَلَانًا حَطْبًا، يَحْطِبُهُ، وَاحْتَطَبَ لَهُ: جَمَعَهُ لَهُ، قَالَ «ذُو الرِّمَّة»:

وَهَلْ أَحْطَبِينَ الْقَوْمَ وَهِيَ عَرِيَّةٌ أَصُولَ أَلَاءٍ فِى ثَرَى عَمِدٍ جَعْدٍ^(١)

وَرَجُلٌ حَاطِبٌ لَيْلٍ: مُخَلِّطٌ فِى أَمْرِهِ وَكَلَامِهِ، وَلَا يَتَفَقَّدُ كَلَامَهُ، كَالْحَاطِبِ بِاللَّيْلِ كُلِّ رَدًى وَجَيْدٍ، لِأَنَّهُ لَا يُبْصِرُ مَا يَجْمَعُ فِى حَبْلِهِ.

وَأَرْضٌ حَطِيبَةٌ: كَثِيرَةُ الْحَطَبِ، وَكَذَلِكَ وَادٍ حَطِيبٌ. قَالَ:

وَادٍ حَطِيبٌ عَشِيبٌ لَيْسَ يَمْنَعُهُ مِنَ الْأَنْبَسِ حِذَارُ الْيَوْمِ ذِى الرَّهَجِ^(٢)
وَقَدْ حَطَبَ وَأَحْطَبَ.

وَاحْتَطَبَتِ الْإِبِلُ: رَعَتْ دِقَّ الْحَطَبِ، قَالَ الشَّاعِرُ، وَذَكَرَ إِبِلًا:

إِنْ أَخْصَبَتْ تَرَكْتُ مَا حَوْلَ مَبْرِكِهَا زِينًا، وَتُجَدِّبُ أَحْيَانًا فَتَحْتَطِبُ^(٣)
وَقَالَ «الْقَطَامَى»:

إِذَا احْتَطَبْتَهُ نَبِيْهَا قَذَفَتْ بِهِ بِلَاعِيمُ أَكْرَاشٍ كَأَوْعِيَةِ الْغَفْرِ^(٤)

وَبَعِيرُ حَطَّابٍ: يَرْعَى الْحَطَبَ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ صِحَّةٍ وَفَضْلِ قُوَّةٍ، وَالْأَثْنَى حَطَّابَةٌ.

* وَالْحَطَّابُ فِى الْكَرْمِ: أَنْ يُقَطَّعَ حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى مَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ. وَاسْتَخَطَبَ الْعِنَبُ: احْتِاجَ أَنْ يُقَطَّعَ شَيْءٌ مِنْ أَعَالِيهِ. وَحَطَّبُوهُ: قَطَعُوهُ.

(١) الْبَيْتُ لِذِى الرِّمَّةِ فِى مِلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ١٨٦٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَطَب)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢/٢٣٤، ٣/١٧٤)؛ وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (٤/١٣٩، ٢٩٦)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٤/٣٩٤)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَطَب)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِى كِتَابِ الْعَيْنِ (٢/٥٩)؛ وَالْمَخْصَصُ (١١/٢٢).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِى لِسَانِ الْعَرَبِ (حَطَب)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَطَب).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِى لِسَانِ الْعَرَبِ (حَطَب)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٢/١٧)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَطَب).

(٤) الْبَيْتُ لِلْقَطَامَى فِى دِيْوَانِهِ ص ١٥٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَطَب).

وَالْمَحْطَبُ: الْمِنْجَلُ الَّذِي يُقَطَّعُ بِهِ.

* وَحَطَبَ بِهِ: سَعَى. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ [المسد: ٤] قِيلَ: هُوَ النَّمِيمَةُ، وَقِيلَ إِنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ الشُّوكَ فَتُلْقِيهِ عَلَى طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
* وَالْأَحْطَبُ: الشَّدِيدُ الْهَزَالِ.
* وَقَدْ سَمَّتْ حَاطِبًا وَحُوَيْطِبًا. وَبَنُو حَاطِبَةَ: بَطْنٌ. وَحَيْطُوبٌ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ح ب ط]

* الْحَبْطُ، مِثْلُ الْعَرَبِ: مِنْ آثَارِ الْجُرُوحِ. وَقَدْ حَبَطَ حَبَطًا، وَأَحْبَطَهُ الضَّرْبُ.
* وَالْحَبْطُ: وَجَعٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي بَطْنِهِ مِنْ كَلَالٍ يَسْتَوْبِلُهُ. وَقَدْ حَبَطَ حَبَطًا فَهُوَ حَبِيطٌ. وَإِبِلٌ حَبَاطَى وَحَبَاطَةٌ.
وَحَبِطَتِ الشَّاةُ حَبَطًا: انْتَفَخَ بَطْنُهَا عَنْ أَكْلِ الذَّرَقِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ» وَذَلِكَ الدَّاءُ الْحَبَاطُ.
وَالْحَبْطُ فِي الضَّرْعِ: أَهْوَنُ الْوَرَمِ. وَقِيلَ: الْحَبْطُ. الْإِنْتِفَاحُ أَيْنَمَا كَانَ مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَحَبِطَ جِلْدُهُ: وَرَمَ.
* وَالْحَبْنَطُ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ: الْغَلِيطُ الْقَصِيرُ الْبَطِينُ، وَامْرَأَةٌ حَبْنَطَاءُ: قَصِيرَةٌ دَمِيمَةٌ عَظِيمَةُ الْبَطْنِ.
وَالْحَبْنَطَى: الْمُتَمَلِّئُ غَضْبًا أَوْ بَطْنَةً. وَحَكَى «اللَّحْيَانِي» عَنْ «الْكَسَائِي»: رَجُلٌ حَبْنَطَى - مَقْصُورٌ، وَحَبْنَطَى - مَكْسُورٌ مَقْصُورٌ - وَحَبْنَطًا وَحَبْنَطًا: أَيْ مَتَمَلِّئُ غَيْظًا أَوْ بَطْنَةً: وَقَدْ أَحْبَنْطَاتُ وَأَحْبَنْطَيْتُ. وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْحَبْطِ الَّذِي هُوَ الْوَرَمُ، وَلِذَلِكَ حُكِمَ عَلَى نُونِهِ وَهَمْزَتِهِ، أَوْ بَاثِهِ، أَنَّهُمَا مُلْحِقَتَانِ لَهُ بَيْنَاءِ سَفَرَجَلٍ.
* وَالْمُحَبْنَطَى: اللَّازِقُ بِالْأَرْضِ. وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّ السَّقَطَ لَيَظَلُّ مُحَبْنَطِيًّا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ» فَسَّرُوهُ: مُتَغَضِّبًا، وَقِيلَ: الْمُحَبْنَطَى، بَغَيْرِ هَمْزٍ، الْمُتَغَضِّبُ الْمُسْتَبْطَى لِلشَّيْءِ، وَبِالْهَمْزِ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.
* وَحَبِطَ عَمَلُهُ حَبَطًا وَحَبُوطًا: فَسَدَ. وَاللَّهُ أَحْبَطَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾ [محمد: ٩، ٢٨].

* وَالْحَبْطُ «الْحَارِثُ بْنُ مَازَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ» سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَهُ مِثْلُ الْحَبْطِ. وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بَطْنُهُ وَرَمَ مِنْ شَيْءٍ أَكَلَهُ. وَالْحَبِطَاتُ وَالْحَبْطَاتُ: أَبْنَاؤُهُ، عَلَى جِهَةِ النَّسَبِ، وَالْقِيَاسُ الْكَسْرُ.

وقيل: الحِطَّاتُ: «الحارثُ بنُ عمرو بنِ تميم، والعنبرُ بنُ عمرو، والقليبُ بنُ عمرو، ومازِنُ بنِ مالك بنِ عمرو، [وكعبُ بنُ عمرو] قال «ابنُ الأعرابيُّ»: وَلَقِيَ «دَعْفَلُ» رجلاً فقال له: مَنْ أَنْتَ؟ فقال: من بنى عمرو بن تميم. قال: إنما عمرو عُقَابٌ جائمةٌ: فالحِطَّاتُ عُنُقُهَا، والقليبُ رَأْسُهَا، وأُسَيْدٌ والهَجِيمُ جَنَاحُهَا، والعنبرُ جَثْوَتُهَا ومازِنُ مَخْلَبُهَا، وكعبُ ذَنْبُهَا - يَعْنِي بِالْجَثْوَةِ بَدَنُهَا وَوَسْطُهَا.

مقلوبه: [ط ب ح]

* الْمُطَبَّحُ، بشدّ الباء وفتحها: السَّمينُ - عن «كراع».

مقلوبه: [ب ط ح]

* الْبَطْحُ: الْبَسْطُ. بَطَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَبْطُحُهُ بَطْحًا فَانْبَطَحَ.

* وَالْبَطْحَاءُ: مَسِيلٌ فِيهِ دُفَاقُ الْحَصَى. وقيل: بَطْحَاءُ الْوَادِي، تُرَابٌ لَيِّنٌ مِمَّا جَرَّتْهُ السُّيُولُ. وَالْجَمْعُ بَطْحَاوَاتٌ وَبِطَاحٌ، فَإِنْ اتَّسَعَ وَعَرُضَ فَهُوَ الْأَبْطَحُ، وَالْجَمْعُ الْأَبَاطِحُ، كَسَّرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ، وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ صَفَةً، لِأَنَّهُ غَلَبَ، كَالْأَبْرِقِ وَالْأَجْرَعِ، فَجَرَى مَجْرَى أَفْكَلٍ. وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: الْأَبْطَحُ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا، إِنَّمَا هُوَ بَطْنُ الْمَسِيلِ.

* وَاسْتَبْطَحَ الْوَادِي فِي هَذَا الْمَكَانِ: اسْتَوْسَعَ فِيهِ. وَتَبَطَّحَ الْمَكَانُ وَغَيْرُهُ: انْبَسَطَ وَانْتَصَبَ قَالَ:

إِذَا تَبَطَّحْنَ عَلَى الْمَحَامِلِ

تَبَطَّحَ الْبَطَّ بِجَنْبِ السَّاحِلِ^(١)

* وَتَبَطَّحَ السَّيْلُ: سَالَ سَيْلًا عَرِيضًا، قَالَ «ذُو الرُّمَّة»:

وَلَا زَالَ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ عَلَيْكَمَا وَنَوَى الثُّرَيَّا وَابِلٌ مُتَبَطَّحٌ^(٢)

* وَبَطْحَاءُ «مَكَّة» مَعْرُوفَةٌ لَانِبْطَاحِهَا. وَقُرَيْشُ الْبَطَاحِ: الَّذِينَ يَنْزِلُونَ بَطْحَاءَ «مَكَّة». وَقُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ: الَّذِينَ يَنْزِلُونَ مَا حَوْلَ «مَكَّة»، قَالَ:

فَلَوْ شَهِدْتَنِي مِنْ قُرَيْشٍ عَصَابَةً قُرَيْشُ الْبَطَاحِ لَا قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بطح)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٨/٤)؛ وتاج العروس (بطح)؛ ومقاييس اللغة (٣٦٠/١).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١١٩٠؛ ولسان العرب (بطح)؛ وكتاب العين (١٧٥/٣)؛ ومقاييس اللغة (٢٦٠/١)؛ وتهذيب اللغة (٣٩٩/٤)؛ وأساس البلاغة (بطح)؛ وتاج العروس (بطح).

(٣) البيت بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٨١؛ ومقاييس اللغة (٢٦١/١)، (٤٧٢/٣)؛ وأساس البلاغة (بطح)؛ ولسان العرب (بطح).

* وبينهما بَطْحَةٌ بعيدةٌ، أى مسافةٌ.

* والبَطِيحَةُ: بين واسط والبصرة، وهو ماءٌ مُسْتَنْقَعٌ لا يُرَى طَرَفَاهُ: وهو مَغِيضٌ دِجْلَةٌ والفَرَاتِ. وكذلك مَغَايِضُ ما بين البصرة والأهوازِ.

والبَطِحَانُ وبُطَاحٌ: موضعان.

وذو البِطَاح: موضعٌ. قال «الرأعى»:

تَثِيرُ وتُبْدَى عن دِيَارِ بَنَجْوَةٍ أَضَرَّ بها من ذى البِطَاحِ خَلِيجٌ

الحاء والطاء والميم

* الحِطْمُ: الكَسْرُ فى أى وجه كان. وقيل: هو كَسْرُ اليابسِ خاصةً. حَطَمَهُ يَحْطِمُهُ حَطْماً، وحَطْمَهُ، فانْحَطَمَ وتَحَطَّمَ. والحِطْمَةُ والحِطَامُ: ما تَحَطَّمَ من ذلك. وصَعْدَةُ حِطْمٍ، كما قالوا: كَسَرٌ، كأنهم جعلوا كل قطعةٍ منه حِطْمَةً.

قال «ساعدة بن جُوَيَّة»:

ماذا هُنالك من أسْوَانٍ مُكْتَتَبٍ وسَاهِفٍ ثَمَلٍ فى صَعْدَةِ حِطْمٍ^(١)
* وحُطَامُ البَيْضِ: قِشْرُهُ. قال «الطَّرِمَاحُ»:

كَانَ حُطَامٌ قِيضِ الصَّيْفِ فِيهِ فَرَّاشُ صَمِيمٍ أَقْحَافِ الشُّنُونِ^(٢)

* والحِطِيمُ: ما بَقِيَ من نباتِ عامٍ أَوَّلَ لَيْبَسِهِ وتَحَطَّمَهُ - عن اللَّحْيَانِي.

* والحِطْمَةُ والحِطْمَةُ والحِطَامُومُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ لِأَنَّهَا تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ. وقيل: لا تَسْمَى حَاطُوماً إلا فى الجَدْبِ المُتَوَالِي.

* وحِطْمَةُ الأسدِ فى المَالِ: عَيْثُهِ وَفَرَسُهُ، لِأَنَّهُ يَحْطِمُهُ. وَأَسَدٌ حَطُومٌ: يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ يَدْقُهُ. وكذلك رِيحٌ حَطُومٌ.

ولا تَحْطِمُ عَلَيْنَا المَرْتَعَ، أى لا تَرَعَ عِنْدَنَا فَتُفْسِدَ المَرْعَى.

وإِبِلٌ حُطْمَةٌ، وَغَنَمٌ حُطْمَةٌ: كَثِيرَةٌ تَحْطِمُ الأَرْضَ بِخِفَافِهَا وَأُظْلَانِهَا، وَتَحْطِمُ شَجَرَهَا وَبَقْلَهَا فَتَأْكُلُهُ.

ونارٌ حُطْمَةٌ: شَدِيدَةٌ. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فى الحِطْمَةِ﴾ [الهمزة: ٤] وقيل:

(١) البيت لساعدة بن جُوَيَّة فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٣٥؛ ولسان العرب (ثمل)، (حطم)؛ وتاج العروس (حطم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أسا)؛ وتاج العروس (أسا).

(٢) البيت للطرماح فى ديوانه ص ٥٢٤؛ ولسان العرب (حطم)؛ وتهذيب اللغة (٤/٣٩٩)؛ وكتاب العين (٣/١٧٥)؛ وتاج العروس (حطم).

الْحَطْمَةُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ - نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا. وَقَالَ «الزَّجَّاجُ»: الْحَطْمَةُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ. وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْحَطْمِ الَّذِي هُوَ الْكَسْرُ وَالْدَقُّ.

وَرَجُلٌ حُطْمٌ وَحُطْمٌ: لَا يَشْبَعُ، لِأَنَّهُ يَحْطُمُ كُلَّ شَيْءٍ، قَالَ:

* قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطْمٍ *^(١)

وَحَطَمَ فَلَانًا أَهْلُهُ: كَبُرَ فِيهِمْ، فَكَانَ بِمَا حَمَلُوهُ مِنْ أَثْقَالِهِمْ كَسْرُوهُ. وَفِي حَدِيثِ «عَائِشَةَ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: بَعْدَ مَا حَطَمْتُمُوهُ^(٢). تَعْنَى النَّبِيُّ ﷺ - التَّفْسِيرُ لِلْهَرَوَى فِي الْغَرِيِّينَ.

وَانْحَطَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ: تَزَا حَمَوْا.

* وَالْحَطِيمُ: حَجَرٌ بِمَكَّةَ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْحِطَامِ النَّاسِ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْلِفُونَ عِنْدَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيَحْطِمُ الْكَاذِبَ - وَهُوَ ضَعِيفٌ.

* وَحَطَمَتِ الدَّابَّةُ حَطَمَا: هَزَلَتْ.

* وَمَاءٌ حَاطُومٌ: مُمَرِّئٌ.

* وَالْحُطْمِيَّةُ: دُرُوعٌ تُنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُهَا.

* وَبَنُو حَطْمَةَ: بَطْنٌ.

مقلوبه: [ح م ط]

* حَمَطَ الشَّيْءَ يَحْمِطُهُ حَمْطًا: قَشَرَهُ، وَهَذَا فِعْلٌ مُمَاتٌ.

وَالْحَمَاطَةُ: حُرْقَةٌ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي حَلَقِهِ:

وَحَمَاطَةُ الْقَلْبِ: سَوَادُهُ، أَنْشَدَ «ثَعْلَبٌ»:

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حَمَاطَةَ قَلْبِهِ عَمَرُو بِأَسْنَهُمُ الَّتِي لَمْ تُلْغَبِ^(٣)

* وَالْحَمَاطُ: شَجَرُ التِّينِ الْجَبَلِيِّ، قَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: أَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّهُ فِي مِثْلِ

نَبَاتِ التِّينِ غَيْرُ أَنَّهُ أَصْغَرُ وَرَقًا، وَلَهُ تِينٌ كَثِيرٌ صِغَارٌ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ، أَسْوَدٌ وَأَمْلَحٌ وَأَصْفَرٌ،

(١) الرجز لرشيد بن دميض العنزي في الأغاني (١٥/١٩٩، ٢٠٠)؛ وله أو لأبي زغبة الخزرجي في لسان العرب

(خفق)، (سوق)؛ ولهما في لسان العرب (حطم)؛ وتاج العروس (حطم)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة

(حطم)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٣٠؛ وتاج العروس (خفق)؛ وتهذيب اللغة (٤/٤٠٠، ٣٥/٧)؛ وكتاب العين

(٤/١٥٤)؛ ومقاييس اللغة (٢/٧٨)؛ ومجمل اللغة (٢/٨١)؛ والمخصص (٥/٢٢).

(٢) ذكره بنحوه ابن الأثير في «النهاية»، (١/٤٠٣).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قلب)، (لغب)، (حمت)؛ وتهذيب اللغة (٤/٤٠٢، ٩/١٧٣)؛ وجمهرة

اللغة ص ٥٥١؛ وأساس البلاغة (حمت)؛ وتاج العروس (رغب)، (حمت).

وهو شديد الحلاوة يُحرقُ الفَمَ إذا كان رطباً ويعقرُهُ، فإذا جَفَّ ذهبَ ذاك عنه، وهو يُدخَرُ، وله إذا جَفَّ مَتَانَةٌ وَعُلُوكَةٌ، والإبلُ والغنمُ ترعاه وتَأْكُلُ تِينَهُ. وقال مرةً: الحَمَاطُ التَّيْنُ الجَبَلِيُّ. والحَمَاطُ: شَجَرٌ من نبات جبال السَّرَاةِ، وقيل: هو الأَفَانِي إذا يَسَسَ، قال «أبو حنيفة»: هو مثلُ الصِّلِّيَّانِ، إلا أنه خَشِنُ الْمَسِّ، الواحدةُ منهما حَمَاطَةٌ.

* والحَمَاطُ: تَبْنُ الذَّرَّةِ خاصَّةً - عن «أبي حنيفة».

* والحَمَطِيطُ: نَبْتُ كَالْحَمَاطِ.

* وحَمَاطَانُ: شَجَرٌ. وقيل: موضعٌ، قال:

* يا دارَ سَلَمَى بِحَمَاطَانِ اسَلَمِي *^(١)

والحَمَطَاطُ والحَمَطُوطُ: دُوبِيَّةٌ فى العُشْبِ منقوشةٌ بِالْوَانِ شَتَّى، وقيل: الحَمَاطِيطُ: الحَيَّاتُ.

مقلوبه: [ط ح م]

* طَحْمَةُ السَّيْلِ وَطَحْمَتُهُ: دَفَاعٌ معظمه، وقيل: دَفَعَتُهُ الأولى.

وَأَتَنَّا طَحْمَةً من النَّاسِ وَطَحْمَةً، أَى دَفَعَةً. وَهُمْ أَكْثَرُ من القَادِيَةِ. وقيل: طَحْمَةُ النَّاسِ جَمَاعَتُهُمْ.

وَطَحْمَةُ الْفِتْنَةِ: جَوْلَةُ النَّاسِ عِنْدَهَا.

وَرَجُلٌ طَحْمَةٌ: شَدِيدُ الْعِرَاكِ.

* وَالطَّحْمَةُ: ضَرْبٌ من النَّبْتِ، وهى الطَّحْمَاءُ. وقال «أبو حنيفة»: الطَّحْمَةُ من

الْحَمَضِ، وهى عَرِيضَةُ الْوَرَقِ كَثِيرَةُ الْمَاءِ. وَالطَّحْمَاءُ: نَبْتٌ سَهْلِيَّةٌ حَمْضِيَّةٌ، قال: وَالطَّحْمَاءُ أَيْضًا: النَّجِيلُ، وهو خَيْرُ الْحَمَضِ كُلِّهِ، وليس له حَطَبٌ وَلَا خَشْبٌ، إِنَّمَا يُنْبَتُ نَبَاتًا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ.

مقلوبه: [م ح ط]

* الْمَحْطُ: شَيْءٌ بِالْمَخْطِ.

* وَمَحَطَ الْوَتَرَ وَالْعَقَبَ يَمَحِطُهُ مَحْطًا: أَمَرَ عَلَيْهِ الْأَصَابِعَ لِيُصْلِحَهُ.

* وَالْبَازِي يَمَحِطُ رِيَشَهُ: يُذْهِبُهُ.

* وَامْتَحَطَ سَيْفُهُ: سَلَّهُ. وَامْتَحَطَ الرُّمْحُ: انْتَزَعَهُ.

(١) الرجز بلا نسبة فى اللسان (حمت)؛ وتاج العروس (حمت).

مقلوبه: [ط م ح]

* طَمَحَتِ الْمَرْأَةُ تَطْمَحُ طِمَاحًا، وَهِيَ طَامِحٌ: نَشَزَتْ بَيْعِلَهَا.

* وَطَمَحَ بَصَرُهُ يَطْمَحُ طَمَحًا: شَخَصَ وَقِيلَ: رَمَى بِهِ إِلَى الشَّيْءِ. وَرَجُلٌ طَمَاحٌ: بَعِيدُ الطَّرْفِ.

وَفَرَسٌ طَامِحُ الطَّرْفِ وَطَمُوْحُهُ: مُرْتَفِعُهُ. وَطَمَحَ الْفَرَسُ يَطْمَحُ طِمَاحًا وَطَمُوْحًا: رَفَعَ يَدِيهِ.

وَكُلُّ مُفْرَطٍ فِي تَكْبِيرِ طَامِحٌ، وَذَلِكَ لَارْتِفَاعِهِ.

وَالطَّمَّاحُ: الْكِبَرُ وَالْفَخْرُ، لَارْتِفَاعِ صَاحِبِهِ.

* وَبَحْرٌ طَمُوْحُ الْمَوْجِ: مُرْتَفِعُهُ. وَبَثْرٌ طَمُوْحُ الْمَاءِ: مُرْتَفِعَةُ الْجُمَّةِ، وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنْ مَائِهَا، أَنْشَدَ «تَعْلَبُ» فِي صِفَةِ الْبَثْرِ:

غَادِيَةُ الْجَوْلِ طَمُوْحُ الْجَمِّ
جِيَّتْ بِجَوْفِ حَجَرٍ هَرَشَمٍ
تُبْذَلُ لِلجَارِ وَلابْنِ الْعَمِّ
إِذَا الشَّرِيبَ كَانَ كَالْأَصَمِّ
وَعَقَدَ اللَّمَّةَ كَالْأَجَمِّ^(١)

* وَطَمَحَ بَوْلُهُ: بَالَهُ فِي الْهَوَاءِ. وَطَمَحَ بِالشَّيْءِ: رَمَى بِهِ فِي الْهَوَاءِ.

* وَطَمَحَ الرَّجُلُ فِي السَّوْمِ: إِذَا اسْتَأْمَ بِسَلِيعَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ - عَنِ «اللَّحْيَانِي».

* وَطَمَحَاتُ الدَّهْرِ: شِدَائِدُهُ، قَالَ:

بَاتَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَخْطُأُهَا
طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَدْرَأُهَا^(٢)
سَكَنَ الْمَيْمَ ضَرُورَةً.

* وَابْنُ الطَّمَحِ [وَبْنُو الطَّمَّاحِ]: بُطَيْنٌ.

وَالطَّمَّاحُ: اسْمُ رَجُلٍ. وَأَبُو الطَّمَّاحَانِ اسْمُ شَاعِرٍ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طمح)، (هرشم)؛ وتهذيب اللغة (٥١٦/٦)؛ وتاج العروس (طمح)، (هرشم)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٤٥، ١١٥٢، ١١٢٨؛ والمخصص (٨٩/١٠).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حضا)، (طمح)؛ وتاج العروس (حضا)، (طمح)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٤/٤، ١٥٠/٥)؛ وكتاب العين (١٧٦/٣، ٢٦٥).

مقلوبه: [م ط ح]

* المَطْحُ: الضَرْبُ باليد، وربما كُنِيَ به عن النِّكاح، وقد مَطَحَهَا.

الحاء والذال والتاء

* حَتَدَ بالمكان يَحْتَدُ حَتْدًا: أقام - مُمَاتَةً.

* وَعَيْنٌ حُتْدٌ، كحُشْدٍ، لا يَنْقَطِعُ ماؤها.

* وَالْمَحْتَدُ: الْأَصْلُ وَالطَّبْعُ.

ورجعَ إِلَى مَحْتَدِهِ، إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ. وقول «الْهُذَلِيُّ»:

وَشَقُّوا بِمَنْحَوْضِ الْقِطَاعِ فَوَادَهُ لَهُ قُتْرَاتٌ قَدْ بُنِينَ مَحَاتِدُ^(١)

قيل: أراد، قديمةً ورثها عن آبائه فهي له أصلٌ.

الحاء والذال والتاء

* الْحُدُوثُ: نَقِيضُ الْقُدَمَةِ. حَدَثَ الشَّيْءُ يَحْدُثُ حَدُوثًا وَحَدَاثَةً، وَأَحْدَثَهُ هُوَ، فَهُوَ

مُحْدَثٌ وَحَدِيثٌ. وكذلك استحدثته. وأخذني من ذلك ما قَدَّمَ وَحَدَّثَ، وَلَا يُقَالُ: حَدَّثَ بِالضَّمِّ إِلَّا مَعَ قَدَمٍ، كَأَنَّهُ إِتْبَاعٌ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

* وَكَانَ ذَلِكَ فِي حَدَثَانِ أَمْرٍ كَذَا، أَى فِي حَدُوثِهِ.

وَأَخَذَ الْأَمْرَ بِحَدَثَانِهِ وَحَدَاثَتِهِ، أَى بِأَوَّلِهِ وَابْتِدَائِهِ.

* وَحَدَثَانُ الدَّهْرِ وَحَوَادِثُهُ: نُوبُهُ وَمَا يَحْدُثُ مِنْهُ، وَاحِدُهَا حَدَثٌ، وَكَذَلِكَ أَحْدَاثُهُ، وَاحِدُهَا حَدَثٌ.

* وَالْأَحْدَاثُ: الْأَمْطَارُ الْحَادِثَةُ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَرَوَى مِنَ الْأَحْدَاثِ حَتَّى تَلَا حَقَّتْ طَرَائِقُهُ وَاهْتَزَّ بِالشَّرِّشْرِ الْمَكْرُ^(٢)

أَى مَعَ الشَّرِّشْرِ، فَأَمَّا قَوْلُ «الْأَعَشَى»:

فَأَمَّا تَرَيْنِي وَلِي لِمَةً فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا^(٣)

فَوَجَّهَهُ عِنْدَهُ، أَنَّهُ حَذَفَ لِلضَّرُورَةِ، وَذَلِكَ لِمَكَانِ الْحَاجَةِ إِلَى الرَّدْفِ. فَأَمَّا «أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ» فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ وَضَعَ الْآخِرُ الْحَدَثَانَ مَوْضِعَ الْحَوَادِثِ فِي قَوْلِهِ:

(١) البيت لأسماء الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٠؛ ولسان العرب (محض)؛ وتاج العروس (محض)، (نحض)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٢/٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حند).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حدث)، (شرر)؛ وتاج العروس (حدث)، (شرر).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٢١؛ واللسان (حدث)، (ودي)، وشرح أبيات سيويه (٤٧٧/١).

وَوَهَّابُ الْمِثْنِ إِذَا أَلَمَّتْ بِنَا الْحَدَّثَانُ، وَالْحَامِي النَّصُورُ^(١)

* وَالْحَدَّثَانُ: الْفَأْسُ، أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِحَدَّثَانِ الدَّهْرِ، وَلَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ، أَنْشَدَ «أَبُو حَنِيفَةَ»:

وَجَوْنٌ تَزَلَّقُ الْحَدَّثَانُ فِيهِ إِذَا أُجْرَاوَهُ نَحَطُوا أَجَابًا^(٢)

* وَسَمَّى «سَيُوبِي» الْمَصْدَرَ حَدَّثًا، لِأَنَّ الْمَصَادِرَ كُلَّهَا أَعْرَاضٌ حَادِثَةٌ، وَكَسَرَهُ عَلَى أَحْدَاثٍ، قَالَ: فَأَمَّا الْأَفْعَالُ فَامْتِلَءُ أَخَذْتُ مِنْ أَحْدَاثِ الْأَسْمَاءِ.

* وَرَجُلٌ حَدَّثَ السَّنَّ وَحَدِيثُهَا، بَيْنَ الْحَدَاثَةِ وَالْحُدُوثَةِ، وَرَجَالٌ أَخْدَاثُ السَّنَّ وَحُدُثَانِهَا وَحُدُثَاؤُهَا. وَكُلُّ فِتْيٍ مِنَ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ وَالْإِبِلِ حَدَّثٌ، وَالْأُنْثَى حَدَثَةٌ. وَاسْتَعْمَلَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» الْحَدَّثَ فِي الْوَعْلِ فَقَالَ: إِذَا كَانَ الْوَعْلُ حَدَّثًا فَهُوَ صَدْعٌ. * وَالْحَدِيثُ: الْجَدِيدُ مِنَ الْأَشْيَاءِ.

* وَالْحَدِيثُ: الْخَبْرُ، وَالْجَمْعُ أَحَادِيثُ كَقَطِيعٍ وَأَقَاطِيعَ. وَهُوَ شَاذٌ، وَقَدْ قَالُوا فِي جَمْعِهِ حَدَّثَانٌ وَحُدَّثَانٌ، وَهُوَ قَلِيلٌ، أَنْشَدَ «الْأَصْمَعِيُّ»:

تَلَهَّى الْمَرْءَ بِالْحَدَّثَانِ لَهْوًا وَتَحَدَّجَهُ كَمَا حُدِّجَ الْمَطِيقُ^(٣)

وَبِالْحَدَّثَانِ أَيْضًا، وَرَوَاهُ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»: بِالْحَدَّثَانِ، وَفَسَّرَهُ فَقَالَ: إِذَا أَصَابَهُ حَدَّثَانُ الدَّهْرِ مِنْ مَصَائِبِهِ وَمَرَازِيهِ، أَلْهَتْهُ بِدَلَّهَا وَحَدِيثِهَا عَنْ ذَلِكَ.

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا» [الْكَهْفُ: ٦] عَنِ بِالْحَدِيثِ الْقُرْآنَ - عَنْ «الزَّجَّاجِ».

وَقَدْ حَدَّثَهُ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَهُ بِهِ. وَقَوْلُ «سَيُوبِي» فِي تَعْلِيلِ قَوْلِهِمْ «لَا تَأْتِنِي فَتُحَدِّثْنِي»: كَأَنَّكَ قُلْتَ: لَيْسَ يَكُونُ مِنْكَ إِتْيَانٌ فَحَدِيثٌ، إِنَّمَا أَرَادَ: فَتُحَدِّثُ، فَوَضَعَ الْأِسْمَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ، لِأَنَّ مَصْدَرَ حَدَّثَ إِنَّمَا هُوَ التَّحْدِيثُ، فَأَمَّا الْحَدِيثُ فَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ» [الزُّحْرَى: ١١] أَيْ بَلِّغْ مَا أُرْسِلْتَ بِهِ، وَحَدَّثَ بِالنُّبُوَّةِ الَّتِي آتَاكَ اللَّهُ وَهِيَ أَجَلَ النَّعَمِ.

وَسَمِعْتُ حَدِيثِي حَسَنَةً، أَيْ حَدِيثًا. وَالْأَحْدُوثَةُ مَا حَدَّثَ بِهِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حدث)؛ وتاج العروس (حدث)؛ وتهذيب اللغة (٤/٤٠٥)؛ والمختصص (٨٢/١٦).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حدث)، (أجر)؛ والمختصص (٢٦/١١)؛ وتهذيب اللغة (٤/٤٠٥)؛ وتاج العروس (حدث)، (أجر).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حدث)، (حدج)؛ وتاج العروس (حدث)، (حدج).

ورجلٌ حَدَثٌ وَحَدَّثٌ وَحَدَّثٌ وَحَدَّثٌ: كثير الحديث حَسَنُ السِّيَاقِ لَهُ - كُلُّ هَذَا عَلَى النَّسَبِ وَنَحْوِهِ. وَفُلَانٌ حَدَّثُكَ، أَيْ مُحَدِّثُكَ. وَالْقَوْمُ يَتَحَادَّثُونَ وَيَتَحَدَّثُونَ. وَتَرَكْتُ الْبِلَادَ تَحَدَّثْتُ، أَيْ تَسْمَعُ فِيهَا دَوِيًّا - حَكَاهُ عَنْ «ثَعْلَبٍ».

* وَالْحَدَّثُ: الْإِبْدَاءُ، وَقَدْ أَخَذْتُ.

* وَالْحَدَّثُ مِثْلُ الْوَلِيِّ. وَأَرْضٌ مُحَدَوْتَةٌ: أَصَابَهَا الْحَدَثُ.

* وَالْحَدَثُ: مَوْضِعٌ مَتَّصِلٌ بِبِلَادِ الرُّومِ - مَوْثَنَةٌ.

وَحَدَّثَ الرِّقَاقِ - وَيُرْوَى بِالْجِيمِ - مَوْضِعٌ بِالشَّامِ.

الحاء والدال والراء

* حَدَرَ الشَّيْءَ يَحْدُرُهُ وَيَحْدِرُهُ حَدْرًا وَحُدُورًا فَانْحَدَرَ: حَطَّهُ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ.

وَهَذَا مُنْحَدِرٌ مِنَ الْجَبَلِ وَمُنْحَدِرٌ - أَتَّبَعُوا الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ، كَمَا قَالُوا: أَتَّبِعُكَ وَأَتَّبُوكَ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: مُنْحَدِرٌ.

وَحُدُورُ الرَّمْلِ وَالْأَرْضِ: مَا انْحَدَرَ مِنْهُمَا، وَجَمْعُ الْحُدُورِ: حُدْرٌ. وَحَادٌ وَرُهْمَا وَأُحْدُورُهُمَا كَحُدُورِهِمَا.

وَحَدَرَ السَّفِينَةَ وَالْمَتَاعَ يَحْدُرُهُمَا حَدْرًا، وَكَذَلِكَ الْقُرْآنَ وَالْقِرَاءَةَ، حَدَرَ الدَّمَعَ يَحْدُرُهُ حَدْرًا وَحُدُورًا. وَحَدْرُهُ فَانْحَدَرَ وَتَحَدَّرَ. قَالَ «اللَّحْيَانِيُّ»: حَدَرَتِ الْعَيْنُ بِالْذَّمِّ وَهِيَ تَحْدِرُ وَتَحَدَّرُ حَدْرًا. وَالْإِسْمُ مِنْ ذَلِكَ الْحُدُورَةُ وَالْحُدُورَةُ وَالْحَادُورَةُ.

وَحَدَرَ اللَّثَامَ عَنْ حَنَكِهِ: أَمَالَهُ.

وَحَدَرَ الدَّوَاءَ بَطْنُهُ يَحْدُرُهُ حَدْرًا: أَمْشَاهُ. وَاسْمُ الدَّوَاءِ: الْحَادُورُ.

* وَغِلَامٌ حَادِرٌ: جَمِيلٌ صَبِيحٌ. وَالْحَادِرُ: السَّمِينُ الْغَلِيظُ، وَالْجَمْعُ حَدَرَةٌ. وَقَدْ حَدَرَ يَحْدُرُ، وَحَدَّرُ.

وَرَمَحَ حَادِرٌ: غَلِيظٌ.

وَجَبَلٌ حَادِرٌ: مُرْتَفِعٌ.

وَحَى حَادِرٌ: مُجْتَمِعٌ.

وَعَدَدٌ حَادِرٌ: كَثِيرٌ.

وَحَبْلٌ حَادِرٌ: شَدِيدُ الْفَتْلِ. قَالَ:

فَمَا رَوَيْتُ حَتَّى اسْتَبَانَ سَقَاتُهَا قَطُوعًا لِمَجْبُولٍ مِنَ اللَّيْفِ حَادِرٍ^(١)
 * وَحَدَرَ الْوَتْرُ حُدُورَةً: غَلُظَ وَاشْتَدَّ، وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: إِذَا كَانَ الْوَتْرُ قَوِيًّا مُمْتَلَأًا قِيلَ
 وَتَرٌ حَادِرٌ. وَقَدْ حَدَرَ حُدُورَةً.

* وَنَاقَةُ حَادِرَةِ الْعَيْنَيْنِ: إِذَا امْتَلَأَتَا نَقِيًّا وَاسْتَوَتَا وَحَسَّتَا.
 وَكُلُّ رِيَّانٍ حَسَنٍ الْخَلْقِ حَادِرٌ. وَعَيْنٌ حَدَرَةٌ بَدْرَةٌ: عَظِيمَةٌ، وَقِيلَ: حَادَةُ النَّظَرِ. وَقِيلَ:
 حَدَرَةٌ وَاسِعَةٌ، وَبَدْرَةٌ يَبَادِرُ نَظَرُهَا نَظَرَ الْخَيْلِ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَبِيِّ». وَعَيْنٌ حَدَرَاءُ: حَسَنَةٌ.
 وَقَدْ حَدَرَتْ.

* وَالْحَدَرَةُ: قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِجَفَنِ الْعَيْنِ فَتَرِمُ وَتَغْلُظُ.
 * وَحَدَرَ جِلْدُهُ عَنِ الضَّرْبِ يَحْدُرُ حَدَرًا وَحُدُورًا: غَلُظَ وَانْتَفَخَ قَالَ «عُمَرُ بْنُ أَبِي
 رَبِيعَةَ»:

لَوْ دَبَّ ذُرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا لِأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا حُدُورًا^(٢)
 وَأَحْدَرَهُ الضَّرْبُ وَحَدَرَهُ يَحْدُرُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كُلُّهَا يَحْدُرُ وَيُضْعُ»^(٣) يَعْنِي السَّيَاطَ.
 * وَحَدَرَ جِلْدُهُ حَدَرًا وَأَحْدَرَ: نَضِرَ.
 * وَالْحَدَرُ: النَّشْرُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ.

* وَحَدَرَ الثَّوْبَ يَحْدُرُهُ حَدَرًا، وَأَحْدَرَهُ: قَتَلَ أَطْرَافَ هُدْبِهِ.
 * وَالْحَدَرِيَّاتُ وَالْأَحْدَرِيَّاتُ - كِلْتَاهُمَا عَنِ الْهَجَرَى - قَلَانِسُ ذَوَاتِ أَعْلَامٍ، وَأَنْشَدَ:
 ضَرْبٌ يُطِيرُ مِنْ وَرَاءِ الْأَعْمَارِ
 الْحَدَرِيَّاتِ ذَوَاتِ الْأَنْبَارِ
 وَالْأَحْدَرِيَّاتِ.

وَحَدَرَتْهُمُ السَّنَةُ تَحْدُرُهُمْ: جَاءَتْ بِهِمْ إِلَى الْحَضَرِ، قَالَ «الْحُطَيْئَةُ»:
 جَاءَتْ بِهِ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ تَحْدُرُهُ حَصَاءٌ لَمْ تَتْرِكْ دُونَ الْعَصَى شَذْبًا^(٤)

(١) البيت للرأعي النميري في ديوانه ص ١٣٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حدر)، (قطع)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٠٠؛ وتاج العروس (حدر)، (قطع).

(٢) البيت بلا نسبة في المخصص (٢/ ٨٠).

(٣) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١/ ٣٥٤).

(٤) البيت للحطيفة في ديوانه ص ١٧؛ ولسان العرب (حدر)، (حصى)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٠٠)؛ وتاج العروس (حدر)، (حصى).

* والحُدْرَةُ من الإبل: ما بين العَشْرَةِ إلى الأربعين. وعليه حُدْرَةٌ من غَنَمٍ وحُدْرَةٌ. أى قطعة - عن «الليحاني».

* وحَيْدَارُ الحَصَى: ما استدارَ منه.

* وحَيْدَرَةٌ: الأسد.

* وحَيْدَرٌ وحَيْدَرَةٌ: اسمان.

والحَوَيْدِرَةُ: اسمُ شاعرٍ، وربما قالوا: الحادِرَةُ.

مقلوبه: [ح رد]

* الحَرْدُ، الجَدُّ والقَصْدُ. حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا وفى التنزيل: ﴿وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾ [ن: ٢٥] والحَرْدُ: المنع - وقد فُسِّرَتِ الآيةُ على هذا.

وَحَرَدَ الشَّيْءُ: منعه، قال:

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ حَرَدُوهُ أَطَافُوا حَوْلَهُ سُلُكٌ يَتِيمٌ^(١)
وَيُرَوَّى: جَرَدُوهُ، أى نَقَّوْهُ مِنَ التَّنِّ.

* وَرَجُلٌ حَرْدَانُ: مُتَنَحٍّ مُعْتَرِلٌ. وَحَرْدٌ، من قومِ حَرَادٍ، وَحَرِيدٌ من قومِ حُرْدَاءَ، وامرأةٌ حَرِيدَةٌ - ولم يقولوا: حَرْدَى. وَحَى حَرِيدٌ، مَتَفَرِّدٌ مُعْتَرِلٌ. إِمَاءٌ من عِرَّتِهِمْ، وَإِمَاءٌ من ذَلَّتِهِمْ وَقَلَّتِهِمْ، قال «جَرِيرٌ»:

نَبْنِي عَلَى سَنَنِ الْعَدُوِّ بِيَوْتَنَا لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدًا^(٢)
يعنى أننا لا نَنْزِلُ فى قومٍ من ضَعْفٍ وَذَلَّةٍ، لِمَا نحن عليه من القُوَّةِ والكثَرَةِ. حَرَدَ يَحْرُدُ حُرُودًا.

وكوكبٌ حَرِيدٌ: طَلَعَ مُنْفَرِدًا، والفعلُ كالفعلِ، والمصدرُ كالمصدرِ، قال «ذو الرُّمَّةِ»:

يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا الْكُوُودِ
أَمَّا بِكُلِّ كوكبٍ حَرِيدٍ^(٣)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جرد)، (حرد)، (سلف)، (نوم)، (فدى)؛ وتهذيب اللغة (٢٠١/١٤)؛ ومجمل اللغة (٨٦/٤)؛ وتاج العروس (جرد)، (حرد)، (سلف)؛ والمخصص (٥٦/١١)، (٢٥/١٦)؛ وديوان الأدب (٤٥/٤)؛ ومقاييس اللغة (٤٨٤/٣).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص ٣٤١؛ ولسان العرب (حرد)؛ ومقاييس اللغة (٥٢/٢)؛ ومجمل اللغة (٥٧/٢)؛ وديوان الأدب (٤٠٣/١)؛ وتهذيب اللغة (٤١٥/٤)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣٠/٣)، (١١٠/١٢).

(٣) الرجز لذى الرمة فى ديوانه (٣٣٦ - ٣٣٧)؛ ولسان العرب (حرد)، (عسف)؛ والمخصص (٣٤/٩)؛ وبلا نسبة فى جهمرة اللغة ص ٥٠١.

ومنه التَّحْرِيدُ في الشعرِ، ولذلك عُدَّ عَيْبًا لَّأَنَّهُ بُعْدٌ وَخِلَافٌ لِلنَّظِيرِ.

* وَحَرَدَ عَلَيْهِ حَرَدًا، وَحَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا، كِلَاهُمَا غَضِبَ، فَأَمَّا «سَيُوبُهُ» فَقَالَ: حَرَدَ حَرْدًا. وَرَجُلٌ حَرْدٌ وَحَارِدٌ: غَضِبَانُ.

* وَحَارَدَتِ الْإِبِلُ: انْقَطَعَتْ أَلْبَانُهَا أَوْ قَلَّتْ، أَنْشَدَ «ثَعْلَبُ»:

سَيُورِي عَقِيلًا رَجُلٌ ظَبْيٍ وَعُلْبَةً تَمَطَّتْ بِهِ مَصْلُوبَةٌ لَمْ تُحَارِدْ^(١)
مَصْلُوبَةٌ: مُوسُومَةٌ.

وَنَاقَةٌ مُحَارِدٌ وَمُحَارِدَةٌ: بَيْنَةُ الْحَرَادِ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلنِّسَاءِ فَقَالَ:

وَبِتَنَ عَلَى الْأَعْضَادِ مُرْتَفَقَاتِهَا وَحَارَدَنَ إِلَّا مَا شَرِبْنَ الْحَمَائِمَا^(٢)
يَقُولُ: انْقَطَعَتْ أَلْبَانُهُنَّ إِلَّا أَنْ يَشْرَبْنَ الْحَمِيمَ، وَهُوَ الْمَاءُ يُسَخِّنُهُ فَيَشْرَبْنَهُ، وَإِنَّمَا يُسَخِّنُهُ لَأَنَّهُنَّ إِنْ شَرِبْنَهُ بَارِدًا عَلَى غَيْرِ مَأْكُولٍ عَقَرَ أَجْوَأَهُنَّ.

وَحَارَدَتِ السَّنَةُ: قَلَّ مَأْوَاهَا، وَقَدْ اسْتَعِيرَ فِي الْآنِيَةِ إِذَا نَفَدَ شَرَابُهَا، قَالَ:

وَلَنَا بَاطِيَةٌ مَمْلُوءَةٌ جَوْنَةٌ يَتَّبِعُهَا بَرَزِيْنُهَا
فَإِذَا مَا حَارَدَتْ أَوْ بَكَاتْ فَكَّ عَنْ حَاجِبِ أُخْرَى طِينُهَا^(٣)

الْبَرَزِينُ: إِنَاءٌ يَتَّخِذُ مِنْ قَشِرِ طَلْعِ الْفُحَّالِ يُشْرَبُ بِهِ.

* وَالْحَرْدُ: دَاءٌ فِي الْقَوَائِمِ إِذَا مَشَى الْبَعِيرُ نَفَضَ قَوَائِمَهُ فَضَرْبَ بَهْنٍ الْأَرْضَ كَثِيرًا؛ وَقِيلَ: هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ مِنَ الْعِقَالِ فِي الْيَدَيْنِ دُونَ الرِّجْلَيْنِ. بَعِيرٌ أَحْرَدٌ، وَقَدْ حَرَدَ حَرْدًا.

وَبَعِيرٌ أَحْرَدٌ: يَخِيطُ يَدَيْهِ إِذَا مَشَى، خَلَقَهُ. وَقِيلَ: الْحَرْدُ، أَنْ يَبْسَ عَصَبٌ إِحْدَى الْيَدَيْنِ مِنَ الْعِقَالِ وَهُوَ فَصِيلٌ، فَإِذَا مَشَى ضَرْبَ بِهَا صَدْرَهُ. وَقِيلَ الْأَحْرَدُ الَّذِي إِذَا مَشَى رَفَعَ قَوَائِمَهُ رَفْعًا شَدِيدًا وَوَضَعَهَا مَكَانَهَا مِنْ شِدَّةِ قَطَافَتِهِ، يَكُونُ فِي الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا.

وَرَجُلٌ أَحْرَدٌ، إِذَا ثَقُلَتْ عَلَيْهِ دِرْعُهُ فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْإِنْسِاطَ فِي الْمَشْيِ، وَقَدْ حَرَدَ حَرْدًا.

* وَحَرَدَ حَبْلَهُ: أَدْرَجَ قَتْلَهُ فَجَاءَ مُسْتَدِيرًا - حَكَاهُ «أَبُو حَنِيفَةَ»، وَقَالَ مَرَّةً: حَبْلٌ حَرْدٌ بَيْنَ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صلب)، (حرد)؛ وتاج العروس (صلب)، (حرد).

(٢) البيت للمكلى في لسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حرد)؛ وتاج العروس (حرد).

(٣) البيتان لعدي بن زيد في ملحق ديوانه ص ٢٠٤؛ ولسان العرب (برزن)؛ وتاج العروس (حرد)، (برزن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حرد)، (بطا)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٠١؛ ومقاييس اللغة (١/٢٨٦)؛ وتاج العروس.

الْحَرْدُ غَيْرُ مُسْتَوِي الْقَوَى .

* وَالْحَرْدِيُّ وَالْحَرْدِيَّةُ: حَيَاصُهُ الْحَظِيرَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى حَائِطِ الْقَصَبِ عَرْضًا - قَالَ «ابْنُ دُرَيْدٍ»: هِيَ نَبْطِيَّةٌ . وَقَدْ حَرَدَ . وَعُرْفَةُ مُحَرَّدةٌ: فِيهَا حَرَادِي الْقَصَبِ .

* وَبَيْتٌ مُحَرَّدٌ: مُسْتَمٌّ .

* وَالْمُحَرَّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْمُعَوَّجُ .

* وَحَرَدَ الْوَتَرُ حَرْدًا فَهُوَ حَرْدٌ، إِذَا كَانَ بَعْضُ قُوَاهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ .

* وَالْحَرْدُ: قِطْعَةٌ مِنَ السَّنَامِ .

وَالْحَرْدُ: مَبْعَرُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ، وَالْجَمْعُ حُرُودٌ .

وَأَحْرَادُ الْإِبِلِ: أُمْعَاؤُهَا، وَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُهَا حَرْدًا، كَوَاحِدِ الْحُرُودِ الَّتِي هِيَ مَبَاعِرُهَا، لِأَنَّ الْمَبَاعِرَ وَالْأُمْعَاءَ مُتْقَابِرَةٌ، أَنْشَدَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»:

ثُمَّ غَدَتْ تَنْبِضُ أَحْرَادُهَا إِنَّ مُتَغَنَّاةً وَإِنْ حَادِيَةً^(١)

تَنْبِضُ: تَضْطَرِبُ، وَمُتَغَنَّاةٌ: مُتَغَنِيَةٌ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: النَّاصِةُ فِي النَّاصِيَةِ، وَالْقَارِءُ فِي الْقَارِيَةِ .

* وَتَحَرَّدَ الْأَدِيمُ: أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعَرِ .

* وَقَطًّا حُرْدٌ: سِرَاعٌ .

* وَالْحَرِيدُ: السَّمَكُ الْمُقَدَّدُ - عَنْ «كُرَاعٍ» .

مقلوبه: [د ح ر]

* دَحَرَهُ يَدْحَرُهُ دَحْرًا وَدُحُورًا: دَفَعَهُ وَأَبْعَدَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ: «وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * دُحُورًا» [الصافات: ٨، ٩] وَفِي الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ ادْحَرْنَا عَنِ الشَّيْطَانِ، أَيْ ادْفَعْنَا .

مقلوبه: [د ر ح]

* رَجُلٌ دَرْحَايَةٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ قَصِيرُ لَثِيمِ الْخِلْفَةِ .

مقلوبه: [ر د ح]

* الرَّدْحُ وَالتَّرْدِيحُ: بَسْطُكَ الشَّيْءَ بِالْأَرْضِ حَتَّى يَسْتَوِيَ، وَقِيلَ: إِنَّمَا جَاءَ التَّرْدِيحُ فِي الشَّعْرِ . وَامْرَأَةٌ رَادِحَةٌ وَرَدُوحٌ وَرَدَاحٌ: عَجْزَاءُ تَامَةُ الْخَلْقِ . وَقَدْ رَدَّحَتْ رَدَاحَةً؛ وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ رَدَاحٌ وَكَبْشٌ رَدَاحٌ: ضَخْمُ الْأَلْيَةِ، قَالَ:

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَرْدٌ)، (نَبْضٌ)، (غَنَاءٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَبْضٌ) .

وَمَشَى الْكُمَا إِلَى الْكُمَا وَقُرَّبَ الْكَبَشُ الرَّدَّاحُ^(١)
 وَدَوْحَةُ رَدَّاحٌ: عَظِيمَةٌ. وَجَفَنَةُ رَدَّاحٌ: عَظِيمَةٌ، وَالْجَمْعُ رُدُّحٌ، قَالَ «أُمِّيَّةٌ بَنُ أَبِي
 الصَّلْتِ»:

إِلَى رُدُّحٍ مِنَ الشَّيْزَى عَلَيْهَا لُبَابُ الْبَرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ^(٢)
 وَكُتَيْبَةُ رَدَّاحٌ: مُلَمَّمَةٌ كَثِيرَةُ الْفُرْسَانِ. وَقَوْلُهَا فِي الْحَدِيثِ: عَكُومُهَا رَدَّاحٌ^(٣)، أَيْ عَظِيمَةٌ
 كَثِيرَةُ الْحَشَوِ، وَجَعَلْتُ (رَدَّاحٌ) فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَمْعًا.
 * وَالرَّدَّاحَةُ وَالرَّدَّاحَةُ: دَعَامَةٌ بَيْتٍ يُبْنَى مِنْ حِجَارَةٍ يُجْعَلُ عَلَى بَابِهِ حَجَرٌ يُقَالُ لَهُ
 السَّهْمُ، وَالْمَلْسَنُ يَكُونُ عَلَى الْبَابِ، وَيَجْعَلُونَ لِحْمَةَ السَّبْعِ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ، فَإِذَا دَخَلَ السَّبْعُ
 فَتَنَاطَلَ اللَّحْمَةُ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَّ.
 * وَالرَّدُّحَةُ: سِتْرَةٌ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ، وَقِيلَ: قِطْعَةٌ تُدْخَلُ فِيهِ، رَدَّحَهُ يَرَدِّحُهُ رَدَّحًا
 وَأَرَدَّحَهُ.

* وَرَدَّحَ الْبَيْتَ بِالطِّينِ يَرَدِّحُهُ رَدَّحًا وَأَرَدَّحَهُ: كَاثَفَهُ عَلَيْهِ، قَالَ:

* بِنَاءُ صَخْرٍ مُرَدَّحٍ بِطِينٍ *^(٤)

* وَرَدَّحَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ.

* وَرَدَّحَهُ: صَرَعَهُ.

* وَرُدِّيْعٌ وَرَدَّحَانُ: اسْمَانِ.

الحاء والذال واللام

* حَدَلَّ عَلَى حَدَلًا: ظَلَمَنِي. وَحَدَلَّ عَلَى يَحْدِلُ حُدُولًا وَحَدَلًا: جَارَ. وَإِنَّهُ لِحَدَلٌ،
 غَيْرُ عَدَلٍ.

* وَالْحَدَلُّ: إِشْرَافُ أَحَدِ الْعَاتِقَيْنِ عَلَى الْآخَرِ. وَقَدْ حَدَلَّ حَدَلًا، وَهُوَ أَحْدَلُ. وَقِيلَ:
 الْأَحْدَلُ الَّذِي فِي مَنْكِبَيْهِ وَرَقَبَتُهُ أَنْكِبَابٌ إِلَى صَدْرِهِ. وَقِيلَ: هُوَ الْمَائِلُ الَّذِي يَمْشِي فِي شِقٍّ.
 وَقِيلَ: هُوَ الْمَائِلُ الْعُنْتِ مِنْ خَلْقَةٍ أَوْ وَجَعَ لَا يَمْلِكُ أَنْ يُقِيمَهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ردح)؛ وكتاب العين (١٧٩/٣)؛ وتاج العروس (ردح).

(٢) البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٢٧؛ وأساس البلاغة (ردح)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٠٢؛ ولسان
 العرب (رجج)، (ردح)، (شهد)، (لبك)، (رذم)؛ ولابن الزبيري في لسان العرب (شيز)؛ وبلا نسبة في
 جمهرة اللغة ص ٨١٢.

(٣) هو حديث أم زرع، أخرجه البخاري (ح ٥١٨٩)، ومسلم (ح ٢٤٤٨).

(٤) الرجز لحميد الأرقط في لسان العرب (ردح)؛ وتاج العروس (ردح)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٠٢.

وقوسٌ مُحْدَلَةٌ وحُدَالٌ وحَدَلَاءُ: بَيِّنَةُ الحَدَلِ والحُدُولَةِ حُدِرَتْ إِحْدَى سَيِّئَتِهَا وَرُفِعَتْ الأُخْرَى، قال:

حتى أتيح لها رامٌ بِمُحْدَلَةٍ ذو مِرَّةٍ بدوارِ الصَّيْدِ هَمَّاسٌ^(١)
 * والتحدُّلُ: الانحناءُ على القوسِ.
 * والأحدَلُ: الذى له خُصِيَّةٌ واحدةٌ، من كلِّ شىءٍ.
 * وحَدَلُ الرجلِ: حُجَزَتُهُ.
 * والحودَلُ: الذكرُ من القِرَدَةِ.
 * وبنو حدالٍ: حَتَّى نُسَبُّوا إِلَى مَحَلَّةٍ كانوا ينزلونها.
 * والحدالى: موضعٌ.

مقلوبه: [د ح ل]

* الدَّحْلُ والدُّحْلُ - الأخيرةُ عن «الهَجَرِيَّ» - نَقَبٌ ضَبَقُ فَمُهُ ثُمَّ يَتَّسِعُ أَسْفَلُهُ حَتَّى يُمْشَى فِيهِ، مِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ، وَبِمَا أَتَبَتِ السُّدْرَ. وَقِيلَ هُوَ مَدْخَلٌ تَحْتَ الْجُرْفِ أَوْ فِي عَرْضِ خَشَبِ الْبَثْرِ فِي أَسْفَلِهَا، وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْمَوَارِدِ وَالْمَنَاهِلِ، وَالْجَمْعُ أَدْحَلٌ وَأَدْحَالٌ وَدِحَالٌ وَدُحُولٌ وَدُحْلَانٌ. وَرُبَّ بَيْتٍ مِنْ بِيوتِ الْأَعْرَابِ يُجْعَلُ لَهُ دَحْلٌ تَدْخُلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ، قَالَ «أَبُو عُبَيْدٍ»: وَفِي حَدِيثِ «أَبِي هُرَيْرَةَ» رَحِمَهُ اللَّهُ: ادْحَلْ بِي كِسْرَ الْبَيْتِ، أَى ادْحُلْ - مَأْخُودٌ مِنْ ذَلِكَ. فَأَمَّا مَا تَعْتَادُهُ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِهَا الدَّحْلَ مَعَ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ كَقَوْلِ «ذِي الرِّمَّةِ»:

إِذَا شِئْتُ أَبْكَائِي بِجَرْعَاءِ مَالِكٍ إِلَى الدَّحْلِ مُسْتَبْدِي لِمَيٍّ وَمُحَضَّرٍ^(٢)

فَقَدْ يَكُونُ سُمِّيَ الْمَوْضِعُ بِاسْمِ الْجَنْسِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ غَلَبَ عَلَيْهِ اسْمُ الْجَنْسِ، كَمَا قَالُوا: الزَّرْقُ، فِي بَرَكٍ مَعْرُوفَةٍ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِبَيَاضِ مَائِهَا وَصَفَائِهِ.
 * والدَّحْلَةُ: الْبَثْرُ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» وَأَنْشَدَ:

نَهَيْتُ عَمْرًا وَيَزِيدَ وَالطَّمْعَ
وَالْحَرْصُ يُضْطَرُّ الْكَرِيمَ فَيَقْعُ

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٢٨٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (دور)، (وجس)، (حدل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دور)، (وجس)، (حدل)؛ وَلِمَالِكِ بْنِ خَالِدٍ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٤٤٠. وَفِيهِ: (شماس) مَكَانَ (هماس).

(٢) الْبَيْتُ لِذِي الرِّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦١٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (دحل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دحل).

فِي دَحَلَةٍ فَلَا يَكَادُ يُتَزَعُ^(١)

قوله: والطمع، أى نهيتهما وقلت لهما: إياكما والطمع، فحذف، لأن قوله: نهيت عمراً ويزيد، فى قوة قولك قلت لهما: إياكما.

* والدَّحُولُ: الرِّكِيَّةُ التى تُحْفَرُ فيوجدُ ماؤها تحت أجوالها، فتُحْفَرُ حتى يُسْتَنْبَطَ ماؤها من تحت جالها.

وبئرٌ دَحُولٌ: ذاتُ تَلَحُّفٍ فى نواحيها. وقيل: بئرٌ دَحُولٌ، واسعةُ الجوانبِ.

* وناقَةُ دَحُولٍ: تُعارضُ الإبلَ مُتَنَحِيَةً عنها.

* والدَّحِلُ من الرجال: المُسْتَرْخِي، وقيل العَظِيمُ البطن.

والدَّحِلُ: الداهيةُ الخداعُ للناس الخبيثُ. وقد دَحَلَ دَحَلًا. وقيل: الدحلُ الدَّهَاءُ فى كَيْسٍ وحِذْقٍ.

وقال «أبو حاتم»: وسألتُ الأَصْمَعِيَّ عن قولِ الناسِ: فلانٌ دَحَلانِي، نسبوه إلى قَرِيَةٍ بالمَوْصِلِ أهلُها أَكْرَادٌ لُصُوصٌ.

* والدواحيلُ: خَشَبَاتٌ على رءوسها خِرْقٌ كأنها طَرَادَاتٌ قِصَارٌ تُرَكِّزُ فى الأرضِ لَصِيدِ الحُمُرِ، واحداها داحولٌ.

مقلوبه: [ل ح د]

* اللَّحْدُ واللُّحْدُ: الذى يكون فى جانب القبر. وقيل: الذى يُحْفَرُ فى عَرْضِهِ. والجمعُ الحَادُ ولُحُودٌ. والمَلْحُودُ: كَاللَّحْدِ، صفةٌ غالبَةٌ، قال:

* حتى أُغِيَّبَ فى أَثْناءِ مَلْحُودٍ *^(٢)

ولَحَدَ القبرَ يَلْحَدُهُ لَحْدًا، وأَلْحَدَهُ [عمل له لَحْدًا، وكذلك لَحْدَ الميتَ يَلْحَدُهُ لَحْدًا، وأَلْحَدَهُ وَلَحَدَهُ لَهُ. وقيل: لَحَدَهُ دَفَنَهُ، وأَلْحَدَهُ عمل له لَحْدًا.

* وَلَحَدَ إِلَى الشَّيْءِ يَلْحَدُ، وأَلْحَدَ والتَّحَدَ: مَالَ. وَلَحَدَ فى الدين يَلْحَدُ، وأَلْحَدَ: مَالَ وَعَدَلَ. وقيل: لَحَدَ، مَالَ وجَارٍ، وأَلْحَدَ، مَارَى وجَادَلَ.

ولَحَدَ عَلَى فى شهادته يَلْحَدُ لَحْدًا: أَثَمَ. وَلَحَدَ إِلَيْهِ بِلِسَانِهِ: مَالَ.

وَأَلْحَدَ فى الحَرَمِ: تركَ القَصْدَ فيما أَمَرَ بِهِ. وهذه فُرُوقٌ مُتَقَارِبَةٌ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دحل)؛ وتاج العروس (دحل).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (لحد)؛ وتاج العروس (لحد).

* وَاللَّحُودُ مِنَ الْآبَارِ، كَالدَّحُولِ - أَرَاهُ مَقْلُوبًا عَنْهُ.

* وَالْحَدَّ بِالرَّجُلِ: أَزْرَى بِهِ، كَالْهَدِّ.

مقلوبه: [د ل ح]

* دَلَحَ الرَّجُلُ بِحِمْلِهِ يَدْلَحُ دَلْحًا: مَرَّ بِهِ مُثْقَلًا. وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ.

وَنَاقَةٌ دَلُوحٌ: مُثْقَلَةٌ حَمْلًا أَوْ مُوقَرَّةٌ شَحْمًا. دَلَحَتْ تَدْلَحُ دَلْحًا وَدَلْحَانَا.

وَسَحَابَةٌ دَلُوحٌ وَدَالِحَةٌ: مُثْقَلَةٌ بِالْمَاءِ. وَالْجَمْعُ دُلْحٌ وَدُلْحٌ وَدَوَالِحُ، قَالَ «الْبَيْهَقِيُّ»:

وَذِي أَشْرٍ كَالْأَفْحَوَانِ تَشْوُفُهُ ذَهَابُ الصَّبَا وَالْمَعْصِرَاتُ الدَّوَالِحُ^(١)

مقلوبه: [ل د ح]

* لَدَحَهُ يَلْدَحُهُ لَدْحًا: ضَرَبَهُ بِيَدِهِ.

الحاء والدال والنون

* الدَّحْنُ: الْحَبُّ الْخَبِيثُ، كَالدَّحْلِ. وَقِيلَ الدَّاهِي، وَقِيلَ: الدَّحْنُ الْمُسْتَرْخِي الْبَطْنِ،

وَقِيلَ: الْعَظِيمُ، وَقِيلَ: الدَّحْنُ وَالْدَّحْنُ، السَّمِينُ الْمُنْدَقُّ الْبَطْنِ الْقَصِيرُ. وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ، دَحَنَ دَحْنًا.

وَالدَّحْنَةُ وَالْدَّحُونَةُ كَالدَّحْنِ.

وَبَعِيرٌ دِحْنَةٌ وَدِحُونَةٌ: عَرِيضٌ. وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالْمَرَأَةُ - عَنْ «أَبِي زَيْدٍ».

* وَالْدَّحْنَةُ: الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ - عَنْ «أَبِي مَالِكٍ» يَمَانِيَّةٌ.

* وَالْدِّيْحَانُ: الْجَرَادُ - فَيُعَالُ عِنْدَ «كُرَاعٍ».

* وَدَحْنَا: مَوْضِعٌ، قَالَ «رَبِيعَةُ بْنُ جَحْدَرٍ»:

فَلَوْ رَجُلًا خَادَعْتُهُ لَخَدَعْتُهُ وَلَكِنَّمَا حُوتَا بِدَحْنَاءِ قَامِسٍ^(٢)

مقلوبه: [د ن ح]

* دَنَحَ الرَّجُلُ: طَاطَأَ رَأْسَهُ. وَدَنَحَ، ذَلَّ - الْأَخِيرَةُ عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ».

* وَقَالَ «ابْنُ دُرَيْدٍ»: الدَّنَحُ، لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً، عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى، وَقَدْ

تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ.

(١) البيت للبيهقي في لسان العرب (ذهب)، (دلح)؛ وتهذيب اللغة (١٦/٢)؛ وتاج العروس (ذهب)، (دلح)، (عصر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عصر)؛ والمختصص (٩٥/٩).

(٢) البيت لربيعة بن الجحدر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦٤٣؛ والمالك بن المنتخل الهذلي في لسان العرب (قمس)؛ وتاج العروس (قمس). وفيه: (بدحناء قامس) مكان (بدحناء أقامس).

مقلوبه: [ن د ح]

* النَّذْحُ، الكثرةُ. والنَّذْحُ والنَّذْحُ: السَّعةُ. والنَّذْحُ، ما اتَّسعَ من الأرضِ. والجمعُ أنذاحٌ. وكذلك النَّذْحَةُ والنَّذْحَةُ والمندوحةُ. وأرضٌ مندوحةٌ: واسعةٌ بعيدةٌ. وقالوا: لى عن هذا الأمرِ مندوحةٌ، أى متَّسعٌ - ذهبَ «أبو عبيد» إلى أنه من: أنذاحَ بطنه أى اتَّسعَ؛ وليس كذلك، هذا من غلط أهل الصَّناعة، وذلك أنَّ أنذاحَ أنْفَعَلَ، وتركيبه من دوحٍ عنده، وإنما مندوحةٌ مفعولةٌ، فكيف يجوز أن يُشتقَّ أحدهما من صاحبه.

وتَنَدَّحَتِ الغنمُ فى مرابضِها ومَسارِحِها، وانتدَحَت، كلاهما: تَبَدَّدَتْ وانتشَرَتْ واتَّسَعَتْ من البُطْنَةِ.

* ونادِحٌ ومُنَادِحٌ: اسمان.

وبنو مُنادِحٍ: بُطْنٌ.

الحاء والذال والطاء

* حَفَدَ يَحْفُدُ حَفْدًا وحَفْدَانًا، واحْتَفَدَ: خَفَّ فى العملِ وأسرِعَ. وحَفَدَ يَحْفُدُ حَفْدًا: خَدَمَ. والحَفْدُ والحَفْدَةُ: الأَعوانُ والحَدَمَةُ، واحدهم حافِدٌ.

وحَفْدَةُ الرجلِ بناتُه، وقيل أولادُ أولادِهِ، وقيل الأصهارُ، وقيل الأَعوانُ. والحَفِيدُ: وكَدِّ الوَلَدِ، والجمعُ حَفْدَاءُ.

* والحَفْدُ والحَفْدَانُ والإِحْفَادُ فى المَشْيِ: دَوْنُ الحَبَبِ، وقيلَ هو رِبْطاءُ الرِّبَكِ، والفِعْلُ كالفِعْلِ.

* والمِحْفَدُ المَحْفِدُ: شَيْءٌ يُعْلَفُ فيه، وقيل هو مِكْيالٌ يُكَالُ به ، وقد رَوَى بَيْتُ «الأعشى» بالوجهين معا:

بَنَاهَا السَّوَادَى الرُّضِيعُ مَعَ النَّوَى وَفَتَّ وإِعْطَاءُ الشَّعِيرِ بِمِحْفَدٍ^(١)

وَيُرَوَّى بِمَحْفَدٍ، فَمَنْ كَسَرَ المِيمَ عَدَّهُ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ، وَمَنْ فَتَحَهَا فَعَلَى تَوْهَمِ المَكَانِ أَوْ الزَّمَانِ.

* وَمَحْفَدُ الثَّوبِ: وَشِيَّةٌ.

* وَالْمَحْفَدُ: أَصْلُ عَامَّةٌ - عَنْ «ابنِ الأَعْرَابِيِّ».

وَالْمَحْفَدُ: أَصْلُ السَّنَامِ - عَنْ «يَعْقُوبَ» وَأَنشَدَ لِرُزْهَيْرٍ:

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٣٩؛ ولسان العرب (حفد)؛ وكتاب العين (٣/١٨٥)؛ ومقاييس اللغة (٤٠٢/٢)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٨/٤)؛ وتاج العروس (حفد).

* على ظهرها من نِيهَا غيرَ مَحْفَدٍ *^(١)

مقلوبه: [ف د ح]

* فَدَحَ الأمرُ والحِملُ يَفْدَحُهُ فَدَحًا: أَثْقَلَهُ. فأما قولُ بعضهم في المفعولِ: مُفْدَحٌ، فلا وجهَ له، لأنَّا لا نعلمُ أَفْدَحَ. والفادِحَةُ: النَّازِلَةُ.

الحاء والدال والباء

* الحَدَبُ: خُرُوجُ الظَّهْرِ ودخولُ الصَّدْرِ والبطنِ. رجلٌ أَحْدَبُ وحَدَبٌ - الأخيرةُ عن «سيويه». وقد حَدَبَ حَدْبًا واحْدَوَدَبَ وتحَادَبَ، قال «العجيرُ السَّلُوليُّ»:
رَأَتْنِي تَحَادَبْتُ الْغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ فَتَى عَامَ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرٌ^(٢)
واسمُ العُجْزَةِ الحَدْبَةُ. واسمُ الموضعِ الحَدْبَةُ أيضًا، وقوله، أنشده «ثعلبٌ»:
أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ وَهَلْ تُخْبِرُنَاكَ الْيَوْمَ بَيِّدَاءُ سَمَلَقُ
فمُخْتَلَفُ الْأَرْوَاحِ بَيْنَ سُوقَةٍ وَأَحْدَبَ، كَادَتْ بَعْدَ عَهْدِكَ تُخْلِقُ^(٣)
فسره فقال: يَعْنِي بِالْأَحْدَبِ النَّوْى، لِأَحْدِيدَابِهِ وَاعْوِجَاجِهِ، وَكَادَتْ، رَجَعَ إِلَى ذِكْرِ الدَّارِ.

* وَحَالَةٌ حَدْبَاءُ: لَا تَطْمَئِنُّ بِصَاحِبِهَا كَأَنَّ لَهَا حَدْبَةً، قَالَ:
وَإِنِّي لَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أُبْتَهَمُ عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ نَائِيَةِ الظَّهْرِ^(٤)
* والحَدَبُ: حَدَوْرٌ فِي صَبَبٍ كَحَدَبِ الرِّيحِ وَالرَّمْلِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: «وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ» [الأنبياء: ٩٦] وَالْجَمْعُ أَحْدَابٌ وَحِدَابٌ.
والْحَدَبُ: الْغِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ.
وَحَدَبُ الْمَاءِ: مَوْجُهُ، وَقِيلَ هُوَ تَرَائِبُهُ فِي جَرِيهِ.
وَاحْدَوَدَبَ الرَّمْلُ: أَحْقَوْفَ.

* وَحَدَبَ عَلَيْهِ حَدْبًا فَهُوَ حَدَبٌ، وَتَحَدَّبَ تَعَطَّفَ. وَحَدَبَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا وَتَحَدَّبَتْ:

(١) الشطر لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢٢٠؛ ولسان العرب (حفد)؛ وكتاب الجيم (٢٠١/١)؛ وتاج العروس (حفد). وصدر البيت: * جَمَالِيَّةٌ لَمْ يَبْقَ سِيرِي وَرَحَلْتِي *.

(٢) البيت للعجير السلولي في لسان العرب (حدب)، (عوم)، (بلا)؛ وتاج العروس (حدب)، (بلى).

(٣) البيتان لجميل بثينة في ديوانه ص ١٣٧؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حدب)؛ وتاج العروس (حدب).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حدب). وفيه: (نابية) مكان (نائية).

لم تتزوّج وأشبكت عليهم.

والمُتحدّب: المتعلّق بالشيء المُلَازِمُ له.

* والحدباء: الدابة التي بدت حراقفها وعظم ظهرها.

* وسيق أحدب: سريع، قال:

قربها ولم تكذّ تقرب
من أهل نِيَّانَ وسيق أحدب^(١)

* والأحدب: الشدة.

* والحِدَاب: موضع، قال «جرير»:

لقد جردت يوم الحِدَابِ نساؤكم
فسالت مجاليها وقلتْ مهورها^(٢)

قال «أبو حنيفة»: والحِدَابُ جبالٌ بالسّراة، ينزلها بنو شَبَابَةَ - قومٌ من بني فُهْمِ بن مالك.

* والحُدَيْيَّة: موضع، وقيل بنو سُمَيّ المكان بها، وبعضهم يقول: الحُدَيْيَّة، بالتخفيف.

* والحَدْبَدَى: لعبة للنبيط.

مقلوبه: [د ح ب]

* دَحَبَ الرجلُ دفعه.

* وبات يدحَبُ المرأة، كناية عن النكاح؛ والاسم الدُّحَابُ.

* ودُحِيَّة: اسم امرأة.

مقلوبه: [د ب ح]

* دَبَحَ الرجلُ، حنا ظهره. عن «الليثاني». والتدبيح تنكيس الرأس في المشي.

والتدبيح في الصلاة أن يطأ رأسه ويرفع عجزه، وقد نُهي عنه. وقال بعضهم: دَبَحَ،

طأ رأسه فقط، ولم يذكر هل ذلك في مشي أو مع رفع عجز.

ودَبَحَ، ذلّ - الأخيرة عن «ابن الأعرابي».

مقلوبه: [ب د ح]

* البَدْحُ، ضَرْبُكُ بَشْيٍ فيه رخاوة.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حدب)، (وسق)، (نين)؛ والمخصص (١٢/ ١٢٠)؛ وتاج العروس (حدب)، (وسق).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٩٤؛ ولسان العرب (حدب)؛ وتاج العروس (حدب).

وَبَدَّحَهُ بِالْعَصَا بَدَّحًا، ضَرْبَهُ.

وَبَدَّحَ الشَّيْءَ يَبْدَحُهُ بَدَّحًا: رَمَى بِهِ. وَتَبَادَحُوا: تَرَامَوْا بِالْبَطِّيخِ وَالرُّمَّانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَتَبَادَحُوا بِالْكُرَيْنِ: تَرَامَوْا.

* وَالْبَدْحُ الْعَلَانِيَةُ. وَالْبِدْحُ: الْفَضَاءُ. وَالْجَمْعُ بُدُوحٌ وَبِدَاحٌ.

وَالْبَدَاحُ: الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ الْوَاسِعَةُ.

وَتَبَدَّحَتِ النَّاقَةُ: تَوَسَّعَتْ وَانْبَسَطَتْ، قَالَ:

* يَتَبَعْنَ سَدَوَ رَسَلَةٍ تَبَدَّحُ*^(١)

وَقِيلَ: كُلُّ مَا تَوَسَّعَ فَقَدْ تَبَدَّحَ.

وَبَدَّحَتِ الْمَرْأَةُ تَبَدَّحُ وَتَبَدَّحَتْ: حَسُنَ مَشْيُهَا.

* وَبَدَّحَ لِسَانَهُ بَدَّحًا: شَقَّه - وَالذَّالُ لُغَةٌ.

* وَتَبَدَّحَ السَّحَابُ: مَطَرَ.

الحاء والدادال والميم

* حَدَّمُ النَّارَ وَالْحَرَّ، وَحَدَّمْتُهُمَا: شَدَّةً احْتَرَقَهُمَا وَحَمِيَهُمَا. وَاحْتَدَمَتِ النَّارُ وَالْحَرُّ:

اتَّقَدَا. وَاحْتَدَمَ عَلَى غِيظٍ وَتَحَدَّمَ: تَحَرَّقَ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ. وَمَا أُدْرَى مَا أَحْدَمَهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ انْتَهَبَ فَقَدْ احْتَدَمَ.

وَالْحَدَمَةُ صَوْتُ اللَّهَبِ. وَالْحَدَمَةُ صَوْتُ فِي الْجُوفِ كَأَنَّهُ تَغِيظٌ. وَالْحَدَمَةُ: صَوْتُ جُوفِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْحَيَاتِ.

وَاحْتَدَمَ الدَّمُ: إِذَا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ حَتَّى تَسْوَدَّ.

* وَحَدَمَةٌ - وَقِيلَ: حُدْمَةٌ - مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ.

مقلوبه: [ح م د]

* الْحَمْدُ نَقِيضُ الدَّمِّ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ تَأْوِيلُهُ: اسْتَغْنَى اللَّهُ الْحَمْدُ،

وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى أَحْمَدُ اللَّهُ الْحَمْدَ. قِيلَ فِي التَّفْسِيرِ: ابْتَدَأَ اللَّهُ خَلْقَ الْأَشْيَاءِ بِالْحَمْدِ فَقَالَ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ فَلَمَّا أَفْتَى الْخَلْقَ بَعَثَهُمْ وَحَكَمَ فِيهِمْ وَاسْتَغْنَى أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ، خَتَمَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بدح)، (نزع)، (بزز)، (شمط)، (سدا)؛ وتهذيب اللغة (٣٩/١٣)؛ وتاج العروس (نزع)، (شمط)، (سرى)؛ ومقاييس اللغة (٢١٤/١).

﴿الحمد لله رب العالمين﴾. فأما قول العرب: بدأت بالحمد لله، فإنما هو على الحكاية، أى بدأت بقولى: الحمد لله، وقد قرئ: الحمد لله - على المصدر، والحمد لله - على الإتيان. قال «ثعلب»: الحمد يكون عن يد وعن غير يد، والشكر لا يكون إلا عن يد - وسيأتى ذكره. وقال «اللحياني»: الحمد: الشكر، فلم يفرق بينهما. وقد حمده حمداً ومحمداً ومحمدةً ومحمداً ومحمدةً - نادر - فهو محمودٌ وحَمِيدٌ، والأتى حميدةً، أدخلوا فيها الهاء وإن كان فى معنى مفعول، تشبيهاً لها برشيده، شبهوا ما هو فى معنى مفعول بما هو فى معنى فاعل لتقارب المعنيين.

وحمده وحَمِدَهُ وأحمدَه، كله: وجده محموداً. وقوله تعالى: ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً﴾ [الإسراء: ٧٩] قال «الزجاج»: الذى صحّت به الأخبار فى المقام المحمود، أنه الشفاعة.

وأحمدَ الأرض: صادفها حميدة - فهذه اللغة الفصيحة، وقد يُقال: حمدها. وقال بعضهم: أحمدَ الرجل، إذا رضى فعله ومذهبه ولم ينشره للناس. «سيبويه»: حمده، جزاه وقضاه حقّه، وأحمدَه استبان أنه مُستحقّ للحمد. قال «ابن الأعرابي»: رجلٌ حمداً وامرأةٌ حمداً وحمدةً: محمودان - ووصفاً بالمصدر كما قيل: رجلٌ عدلٌ وامرأةٌ عدلٌ - ومنزلٌ حمداً وأنشد:

وكانت من الزوجات يؤمن غيبها وترتاد فيها العين متتجعا حمداً^(١)

ومنزلة حمداً - عن «اللحياني». وأحمدَ الرجل: فعل ما يُحمدُ عليه. وأحمدَ أمره: صار عنده محموداً. وطعامٌ ليست له محمدةً، أى لا يُحمدُ.

والتحميد: حمدك الله مرةً بعد مرة. وإنه لحَمَادٌ لله ومُحمَدٌ - هذا الاسم منه كأنه حمداً مرةً بعد أخرى. وأحمدُ إليك الله: أشكره عندك.

وقوله فى صفة عُشب:

* طافت به فتحامدت ركبانه *^(٢)

أى حمده بعضهم عند بعض. ومن كلامهم: أحمدُ إليك عسل الإكليل، أى أرضاه.

* وحماداك أن تفعل كذا وكذا، أى غايتك: وقال «اللحياني»: حماداك أن تفعل كذا، وحمدك، أى مبلغ جهدك. وقيل معناه: قصارك. وحماداك أن تنجو منه رأساً برأس، أى

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حمد)، والمخصص (٣٢/١٧)؛ وتاج العروس (حمد).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (حمد).

قَصْرُكَ وَغَايَتُكَ. وَحَمَادِي أَنْ أَفْعَلَ كَذَا، أَيْ غَايَتِي وَقَصَارِي - عَنْ «ابن الأعرابي».

* وَقَدْ سَمَتْ مُحَمَّدًا وَأَحْمَدَ وَحَامِدًا وَحَمَّادًا وَحَمِيدًا وَحَمْدًا وَحُمِيدًا.

وَيَحْمَدُ: أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْأَزْدِ.

وَالْيَحَامِدُ: جَمْعُ قَبِيلَةٍ يُقَالُ لَهَا يَحْمَدُ وَقَبِيلَةٌ يُقَالُ لَهَا «الْيُحْمَدُ» - هَذِهِ عِبَارَةُ «السِّيرَافِي»، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْيَحَامِدَ فِي مَعْنَى الْيَحْمَدِيِّينَ وَالْيُحْمَدِيِّينَ، فَكَانَ يَجِبُ أَنْ تَلَحُّقَهُ الْهَاءُ عَوَضًا مِنْ يَاءِ النَّسَبِ كَالْمُهَالِبَةِ، وَلَكِنَّهُ شَذٌّ، أَوْ جَعَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَحْمَدُ أَوْ يُحْمَدُ. وَرَكَّبُوا هَذَا الْأِسْمَ فَقَالُوا: حَمْدَوِيَّةَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ فِي عَمْرَوِيَّةَ.

* وَحَمْدَةُ النَّارِ: صَوْتُ التَّهَابِهَا، كَحَدَمَتِهَا. وَيَوْمٌ مُحْتَمِدٌ: شَدِيدُ الْحَرِّ، كَمُحْتَدِمٍ.

مقلوبه: [د ح م]

* الدَّحْمُ، الدَّفْعُ الشَّدِيدُ، وَدَحَمَ الْمَرْأَةُ يَدْحِمُهَا دَحْمًا: نَكَحَهَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ «أَبِي هُرَيْرَةَ» عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: أَنْطَأُ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، دَحْمًا دَحْمًا، فَإِذَا قَامَ عَنْهَا رَجَعَتْ مُطَهَّرَةً بِكَرٍّ»^(١).

* وَهُوَ مِنْ دَحِمَ فَلَانٍ، أَيْ مِنْ أَصْلِهِ وَشَجَرَتِهِ - عَنْ «كُرَاعٍ».

* وَقَدْ سَمَتْ دَحْمًا وَدُحِيمًا وَدَحْمَانًا.

وَدَحْمَةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ «أَبُو النَّجْمِ»:

* لَمْ يَقْضِ أَنْ يَمْلِكَنَا ابْنُ الدَّحْمَةِ *^(٢)

حَرَكَ احتياجا، يَعْنِي «يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ».

مقلوبه: [د م ح]

* دَمَحَ الرَّجُلُ، طَاطَأَ رَأْسَهُ - عَنْ «أَبِي زَيْدٍ» وَدَمَحَ: طَاطَأَ ظَهْرَهُ وَحَنَاهُ، وَالْحَنَاءُ لُغَةٌ -

كِلَاهُمَا عَنْ «كُرَاعٍ» وَ«الْهَيْثَانِي».

مقلوبه: [م د ح]

* الْمَدْحُ، نَقِضُ الْهَجَاءِ، وَحُسْنُ الثَّنَاءِ. مَدَحَهُ يَمْدَحُهُ مَدْحًا وَمَدْحَةً - هَذَا قَوْلُ

بَعْضِهِمْ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْمَدْحَ الْمَصْدَرُ، وَالْمَدْحَةُ الْأِسْمُ. وَمَدَحَهُ وَامْتَدَحَهُ وَتَمَدَّحَهُ، كَمَدَحَهُ قَالَ «أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ»:

(١) الْحَدِيثُ فِي كِتَابِ الْعَمَالِ (٣٩٧٧)، وَالنِّهَايَةِ (١٠٦/٢) ..

(٢) الرَّجَزُ لِأَبِي النَّجْمِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دَحَمَ)؛ وَجُمُورَةُ اللَّغَةِ ص ٥٠٦؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دَحَمَ).

مَدَحْتُ الْمَدَحَ عَبْدَ الْعَزِيزِ إِنَّ الْكِرَامَ هُمْ يُمَدِّحُونَا
وقال «أُمِّيَّةٌ» أَيْضًا:

تَمَدَّحْتُ لَيْلَى فَا مَدَّحُ أَمْ نَافِعُ بِقَافِيَةٍ مِثْلَ الْحَبِيرِ الْمُسْلَسِلِ
* وَالْمَدِّحُ: مَا مَدَّحَتْ بِهِ. وَالْجَمْعُ الْمَدَائِحُ وَالْأَمَادِيحُ - الْآخِرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَنَظِيرُهُ
حَدِيثٌ وَأَحَادِيثُ.
قال «أَبُو ذُؤَيْبٍ»:

* أَحْيَا أَبَاكُنَّ يَا لَيْلَى الْأَمَادِيحُ * ^(١)
* وَرَجُلٌ مَادِحٌ، مِنْ قَوْمٍ مُدَّحٍ. وَمَدِّحٌ: مَمْدُوحٌ. وَمَدَحُ الْمُثْنَى - لَا غَيْرَ - وَمَدَحُ
الشَّاعِرِ وَامْتَدَحَ.
وَتَمَدَّحَ الرَّجُلُ: تَشَبَّعَ وَافْتَخَرَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ.
* وَامْتَدَّحَتِ الْأَرْضُ وَتَمَدَّحَتْ: اتَّسَعَتْ، أَرَاهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ تَدَدَّحَتْ وَانْتَدَّحَتْ.

الْحَاءُ وَالْتَاءُ وَالنَّاءُ

* التَّحْيِثُ: التَّكْسُرُ وَالضَّعْفُ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ».

الْحَاءُ وَالْتَاءُ وَالرَّاءُ

* حِتَارُ كُلِّ شَيْءٍ: كِفَافُهُ وَحَرْفُهُ وَمَا اسْتَدَارَ بِهِ، كَحِتَارِ الْأُذُنِ وَهُوَ كِفَافُ حُرُوفٍ
غَرَضِيَّهَا، وَحِتَارِ الْعَيْنِ وَهِيَ حُرُوفُ أَجْفَانِهَا الَّتِي تَلْتَقِي عِنْدَ التَّغْمِيزِ، وَحِتَارِ الظَّفَرِ وَهُوَ
مَا يُحِيطُ بِهِ مِنَ اللَّحْمِ. وَكَذَلِكَ حِتَارُ الْغُرْبَالِ وَالْمُنْخَلِ. وَحِتَارُ الْأَسْتِ: أَطْرَافُ جِلْدَتِهَا،
وَهُوَ مُلْتَقَى الْجِلْدَةِ الظَّاهِرَةِ وَأَطْرَافِ الْخُورَانِ، وَقِيلَ: هِيَ أَطْرَافُ الدُّبْرِ. وَأَرَادَ أَعْرَابِيُّ أَمْرَأَتَهُ
فَقَالَتْ لَهُ: إِنِّي حَائِضٌ. قَالَ: فَأَيْنَ الْهَنَةُ الْآخَرَى؟ قَالَتْ: أَتَقِي اللَّهَ. فَقَالَ:

كَلَا وَرَبَّ الْبَيْتِ ذِي الْأَسْتَارِ

لَأَهْتَكَنَّ حَلَقَ الْحِتَارِ

قَدْ يُؤْخَذُ الْجَارُ بِذَنْبِ الْجَارِ ^(٢)

* وَالْحِتَارُ: مَعْقِدُ الطَّنْبِ فِي الطَّرِيقَةِ. وَقِيلَ هُوَ خَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ الطَّرَافُ. وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ

(١) عَجَزَ بَيْتُ لَأَبَى ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٢٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَشْرُ)، (مَدَحُ)، (أَبَى).
وَصَدَرَ الْبَيْتُ: * لَوْ كَانَ مَدْحَةٌ حَتَّى مُنْشَرًّا أَحَدًا *.

(٢) الرِّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَتَرُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَتَرُ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٣/ ١٩٠).

كلُّهُ حَتْرٌ.

والْحِتَارُ: ما يوصلُ بأَسْفَلِ الْحِجَابِ إِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ وَقَلَصَ لِيَكُونَ سِتْرًا، وَهِيَ الْحِثْرَةُ أَيْضًا.

وَحَتَرَ الْبَيْتَ: جَعَلَ لَهُ حِتَارًا أَوْ حِثْرَةً.

وَحَتَرَ الشَّيْءَ وَأَحْتَرَهُ: أَحْكَمَهُ.

وَحَتَرَ الْعُقْدَةَ حِتْرًا وَأَحْتَرَهَا: أَحْكَمَ عَقْدَهَا. وَكُلُّ شَدِّ حَتْرٌ، وَاسْتَعَارَهُ «أَبُو كَبِيرٍ» لِلدِّينِ فَقَالَ:

هَابُوا لِقَوْمِهِمُ السَّلَامَ كَانَهُمْ
لَمَّا أَصِيبُوا، أَهْلُ دِينٍ مُحْتَرٍ^(١)

* وَحَتَرَهُ يَحْتَرُهُ وَيَحْتَرُهُ حِتْرًا: أَحَدَ النَّظَرِ إِلَيْهِ.

* وَالْحِتْرُ: الْأَكْلُ الشَّدِيدُ. وَمَا حَتَرَ شَيْئًا، أَيْ مَا أَكَلَ.

* وَحَتَرَ أَهْلَهُ يَحْتَرُهُمْ وَيَحْتَرُهُمْ حِتْرًا وَحُتُورًا قَتَرَ عَلَيْهِمُ النَّفَقَةَ، وَقِيلَ: كَسَاهُمْ وَمَانَهُمْ.

وَالْحِتْرُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ. وَحَتَرَ الرَّجُلَ حِتْرًا: أَعْطَاهُ أَوْ أَطْعَمَهُ، وَقِيلَ: قَلَّلَ عَطَاءَهُ أَوْ

إِطْعَامَهُ. وَحَتَرَ لَهُ شَيْئًا: أَعْطَاهُ يَسِيرًا. وَمَا حَتَرَهُ شَيْئًا، أَيْ مَا أَعْطَاهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا.

وَأَحْتَرَ الرَّجُلُ: قَلَّ عَطَاؤُهُ. وَأَحْتَرُ: قَلَّ خَيْرُهُ - حَكَاهُ «أَبُو زَيْدٍ» وَأَنْشَدَ:

إِذَا مَا كُنْتَ مُلْتَمِسًا أَيَّامِي
فَنَكَّبُ كُلَّ مُحْتَرَةٍ صِنَاعٍ^(٢)

أَيْ تَنَكَّبُ. وَالْأَسْمُ الْحِتْرُ.

وَالْمُحْتَرُ مِنَ الرِّجَالِ، الَّذِي لَا يُعْطَى خَيْرًا وَلَا يُفْضَلُ عَلَى أَحَدٍ، إِنَّمَا هُوَ كَفَافٌ بِكَفَافٍ لَا

يَنْفَلِتُ مِنْهُ شَيْءٌ.

وَأَحْتَرَ عَلَى نَفْسِهِ: ضَيَّقَ.

وَأَحْتَرَ الْقَوْمَ: فَوَّتَ عَلَيْهِمْ طَعَامَهُمْ.

* وَالْحِثْرَةُ وَالْحِثِيرَةُ - الْأَخِيرَةُ عَنْ «كُرَاعٍ»: طَعَامٌ يُصْنَعُ عِنْدَ بِنَاءِ الْبَيْتِ. وَقَدْ حَتَرَ لَهُمْ.

* وَالْحِتْرُ: الذَّكْرُ مِنَ الثَّعَالِبِ.

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ فِي زِيَادَاتِ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٣٣٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَتْرُ)، (سَلَمُ)؛ وَجُمُورَةُ

اللُّغَةُ ص ١٢٦٣؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَتْرُ)؛ وَبَلَا نَسْبَةٍ فِي جُمُورَةِ اللُّغَةِ ص ٣٨٥.

(٢) الْبَيْتُ بَلَا نَسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَكَّبُ)، (حَتْرُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَتْرُ).

مقلوبه: [ح ر ت]

* حَرَّتَ الشَّيْءَ يَحْرُتُهُ حَرْتًا: دَلَّكَه دَلْكًا شَدِيدًا. وَحَرَّتَ الشَّيْءَ يَحْرُتُهُ حَرْتًا: قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَدِيرًا كَالْفَلَكَةِ وَنَحْوَهَا.

* وَالْمَحْرُوتُ: أَصْلُ الْأَنْجُذَانِ وَهُوَ نَبَاتٌ، قَالَ «امْرُؤُ الْقَيْسِ»:

قَايَظُنَّنَا يَأْكُلْنَ فِينَا قَدًا وَمَحْرُوتَ الْخِمَالِ^(١)

وَاحِدَتُهُ مَحْرُوتَةٌ، وَقَلَّ مَا يَكُونُ مَفْعُولُ اسْمًا، وَإِنَّمَا بَابُهُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً كَالْمَضْرُوبِ وَالْمَشْتُومِ، أَوْ مَصْدَرًا كَالْمَعْقُولِ وَالْمَيْسُورِ.

مقلوبه: [ت ر ح]

* التَّرَحُّ: نَقِیْضُ الْفَرَحِ. وَقَدْ تَرَحَّحَ تَرَحًّا وَتَرَحَّحَ، وَتَرَحَّحَ الْأَمْرُ. أَنشَدَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»

شَمْطَاءُ أَعْلَى بَزَّهَا مُطَرَّحُ

قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّحَهَا الْمُتَرَحُّ^(٢)

أَي نَغَصَّهَا الْمَرْعَى. وَالْأَسْمُ التَّرَحَّةُ.

* وَنَاقَةٌ مِتْرَاحٌ: يُسْرِعُ انْقِطَاعُ لَبْنِهَا.

الحاء والتاء واللام

* الْحَتْلُ: الرَّدْءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَحَتَلْتُ عَيْنَهُ حَتْلًا: خَرَجَ فِيهَا حَبٌّ أَحْمَرٌ - عَنْ «كُرَاعٍ».

مقلوبه [ح ل ت]

* الْحَلِيتُ: الْجَلِيدُ وَالصَّقِيعُ، بَلْغَةٌ طَيَّةٌ.

* وَالْحَلِيتُ: عَقِيرٌ مَعْرُوفٌ. وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: الْحَلِيتُ عَرَبِيٌّ أَوْ مُعَرَّبٌ، قَالَ: وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبْتُ بِبِلَادِ الْعَرَبِ، وَلَكِنْ يَنْبْتُ بَيْنَ بُسْتٍ وَبَيْنَ بِلَادِ الْقَيْقَانِ، قَالَ: وَهُوَ نَبَاتٌ يَسْلَنْطِخُ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْ وَسْطِهِ قَصَبَةٌ تَسْمُو فِي رَأْسِهَا كُعْبَرَةٌ. وَالْحَلِيتُ أَيْضًا، صَمْغٌ يَخْرُجُ فِي أَصُولِ وَرَقِ تِلْكَ الْقَصَبَةِ، قَالَ: وَأَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ يَطْبُخُونَ بِقَلَّةِ الْحَلِيتِ وَيَأْكُلُونَهَا، وَلَيْسَتْ مِمَّا يَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ.

(١) الْبَيْتُ لِامْرِئِ الْقَيْسِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَرْت)، (قِیْظ)؛ وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢١١؛ ضَمِنَ مَقْطُوعَةً شَعْرِيَّةً مُخْتَلَةً الْوِزْنَ وَمَنْسُوبَةً لَشَهَابِ الْيَرْبُوعِيِّ.

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَدَح)، (تَرَح)، (بَزَر)، (شَمْط)، (سَدَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣٩/١٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَزَح)، (شَمْط)، (مَسْرَى)؛ وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (٢١٤/١).

* وَحَلَّيْتُ: موضعٌ، وكذلك الحَلْيْتُ.

مقلوبه: [ل ح ت]

* لَحَّتْهُ لَحْتًا، نَشَرَهُ وَقَشَرَهُ، كَنَحَّتْهُ نَحْتًا - عن «ابن الأعرابي».

وقال: هذا رجلٌ لَا يَضِيرُكَ عَلَيْهِ نَحْتًا وَلَحْتًا، أَى مَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِ نَحْتًا لِلشَّعْرِ وَلَحْتًا لَهُ.

مقلوبه: [ل ت ح]

* اللَّتْحُ، ضَرْبُ الْوَجْهِ وَالْجَسَدِ بِالْحَصَى حَتَّى يُؤْثَرَ فِيهِ مِنْ غَيْرِ جُرْحٍ شَدِيدٍ. لَتَحَهُ يَلْتَحُهُ. وَلَتَحَ عَيْنَهُ: ضَرَبَهَا فَفَقَّأَهَا.

* وَفُلَانٌ أَلْتَحُ شِعْرًا مِنْ فُلَانٍ، أَى أَوْقَعَ عَلَى الْمَعْنَى.

* وَاللَّتْحَانُ: الْجَائِعُ، وَالْأَثْنَى لَتَحَى.

الحاء والتاء والنون

* الْحَتْنُ وَالْحَتْنُ: الْمَثَلُ وَالْمُسَاوَى. وَالْمَحَاتِنَةُ الْمُسَاوَاةُ. وَالتَّحَاتْنُ: التَّسَاوَى وَالتَّبَارَى. وَالْقَوْمُ حَتْنَى وَحَتْنَى، أَى مُسْتَوُونَ أَوْ مُتَشَابِهُونَ - الْأَخِيرَةُ عَنْ «ثَعْلَب».

وَتَحَاتَنَ الرَّجُلَانِ: تَرَامَيَا فَكَانَ رَمِيَهُمَا وَاحِدًا. وَالْأَسْمُ الْحَتْنَى. وَفَى الْمَثَلُ:

الْحَتْنَى لَا خَيْرَ فِي سَهْمِ رَجُلٍ.

وَوَقَعَتِ السَّهَامُ فِي الْهَدَفِ حَتْنَى أَى مُتْقَابِرَةً الْمَوَاقِعِ وَمُتَسَاوِيَةً، أَنْشَدَ «الْأَصْمَعِيُّ»:

كَأَنَّ صَوْتَ ضَرَعِهَا تُسَاجِلُ

هَاتِيكَ هَاتَا، حَتْنَى تُكَالِيلُ

لَدُمُ الْعُجَا تَلْكُمُهَا الْجُنَادِلُ^(١)

وَتَحَاتَنَ الدَّمْعُ: وَقَعَ دَمْعَتَيْنِ دَمْعَتَيْنِ، وَقِيلَ: تَتَابَعَ مُتَسَاوِيًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَانَ الْعَيُونَ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً شَائِبِيبُ دَمْعِ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَاتِنِ^(٢)

وَتَحَاتَنَتِ النَّصَالُ فِي الْخِصَالِ: وَقَعَتْ فِي أَصْلِ الْقِرْطَاسِ عَلَى تَقَارُبٍ أَوْ تَسَاوٍ.

وَالْمُحْتَنِنُ: الشَّيْءُ الْمُسْتَوَى لَا يَخَالَفُ بَعْضُهُ بَعْضًا. فَأَمَا مَا أَنْشَدَهُ «ابن الأعرابي» مِنْ

قوله:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لكم)، (حتن)؛ وتاج العروس (لكم).

(٢) البيت للطرماح في ديوانه ص ٤٧٥؛ ولسان العرب (حتن)؛ وتهذيب اللغة (٤/٤٤٢)؛ وكتاب العين

(٣/١٩٢)؛ وتاج العروس (حتن)؛ وبلا نسبة في المخصص (١/١٢٧).

كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِهَا الْمُحْتَنِ
تَحْتَ الصَّقَّيعِ جَرَشُ أَفْعُوَانٍ^(١)

فإنه قال: يعنى اثنين اثنين. ولا أعرف كيف هذا، إنما معناه عندى المحتن أى المستوى، ثم حذف تاء مُفْتَعِلٍ فَبَقِيَ المحتن ثم أشبع الفتحه فقال: المحتن، كقوله:
* وَمِنْ عَيْبِ الرِّجَالِ بِمُنْتَرَاخٍ *^(٢)

أراد: بِمُنْتَرَاخٍ، فأشبع.

* وَجِئْتُ بِهِ مِنْ حَتْنِكَ، أى من حيث كان.

* وَحَوْتَانٍ: موضعٌ.

مقلوبه: [ح ن ت]

* الحانوتُ معروفٌ، وقد غلبَ على حانوتِ الحَمَارِ، وهو يُذَكَّرُ وَيؤنثُ، قال
«الأعشى»:

وقد عَدَوْتُ إِلَى الحَانُوتِ يَتْبَعْنِي
شَاوٍ مُثِلٍ شَلُولٍ شَلْشَلٍ شَوْلٍ^(٣)
وقال «الأخطل»:

ولقد شربت الخمرَ فى حانوتها وشربتها بأريضةٍ محلّالٍ^(٤)
قال «أبو حنيفة»: النَّسَبُ إِلَى الحَانُوتِ، حَانِيٌّ وَحَانَوِيٌّ. قال «الفراء»: ولم يقولوا
حَانُوتِيٌّ، قُلْتُ: وهذا نَسَبٌ شَاذٌ الْبَيَّةُ لَا أَشَدُّ مِنْهُ، لَأَن حَانُوتًا صَحِيحٌ، وَحَانِيٌّ وَحَانَوِيٌّ
مُعْتَلٌّ، فينبغى أَن لَا يُعْتَدَ بهذا القول.

والحانوتُ أيضاً، الحَمَارُ نَفْسُهُ، قال «الْقُطَامِيُّ»:

كُمَيْتٍ إِذَا مَا شَجَّهَا الْمَاءُ صَرَّحَتْ
ذَخِيرَةُ حَانُوتٍ عَلَيْهَا تَنَازَرُهُ^(٥)
وقول «الْمُنْتَحَلِّ الهُدَلِيُّ»:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حتن).

(٢) الشطر لابن هروية فى ديوانه ص ٩٢؛ ولسان العرب (نزع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نجد)، (حتن).

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٠٩؛ ولسان العرب (حتن)، (شلل)، (شول)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٧/١١)،

(٤١٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٨٠؛ وتاج العروس (حتن)، (شلل)، (شول).

(٤) البيت للأخطل فى ديوانه ص ١٤٨؛ ولسان العرب (حتن)، (أرض)، (حلل)؛ وتهذيب اللغة (٤٤٠/٣)؛

وتاج العروس (حتن)، (أرض)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (١٠/١٥٨، ٢٩/١٤).

(٥) البيت للقطامى فى ديوانه ص ٩٣؛ ولسان العرب (حتن)؛ وتاج العروس (حتن).

تَمْشَى بَيْنَنَا حَانُوتُ خَمْرٍ من الخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ الْقِطَاطِ^(١)
 قيل: أى صاحبُ حانوتٍ.

مقلوبه: [ن ح ت]

* النَّحْتُ: النَّشْرُ وَالْقَشْرُ. نَحَتَ الْحَشْبَةَ وَنَحَوَهَا يَنْحِتُهَا وَيَنْحِتُهَا فَانْتَحَتَتْ. وَالنَّحَاتَةُ مَا نَحَتَ مِنْهَا.

وَنَحَتَ الْجَبَلَ يَنْحِتُهُ: قَطَعَهُ - وهو من ذلك. وفى التنزيل: ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩].

* وَالنَّحَاتُ آبَارٌ مَعْرُوفَةٌ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا نَحَتَتْ أَى قُطِعَتْ، قَالَ «زُهَيْرٌ»:

قَفْرًا بِمَنْدَفِعِ النَّحَاتِ مِنْ صَفَوَى أُولَاتِ الضَّالِّ وَالسُّدْرِ^(٢)
 وَيُرَوَى: مِنْ ضَفَوَى.

وَنَحَتَ السَّفَرُ الْبَعِيرَ وَالْإِنْسَانَ: نَقَصَهُ وَأَرْقَهُ - عَلَى التَّشْبِيهِ.

وَجَمَلَ نَحِيتٌ: انْتَحَتَتْ مُنَاسِمُهُ، قَالَ:

* وَهُوَ مِنَ الْأَيْنِ حَفَّ نَحِيتٌ*^(٣)

* وَالنَّحِيتَةُ: جِذْمُ شَجَرَةٍ يَنْحَتُ فَيُجَوِّفُ كَهَيْئَةِ الْحُبِّ لِلنَّحْلِ. وَالْجَمْعُ نُحُتٌ.

* وَالنَّحِيتَةُ: الطَّبِيعَةُ الَّتِي نَحَتَ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ أَى قُطِعَ. وَقَالَ «اللَّحْيَانِي» هِيَ الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ.

وَالكَرْمُ مِنْ نَحْتِهِ، أَى مِنْ أَصْلِهِ الَّذِى قُطِعَ مِنْهُ.

* وَنَحْتَهُ بِلِسَانِهِ يَنْحِتُهُ نَحْتًا: لَامَهُ وَشْتَمَهُ.

* وَالنَّحِيتُ: الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَنَحْتَهُ بِالْعَصَا يَنْحِتُهُ نَحْتًا، ضَرْبُهُ بِهَا.

(١) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٨؛ ولسان العرب (حنت)؛ وتاج العروس (حنت)، (غضط)، (قطط)؛ وللهمذلى فى تهذيب اللغة (١٣٣/٧)؛ ولسان العرب (خرص)، (قطط)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نجد).

(٢) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٨٧؛ ولسان العرب (نحت)، (فضا)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٨١؛ وتاج العروس (نحت).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (سبت)؛ وتاج العروس (سبت)، (نحت)؛ وكتاب العين (١٩٢/٣)؛ وللعماد فى ديوانه (١٨٣/٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نحت)، (حفا)؛ وتهذيب اللغة (٤٤٢/٤)، (٢٥٨/٥)، (٣٨٦/١٢).

* وَنَحَتَ يَنْحِتُ نَحِيَّتًا، زَحَرَ.

* وَنَحَتَ الْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا - وَالْأَعْرَفُ، لَحَتَهَا.

مقلوبه: [ن ت ح]

* النَّتْحُ، الْعَرَقُ. وَقِيلَ: خُرُوجُ الْعَرَقِ مِنَ الْجِلْدِ، وَالْدَّسَمُ مِنَ النَّحْيِ، وَالنَّدَى مِنَ الثَّرَى. نَتَحَ يَنْتَحُ نَتْحًا وَتَتْحًا. وَنَتْحَهُ الْحَرُّ وَغَيْرُهُ. قَالَ:

جَوْنٌ كَأَنَّ الْعَرَقَ الْمَنْتُوحَا

لَبَسَهُ الْقِطْرَانِ وَالْمُسُوحَا^(١)

* وَالْمَنْتَحَةُ: الْأَسْتُ.

* وَالْيَتَتْوَحُ: طَائِرٌ أَقْرَعُ الرَّأْسِ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ.

الحاء والتاء والفاء

* الْحَتْفُ: الْمَوْتُ، وَجَمْعُهُ حَتُوفٌ.

وَمَاتَ حَتَفَ أَنْفِهِ، إِذَا مَاتَ بِلَا ضَرْبٍ وَلَا قَتْلِ. وَقِيلَ: إِذَا مَاتَ فُجَاءَةً - نُصِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا حَتْفَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِعْلٌ وَوَصَفَ «أُمِيَّةٌ» الْحَيَّةَ بِالْحَتْفَةِ فَقَالَ:

وَالْحَيَّةُ الْحَتْفَةُ الرَّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا مِنْ بَيْتِهَا أَمْنَاتُ اللَّهِ وَالْكَلِمُ^(٢)

* وَحُتَافَةُ الْخِوَانِ كَحُتَامَتِهِ، وَهُوَ مَا يَنْتَشِرُ فَيُؤْكَلُ وَيُرْجَى فِيهِ الثَّوَابُ.

مقلوبه: [ح ف ت]

* حَفَّتَهُ اللَّهُ حَفَنًا، أَهْلَكَهُ.

وَالْحَفِيتُ، لُغَةٌ فِي الْفَحِيتِ.

* وَرَجُلٌ حَفِيئًا وَحَفِيئِي: قَصِيرٌ لَثِيمٌ الْخِلْفَةِ، وَقِيلَ: ضَخَمٌ.

مقلوبه: [ت ح ف]

* التُّحْفَةُ، الطَّرْفَةُ مِنَ الْفَاكِهَةِ. وَقَدْ أَتَحَفَ بِهَا وَأَتَحَفَهُ، قَالَ «ابْنُ هَرَمَةَ»:

وَاسْتَيْقَنْتُ أَنَّهَا مَثَابِرَةٌ وَأَنَّهَا بِالنَّجَاحِ مَتَّحَفَةٌ^(٣)

قَالَ صَاحِبُ «الْعَيْنِ»: تَأَوُّهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَائٍ إِلَّا أَنَّهَا لَازِمَةٌ لِجَمِيعِ تَصَارِيفِ فِعْلِهَا إِلَّا فِي

(١) الرجز لأبي النجم في كتاب العين (٣/١٩٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نتح)؛ وتهذيب اللغة (٤/٤٤٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٣٥.

(٢) البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (حتف)، (عدل).

(٣) البيت لابن هرمة في ديوانه ص ١٤٧؛ ولسان العرب (تحف)؛ وتاج العروس (تحف).

يَفْعَلُ، يُقَالُ: اُتْحَفْتُ الرَّجُلَ وَهُوَ يَتَوَحَّفُ، وكأنهم كرهوا لزوم البدلِ هاهنا لاجتماعِ المثلينِ فردَّوه إلى الأصلِ؛ فإن كان على ما ذهب إليه، فالبابُ مُعْتَلٌّ.

مقلوبه: [ت ح ف]

* التَّفْحَةُ، الرائحةُ الطيبةُ.

* والتَّفْحُجُ معروفٌ. واحدته تَفْحَةٌ، ذُكِرَ عن «أبي الخطاب» أنها مُشتَقَّةٌ من التَّفْحَةِ. قال «أبو حنيفة»: هو بَارِضِ الْعَرَبِ كثيرٌ.

* والتَّفْحَةُ: رَأْسُ الْفَخْذِ وَالْوَرَكِ - عن «كُرَاعٍ». وقال: هما تَفَّاحَتَانِ.

مقلوبه: [ف ت ح]

* الْفَتْحُ، نَقِيضُ الْإِغْلَاقِ. فَتَحَهُ يَفْتَحُهُ فَتْحًا، وَافْتَحَهُ وَفَتْحَهُ، فَاَنْفَتَحَ وَتَفَتَّحَ.

وقوله تعالى: ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾ [الأعراف: ٤٠] قُرِئَتْ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ، وَبِالْيَاءِ وَالتَّاءِ: أَيْ لَا تَصْعَدُ أَرْوَاحُهُمْ وَلَا أَعْمَالُهُمْ، لِأَنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَعْمَالَهُمْ تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ كِتَابَ الْإِبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ﴾ وَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ [فاطر: ١٠]. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَبْوَابُ السَّمَاءِ، أَبْوَابُ الْجَنَّةِ لِأَنَّ الْجَنَّةَ فِي السَّمَاءِ، وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ فَكَانَهُ لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَفُتِّحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا﴾ [النبا: ١٩] وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وقوله تعالى: ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ﴾ [فاطر: ٢] وَقَالَ «الزَّجَّاجُ»: مَعْنَاهُ، مَا يَأْتِيهِمْ بِهِ اللَّهُ مِنْ مَطَرٍ أَوْ رِزْقٍ فَلَا يَقْدَرُ أَحَدٌ أَنْ يُمْسِكَه، وَمَا يُمْسِكُهُ مِنْ ذَلِكَ فَلَا يَقْدَرُ وَاحِدٌ أَنْ يُرْسِلَهُ.

* وَالْمَفْتَحُ وَالْمِفْتَاحُ: مَا فُتِحَ بِهِ الشَّيْءُ. قَالَ «سَيَبَوِيه»: هَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ، مَكْسُورُ الْأَوَّلِ، كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام: ٥٩] قَالَ «الزَّجَّاجُ»: جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ عَنِ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ [لقمان: ٣٤]. قَالَ: فَمِنْ ادَّعَى أَنَّهُ يَعْلَمُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْخَمْسِ فَقَدْ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ لِأَنَّهُ قَدْ خَالَفَهُ.

* وَبَابُ فُتْحٍ، مَفْتُحٌ.

وقارورةٌ فُتْحٌ، بِلَا صِمَامٍ وَلَا غِلَافٍ، لِأَنَّهُا حَيْثُذُ مَفْتُوحَةٌ.

[وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَفْتُوحَةٍ لَهُمُ الْأَبْوَابُ﴾ [ص: ٤٩] قَالَ «الْفَارِسِيُّ»: يَجُوزُ

أَنْ تَكُونَ الْأَبْوَابُ مَفْعُولَةٌ بِمُفْتَحَةٍ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ بَدَلًا مِنَ الضَّمِيرِ الَّذِي فِي مُفْتَحَةٍ، قَالَ:
لَأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: فَتَحْتُ الْجَنَانَ، تُرِيدُ أَبْوَابَ الْجَنَانِ].

وَالْفَتْحُ: الْمَاءُ الْمُفْتَحُ إِلَى الْأَرْضِ لَتَسْتَقِيَ بِهِ. وَالْفَتْحُ: الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، عَنْ
«أَبِي حَنِيفَةَ». وَالْمَفْتَحُ: قَنَاةُ الْمَاءِ.

وَكُلُّ مَا انْكَشَفَ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ انْفَتَحَ عَنْهُ، وَتَفَتَّحَ.

وَتَفَتَّحَ الْأَكِمَّةُ عَنِ النَّوْرِ: تَشَقُّقُهَا.

* وَالْفَتْحُ: افْتِتَاحُ دَارِ الْحَرْبِ وَجَمْعُهُ فُتُوحٌ.

وَالْفَتْحُ: النَّصْرُ.

وَاسْتَفْتَحَ الْفَتْحُ: سَأَلَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾ [الأنفال: ١٩]
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [الفتح: ١] قَالَ «الزَّجَّاجُ»: جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ،
قَضَيْنَا لَكَ قَضَاءً مُبِينًا، أَيْ حَكَمْنَا لَكَ بِإِظْهَارِ دِينِ الْإِسْلَامِ وَبِالنُّصْرَةِ عَلَى عَدُوِّكَ. قَالَ:
وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ فَتَحُ «الْحُدَيْيَّةُ» وَكَانَتْ فِيهِ آيَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ آيَاتِ النَّبِيِّ ﷺ،
وَكَانَ هَذَا الْفَتْحُ عَنْ غَيْرِ قِتَالٍ شَدِيدٍ، قِيلَ إِنَّهُ كَانَ عَنْ تَرَاضٍ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَكَانَتْ هَذِهِ الْبُئْرُ
اسْتَقَى جَمِيعُ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ حَتَّى نَزَحَتْ وَلَمْ يَبْقَ فِيهَا مَاءٌ، فَتَمَضَّمَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ
مَجَّهَ فِيهَا فَدَرَّتِ الْبُئْرُ بِالْمَاءِ حَتَّى شَرِبَ جَمِيعُ مَنْ كَانَ مَعَهُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر: ١] قِيلَ: عَنَى فَتَحَ مَكَّةَ. وَجَاءَ فِي
التَّفْسِيرِ إِنَّهُ نُعِيَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نَفْسُهُ فِي هَذِهِ السُّورَةِ، فَأُعْلِمَ أَنَّهُ إِذَا جَاءَ فَتَحُ مَكَّةَ وَدَخَلَ
النَّاسُ فِي الْإِسْلَامِ أَفْوَاجًا فَقَدْ قَرُبَ أَجَلُهُ. فَكَانَ يَقُولُ: إِنَّهُ قَدْ نُعِيَتْ إِلَى نَفْسِي فِي هَذِهِ
السُّورَةِ، فَأَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يُكْثِرَ التَّسْبِيحَ وَالِاسْتِغْفَارَ.

وَاسْتَفْتَحَ اللَّهُ عَلَى فُلَانٍ: سَأَلَهُ النَّصْرَ عَلَيْهِ.

وَالْفَتَّاحَةُ: النَّصْرَةُ.

* وَالْفَتْحُ. وَالْفَتَّاحَةُ وَالْفَتَّاحَةُ، أَنْ تَحْكُمَ بَيْنَ خَصْمَيْنِ، قَالَ:

أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ عَمْرًا رَسُولًا فَإِنِّي عَنْ فَتَاحَتِكُمْ غَنِيٌّ^(١)

* وَالْفَتَّاحُ: الْحَاكِمُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾ [سبأ: ٣٤] وَفَاتَحَهُ مَفَاتِحَهُ

وَفَاتَحَا: حَاكَمَهُ.

(١) البيت للأسعر الجعفي في لسان العرب (فتح)، (رسل)، (قتا)؛ وتهذيب اللغة (٤/٤٤٧، ٤٤٩)؛ وتاج
العروس (رسل)؛ ومقاييس اللغة (٤/٤٦٩)؛ وأساس البلاغة (فتح).

* وَتَفْتَحَ بِمَا عِنْدَهُ مِنْ مَالٍ أَوْ أَدَبٍ: تَطَاوَلَ.

وهى الْفُتْحَةُ. قال «ابنُ دُرَيْدٍ»: وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا.

* وَفَاتَحَ الرَّجُلُ: سَاوَمَهُ وَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا، فَإِنْ أَعْطَاهُ قِيلَ: فَاتَكَه - حَكَاه «ابنُ

الأعرابي».

* وَافْتِتَاحُ الصَّلَاةِ: التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى.

* وَفَوَاتِحُ الْقُرْآنِ: أَوَائِلُ السُّورِ.

* وَالْفَتْحُ: أَنْ تَفْتَحَ عَلَى مَنْ يَسْتَقِرُّكَ.

* وَالْمَفْتَحُ: الْخَزَانَةُ. وَالْمَفْتَحُ: الْكَنْزُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْتَوُّ بِالْعُصْبَةِ﴾

[القصص: ٧٦] قِيلَ: هِيَ الْكُنُوزُ. وَقَالَ «الزَّجَّاجُ»: رُوي أَنَّ مَفَاتِحَهُ: خَزَائِنُهُ. قَالَ: وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَيْضًا أَنَّ مَفَاتِحَهُ كَانَتْ مِنْ جُلُودٍ عَلَى مِقْدَارِ الإصْبَعِ وَكَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى سَبْعِينَ بَغْلًا أَوْ سِتِّينَ. وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ.

* وَالْفُتُوحُ مِنَ الْإِبْلِ: الْوَاسِعَةُ الْأَحَالِيلِ، وَقَدْ فَتَحَتْ وَافْتَحَتْ.

وَالْفَتْحُ: أَوَّلُ مَطَرٍ الْوَسْمِيِّ، وَجَمْعُهُ فُتُوحٌ، قَالَ:

كَأَنَّ تَحْتِي مُخْلَفًا قُرُوحًا

رَعَى غِيُوثَ الْعَهْدِ وَالْفُتُوحَا^(١)

وَيُرْوَى: * يَرَعَى جَمِيمَ الْعَهْدِ * وَهُوَ الْفُتْحَةُ أَيْضًا.

* وَالْفَتْحُ: الْمَاءُ الْجَارِي فِي الْأَنْهَارِ.

* وَنَاقَةُ مَفَاتِيحُ، وَأَيْتُ مَفَاتِيحَاتٍ: سِمَانٌ - حَكَاهَا «السَّيْرَافِي».

* وَالْفَتْحُ: مَرْكَبُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ، وَجَمْعُهُ فُتُوحٌ.

* وَالْفَتْحُ: جَنَا النَّبْعِ وَهُوَ كَأَنَّهُ الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ، إِلَّا أَنَّهُ أَخْضَرُ حُلُوٍّ مَدْحَرَجٍ يَأْكُلُهُ النَّاسُ.

* وَالْفَتْاحَةُ: طَوِيرَةٌ مُمَشَّقَةٌ بِحُمْرَةٍ.

وَالْفَتْاحُ: طَائِرٌ أَسْوَدُ يُكْثِرُ تَحْرِيكَ ذَنْبِهِ، أَبْيَضُ أَصْلُ الذَّنَبِ مِنْ تَحْتِهِ، وَمِنْهَا أَحْمَرُ،

وَالْجَمْعُ فَتَاتِيحٌ، وَلَا يُجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ.

(١) الرجز لأبي النجم في المنجد (٢/ ٢٨١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فتح)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٤٤٨)؛ وتاج

العروس (فتح)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ١٧٠)؛ والمخصص (٩/ ١١٧، ١٠/ ١٧٢).

الحاء والتاء والباء

* الْبَحْتُ: الخالصُ من كلِّ شيءٍ، يُقالُ عربيٌّ بَحْتُ وأعرابيٌّ بَحْتُ، وعربيَّةٌ بَحْتَةٌ وخَمَرٌ بَحْتَةٌ. والجمعُ بَحْتُ. وقال بعضهم: لا يُشْنَى ولا يُجَمَع ولا يَحْقَرُ.
وأكلَ الخبزِ بَحْتًا: بغيرِ أدمٍ. وأكلَ اللَّحْمَ بَحْتًا: بغيرِ خُبزٍ. وقال «أحمدُ بنُ يحيى»: كلَّ ما أكلَ وحدهُ ممَّا يؤدَّمُ فهو بَحْتُ، وكذلك الأدمُ دونَ الخبزِ.
* وباحتَه الرُّودُ: أخلصَه له.
وباحتَ الرجلُ الرجلَ: كاشفَه.

الحاء والتاء والميم

* الْحَتْمُ: إيجابُ القَضَاءِ. وفي التنزيلِ: ﴿كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ [مريم: ٧١] وجمعه حُتُومٌ، قال «أمية» [بن أبي الصَّلْتِ]:
حَنَانِي رَبَّنَا وَلَهُ عَنُونَا بِكَفِّهِ الْمَنَايَا وَالْحُتُومُ^(١)
* وَحَتَمَ اللَّهُ الْأَمْرَ يَحْتِمُهُ حَتْمًا: قَضَاهُ. وَالْحَاتِمُ: الْقَاضِي.
وكانت في العَرَبِ امرأةٌ مُفَوَّهَةٌ قالت: لا أَتَزَوَّجُ إِلَّا لِمَنْ يَرُدُّ عَلَيَّ جَوَابِي. فجاءها خاطِبٌ فوقفَ ببابها فقالت: من أنت؟ فقال: بَشَرٌ وَلَدٌ صَغِيرًا وَنَشَأَ كَبِيرًا. قالت: أينَ منزْلُكَ؟ قال: على بَسَاطٍ وَاسِعٍ وَبَلَدٍ شَاسِعٍ، قَرِيبَةٌ بَعِيدٌ، وَبَعِيدَةٌ قَرِيبٌ. فقالت: ما اسمُكَ؟ قال: مَنْ شَاءَ أَحَدْتُ اسْمًا، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتْمًا. قالت: كَأَنَّهُ لَا حَاجَةَ لَكَ؟ قال: لو لم تَكُنْ لَمْ آتِكَ وَلَمْ أَقِفْ بِبَابِكَ. قالت: أَسِرُّ حَاجَتُكَ أَمْ جَهْرٌ؟ قال: سِرٌّ وَسُتْعَلُنُ. قالت: فَأَنْتَ خَاطِبٌ. قال: هو ذاك. قالت: قُضِيَتْ. فَتَزَوَّجَهَا.
* وَالْحَاتِمُ: غُرَابُ الْبَيْنِ لِأَنَّهُ يَحْتِمُ بِالْفِرَاقِ، وَهُوَ أَحْمَرُ الْمُنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ. وقال «اللَّحْيَانِيُّ»: هو الَّذِي يُوَلِّعُ بَتَفٍّ رِيشِهِ. وَهُوَ يُتَشَاءُ بِهِ، قال «خُثَيْمُ بْنُ عَدِيٍّ»:
وَلَيْسَ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَجْلَهُ يَقُولُ عِدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٌ^(٢)
وقيل: الْحَاتِمُ: الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ.
وقول «مُتَلِّحِ الْهَذْلِيِّ»:

(١) البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوان الأدب (٦٦/٣)؛ وليس في ديوانه. وفيه: (يعاتبنا لئن نفع العتاب) مكان (بكفيه المنايا والختوم).

(٢) البيت للرقاص الكلبي خثيم بن عدى في لسان العرب (حتم)، (خثرم)، (وقى)؛ وتاج العروس (حتم)، (خثرم)، (وقى)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٥٢/٨، ٢٥/١٣)؛ وكتاب العين (٢٣٩/٥).

وَصَدَقَ طَوَافٌ تَنَادَوْا بِرَدِّهِمْ لَهُامِيمَ غُلْبًا وَالسَّوَامُ الْمُسْرَحُ
حُتُومٌ ظِبَاءٍ وَاجْهَتْنَا مَرْفُوعَةً تَكَادَ مَطَايَانَا عَلَيْهِنَّ تَطْمَحُ^(١)
يَكُونُ حُتُومٌ جَمَعَ حَاتِمٍ، كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ، وَيَكُونُ مُصَدِّرَ حَتَمٍ.
وَتَحَتَمَ: جَعَلَ الشَّيْءَ عَلَيْهِ حَتَمًا، قَالَ «لَيْدٌ»:

وَيَوْمَ أَتَانَا حَيُّ عُرْوَةَ وَابْنِهِ إِلَى فَاتِكِ ذِي جُرْأَةٍ قَدْ تَحَتَمَا^(٢)
* وَالْحَتَامَةُ: مَا بَقِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ، أَوْ مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا أُكِلَ.
* وَتَحَتَمَ الرَّجُلُ: أَكَلَ شَيْئًا هَشًّا فِي فِيهِ.

* وَالْحَتَمَةُ السَّوَادُ. وَالْأَحْتَمُ الْأَسْوَدُ. وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ: إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ أَحْتَمَ^(٣).
التفسير «للأزهري» حكاه «الهرَوِيُّ» فِي الْغُرَبِيِّينَ.
* وَتَحَتَمَ: مَوْضِعٌ، قَالَ «السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ»:
بِحَمْدِ الْإِلَهِ وَامْرِئٍ هُوَ دَلْنِي حَوَيْتُ النَّهَابَ مِنْ قَضِيبٍ وَتَحَتَمَا^(٤)
(وَحَاتَمٌ: اسْمٌ).

مقلوبه: [ح م ت]

* يَوْمٌ حَمْتُ، شَدِيدُ الْحَرِّ. وَلَيْلَةٌ حَمَتَّةٌ. وَقَدْ حَمْتُ.
* وَالْحَمِيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: التَّيْنُ، حَتَّى إِنْهُمْ لَيَقُولُونَ: تَمَرٌ حَمِيْتُ. وَعَسَلٌ حَمِيْتُ،
وَعَضْبٌ حَمِيْتُ: شَدِيدٌ، قَالَ «رُؤْبَةُ»:
* حَتَّى يَبُوحَ الْغَضَبُ الْحَمِيْتُ *^(٥)
وَالْحَمِيْتُ: وَعَادُ السَّمَنِ الَّذِي مَتَّنَ بِالرَّبِّ - وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَقِيلَ: الْحَمِيْتُ أَصْغَرُ مِنَ
النَّحْيِ، وَقِيلَ [هُوَ الزَّقُّ]، وَقِيلَ هُوَ الزَّقُّ الصَّغِيرُ. وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حُمْتُ.
وَالْتَّحْمُوتُ كَالْحَمِيَّتِ - عَنْ «السَّيرَافِيِّ».
وَتَمَرٌ حَمْتُ وَحَمِيْتُ وَتَحْمُوتُ: شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ. وَهَذِهِ التَّمَرَةُ أَحْمَتُ مِنْ هَذِهِ، أَيْ
أَصْدَقُ حَلَاوَةً وَأَشَدُّ وَأَمْتَنُ.

(١) البیتان للملح الهذلي فی شرح أشعار الهذليين ص ١٠٣٧؛ ولسان العرب (حتم).

(٢) البيت للبيد فی دیوانه ص ٢٨٥؛ ولسان العرب (حتم)؛ وتاج العروس (حتم).

(٣) أخرجه البخاری فی التفسير (٤٧٤٦)، وغيره بلفظ: «فإن جاءت به أسحم أدعج...».

(٤) البيت للسليک بن السلکة فی دیوانه ص ٦٥؛ ولسان العرب (حتم).

(٥) الرجز لرؤبة فی دیوانه ص ٢٦؛ ولسان العرب (حتم)، (بوخ)؛ وللعجاج فی دیوانه (١٨٨/٢)؛ وبلا نسبة

فی تهذيب اللغة (٤٥٣/٤)؛ وتاج العروس (حتم)، (بوخ)؛ والمخصص (٣/١٠).

مقلوبه: [ت ح م]

* الأَتَمِيَّةُ، ضربٌ من البُرودِ، قال:

* وَصَهْوَتُهُ مِنْ أَتَمَى مُشْرَعَبٍ *^(١)

وقال آخرٌ يَصِفُ رَسْمًا:

* أَصْبَحَ مِثْلَ الأَتَمَى أَتَمَهُ *^(٢)

أراد: أَصْبَحَ أَتَمَهُ كَالثَوْبِ الأَتَمَى. وهى أَيْضًا الْمُتَحَمَّةُ وَالْمُتَحَمَّةُ، قال:

صفراءُ مُتَحَمَّةٌ حِيكَتْ غَانِمُهَا
من الدَّمَقَسِيِّ أَوْ مِنْ فَاحِرِ الطُّوْطِ^(٣)
الطُّوْطُ: القُطْنُ. وقال «أبو خِرَاشٍ»:

كَأَنَّ المَلَاءَ المُحَضَّ خَلْفَ ذِرَاعِهِ
صُرَاحِيَهُ وَالْآخِنِيُّ المُتَحَمَّ^(٤)

مقلوبه: [م ت ح]

* يَوْمٌ مَحَتٌ، شَدِيدُ الحَرِّ. وَلَيْلَةٌ مَحَتَةٌ. وَقَدْ مَحَتَا.

* وَالْمَحَتُ: العَاقِلُ اللَّيِّبُ. وَقِيلَ: هُوَ المَجْتَمِعُ القَلْبِ الذَّكِيَّةُ. وَجَمْعُهُ مُحُوتٌ وَمُحَتَاءٌ،
كَانَهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ مَحِيَّتَا، كَمَا قَالُوا: سَمَحٌ وَسُمَحَاءٌ.

مقلوبه: [م ت ح]

* المَتَحُ، جَذْبُكَ رِشَاءَ الدَّلْوِ تَمْدُّ بِيَدٍ وَتَأْخُذُ بِيَدٍ عَلَى رَأْسِ البِثْرِ. مَتَحَ الدَّلْوُ يَمْتَحُهَا
مَتَحًا، وَمَتَحَ بِهَا. وَقِيلَ: المَتَحُ كَالنَّزْعِ. غَيْرَ أَنَّ المَتَحَ بِالقَامَةِ وهى البَكْرَةُ، قال:

وَلَوْلَا أَبُو الشَّقْرَاءِ مَا زَالَ مَاتِحٌ يُعَالِجُ خُطَافًا بِأَخَذَى الجَرَائِرِ^(٥)

وقيل: المَاتِحُ، المُسْتَقَى، والمَاتِحُ الذى يَمَلَأُ الدَّلْوُ مِنْ أَسْفَلِ البِثْرِ. تقولُ العَرَبُ: هُوَ
أَبْصَرُ مِنَ المَاتِحِ بَاسْتِ المَاتِحِ، يَعْنَى أَنَّ المَاتِحَ فَوْقَ المَاتِحِ، فَالمَاتِحُ يَرى المَاتِحَ وَيَرى اسْتَهُ.
وَبِئْرٌ مَتُوحٌ: يُمْتَحُ مِنْهَا عَلَى البَكْرَةِ، وَقِيلَ قَرِيبَةُ المَنْزَعِ. وَقِيلَ: هى التى يُمَدُّ مِنْهَا

(١) الشطر فى اللسان بلا نسبة (تحم).

(٢) الشطر فى لسان العرب (تحم)؛ بلا نسبة.

(٣) البيت للمتلمس فى ملحق ديوانه ص ٣٠٣؛ وتاج العروس (طوط)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طوط)،
(تحم)؛ وتهذيب اللغة (٤/٤٥١)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٤٣، ١٠١٥؛ والمخصص (٧٣/٤)؛ وتاج العروس
(تحم).

(٤) البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢١٩؛ ولسان العرب (ملا)، (تحم)، (أخن)؛ وتاج
العروس (ملا)، (تحم)، (أخن).

(٥) البيت للناطقة الذبياني فى ديوانه ص ١٧٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (متح)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٨٧.

باليدينِ على البكرة، والجمعُ مُتَحٌ.

* والإبلُ تُمَتِّحُ في سِيرِها: تُرَاحُ أَيْدِيها، قال «ذو الرُّمَّة»:

* لأَيْدِي المَهَارِي خَلْفُها مُتَمَتِّحٌ* (١)

* وَبَيْننا فَرْسُخٌ مَتَّحاً، أَيْ مَدّاً. وفَرْسُخٌ مَاتِحٌ وَمَتَّاحٌ: مَمْتَدٌّ.

وَمَتَّحَ النَّهَارُ وَأَمَتَّحَ، كِلَاهِما: امْتَدَّ، وَكَذَلِكَ اللَّيْلُ.

* وَمَتَّحَ بِها: ضَرَبَ.

* وَمَتَّحَ الخَمْسِينَ: قَارَبَها - وَالخَاءُ أَعْلَى.

* وَمَتَّحَهُ عَشْرِينَ سَوْطاً - عَنْ «ابن الأعرابي» - ضَرَبَهُ.

الحاء والظاء والراء

* حَظَرَ الشَّيْءَ يَحْظُرُهُ حَظَرًا وَحَظَارًا، وَحَظَرَ عَلَيْهِ: مَنَعَهُ. وَكُلُّ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ

شَيْءٍ فَقَدْ حَظَرَهُ عَلَيْكَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: «وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مُحْظُورًا» [الإسراء: ٢٠]

وَقَوْلُ الْعَرَبِ: لَا حَظَارَ عَلَى الْأَسْمَاءِ، يَعْنِي أَنَّهُ لَا يُمْنَعُ أَحَدٌ أَنْ يُسَمَّى بِمَا شَاءَ أَوْ يُتَسَمَّى

بِهِ.

وَحَظَرَ عَلَيْهِ حَظَرًا: حَجَرَ وَمَنَعَ.

* وَالْحَظِيرَةُ: جَرِينُ التَّمْرِ - نُجْدِيَّةٌ - لِأَنَّهُ يَحْظُرُهُ وَيَحْصُرُهُ.

وَالْحَظِيرَةُ: مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ، وَهِيَ تَكُونُ مِنْ قَصَبٍ وَخَشَبٍ، قَالَ «المرار بن منقذ

العدوي»:

فَإِنَّ لَنَا حَظَائِرَ نَاعِمَاتٍ عَطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢)

فَاسْتَعَارَهُ لِلنَّخْلِ. وَالْحِظَارُ: حَائِطُهَا. وَكُلُّ مَا حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ شَيْءٍ فَهُوَ حِظَارٌ وَحَظَارٌ.

وَاحْتَظَرَ الْقَوْمُ وَحَظَرُوا: اتَّخَذُوا حَظِيرَةً.

وَحَظَرُوا أَمْوَالَهُمْ: حَبَسُوهَا فِي الْحَظَائِرِ مِنْ تَضْيِيقٍ.

وَالْحَظَرُ: الشَّجَرُ الْمُحْتَظَرُ بِهِ، وَقِيلَ: الشَّوْكُ الرَّطْبُ.

وَوَقَعَ فِي الْحَظَرِ الرَّطْبُ، إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُ الشَّوْكُ

الرَّطْبُ فَتُحْظَرُ بِهِ، فَرَبَّمَا وَقَعَ فِيهِ الرَّجُلُ فَتَشَبَّ فِيهِ، فَشَبَّهَ بِهِذَا.

(١) الْبَيْتُ لَذِي الرِّمَّةِ فِي دِيَوَانِهِ ص ١٢٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مَتَح)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٤/٤٥٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَتَح)؛ وَبَلَا نَسَبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (١١٦/٧).

(٢) الْبَيْتُ لِلْمَرَارِ بْنِ مَنَقَذِ الْعَدَوِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَظَر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَظَر).

وجاء بالحِظَرِ الرَّطْبِ، أى بكثرةِ من المآل والناس، وقيل بالكذبِ المستشنع.
وأوقدَ فى الحِظَرِ الرَّطْبِ، نمَّ.
* وحَظِيرَةُ الْقُدْسِ، الجنةُ.
* والمِحْظَارُ ذُبَابٌ أَخْضَرٌ يَلْسَعُ كَذُبابِ الآجَامِ.

الحاء والخاء واللام

* الحَظَلُ: المنعُ. حَظَلَ يَحْظِلُ ويَحْظُلُ حَظَلًا وحِظَلَانًا وحَظَلَانًا.
والحَظَلُ: غَيْرَةُ الرجلِ على المرأةِ ومنعُهُ إِيَّاهَا من التصرفِ، ومنه قوله:
فَمَا يُخْطِنُكَ لَا تَخْطِنُكَ مِنْهُ طَبَانِيَّةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ^(١)
وحَظَلَ عَلَيْهِ حِظَلَانًا: حَجَرَ.
والحَظِلُ: المَقْتَرُ. ورجلٌ حَظُولٌ: مُضِيقٌ عَلَى أَهْلِهِ.
* والحَظَلَانُ: مَشَى الْغَضْبَانِ، وَقَدْ حَظَلَ قَالَ:
فَظَلَّ كَأَنَّهُ شَاةٌ رَمَى خَفِيفُ الْمَشْيِ يَحْظُلُ مُسْتَكِينًا^(٢)
أى يَكْفُ بِعِضِّ مَشِيهِ.
وحَظَلَ يَحْظُلُ: مَشَى فِى شِقٍّ مِنْ شِكَاةٍ.
والحَظَلَانُ: عَرَجُ الرَّجُلِ.
وحَظَلَّتْ الشَاةُ حَظَلًا، وَهِيَ حَظُولٌ: ظَلَعَتْ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهَا لَوْرَمٍ فِى ضَرْعِهَا.
* والحَنْظَلُ شَجَرٌ، اخْتَلَفَ فِى بَنَائِهِ، فَقِيلَ ثَلَاثِيٌّ، وَقِيلَ رُبَاعِيٌّ.
وَبَعِيرٌ حَظَلٌ: يَرَعَى الْحَنْظَلَ، وَقَدْ حَظَلَ - وَلَيْسَ مِمَّا يَشْهَدُ بِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ
الْأَعْرَابِيَّةِ لِصَاحِبَتِهَا: وَإِنْ ذَكَرْتَ الضَّغَايِيسَ فَإِنِّى ضَغْبَةٌ. وَلَا مُحَالَةَ أَنَّ الضَّغَايِيسَ رُبَاعِيٌّ،
لَكِنَّهَا وَقَفَتْ حَيْثُ ارْتَدَعَ الْبِنَاءُ، وَحَظَلَ مِثْلُهُ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ جِهَتَا الْحَذْفِ. قَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»:
حَظَلَ الْبَعِيرُ فَهُوَ حَظَلٌ: رَعَى الْحَنْظَلَ فَمَرِضَ عَنْهُ.

مقلوبه: [ل ح ظ]

* لَحَظَهُ يَلْحَظُهُ لَحَظًا وَلَحَظَانًا، نَظَرَهُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ مِنْ أَى جَانِبِيهِ كَانَ، يَمِينًا أَوْ شِمَالًا،

(١) البيت للبخترى الجعدى فى لسان العرب (حظَل)، (طبن)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٥٣، ١١٤٢؛ وكتاب الجيم (٢/١٤٤)؛ وتاج العروس (حظَل)، (طبن)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢/٨١)؛ وتهذيب اللغة (٤/٤٥٦)؛ وكتاب العين (٢/٨٤).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حظَل)؛ وتاج العروس (حظَل).

وهو أشدُّ التفاتا من الشَّرِّ، قال:

لَحَظْنَاهُمْ حَتَّى كَأَن عِيُونَنَا
بِهَا لَقُوَّةٌ مِنْ شِدَّةِ اللَّحْظَانِ^(١)

وقيل: اللَّحْظَةُ النَّظَرَةُ من جانبِ الأذن.

وَاللَّحَاطُ: مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ مِمَّا يَلِي الصَّدْغَ وَالْجَمْعُ لُحْظٌ.

* وَلِحَاطُ السَّهْمِ: مَا وَلِيَ أَعْلَاهُ مِنَ الْقَذِّ. وقال «أبو حنيفة»: اللَّحَاطُ، اللَّيْطَةُ الَّتِي

تَنْسَحِي مِنَ الْعَسِيبِ مَعَ الرِّيشِ، عَلَيْهَا مَنَّبَتُ الرِّيشِ.

* وَاللَّحَاطُ وَالتَّلْحِيطُ: سِمَةٌ تَحْتَ الْعَيْنِ - حَكَاهُ «ابن الأعرابي» وَأَشَدُّ:

أَمْ هَلْ صَبَحْتُ بَنَى الرِّيَّانِ مُوَضِّحَةً
شَنْعَاءَ بَاقِيَةِ التَّلْحِيطِ وَالْحُبْطِ^(٢)

جَعَلَ «ابن الأعرابي» التَّلْحِيطَ اسْمًا لِلْسِّمَةِ، كَمَا جَعَلَ «أبو عبيد» التَّحْجِينَ اسْمًا لِلْسِّمَةِ

فَقَالَ: التَّحْجِينُ سِمَةٌ مُعَوَّجَةٌ. وَعِنْدِي أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِنَّمَا يُعْنَى بِهِ الْعَمَلُ، وَلَا أُبْعَدُ مَعَ

ذَلِكَ أَنَّ يَكُونُ التَّفْعِيلُ اسْمًا فَإِنَّ «سبويه» قَدْ حَكَّى التَّفْعِيلَ فِي الْأَسْمَاءِ كَالْتَّيْبِتِ، وَهُوَ

شَجَرٌ بِعَيْنِهِ، وَالتَّمْتِينِ وَهِيَ خِيوطُ الْفُسْطَاطِ. وَيُقَوَّى ذَلِكَ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ قَدْ قَرَنَهُ بِالْحُبْطِ

وَهُوَ اسْمٌ.

* وَلِحْظَةٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ، قَالَ «النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ»:

سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بِلَحْظَةٍ مَشَى
جَوْحَ السَّوَاعِدِ بِاسِلٍ جَهْمٍ^(٣)

الْحَاءُ وَالضَّاءُ وَالظَّاءُ

* الْحَفِظُ: نَقِضُ النَّسْيَانِ. حَفَظَ الشَّيْءَ حَفْظًا. وَرَجُلٌ حَافِظٌ، مِنْ قَوْمٍ حُفَاطٍ، وَحَفِيزٌ

- عَنْ «اللَّحْيَانِي». وَعَدَوُهُ فَقَالُوا: هُوَ حَفِيزٌ عَلِمَكَ وَعِلْمَ غَيْرِكَ.

وَأَنَّهُ لِحَافِظُ الْعَيْنِ، أَيْ لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ - عَنْ «اللَّحْيَانِي» - وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَيْنَ تَحْفَظُ

صَاحِبَهَا إِذَا لَمْ يَغْلِبْهَا النَّوْمُ.

وَالْحَافِظُ وَالْحَفِيزُ: الْمُوَكَّلُ بِالشَّيْءِ.

وَالْحَفِظَةُ: الَّذِينَ يُحْصُونَ أَعْمَالَ بَنَى آدَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَهُمْ الْحَافِظُونَ. وَفِي التَّنْزِيلِ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لحظ).

(٢) البيت لوعلة الجرمي في لسان العرب (خبط)؛ وتاج العروس (خبط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لحظ)؛

وتاج العروس (لحظ).

(٣) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٢٣٤؛ ولسان العرب (لحظ)؛ وتاج العروس (لحظ)؛ وأساس البلاغة

(سقط).

﴿وإن عليكم لحافظين﴾ [الانفطار: ١٠] ولم يأت في القرآن مَكْسَرًا.
 * وحَفَظَ الْمَالَ وَالسَّرَّ حفظًا: رَعَاهُ. وقوله تعالى: ﴿وجعلنا السماءَ سَفْفاً مَحْفُوظًا﴾ [الأنبياء: ٣٢] قال «الزَّجَّاجُ»: حفظه الله من الوقوع على الأرض إلا بإذنه، وقيل: مَحْفُوظًا بالكواكب كما قال تعالى: ﴿إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ * وحَفَظًا من كلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ [الصافات: ٦، ٧].

واستَحَفَّظَهُ إِيَّاهُ: استرَعَاهُ. وفي التنزيل: ﴿بِمَا اسْتَحَفَّظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ﴾ [المائدة: ٤٤].

* واحتَفَظَ الشَّيْءَ لِنَفْسِهِ: خَصَّهَا بِهِ.

* وَالتَّحَفُّظُ: قَلَّةُ الْغَفْلَةِ فِي الْأُمُورِ كَأَنَّهُ عَلَى حَذَرٍ مِنَ السَّقُوطِ، أَنشَدَ «ثَعْلَبٌ»:

إِنِّي لَا بُغِضُ عَاشِقًا مُتَحَفِّظًا لَمْ تَتَّهَمْنِي أَعْيُنٌ وَقُلُوبٌ^(١)

* وَالْمُحَافَظَةُ: الْمُواظَبَةُ عَلَى الْأَمْرِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾ [البقرة: ٢٣٨] أَيْ صَلَّوْهَا فِي أَوْقَاتِهَا.

وَالْمُحَافَظَةُ وَالْحِفَافُ: الذَّبُّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالْمَنْعُ لَهَا عِنْدَ الْحُرُوبِ. وَالْأَسْمُ الْحَفِيفَةُ.

* وَالْحَفِظَةُ وَالْحَفِيفَةُ: الْغَضَبُ. وَقَدْ أَحْفَظَهُ فَاحْتَفَظَ، وَلَا يَكُونُ الْإِحْفَافُ إِلَّا بِكَلَامٍ قَبِيحٍ مِنَ الَّذِي يَعْزِضُ لَهُ، وَإِسْمَاعُهُ إِيَّاهُ مَا يَكْرَهُ.
 * وَاحْفَافَتِ الْجَيْفَةُ: انْتَفَخَتْ

الحاء والخاء والياء

* وَالْحَاظِبُ وَالْمُحَظِّبُ: السَّمِينُ ذُو الْبِطْنَةِ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي امْتَلَأَ بَطْنُهُ. وَقَدْ حَظَبَ يَحْظِبُ حَظْبًا وَحُظُوبًا.

وَحَظَبَ حَظْبًا مِنَ الْمَاءِ: تَمَلَّأَ.

وَرَجُلٌ حَظَبٌ وَحُظْبٌ: قَصِيرُ عَظِيمِ الْبَطْنِ. وَامْرَأَةٌ حَظْبَةٌ وَحَظْبَةٌ وَحِظْبَةٌ، كَذَلِكَ. وَوَتَرٌ حُظْبٌ: جَافٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

وَالْحُظْبُ: الْبَخِيلُ.

* وَالْحُظْبِيُّ: الظَّهْرُ، وَقِيلَ: عِرْقٌ فِي الظَّهْرِ، قَالَ «الْفَنْدُ الزَّمَانِيُّ»:

وَلَوْلَا نَبْلٌ عَوْضٍ فِي حُظْبَايَ وَأَوْصَالِي^(٢)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حفظ)؛ وتاج العروس (حفظ).

(٢) البيت للفند الزماني في خزانة الأدب (١١٦/٧، ١١٩)؛ ولسان العرب (خطب).

قال «كُرَاعُ»: لا نظيرَ لها. وعندى أن لها نظائرَ: بُدْرَى من البَدْرِ، وحُدْرَى من الحَدْرِ، وغُلْبَى من الغَلْبَةِ.

* والحَنْظُوبُ من النساءِ: الرديّةُ [القليلة] الحَيْرِ.

* والحَنْظَبُ: ذَكَرُ الجرَادِ. وقيل الحَنْظَبُ والحَنْظَبُ: ذَكَرُ الخنافسِ، وقيل: ضَرْبٌ من الخنافسِ فيه طولٌ، قال:

وأُمُّكَ سَوْدَاءُ مَوْدُونَةٌ كَأَنَّ أَنَا مِلَهَا الحَنْظَبُ^(١)

والحَنْظَبَاءُ: الذَكَرُ من الخنافسِ، وقال «اللّحياني»: الحَنْظَبُ، والحَنْظَبُ، والحَنْظَبَاءُ، والحَنْظَبَاءُ: دَابَّةٌ مِثْلُ الحَنْفُسَاءِ.

* والمُحَنْظَبِيُّ: الممتلئُ غَضَبًا.

مقلوبه: [ح ب ظ]

* المُحَنْظَبِيُّ: الممتلئُ غَضَبًا كالمُحَنْظَبِيِّ.

الحاء والذال والراء

* الحِذْرُ والحَذْرُ: الحَيْفَةُ. حَذَرَهُ حَذْرًا واحْتَذَرَهُ - الأخيرةُ عن «ابن الأعرابي» وأنشد:

قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لَيْلٍ
احْتَذِرُوا لَا تَلْقَكُمُ طَمَالِيلُ^(٢)

* ورجلٌ حَذِرٌ وحَذُرٌ وحاذورةٌ وحذريان: مَتَيْقِظٌ شديد الحذرِ، وحاذِرٌ متاهِبٌ معدٌّ كأنه يحذرُ أن يُفاجَأَ. وفي التنزيل: «وَأَنَا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ» [الشعراء: ٥٦] أى مُعَدُّونَ. وقد حَذَرَهُ الأمرُ. وأنا حذيرُك منه، أى مُحَذِّرُكَ. والمحذورةُ كالحَذْرِ، مصدرٌ كالمصدوقةِ والمكذوبةِ. وقيل: هى الحربُ.

ويُقالُ: حَذَارِ أى احذرْ - وقد أَبْنَتُ تعليلَ ذلك فى [الكتابِ المَخْصَصِ] فى أبوابِ المُذَكَّرِ والمؤنثِ. وقد جاء فى الشعرِ حَذَارِ، وأنشد «اللّحياني»:

حَذَارِ حَذَارِ من فوارسِ دارِمٍ أبا خالدٍ من قبلِ أن تتندَمَا^(٣)

(١) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ٣٧١؛ ولسان العرب (حظب)، (ودن)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٥٧، ٣٣١/٥، ١٨٦/١٤)؛ وتاج العروس (حظب)، (ودن)؛ والمخصص (١١٥/١٦)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٨/٧٥)؛ ومقاييس اللغة (٩٧/٦)؛ ومجمل اللغة (٥١٦/٤).

(٢) الرجز لغداف بن بجرة الربعى فى تاج العروس (نوك)، (عرزل)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (هذل).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حذر)؛ وتاج العروس (حذر).

فنون الأخير، ولم يكن ينبغي له ذلك، غير أن الشاعر أراد أن يتم به الجزء:
وقالوا: حذارِكَ، جعلوه بدلاً من اللفظ بالفعل، ومعين التثنية أنه [يريد] ليكن منك
حَذَرٌ بعد حَذَرٍ:

ومن أسماء الفعل قولهم: حَذَرَكَ زيدًا وحَذَرَكَ زيدًا، إذا كنت تُحَذِرُهُ منه: وحكى
«الليثاني»: حَذَارِكَ، بكسر الراء.

* وحَذَرِي: صيغة مبنية من الحَذَرِ، وهى اسم - حكاه «سيبويه»:

* وأبو حَذَرٍ: كنية الحَرَبَاءِ.

* والحَذَرِيَّةُ والحَذَرِيَاءُ: الأرضُ الحَشَنَةُ، ويُقال لها حَذَارٍ، اسم معرفة.

* واحْذَرُ الرجلُ: غَضِبَ فاحْزَنُفَسَ وتَقَبَّضَ.

* والإحْذَارُ الإنذارُ. والحَذَارِيَّاتُ المَنْذُورُونَ.

* وقد سَمَتْ مَحْذُورًا وحَذِيرًا.

وأبو مَحْذُورَةٍ: مؤذنُ النبي ﷺ، وهو «أوسُ بنُ مِيعِرٍ» أحدُ بنى جُمَحَ.

وابنُ حُذَارٍ: حَكَمُ بنى أَسَدٍ، وهو أحدُ بنى سَعْدٍ بن ثعلبة بن ذُودَانَ، يقول فيه
«الأعشى»:

وَإِذَا طَلَبْتَ الْمَجْدَ أَيْنَ مَحَلُّهُ فاعْمِدْ لَبَيْتِ رِبْعَةٍ بِنِ حُذَارٍ^(١)

مقلوبه: [ذرح]

* ذَرَحَ الشَّيْءَ فى الرِّيحِ، كَذَرَاهُ - عن «كُرَاع».

وَذَرَحَ الزَّعْفَرَانُ وَغَيْرَهُ بِالمَاءِ: جعلَ فيه منه شيئًا يسيرًا.

* وَأَحْمَرُ ذَرِيحَى: شديدُ الحُمْرَةِ، قال:

* من الذَّرِيحِيَّاتِ جَعْدًا أَرَكَا *^(٢)

* والمُذَرَّحُ من اللَّبَنِ: المَذِيقُ الذى أُكْثِرَ عليه من المَاءِ:

* والذَّرِيحَةُ: الهَضْبَةُ.

* والذَّرَحُ: شَجَرٌ يَتَّخِذُ منه الرِّحَالُ.

(١) البيت للأعشى فى لسان العرب (حذر)؛ وتاج العروس (حذر).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ذرح)، (لكك)؛ وتهذيب اللغة (٤٥١/٩)؛ وتاج العروس (ذرح)،

(لكك)؛ ومقاييس اللغة (٣٥٤/٢)؛ ومجمل اللغة (٣٤١/٢).

قال الشاعر:

إذا دُعيتَ لما في البيتِ قالتُ
تَجَنُّ من الحَذَالِ، وما جُنيتُ^(١)
أى قالت: اذهب إلى الشجرِ فاقلعِ الحَذَالَ فكلهُ، ولم تَقْرِهِ.
والحَذَالَةُ: صَمْغَةٌ حمراءُ فيها.

* والحَذَلُ ضربٌ من حَبِّ الشجرِ يُخْتَبَزُ ويؤْكَلُ في الجذبِ.
* والحَذَلُ والحَذَلُ والحَذَالَةُ: مُسْتَدَارٌ ذَيْلِ القَمِيصِ. وفي حديثِ «عمر»: هَلُمِّي
حَذَلَك^(٢). أى ذَيْلَكَ، فصبَّ فيه الماءَ.
والحَذَلُ والحَذَلُ، بكسر الحاءِ وضمِّها وسكون الذَّالِ فيهما: حُجْزَةُ السَّرَاوِيلِ - عن «ابن
الأعرابي» - وهى الحَذَلُ بضم الحاءِ وفتح الذَّالِ - عن «ثعلب».
* والحَذَلُ: الأصلُ - عن «كراع».
* وحَذِيْلَاءُ: موضعٌ.

مقلوبه: [ح ذ ل]

* الذَّحْلُ، الثَّارُ. وقيل: طَلَبٌ مُكَافَأَةٌ بِجَنَابَةٍ جُنِبَتْ عَلَيْكَ، أو عَدَاوَةٌ أُتِيَتْ إِلَيْكَ.
وقيل: هو العَدَاوَةُ والحِقْدُ. وجمعه أذْحَالٌ وذُحُولٌ.

الحاء والذال والنون

* الحَذْنَتَانِ: الأُذُنَانِ. قال:

* يا ابنَ الذى حَذَنْتَها باعُ*^(٣)

وتُفْرَدُ فيُقَالُ: حُذْنَةٌ.

ورجلٌ حُذْنَةٌ وحُذْنٌ: صغيرُ الأذُنَيْنِ خفيفُ الرأسِ.

مقلوبه: [ح ن ذ]

* حَنَدَ الجَدَى وَغَيْرَهُ يَحْنِدُهُ حَنْدًا: شَوَاهُ [وجعلَ فوقه حجارةً مُحَمَّاةً لَتُنْصِجَه. وقيل:

(١) البيت لعمر بن هَمِيل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٨٢١؛ وتاج العروس (حذل)؛ ولأحد الهذليين
في لسان العرب (حذل)؛ وتهذيب اللغة (٢١٨/٤)؛ وتاج العروس (حذل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب
(جنى)؛ وتاج العروس (جنى).

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٣٥٧/١)، بلفظ: «هاتى حذلك...».

(٣) الرجز لجريز في ملحق ديوانه ص ١٠٣٢؛ ولسان العرب (خذن)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٥/٧)؛ ومجمل اللغة
(٢/٤٠)؛ وتاج العروس (خذن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خذن)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٠٩؛ والمخصص
(٨٢/١)؛ وتاج العروس (خذن).

حَنْدَه، شواه حتى قَطَرَ. وقيل: حَنْدَه، شَوَاه [فقط. وقيل: سَمَطَه. ولحمٌ حَنْدٌ: مشوى على هذه الصفة، وُصفَ بالمصدر. وكذلك مَحْنُوذٌ وَحَنِذٌ. وفي التنزيل: ﴿فَجَاءَ بِعِجْلِ حَنِيزٍ﴾. وقيل: الحَنِيزُ من اللحم، الذي يُؤْخَذُ فَيُقَطَّعُ أَعْضَاءُ وَيُنْصَبُ لَهُ صَفِيحُ الْحِجَارَةِ فَيُقَابَلُ، يكون ارتفاعه ذراعاً وعرضه أكثر من ذراعين في مثلهما، ويُجْعَلُ لَهُ بَابَانِ ثُمَّ يُوقَدُ فِي الصَّفَائِحِ بِالْحَطَبِ، فَإِذَا حَمِيَتْ وَاشْتَدَّ حَرُّهَا وَذَهَبَ كُلُّ دُخَانٍ فِيهَا وَلَهَبٌ، أُدْخِلَ فِيهِ اللَّحْمُ وَأُغْلِقَ الْبَابَانِ بِصَفِيحَتَيْنِ قَدْ كَانَتَا قُدْرَتَا اللَّبَابَيْنِ، ثُمَّ ضُرِبَتَا بِالطِّينِ وَبِفَرْثِ الشَّاةِ، وَأُدْفِنَتْ إِدْفَاءً شَدِيداً بِالتُّرَابِ فِي النَّارِ سَاعَةً، ثُمَّ يُخْرَجُ كَأَنَّهُ الْبُسْرُ قَدْ تَبَرَأَ اللَّحْمُ مِنَ الْعَظْمِ مِنْ شِدَّةِ نَضِجِهِ. وقيل: الحَنْدُ، أَنْ يَأْخُذَ الشَّاةُ فَيُقَطَّعَهَا ثُمَّ يَجْعَلُهَا فِي كَرَشِهَا وَيُلْقِي مَعَ كُلِّ قِطْعَةٍ مِنَ اللَّحْمِ فِي الْكَرَشِ رَصْفَةً، وَرَبْمَا جَعَلَ فِي الْكَرَشِ قَدْحًا مِنَ اللَّبَنِ الْحَامِضِ أَوْ مَاءٍ لِيَكُونَ أَسْلَمَ لِلْكَرَشِ مِنْ أَنْ تَنْقَدَّ، ثُمَّ يَخْلُهَا بِخِلَالٍ وَقَدْ حَفَرَ لَهَا بُورَةً وَأَحْمَاها فَيُلْقِي الْكَرَشَ فِي الْبُورَةِ وَيُعْطِيهَا سَاعَةً ثُمَّ يُخْرِجُهَا وَقَدْ أَخَذَتْ مِنَ النُّضْجِ حَاجَتَهَا. وقيل: الحَنِيزُ، الْمَشْوِيُّ عَامَّةً. وقيل: الحَنِيزُ الشَّوَاءُ الَّذِي لَمْ يَبَالِغْ فِي نَضِجِهِ. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ. وَيُقَالُ: هُوَ الشَّوَاءُ الْمَغْمُومُ الَّذِي يَخْتَرُّ أَى يَتَغَيَّرُ - وَهِيَ أَقْلُهَا.

وَالشَّمْسُ تَحْنَدُ، أَى تُحْرِقُ. وَحِنَاذٌ مِحْنَدٌ، عَلَى الْمَبَالِغَةِ، أَى حَرٌّ مُحْرِقٌ. قَالَ «بَخْدَجٌ» يَهْجُو «أَبَا نُحَيْلَةَ»:

لَاقَى النُّحَيْلَاتُ حِنَاذًا مِحْنَدًا مِنِّي وَشَلَا لِلْأَعَادَى مِشْقَدًا^(١)
أَى حَرًّا يَنْضِجُهُ وَيُحْرِقُهُ.

* وَحَنْدَ الْفَرَسَ يَحْنِدُهُ حَنْدًا وَحِنَاذًا فَهُوَ مَحْنُوذٌ وَحَنِيزٌ: أَجْرَاهُ أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ الْجِلَالَ لِيَعْرِقَ.

* وَحَنْدَ الْكَرْمَ: فُرِغَ مِنْ بَعْضِهِ.

* وَحَنْدَ لَهُ يَحْنَدُ: أَقَلَّ الْمَاءَ وَأَكْثَرَ الشَّرَابَ كَأَخْفَسَ.

* وَحَنْدٌ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ «الْمَدِينَةِ»، قَالَ:

تَأْبَرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ
تَأْبَرِي مِنْ حَنْدٍ فَشُولِي^(٢)

* وَحِنَاذٌ: اسْمٌ.

(١) الرجز لبخدج في لسان العرب (حوذ)، (شمذ)؛ وتاج العروس (نخل).

(٢) الرجز لآحيحة بن الجلاح في لسان العرب (حنذ)، (شول)، (فحل)؛ وتاج العروس (فحل)، (شول)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أبر)؛ وتهذيب اللغة (٤/٤٦٧)؛ وتاج العروس (أبر)؛ وأساس البلاغة (فحل).

الحاء والذال والفاء

- * حَذَفَ الشَّيْءَ يَحْذِفُهُ حَذْفًا، قَطَعَهُ مِنْ طَرَفِهِ. وَالْحَجَّامُ يَحْذِفُ الشَّعْرَ، مِنْ ذَلِكَ. وَالْحُدَافَةُ، مَا حُذِفَ مِنْ شَيْءٍ فَطُرِحَ. وَخَصَّ «اللَّحْيَانِي» بِهِ حُدَافَةَ الْأَدِيمِ.
- وَأُذُنٌ حَذْفَاءُ، كَأَنَّهَا حُذِفَتْ، أَيْ قُطِعَتْ.
- وَالْحَذْفَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ، وَقَدْ احْتَذَفَهُ.
- وَحَذَفَ رَأْسَهُ حَذْفًا: ضَرَبَهُ فَقَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً.
- * وَحَذَفَهُ حَذْفًا، ضَرَبَهُ عَنْ جَانِبٍ أَوْ رَمَاهُ عَنْهُ. وَحَذَفَهُ بِالْعَصَى يَحْذِفُهُ حَذْفًا وَتَحَذَفُهُ: ضَرَبَهُ أَوْ رَمَاهُ بِهَا، يُقَالُ: هُمْ بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ - الْحَاذِفُ بِالْعَصَى، وَالْقَاذِفُ بِالْحَجَرِ. وَفِي الْمَثَلِ: إِيَّايَ وَأَنْ يَحْذِفَ أَحَدُكُمْ الْأَرْنَبَ - حَكَاهُ «سَيَبَوِيه» عَنْ الْعَرَبِ - أَيْ، وَأَنْ يَرْمِيَهَا أَحَدٌ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا مَشْتُمَةٌ يُتَطَيَّرُ بِالتَّعَرُّضِ لَهَا.
- * وَحَذَفَنِي بِجَائِزَةٍ، وَصَلَنِي.
- * وَالْحَذَفُ: ضَاكٌ سُودٌ جُرْدٌ صِغَارٌ تَكُونُ بِالْيَمَنِ. وَقِيلَ: هِيَ غَنَمٌ سُودٌ صِغَارٌ تَكُونُ بِالْحِجَازِ، وَاحِدَتُهَا حَذْفَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: سَوُّوا الصَّفُوفَ لَا تَتَخَلَّلَكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتٌ حَذَفٍ. يَزْعُمُونَ أَنَّهَا عَلَى صُورِ هَذِهِ الْغَنَمِ، قَالَ الشَّاعِرُ:
- فَأَضْحَتِ الدَّارُ قَفْرًا لَا أَنْيَسَ بِهَا إِلَّا الْقِهَادُ مَعَ الْقَهْبِيِّ وَالْحَذَفِ^(١)
- اسْتَعَارَهُ لِلظُّبَاءِ. وَقِيلَ: الْحَذَفُ، أَوْلَادُ الْغَنَمِ عَامَّةً.
- * وَالْحَذَفُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَطِّ صِغَارٌ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ.
- * وَحَذَفُ الزَّرْعِ: وَرْقُهُ.
- * وَمَا فِي رَحْلِهِ حُدَافَةٌ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ. وَأَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُدَافَةً، وَاحْتَمَلَ رَحْلَهُ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُدَافَةً: أَيْ شَيْئًا.
- * وَحَذِيفَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.
- * وَحَذْفَةٌ: اسْمُ فَرَسٍ «خَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ» قَالَ:
- فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فإِنِّي وَحَذْفَةٌ كَالشَّجَا تَحْتَ الْوَرِيدِ^(٢)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قهب)، (حذف)؛ وكتاب العين (٢٠٢/٣)؛ وتاج العروس (قهب)، (حذف). [وبرواية (والحذف) في تهذيب اللغة (٤٠٦/٥)؛ وكتاب العين (٣٧١/٣)].

(٢) البيت لخالد بن جعفر بن كلاب في لسان العرب (حذف)؛ ومجمل اللغة (٤١/٢)؛ وتاج العروس (روغ)، (حذف)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٠٨.

مقلوبه: [ف ذ ح]

تَفَذَّحَتِ النَّاقَةُ: تَفَاجَّتْ لَتَبُولَ - وليس بَشَّتْ.

الحاء والذال والباء

* الذَّبْحُ: قطعُ الحُلُقُومِ من باطنٍ. ذَبَحَهُ يَذْبَحُهُ ذَبْحًا فهو مَذْبُوحٌ وَذَبِيحٌ، من قَوْمٍ ذَبَحَى وَذَبَّاحَى. وكذلك التَّيْسُ والكَبْشُ من كَبَّاشٍ ذَبَحَى وَذَبَّاحَى. وشاةٌ ذَبِيحَةٌ وَذَبِيحٌ، من نِجَاجٍ ذَبَحَى وَذَبَّاحٍ، وكذلك النَّاقَةُ. وَذَبَحَهُ كَذَبَحَهُ، وقيل: إنما ذلك للدلالة على الكثرة، وفي التنزيل: ﴿يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَ كُمْ﴾ [البقرة: ٤٩]. قال «أبو إسحاق»: القراءةُ المَجْتَمَعُ عليها بالتشديد، والتَّخْفِيفُ شاذٌّ. والقراءةُ المَجْتَمَعُ عليها بالتشديد أبلغُ، لأنَّ يُذَبِّحُونَ للتكثير، وَيُذَبِّحُونَ يصلحُ أن يكونَ للقليلِ والكثيرِ، ومعنى التَّكْثِيرِ أبلغُ. والذَّبْحُ: اسمُ ما ذُبِحَ. وفي التنزيل: ﴿وَقَدْ نَاهَى بِذَبْحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصفات: ١٠٧] يعنى كبشَ «إبراهيمَ» عليه السَّلامُ. واذْبَحَ القَوْمُ، اتَّخَذُوا ذَبِيحَةً.

والمَذْبُوحُ: السَّكِينُ.

والمَذْبُوحُ: موضعُ الذَّبْحِ من الحُلُقُومِ.

وذَبَّاحُ الجِنِّ: أن يُشْتَرَى الدَّارُ وَيُسْتَخْرَجَ ماءُ العَيْنِ وما أشبه ذلك فيُذْبَحَ لها ذَبِيحَةٌ لِلطَّيْرِ. وفي الحديث، نَهَى عَن ذَبَائِحِ الجِنِّ^(١).

* والذَّبَاحُ: شعْرٌ يَنْبْتُ بَيْنَ النَّصِيلِ والمَذْبُوحِ.

* والذَّبَاحُ والذَّبِيحَةُ والذَّبِيحَةُ: دَمٌ يَخْنُقُ الإنسانَ فيقتله. وقيل: الذَّبِيحَةُ وَجَعُ الحَلْقِ كَأَنَّهُ يَذْبَحُ.

والذَّبَّاحُ: القَتْلُ أَيَّا كَانَ. والذَّبِيحُ: القَتِيلُ.

* والذَّبِيحُ: الشَّقُّ، قال:

كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالفَكِّ

فَارَةً مِسْكَ ذُبِحَتْ بِسُكِّ^(٢)

وأما قولُ «أبي ذؤيبٍ» في صِفَةِ خَمْرٍ:

(١) «موضوع»، انظر الضعيفة (ح ٢٤٠).

(٢) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي في لسان العرب (ذبح)، (ذلك)؛ وتاج العروس (ذبح)، (ركك)، (ركك)؛ وأساس البلاغة (ذبح)؛ وتهذيب اللغة (٤/٤٧٣، ٩/٤٥٩)؛ والمخصص (١١/٢٠٠، ١٣/٣٩)؛ وتاج العروس (ركك)، (سكك)، (فكك).

إِذَا فُضَّتْ خَوَاتِمُهَا وَيُجَّتْ يُقَالُ لَهَا دَمُ الْوَدَجِ الذَّبِيحِ^(١)
فإنه أراد المذبوح عنه، أى المشقوق من أجله هذا قول «الفارسي». وقول «أبى ذؤيب»
أيضاً:

وَسِرْبٌ تَطَلَّى بِالْعَبِيرِ كَأَنَّهُ دِمَاءُ ظَبَاءٍ بِالنُّحُورِ ذَبِيحٌ^(٢)
ذبيحٌ، وصفٌ للدِّمَاءِ. وفيه شيطان: أحدهما وصفه الدم بأنه ذبيحٌ، وإنما الذبيحُ صاحبُ
الدم لا الدم، والآخر أنه وصف الجماعة بالواحد. فأما وصفه الدم بالذبيح فإنه على حذف
المضاف، أى كأنه دماءُ ظباءٍ بالنُّحُورِ ذبيحٌ ظبأؤه، ثم حذف المضاف وهو الظباءُ فارتفعَ
الضميرُ الذى كان مجروراً لوقوعه موقعَ المرفوعِ المحذوف لما استتر فى ذبيح. وأما وصفه
الدماءَ وهى جماعةٌ بالواحد، فلأن فعلاً يُوصَفُ به المذكرُ والمؤنثُ، والواحدُ وما فوقه على
صورةٍ واحدةٍ، قال «رؤبة»:

* دَعَهَا فَمَا النَّحْوَى مِنْ صَدِيقِهَا *^(٣)

وقال عز وجل: ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦].
* والذَّبَائِحُ: شقوقٌ فى أصابعِ الرجلِ ممَّا يلى الصدرَ، واسمُ ذلك الداءِ الذَّبَاحُ.
والذَّبَاحُ: تَحَزَّرَ وَتَشَقَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِ الصَّبِيَّانِ مِنَ التَّرَابِ.
* والمَذْبُحُ: ضَرَبٌ مِنَ الْأَنْهَارِ كَأَنَّهُ شَقٌّ أَوْ انشَقَّ
* والمَذْبُحُ: الْحَرَابُ وَالْمَقْصُورَةُ وَنَحْوُهُمَا، ومنه حديثُ «مَرَّوَان» أَنَّهُ أَتَى بَرَجْلٍ ارْتَدَّ عَنِ
الْإِسْلَامِ وَ«كَعْبٌ» شَاهِدٌ، فَقَالَ «كَعْبٌ»: أَذْخِلُوهُ الْمَذْبُحَ وَضَعُوا التَّوْرَةَ وَحَلَّقُوهُ بِاللَّهِ - حَكَاهُ
«الْهَرَوِيُّ» فِي الْغَرِيِّينَ.

* والمَذْبُحُ: مَا بَيْنَ أَصْلِ الْفُوقِ وَبَيْنَ الرَّيشِ.

* والذَّبُحُ: نَبَاتٌ لَهُ أَصْلٌ يُقَشَّرُ عَنْهُ قَشْرٌ أَسْوَدٌ فَيَخْرُجُ أَيْضَ كَأَنَّهُ جَزْرَةٌ بَيضاءُ، طَيِّبٌ
يُؤْكَلُ. واحْدَثَهُ ذُبْحَةٌ وَذُبْحَةٌ - حَكَاهُ «أَبُو حَنِيفَةَ» عَنِ «الْفَرَّاءِ» وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ» أَيْضاً: قَالَ
«أَبُو عَمْرٍو»: الذَّبْحَةُ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ عَلَى سَاقِ نَبْتِ كَالْكُرَاتِ، ثُمَّ يَكُونُ لَهَا زَهْرَةٌ صَفراءُ،
وَأَصْلُهَا مِثْلُ الْجَزْرَةِ، وَهِيَ حُلْوَةٌ وَلَوْنُهَا أَحْمَرٌ، قَالَ «الْأَعَشَى» فِي صِفَةِ خَمَرٍ:

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلي فى شرح أشعار الهذليين ص ١٧٢؛ ولسان العرب (ذبيح)؛ وتاج العروس (ذبيح).
(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلي فى شرح أشعار الهذليين ص ١٥١؛ ولسان العرب (ذبيح)، (عبر)، (طلى)؛ وتاج
العروس.

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ١٨٢؛ ولسان العرب (ذبيح)، (صدق)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٥٦؛ وأساس البلاغة
(صدق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أخا).

وَشُمُولٌ تَحَسُّبُ الْعَيْنُ إِذَا صُفِّقَتْ حُمْرَتَهَا نَوْرَ الذُّبْحِ^(١)
والذُّبْحُ والذُّبَّاحُ: نَبَاتٌ مِنَ السَّمِّ، قَالَ «رَوْبَةُ»:

يَسْقِيهِمْ مِنْ خَلَلِ الصَّفَّاحِ
كَأَسَا مِنَ الذِّفْيَانِ وَالذُّبَّاحِ^(٢)

وقال [آخر]:

* إِنَّمَا قَوْلُكَ سُمٌّ وَذُبْحٌ *^(٣)

والذُّبْحُ أَيْضًا: نَوْرٌ أَحْمَرٌ.

* وَحَيَّا اللَّهَ هَذِهِ الذُّبْحَةُ، أَيْ الطَّلْعَةُ.

* وَسَعْدُ الذُّبَّاحِ: مَنْزَلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ.

مقلوبه: [ب ذ ح]

* بَذَحَ لِسَانَهُ بَذْحًا: فَلَقَهُ أَوْ شَقَّهَ. وَالْبَذْحُ: مَوْضِعُ الشَّقِّ، وَالْجَمْعُ بُذُوحٌ، قَالَ:

لَأَعْلِظَنَّ حَرْزَمًا يَعْلِظُ
بِلَيْتِهِ عِنْدَ بَذُوحِ الشَّرْطِ^(٤)

* وَتَبَذَحَ السَّحَابُ: مَطَرَ.

الحاء والذال والميم

* حَذَمَهُ يَحْذِمُهُ حَذْمًا: قَطَعَهُ وَحَيَّا. وَقِيلَ: هُوَ الْقَطْعُ مَا كَانَ.

وَسَيْفٌ حَذِمٌ وَحَذِيمٌ: قَاطِعٌ.

* وَالْحَذْمُ: الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ وَكَأَنَّهُ يَهْوِي بِيَدَيْهِ إِلَى خَلْفٍ. وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ. وَمِنْهُ قَوْلُ
«عَمَرَ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِبَعْضِ الْمُؤَذِّنِينَ: إِذَا أَذَنْتَ فَتَرْسَلْ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْذِمِ.

وَالْحَمَامُ يَحْذِمُ فِي طَيْرَانِهِ، كَذَلِكَ. وَالْأَرْنَبُ تَحْذِمُ، أَيْ تُسْرِعُ، وَيُقَالُ لَهَا: حُذْمَةٌ لُذْمَةٌ،
تَسْبِقُ الْجَمْعَ الْأَكْمَةَ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٩١؛ ولسان العرب (ذبح)، (صفق)؛ وأساس البلاغة (برد)؛ وتهذيب اللغة (٤٧٣/٨، ٣٧٩/٨)؛ وتاج العروس (ذبح)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٧٣.

(٢) الرجز لرؤبة في لسان العرب (ذبح)؛ وكتاب العين (٢٠٣/٣)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٢/٤، ٢٧٤)؛ وليس في ديوانه؛ وللججاج في ديوانه (١٥٣/٢).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذبح).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بزح)، (علط)، (حززم)؛ وتاج العروس (بذح)، (علط)، (حززم)؛ ومقاييس اللغة (٢١٧/١).

* وَحَذَامٌ وَحَذَامٌ: اسمُ امرأةٍ - مَعْدُولَةٌ عَنْ حَازِمَةٍ.

* وامرأةٌ حُذَمَةٌ: قصيرة.

* وحُذَمَةٌ: اسمُ فرسٍ.

* والحَذِيمُ: الحاذقُ بالشئِ.

* وقد سَمَّتْ: حَذِيماً وحَذِيماً.

مقلوبه: [ح م ذ]

* الحمَاذِيُّ، شدةُ الحرِّ، كَالْهَمَازِيِّ.

مقلوبه: [م ذ ح]

* مَذَحَ الرجلُ مَذْحاً، إِذَا اصْطَكَّتْ فِخْذَاهُ وَالتَّوَتَا حَتَّى تَسَحَّجَا. وَقِيلَ: الْمَذْحُ، احْتِرَاقُ مَا بَيْنَ الرَّفْعَيْنِ وَالْأَلْيَتَيْنِ.

وَمَذَحَتِ الضَّأْنُ مَذْحاً: عَرَقَتْ أَرْفَاقَهَا.

وَمَذَحَتْ خُصِيَّةُ التَّيْسِ مَذْحاً: إِذَا احْتَكَّ بِشَيْءٍ فَتَشَقَّقَتْ مِنْهُ. . [وَقِيلَ: الْمَذْحُ أَنْ يَحْتَكَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ فَيَتَشَقَّقَ - وَأَرَى] ذَلِكَ فِي الْحَيَوَانِ خَاصَّةً.

وَتَمَذَّحَتْ خَاصِرَتُهُ: انْتَفَخَتْ، قَالَ «الرَّاعِي»:

لَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَذَّحَتْ خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا^(١)

الحاء والثاء والراء

* الْحَرْتُ: خُسُونَةٌ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي عَيْنِهِ مِنَ الرَّمَصِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَخْرُجَ فِيهَا حَبٌّ أَحْمَرٌ. وَقَدْ حَثَرَتْ.

وَحَثَرَ الْعَسْلُ حَثْرًا: تَحَبَّبَ.

وَحَثَرَ الدَّبْسُ حَثْرًا: خَثِرَ.

* وَطَعَامُ حَثَرٍ: مُنْتَثِرٌ لَا خَيْرَ فِيهِ، إِذَا جُمِعَ بِالْمَاءِ انْتَثَرَ مِنْ نَوَاحِيهِ. وَقَدْ حَثَرَ حَثْرًا.

* وَفَوَّادٌ حَثَرٌ: لَا يَعْنِي شَيْئًا. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ.

(١) البيت للراعي النُمَيْرِي فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مَذَحَ)، (مَذَحَ)، (ذَخَرُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَذَحَ)، (ذَخَرُ)؛ وَلِمَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (١/٢٩٧)؛ وَمَقَائِيسِ اللُّغَةِ (٢/٣٧٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عَكْسُ)؛ وَلِأَبِيِّ مَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَكْسُ)؛ وَمَجْمَلِ اللُّغَةِ (ذَخَرُ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (خَصَرُ)؛ وَمَقَائِيسِ اللُّغَةِ (٤/١٠٧)؛ وَكِتَابِ الْجِيمِ (٢/٣٤٥)؛ وَالْمَخْصَصِ (٤/١٤٥)؛ وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٤/٤٧٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (١١/٣٦٥) (خَصَرُ)؛ وَكِتَابِ الْعَيْنِ (١/١٩١).

- * وَحَثَرُ الشَّيْءُ حَثْرًا فَهُوَ حَثْرٌ وَحَثْرٌ: اتَّسَعَ.
- * وَحَثْرَةُ الْغَضَا: ثَمَرَةٌ تَخْرُجُ فِيهِ أَيَّامَ الصَّفَرِ تَسْمَنُ عَلَيْهَا الْإِبِلُ وَتُلْبِنُ.
- وَحَثْرَةُ الْكَرَمِ: زَمَعْتُهُ بَعْدَ الْإِكْمَاخِ.
- وَالْحَثْرُ: حَبُّ الْعُنُقُودِ إِذَا تَبَيَّنَ - هَذِهِ عَنْ «أَبِي حَنِيفَةَ».
- وَالْحَثْرُ: حَبُّ الْعِنَبِ، وَذَلِكَ بَعْدَ الْبَرَمِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْجُلْجُلَانِ.
- وَالْحَثْرُ: نَوْرُ الْعِنَبِ - عَنْ «كُرَاع».
- * وَحَثَارَةُ التَّبَنِ: حُطَامُهُ - وَلَيْسَ بَثْبَتٍ.
- * وَالْحَوَثَرَةُ: الْكَمَرَةُ.
- * وَحَوَثَرَةُ: اسْمٌ.
- وَبَنُو حَوَثَرَةَ: بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ.
- وَيَقَالُ لَهُمْ: الْحَوَاثِرُ، وَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ «الْمُتَلَمِّسُ» بِقَوْلِهِ:
- لَنْ يَرَحُضَ السَّوَاءَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ نَعَمْ الْحَوَاثِرُ إِذْ يُسَاقُ لِمَعْبَدٍ^(١)

مقلوبه: [ح ر ث]

- * الْحَرْتُ وَالْحَرَاةُ: الْعَمَلُ فِي الْأَرْضِ زَرْعًا كَانَ أَوْ غَرْسًا، وَقَدْ يَكُونُ الْحَرْتُ نَفْسَ الزَّرْعِ، وَبِهِ فَسْرُ «الزَّجَاجِ» قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «أَصَابَتْ حَرْتُ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتُهُ» [آل عمران: ١١٧]. حَرْتُ يَحْرُثُ حَرْنَا.
- وَالْحَرْتُ: الْكَسْبُ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ. وَهُوَ أَيْضًا الْاحْتِرَاثُ.
- وَالْمَرَأَةُ حَرْتُ لِلرَّجُلِ، أَيْ يَكُونُ وَلَدُهُ مِنْهَا كَأَنَّهُ يَحْرُثُ لِيَزْرَعَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: «نَسَاؤُكُمْ حَرْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ» [البقرة: ٢٢٣].
- وَالْحَرْتُ: مَتَاعُ الدُّنْيَا، وَفِي التَّنْزِيلِ: «وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْتَ الدُّنْيَا» [الشورى: ٢٠].
- وَالْحَرْتُ: الثَّوَابُ وَالنَّصِيبُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: «مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْتَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرَّتِهِ» [الشورى: ٢٠].
- * وَالْمِحْرَاثُ: خَشَبَةٌ تُحْرَكُ بِهَا النَّارُ. وَمِحْرَاثُ الْحَرْبِ: مُهَيِّجُهَا.
- * وَحَرَّتُ الْأَمْرَ، تَذَكَّرَهُ وَاهْتَاكَ لَهُ، قَالَ «رُوْبَةُ»:

(١) البيت للمتلمس في ديوانه ص ١٥٠؛ ولسان العرب (حثر)؛ ومجمل اللغة (١٣٨/٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٤١٦، ٩٦٣؛ وتاج العروس (حثر)، (دحض). ويروى (تساق) يدل (يساق).

* والقولُ مَنْسِيٌّ إِذَا لَمْ يُحَرِّثْ *^(١)

* والحَرَاثُ: الكثيرُ الأكلِ - عن «ابن الأعرابي».

* وَحَرَّثَ الإِبِلَ وَالْخَيْلَ وَأَحْرَثَهَا: أَهْزَلَهَا. وَحَرَّثَ نَاقَتَهُ حَرَّثًا وَأَحْرَثَهَا: إِذَا سَارَ عَلَيْهَا حَتَّى تَهْزَلَ.

* وَالْحَرَاثُ: مَجْرَى الْوَتْرِ فِي الْقَوَسِ، وَجَمْعُهُ أَحْرَثَةٌ.

* وَالْحُرْثَةُ: مَا بَيْنَ مَتْنَى الْكَمَرَةِ وَمَجْرَى الْخِتَانِ.

وَالْحُرْثَةُ أَيْضًا، الْمَنْبِتُ - عن «ثعلب».

* وَالْحِرَاثُ: السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ، وَالْجَمْعُ أَحْرَثَةٌ.

* وَالْحَارِثُ اسْمٌ. قال «سيبويه»: قال «الخليل»: إن الذين قالوا الحارث إنما أرادوا أن يجعلوا الرجلَ هو الشيءَ بعينه، ولم يجعلوه سُمِّيَ به، ولكنهم جعلوه كأنه وَصَفُ له غَلَبَ عليه. قال: وَمَنْ قال «حَارِثٌ» بغير ألفٍ ولا ميمٍ فهو يُجْرِيهِ مُجْرَى زَيْدٍ؛ وقد تقدَّم مثلُ هذا في الحَسَنِ، اسم رجلٍ. قال «ابن جني»: إنما تعرَّفَ الحارثُ ونحوه من الأوصافِ الغالبةِ بالوضعِ دونَ اللامِ، وإنما أُفْرِتِ اللامُ فيها بعدَ النَّقْلِ وَكَوْنِهَا أَعْلَامًا، مُرَاعَاةً لِمَذْهَبِ الْوَصْفِ فِيهَا قَبْلَ النَّقْلِ. وَجَمْعُ الْأَوَّلِ الْحَرِثُ وَالْحَرَاثُ. وَجَمْعُ حَارِثٍ حَرِثٌ وَحَوَارِثُ، قال «سيبويه»: ومن قال حارثٌ قال في جمعه حَوَارِثُ حيث كان اسمًا خاصًا كزَيْدٍ فَافْهَمْ.

وَحَوِيرِثٌ، وَحُرَيْثٌ، وَحُرْثَانُ، وَحَارِثَةٌ، وَحَرَاثٌ، وَمُحَرِّثٌ: أَسْمَاءٌ، قال «ابن الأعرابي»: هو اسمُ جَدِّ «صَفْوَانَ [بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُحَرِّثٍ] وَ «صَفْوَانَ» هذا، أَحَدُ حُكَّامِ كِنَانَةَ.

الحاء والثاء واللام

* الْحَثْلُ: سُوءُ الرِّضَاعِ وَالْحَالِ، وَقَدْ أَحْثَلْتَهُ أُمَّهُ. وَالْمُحَثِّلُ: السَّيِّئُ الْغِذَاءِ، قال «مُتَمِّمٌ»:

وَأَرْمَلَةٌ تَسْعَى بِأَشْعَثِ مُحَثِّلٍ كَفَرَخِ الْحَبَارَى رِيشَهُ قَدْ تَصَوَّعَا^(٢)

وَالْحَثْلُ: الضَّارِيُّ الدَّقِيقُ، كَالْمُحَثِّلِ. وَأَحْثَلَهُ الدَّهْرُ: أَسَاءَ حَالَهُ.

وَحَثَالَةُ الطَّعَامِ: مَا يَخْرُجُ مِنْهُ مِنْ زُؤَانٍ وَغَيْرِهِ مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ فَيُرْمَى بِهِ، قال «اللَّحْيَانِيُّ»: هو أَجَلٌ مِنَ التُّرَابِ وَالدَّقَاقِ قَلِيلًا.

(١) الرجز لروبة في ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (حرث)، وتاج العروس (حرث).

(٢) البيت لمتهم بن نوية في ديوانه ص ١١٠؛ ولسان العرب (حثل)؛ ومقاييس اللغة (١٣٧/٢)؛ وتاج العروس (حثل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٩/١).

والْحُثَالَةُ وَالْحَثْلُ: الردىءُ من كلِّ شيءٍ. وقيل: هى القُشَارَةُ من التمرِ والشعير وما أشبههما.

وحِثَالَةُ الْقَرْطِ: نُفَايَتُهُ ومنه قولُ «معاوية» فى خُطْبَتِهِ: فأنا فى مثلِ حِثَالَةِ الْقَرْطِ - يعنى الزَّمانَ وأهله. وخَصَّ «اللحيانيُّ» بالحِثَالَةِ، رَدَى الحِنْطَةَ ونَفَيْتَهَا. وحِثَالَةُ الدَّهْنِ وغيرِهِ من الطَّيِّبِ: نُفْلُهُ. * ورجلٌ حِثِيلٌ: قَصِيرٌ.

والْحِثِيلُ: من أشجارِ الجبالِ، قال «أبو حنيفة»: زَعَمَ «أبو نصر» أنه شجرٌ يُشَبِّهُ الشَّوْحَطَ ينبتُ مع النَّبَعِ. قال «أوسُ بنُ حَجَرٍ» فى وصفِ قوسٍ: تَعَلَّمَهَا فى غِيلِهَا وهى حَظْوَةٌ بوادٍ به نبعٌ طِوَالٌ وحِثِيلٌ^(١)

الحاء والثاء والنون

* الحَنْنُ: حِصْرُ العَنْبِ، وقيل: هو إذا كان الحَبُّ كَرُءٍ وسِ الذَّرِّ. واحْدَثَهُ بالهاءِ.

* وحُثْنٌ: موضعٌ، قال «قيسُ بنُ خويلدٍ الهذلى»:

أرى حُثْنًا أُمسى ذليلاً كأنه تراثٌ وخَلَاءُ الصَّعَابِ الصَّعَاتِرُ^(٢)

مقلوبه: [ح ن ث]

* حَنْثَ فى يمينه حِنْثًا وحَنْثًا، لم يَبْرَ فيها. وأحَنَّهُ هو.

والمَحَانِثُ: مواقعُ الحِنْثِ.

والْحِنْثُ أيضًا: الذنبُ العظيمُ. وفى التنزيلِ: ﴿وكانوا يُصِرُّونَ على الحِنْثِ العظيمِ﴾

[الواقعة: ٤٦]. وقيل: هو الشُّرْكُ - وقد فُسِّرَ به هذه الآيةُ أيضًا - قال:

* مَن يَتَشَاءَ بِالْهُدَى فَالْحِنْثُ شَرٌّ *^(٣)

* وبلغَ الغُلامُ الحِنْثَ: جرى عليه القَلَمُ بالطاعةِ والمعصية. وقيل: الحِنْثُ الحُلُمُ. وفى

حديثِ «عائشة» رضى الله عنها، أن رسولَ الله ﷺ كان يَخْلُو بغارٍ «حِراءَ» فيتحنَّثُ فيه -

(١) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٩٧؛ ولسان العرب (شحط)، (حثل)، ومقاييس اللغة (٨٠/٢)؛ والمخصص (٢١٥/١٠)، ٤٥/١١، ١٣٦/١٥؛ ومجمل اللغة (٨٣/٣)؛ وكتاب الجيم (٢٠٤/١)؛ وتاج العروس (شحط)، (دنف)، (حثل).

(٢) البيت لقيس بن خويلد الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٦٠٦؛ ولسان العرب (حثن)؛ وتاج العروس (حثن).

(٣) بلا نسبة فى لسان العرب (حثن).

(٤) أخرجه البخارى فى «بدء الوحى»، (ح ٣)، ومسلم فى «الإيمان»، (ح ١٦٠).

وهو التَّعَبُّدُ - الليالى ذواتِ العَدَدِ. وهذا عندى على السَّلْبِ كأنه يَنْفَى بذلك الحَنْثَ الذى هو الإِثْمُ، عن نفسه، كقوله عز وجل: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾ [الإِسْرَاءُ: ٧٩] أى انْفِ الهُجُودَ عن عَيْنِكَ. ونظيره تَأْتَمُّ وَتَحُوبُّ، أى نَفَى الإِثْمَ وَالْحُوبَ عن نفسه. وقد يجوز أن تكون ثاءُ يَتَحَنَّثُ بدلاً من فاءِ يَتَحَنَّفُ.

مقلوبه: [ن ح ث]

* النَّحِثُ، لغةٌ فى النَّحِيفِ - عن «كُرَاع»، وأرى الثاء فيه بدلاً من الفاء.

الحاء والفاء والشاء

* الْحَفْثَةُ وَالْحَفْثُ وَالْحَفْتُ: ذاتُ الطرائقِ مِنَ الْكَرْشِ. وقيل: هى هَتَّةُ ذاتِ أطباقِ أسفلِ الْكَرْشِ إلى جَنْبِهَا لا يَخْرُجُ مِنْهَا الْفَرْثُ أَبَداً، يكونُ لِلإِبِلِ وَالشَّاءِ وَالْبَقَرِ. وَخَصَّ «ابنُ الأَعْرَابِي» به الشَّاءَ وَحَدَّهَا دُونَ سَائِرِ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ. وَالْجَمْعُ أَحْفَافٌ.

* وَالْحَفْتُ: حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ كَالْجِرَابِ.

وَالْحَفَّاتُ: حَيَّةٌ كَأَعْظَمِ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَّاتِ، أَرْقَشُ أَبْرَشُ يَأْكُلُ الْحَشِيشَ، يَتَهَدَّدُ وَلَا يَضُرُّ. وَيُقَالُ لِلْغَضَبَانِ إِذَا انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ: احْرَنْقَشَ حَقَّائِهِ - عَلَى الْمَثَلِ.

مقلوبه: [ف ح ث]

* الْفَحْثَةُ وَالْفَحْثُ وَالْفَحْتُ: ذاتُ الْأَطْبَاقِ. وَالْجَمْعُ أَفْحَافٌ.

* وَفَحَّ عَنْ الْخَبَرِ: فَحَصَ، فِى بَعْضِ اللُّغَاتِ.

الباء والحاء والشاء

* الْبَحْثُ: طَلَبُكَ الشَّيْءَ فِى التُّرَابِ. بَحَثَهُ يَبْحَثُهُ بَحْثًا وَابْتَحَثَهُ. وَفِى الْمَثَلِ: كِبَاحِثَةٍ عَنْ حَتْفِهَا بِظِلْفِهَا، وَذَلِكَ أَنَّ شَاةً بَحَثَتْ عَنْ سَكِينٍ فِى التُّرَابِ بِظِلْفِهَا ثُمَّ ذُبِحَتْ بِهِ.

وَالْبَحُوثُ: الْإِبِلُ الَّتِى تَبْتَاحُ التُّرَابَ بِأَخْفَافِهَا أُخْرًا فِى سِيرِهَا.

وَبَحَثَ عَنِ الْخَبَرِ وَبَحَثَهُ يَبْحَثُ بَحْثًا: سَأَلَ. وَكَذَلِكَ اسْتَبَحَثَهُ وَاسْتَبَحَثَ عَنْهُ.

* وَالْبَحْثُ: الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ لِأَنَّهَا تَبْحَثُ التُّرَابَ.

* وَتَرَكْتَهُ بِمَبَاحِثِ الْبَقَرِ، أَى لَا يُعْرَفُ أَيْنَ هُوَ.

الحاء والشاء والميم

* الْحُمَّةُ: أَكْمِيَّةٌ صَغِيرَةٌ سُودَاءُ مِنْ حِجَارَةٍ.

وَالْحُمَّةُ: أَرْنَبَةُ الْأَنْفِ.

والْحَمَّةُ: المَهْرُ الصَّغِيرُ - الأخيرتان عن «الهجرى» - والجمعُ من كلِّ ذلك حِثَامٌ.

* وأبو حَتَمَةَ: رجلٌ من جُلَسَاءِ «عمر»، كُنِيَ بذلك.

* وَحَنَمَ الشَّيْءَ يَحْنِمُهُ حَنَمًا وَمَحَنَهُ: دَلَّكَهَ بيده دَلَكًا شَدِيدًا، قال «ابنُ دُرَيْدٍ»: وليس

بَثَّتْ.

مقلوبه: [م ح ث]

* مَحَنَ الشَّيْءَ، كَحَمَمَهُ.

الحاء والراء واللام

* الرَّحْلُ: مَرْكَبٌ لِلْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ. وَجَمَعُهُ أَرْحُلٌ وَرِحَالٌ، قال «طَرَفَةُ»:

جَارَتْ الْبَيْدُ إِلَى أَرْحُلِنَا آخِرَ اللَّيْلِ بِيَعْفُورٍ خَدَرٍ^(١)

وفى الحديث: «إِذَا ابْتَلَّتِ النَّعَالُ فَالصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ» أَيْ صَلُّوا رُكْبَانًا، وَالنَّعَالُ هُنَا الْحِرَارُ، وَاحِدُهَا نَعْلٌ.

وَحكى «سيبويه» عن العرب: وَضَعَا رِحَالَهُمَا. يَعْنِي رَحْلَى الرَّاحِلَتَيْنِ، فَأَجْرَوَا الْمُتَفَصِّلَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ كَالرَّحْلِ مُجَرًى غَيْرِ الْمُتَفَصِّلِ كَقَوْلِهِ: «فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا» [المائدة: ٣٨] وقوله: «فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا» [التحریم: ٤] وَهَذَا مِنَ الْمُتَفَصِّلِ قَلِيلٌ، وَلِذَلِكَ خَتَمَ «سيبويه» فَصْلَ (ظَهَرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التَّرْسِينِ) وَقَدْ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولُوا: وَضَعَا أَرْحُلَهُمَا، لِأَنَّ الْاِثْنَيْنِ أَقْرَبُ إِلَى أَدْنَى الْعَدَدِ، لَكِنْ كَذَا حَكَى عَنْ الْعَرَبِ. وَأَمَّا «فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا» فَلَيْسَ بِحُجَّةٍ، لِأَنَّ الْقَلْبَ لَيْسَ لَهُ أَدْنَى عَدَدٍ، وَلَوْ كَانَ لَهُ أَدْنَى عَدَدٍ لَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ هَاهُنَا. وَقَوْلُ «خَطَامٍ»: «ظَهَرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التَّرْسِينِ»، مِنْ هَذَا أَيْضًا، إِنَّمَا حُكِمَ: مِثْلُ أَظْهَرَ التَّرْسِينِ، لِمَا قَدَّمْنَا.

وَهُوَ الرَّحَالَةُ: وَجَمَعُهَا رِحَائِلُ. وَالرَّحَالَةُ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ: السَّرَجُ، قَالَ «الْأَعَشَى»:

وَرَجْرَاجَةٌ تُعْشَى النَّوَظِرُ ضَخْمَةٌ وَشُعْتُ عَلَى أَكْتَافِهِنَّ الرِّحَائِلُ^(٢)

وَالرَّحَالَةُ: سَرَجٌ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ لِلرَّكْضِ الشَّدِيدِ، قَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٍ»:

تَعَدُّوْهُ بِهَ خَوْصَاءٍ يُفَصِّمُ جَرِيهَا حَلَقَ الرَّحَالَةَ وَهِيَ رِخْوٌ تَمَزَعُ^(٣)

(١) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص ٥٠؛ ولسان العرب (خدر)، (عفر)، (رحل)، (تهذيب اللغة (٧/٢٦٥)؛ ومقاييس اللغة (٢/١٦٠، ٤/٣٧٢)؛ ومجمل اللغة (٢/١٦٣)؛ وكتاب العين (٢/٣٤٢).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٣٥؛ ولسان العرب (رجج)، (رحل)؛ وتاج العروس (رجج).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٣؛ ولسان العرب (شرح)، (رحل)، (رخا)؛ =

يقول: تَعْدُو فَتَزْفِرُ فَتَقْصِمُ حَلَقَ الْحِزَامِ.

ورحلَ البعيرَ يَرْحِلُهُ رَحْلاً فهو مَرْحُولٌ ورحيلٌ، وارتحلَه: جعل عليه الرَّحْلَ. ورحلَه رَحْلَةً: شدَّ عليه أَدَاتَهُ. وإنَّه لحسنُ الرَّحْلَةِ، أى الرَّحْلِ للإبل، أعنى شدَّه لِرَحَالِهَا. قال:

* ورحلوا رَحْلَةً فيها رَعْنٌ *^(١)

* ورجلٌ رَحَّالٌ: عالمٌ بذلك مُجيدٌ.

وإبلٌ مَرْحَلَةٌ: عليها رَحَالُهَا، وهى أيضاً التى وُضِعَتْ عنها رَحَالُهَا، قال:

سَوَى تَرْحِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْنٍ أَكَاثِلُهَا مَخَافَةً أَنْ تَنَامَا^(٢)

والرَّحُولُ والرَّحُولَةُ من الإبل: التى تصلحُ أَنْ تُرْحَلَ، وهى الرَّاحِلَةُ، تكون للذكر والأنثى، فاعلةٌ بمعنى مفعولة، وقد يكونُ على النَّسَبِ. وأرَحَلَهَا صَاحِبُهَا: راضها حتى صارت رَاحِلَةً. وقولُ «دُكَيْنٌ»:

أصبحتُ قد صالحنى عواذلى

بعد الشَّقَاقِ ومشت رَواحِلِي^(٣)

قيل: معناه: تركتُ جَهْلِيَّ وارْعَوَيْتُ وَأَطَعْتُ عواذلى كما تُطِيع الرَّاحِلَةُ زَاجِرَهَا فتمشى. وقولُ «زُهَيْرٌ»:

* وعُرِّىَ أَفْرَاسُ الصَّبَا وَرَواحِلُهُ *^(٤)

استعاره للصبا، يقول: ذهبَتْ قُوَّةُ شَبَابِي التى كانت تَحْمِلُنِي كما تَحْمِلُ الْفَرَسُ وَالرَّاحِلَةُ صَاحِبَهُمَا.

* وَالْمَرْحَلُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ، سُمِّيَ مَرْحَلاً لِأَنَّهُ عَلَيْهِ تَصَاوِيرَ رَحْلِ.

= ومقاييس اللغة (٢/٥٠١)؛ ومجمل اللغة (٢/٤٧٥)؛ وتاج العروس (شرح)، (رحل)، (رخو).

(١) الرجز لخطام المجاشعى فى لسان العرب (من)؛ وتاج العروس (من)؛ وللأغلب العجلي فى ديوانه ص ١٦٥؛ ولسان العرب (رعن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رحل)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٧٤؛ ومقاييس اللغة (٢/٤٠٨)؛ والمخصص (٣/٥٠).

(٢) البيت لتأبط شراً فى ديوانه ص ٢٥٦؛ ولسان العرب (عير)؛ وتاج العروس (عير)؛ ولشميز بن الحارث الضبى فى نوادر أبى زيد ص ١٢٣؛ ولشميز بن الحارث فى الحيوان (٤/٤٨٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رحل)؛ والمخصص (١/٩٤)؛ وتاج العروس (رحل).

(٣) الرجز لدكين فى لسان العرب (رحل)؛ وتاج العروس (رحل)؛ وبلا نسبة فى أساس البلاغة (رحل).

(٤) الشطر لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ١٢٤؛ ولسان العرب (أجل)، (رحل)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٣/٢٦٨)؛ وتاج العروس (صحا). وصدر البيت: * صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَأَقْصَرَ بَاطِلُهُ *.

* وشاةٌ رَحْلَاءُ: سوداء بيضاء موضعُ مركبِ الرَّكَبِ من مآخِرِ كَتِفَيْهَا. وإن ابْيَضَتْ واسودَّ ظهرُها فهي أيضًا رَحْلَاءُ.

وفرسٌ أَرَحَلٌ: أبيضُ الظَّهْرِ ولم يَصِلِ الْبَيَاضُ إِلَى الْبَطْنِ وَلَا إِلَى الْعَجْزِ وَلَا إِلَى الْعُنُقِ. * وترَحَّلَه: ركبَه بِمَكْرُوهِ.

* وَبَعِيرٌ ذُو رُحْلَةٍ: أَى قُوَّةٌ عَلَى السَّيْرِ. وَجَمَلٌ رَحِيلٌ وَنَاقَةٌ رَحِيلَةٌ، كَذَلِكَ. وَارْتَحَلَ الْبَعِيرُ رُحْلَةً، سَارَ فَمَضَى. ثُمَّ جَرَى ذَلِكَ فِي الْمَنْطِقِ حَتَّى قِيلَ: ارْتَحَلَ الْقَوْمُ [عَنِ الْمَكَانِ] وَرَحَلَ عَنِ الْمَكَانِ يَرَحَلُ، وَهُوَ رَاحِلٌ مِنْ قَوْمٍ رُحَلٍ: انْتَقَلَ، قَالَ: رَحَلْتُ مِنْ أَقْصَى بِلَادِ الرُّحَلِ مِنْ قُلُلِ الشَّخْرِ فَجَنَّبِي مَوْحَلٍ^(١)

وَرَحَلَ غَيْرَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا يَرَحَلُ الشَّيْبُ مِنْ دَارٍ يَحِلُّ بِهَا حَتَّى يُرَحَلَ عَنْهَا عَامِرَ الدَّارِ^(٢)
وَيُرَوَّى: صَاحِبَ الدَّارِ.

وَالْتَرَحَّلُ وَالْإِرْتِحَالُ: الْإِنْتِقَالُ، وَهُوَ الرُّحْلَةُ وَالرُّحْلَةُ، حَكَى «الْأَلْحِيَانِيُّ»: إِنَّهُ لَذُو رُحْلَةٍ إِلَى الْمُلُوكِ وَرُحْلَةٍ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الرُّحْلَةُ: الْإِرْتِحَالُ، وَالرُّحْلَةُ: الْوَجْهُ الَّذِي تَأْخُذُ فِيهِ وَتُرِيدُهُ. وَقِيلَ: الرُّحْلَةُ السَّفَرَةُ الْوَاحِدَةُ.

وَالرَّحِيلُ: اسْمُ إِرْتِحَالِ الْقَوْمِ لِلْمَسِيرِ، قَالَ:

أَمَّا الرَّحِيلُ فِدُونََ بَعْدَ غَدٍ فَمَتَى تَقُولُ: الدَّارُ تَجْمَعُنَا^(٣)
وَالرَّحِيلُ: الْقَوَى عَلَى الْإِرْتِحَالِ وَالسَّيْرِ، وَالْأُنْثَى رَحِيلَةٌ.

* وَرَحَلَ الرَّجُلُ: مَنَزَلَهُ وَمَسْكَنَهُ. وَالْجَمْعُ أَرَحَلٌ.

* وَالرَّحِيلُ: مَنَزَلٌ بَيْنَ «مَكَّةَ» وَ«الْبَصْرَةِ».

* وَ«رَاحِلٌ»: اسْمُ أُمِّ «يُوسُفَ» عَلَيْهِ السَّلَامُ.

* وَرُحْلَةٌ: هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ - زَعَمَ ذَلِكَ «يَعْقُوبُ» وَأَنْشَدَ:

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٢٢٧/١)؛ وتاج العروس (شحر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رحل)، (وَحَل)؛ وتهذيب اللغة (١٧٩/٤)؛ وتاج العروس (رحل)، (وَحَل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رحل)؛ وتاج العروس (رحل). ويروى (صاحب) بدلاً من (عامر).

(٣) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٤٠٢؛ ولسان العرب (قول)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رحل)، (زعم).

تُرَادَى عَلَى دِمَنِ الْخِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةٌ فَرَكُوبٌ^(١)
قال: وركوب، هَضْبَةٌ أَيْضًا. وَرِوَايَةٌ «سَيَّوِيَه»: رِحْلَةٌ فَرَكُوبٌ، أَيْ أَنْ يَشُدَّ رَحْلَهَا ثُمَّ يَرْكَبُ.

الحاء والراء والنون

* حَرَنْتَ الدَّابَّةَ تَحْرُنُ حِرَانًا وَحِرَانًا، وَحَرَنْتَ، وَهِيَ حَرُونٌ: وَهِيَ الَّتِي إِذَا اسْتُدِّرَّ جَرِيُّهَا وَقَفَتْ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ فِي ذَوَاتِ الْحَافِرِ خَاصَّةً، وَنَظِيرُهُ فِي الْإِبِلِ اللَّجَانُ وَالْخِلَاءُ. وَاسْتَعْمَلَ «أَبُو عُبَيْدٍ» الْحِرَانَ فِي النَّاقَةِ.

* وَالْحَرُونُ: فَرَسٌ «مُسْلِمٌ بَنَ عَمْرٍو الْبَاهِلِيَّ» فِي الْإِسْلَامِ، كَانَ يُسَابِقُ الْخَيْلَ فَإِذَا اسْتُدِّرَّ جَرِيهِ وَقَفَ حَتَّى تَكَادَ تَسْبِقُهُ ثُمَّ يَجْرِي فَيَسْبِقُهَا.

وَمِنْهُ قِيلَ «لَحْيَبُ بْنُ الْمُهَلَّبِ» أَوْ «مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ»: الْحَرُونُ، لِأَنَّهُ كَانَ يَحْرُنُ فِي الْحَرْبِ فَلَا يَبْرَحُ - اسْتَعِيرَ لَهُ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَصْلُهُ فِي الْخَيْلِ.

وَقَالَ «اللَّحْيَانِيُّ»: حَرَنْتَ النَّاقَةَ: قَامَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ، وَخَلَّاتْ: بَرَكْتَ فَلَمْ تَقُمْ.

وَالْمَحَارِنُ مِنَ النَّحْلِ: اللَّوَاتِي يَلْصَقْنَ بِالْخَلِيَّةِ حَتَّى يُتَزَعْنَ.

* وَالْمَحَارِينُ: الشَّهَادُ، وَهِيَ أَيْضًا حَبَّاتُ الْقُطْنِ، وَاحِدُهَا مِحْرَانٌ - وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرَحُ بَيْتِ «ابْنِ مِقْبَلٍ»:

* يَخْلِجْنَ الْمَحَارِينَا *^(٢)

* وَحَرَيْنُ: اسْمٌ.

وَبَنُو حِرْنَةَ: بَطْنٌ.

* وَالْحَرُونُ: فَرَسٌ «عُقْبَةُ بْنُ مُدْلِجٍ».

مقلوبه: [ح ن ر]

* الْحَنِيرَةُ: مِندَفَةُ الْقُطْنِ.

(١) البيت لعلقة الفحل في ديوانه ص ٤٢؛ ولسان العرب (ركب)، (دمن)، (ندى)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رحل).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٢١؛ ولسان العرب (حدج)، (حبض)، (حرن)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٢١)؛ وتاج العروس (حدج)، (حبض)، (حرن)؛ ومقاييس اللغة (٤٧/٢، ١٢٩)؛ ومجمل اللغة (٥١/٢)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٢٤؛ والمخصص (٤/٧٠، ١٩/٥).

والبيت قد تقدم تخريجه:

* [والْحَنِيرَةُ: عَقْدٌ مَضْرُوبٌ لَيْسَ بِذَلِكَ الْعَرِيضِ. وَالْحَنِيرَةُ: الطَّاقُ الْمَعْقُودُ].

والْحَنِيرَةُ: الْقَوْسُ بِلَا وَتِرٍ - الْأَخِيرَةُ عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ». وَفِي الْحَدِيثِ: لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَائِرِ مَا نَفَعَكُمْ حَتَّى تُحِبُّوا آلَ الرَّسُولِ ﷺ^(١).

وَحَنَرُ الْحَنِيرَةِ: ثَنَاهَا.

* وَالْحَنُورَةُ: دُوبَّةٌ دَمِيمَةٌ يُشَبَّهُ بِهَا الْإِنْسَانُ.

مَقْلُوبُهُ: [ن ح ر]

* نَحَرُ الصَّدْرِ، أَعْلَاهُ. وَقِيلَ: هُوَ مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنْهُ، مَذَكَّرٌ لَا غَيْرَ - صَرَّحَ بِذَلِكَ «الْأَلْحِيَانِيُّ» - وَجَمَعَهُ نَحُورٌ، وَلَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

وَنَحْرُهُ يَنْحَرُهُ نَحْرًا: أَصَابَ نَحْرَهُ. وَنَحَرَ الْبَعِيرَ يَنْحَرُ نَحْرًا: طَعَنَهُ حَيْثُ يَبْدُو الْحَلْقُومُ عَلَى الصَّدْرِ. وَجَمَلٌ نَحِيرٌ، فِي جَمَالٍ نَحْرَى وَنُحْرَاءَ وَنَحَائِرَ، وَنَاقَةٌ نَحِيرٌ وَنَحِيرَةٌ، فِي أَيْتُقِ نَحْرَى وَنُحْرَاءَ وَنَحَائِرَ.

وَيَوْمُ النَّحْرِ: عَاشِرُ ذِي الْحِجَّةِ، لِأَنَّ الْبُذْنَ تُنْحَرُ فِيهِ.

وَتَنَاحَرَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ وَاتَّحَرُوا: تَشَاحُّوا عَلَيْهِ فَكَادَ بَعْضُهُمْ يَنْحَرُ بَعْضًا.

* وَالنَّاحِرَانِ وَالنَّاحِرَتَانِ عِرْقَانِ فِي النَّحْرِ.

وَالنَّاحِرَتَانِ: ضِلْعَانِ مِنْ أَضْلَاحِ الزَّوْرِ. وَقِيلَ: هُمَا الْوَاهِتَانِ، وَقَالَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»:

النَّاحِرَتَانِ: التَّرْقُوتَانِ، مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.

* وَأَتَيْتُهُ فِي نَحْرِ النَّهَارِ: أَيِ أَوَّلِهِ. وَكَذَلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ.

وَنُحُورُ الشُّهُورِ: أَوَائِلُهَا، وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ.

* وَالنَّحِيرَةُ: أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ، قَالَ:

* نَحِيرَةُ شَهْرٍ لَشَهْرٍ سَرَّارًا *^(٢)

وَقِيلَ: النَّحِيرَةُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ لِأَنَّهُ يَنْحَرُ الَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهُ. وَقِيلَ: النَّحِيرَةُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ لِأَنَّهَا تُنْحَرُ الَّتِي قَبْلَهَا، أَيْ تَسْتَقْبِلُهَا فِي نَحْرِهَا. وَالْجَمْعُ نَحَارَاتٌ وَنَوَاحِرُ - نَادِرَانِ - قَالَ «الْكُمَيْتُ»:

(١) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «الْنَهَايَةِ»، (١/ ٤٥٠) ..

(٢) الْبَيْتُ لِلْكُمَيْتِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَحْرٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١١/ ٥)؛ وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ

وَالْغَيْثُ بِالنُّثَالَةِ
تِ مِنْ الْأَهْلَةِ فِي النُّوَاحِرِ^(١)
وقيل: النَّحِيرَةُ: آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ لِأَنَّهَا تَنْحَرُ الَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهَا، قَالَ «ابْنُ أَحْمَرَ»:
ثُمَّ اسْتَمَرَ عَلَيْهِ وَاكْفُ هَمْعٌ فِي لَيْلَةٍ نَحَرَتْ شَعْبَانُ أَوْ رَجَبًا^(٢)
وقوله، أَنَشِدْهُ «نَعْلَبُ»:

مَرْفُوعَةٌ مِثْلُ نَوَى السَّمَاءِ
لِكَ وَافَقَ غُرَّةَ شَهْرِ نَحِيرًا^(٣)
أَرَى نَحِيرًا، فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، فَهُوَ عَلَى هَذَا صِفَةٌ لِلْغُرَّةِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ النَّحِيرُ
لُغَةً فِي النَّحِيرَةِ.

* وَالْدَّارَانِ تَنْتَاهِرَانِ، أَيْ تَتَقَابِلَانِ. وَهَذِهِ الدَّارُ تَنْحَرُ تِلْكَ: أَيْ تَسْتَقْبِلُهَا. وَقَوْلُهُ:
أَوْرَدَتْهُمُ وَصُدُّوا الْعِيسِ مُسْنَفَةٌ
أَيْ مُسْتَقْبَلَةٌ.

* وَنَحَرَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ يَنْحَرُ: انْتَصَبَ وَنَهَدَ صَدْرُهُ.
وقوله تعالى: «فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ» [الكوثر: ٢] قيل: هو وَضَعُ الْيَمِينِ عَلَى الشَّمَالِ
فِي الصَّلَاةِ، وَأَرَاهَا لُغَةً شَرْعِيَّةً. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ، وَانْحَرَ الْبُذُنَ.
* وَالنَّحْرُ وَالنَّحْرِيرُ: الْحَاذِقُ الْمَاهِرُ الْعَاقِلُ الْمُجَرَّبُ.
* وَبَرَقَ نَحْرُهُ: اسْمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [رن ح]

* التَّرْنَحُ: تَمَزُّزُ الشَّرَابِ - عَنْ «أَبِي حَنِيفَةَ».
* وَرَنَّحَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ، وَتَرَنَّحَ: إِذَا مَالَ وَاسْتَدَارَ، قَالَ «أَمْرُ الْقَيْسِ»:
فَقَطَّلَ يُرَنَّحُ فِي غَيْطَلٍ
كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحَمَارُ النَّعْرَ^(٥)

(١) البيت للكُمَيْتِ فِي دِيْوَانِهِ (١/٢٣٣)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نحـ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٥/١١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نحـ)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (نحـ).

(٢) البيت لِابْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نحـ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نحـ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُوهَرَةِ اللُّغَةِ ص ٥٢٥.

(٣) البيت بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نحـ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نحـ).

(٤) البيت لِعَلْقَمَةِ الْفَحْلِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١١٣؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (نحـ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نحـ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نحـ).

(٥) البيت لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٦٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رنح)، (نعر)، (غطل)؛ وَجُمُوهَرَةُ اللُّغَةِ ص ٧٧٤؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رنح)، (غطل)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢/١١٩)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٥/٩)، (٨/٥٧)؛ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ (٤/٤٢٩).

وَرَنَّحَ فُلَانٌ: إِذَا اعْتَرَاهُ وَهْنٌ فِي عِظَامِهِ وَضَعْفٌ فِي جَسَدِهِ عِنْدَ ضَرْبٍ أَوْ فَرْعٍ حَتَّى يَغْشَاهُ كَالْيَدِ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ هَمٍّ وَحُزْنٍ، قَالَ:

تَرَى الْجِلْدَ مَغْمُورًا يَمِيدُ مَرْنَحًا كَأَنَّهُ سَكْرًا وَإِنْ كَانَ صَاحِبًا^(١)

وقوله:

* وَقَدْ أُبَيْتُ جَانِعًا مَرْنَحًا *^(٢)

هو من هذا.

* والمَرْنَحُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعُودِ مِنْ أَجْوَدِهِ، يُجَمَّرُ بِهِ، وَهُوَ اسْمٌ، وَنَظِيرُهُ الْمُخْدَعُ.

الحاء والراء والفاء

الْحَرْفُ مِنَ الْهَجَاءِ مَعْرُوفٌ. وَالْحَرْفُ: الْأَدَاةُ الَّتِي تُسَمَّى الرَابِطَةَ لِأَنَّهَا تَرْبِطُ الْأَسْمَ بِالْأَسْمِ وَالْفِعْلَ بِالْفِعْلِ، كَعَنْ وَعَلَى وَنَحْوَهُمَا.

* وَالْحَرْفُ: الْقِرَاءَةُ الَّتِي تُقْرَأُ عَلَى أَوْجِهِ. وَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِهِ ﷺ: نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ^(٣). قَالَ «أَبُو عُبَيْدٍ» وَ«أَبُو الْعَبَّاسِ»: مَعْنَاهُ، نَزَلَ عَلَى سَبْعِ لُغَاتٍ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ، مِنْهَا لُغَةُ قُرَيْشٍ وَلُغَةُ هَذِيلٍ وَلُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَلُغَةُ هَوَازِنَ وَمَا أَشْبَهَهَا. وَيَبِينُ ذَلِكَ قَوْلُ «ابْنِ مَسْعُودٍ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي سَمِعْتُ الْقِرَاءَةَ (فَوَجَدْتُهُمْ) مُتَقَارِبِينَ فَاقْرَأُوا كَمَا عَلِمْتُمْ - حَكَاهُ «الْهَرَوِيُّ» فِي الْغَرِيِّينَ.

* وَحَرْفًا الرَّأْسِ: شِقَّاهُ. وَحَرْفُ السَّفِينَةِ وَالْجَبَلِ: جَانِبَاهُمَا، وَالْجَمْعُ أَحْرَفٌ وَحُرُوفٌ وَحِرْفَةٌ.

* وَالْحَرْفُ مِنَ الْإِبِلِ: النَّجْبِيُّ الْمَاضِيَةُ الَّتِي أَنْصَتْهَا الْأَسْفَارُ، شَبَّهَتْ بِحَرْفِ السَّيْفِ فِي مَضَائِهَا وَنَجَائِهَا وَدِقَّتِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الصَّلْبَةُ، شَبَّهَتْ بِحَرْفِ الْجَبَلِ فِي شِدَّتِهَا وَصَلَابَتِهَا، قَالَ «ذُو الرِّمَّةِ»:

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا وَظِيفٌ أَزَجُ الْخَطَوِ رِيَانُ سَهْوَقٍ^(٤)

فَلَوْ كَانَ الْحَرْفُ مَهْزُولًا، لَمْ يَصِفْهَا بِأَنَّهَا جُمَالِيَّةٌ سِنَادٌ، وَلَا أَنَّ وَظِيفَهَا رِيَانٌ. قَالَ «ابْنُ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رنح)؛ وتاج العروس (رنح).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رنح)؛ وتاج العروس (رنح).

(٣) أخرجه البخاري في «الخصومات»، (ح/٢٤١٩)، وفي غير موضع، ومسلم وغيرهما.

(٤) البيت لذی الرمة في ديوانه ص ٤٧١؛ ولسان العرب (رجح)، (سند)، (ذكر)، (حرف)؛ وتهذيب اللغة

(٥/١٤، ٣٩١)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٨؛ وكتاب العين (٣/٢١١)؛ وتاج العروس (سند)، (ذكر)، (حرف)،

(سهق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سهق)؛ والمخصص (٧/٧٣).

الأعرابي: «ولا يُقالُ جملُ حَرْفٍ، إنما تُخصُّ به النَّاقَةُ. وقولُ «خالد بن زهيرٍ»: متى ما تشأُ أحمِلُكَ والرأسُ مائلٌ على صَعْبَةِ حَرْفٍ وشيكٌ طُمُورُها^(١) كنى بالصَّعْبَةِ الحَرْفِ، عن الداهيةِ الشديدةِ وإن لم يكنْ هُنالكُ مركوبٌ. * وحَرْفُ الشَّيْءِ نَاحِيَتُهُ.

وفُلانٌ على حَرْفٍ من أمره: أى ناحيةٍ منه، إذا رأى شيئاً لا يُعْجِبُهُ عَدَلَ عنه. وفى التنزيل: «ومن النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ على حَرْفٍ» [الحج: ١١] أى إذا رأى ما لا يُحِبُّ انْقَلَبَ على وجهه. وقال «الزَّجَّاجُ»: على حَرْفٍ: أى على شكٍّ، قال: وحقيقتهُ أنه يعْبُدُ اللَّهَ على حَرْفٍ، أى على طريقةٍ فى الدِّينِ، لا يدخلُ فيه دُخُولٌ مُتَمَكِّنٌ، فإن أصابَه خَيْرٌ اطمأن به، أى إن أصابَه خَصْبٌ وكَثُرَ ماله وماشيتهُ اطمأن بما أصابَه ورضىَ بدينه، وإن أصابته فتنةٌ اختارَ بِجَدْبٍ وَقَلَّةٍ مالٍ. انْقَلَبَ على وجهه، أى رَجَعَ عن دينه إلى الكُفْرِ وعِبادةِ الأوثانِ. وحَرْفَ عن الشَّيْءِ يَحْرِفُ حَرْفاً وانحرفَ وتحرفَ واحرورَفَ: عَدَلَ.

وقلمٌ مُحَرَّفٌ: عَدِلَ بِأحدِ حَرْفَيْهِ على الآخرِ، قال:

تَخالُ أذُنِيه إذا تحَرَّفَا

خافيةٌ أو قَلَمًا مُحَرَّفًا^(٢)

* والتَّحْرِيفُ فى القرآنِ والكلمَةِ: تغييرُ الحَرْفِ عن معناه. وهى قَريبَةُ الشَّبهِ. وفى التنزيل: «يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عن مَوَاضِعِهِ» [النساء: ٤٦، المائدة: ١٣]. * والمُحَرَّفُ: الذى ذهبَ ماله.

* والمُحَارَفُ: الذى لا يُصِيبُ خَيْرًا من وَجْهِ يُوَجِّهُ لَه. والمصدرُ: الحِرَافُ.

والحَرْفُ: الحِرْمَانُ. وحَرْفٌ فى ماله حَرْفَةٌ: إذا ذهبَ منه شَيْءٌ - عن «اللحياني».

* والمُحَرِّفُ: الذى نَمَا ماله وصَلَحَ. والاسمُ الحَرِيفَةُ.

وحِرْفَةُ الرَّجُلِ: ضَيْعَتُهُ أو صَنَعَتُهُ.

وحَرْفٌ لاهِلُه يحْرِفُ واحترفَ: كَسَبَ وَطَلَّبَ واحتالَ. وقيل: الاحترافُ الاكتسابُ أيًا كانَ.

* وحَرْفَ عَيْنَهُ: كَحَلَّهَا، أنشد «ابن الأعرابي»:

(١) البيت لخالد بن زهير فى شرح أشعار الهذليين ص ٢١٤؛ ولسان العرب (حرف)؛ وتاج العروس (حرف).

(٢) الرجز لمحمد بن ذؤيب فى خزانة الأدب (٢٣٧/١٠، ٢٤٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حرف)؛ وتاج العروس (حرف).

بَزَرَ قَاوَيْنِ لَمْ تُحَرْفْ وَلَمَّا يُصْبِهَا عَائِرٌ بِشَفِيرٍ مَاقٍ^(١)
 أراد: لم يُحَرْفَا، فَأَقَامَ الْوَاحِدَ مَقَامَ الْاِثْنَيْنِ كَمَا قَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٍ»:
 نَامَ الْخَلِيٌّ وَبَتَّ اللَّيْلَ مُشْتَجِرًا كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ^(٢)
 * وَالْمِحْرَفُ وَالْمِحْرَافُ: الْمِيلُ.
 وَالْمِحْرَافُ أَيْضًا: الْمِسْبَارُ الَّذِي يُقَاسُ بِهِ الْجُرْحُ، قَالَ «الْقُطَامِيُّ»:
 إِذَا الطَّيِّبُ بِمِخْرَافِهِ عَالَجَهَا زَادَتْ عَلَى النَّفْرِ أَوْ تَحْرِيكِهِ ضَجْمًا^(٣)
 النَّفْرُ: الْوَرَمُ، وَقِيلَ خُرُوجُ الدَّمِ، قَالَ «الْهَذَلِيُّ»:
 فَإِنْ يَكُ عَتَابٌ أَصَابَ بَسْهَمِهِ حَشَاهُ فَعَتَاهُ الْجَوَى وَالْمَحَارِفُ^(٤)
 وَالْمَحَارِفَةُ: مُقَايَسَةُ الْجُرْحِ بِالْمِحْرَافِ.
 * وَحَارَفَهُ: نَاجَزَهُ، قَالَ «سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ»:
 فَإِنْ تَكُ قَيْسٌ أَعْقَبَتْ مِنْ جَنِيدٍ فَقَدْ عَلِمُوا فِي الْغَزْوِ كَيْفَ نَحَارِفُ^(٥)
 * وَالْحُرْفُ: حَبُّ الرَّشَادِ، وَاحِدَتُهُ حُرْفَةٌ. وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: الْحُرْفُ هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ
 الْعَامَّةُ حَبَّ الرَّشَادِ.
 * وَالْحُرْفُ وَالْحِرَافُ: حَيَّةٌ مُظْلِمُ اللَّوْنِ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ، إِذَا أَخَذَ الْإِنْسَانُ لَمْ يَبْقَ فِيهِ
 دَمٌ إِلَّا خَرَجَ.
 * وَالْحِرَافَةُ: طَعْمٌ يَحْرِقُ اللِّسَانَ وَالْفَمَ. وَبَصَلٌ حَرِيفٌ: يَحْرِقُ الْفَمَ وَفِيهِ حَرَارَةٌ. وَقِيلَ:
 كُلُّ طَعَامٍ يَحْرِقُ فَمَ آكِلِهِ بِحَرَارَةِ مَذَاقِهِ، فَهُوَ حَرِيفٌ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شفر)، (حرف)؛ وتاج العروس (شفر)، (حرف).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٠؛ ولسان العرب (صوب)، (شجر)، (حرف)؛
 وتاج العروس (شجر)؛ ومجمل اللغة (٢٥٤/٣)؛ وتهذيب اللغة (٤٧١/٤، ٤٧٤)؛ وأساس البلاغة (ذبح)؛
 وللهمذلي في تاج العروس (صوب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذبح)؛ ومقاييس اللغة (٢٤٧/٣، ٣٢٧)؛
 وتاج العروس (ذبح).

(٣) البيت للقطامي في ديوانه ص ١٠٢؛ ولسان العرب (حرف)، (ضجم)؛ ومجمل اللغة (٤٦/٢)؛ وأساس
 البلاغة (حرف)؛ وتاج العروس (حرف)، (ضجم)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤٣/٢)؛ والمختصص
 (٥٨/٤).

(٤) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٥٦؛ ولسان العرب (حرف)، (عنا)؛ وتاج
 العروس (حرف)، (عنا).

(٥) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٥٦؛ ولسان العرب (حرف)؛ وتاج العروس
 (حرف).

مقلوبه: [ح ف ر]

* حَفَرَ الشَّيْءَ يَحْفَرُهُ حَفْرًا، واحْتَفَرَهُ: نَقَاه، كما يَحْفَرُ الْأَرْضَ بِالْحَدِيدَةِ. واسمُ الْمُحْتَفَرِ: الْحُفْرَةُ [والحفيرة والحفرا].
والْحَفَرُ: الْبِئْرُ الْمُوسَّعَةُ فَوْقَ قَدْرِهَا.
والْحَفَرُ: التَّرَابُ الْمُخْرَجُ مِنَ الشَّيْءِ الْمُحْفُورِ. والجمعُ من كلِّ ذلكِ أَحْفَارٌ، وأحافيرُ جمعُ الجمعِ. أنشد «ابن الأعرابي»:

جُوبَ لَهَا مِنْ جَبَلٍ هَرَشَمٌ
مُسْقَى الْأَحَافِيرِ ثَبِيتَ الْأَمِّ^(١)

وقد تكونُ الْأَحَافِيرُ جمعَ حَفِيرٍ، كقَطِيعٍ وَأَقَاطِيعَ.
وَالْمِحْفَرَةُ وَالْمِحْفَرُ وَالْمِحْفَارُ: الْمِسْحَةُ وَنَحْوُهَا مِمَّا يُحْتَفَرُ بِهِ.
وَرَكِيَّةٌ حَفِيرَةٌ وَحَفَرٌ بَدِيعٌ. وجمعُ الْحَفَرِ أَحْفَارٌ.
وَأَتَى يَرْبُوعًا مُقَصَّصًا أَوْ مُرَهَّطًا فَحَفَرَهُ وَحَفَرَ عَنْهُ وَاحْتَفَرَهُ.
وكانت سورة «براءة» تُسَمَّى الْحَافِرَةَ، وذلك لأنها حَفَرَتْ عَنْ قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ، وذلك لأنه لَمَّا فُرِضَ الْقِتَالُ تَبَيَّنَ الْمُنَافِقُ مِنْ غَيْرِهِ، وَمَنْ يُوَالِي الْمُؤْمِنِينَ مِمَّنْ يُوَالِي أَعْدَاءَهُمْ.
* وَالْحَفَرُ وَالْحَفْرُ: سَلَاقٌ فِي أَصُولِ الْأَسْنَانِ. [وقيل: هو صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ]، وقد حَفَرَ فُوهَ، وَحَفَرَ يَحْفَرُ حَفْرًا، وَحَفَرَ حَفْرًا، فِيهِمَا.
* وَأَحْفَرَ الصَّبِيَّ، سَقَطَتْ لَهُ الثَّنِيَّتَانِ الْعُلْيَا وَالسُّفْلَيَانِ، فَإِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ قِيلَ: حَفَرَتْ.

وَأَحْفَرَ الْمُهْرَ لِلْإِنْتَاءِ وَالْإِرْبَاعِ: سَقَطَتْ ثَنَائِيَاهُ لَهَا.
* وَالتَّقَى الْقَوْمُ فَاقْتَتَلُوا عِنْدَ الْحَافِرَةِ: أَيْ عِنْدَ أَوَّلِ مَا التَّقَوَا.
وَأَتَيْتُ فُلَانًا ثُمَّ رَجَعْتُ عَلَى حَافِرَتِي، أَيْ طَرِيقِي الَّذِي أَصْعَدْتُ فِيهِ خَاصَّةً، فَإِنْ رَجَعَ عَلَى غَيْرِهِ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ.

* وَالْحَافِرَةُ: الْخِلْقَةُ الْأُولَى. وَفِي التَّنْزِيلِ: «إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ» [النَّازِعَاتِ: ١٠]. قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حفر)؛ وتاج العروس (حفر).

أحافرة على صلح وشيب معاذ الله من سفه وعار^(١)

أى، أأرجع فى صباى وأمرى الأول بعدما شبت وصلعت.

والحافرة: العودة فى الشيء حتى يرد آخره على أوله. وفى الحديث: «إن هذا الأمر لا يترك حتى يرد على حافرتة»^(٢) أى على أول تأسيسه.

وقالوا: النقذ عند الحافرة والحافر: أى عند أول كلمة.

* والحافر من الدواب، يكون للخيل والبغال والحمير، اسم كالكاهل والغارب، والجمع حوافر، قال:

أولى فأولى يا امرأ القيس بعدما خصفن بآثار المطى الحوافر^(٣)

أراد: خصفن بالحوافر آثار المطى، يعنى آثار أخفافه، فحذف الباء من الحوافر وزاد أخرى عوضاً منها فى آثار المطى - هذا على قول من لم يعتد القلب وهو أمثل، فما وجدت مندوحة عن القلب لم تركبه، ومن هنا قال بعضهم: معنى قولهم: النقذ عند الحافر، أن الخيل كانت أعز ما يباع، فكانوا لا يباحون من اشتراها حتى يتقد البائع. وليس ذلك بقوى.

ويقولون للقدم: حافر، إذا أرادوا تقييحها، قال:

أعوذ بالله من غول مغولة كأن حافرهما فى حد ظنبوب^(٤)

وقال:

فما رقد الولدان حتى رأته على البكر يمر به بساق وحافر^(٥)

* والحفر: الهزال - عن «كراع». وحفر الغرز العنز يحفرها حفراً: أهزلها.

* وهذا غيث لا يحفره أحد، أى لا يعلم أحد أين أقصاه.

* والحفرى نبت، وقيل: هو شجر ينبت فى الرمل لا يزال أخضر، وهو من نبات الربيع. قال «أبو حنيفة»: الحفرى ذات ورق وشوك صغار لا تكون إلا فى الأرض الغليظة،

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حفر)؛ وتهذيب اللغة (١٨/٥)؛ والمخصص (٣٠٦/١٢)؛ وتاج العروس (حفر).

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٤٠٦/١) ..

(٣) البيت لمقاس العائزى فى لسان العرب (خصف)، (ولى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حفر).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حفر).

(٥) البيت لجبيهاء الأسدى فى لسان العرب (حفر)؛ وتاج العروس (حفر)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٣١٣؛ والمخصص (١٣٤/٦).

ولها زهرة بيضاء، وهى تكون مثل جثة الحمامة، قال «أبو النجم» فى وصفها:

تَظَلُّ حِفْرَاهُ مِنَ التَّهْدُلِ
فى رَوْضِ ذَفْرَاءَ وَرُعْلٍ مُخْجِلٍ^(١)

الواحدة من كل ذلك حفرة.

* وناسٌ من اليمَنَ يُسمَوْنَ الخَشَبَةَ ذاتَ الأصابعِ التى يُدْرِى بها الكَدْسُ المَدُوسُ وَيُنْقَى بها البُرُّ من التَّنِّ: الحِفْرَةُ.

* وحفرةٌ وحفيرةٌ وحفيرٌ وحفرٌ ويقالان بالألف واللام: موضعٌ. وكذلك أحفارٌ والأحفارُ، قال «الفردق»:

فيا لَيْتَ دارى بالمدينةِ أَصْبَحْتُ بأحْفارٍ فَلَجٍ أو بسيفِ الكَوَاطِمِ^(٢)
وقال «ابن جني»: أراد الحفرَ وكاظمةً فجَمَعَهُما ضرورةً.

مقلوبه [ف ر ح]

* الفَرَحُ، نقيضُ الحُزنِ وقال «ثعلب»: هو أن يَجِدَ فى قلبه خِفَةً. فَرِحَ فَرَحًا. ورجلٌ فَرِحَ وفَرَحَ ومَفْرُوحٌ - عن «ابن جني» - وفَرَحَانٌ، من قومٍ فَرَّاحَى وفَرَّحَى. وامرأةٌ فَرِحةٌ وفَرَّحَى وفَرَّحانةٌ - ولا أحقُّه.

وقوله تعالى: ﴿لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ [القصص: ٧٦] قال «الزجاج»: معناه، والله أعلمُ، لا تَفْرَحْ بكثرةِ المالِ فى الدنيا، لأن الذى يَفْرَحُ بالمالِ يَصْرِفُهُ فى غيرِ أمرٍ الآخِرَةِ. وقيل: لا تَفْرَحْ، لا تَأْسُرْ. والمعنيان مُتَقَارِبَانِ لأنه إذا سُرَّ ربما أَسُرَّ. والمُفْرَاحُ: الكثيرُ الفَرَحِ. وقد أَفْرَحَهُ وفَرَّحَهُ. والفَرَّحةُ والفُرَّحةُ: المسرةُ. والفَرَّحةُ أيضًا، ما تُعْطِيهِ المُفْرَحُ لك أو تُشِييه به مُكَافأةً.

* وأَفْرَحَهُ الشَّيْءُ: فَدَحَهُ وَأَثْقَلَهُ. والمُفْرَحُ: المَثْقَلُ بالدينِ. ورجلٌ مُفْرَحٌ: مُحتاجٌ مَغْلُوبٌ. وقيل: فقيرٌ لا مالَ له. وفى الحديث: «لَا يَتْرَكَ فى الإسلامِ مُفْرَحٌ» أى لا يَتْرَكَ فى أخلافِ المسلمينَ حَتَّى يُوسَّعَ عَلَيْهِ وَيُحَسَّنَ إِلَيْهِ.

* والمُفْرَحُ: الذى لا يَعْرِفُ له نَسَبٌ ولا ولاءٌ. وروى بعضهم هذه الأخيرة بالجيم. والمُفْرَحُ: القَتِيلُ يُوْجَدُ بين القريتين - ورويتُ بالجيم أيضًا.

(١) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (حفر)، (ذفر)، (خجل)، (رغل)؛ وتاج العروس (حفر)، (زفر)، (خجل)، (رغل)؛ والمخصص (١٠/١٧٥).

(٢) البيت للفردق فى ديوانه (٢/٣٠٧)؛ ولسان العرب (حفر)، (كظم)؛ وتاج العروس (حفر)، (كظم).

وروى «ابن الأعرابي»: أفرحنى الشيء، سرّنى وغمّنى.

* والفرحانة: الكمأة البيضاء - عن «كراع»، والذي رويناه: قرحان، بالقاف، وقد تقدّم.

الحاء والراء والباء

* الحرب: نقيض السلم، أنشئ، وأصلها الصفة كأنها مقاتلة حرب - هذا قول «السيرافي». وتصغيرها حربٌ بغير هاء، وهو أحد ما شدّ من هذا الضرب، وقد أثناه. وحكى «ابن الأعرابي» فيها التذكير وأنشد:

وهو إذا الحرب هفا عقابه

كره اللقاء تلتظي حرا به^(١)

والأعراف تأنيثها، وإنما حكاية «ابن الأعرابي» نادرة، وعندى أنه إنما حمّله على معنى القتل والهزج. وجمعها حروب.

ودار الحرب: بلاد المشركين الذين لا صلح بينهم وبين المسلمين. وقد حاربته محاربة وحرباً.

ورجل حربٌ ومِحرَبٌ ومِحرَابٌ: شديد الحرب شجاع. وقيل: مِحرَبٌ ومِحرَابٌ، صاحب حرب.

وقُلانٌ حربٌ لى، أى عدوّ مُحَارَبٌ وإن لم يكن مُحارباً. مذكّر، وكذلك الأنثى، قال «نصيب»:

وقولا لها يا أمّ عثمان خلّتى أسلم لنا فى حبنا أنت أم حرب؟^(٢)

وقومٌ حربٌ كذلك. وذهب بعضهم إلى أنه جمع حاربٍ أو مُحاربٍ على حذف الزائد. وقوله تعالى: ﴿فأذّنوا بحربٍ من الله ورسوله﴾ [البقرة: ٢٧٩] أى بقتل. وقوله تعالى: ﴿الذين يحاربون الله ورسوله﴾ [المائدة: ٣٣] أى يعصونه.

* والحربة: الألة، وجمعها حراب. قال «ابن الأعرابي»: ولا تُعدّ الحربة فى الرماح.

* والحرب أن يسلب الرجل ماله. حربُه يحربه فهو محروبٌ وحريبٌ، من قوم حربى وحرباء - الأخيرة على التشبيه بالفاعل كما حكاه «سيبويه» من قولهم: قتل وقتلاء. وحريته ماله الذى سلبه، لا يسمّى بذلك إلا بعدما يسلبه. وقيل: حريّة الرجل: ماله

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حرب)، (عقا)، (لظى)، (هفا)؛ وتاج العروس (حرب)، (هفا).

(٢) البيت لنصيب بن رباح فى ديوانه ص ٦٠؛ ولسان العرب (حرب)؛ وتاج العروس (حرب).

الذى يعيشُ به. وقولُهم: واحربا، إنما هو من هذا.

وقال «ثعلب»: لَمَّا مات «حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ» بالمدينة قالوا: واحربا، ثم نقلوها فقالوا: واحربا - ولا يُعجبُنِي.

* وحَرْبَ حَرْبًا: اشتدَّ غَضَبُهُ فهو حَرْبٌ من قومِ حَرْبِي، مثل كَلْبِي، قال «الأعشى»:

وشيوخُ حَرْبِي بِشَطْطِي أَرِيكَ ونساءُ كَأَنَّهُنَّ السَّعَالِي^(١)
وحَرْبُهُ: أغضبه، قال «أبو ذؤيب»:

كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّ يُنَازِلُهُمْ، لِنَايَةِ قَيْبٍ^(٢)

* والحَرْبُ كالكَلْبِ، وقومٌ حَرْبِي: كَلْبِي. والفعلُ كالفعل. والعربُ تقولُ فى دعائها على الإنسان: ماله، حَرْبَ وَجَرَبَ.

* وحَرْبَ السَّنَانِ: أحده.

* والحَرْبُ: الطَّلُعُ - يمانية - واحدتهُ حَرْبَةٌ. وقد أحرَبَ النَّخْلُ.

* والحَرْبَةُ: وعاءٌ كالجُوالِقِ، وقيل: هى الغِرَارَةُ، أنشد «ابن الأعرابي»:

وصاحبُ صاحِبَتٍ غَيْرِ أَبْعَدَا

تَراه بَيْنَ الحُرْبَتَيْنِ مُسْنَدَا^(٣)

* والمحَرَّابُ: صَدَرُ البيتِ وأكْرَمُ موضعٍ فيه. وهو أيضًا الغُرْفَةُ، قال:

رَبَّةٌ مُحَرَّابٍ إِذَا جِئْتُهَا لَمْ أَلْقَها أَوْ أَرْتَقَى سُلْمًا^(٤)

والمحرَّابُ: الذى يُقيمه الناسُ مقامَ الإمامِ فى المسجد.

ومحَارِبُ بنى إِسْرَائِيلَ: مَسَاجِدُهُم التى كانوا يَجْلِسُونَ فيها، وقولُ «الأعشى»:

وترى مَجْلِسًا يَغْصُ به المحـ رَأْبُ مِ القومِ والثَّيَابُ رِقَاقٌ^(٥)

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (حرب)، (سعل)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ١٠٠، ٢٣/ ٥)؛

وتاج العروس (حرب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/ ١٢١)؛ وكتاب العين (٣/ ٢١٤).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٠؛ ولسان العرب (حرب)، (قب)، (ترج)؛ وأساس البلاغة (قب)؛ وتاج العروس (حرب)، (قب)، (ترج).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حرب)؛ وتاج العروس (حرب)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٥٣)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٤٩).

(٤) البيت لوضّاح اليمن فى لسان العرب (حرب)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٧٦؛ وتاج العروس (حرب)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢/ ٤٩).

(٥) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٦٥؛ ولسان العرب (حرب)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٤)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/ ١٠٢).

أَرَاهُ يَعْنِي الْمَجْلِسَ، وَقَوْلُ الْآخِرِ فِي صِفَةِ أَسَدٍ:

وَمَا مُغِبٌّ بِنِثَى الْحِنُو مُجْتَعِلٌ . فِي الْغِيلِ فِي جَانِبِ الْعَرِيسِ مُحْرَابًا^(١)
جَعَلَهُ لَهُ كَالْمَجْلِسِ .

وَالْمُحْرَابُ: أَكْرَمُ مَجَالِسِ الْمُلُوكِ - عَنْ «أَبِي حَنِيفَةَ». وَقِيلَ: الْمُحْرَابُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْفَرِدُ فِيهِ الْمَلِكُ فَيَتَبَاعَدُ مِنَ النَّاسِ .

* وَالْحِرْبَاءُ: مَسَامِرُ الدَّرْعِ . وَقِيلَ: هُوَ رَأْسُ الْمَسَامِرِ فِي حَلَقَةِ الدَّرْعِ .

* وَالْحِرْبَاءُ: الظَّهْرُ، وَقِيلَ: حِرَابِيُّ الظَّهْرِ، سَنَاسِنُهُ . وَقِيلَ: الْحِرَابِيُّ: لَحْمُ الْمُتَنِ، قَالَ «أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ»:

فَفَارَتْ لَهُمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ قِدْرُنَا تَصُكُّ حِرَابِيَّ الظُّهُورِ وَتَدْنَعُ^(٢)

قَالَ «كُرَاعٌ»: وَاحِدُ حِرَابِيَّ الظُّهُورِ حِرْبَاءٌ عَلَى الْقِيَاسِ، فَذَلَّلْنَا ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا مِنْ جِهَةِ السَّمَاعِ .

* وَالْحِرْبَاءُ: ذَكَرُ أُمَّ حَبِيبٍ، وَقِيلَ: هُوَ دُوبِيَّةٌ نَحْوُ الْعِظَاءَةِ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ بِرَأْسِهَا، يُقَالُ إِنَّهُ إِذَا يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَقَى جَسَدَهُ بِرَأْسِهِ - وَقَدْ اسْتَقْصَيْنَاهُ عِنْدَ ذِكْرِ الْأَخْنَاشِ وَالْهَوَامِّ فِي (الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ) . وَالْعَرَبُ تَقُولُ: انْتَصَبَ الْعُودُ فِي الْحِرْبَاءِ، عَلَى الْقَلْبِ [وَإِنَّمَا هُوَ انْتَصَبَ الْحِرْبَاءُ فِي الْعُودِ] وَذَلِكَ أَنَّ الْحِرْبَاءَ يَنْتَصِبُ عَلَى الْحِجَارَةِ وَعَلَى أَجْذَالِ الشَّجَرِ، يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ فَإِذَا زَالَتْ زَالَ مَعَهَا مُقَابِلًا لَهَا .
وَأَرْضٌ مُحَرِبَةٌ: كَثِيرَةُ الْحِرْبَاءِ .

وَأَرَى «ثُعْلَبًا» قَالَ: الْحِرْبَاءُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ، إِذَا الْمَعْرُوفُ الْحِرْبَاءُ، بِالزَّأَى .

* وَ«الْحَارِثُ الْحَرَابُ» مُلْكٌ مِنْ كُنْدَةٍ، قَالَ:

وَالْحَارِثُ الْحَرَابُ حَلَّ بِعَاقِلٍ جَدْنَا أَقَامَ بِهِ وَلَمْ يَتَحَوَّلِ^(٣)

وَقَالَ «الْبَرَيْقُ»:

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي زَيْدٍ الطَّائِي فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَعَلُ)؛ وَالْمُخَصَّصُ (٤٥/١١)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَرْب)؛ وَالْمُخَصَّصُ (١٠٢/١٣) .

(٢) الْبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٥٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَرْب)؛ وَالْمُخَصَّصُ (١٦/٢، ٦٣/١٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَرْب)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي مَقَائِيسِ اللُّغَةِ (٤٩٩/١) .

(٣) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٧٥؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَرْب)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَرْب)؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ٢٧٦ .

بِأَلْبِ أَلُوبٍ وَحَرَابَةٍ لَدَى مَتْنٍ وَازِعِهَا الْأَوْزَمُ^(١)
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ جَمَاعَةً ذَاتَ حِرَابٍ، وَأَنْ يَعْنَى كَتِيبَةً ذَاتَ انْتِهَابٍ وَاسْتِلَابٍ.
وَحَرْبٌ وَمُحَارِبٌ: اسْمَانِ.

* وَحَارِبٌ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ.

وَحَرَبَةٌ: مَوْضِعٌ، غَيْرُ مُصْرُوفٍ، قَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٍ»:

فِي رَبْرَبٍ يَلْقَى حُورَ مَدَامِعِهَا كَأَنَّهُنَّ بَجَنَّبِيَّ حَرَبَةَ الْبَرْدِ^(٢)
* وَاحْرَنْبَى الرَّجُلُ: تَهِيًّا لِلْغَضَبِ وَالشَّرِّ، وَكَذَلِكَ الدِّيكُ وَالْكَلْبُ وَالْهَرُّ، وَقَدْ يُهْمَزُ.
وَقِيلَ: اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ.

مقلوبه: [ح ب ر]

* الْحَبِيرُ: الْمَدَادُ.

* وَالْحَبِيرُ وَالْحَبِيرُ: الْعَالَمُ ذَمِيًّا كَانَ أَوْ مُسْلِمًا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ. وَسَأَلَ
«عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ» «كَعْبًا» عَنِ الْحَبِيرِ فَقَالَ: هُوَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ. وَجَمَعُهُ أَحْبَارٌ وَحَبُورٌ، قَالَ
«كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ»:

لَقَدْ خَزَيْتُ بَغْدَرْتَهَا الْحُبُورُ كَذَاكَ الدَّهْرُ ذُو صَرْفٍ يَدُورُ^(٣)

* وَكُلُّ مَا حُسِّنَ مِنْ حَبْكٍ أَوْ كَلَامٍ أَوْ شِعْرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَدْ حُبِّرَ حَبْرًا وَحَبَّرَ. وَكَانَ
يُقَالُ «لَطْفِيلُ الْغَنَوَى» فِي الْجَاهِلِيَّةِ: مُحَبَّرٌ، لِتَحْسِينِهِ الشَّعْرَ.

و «كَعْبُ الْحَبِيرِ» كَأَنَّهُ مِنْ تَجْبِيرِ الْعِلْمِ وَتَحْسِينِهِ.

وَسَنَّهُمْ مُحَبَّرٌ: حَسَنُ الْبَرِّي.

وَالْحَبِيرُ وَالسَّبْرُ وَالْحَبِيرُ وَالسَّبْرُ، كُلُّ ذَلِكَ: الْحُسْنُ وَالْبَهَاءُ.

[وَالْحَبِيرُ وَالْحَبِيرُ وَالْحَبْرَةُ وَالْحُبُورُ، كُلُّهُ السَّرُورُ. وَأَحْبَرْنِي الْأَمْرُ: سَرَّنِي].

وَالْحَبِيرُ وَالْحَبْرَةُ: النِّعْمَةُ. وَقَدْ حُبِّرَ حَبْرًا.

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ [الرُّومُ: ١٥].

(١) الْبَيْتُ لِلْبَرِيقِ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٧٥٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (الْب)، (حَرْب)، (وَرَم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (الْب)، (حَرْب)، (وَرَم).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٦١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَرْب)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَرْب)؛ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (حَرْب)؛ وَلَعَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (يَلْقَى)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (يَلْقَى).

(٣) الْبَيْتُ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٠٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَبْر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَبْر).

قال «الزَّجَّاجُ»: قيل إن الحَبْرَةَ هاهنا السَّمَاعُ في الجَنَّةِ، وقال: الحَبْرَةُ في اللُّغَةِ، كُلُّ نِعْمَةٍ حَسَنَةٍ مُحَسَّنَةٍ، وقال في قوله تعالى «أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ» [الزخرف: ٧٠]: معناه، تُكْرَمُونَ إِكْرَامًا يُبَالِغُ فِيهِ، والحَبْرَةُ: المُبَالِغَةُ فيما وَصِفَ بِجَمِيلٍ - هذا نَصُّ قوله.
وشىءٌ حَبِيرٌ: ناعم. قال:

قد لِبِسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَانِهِ كُلٌّ فَنٍّ نَاعِمٍ مِنْهُ حَبِيرٌ^(١)
وثوبٌ حَبِيرٌ: جديداً ناعماً، قال «الشَّمَاخُ» يَصِفُ قَوْسًا كَرِيمَةً عَلَى أَهْلِهَا:
إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صَيِنَتْ وَأُشْعِرَتْ حَبِيرًا وَلَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا الْمَعَاوِزُ^(٢)
والجمعُ كالواحد.

* والحَبِيرُ مِنَ السَّحَابِ: الَّذِي تَرَى فِيهِ كَالْتَنَمِيرِ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهِ.
والحَبْرَةُ والحَبْرَةُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ مُنَمَّرٌ. وقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُ الْحَوَامِيمِ فِي الْقُرْآنِ، كَمَثَلِ الْحَبْرَاتِ فِي الثِّيَابِ^(٣).
والحَبِيرُ، بِالْكَسْرِ: الْوَشْيُ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ».
* والحَبِيرُ والحَبِيرُ: الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَدُمَ. وَالْجَمْعُ أَحْبَارٌ وَحُبُورٌ، وَهُوَ الْحَبَارُ. قَالَ «حُمَيْدُ الْأَرْقُطُ»:

* وَلَا لِحَبْلِيهِ بِهَا حَبَارٌ *^(٤)

وَجَمْعُهُ حَبَارَاتٌ، وَلَا يُكْسَرُ. وَأَحْبَرَتِ الضَّرْبَةَ جِلْدَهُ وَبِجِلْدِهِ: أَثَرَتْ بِهِ. وَحَبَرَ جِلْدَهُ حَبْرًا، إِذَا بَقِيَتْ لِلجُرْحِ آثَارٌ بَعْدَ الْبُرْءِ.
* والحَبِيرُ، والحَبِيرُ، والحَبْرَةُ، والحَبِيرُ، والحَبْرَةُ، والحَبْرَةُ: كُلُّ ذَلِكَ صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ. وَقِيلَ: الْحَبِيرُ: الْوَسْخُ عَلَى الْأَسْنَانِ.
* وَالْحَبِيرُ: اللَّغَامُ إِذَا صَارَ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ - وَالْخَاءُ أَعْلَى.

(١) البيت للمرار العدوي في لسان العرب (حبر)؛ وتهذيب اللغة (٣٤/٥)؛ وتاج العروس (حبر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فن)؛ وتهذيب اللغة (٤٦٥/١٥)؛ وكتاب العين (٢١٨/٣)، (٣٧١/٨)؛ وتاج العروس (فن).
(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ١٩٣؛ ولسان العرب (حبر)؛ وأساس البلاغة (عوز)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨١٨.

(٣) «موضوع»: ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات»، (١/٢٤٠).

(٤) الرجز لحميد الأرقط في تاج العروس (قلب)، (حبر)، (أرض)؛ ولسان العرب (قلب)، (حبر)، (أرض)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٧؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٧٥/٩)، (٦٢/١٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٧٥، ٤٣٩، ١٠٢٩؛ ومجمل اللغة (١٣٠/٢).

* وأَرْضٌ مِجْبَارٌ: سريعةُ النَّبَاتِ كثيرةُ الكَلَالِ، قال:

* لَنَا جِبَالٌ وَحِمَىٌ مِجْبَارٌ*^(١)

وقال «أبو حنيفة»: هي السَّهْلَةُ الدَّفِئَةُ التي يبطون الأرض وسرَّارها. وقد حَبِرَت الأرضُ، بِكَسْرِ الباءِ، وأَحْبِرَتْ.

* والحَبَارُ: هَيْئَةُ الرَّجُلِ - عن «الليحاني»، حكاه عن «أبي صَفْوَانَ»، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ:

* أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا*^(٢)

وقيل: حَبَارٌ هُنَا اسْمُ نَاقَةٍ - وَلَا يُعْجِبُنِي.

* والحِجْرَةُ: السَّلْعَةُ تَخْرُجُ فِي الشَّجَرَةِ، أَوِ الْعُقْدَةُ تُقَطَّعُ وَتُخَرِّطُ مِنْهَا الْآثِيَةُ.

* والحُبَارَى: طَائِرٌ، وَالْجَمْعُ حُبَارِيَّاتٌ. وَأَنشَدَ بَعْضُ الْبَغْدَادِيِّينَ فِي صَفَةِ صَقَرٍ:

* حَتَفَ الْحُبَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينَ*^(٣)

قال «سيبويه»: وَلَمْ يُكَسَّرْ عَلَى حُبَارَى وَلَا حَبَائِرَ، لِيُفَرِّقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَعْلَاءَ وَفَعَالَةٍ وَأَخَوَاتِهَا.

وَالْحَبِيرِيُّ، وَالْحَبِيرُورُ، وَالْحَبِيرَبُرُ، وَالْحَبِيرَبُورُ وَالْيَحْبُورُ: وَلَكِنَّ الْحُبَارَى. وَقَوْلُ «أَبِي بُرْدَةَ»:

بَازٍ جَرِيٌّ عَلَى الْخَزَّانِ مُقْتَدِرٌ وَمِنْ حَبَابِيرِ ذِي مَآوَانٍ يَرْتَرِقُ^(٤)

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: هُوَ جَمْعُ الْحُبَارَى، وَالْقِيَاسُ يُرَدُّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ. وَالْيَحْبُورُ: طَائِرٌ.

* وَيَحَابِرُ: أَبُو مُرَادٍ، ثُمَّ سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ يَحَابِرَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَقَدْ أَمْتَنَتْنِي بَعْدَ ذَلِكَ يَحَابِرٌ بِمَا كُنْتُ أَغْشَى الْمُنْدِيَّاتِ يَحَابِرًا^(٥)

* وَالْمَحْبِيرُ: فَرَسٌ «ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ الْأَسَدِيِّ».

(١) الرجز لعنترة الطائي في تهذيب اللغة (٣٥/٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حبر)؛ وتاج العروس (حبر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حبر)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٦/١)، (٣٣/٥)، (١٣٤/٩)؛ وتاج العروس (حبر)، (عرق)؛ ومقاييس اللغة (٢٢٤/١)، (٢٨٥/٤)؛ والمخصص (١٣٤/٩)، (١٤/١٠)، (١٨/١٧)؛ وأساس البلاغة (حبر)، (عرق).

(٣) الرجز للدلم العبشمي في لسان العرب (كرا)؛ وتاج العروس (كرا)؛ ولرجل من عبد شمس!! في شرح شواهد الإيضاح ص ٥٩٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب (درخم)، (درخمن)؛ وتهذيب اللغة (٦٩٥/٧)، (٢٧/١٦)؛ وتاج العروس (حبر)، (درخمن)؛ والمخصص (١٥٦/٨)، (١١٥/١٤).

(٤) البيت لأبي بردة في لسان العرب (حبر)؛ وتاج العروس (حبر).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حبر)؛ وتاج العروس (حبر).

* وَحِبْرٌ: اسمُ بَلَدٍ، وكذلك حِبْرَارِي. وَحِبْرِيْرٌ: جبلٌ معروفٌ.

* وما أَصَبْتُ مِنْهُ حِبْرِيْرًا أَى شَيْئًا، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ - التَّمْثِيلُ لِسَبِيهِ، وَالتَّفْسِيرُ

لِلسِّيرَافِي.

مقلوبه: [رح ب]

* رَحْبُ الشَّيْءِ رُحْبًا وَرَحَابَةٌ فَهُوَ رَحْبٌ وَرَحِيبٌ وَرُحَابٌ، وَأَرْحَبُ: اتَّسَعَ. وَقَالُوا: رَحُبْتُ عَلَيْكَ وَطَلْتُ، أَى رَحُبْتُ الْبِلَادُ وَطَلْتُ. وَقَالَ «أَبُو إِسْحَاقَ»: رَحُبْتُ بِلَادُكَ وَطَلْتُ، أَى اتَّسَعْتُ وَأَصَابَهَا الطَّلُ.

وَرَجُلٌ رَحْبٌ الصَّدْرُ وَرَحِيبٌ الْجَوْفُ: وَاسِعُهُمَا. وَامْرَأَةٌ رُحَابٌ: وَاسِعَةٌ.

وَقَوْلُهُمْ فِي تَحِيَّةِ الْوَارِدِ: أَهْلًا وَمَرْحَبًا، أَى صَادَفْتَ أَهْلًا وَمَرْحَبًا. وَقَالُوا: مَرْحَبَكَ اللَّهُ وَمَسْهَلَكَ، وَقَدْ أَبْنَتُ تَعْلِيلَهُ فِي (الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ) بِمَا فِيهِ كِفَايَةٌ.

وَرَحَّبَ بِالرَّجُلِ: دَعَاهُ إِلَى الرُّحْبِ وَالسَّعَةِ.

وَرَحْبَةُ الْمَسْجِدِ وَالْدَّارِ: سَاحَتُهُمَا وَمُتَّسَعُهُمَا. وَقَالَ «سَبِيوِيَه»: رَحْبَةٌ وَرُحَابٌ، كَرَقَبَةٍ

وَرِقَابٍ.

وَرُحَابُ الْوَادِي: مَسَاطِلُ الْمَاءِ مِنْ جَانِبَيْهِ فِيهِ، وَاحِدَتُهَا رَحْبَةٌ.

وَرَحْبَةُ الثَّمَامِ: مَجْتَمَعُهُ وَمَنْبِتُهُ.

[وَالرَّحْبَةُ: مَوْضِعُ الْعَنْبِ، بِمَنْزِلَةِ الْجُرَيْنِ لِلتَّمْرِ. وَكُلُّهُ مِنَ الْإِتْسَاعِ. وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»:]

الرَّحْبَةُ وَالرَّحْبَةُ - وَالتَّثْقِيلُ أَكْثَرُ - أَرْضٌ وَاسِعَةٌ مِنْبَاتٍ مُحْلَلٌ.

وَكَلِمَةٌ شَاذَةٌ تُحْكَى عَنْ «نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ» قَالَ: «أَرْحَبُكُمْ الدُّخُولُ فِي طَاعَةِ ابْنِ

الْكَرْمَانِيِّ» أَى أَوْسَعَكُمْ فَعَدَى فَعْلٌ وَلَيْسَتْ مُتَعَدِيَةٌ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ، إِلَّا أَنَّ «أَبَا عَلِيٍّ الْفَارَسِيَّ»

حَكَى أَنَّ هَذَا يَلَّا تُعَدِّيَهَا إِذَا كَانَتْ قَابِلَةً لِلتَّعَدَّى بِمَعْنَاهَا كَقَوْلِهِ:

* وَلَمْ تَبْصُرِ الْعَيْنُ فِيهَا كِلَابًا *^(١)

وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ: ارْحُبِي، زَجَرُ لَهَا، أَى تَوْسَعِي وَتَنْحَى.

* وَالرُّحْبَى: أَعْرَضُ ضَلَعٍ فِي الصَّدْرِ.

وَالرُّحْبَيَانِ: الضَّلْعَانِ اللَّتَانِ تَلِيَانِ الْإِبْطَيْنِ فِي أَعْلَى الْأَضْلَاعِ. وَقِيلَ: هُمَا مَرْجِعُ

الْمَرْفَقَيْنِ، وَاحِدُهُمَا رُحْبَى. وَقِيلَ: الرُّحْبَى، مَا بَيْنَ مَغْرَزِ الْعُنُقِ إِلَى مُنْقَطَعِ الشَّرَاسِيفِ،

(١) الشُّطْرُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رَحَب).

وقيل: هي ما بين ضِلْعَى أَصْلِ العُنُقِ إِلَى مَرْجِعِ الكَتِفِ.

* [والرُحْيَاءُ مِنَ الفَرَسِ: أَعْلَى الكَشْحَيْنِ، وَهُمَا رُحْيَاوَانِ].

* والرُّحْبَى: سِمَةٌ عَلَى جَنْبِ البَعِيرِ.

* وَبَنُو رَحْبَةَ: مِنْ حَمِيرٍ.

وَبَنُو أَرْحَبَ: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ إِلَيْهِمْ تُنْسَبُ النِّجَابُ الأَرْحَبِيَّةُ.

وَمَرْحَبٌ: اسْمٌ.

* وَمَرْحَبٌ: فَرَسٌ «عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ».

* والرُّحَابَةُ: أَطْمٌ بِالْمَدِينَةِ.

مقلوبه: [ب ح ر]

* البَحْرُ، المَاءُ الكَثِيرُ، مِلْحًا كَانَ أَوْ عَذْبًا وَقَدْ غَلَبَ عَلَى المِلْحِ حَتَّى قَلَّ فِي العَذْبِ. وَجَمْعُهُ: أَبْحُرٌّ، وَبُحُورٌ، وَبِحَارٌ.

وَمَاءٌ بَحْرٌ: مِلْحٌ، قَلَّ أَوْ كَثُرَ قَالَ «نُصَيْبٌ»:

وَقَدْ عَادَ مَاءُ الأَرْضِ بَحْرًا فزَادَنِي إِلَى مَرَضِي، أَنْ أَبْحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ^(١)

وَأَبْحَرَ المَاءُ: صَارَ مِلْحًا. وَالتَّنْسَبُ إِلَى البَحْرِ بَحْرَانِي، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ «سَيَبَوِيه»: قَالَ «الْخَلِيلُ» كَانَهُمْ بَنُوا الاسْمَ عَلَى فَعْلَانِ.

والتَّبَحُّرُ وَالتَّبَحُّارُ: الانْبِسَاطُ وَالسَّعَةُ. وَاسْتَبَحَرَ الرَّجُلُ فِي العِلْمِ وَالمَالِ، وَتَبَحَّرَ: اتَّسَعَ.

وَتَبَحَّرَ الرَّاعِي فِي رِعْيِ كَثِيرٍ: اتَّسَعَ. وَكُلُّهُ مِنَ البَحْرِ لِسَعَتِهِ.

وَبَحَرَ الرَّجُلُ: فَرَعَ مِنَ البَحْرِ.

وَأَبْحَرَ القَوْمُ: رَكِبُوا البَحْرَ.

* وَيُقَالُ لِلْبَحْرِ الصَّغِيرِ: بُحِيرَةٌ، كَانَهُمْ تَوَهَّمُوا بَحْرَةً وَإِلَّا فَلَا وَجْهَ لِلهَاءِ. وَأَمَّا البُحَيْرَةُ

الَّتِي بِطَبْرِئَةٍ فَإِنَّهَا بَحْرٌ عَظِيمٌ، نَحْوُ عَشْرَةِ أَمْيَالٍ فِي سِتَّةِ أَمْيَالٍ، وَهِيَ عَلَامَةٌ لَخُرُوجِ الدَّجَالِ، تَيَسُّ حَتَّى لَا تَبْقَى فِيهَا قَطْرَةٌ مَاءٍ.

وَقَوْلُهُ: «يَا هَادِي اللَّيْلِ جُرْتَ» إِنَّمَا هُوَ البَحْرُ أَوْ الفَجْرُ، فَسَّرَهُ «تَغْلَبَ» فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ

الهِلَالُ أَوْ تَرَى الفَجْرَ، شَبَّهَ اللَّيْلَ بِالبَحْرِ.

(١) البيت لنصيب في ديوانه ص ٦٦؛ وولسان العرب (بحر)، (خرف)؛ وأساس البلاغة (ملح).

* والبحرُ: الرجلُ الكريمُ الكثيرُ المعروف.

وفرسُ بحرٍ: جوادٌ كثيرُ العدوِّ، على التشبيهِ بالبحرِ.

* والبحرُ: الرِّيفُ، وبه فسَّرَ «أبو على» قوله تعالى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾

[الروم: ٤١] لأن البحرَ الذي هو الماءُ لا يظهرُ فيه فسادٌ ولا صلاحٌ.

وقولُ بعضِ الأغفالِ:

وَأَدَمْتُ خُبْرِي مِنْ صَبِيرٍ

مِنْ صَبِيرٍ مِصْرَيْنِ أَوْ الْبُحَيْرِ^(١)

[يجوزُ أن يعنى بالبحيرِ البحرَ الذى هو الرِّيفُ، فصغَّرَه للوزنِ وإقامةِ القافية، ويجوزُ

أن يكونَ البُحيرةُ فرَحَمَ اضْطِراراً، وقولُه:

* مِنْ صَبِيرٍ مِنْ صَبِيرٍ مِصْرَيْنِ *^(٢)

يجوزُ أن يكونَ صَبِيرٌ بدلاً مِنْ صَبِيرٍ، بإعادةِ حرفِ الجرِّ، ويجوزُ أن يكونَ [مِنْ]

للتَّبْعِيضِ، كأنه أراد: مِنْ صَبِيرٍ كَاتِنٍ مِنْ صَبِيرٍ مِصْرَيْنِ.

* والبحرةُ: الفَجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ تَسْعُ وقال «أبو حنيفة»: قال «أبو نصرٍ»: البحارُ

الواسعةُ مِنَ الْأَرْضِ، الواحدةُ بَحْرَةٌ، وأنشد «لكثيرٌ» فى وصفِ مطرٍ:

يُغَادِرُ صَرْعَى مِنْ أَرَاكِ وَتَنْضُبِ وَزُرْقًا بِأَجْوَارِ الْبَحَارِ يُغَادِرُ^(٣)

وقال مرةً: البحرةُ: الوادى الصغيرُ يكونُ فى الأرضِ [الغليظة]. والبحرةُ: الرّوضةُ

العظيمةُ مِنْ سَعَةٍ، وجمعُها بَحَرٌّ وبِبحارٍ، قال «النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ»:

وكَأَنَّهَا دَقَرَى تَخَايَلَ نَبْتُهَا أَنْفٌ يَغْمُ الضَّالَّ نَبْتُ بَحَارِهَا^(٤)

* وبَحَرَ الرجلُ والبَعِيرُ بَحْرًا فهو بَحْرٌ: إذا اجتهدَ فى العدوِّ طَالِبًا أَوْ مَطْلُوبًا فَانْقَطَعَ

وَضَعُفَ، وَلَمْ يَزَلْ بَشَرًا حَتَّى اسْوَدَّ وَجْهُهُ وَتَغَيَّرَ.

ورجلٌ بَحْرٌ: مَسْلُولٌ ذَاهِبُ اللَّحْمِ - عَنْ «ابنِ الْأَعْرَابِيِّ» وَأَنْشَدَ:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بحر)، (مصر)؛ وتاج العروس (بحر).

(٢) تقدم تخريجه فى (١).

(٣) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٣٧٦؛ ولسان العرب (بحر)؛ وتاج العروس (بحر).

(٤) البيت للنمر بن توبل فى ديوانه ص ٣٤٨؛ ولسان العرب (بحر)، (دقر)، (غمم)؛ والمختصص (٣/ ٩٠،

١٣٣/ ١٠، ٩٧/ ١٥)؛ وأساس البلاغة؛ وتاج العروس (ضيل).

وَعِلْمَتِي، مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحْرٌ
وَابِقٌ مِنْ جَذَبِ دَلَوِيهَا هَجْرٌ^(١)

* وَبَحْرَ الرَّجُلِ: بُهْتَ. وَالبَّاحِرُ: الْأَحْمَقُ [الَّذِي إِذَا كَلَّمَ بَقِيَ كَالْمَبْهُوتِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَتِمَّاكَ حُمْقًا].

* وَتَبَحَّرَ الْخَبِيرُ: تَطَلَّهَ.

* وَدَمٌ بَاحِرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ: خَالِصُ الْحُمْرَةِ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ فَقَالَ: أَحْمَرُ بَاحِرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ، وَلَمْ يَخْصَّ بِهِ دَمُ الْجَوْفِ وَلَا غَيْرَهُ.

* وَبَحْرَ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ يَبْحَرُهَا بَحْرًا: شَقَّ أَذُنَهَا بِنِصْفَيْنِ - وَقِيلَ: بِنِصْفَيْنِ طَوْلًا - وَهِيَ الْبَحِيرَةُ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَفْعَلُ بِهِمَا ذَلِكَ إِذَا تُتَجَّتَا عَشْرَةَ أَبْطُنٍ، فَلَا يُتَفَعُّ مِنْهُمَا بَلْبَنٍ وَلَا ظَهْرٌ، وَتُتْرَكُ الْبَحِيرَةُ تَرْعَى وَتَرْدُ الْمَاءَ، وَيُحَرَّمُ لَحْمُهَا عَلَى النِّسَاءِ وَيُحْلَلُ لِلرِّجَالِ، فَنَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾ [المائدة: ١٠٣] وَقِيلَ: الْبَحِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ، الَّتِي بُحِرَتْ أَذُنُهَا: أَيِ شُقَّتْ طَوْلًا. وَيُقَالُ: هِيَ الَّتِي خُلِّيتْ بِلَا رَاعٍ، وَهِيَ أَيْضًا الْغَزِيرَةُ. وَجَمَعُهَا بُحْرٌ، كَأَنَّهُ تَوَهَّمَ حَذْفَ الْهَاءِ.

* وَالْبَحْرَةُ: الْأَرْضُ وَالْبَلَدَةُ.

* وَلَقِيْتَهُ سَحْرَةً بَحْرَةً، إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ.

* وَالبَّاحُورُ: الْقَمَرُ - عَنْ «أَبِي عَلِيٍّ» فِي الْبَصَرِيَّاتِ.

* وَالبَّحْرَانُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَعُمَانَ، النَّسَبُ إِلَيْهِ بَحْرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ.

* وَقَدْ سَمَّتْ: بَحْرًا، وَبُحَيْرًا، وَبَحِيرًا وَبَيْحَرًا وَبَيْحَرَةً.

وَبَنُو بَحْرِيٍّ، بَطْنٌ.

* وَبَحْرَةٌ وَبَيْحَرٌ، مَوْضِعَانِ

وَبِحَارٌ وَذُو بَحَارٍ، مَوْضِعَانِ. قَالَ «الشَّمَاخُ»:

صَبَا صَبَوَةٌ مِنْ ذِي بَحَارٍ فَجَاوَزَتْ إِلَى آلِ لَيْلَى بَطْنِ غَوْلٍ فَمِنَعَجَ^(٢)

(١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٢/ ٢٩٠)؛ ولسان العرب (سحر)، (هجر)؛ وتاج العروس (هجر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بحر)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢٠٢)؛ والمخصص (٥/ ٧٣)؛ وتاج العروس (بحر)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٢٩٥، ٥/ ٤٢، ٦/ ٤٦).

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ٧٤؛ ولسان العرب (بحر)؛ وتاج العروس (بحر).

مقلوبه: [ربح]

* الرِّبْحُ والرَّيْحُ، النَّمَاءُ فِي التَّجَرِّ. رِبَحَ فِي تِجَارَتِهِ رِبْحًا وَرَبَحَانَا.

والعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَخَلَ فِي التِّجَارَةِ: بِالرِّبَاحِ وَالسَّمَّاحِ.

وقوله تعالى: ﴿فَمَا رِبَحَتْ تِجَارَتُهُمْ﴾ [البقرة: ١٦] قال «أبو إسحاق»: معناه، ما رَبَحُوا فِي تِجَارَتِهِمْ، لَأَنَّ التِّجَارَةَ لَا تَرِبِحُ إِلَّا مَا يُرْبِحُ فِيهَا وَيَوْضَعُ فِيهَا. والعَرَبُ تَقُولُ: قَدْ خَسِرَ بَيْعُكَ، وَرِبَحَتْ تِجَارَتُكَ، يُرِيدُونَ بِذَلِكَ الْإِخْتِصَارَ وَسَعَةَ الْكَلَامِ.

وَمَتَجَرَّ رَابِحٌ وَرَبِيحٌ: الَّذِي يُرْبِحُ فِيهِ.

وَقَدْ أَرَبَحَهُ بِمَتَاعِهِ، وَأَعْطَاهُ مَالًا مُرَابِحَةً، أَيْ عَلَى أَنَّ الرِّبْحَ بَيْنَهُمَا.

* والرَّيْحُ: مَا اشْتَرَى مِنَ الْإِبِلِ لِلتِّجَارَةِ.

* والرَّيْحُ: الْفَصَالُ.

* والرَّيْحُ: الشَّحْمُ، قَالَ:

قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رِبْحًا يَبُحُّ يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سُمُرٌ^(١)

يَعْنِي قَدَاحًا بُحًا مِنْ رَزَانَتِهَا، وَالرَّيْحُ هُنَا يَكُونُ الشَّحْمُ، وَيَكُونُ الْفَصَالُ.

وَالرُّيْحُ: مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ، وَهُوَ أَيْضًا طَائِرٌ يُشَبَّهُ بِالزَّاعِ، قَالَ:

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّهُمْ مِثْلَ مَا مُدَّتْ نَصَاحَاتُ الرُّيْحِ^(٢)

وَقِيلَ: الرَّيْحُ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ، طَائِرٌ يُشَبَّهُ الزَّاعَ - عَنْ «كُرَاع».

* وَالرُّيْحُ وَالرَّبَّاحُ جَمِيعًا: الْقَرْدُ. وَقِيلَ: وَلَدُهُ. وَقِيلَ: الْجَدْيُ. وَقِيلَ: الْفَصِيلُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

حَطَّتْ بِهِ الدَّلْوُ إِلَى قَعْرِ الطَّوِيِّ

كَأَنَّمَا حَطَّتْ بِرَبَّاحٍ ثَنِي^(٣)

(١) البيت لحفاف بن ندبة السلمي في ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (بحج)، (ربح)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٤)، (٣٢/٥)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٧٦؛ ومقاييس اللغة (٤٧٤/٢)؛ وأساس البلاغة (بحج)؛ وتاج العروس (بحج)، (ربح)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٢٢٥/١)، (٤٤٩/٢)؛ والمخصص (٢١/١٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٤.

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٩٣؛ ولسان العرب (ربح)، (نصح)، (خذل)؛ وكتاب العين (١١٩/٣)؛ ومقاييس اللغة (٤٧٤/٢)، (٤٣٥/٥)؛ ومجمل اللغة (٤٠٧/٤)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٩/٤)، (٣٢/٥)؛ وتاج العروس (ربح)، (نصح)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠١/٤).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ربح)؛ وتهذيب اللغة (٣١/٥)، (٣٥٧/١٢)؛ وتاج العروس (ربح).

- * وَرُبُّ الرُّبَاخِ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ.
 * وَالْمُرِيحُ: فَرَسٌ «الْحَارِثُ بْنُ دُلْفٍ».
 * وَرَبَّاحٌ: اسْمٌ.

مقلوبه: [برح]

- * بَرَحَ بَرَحًا وَبُرُوحًا وَبَرَاخًا: زَالَ. قَالَ «سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ»:
 مَنْ قَرَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحٌ^(١)
 وَتَبَرَّحَ: كَبَّرَحَ، قَالَ «مُتَّيْحُ الْهَذَلِيِّ»:
 مَكَّنْتُ عَلَى حَاجَاتِهِنَّ وَقَدْ مَضَى شَبَابُ الضُّحَى وَالْعَيْسُ مَا تَبَرَّحَ^(٢)
 وَأَبْرَحَهُ هُوَ. وَمَا بَرَحَ يَفْعَلُ كَذَا، أَيْ مَا زَالَ وَبَرَحَ الْأَرْضُ: فَارَقَهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ:
 «فَلَنْ أُبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي» [يُوسُفُ: ٨٠].
 * وَحَبِيلُ بَرَّاحٍ: الْأَسَدُ، كَأَنَّهُ شَدَّ بِالْحَبَالِ فَلَا يَبْرَحُ، وَكَذَلِكَ الشُّجَاعُ.
 * وَالْبَرَّاحُ: الظُّهُورُ وَالْبَيَانُ. وَبَرَّاحَ الْخَفَاءُ وَبَرَّحَ - الْأَخِيرَةُ عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» - ظَهَرَ،
 قَالَ:

* بَرَّحَ الْخَفَاءُ فَمَا لَدَى تَجَلَّدُ^(٣)

- وَأَرْضُ بَرَّاحٍ: وَاسِعَةٌ ظَاهِرَةٌ، وَقِيلَ: لَا نَبَاتَ فِيهَا وَلَا عُمُرَانُ.
 وَبَرَّاحُ وَبَرَّاحُ: اسْمٌ لِلشَّمْسِ، مَعْرِفَةٌ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاتِّسَارِهَا وَبَيَانِهَا، قَالَ:
 هَذَا مَقَامُ قَدَمِي رَبَّاحٍ
 غَدْوَةٌ حَتَّى دَلَّكَتُ بَرَّاحَ^(٤)

- وَيُرْوَى: بِرَّاحٍ، أَيْ أُسْتَرِيحُ مِنْهَا.
 * وَبَرَّحَ بَنَّا وَأَبْرَحَ: آذَانَا بِالْإِنْحَاكِ.
 وَالْإِسْمُ الْبَرَّاحُ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ: أَمْرٌ بَرَّاحٌ، قَالَ:

(١) البيت لسعد بن مالك في لسان العرب (برح).

(٢) البيت للميخ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٣٨؛ ولسان العرب (برح)؛ وأساس البلاغة (شبيب)؛ وتاج العروس (برح).

(٣) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (برح).

(٤) الرجز للغنوي في لسان العرب (برح)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٠، ١٠/ ١١٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (برح)، (ربح)، (ذلك)، (قوم)؛ وتاج العروس (برح)، (ذلك)، (قوم)؛ والمخصص (٩/ ٢٥)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٧٤، ٦٧٩.

* والهوى بَرَحٌ على من يطالبه* (١)

وقالوا: بَرَحُ بَارِحٌ، وَبَرَحٌ مُبْرِحٌ، على المبالغة، فإن دعوتَ به فالمُختارُ النَّصَبُ، وقد يرفعُ. وقولُ الشاعرِ:

أمنحدرًا ترمى بك العيسُ غُرْبَةً ومُصْعِدَةً، بَرَحٌ لعينِكَ بَارِحٌ (٢)

يكونُ دعاءً، ويكونُ خبرًا.

والْبَرَحُ، الشرُّ والعذابُ الشديدُ وَبَرَحَ به عَذْبُهُ. والتَّبَارِيحُ: الشَّدَائِدُ. وقيل: هي كَلَفُ المَعِيشَةِ في مَشَقَّةٍ. وضرِبَهُ ضربًا مُبْرِحًا: شديدًا، وهذا أَبْرَحُ عَلَى، أى أَشَقُّ وأشدُّ، قال «ذو الرِّمَّة»:

أنيبًا وشكوى بالنهارِ كثيرةً على، وما يأتى به الليلُ أَبْرَحُ (٣)

وهذا على طَرَحِ الزائد، أو يكونُ تَعْجُبًا لا فَعْلَ له كأحنك الشاتينِ.

والْبُرْحَاءُ: الشِدَّةُ، وخصَّ بعضهم به شِدَّةُ الحُمَى.

وَبُرْحَايا: فى هذا المعنى.

ولَقِيتُ منه الْبَرَحِينَ وَالْبَرَحِينَ، أى الشِدَّةَ، كأنَّ واحدَ الْبَرَحِينَ بَرَحٌ، ولم يُنطَقْ به إلا أنه مُقَدَّرٌ، كأنَّ سبيله أن يكونَ الواحدُ بَرَحَةً بالتأنيثِ، كما قالوا: داهيةٌ ومُنْكَرَةٌ، فلمَّا لم تظهرِ الهاءُ فى الواحدِ، جعلوا جَمْعَهُ بالواوِ والنونِ عوضًا من الهاءِ المُقَدَّرَةِ، وجَرى ذلك مجرى أرضٍ وأرضينَ، وإنَّما لم يَسْتَعْمِلُوا فى هذا الأفرادَ فيقولونَ بَرَحٌ، واقتصروا فيه على الجمعِ دونَ الأفرادِ من حيثُ كانوا يَصِفُونَ الدَّواهيَ بالكثرةِ والعمومِ والاشتمالِ والعَلْبَةِ. والقولُ فى الْفِتْكَرِينَ والأقورينَ، كالقولِ فى هذه.

[ولقيتُ منه بنى بَرَحٍ وبناتُ بَرَحٍ، أى الشِدَّةَ كالْبَرَحِينَ. وحكى ابنُ الأعرابى:] لَقِيتُ منه ابنَ بَرِيحٍ كذلك، قال: والْبَرِيحُ التعبُ أيضًا وأنشد:

* به مسيحٌ وَبَرِيحٌ وصخبٌ* (٤)

(١) الشطر لذي الرمة فى ديوانه ص ٨٣٥؛ وتاج العروس (ألف)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢٨/٥)؛ وكتاب العين (٢١٦/٣). وصدر البيت:

متى تظعننى يا مئى عن دار جيره لنا والهدى.....

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (برح)، (صرح)؛ وتاج العروس (صرح).

(٣) البيت لذي الرمة فى ديوانه ص ١١٩٦؛ ولسان العرب (برح)؛ وكتاب العين (٢١٦/٣)؛ ومقاييس اللغة (٢٤١/١)؛ وتهذيب اللغة (٢٩/٥)؛ وتاج العروس (برح).

(٤) الرجز لأبى وجزة فى مقاييس اللغة (٢٤٠/١)؛ وتاج العروس (برح)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (برح).

* والبوارحُ: شِدَّةُ الرِّيحِ من الشمالِ فى الصيفِ دونَ الشتاءِ، كأنَّه جُمعُ بارحةٍ، وقيل: البوارحُ: الرِّيحُ الشَّدائدُ التى تَحْمِلُ التُّرابَ، واحِدُها بارِحٌ، وقيل: هى الشَّمَالُ فى الصيفِ حارَّةً.

والبوارحُ: الأنواءُ - حكاه «أبو حنيفة» عن بعضِ الرواةِ، وردَّه عليهم.

* والبارحُ: خِلافُ السانِحِ. وقد بَرَحَتْ بُرُوحًا، قال الشاعر:

فَهْنٌ يَبْرَحْنَ لَهُ بُرُوحًا

وتارةً يَأْتِيَنَّهُ سُنُوحًا^(١)

وفى المثل: مَنْ لى بالسَّانِحِ بعدَ البَارِحِ. يُضْرَبُ هذا للرجُلِ يُسَىءُ إليه الرجلُ فيُقالُ له: إنه سوفَ يُحْسِنُ إليك، فيضْرَبُ هذا المثلَ. وأصلُ ذلك أن رجلاً مرَّتْ به ظِبَاءٌ بارِحَةٌ فقيلَ له إنها سوفَ تَسْنَحُ لك، فقال: مَنْ لى بالسَّانِحِ بعدَ البَارِحِ.

ويُقالُ: إنك لكَبَّارِحُ الأروى قليلاً ما يُرى، يُضْرَبُ ذلك للرجُلِ إذا أَبْطَأَ عن الزِيارَةِ، وذلك أن الأروى تكونُ فى الجبالِ فلا يَقْدِرُ أَحَدٌ عليها أن تَسْنَحَ له - وقد تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ السَّانِحِ والبارِحِ، واختلافُ العَرَبِ فى التَّيَمُّنِ بهما والشَّؤْمِ.

* وما أُبْرَحَ هذا الأمرُ، أى ما أعجَبَه، قال «الأعشى»:

* فأبْرَحْتَ رَبًّا وأبْرَحْتَ جارا *^(٢)

وقيل: معنى هذا البيت، أَبْرَحْتَ أَكْرَمْتَ، أى صادفتَ كريماً.

* والبارحةُ: اللَّيْلَةُ الحَالِيَةُ، ولا تُحَقَّرُ. قال «ثعلبٌ» عن «أبى زيدٍ» أنه (قال): تقولُ مُذْ غُدُوَّةٍ إلى أن تزولَ الشمسُ: رأيتُ اللَّيْلَةَ فى منامى، فإذا زالت الشمسُ قُلْتَ: رأيتُ البارحةَ.

* وللعَرَبِ كلمتان عند الرَّمى، إذا أَصابَ قالوا: مَرَحَى، وإذا أَخْطَأَ قالوا: بَرَحَى.

* وقولُ بَرِيحٍ: مُصَوِّتٌ به، قال «الهذلى»:

* أراه يَدَافِعُ قولاً بَرِيحاً *^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (برح)؛ وكتاب العين (٢١٧/٣)؛ ومقاييس اللغة (٢٣٩/١)؛ والمخصص (٢٥/١٣).

(٢) الشطر للأعشى فى ديوانه ص ٩٩؛ وجمهرة اللغة ص ٥٦، ٢٧٥؛ ولسان العرب (برح). وصدر البيت: * تقول ابنتى حين جد الرحيل *.

(٣) الشطر لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٠١؛ ولسان العرب (ترو)؛ وتاج العروس (ترو)؛ ومقاييس اللغة (٣٠٣/١)؛ والمخصص (١٩٨/١٣)؛ والهذلى فى لسان العرب (برح)؛ وتاج العروس (برح). وصدر البيت: * فإن أبى ترونى إذا جئتكم *.

* وابنُ بَرِيحٍ: الغُرابُ، مَعْرِفَةٌ، سُمِّيَ بذلكَ لصَوْتِهِ، وَهُنَّ بَنَاتُ بَرِيحٍ.
* وَيَبْرَحُ: اسمُ رَجُلٍ.

الحاء والراء والميم

* الحُرْمُ والحَرَامُ: نَقِيضُ الحَلَالِ. وَجَمْعُهُ حُرْمٌ. وَقَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ حُرْمًا وَحَرَامًا، وَحَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ. وَحَرُمَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ حُرْمًا وَحَرْمًا، [وَحَرِمَتْ عَلَيْهَا حَرَمًا وَحَرَامًا. وَحَرَّمَ عَلَيْهِ السَّحُورُ حُرْمًا] وَحَرِمَ لُغَةً. وَالْمَحَارِمُ: مَا حَرَّمَ اللَّهُ.

وَمَحَارِمُ اللَّيْلِ: مَخَاوِفُهُ، يَحْرُمُ عَلَى الْجَبَانِ أَنْ يَسْلُكَهَا - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» وَأَنْشَدَ:
مَحَارِمُ اللَّيْلِ لَهْنٌ بَهْرَجُ
حِينَ يَنَامُ الْوَرَعُ الْمَزْلَجُ^(١)

وَيُرَوَّى: مَخَارِمُ اللَّيْلِ، أَيْ أَوَائِلُهُ.

وَأَحْرَمَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ حَرَامًا.

وَالْحَرِيمُ مَا حَرَّمَ فَلَمْ يُمَسَّ.

* وَحَرَمٌ «مَكَّةٌ» مَعْرُوفٌ، وَهُوَ حَرَمَ اللَّهِ وَحَرَمُ رَسُولِهِ.

وَالْحَرَمَانُ: مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ. وَالْجَمْعُ أَحْرَامٌ. وَأَحْرَمَ الْقَوْمُ، دَخَلُوا فِي الْحَرَمِ. وَرَجُلٌ حَرَامٌ: دَاخِلٌ فِي الْحَرَمِ. وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤَنَّثُ. وَقَدْ جَمَعَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى حُرْمٍ. وَالنَّسَبُ إِلَى الْحَرَمِ حَرِمِيٌّ، وَهُوَ مِنَ الْمَعْدُولِ الَّذِي يَأْتِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. قَالَ «الْأَعَشِيُّ»:

لَا تَأْوِينَ لِحَرِمِيٍّ مَرَرْتَ بِهِ يَوْمًا، وَإِنْ أُلْقِيَ الْحَرِمِيُّ فِي النَّارِ^(٢)

وَقَالَ «النَّابِغَةُ»:

مِنْ قَوْلِ حَرِمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَنَعْنَا هَلْ فِي مَخْفِيكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا^(٣)

وَقَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٍ»

لَهْنٌ نَشِيجٌ بِالنَّشِيلِ كَأَنَّهُنَّ ضَرَائِرُ حَرِمِيٍّ تَفَاحَشَ غَارُهَا^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زلج)، (حرم)، (خرم)؛ ومقاييس اللغة (٤٦/٢)؛ ومجمل اللغة (٥٠/٢)؛ وأساس البلاغة (حرم)؛ وتاج العروس (حرم).

(٢) البيت للأعشى في لسان العرب (حرم)؛ وكتاب العين (٢٢١/٣)؛ وتاج العروس (حرم)؛ وليس في ديوانه.

(٣) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (خيف)، (حرم)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٢١؛ ومقاييس اللغة (٤٦/٢)؛ ومجمل اللغة (٥٠/٢)؛ والمختصص (٢٥٧/١٤)؛ وأساس البلاغة (خيف)؛ وتاج العروس (حرم).

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧٩؛ ولسان العرب (نشيج)، (ضرر)، (غور)، (غير)=

قال «الأصمعيُّ»: أَظُنُّهُ عَنِ قُرَيْشًا، وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْحَرَمِ أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ الضَّرَائِرَ.
وَقَالُوا فِي الثَّوْبِ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ: حَرَمِيَّ، وَذَلِكَ لِلْفَرْقِ الَّذِي يُحَافِظُونَ عَلَيْهِ كَثِيرًا
وَيَعْتَادُونَهُ فِي مِثْلِ هَذَا.

وَالْحَرِيمُ، مَا كَانَ الْمُحْرَمُونَ يَلْقَوْنَهُ مِنَ الثِّيَابِ فَلَا يَلْبَسُونَهُ قَالَ:

كَفَى حَزَنًا كَرَى عَلَيْهِ كَأَنَّهُ لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمٌ^(١)

وَبِلَدِّ حَرَامٍ، وَمَسْجِدٍ حَرَامٍ، وَشَهْرٍ حَرَامٍ.

وَالْأَشْهُرُ الْحُرُمُ أَرْبَعَةٌ: ثَلَاثَةُ سَرَدٍ وَوَاحِدُ فَرْدٍ، فَالْسَرَدُ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ
وَالْفَرْدُ رَجَبٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ [التوبة: ٣٦] قَوْلُهُ: مِنْهَا، يَرِيدُ الْكَثِيرَ، ثُمَّ
قَالَ: ﴿فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ [التوبة: ٣٧] لَمَّا كَانَتْ قَلِيلَةً.

* وَالْمُحَرَّمُ: شَهْرُ اللَّهِ، سَمَّيْتُهُ الْعَرَبُ بِهَذَا الْأَسْمِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَسْتَحِلُّونَ فِيهِ الْقِتَالَ،
وَأُضِيفَ إِلَى اللَّهِ (تَعَالَى) إِعْظَامًا لَهُ، كَمَا قِيلَ لِلْكَعْبَةِ بَيْتُ اللَّهِ. وَقِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مِنَ
الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ - وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ. وَجَمْعُ الْمُحَرَّمِ مُحَارِمٌ وَمَحَارِمٌ وَمُحَرَّمَاتٌ.

وَحَرَمٌ وَأَحْرَمَ: دَخَلَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، قَالَ:

وَإِذْ فَتَكَ النُّعْمَانُ بِالنَّاسِ مُحَرِّمًا فَمَلَأَ مِنْ عَوَفِ بْنِ كَعْبٍ سَلَاسِلَهُ^(٢)

فَقَوْلُهُ: مُحَرِّمًا، لَيْسَ مِنْ إِحْرَامِ الْحَجِّ، وَلَكِنَّهُ الدَّخِيلُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ.

وَالْحُرْمُ: الْإِحْرَامُ بِالْحَجِّ، وَفِي حَدِيثِ «عَائِشَةَ»: كُنْتُ أُطِيبُهُ ﷺ لِحُلِّهِ وَلِحُرْمِهِ^(٣).

وَالْحُرْمَةُ: مَا لَا يَحِلُّ انْتِهَاكُهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرُمَاتُ اللَّهِ﴾
[الحج: ٣٠] قَالَ «الزَّجَّاجُ»: هِيَ مَا وَجَبَ الْقِيَامُ بِهِ وَحَرُمَ التَّفْرِيطُ فِيهِ. فَأَمَّا قَوْلُ «أُحْيِيَّةَ» -
أَنْشَدَهُ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»:

قَسَمًا مَا غَيْرَ ذِي كَذِبٍ أَنْ نُبِيحَ الْحَصْنَ وَالْحُرْمَةَ^(٤)

= (حرم)؛ وتاج العروس (ضرر)، (غور)؛ وأساس البلاغة (فحش)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤/٨٠٨)؛ والمختص (٢/١٤١)؛ ومجمل اللغة (٤/٢٩)؛ وكتاب العين (٤/٤٤٢).

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حرم)؛ ومقاييس اللغة (٢/٤٦)؛ ومجمل اللغة (٢/٥٠)؛ وكتاب العين (٣/٢٢٣)؛ وتاج العروس (حرم).

(٢) البيت للمخيل السعدي في ديوانه ص ٣٠٨؛ ولسان العرب (فتك)؛ وتهذيب اللغة (١٠/١٤٩)؛ وأساس البلاغة (فتك)؛ وتاج العروس (فتك)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حرم)؛ وكتاب العين (٥/٣٤٠).

(٣) «صحيح» انظر صحيح سنن النسائي (ح ٢٥١٩)، وأصله عند مسلم.

(٤) البيت لأحيحة في لسان العرب (حرم)؛ وتاج العروس (حرم).

فإني أحسبُ الحرمةَ لغةً في الحرمةِ، وأحسنُ من ذلك أن تقولَ: والحرمةُ، بضَمِّ الرَّاءِ، فيكونُ من بابِ ظُلْمَةٍ وظُلْمَةٍ، أو يكونُ أتبعَ الضَمِّ للضرورةِ، كما أتبعَ «الأعشى» الكسَرَ الكسَرَ أيضاً فقال:

أذاقَتْهُمْ الحَرْبُ أنْفاسَهَا وقد تُكرِّهُ الحَرْبُ بعدَ السَّلَمِ^(١)

إلا أن قولَ «الأعشى» قد يجوزُ أن يتوجَّهَ على الوقفِ، كما حكاه «سيبويه» من قوله: مرَّرتُ بالعدلِ.

* وحرَّم الرجلُ: نساؤه وما يحمى، وهى المحارِمُ، واحِدَتُها محرمةٌ ومحرمةٌ. ورحِمَ محرمٌ: محرمٌ تزويجُها، قال:

* وجارةَ البيتِ أراها محرماً*^(٢)

* والحرمةُ: الذمَّةُ. وأحرمَ الرجلُ، إذا كانت له ذمَّةٌ، قال «الراعى»:

قتلوا ابنَ عَفانَ الخليفةَ مُحَرِّماً ودعا فلم أرَ مثلهُ مقتولاً^(٣)
ويُرَوَّى: مَخْذولاً. وقيل: أرادَ بِقوله مُحَرِّماً، أنهم قتلوه فى آخِرِ ذى الحِجَّةِ. وتحرَّم منه بحرمةٍ: تحمَّى وتمنَّع.

والمُحرِّمُ، المُسالِمُ - عن «ابن الأعرابى» وأنشد:

إذا ما أصابَ الغيثُ لم يحمِ غيْثُهم من الناسِ إلا مُحَرِّمٌ أو مُكافِلٌ^(٤)

هكذا أنشدَه: أصابَ الغيثُ، يرفعُ الغيثُ، وأراها لغةً فى صابٍ، أو على حذفِ المفعولِ كأنه: إذا أصابهم الغيثُ، أو أصاب الغيثُ بلادهم فأعشبت. وأنشدَه مرةً أخرى:

* إذا شربوا بالغيثِ*^(٥)

والمكافِلُ، المجاورُ المُحالفُ.

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (حرم)، (سلم).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (٤٠٤/١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حرم)؛ وتهذيب اللغة (٤٥/٥)؛ وكتاب

العين (٢٢٢/٣، ٣٥٢/٨)؛ وأساس البلاغة (حرم)؛ وتاج العروس (حرم).

(٣) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٣١؛ وجمهرة اللغة ص ٥٢٢؛ وتهذيب اللغة (٤٥/٥)؛ وأساس البلاغة

(حرم)؛ ولسان العرب (حرم)؛ وتاج العروس (حرم)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤٥/٢)؛ ومجمل اللغة

(٤٩/٢)؛ والمخصص (٣٠٠/١٢).

(٤) البيت لخداش بن زهير فى لسان العرب (كفل)، (حرم)؛ وتهذيب اللغة (٤٥/٥، ٢٥٢/١)؛ وتاج العروس

(كفل)، (حرم).

(٥) تقدم تخريجه فى هامش (٤).

وَحَرَّمَ الرَّجُلَ وَحَرِيمَهُ: مَا يُقَاتِلُ عَنْهُ وَيَحْمِيهِ، فَجَمَعَ الْحَرَمَ أَحْرَامًا، وَجَمَعَ الْحَرِيمَ حُرُمًا. وَفُلَانٌ مُحَرَّمٌ بِنَا، أَيْ فِي حَرِيمِنَا.

* وَحَرِيمُ الدَّارِ، مَا أُضِيفَ إِلَيْهَا وَكَانَ مِنْ حُقُوقِهَا وَمَرَافِقِهَا.

* وَحَرِيمُ الْبَثْرِ: مُلْقَى النِّيشَةِ وَالْمَمْشَى عَلَى جَانِبَيْهَا وَنَحْوُ ذَلِكَ.

* وَحَرَمَهُ الشَّيْءَ يَحْرِمُهُ، وَحَرَمَهُ، حَرَمَانًا وَحَرَمًا وَحَرِيمًا وَحَرْمًا وَحَرِمَةً وَحَرِيمَةً، وَأَحْرَمَهُ - لَعْنَةً لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ - كُلُّهُ: مَنَعَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأُنَبِّتُهَا أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا لَتَنَكِّحَ فِي مَعْشَرٍ آخِرِينَا^(١)

* وَرَجُلٌ مُحَرَّمٌ: مَمْنُوعٌ مِنَ الْخَيْرِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ [الذاريات: ١٩] قِيلَ: الْمَحْرُومُ الَّذِي لَا يَنْمَى لَهُ مَالٌ، وَقِيلَ أَيْضًا إِنَّهُ الْمُحَارَفُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَكْتَسِبُ.

* وَحَرِيمَةُ الرَّبِّ: الَّتِي يَمْنَعُهَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ.

* وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ: قَمَرَهُ. وَحَرِمَ هُوَ فِي اللَّعْبَةِ حَرَمًا: قُمِرَ وَلَمْ يَقْمَرْهُوَ.

وَيُخَطُّ خَطٌّ فَيَدْخُلُ فِيهِ غُلَمَانٌ وَيَكُونُ عِدَّتُهُمْ [مِنْ] فِي خَارِجِ الْخَطِّ، [فَيَدْنُو هَؤُلَاءِ مِنَ الْخَطِّ] وَيُصَافِحُ أَحَدُهُمْ صَاحِبَهُ، فَإِنْ مَسَّ الدَّاخِلُ الْخَارِجَ فَلَمْ يَضِبْطَهُ قَبْلَ الدَّاخِلِ: حَرِمَ، وَأَحْرَمَ الْخَارِجُ الدَّاخِلَ. وَإِنْ ضَبَطَهُ الدَّاخِلُ فَقَدْ حَرِمَ الْخَارِجُ وَأَحْرَمَهُ الدَّاخِلُ. * وَحَرِمَ الرَّجُلُ حَرَمًا: لَجَّ وَمَحَكَ.

* وَحَرِمَتِ الْمَعْرِي وَغَيْرُهَا مِنْ ذَوَاتِ الظُّلْفِ حَرَامًا وَاسْتَحْرَمَتْ: أَرَادَتْ الْفَحْلَ، وَهِيَ حَرَمَى وَجَمَعُهَا حَرَامٌ وَحَرَامَى، فَسَّرَ عَلَى مَا يُفَسَّرُ عَلَيْهِ فَعَلَى الَّتِي لَهَا فَعْلَانٌ، نَحْوُ: عَجْلَانٌ وَعَجْلَى، وَغَرْتَانٌ وَغَرْتَى. وَالْأَسْمُ الْحَرَمَةُ وَالْحَرَمَةُ - الْأُولَى عَنْ «اللَّحْيَانِي». وَكَذَلِكَ الذَّبَّةُ وَالْكَلْبَةُ، وَأَكْثَرُهَا فِي الْغَنَمِ. وَقَدْ حُكِيَ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ. وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ: «الَّذِينَ تَقُومُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ تُسَلِّطُ عَلَيْهِمُ الْحَرَمَةَ وَيُسَلِّبُونَ الْحَيَاءَ» فَاسْتَعْمِلَ فِي ذِكْرِ الْإِنْسَانِ.

* وَالْمُحَرَّمُ مِنَ الْإِبِلِ مِثْلُ الْعُرْضِيِّ، وَهُوَ الذَّلُولُ الْوَسْطُ الصَّغْبُ التَّصَرُّفِ حِينَ تُصَرَّفُهُ. وَنَاقَةٌ مُجَرَّمَةٌ: لَمْ تُرَضَّ.

(١) الْبَيْتُ لِشَقِيقِ بْنِ السَّلِيكِ أَوْ لِابْنِ أَخِي زَوْبِ بْنِ حَبِيشِ الْفَقِيهِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حرم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حرم)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حرم)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٤٥/٥)؛ وَمَقَايِيسُ اللَّغَةِ (٤٦/٢)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (٤٩/٢).

* والمُحَرَّم من الجُلُودِ: ما لم يُدَبِّغْ، أو دُبِّغَ فلم يَتَمَرَّنْ ولم يُبَالِغْ.
وَسَوَطٌ مُحَرَّمٌ: جديدٌ لم يُلَيَّنْ، قال «الأعشى»:

تَرَى عَيْنَهَا صَفَوَاءَ فِي جَنْبِ غَرْزِهَا تُرَاقِبُ كَفَى وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا^(١)
وقوله تعالى: ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾ [الأنبياء: ٩٥] قيل معناه، واجبٌ.

* وَقَدْ سَمَتْ حَرِيْمًا - وهو أبو حَيٍّ مِنْهُمْ - وَحَرَامًا. وَفِي الْعَرَبِ بُطُونٌ يُنْسَبُونَ إِلَى حَرَامٍ: بَطْنٌ فِي بَنِي تَمِيمٍ، وَبَطْنٌ فِي جُدَامٍ، وَبَطْنٌ فِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ.
وَحَرَامٌ: مَوْلَى كُلَيْبٍ.

وَحَرِيْمَةٌ: رَجُلٌ مِنْ أَنْجَادِهِمْ، قَالَ «الْكَلْبَةُ الْيَرْبُوعِيُّ»:

فَأَدْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْعُهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَرِيْمَةٍ إَصْبَعَا^(٢)
* وَحَرِمٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ «ابْنُ مُقْبِلٍ»:

حَيَّ دَارَ الْحَيِّ لَا حَيَّ بِهَا بِسَخَالٍ فَأُثَالِ فَحَرِمٌ^(٣)

* وَالْحَيْرَمُ: الْبَقْرُ، وَاحِدَتُهَا حَيْرَمَةٌ. قَالَ «الْأَصْمَعِيُّ»: لَمْ نَسْمَعْ الْحَيْرَمَ إِلَّا فِي شَعْرِ «ابْنِ أَحْمَرَ» - وَلَهُ نِظَائِرٌ سَيَاتِي ذَكَرُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ. قَالَ «ابْنُ جَنِيٍّ»: وَالْقَوْلُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَنَحْوِهَا، وَجُوبٌ قَبُولُهَا. وَذَلِكَ لِمَا ثَبَتَ بِهِ الشَّهَادَةُ مِنْ فَصَاحَةِ «ابْنِ أَحْمَرَ» فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ شَيْئًا أَخَذَهُ عَمَّنْ يَنْطِقُ بِلُغَةٍ قَدِيمَةٍ لَمْ يُشَارِكْ فِي سَمَاعِ ذَلِكَ مِنْهُ عَلَى حَدِّ مَا قُلْنَاهُ فِي مَنْ خَالَفَ الْجَمَاعَةَ وَهُوَ فَصِيحٌ، كَقَوْلِهِ فِي الذَّرْحَرِجِ: الذَّرْحَرِجُ، وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ شَيْئًا ارْتَجَلَهُ «ابْنُ أَحْمَرَ»، فَإِنَّ الْأَعْرَابِيَّ إِذَا قَوِيَتْ فَصَاحَتُهُ وَسَمَتْ طَبِيعَتُهُ تَصَرَّفَ وَارْتَجَلَ مَا لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ قَبْلَهُ بِهِ، فَقَدْ حَكِيَ عَنْ «رُؤْبَةَ» وَأَبِيهِ أَنَّهَا كَانَا يَرْتَجِلَانِ الْفَافَاظَ لَمْ يَسْمَعَاها وَلَا سَبَقَا إِلَيْهَا، وَعَلَى هَذَا قَالَ «أَبُو عُثْمَانَ»: مَا قِيسَ عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ فَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٤٥؛ ولسان العرب (قطع)، (حرم)، (صفا)؛ وكتاب العين (٢٢٣/٣)؛ ومقاييس اللغة (٤٥/٢)، (١٠١/٥)؛ ومجمل اللغة (٢٨/٢)؛ والمخصص (١٠٨/٤)، (١٠٠/٦)؛ وأساس البلاغة (حرم)؛ وتاج العروس (قطع)، (حرم).

(٢) البيت للكلمة اليربوعي في لسان العرب (حرم)، (بقي)؛ وتاج العروس (حرم)، (بقي)؛ وللأسود بن يعفر في ملحقات ديوانه ص ٦٨؛ وللأسود أو للكلمة في المقاصد النحوية (٤٤٢/٣)؛ ولرؤبة في معنى اللبيب (٢٦٤/٢)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في شرح الأشموني (٣٢٥/٢).

(٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٤٠١؛ ولسان العرب (حرم)؛ وتاج العروس (حرم).

مقلوبه: [ح م ر]

* الحُمْرَةُ من الألوان، المتوسطة، معروفة، تكونُ في الحيوان والثياب وغير ذلك مما يَقْبَلُها وحكاها «ابن الأعرابي» في الماء أيضاً. وقد احْمَرَّ واحْمَارًا. وكلُّ اِفْعَلٍ من هذا الضرب فمَحذوفٌ من أفعالٍ، وافْعَلٌ فيه أكثرُ حِفْثَةٍ. وقد أَجَدْتُ اسْتِقْصَاءَ هذا الضرب عند تحديدِ قَوَانِينِ الْمَصَادِرِ في (الكتابِ الْمُخَصَّصِ).

والأحمرُّ من الأبدانِ ما كانَ لَوْنُهُ الحُمْرَةَ. والأحمران: الذَّهَبُ والزَّعْفَرَانُ. وقيل: الحمرُّ واللَّحْمُ، فإذا قُلْتَ: الأحامِرَةُ، ففيها الخَلْقُ. قال «الأعشى»:

إِنَّ الْأَحَامِرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكْتُ مَالِي وَكُنْتُ بِهَا قَدِيمًا مُوَلَّعًا^(١)

ثم أبدلَ بدَكَ البَيَانِ فقال:

الخمر واللَّحْمُ السَّمِينِ وَأَطْلَى بِالزَّعْفَرَانِ فَلَنْ أَزَالَ مُوَلَّعًا^(٢)

جَعَلَ قَوْلَهُ: وَأَطْلَى بِالزَّعْفَرَانِ، كَقَوْلِهِ: والزَّعْفَرَانُ. وهذا الضربُ كثيرٌ. ورواه بعضهم:

* الخمر واللحم السمين أديمه، والزَّعْفَرَانُ *

* والأحمرُّ: الأَبْيَضُ، تَطْيِيرًا بِالْأَبْرِصِ وفي الحديث: بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ. وقال عليه الصلاة والسلام «لعائشة، إياك أن تكونيها يا حُمَيْرَاءُ - أَيْ يَا بَيْضَاءُ. وقوله:

جَمَعْتُمُ فَأَوْعَيْتُمُ وَجِئْتُمُ بِمَعْشِرٍ تَوَافَتْ بِهِ حُمْرَانُ عَبْدٍ وَسُودُهَا^(٣)

يُرِيدُ بَعْدِي، عَبْدَ بَنِ أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ.

وقوله، أَنَشَدَهُ «ثَعْلَبٌ»:

* نَضَخَ الْعُلُوجُ الْحُمْرِ فِي حَمَامِهَا *^(٤)

إِنَّمَا عَنِ الْبَيْضِ، وقيل: أَرَادَ الْمُحَمَّرِينَ بِالطَّيْبِ.

وَبَعِيرٌ أَحْمَرٌ، لَوْنُهُ مِثْلُ لَوْنِ الزَّعْفَرَانِ إِذَا أُجْسِدَ الثَّوْبُ بِهِ. وقيل: بَعِيرٌ أَحْمَرٌ، إِذَا لَمْ يَخَالِطْ حُمْرَتَهُ شَيْءٌ، قال:

(١) البيت للأعشى في لسان العرب (حمر)؛ ومقاييس اللغة (١٠١/٢)؛ وأساس البلاغة (حمر)؛ وتاج العروس (حمر)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٩٥/٥)؛ والمخصص (٢٢٤/١٣).

(٢) البيت للأعشى في لسان العرب (حمر)؛ وتاج العروس (حمر)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حمر)؛ والمخصص (٢٢٤/١٣)؛ وتهذيب اللغة (٩٥/٥).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حمر)؛ والمخصص (١٠٩/٢)؛ وتهذيب اللغة (٥٦/٥)؛ وتاج العروس (حمر).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حمر)، (نسم)؛ وتاج العروس (نسم).

قَامَ إِلَى حَمْرَاءَ مِنْ كِرَامِهَا
بَارِزَ عَامٍ أَوْ سَدِيسَ عَامِهَا^(١)

وهي أصْبَرُ الإِبِلِ عَلَى الْهَوَاجِرِ. قَالَ «أَبُو نَصْرِ النَّعَامِيُّ»: هَجَرَ بِحَمْرَاءَ، وَاسْتَبْرَ بِوَرَقَاءَ، وَصَبَّحَ الْقَوْمَ عَلَى صَهْبَاءَ. قِيلَ لَهُ: وَلِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: لِأَنَّ الْحَمْرَاءَ أَصْبَرُ عَلَى الْهَوَاجِرِ، وَالْوَرَقَاءُ أَصْبَرُ عَلَى طَوْلِ السَّرَى، وَالصَّهْبَاءُ أَشْهَرُ وَأَحْسَنُ حِينَ يُنْظَرُ إِلَيْهَا. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: خَيْرُ الإِبِلِ حُمْرُهَا وَصَهْبُهَا. وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ: مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِمَعَارِيضِ الْكَلِمِ حُمْرُ النَّعَمِ.

وَالْحَمْرَاءُ مِنَ الْمَعْرِ: الْخَالِصَةُ اللَّوْنُ.

وَالْحَمْرَاءُ: الْعَجَمُ، لِيَبَاضِهِمْ.

* وَالْأَحَامِرَةُ: قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ نَزَلُوا الْبَصْرَةَ.

* وَالسَّنَةُ الْحَمْرَاءُ: الشَّدِيدَةُ، لِأَنَّهَا وَاسِطَةٌ بَيْنَ الْبَيْضَاءِ وَالسُّودَاءِ، قَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»:

إِذَا أَخْلَفْتَ الْجَبْهَةَ فَهِيَ السَّنَةُ الْحَمْرَاءُ.

* وَالْمُحْمَرَّةُ: الَّذِينَ عَلِمَتْهُمْ الْحُمْرَةُ كَالْمَيْيُضَةِ وَالْمُسَوَّدَةِ.

* وَالْمَوْتُ الْأَحْمَرُ: مَوْتُ الْقَتْلِ، وَذَلِكَ لَمَّا يَحْدُثُ عَنِ الْقَتْلِ مِنَ الدَّمِ، وَرَبَّمَا كُنَّا بِهِ عَنِ

الْمَوْتِ الشَّدِيدِ كَأَنَّهُ [يَلْقَى مِنْهُ مَا] يَلْقَى مِنَ الْحَرْبِ. قَالَ «أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي» يَصِفُ الْأَسَدَ:

إِذَا عَلِقْتُ قَرْنًا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ رَأَى الْمَوْتَ رَأَى الْعَيْنِ، أَسْوَدَ أَحْمَرَ^(٢)

* وَقَالُوا: الْحُسْنُ أَحْمَرُ، أَيْ أَنَّهُ يَلْقَى مِنْهُ مَا يَلْقَى صَاحِبُ الْحَرْبِ مِنَ الْحَرْبِ.

* وَالْحُمْرَةُ: دَاءٌ يَعْتَرِي النَّاسَ فَيَحْمَرُّ مَوْضِعُهَا.

* وَالْوَطْأَةُ الْحَمْرَاءُ: الْجَدِيدَةُ.

* وَحَمْرَاءُ الظَّهِيرَةِ: شِدَّتُهَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ «عَلِيٍّ» كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: «كُنَّا إِذَا أَحْمَرَ الْبَاسُ

اتَّقَيْنَاهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْهُ»^(٣) حَكَى ذَلِكَ «أَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ» فِي

كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْمَثَلِ، وَقَالَ فِي شَرْحِ الْحَدِيثِ: الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ مِنْ صِفَاتِ الْمَوْتِ، مَاخُودٌ

(١) الرجز لأبي محمد الخدلي في لسان العرب (عوم)؛ وتاج العروس (عوم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حمر).

(٢) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٧٤؛ ولسان العرب (حمر)، (خطف)، (علق)؛ وتهذيب اللغة (٥٧/٥)؛ ومجمل اللغة (١٩٩/٢)؛ وأساس البلاغة (علق)، (خطف)؛ وتاج العروس (حمر)، (خطف)، (علق)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١٩٧/٢)؛ والمخصص (٥٤/١٣).

(٣) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (١٥٤/٢)، وهو عند مسلم من حديث البراء (ح) (١٧٧٦).

من لون السبع كأنه في شدته سبع، وقيل: شبه بالوطاة الحمراء لجدتها وكأن الموت جديد.
وحمارة القيظ وحمارته: شدته - التخفيف عن «الليحاني»، وقد حكيت في الشتاء وهي قليلة.

وحمرة الصيف، كحمارته.
وحمرة كل شيء وحمره: شدته.
وقرب حمر: شديد. وحمر الغيث: معظمه وشدته. وغيث حمر: شديد يقشر وجه الأرض.

* وحمر الشاة يحمرها حمراً: نتقها.
وحمر الحارز سيره يحمره حمراً: سحا بطنه بحديدة ثم لينه بالدهن ثم خرز به فسهل.
وحمر رأسه: حلقه.
* والحمار: النهاق من ذوات الأربع، أهلكاً كان أو وحشياً. وجمعه أحمره وحمر
وحمير وحمور، وحمرات جمع الجمع، كجزرات وطرفات. والأنثى حمارة.
وقوله، أنشدته «ابن الأعرابي»:

فأدنى حمارك ازجري إن أردتنا ولا تذهبي في ريق لب مضلل^(١)
فسره فقال: هو مثل ضربته، يقول: عليك بزوجك ولا يطمح بصرك إلى آخر، وكأن
لها حمارين، أحدهما قد نأى عنها، يقول: ازجري هذا لئلا يلحق بذاك. وقال «ثعلب»:
معناه، أقبل على واطركى غيري.

* ومقيدة الحمار: الحرّة، لأن الحمار الوحشي يعتقل فيها فكأنه مقيّد.
* وبنو مقيدة الحمار: العقارب لأن أكثر ما تكون في الحرّة، أنشد «ثعلب»:
لعمرك ما خشيت على أبي رماح بني مقيدة الحمار
ولكني خشيت على أبي رماح الجن أو إياك حار^(٢)
* وقوم حمارة وحامرة: أصحاب حمير.
ومسجد الحامرة، منه.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حمر)، (ريق)؛ وتهذيب اللغة (٩/٢٨٧)؛ وتاج العروس (ريق).

(٢) البيتان لفاخته بن عدى في الأغاني (١١/١٩٠)؛ ولناضحة بنت عدى في شرح أبيات سيبويه (٢/١٩٨)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (روح)، (قيد)، (حمر).

وَقَرَسُ مُحْمَرٌ: لَثِيمٌ يُشَبِّهُ الْحِمَارَ فِي جَرِيهِ مِنْ بَطْنِهِ.
 * وَتُسَمَّى الْفَرِيضَةُ الْمَشْرُكَةُ: الْحِمَارِيَّةُ، [سُمِّيَتْ بِذَلِكَ] لِأَنَّهُمْ قَالُوا: هَبْ أَنْ أَبَانَا كَانَ
 حِمَارًا.

وَرَجُلٌ مُحْمَرٌ: لَثِيمٌ، وَقَوْلُهُ:

* نَذَبُ إِذَا نَكَّسَ الْفُحْجُ الْمَحَامِيرُ *^(١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مُحْمَرٍ فَاضْطَرَّ، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ مُحْمَارٍ.
 وَحَمَرُ الْفَرَسِ حَمْرًا فَهُوَ حَمِرٌ، سَنَقَ مِنْ أَكْلِ الشَّعِيرِ، وَقِيلَ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ فِيهِ، مِنْهُ.
 * وَحِمَارَةُ الْقَدَمِ: الْمَشْرِفَةُ بَيْنَ أَصَابِعِهَا وَمِفَاصِلِهَا مِنْ فَوْقَ.

* وَالْحِمَارَةُ: حَجَرٌ يُنْصَبُ حَوْلَ بَيْتِ الصَّائِدِ.

وَالْحِمَارَةُ أَيْضًا الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ، قَالَ «الرَّاجِزُ» يَذْكُرُ بَيْتَ صَائِدٍ:

* بَيْتٌ حَتُوفٍ أُرْدِحَتْ حِمَارُهُ *^(٢)

* وَالْحِمَائِرُ أَيْضًا: ثَلَاثُ خَشَبَاتٍ يُوَثَّقْنَ وَيُجْعَلُ عَلَيْهِنَّ الْوُطْبُ لَثَلًا يَقْرِضُهُ الْخُرْقُوصُ.
 وَاحِدَتُهَا حِمَارَةٌ.

وَالْحِمَارَةُ خَشَبَةٌ تَكُونُ فِي الْهُودَجِ.

وَالْحِمَارُ: خَشَبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الرَّحْلِ تَقْبِضُ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ، وَهِيَ فِي مُقَدِّمِ الْإِكَافِ، قَالَ
 «الْأَعَشَى»:

وَقَيَّدَنِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ كَمَا قَيَّدَ الْأَسِرَاتُ الْحِمَارَا^(٣)

وَالْحِمَارُ: الْخَشَبَةُ الَّتِي يَعْمَلُ عَلَيْهَا الصِّقْلُ.

وَحِمَارُ الطَّنْبُورِ مَعْرُوفٌ.

* وَحِمَارُ قَبَانَ: دُوبِيَّةٌ لَا زَقَّةٌ بِالْأَرْضِ ذَاتُ قَوَائِمَ كَثِيرَةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (حمر)؛ وتهذيب اللغة (٥٩/٥)؛ وتاج العروس (حمر)؛ وكتاب العين (٢٢٨/٣).

(٢) الرجز لحميد الأرقط في لسان العرب (حمر)؛ والمخصص (٤/٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ردح)؛ وتهذيب اللغة (٤١١/٤)، (٥٥/٥)؛ وتاج العروس (ردح)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٩٤؛ ومجمل اللغة (٤٨٢/٢)؛ ومقاييس اللغة (١٠٣/٢)، (٥٠٨).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه؛ ولسان العرب (حمر)، (نحل)؛ وتهذيب اللغة (٥٤/٥)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٦٥؛ ومقاييس اللغة (١٠٧/١)؛ وكتاب العين (٢٢٨/٣)، (٢٩٤/٧)؛ وتاج العروس (حمر)، (نحل)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٤١/٧).

يا عجباً لقد رأيتُ العجبا

حِمَارٌ قَبَّانٌ يَسُوقُ أَرْنَباً^(١)

* وَالْحِمَارَانِ، حَجْرَانِ يُطْرَحُ عَلَيْهِمَا حَجَرٌ رَقِيقٌ يُسَمَّى الْعَلَاةَ يُجَفَّفُ عَلَيْهِ الْأَقْطُ.

وَالْحِمَارُ: حِجَارَةٌ تُنْصَبُ عَلَى الْقَبْرِ، وَاحِدَتُهَا حِمَارَةٌ.

* وَالْحُمْرُ وَالْحَوْمَرُ - وَالْأُولَى أَعْلَى - التَّمَرُ الْهِنْدِيُّ، وَهُوَ بِالسَّرَاةِ كَثِيرٌ، وَكَذَلِكَ بِلَادِ

عُمَانَ، وَوَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ الْخَلَّافِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْبَلْخِيُّ - قَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِيمَا بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ، وَيَطْبُخُ بِهِ النَّاسُ - وَشَجَرُهُ عِظَامٌ مِثْلُ شَجَرِ الْجَوْزِ، وَثَمَرُهُ قُرُونٌ مِثْلُ ثَمَرِ الْقَرْظِ.

* وَالْحُمْرَةُ وَالْحُمْرَةُ: طَائِرٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ. وَجَمْعُهَا الْحُمْرُ وَالْحُمْرُ - وَالتَّشْدِيدُ أَعْلَى، قَالَ:

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ فَإِذَا لَصَافٍ تَبَيَّضُ فِيهَا الْحُمْرُ^(٢)

وَقَالَ «ابْنُ أَحْمَرَ»:

إِلَّا تَلَا فِهِمْ تُصْبِحُ مَنَازِلَهُمْ قَفَرًا تَبَيَّضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الْحُمْرُ^(٣)

وَقِيلَ: الْحُمْرَةُ الْقَبْرَةُ.

* وَالْيَحْمُورُ طَائِرٌ.

وَالْيَحْمُورُ أَيْضًا، دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْعَتَرَ.

* وَحَامِرٌ وَأَحَامِرٌ: مَوْضِعَانِ - لَا نَظِيرَ لَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا أَجَارِدُ، وَهُوَ مَوْضِعٌ.

وَحَمَرَاءُ الْأَسَدِ، أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ.

وَالْحِمَارَةُ: حَرَّةٌ مَعْرُوفَةٌ.

* وَ «حَمِيرٌ» أَبُو قَبِيلَةٍ - ذَكَرَ «ابْنُ الْكَلْبِيِّ» أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ حُلًّا حُمْرًا، وَلَيْسَ ذَلِكَ

يَقْوَى.

وَقَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»:

أَرَيْتَكَ مَوْلَايَ الَّذِي لَسْتُ شَاتِمًا وَلَا حَارِمًا، مَا بَالُهُ يَتَحَمِيرُ^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (قب)، (حمر)، (قبن).

(٢) البيت لأبي المهوش الأسدي في لسان العرب (حمر)، (لصف).

(٣) البيت لابن أحمر الباهلي في ديوانه ص ١٠٧؛ وتاج العروس (حمر)؛ وتهذيب اللغة (٥٤/٥)؛ والمخصص

(٨/١٥٥)؛ ولسان العرب (حمر).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حمر)؛ وتاج العروس (حمر).

فَسَرَهُ فَقَالَ: يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى كَأَنَّهُ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ حِمِيرٍ.

وَحَمَرَ الرَّجُلُ: تَكَلَّمَ بِكَلَامِ حِمِيرٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَلِكِ الْحَمِيرِيِّ، مَلِكِ ظَفَّارٍ، وَقَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: ثَبِّ - وَثَبَّ بِالْحَمِيرِيَّةِ، اجْلِسْ - فَوَثَّبَ الرَّجُلُ فَاَنْدَقْتُ رِجْلَاهُ. فَضَحَكَ الْمَلِكُ وَقَالَ: لَيْسَتْ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ، مَنْ دَخَلَ ظَفَّارٍ حَمَرَ - هَذِهِ حِكَايَةُ «ابْنِ حَنِيٍّ» يَرْفَعُ ذَلِكَ إِلَى «الْأَصْمَعِيِّ»، وَأَمَّا «ابْنُ السَّكَيْتِ» فَإِنَّهُ قَالَ: فَوَثَّبَ الرَّجُلُ فَتَكَسَّرَ، بِذَلِكَ قَوْلُهُ: فَاَنْدَقْتُ رِجْلَاهُ.

* وَقَدْ سَمَّتْ: أَحْمَرَ وَحُمِيرًا وَحُمِرَانَ وَحَمَرَاءَ وَحِمَارًا.

وَبَنُو حِمِرَى: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَرَبَّمَا قَالُوا: بَنُو حِمِيرَى.

وَابْنُ لِسَانِ الْحُمَرَةِ: مِنْ خُطْبَاءِ الْعَرَبِ.

* وَحِمِرٌ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [رح م]

* الرَّحْمَةُ: الرِّقَّةُ. وَالرَّحْمَةُ الْمَغْفِرَةُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي وَصْفِ الْقُرْآنِ: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ٥٢، النحل: ٦٤، يوسف: ١١١] أَيْ فَصَّلْنَاهُ هَادِيًا وَذَا رَحْمَةٍ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ﴾ [التوبة: ٦١] أَيْ هُوَ رَحْمَةٌ لِأَنَّهُ كَانَ سَبَبَ إِيْمَانِهِمْ.

رَحْمَةٌ رُحْمًا وَرُحْمًا وَرَحْمَةً وَرَحْمَةً - الْأَخِيرَةُ عَنْ «سَبْيُوهِ» - وَمَرَحْمَةٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦] فَإِنَّمَا ذُكِّرَ عَلَى النَّسَبِ. وَكَأَنَّهُ اِكْتَفَى بِذِكْرِ الرَّحْمَةِ عَنِ الْهَاءِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ تَأْنِيثٌ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ. وَالاسْمُ الرَّحْمَى.

وَفِي الْمَثَلِ: رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ، أَيْ أَنَّ تَرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرَحَّمَ - لَمْ يُسْتَعْمَلْ عَلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ إِلَّا مُزَوَّجًا.

وَتُرَحَّمَ عَلَيْهِ، دَعَا لَهُ بِالرَّحْمَةِ: وَاسْتَرْحَمَهُ، سَأَلَهُ الرَّحْمَةَ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا﴾ [الأنبياء: ٧٥] قَالَ «ابْنُ جَنَى»: هَذَا مَجَازٌ، وَفِيهِ مِنَ الْأَوْصَافِ ثَلَاثَةٌ: السَّعَةُ وَالتَّشْبِيهُ وَالتَّوَكُّيدُ، أَمَّا السَّعَةُ فَلَأَنَّهُ كَأَنَّهُ زَادَ فِي أَسْمَاءِ الْجِهَاتِ وَالْمَحَالِّ اسْمًا هُوَ الرَّحْمَةُ؛ وَأَمَّا التَّشْبِيهُ فَلَأَنَّهُ شَبَّهَ الرَّحْمَةَ، وَإِنْ لَمْ يَصَحَّ الدَّخُولُ فِيهَا، بِمَا يَجُوزُ الدَّخُولُ فِيهِ، فَلِذَلِكَ وَضَعَهَا مَوْضِعَهُ، وَأَمَّا التَّوَكُّيدُ فَلَأَنَّهُ أَخْبَرَ عَنِ الْعَرَضِ بِمَا يُخْبِرُ بِهِ عَنِ الْجَوْهَرِ وَهَذَا تَعَالٍ بِالْعَرَضِ وَتَفْخِيمٌ مِنْهُ إِذَا صِيرَ إِلَى حَيِّزٍ مَا يُشَاهَدُ وَيُلْمَسُ وَيُعَايَنُ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ

فى الترغيب فى الجميل: ولو رأيتم المعروف رجلاً لرأيتموه حسناً جميلاً، كقول الشاعر:

ولم أرَ كالمعروف، أمّا مذاقه فحلوا، وأمّا وجهه فجميل^(١)

فجعل له مذاقاً وجوهرًا، وهذا إنما يكون فى الجواهر، وإنما يرغب فيه وينبه عليه ويعظم من قدره بأن يصوره فى النفس على أشرف أحواله وأنوه صفاته، وذلك بأن يتخير شخصاً مجسماً لا عرضاً متوهماً.

وقوله تعالى: ﴿والله يختص برحمته من يشاء﴾ [البقرة: ١٠٥] معناه، يختص بنبوته ممن أخبر عز وجل أنه مصطفى مختار.

والله الرحمن الرحيم: بُنيت الصفة الأولى على إعلان لأن معناه الكثرة، وذلك لأن رحمته وسعت كل شيء. فأما الرحيم فلأنما ذكر بعد الرحمن لأن الرحمن مقصور على الله عز وجل، والرحيم قد يكون لغيره، قال «الفارسي»: إنما قيل: «بسم الله الرحمن الرحيم» فجاء بالرحيم بعد استغراق الرحمن معنى الرحمة، لتخصيص المؤمنين به فى قوله: ﴿وكان بالمؤمنين رحيماً﴾ [الأحزاب: ٤٣] كما قال: ﴿اقرأ باسم ربك الذى خلق﴾ [ثم قال]: ﴿خلق الإنسان من علق﴾ [العلق: ١، ٢] فخص بعد أن عم، لما فى الإنسان من وجوه الصناعة ووجوه الحكمة. ونحوه كثير، وقد استقصيت شرح ذلك فى [الكتاب المخصص] عند ذكر أسمائه الحسنى. قال «الزجاج»: الرحمن اسم من أسماء الله تعالى مذكور فى الكتب الأول ولم يكونوا يعرفونه من أسماء الله. قال: «أبو الحسن»: أراه يعنى أصحاب الكتب الأول، ومعناه عند أهل اللغة ذو الرحمة التى لا غاية بعدها فى الرحمة، لأن إعلان بناء من أبنية المبالغة.

ورحيم، فعيل بمعنى فاعل كما قالوا: سميع بمعنى سامع، وقدير بمعنى قادر. وكذلك رجل رحوم وامرأة رحوم.

وما أقرب رُحَم فلان، أى ما أرحمه وأبره. وفى التنزيل: ﴿وأقرب رُحماً﴾ [الكهف: ٨١] وقُرئت: رُحماً.

* وأم الرحم: «مكة».

والمرحومة: من أسماء مدينة النبى ﷺ، يذهبون بذلك إلى مؤمنى أهلها.

* والرحم والرحم: منبت الولد ووعاؤه فى البطن، قال «عبيد»:

(١) البيت لأبى العيان فى ديوانه ص ٤٥؛ ولهذيل بن ميسر الفزارى فى نسخة من نسخ أمالى القالى (أمالى القالى ٣٨/١ الهامش)؛ ولبشر بن هذيل فى ديوان المعانى (١/ ٩٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رحم).

أعاقِرْ كَذَاتِ رَحِمٍ أَمْ غَانِمٌ كَمَنْ يَخِيبُ؟^(١)

كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُعَادَلَ بِقَوْلِهِ: ذَاتِ رَحِمٍ، نَقِضُهَا فَيَقُولُ: أَغِيرَ ذَاتِ رَحِمٍ كَذَاتِ رَحِمٍ، وَهَكَذَا أَرَادَ لَا مُحَالَةً، وَلَكِنَّهُ جَاءَ بِالْبَيْتِ عَلَى الْمَسْأَلَةِ، وَذَلِكَ أَنَّهَا لَمَّا لَمْ تَكُنِ الْعَاقِرُ وَلَوْ دَاءً، صَارَتْ - وَإِنْ كَانَتْ ذَاتَ رَحِمٍ - كَأَنَّهَا لَا رَحِمَ لَهَا، فَكَأَنَّهُ قَالَ: أَغِيرُ ذَاتَ رَحِمٍ. وَالْجَمْعُ أَرْحَامٌ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

وَامْرَأَةُ رَحُومٌ، إِذَا اشْتَكَتْ بَعْدَ الْوِلَادَةِ وَالْجَمْعُ رُحُمٌ، وَقَدْ رَحِمَتْ رَحْمًا وَرُحِمَتْ رَحْمًا.

وَكَذَلِكَ الْعَنْزُ، وَكُلُّ ذَاتِ رَحِمٍ تُرْحَمُ، وَنَاقَةُ رَحُومٌ، كَذَلِكَ. وَقَالَ «الَلْحِيَانِيُّ»: هِيَ الَّتِي تَشْتَكِي رَحِمَهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ فَتَمُوتُ. وَقَدْ رَحِمَتْ رَحَامَةً وَرَحِمَتْ رَحْمًا، وَهِيَ رَحْمَةٌ، وَرُحِمَتْ رَحْمًا. وَقِيلَ: هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي رَحِمِهَا فَلَا تَقْبَلُ اللَّقَاحَ. وَقَالَ «الَلْحِيَانِيُّ»: الرَّحَامُ أَنْ تَلِدَ الشَّاةُ ثُمَّ لَا يَسْقُطُ سَلَاهَا.

وَشَاةٌ رَاحِمٌ: وَارِمَةُ الرَّحِمِ.

وَيُقَالُ: أَعْمَى مِنْ يَدٍ فِي رَحِمٍ، يَعْنِي الصَّبِيَّ - هَذَا تَفْسِيرُ «ثَعْلَبٍ».

وَالرَّحِمُ أَسْبَابُ الْقَرَابَةِ، وَأَصْلُهَا الرَّحِمُ الَّتِي هِيَ مِنْبِتُ الْوَلَدِ، وَهِيَ الرَّحْمُ، قَالَ:

خَذُوا حَذْرَكُمْ يَا آلَ عَكْرِمَ وَادْكُرُوا أَوَاصِرَنَا، وَالرَّحْمُ بِالْغَيْبِ تُذَكَّرُ وَذَهَبَ «سَيَبُوه» إِلَى أَنَّ هَذَا مُطَرَّدٌ فِي كُلِّ مَا كَانَ ثَانِيهِ حَرْفَ حَلْقٍ - بَكْرِيَّةٌ - وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا أَرْحَامٌ.

وَقَالُوا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا وَالرَّحِمُ وَالرَّحِمُ، بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ، وَجَزَاكَ اللَّهُ شَرًّا وَالْقَطِيعَةُ،

بِالنَّصْبِ لَا غَيْرَ.

وَهِيَ أَنْثَى، وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ مَنْ

وَصَلَّنِي وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي^(٢).

* وَرَحِمَ السَّقَاءَ رَحْمًا فَهُوَ رَحِمٌ: ضَيَّعَ أَهْلُهُ بَعْدَ عَيْتِهِ فَلَمْ يَدِهِنُوهُ حَتَّى فَسَدَ فَلَمْ يَلْزَمِ

الْمَاءَ.

* وَمَرْحُومٌ، وَرُحِيمٌ: اسْمَانِ.

مَقْلُوبُهُ: [رحم ح]

* الرُّمَحُ مِنَ السَّلَاحِ مَعْرُوفٌ. وَجَمْعُهُ أَرْمَاحٌ. وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا النَّاقَةُ الْقِرَوَاحُ؟ قَالَ:

(١) الْبَيْتُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ فِي دِيَوَانِهِ ص ١٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رَحِم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَحِم).

(٢) أَخْرَجَهُ بَنُحُوهُ الْبَخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ»، (٥٩٨٨، ٥٩٨٩).

التي كأنها تمشي على أرماح. والكثير رماح.
ورجل رماح: صانع للرماح متخذ لها. وحرفته الرماحة.
ورجل رامي ورماح: ذو رمح.
ورمحه يرمحه رمحا، طعنه بالرمح. وقول «طفيل الغنوي»:
برماحة تنفي التراب كأنها هراقة عق من شعبي معجل^(١)
قيل في تفسيره: رماحة طعنة بالرمح، ولا أعرف لهذا مخرجا إلا أن يكون وضع رماحة
[في موضع رمحة] الذي هو المرة الواحدة من الرمح.
ويقال للثور من الوحش رامي، أراه لموضع قرنه، قال «ذو الرمة»:
وكائن دعرنا من مهاة ورامي بلاد الوري ليست له ببلاد^(٢)
* والسماك الرامح من الكواكب معروف، سمي بذلك لأن قدامه كوكب كأنه له رمح،
وقيل للآخر الأعزل، لأنه لا كوكب أمامه.
* وأخذت البهmy ونحوها من المراعي رماحها: شوكت فامتنت على الراعية.
وأخذت الإبل رماحها: حسنت في عين صاحبها فامتنت لذلك من نحرها.
وكل ذلك على المثل.
* وأخذ الشيخ رميح «أبي سعد»، أتكا على العصا من كبره «وأبو سعد» أحد وفد عاد،
وقيل: هو «لقمان الحكيم» قال:
أما ترى شكتي رميح أبي سعد فقد أحمل السلاح معا^(٣)
وقيل: «أبو سعد» كنية الكبير.
* وجاء كأن عينيه في رمحين؛ وذلك من الخوف والفرق وشدة النظر، وقد يكون ذلك
من الغضب أيضا.
* وذو الرميح: ضرب من اليرابيع طويل الرجلين في أوساط أوظفته فضل ظفر، وقيل:
(١) البيت لطفيل الغنوي في ديوانه ص ٦٩؛ ولسان العرب (رمح)؛ وتاج العروس (رمح)؛ وكتاب الجيم (٣٠٤)،
(٣٤٤).
(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٦٨٨؛ ولسان العرب (روح)، (كين)، (أيا)، (وري)؛ والمخصص (٢٩/٦)،
(٤٠/٨)؛ وأساس البلاغة (روح)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٥٣/٥)؛ وتاج العروس (كين)، (أبي)،
(وري).
(٣) البيت لذى الأصبع العدواني في ديوانه ص ٦٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رمح)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٤٢؛
وتاج العروس (روح).

هو كلُّ يربوع، ورُمحه ذنبه.

ورِمَاحُ الْعَقَارِبِ: شَوْلَاتُهَا.

ورِمَاحُ الْجَنِّ: الطَّاعُونَ، أَنشَدَ «تَعْلَبُ»:

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أَبِي رِمَاحَ بَنِي مَقِيدَةِ الْحِمَارِ

ولكني خَشِيتُ عَلَى أَبِي رِمَاحَ الْجِنِّ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ^(١)

يَعْنِي بَيْنِي مَقِيدَةَ الْحِمَارِ: الْعَقَارِبِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْحَرَّةَ يُقَالُ لَهَا مَقِيدَةُ الْحِمَارِ، قَالَ «النَّابِغَةُ»:

أَوَاضِعَ الْبَيْتِ فِي سُودَاءَ مُظْلَمَةٍ تُقَيِّدُ الْعَيْرَ لَا يَسِرُّ بِهَا السَّارِ^(٢)
وَالْعَقَارِبُ تَأَلَّفُ الْحَرَّةَ.

* وَذُو الرُّمَحِينَ: أَحْسَبُهُ جَدَّ «عَمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ»، قَالَ الْقُرَشِيُّونَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَاتِلُ بَرُمَحِينَ، وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِطُفُولِ رُمَحِهِ.

* [وَرَمَحَ الْفَرَسُ وَالْبَغْلُ وَالْحِمَارُ وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ، يَرْمَحُ رَمَحًا: ضَرَبَ بِرِجْلِهِ، وَقِيلَ: ضَرَبَ بِرِجْلِهِ جَمِيعًا: وَالاسْمُ الرَّمَاخُ، يُقَالُ: أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْجِمَاحِ وَالرَّمَاخِ. وَقَدْ يُقَالُ: رَمَحَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ رَمُوحٌ، أَنشَدَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»:

تُشَلِّي الرَّمُوحَ وَهِيَ الرَّمُوحُ

حَرْفٌ كَانَ غَيْرَهَا مَمْلُوحٌ^(٣)

وَرَمَحَ الْجَنْدُبُ يَرْمَحُ: ضَرَبَ الْحَصَى بِرِجْلِهِ: قَالَ «ذُو الرِّمَّةِ»:

وَمَجْهُولَةٌ مِنْ دُونَ «مِيَّةٍ» لَمْ تَقِلْ قَلُوصِي بِهَا وَالْجَنْدُبُ الْجَوْنُ يَرْمَحُ

* وَقَوْسٌ رَمَاحَةٌ، شَدِيدَةُ الدَّفْعِ، قَالَ: «أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ»:

مَطَارِيحُ بِالْوَعْثِ مَرَّ الْحَشُودِ هَاجَرُنْ رَمَاحَةً زَيَزُونًا^(٤)

* وَبَنُو الرَّمَاخِ بَطْنٌ.

(١) الْبَيْتَانِ لِفَاخْتَةِ بِنْتِ عَدَى فِي الْأَغَانِي (١١/ ١٩٠)؛ وَلِنَافِثَةِ بِنْتِ عَدَى فِي شَرْحِ أَبِياتِ سَيَّبِيهِ (٢/ ١٩٨)؛ وَبَلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رُوح)، (حَمَر). وَقَدْ تَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ.

(٢) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ فِي دِيَوَانِهِ ص ٧٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (وَطَا)، (رُوح)، (خَرَس)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَطَا).

(٣) الرَّجَزُ بَلَا نَسَبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رُوح)؛ (مَلَح)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رُوح)، (مَلَح).

(٤) الْبَيْتُ لِأُمِيَّةِ بْنِ أَبِي حَاتِّزٍ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٥١٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَشْر)، (زَفَن)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَشْر)، (زَفَن)؛ وَكِتَابُ الْجِيمِ (٢/ ٥٨)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (طَرَح).

«وَالرَّمَّاحُ بْنُ مَيَّادَةَ» شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ] و «ابن رُمَحٍ» رَجُلٌ مِنْ هَذِيلٍ، وَإِيَّاهُ عَنَى «أَبُو بَشِينَةَ الْهَذِيلِيُّ» بِقَوْلِهِ:

كَانَ الْقَوْمَ مِنْ نَبْلِ ابْنِ رُمَحٍ لَدَى الْقَمَرَاءِ تَلَفَحُهُمْ سَعِيرٌ^(١)
وَيُرَوَى «ابْنُ رَوْحٍ».

* وَذَاتُ الرَّمَّاحِ: فَرَسٌ لِأَحَدِ بَنِي ضَبَّةَ، وَكَانَتْ إِذَا ذُعِرَتْ تَبَاشَرَتْ بَنُو ضَبَّةَ بِالْغَنَمِ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ:

إِذَا ذُعِرَتْ ذَاتُ الرَّمَّاحِ جَرَتْ لَنَا أَيَّامِنُ بِالطَّيْرِ الْكَثِيرِ غَنَائِمُهُ^(٢)
* وَرَمَّاحٌ: اسْمٌ مُوَضَّعٌ.

مقلوبه: [م ر ح]

* الْمَرْحُ شِدَّةُ الْفَرْحِ حَتَّى يُجَاوِزَ قُدْرَهُ. وَقِيلَ: الْمَرْحُ التَّبَخُّرُ وَالِاخْتِيَالُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ [لقمان: ١٨، الإسراء: ٣٧] أَيْ مُتَبَخِّرًا مُخْتَالًا. وَقِيلَ: الْمَرْحُ الْأَشْرُ وَالْبَطَرُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ﴾ [غافر: ٧٥]. مَرْحٌ مَرَّحًا وَمَرَّاحًا. وَرَجُلٌ مَرِحٌ مِنْ قَوْمٍ مَرَحَى وَمَرَّاحَى، وَمَرِيحٌ مِنْ قَوْمٍ مَرِيحِينَ، وَلَا يُكْسَرُ. وَمَرِيحٌ مَرَّحًا، نَشِطٌ.

* وَفَرَسٌ مِمْرَحٌ وَمِمْرَاحٌ وَمَرُوحٌ: نَشِطٌ. وَنَاقَةٌ مِمْرَاحٌ وَمَرُوحٌ، كَذَلِكَ، قَالَ:

* تَطْوَى الْفَلَا بِمَرُوحٍ لِحْمِهَا زَيْمٌ*^(٣)

* وَالْمَرُوحُ: الْخَمْرُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَمْرَحُ فِي الْإِنَاءِ، قَالَ «عُمَارَةُ»:

* مِنْ عُقَارٍ عِنْدَ الْمَزَاجِ مَرُوحٌ*^(٤)

* وَقَوْسٌ مَرُوحٌ، يَمْرَحُ رَاوُوهَا عَجَبًا إِذَا قَلْبُوهَا، وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَمْرَحُ فِي إِسْأَلِهَا السَّهْمَ كَأَنَّ بِهَا مَرَّاحًا مِنْ حُسْنِ طَرَحِهَا السَّهْمَ. تَقُولُ الْعَرَبُ: طَرُوحُ مَرُوحٌ، تُعْجِلُ الظَّبْيَ أَنْ يَرُوحَ.

* وَمَرَحَى، كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلرَّامِي إِذَا أَصَابَ. قَالَ «ابْنُ مُقْبِلٍ»:

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي بَشِينَةَ الْهَذِيلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذِيلِيِّينَ ص ٧٢٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مرح)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مرح).

(٢) الْبَيْتُ لِشَاعِرِ بَنِي ضَبَّةَ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (مرح)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مرح)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٩٥/٦).

(٣) الشُّطْرُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مرح)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٥١/٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مرح)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢٢٥/٣).

(٤) الشُّطْرُ لِعُمَارَةَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (مرح)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مرح).

أَقُولُ وَالْحَبْلُ مَعْقُودٌ بِمَسْحَلِهِ مَرَحَى لَهُ إِنْ يَفْتَنَّا مَسْحَهُ يَطِرُ^(١)
 * وَمَرَحَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ مَرَحًا: أَخْرَجَتْهُ. وَأَرْضٌ مِمْرَاحٌ: سَرِيعَةُ النَّبَاتِ.
 * وَمَرَحَتِ الْعَيْنُ مَرَحَانًا، اشْتَدَّ سَيْلَانُهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ قَذَى فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرَحَتْ بِهِ وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرَحَانِ^(٢)
 وَقِيلَ: مَرَحَتُ مَرَحَانًا، ضَعُفْتُ.

* وَمَرَحَ الطَّعَامَ: نَقَّاهُ مِنَ الْغَفَا بِالْمَحَاوِقِ أَى الْمَكَانِسِ.

* وَمَرَحَ جِلْدَهُ، دَهَنَهُ قَالَ الشَّاعِرُ:

سَرَتْ فِي رَعِيلٍ ذَى أَدَاوَى مَنُوطَةٍ بَلْبَاتِهَا مَدْمُوعَةٍ لَمْ تُمَرِّحْ^(٣)

قَوْلُهُ: سَرَتْ، يَعْنِي قَطَاةً؛ فِي رَعِيلٍ، أَى فِي جَمَاعَةٍ قَطَا؛ ذَى أَدَاوَى، يَعْنِي حَوَاصِلَهَا؛
 مَنُوطَةٍ، مُعَلَّقَةٍ؛ بَلْبَاتِهَا، يَعْنِي مَوَاضِعَ الْمُنْحَرِ. وَقِيلَ: التَّمْرِيحُ أَنْ تُؤْخَذَ الْمَزَادَةُ أَوَّلَ مَا تُخْرَزُ
 فَتُمْلَأُ مَاءً حَتَّى تَمْتَلِئَ خُرُوزُهَا. وَالْأَسْمُ الْمَرْحُ، وَقَدْ مَرَحَتْ قَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: وَمَزَادَةٌ
 مَرَحَةٌ، لَا تُمَسِّكُ الْمَاءَ.

* وَالْمَرَاخُ مَوْضِعٌ، قَالَ:

تَرَكْنَا بِالْمَرَاخِ وَذَى سُحَيْمٍ أَبَا حَيَّانَ فِي نَفَرٍ مَنَافَى^(٤)
 * وَمَرَحِيًّا: زَجْرٌ - عَنْ «السِّيرَافِي».

* وَمَرَحَى: نَاقَةٌ بَعِينِيهَا - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» وَأَنْشَدَ:

مَا بَالُ مَرَحَى قَدْ أَمَسَتْ وَهِيَ سَاكِنَةٌ بَاتَتْ تَشْكَى إِلَى الْأَيْنِ وَالنَّجْدَا^(٥)

الحاء واللام والنون

* اللَّحْنُ مِنَ الْأَصْوَاتِ الْمَصُوعَةِ الْمَوْضُوعَةِ، وَجَمْعُهُ الْحَانُ وَلُحُونٌ. وَلَحْنٌ فِي قِرَائَتِهِ،
 طَرَبٌ فِيهَا بِالْحَانِ.

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (رمح)؛ وتهذيب اللغة (٥٢/٥)؛ وأساس البلاغة (مرح).

(٢) البيت للنايعة الجعدى في ديوانه ص ٢٤٠؛ وأساس البلاغة (مرح)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رمح)؛ وكتاب العين (٢٢٥/٣)؛ ومجمل اللغة (٣٢٣/٤)؛ ومقاييس اللغة (٣١٦/٥)؛ والمخصص (١٢٧/١).

(٣) البيت للطرماح في ديوانه ص ١٢١؛ وكتاب العين (٢٢٥/٣)؛ وأساس البلاغة (مرح)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مرح)؛ وتاج العروس (مرح).

(٤) البيت لمرة بن عبد الله اللحياني في شرح أشعار الهذليين ص ٨٣٣؛ وبلا نسبة في تاج العروس (مرح)؛ ولسان العرب (مرح).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مرح)؛ وتاج العروس (مرح).

* واللحنُ واللحنُ واللحانةُ واللحانيةُ: تركُ الصَّوابِ في القراءةِ والنشيدِ ونحوِ ذلك. لَحَنَ يَلْحَنُ لَحْنًا وَلَحَنًا وَلُحُونًا - الأخيرةُ عن «أبي زيد»، قال:

* فُزْتُ بِقَدْحِي مُعَرِّبٍ لَمْ يَلْحَنْ *^(١)

ورجلٌ لَاحِنٌ وَلَحَانٌ وَلَحَانَةٌ وَلُحْنَةٌ: كثيرُ اللحنِ.

وَلَحْنُهُ، نَسَبُهُ إِلَى اللّٰحِنِ.

وَاللُّحْنَةُ: الذي يُلْحَنُ النَّاسَ. وَاللُّحْنَةُ: الذي يُلْحَنُ.

* وَلَحَنَ الرَّجُلُ يَلْحَنُ لَحْنًا: تَكَلَّمَ بِلُغَتِهِ.

وَلَحَنَ لَهُ يَلْحَنُ لَحْنًا: قَالَ لَهُ قَوْلًا يَفْهَمُهُ عَنْهُ وَيَخْفَى عَلَى غَيْرِهِ.

وَالْحَنَةُ الْقَوْلُ: أَفْهَمَهُ إِيَّاهُ، فَلَحَنَهُ لَحْنًا: فَهَمَهُ. وَلَحْنُهُ، غَنَى لَحْنًا - عَنِ «كُرَاع» - كَذَلِكَ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ.

* وَرَجُلٌ لَحِنٌ: عَالِمٌ بِعَوَاقِبِ الْكَلَامِ ظَرِيفٌ. وَفِي الْحَدِيثِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْلَحْنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ^(٢).

وَلَحِنَ لَحْنًا: فَطِنَ لِحُجَّتِهِ وَانْتَبَهَ لَهَا.

وَالْحَنَ النَّاسَ: فَاطَنَهُمْ، وَمِنْهُ قَوْلُ «عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ»: عَجِبْتُ لِمَنْ لَاحِنَ النَّاسَ وَلَا حَنُوهُ، كَيْفَ لَا يَعْرِفُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ.

* وَرَجُلٌ لَاحِنٌ، لَا غَيْرَ، إِذَا صَرَفَ كَلَامَهُ عَنْ جِهَتِهِ، وَلَا يُقَالُ: لَحَانٌ.

* وَعَرَفَ ذَلِكَ فِي لَحْنِ كَلَامِهِ، أَيْ فِيمَا يَمِيلُ إِلَيْهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ [مُحَمَّدٌ: ٣٠].

مَقْلُوبُهُ: [ن ح ل]

* النَّحْلُ: ذُبَابُ الْعَسَلِ، وَاحِدَتُهُ نَحْلَةٌ.

* [وَنَحْلَةٌ: فَرَسٌ «سَبْعُ بْنُ الْخَطِيمِ»]

* وَالنُّحْلُ: إِعْطَاؤُكَ الْإِنْسَانَ شَيْئًا بِلاِ اسْتِعَاضَةٍ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْعَطَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّيْءُ الْمُعْطَى. وَقَدْ أَنْحَلَهُ مَالًا وَنَحَلَهُ إِيَّاهُ، وَأَبَى بَعْضُهُمْ هَذِهِ الْآخِرَةَ.

* وَنَحْلُ الْمَرْأَةِ: مَهْرُهَا، وَالْإِسْمُ النُّحْلَةُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَتَوْا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النِّسَاءُ: ٤] وَقَالَ «أَبُو إِسْحَاقَ»: قَدْ قِيلَ فِيهِ غَيْرُ قَوْلٍ، قَالَ بَعْضُهُمْ: فَرِيضَةٌ. وَقَالَ

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لحن)؛ وكتاب العين (٣/ ٢٣٠).

(٢) أخرجه البخاري في «الشهادات»، (ح ٢٦٨٠)، وفي غير موضع، ومسلم (ح ١٧١٣).

بَعْضُهُمْ: دِيَانَةٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ نِحْلَةٌ مِنَ اللَّهِ لَهْنٌ، أَنْ جَعَلَ عَلَى الرَّجُلِ الصَّدَاقَ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ شَيْئًا مِنَ الْغُرْمِ.

وَأُنْحَلَ وَلَدَهُ مَا لَا وَنَحَلَهُ: خَصَّهُ بِشَيْءٍ مِنْهُ، وَالنُّحْلُ وَالنُّحْلَانُ اسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْمُعْطَى.
* وَانْتَحَلَ الشَّعْرَ وَتَنَحَّلَهُ: ادَّعَاهُ وَهُوَ لَغِيْرُهُ. وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ «عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ ابْنَ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ» دَخَلَا عَلَى «عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ» وَهُوَ يَوْمُئِذٍ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ، فَجَرَى بَيْنَهُمُ الْحَدِيثُ حَتَّى قَالَ «عُرْوَةُ» فِي شَيْءٍ جَرَى مِنْ ذِكْرِ «عَائِشَةَ» وَ«ابْنِ الزُّبَيْرِ»: سَمِعْتُ «عَائِشَةَ» تَقُولُ: مَا أَحْبَبْتُ أَحَدًا حُبِّي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، لَا أَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَبَوَيَّ. فَقَالَ لَهُ «عُمَرُ»: إِنَّكُمْ لَتَتَنَحَّلُونَ «عَائِشَةَ» لِابْنِ الزُّبَيْرِ انْتِحَالَ مَنْ لَا يَرَى لِأَحَدٍ مَعَهُ فِيهَا نَصِيْبًا. فَاسْتَعَارَهَا لَهَا. وَقَالَ «ابْنُ هَرْمَةَ»:

وَلَمْ أَتَنَحَّلِ الْأَشْعَارَ فِيهَا وَلَمْ تُعْجِزْنِي الْمَدَحَ الْجِيَادُ^(١)

وَنَحَلَهُ الْقَوْلُ يَنَحُلُهُ نَحْلًا: نَسَبَهُ إِلَيْهِ.

* وَنَحَلَ جِسْمَهُ وَنَحَلَ يَنَحُلُ وَيَنَحُلُ نَحْوَلًا: ذَهَبَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ سَفَرٍ. وَقَوْلُ «أَبِي ذُؤَيْبٍ»:

وَكُنْتُ كَعَظْمِ الْعَاجِمَاتِ اكْتَنَفْتُهُ بِأَطْرَافِهَا حَتَّى اسْتَدَقْتُ نَحْوَلَهَا^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ: نَاحِلَهَا، فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الْأِسْمِ. وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ نَاحِلٍ، كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ طَائِفَةٍ مِنَ الْعَظْمِ نَاحِلًا، ثُمَّ جَمَعَهُ عَلَى فُعُولٍ، كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ. وَرَجُلٌ نَحِيلٌ، مِنْ قَوْمٍ نَحَلَى، وَنَاحِلٌ. وَالْأُنْثَى نَاحِلَةٌ. وَجَمَلٌ نَاحِلٌ، رَقِيقٌ.

وَسَيْفٌ نَاحِلٌ: رَقِيقٌ، عَلَى الْمَثَلِ. وَقَوْلُ «ذِي الرُّمَّةِ»:

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا مَيُّ أَنَا وَبَيْنَنَا مَهَاوٍ يَدْعُنَ الْجُلُسَ نَحْلًا قَتَالَهَا^(٣)

هُوَ جَمْعُ نَاحِلٍ، جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا نَاحِلًا، وَهُوَ عِنْدِي اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَلَئِنْ فَاعِلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ [عَلَى فَعْلٍ] وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ.

(١) الْبَيْتُ لِابْنِ هَرْمَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَحَلَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَحَلَ).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٧٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَحَلَ)، (عَجَم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَحَلَ)، (عَجَم)؛ وَبَلَا نَسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (١/٣٩٣).

(٣) الْبَيْتُ لِذِي الرُّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٥٤٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (قَتَلَ)، (نَحَلَ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٩/٥٥)؛ وَالْمَخْصَصُ (٧/٧٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قَتَلَ)، (نَحَلَ).

الحاء واللام والفاء

* الحَلْفُ والحَلْفُ: الْقَسَمُ. حَلَفَ يَحْلِفُ حَلْفًا وحَلْفًا وحَلْفًا ومَحْلُوفًا. ويقولون: مَحْلُوفُهُ بِاللَّهِ مَا قَالَ ذَاكَ، عَلَى إِضْمَارٍ يَحْلِفُ. وحَلَفَ أَحْلُوفَةً - هذه عن «اللحياني».

ورجلٌ حَالِفٌ وحَلَّافٌ وحَلَّافَةٌ: كثيرُ الحَلِفِ. وقد اسْتَحْلَفَهُ بِاللَّهِ، وحَلَّفَهُ وأَحْلَفَهُ، قال «النمر بن تولب»:

قَامَتْ إِلَى فَأَحْلَفْتُهَا بهْدِي فَلَائِذْهُ تَخْتَنِقُ^(١)

* وكلُّ شَيْءٍ مُخْتَلَفٌ فِيهِ فهو مُحْلَفٌ، لأنه دَاعٍ إِلَى الحَلْفِ، ولذلك قيل: حَضَارُ والوزنُ، مُحْلَفَانِ وذلك أَنَّهُمَا نَجْمَانِ يَطْلَعَانِ قَبْلَ سُهَيْلٍ فَيُظَنُّ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ فَيَحْلِفُ الْوَاحِدُ أَنَّهُ ذَاكَ، وَيَحْلِفُ الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ.

وناقَةٌ مُحْلَفَةٌ: إِذَا شُكَّ فِي سَمَنِهَا حَتَّى يَدْعَوْ ذَاكَ إِلَى الحَلْفِ.

وفرَسٌ مُحْلَفٌ ومُحْلَفَةٌ، وهو الكُمَيْتُ الْأَحْمُ والأُخْوَى لَأَنَّهُمَا مُتَدَانِيَانِ حَتَّى يَشُكَّ فِيهِمَا الْبَصِيرَانِ، فَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كُمَيْتٌ أُخْوَى، وَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كُمَيْتٌ أَحْمٌ، قال «اليربوعي»:

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ أَغْرَاءُ الْعَرَادَةِ أَمْ بِهِيمٌ
كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلَفَةٍ وَلَكِنْ كَلَوْنَ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ^(٢)

يَعْنِي أَنَّهَا خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يُحْلَفُ عَلَيْهَا أَنَّهَا لَيْسَتْ كَذَلِكَ. وَالصَّرْفُ شَيْءٌ أَحْمَرٌ يُدْبَغُ بِهِ الْجِلْدُ. وَقَالَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»: مَعْنَى مُحْلَفَةٌ هُنَا أَنَّهَا فَرَسٌ لَا تُحَوِّجُ صَاحِبَهَا إِلَى أَنْ يَحْلِفَ أَنَّهُ رَأَى مِثْلَهَا كَرَمًا، وَالصَّحِيحُ هُوَ الْأَوَّلُ.

والمُحْلَفُ مِنَ الْغُلَمَانِ: الْمَشْكُوكُ فِي احْتِلَامِهِ لِأَنَّ ذَاكَ رِمَا دَعَا إِلَى الحَلْفِ.

* والحَلْفُ الْعَهْدُ، لِأَنَّهُ لَا يُعْقَدُ إِلَّا بِالْحَلْفِ، وَالْجَمْعُ أَحْلَافٌ. وَقَدْ حَالَفَهُ مُحَالَفَةً وَحِلَافًا. وَهُوَ حَلْفُهُ حَلِيفُهُ. وَقَوْلُ «أَبِي ذُؤَيْبٍ».

فَسَوْفَ تَقُولُ إِنْ هِيَ لَمْ تَجِدْنِي أَخَانَ الْعَهْدَ أَمْ أَثِمَ الْحَلِيفُ^(٣)

(١) البيت للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٦٢؛ ولسان العرب (حلف)؛ وتاج العروس (حلف). وفيه: (تختنق) مكان (تختنق).

(٢) البيتان للكلمة اليربوعي في لسان العرب (كمت)، (عرد)، (عر)، (حلف)؛ وتهذيب اللغة (١٠٢/١)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٠٩؛ وتاج العروس (كمت)، (عرد)، (عر)، (حلف)، (صرف)؛ والمخصص (٣٥/١)، (١٠٨/٤)، (١٥٢/٦)؛ ولخالد بن الصقب في أساس البلاغة (حلف)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٧٨/٢)، (٣٤٤/٣)، ٩٨.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٨٤؛ ولسان العرب (حلف)؛ وتاج العروس (حلف).

الحليف: الحالفُ فيما كانَ بينه وبينها، لَيَقِينَنَّ. والجمعُ أحلافٌ وحلفاءُ، وهو من ذلك لأنهما تحالفا أن يكونَ أمرُهما واحداً بالوفاء.

* والحليفانِ أسدٌ وعظفانٌ، صِفَةُ لازِمَةٍ لهما لزومَ الاسم.

* والحليفُ: الجديِدُ من كلِّ شيءٍ وفيه حِلَاقَةٌ. وإنَّه لَحليفُ اللِّسانِ، على المَثَلِ بذلك.

* والحلفُ والحلفاءُ، من نَبَاتِ الأغْلاثِ، واحِدَتُها حَلَفَةٌ وحَلَفَةٌ وحلفاءُ [وحلفاءُ قال «سيبويه»: حلفاءُ واحدٌ] وحلفاءُ للجميع، لَمَّا كانَ يَقَعُ للجميعِ ولم يَكُنْ اسماً كُسِرَ عليه الواحدُ، أرادوا أن يكونَ الواحدُ من بناءٍ فيه علامةُ التأنيثِ، كما كانَ ذلك في الأكثرِ الذي ليست فيه علامةُ التأنيثِ ويقَعُ مُذَكَّراً، نحو التمرِ والبُرِّ والشعيرِ وأشباهِ ذلك، ولم يُجاوِزوا البناءَ الذي يَقَعُ للجميعِ حيث أرادوا واحداً فيه علامةُ التأنيثِ لأنَّه فيه علامةُ التأنيثِ، فاكْتَفَوْا بذلكَ وَبَيَّنُوا الواحدَةَ بأن وَصَفُوهَا بِواحدةٍ ولم يَجِئُوا بِعلامةٍ سِوَى التي في الجميعِ لِيُفَرِّقَ بَيْنَ هذا وبينَ الاسمِ الذي يَقَعُ للجميعِ وليس فيه علامةُ التأنيثِ نحو التمرِ والبُسْرِ. وأَرْضٌ حَلَفَةٌ ومُحَلَفَةٌ: كثيرةُ الحلفاءِ. وقال «أبو حنيفة»: أرضٌ حَلَفَةٌ تَنْبِتُ الحلفاءَ. وقد أَبْنَتُ حَلَفِيَّةُ الحلفاءِ وأَوْضَحَتْ تَصْرِيْفُهَا فِي (الكتابِ الْمُخَصَّصِ).

* وحَلِيفٌ وحَلِيفٌ: اسمانِ.

* وذو الحَلِيفَةِ: موضعٌ، قال «ابنُ هَرَمَةَ»:

لم يَنْسَ رَكْبُكَ يَوْمَ زَالَ مَطْيُهُم من ذى الحَلِيفِ فَصَبَّحُوا الْمَسْلُوقاً^(١)

يجوزُ أن يكونَ ذُو الحَلِيفِ لُغَةً فِي ذى الحَلِيفَةِ، ويجوزُ أن يكونَ حَذَفَ الهاءِ من ذى الحَلِيفَةِ فِي الشَّعْرِ كما حَذَفَهَا الْآخَرُ مِنَ الْعُدْيَةِ فِي قَوْلِهِ:

لَعَمْرِي لَئِنْ أُمُّ الْحَكِيمِ تَرَحَّلَتْ وَأَخَلَّتْ بِخِيَمَاتِ الْعُدْبِ ظِلَالُهَا^(٢)
وإنما اسمُ الماءِ الْعُدْبِيَّةُ.

مقلوبه: [ح ل ف]

* الحَفْلُ: اجْتِمَاعُ الماءِ. حَفْلٌ يَحْفِلُ حَفْلاً وحَفُولاً وحَفَيْلاً. وحَفْلَ الوادِى بالسَّيلِ واحتَفَلَ: جاءَ بِمِلءٍ جَنِيهِ، وقولُ «صخرِ الغي»:

أَبَا الْمُثَلَّمِ أَقْصِرْ قَبْلَ فَاقِرَةٍ إِذَا تُصِيبُ سِوَاءَ الْأَنْفِ تَحْتَفِلُ^(٣)

(١) البيت لابن هرمه في ديوانه ص ١٤٩؛ ولسان العرب (حلف)؛ وتاج العروس (حلف).

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٧٥؛ ولسان العرب (عذب)، (حلف)؛ وتاج العروس (عذب).

(٣) البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٧٠؛ ولسان العرب (حفل)؛ وتاج العروس (حفل).

معناه، تأخذُ مُعْظَمَه.

وَمَحْفَلُ الْمَاءِ: مُجْتَمَعُهُ.

وَحَفْلَ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ يَحْفَلُ حَفْلاً وَحُفُولاً، وَتَحْفَلُ وَاحْتَفَلْ: اجْتَمَعَ. وَحَفْلَهُ هُوَ وَحَفْلُهُ. وَضَرَعُ حَافِلٌ. وَالْجَمْعُ حَفْلٌ. وَنَاقَةٌ حَافِلَةٌ وَحَفُولٌ. وَشَاةٌ حَافِلٌ.

وَحَفَلَتِ السَّمَاءُ حَفْلاً: اشْتَدَّ مَطَرُهَا، وَقِيلَ: حَفَلَتِ السَّمَاءُ إِذَا جَدَّ وَقْعُهَا، يَعْنُونَ بِالسَّمَاءِ حِينَئِذٍ الْمَطَرُ لِأَنَّ السَّمَاءَ لَا تَقَعُ.

وَحَفْلَ الدَّمْعُ، كَثُرَ، قَالَ «كَثِيرٌ»:

إِذَا قُلْتُ أَسْلُوْا فَاضْتِ الْعَيْنُ بِالْبُكَاءِ غِرَاءً وَمَدَّتْهَا مَدَامِيعُ حَفْلٍ^(١)

وَحَفْلَ الْقَوْمُ يَحْفَلُونَ حَفْلاً وَاحْتَفَلُوا: اجْتَمَعُوا. وَالْحَفْلُ الْجَمْعُ. وَتَحْفَلُ الْمَجْلِسُ كَثُرَ أَهْلُهُ. وَدَعَاهُمْ الْحَفْلَى وَالْأَحْفَلَى أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ - وَالْجِيمُ أَكْثَرُ. وَجَمْعُ حَفْلٌ وَحَفِيلٌ: كَثِيرٌ. وَجَاءُوا بِحَفِيلَتِهِمْ، أَيْ بِأَجْمَعِهِمْ.

* وَالْمَحْفَلُ: الْوَضُوءُ - عَنْ «كُرَاعٍ» وَقَالَ: هُوَ مِنَ الْجَمِيعِ. وَلَا أَدْرَى كَيْفَ ذَلِكَ.

* وَالْحَفِيلُ وَالْإِحْتِفَالُ الْمُبَالِغَةُ. وَرَجُلٌ ذُو حَفْلٍ وَحِفْلَةٍ: مُبَالِغٌ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنَ الْأُمُورِ.

* وَكَانَ حَفِيلَةً مَا أُعْطِيَ دِرْهَمًا، أَيْ مَبْلَغُ مَا أُعْطِيَ.

* وَالْحُفَالُ: بَقِيَّةُ التَّفَارِيقِ وَالْأَقْمَاعِ مِنَ الزَّيْبِ وَالْحَشْفِ.

وَحُفَالَةُ الطَّعَامِ: مَا يَخْرُجُ مِنْهُ فَيَرْمَى بِهِ. وَالْحُفَالَةُ: الرَّدْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحُفَالَةُ أَيْضًا، بَقِيَّةُ الْأَقْمَاعِ وَالْقُشُورِ فِي التَّمْرِ وَالْحَبِّ وَقِيلَ: الْحُفَالَةُ قُشَارَةُ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا. وَقَالَ «الْحَيَانِيُّ»: هُوَ مَا يُلْقَى مِنْهُ إِذَا كَانَ أَجَلٌ مِنَ التَّرَابِ وَالذُّقَاقِ.

وَالْحُفَالَةُ، مَا رَقَّ مِنْ عَكْرِ الدَّهْنِ وَالطَّيْبِ وَحُفَالَةُ اللَّبَنِ رَغَوْتُهُ - كَجُفَالَتِهِ - حَكَاهُمَا «يَعْقُوبٌ».

* وَحَفْلَ الشَّيْءِ يَحْفَلُهُ حَفْلاً، جَلَاهُ. قَالَ «بِشْرٌ»:

رَأَى دُرَّةً بِيضَاءَ يَحْفَلُ لَوْنَهَا سُخَامٌ كَغَرِبَانِ الْبَرِيرِ مُقْصَبٍ^(٢)

يَحْفَلُ لَوْنَهَا، يَعْنِي يَزِيدُهُ بِيَاضًا لِسَوَادِهِ.

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٥٥؛ وتاج العروس (حفل). وفيه: (حفل) مكان (نهل).

(٢) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٧؛ ولسان العرب (غرب)، (قصب)، (حفل)، (سخم)؛ وتهذيب

اللغة (٥/٧٦، ٨/١١٩)؛ ومقاييس اللغة (١/١٨٠، ٢/٨٢)؛ وتاج العروس (غرب)، (قصب)، (حفل)؛

ومجمل اللغة (٢/٨٥)؛ وأساس البلاغة (حفل)، (عقق)؛ وبلا نسبة في المخصص (١/٦٧، ١٣/١٤٣).

والتَّحْفُلُ التَّرِينُ. والتَّحْفِيلُ التَّرِينُ.

* واحتفل الطريقُ وَصَحَ، قال «ليبد»:

تَرْزَمُ الشَّارِفُ مِنْ عِرْفَانِهِ كُلَّمَا لَاحَ بِنَجْدٍ وَاحْتَفَلَ^(١)

* وما حَفَلَهُ، وما حَفَلَ بِهِ: يَحْفَلُ حَفْلًا، وما احتفل به، أى ما بالى.

* وقول «مليح»:

وإِنِّي لِأَقْرَى الْهَمَّ حِينَ يَنْوِبُنِي بُعِيدَ الْكَرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلٌ^(٢)

أراد: مكائرٌ مطاولٌ.

* والحفولُ: شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ الرُّمَّانِ فِي الْقَدَرِ، وَلَهُ وَرَقٌ مُدَوَّرٌ مُقْلَطَحٌ رَقِيقٌ كَأَنَّهَا فِي تَحَبُّبٍ ظَاهِرٍهَا تَوْتَةٌ وَلَيْسَتْ لَهَا رَطوبُتُهَا. تَكُونُ بِقَدْرِ الْإِجَاصَةِ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهُ، وَفِيهِ مَرَارَةٌ وَلَهُ عَجَمَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ تُسَمَّى الْحَفْصَ - كُلُّ هَذَا عَنْ «أَبِي حَنِيفَةَ».

* وَحَفَائِلُ وَحَفَائِلُ وَحُفَائِلُ: مَوْضِعٌ، قَالَ «أَبُو ذُوَيْبٍ»:

تَأَبَّطَ نَعْلِيهِ وَشَقَّ فَرِيرَهُ وَقَالَ أَلَيْسَ النَّاسُ دُونَ حَفَائِلِ^(٣)

قَالَ «ابْنُ جَنَى»: مَنْ ضَمَّ الْحَاءَ هَمْزَ الْيَاءِ الْبَتَّةَ كُبرَائِلُ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعَائِلٌ غَيْرُ مَهْمُوزِ الْيَاءِ. وَمَنْ فَتَحَ الْحَاءَ احْتَمَلَ الْهَمْزَةَ وَالْيَاءَ جَمِيعًا، أَمَّا الْهَمْزُ فَكَقُولُكَ سَفَائِنُ وَرَسَائِلُ، وَأَمَّا الْيَاءُ فَكَقُولُكَ فِي جَمْعِ غَرِينٍ وَحِثِيلٍ: غَرَايِنُ وَحَثَائِلُ. وَقَوْلُهُ:

أَلَا لَيْتَ جَيْشَ الْعَبْرِ لَاقُوا كِتْبَةَ ثَلَاثِينَ مِنَّا صَرَخَ ذَاتِ الْحَفَائِلِ^(٤)

فَإِنَّهُ زَادَ اللَّامَ عَلَى حَدِّ زِيَادَتِهَا فِي قَوْلِهِ:

* وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ *^(٥)

* وَالْحُفَيْلُ: شَجَرٌ مِثْلُ بِهِ «سَبْيُوهِ» وَفَسَّرَهُ «السَّيرَافِيُّ».

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ١٨٥؛ وتاج العروس (حفل)؛ ولسان العرب (حفل)؛ وتهذيب اللغة (٥/٧٧)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤٥/١٢).

(٢) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٥٩؛ ولسان العرب (ضرر)، (حفل)؛ وتاج العروس (ضرر)، (حفل).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦١؛ ولسان العرب (حفل)؛ وتاج العروس (حفل).

(٤) البيت لعبد مناف بن ربيع الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦٨٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حفل)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٦).

(٥) الشطر بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٣١؛ ولسان العرب (جوت)، (حجر)، (سور)، (عير)، (وير)، (جحش)، (حجر)، (أبل)، (عقل)، (أسم)، (جنى)، (نجا). وصدر البيت: * لقد جنيته أكمؤًا وعساقلاً * وقد تقدم تخريجه.

مقلوبه: [ل ح ف]

* اللَّحَافُ وَالْمَلْحَفُ وَالْمَلْحَفَةُ: اللِّبَاسُ الَّذِي فَوْقَ سَائِرِ اللِّبَاسِ مِنْ دِثَارٍ وَنَحْوِهِ. وَلَحَفَهُ لَحَافًا: أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ، وَأَلْحَفَهُ إِيَّاهُ جَعَلَهُ لَهُ لَحَافًا. وَأَلْحَفَهُ اشْتَرَى لَهُ لَحَافًا - حَكَاهُ «اللَّحْيَانِيُّ» عَنْ «الْكِسَائِيِّ». وَالْمَلْحَفَةُ الْمَلَاءَةُ. وَتَلَحَّفَ بِالْمَلْحَفَةِ وَاللَّحَافِ، وَالتَّحَفَ وَلَحَفَ بِهِمَا - لُغِيَّةٌ. وَإِنَّمَا لِحَسَنَةِ اللَّحَفَةِ، مِنَ الِاتِّحَافِ. وَاللَّحَفُ، تَغْطِيَتُكَ الشَّيْءَ بِاللَّحَافِ.

* وَالِإِلْحَافُ، الْإِلْحَاحُ فِي الْمَسْأَلَةِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣]. وَقَدْ لَحَفَ عَلَيْهِ.

* وَلُحِفَ فِي مَالِهِ لَحْفَةً، إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ - عَنْ «اللَّحْيَانِيِّ».

* وَلُحِفَ الْقَمَرُ، إِذَا جَاوَزَ النِّصْفَ فَتَقَصَّ ضَوْؤُهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ.

* وَلَحَافٌ وَاللَّحِيفُ: فَرَسَانِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

مقلوبه: [ف ح ل]

* الْفَحْلُ: الذَّكَرُ مِنْ كُلِّ حَيَّوَانٍ. وَجَمَعُهُ أَفْحُلٌ وَفُحُولٌ وَفُحُولَةٌ وَفَحَالٌ وَفَحَالَةٌ، قَالَ «سَيُوبِيه»: أَلْحَقُوا الْهَاءَ فِيهِمَا لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ. وَرَجُلٌ فَحِيلٌ: فَحْلٌ. وَإِنَّهُ لَبَيْنُ الْفُحُولَةِ وَالْفَحَالَةِ وَالْفَحْلَةِ.

وَفَحَلَ إِبِلَهُ فَحَلًا كَرِيمًا: اخْتَارَ لَهَا. وَافْتَحَلَ لِدَوَابِّهِ فَحَلًا، كَذَلِكَ. وَبَعِيرٌ ذُو فِحْلَةٍ، يَصْلُحُ لِلِافْتِحَالِ. وَفَحْلٌ فَحِيلٌ: كَرِيمٌ مُنْجِبٌ فِي ضَرَابِهِ، قَالَ:

كَانَتْ نَجَائِبُ مُنْذِرٍ وَمُحَرِّقٍ
أُمَاتِهِنَّ وَطَرَقَهُنَّ فَحِيلًا^(١)

وَقِيلَ: الْفَحِيلُ، كَالْفَحْلِ. عَنْ «كُرَاع».

وَأَفْحَلَهُ فَحَلًا: أَعَارَهُ إِيَّاهُ يَضْرِبُ فِي إِبِلِهِ. وَقَالَ «اللَّحْيَانِيُّ»: فَحَلَ فَلَانًا بَعِيرًا، وَأَفْحَلَهُ إِيَّاهُ، وَافْتَحَلَهُ، أَيْ أَعْطَاهُ.

وَالِاسْتِفْحَالُ: شَيْءٌ يَفْعَلُهُ أَغْلَاجُ «كَابُلٍ» إِذَا رَأَوْا رَجُلًا جَسِيمًا مِنَ الْعَرَبِ، خَلُّوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِسَائِهِمْ، رَجَاءً أَنْ يُولَدَ فِيهِمْ مِثْلُهُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

وَكَبَشُ فَحِيلٍ، يُشَبِّهُ الْفَحْلَ مِنَ الْإِبِلِ فِي عِظَمِهِ وَثُبُلِهِ. وَفِي حَدِيثِ «ابْنِ عُمَرَ» رَضِيَ اللَّهُ

(١) البيت للرأعي النميري في ديوانه ص ٢١٧؛ ولسان العرب (طرق)، (فحل)، (أمه)؛ وتاج العروس (فحل)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٥٥.

عنه: أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا يَشْتَرِي أَصْحِيَّةً فَقَالَ: اشْتَرِهْ فَحَلًّا فَحِيلًا^(١). أَرَادَ بِالْفَحْلِ غَيْرَ خَصِيٍّ،
وبالْفَحِيلِ مَا ذَكَرْنَا - حَكَاهُ «الْهَرَوِيُّ».

* وَالْعَرَبُ تُسَمِّي سُهَيْلًا: الْفَحْلَ، تَشْبِيهًا لَهُ بِفَحْلِ الْإِبِلِ. لَاعْتَزَالِهِ عَنِ النُّجُومِ وَعِظَمِهِ،
وَلِذَلِكَ قَالَ «ذُو الرُّمَّةِ»:

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ قَرِيعٌ هِجَانٍ دُسٌّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ^(٢)
* وَالْفَحْلُ وَالْفُحَالُ: ذَكَرُ النَّخْلِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

يُطِفْنَ بِفُحَالٍ كَانَ ضِبَابَهُ يُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدٍ تَغَدَّتْ^(٣)
وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِ الذَّكَرِ مِنَ النَّخْلِ فُحَالٌ، وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ» عَنْ «أَبِي عَمْرٍو»: لَا يُقَالُ فَحْلٌ
إِلَّا فِي ذِي الرُّوحِ، وَكَذَلِكَ قَالَ «أَبُو نَصْرِ»، قَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: وَالنَّاسُ عَلَى خِلَافٍ هَذَا.
وَاسْتَفْحَلَتِ النَّخْلَةُ: صَارَتْ فُحَالًا.

وَنَخْلَةٌ مُسْتَفْحَلَةٌ: لَا تَحْمِلُ - عَنْ «اللَّحْيَانِي».

وَالْفَحْلُ: حَصِيرٌ يَنْسُجُ مِنْ فُحَالِ النَّخْلِ، وَالْجَمْعُ فُحُولٌ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ،
دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ، فَأَمَرَ بِنَاحِيَةٍ مِنْهُ
فَقَرَشَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ^(٤).

* وَالْفُحُولُ: الرُّوَاةُ، الْوَاحِدُ فَحْلٌ.

* وَفَحْلٌ وَالْفَحْلَاءُ: مَوْضِعَان.

وَفَحْلَانِ: جَبَلَانِ صَغِيرَانِ، قَالَ «الرَّاعِي»:

هَلْ تُؤْنَسُونَ بِأَعْلَى عَاصِمٍ ظُعْنًا وَرَكْنًا فَحْلَيْنِ وَاسْتَقْبَلْنِ ذَا بَقَرٍ^(٥)

(١) ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، (٢/ ٣٢٠).

(٢) الْبَيْتُ لِذِي الرَّمَةِ فِي دِيَوَانِهِ ص ١٠٣٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (هَذَا)، (سَعَرٌ)، (دَسَسَ)، (فَحْلٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ
(سَعَرٌ)، (دَسَسَ)، (فَحْلٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢/ ٨٨، ١٢/ ٢٨٠)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٧/ ٥٠، ١٦٣)؛
وَمِجْمَلُ اللُّغَةِ (٢/ ٢٥١).

(٣) الْبَيْتُ لِلْبَلْطِينِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (ضَبَبٌ)؛ تَاجُ الْعُرُوسِ (لَبَنٌ)؛ وَلِسَوِيدُ بْنُ الصَّامِتِ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ
(ضَبَبٌ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَحْلٌ)؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ٧٢، ١٣٠٠؛ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ (٣/ ٣٥٨)؛
وَمِجْمَلُ اللُّغَةِ (٣/ ٢٧٩)؛ وَالْمَخْصَصُ (١١/ ١١٠)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١١/ ٤٧٦)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ضَبَبٌ).

(٤) «صَحِيحٌ»: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةٍ، وَانْظُرْ صَحِيحَ ابْنِ مَاجَةٍ (ح ٦١٢).

(٥) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي فِي دِيَوَانِهِ ص ١٢٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (فَحْلٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَحْلٌ). وَنِسْبٌ أَيْضًا لِلْقِتَالِ
الْكَلَابِيِّ بِرَاوِيهِ:

يَا هَلْ تَرُونِ بِأَعْلَى عَاصِمٍ ظُعْنًا نَكَبْنِ فَحْلَيْنِ وَاسْتَقْبَلْنِ ذَا بَقَرٍ

مقلوبه: [ل ف ح]

* لَفَحَتِ النَّارُ تَلَفَحَهُ لَفْحًا وَلَفَحَانَا: أَصَابَتْ وَجْهَهُ، إِلَّا أَنَّ النَّفْحَ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ. وَكَذَلِكَ لَفَحَتْ وَجْهَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿تَلَفَحُ وَجُوهَهُمُ النَّارُ﴾ [المؤمنين: ١٠٥]. وَلَفَحَتِ السَّمُومُ لَفْحًا: قَابَلَتْ وَجْهَهُ. وَأَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ سَمُومٍ وَحَرُورٍ. قَالَ بَعْضُهُمْ: مَا كَانَ مِنَ الْحَرِّ فَهُوَ لَفْحٌ، وَمَا كَانَ مِنَ الْبَرْدِ فَهُوَ نَفْحٌ.

* وَلَفَحَهُ بِالسَّيْفِ، ضَرَبَهُ بِهِ ضَرْبَةً خَفِيفَةً.

* وَاللُّفَّاحُ: نَبَاتٌ يَقْطِئُنِي أَصْفَرُ شَبِيبٌ بِالْبَادِئِجَانِ طِيبُ الرَّائِحَةِ. قَالَ «ابْنُ دُرَيْدٍ»: لَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ.

* وَلَفَحَهُ، مَقْلُوبٌ عَنْ لَحَفَهُ.

مقلوبه: [ف ل ح]

* الْفَلَحُ وَالْفَلَّاحُ: الْبَقَاءُ فِي النَّعِيمِ وَالْخَيْرِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنين: ١] أَيْ نَالُوا الْبَقَاءَ الدَّائِمَ فِي الْخَيْرِ. وَقُرِئَ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ أَيْ أَصْبَرُوا إِلَى الْفَلَاحِ. وَفَلَاحُ الدَّهْرِ بَقَاؤُهُ، يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فَلَاحَ الدَّهْرِ.

* وَالْفَلْحُ وَالْفَلَّاحُ: السَّحُورُ، لِبَقَاءِ غَنَائِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلْحُ أَوْ الْفَلَاحُ^(١).

* وَالْفَلَاحُ: الْفَوْزُ بِمَا يُغْتَبَطُ بِهِ وَفِيهِ صَلَاحُ الْحَالِ. وَأَفْلَحَ الرَّجُلُ، ظَفِرَ. وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَصَابَ خَيْرًا: مُفْلِحٌ. وَقَوْلُهُ:

أَفْلَحَ بِمَا شِئْتَ فَقَدْ يُبْلَغُ بِاللَّ

وَكِ وَقَدْ يُخْدَعُ الْأَرِيبُ^(٢)

وَيُرَوَّى: فَقَدْ يُبْلَغُ بِالضَّعْفِ. مَعْنَاهُ، فُزْ وَاطْفَرْ. وَمِنْ الْفَاطِ الْطَلَاقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: اسْتَفْلَحِي بِأَمْرِكَ، أَيْ فُوزِي بِهِ.

وَقَوْمٌ أَفْلَاحٌ، مُفْلِحُونَ فَائِزُونَ، لَا أَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا. قَالَ:

بَادُوا فَلَمْ تَكُ أَوْلَاهُمْ كَأَخْرِهِمْ

وَهَلْ يَثْمَرُ أَفْلَاحٌ بِأَفْلَاحٍ^(٣)

كَذَا رَوَاهُ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»: فَلَمْ تَكُ أَوْلَاهُمْ كَأَخْرِهِمْ، وَخَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ: فَلَمْ تَكُ

(١) «صحيح»: أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه وغيرهم، وانظر صحيح أبي داود (ح ١٢٢٧).

(٢) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٤؛ وتهذيب اللغة (٧٢/٥)؛ ولسان العرب (فلح)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٥٥؛ وبلا نسبة في المختصص (١٥٢/١٣).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فلح)؛ وتاج العروس (فلح).

أُخْرَاهُمْ كَأُولِهِمْ.

ومعنى قوله: * وهل يُشَمَّرُ أَفْلَاحٌ بِأَفْلَاحٍ؟ * أى: قَلَمًا يُعَقِّبُ السَّلَفُ الصَّالِحُ إِلَّا الْخَلْفَ الطَّالِحَ. وقال «ابن الأعرابي» معنى هذا، أنهم كانوا مُتَوَافِرِينَ مِنْ قَبْلُ فَانْقَرَضُوا، فَكَانَ أَوَّلُ عَيْشِهِمْ زِيَادَةً وَآخِرُهُ ذَهَابًا وَنُقْصَانًا.

* وَفَلَحَ الشَّيْءُ يَفْلَحُهُ فَلَحًا، شَقَّهُ. قال الشاعر:

قَدْ عَلِمْتَ خَيْلَكَ أَيْنَ الصَّحْصَحِ إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ^(١)

وَفَلَحَ رَأْسَهُ فَلَحًا، كَذَلِكَ.

وَفَلَحَ الْأَرْضَ لِلزَّرْعَةِ يَفْلَحُهَا فَلَحًا: شَقَّهَا. وَالْفَلَاحُ الْأَكَارُ. وَحَرَفَتُهُ الْفِلَاحَةُ.

وَفَلَحَ شَفْتَهُ يَفْلَحُهَا فَلَحًا: شَقَّهَا. وَالْفَلْحُ شَقٌّ فِي الشَّفَةِ السُّفْلَى. وَقِيلَ: هُوَ شَقٌّ فِي الشَّفَةِ دُونَ الْعَلَمِ. وَقِيلَ: هُوَ تَشَقُّقٌ فِي الشَّفَةِ وَضِخَمٌ وَاسْتِرْخَاءٌ، كَمَا يُصِيبُ شِفَاهَ الزُّنْجِ. رَجُلٌ أَفْلَحُ، وَامْرَأَةٌ فَلَحَاءُ. قَالَ:

وَعَتْرَةُ الْفَلَحَاءِ جَاءَ مُلَأَمًا كَأَنَّهُ فَنَدٌ مِنْ عَمَايَةِ أُسُودٍ^(٢)

أَنْتَ الصِّقَّةُ لِتَأْنِيثِ الْأَسْمِ:

وَرَجُلٌ مُتَفَلِّحٌ الشَّفَةُ وَالْيَدَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، أَصَابَهُ فِيهِمَا تَشَقُّقٌ مِنَ الْبَرْدِ.

وَالْفَلَحَةُ: الْفَرَّاحُ الَّذِي اشْتَقَّ لِلزَّرْعِ - عَنْ «أَبِي حَنِيفَةَ» وَأُنْشِدَ «لِحِسَّانَ»:

دَعُوا فَلَحَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا طِعَانٌ كَأَفْوَاهِ الْمَخَاضِ الْأَوَارِكِ^(٣)

يَعْنِي الْمَزَارِعَ. وَمَنْ رَوَاهُ: فَلَجَاتِ الشَّامِ، بِالْجِيمِ، فَمَعْنَاهُ مَا اشْتَقَّ مِنَ الْأَرْضِ لِلدُّبَارِ - كُلُّ ذَلِكَ قَوْلُ «أَبِي حَنِيفَةَ».

وَالْفَلَاحُ: الْمُكَارَى، قَالَ «ابنُ أَحْمَرَ»:

لَهَا رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتَ فِيهِ وَفَلَاحٌ يَسُوقُ لَهَا حِمَارًا^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فَلَحَ)؛ وتاج العروس (فَلَحَ)؛ وكتاب العين (٢٣٣/٣).

(٢) البيت لشريح بن بجير التغلبي في لسان العرب (فَلَحَ)؛ وتاج العروس (فَلَحَ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لَام)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٦٣؛ ومقاييس اللغة (١٦١/٤)؛ والمخصص (٤٧/٣)؛ وتهذيب اللغة (٧٢/٦)؛ وتاج العروس (لُوم).

(٣) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٦٤؛ وتاج العروس (فَلَحَ)؛ ولسان العرب (فَلَحَ)؛ وللمعاج في لسان العرب (فَلَحَ)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في تاج العروس (فَلَحَ).

(٤) البيت لمعمرو بن أحمر الباهلي في ديوانه ص ٧٥؛ ولسان العرب (فَلَحَ)، (رَطْل)؛ وتهذيب اللغة (٧٣/٥)، (٣١٧/١٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٥٥؛ وتاج العروس (رَطْل)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٥٨؛ ومجمل اللغة (٦٣/٤)؛ وكتاب العين (٢٣٤/٣)؛ والمخصص (٢٦٩/١٢).

* وَفَلَحَ بِالرَّجُلِ يَفْلَحُ فَلَحًا، وذلك أن يَطْمِنَنَّ إِلَيْكَ فيقولَ لك: بَعْ لِي عَبْدًا أَوْ مَتَاعًا أَوْ اشْتَرِهِ لِي، فَتَأْتِي التَّجَارَ فَتَشْتَرِيهِ بِالْغَلَاءِ وَتَبِيعَ بِالْوَكْسِ وَتُصِيبَ مِنَ التَّاجِرِ. وَهُوَ الْفَلَاحُ. وَفَلَحَ بِالْقَوْمِ وَلِلْقَوْمِ يَفْلَحُ فَلَاحَةً: زَيْنَ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ لِلْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي. وَفَلَحَ بِهِمْ: مَكَرَ وَقَالَ غَيْرَ الْحَقِّ.

* وَالْفَيْلَحَانِي: تَيْنٌ أَسْوَدُ يَلِكِي الطَّبَّارَ فِي الْكِبَرِ وَهُوَ يَتَقَلَّعُ [إِذَا بَلَغَ]، مُدَوَّرٌ شَدِيدُ السَّوَادِ. حَكَاهُ «أَبُو حَنِيفَةَ» قَالَ: وَهُوَ جَيْدُ الزَّيْبِ، يَعْنِي بِالزَّيْبِ يَابِسَهُ.

* وَقَدْ سَمَتْ: أَفْلَحَ وَفُلِحَا وَمُفْلِحَا.

الحاء واللام والباء

الْحَلَبُ: اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ، يَكُونُ فِي الشَّاءِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ. حَلَبَهَا يَحْلِبُهَا وَيَحْلِبُهَا حَلَبًا وَحَلَبًا وَحَلَابًا - الْأَخِيرَةُ عَنْ «الزَّجَّاجِي» - وَكَذَلِكَ احْتَلَبَهَا. وَالْمَحْلَبُ وَالْحِلَابُ: الْإِنَاءُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ قَالَ:

صَاحٍ، هَلْ رَأَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْحِلَابِ^(١)

وَيُرَوَّى: فِي الْعِلَابِ، جَمْعُ عُلْبَةٍ.

وَالْحَلَبُ: اللَّبَنُ الْمَحْلُوبُ، سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ، وَنَحْوُهُ كَثِيرٌ. وَالْحَلِيبُ كَالْحَلَبِ. وَقِيلَ:

الْحَلَبُ الْمَحْلُوبُ مِنَ اللَّبَنِ، وَالْحَلِيبُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ: وَقَوْلُهُ، أَنَشَدَهُ «ثَعْلَبٌ»:

* كَأَنَّ رَيْبَ حَلَبٍ وَقَارِصٍ^(٢)

عِنْدِي أَنَّ الْحَلَبَ هَاهُنَا هُوَ الْحَلِيبُ، لِمُعَادَلَتِهِ إِيَّاهُ بِالْقَارِصِ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ: كَأَنَّ رَيْبَ لَبَنٍ حَلِيبٍ وَلَبَنٍ قَارِصٍ، وَلَيْسَ هُوَ الْحَلَبُ الَّذِي هُوَ اللَّبَنُ الْمَحْلُوبُ.

* وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْحَلِيبَ لَشَرَابِ التَّمْرِ فَقَالَ يَصِفُ النَّخْلَ:

لَهَا حَلِيبٌ كَأَنَّ الْمِسْكَ خَالَطَهُ يَغْشَى النَّدَامَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ^(٣)

وَالْإِحْلَابَةُ، أَنْ تَحْلُبَ لِأَهْلِكَ وَأَنْتَ فِي الْمَرْعَى لَبَنًا ثُمَّ تَبْعَثَ بِهِ إِلَيْهِمْ. وَقَدْ أَحْلَبَهُمْ. وَاسْمُ اللَّبَنِ الْإِحْلَابَةُ أَيْضًا. وَقِيلَ: الْإِحْلَابَةُ مَا زَادَ عَلَى السَّقَاءِ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا جَاءَ بِهِ الرَّاعِي

(١) البيت لإسماعيل بن يسار النسائي في ديوانه ص ٢٩؛ وللربيع بن ضبع الفزاري في جمهرة اللغة ص ٣٦٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (علب).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حلب)؛ وتاج العروس (حلب).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حلب)، (رهق)؛ وتهذيب اللغة (٥/٤٠٠)؛ وتاج العروس (حلب)، (رهق).

حينَ يُورَدُ إِلَيْهِ وفيهِ اللَّبَنُ، فما زَادَ عَلَى السَّقَاءِ فهو إِحْلَابَةٌ الْحَيَّ. وقيل: الإِحْلَابُ والإِحْلَابَةُ مِنَ اللَّبَنِ، أن تكونَ إِيْلَهُمْ فِي المَرْعَى، فمهما حَلَبُوا جَمَعُوا، فَبَلَغَ وَسَقَ بَعِيرٍ حَمَلُوهُ إِلَى الْحَيَّ.

وَنَاقَةٌ حَلَوِيَّةٌ وَحَلُوبٌ: الَّتِي تُحَلَبُ، وَالْهَاءُ أَكْثَرُ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، فَهِيَ كَقَتْوَةٍ وَرَكُوبَةٍ. قال «ثعلب»: نَاقَةٌ حَلَوِيَّةٌ، مَحْلُوبَةٌ. وقول «صخر الغي»:

أَلَا قَوْلًا لِعَبْدِ الْجَهْلِ إِنَّ الصَّحِيحَةَ لَا تُحَالِبُهَا التَّلُوثُ^(١)

أَرَادَ، لَا تُصَابِرُهَا عَلَى الْحَلَبِ، وَهَذَا نَادِرٌ.

وَرَجُلٌ حَلُوبٌ: حَالِبٌ، وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعُولٍ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ ثَبَتَ فِيهِ الْهَاءُ، وَإِذَا كَانَ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ لَمْ تَثْبُتْ فِيهِ الْهَاءُ.

وَجَمْعُ الْحَلَوِيَّةِ حَلَاتِبٌ وَحُلْبٌ. قال «الليحاني»: كُلُّ فَعُولَةٍ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْأَسْمَاءِ، إِنْ شِئْتَ أَثْبَتَ فِيهِ الْهَاءَ، وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَهُ. وَحَلَوِيَّةُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ: الْوَاحِدَةُ فَمَا زَادَتْ. وقال «الليحاني»: هَذِهِ غَنَمٌ حَلَبٌ، بِسُكُونِ اللَّامِ، لِلضَّانِّ وَالْمَعْزِ. وَأَرَاهُ مَخْفَفًا عَنْ حُلْبٍ.

وَنَاقَةٌ حَلُوبٌ: ذَاتُ لَبَنِ. فَإِذَا صَيَّرْتَهَا اسْمًا قُلْتَ: هَذِهِ الْحَلَوِيَّةُ لِفُلَانٍ. وَقَالُوا: نَاقَةٌ حَلْبَانَةٌ [وَحَلْبَانَةٌ] وَحَلَبْتُ: ذَاتُ لَبَنِ، كَمَا قَالُوا: رَكْبَانَةٌ وَرَكْبَاةٌ وَرَكَبْتُ. وَحَكَى «أَبُو زَيْدٍ»: نَاقَةٌ حَلْبَاتٌ، بِلَفْظِ الْجَمْعِ، وَكَذَلِكَ حَكَى: نَاقَةٌ رَكْبَاتٌ.

وَشَاةٌ تُحَلَبَةٌ وَتِحَلِبَةٌ وَتُحَلَبَةٌ، إِذَا خَرَجَ مِنْ ضَرْعِهَا شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يُنْزَى عَلَيْهَا. وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ - عَنْ «السَّيرَافِيِّ».

وَحَلَبَهُ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ، جَعَلَهُمَا لَهُ يَحْلَبُهُمَا. وَأَحْلَبَهُ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ، فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَأَعَانَهُ. وَقَوْلُهُ:

مَوَالِي حَلَفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ وَلَكِنْ قَطِينًا يُحْلَبُونَ الْأَتَاوِيَا^(٢)

فَإِنَّهُ جَعَلَ الْإِحْلَابَ بِمَنْزِلَةِ الْإِعْطَاءِ، وَعَدَى يُحْلَبُونَ إِلَى مَفْعُولِينَ فِي مَعْنَى يُعْطَوْنَ.

* وَأَحْلَبَ الرَّجُلُ: وَلَدَتْ إِبِلُهُ إِنَاثًا. وَأَجْلَبَ وَلَدَتْ لَهُ ذُكُورًا.

(١) البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٦٣؛ ولسان العرب (حلب)؛ وتاج العروس (حلب)؛ ولأبي المثلث الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٦٥؛ وتاج العروس (ثلث)؛ وللهمذلي في تهذيب اللغة (٦١/١٥)؛ ولسان العرب (ثلث).

(٢) البيت للمجدي في ديوانه ص ١٧٨؛ ولسان العرب (أتي)، (ولي)؛ وتاج العروس (أتي)، (ولي)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حلب)؛ وتاج العروس (حلب).

وَمِنْ كَلَامِهِمْ: أَحْلَبْتَ أَمْ أَجْلَبْتَ؟ فَمَعْنَى أَحْلَبْتَ، أَنْتَجْتَ نَوْكَ إِنْثَا. وَمَعْنَى أَمْ أَجْلَبْتَ، أَمْ تُنَجِّتُ ذُكُورًا. قَالَ: وَيُقَالُ مَالَهُ أَجْلَبَ وَلَا أَحْلَبَ، أَيْ تُنَجِّتُ إِبْلَهُ كُلَّهَا ذُكُورًا وَلَا تُنَجِّتُ إِنْثَا فَتُحْلَبُ.

وَفِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ: مَالَهُ، حَلَبَ وَلَا جَلَبَ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» وَلَمْ يُفَسِّرْهُ وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَهُ.

* وَالْحَلْبَتَانِ: الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ»، وَإِنَّمَا سُمِّيَتَا بِذَلِكَ لِلْحَلَبِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِمَا.

وَهَاجِرَةٌ حَلُوبٌ: تَحْلُبُ الْعَرَقَ. وَتَحْلَبُ الْعَرَقُ، سَالًا. وَتَحْلَبُ بَدَنُهُ عَرَقًا، سَالًا عَرَقُهُ. أَنْشَدَ «ثَعْلَبٌ»:

وَحَبَشِيَّيْنِ إِذَا تَحَلَّبَا
قَالَا نَعَمْ [قَالَا نَعَمْ] وَصَوَّبًا^(١)

تَحَلَّبَا: عَرَقًا.

وَتَحْلَبُ فُوهٌ، سَالًا. وَكَذَلِكَ [تَحْلَبُ] النَّدَى.

وَتَحْلَبَتْ عَيْنَاهُ وَانْحَلَبَتَا، قَالَ:

* وَانْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ طُولِ الْأَسَى *^(٢)

* وَدَمٌ حَلِيبٌ: طَرِيٌّ - عَنْ «السُّكَّرِيِّ» - قَالَ «عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ»:

هُدُوءًا تَحْتَ أَقْمَرٍ مُسْتَكِفٍّ يُضِيءُ عَلَالَةَ الْعَلَقِ الْحَلِيبِ^(٣)

* وَالْحَلَبُ مِنَ الْجَبَايَةِ: مِثْلُ الصَّدَقَةِ وَنَحْوِهَا مِمَّا لَا يَكُونُ وَظِيفَةً مَعْلُومَةً. وَقَدْ تَحْلَبُ الْفَيْءُ.

* وَالْحَلْبَةُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْحَيْلِ فِي الرَّهَانِ خَاصَّةً، وَالْجَمْعُ حِلَابٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

* وَحَلَائِبُ الرَّجُلِ: أَنْصَارُهُ مِنْ بَنَى عَمِّهِ خَاصَّةً. قَالَ «الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ»:

وَنَحْنُ غَدَاةُ الْعَيْنِ لَمَّا دَعَوْتَنَا مَنَعْنَاكَ إِذْ ثَابِتٌ عَلَيْكَ الْحَلَائِبُ^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حلب)، (صوب)؛ وتاج العروس (حلب)، (صوب).

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (حلب)؛ وتاج العروس (حلب).

(٣) البيت لعبد بن حبيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧٧١؛ ولسان العرب (حلب)؛ وتاج العروس (حلب).

(٤) البيت للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (حلب)؛ وتاج العروس (حلب)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٩/٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٤.

وَحَلَبُوا يَحْلُبُونَ حَلَبًا وَحَلَبًا، اجتمعوا من كلِّ وجهٍ. وأَحْلَبُوا عَلَيْكَ، اجتمعوا وجاءوا من كلِّ أَوْبٍ. وأَحْلَبَ الْقَوْمُ غَيْرَهُمْ أَعَانُوهُمْ، أَى أَتَوْهُمْ.

وَأَحْلَبَ الرَّجُلُ غَيْرَ قَوْمِهِ، دَخَلَ بَيْنَهُمْ فَأَعَانَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ.

* وَالْحَالِبَانِ: عِرْقَانِ يَتَدَانِ الْكُلَيْتَيْنِ مِنْ ظَاهِرِ الْبَطْنِ. وَهُمَا أَيْضًا عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ يَكْتَنِفَانِ السُّرَّةَ إِلَى الْبَطْنِ. وَقِيلَ: هُمَا عِرْقَانِ مَسْتَبْطِنَا الْقَرْنَيْنِ.

* وَالْحَلَبُ: الْجُلُوسُ عَلَى رُكْبَةٍ وَأَنْتَ تَأْكُلُ. يُقَالُ: أَحْلَبُ فَكُلُّ.

* وَحَلَبُ كُلِّ شَيْءٍ: قِشْرُهُ - عَنْ «كُرَاعٍ».

* وَالْحَلْبَةُ وَالْحُلْبَةُ: الْفَرِيقَةُ. وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: الْحَلْبَةُ نَبْتَةٌ لَهَا حَبٌّ أَصْفَرُ يُتَعَالَجُ بِهِ وَيُبَيِّتُ فِيؤْكَلُ.

وَالْحَلْبَةُ، الْعَرَفَجُ وَالْقَتَادُ. وَصَارَ وَرَقُ الْعِضَاهِ حُلْبَةً، إِذَا خَرَجَ وَرَقُهُ وَعَسَا وَاعْبَرُ، وَغَلَطَ عَوْدُهُ وَشَوَّكَهُ.

وَالْحَلْبُ: نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الْقَيْظِ بِالْقِيَعَانِ وَشُطْآنِ الْأَوْدِيَةِ، وَيَلْزَقُ بِالْأَرْضِ حَتَّى يَكَادَ يَسُوخُ، وَلَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ، إِنَّمَا تَأْكُلُهُ الشَّاءُ وَالظَّبَاءُ، وَهِيَ مَغْزَرَةٌ مَسْمَنَةٌ وَتُحْتَبَلُ عَلَيْهَا الظَّبَاءُ. وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: الْحَلْبُ نَبْتُ يَنْبَسُطُ عَلَى الْأَرْضِ تَدُومُ خَضْرَتُهُ، لَهُ وَرَقٌ صِغَارٌ يُدْبِغُ بِهِ. وَقَالَ «أَبُو زِيَادٍ»: مِنَ الْخَلْفَةِ، الْحَلْبُ وَهِيَ شَجَرَةٌ تَسَطَّحُ عَلَى الْأَرْضِ لَازِقَةً بِهَا، شَدِيدَةُ الْخَضَرَةِ، وَأَكْثَرُ نَبَاتِهَا حِينَ يَشْتَدُّ الْحَرُّ، قَالَ: وَعَنِ الْأَعْرَابِ الْقَدُمِ: الْحَلْبُ يَسْلَنْطَحُ عَلَى الْأَرْضِ، لَهُ وَرَقٌ صِغَارٌ مُرٌّ، وَأَصْلُ يَبْعُدُ فِي الْأَرْضِ، وَلَهُ قُضْبَانٌ صِغَارٌ.

وَسِقَاءٌ حَلْبِيٌّ وَمَحْلُوبٌ - الْأَخِيرَةُ عَنْ «أَبِي حَنِيفَةَ» - دُبِغَ بِالْحَلْبِ.

وَالْمَحْلَبُ: شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ يُجْعَلُ فِي الطَّيِّبِ، وَاسْمُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ الْمَحْلِيَّةُ، عَلَى النَّسَبِ إِلَيْهِ. قَالَ: «أَبُو حَنِيفَةَ»: لَمْ يَلْغُنِي أَنَّهُ يَنْبُتُ بِشَيْءٍ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ.

وَالْحَلْبَلَابُ: نَبْتُ تَدُومُ خَضْرَتُهُ فِي الْقَيْظِ، وَلَهُ وَرَقٌ أَعْرَضُ مِنَ الْكَفِّ، تَسْمَنُ عَلَيْهِ الظَّبَاءُ وَالْغَنَمُ. وَقِيلَ: هُوَ نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ، ثَلَاثِيٌّ، كَسِرْطَرَاطٍ، وَلَيْسَ بِرُبَاعِيٍّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ كَسِرْفَرَجَالٍ.

* وَحَلَّابٌ: اسْمُ فَرَسٍ «لَبَنَى تَغْلِبَ».

* وَحَلَبٌ، مَدِينَةٌ بِالشَّامِ.

وَحَلْبَانٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ «الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ»:

صَرَمُوا لِأَبْرَهَةَ الْأُمُورَ مَحَلَّهَا حَلَبَانُ فَانْطَلَقُوا مَعَ الْأَقْوَالِ^(١)
وَمَحَلَّبَةٌ وَمَحَلِبٌ: مَوْضِعَانِ - الْأَخِيرَةُ عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» وَأَنْشَدَ:
يَا جَارَ حَمْرَاءَ بَأَعْلَى مُحَلِبٍ
مُذْنِبَةٌ فَالْقَاعُ غَيْرُ مُذْنِبٍ
لَا شَيْءَ أَخْزَى مِنْ زِنَاءِ الْأَشْيِبِ^(٢)
قَوْلُهُ * مُذْنِبَةٌ فَالْقَاعُ غَيْرُ مُذْنِبٍ * يَقُولُ: هِيَ الْمَدِينَةُ لَا الْقَاعُ، لِأَنَّهُ نَكَحَهَا ثُمَّ.
* وَالْحُلُبُوبُ: الْأَسْوَدُ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ.

مقلوبه: [ح ل ب]

* الْحَبْلُ، الرِّبَاطُ. وَالْجَمْعُ أَحْبَلٌ وَأَحْبَالٌ وَحِبَالٌ وَحُبُولٌ. وَحَبَلَ الشَّيْءَ حَبْلًا، شَدَّهُ
بِالْحَبْلِ، قَالَ:

* فِي الرَّأْسِ مِنْهَا حَيَّةٌ مَحْبُولٌ *^(٣)

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: يَا حَابِلُ اذْكُرْ حَلًّا، أَيْ يَا مَنْ يَشُدُّ الْحَبْلَ اذْكُرْ وَقْتَ حَلِّهِ. وَرَوَاهُ
«اللَّحْيَانِيُّ»: يَا حَامِلَ، بِالْمِيمِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ. قَالَ «ابْنُ جَنِّي»: وَذَاكَرْتُ بَنَوَادِرَ «اللَّحْيَانِيِّ»
شَيْخَنَا «أَبَا عَلِيٍّ» فَرَأَيْتُهُ غَيْرَ رَاضٍ بِهَا، وَكَانَ يَكَادُ يُصَلِّيُ بَنَوَادِرَ «أَبِي زَيْدٍ» إِعْظَامًا لَهَا،
قَالَ: وَقَالَ لِي وَقْتَ قِرَاءَتِي إِيَّاهَا عَلَيْهِ: لَيْسَ فِيهَا حَرْفٌ، إِلَّا «وَلَا بِي زَيْدٍ» تَحْتَهُ غَرَضٌ مَا،
قَالَ «ابْنُ جَنِّي»: وَهُوَ كَذَلِكَ لِأَنَّهُا مَحْشُوءَةٌ بِالنُّكْتِ وَالْأَسْرَارِ.

وَالْحَبْلُ: الرَّسَنُ. وَجَمَعُهُ حُبُولٌ. وَهُوَ الْمُحَبَّلُ.

* وَالْحَابُولُ: الْكَرُّ الَّذِي يُصْنَعُ بِهِ عَلَى النَّخْلِ.

* وَالْحَبْلُ: الْعَهْدُ وَالذِّمَّةُ وَالْأَمَانُ.

* وَالْحَبْلُ: التَّوَاصُلُ.

* وَحَبَلَ الْعَاتِقِ، عَصَبَةً بَيْنَ الْعُنُقِ وَالْمَنْكِبِ، قَالَ «ذُو الرِّمَّةِ»:

وَالْقَرُطُ فِي حُرَّةِ الذِّفْرِى مُعَلَّقَةٌ تَبَاعَدَ الْحَبْلُ مِنْهَا فَهُوَ يَضْطَرِبُ^(٤)

(١) البيت للمخبل السعدي في لسان العرب (حلب)؛ وتاج العروس (حلب)؛ وليس في ديوانه.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حلب)؛ وتاج العروس (حلب).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حلب)؛ وتاج العروس (حلب).

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٣٥؛ ولسان العرب (حلب)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٧؛ وأساس البلاغة (حرر)؛

وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٦/٢، ٣٥٦).

وقيل: حبلُ العاتقِ، الطريقةُ التي بين العنقِ ورأسِ الكتِفِ. وحبلُ الذراعِ ينقادُ من الرُسْغِ حتى يَنغمِسَ في المَنكَبِ، قال:

* خطامُها حبلُ الذراعِ أجمعُ *^(١)

وحبلُ الفقارِ، عِرْقٌ يَنقادُ من أوَّلِ الظَّهْرِ إلى آخِرِهِ - عن «ثعلبٍ» وأنشدَ البيتَ:

* خطامُها حبلُ الفقارِ أجمعُ *^(٢)

مكانَ قوله: حبلُ الذراعِ. والجمعُ كالجمعِ. وهذا على حبلِ ذراعِكَ، أى مُمكنٌ لك لا يُحالُ بينكما. وهو على المثلِ. وقيل: حبالُ الذراعينِ، العَصَبُ الظاهرُ عليهما، وكذلك هى من الفَرَسِ. وحبالُ الساقينِ، عَصَبُهما، وحبالُ الذَكَرِ، عُرُوقُهُ.

* والحبالَةُ: المَصِيدَةُ، مِمَّا كانت. وحبلُ الصيدِ حَبْلًا واحْتَبَلَهُ، أَخَذَهُ بالحِبالَةِ، أو نَصَبَهَا لَهُ. وحَبَلَتُهُ الحِبالَةَ، عَلِقَتَهُ. واستعاره «الراعى» للعَيْنِ وأنها عَلِقَتِ القَدَى كما عَلِقَتِ الحِبالَةُ الصَيْدَ، فقال:

وبات بَدْيِيهَا الرَضِيعُ كَأَنَّهُ قَدَى حَبَلَتُهُ عَيْنُهَا لَا يُنِيمُهَا^(٣)

وقيل: المحبُولُ، الذى نُصِبَتْ لَهُ الحِبالَةُ وإن لم يَقَعْ فيها. والمُحْتَبَلُ الذى أَخَذَ فيها، ومنه قولُ «الأعشى»:

* ومحبُولٌ ومُحْتَبَلٌ *^(٤)

وقولُهُ:

* صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ المُحْتَبَلِ *^(٥)

أى غَيْرُ طَوِيلِ الأُرْسَاغِ.

والأُحْبُولُ، الحِبالَةُ.

وحبالُ الموتِ: أسبابُهُ، وقد احتَبَلَهُمُ الموتُ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حبل).

(٢) تقدم فى (١).

(٣) البيت للراعى فى ديوانه ص ٢٦٠؛ ولسان العرب (حبل)؛ وتاج العروس (حبل).

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (حبل). وتماه:

فكلنا مغرمٌ يهذى بصاحبه ناء ودان

(٥) البيت للبيد فى ديوانه ص ١٨٦؛ ولسان العرب (حبل)، (خبل)، (عدم)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٥٠، ٨٣/ ٥، ٤٢٦/ ٧)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٣، ٦٦٤؛ ومقاييس اللغة (٢/ ١٣١)؛ ومجمل اللغة (٢/ ١٣٤)؛ وتاج العروس (حبل)، (خبل). وفيه: (المُخْتَبَل) مكان (المُحْتَبَل)، (عدم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٣٣٤). وصدر البيت: * أعدو وما يعدمنى *.

* والحبل: الرملُ المُستطيلُ، شُبّه بالحبلِ.

* وفُلانٌ حَبِيلُ بَراحٍ، أى شُجاع. ومنه قيلَ للأسدِ: حَبِيلُ بَراحٍ - وقد تَقَدَّمَ.

* وشعرٌ مُحبِلٌ: مَضْفُورٌ.

* والحبلُ: الداهيةُ، وَجَمَعُها حُبُولٌ. قال:

فلا تَعْجَلِي يا عَزَّ أن تَتَفَهَمِي بِنُصْحِ أَتَى الوائِثُونَ أم بِحُبُولِ^(١)

وقال «الأخطل»:

وكنْتُ سَليمَ القلبِ حَتَّى أَصابَنِي من اللامِعاتِ المِبْرِقاتِ حُبُولُ^(٢)

فأما روايةُ «الشيئاني»: حُبُولٌ، بالخاءِ مُعْجَمَةٌ، فَرَعَمَ «الفارسي» أَنَّهُ تَصْخِيفٌ.

ويُقالُ للدَّاهِيَةِ من الرِّجالِ: إِنَّهُ لَحَبْلٌ مِنْ أَحْبالِها. وكذلك يُقالُ فى القائِمِ على المالِ.

* وثارَ حابِلُهُم على نائِلِهِم، إذا أوقدوا الشَّرَّ بَيْنَهُم.

والتَّبَسَّ الحابِلُ بالنَّائِلِ: الحابِلُ سَدَى الثوبِ، والنَّائِلُ اللُّحْمَةُ، يُقالُ ذلك فى الاختِلاطِ.

وحَوَّلَ حابِلُهُ على نائِلِهِ، أى أَغْلَاه على أَسفَلِهِ: واجْعَلْ حابِلُهُ نائِلُهُ، وحابِلُهُ على نائِلِهِ

كذلك.

* والحَبْلَةُ والحَبْلَةُ: الكَرَمُ. وقيل: الأَصْلُ من أَصولِ الكَرَمِ. والحَبْلُ شَجَرُ العِنَبِ،

واحْدَثَهُ حَبْلَةً.

وحَبْلَةُ عَمْرٍو: ضَرْبٌ من العِنَبِ بالطَّائِفِ، يَبْيَضُ مُحَدَّدَةُ الأَطْرافِ مُتَداحِضَةُ العَنَاقِيدِ.

* والحَبْلُ: الامْتِلاءُ. وحَبْلٌ من الشَّرابِ امْتِلاءً. ورجُلٌ حَبْلانٌ وامْرَأَةٌ حَبْلَى: [مُمْتَلِئانِ

من الشَّرابِ. وقال «أبو حنيفة»: إِنما هو رَجُلٌ حَبْلانٌ وامْرَأَةٌ حَبْلَى].

والحَبْلانُ أَيضاً، المُمْتَلِئُ غَضَباً.

والحَبْلُ: الحَمْلُ، وهو من ذلك لِأَنَّهُ [امْتِلاءٌ] الرَّحِمِ. وقد حَبَلَتْ حَبْلاً. والحَبْلُ يَكُونُ

مَصْدَرًا واسِماً، والجمعُ أَحْبالٌ. قال «ساعِدَةُ» فِجَعَلَهُ اسِماً:

ذا جُرْأَةٍ تُسْقِطُ الأَحْبالَ رَهْبَتُهُ مَهْما يَكُنْ من مَسامٍ مَكْرِهِ يَسَمُ^(٣)

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ١١١؛ ولسان العرب (حبل)؛ وتاج العروس (حبل).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص ٤٦١؛ ولسان العرب (حبل)؛ وتاج العروس (حبل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٤٦/١٢).

(٣) البيت لساعدة فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٣٣؛ ولسان العرب (حبل)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (حبل).

ولو جعله مَصْدَرًا وأراد ذوات الأحبال لكانَ حَسَنًا. وامرأة حابِلَةٌ، من نسوة حَبَلَةٍ، نادرٌ. وحَبْلِيٌّ من نسوة حَبْلِيَّاتٍ [وحَبَالِيٍّ] وكان الأصلُ: حَبَالٌ، كدَعَاوٍ تَكْسِيرِ دَعْوَى. وقد قيلَ: امرأة حَبْلَانَةٌ، ومنه قولُ بعضِ نساءِ الأعرابِ: أَجِدُ عَيْنِي هَجَانَةً، وَشَفَتِي ذَبَانَةً، وأُرَانِي حَبْلَانَةً - وقد تقدّمَ شرحُ ذلك في «الكتابِ المُخَصَّصِ» -.

واختُلِفَ في هذه الصفة، أعمامةٌ للإناث أم خاصةٌ لِبَعْضِهَا، فقيلَ: لا يُقالُ [لشيءٍ] من غيرِ الحيوانِ حَبْلِيٌّ إلّا في حديثٍ واحدٍ: نُهِىَ عن بيعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ؛ وهو أن يُباعَ ما في بَطْنِ الناقةِ. وقيلَ معنى حَبَلِ الحَبَلَةِ، حَمْلُ الكَرَمَةِ قبلَ أن تَبْلُغَ، وجعلَ حَمْلَهَا قبلَ أن تَبْلُغَ حَبْلًا. وهذا كما نُهِىَ عن بيعِ ثَمَرِ النخْلِ قبلَ أن يُزْهِىَ. وقيلَ: حَبَلُ الحَبَلَةِ، وَلَدُ الولدِ الذى فى البَطْنِ. وكانت العربُ فى الجاهليّةِ تَتَبَاعُ على حَبَلِ الحَبَلَةِ فى أولادِ أولادِها فى بَطُونِ الغنمِ الحواملِ. وقيلَ: كلُّ ذاتِ ظَفَرٍ حَبْلِيٌّ، قال:

* أو ذِيخَةٍ حَبْلِيٌّ مُحِجٌّ مُقَرَّبٌ *^(١)

والمَحْبِلُ: أَوَانُ الحَبَلِ. والمَحْبِلُ، مَوْضِعُ الحَبَلِ مِنَ الرَّحِمِ. ورُوى يَتُ «الْمُتَنَخِّلِ الهَذَلِيَّ»:

لا تَقِهِ المَوْتَ وَقِيَّاتِهِ خُطُّ لَهُ ذَلِكَ فى المَحْبِلِ^(٢)

والأعرافُ: فى المَهْبِلِ.

* وحَبَلُ الزَّرْعِ، قَذَفَ بَعْضُهُ على بَعْضٍ.

* والحَبَلَةُ: بَقْلَةٌ لها ثَمَرَةٌ كَأَنَّهَا فَقَرُ العَقَرِ تُسَمَّى شَجَرَةَ العَقَرِ، يأخذُها النساءُ يَتَدَاوَيْنَ بها، تَنْبِتُ بِنَجْدٍ فى السَّهْوَةِ.

والجُبْلَةُ: ثَمَرُ السَّلَمِ والسَّيَالِ والسَّمْرِ، وهى سَنَفَةٌ مُعَقَّفَةٌ، فيها حَبٌّ صِغارٌ أَسْوَدُ كَأَنَّهُ العَدَسُ [وقيلَ: الجُبْلَةُ ثَمَرُ عَامَةِ العِضَاءِ، وقيلَ هو وَعَاءٌ ثَمَرِ السَّلَمِ والسَّمْرِ. وأما جميعُ العِضَاءِ] بَعْدُ فَإِنَّ لها مَكَانَ الجُبْلَةِ السَّنَفَةِ. وقد أَحْبَلَ العِضَاءُ.

* والحَبْلَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الحَلِيِّ يُصَاغُ على شَكْلِ هذه الثَّمَرَةِ. يُوضَعُ فى القَلَائِدِ، قال:

وَيَزِينُهَا فى النَحْرِ حَلًى وَاضِحٌ وَقَلَائِدٌ مِنَ حَبْلَةٍ وَسُلُوسٍ^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (حبلى)؛ ولسان العرب (حبلى).

(٢) البيت للمتنخل الهذليّ فى شرح أشعار الهذليين (١٢٦١/٣)؛ ولسان العرب (حبلى)، (وقى)؛ وتاج العروس (حبلى)؛ وللهمذليّ فى جمهرة اللغة ص ٢٨٤؛ ولسان العرب (هبل).

(٣) البيت لعبد الله بن مسلم (وقيل: ابن سليم، وقيل: ابن سلمة) وفى لسان العرب (سلس)، (حبلى)؛ وتاج العروس (سلس)، (حبلى)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (١٩٦/٧)؛ ومقاييس اللغة (١٣٢/٢، ٩٥/٣)؛ =

والْحَبْلَةُ: شَجَرَةٌ تَأْكُلُهَا الضَّبَابُ. وَضَبُّ حَابِلٌ، يَرَعَى الْحَبْلَةَ.

والْحَبْلَةُ: بَقْلَةٌ طَيِّبَةٌ مِنْ ذُكُورِ الْبَقْلِ. وَالْحَابِلُ: اللُّوِيَاءُ.

* وَالْحَبَالَةُ: الْانْطِلَاقُ وَحَكَى «الْلَحْيَانِي» أَتَيْتُهُ عَلَى حَبَالَةٍ انْطِلَاقٍ.

وَأَتَيْتُهُ عَلَى حَبَالَةٍ ذَلِكَ، أَيْ عَلَى حِينَ ذَاكَ وَرَبَّانِهِ. وَهِيَ عَلَى حَبَالَةِ الطَّلَاقِ، أَيْ مُشْرِقَةً عَلَيْهِ. وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعَالَةٍ مُشَدَّدَةً اللَّامَ، فَالْتَخْفِيفُ فِيهَا جَائِزٌ، كَحَمَارَةِ الْقَيْظِ وَحَمَارَتِهِ، وَصَبَارَةِ الْبَرْدِ وَصَبَارَتِهِ، إِلَّا حَبَالَةَ ذَاكَ فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي لَامِهَا إِلَّا التَّشْدِيدُ - رَوَاهُ «الْلَحْيَانِي».

* وَالْمَحْبَلُ: الْكِتَابُ الْأَوَّلُ.

* وَبَنُو الْحَبْلِيِّ: بَطْنٌ، النَّسَبُ إِلَيْهِ حَبْلِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ، وَحَبْلِيٌّ عَلَى غَيْرِهِ.

* وَالْحَبْلُ: مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ.

وَقَوْلُ «أَبِي ذُؤَيْبٍ»:

وَرَا حَ بَهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ عَشِيَّةً
قَالَ «السُّكَّرِيُّ»: يَعْنِي جَبَلٌ عَرَفَةٌ.

وَالْحَابِلُ: أَرْضٌ - عَنْ «ثَعْلَبٍ»، وَأَنْشَدَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»:

أُبْهَى إِنَّ الْعَنْزَ تَمْنَعُ رَبِّهَا
مِنْ أَنْ يَبِيَّتَ وَأَهْلُهُ بِالْحَابِلِ^(٢)

* وَالْحَبْلِيلُ: دُوبِيَّةٌ تَمُوتُ، فَإِذَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ عَاشَ، وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي لَمْ يَحْكُهَا

«سَيَبُوه».

مقلوبه: [ل ح ب]

* اللَّحْبُ: قَطْعُكَ اللَّحْمَ طَوْلًا. وَالْمُلْحَبُ الْمُقَطَّعُ.

* وَلَحْبُهُ وَلَحْبُهُ، ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ أَوْ جَرَحَهُ - عَنْ «ثَعْلَبٍ» قَالَ «أَبُو خِرَاشٍ»:

تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مُلْحَبٌ
خِلَافَ الْبُيُوتِ عِنْدَ مُحْتَمَلِ الصَّرْمِ^(٣)

= وَالْمَخْصَصُ (٤/٤٥)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٥/٨٢، ١٢/٢٩٦)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (٢/١٣٣، ٣/٨٥).

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٧٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جُوز)، (حَبْل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جُوز)، (حَبْل).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَبْل)، (بَهَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَهَا).

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي خِرَاشِ الْهَذَلِيِّ فِي زِيَادَاتِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٣٤٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (لَحْب)، (طُوف)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (طُوف).

* وَلَحَبَ مَتْنُ الْقَرَسِ وَعَجْزُهُ: امْلَسْ فِي حُدُورٍ. وَمَتْنٌ مَلْحُوبٌ، وَرَجُلٌ مَلْحُوبٌ:
قَلِيلُ اللَّحْمِ كَأَنَّهُ لَحِبٌ، قَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٍ»:

أَدْرَكَ أَرْبَابَ النَّعَمِ

بِكُلِّ مَلْحُوبٍ أَشْمٌ^(١)

وَاللَّحِبُّ مِنَ الْإِبِلِ، الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ.

وَلَحَبَ الْجَزَارُ مَا عَلَى ظَهْرِ الْجَزُورِ، أَخَذَهُ. وَلَحَبَ اللَّحْمَ عَنِ الْعِظَمِ يَلْحَبُهُ لَحِبًا،
قَشَرَهُ. وَقِيلَ: كُلُّ شَيْءٍ قُشِرَ فَقَدْ لُحِبَ.

* وَلَحَبَ الطَّرِيقُ يَلْحَبُ لُحُوبًا، وَضَحَ كَأَنَّهُ قَشَرَ الْأَرْضَ. وَطَرِيقٌ لَحِبٌ وَلَا حِبٌ: بَيْنُ
اللَّحِبِ. وَلَحَبَ الطَّرِيقُ يَلْحَبُهُ لَحِبًا، بَيْنَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ «أُمِّ سَلَمَةَ» «لِعُثْمَانَ» رَحِمَهُ اللَّهُ: لَا
تُعَفِّ طَرِيقًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، لَحَبَهَا^(٢). وَطَرِيقٌ مَلْحَبٌ، كَلَا حِبٍ. وَأَنْشَدَ «ثَعْلَبٌ»:

وَقُلُوصٍ مُقَوَّرَةٍ الْأَلْيَاطِ

بَاتَتْ عَلَى مَلْحَبٍ أَطَاطٍ^(٣)

* وَلَحَبَ الشَّيْءَ، أَثَّرَ فِيهِ. قَالَ: «مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ» يَصِفُ سَيْلًا:

لَهُمْ عَدْوَةٌ كَانَقِصَافِ الْإِتَى مَدًّا بِهِ الْكَدِرُ اللَّاحِبُ^(٤)

وَلَحَبَهُ، كَلَحَبَهُ. وَلَحَبَهُ بِالسَّيِّاطِ: ضَرَبَهُ فَأَثَّرَتْ فِيهِ.

* وَلَحَبَ بِهِ الْأَرْضَ، أَيْ صَرَعَهُ.

* وَمَرًّا يَلْحَبُ لَحِبًا، أَيْ يُسْرِعُ.

* وَلَحَبَ يَلْحَبُ لَحِبًا، نَكَحَ.

* وَمَلْحُوبٌ، مَوْضِعٌ.

(١) الرجز لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١٥٩؛ ولسان العرب (لح ب)؛ وتاج العروس (لح ب).

(٢) الأثر ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٤/٢٣٥).

(٣) الرجز لجساس بن قطيب في لسان العرب (شرط)، (شمط)، (ليط)؛ وتاج العروس (أرط)، (أطط)، (سمط)، (شرط)، (شمط)، (ضغط)، (ليط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دأب)، (لح ب)، (لوح)، (أرط)، (أطط)، (غبط)، (قطط)، (ليط)، (مرط)، (يعط)، (سرول)، (سرا)، (نجاب)؛ وتاج العروس (دأب)، (لح ب)، (خلط)، (ضغط)، (غبط)، (قطط)، (ليط)، (ليط)، (مرط)، (يعط)، (سرول)؛ وتهذيب اللغة (٥/٢٤٩، ١١/٣١٠، ٣٢٠)؛ ومقاييس اللغة (٦/١٥٧)؛ والمختصص (٦/١٩١)؛ كتاب الجيم (٢/١١١، ٣/٢٠٤)؛ وأساس البلاغة (سمط). والبيتان ضمن أبيات أخرى.

(٤) البيت لمعقل بن خويلد في شرح أشعار الهذليين ص ٣٩٠؛ ولسان العرب (لح ب)؛ وتاج العروس (لح ب).

مقلوبه: [ب ل ح]

* الْبَلَحُ: حَمْلُ النَّخْلِ مَا دَامَ أَخْضَرَ صِغَارًا كَحِصْرِمِ الْعِنَبِ. وَاحِدَتُهُ بَلْحَةٌ. [وهو الْبُلْحُ، وَاحِدَتُهُ بُلْحَةٌ] وَقَدْ أَبْلَحَتِ النَّخْلَةُ.

وَالْبَلْحِيَّاتُ: فَلَانِدٌ تُصْنَعُ مِنَ الْبَلَحِ - عَنْ «أَبِي حَنِيفَةَ».

* وَالْبَلَحُ: طَائِرٌ أَكْثَرُ مِنَ النَّسْرِ، أَبْغَثُ اللَّوْنِ مُحْتَرِقُ الرِّيشِ، لَا تَقَعُ رِيشَةٌ مِنْ رِيشِهِ فِي وَسْطِ رِيشٍ طَائِرٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ. وَقِيلَ: هُوَ النَّسْرُ الْقَدِيمُ الْهَرِمُ. وَالْجَمْعُ بُلْحَانٌ وَبُلْحَانٌ.

* وَالْبُلُوحُ: تَبَلَّدُ الْحَامِلِ مِنْ تَحْتِ الْحَمْلِ مِنْ ثَقْلِهِ، وَقَدْ بَلَحَ يَبْلَحُ بُلُوحًا، [وَبَلَحَ]، قَالَ «أَبُو النَّجْمِ»:

* وَبَلَحَ النَّمْلُ بِهِ بُلُوحًا *^(١)

يَصِفُ النَّمْلَ حِينَ يَنْقُلُ الْحَبَّ فِي الْحَرِّ.

* وَالْبَالِحُ وَالْمُبَالِحُ: الْمُتَمَتِّعُ الْغَالِبُ، قَالَ:

وَرَدَّ عَلَيْنَا الْعَدْلُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ حَرَائِبَنَا مِنْ كُلِّ لِصٍّ مُبَالِحٍ^(٢)

* وَبَالِحُهُمْ، خَاصَمَهُمْ حَتَّى غَلَبَهُمْ وَلَيْسَ بِمُحَقِّقٍ.

* وَبَلَحَ عَلَى وَبَلَحَ، أَيْ لَمْ أَجِدْ عِنْدَهُ شَيْئًا.

* وَبَلَحَتِ الْبَثْرُ تَبْلَحُ بُلُوحًا وَهِيَ بَالِحٌ، ذَهَبَ مَآوَاهَا.

* وَبَلَحَ الرَّجُلُ بِشَهَادَتِهِ يَبْلَحُ بَلْحًا، كَتَمَهَا.

وَبَلَحَ بِالْأَمْرِ، جَحَدَهُ.

* وَالْبَلْحَةُ وَالْبَلَجَةُ: الْأَسْتُ - عَنْ «كُرَاعٍ» - وَالْجِيمُ أَعْلَى، وَبِهَا بَدَأَ.

الحاء واللام والميم

* وَالْحُلْمُ وَالْحُلْمُ: الرُّؤْيَا. وَالْجَمْعُ أَحْلَامٌ. وَقَدْ حَلَمَ فِي نَوْمِهِ يَحْلُمُ حُلْمًا، وَاحْتَلَمَ

وَانْحَلَمَ، قَالَ «بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ»:

* أَحَقُّ مَا رَأَيْتَ أُمَّ احْتِلَامُ؟ *^(٣)

وَيُرْوَى: أُمَّ انْحِلَامُ.

(١) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (بلح)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٩٠)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢٩٧)؛ وكتاب العين (٣/ ٢٤٠).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بلح).

(٣) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٢٠١؛ ولسان العرب (حلم).

وَتَحَلَّمَ الْحُلْمَ، اسْتَعْمَلَهُ. وَحَلَّمَ بِهِ، وَحَلَّمَ عَنْهُ، [وَتَحَلَّمَ عَنْهُ]: رَأَى لَهُ رُؤْيَا، أَوْ رَأَاهُ فِي النَّوْمِ.

* وَالْحُلْمُ وَالْإِحْتِلَامُ: الْجَمَاعُ وَنَحْوُهُ فِي النَّوْمِ. وَالْأَسْمُ الْحُلْمُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلْمَ﴾ [النور: ٥٨]. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

* وَالْحِلْمُ: الْأَنَاءُ وَالْعَقْلُ، وَجَمَعَهُ أَحْلَامٌ وَحُلُومٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا﴾ [الطور: ٣٢] قَالَ «جَرِيرٌ»:

هَلْ مِنْ حُلُومٍ لِأَقْوَامٍ فَتَنْذِرَهُمْ
مَا جَرَّبَ النَّاسُ مِنْ عَضَى وَتَضْرِيْسِي^(١)
وَهَذَا أَحَدُ مَا جُمِعَ مِنَ الْمَصَادِرِ.

وَرَجُلٌ حَلِيمٌ، مِنْ قَوْمٍ أَحْلَامٌ وَحُلَمَاءَ. وَحَلَّمَ حَلِمًا، صَارَ حَلِيمًا. وَحَلَّمَ عَنْهُ وَتَحَلَّمَ، سَوَاءٌ. وَتَحَلَّمَ: تَكَلَّفَ الْحِلْمَ. وَحَلَّمَهُ، جَعَلَهُ حَلِيمًا، قَالَ «الْمُخْبِلُ السَّعْدِيُّ»:

رَدُّوا صُدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَنْتَ
إِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَيْقَهْتَ لِلْمُحَلَّمِ^(٢)
أَيِ اطَاعُوا الَّذِي يَأْمُرُهُم بِالْحِلْمِ. وَقِيلَ: حَلَّمَهُ، أَمَرَهُ بِالْحِلْمِ.
وَأَحْلَمْتَ الْمَرْأَةَ، وَلَدْتَ الْحُلَمَاءَ.

* وَالْأَحْلَامُ: الْأَجْسَامُ لَا أَعْرِفُ وَاحِدَهَا.

* وَالْحَلَمَةُ، الصَّغِيرَةُ مِنَ الْقِرْدَانِ، وَقِيلَ: الضَّخْمُ مِنْهَا، وَقِيلَ: هُوَ آخِرُ أُسْنَانِهَا.

* وَحَلَمَ الْبَعِيرُ حَلَمًا فَهُوَ حَلِمٌ: كَثُرَ عَلَيْهِ الْحَلَمُ.

وَعَنَاقُ حَلَمَةٍ وَتَحْلِمَةٌ، وَحَلَمَةٌ: نَزَعَ عَنْهَا الْحَلَمُ.

وَالْحَلَمَةُ: دَوْدَةٌ تَكُونُ بَيْنَ جِلْدِ الشَّاةِ الْأَعْلَى وَجِلْدِهَا الْأَسْفَلِ. وَقِيلَ: الْحَلَمَةُ دَوْدٌ يَقَعُ

فِي الْجِلْدِ فَيَأْكُلُهُ، فَإِذَا ذُبِغَ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَكْلِ. وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ حَلَمٌ. وَقَدْ حَلَمَ الْأَدِيمُ حَلَمًا، قَالَ:

فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلَيٍّ
كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلَمَ الْأَدِيمُ^(٣)

(١) البيت لجريز في ديوانه ص ١٢٨؛ ولسان العرب (حلم)؛ وتاج العروس (حلم).

(٢) البيت للمخيل السعدي في ديوانه ص ٣١٨؛ ولسان العرب (حلم)، (قيه)، (نقه)، (وده)، (وقه)، (يقه)؛ وتهذيب اللغة (١٠٨/٥)؛ وتاج العروس (حلم)، (وده)، (يقه)؛ ويلا نسبة في مجمل اللغة (٥٦٦/٤)؛ ومقاييس اللغة (١٥٧/٦)؛ والمخصص (١٧/١٣).

(٣) البيت للوليد بن عقبة بن أبي عقبة في ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (حلم)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٦٥؛ وتاج العروس (أوم)؛ ويلا نسبة في تهذيب اللغة (١٠٧/٥)؛ ومقاييس اللغة (٩٣/٢)؛ ومجمل اللغة (١٠٢/٢)؛ والمخصص (١٠٨/٤).

قال «أبو عبيد»: الحَلَمُ أن يَقَعَ في الأديمِ دوابٌ، فلم يَخُصَّ الحَلَمُ، وهذا منه إغفالٌ.
وأديمٌ حَلِمٌ وحَلِيمٌ: فيه الحَلَمُ.

* وحَلَمَتَا الثديَيْنِ: طرفاهُما.

والحَلَمَةُ: الثُّلُولُ الذي في وَسَطِ الثديِ.

* وتحَلَّمَ المالُ، سَمِنَ.

وتَحَلَّمَ الصبىُّ والضبُّ واليربوعُ والجُرْدُ والقُرَادُ: أَقْبَلَ شَحْمُهُ، قال:

لَحِينَهُمْ لَحَى الْعَصَا فطردَنَهُمْ إلى سَنَةِ قِرْدَانِهَا لم تَحَلَّمْ^(١)

ويروى: جِرْدَانِهَا. وأما «أبو حنيفة» فخصَّ به الإنسانَ. والحَلِيمُ، الشَّحْمُ المُقْبَلُ، وأنشد:

فإنَّ قضاءَ المَحَلِّ أهْوَنُ ضَيْعَةٍ من المَخِّ في أنقَاءِ كُلِّ حَلِيمٍ^(٢)

وقيل: الحليمُ هنا، البعيرُ المُقْبَلُ السَّمِنُ، فهو على هذا صِفَةٌ، ولا أعرفُ له فعلاً إلا مزيداً.

* وقتيلٌ حُلَامٌ: ذهبَ باطلاً قال:

كُلُّ قَتِيلٍ في كُلِّيبِ حُلَامٍ

حتى ينالَ القَتْلُ آلَ هَمَامٍ^(٣)

والحُلَامُ أيضاً، وَلَدُ المَعَزِ. وقال «الليحاني»: هو الجَدْيُ والحَمَلُ الصغيرُ - يَعْنِي بالحَمَلِ الحُرُوفَ.

* والحالوم: ضربٌ من الأَقْطِ.

* والحَلَمَةُ، نَبَاتٌ يَنْبُتُ بَنَجْدٍ في الرَّمْلِ، في جُعَيْشَةَ لها زَهْرٌ وورْقُها أُخْيَشِنٌْ وعليه شَوْكٌ كأنه أَطَافِيرُ الإنسانِ، تَطْنِي الإِبِلُ وتَزِلُّ أحنَاكُها إذا رَعَتْه، من العِيدَانِ اليَابِسَةِ.

والحَلَمَةُ: شَجَرَةُ السَّعْدَانِ وهى من أَفَاضِلِ المَرَعَى. وقال «أبو حنيفة»: الحَلَمَةُ دُونَ

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١١٩؛ ولسان العرب (حلم)، (لحا)؛ وتهذيب اللغة (١٠٨/٥)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٦٦، ٩٧٥؛ ومجمل اللغة (٩٦/٢)؛ ومقاييس اللغة (٩٣/٢)، ٩٣٠/٥؛ وكتاب الجيم (٢٠٤/١)؛ وتاج العروس (حلم)، (لحى)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٦٩؛ والمخصص (٣٢/١)، (٧٨/٢).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نسا)، (حلم)؛ وتاج العروس (نسا)، (حلم)؛ ومجمل اللغة (٩٦/٢)؛ ومقاييس اللغة (٩٣/٢).

(٣) الرجز للمهلhel في لسان العرب (حلم)؛ وتاج العروس (حلم)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٦٦، ١٢٣٢؛ ومجمل اللغة (٩٧/٢)؛ والمخصص (٩٦/٢).

الذراع، لها ورقة غليظة وأفنان وزهرة كزهرة شقائق النعمان، إلا أنها أكبر وأغلظ. وقال «الأصمعي»: الحلمة نبت من العشب فيه غبرة، له مس أخشن، أحمر الثمرة.

* ومُحَلَّم: نهر باليمامة، قال الشاعر:

* فسيل دنا جباره من مُحَلَّم *^(١)

* وبنو مُحَلَّم، وبنو حلمة: قبيلتان. وحليمة: اسم امرأة.

ويوم حلمة: يوم معروف. قال:

يُورَثَنَ من أزمان يوم حلمة إلى اليوم قد جربن كل التجارب^(٢)
* وأحلام نائم: ضرب من الثياب - ولا أحققها.

* والحلام: اسم قبائل.

* وحليمات: موضع - عن «ابن الأعرابي» وأنشد:

كَانَ أعناق المطى البزل
بين حليمات وبين الحبل
من آخر الليل جدوع النخل^(٣)

أراد أنها تمد أعناقها من التعب.

وحليمة، على لفظ التصغير: موضع، قال «ابن أحرمر» يصف إبلاً:

تَبَعُ أوضاعاً بِسرةً يَذْبُلُ وترعى هسيماً من حلِمةً بالياً^(٤)
ومُحَلَّم: نهر بالبحرين. قال «الأخطل»:

تَسْلُسَلُ فيها جدولٌ من مُحَلَّم إذا زعزعتها الريح كادت تُمِيلُها^(٥)

مقلوبه: [ح م ل]

* حَمَلَ الشيءَ يَحْمِلُهُ حَمَلاً وحُمَلاً، فهو محمولٌ وحَمِيلٌ، واحتمله.

وقول «النابغة»:

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (حلم).

(٢) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٤٥؛ ولسان العرب (جرب)، (حلم).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حلم)؛ وتاج العروس (حلم).

(٤) البيت لابن أحرمر في ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (وضح)، (حلم)؛ وتاج العروس (وضح)، (حلم).

(٥) البيت للأخطل في ديوانه ص ٢٢٨؛ ولسان العرب (حلم)؛ وتاج العروس (حلم).

* فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارَ *^(١)

عَبَّرَ عَنِ الْبَرِّ بِالْحَمْلِ، وَعَنِ الْفَجْرِ بِالْإِحْتِمَالِ، حَمَلُ الْبَرَّةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى احْتِمَالِ الْفَجْرِ أَمْرٌ يَسِيرٌ وَمُسْتَصْغَرٌ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ أَسْمُهُ: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ [البقرة: ٢٨٦] وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ. وَقَوْلُ «أَبَى ذُؤَيْبٍ»:

مَا حُمِّلَ الْبُخْتِيُّ عَامَ غِيَارِهِ عَلَيْهِ الْوَسُوقُ بُرْهًا وَشَعِيرُهَا^(٢)
إِنَّمَا حُمِّلَ فِي مَعْنَى ثَقُلَ، وَلِذَلِكَ عَدَّاهُ بِالْبَاءِ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ بَعْدَ هَذَا:

* بِأَثْقَلَ مِمَّا كُنْتُ حَمَلْتُ خَالِدًا *^(٣)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَايُنُ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾ [العنكبوت: ٦٠] قَالَ، مَعْنَاهُ لَا تَدَّخِرُ رِزْقَهَا، إِنَّمَا تُصَبِّحُ فَيَرْزُقُهَا اللَّهُ.

وَالْحَمْلُ: مَا حُمِّلَ. وَالْجَمْعُ أَحْمَالٌ. وَحَمَلَهُ عَلَى الدَّابَّةِ يَحْمِلُهُ حَمْلًا. وَالْحُمْلَانُ: مَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَابِّ فِي الْهَبَةِ خَاصَّةً. وَحَمَلَهُ عَلَى الْأَمْرِ يَحْمِلُهُ حَمْلًا فَانْحَمِلْ، أَغْرَاهُ بِهِ.

وَحَمَلَهُ الْأَمْرَ تَحْمِيلًا وَحِمَالًا، فَتَحَمَّلَهُ تَحْمَلًا وَتَحِمَالًا، قَالَ «سَيَبُوه»: أَرَادُوا فِي الْفِعَالِ أَنْ يَجِثُوا بِهِ عَلَى الْإِفْعَالِ، فَكَسَرُوا أَوَّلَهُ وَأَلْحَقُوا الْأَلْفَ قَبْلَ آخِرِ حَرْفٍ فِيهِ وَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يُبَدِّلُوا حَرْفًا مَكَانَ حَرْفٍ كَمَا كَانَ [ذَلِكَ] فِي أَفْعَلَ وَاسْتَفْعَلَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ [الأحزاب: ٧٢] قَالَ «الزَّجَّاجُ»: مَعْنَى يَحْمِلْنَهَا، يَخْنُهَا، وَالْأَمَانَةُ هُنَا الْفَرَائِضُ الَّتِي افْتَرَضَهَا اللَّهُ عَلَى «آدَمَ» وَالطَّاعَةَ وَالْمَعِصِيَّةَ، وَهَكَذَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ. وَالْإِنْسَانُ هُنَا: الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ﴾ [النور: ٥٤] فَسَرَهُ «ثَعْلَبٌ» فَقَالَ: عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَا أَوْحِيَ وَكُلَّفَ أَنْ يُبَيِّنَهُ، وَعَلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَتْبَاعُهُ.

وَاحْتَمَلَ الصَّنِيعَةَ، تَقَلَّدَهَا وَشَكَرَهَا. وَكُلَّهُ مِنَ الْحَمْلِ.

وَحَمَلَ فَلَانًا، وَتَحَمَّلَ بِهِ وَعَلَيْهِ، فِي الشَّفَاعَةِ وَالْحَاجَةِ: اعْتَمَدَ.

(١) الشَّطْرُ لِلنَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي فِي دِيَوَانِهِ ص ٥٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بِرر)، (فجر)، (حمل)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَنز)؛ وَجُمْهُورَةُ اللَّغَةِ ص ٤٦٣؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أَنز).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبَى ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٢٠٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (غِير)، (وسق)، (حمل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وسق).

(٣) الشَّطْرُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حمل).

وتَحَامَلَ فِي الْأَمْرِ، وَبِهِ: تَكَلَّفَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَإِعْيَاءٍ. وَتَحَامَلَ عَلَيْهِ، كَلَّفَهُ مَا لَا يُطِيقُ.
وَاسْتَحْمَلَهُ نَفْسَهُ: حَمَلَهُ حَوَائِجَهُ وَأُمُورَهُ. قَالَ «زُهَيْرٌ»:

وَمَنْ لَا يَزِلُّ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ وَلَا يُغْنِيهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يُسَامُ^(١)
وَقَوْلُ «يَزِيدُ بْنُ الْأَعُورِ الشَّنِيِّ»:

* مُسْتَحْمِلًا أَعْرَفَ قَدْ تَبَيَّنَا *^(٢)

يُرِيدُكَ مُسْتَحْمِلًا سَنَامًا أَعْرَفَ عَظِيمًا.

وَشَهْرٌ مُسْتَحْمِلٌ: يَحْمِلُ أَهْلَهُ فِي مَشَقَّةٍ، لَا يَكُونُ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» وَقَالَ: الْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا نَحَرَ هِلَالٌ شِمَالًا كَانَ شَهْرًا مُسْتَحْمِلًا.

وَمَا عَلَيْهِ مَحْمِلٌ، أَيْ مَوْضِعٌ لِنَحْمِيلِ الْحَوَائِجِ.

وَحَمَلَ عَنْهُ، حَلَمَ. وَرَجُلٌ حَمُولٌ، صَاحِبُ حِلْمٍ.

* وَالْحَمْلُ: مَا يُحْمَلُ فِي الْبَطْنِ مِنَ الْأَوْلَادِ فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانِ. وَالْجَمْعُ حِمَالٌ وَأَحْمَالٌ.

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ﴾ [الطَّلَاق: ٤] وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ تَحْمِلُ حَمَلًا، عَلَقَتْ، قَالَ «ابْنُ جَنِّي»: حَمَلَتْهُ وَلَا يُقَالُ حَمَلَتْ بِهِ، إِلَّا أَنَّهُ كَثُرَ (وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلِدَهَا) وَأَنْشَدَ:

حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزْوُودَةٍ كَرُّهَا وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ^(٣)

وَقَدْ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّ كُرْهَا﴾ [الْأَحْقَاف: ١٥]، وَكَانَهُ إِنَّمَا جَازَ (حَمَلَتْ بِهِ)

لَمَّا كَانَ فِي مَعْنَى عَلَقَتْ بِهِ. وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَحْلَلْ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ [البَقَرَةُ: ١٨٧] لَمَّا كَانَ فِي مَعْنَى الْإِفْضَاءِ، عُذِّي بِأَلَى.

وَامْرَأَةٌ حَامِلٌ وَحَامِلَةٌ، عَلَى النَّسَبِ وَعَلَى الْفِعْلِ. وَقَالُوا: حَمَلَتِ الشَّاةُ وَالسَّبَّعَةُ، وَذَلِكَ

فِي أَوَّلِ حَمْلِهِمَا - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» وَحْدَهُ.

* وَالْحَمْلُ: ثَمَرُ الشَّجَرَةِ - وَالْكَسْرُ فِيهِ لُغَةٌ. وَشَجَرٌ حَامِلٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا ظَهَرَ مِنْ

ثَمَرِ الشَّجَرَةِ فَهُوَ حِمْلٌ. وَمَا بَطْنٌ فَهُوَ حَمْلٌ. وَقِيلَ: الْحِمْلُ، مَا كَانَ فِي بَطْنٍ أَوْ عَلَى رَأْسِ

شَجَرَةٍ، وَالْحِمْلُ مَا حُمِلَ عَلَى ظَهْرِ أَوْ رَأْسٍ، وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي اللُّغَةِ. وَكَذَلِكَ قَالَ

بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ: مَا كَانَ لَازِمًا لِلشَّيْءِ فَهُوَ حَمْلٌ، [وَمَا كَانَ بَاطِنًا فَهُوَ حِمْلٌ] وَجَمَعَ الْحِمْلُ

(١) الْبَيْتُ لَزُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَمْل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَمْل).

(٢) الرَّجَزُ لِيَزِيدَ بْنِ الْأَعُورِ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (حَمْل).

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ (١٠٧٢/٣)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَمْل)، وَلَهُ أَوْ لَا بَيْنَ جَمْعٍ فِي

تَاجِ الْعُرُوسِ (حَمْل)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَمْل).

أَحْمَالٌ وَحُمُولٌ - عن «سيبويه». وجمعُ الحَمَلِ حِمَالٌ. وفي الحديث: هذا الحِمَالُ لَا حِمَالُ خَيْرٌ؛ يعنى ثَمَرَةُ الجَنَةِ، أَنَّهُ لَا يَنْفَدُ.

وشجرةٌ حَامِلَةٌ: ذاتُ حَمَلٍ.

* والحَمَالُ: حَامِلُ الأَحْمَالِ، وحرَفَتُهُ الحِمَالَةُ.

* وَحَمِيلُ السَّيْلِ: مَا يَحْمِلُ مِنَ الْعُثَاءِ. وفي الحديث، فى وَصَفِ قَوْمٍ: يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَيُلْقَوْنَ فى نَهْرٍ فى الْجَنَّةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فى حَمِيلِ السَّيْلِ^(١).

* وَالْحَوْمَلُ: السَّيْلُ الصَّافِى - عن «الهَجَرِى» وَأَنشَدَ:

مُسْلَسَلَةُ الْمُتَنِينَ لَيْسَتْ بِشَيْئَةٍ كَأَنَّ حَبَابَ الْحَوْمَلِ الْجَوْنَ رِيْقُهَا^(٢)

وَحَمِيلُ الضَّعَةِ وَالثَّمَامِ وَالْوَشِيحِ وَالطَّرِيفَةِ وَالسَّبَطِ: الدَّوِيلُ الْأَسْوَدُ مِنْهُ، قَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: الْحَمِيلُ بَطْنُ السَّيْلِ، وَهُوَ لَا يُنْبِتُ.

* وَالْحَمِيلُ: الْمُنْبُوذُ يَحْمِلُهُ قَوْمٌ فَيُرْبُونَهُ. وَالْحَمِيلُ: الدَّعَى - قَالَ «الْكُمَيْتُ» يُعَاتَبُ قُضَاعَةٌ فى تَحَوُّلِهِمْ إِلَى الْيَمَنِ:

عَلَامَ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقِرٍ وَلَا ضَرَاءَ مَنَزَلَةَ الْحَمِيلِ^(٣)

وَالْحَمِيلُ: الْوَلَدُ فى بَطْنِ أُمِّهِ إِذَا أُخِذَتْ مِنْ أَرْضِ الشَّرْكِ. وَقَالَ «تَعْلَبٌ»: الْحَمِيلُ، الَّذِى يُحْمَلُ مِنْ بِلَادِ الشَّرْكِ إِلَى بِلَادِ الْإِسْلَامِ فَلَا يُورَثُ إِلَّا بَيِّنَةً.

وَالْحَمِيلُ: الْغَرِيبُ.

* وَالْحِمَالَةُ وَالْحَمِيلَةُ: عِلَاقَةُ السَّيْفِ، وَهُوَ الْمُحْمَلُ، قَالَ:

* عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعَى مُحْمَلَى *^(٤)

وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: الْحِمَالَةُ لِلْقَوْسِ بِمَنْزِلَتِهَا لِلسَّيْفِ يُلْقِيهَا الْمُتَنَكِّبُ فى مَنَكِبِهِ الْأَيْمَنِ وَيُخْرِجُ يَدَهُ الْيُسْرَى مِنْهَا فَتَكُونُ الْقَوْسُ فى ظَهْرِهِ.

* وَالْمَحْمَلُ: شِقَّانِ عَلَى الْبَعِيرِ يُحْمَلُ فِيهِمَا الْعَدِيلَانِ.

وَالْمَحْمَلُ وَالْحَامِلَةُ: الرَّزِيلُ الَّذِى يُحْمَلُ فِيهِ: الْعِنَبُ إِلَى الْجَرِينِ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِى فى الْأَذَانِ (ج ٨٠٦)، وفى غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَمُسْلِمٌ (ح ١٨٢).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فى لِسَانِ الْعَرَبِ (حَمَل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَمَل).

(٣) الْبَيْتُ لِلْكُمَيْتِ فى دِيْوَانِهِ (٦٧/٢)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَمَل)؛ وَمَقَايِيسُ اللُّغَةِ (١٠٧/٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَمَل)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فى تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٩٢/٥).

(٤) الشُّطْرُ لَامِرُؤٍ الْقَيْسِ فى دِيْوَانِهِ ص ٩؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ٥٦٧؛ وَمَقَايِيسُ اللُّغَةِ (١٠٧/٢)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَمَل)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فى كِتَابِ الْعَيْنِ (٢٤١/٣)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَمَل).

* واحْتَمَلَ القَوْمُ وتَحَمَّلُوا، ذهبوا. والحَمُولَةُ ما احْتَمَلَ عليه الحَيُّ من بَعِيرٍ أو حمارٍ أو غير ذلك، كانت عَلَيْهَا أَثْقَالٌ أو لم تكن، وفي التَّنْزِيلِ: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءُ﴾ [الأنعام: ١٤٢] - يَكُونُ ذلك لِلوَاحِدِ فما قَوْقه. والحُمُولُ والحَمُولَةُ: التي عليها الأثقالُ خاصَّةً.

والْحَمُولَةُ: الْأَحْمَالُ بأَعْيَانِهَا. والحُمُولُ، الهَوَادِجُ [كان فِيهَا النِّسَاءُ أو لم يَكُنْ، واحِدُهَا حِمْلٌ، ولا يُقَالُ حُمُولٌ مِنَ الْإِبِلِ إِلَّا لما عَلَيْهِ الهَوَادِجُ] وقولُ «أوسٍ»:

* وكان له العَيْنُ الْمُتَّاحُ حَمُولَةً *^(١)

فَسَّرَهُ «ابنُ الْأَعْرَابِيِّ» فقال: كَأَنَّ إِبِلَهُ مَوْقَرَةً، من ذلك.

وَأَحْمَلَهُ الحِمْلَ، أَعَانَهُ عَلَيْهِ. وَحَمَلَهُ، فَعَلَ ذلك بِهِ.

وَنَاقَةٌ مُحْمَلَةٌ: مُثَقَّلَةٌ.

* وَالْحَمَالَةُ، الدِّيَةُ التي يَحْمِلُهَا قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ، وقد تُطْرَحُ مِنْهَا الهَاءُ، وَيُرَوَى بَيْتُ «الْأَعَشَى»:

* غَزِيرُ النَّدى عَظِيمُ الحِمَالِ *^(٢)

* وَالْحَوَامِلُ: الْأَرْجُلُ.

وَحَوَامِلُ الْقَدَمِ وَالذَّرَاعِ عَصَبُهَا؛ واحِدَتُهَا حَامِلَةٌ.

* وَمَحَامِلُ الذَّكْرِ وَحَمَائِلُهُ، الْعُرُوقُ التي فِي أَصْلِهِ وَجِلْدُهُ، وبه فَسَّرَ «الْهَرَوِيُّ» قَوْلَهُ فِي

الْحَدِيثِ: «يُضْغَطُ الْمُؤْمِنُ فِي هَذَا - يَرِيدُ الْقَبْرَ - ضَغْطَةً تَزُولُ مِنْهَا حَمَائِلُهُ».

* وَحَمَلَ بِهِ حَمَالَةٌ: كَفَلَ.

* واحْتَمَلَ الرَّجُلُ: غَضِبَ.

* وَالْمُحْمِلُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ: التي يَنْزِلُ لِبْنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبْلٍ. وقد أَحْمَلَتْ.

* وَالْحَمْلُ، الْخُرُوفُ. وقيل: هو من وَكَدِ الضَّائِنِ الْجَدْعُ فَمَا دَوْنَهُ، وَالْجَمْعُ حُمْلَانٌ

وَأَحْمَالٌ، وبه سُمِّيَتِ الْأَحْمَالُ وهى بطونٌ من بنى تميم.

* وَالْحَمَلُ، السَّحَابُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ.

(١) الشطر لأوس بن حجر في ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (حمل).

(٢) الشطر للأعشى في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (حمل)، (محل)؛ وتهذيب اللغة (٩٢/٥)؛ وكتاب العين

(٣/٢٤١)؛ وتاج العروس (محل). وصدر البيت:

فرع نبع يهتز في غصن المجـ د عظيم

* والحَمَلُ، بُرْجٌ من بُرُوجِ السماء، قال «ابن الأعرابي»: يقالُ هذا حَمَلٌ طالعا، تحذفُ منه الألفَ واللامَ وأنت تُريدُها، ويبقى الاسمُ على تعريفه، وكذلك جميعُ أسماءِ البرُوجِ: لك أن تُثبتَ فيها الألفَ واللامَ، ولك أن تحذفَها وأنت تنوِيها، فتبقى الأسماءُ على تعريفِها الذى كانت عليه.

وقولُ «المتنخل الهذلى»:

كالسُّحْلِ البيضِ جَلَا لونها سَحَّ نِجَاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ^(١)
فُسِّرَ بالسحابِ الكثيرِ الماءِ، وفُسِّرَ بالبرُوجِ.
* وحَمَلٌ: موضعٌ بالشامِ.

وحَوْمَلٌ: موضعٌ، قال «أمية بن أبى عائذ الهذلى»:

من الطاوِيَاتِ خلالِ الغَضَى بأجمادِ حَوْمَلٍ أو بالمطالى^(٢)
وقولُ «امرئ القيس»:

* بين الدَّخُولِ فحومَلِ *^(٣)

إنما صرفه ضرورةً.

* وحومَلٌ: اسمُ امرأةٍ يَضْرَبُ بكَلْبَتِها المثلُ، يُقالُ: أجْرَعُ من كَلْبَةٍ حَوْمَلٍ.

* والمحمولةُ: حِنْطَةٌ غبراءُ كأنَّها حَبُّ القُطْنِ ليس فى الحِنْطَةِ أكبرُ منها حَبًّا ولا أضخَمُ سُبُلًا، وهى كثيرةُ الرِّيعِ غير أنها لا تُحْمَدُ فى اللَّوْنِ ولا فى الطَّعْمِ - هذه عن «أبى حنيفة».

* وقد سَمَتْ: حَمَلًا وحُمَيْلًا.

وبنو حُمَيْلٍ، بطنٌ.

وقولهم:

(١) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٥٨؛ ولسان العرب (حمل)، (سحل)، (سول)، (جن)؛ وتهذيب اللغة (٤/٣٠٥، ٩٤/٥)؛ وتاج العروس (سحل)، (سول)؛ وللهذلى فى جمهرة اللغة ص ٥٦٦، ١٠٤٥؛ ومقاييس اللغة (٢/١٠٨، ٣/١١٨، ١٤٠)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٤٩٧؛ والمخصص (٩/١٠٠، ١٤/١١٤)؛ وكتاب الجيم (٢/١٢٠).

(٢) البيت لامية بن أبى عائذ الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٩٩؛ ولسان العرب (حمل)؛ وتاج العروس (حمل).

(٣) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٨؛ وجمهرة اللغة ص ٥٦٧؛ ولسان العرب (أ)؛ وتاج العروس (قوا)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٥٨٠؛ ولسان العرب (قوا).

* ضَحَّ قليلاً يُدْرِكُ الهيجا حَمَلٌ*^(١)

إنما يُعْنَى به حَمَلُ بْنُ بَدْرٍ.

* والحِمَالَةُ: فرسٌ «طُليحةُ بنِ خويلدِ الأَسَدِيَّ».

مقلوبه: [ل ح م]

* اللَّحْمُ واللَّحْمُ لُغَتَانِ، يجوزُ أن يكونَ اللَّحْمُ لُغَةً فِيهِ، ويجوزُ أن يكونَ فَتْحَ لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ. وقولُ «العجاج»:

* ولم يَضَعْ جارُكُم لَحْمَ الوَضَمِ*^(٢)

إنما أرادَ ضياعَ لحمِ الوَضَمِ [فَنَصَبَ لحمَ الوَضَمِ] على المَصْدَرِ. والجمعُ الْحُمُّ [وَلُحُومٌ وَلِحَامٌ] وَلَحْمَانٌ.

وَاللَّحْمَةُ: الطائِفَةُ مِنْهُ.

وَلَحْمُ الشَّيْءِ: لَبُّهُ، حَتَّى قَالُوا: لحمُ الثَّمَرِ، لِلْبُهِ.

وَالْحَمَ الزَّرْعُ صارَ فِيهِ القَمَحُ كَأَنَّ ذَلِكَ لَحْمُهُ.

وَرَجُلٌ لَحِيمٌ وَلَحِمٌ: كثيرٌ لَحْمِ الجَسَدِ. وَقَدْ لَحِمَ لَحَامَةً، وَلَحِمَ - الأَخِيرَةُ عَنْ اللِّحْيَانِي.

وَرَجُلٌ لَحِمٌ: أَكُولٌ لِللَّحْمِ وَقَرِيمٌ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: هو الَّذِي أَكَلَ مِنْهُ كَثِيرًا فَشَكَ عَنْهُ. وَالْفِعْلُ

كَالْفِعْلِ.

وَبَيْتٌ لَحِمٌ: كثيرُ اللَّحْمِ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْبَيْتَ اللَّحِمَ وَأَهْلَهُ»^(٣) فَإِنَّهُ أَرَادَ: الَّذِي

تَوَكَّلُ فِيهِ لَحُومُ النَّاسِ أَخْذًا.

وَلَحِمَ الصَّفَرُ وَنَحَوَهُ لَحْمًا، اشْتَهَى اللَّحْمَ.

وَبَارَ لَحِمٌ، يَأْكُلُ اللَّحْمَ أَوْ يَشْتَهِيهِ. وَكَذَلِكَ لَاحِمٌ. [وَالْجَمْعُ لَوَاحِمٌ].

وَمُلْحِمٌ: مُطْعِمٌ لِللَّحْمِ. وَمُلْحَمٌ، يُطْعَمُ اللَّحْمَ. وَلَحْمَتُهُ وَلُحْمَتُهُ، مَا يُطْعَمُهُ. وَقِيلَ:

لَحْمَةُ الصَّفَرِ، الطَّائِرُ يُطْرَحُ إِلَيْهِ أَوْ يَصِيدُهُ. أَنْشَدَ «ثعلبٌ»:

(١) الرجز لحمل بن سعدانة بن عليم العليمي في تاج العروس (حمل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حمل).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٢٧/١)؛ ولسان العرب (لحم).

(٣) ذكره السيوطي في «الدر المنثور»، (٩٧/٦).

* مِنْ صَقَعَ بَارٍ لَا تَبِلُ لَحْمُهُ *^(١)

وَلَحْمُهُ الْأَسَدُ، مَا يُلَحَّمُهُ. وَالْفَتْحُ لُغَةٌ.

وَلَحِمَ الْقَوْمَ يَلَحِّمُهُمْ لَحْمًا، [وَأَلَحَّمَهُمْ] أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ.

وَالْحَمَوَا، كَثُرَ عِنْدَهُمُ اللَّحْمُ.

وَلَحِمَ الْعَظْمَ يَلَحِّمُهُ وَيُلَحِّمُهُ لَحْمًا، نَزَعَ عَنْهُ اللَّحْمَ، قَالَ:

وَعَامُنَا أَعْجَبَنَا مُقَدَّمُهُ

يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ سَمُهُ

مُبْتَرِكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يَلَحِّمُهُ^(٢)

وَرَجُلٌ لَاحِمٌ وَلَحِيمٌ: ذُو لَحْمٍ - عَلَى النَّسَبِ. وَلَحَامٌ، بَائِعٌ لِللَّحْمِ.

وَلَحِمَتِ النَّاقَةُ وَلَحِمَتِ لِحَامَةٌ وَلُحُومًا، فِيهِمَا، فَهِيَ لَحِيمَةٌ: كَثُرَ لَحْمُهَا.

* وَلَحْمَةُ جِلْدَةِ الرَّأْسِ وَغَيْرِهَا: مَا بَطَّنَ مِمَّا يَلِي اللَّحْمَ. وَشَجَّةٌ مُتْلَحِمَةٌ، أَخَذَتْ فِي

اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ السَّمْحَاقَ، وَلَا فَعَلَ لَهَا.

* وَامْرَأَةٌ مُتْلَحِمَةٌ: [ضَيْقَةٌ] مَلَأَتْ لَحْمَ الْفَرْجِ.

* وَالْحِمَةُ عَرَضُ فُلَانٍ: سَبْعَةُ إِيَّاهُ - وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ.

* وَلَحِمَ الرَّجُلُ فَهُوَ لَحِيمٌ، وَالْحِمَ: قُتِلَ. قَالَ «سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ»:

وَلَكِنْ تَرَكْتُ الْقَوْمَ قَدْ عَصَبُوا بِهِ فَلَا شَكَّ أَنْ قَدْ كَانَ ثَمَّ لَحِيمٌ^(٣)

وَاسْتُلْحِمَ: رُوِّقَ فِي الْقِتَالِ.

وَالْمُلْحِمَةُ: الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَتْلِ، وَقِيلَ: مَوْضِعُ الْقِتَالِ.

* وَلَحِمَ بِالْمَكَانِ لَحْمًا: نَشِبَ.

وَالْحَمَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» وَقِيلَ: لَزِمَ الْأَرْضَ، وَأَنْشَدَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بلل)، (لحم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قرضب)، (برك)، (لحم)، (سما)؛ وتاج العروس (قرضب)، (برك)،

(لحم)، (سما)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٥/٩، ١١٧/١٣)؛ والمخصص (٤/١٤٠، ٩/١٢٣، ١٧/١٣٥).

(٣) البيت لساعدة بن جويئة في شرح أشعار الهذليين ص ١١٦٢؛ ولسان العرب (عصب)، (حصر)، (حدق)،

(لحم)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٤/٤، ١٠٤/٥)؛ وتاج العروس (عصب)، (لحم)؛ وللهذلي في جمهرة اللغة

ص ١٢٦٦؛ ومقاييس اللغة (٤٦٣/٢، ٢٣٩/٥)؛ ولسان العرب (حصر)؛ وتاج العروس (حصر)؛ وبلا نسبة

في جمهرة اللغة ص ٥٦٧.

إذا افْتَقَرَا لم يُلْحِمَا خَشِيَةَ الرَّدَى
*وَالْحَمَّ الرَّجُلُ: غَمَّهُ.

*وَلَحِمَ الشَّيْءَ يُلْحِمُهُ لَحْمًا، وَالْحَمَّهُ فَالْتَحَمَ: لَامَهُ. وَاللَّحَامُ، مَا يُلَامُ بِهِ.
*وَلَا حَمَّ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ، أَلَزَقَهُ بِهِ.
وَالْمُلْحَمُ، الدَّعِيُّ الْمُلَزَقُ بِالْقَوْمِ.
*وَلُحِمَةُ النَّسَبِ، الشَّابِكُ مِنْهُ.
وَلُحِمَةُ الثَّوْبِ وَلُحِمَتُهُ، مَا سُدِّي بَيْنَ السَّدَّيْنِ. وَقَدْ لَحِمَ الثَّوْبُ يُلْحِمُهُ، وَالْحَمَهُ.
*وَاسْتَلْحَمَ الطَّرِيقُ: اتَّسَعَ. وَاسْتَلْحَمَ الرَّجُلُ الطَّرِيقَ، رَكِبَ أَوْسَعَهُ، قَالَ «رُؤْبَةٌ»:
* وَمَنْ أَرَيْنَاهُ الطَّرِيقَ اسْتَلْحَمَا *^(١)

*وَالْحَمَّ بَيْنَ بَنِي فُلَانٍ شَرًّا: جَنَاهُ لَهُمْ.
*وَالْحَمَّهُ بَصَرَهُ: حَدَدَهُ نَحْوَهُ وَرَمَاهُ بِهِ.
*وَحَبْلٌ مُلَا حَمٌّ: شَدِيدُ الْفَتْلِ - عَنْ «أَبِي حَنِيفَةَ» وَأَنْشَدَ:
* مُلَا حَمَّ الْغَارَةِ لَمْ يُغْتَلَبْ *^(٢)
*وَأَبُو اللَّحَامِ: كُنْيَةُ أَحَدِ فُرْسَانِ الْعَرَبِ.

مقلوبه: [م ح ل]

*وَالْمَحْلُ: الشَّدَّةُ.

وَالْمَحْلُ: نَقِضُ الْحَضْبِ. وَجَمْعُهُ مَحُولٌ وَأَمَحَالٌ. وَأَرْضٌ مَحَلَّةٌ وَمَحَلٌّ وَمَحُولٌ - وَأَرَى
«أَبَا حَنِيفَةَ» قَدْ حَكَى: أَرْضٌ مَحُولٌ بَضَمَ الْمِيمِ. وَأَرْضُونَ مَحَلٌّ وَمَحَلَّةٌ وَمُحُولٌ. وَأَرْضٌ
مُمَحَلَّةٌ وَمُمَحَلٌّ - الْآخِرَةُ عَلَى النَّسَبِ. وَأَمَحَلَّ الْبَلَدُ فَهُوَ مَاحِلٌّ - عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَقَدْ
حَكَى: مَحَلَّتْ الْأَرْضُ وَمَحَلَّتْ. وَأَمَحَلَّ الْقَوْمُ. وَأَمَحَلَّ الزَّمَانُ.
*وَالْمَحْلُ: الْغُبَارُ - عَنْ «كُرَاعٍ».

*وَالْمُتَمَاحِلُ مِنَ الرِّجَالِ: الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِي، قَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٍ»:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لحم).

(٢) الرجز لرؤبة في ملحوظ ديوانه ص ١٨٤؛ ولسان العرب (لحم)؛ وتاج العروس (لحم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٠٥/٥)؛ وكتاب العين (٢٤٥/٣).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لحم)؛ وتاج العروس (لحم).

وأشعث بوشى شَقِينَا أَحاحَه غَدَاتِيْذْ، ذى جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلٍ^(١)
وَنَاقَةٌ مُتَمَاحِلَةٌ، كذلك. وَبَعِيرٌ مُتَمَاحِلٌ «كذلك»: طَوِيلٌ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرْقَيْنِ، مُسَانِدُ
الْخَلْقِ مُرْتَفَعُهُ.

* وَمَكَانٌ مُتَمَاحِلٌ: مُتَبَاعِدٌ. أَنشَدَ «ثعلب»:

مِنَ الْمُسْبِطَرَاتِ الْجِيَادِ طِمْرَةٌ لَّجَوُجٌ، هَوَاهَا السَّبَبُ الْمُتَمَاحِلُ^(٢)
وَتَمَاحَلَتْ بِهِمُ الدَّارُ: تَبَاعَدَتْ، أَنشَدَ «ابن الأعرابي»:

وَأُعْرِضْ إِنِّي عَنْ هَوَاكُنَّ مُعْرِضٌ تَمَاحَلَ غِيْطَانٌ بِكُنَّ وَيِيدُ^(٣)
دَعَا عَلَيْهِنَ حِينَ سَلَا عَنْهُنَّ، بِكَبِيرٍ أَوْ شُغْلٍ أَوْ تَبَاعُدٍ.
* وَمَحَلٌّ لِفُلَانٍ حَقَّهُ: تَكَلَّفَهُ لَهُ.

وَالْمُحَلُّ مِنَ اللَّيْنِ، الَّذِي قَدْ أَخَذَ طَعْمًا مِنَ الْحُمُوضَةِ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي حُقِنَ ثُمَّ لَمْ
يُتْرَكْ يَأْخُذُ الطَّعْمَ حَتَّى شَرِبَ.

* وَتَمَحَّلَ الدَّرَاهِمَ: انْتَقَدَهَا.

* وَالْمِحَالُّ: الْكَيْدُ وَرَوْمُ الْأَمْرِ بِالْحَيْلِ. وَمَحَلٌّ بِهِ يَمَحُلُ مَحَلًّا، كَادَهُ بِسِعَايَةِ إِلَى
السُّلْطَانِ.

* وَمَاحَلُهُ مُمَاحَلَةً وَمِحَالًّا، قَاوَاهُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ أَيُّهُمَا أَشَدُّ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾ [الرعد: ١٣].

قِيلَ: مَعْنَاهُ، شَدِيدُ الْقُدْرَةِ وَالْعَذَابِ، قَالَ «ثعلب»: أَصْلُهُ أَنْ تَسْعَى بِالرَّجُلِ، ثُمَّ يَتَقَلُّ
إِلَى الْهَلَكَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ^(٤): الْقِرَانُ مَاحِلٌ مُصَدِّقٌ. يَمَحُلُ بِصَاحِبِهِ إِذَا ضَيَّعَهُ.

وَقَالَ «ابن الأعرابي»: مَحَلٌّ بِهِ، كَادَهُ - وَلَمْ يُعَيَّنْ، أَعِنْدَ السُّلْطَانِ كَادَهُ أَمْ عِنْدَ غَيْرِهِ،
وَأَنشَدَ:

مَصَادُّ بَنِ كَعْبٍ وَالْخُطُوبُ كَثِيرَةٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَمَحُلُ بِالْأَلْفِ^(٥)

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٠؛ ولسان العرب (بوش)، (محل)؛ وتاج العروس
(بوش)، (محل)؛ وللهمذلي في لسان العرب (جرد).

(٢) البيت لمزرد بن ضرار في ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (محل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لجج)؛ وتهذيب
اللغة (٩٧/٥)؛ وأساس البلاغة (محل)؛ وتاج العروس (لجج).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (محل)؛ وتاج العروس (محل).

(٤) رواه الطبراني وفيه الربيع بن بدر وهو متروك، كما في المجمع (١٦٤/٧).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (محل)؛ وتاج العروس (محل).

والمَحَالُّ من الله: العقابُ، وبه فَسَّرَ بعضهم قوله تعالى: ﴿وهو شديدُ المحالِّ﴾، وهو من الناسِ العداوةُ. وماحله مُماحَلَةٌ ومحالاً، عاده. * والمَحَالَّةُ: الفَقْرَةُ من فِقَارِ البعيرِ، وجمعه مَحَالٌّ، وجمعُ المحالِّ مُحَلٌّ، أنشد «ابن الأعرابي»:

كَأَنَّ حَيْثُ تَلْتَقَى مِنْهُ الْمُحَلُّ
مِنْ قَطْرِيهِ وَعِلَانٍ وَوَعِلٍ^(١)

يَعْنَى قُرُونٌ وَعِلَيْنَ وَوَعِلٍ، شَبَّ ضُلُوعَهُ فِي اسْتِبَاكِهَا بِقُرُونِ الْأَوْعَالِ. * والمَحَالُّ، ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ يُصَاغُ مُفَقَّرًا أَى مُحْزَرًا عَلَى تَفْقِيرِ وَسَطِ الْجَرَادِ، قَالَ: مَحَالٌّ كَأَجَوَازِ الْجَرَادِ وَلَوْلُوٌّ مِنْ الْقَلْعَى وَالْكَبِيسِ الْمُلَوَّبِ^(٢) * والمَحَالَّةُ: الَّتِي يَسْتَقَى عَلَيْهَا الطَّيَّانُونَ، سُمِّيَتْ بِفَقَارَةِ الْبَعِيرِ فَعَالَةً، وَقِيلَ: مَفْعَلَةٌ، لَتَحَوَّلُهَا فِي دَوْرَانِهَا. والمَحَالَّةُ أَيْضًا: الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ.

مقلوبه: [ل م ح]

* لَمَحَ إِلَيْهِ يَلْمَحُ لَمْحًا، وَالْمَحَ: اخْتَلَسَ النَّظَرَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَمَحَ نَظَرَ، وَالْمَحَ هُوَ الْأَوَّلُ أَصَحُّ. وَلَمَحَ الْبَصْرُ، وَلَمَحَهُ بَيَّصْرِهِ. وَالتَّلْمَاحُ تَفْعَالٌ مِنْهُ. وَلَمَحَ الْبَرْقُ يَلْمَحُ لَمْحًا وَلَمَحَانًا، كَلْمَعَ. وَبَرَقَ لَامِحٌ وَلَمُوحٌ وَلَمَّاحٌ، قَالَ: * فِي عَارِضٍ كَمْضِيءٍ الصَّبْحِ لَمَّاحٌ *^(٣) وَقِيلَ: لَا يَكُونُ اللَّمَحُ إِلَّا مِنْ بَعِيدٍ. * وَمَلَامِحُ الْإِنْسَانِ: مَا بَدَأَ مِنْ مَحَاسِنِ وَجْهِهِ وَمَسَاوِيهِ. وَقِيلَ: هُوَ مَا يُلْمَحُ مِنْهُ: وَاحِدَتُهَا لَمْحَةٌ - عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَلَمْ يَقُولُوا: مَلْمَحَةٌ. وَقَالَ «ابنُ جَنِّي»: اسْتَغْنَوْا بِمَلَامِحٍ عَنْ تَكْسِيرِ لَمْحَةٍ، وَكَذَلِكَ اسْتَغْنَوْا بِلَمْحَةٍ عَنْ وَاحِدِ مَلَامِحٍ.

(١) الرجز لأبن ميادة في ديوانه ص ٢١٨؛ ولسان العرب (رفل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عتل)، (محل)؛ وكتاب الجيم (٣١٠/٢)؛ وتاج العروس (محل).

(٢) البيت لعلقمة بن عبدة في ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (كبس)، (فلق)؛ وتهذيب اللغة (٢٩١/٨)؛ وتاج العروس (كبس)، (فلق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (محل)؛ والمخصص (٥٠/٤)؛ وتاج العروس (محل).

(٣) الشطر لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لمح)؛ والمخصص (١٠٧/٩)؛ وتاج العروس (لمح).

مقلوبه: [م ل ح]

* المَلْحُ: ما يُطَيَّبُ به الطعامُ. وقد مَلَحَ القَدَرُ يَمْلَحُهَا وَيَمْلَحُهَا مَلَحًا، وأَمْلَحَهَا: [جَعَلَ فِيهَا مَلَحًا] بِقَدَرٍ. وَمَلَحَهَا، أَكْثَرَ مَلَحًا فَأَفْسَدَهَا. «سيبويه»: مَلَحْتُهُ وَمَلَحْتُهُ وَأَمْلَحْتُهُ، بِمَعْنَى. وَمَلَحَ اللَّحْمَ وَالْجِلْدَ يَمْلَحُهُ مَلَحًا، كَذَلِكَ. أَنشَدَ «ابن الأعرابي»: تَشْلِي الرَّمُوحَ وَهِيَ الرَّمُوحُ حَرْفٌ كَأَنَّ غُبْرَهَا مَمْلُوحٌ^(١)

وقال «أبو ذؤيب»:

يَسْتَنُّ فِي عَرْضِ الصَّحْرَاءِ فَائِرُهُ كَأَنَّهُ سَبَطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحٌ^(٢)

يعنى البحر، شَبَّ السَّرَابَ بِهِ.

والمَلْحُ والمَلِيحُ، خِلَافُ الْعَذْبِ مِنَ الْمَاءِ. وَالْجَمْعُ مَلْحَةٌ وَمَلَاخٌ وَأَمْلَاخٌ وَمَلِخٌ. وقد يُقَالُ: أَمْوَاهُ مَلِخٌ وَرَكِيَّةٌ مَلْحَةٌ. وقد مَلَحَ مَلُوحَةً وَمَلَاخَةً، وَمَلَحَ يَمْلَحُ، بِفَتْحِ اللامِ فِيهِمَا - عَنْ «ابن الأعرابي»، فَإِنْ كَانَ الْمَاءُ عَذْبًا ثُمَّ مَلَحَ، قِيلَ: أَمْلَحَ. وَبَقْلَةٌ مَالِحَةٌ، حَكَى «ابن الأعرابي»: مَاءٌ مَالِحٌ كَمَلِخٍ، وَسَمَكٌ مَالِحٌ وَمَلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ وَمُمْلَخٌ. وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ مَلِيحًا وَمَالِحًا، وَلَمْ يَرِ بَيْتَ «عُذَافِرٍ» حُجَّةً وَهُوَ قَوْلُهُ:

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا

يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا^(٣)

وَأَمْلَحَ الْقَوْمُ: وَرَدُّوا مَاءً مَلَحًا. وَأَمْلَحَ الْإِبِلَ سَقَاها مَاءً مَلَحًا، وَأَمْلَحَتْ هِيَ، وَرَدَّتْ مَاءً مَلَحًا. وَتَمَلَّحَ الرَّجُلُ، تَزَوَّدَ الْمَلْحَ أَوْ تَجَرَّ بِهِ، قَالَ «ابن مقبلٍ» يَصِفُ سَحَابًا: تَرَى كُلَّ وادٍ سَالَ فِيهِ كَأَنَّمَا أَنَاخَ عَلَيْهِ رَاكِبٌ مُتَمَلِّحٌ^(٤)

وَالْمَلَّاخَةُ: مَنِيتُ الْمَلْحِ، كَالْبَقَالَةِ لِمَنِيتِ الْبَقْلِ.

وَالْمَلَّاخُ: صَاحِبُ الْمَلْحِ - حَكَاهُ «ابن الأعرابي» وَأَنشَدَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رمح)، (ملح)؛ وتاج العروس (رمح)، (ملح).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦؛ ولسان العرب (هدب)، (ملح)؛ وتاج العروس (هدب)، (ملح).

(٣) الرجز لعذافر في لسان العرب (ملح)، (بصر)؛ وتهذيب اللغة (٩٩/٥)؛ وتاج العروس (ملح)، (بصر)؛ والمخصص (١٣٦/٩)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٦٨.

(٤) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (ملح)؛ وتاج العروس (ملح).

حتى ترى الحُجراتِ كلَّ عَشِيَّةٍ ما حَوْلَهَا كَمُعَرَّسِ الْمَلَّاحِ^(١) ويُرَوَّى: الحَجَرَاتِ.

والمَلَّاحُ: النُّوتِيُّ لِلْمَلَاذِمَةِ الْمَاءِ الْمِلْحِ، وهو الذى يَتَعَهَّدُ فُوَّةَ النَّهْرِ، وأصله من ذلك، وحِرْفَتُهُ الْمَلَاخَةُ وَالْمَلَاخِيَّةُ.

* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَدِيدِ: مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، قال «مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ»:

لا تَلْمِهَا إِنِّهَا مِنْ نِسْوَةٍ مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ^(٢)

أَنْتَ، فَإِذَا أَنْ يَكُونَ جَمْعَ مِلْحَةٍ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ التَّائِيثُ فِي الْمِلْحِ لُغَةً.

* وَمِلْحُ الْمَاشِيَةِ مِلْحًا، وَمِلْحُهَا: أَطْعَمَهَا سَبْخَةَ الْمِلْحِ، وهو مِلْحٌ وَتَرَابٌ وَالْمِلْحُ أَكْثَرُ، وذلك إِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْحَمِضِ فَاطْعَمَهَا هَذَا مَكَانَهُ.

* وَالْمَلَاخَةُ: عَشْبَةٌ مِنَ الْحُمُوضِ ذَاتُ قُضْبٍ وَوَرَقٍ، مَبْنِيَّتُهَا الْقَفَافُ، وهى مَالِحَةٌ الطَّعْمُ نَاجِعَةٌ فِي الْمَالِ، وَالْجَمْعُ مَلَّاحٌ. وقال «أَبُو حَنِيفَةَ» الْمَلَّاحُ حَمَضَةٌ مِثْلُ الْقَلَامِ فِيهِ حُمْرَةٌ يُؤْكَلُ مَعَ اللَّبَنِ، يَتَنَقَّلُ بِهِ، وَلَهُ حَبٌّ يُجْمَعُ كَمَا يُجْمَعُ الْفَتْ وَيُخْبَزُ فَيُؤْكَلُ، قال: وَأَحْسِبُهُ سُمِّيَ مُلَّاخًا لِلْوَنِ لَا لِلطَّعْمِ. وقال مَرَّةً: الْمَلَّاحُ عُنُقُودُ الْكَبَابِ مِنَ الْأَرَاكِ، سُمِّيَ بِهِ لِطَعْمِهِ كَأَنَّ فِيهِ مِنْ حَرَازَتِهِ مِلْحًا.

* وَالْمِلْحُ: الْحُسْنُ. وَقَدْ مِلْحَ مَلَاخَةٌ فَهُوَ مَلِيحٌ وَمُلَاحٌ وَمُلَّاحٌ، قال:

تَمْشِي بِجَهْمٍ حَسَنٍ مُلَّاحٍ

أَجْمٌ حَتَّى هَمَّ بِالصِّاحِ^(٣)

يَعْنِي فَرَجَهَا. وَهَذَا الْمَثَلُ لَمَّا أَرَادُوا بِهِ الْمُبَالَغَةَ قَالُوا: فُعَالٌ، فزادوا فِي لَفْظِهِ لَزِيادَةً مَعْنَاهُ. وَجَمْعُ الْمَلِيحِ مَلَّاحٌ. وَجَمْعُ مُلَّاحٍ وَمُلَّاحٍ، مُلَّاحُونَ وَمُلَّاحُونَ. وَالْأُنْثَى مَلِيحَةٌ.

وقالوا: مَا أُمْلِحَ فَصَغَّرُوا الْفِعْلَ وَهُمْ يُرِيدُونَ الصِّفَةَ، حَتَّى كَانَهُمْ قَالُوا: مُلِيحٌ.

وَالْمُلْحَةُ وَالْمُلْحَةُ: الْكَلِمَةُ الْمَلِيحَةُ. وَأُمْلِحَ، جَاءَ بِكَلِمَةٍ مَلِيحَةٍ.

وَأُمْلِحَنِي بِنَفْسِكَ، زَيْنَى.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ملح)؛ وتاج العروس (ملح).

(٢) البيت لمسكين الدارمي في ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (ملح)؛ وتاج العروس (ملح)؛ والمخصص (٤/١٤١، ١٣/١٢٥، ١٧/٨)؛ وأساس البلاغة (ملح)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٥/٣٤٨)؛ وتهذيب اللغة (٥/١٠٢)؛ وتاج العروس (ركب).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ملح)؛ وتاج العروس (ملح).

* والمُلْحَةُ من الألوان: بياضٌ تشوبه شعراتٌ سودٌ. والصِّفَةُ أَمْلَحُ، والأنثى مَلْحَاءُ. وكلُّ شعرٍ وصوفٍ ونحوه، كان فيه بياضٌ وسوادٌ فهو أَمْلَحُ. وكَبَشٌ أَمْلَحُ، بَيْنَ المُلْحَةِ والمَلَحِ. وفي الحديث: أن رسولَ الله عليه الصلاة والسلام أتى بكَبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فذَبَحَهُمَا^(١).

والمَلْحَاءُ من النعاج، الشمطاء تكون سوداء تنفذها شعرة بيضاء.

والمَلْحُ من الشعر نحو الأَصْبَحِ. وجعلَ بعضهم الأَمْلَحَ الأَيضَ.

وقيل: المُلْحَةُ بياضٌ إلى الحمرة، ما هو كلون الظبي.

ورجلٌ أَمْلَحُ اللَّحْيَةِ، إذا كان يعلو شعرَ لحيته بياضٌ من خِلْقَةٍ، ليس من شَيْبٍ، وقد يكون من شَيْبٍ، ولذلك وُصِفَ الشَّيْبُ بِالْمُلْحَةِ، أنشد «ثعلب»:

حتى اكتسى الرأسُ قناعاً أشهباً

أَمْلَحَ لا لَذاً ولا مُحِبّاً^(٢)

وقيل: هو الذي بياضه غالبٌ لسواده، وبه فَسَّرَ بعضهم هذا البيت.

والمُلْحَةُ والمَلَحُ، في جميع شعرِ الجسدِ من الإنسان وكلِّ شيءٍ: بياضٌ يعلو السوادَ.

والمُلْحَةُ: أشدُّ الزَّرَقِ حتى يضربَ إلى البياضِ. وقد مَلَحَ مَلْحاً وأَمْلَحَ وأَمْلَحَ.

* ومَلْحَانُ: جُمَادَى الآخِرَةُ، سُمِّيَ بذلك لايبضاضه بالثَّلَجِ، قال «الكُمَيْتُ»:

إذا أُمِسَتْ الآفاقُ حُمْراً جنوبها لَشَيَّانَ أو مَلْحَانِ واليومُ أشهبٌ^(٣)

شَيَّانُ جُمَادَى الأولى، وقيل: كانونُ الأوَّلُ. ومَلْحَانُ كانونُ الثاني، سُمِّيَ بذلك لبياضِ الثَّلَجِ.

وعِنَبٌ مُلَاحِيٌّ: أبيضٌ. قال:

ومن تعاجيبِ خلقِ الله غاطيةٌ يُعَصِّرُ منها مُلَاحِيٌّ وغَرِيبٌ^(٤)

وحكى «أبو حنيفة»: مُلَاحِيٌّ، قال: وهى قليلةٌ، وأنشد لبعض الشعراء المتقدمين:

(١) أخرجه البخارى فى «الأصاحى»، (ج ٥٥٥٤)، ومسلم (٦٣٦/٤) ط الشعب.

(٢) الرجز بلا نسبة فى أساس البلاغة (نشب)؛ وكتاب الجيم (٢٧٣/٣)؛ ولسان العرب (ملح)؛ وتاج العروس (ثوب).

(٣) البيت للكُمَيْتِ فى لسان العرب (شيب)، (ملح)؛ وتهذيب اللغة (١٠٣/٥)؛ وتاج العروس (شيب)، (ملح)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠٢/٩).

(٤) البيت لعبد الله القامدى فى أساس البلاغة (صلب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عجب)، (مدح)، (غطى)؛ والمخصص (١٠٦/٢، ٧٠/١١)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٦٩، ٩١٩، ١٠٧٩، ١٢٦٣؛ وتاج العروس (عجب)، (غطى).

* كَعْنُقُودٍ مُلَاحِيَةٍ حِينَ نَوْرًا *^(١)

وقال مَرَّةً: إِنَّمَا نَسَبُهُ إِلَى الْمُلَاحِ فِي الطَّعْمِ.

وَالْمُلَاحِيُّ مِنَ الْأَرَاكِ، الَّذِي فِيهِ بَيَاضٌ وَشُهْبَةٌ وَحُمْرَةٌ، وَأُنْشِدَ لِمِزَاحِمِ الْعَقِيلَى:

فَمَا أُمُّ أَحْوَى الطَّرْتِينِ خَالَهَا بَقَرَى مُلَاحِيٍّ مِنَ الْمَرْدِ نَاطِفٌ^(٢)

* وَالْمُلَاحِيُّ: تَيْنٌ صِغَارٌ أَمْلَحُ صَادِقُ الْحَلَاوَةِ، وَيُزَبَّبُ.

* وَأَمْلَحَ النَّخْلُ، تَلَوَّنَ بُسْرُهُ بِحُمْرَةٍ وَصَفْرَةٍ.

* وَشَجَرَةٌ مَلْحَاءُ: سَقَطَ وَرْقُهَا وَبَقِيَتْ عِيدَانُهَا خُضْرًا.

* وَالْمَلْحَاءُ [مِنَ الْبَعِيرِ: الْفَقْرُ الَّتِي عَلَيْهَا السَّنَامُ. وَيُقَالُ: هِيَ مَا بَيْنَ السَّنَامِ إِلَى الْعَجْزِ.

وَقِيلَ: الْمَلْحَاءُ] لَحْمٌ مُسْتَبْطِنُ الصُّلْبِ مِنَ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجْزِ، قَالَ «الْعَجَاجُ»:

مَوْصُولَةُ الْمَلْحَاءِ فِي مُسْتَعْظَمِ

وَكَفَلٌ مِنْ نَحْضِهِ مُلْكَمٌ^(٣)

وَالْمَلْحَاءُ، مَا انْحَدَرَ عَنِ الْكَاهِلِ إِلَى الصُّلْبِ، وَقَوْلُهُ:

رَفَعُوا رَايَةَ الضَّرَابِ وَمَرُّوا لَا يُيَالُونَ فَارِسَ الْمَلْحَاءِ^(٤)

يَعْنَى بِفَارِسِ الْمَلْحَاءِ، مَا عَلَى السَّنَامِ مِنَ الشَّحْمِ.

* وَأَصَابَ الْمَالُ مُلْحَةً مِنَ الرِّبْعِ: لَمْ يَسْتَمَكِّنْ مِنْهُ فَنَالَ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا.

* وَالْمُلْحُ: السَّمْنُ الْقَلِيلُ.

وَمُلِّحَتِ النَّاقَةُ، سَمِنَتْ قَلِيلًا. وَجَزَّوْرٌ مُمْلَحٌ، فِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ سِمَنِ، قَالَ:

عَشِيَّةَ رُحْنًا رَائِحِينَ وَزَادْنَا بَقِيَّةَ لَحْمٍ مِنْ جَزَّوْرِ مُمْلَحٍ^(٥)

وَأُنْشِدَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»:

وَرَدَّ جَاوِزَهُمْ حَرْفًا مُصَرَّمَةً فِي الرَّأْسِ مِنْهَا وَفِي الرَّجْلَيْنِ تَمْلِيحٌ^(٦)

يَقُولُ: لَا شَحْمَ لَهَا إِلَّا فِي عَيْنِهَا وَسُلَامَاهَا، كَمَا قَالَ:

(١) الشطر لأبي قيس الأسلت في ديوانه ص ٧٣؛ ولسان العرب (ملح)؛ وتاج العروس (ملح).

(٢) البيت لمزاحم العقيلي في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (ملح)؛ وتاج العروس (ملح).

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٤٩/١)؛ ولسان العرب (ملح)؛ وتاج العروس (ملح).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ملح)؛ وتاج العروس (ملح).

(٥) البيت لعروة بن الورد في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (ملح)؛ وتاج العروس (ملح)؛ والمخصص (٦٨/٧).

(٦) (١٣٤/١٦)؛ وأساس البلاغة (ملح)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٦٩؛ وتهذيب اللغة (١٠١/٥).

(٦) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مدح)، (صرر)؛ وتهذيب اللغة (١٠١/٥)؛ وتاج العروس (ملح).

* ما دام مُلْحٌ فى سُلَامَى أو عَيْن * (١)

قال: أَوَّلُ ما يبدَأُ السَّمْنُ فى اللِّسَانِ والكِرْشِ، وآخرُ ما يبقَى فى السُّلَامَى والعَيْنِ.
وَتَمَلَّحَتْ الإِبِلُ، كَمَلَّحَتْ. وقيل: هو مقلوبٌ من تَحَلَّمْتُ أى سَمَنْتَ، وهو قولُ «ابن
الأعرابى» ولا أرى للقلْبِ هنا وجهًا، وأرى مَلَحَتْ الناقَةُ، بالتخفيفِ، لُغَةً فى مَلَّحَتْ.
وَتَمَلَّحَتْ الضَّبَابُ كَتَحَلَّمَتْ، أى سَمَنْتَ.

وَمَلَّحَ القِدْرَ، جعل فيه شيئًا من شحم.
وقوله عليه الصلاة والسلام: الصادق يُعْطَى المُلْحَةُ والمَحَبَّةُ والمَهَابَةُ (٢). أراه من قولهم:
تَمَلَّحَتْ الإِبِلُ، سَمَنْتَ، فكأنه يريدُ الفضْلَ والزيادةَ.
* والمِلْحُ: الرِّضَاعُ، قال:

وإنى لأرجو مِلْحَهَا فى بطونكم وما بَسَطْتُ من جلدٍ أَشْعَثَ أَغْبَرًا (٣)
وذلك أَنَّهُ نَزَلَ على قومٍ فأخذوا إبلَه فقال: أرجو أن تَرَعُوا ما شَرِبْتُمْ من ألبانِ هذه الإِبِلِ
وما بَسَطْتُ من جلودِ قومٍ كانت جلودُهُم قد يَبَسَتْ فَسَمِنُوا منها. قال:
لا يُبْعِدُ اللهُ رَبُّ العبا دِ والمِلْحُ ما وَلَدَتْ خالده (٤)

وَمَلَحَ: رَضَعَ. ومنه قولُ بعضِ مُسْتَشْفَعِي هُوَازِنِ للنَّبِيِّ ﷺ: لو مَلَحْنَا للحارِثِ بن أبى
شميرٍ أو النُّعْمانِ بنِ المنذرِ.
والمُملَحَةُ: المُرْاضَعَةُ والمُؤَاكَلَةُ.

* والمَلَحُ: عَيْبٌ فى رِجْلِ الدَّابَّةِ. وقد مَلَحَ مَلَحًا فهو أَمْلَحُ.

* والمَلَحُ: سُرْعَةُ خَفْقَانِ الطَّائِرِ بِجَنَاحَيْهِ، قال:

* مَلَحَ الصَّقُورِ تحتَ دَجْنٍ مُغِينٍ * (٥)

قال «أبو حاتم»: قلتُ للأصمَعِى: أتراه مقلوبًا من المَلْح؟ قال: لا، إنما يقالُ لِمَحَ

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (ملح).

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٤/٣٥٤).

(٣) البيت لأبى الطمّحان فى لسان العرب (ملح)؛ وأساس البلاغة (ملح)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٥٦٩؛ والمختصص (١/٢٦).

(٤) البيت لشتيم بن خويلد الفزارى فى لسان العرب (الدم)؛ وأساس البلاغة (ملح)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ملح)؛ والمختصص (١/٢٦)؛ وتهذيب اللغة (٥/١٠٠، ١٠٢).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ملح)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٦٩؛ ومقاييس اللغة (٥/٣٤٩)؛ والمختصص (٨/١٣٨).

الكوكبُ ولا يقالُ مَلَحَ، فلو كان مقلوبًا لجاز أن يُقالَ: مَلَحَ.

* وَمَلِجٌ وَالْمَلِجُ، وَمَلِجَةٌ، وَأَمْلَاحٌ، وَمَلَحٌ، وَالْأَمِلِجُ، وَالْأَمْلَحَانُ، وَذَاتُ مِلْجٍ: كُلُّهَا مواضعٌ، قال «جرير»:

كَأَنَّ سَلِيظًا فِي جَوَاشِنِهَا الْخُصَى إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَحَيْنِ وَقِيرُهَا^(١)

قوله: فِي جَوَاشِنِهَا الْخُصَى، أَيْ كَانَ أَفْهَارًا فِي صُدُورِهِمْ، وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّهُمْ غِلَظُ كَأَنَّ فِي صُدُورِهِمْ عُجْرًا، قَالَ «الْأَخْطَلُ»:

بِمُرْتَجِزٍ دَانِي الرَّبَابِ كَأَنَّهُ عَلَى ذَاتِ مِلْجٍ مُقْسِمٌ مَا يَرِيْمُهَا^(٢)
* وَبَنُو مَلِجٍ بَطْنٌ. وَبَنُو مِلْحَانَ كَذَلِكَ.

* وَالْأَمِلِجُ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ، قَالَ «الْمُتَنَخِّلُ»:

لَا يَنْسَأُ اللَّهُ مِنَّا مَعْشَرًا شَهِدُوا يَوْمَ الْأَمِلِجِ لَا غَابُوا وَلَا جَرَحُوا^(٣)

يَقُولُ: لَمْ يَغِيْبُوا فَنُكْفَى أَنْ يُؤْسَرُوا أَوْ يُقْتَلُوا، وَلَا جَرَحُوا، أَيْ وَلَا قَاتَلُوا إِذْ كَانُوا مَعَنَا.

* وَالْمَلْحَاءُ وَالشَّهَاءُ، كَتَيْبَتَانِ كَانَتَا لَالٍ جَفْنَةً.

* وَمِلْحَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

وَمِلْحَةُ الْجَرَمِيِّ، شَاعِرٌ مِنْ شُعْرَائِهِمْ.

الحاء والنون والفاء

الْحَنْفُ فِي الْقَدَمَيْنِ: إِقْبَالُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى الْأُخْرَى بِإِبْهَامِهَا، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْحَافِرِ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ. وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْإِبْهَامَيْنِ عَلَى صَاحِبَتِهَا حَتَّى يُرَى شَخْصُ أَصْلِهَا خَارِجًا. وَقِيلَ: هُوَ انْقِلَابُ الْقَدَمِ حَتَّى يَصِيرَ بَطْنُهَا ظَهْرًا. وَقِيلَ: مِثْلُ فِي صَدْرِ الْقَدَمِ. وَقَدْ حَنَفَ حَنْفًا. وَرَجُلٌ أَحْنَفُ، وَبِهِ سُمِّيَ «الْأَحْنَفُ» لِحَنْفِ كَانَ فِي رِجْلِهِ. وَقَدْ حَنَفَ حَنْفًا.

وَحَنَفَ عَنِ الشَّيْءِ وَتَحَنَّفَ: مَالَ.

* وَالْحَنِيفُ: الْمُسْلِمُ الَّذِي يَتَحَنَّفُ عَنِ الْأَدْيَانِ، أَيْ يَمِيلُ إِلَى الْحَقِّ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَسْتَقْبِلُ قِبْلَةَ الْبَيْتِ عَلَى مِلَّةِ «إِبْرَاهِيمَ». وَقِيلَ: هُوَ الْمُخْلِصُ. وَقِيلَ: هُوَ مَنْ أَسْلَمَ فِي أَمْرِ اللَّهِ فَلَمْ يَلْتَوِ فِي شَيْءٍ. وَقَوْلُ «أَبِي ذُوَيْبٍ»:

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٨٩٢؛ ولسان العرب (ملح)؛ وتاج العروس (ملح)، وقر).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (ملح)؛ وتاج العروس (ملح).

(٣) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧٨؛ ولسان العرب (ملح)؛ وتاج العروس (ملح).

أَقَامَتْ بِهِ كَمَقَامِ الْخَنِيفِ فِ شَهْرَى جُمَادَى وَشَهْرَى صَفَرٍ^(١)
 إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهَا أَقَامَتْ بِهَذَا التَّرْتِيعِ إِقَامَةَ الْمُتَحَنِّفِ عَلَى هَيْكَلِهِ مَسْرُورًا بِعَمَلِهِ وَتَدْيِينِهِ لِمَا
 يَرْجُوهُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الثَّوَابِ. وَجَمَعَهُ حَنْفَاءُ. وَقَدْ حَنَفَ وَتَحَنَّفَ.
 وَالذِّينُ الْخَنِيفُ: الْإِسْلَامُ. وَالْخَنِيفِيُّ، مِلَّةُ الْإِسْلَامِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَحَبُّ الْأَدْيَانِ إِلَى اللَّهِ
 الْخَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ^(٢). وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ: مِلَّةٌ خَنِيفِيَّةٌ.

وَقَالَ «ثَعْلَبٌ»: الْخَنِيفِيَّةُ الْمِيلُ إِلَى الشَّيْءِ - وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ.
 * وَبَنُو حَنِيفَةَ: حَيٌّ، وَهُمْ قَوْمٌ «مُسْلِمَةُ الْكَذَّابِ».
 * وَالْخَنِيفِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ السِّيُوفِ، مَنَسُوبَةٌ إِلَى أَحْنَفَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَمَلَهَا، وَهُوَ مِنَ
 الْمَعْدُولِ الَّذِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.
 * وَالْحَنْفَاءُ: فَرَسٌ «حُجْرٌ بْنُ مُعَاوِيَةَ» وَهُوَ أَيْضًا فَرَسٌ «حُذَيْفَةُ بْنُ بَدْرٍ».

مقلوبه: [ح ن ف]

* الْحَفْنُ: أَخَذَكَ الشَّيْءَ بِرَاحَةِ كَفِّكَ وَالْأَصَابِعُ مَضْمُومَةٌ. وَقَدْ حَفَنَ لَهُ بِيَدِهِ حَفْنَةً.
 وَمِلءٌ كُلُّ كَفٍّ حَفْنَةٌ.
 وَحَفَنَ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ، أَلْقَاهُ بِحَفْنَتِهِ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ».
 وَحَفَنَ لَهُ مِنْ مَالِهِ حَفْنَةً: أَعْطَاهُ إِيَّاهَا.
 وَرَجُلٌ مِحْفَنٌ: كَثِيرُ الْحَفْنِ - يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ وَمِنَ الثَّانِي.
 وَاحْتَفَنَ الشَّيْءَ، أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ.
 وَاحْتَفَنَ الرَّجُلُ، اقْتَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ.
 * وَالْحَفْنَةُ، الْحَفْرَةُ يَحْفَرُهَا السَّيْلُ فِي الْغَلْظِ فِي مَجْرَى الْمَاءِ. وَقِيلَ: هِيَ الْحَفْرَةُ أَيْنَ مَا
 كَانَتْ.
 * وَبَنُو حُفَيْنٍ: بَطْنٌ.

مقلوبه: [ن ح ف]

* رَجُلٌ نَحْفٌ وَنَحِيفٌ: دَقِيقٌ، مِنَ الْأَصْلِ لَيْسَ مِنَ الْهَزَالِ. وَالْجَمْعُ نُحَفَاءُ وَنِحَافٌ.
 وَقَدْ نَحَفَ نَحَافَةً وَنَحِيفًا.

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ١١٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (صَفَرٌ)، (حَنْفٌ)؛ وَالْمَخْصَصُ (٩/٤٣)؛ وَتَاجُ
 الْعُرُوسِ (صَفَرٌ).

(٢) ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ تَعْلِيلًا (١١٦/١)، وَوَصَلَهُ فِي الْأَدَبِ الْمَقْرَدِ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

وَالنَّحِيفُ: اسْمُ فَرَسٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

مقلوبه: [ن ف ح]

* نَفَحَ الطَّيْبُ يَنْفَحُ نَفْحًا وَنُفُوحًا، أَرَجَ. وَقِيلَ: النَّفْحَةُ دُفْعَةُ الرِّيحِ طَيِّبَةً كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةً.

وَرِيحٌ نَفُوحٌ: هَبُّ شَدِيدَةُ الدَّفْعِ، قَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٍ»:

وَلَا مُتَحَيِّرٌ بَاتَتْ عَلَيْهِ يَبْلُقَعَةُ شَامِيَّةٌ نَفُوحٌ^(١)

* وَنَفَحَتِ الدَّابَّةُ تَنْفَحُ نَفْحًا، وَهِيَ نَفُوحٌ: رَمَتْ بِحَدِّ حَافِرِهَا وَدَفَعَتْ. وَقِيلَ: التَّنْفُحُ بِالرَّجُلِ الْوَاحِدَةِ، وَالرَّمَحُ بِالرَّجْلَيْنِ مَعًا.

وَقَوْسٌ نَفُوحٌ: شَدِيدَةُ الدَّفْعِ وَالْحَفْزِ لِلْسَّهْمِ - حَكَاهُ «أَبُو حَنِيفَةَ».

* وَنَفَحَهُ بِالْمَالِ نَفْحًا، أَعْطَاهُ. وَنَفَحَاتُ الْمَعْرُوفِ، دَفْعُهُ. وَرَجُلٌ نَفَّاحٌ بِالْمَعْرُوفِ، دَفَّاعٌ. وَنَفْحَةُ الْعَذَابِ، دُفْعَةٌ مِنْهُ.

وَقَالَ «الرَّجَّاجُ»: التَّنْفُحُ كَاللَّفْحِ، إِلَّا أَنَّ التَّنْفُحَ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنَ اللَّفْحِ.

وَالنَّفْحَةُ: مَا أَصَابَكَ مِنْ دُفْعَةِ الْبَرْدِ. وَطَعْنَةُ نَفَّاحَةٍ: دَفَّاعَةٌ بِالْدَّمِ. وَقَدْ نَفَحَتْ بِهِ. وَنَاقَةٌ نَفُوحٌ، تَدْفَعُ لَبَنَهَا فَلَا تَحْسِبُهُ.

وَنَفَحَهُ بِالسَّيْفِ، تَنَاوَلَهُ بِهِ مِنْ بَعِيدٍ شَرًّا.

* وَالنَّفِيحُ وَالنَّفِيحُ - الْأَخِيرَةُ عَنْ «كُرَاعٍ» - وَالْمِنْفَحُ، كُلُّهُ: الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ وَلَيْسَ شَأْنُهُ شَأْنَهُمْ. وَقَالَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»: النَّفِيحُ الَّذِي يَجِيءُ أَجْنَبِيًّا فَيَدْخُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ فَيَسْمَلُ بَيْنَهُمْ وَيُصْلِحُ أَمْرَهُمْ.

* وَنَفَّحَ جُمَّتَهُ: رَجَّلَهَا.

* وَإِنْفَحَهُ الْجَدْيُ، وَإِنْفَحْتَهُ، وَإِنْفَحْتَهُ، وَمِنْفَحْتَهُ: شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ أَصْفَرٌ يُعْصَرُ فِي صُوفَةٍ مُبْتَلَةٍ فِي اللَّبَنِ فَيَغْلُظُ كَالْجُبْنِ. «قَالَ الشَّامِيُّ»:

وَأَنَا لِمَنْ قَوْمٍ عَلَى أَنْ ذَمَّتْهُمْ إِذَا أَوْلُوا لَمْ يُؤْلَمُوا بِالْأَنَافِحِ^(٢)

وَجَاءَتِ الْإِبِلُ كَأَنَّهَا الْإِنْفَحَةُ، إِذَا بِالْغَوَا فِي امْتِلَائِهَا وَارْتِوَائِهَا - حَكَاهَا «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ».

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٧٢؛ ولسان العرب (نفح)؛ وتاج العروس (نفح).

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (نفح)؛ وأساس البلاغة (نفح)؛ وتاج العروس (نفح)؛

وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٧٧.

* وَنَفَّاحُ الْمَرْأَةِ: زَوْجُهَا - يَمَانِيَّةٌ، عَنْ «كُرَاع».

مقلوبه: [ف ن ح]

* فَتَحَ الْفَرَسُ مِنَ الْمَاءِ، شَرِبَ دُونَ الرَّيِّ. قَالَ:

وَالْأَخْذُ بِالْغَبُوقِ وَالصَّبُّوحِ
مُبْرَدًا لِمِقَابٍ فُنُوحٍ^(١)

الْمِقَابُ، الْكَثِيرُ الشُّرْبِ.

الحاء والنون والباء

* الْحَنْبُ وَالتَّحْنِبُ: أَحْدِيدَابٌ فِي وَظَيْفَى يَدَى الْفَرَسِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْأَعْوِجَاجِ الشَّدِيدِ، وَهُوَ مِمَّا يُوصَفُ صَاحِبُهُ بِالشَّدَّةِ. وَقِيلَ: التَّحْنِبُ فِي الْحَيْلِ بَعْدُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَحْجٍ، وَهُوَ مَدْحٌ. وَقِيلَ: الْحَنْبُ وَالتَّحْنِبُ أَعْوِجَاجٌ فِي السَّاقَيْنِ. يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ: فَرَسٌ مُحَنْبٌ، قَالَ «أَمْرُو الْقَيْسِ»:

فَلَايَا بِلَايٍ مَا حَمَلْنَا وَكَيْدَنَا
عَلَى ظَهْرِ مَحْبُوكِ السَّرَاةِ مُحَنْبٍ^(٢)
وَشَيْخٌ مُحَنْبٌ: مُنَحْنٍ. قَالَ:

يَظَلُّ نَضْبًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْذِفُهُ
قَذَفَ الْمُحَنْبُ بِالْآفَاتِ وَالسَّقَمِ^(٣)

مقلوبه [ح ب ن]

* الْحَبْنُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ فَيَعْظُمُ مِنْهُ وَيَرِمُ. وَقَدْ حَبِنَ [حَبْنَا وَحَبِنَ] حَبْنَا. وَرَجُلٌ أَحْبِنُ.

وَالْحَبْنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الضَّخْمَةُ الْبَطْنِ، تَشْبِيهَا بِذَلِكَ.

* وَحَبِنَ عَلَيْهِ، امْتَلَأَ جَوْفُهُ غَضَبًا.

* وَالْحَبْنُ، مَا يَعْتَرِي فِي الْجَسَدِ فَيَقْيَحُ وَيَرِمُ. وَجَمْعُهُ حُبُونٌ.

وَالْحَبْنُ: الدُّمْلُ.

وَقَدْ مَّ حَبْنَاءُ: كَثِيرَةُ لَحْمِ الْبَخْصَةِ حَتَّى كَأَنَّهَا وَرَمَةٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فنج)؛ وتاج العروس (فنج)؛ ومجمل اللغة (٤/٦٦)؛ ومقاييس اللغة (٤/٤٥٥)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٥٧.

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٥٠؛ ولسان العرب (حب)؛ وتاج العروس (حب).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حب)؛ وتهذيب اللغة (٥/١١٥)؛ وتاج العروس (حب)؛ وكتاب العين (٢/١٦٩، ٣/٢٥١).

* والحَيْنُ: القِرْدُ - عن «كراع».

* وحمَامَةٌ حَبْنَاءُ: لا تَبْيَضُ.

* وابنُ حَبْنَاءَ، شاعرٌ معروفٌ، سُمِّيَ بذلك.

* وأمُّ حَبِينٍ: دُوبِيَّةٌ على خَلْقَةِ الحَرْبَاءِ، عَرِيضَةُ الصَّدْرِ عَظِيمَةُ البَطْنِ. وقيل: هي أنثى الحَرْبَاءِ. وقال «أبو لَيْلَى»: أمُّ حَبِينٍ دُوبِيَّةٌ على قَدْرِ الحَنْفُسَاءِ يَلْعَبُ بها الصَّبِيَانُ ويقولون لها:

أَمَّ حَبِينٍ انشُرَى بُرْدَيْكَ
إِنَّ الْأَمِيرَ وَالْجُ عَالِيكَ
وَمُوجِعٌ بِسَوَطِهِ جَنِّيكَ^(١)
فَتَشْرُ جَنَاحَيْهَا. قال رَجُلٌ من الجِنِّ - فيما رواه «ثعلب»:

وَأَمَّ حَبِينٍ قَدْ رَحَلَتْ لِحَاجَةٍ بِرَحْلِ عِلَافِيٍّ وَأَحْقَبَتْ مِزْوَدًا^(٢)
وهما أُمَّا حَبِينٍ، وهنَّ أمهاتُ حَبِينٍ، بإفرادِ المضافِ إليه، وقد أُنْعِمْتُ تعليلَ ذلك في (الكتاب المخصَّص) وقولُه:

يقولُ الْمُجْتَلُونَ عَرُوسَ تَيْمٍ شَوَى أُمِّ الحَبِينِ وَرَأْسُ فِيلٍ^(٣)
إنما أرادَ أُمَّ حَبِينٍ، وهى معرفةٌ، فزاد اللامَ فيها ضرورةً لإقامةِ الوزنِ؛ وأرادَ، سواءٌ، فقَصَرَ ضرورةً أيضًا. ويُقالُ لها أيضًا: حَبِينَةٌ.
* والحَبْنُ: الدَّفْلَى. وقال «أبو حنيفة»: الحَبْنُ شَجَرَةُ الدَّفْلَى، أخبرنى بذلك بعضُ أعرابِ عُمَانَ.

* والحَبِينُ وَحَبُونٌ وَحَبُونٌ: أسماءٌ.

* وَحَبُونٌ: اسمُ وادٍ - عن «السَّيرافى».

مقلوبه: [ن ح ب]

* النَّحْبُ والنَّحِيبُ: أَشَدُّ البكاءِ. نَحَبٌ يَنْحَبُ نَحِيًّا وَاثْتَجِبَ، قال «ابنُ مُحْكَنٍ»:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حبن)؛ وتهذيب اللغة (١١٤/٥)؛ وكتاب العين (٣/٢٥٠)؛ وتاج العروس (حبن).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حبن).

(٣) البيت لجرير فى لسان العرب (حبن)؛ وتاج العروس (حبن)؛ وليس فى ديوانه.

رِيَافَةٌ لَا تُضِيعُ الْحَيَّ مَبْرَكُهَا إِذَا نَعَوْهَا لِرَاعِي أَهْلِهَا انْتَجَبًا^(١)
وَيُرَوَى: لَمَّا نَعَوْهَا، ذَكَرَ أَنَّهُ نَحَرَ نَاقَةً كَرِيمَةً عَلَيْهِ قَدْ عُرِفَ مَبْرَكُهَا كَانَتْ تُؤْتَى مِرَارًا
فَتَحْلَبُ لِلضَّيْفِ وَالصَّبِيِّ.
* وَالنَّحْبُ: النَّذْرُ، قَالَ:

فَإِنِّي وَالْهَجَاءَ لَأَلِ لَأُمِ كَذَاتِ النَّحْبِ تُوفِي بِالنُّذُورِ^(٢)
وَقَدْ نَحَبَ يَنْحُبُ، قَالَ:

يَا عَمْرُو يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ نَسَبَا

قَدْ نَحَبَ الْمَجْدُ عَلَيْكَ نَحْبًا^(٣)

أَرَادَ: نَسَبَا، فَخَفَّفَ لِمَكَانِ نَحْبٍ، أَيْ لَا يُزَايِلُكَ فَهُوَ لَا يَقْضِي ذَلِكَ النَّذْرَ أَبَدًا.

* وَالنَّحْبُ: الْخَطَرُ الْعَظِيمُ. وَنَاحَبَهُ عَلَى الْأَمْرِ. خَاطَرَهُ.

* وَالنَّحْبُ: الْمُرَاهَنَةُ. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

* وَالنَّحْبُ: الْهَمَّةُ.

* وَالنَّحْبُ: الْبُرْهَانُ.

* وَالنَّحْبُ: الْحَاجَةُ.

* وَالنَّحْبُ: السَّعَالُ، وَقَدْ نَحَبَ الْبَعِيرُ.

* وَالنَّحْبُ: الْمَوْتُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾ [الْأَحْزَاب: ٢٣] وَقِيلَ:

مَعْنَاهُ، قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَدْرَكُوا مَا تَمَنَّوْا. قَالَ «الزَّجَّاجُ»: النَّحْبُ هُنَا الْأَجَلُ. وَقِيلَ:
النَّحْبُ النَّفْسُ - عَنْ «أَبِي عُبَيْدَةَ».

* وَالنَّحْبُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ. وَسَارَ عَلَى نَحْبٍ، إِذَا سَارَ فَأَجْهَدَ السَّيْرَ. وَسَيْرٌ مُنْحَبٌّ
سَرِيعٌ. وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ.

وَنَحَبَ الْقَوْمُ، جَدُّوا فِي عَمَلِهِمْ.

وَالنَّحْبُ: شِدَّةُ الْقَرَبِ لِلْمَاءِ، قَالَ «ذُو الرِّمَّةِ»:

وَرُبَّ مَفَازَةٍ قَذَفَ جَمُوحٌ تَغُولُ مُنْحَبَّ الْقَرَبِ اغْتِيَالًا^(٤)

(١) البيت لابن محكان في لسان العرب (نحب)، (نعا)؛ وتاج العروس (نحب)، (نعا).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نحب)؛ وتاج العروس (نحب).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نحب)؛ وتاج العروس (نسب).

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٥٢٩؛ ولسان العرب (نحب)، (غول)؛ وتهذيب اللغة (١١٦/٥)؛ وأساس =

وَسَرْنَا إِلَيْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ مُنَجَّاتٍ، أَى دَائِبَاتٍ. وَنَحْنًا سَيْرَنَا، دَائِبَاهُ.
وَقَوْلُهُ، أَنَشَدَهُ «تَعَلَّبٌ»:

يَخْدُنَ بِنَا عَرَضَ الْفَلَاةِ وَطَوَّلَهَا كَمَا سَارَ عَنْ يُمْنَى يَدَيْهِ الْمُنَحَّبُ^(١)
فَسَرَّهُ فَقَالَ: هَذَا رَجُلٌ حَلَفَ إِنْ لَمْ أَغْلِبْ قَطَعْتُ يَدِي، كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى النَّذْرِ؛
وَعِنْدِي أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ جَرَتْ لَهُ الطَّيْرُ مِيَامِينَ فَأَخَذَتْ ذَاتَ الْيَمِينِ عِلْمًا مِنْهُ أَنَّ الْخَيْرَ فِي تِلْكَ
النَّاحِيَةِ، وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ: كَمَا صَارَ يُعْنَى يَدِيهِ، أَى يَضْرِبُ يُمْنَى يَدَيْهِ بِالسَّوْطِ لِلنَّاقَةِ.
وَنَحْبَهُ السَّيْرُ، أَجْهَدَهُ.

* وَنَاحَبَ الرَّجُلُ، حَاكَمَهُ وَفَاخَرَهُ.

وَالنُّجْبَةُ: الْقُرْعَةُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَالْحَاكِمَةِ فِي الْإِسْتِهَامِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: لَوْ عَلِمَ
النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لَأَقْتَلَوْا عَلَيْهِ وَمَا تَقَدَّمُوا إِلَّا بِنُجْبَةٍ. - حَكَاهُ «الْهَرَوِيُّ» فِي
(الْغَرِيبِينَ).

مَقْلُوبُهُ: [ب ح ن]

* بَحْنَةٌ: نَخْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ. وَبَنَاتُ بَحْنَةٍ، ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ طَوَالٌ.

وَيُقَالُ لِلسَّيَاطِ بَنَاتُ بَحْنَةٍ، تَشْبِيهَا بِذَلِكَ.

* وَبَحْنَةٌ وَبُحَيْنَةٌ، اسْمُ امْرَأَتَيْنِ - عَنْ «أَبِي حَنِيفَةَ».

* وَالْبَحُونُ: رَمْلٌ مُتَرَاكِبٌ، قَالَ:

* مِنْ رَمْلٍ تُرْنَى ذَى الرُّكَامِ الْبَحُونُ^(٢)

* وَرَجُلٌ بَحُونٌ وَبَحُونَةٌ: كَبِيرُ الْبَطْنِ.

* وَجَلَّةٌ بَحُونَةٌ، عَظِيمَةٌ. قَالَ:

رَبَّانُ يَسَرَ جَلَّةٌ مَكْنُوزَةٌ دَسْمَاءُ بَحُونَةٌ وَوَطْبًا مِجْزَمًا^(٣)

وَكَذَلِكَ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ.

= الْبَلَاغَةُ (جَمْعُ)، (نَحْبُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَحْبُ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٩٧/٧).

(١) الْبَيْتُ لِلْكَمِيتِ بْنِ زَيْدٍ فِي دِيَوَانِهِ (٩٦/١)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَحْبُ)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١١٦/٥)؛ وَمَقَائِيسُ
اللُّغَةِ (٤٠٤/٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَحْبُ).

(٢) الرِّجْزُ لِرُؤْيَا فِي دِيَوَانِهِ ص ١٦٢؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَحْنُ)؛ وَجَمْهَرَةُ اللُّغَةِ ص ٢٨٥، ١١١٦،
١١٧٩؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَحْنُ).

(٣) الْبَيْتُ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرٍ فِي دِيَوَانِهِ ص ٥٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بَحْنُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَحْنُ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي
الْمَخْصَصِ (١٢/١٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَزْمُ)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَزْمُ).

* وَالْبَحُونُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ - حكاة «ابن دريد» قال: ولا أدري ما حقيقته.
* وَبَحُونٌ وَبَحُونَةٌ: اسمان.

مقلوبه: [ن ب ح]

* نَبَّحَ الْكَلْبُ وَالظَّبْيُ وَالتَّيْسُ وَالْحَيَّةُ، يَنْبَحُ وَيَنْبَحُ، نَبَّحًا وَنَبَّاحًا وَنَبَّاحًا وَنَبَّاحًا.

ويقول الرجل لصاحبه إذا قُضِيَ له عليه:

* وَكَلْتُكَ الْعَامَ مِنْ كَلْبٍ بَتَّبَاحٍ *^(١)

وكلبٌ نابحٌ ونَبَّاحٌ، قال:

ما لك لا تَنْبَحُ يا كلبَ الدَّوْمِ

قد كنتَ نَبَّاحًا فما لك اليومَ^(٢)

هؤلاء قومٌ انتظروا قومًا، فانتظروا نَبَّاحَ الْكَلْبِ لِيُنْذِرَ بِهِمْ.

وكلابٌ نوابِجٌ ونُبَّحٌ ونُبُوحٌ. وأنبَحَهُ جَعَلَهُ يَنْبَحُ، قال «عبد بن حبيب الهذلي»:

فَأَنْبَحْنَا الْكِلَابَ فَوَرَّكُنَا خِلَالَ الدَّارِ دَامِيَةَ الْعُجُوبِ^(٣)

واستنبَحَ الْكَلْبُ، إذا كان في مَضَلَّةٍ فَأَخْرَجَ صَوْتَهُ عَلَى مِثْلِ نَبَّاحِ الْكَلْبِ لِيَسْمَعَهُ الْكَلْبُ فَيَتَوَهَّمَهُ كَلْبًا فَيَنْبَحُ، فَيَسْتَدِلُّ بِنَبَّاحِهِ فَيَهْتَدِي، قال:

قومٌ إذا استنبَحَ الْأَصْيَافُ كُلَّهُمْ قالوا لأَمِّهِمْ: بُولَى عَلَى النَّارِ^(٤)

وكلبٌ نَبَّاحٌ وَنَبَّاحِيٌّ: ضَخْمُ الصَّوْتِ - عن «الليثاني».

ورجلٌ مَنبُوحٌ، يُضْرَبُ لَهُ مِثْلُ الْكَلْبِ وَيُشَبَّهُ بِهِ، ومنه حَدِيثُ «عَمَّارٍ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَنْ تَنَاوَلَ مِنْ «عَائِشَةَ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا مَنبُوحًا - حكاة «الهرَوِيُّ» فِي (الغريبين).

ورجلٌ نَبَّاحٌ: شَدِيدُ الصَّوْتِ - وَقَدْ حَكَيْتُ بِالْجِيمِ. وَقَدْ نَبَّحَ نَبَّاحًا وَنَبَّاحًا. وَنَبَّحَ الْهَذْدُودُ يَنْبَحُ نَبَّاحًا: أَسَنَّ فَعَلَّظَ صَوْتَهُ.

(١) الشطر بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٢٨٥.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نبح).

(٣) البيت لعبد بن حبيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧٧٠؛ ولسان العرب (نبح)؛ وتاج العروس (نبح).

(٤) البيت للأخطل في ديوانه ص ٢٣٤؛ ولسان العرب (ردب)؛ وتاج العروس (ردب)؛ (نبح)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نبح).

والتَّبُوحُ، أصواتُ الحَيِّ.

* والتَّبُوحُ: الجماعةُ الكثيرةُ، قال:

إِنَّ العَرَّارَةَ والتَّبُوحَ لدارمٍ والمُسْتَخَفُ أخوهُمُ الاثْقَالا^(١)

* والتَّبَّاحُ: صَدَفٌ بِيضٌ صِغارٌ يَجاءُ بها مِنْ «مَكَّة» تُجَعَلُ فِي القَلائِدِ والوُشُحِ وتُدْفَعُ بها العَيْنُ، الواحدةُ نَبَّاحَةٌ.

* والتَّوَابِجُ: مَوْضِعٌ، قال «مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ»:

إِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرِبْلَاءَ فَلَعَلَعَا فَجَوَزَ العُدَيْبِ دُونَهَا فَالتَّوَابِجَا^(٢)

الحاء والميم والنون

الْحَمْنُ وَالْحَمْنَانُ: صِغارُ القِرْدَانِ. واحِدُهُ حَمْنَةٌ وَحَمْنَانَةٌ. وأَرْضٌ مُحْمِنَةٌ، كثيرةُ الْحَمْنَانِ.

* وَالْحَمْنَانُ: ضَرْبٌ مِنْ عَنَبٍ «الطائف».

أَسْوَدُ إِلَى الغُبْرِ قَلِيلُ الْحَبَّةِ، وَهُوَ أَصْغَرُ العَنْبِ حَبًّا. وَقِيلَ: الْحَمْنَانُ الْحَبُّ الصَّغَارُ الَّذِي بَيْنَ الْحَبِّ الْعِظَامِ.

* وَحَمْنَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَقِيلَ: هِيَ أَحَدُ الْجَانِينِ عَلَى «عائِشَةَ» رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بِالْإِفْكِ.

مقلوبه: [ن ح م]

* نَحْمَ يَنْحِمُ نَحْمًا وَنَحِيمًا وَنَحْمَانًا، وَانْتَحِمَ: وَهُوَ فَوْقَ الزَّحِيرِ. وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ الزَّحِيرِ، قَالَ:

* مِنْ نَحْمَانِ الحَسَدِ النِّحْمُ*^(٣)

بَالِغَ النَّحْمِ كَشَعْرِ شَاعِرٍ وَنَحْوِهِ، وَإِلَّا فَلَا وَجْهَ لَهُ. وَقَالَ «سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّْةَ»:

وَشَرَجَبٌ نَحْرُهُ دَامَ وَصَفَحْتُهُ يَصِيحُ مِثْلَ صِيَاكِ النَّسْرِ مُتَّحِمٌ^(٤)

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ٢٥٣؛ ولسان العرب (عرر)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٥؛ وتهذيب اللغة (١٠٢/١)؛ ومقاييس اللغة (٣٧/٤)؛ وأساس البلاغة (نبح)؛ وكتاب العين (٨٦/١)، ٢٥٢/٣؛ وتاج العروس (نبح)، (عرر)؛ والمخصص (٩٠/١)، ١٢١/٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نبح).

(٢) البيت لمعن بن أوس في لسان العرب (نبح)؛ وتاج العروس (نبح)؛ وليس في ديوانه.

(٣) الرجز لرؤبة في ملحقات ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب (طرخم)، (نحم)؛ وتاج العروس (طرخم)، (نحم)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٧٣.

(٤) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٣٦؛ ولسان العرب (نحم)؛ وتاج العروس (نحم).

* ورجلٌ نَحَامٌ: بخيلٌ، إذا طَلَبَتْ إليه حاجةٌ كَثُرَ سَعَالُهُ عِنْدَهَا؛ قال «طَرَفَةُ»:
أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بِخِيلٍ بِمَالِهِ كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ^(١)
وقد نَحَمَ نَحِيمًا.

* والنَّحِيمُ: صَوْتُ الْفَهْدِ وَنَحْوُهُ مِنَ السَّبَاعِ. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ.
وَالنَّحِيمُ: صَوْتُ مَنْ صَدَرَ الْفَرَسِ.
* والنَّحَامُ: طَائِرٌ عَلَى خِلْقَةِ الْإِوَرِ، وَاحِدَتُهُ نُحَامَةٌ.
وَالنَّحَامُ: فَرَسٌ لِبَعْضِ فُرْسَانَ الْعَرَبِ، أَرَاهُ «السُّلَيْكُ بْنُ السُّلُكَةِ» قَالَ:
كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا تَرَحَّلَ صُحْبَتِي أَصْلًا مَحَالٍ^(٢)
* وَالنَّحَامُ: اسْمُ فَارِسٍ مِنْ فُرْسَانِهِمْ.

مقلوبه: [م ح ن]

* الْمَحْنَةُ: الْحَبْرَةُ. وَقَدْ امْتَحَنَهُ. وَامْتَحَنَ الْقَوْلَ، نَظَرَ فِيهِ وَدَبَّرَهُ.
وَقَوْلُ «مَلِيحِ الْهَذْلِيِّ»:

وَحُبُّ لَيْلَى، وَلَا تُخْشَى مَحُونَتُهُ صَدَعُ لِنَفْسِكَ مِمَّا لَيْسَ يُتَّقَدُ^(٣)
قال «ابنُ جَنَى»: مَحُونَتُهُ عَارُهُ وَتَبَاعَتُهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا مِنَ الْمَحْنَةِ لِأَنَّ الْعَارَ مِنْ
أَشَدِّ الْمَحَنِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعَلَةً مِنَ الْحَيْنِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَارَ كَالْقَتْلِ أَوْ أَشَدَّ.
* وَمَحَنَهُ عَشْرِينَ سَوَاطٍ، ضَرَبَهُ. وَمَحَنَ السَّوْطَ، لَيْتَهُ.

مقلوبه: [م ن ح]

* مَنَحَهُ الشَّاءَ وَالنَّاقَةَ يَمْنَحُهُ وَيَمْنَحُهُ، أَعَارَهُ إِيَّاهَا. وَقَالَ «الْأَحْيَانِيُّ»: مَنَحَهُ النَّاقَةَ. جَعَلَ
لَهُ وَبَرَّهَا وَلَبَّنَهَا وَلَوْلَدَهَا؛ وَهِيَ الْمَنَحَةُ وَالْمَنِيحَةُ - قَالَ: وَلَا تَكُونُ إِلَّا الْمُعَارَةَ لِلْبَنِّ خَاصَّةً.
وَالْمَنَحَةُ: مَنَفَعَتُهُ إِيَّاهُ بِمَا يَمْنَحُهُ. وَمَنَحَهُ أَعْطَاهُ. وَقِيلَ: كُلُّ شَيْءٍ تَقْصِدُ بِهِ قَصْدَ شَيْءٍ فَقَدْ
مَنَحَهُ إِيَّاهُ، كَمَا تَمَنَحُ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا الْمَرْأَةَ، كَقَوْلِهِ:

(١) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (نحم)؛ وتهذيب اللغة (٤/٣٨١)؛ وتاج العروس (نحم)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٣/٢٥٢).

(٢) البيت للسليك بن السلوك في ديوانه ص ٢٨؛ ولسان العرب (حور)، (حزم)، (نحم)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٧٣؛ وتاج العروس (حور)، (نحم)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٦٣.

(٣) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠١٦؛ ولسان العرب (حين)، (محن)؛ وتاج العروس (حين)، (محن)؛ وكتاب الجيم (٣/٢٥٥).

تَمْنَحُ الْمِرَاةَ وَجْهًا وَاضِحًا مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّحْوِ ارْتَفَعَ^(١)
قال «ثعلب»: معناه، تُعْطَى مِنْ حُسْنِهَا لِلْمِرَاةِ - هَكَذَا عَدَّاهُ بِاللَّامِ، وَالْأَحْسَنُ أَنْ يَقُولَ:
تُعْطَى مِنْ حُسْنِهَا الْمِرَاةَ.

* وَالْمَنِيحُ: الْقِدْحُ الْمُسْتَعَارُ [وقيل: هو الثامن] مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ. وقيل: المنيحُ منها الذي
لَا نَصِيبَ لَهُ. وقال «اللَّحْيَانِيُّ»: هو الثالثُ مِنَ الْقِدَاحِ الْغُفْلِ الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا فُرُوضٌ وَلَا
أَنْصِبَاءٌ وَلَا عَلَيْهَا غَرْمٌ، وَإِنَّمَا تُثَقَّلُ بِهَا الْقِدَاحُ كَرَاهِيَةِ التُّهْمَةِ.
* وَأَمْنَحَتِ النَّاقَةُ، وَهِيَ مُمْنَحٌ: دَنَا نِتَاجُهَا.

* وَالْمَمَانِخُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي يَبْقَى لَبَنُهَا بَعْدَ مَا تَذْهَبُ أَلْبَانُ الْإِبِلِ.
* وَقَدْ سَمَّتْ: مَانِحًا وَمَنَّاخًا وَمَنِيحًا، قَالَ «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ» يَهْجُو طَيْئًا:
وَنَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمَنِيحِ أَخَاكُمْ وَكَيْعًا وَلَا يُوفَى مِنَ الْفَرَسِ الْبَغْلُ^(٢)
أَدْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِي الْمَنِيحِ وَإِنْ كَانَ عَلَمًا، لِأَنَّ أَصْلَهُ الصَّفَةُ؛ «وَالْمَنِيحُ» هُنَا رَجُلٌ مِنْ
بَنِي أَسَدٍ مِنْ بَنِي مَالِكٍ.

* وَالْمَنِيحُ: فَرَسُ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ.
وَالْمَنِيحَةُ: فَرَسُ «دِثَارِ بْنِ فُقَيْعِ بْنِ الْأَسَدِيِّ».

الْفَاءُ وَالْحَاءُ وَالْمِيمُ

* الْفَحْمُ وَالْفَحَمُ: الْجَمْرُ الطَّافِيُّ. وَفِي الْمَثَلِ: لَوْ كُنْتُ أَنْفَخْتُ فِي فَحْمٍ، أَيْ لَوْ كُنْتُ
أَعْمَلْتُ فِي عَائِدَةٍ، قَالَ «الْأَغْلَبُ»:

* قَدْ قَاتَلُوا لَوْ يَنْفُخُونَ فِي فَحْمٍ *^(٣)

وَاحِدَتُهُ فَحْمَةٌ وَفَحْمَةٌ.

وَالْفَحِيمُ كَالْفَحْمِ، قَالَ: «أَمْرُ الْقَيْسِ»:

وَإِذَا هِيَ سُودَاءُ مِثْلُ الْفَحْمِ تُغَشَّى الْمَطَانِبَ وَالْمَنَكِبَ^(٤)

(١) البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ص ٢٤؛ ولسويد بن كراع في لسان العرب (وهذا خطأ)، (منح)،

(صحا)؛ وتهذيب اللغة (١٢٠/٥)؛ وتاج العروس (منح)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢٥٣/٣).

(٢) البيت لعبد الله بن الزبير في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (منح)؛ وتاج العروس (منح).

(٣) الرجز للأغلب العجلي في ملحقات ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب (زور)، (غلصم)، (فحم)؛ وتهذيب اللغة

(٥/١٢٢، ٨/٢٣١)؛ وتاج العروس (فحم)، (غلصم)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٥٦.

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (طنب)، (فحم)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٨/١٣)؛ وتاج

العروس (طنب)، (فحم).

وقد يجوزُ أن يكونَ الفَحِيمُ جَمْعُ فَحِمٍ، كَعَبْدٍ وَعَبِيدٍ، وإن قلَّ ذلكَ في الأجناسِ .
 * وَفَحْمَةُ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ؛ وَقِيلَ: أَشَدُّ سَوَادٍ فِي أَوَّلِهِ، وَقِيلَ: أَشَدُّ سَوَادًا، وَقِيلَ: فَحْمَتُهُ،
 مَا بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى نَوْمِ النَّاسِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِحَرِّهَا، لِأَنَّ أَوَّلَ اللَّيْلِ أَحْرُ مِنْ آخِرِهِ .
 وَلَا تَكُونُ الْفَحْمَةُ فِي الشِّتَاءِ . وَجَمَعُهَا فَحَامٌ وَفُحُومٌ، مِثْلَ مَانَةٍ وَمُؤُونٍ، قَالَ «كُثِيرٌ»:
 تَنَارِعُ أَشْرَافَ الْإِكَامِ مَطِئَتِي مِنْ اللَّيْلِ شَيْحَانًا شَدِيدًا فُحُومَهَا^(١)
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فُحُومُهَا سَوَادَهَا، كَأَنَّهُ مَصْدَرُ فَحَمٍ .

وَالْفَحْمَةُ: الشَّرَابُ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْقَاتِ الْمَذْكُورَةِ .
 وَأَفْحَمُوا عَنْكُمْ مِنَ اللَّيْلِ وَفَحَّمُوا، أَيْ لَا تَسِيرُوا حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَتُهُ .
 وَانْطَلَقْنَا فَحْمَةَ السَّحَرِ، أَيْ حَيْثُ .

وَجَاءَنَا فَحْمَةُ ابْنِ جُمَيْرٍ: إِذَا جَاءَ نِصْفُ اللَّيْلِ، أَنْشَدَ «ابْنُ الْكَلْبِيِّ»:
 عِنْدَ دِيَجُورٍ فَحْمَةُ ابْنِ جُمَيْرٍ طَرَقْنَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ بِهَيْمٍ^(٢)
 وَالْفَاحِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْأَسْوَدُ بَيْنَ الْفُحُومَةِ؛ وَيُبَالِغُ فِيهِ فَيَقَالُ: أَسْوَدُ فَاحِمٌ .
 وَشَعْرٌ فَحِيمٌ: أَسْوَدُ . وَقَدْ فَحَمَ فُحُومًا .
 * وَالْمُفْحَمُ: الْعَبِيُّ .

وَالْمُفْحَمُ: الَّذِي لَا يَقُولُ الشَّعْرَ .
 وَأَفْحَمَهُ الْهَمُّ أَوْ غَيْرُهُ: مَنَعَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّعْرِ .
 وَهَاجَاهُ فَأَفْحَمَهُ، صَادَقَهُ مُفْحَمًا . وَكَلَّمَهُ فَفَحَمَ، لَمْ يُطِقْ جَوَابًا .
 وَقَوْلُ «الْأَخْطَلِ»:

وَانْزِعْ إِلَيْكَ فَإِنِّي لَا جَاهِلٌ بِكُمْ وَلَا أَنَا إِن نَطَقْتُ فُحُومٌ^(٣)
 قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: فُحُومٌ، مُفْحَمٌ - وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَوَهُّمَ الزِّيَادَةِ فَجَعَلَهُ
 كَرَكُوبٍ وَحَلُوبٍ، أَوْ يَكُونُ أَرَادَ بِهِ فَاعِلًا مِنْ فَحَمَ إِذَا لَمْ يُطِقْ جَوَابًا .
 * وَفَحَمَ الصَّبِيُّ يَفْحَمُ، وَفَحِمَ فَحْمًا وَفُحَامًا وَفُحُومًا، وَفَحِمَ وَأَفْحِمَ؛ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا بَكَى
 حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُهُ .

(١) البيت لكثير في ديوانه ص ١٤٦؛ ولسان العرب (فحم)؛ وتاج العروس (فحم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جمر)، (فحم)؛ وتاج العروس (جمر)، (فحم).

(٣) البيت للأخطل في ديوانه ص ٤٣٥؛ ولسان العرب (فحم)؛ وتاج العروس (فحم).

وَفَحَمَ الْكَبْشُ وَفَحِمَ فَهُوَ فَاحِمٌ وَفَحِمٌ وَفَحَمٌ: صَاحَ
الْبَاءُ وَالْحَاءُ وَالْمِيمُ

* غَدِيرٌ بِحَوْمٍ: كَثِيرُ الْمَاءِ - عَنْ «الْهَجَرِيِّ» وَأَنْشَدَ:
صِغَارُهَا مِثْلُ الدَّبْيِ وَكِبَارُهَا مِثْلُ الضَّفَادِعِ فِي غَدِيرِ بِحَوْمٍ^(١)
انْقَضَى الثَّلَاثَى الصَّحِيحُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحَسَنُ تَوْفِيقِهِ

بَابُ الثَّنَائِي

المُضَاعَفُ مِنَ الْمُعْتَلِ
الْحَاءُ وَالْهَمْزَةُ

* حَاحًا بِالتَّيْسِ: دَعَاهُ.
وَحِيَّ حِيَّ: دُعَاءُ الْحِمَارِ إِلَى الْمَاءِ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ».
مَقْلُوبُهُ: [أ ح ح]

* أَحَّ: حِكَايَةُ تَنَحُّجٍ أَوْ تَوَجُّعٍ.
وَأَحَّ: رَدَدَ التَّنَحُّجَ فِي حَلْقِهِ.
* وَالْأَحَاحُ: الْعَطَشُ.
وَالْأَحَاحُ: اشْتِدَادُ الْحَرِّ. وَقِيلَ: اشْتِدَادُ الْحُزْنِ.
وَالْأَحَاحُ: الْغَيْظُ.
وَسَمِعْتُ لَهُ أَحَاحًا وَأَحِيحًا، إِذَا سَمِعْتَهُ يَتَوَجَّعُ مِنْ غَيْظٍ أَوْ حُزْنٍ، قَالَ:
* يَطْوِي الْحَيَازِيمَ عَلَى أَحَاحٍ *^(٢)

وَالْأَحَّةُ؟ كَالْأَحَاحِ.
* وَالْأَحَاحُ وَالْأَحِيحُ وَالْأَحِيحَةُ: الضَّغْنُ.
* وَالْأَحِيحَةُ: اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَوْسِ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بِحَمٍّ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بِحَمٍّ).
(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَحَحٍّ)، (مَحَلٍّ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٨٢/٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أَحَحٍّ)؛
وَمَقَايِيسُ اللَّغَةِ (٩/١)؛ وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ ص ٥٤.

الحاء والياء

* الحياة: نَقِضُ الموت. كُتِبَ بالواو لِيُعْلَمَ أَنَّ الواوَ بَعْدَ الياءِ فِي حَدِّ الْجَمْعِ؛ وَقِيلَ: عَلَى تَفْخِيمِ الْآلِفِ؛ وَحَكَّى «ابنُ جَنَى» عَنْ «قُطْرِبٍ» أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ يَقُولُونَ: الْحَيَوَةُ، بِوَاوٍ قَبْلَهَا فَتُحْتَفًى، فَهَذِهِ الْوَاوُ بَدَلٌ مِنْ أَلِفِ حَيَاةٍ، وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ مِنْ حَيَوَةٍ، أَلَا تَرَى أَنَّ لَامَ الْفِعْلِ يَاءٌ؟ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ أَهْلُ الْيَمَنِ بِكُلِّ أَلِفٍ مُنْقَلَبَةٍ عَنْ وَاوٍ، كَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ. حَيَّ حَيَاةً، وَحَيَّ يَحْيَا وَيَحْيَى.

وقول أهل المدينة: ﴿وَيَحْيَا مَنْ حَيَّى عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ [الأنفال: ٤٢] وغيرهم: ﴿مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾.

وقوله تعالى: ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهَ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾ [النحل: ٩٧] قيل: نَزَرُوهُ حَلَالًا. وقيل: الحياة الطَّيِّبَةُ الْجَنَّةُ.

والْحَيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: نَقِضُ الْمَيِّتِ. وَالْجَمْعُ أَحْيَاءٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ﴾ [فاطر: ٢٢] فَسَّرَهُ «ثَعْلَبٌ» فَقَالَ: الْحَيُّ هُوَ الْمُسْلِمُ وَالْمَيِّتُ هُوَ الْكَافِرُ؛ قَالَ «الزَّجَّاجُ»: الْأَحْيَاءُ الْمُؤْمِنُونَ، وَالْأَمْوَاتُ الْكَافِرُونَ، قَالَ: وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ [النحل: ٢١] وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا﴾ [يس: ٧٠] أَيْ مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا وَكَانَ يَعْقِلُ مَا يُخَاطَبُ بِهِ، فَإِنَّ الْكَافِرَ كَالْمَيِّتِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ﴾ [البقرة: ١٥٤] - أَمْوَاتٌ، بِإِضْمَارِ مَكْنَى، أَيْ لَا تَقُولُوا: هُمْ أَمْوَاتٌ، فَتَنَاهَهُمُ اللَّهُ أَنْ يُسَمُّوا مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَيِّتًا، وَأَمَرَهُمْ بِأَنْ يُسَمُّوهُمْ شُهَدَاءَ فَقَالَ: «بَلْ أَحْيَاءٌ» الْمَعْنَى، بَلْ هُمْ أَحْيَاءٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تُحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٩] فَأَعْلَمْنَا أَنَّ مَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِهِ حَيٌّ. فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فَمَا بَالُنَا نَرَى جَسَدَهُ غَيْرَ مُتَصَرِّقَةٍ؟ فَإِنَّ دَلِيلَ ذَلِكَ مَا يَرَاهُ الْإِنْسَانُ فِي مَنَامِهِ، وَجَسَدُهُ غَيْرُ مُتَصَرِّقَةٍ عَلَى قَدَرِ مَا يُرَى، وَاللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ قَدْ تَوَفَّى نَفْسَهُ فِي نَوْمِهِ فَقَالَ: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾ [الزمر: ٤٢] وَيَنْتَبِهُ النَّائِمُ وَقَدْ رَأَى مَا اغْتَمَّ بِهِ فِي نَوْمِهِ فَيُذَكِّرُهُ الْإِنْتِبَاهُ وَهُوَ فِي بَقِيَّةٍ مِنْ ذَلِكَ، فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ جَائِزَةٌ أَنْ تَفَارِقَ أَجْسَادَهُمْ وَهِيَ عِنْدَ اللَّهِ أَحْيَاءٌ، فَالْأَمْرُ فِيمَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَوْجِبُ أَنْ يُقَالَ لَهُ مَيِّتٌ، وَلَكِنْ يُقَالَ: هُوَ شَهِيدٌ وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَيٌّ.

وقد قيل في ذلك قولٌ غيرُ هذا، قالوا: معنى أَمْوَاتٍ [أى لا تقولوا: هم أَمْوَاتٌ] في دينهم، بل قولوا إنهم أَحْيَاءٌ في دينهم؛ قال أصحابُ هذا القول: دَلِيلُنَا قَوْلُهُ: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ

مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا ﴿الأنعام: ١٢٢﴾ فجعل المَهْتَدِيَّ حَيًّا، وأنه حين كان على الضَّلَالَةِ كَانَ مَيِّتًا - والقَوْلُ الْأَوَّلُ أَشْبَهُ بِالذِّينِ وَالصَّقِّ بِالتَفْسِيرِ.

وَحَكَى «اللَّحْيَانِيُّ»: ضُرِبَ ضَرْبَةً لَيْسَ بِحَايٍ مِنْهَا، أَيْ لَيْسَ يَحْيَا مِنْهَا، [قال: ولا يُقَالُ لَيْسَ بِحَيٍّ مِنْهَا] إِلَّا أَنْ يُخْبَرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِحَيٍّ؛ أَيْ هُوَ مَيِّتٌ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهُ لَا يَحْيَا، قُلْتَ: لَيْسَ بِحَايٍ؛ وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُ هَذَا كَقَوْلِكَ: عُدُّ فَلَانًا فَإِنَّهُ مَرِيضٌ، تُرِيدُ الْحَالُ، وَتَقُولُ: لَا تَأْكُلْ هَذَا الطَّعَامَ فَإِنَّكَ مَارِضٌ، أَيْ أَنْكَ تَمْرَضُ إِنْ أَكَلْتَهُ.

وَأَحْيَاهُ، جَعَلَهُ حَيًّا؛ وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ [القيامة: ٤٠] [قرأه بعضهم: عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى] أَجْرَى النَّصَبِ مُجْرَى الرَّفْعِ الَّذِي لَا تَلْزَمُ فِيهِ الْحَرَكَةُ، وَمُجْرَى الْجَزْمِ الَّذِي لَا يَلْزَمُ فِيهِ الْحَذْفُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْنَا اثْنَتَيْنِ﴾ [غافر: ١١] أَرَادَ خَلَقْنَا أَمْوَاتًا ثُمَّ أَحْيَيْنَا [ثُمَّ أَمَتْنَا بَعْدُ] ثُمَّ بَعَثْنَا بَعْدَ الْمَوْتِ. قَالَ «الزَّجَّاجُ»: وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ أَنَّ إِحْدَى الْحَيَاتَيْنِ وَإِحْدَى الْمَيِّتَتَيْنِ، أَنْ يَحْيَا فِي الْقَبْرِ ثُمَّ يَمُوتَ، قَالَ: فَذَلِكَ أَدْلٌ عَلَى أَحْيَيْنَا وَأَمَتْنَا - وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ فِي التَّفْسِيرِ.

وَاسْتَحْيَاهُ: أَبْقَاهُ حَيًّا، وَقَالَ «اللَّحْيَانِيُّ»: اسْتَحْيَاهُ اسْتَبْقَاهُ. وَلَمْ يَشْتَقَّهُ - وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ﴾ [البقرة: ٤٩، الأعراف: ١٤١، إبراهيم: ٦] أَيْ يَسْتَبْقُونَهُنَّ. * وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: حَيَّتِ النَّارُ تَحْيَى حَيَاةً فَهِيَ حَيَّةٌ، كَمَا تَقُولُ: مَاتَتْ فَهِيَ مَيِّتَةٌ. وَقَوْلُهُ:

وَنَارِ قُبَيْلِ الصُّبْحِ بَادَرَتْ قَدْحَهَا
حَيَا النَّارِ قَدْ أَوْقَدْتُهَا لِلْمَسَافِرِ^(١)
أَرَادَ حَيَاةَ النَّارِ، فَحَذَفَ الْهَاءَ.

وَحَيَّ الْقَوْمُ فِي أَنْفُسِهِمْ، وَأَحْيَوْا فِي دَوَابِّهِمْ وَمَا شِئْتَهُمْ.

* وَأَرْضٌ حَيَّةٌ: مُخَصَّبَةٌ، كَمَا قَالُوا فِي الْجَدْبِ: مَيِّتَةٌ.

وَأَحْيَيْنَا الْأَرْضَ: وَجَدْنَاهَا حَيَّةً النَّبَاتِ غَضَّةً. وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: أُحْيِيَتِ الْأَرْضُ إِذَا اسْتُخْرِجَتْ.

* وَطَرِيقٌ حَيٌّ: بَيِّنٌ. وَالْجَمْعُ أَحْيَاءٌ، قَالَ «الْحُطَيْئَةُ»:

(١) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ٣٦؛ ولسان العرب (حيا).

* إِذَا مَحَارِمُ أَحْيَاءٍ عَرَضْنَ لَهُ * (١)

وَيُرَوَّى: * أَحْيَانَا عَرَضْنَ لَهُ *.

وَحَيَّ الطَّرِيقُ: اسْتَبَانَ، يُقَالُ: إِذَا حَيَّ لَكَ الطَّرِيقُ فَخُذْ يَمْنَةً.

وَالْحَيُّ: الْحَيَاةُ - زَعَمُوا - قَالَ «الْعَجَّاجُ»:

كَأَنَّهَا إِذْ الْحَيَاةُ حَيٌّ

وَإِذَا زَمَانُ النَّاسِ دَغَفَلِي (٢)

وَكَذَلِكَ الْحَيَوَانُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾ [العنكبوت: ٦٤] أَيْ دَارُ الْحَيَاةِ الدَّائِمَةِ.

وَالْحَيَوَانُ: مَاءٌ فِي الْجَنَّةِ.

وَالْحَيَوَانُ: جَنْسُ الْحَيِّ، وَأَصْلُهُ حَيَّانٌ، فَقُلِبَتِ الْيَاءُ الَّتِي هِيَ لَامٌ وَأَوَّاسْتِكْرَاهًا لِتَوَالِي الْيَاءَيْنِ لِيَخْتَلَفَ الْحَرْفَانِ - هَذَا مَذْهَبُ «الْخَلِيلِ» وَ«سَيُوبِيهِ»، وَذَهَبَ «أَبُو عَثْمَانَ» إِلَى أَنَّ الْحَيَوَانَ غَيْرُ مُبْدَلِ الْوَاوِ، وَأَنَّ الْوَاوَ فِيهِ أَصْلٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ فِعْلٌ، وَشَبَّهَ هَذَا بِقَوْلِهِمْ: فَازَ الْمَيْتُ يَفِظُ فَيْظًا وَقَوْظًا وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمِلُوا مِنْ قَوْظٍ فِعْلًا، كَذَلِكَ الْحَيَوَانُ عِنْدَهُ مَصْدَرٌ لَمْ يُشْتَقَّ مِنْهُ فِعْلٌ. قَالَ «أَبُو عَلِيٍّ»: هَذَا غَيْرُ مَرْضِيٍّ مِنْ «أَبِي عَثْمَانَ» مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ مَصْدَرٌ عَيْنُهُ وَآوٌ وَفَاؤُهُ وَلَا مُمٌّ صَحِيحَانِ مِثْلُ قَوْظٍ وَصَوْنٍ وَقَوْلٍ وَمَوْتٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ، فَأَمَّا أَنْ يُوجَدَ فِي الْكَلَامِ كَلِمَةٌ عَيْنُهَا يَاءٌ وَلَا مُمٌّ وَآوٌ فَلَا، فَحَمَلَهُ الْحَيَوَانُ عَلَى قَوْظٍ خَطَأً لِأَنَّهُ شَبَّهَ مَا لَا يُوْجَدُ فِي الْكَلَامِ بِمَا هُوَ مَوْجُودٌ مُطَرِّدٌ. قَالَ «أَبُو عَلِيٍّ»: وَكَأَنَّهُمْ إِنَّمَا اسْتَجَازُوا قَلْبَ الْيَاءِ وَآوًا لِغَيْرِ عِلَّةٍ وَإِنْ كَانَتِ الْوَاوُ أَثْقَلُ مِنَ الْيَاءِ لِيَكُونَ ذَاكَ عَوْضًا لِلْوَاوِ مِنْ كَسْرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ وَغَلَبَتِهَا عَلَيْهَا.

* وَحَيَوَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، قُلِبَتِ الْيَاءُ وَآوًا فِيهِ لِضَرْبٍ مِنَ التَّوَسُّعِ وَكَرَاهَةٍ لِتَضْعِيفِ الْيَاءِ، وَإِذَا كَانُوا قَدْ كَرِهُوا تَضْعِيفَ الْيَاءِ مَعَ الْفَصْلِ حَتَّى دَعَاهُمْ ذَلِكَ إِلَى التَّغْيِيرِ فِي حَاحِيَتِ وَهَاهِيَتِ، كَانَ يُبَدَّلُ اللَّامُ فِي حَيَوَةٍ لِيَخْتَلَفَ الْحَرْفَانِ أُخْرَى، وَانْصَافَ إِلَى ذَلِكَ أَنَّهُ عَلِمَ، وَالْأَعْلَامُ قَدْ يَعْرِضُ فِيهَا مَا لَا يُوْجَدُ فِي غَيْرِهَا، نَحْوُ مَوْرَقٍ وَمَوْهَبٍ وَمَوْظَبٍ.

(١) شَطْرُ بَيْتٍ لِلْحَطِيطَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عُثْبُ)، (حِيَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢/ ٢٨٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُثْبُ). وَعَجَزَ الْبَيْتُ: * لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَاعْتَبَنَ *.

(٢) الرِّجْزُ لِلْعَجَّاجِ فِي دِيْوَانِهِ (١/ ٤٨٦)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حِيَا)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٤/ ٤٦٦)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٨/ ٢٣٩)؛ وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ ص ١٠٣، ٢٣٢، ١٠٥٣؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حِيَا).

* وَحَيَّوْنُ: اسمٌ، والقولُ فيه كالقولِ في حيوةً.

* والمحياةُ: الغذاءُ للصبيِّ لأنَّ حياته به.

* والحيُّ: البطنُ من بطنِ العربِ.

وقوله:

* وَحَيَّ بَكْرٍ طَعْنًا طَعْنَةً فَجَرَى *^(١)

فليس الحيُّ هنا البطنُ من بطنِ العربِ كما ظنَّ قومٌ، وإنما أرادَ الشخصَ الحيَّ المُسمَّى بكراً، أى: وبكراً طَعْنًا، فَحَيُّ هنا مُدَكَّرٌ حَيَّةٌ حتى كأنه قال: وشخصَ بَكْرٍ الحيَّ طَعْنًا، فهذا من بابِ إضافةِ الشيءِ إلى نفسه، ومنه قولُ «ابنِ أحمَرَ»:

أدركتُ حَيَّ أبى حَفْصٍ وشيمتهُ وقبل ذاكَ وعيشًا بَعْدَهُ كَلْبًا^(٢)
وقولهم: إنَّ حَيَّ لَيْلَى لَشاعِرةٌ، هو من ذلك، يريدونَ لَيْلَى. والجمعُ أحياءُ.
وقوله:

فَتُسَبِّعُ مَجْلِسَ الْحَيِّينَ لَحْمًا وتُلْقِي لِلْإِمَاءِ مِنَ الْوَزِيمِ^(٣)

يَعْنِي بِالْحَيِّينَ، حَيَّ الرَّجُلِ وَحَيَّ الْمَرْأَةِ؛ وَالْوَزِيمُ الْعِضْلُ.

* والحياء - مقصورٌ: الخُصْبُ. والجمعُ أحياءُ. وقال «الليحانيُّ»: الحياء - مقصورٌ - المطرُ. وقال مرةً: حَيَّاهُم اللهُ بِحَيٍّ - مقصورٌ - أى أعانهم. وقد جاءَ الحياءُ الذى هو المطرُ والخُصْبُ. مَمْدُودًا. وجاءَ فى الحديثِ عن «ابنِ عباسٍ» رضى اللهُ عنه أنه قال: كان «على» أميرُ المؤمنينَ يُشَبِّهُ الْقَمَرَ الْبَاهِرَ وَالْأَسَدَ الْخَادِرَ وَالْفُرَاتَ الزَّائِحَ وَالرَّبِيعَ الْبَاكِرَ، أَشَبَّهُ مِنَ الْقَمَرِ ضَوْءَهُ وَبَهَاءَهُ، وَمِنَ الْأَسَدِ شَجَاعَتَهُ وَمِضَاءَهُ، وَمِنَ الْفُرَاتِ جَوْدَهُ وَسَخَاءَهُ، وَمِنَ الرَّبِيعِ خُصْبَهُ وَحَيَاءَهُ.

وأحيا اللهُ الأرضَ، أَخْرَجَ فِيهَا النَّبَاتَ. وقيلَ إنما أَحياها مِنَ الْحَيَاةِ، كأنها كانت مَيِّتَةً بِالْحَلِّ فَأَحياها بِالْغَيْثِ.

* وَالتَّحْيَةُ: السَّلَامُ. وقد حَيَّاهُ تَحِيَّةً. وحكى «الليحانيُّ»: حَيَّاكَ اللهُ تَحِيَّةً الْمُؤْمِنِ.

* وَالتَّحْيَةُ: الْبَقَاءُ.

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (حيا).

(٢) البيت لعمر بن أحمَر فى ديوانه ص ٤٥؛ ولسان العرب (حيا).

(٣) البيت لخالد بن الصقعب النهدي فى المعانى الكبير ص ٦٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وزم)، (حيا)؛

وجمهرة اللغة ص ٣٣٥، ٨٢٩؛ والمخصص (٤/١٢٥)؛ وتاج العروس (وزم).

* والتحية: المُلْكُ - وقولُ «زهير بنِ جَنَابِ الكلبى»:

ولكلُّ ما نال الفتى قَدْ نلتهُ إلا التحية^(١)

قيل: أراد المُلْكُ؛ وقال «ابن الأعرابي»: أراد البقاء، لأنه كان ملكاً فى قومه. قال «سيبويه»: تحيةٌ تفعلةٌ، والمضاعفُ من الياء قليلٌ لأن الياء قد تثقلُ وحدها لأمًا، فإذا كان قبلها ياءٌ كان أثقلَ لها.

وقولهم: حيَّاكَ اللهُ ويَّاكَ، قيل: حيَّاكَ مَلَكُكَ وقيل: أبقاكَ؛ ويَّاكَ اعتمدَكَ بالملك، وقيل: أضحكَكَ.

* وحيًّا الخمسين: دنا منها - عن «ابن الأعرابي».

* والمُحيّا: جماعةُ الوجه، وقيل: حرُّه. وهو من الفرسِ حيثُ انفَرَقَ تحتَ النَّاصيةِ فى أعلى الجبهة، وهناك دائرةُ المُحيّا.

* والحياءُ: التوبةُ والحُشمةُ. وقد حَيَّ منه حيَاءٌ واستحيا واستحَى - حذفوا الياءَ الأخيرةَ كراهيةَ التقاءِ الياءَيْنِ - والأخيرتانِ تتعدَّيانِ بحرفٍ وبغيرِ حَرْفٍ، يقولون: استحيا منك واستحياك، واستحَى منك واستحاك. وقوله ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِوةِ: إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»^(٢). أى مَنْ لَمْ يَسْتَحِ صَنَعَ مَا شَاءَ، على جِهَةِ الذَّمِّ لِتَرْكِ الحياءِ، وليس يأمرُهُ بذلك ولكنَّهُ أمرٌ بِمعنى الخبرِ. ومعنى الحديثِ أَنَّهُ يأمرُ بالحياءِ ويحثُّ عليه ويعيبُ تركَهُ.

* ورجُلٌ حَيٌّ: ذو حَيَاءٍ، والأنثى بالهاءِ. وقوله:

وانى لأستحي أخى أن أرى له على من الحق الذى لا يرى ليا^(٣)
معناه، أَنفُ من ذلك.

* والحيةُ: الحنشُ المعروفُ. اشتقاقُه من الحياةِ فى قولِ بعضهم. قال «سيبويه»: والدليلُ على ذلك قولُ العربِ فى الإضافةِ إلى «حيةَ بنِ بهدلةَ»: حيوى، فلو كان من الواوِ لكان: حَووى، كقولِكَ فى الإضافةِ إلى لَبَّةَ: لَووى. قال بعضهم: فإن قلت: فهلا كانت الحيةُ مِمَّا عَيْنُهُ واوٌ استدلالاً بقولهم: رجُلٌ حَوَاءٌ، لظهورِ الواوِ عَيْنًا فى حَوَاءٍ، فالجوابُ أن «أبا على» ذهبَ إلى أنَّ حيةَ وحَوَاءٍ، كسِطٍ وَسِطَرٍ ولؤلؤٍ ولآلٍ ودمثٍ ودمثِرٍ ودلاصٍ ودُلامِصٍ

(١) البيت لزهير بن جناب فى لسان العرب (بجل)، (حيا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حيا).

(٢) أخرجه البخارى فى «الأدب»، (ح ٦٢٠).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ليا).

فى قول «أبى عثمان»، وأن هذه ألفاظٌ اقترَبَتْ أصولُها واتَّفَقَتْ معانيها، وكلُّ واحدٍ لفظُهُ غيرُ لفظِ صاحبه، فكذلك حَيَّةٌ مِمَّا عَيْنُهُ ولاَمُهُ ياءان، وحوَاءٌ مِمَّا عَيْنُهُ واوٌ ولاَمُهُ ياءٌ كما أن لؤلؤاً رباعىً ولآلٍ ثلاثىً، لفظاهما مُقْتَرَبانِ وَمَعْنَاهُما مُتَّفَقانِ، ونظيرُ ذلك قولُهم: جَبْتُ جَبَبَ القميصِ. وإنما جعلوا حَوَاءً، مِمَّا عَيْنُهُ واوٌ ولاَمُهُ ياءٌ، وإن كان يُمكنُ لفظُهُ أن يكونَ مِمَّا عَيْنُهُ ولاَمُهُ واوانِ، من قَبْلِ أنْ هذا هو الأكثرُ فى كلامِهم. ولم تأتِ الفاءُ والعينُ واللامُ ياءاتٍ إلا فى قولِهم: بَيَّتْ ياءٌ حَسَنَةً؛ على أنْ فيه ضعفاً من طريقِ الروايةِ. ويجوزُ أن يكونَ من التَّحَوَّى لانتوانِها. والمذكَّرُ والمؤنَّثُ فى ذلك سواءٌ.

والحيَّوتُ: ذَكَرُ الحَيَّاتِ - وقد أبْنَتْ تَعْلِيلَ هذه الكلمةِ بنهايةِ الشرحِ فى (الكتابِ المُخَصَّصِ).

* وأَرْضٌ مَحْيَاةٌ: كثيرةُ الحَيَّاتِ.

* والحَيَّةُ من سِماتِ الإِبِلِ، وَسَمٌ يكونُ فى العنقِ مُلتَوِيًّا مِثْلَ الحَيَّةِ - عن «ابنِ حبيبٍ» من تَذَكُّرَةِ «أبى على».

* والحَيَا: الفَرْجُ من إناثِ الحُفِّ والظِّلْفِ والسَّبَّاعِ، وَخَصَّ «ابنُ الأعرابى» به الشاةَ والبقرةَ والظبيةَ. والجمعُ أَحْيَاءٌ - عن «أبى زيدٍ» وأَحْيِيَّةٌ وأَحْيَةٌ وَحْيٌ وَحَى - عن «سيبويه» قال: ظهرتِ الياءُ فى أَحْيِيَّةٍ لظهورِها فى حَيٍّ، والإدغامُ أَحْسَنُ، لأنَّ الحِرْكََةَ لازِمَةٌ، فإنْ أَظْهَرْتَ فَأَحْسَنُ ذلك أنْ تُخْفِيَ كراهَةً تَلاقَى المثلَّينِ، وهى مع ذلك بِزِنَتِها مُتَحَرِّكَةٌ. وَحَمَلُ «ابنِ جنى» أَحْيَاءً على أَنه جَمْعُ حَيَاءٍ ممدوداً، قال: كَسَرُوا فَعَلًا على أَفْعَالٍ حَتَّى كَانَهُمْ إِنَّمَا كَسَرُوا فَعَلًا.

* وَحِيَّةٌ بنُ بَهْدَلَةَ: قَبِيلَةٌ، النَسَبُ إِلَيْها حَيَوَى، حَكَاهُ «سيبويه» عن «الخليل» عن العربِ، وبذلك استَدَلَّ على أن الإِضاْفَةَ إلى لَيَّةٍ لَوَوَى، قال: وأما «أبو عمرو» فكان يقولُ: لَيَّى وَحَى.

وبنو حَى: بَطْنٌ من العربِ، وكذلك بنو حِيٍّ.

* وَمُحْيَاةٌ: اسمُ موضعٍ.

ومن ترجمة خفيف هذا الباب

* حا: أمرٌ للكبشِ بالسَّفَادِ.

وقالوا: ابنُ مائةٍ لا حَاً ولا سَاً، أى لا مُحْسِنٌ ولا مُسِيءٌ؛ وقيل: لا يستطيعُ أن يقولَ: حا، وهو أمرٌ للكبشِ بالسَّفَادِ كما تقدَّم، ولا: سا، وهو زَجْرُ الحِمَارِ.

وَحَاحَيْتُ بِالْغَنَمِ وَحَاحَاتٌ مُحَاحَاةٌ وَحِيحَاءٌ: صَحْتُ.

* وَحَى عَلَى الْغِذَاءِ وَالصَّلَاةِ: اتَّوَّهًا، فَحَى اسْمٌ لِلْفَعْلِ وَلِذَلِكَ عَلِقَ حَرْفَ الْجَرِّ، الَّذِي هُوَ عَلَى، بِهِ.

* وَحِيَهْلٌ وَحِيَهْلٌ وَحِيَهْلًا، مُتَوْنًا وَغَيْرَ مُتَوْنٍ، كُلُّهُ: كَلِمَةٌ يُسْتَحَثُّ بِهَا، قَالَ «مَزَاحِمٌ»:

بَحِيَهْلًا يُزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ أَمَامَ الْمَطَايَا سِيرُهَا الْمُتَقَاذِفُ^(١)

قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: إِذَا قُلْتَ حِيَهْلًا فَنَوَّتَ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: حَيًّا، وَإِذَا قُلْتَ حِيَهْلًا، فَلَمْ تُنَوِّنْ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: الْحَيَّ، فَصَارَ التَّنْوِينُ عِلْمَ التَّنْكِيرِ، وَتَرَكُهُ عِلْمَ التَّعْرِيفِ؛ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا هَذِهِ حَالُهُ مِنَ الْمَبْنِيَّاتِ، إِذَا اعْتَقِدَ فِيهِ التَّنْكِيرُ نَوَّنَ، وَإِنْ اعْتَقَدَ فِيهِ التَّعْرِيفَ حَذَفَ التَّنْوِينَ.

قَالَ «أَبُو عُبَيْدٍ»: سَمِعَ «أَبُو مَهْدِيَّةٍ» رَجُلًا مِنَ الْعَجَمِ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: زُودْ؛ فَسَأَلَ «أَبُو مَهْدِيَّةٍ» عَنْهَا فَقِيلَ لَهُ: يَقُولُ لَهُ: اعْجَلْ؛ قَالَ «أَبُو مَهْدِيَّةٍ»: فَهَلَا قَالَ لَهُ: حِيَهْلَكَ؟ فَقِيلَ لَهُ: مَا كَانَ اللَّهُ لِيَجْمَعَ لَهُمْ إِلَى الْعَجْمِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ.

* وَقَدْ سَمَوْا: يَحْيَى وَحِيًّا وَحِيًّا وَحِيًّا وَحِيَّةً.

وَالْحَيَا: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ «الرَّاعِي»:

إِنْ الْحَيَا وَلَدَتْ أَبِي وَعُمُومَتِي وَنَبَتْ فِي سَبَطِ الْفُرُوعِ نُضَارِ^(٢)

الحاء والواو

* الْحَوَّةُ: سَوَادٌ إِلَى الْخَضِرَةِ. وَقِيلَ: حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ. وَقَدْ حَوَى حَوَى وَاحْوَأَى وَاحْوَوَى - مُشَدَّدٌ - وَاحْوَوَى، فَهُوَ أَحْوَى. وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَحْوَى. قَالَ «سَبْيُوهِ»: إِنَّمَا ثَبَّتَ الْوَاوُ فِي أَحْوَوَيْتُ وَاحْوَأَوَيْتُ حَيْثُ كَانَتَا وَسَطًا «[كَمَا أَنَّ التَّضْعِيفَ وَسَطًا] أَقْوَى، نَحْوَ اقْتَتَلَ، فَيَكُونُ عَلَى الْأَصْلِ، وَإِذَا كَانَ مِثْلُ هَذَا طَرَفًا اعْتَلَّ؛ وَمَنْ قَالَ: أَحْوَأَوَيْتُ، فَاَلْمَصْدَرُ أَحْوِيَاءٌ، لِأَنَّ الْبَاءَ تَقْلِبُهَا كَمَا قَلَبْتَ وَاءَ أَبَامَ، وَمَنْ قَالَ: أَحْوَوَيْتُ، فَاَلْمَصْدَرُ أَحْوَوَاءٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ مَا يَقْلِبُهَا كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَحْوِيَاءٍ؛ وَمَنْ قَالَ: قِتَالٌ، قَالَ: حَوَاءٌ، وَقَالُوا: حَوَيْتُ، فَصَحَّتْ الْوَاوُ لِسُكُونِ الْبَاءِ بَعْدَهَا.

(١) الْبَيْتُ لِلتَّابِغَةِ الْجَعْدِي فِي مَلْحَقِ دِيَوَانِهِ ص ٢٤٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (قَذْف)؛ وَلِزَاحِمِ الْعَقِيلَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَيَا)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (حَيَا).

(٢) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي فِي دِيَوَانِهِ ص ١٢٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَيَا)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (حَيَى).

واخَوَاتُ الْأَرْضِ: اخضرت. قال «ابنُ جني»: وتقديرُها افعالتُ كاحمَّارتُ. والكوفيون يُصححون ويُدغمون ولا يُعلَّون، فيقولون: اخاوَّتُ الأرضُ [واخوَّتُ]، والدليلُ على فسادِ مذهبهم قولُ العرب: احوَوَى، على مثالِ ارعَوَى، ولم يقولوا: احوَوَّ. وشفةُ حَوَاءَ: حَمْرَاءُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.

وكثُرَ في كلامهم حتى سَمَوْا كُلَّ أَسْوَدَ أَحْوَى. وقوله - أنشده «ابنُ الأعرابي»: كما ركدتُ حَوَاءُ أُعْطِيَ حُكْمَهُ

بها القَيْنُ من عودٍ تَعْلَلُ جاذِبُهُ^(١) يعنى بالحَوَاءِ بكرةٌ صُنِعَتْ من عودِ أَحْوَى أى أسود، وركدتُ دارتُ، وتكونُ وَقَفَتْ؛ والقَيْنُ الصانعُ.

وجَمِيمٌ أَحْوَى: يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ من شِدَّةِ خُضْرَتِهِ، وهو أَنْعَمُ ما يكونُ من النباتِ؛ قال «ابنُ الأعرابي»: هو مما يُيَالِغون به.

* والأحْوَى: فَرَسٌ «قتيبةُ بنِ ضِرارٍ».

* [والحَوَاءُ: نَبْتُ شَبِّهِ لَوْنِ الذَّيْبِ، واحْدَثَهُ حَوَاءٌ، وقال «أبو حنيفة»]: والحَوَاءُ بَقْلَةٌ لازِقَةٌ بِالْأَرْضِ، وهى سَهْلِيَّةٌ، وَيَسْمُو من وَسَطِهَا قَضِيبٌ عَلَيْهِ وَرَقٌ أَدْقُ من وَرَقِ الْأَصْلِ، وفى رَأْسِهِ بُرْعُومَةٌ طَوِيلَةٌ فيها بَزْرُهَا.

* والحَوَاءُ: الرَّجُلُ اللَّازِمُ بَيْتِهِ، شَبِّهِ بِهِذِهِ النَّبْتَةُ.

* وحَوَّةُ الوادى: جَانِبُهُ.

* وحَوَاءُ: زَوْجُ آدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

* والحَوَاءُ، اسمُ فَرَسٍ «علقمةُ بنِ شِهَابٍ».

ومن خفيف هذا الباب

* حُو: زَجَرٌ لِلْمَعَزِ. وقد حَوَحَى بها. ولا يَعْرِفُ الحَوَّ من اللُّو، أى لا يَعْرِفُ الكلامَ اللَّيِّنَ من الخَفِيِّ.

مقلوبه: [وح وح]

* الوَحْوَحَةُ: صوتُ معِ بَحِح. ووَحَوَحَ الثَّورُ، صَوْتٌ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ركد)، (حوا)؛ وتهذيب اللغة (١١٤/٨) (ركد)، (حوا). وفيه (جادية) مكان (جاذبه).

وَوَحَّوْحَ بِالْبَقْرِ، زَجَرَهَا.

وَوَحَّوْحَ الرَّجُلُ مِنَ الْبَرْدِ، رَدَّدَ نَفْسَهُ فِي حَلْقِهِ. قَالَ «الْكُمَيْتُ»:

وَوَحَّوْحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا وَلَمْ يَكُ فِي التُّكْرِ الْمَقَالِيتِ مَشْخَبٌ^(١)
وَتَرَكَهَا تُوَحَّوْحُ وَتَوَحَّوْحُ، تُصَوِّتُ مِنَ الطَّلْقِ بَيْنَ الْقَوَابِلِ.
* وَالْوَحَّوْحُ وَالْوَحَّوْحُ: الْمُنْكَمِشُ الْحَدِيدُ النَّفْسِ، قَالَ:

يَا رَبَّ شَيْخٍ مِنْ لُكَيْزٍ وَحَوْحٍ
يَغْدُو بِدَلْوٍ وَرِشَاءٍ مُصْلَحٍ^(٢)

وَقَالَ:

* وَذُعِرْتُ مِنْ زَاجِرٍ وَحَوَّاحٍ *^(٣)
* وَالْوَحَّوْحُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ، قَالَ «ابْنُ دُرَيْدٍ»: وَلَا أَعْرِفُ مَا صَحَّتْهَا.
وَوَحَّوْحُ: اسْمٌ.

وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ

* وَحَّ وَح: زَجَرٌ لِلْبَقْرِ.

الثلاثي المعتل

الحاء والكاف والهمزة

* حَكَأَ الْعُقْدَةَ حَكَأً وَأَحَكَأَهَا: شَدَّهَا. قَالَ «عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ»:

أَجَلَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَنْ أَحَكَأَ صُلْبًا يَأْزَارُ^(٤)

أَرَادَ: فَوْقَ مَنْ أَحَكَأَ إِزَارًا بِصُلْبٍ، أَيْ فَوْقَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، لِأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ يُحْكِنُونَ

(١) البيت للكُمَيْتِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شَخْبٌ)، (وَحَجٌّ)، (نَكَدٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (شَخْبٌ)، (وَحَجٌّ)، (نَكَدٌ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٨٢/٥، ١٣٣/١٠)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمَخْصَصِ (٤٥/٧، ١٠٢/٩).

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَحَجٌّ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٨٢/١٥، ٢٩٩).

(٣) الرَّجَزُ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيِّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (وَحَجٌّ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (صَدَحٌ)، (وَحَجٌّ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (صَدَحٌ).

(٤) الْبَيْتُ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ فِي دِيَوَانِهِ ص ٩٤؛ وَجُمْهُرَةُ اللَّغَةِ ص ١٠٥١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَكَأَ)، (صَلَبَ)، (أَزَرَ)، (أَجَلَ)، (حَكَى).

أَزَرَّهُمْ بِأَصْلَابِهِمْ.

واحتكَات هي: اشتدَّتْ.

واحتكَأَ الْعَقْدُ فِي عُنُقِهِ: نَشِبَ.

واحتكَأَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ: ثَبَّتَ.

* وَالْحِكَاةُ: دُوبِيَّةٌ - قِيلَ هِيَ الْعِظَايَةُ الضَّخْمَةُ - تُهَمَزُ وَلَا تُهَمَزُ.

مقلوبه: [أ ك ح]

* الْأَوْكْحُ، التُّرَابُ - فَوَعْلٌ عِنْدَ «كُرَاعٍ»، وَقِيَاسُ قَوْلِ «سَيُوبِيٍّ» أَنْ يَكُونَ أَفْعَلٌ.

الحاء والجيم والهمزة

* حَجِيٌّ بِالشَّيْءِ: حَجَأَ ضَنْ. وَهُوَ حَجِيٌّ قَالَ:

فإِنِّي بِالْجَمْسُوحِ وَأُمُّ بَكْرٍ وَدَوْلَحَ فاعلموا، حَجِيٌّ ضَنِينٌ^(١)

وَحَجِيٌّ بِالْأَمْرِ، فَرِحَ بِهِ.

وَحَجِيٌّ بِالشَّيْءِ وَحَجَأَ بِهِ، حَجَأَ: تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ.

وَأَنَّهُ لَحَجِيٌّ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، أَيْ خَلِيقٌ - لُغَةٌ فِي حَجِيٍّ، عَنْ «اللَّحْيَانِيَّ».

وَأَنَّهُمَا لَحَجَّتَانِ، وَأَنَّهُمَا لَحَجَّتَانِ؛ وَأَنَّهُمَا لَحَجَّتَانِ، وَأَنَّهُمَا لَحَجَّتَانِ، وَأَنَّهُمَا لَحَجَّتَانِ.

كَقَوْلِكَ: خَطَايَا.

الحاء والشين والهمزة

* حَشَاهُ بِالْعَصَى حَشَأَ: ضَرَبَ بِهَا جَنْبِيهِ وَبَطْنَهُ.

وَحَشَاهُ بِسَهْمٍ يَحْشُوهُ حَشَأَ: رَمَاهُ.

وَحَشَأَ الْمَرْأَةَ حَشَأَ: نَكَحَهَا.

وَحَشَأَ النَّارَ: أَوْقَدَهَا.

* وَالْمِحْشَاءُ وَالْمِحْشَاءُ: كِسَاءٌ أَبْيَضٌ صَغِيرٌ يَتَّخِذُونَهُ مِثْرَاءً؛ وَقِيلَ: هُوَ كِسَاءٌ أَوْ إِزَارٌ غَلِيظٌ

يُشْتَمَلُ بِهِ. قَالَ:

يَنْفُضْنَ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ

نَفْضَكَ بِالْمَحَاشِي الْمَحَالِقِ^(٢)

(١) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَجَأَ)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٦/١٠)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَجَأَ).

(٢) الرَّجَزُ لِعِمَارَةَ بْنِ طَارِقٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَلَقَ)، (هَدَلَقَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَلَقَ)؛ وَلِعِمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ أَوْ =

يَعْنَى الَّتِي تَحْلُقُ الشَّعْرَ مِنْ خَشَوْنَتِهَا.

الحاء والضاد والهمزة

* حَضَاتُ النَّارِ حَضًا: التَّهَبْتُ. وَحَضَاهَا يَحْضُوها، فَتَحَهَا لِيَتَّهَبَ؛ وَقِيلَ: أَوْقَدَهَا. وَالْمَحْضُ: الَّذِي تُحْضَأُ بِهِ النَّارُ. وَقَوْلُ «أَبِي ذُؤَيْبٍ»:

فَأَطْفَى وَلَا تُوقِدْ وَلَا تَكْ مِحْضًا لِنَارِ الْأَعَادَى أَنْ تَطِيرَ شِدَاتُهَا^(١)
إِنَّمَا أَرَادَ: مِثْلَ مِحْضًا، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَكُونُ مِحْضًا، فَمِنْ هَا هُنَا قَدَرْنَا فِيهِ مِثْلَ.

الحاء والضاد والهمزة

* حَصَا الصَّبِيُّ مِنَ اللَّبَنِ حَصًّا: رَضِعَ حَتَّى تَمْتَلِئَ بَطْنُهُ، وَكَذَلِكَ الْجَدْيُ إِذَا رَضِعَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى تَمْتَلِئَ أَنْفَحَتُهُ.

وَحَصَاتُ النَّاقَةِ تَحْصًا حَصًّا: اشْتَدَّ شُرْبُهَا أَوْ أَكْلُهَا أَوْ اشْتَدَّ جَمِيعًا.

وَحَصًّا مِنَ الْمَاءِ حَصًّا: رَوَى. وَأَحْصَا غَيْرَهُ، أَرْوَاهُ.

* وَحَصًّا بِهَا حَصًّا: ضَرِطَ

* وَرَجُلٌ حِنْصًا: ضَعِيفٌ.

الحاء والزاي والهمزة

* حَزَا الْإِبِلَ يَحْزُوها حَزًّا: جَمَعَهَا وَسَاقَهَا. وَاحْزَوَزَاتُ هِيَ، اجْتَمَعَتْ.

* وَاحْزَوَزَا الطَّائِرُ: ضَمَّ جَنَاحَيْهِ وَتَجَافَى عَنْ بَيْضِهِ. قَالَ:

* مُحْزَوَزَيْنِ الزَّفِّ عَنْ مَكْوَيْهِمَا *^(٢)

* وَحَزَا السَّرَّابُ الشَّخْصَ يَحْزُوهُ حَزًّا: رَفَعَهُ - كَحَزَاهُ يَحْزُوهُ.

مقلوبه: [أ ز ح]

* أَرَحَ يَأْرِحُ أَرْوَحًا وَتَأَرَّحَ: تَبَاطَا وَتَخَلَّفَ.

وَرَجُلٌ أَرْوَحٌ: مُتَقَبِّضٌ دَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

= لِعِمَارَةِ بْنِ أَرْطَاةَ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (حِشَا)، (هَدَلَق)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حِشَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٦٠/٤، ١٣٩/٥)؛ وَجُمُوهُ اللَّغَةِ ص ١٠٤٩؛ وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ (٩٨/٢)؛ وَمَجْمَلُ اللَّغَةِ (١٠٢/٢)؛ وَالْمَخْصَصُ (٨١/٤).

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٢٢٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حِضًا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حِضًا).

(٢) الرُّجُزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَزَا)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢٧٤/٣)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَزَا).

الحاء والطاء والهمزة

* حَطَأَ به الأرضَ حَطَأً: ضَرَبَهَا به وصَرَعه قال:

قد حَطَّاتُ أُمُّ خَثِيمٍ بِأَذْنِ

بخارجِ الخَثَلَةِ مَفْسُوءِ القَطَنِ^(١)

أَرَادَ: بِأَذْنٍ: فَخَفَّفَ.

وحَطَّاهُ يَدَهُ حَطَأً، ضَرَبَهُ بِهَا مَنشُورَةً أَىَّ مَوْضِعٍ أَصَابَتْ.

* وحَطَأَ المَرَأَةَ حَطَأً: نَكَحَهَا.

* وحَطَأَ حَطَأً: ضَرَطَ.

* والحَطِيءُ مِنَ النَّاسِ، عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ: الرُّذَالُ.

* والحَطِيئَةُ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ.

* والحَنْطَاوُ والحَنْطَاوَةُ، العَظِيمُ البَطْنِ. والحَنْطَاوُ القَصِيرُ، وَقِيلَ: العَظِيمُ. والحَنْطِيُّ:

القَصِيرُ، وَبِهِ فَسَّرَ السُّكَّرِيُّ قَوْلَ «الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ»:

والْحَنْطِيُّ الْحَنْطِيُّ يَمْشِي شَحًّا بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ^(٢)

الحاء والدال والهمزة

الحِدَاةُ: الطَّائِرُ. وَالْجَمْعُ حَدَاً وَحِدَاءً - الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، قَالَ «كَثِيرُ عَزَّةٌ»:

لَكَ الْوَيْلُ مِنْ عَيْنِي خَيْبٍ وَثَابِتٍ وَحِمَزَةٍ أَشْبَاهِ الْحِدَاءِ التَّوَائِمِ^(٣)

وَحِدَانٌ أَيْضًا.

* وَالْحِدَاةُ: الْفَأْسُ ذَاتُ الرَّاسَيْنِ، وَالْجَمْعُ حَدَاً. وَالْكَسْرُ لُغَةٌ. وَقِيلَ الْحِدَاةُ الْفَأْسُ

الْعَظِيمَةُ، وَقِيلَ: الْحِدَاةُ رِءُوسُ الْفُؤُوسِ.

وَالْحِدَاةُ: نَصْلُ السَّهْمِ.

* وَحَدَيْ بِالْمَكَانِ حَدَاً: لَزِقَ.

وَحَدَيْ إِلَيْهِ حَدَاً: لَجَأَ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حطأ)، (فسأ)، (دنن)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٩٥، ١٤/٧٠)؛ وتاج العروس (فسأ)، (دنن).

(٢) البيت للأعلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣١٦؛ وتهذيب اللغة (٤/١٩٠، ٩/٣٠٩، ١١/١٧٤)؛ وتاج العروس (حطأ)، (منج)، (حنط)، ولسان العرب (حنط).

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٢٤؛ ولسان العرب (حدأ).

وَحَدَّيْ عَلَيْهِ حَدًّا: نَصَرَهُ وَمَنَعَهُ.

وَحَدَّيْ عَلَيْهِ: غَضِبَ.

وَحَدًّا الشَّيْءَ حَدًّا: صَرَفَهُ.

* وقولهم في المثل: حَدًّا حَدًّا وراءك بُدْقَةٌ، هو «حِدَاةُ بْنُ نُمَيْرٍ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ» وهم بالكوفة، و «بُدْقَةُ بْنُ مِطَّةَ» وهو سُفْيَانُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، وهم باليمن، فأغارت حَدًّا على بُدْقَةٍ فنالت منهم، ثم أغارت بُدْقَةُ على حَدًّا، فأبادتهم.

مقلوبه: [أ ح د]

* الْأَحَدُ مِنَ الْأَيَّامِ معروفٌ، تقول: مضى الْأَحَدُ بما فيه، فَتُفْرِدُ وتُذَكِّرُ - عن «الليحاني». والجمع أَحَادٌ وَأَحْدَانٌ.

* واستأحَدَ الرَّجُلُ: انفرد.

* وما استأحَدَ بهذا الأمرِ: لم يشعر به - يمانية

* وأحَدٌ: جَبَلٌ.

الحاء والتاء والهمزة

* حَتَّى الثَّوْبِ يَحْتَوُهُ حَتًّا وَأَحْتَاهُ: خَاطَهُ. وقيل: خَاطَهُ الْخِيَاطَةُ الثَّانِيَّةُ، وقيل: كَفَّهُ، وقيل: قَتَلَ هُدْبَهُ وَكَفَّهُ، وقيل: قَتَلَ الْأَكْسِيَّةَ.

وَالْحَتَّى: مَا قَتَلَهُ مِنْهُ.

وَحَتًّا الْعُقْدَةُ وَأَحْتَاهَا: شَدَّهَا.

* وَحَتًّا الْمَرْأَةُ يَحْتَوُهَا حَتًّا: نَكَحَهَا.

* وَالْحِتَّاءُ: الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ - مُلْحَقٌ بِجِرْدَحْلٍ.

الحاء والظاء والهمزة

* [رَجُلٌ حِنْطَاوٌ: قَصِيرٌ - عن «كراع»].

مقلوبه: [أ ح ظ]

* أُحَاطَظَ: اسْمُ رَجُلٍ.

الذال والهمزة والحاء

* ذَا حِ السَّقَاءَ ذَا حًا: نَفَخَهُ - عن «كراع».

الحاء واللام والهمزة

* الحَلَاءَةُ والحَلْوَةُ: الذى يُحَكُّ [بين حَجَرَيْنِ لِيُكْتَحَلَ بِهِ. وقيل: الحَلْوَةُ حَجَرٌ بَعِينُهُ يُسْتَشْفَى مِنَ الرَّمَدِ] بِحُكَاكِهِ. حَلَاهُ يَحْلُوهُ حَلًّا وَأَحْلَاهُ، كَحَلِّهِ بِالْحَلْوَةِ.

* وحَلَاهُ بالسُّوْطِ وَالسِّيفِ حَلًّا: ضَرَبَهُ. [وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: حَلَاهُ حَلًّا، ضَرَبَهُ].

* وَحَلًّا الْمَاشِيَةَ عَنِ الْمَاءِ تَحْلِيًّا وَتَحْلَةً، طَرَدَهَا أَوْ حَبَسَهَا عَنْهُ. وَكَذَلِكَ حَلًّا الْقَوْمَ عَنِ الْمَاءِ. وَقَالَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»: قَالَتْ «قُرَيْبَةُ»: كَانَ رَجُلٌ عَاشِقٌ لِمَرْأَةٍ فَتَزَوَّجَهَا، فَجَاءَهَا النِّسَاءُ فَقَالَ بَعْضُهُنَّ لِبَعْضٍ:

قَدْ طَالَ مَا حَلَّائُمَا لَا تَرْدُ

فَخَلَّيَاهَا وَالسَّجَالَ تَبْتَرِدُ^(١)

* وَحَلًّا الْجِلْدَ يَحْلُوهُ حَلًّا وَحَلِيَّةً: قَشَرَهُ وَبَشَرَهُ.

* [وَالْحَلَاءَةُ: اسْمُ مَاءٍ، قَالَ:

كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحَلَاءَةِ شَاتِيًّا تُقَشِّرُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ مِرْزَمٍ]^(٢)

* وَالتَّحْلِيُّ وَالتَّحْلَةُ: شَعْرُ وَجْهِ الْأَدِيمِ وَوَسْخُهُ وَسَوَادُهُ. وَالْمِحْلَاءَةُ مَا حُلِيَ بِهِ. وَفِي الْمَثَلِ: حَلَّاتٌ حَالَتُهُ عَنْ كَوْعِهَا، أَى أَنْ حَلَّاهَا عَنْ كَوْعِهَا إِنَّمَا هُوَ حَذَرُ الشَّفَرَةِ عَلَيْهِ لَا عَنِ الْجِلْدِ؛ قَالَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»: حَلَّاتٌ حَالَتُهُ عَنْ كَوْعِهَا، مَعْنَاهُ: أَنَّهَا إِذَا حَلَّاتُ مَا عَلَى الْإِهَابِ أَخَذَتْ مِحْلَاءَةً مِنْ حَدِيدٍ، فُوهَا وَقَفَّاهَا سَوَاءً، فَتَحَلَّاهَا مَا عَلَى الْإِهَابِ مِنَ تَحْلَةٍ وَهُوَ مَا عَلَيْهِ مِنْ سَوَادِهِ وَوَسْخِهِ وَشَعْرِهِ، فَإِذَا لَمْ تُبَالِغِ الْمِحْلَاءَةُ وَلَمْ تَقْلَعْ ذَلِكَ عَنِ الْإِهَابِ، أَخَذَتْ الْحَالَتَةَ نِشْفَةً - وَهُوَ حَجَرٌ خَشِنٌ مُثَقَّبٌ - ثُمَّ لَفَّتْ جَانِبًا مِنَ الْإِهَابِ عَلَى يَدِهَا، ثُمَّ اعْتَمَدَتْ بِتِلْكَ النِّشْفَةِ لَتَقْلَعَ عَنْهُ مَا لَمْ تَخْرِجِ الْمِحْلَاءَةُ، فَيُقَالُ ذَلِكَ لِلَّذِي يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ وَيَحْضُرُ عَلَى إِصْلَاحِ شَأْنِهِ، وَيُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لَهُ، أَى عَنْ كَوْعِهَا عَمَلَتْ مَا عَمَلَتْ، أَى فَهِيَ أَحَقُّ بِشَيْئِهَا وَعَمَلِهَا، كَمَا تَقُولُ: عَنْ حِيلَتِي نِلْتُ مَا نِلْتُ، وَعَنْ عَمَلِي كَانَ ذَلِكَ. قَالَ «الْكُمَيْتُ»:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حلا)، (برد)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٧/٥)؛ وتاج العروس (حلا)، (برد)؛ وأساس البلاغة (ومد)؛ والمخصص (١٦٤/٩)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٩٥؛ وكتاب العين (٩٠/٨).

(٢) البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٦٦؛ ولسان العرب (حلا)، (رزم)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٧/٥، ٢٠٤/١٣)؛ وتاج العروس (حلا)، (رزم)؛ وأساس البلاغة (رزم)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (٣٧٣/٢)؛ ومقاييس اللغة (٢٣/١)، (٣٩٠/٢).

كَحَالَتِهِ عَنْ كَوْعِهَا وَهِيَ تَبْتَغِي صَلَاحَ أَدِيمٍ ضَيَّعَتْهُ وَتَعْمَلُ^(١)
وَحَلًّا بِهِ الْأَرْضُ: ضَرَبَهَا بِهِ.
وَحَلًّا الْمَرْأَةَ: نَكَحَهَا.

* وَالْحَلَاءَةُ: أَرْضٌ - حَكَاهُ «ابْنُ دُرَيْدٍ» قَالَ: وَلَيْسَ بِثَبْتٍ؛ وَعِنْدِي أَنَّهُ ثَبَتٌ، قَالَ «صَخْرُ الْغَيِّ»:

كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحَلَاءَةِ شَاتِيًّا تُقَعِّعُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمٌّ مِرْزَمٌ^(٢)
وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّ هَمْزَتَهَا وَضْعِيَّةٌ مُعَامَلَةٌ لِلْفَظِّ إِذَا لَمْ تَحْتَذِبه مَادَةٌ يَاءٌ وَلَا وَاوٌ.

الحاء والنون والهمزة

* حَنَاتُ الْأَرْضِ تُحَنُّ: اخْضَرَّتْ وَالتَفَّ نَبْتُهَا.
وَأَخْضَرُ حَانِيٌّ: شَدِيدُ الْخُضْرَةِ - عَنْ «اللَّحْيَانِيَّ».
* وَالْحِنَاءُ، مَعْرُوفٌ. وَالْجَمْعُ حِنَانٌ - عَنْ «أَبِي حَنِيفَةَ» وَأَنْشَدَ:
وَلَقَدْ أَرْوَحُ بِلِمَّةٍ فِينَانَةٍ سَوْدَاءَ لَمْ تُخْضِبْ مِنَ الْحُنَّانِ^(٣)
وَحَنًّا رَأْسَهُ تَحْنِيئًا وَتَحْنَةً: خَضِبَهُ بِالْحِنَاءِ.
* وَابْنُ حِنَاءَةَ: رَجُلٌ.

مقلوبه: [أ ن ح]

* الْإِحْنَةُ: الْحِقْدُ، وَاحِنْ عَلَيْهِ أَحَنًا وَإِحْنَةً، وَاحِنْ - بِالْفَتْحِ، عَنْ «كُرَاعٍ». وَقَدْ أَحَنَّهُ.

مقلوبه: [أ ن ح]

* أَنْحَ يَأْنِحُ أَنْحًا وَأَنْيَحًا وَأَنْوَحًا، وَهُوَ مِثْلُ الزَّفِيرِ، يَكُونُ مِنَ الْغَمِّ وَالْغَضَبِ وَالْبِطْنَةِ وَالسُّكْرِ وَالْغَيْرَةِ. وَهُوَ أَنْوَحُ، قَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٍ»:
سَقَيْتُ بِهَا دَارَهَا إِذْ نَأَتْ وَصَدَّقْتَ الْخَالَ فِينَا الْأَنْوَحَا^(٤)
الْخَالَ، الْمُتَكَبِّرُ.

وَأَنْحَ أَيْضًا، يَأْنِحُ أَنْيَحًا، تَأْذِيٌّ مِنْ مَرَضٍ أَوْ يُهْرِ فَتَنْحَحُ وَلَمْ يَنْ.

(١) الْبَيْتُ لِلْكَمِيتِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَلًّا)، (غَمَل)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (غَمَل)؛ وَبَلَا نِسْبَةً فِي الْخَصَصِ. وَفِيهِ: (وَتَعْمَلُ) مَكَانَ (وَتَعْمَلُ).

(٢) تَقْدِمُ تَخْرِيجُهُ فِي (١).

(٣) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةً فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَنًّا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَنًّا)، (حَنَن).

(٤) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٢٠١؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (أَنْحَ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أَنْحَ).

وَالْأَنِحُ وَالْأَنْوَحُ وَالْأَنْحاحُ - هذه الأخيرة عن «اللحياني»: الذى إذا سُئِلَ الشَّيْءَ تَنَحَّحَ بُخْلًا. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ.
وَالهَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ أَوْ بَدَلٌ.

الحاء والفاء والهمزة

* الْحَفَا: الْبَرْدِيُّ. وَقِيلَ: هُوَ الْبَرْدَى الْأَخْضَرُ مَا دَامَ فِي مَنِيَّتِهِ؛ وَقِيلَ: هُوَ أَصْلُهُ الْأَبْيَضُ الرَّطْبُ الَّذِي يُؤْكَلُ، قَالَ:

كَذَوَائِبِ الْحَفَا الرُّطِيبِ غَطَا بِهِ غَيْلٌ وَمَدٌّ بِجَانِبِهِ الطُّحْلُبُ^(١)

غَطَا بِهِ، ارْتَفَعَ؛ وَالْغَيْلُ، الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؛ وَقَوْلُهُ: * وَمَدٌّ بِجَانِبِهِ الطُّحْلُبُ * قِيلَ إِنَّ الطُّحْلُبَ هُنَا ارْتَفَعَ بِفِعْلِهِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ، مَدَّ الْغَيْلُ، ثُمَّ اسْتَأْنَفَ جُمْلَةً أُخْرَى يُخْبِرُ أَنَّ الطُّحْلُبَ بِجَانِبِهِ، كَمَا تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ أَبُوهُ يَضْرِبُهُ؛ وَمَدَّ: امْتَدَّ. الْوَاحِدَةُ مِنْهُ حَفَاةٌ.

وَاحْتَفَأَ الْحَفَا: اقْتَلَعَهُ مِنْ مَنِيَّتِهِ.

* وَحَفَأَ بِهِ الْأَرْضَ: ضَرَبَهَا بِهِ. وَالْجِيمُ لُغَةٌ.

مقلوبه: [أ ف ح]

* أَفِيحٌ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ بِلَادِ مَذْحِجٍ، قَالَ «تَمِيمٌ بْنُ مُقَبِلٍ»:

وَقَدْ جَعَلْنَا أَفِيحًا عَنْ شِمَائِلِهَا بَانَتْ مَنَاكِبُهُ عَنْهَا وَلَمْ يَبِينِ^(٢)

الحاء والباء والهمزة

* الْحَبَّاءُ: جَلِيسُ الْمَلِكِ وَخَاصَّتُهُ، وَالْجَمْعُ أَحْبَاءٌ. وَحُكِيَ: هُوَ مِنْ حِبَاءِ الْمَلِكِ، أَيْ مِنْ خَاصَّتِهِ.

مقلوبه: [ح أب]

* حَافِرٌ حَوَّابٌ: مُقَعَّبٌ.

وَوَادٌ حَوَّابٌ: وَاسِعٌ.

وَدَلُّوْ حَوَّابٌ وَحَوَّابَةٌ، كَذَلِكَ؛ وَقِيلَ: ضَخْمَةٌ، قَالَ:

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٦؛ ولسان العرب (غطى)؛ وتاج العروس (غطى)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حفا)، (غيل)؛ وتاج العروس (حفا).

(٢) البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٣٠٣؛ ولسان العرب (أفح)؛ وتاج العروس (أفح). وفيه: «بين» مكان «تين». وكذلك (الرواية في معجم البلدان).

* حَوَابَةُ تُنْقِضُ بِالضَّلُوعِ *^(١)

أَي تَسْمَعُ لِلضَّلُوعِ نَقِيضًا مِنْ ثِقَلِهَا؛ وَقِيلَ: هِيَ الْحَوَابُ، وَإِنَّمَا أُثِّتَ عَلَى مَعْنَى الدَّلْوِ وَالْحَوَابَةِ. أَضْحَمُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْعِلَابِ.

* وَحَوَابٌ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصَرَةِ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: الْحَوَابُ، قَالَ:

مَا هِيَ إِلَّا شَرِبَةٌ بِالْحَوَابِ

فَصَعَدَى مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوَّبَى^(٢)

وَقَالَ «كُرَاعٌ»: الْحَوَابُ الْمَنْهَلُ؛ فَلَا أُدْرِى أَهْوَ جِنْسٌ عِنْدَهُ، أَمْ مَنَهِلٌ مَعْرُوفٌ. * وَالْحَوَابُ: بِنْتُ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ.

الحاء والميم والهمزة

* الْحَمَاءُ وَالْحَمَاءُ: الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُتَنُّ. وَفِي التَّنْزِيلِ: «مَنْ حَمًا مَسْنُونٌ» [الحجر: ٢٦، ٢٨، ٣٣]؛ وَقِيلَ: حَمًا اسْمٌ لَجَمْعِ حَمَاءٍ، كَحَلَقِ اسْمٍ لَجَمْعِ حَلَقَةٍ. وَقَالَ «أَبُو عُبَيْدَةَ»: وَاحِدَةُ الْحَمَاءِ حَمَاءَةٌ، كَقَصْبَةٍ وَاحِدَةُ الْقَصَبِ.

وَحَمَى الْمَاءُ حَمًا وَحَمًا: خَالَطَتْهُ الْحَمَاءُ فَكَدَّرَ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ.

وَعَيْنٌ حَمِيَّةٌ: فِيهَا حَمَاءَةٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: «وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِيَّةٍ» [الكهف: ٨٦]. وَكَذَلِكَ الْبِثْرُ. وَأَحْمَاها، جَعَلَ فِيهَا الْحَمَاءَةَ. وَحَمَاهَا يَحْمُوهَا حَمًا، أَخْرَجَ حَمَاتِهَا وَتُرَابَهَا.

* وَالْحَمَمُ وَالْحَمَاءُ: أَبُو زَوْجِ الْمَرْأَةِ؛ وَقِيلَ: الْوَاحِدُ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ - وَهِيَ أَقْلُهُمَا - وَالْجَمْعُ أَحْمَاءٌ.

* وَحَمِيٌّ: غَضَبٌ - عَنْ «الْإِحْيَانِي»، وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ «أَبِي عُبَيْدٍ»: جَمِيٌّ، بِالْجِيمِ.

الحاء والياء والهاء

* حَيْهٌ: مِنْ زَجَرَ الْمَعْزَى - عَنْ «كُرَاعٍ».

* وَمَا أَنْتَ بِحَيْهٍ، حَكَاهُ «ثُعْلُبٌ» وَلَمْ يُقْسَرَهُ.

وَمَا عِنْدَهُ حَيْهٌ وَلَا سِيَهُ، وَلَا حَيْهٌ وَلَا سِيَهُ - عَنْهُ أَيْضًا، وَلَمْ يُقْسَرَهُ. وَالسَّابِقُ أَنْ مَعْنَاهُ: مَا عِنْدَهُ شَيْءٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حأب)، (رمع)؛ وتاج العروس (حأب)، (رمع)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٩٣، ٥/٢٧٠)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٦، ٣١٧، ١٠١٨؛ والمخصص (٩/١٦٦).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حأب)، (ها)؛ وتهذيب اللغة (٥/٢٧٠)؛ وتاج العروس (حأب)، (ها).

الحاء والقاف والياء

* حاق به الشيءُ حَقًّا: نزلَ؛ وقيل: هو أن يشتَمِلَ على الإنسانِ عاقِبَةُ مَكْرُوهِ فَعَلَهُ.
وفى التنزيلِ: ﴿وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [هود: ٨، النحل: ٣٤، الزمر: ٤٨،
الجاثية: ٣٣، والأحقاف: ٢٦، غافر: ٨٣] قال «ثعلب»: كانوا يقولون: لا عذابَ ولا آخِرَةَ،
فحاقَ بهم العذابُ الذي كَذَّبُوا به.

وأحاقه الله به: أنزله.

* وشيءٌ محيقٌ ومَحْيُوقٌ: مَذْلُوكٌ.

* وحاق فيه السيفُ حَقًّا: كحاك.

* وحَيِّقٌ: موضعٌ باليمن.

مقلوبه: [ق ي ح]

* القَيْحُ: المَدَّةُ الخَالِصَةُ لا يُخَالِطُهَا دَمٌ؛ وقيل: هو الصَّدِيدُ الذي كَانَهُ المَاءُ وفيه شُكْلَةٌ
دَمٌ. قاح الجُرْحُ قَيْحًا، وأقاح.

الحاء والكاف والياء

* حَكَيْتُ فُلَانًا وحَاكَيْتُهُ: فَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِهِ، أو قُلْتُ مِثْلَ قَوْلِهِ سِوَاءَ لِمَ أَجَاوَزَهُ.

* وأَحَكَيْتُ العُقْدَةَ: شَدَدْتُهَا، كَأَحَكَّا تَهَا. وَرَوَى «ثعلبٌ» بَيَّتَ «عَدِي»:

أَجَلٍ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَنْ أَحَكَّى بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ^(١)

أى فوق مَنْ شَدَّ إِزَارَهُ عَلَيْهِ. قال: وَيُرْوَى:

* فوق ما أَحَكَّى بِصُلْبٍ وَإِزَارٍ *

* وما احتكى ذلك فى صدرى، أى ما وَقَعَ فيه.

والحكاة، مقصورٌ: العِظَايَةُ؛ وقيل: الحكَاةُ، العِظَايَةُ الضَّخْمَةُ؛ وقيل: هى دَابَّةٌ تُشَبِّهُ

العِظَايَةَ وليست بها - رَوَى ذَلِكَ «ثعلبٌ». والجمعُ حَكَى، من باب طَلَحَةٍ وَطَلَحَ.

مقلوبه: [ي ي ك]

* حَاكَ الثوبَ حَيْكًا وحِيَاكًا وحِيَاكَةً: نَسَجَهُ.

* وحَاكَ فى مَشْيِهِ حَيْكًا وحِيَاكًا فهو حَائِكٌ وحِيَّاكٌ: تَبَخَّرَ واختَالَ. وقيل: الحِيَاكُنُ أن

يُحَرِّكُ مَنْكِبَيْهِ وَجَسَدَهُ حِينَ يَمْشَى، مع كَثْرَةِ لَحْمٍ.

(١) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ٩٤؛ وتهذيب اللغة (١١/ ١٩٤)؛ وتاج العروس (حكى).

وجاءَ بِحَيْكُ وَيَتَحَايِكُ وَيَتَحَيَّكُ: كَانَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ شَيْئًا يَفْرُجُ بَيْنَهُمَا إِذَا مَشَى. وَرَجُلٌ حَيْكَانَةٌ وَحَيَّاكٌ، وَالْمَرْأَةُ حَيَّاكَةٌ وَحَيْكَى - «سَيُوبِيه». أَصْلُهَا حَيْكَى فَكُرِهَتْ الْيَاءُ بَعْدَ الضَّمَّةِ فَكُسِرَتْ الْحَاءُ لِسَلَمِ الْيَاءِ، وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّهَا فُعْلَى، أَنَّ فَعْلَى لَا تَكُونُ صِفَةً الْبَتَّةَ، وَهَذِهِ الْمَشِيَّةُ فِي النِّسَاءِ مَذْحٌ وَفِي الرِّجَالِ ذَمْ، لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَمْشِي هَذِهِ الْمَشِيَّةَ مِنْ عِظَمِ فَخْذِهَا. وَالرَّجُلُ يَمْشِي هَذِهِ الْمَشِيَّةَ إِذَا كَانَ أَفْحَجَ.

* وَحَاكَ الْقَوْلُ فِي الْقَلْبِ حَيْكًا: أَخَذَ.

* وَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ وَالْفَأْسُ حَيْكًا وَأَحَاكَ: أَثَّرَ.

وَأَحَاكَتِ الشَّفَرَةُ اللَّحْمَ وَحَاكَتْ فِيهِ: قَطَعَتْهُ.

مقلوبه: [ك ي ح]

* الْكِيحُ وَالْكَاحُ: عَرْضُ الْجَبَلِ؛ وَقِيلَ: هُوَ سَفْحُهُ وَسَفْحُ سَنَدِهِ. وَالْجَمْعُ أَكْيَاحٌ وَكُيُوحٌ.

الحاء والجيم والياء

* هُوَ حَجَّ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَحَجَّى وَحَجَى، أَيْ خَلِيقٌ؛ فَمَنْ قَالَ حَجَّ وَحَجَّى، ثَنَّى وَجَمَعَ وَأَنْتَ فَقَالَ: حَجَّيَانِ وَحَجُونٌ وَحَجِيَّةٌ وَحَجِيَّتَانِ وَحَجِيَّاتٌ، وَكَذَلِكَ حَجَّى فِي كُلِّ ذَلِكَ؛ وَمَنْ قَالَ: حَجَّى لَمْ يُثْنِ وَلَا جَمَعَ وَلَا أَنْتَ، بَلْ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ. وَقَالَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»: لَا يُقَالُ حَجَّى. وَإِنَّهُ لَمَحْجَاةٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، قَالَ «اللَّحْيَانِيُّ»: لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ بَلْ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ وَاحِدٍ.

وَمَا أَحْجَاهُ بِذَلِكَ [وَأَحْجَى بِهِ، أَيْ مَا أَخْلَقَهُ بِذَلِكَ] وَأَخْلَقَ بِهِ، وَهُوَ مِنَ التَّعَجُّبِ الَّذِي لَا فِعْلَ لَهُ.

* وَالْحِجَاءُ: الزَّمْزَمَةُ [قَالَ:

* زَمَزَمَةُ] الْمَجُوسِ فِي حِجَائِهَا *

* وَحَجَّى الْوَادِي: مُنْعَرَجُهُ.

* وَالْحَجَا: الْمَلْجَأُ، وَقِيلَ: الْجَانِبُ؛ وَالْجَمْعُ أَحْجَاءٌ.

* وَالْحَجَاةُ: نَفَاخَةُ الْمَاءِ مِنْ قَطْرِ أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ:

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى حَزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحَجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ^(١)
 وَرَبَّمَا سَمَوَا الْغَدِيرَ نَفْسَهُ حَجَاةً. وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَجَى وَحُجِيٌّ.
 * وَحَجَا الشَّيْءَ: حَرَفُهُ، قَالَ:

وَكَانَ نَخْلًا فِي مُطَيِّطَةِ ثَاوِيًا وَالْكَمْعُ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَّاهَا^(٢)
 * وَاسْتَحَجَى اللَّحْمُ: تَغَيَّرَ رِيحُهُ مِنْ عَارِضٍ يُصِيبُ الْبَعِيرَ وَالشَّاةَ أَوْ مَا اللَّحْمُ مِنْهُ. وَفِي
 الْحَدِيثِ، أَنَّ «عُمَرَ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَطَافَ بِنَاقَةٍ قَدْ انْكَسَرَتْ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا هِيَ بِمُعَدَّةٍ
 فَيَسْتَحْجِي لَحْمُهَا - حَكَاهُ «الْهَرَوِيُّ» فِي (الْعَرِيِّينَ). وَإِنَّمَا حَمَلْنَا هَذَا كُلَّهُ عَلَى الْيَاءِ لِأَنَّا لَا
 نَعْرِفُ مِنْ أَى شَيْءٍ انْقَلَبَتْ أَلْفُهُ، فَجَعَلْنَاهُ مِنَ الْأَغْلَبِ عَلَيْهِ وَهُوَ الْيَاءُ، وَبِذَلِكَ أَوْصَانَا «أَبُو
 عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ».

* وَأَحْجَاءُ: اسْمٌ مُوَضَّعٌ، قَالَ «الرَّاعِي»:
 قَوَالِصُ أَطْرَافِ الْمَسُوحِ كَأَنَّهَا بِرِجْلَةٍ أَحْجَاءٍ نَعَامٌ نَوَافِرُ^(٣)

مقلوبه [ح ي ج]

* حَجْتُ أَحْيَجُ حَيَجًا، احْتَجْتُ - عَنْ «كُرَاعٍ» وَ«الْلَّحْيَانِيَّ»، وَهِيَ نَادِرَةٌ لِأَنَّ أَلْفَ
 الْحَاةِ وَأَوَّ، فَحُكْمُهُ: حُجْتُ كَمَا حَكَى أَهْلُ اللَّغَةِ، وَلَوْلَا قَوْلُهُ: حَيَجًا، لَقُلْتُ: إِنْ حَجْتُ
 فَعَلْتُ، وَإِنَّهُ مِنَ الْوَاوِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ «سَيَبَوِيه» فِي طَحْتُ.
 * وَالْحَاجُّ: ضَرَبٌ مِنَ الشُّوْكِ. وَقِيلَ: هُوَ الْكَبِيرُ، وَقِيلَ: هُوَ نَبْتُ غَيْرِ الْكَبِيرِ، وَقِيلَ: هُوَ
 شَجَرٌ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرَبٌ مِنَ الْحَمَضِ، وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: الْحَاجُّ مِمَّا تَدَوُّمُ خُضْرَتِهِ وَتَذَهَبُ
 عُرُوقُهُ فِي الْأَرْضِ مَذْهَبًا بَعِيدًا، وَيَتَدَاوَى بِطَبِيعِهِ، وَلَهُ وَرَقٌ دِقَاقٌ طَوَالٌ كَأَنَّهُ مَسَاوٍ لِلشُّوْكِ
 فِي الْكَثَرَةِ، وَاحْدَتُهُ حَاجَةٌ.

وَأَحَاجَتِ الْأَرْضُ وَأَحْيَجْتُ: كَثُرَ بِهَا الْحَاجُّ

مقلوبه: [ج ي ح]

* جَاحَهُمُ اللَّهُ جَيَحًا وَجَائِحَةً: دَهَاهُمْ. مُصَدَّرٌ كَالْعَاقِبَةِ.
 * وَجِيحَانُ: وَادٍ مَعْرُوفٌ.

- (١) الْبَيْتُ لِلخَرْنَقِ تَرْتِي أَخَاهَا خَازِرُوقًا أَوْ لِلْحَنْفِيَةِ تَرْتِي أَخَاهَا خَازِرُوقًا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَزَقُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَزَقُ)؛ وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِ الْخَزْنَقِ؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَجَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَجَا).
 (٢) الْبَيْتُ لَعَدَى بْنِ الرِّقَاعِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَجَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (مَطَطُ)؛ وَلِسَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةِ فِي الْمَخْصَصِ (١٠/١٣٤)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (كَمْعُ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (كَمْعُ)، (حَجَا).
 (٣) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ١١٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَجَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَجَا).

الحاء والشين والياء

* الحَشَى: ما دون الحِجابِ مِمَّا فى البَطْنِ كُلُّهُ من الكَبِدِ والطَّحالِ والكِرْشِ وما تَبَعَ ذلك.

والحَشَى: ظاهرُ البَطْنِ وهو الحِضْنُ، وقيل: هو ما بين ضِلَعِ الخَلْفِ التى فى آخرِ الجَنْبِ إلى الورِكِ. والجمعُ أَحْشاءٌ.

* والحَشَى: الزَّبَوُ. ورجُلٌ حَشٍ وحْشِيَانُ، قال «أبو جُنْدَبٍ»:

فَنَهَنَتْ أُولَى الْقُضُومِ عَنْهُمْ بِضَرْبَةٍ تَنْفَسَ عَنْهَا كُلُّ حَشِيَّانَ مُجْحَرٍ^(١)
والأُنثَى حَشِيَّةٌ وحْشِيَا. وقد حَشِيَا حَشَى.

* وأَرْنَبٌ مُحْشِيَّةُ الْكِلَابِ: تَعْدُو الْكِلَابُ خَلْفَهَا حَتَّى تَنْبَهَرَ.

* وحَشَى السَّقَاءُ حَشَى، صار له من اللَّبَنِ شِبْهُ الْجِلْدِ من باطنٍ فَلَصِقَ بِالْجِلْدِ فلا يَعدَمُ أن يُتِنَّ فَيُرْوَحَ.

* وأَرْضٌ حَشَاءٌ: قَلِيلَةُ الْخَيْرِ سَوْدَاءٌ.

* والحَشِيُّ من النَّبْتِ: ما فَسَدَ أَصْلُهُ وَعَقْنُ - عن «ابن الأعرابى» وأنشد:

كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِهَا إِذَا خَمَا
صَوْتُ أَفَاعٍ فى حَشَى أَغْشَمَا^(٢)

وَيُرَوَى: فى حَشَى - وسيأتى ذِكْرُهُ.

* وَكُنَّا فى حَشَى فُلَانٍ، أى فى كَنَفِهِ وَنَاحِيَّتِهِ.

وَحَشَى فى بَنَى فُلَانٍ: إِذَا اضْطَمُّوا عَلَيْهِ وَأَوَّهَ.

وجاء فى حَاشِيَّتِهِ، أى فى قَوْمِهِ الَّذِينَ فى حَشَاهُ.

وهؤلاءِ حَاشِيَّتُهُ، [أى أَهْلُهُ] وَخَاصَّتُهُ.

وهؤلاءِ حَاشِيَّتُهُ - بِالنَّصْبِ - أى فى نَاحِيَّتِهِ وَظِلِّهِ.

* وحَاشَا: من حُرُوفِ الْاِسْتِثَاءِ. تَجَرُّ ما بَعْدَهَا كَمَا تَجَرُّ حَتَّى ما بَعْدَهَا. وَحَاشَيْتُ مِنَ الْقَوْمِ فُلَانًا، اسْتِثْنَيْتُ.

(١) البيت لأبى جندب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٥٧؛ ولسان العرب (نهنة)، (حشا)؛ وتاج العروس (نهنة)، (حشى).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خمم)، (عشم)، (حشا)، (خشى)، (خما)؛ وتاج العروس (عشم)، (حشا)، (خشى)، (خما).

وحكى «الليحاني»: شتمتهم وما حشيت [أحدًا وما تحشيت، أى ما قلت: حاشا فلان وما استثنت منهم] أحدًا.

* وحاشا لله وحاشى، أى براءة لله ومعاذ الله. قال «الفارسي»: حذفت منه اللام كما قالوا: ولو تر ما أهل مكة، وذلك لكثرة الاستعمال.
* والحشا: موضع، قال:

إنَّ بأجزاء البرياءِ فالحشا فوكرَ إلى النَّقَّعين من وِيعان^(١)

مقلوبه: [ح ي ش]

* الحيش: القرع. قال «المتنخل الهذلي»:

ذلك بَزَى وسليهم إذا ما كَفَت الحيشُ عن الأرجل^(٢)

مقلوبه: [ش ي ح]

* شحا فاه يشحاه شحياً: فتحه - والواو أعرف.

مقلوبه: [ش ي ح]

* الشَّيْحُ والشَّائِحُ والمُشِيحُ: الجادُّ الحذرُ. قال «أبو ذؤيب»:

* وشايحتَ قبل اليوم إنك شيخٌ*^(٣)

وقال «الأفوه»:

وبروضةِ السِّلَانِ منَّا مشهدٌ والخليلُ شائحةٌ وقد عظمُ الثُّبَا^(٤)

وقال:

بذبي الذمَّ عن حسبي بمالى وضربى هامةَ البطلِ المشيح^(٥)
وأشاحَ على حاجته وشايحَ مُشايحةً وشياحاً.

(١) البيت لأبى مزاحم السعدى فى لسان العرب (ويع)؛ وتاج العروس (برر)، (ويع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (برر)، (وكز)، (حشا)؛ وتاج العروس (وكز)، (حشا).

(٢) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦؛ ولسان العرب (حيش)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٤٩؛ وتاج العروس (حيش)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٥٤٠.

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٤٩؛ ولسان العرب (شيخ)؛ وأساس البلاغة (شيخ)؛ وتاج العروس (شيخ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شيخ)؛ ومقاييس اللغة (٢٣٣/٣)؛ وتهذيب اللغة (١٤٨/٥)؛ وتاج العروس (شيخ).

(٤) البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص ٦؛ ولسان العرب (شيخ)؛ وتاج العروس (شيخ).

(٥) البيت لابن الإطناية فى لسان العرب (شيخ)؛ وتهذيب اللغة (١٤٧/٥)؛ وتاج العروس (شيخ).

والشَّيَاحُ: الحِذَارُ والجِدُّ في كلِّ شَيْءٍ.

* والشَّائِحُ: الْغَيُورُ.

وأشاح بوجهه عن الشَّيْءِ: نَحَاهُ.

* وَهُمْ في مَشِيحَاءٍ وَمَشْيُوحَاءٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، أَيْ اخْتِلَاطٍ.

والمَشْيُوحَاءُ، أَنْ يَكُونَ الْقَوْمُ فِي أَمْرٍ يَتَدَرُونَ.

* وَالشَّيْحُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ.

* وَالشَّيْحُ، نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ تَتَخَذُ مِنْهُ الْمَكَائِسُ، وَهُوَ مِنَ الْأَمْزَارِ، لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ وَطَعْمٌ مُرٌّ،

وَهُوَ مَرْعَى لِلْخَيْلِ وَالنَّعَمِ، وَمَنَابِتُهُ الْقَيْعَانُ وَالرِّيَاضُ؛ قَالَ:

* فِي زَاهِرِ الرُّوضِ يُغَطِّي الشَّيْحَا *^(١)

وَجَمَعَهُ شَيْحَانُ، قَالَ:

يَلُودُ بِشَيْحَانِ الْقُرَى مِنْ مُسَفَّةٍ شَامِيَّةٍ أَوْ نَفَحٍ نَكْبَاءٍ صَرَصَرٍ^(٢)

وَقَدْ أَشَاحَتِ الْأَرْضُ.

والمَشْيُوحَاءُ: الْأَرْضُ الَّتِي تَنْبَتُ الشَّيْحُ. وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: إِذَا كَثُرَ نَبَاتُهُ بِمَكَانٍ قِيلَ: هَذِهِ

مَشْيُوحَاءُ.

الحاء والضاد والياء

* حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَيْضًا وَمَحِيضًا وَهِيَ حَائِضٌ؛ هُمَزَتْ وَإِنْ لَمْ تَجْرِ عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ

فِي اللَّفْظِ مَا اطَّرَدَ هَمْزُهُ مِنَ الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ نَحْوَ قَائِمٍ وَصَائِمٍ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ؛ وَيَدُلُّكَ عَلَى

أَنَّ عَيْنَ حَائِضٍ هَمْزَةٌ وَلَيْسَتْ يَاءٌ خَالِصَةً - كَمَا لَعَلَّهُ يَظُنُّهُ كَذَلِكَ ظَانٌّ - قَوْلُهُمْ: امْرَأَةٌ زَائِرٌ

مِنْ زِيَارَةِ النِّسَاءِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَتِ الْعَيْنُ صَحِيحَةً لَوَجَبَ ظَهْوُهَا وَآوًا وَأَنْ يُقَالَ:

زَاوِرٌ؟ وَعَلَيْهِ قَالُوا: الْعَائِرُ لِلرَّمْدِ وَإِنْ لَمْ يَجْرِ عَلَى الْفِعْلِ، لَمَّا جَاءَ مَجِيءَ مَا يَجِبُ هَمْزُهُ

وإِعْلَالُهُ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ، وَمِثْلُهُ الْحَائِشُ، وَسَيَأْتِي.

وَجَمَعَ الْحَائِضُ حَوَائِضَ وَحَيْضٌ. وَالْحَيْضَةُ، الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. وَالْحَيْضَةُ، الْأَسْمُ. وَقِيلَ:

الْحَيْضَةُ الدَّمُ نَفْسُهُ. وَالْحِيَاضُ: دَمُ الْحَيْضَةِ قَالَ «الْفَرَزْدَقُ»:

خَوَاقُ حِيَاضِهِنَّ يَسِيلُ سَيْلًا عَلَى الْأَعْقَابِ تَحْسِبُهُ خَضَابًا^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شيع)؛ وتاج العروس (شيع).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (شيع)؛ وتاج العروس (شيع).

(٣) البيت للفرزدق في ديوانه (١/١٠٤)؛ ولسان العرب (حيض)؛ وتاج العروس (حيض).

أراد: خَوَاقٍ، فَخَفَّفَ.

وَتَحَيَّضَتِ الْمَرْأَةُ، تَرَكْتُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِلْمَرْأَةِ: تَحَيَّضِي سِتًّا أَوْ سَبْعًا^(١).

* [وَالْمُسْتَحَاضَةُ، الَّتِي لَا يَرَقَا دَمٌ حَيْضُهَا]

وَحَاضَتِ السَّمُرَةُ: خَرَجَ مِنْهَا الدُّودُ وَهُوَ شَيْءٌ شَبَّ الدَّمِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ.

مَقْلُوبُهُ: [ض ح ي]

* الضَّحْيَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الْبَارِزُ لِلشَّمْسِ، قَالَ «سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ»:

وَلَوْ أَنَّ الذِّى يُتَقَى عَلَيْهِ بَضِيحَانِ أَشَمَّ بِهِ الْوُعُولُ^(٢)

قَالَ «ابْنُ جَنَى»: كَانَ الْقِيَاسُ فِي ضَحْيَانِ ضَحْوَانٍ لِأَنَّهُ مِنَ الضَّحْوَةِ، أَلَا تَرَاهُ بَارِزًا ظَاهِرًا وَهَذَا هُوَ مَعْنَى الضَّحْوَةِ؟ إِلَّا أَنَّهُ اسْتُخِفَّ بِالْيَاءِ. وَالْأُنْثَى ضَحْيَانَةٌ.

وَقَوْلُهُ، أَنَشَدَهُ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»:

يَكْفِيكَ جَهْلَ الْأَحْمَقِ الْمُسْتَجْهَلِ

ضَحْيَانَةٌ مِنْ عَقْدَاتِ السَّلْسَلِ^(٣)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: ضَحْيَانَةٌ، عَصَى نَبَتَتْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى طَبَخَتْهَا وَأَنْضَجَتْهَا فَهِيَ أَشَدُّ مَا تَكُونُ، وَسَلْسَلٌ جَبَلٌ مِنَ الدَّهْنَاءِ، وَشَجَرُهُ طَلْحٌ، فَإِذَا كَانَتْ ضَحْيَانَةٌ وَكَانَتْ مِنْ طَلْحٍ، ذَهَبَتْ فِي الشَّدَّةِ كُلِّ مَذْهَبٍ.

وَضَحَى لِلشَّمْسِ وَضَحَى يَضْحَى ضَحِيًّا وَضُحْوًا، بَرَزَ.

وَاسْتَضْحَى لِلشَّمْسِ، بَرَزَ لَهَا وَقَعْدَ عِنْدَهَا فِي الشِّتَاءِ خَاصَّةً.

وَضَوَّاحَى الرَّجُلُ: مَا ضَحَى مِنْهُ لِلشَّمْسِ وَبَرَزَ، كَالْمُنْكَبِينَ وَالْكَتِفَيْنِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

سَمِينُ الضَّوَاحِي لَمْ تُؤَرِّقْهُ لَيْلَةٌ وَأَنْعَمَ، أَبْكَارُ الْهَمُومِ وَعُونُهَا^(٤)

(١) «حَسَنٌ»: انْظُرْ صَحِيحَ سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ (ح ١١٠).

(٢) الْبَيْتُ لِسَاعِدَةِ بْنِ جُوَيَّةَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذْلِيِّينَ ص ١١٤٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (ضَحَا).

(٣) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَلْسَلُ)، (ضَحَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٥٤/٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَلْسَلُ)، (ضَحَا).

(٤) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَعَمْ)، (ضَحَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١١/٣، ١٥١/٥)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٥٩/١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَعَمْ).

وضواحي كل شيء: نواحيه البارزة للشمس.

* والضواحي من النخل: ما كان خارج السور - صفة غالباً لأنها تضحى للشمس. وفي كتاب النبي عليه الصلاة والسلام لـ «أكيدر بن عبد الملك»: لكم الضامنة من النخل، ولنا الضاحية من البعل. يعنى بالضامنة ما أطاف به سور المدينة.

* وضواحي الروم: ما ظهر من بلادهم وبرز.

* وليلة ضحيان وضحايا وضحيان وإضحيان وإضحيانة مضينة لا غيم فيها؛ وخص بعضهم به الليلة التي يكون القمر فيها من أولها إلى آخرها. ويوم إضحيان: مضى لا غيم فيه، وكذلك قمر ضحيان: قال:

ماذا تلاقين بسهب إنسان
من الجعالات به والعرفان
من ظلمات وسراج ضحيان^(١)

وقمر إضحيان، كضحيان.

* وبنو ضحيان: بطن.

وعامر الضحيان: معروف.

وفارس الضحايا - ممدود - من فرسانهم.

* والضحايا: فرس عمرو بن عامر.

* وضحايا: موضع، قال «أبو صخر الهذلي»:

عفت ذات عرق عصّلها فرثامها فضحياؤها قفر قد أجلي سوامها^(٢)

مقلوبه [ض ي ح]

الضبح والضياح: اللبن الكثير الماء. قال: «خالد بن مالك الهذلي»:

يظل المصرمون لهم سجودا ولو لم يسق عندهم ضياح^(٣)

وقد ضاحه ضيحا وضيحه؛ قال «ابن دريد»: ضحته ممت.

وكل دواء أو سم يصب فيه الماء ثم يجده: ضياح ومضيح، وقد تضيح.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ضحأ)؛ وأساس البلاغة (معجن).

(٢) البيت لأبي صخر الهذلي في ديوانه ص ٩٥٣؛ ولسان العرب (عصل)، (ضحأ)؛ وتاج العروس (عصل).

(٣) البيت لخالد بن مالك الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٣٩؛ ولسان العرب (ضيح)؛ وتاج العروس (ضيح).

* وجاء بالريّح والضيّح - عن «أبي زيد» - الضيّحُ إِتباعٌ للريح، فإذا أُفرد لم يكن له معنى. وقال «ابن دُرَيْدٍ»: العامةُ تقول: جاء بالضيّح والريح، وهذا ما لا يُعرفُ.

* وضاحت البلادُ: خَلَتْ. وفي دعاءِ الاستِسْقَاءِ: اللَّهُمَّ ضاحتْ بلادُنَا. أى خَلَتْ جَدْبًا.

* والمتّضَيّحُ: الذى يَجىءُ آخرَ الناسِ فى الورْدِ. وفى الحديث: مَنْ لم يَقْبَلِ العُذْرَ مِمَّنْ تَتَصَلَّ إليه، صادقًا كان أو كاذبًا، لم يَرِدْ على الخوضِ إلا مُتَضَيِّحًا^(١). التفسيرُ «لأبى الهيثم»، حكاه «الهرَوِيُّ» (فى الغريبين).

* والمُضَيّحُ: مَوْضِعٌ، قال «تَوْبَةُ»:

* تَرَبَّعُ لَيْلَى بِالْمُضَيّحِ فَالْحِمَى *^(٢)

الحاء والصاد والياء

الحَصَاةُ من الحجارةِ معروفةٌ، وجمعُها حَصَيَاتٌ وحَصَى وحَصِيٌّ. وقول «أبى ذؤيب»:

مُصَحَّصَةٌ تَنْفَى الحَصَى عن طريقِها يُطِيرُ أحشَاءَ الرعيبِ انْثَرَاهَا^(٣)

يَصِفُ طَعْنَةً يَقُولُ: هى شديدةُ السَّيْلَانِ حتى إِنَّه لو كان هنالك حَصَى لدَفَعْتَهُ.

وحَصِيَّتُهُ: ضَرْبَتُهُ بالحَصَى.

وأَرْضٌ مُحْصَاةٌ: كثيرةُ الحَصَى.

* والحَصَاةُ: داءٌ يَقَعُ فى المثانةِ، وهو أن يَخْثُرَ البولُ فيَشْتَدَّ حتى يصيرَ كالحصاةِ. وقد حَصِيَ.

* وحَصَاةُ القَسَمِ: الحجارةُ التى يَتَصَافَتُونَ عليها الماءَ.

* والحَصَى: العددُ الكثيرُ، تشبيهاً بالحصى من الحجارةِ فى الكثرة. قال «الأعشى»:

ولستَ بالأكْثَرِ منهم حَصَى وإنَّما العِزَّةُ للكَاثِرِ^(٤)

* والحَصَاةُ: العقلُ والرزائنةُ. وفلانٌ ذو حَصَاةٍ وأَصَاةٍ، أى عقلٍ ورأى.

وما له حَصَاةٌ ولا أَصَاةٌ، أى رأى يُرْجَعُ إليه.

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (١٠٧/٣)، وهو ينحوه فى «اللآلئ»، (١٠٤/٢).

(٢) الشطر لتوبة بن الحميد فى ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (ضريح)، (قيظ)؛ وتاج العروس (قيظ). وعجز البيت: * وتقتاظ من بطن العقيق السواقيا *.

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٨٤؛ ولسان العرب (حصى).

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٩٣؛ ولسان العرب (كثر)، (سرف)، (حصى)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٤٢٢.

* وَالْحَصَاةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْمِسْكِ.

* وَأَحْصَى الشَّيْءَ: أَحَاطَ بِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ:

﴿وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾ [الجن: ٢٨].

* وَقَالَ «سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ»:

فَوَرَّكَ لَيْنًا أَخْلَصَ الْقَيْنُ أَثَرَهُ وَحَاشِكَةُ يُحْصِي الشِّمَالَ نَذِيرُهَا^(١)

قِيلَ: يُحْصَى فِي الشِّمَالِ، يُوَثَّرُ فِيهَا.

مقلوبه: [ح ي ص]

* حَاصٌ يَحِصُّ حِصًّا: رَجَعَ.

وَحَاصَ الْفَرَسُ يَحِصُّ حِصًّا فَهُوَ حَوْصٌ، لَمْ يَسْتَقِمَّ فِي حُضْرِهِ.

وَحَاصَ عَنِ الشَّيْءِ حِصًّا وَحِوَصًا وَحِصَانًا وَحِصُوصَةً وَمَحَاصًا وَمَحِصًّا، وَحَايَصَهُ وَتَحَايَصَ عَنْهُ: كُلُّهُ، عَدَلَ وَحَادًا.

وَحَاصَ عَنِ الشَّرِّ: حَادَ عَنْهُ فَسَلِمَ مِنْهُ.

* وَالْحِيَاصَةُ: سَيْرٌ فِي الْحِزَامِ.

* وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي حِصٍّ بَيْضٍ، وَحِصٍّ بَيْضٍ، وَحِصٍّ بَيْضٍ، وَحَاصٌ بَاصٌ: أَى فِي اخْتِلَافٍ مِنْ أَمْرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُمْ مِنْهُ.

* وَحِصٌّ بَيْضٌ: جُحْرُ الْفَارِ.

* وَإِنَّكَ لَتَحْسِبُ عَلَى الْأَرْضِ حِصًّا بَيْضًا. أَى ضِيقًا.

وَالْحَائِصُ مِنَ النِّسَاءِ: الضِّيقَةُ؛ وَمَنِ الْإِبِلِ: الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ الْفَحْلِ كَأَنَّ بِهَا رَتْقًا.

مقلوبه: [ص ي ح]

* صَاحَ صَبْحَةً وَصِيحًا وَصِيحًا، وَصِيحَ: صَوَّتَ بِأَقْصَى طَاقَتِهِ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ

وغيرهم. قَالَ:

وَصَاحَ غُرَابُ الْبَيْنِ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا بَيْنَ كَمَا شَقَّ الْأَدِيمَ الصَّوَانِعُ^(٢)

وَقَالَ «الْهَذْلِيُّ»:

(١) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٩؛ ولسان العرب (حشك)، (حصي)؛ وتاج العروس (حصا).

(٢) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (شق)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (صيح).

يُصِيحُّ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ صَارَةٍ كَمَا نَاشَدَ الذَّمَّ الْكَفِيلَ الْمَعَاهِدُ^(١)
وَلَقِيَتْهُ قَبْلَ كُلِّ صِيحٍ وَنَفَرٍ: الصَّيْحُ الصَّبَاحُ، وَالنَّفَرُ التَّفَرُّقُ.
وَعُذِبَ مَنْ غَيْرِ صِيحٍ وَلَا نَفَرٍ، أَى مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ صِيحَ بِهِ، قَالَ:
كَذُوبٌ مَحُولٌ يَجْعَلُ اللَّهُ جَنَّةً لَأَيْمَانِهِ مِنْ غَيْرِ صِيحٍ وَلَا نَفَرٍ^(٢)
* وصاح العنقودُ يصيحُ، إِذَا اسْتَمَّ خُرُوجُهُ مِنْ أَكْمَتِهِ وَطَالَ وَهُوَ فِي ذَلِكَ غَضٌ.
وقولُ «رُؤْيَا»:

* كَالكَرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ *^(٣)

إنما أراد: صاح، فيما زعم «أبو حنيفة»، فلم يَسْتَقِمْ لَهُ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا قَرَّ مِنْ صَاحٍ إِلَى نَادَى، لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ: صاح من الكافور، لكان الجزء مَطْوِيًّا، فَأَرَادَ «رُؤْيَا» أَنْ يُسَلِّمَهُ مِنَ الطَّيِّ فَقَالَ: نادى، فَتَمَّ الْجُزْءُ.

* وَتَصِيحَ الْبَقْلُ وَالْخَشَبُ وَالشَّعْرُ وَنَحْوُ ذَلِكَ: تَشَقَّقَ وَيَسَّ؛ وَصِيحَتِ الرِّيحُ وَالْحَرُّ.
وَتَصِيحَ الشَّيْءُ: تَكَسَّرَ وَتَشَقَّقَ، وَصِيحَتُهُ أَنَا.

وَانصَاحَ الثَّوْبُ: تَشَقَّقَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ.

وَانصَاحَتِ الْأَرْضُ: تَغَطَّى بِعُضْهَا بِالنَّبَاتِ وَبَقِيَ بِعُضْهَا فَكَانَتْ كَالثَّوْبِ الْمُنَشَّقِ، قَالَ «عَبِيدٌ»:

وَأَمْسَتْ الْأَرْضُ وَالْقِيَعَانُ مَثْرِيَّةً مِنْ بَيْنِ مُرْتَتَقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ^(٤)

(١) البيت لأسماء بن الحارث الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٩٧؛ وللهمذلي في تاج العروس (صحيح)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صحيح)؛ والمخصص (٨٠/١٠).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صحيح)؛ وتهذيب اللغة (١٦٦/٥)؛ والمخصص (١٢٣/١٣)؛ وتاج العروس (صحيح)؛ وأساس البلاغة (صحيح).

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٣٨/١ - ٣٣٩)؛ ولسان العرب (كفر)؛ وتاج العروس (كفر)؛ وتهذيب اللغة (٢٠١/١٠)؛ والمخصص (٢١٦/١٠)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٨٦؛ ولرؤبة في لسان العرب (صحيح)، (عرق)؛ وتاج العروس (صحيح)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ندى)؛ ومقاييس اللغة (١٩٢/٥)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٦١، (١٢٠٥)؛ وكتاب العين (٣٥٨/٥)؛ وتاج العروس (ندا)؛ وتهذيب اللغة (١٩٠/١٤).

(٤) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (صوح)، (صحيح)، (رفق)؛ وتاج العروس (صوح)، (رفق)؛ وتهذيب اللغة (١٦٥/٥، ١٦٦، ١١٣/٩)؛ ولأوس بن حجر في تاج العروس (رتق)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣٢٤/٣)؛ والمخصص (٨٧/٤).

الحاء والسين والياء

* الحِصَى: السَّهْلُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَقَعُ فِيهِ الْمَاءُ؛ وَقِيلَ: هُوَ غَلَطٌ فَوْقَهُ رَمْلٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ فَكُلَّمَا نَزَحَتْ دَلُورًا جَمَّتْ أُخْرَى. وَحَكَى «الْفَارِسِيُّ» عَنْ «أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى»: حِصَىٌ وَحِصَى، وَلَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا مَعْنَى وَمَعْنَى، وَأَنْتَى مِنَ اللَّيْلِ وَإِنَى. وَحَكَى «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» فِي حِصَى: حِصَى، بِفَتْحِ الْحَاءِ مِثَالِ قَفَا. وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْسَاءٌ وَحِسَاءٌ. وَاحْتَسَى حِصِيًّا احْتَقَرَهُ. وَقِيلَ: الْاِحْتِسَاءُ ثَبْتُ التُّرَابِ لَخُرُوجِ الْمَاءِ. * وَاحْتَسَى مَا فِي نَفْسِهِ: اخْتَبَرَهُ. قَالَ:

يَقُولُ نِسَاءٌ يَحْتَسِينُ مَوَدَّتِي لِيَعْلَمَنَّ مَا أُخْفَى وَيَعْلَمَنَّ مَا أُبْدَى^(١)

* وَالْحِصَى وَذُو حِصَى - مَقْصُورَانِ: مَوْضِعَانِ.

وَحِصَى: مَوْضِعٌ. قَالَ «ثَعْلَبٌ»: إِذَا ذَكَرَ «كَثِيرٌ» غَيْقَةً فَمَعَهَا حِصَى؛ وَقَالَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»: فَمَعَهَا حِصْنَى.

مقلوبه: [ح ي س]

* الْحَيْسُ: الْأَقْطُ يُخْلَطُ بِالتَّمْرِ وَالسَّمْنِ. وَحَاسَهُ حَيْسًا وَحَيْسَهُ، خَلَطَهُ. قَالَ: وَإِذَا تَكُونُ عَظِيمَةً أَدْعَى لَهَا وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبٌ^(٢) وَقَوْلُهُ، أَنَشَدَهُ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»:

عَصَتْ سَجَاحُ شَبَّانٍ وَفَيْسَا

وَلَقَيْتُ مِنَ النِّكَاحِ وَيَسَا

قَدْ حَيْسَ هَذَا الدِّينُ عِنْدِي حَيْسًا^(٣)

مَعْنَى حَيْسَ هَذَا الدِّينِ، خُلِطَ كَمَا يُخْلَطُ الْحَيْسُ؛ وَقَالَ مَرَّةً: فُرِغَ مِنْهُ كَمَا يُفْرَغُ مِنَ الْحَيْسِ.

* وَالْمَحْيُوسُ: الَّذِي أُحْذَقَتْ بِهِ الْإِمَاءُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ، يُشَبَّهُ بِالْحَيْسِ وَهُوَ يُخْلَطُ خَلْطًا شَدِيدًا؛ وَقِيلَ إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ وَجَدَتْهُ أَمْتَيْنِ فَهُوَ مَحْيُوسٌ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حسا)؛ وتاج العروس (حسى)؛ والمخصص (٣٢٧/١٢)؛ وأساس البلاغة (حسب).

(٢) البيت لابن أحمر الكنانى في لسان العرب (حيس)؛ وتاج العروس (حيس)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (حيس).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سجج)، (حيس)، (ويس)؛ وتهذيب اللغة (١٤٤/١٣)؛ وتاج العروس (حيس).

* وَرَجُلٌ حَيَّوسٌ: قَتَالَ - لُغَةً فِي حَوْوَسٍ، عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ»:

مقلوبه: [س ي ح]

* السَّيْحُ: الْمَاءُ الظَّاهِرُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَجَمْعُهُ سَيُوحٌ. وَقَدْ سَاحَ سَيْحًا وَسَيْحَانًا.

* وَالسِّيَاحَةُ: الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ لِلْعِبَادَةِ وَالتَّهَرُّبِ؛ وَقَدْ سَاحَ، وَمِنْهُ «الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ» فِي بَعْضِ الْأَقَاوِيلِ، كَانَ يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ فَأَيْنَمَا أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ صَفَّ قَدَمَيْهِ وَصَلَّى حَتَّى الصَّبَاحِ؛ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مَفْعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَوَّلُكَ أُمَّةُ الْهُدَى لَيْسُوا بِالْمَسَاحِيحِ - يَعْنِي الَّذِينَ يَسِيحُونَ فِي الْأَرْضِ بِالنِّمِمةِ وَالشَّرِّ - وَسِيَاحَةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الصِّيَامُ وَلَزُومُ الْمَسَاجِدِ»^(١).

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ» [التوبة: ١١٢] قَالَ «الزَّجَّاجُ»: السَّائِحُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ التَّفْسِيرِ وَاللُّغَةِ جَمِيعًا، الصَّائِمُونَ؛ قَالَ: وَمَذْهَبُ الْحَسَنِ أَنَّهُمُ الَّذِينَ يَصُومُونَ الْفَرَضَ، وَقِيلَ: إِنَّهُمْ الَّذِينَ يُدِيمُونَ الصِّيَامَ؛ وَهُوَ تَمًّا فِي الْكُتُبِ الْأَوَّلِ، وَقِيلَ إِنَّمَا قِيلَ لِلصَّائِمِ سَائِحٌ لِأَنَّ الَّذِي يَسِيحُ مُتَعَبِّدًا، يَسِيحُ وَلَا زَادَ مَعَهُ، إِنَّمَا يَطْعَمُ إِذَا وَجَدَ الزَّادَ.

* وَالسَّيْحُ: الْمَسْحُ الْمُخَطَّطُ، وَقِيلَ: السَّيْحُ مَسْحٌ مُخَطَّطٌ يَسْتَرُّ بِهِ وَيُفْتَرَشُ؛ وَقِيلَ: السَّيْحُ الْعِبَادَةُ الْمُخَطَّطَةُ؛ وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ. وَجَمْعُهُ سَيُوحٌ، أَنْشَدَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»:

إِنِّي وَإِنْ تُنْكَرُ سَيُوحُ عِبَاءَتِي، شَفَاءُ الدَّقَى يَا بَكَرَ أُمَّ تَمِيمٍ^(٢)

وَبُرْدُ مُسِيحٍ: مُخَطَّطٌ.

وَجَرَادٌ مُسِيحٌ كَذَلِكَ، قَالَ «الْأَصْمَعِيُّ»: الْمُسِيحُ مِنَ الْجَرَادِ، الَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ سَوْدٌ وَصَفَرٌ وَبَيْضٌ. وَاحْدَتُهُ مُسِيحَةٌ.

* وَانْسَاحَ الثُّوبُ وَغَيْرُهُ: تَشَقَّقَ. وَكَذَلِكَ الصَّبْحُ.

* وَانْسَاحَ الْبَطْنُ: اتَّسَعَ وَدَنَا مِنَ السَّمَنِ.

مقلوبه: [س ح ي]

* سَحَا الطَّيْنُ يَسْحِيهِ وَيَسْحَاهُ سَحْيًا: قَشَرَهُ. وَالْمِسْحَةُ: مَا سَحِيَ بِهِ؛ وَاسْتَعَارَهُ «رُبُوبَةُ» لِحَوَافِرِ الْحُمْرِ، قَالَ:

(١) أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ عَائِشَةَ، كَمَا فِي الدَّرِّ الْمَنْثُورِ (٥٠٣/٣).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (سَيِّحٌ)، (دَقَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَيِّحٌ)، (دَقَا).

* سَوَى مَسَاحِيَهْنَ تَقْطِيطُ الْحَقُّقُ *^(١)

وَاسْتَحَى اللَّحْمَ: قَشَرَهُ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» وَكُلُّ مَا قُشِرَ عَنْ شَيْءٍ سَحَايَةٌ.
وَسَيْلٌ سَاحِيَةٌ: يَقْشَرُ كُلَّ شَيْءٍ وَيَجْرُفُهُ - الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ.
وَأَرَى «اللَّحْيَانِيَّ» حَكَى: سَحَيْتُ الْجَمْرَ جَرَفْتُهُ، وَالْمَعْرُوفُ سَحَيْتٌ، بِالْخَاءِ.
وَسَحَايَةُ الْقِرْطَاسِ وَسِحَاةُ، مَا أُخِذَ مِنْهُ - الْأَخِيرَةُ عَنْ «اللَّحْيَانِيَّ»: وَسَحَا مِنْ
الْقِرْطَاسِ، أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا.
وَسَحَا الْكِتَابَ وَسَحَاهُ وَأَسَحَاهُ: شَدَّهُ بِسِحَاةٍ.

* وَمَا فِي السَّمَاءِ سِحَاةٌ مِنْ سَحَابٍ.
* وَالسَّحَاءُ: نَبْتُ تَأْكُلُهُ النُّحْلُ فَيَطِيبُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ، وَاحْدَتُهُ سِحَاةٌ.
وَالسَّحَاءُ - بَفَتْحِ السِّينِ وَالْقَصْرِ: شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ وَثَمَرُهَا بَيْضَاءُ، وَهِيَ عُشْبَةٌ مِنْ عُشْبِ
الرَّبِيعِ مَا دَامَتْ خَضِرَاءَ، فَإِذَا بَيَسَتْ فِي الْقَيْظِ فَهِيَ شَجَرَةٌ.

الحاء والزاي والياء

* حَزَى حَزِيًّا وَتَحَزَّى: تَكْهَنَ. قَالَ «رُؤْبَةُ»:

لَا يَأْخُذُ التَّأْفِكُ وَالتَّحَزَّى

فِينَا وَلَا قَوْلُ الْعَدَى ذُو الْأَرْزِ^(٢)

* وَحَزَا النُّحْلُ حَزِيًّا: خَرَصَهُ.

* وَحَزَى الطَّيْرُ حَزِيًّا: زَجَرَهَا.

* [وَحَزَاهُ السَّرَابُ يَحْزِيهِ حَزِيًّا] رَفَعَهُ.

* وَالْحَزَى وَالْحَزَاءُ جَمِيعًا: نَبْتُ يُشَبِّهُ الْكَرْفَسَ، وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ، وَلِرِيحِهِ خَمَظَةٌ
تَزْعَمُ الْأَعْرَابُ أَنَّ الْجَنَّ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا يَكُونُ فِيهِ الْحَزَى، وَالنَّاسُ يُشْرِبُونَ مَاءَهُ مِنَ الرِّيحِ،
وَيُعَلِّقُونَ عَلَى الصَّبْيَانِ إِذَا خَشِيَ عَلَى أَحَدِهِمْ أَنْ يَكُونَ بِهِ شَيْءٌ. وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: الْحَزَاءُ
نَوْعَانِ، أَحَدُهُمَا مَا تَقْدَمُ، وَالثَّانِي شَجَرَةٌ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقٍ مَقْدَارَ ذِرَاعَيْنِ أَوْ أَقْلَ، وَلَهَا وَرَقَةٌ

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٦؛ ولسان العرب (قطط)، (حقق)، (سحا)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٨١،
٥/١٧٠)؛ وتاج العروس (قطط)، (حقق)؛ وكتاب العين (٣/٨)؛ ومقاييس اللغة (٢/١٨)؛ ولسان العرب
(سحى)؛ وكتاب العين (٣/٢٧٢)؛ ومقاييس اللغة (٥/١٣)؛ والمخصص (١٥/١٠١، ١٢/١٣٣).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (أرز)، (أفك)، (حزا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢٨٠)؛ وجمهرة
اللغة ص ٥٦؛ وتاج العروس (أفك)، (فأل)، (حزى)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١٣/١).

طويلةٌ مُدْمَجَةٌ دَقِيقَةُ الْأَطْرَافِ عَلَى خِلْقَةِ أَكْمَةِ الزَّرْعِ قَبْلَ أَنْ تَتَفَقَّأَ، وَلَهَا بَرْمَةٌ مِثْلُ بَرْمَةِ السَّلْمَةِ، وَطَوَّلُ وَرَقِهَا كَطَوَّلِ الْإِصْبَعِ، وَهِيَ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ وَتَزْدَادُ عَلَى الْمَحْلِ خُضْرَةً، وَهِيَ لَا يَرَعَاها شَيْءٌ، فَإِنْ غَلِطَ بِهَا الْبَعِيرُ فَذَاقَهَا فِي أَضْعَافِ الْعُشْبِ قَتَلَتْهُ عَلَى الْمَكَانِ الْوَاحِدَةِ حَزَاةً وَحَزَاءَةً.

مقلوبه: [زى ح]

* زاح الشئُ زِيحًا وزِيوحًا وزِيحَانًا، وانزاحَ: ذهب وتباعدَ. وأزحتهُ.

مقلوبه: [حى ز]

* الْحَيِزُ: السَّيْرُ الرَّوْدُ. وحازَ الْإِبِلَ يَحِيْزُهَا سَارَهَا فِي رَفْقٍ.

* وَالتَّحْيِزُ: التَّلَوَّى وَالتَّقَلُّبُ.

* وَتَحَيَّزَ الرَّجُلُ: أَرَادَ الْقِيَامَ فَأَبْطَأَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَالْوَاوُ فِيهِمَا أَعْلَى.

* وَحَيَزَ حَيْزًا: مِنْ رَجَرِ الْمَعْرَى، قَالَ:

شَمْطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ

قَدْ تَرَكْتُ حَيْزًا وَقَالَتْ حَرٌّ^(١)

وَرَوَاهُ «ثَعْلَبٌ»: حَيْهَ.

الطاء والحاء والياء

* طَحَا الشَّيْءَ يَطْحِيهِ. طَحْيًا: بَسَطَهُ.

وَمِطْلَةٌ طَاحِيَةٌ وَمَطْحِيَّةٌ: عَظِيمَةٌ وَقَدْ طَحَاهَا طَحْيًا.

* وَطَحَا بِكَ قَلْبَكَ يَطْحَى طَحْيًا: ذَهَبَ.

* وَأَقْبَلَ التَّيْسُ فِي طَحْيَائِهِ، أَيْ هَبَائِهِ.

مقلوبه: [طى ح]

* طَاحَ طَاحِيًا: تَاهَ. وَطَاحَ نَفْسَهُ.

وَطَاحَ الشَّيْءُ طَاحِيًا: فَنِيَ وَذَهَبَ. وَأَطَاحَهُ هُوَ، أَفْنَاهُ وَأَذْهَبَهُ. أَنشَدَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»:

نَضْرِبُهُمْ إِذَا اللَّوَاءُ رَنَّقَا

ضَرْبًا يَطْطِخُ أَذْرُعًا وَأَسْوَفَا^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حرر)، (خمر)، (هجر)، (حيز)؛ تاج العروس (حرر)، (خمر)، (هجر)،

(حيز)؛ تهذيب اللغة (٤٣٣/٣)؛ والمخصص (١٠/٨).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طوح)، (رنق)؛ وتهذيب اللغة (٩٦/٩)؛ وتاج العروس (رنق).

وأنشد «سيبويه»:

لَيْبِكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِحُصُومَةٍ وَمَخْتَبِطٌ مِمَّا تَطِيحُ الطَّوَائِحُ^(١)

وقال: الطوائِحُ، على حذف الزائد أو على النسب؛ قال «ابن جنى»: أول البيت مبنى على أطراح ذكرِ الفاعلِ، وأنَّ آخرَه قد عُوِدَ فيه الحديثُ عن الفاعلِ لأنَّ تقديرَه فيما بعد: لَيْبِكَ مَخْتَبِطٌ مِمَّا تَطِيحُ الطَّوَائِحُ، فدلَّ قوله: لَيْبِكَ، على ما أراد من قوله: لَيْبِكَ. والطائِحُ: المشرفُ على الهلاكِ. والفعلُ كالفعلِ.

وطوَّحتهم طيحاتٌ: أهلكتهم خُطوبٌ - كذا حكوه، والصوابُ طَيَّحتهم، لقولهم: طَيَّحاتٌ.

وذهبت أموالهم طيحاتٍ: أى متفرقة بعيدة.

والمُطَيِّحُ: الفاسدُ.

وطيَّح بثوبه: رمى به.

الحاء والذال والياء

* حَدَى بِالْمَكَانِ حَدًى: لَزِمَهُ فَلَمْ يَبْرَحْهُ.

* وَتَحَدَّى الرَّجُلُ: تَعَمَّدَهُ. وَتَحَدَّاهُ: بَارَاهُ وَنَازَعَهُ. وَهِيَ الْحُدْيَا.

وَأَنَا حُدْيَاكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ ابْرُزْ لِي فِيهِ، قَالَ «عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ»:

حُدْيَا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا مُقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنِ بَنِينَا^(٢)

وَحُدْيَا النَّاسِ: وَاحِدُهُمْ - عَنْ «كُرَاعٍ».

مقلوبه: [ح ي د]

* الْحَيْدُ: مَا شَخَّصَ مِنْ نَوَاحِي الشَّيْءِ، وَجَمَعُهُ أَحْيَادٌ وَحْيُودٌ. وَحَيْدُ الرَّأْسِ، مَا شَخَّصَ مِنْ نَوَاحِيهِ. وَحَيْدُ الْجَبَلِ، شَاخِصٌ يَخْرُجُ مِنْهُ فَيَتَقَدَّمُ كَأَنَّهُ جَنَاحٌ. وَكُلُّ ضَلْعٍ شَدِيدَةٍ الْأَعْوَجَاجِ حَيْدٌ. وَكَذَلِكَ الْعَظْمُ. وَالْحَيْدُ وَالْحْيُودُ: حُرُوفُ قَرْنِ الْوَعْلِ، قَالَ «مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ»:

(١) البيت للحارث بن نهيك فى خزانة الأدب (٣٠٣/١)؛ ولليد بن ربيعة فى ملحق ديوانه ص ٣٦٢؛ ولنهشل ابن حرى فى خزانة الأدب (٣٠٣/١)؛ ولضرار بن نهشل فى الدرر (٢٨٦/٢)؛ وللحارث بن ضرار فى شرح أبيات سيبويه (١١٠/١)؛ ولنهشل، أو للحارث أو لضرار، أو لمزرد بن ضرار، أو للمهلهل فى المقاصد النحوية (٤٥٤/٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طوح).

(٢) البيت لعمر بن كلثوم فى ديوانه ص ٧٧؛ ولسان العرب (حدا)؛ ومقاييس اللغة (١٠٥/٦)؛ ومجمل اللغة (٣٧/٢)؛ وتاج العروس (حدى)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢٧٩/٣)؛ والمخصص (٢١١/٢).

تالله يَقي على الأيامِ ذو حَيْدٍ بِمُشْمَخٍ به الظَّيَّانُ والآسُ^(١)
 * وحَادَ عن الشَّيْءِ حَيْدًا وَحَيْدَانًا وَحَيْدًا وَحَيْدُودَةً، عَدَلَ - الأَخِيرَةُ عن «اللحياني»
 قال:

يَحِيدُ حَذَارَ الْمَوْتِ مِنْ كُلِّ رَوْعَةٍ وَلَا بُدَّ مِنْ مَوْتٍ إِذَا كَانَ أَوْ قَتَلَ^(٢)
 وَالْحَيْدَى: الَّذِي يَحِيدُ؛ يُقَالُ: حِمَارٌ حَيْدَى، قَالَ «أُمِيَّةُ الْهَذَلِيُّ»:
 أَوْ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيزُهُ حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالْذَّحَالِ^(٣)
 قَالَ «ابْنُ جَنِّي»: جَاءَ بِحَيْدَى لِلْمُذَكَّرِ. وَقَدْ حَكَى غَيْرُهُ: رَجُلٌ دَلَّطَى، لِلشَّدِيدِ الدَّفْعِ؛
 إِلَّا أَنَّهُ قَدْ رَوَى مَوْضِعَ حَيْدَى: حَيْدٌ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَكَذَا رَوَاهُ «الْأَصْمَعِيُّ» لَا حَيْدَى.
 وَكَذَلِكَ أَتَانُ حَيْدَى - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ».

«سَبْيُوه»: حَادَانُ، فَعَلَانُ مِنْهُ، ذَهَبَ بِهِ إِلَى الصَّفَةِ، اعْتَلَّتْ يَأْوُهُ لَأَنَّهُمْ جَعَلُوا الزِّيَادَةَ
 فِي آخِرِهِ بِمَنْزِلَةِ مَا فِي آخِرِهِ الْهَاءُ، وَجَعَلُوهُ مُعْتَلًّا كَاعْتِلَالِهِ، وَلَا زِيَادَةَ فِيهِ إِلَّا فَقَدَ كَانَ
 حُكْمُهُ أَنْ يَصَحَّ كَمَا صَحَّ الْجَوْلَانُ.

* وَالْحَيَادُ: الطَّعَامُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِذَا الرِّكَابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْتَدَتْ
 بَعْدَ الرِّوَّاحِ فَلَمْ تَعُجْ لِحَيَادٍ^(٤)
 * وَحَيْدَةٌ: اسْمٌ، قَالَ:

حَيْدَةٌ خَالِي وَلَقِيطٌ وَعَلِيٌّ
 وَحَاتِمُ الطَّائِيٍّ وَهَابُ الْمِثْيِ^(٥)

أَرَادَ: وَحَاتِمُ الطَّائِيٍّ، فَحَذَفَ التَّنْوِينَ.

* وَحَيْدَةٌ: أَرْضٌ، قَالَ «كُثَيْرٌ»:

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (ظين)؛ وتاج العروس (ظين)؛ ولمالك بن خالد الخناعي في
 جمهرة اللغة ص ٥٧؛ ولسان العرب (حيد)، (قرنس)، (ظيا).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حيد)؛ وكتاب العين (٢٨٠/٣).

(٣) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في شرح أشعار الهذليين؛ ولسان العرب (حزب)، (حيد)، (جرمز)،
 (جمز)؛ وتهذيب اللغة (٤/٣٧٤، ٤١٩، ٥/١٩٠)؛ وتاج العروس (حزب)، (جرمز)، (جمز)، (دحل)،
 (صحم)؛ وللهمذلي في مقاييس اللغة (٢/١٢٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صحم)؛ وتاج العروس (حيد)؛
 والمخصص (٦٩/١٥)؛ وكتاب العين (٢٠٣/٦).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حيد)؛ وتاج العروس (حيد).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حيد)؛ ولامرأة من بني عقيل في لسان العرب (حتم)، (مأى)؛ وتاج
 العروس (سنا)؛ والمخصص (٣/٩، ١٧/١٠٧).

وَمَرَّ فَأَرْوَى يَنْبُعًا فَجَنُوبُهُ وَقَدْ حِيدَ مِنْهُ حَيْدَةً فَعَبَّائِرُ^(١)
 * وبنو حِيدَان: بَطْنٌ، قال «ابن الكلبي»: هو أبو مَهْرَةَ بن حِيدَان.

مقلوبه: [د ح ي]

* دَحِيتُ الشَّيْءَ أَذْهَاهُ دَحِيًّا: بَسَطْتُهُ - لُغَةً فِي دَحَوْتِهِ، حَكَاهَا «الليحاني». وفي الحديث: دَاحِي المَدْحِيَّاتِ^(٢)، يعنى الأرضين.
 * وَأَذْحَى النِّعَامِ وَإِدْحِيَّتُهَا، مَبِيضُهَا - يَكُونُ مِنَ الْبَاءِ وَالْوَاوِ.
 * وَالْأَذْحَى: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، شَبَّهَ بِأَذْحَى النِّعَامِ.
 * وَدَحِيَّةُ الْكَلْبِيِّ - حَكَاهُ «ابن السكيت» بالكسر وحكاه غيره بالفتح - قال «أبو عمرو»: وأصل هذه الكلمة السيدُ بالفارسية.
 * وَبَنُو دُحَى: بَطْنٌ.
 * وَالْدَّحَى: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [د ي ح]

* دَيِّحٌ فِي بَيْتِهِ: أَقَامَ.
 * وَدَيِّحٌ مَالُهُ: فَرَّقَهُ، كَدَوَّحَهُ.
 * وَالْدَيِّحَانُ: الْجَرَادُ - عَنْ «كُرَاع» - لَا يُعْرَفُ اسْتِقَاقُهُ: هُوَ عِنْدَ «كُرَاعٍ» فَيَعَالُ، وَهُوَ عِنْدَنَا فَعْلَانُ.

الحاء والتاء والياء

* حَتَيْتُ الثَّوْبَ وَأَحْتَيْتُهُ: خَطَطْتُهُ؛ وَقِيلَ: فَتَلْتُهُ فَتَلَّ الْأَكْسِيَّةَ.
 * وَفَرَسٌ مُحْتَاتٌ: مُوثَّقُ الْخَلْقِ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ، وَهُوَ مَقْلُوبُ اللَّامِ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ، أَنْشَدَ «ابن الأعرابي»:

وَنَهَبَ كَجَمَاعِ الثَّرِيَا حَوَيْتُهُ غَشَاشًا بِمَحْتَاتِ الصَّفَاقَيْنِ خَيْفَقِ^(٣)
 * وَالْحَتَى: سَوِيْقُ الْمُقْلِ، وَقِيلَ: رَدِيْتُهِ، وَقِيلَ: يَابَسُهُ، قَالَ «الهُذَلِيُّ»:

(١) البيت لكثير في ديوانه ص ٣٧٤؛ ولسان العرب (حيد)، (عبر)، (نبح)؛ وتاج العروس (حيد)، (نبح).

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١٠٦/٢)، بلفظ: «.. داحي المدحوات».

(٣) البيت لدى الرمة في ملحق ديوانه ص ١٨٩٤؛ وأساس البلاغة (جمع)؛ ولخفاف بن ندبة في ديوانه ص ٣١؛

وبلا نسبة في لسان العرب (جمع)، (حتا)، والمخصص (١٦٠/٦)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٨٤؛ وتاج العروس

(جمع)، (حتى).

لَا دَرَّ دَرَىٰ إِن أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ قَرَفَ الْحَتَّىٰ وَعِنْدَى الْبُرِّ مَكْنُوزٌ^(١)
 وقال «أبو حنيفة»: الحَتَّى: ما حَتَّ عن المَقْلِ إذا أدرك فأكل. وقيل: الحَتَّى: قِشْرُ
 الشُّهْدِ، عن «ثعلب» وأنشد:

وَأَتَتْهُ بَزْغَدِبٍ وَحَتَّىٰ بَعْدَ طِرْمٍ وَتَامِكٍ وَثُمَالٍ^(٢)
 الْحَتَّى: متاع البيت. وهو أيضاً عَرَقُ الزَّيْبِلِ وَكِفَافُهُ الَّذِي فِي شَفْتِهِ.

مقلوبه: [ت ي ح]

* تَاحَ الشَّيْءُ يُتِيحُ: تَهَيَّأ، قال:

* تَاحَ لَهَا بَعْدَكَ حِزَابٌ وَأَيُّ^(٣)

وَأَتَاكَ اللَّهُ: هَيَّأَهُ. وَأَتَاكَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا وَشَرًّا وَأَتَاكَ: قَدَّرَهُ لَهُ. وَتَاحَ لَهُ الْأَمْرُ: قُدِّرَ
 عَلَيْهِ. وَأَمْرٌ مُتِيحٌ: مُتَاحٌ مُقَدَّرٌ. قال:

* مَا هَاجَ مُتِيحَ الْهَوَى الْمُتَاحِ *

وَرَجُلٌ مُتِيحٌ: لَا يَزَالُ يَقَعُ فِي بَلِيَّةٍ. وَقَلْبٌ مُتِيحٌ، كَذَلِكَ. قال:

أَفِي أَثَرِ الْأَطْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ نَعَمَ لَا تَهْنَأُ إِنْ قَلْبُكَ مُتِيحٌ^(٤)

* وَرَجُلٌ مُتِيحٌ: يَعْزِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَيَدْخُلُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، قَالَ:

إِنَّ لَنَا لَكِنَّهُ

مِبْقَّةٌ مَفْنَةٌ

مُتِيحَةٌ مَعْنَةٌ^(٥)

وَكَذَلِكَ تَبَّحَانُ، وَتَبَّحَانُ، قَالَ:

(١) البيت للمتنخل الهذلي في جمهرة اللغة ص ٦٧؛ ولسان العرب (برر)، (كتز)؛ وتاج العروس (حتى)؛
 وللهمذلي في لسان العرب (حتا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (در).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زغذب)، (زغبد)، (ثمل)، (طرم)، (حتا)؛ وتاج العروس (زغذب)،
 (زغبد)، (طرم)، (حتى).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تيج).

(٤) البيت للرأعي النميري في ديوانه ص ٣٤؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٣٠؛ ولسان العرب (هنا)، (تيج)، (هزن)،
 (هنا)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٨٧.

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سمع)، (بقي)، (عزن)، (فنن)؛ وتاج العروس (سمع)، (بقي)، (عزن)،
 (فنن)؛ وجمهرة اللغة (١٥٧، ١٦٤)؛ ومقاييس اللغة (١٢٣/٥)؛ والمخصص (٧١/٣، ١٦/٤)؛ وكتاب
 الجيم (٢٥٧/٢)؛ وتهذيب اللغة (١١٣/١، ١٢٧/٢، ٤٦٦/١٥). والأبيات ضمن أبيات أخرى.

* وَزُبُونَاتِ أَشْوَسَ تَيَّحَانُ *^(١)

وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا فَرَسٌ شَيَّانٌ وَشَيَّانٌ، وَرَجُلٌ هَيَّانٌ وَهَيَّانٌ.

* وَفَرَسٌ مَتِيحٌ وَتَيَّاحٌ وَتَيَّحَانٌ: يَعْترِضُ فِي مَشْيِهِ نَشَاطًا وَيَمِيلُ عَلَى قُطْرَيْهِ.

الحاء والظاء والياء

* حُطَيٌّ: اسْمُ رَجُلٍ - عَنْ «ابن دُرَيْدٍ» - وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْيَاءُ وَآوًا، عَلَى أَنَّهُ

تَرْخِيمٌ تَصْغِيرٌ مُحْظٍ أَيْ مُفْضَلٌ، لِأَنَّ ذَلِكَ مِنَ الْحُظْوَةِ.

الحاء والذال والياء

* حَدَى اللَّبَنَ اللَّسَانَ يَحْذِيهِ حَدْيًا: قَرَصَهُ. وَكَذَلِكَ النَّبِيذُ وَنَحْوُهُ.

وَحَدَى الْإِهَابَ حَدْيًا: أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ التَّخْرِيقِ.

وَحَدَى يَدَهُ بِالسَّكِينِ حَدْيًا، قَطَعَهَا.

وَالْحَذِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ: مَا قُطِعَ طَوْلًا.

وَرَجُلٌ مُحَدَّاءٌ: يَحْذِي النَّاسَ.

* وَجَاءَ الرَّجُلَانِ حَدِيثَيْنِ، أَيْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى جَنْبِ صَاحِبِهِ.

* وَأَحْذَى الرَّجُلَ، أَعْطَاهُ مِمَّا أَصَابَ.

وَالْأَسْمُ: الْحَذِيَّةُ وَالْحَذِيَّةُ وَالْحُدْيَا وَالْحُدْيَا.

وَأَحْذَهُ بَيْنَ الْحُدْيَا وَالْخُلْسَةِ: أَيْ بَيْنَ الْهَبَةِ وَالْإِسْتِلَابِ.

وَحُدْيَايَ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ، أَيْ أَعْطَنِي.

وَالْحُدْيَا: هَدِيَّةُ الْبِشَارَةِ.

مقلوبه: [ذ ح ي]

* ذَحْتَهُمُ الرِّيحُ ذَحِيًّا، إِذَا أَصَابَتْهُمْ وَلَيْسَ لَهُمْ مِنْهَا سِتْرٌ، قَالَ «الْهَذَلِيُّ»:

وَنَعَمْ مَعْرَسُ الْأَصْيَافِ تَذَحَّى رِحَالَهُمْ شَامِيَةً بَلِيلٌ^(٢)

(١) الشطر لسوار بن المضرب السعدي في لسان العرب (تيج)، (زين)؛ وتاج العروس (تيج)، (زين)؛ وأساس البلاغة (زين)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (٣/٣٩)؛ ومقاييس اللغة (١/٣٥٩، ٣/٤٦)؛ والمخصص (٣/٧١، ٦/١١٠). وصدر البيت: * يَذِي اليوم عن حسي ومالي *.

(٢) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢١٢؛ ولسان العرب (فرن)، (ذحا)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨٨/٩).

الحاء والطاء والياء

* الحثي: ما رفعت به يديك. وقد حثى عليه التراب حثياً، وأحشاه. وحثى عليه التراب نفسه. وحثى التراب في وجهه، رماه.

والحشا: التراب المحثي أو الحاثي. وتثنيته حثيان وحثوان - عن «الليحاني».

* والحشا: حطام التبن - عنه أيضاً. والحشا أيضاً دقاق التبن، [وقيل: هو التبن] المعتزل عن الحب، وقيل: هو أيضاً التبن خاصة، قال:

* كأنه حقيبة ملأى حثى * (١)

والواحدة من كل ذلك حثاة.

* والحاثياء: تراب جحر اليربوع وقيل: جحره.

* والحثاة: أن يؤكل الخبز بلا آدم - عن «كراع».

مقلوبه: [ح ي ث]

* حيث: ظرف من الأمكنة مبهم، مضموم وبعض العرب يفتح. وزعموا أن أصلها الواو وإنما قلبوا الواو ياء قلب الحقة. وهذا غير قوي. وقال بعضهم: اجتمعت العرب على رفع حيث في كل وجه، وذلك أن أصلها حوث، فقلبت الواو ياء لكثرة دخول الياء على الواو فقلبت حيث، ثم بنيت على الضم لالتقاء الساكنين، واختير لها الضم لشعر ذلك بأن أصلها الواو، وذلك لأن الضمة مجانسة للواو فكانهم أتبعوا الضم الضم. قال «الكسائي»: وقد يكون فيها النصب يحفزها ما قبلها إلى الفتح، قال «الكسائي»: وسمعت في بني تميم من بني يربوع وطهية من ينصب الثاء على كل حال: في الخفض والنصب والرفع، فيقول: حيث التقينا، ومن حيث لا يعلمون، ولا يصيبه الرفع في لغتهم؛ وقال: سمعت في بني أسد بن الحارث بن ثعلبة وفي بني فقعس كلها، يخفضونها في موضع الخفض وينصبونها في موضع النصب فيقولون: من حيث لا يعلمون، وكان ذلك حيث التقينا. وحكى «الليحاني» [عن «الكسائي»] أيضاً، أن منهم من يخفض بحيث، وأنشد:

* أما ترى حيث سهيل طالعا * (٢)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (غرر)، (حشا)؛ وتهذيب اللغة (٢١١/٥)؛ وتاج العروس (غرر)، (حشا)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٦٠؛ وكتاب العين (٣٩٤/٨)؛ ومجمل اللغة (١٣٨/٢)؛ والمخصص (١٥٩/١٥)؛ وكتاب الجيم (١٤٥/١، ١٦٢).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حيث)؛ وتاج العروس (حيث)؛ وتهذيب اللغة (٢١١/٥).

قال: وليس بالوجه.

وقوله، أنشده «ابن دُرَيْد»:

بَحِثْ نَاصِيَ اللَّمَمِ الْكَثَاثَا
مَوْرُ الْكُثِيبِ فَجَرَى وَحَاثَا^(١)

يجوز أن يريد: وحثا، فقلّب.

الحاء والراء والياء

* حَرَى الشَّيْءُ حَرِيًّا: نَقَصَ. وأَحْرَاهُ الزَّمَانُ.

* والحَارِيَّةُ: الْأَفْعَى الَّتِي قَدْ كَبِرَتْ وَنَقَصَ جِسْمُهَا وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا رَأْسُهَا وَنَفْسُهَا وَسَمُّهَا. والذَّكَرُ حَارٍ، قَالَ:

أَوْ حَارِيًّا مِنَ الْقُتَيْرَاتِ الْأَوَّلِ
أَبْتَرَ قَيْدَ الشُّبْرِ طَوْلًا أَوْ أَقْلَ^(٢)

* وَالْحَرَا وَالْحَرَاءُ: نَاحِيَةُ الشَّيْءِ.

* وَالْحَرَا: مَوْضِعُ الْبَيْضِ، قَالَ:

بَيْضَةٌ ذَادَ هَيْقُهَا عَنْ حَرَاها
كَلَّ طَارٍ عَلَيْهِ أَنْ يَطْرَاها^(٣)

وَالْجَمْعُ أَحْرَاءُ.

وَالْحَرَا: الْكِنَاسُ.

* وَالْحَرَا وَالْحَرَاءُ: الصَّوْتُ، وَخَصَّ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» بِهِ مَرَّةً صَوْتَ الطَّيْرِ.

* وَحَرَاءُ النَّارِ - مَقْصُورٌ - التَّهَابُهَا.

* وَالْحَرَى: الْخَلِيقُ، كَقَوْلِكَ: بِالْحَرَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ، وَإِنَّهُ لِحَرَى بِكَذَا وَحَرٍ وَحَرِيٌّ؛

فَمَنْ قَالَ: حَرَى، لَمْ يُغَيِّرْهُ عَنْ لَفْظِهِ فِيمَا زَادَ عَلَى الْوَاحِدِ وَسَوَّى بَيْنَ الْجَنْسَيْنِ، أَعْنَى الْمَذْكَرَ وَالْمُؤَنَّثَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ؛ وَمَنْ قَالَ: حَرٍ وَحَرِيٌّ، ثَنَّى وَجَمَعَ وَأَنْثَ فَقَالَ: حَرِيَانٍ وَحَرُونِ وَحَرِيَّةٌ [وَحَرِيَّتَانِ] وَحَرِيَّاتٍ، وَحَرِيَّانٍ وَحَرِيُّونَ، وَحَرِيَّةٌ وَحَرِيَّتَانِ. قَالَ «اللَّحْيَانِيُّ»: وَقَدْ يَجُوزُ

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حوث)، (حيث)، (كثث)؛ وتاج العروس (حوث)، (كثث)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٤.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حرى)؛ والمخصص (١٠٨/٨)؛ وتاج العروس (حرا).

(٣) الرجز بلا نسبة فى المخصص (٥٥/٨).

أَنْ تُشْتَى مَا لَا تَجْمَعُ، لَأَنْ «الْكِسَائِيَّ» حَكَى عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُمْ يُشْتُونَ مَا لَا يَجْمَعُونَ
فَيَقُولُ: إِنَّهُمَا لَحَرِيَّانِ أَنْ يَفْعَلَا، وَكَذَلِكَ رَوَى بَيْتُ «عُوفِ بْنِ الْأَحْوَصِ الْجَعْفَرِيِّ»:

أَوْدَى بَنَى فَمَا بَرَجَلُ مِنْهُمْ إِلَّا غَلَامًا بَيْتَةً ضَنْيَانِ^(١)

بِالْفَتْحِ، كَذَا أَنْشَدَهُ «أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ» وَصَرَّحَ بِأَنَّهُ مَفْتُوحٌ.

وَإِنَّهُ لَمَحَرَّى أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ - عَنْ «اللَّحْيَانِيِّ» - وَإِنَّهُ لَمَحَرَّاءُ أَنْ يَفْعَلَ، وَلَا يُشْتَى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤْنْتُ.

وَهَذَا الْأَمْرُ مَحَرَّاءُ لِذَلِكَ. وَأَخْرَجَ بِهِ، قَالَ:

وَمُسْتَبْدَلٍ مِنْ بَعْدِ غَضِيًّا صَرِيْمَةً فَأَخْرَجَ بِهِ لِطَوْلِ فَقْرٍ وَأَخْرَجَ^(٢)

أَي: وَأَخْرَجِينَ.

وَمَا أَحْرَاهُ بِهِ.

وَقَوْلُهُمْ فِي الرَّجُلِ إِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ: حَرَّى، قَالَ «ثَعْلَبٌ»: مَعْنَاهُ هُوَ حَرَّى أَنْ يَنَالَ الْخَيْرَ كُلَّهُ.

* وَحَكَى «اللَّحْيَانِيُّ»: مَا رَأَيْتُ مِنْ حَرَاتِهِ وَحَرَّاهُ - لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا. وَحَرَّى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ، فِي مَعْنَى عَسَى.

* وَتَحَرَّى ذَلِكَ: تَعَمَّدَهُ.

* وَحَرَّاءُ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ، يُذَكَّرُ وَيُؤْنْتُ، قَالَ «سَيَبَوِيهِ»: مِنْهُمْ مَنْ يَصْرِفُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ، وَأَنْشَدَ:

* وَرُبَّ وَجْهِ مِنْ حَرَّاءٍ مُنْحَنٍ *^(٣)

وَأَنْشَدَ أَيْضًا:

سَتَعْلَمُ أَيْنَا خَيْرًا قَدِيمًا وَأَعْظَمَنَا بِيْطَنَ حَرَّاءَ نَارًا^(٤)

(١) البيت لعوف بن الأحوص الجعفرى فى لسان العرب (حرى)، (ضنا)؛ وتاج العروس (ضنا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣١/١٧).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (غضب)، (حرى)، (غضا).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ١٦٣؛ ولسان العرب (عرر)؛ والمخصص (٢٨٣/١٣)؛ وللعجاج فى ملحقات ديوانه (٣٦٦/٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حرى)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٤٨؛ والمخصص (١٠/١٩٦)، (٤٧/١٧).

(٤) البيت لجريز فى لسان العرب (حرى)، وليس فى ديوانه.

مقلوبه: [ح ي ر]

* حَارَ بَصْرُهُ يَحَارُ حَيْرَةً وَحَيْرًا وَحَيْرَانًا، وَتَحَيَّرَ، إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ فَعَشِيَ.
وَتَحَيَّرَ وَاسْتَحَارَ وَحَارَ، لَمْ يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ. وَهُوَ حَائِرٌ وَحَيْرَانٌ، مِنْ قَوْمٍ حَيَارَى، وَالْأُنْثَى حَيْرَى.

وَحَكَى «اللَّحْيَانِي»: لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ أُمُّكَ حَيْرَى، أَيْ مُتَحَيِّرَةً، كَقَوْلِكَ: أُمُّكَ تُكَلِّى؛
وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ، يُقَالُ: لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَمُ أُمّهَاتِكُمْ حَيْرَى.
وَقَوْلُ «الطَّرِمَاحِ»:

يَطْوِي البَعِيدَ كَطَى الثَّوبِ هَزَّتُهُ كَمَا تَرَدَّدَ بِالْدِيمُومَةِ الْحَارِ^(١)
أَرَادَ: الْحَائِرُ، كَمَا قَالَ «أَبُو ذُؤَيْبٍ»:

* ... وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا *^(٢)

يُرِيدُ: سَائِرُهَا.

وَقَدْ حَيَّرَهُ الْأَمْرُ.

وَالْحَيْرُ: التَّحْيِيرُ، قَالَ:

* حَيْرَانٌ لَا يُبْرِئُهُ مِنَ الْحَيْرِ *^(٣)

وَحَارَ الْمَاءُ فَهُوَ حَائِرٌ، وَتَحَيَّرَ: تَرَدَّدَ. وَأَنْشَدَ «ثَعْلَبُ»:

فَهْنٌ يَرَوِينِ بِظَمٍ قَاصِرٍ

فِي رَبِّبِ الطَّيْنِ بِمَاءِ حَائِرٍ^(٤)

* وَالْحَائِرُ: مُجْتَمَعُ الْمَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ حَوْضٌ يُسَيَّبُ إِلَيْهِ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْأَمْطَارِ؛ وَقِيلَ:

الْحَائِرُ الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ فِيهِ الْمَاءُ فَيَتَحَيَّرُ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ، قَالَ:

صَعْدَةُ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ أَيُنَمَا الرِّيحُ تَمِيلُهَا تَمَلُّ^(٥)

وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: مِنْ مُطْمَئِنَاتِ الْأَرْضِ الْحَائِرُ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ الْوَسَطُ الْمُرْتَفِعُ

(١) الْبَيْتُ لِلطَّرِمَاحِ فِي مِلْحَقِ دِيوَانِهِ ص ٥٧٤؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَيْر).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَوَج)، (سِير)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي جُمَهْرَةِ اللُّغَةِ ص ٨٠٧؛ ٨٧٢، ١٠٦٥. وَصَدَرَ الْبَيْتُ:

وغير ماءُ الوردِ فاها فلونه كلون النور.....

(٣) الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٣١/٥)؛ وكتاب العين (٢٨٨/٣)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَيْر).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ريب)، (حير)، (قصر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ريب)، (حير).

(٥) الْبَيْتُ لِكَعْبِ بْنِ جَعِيلٍ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (صعد)، وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حير).

الحُرُوفِ، ولا يُقالُ: حَيْرٌ، إلا أنَّ «أبا عبيد» قال في تفسير قول «رؤبة»: * حتى إذا ما هاج حيرانُ الذُّرْقِ*^(١)

الحيرانُ جمعُ حَيْرٍ؛ ولم يقلها أحدٌ غيرُه، ولا قالها هو إلا في تفسير هذا البيت، وليس ذلك أيضاً في كلِّ نسخته.

واستعمل «حسانُ بنُ ثابت» الحائرَ في البحر فقال:

ولأنت أحسنُ إذ برزت لنا يومَ الخروجِ بساحةِ العَقْرِ
من دُرَّةٍ أغلى بها ملكٌ ممَّا تربَّبَ حائرُ البحرِ^(٢)
والجمعُ من كلِّ ذلك: حيرانٌ وحورانٌ.

وقالوا: لهذه الدار حائرٌ واسعٌ. والعامَّةُ تقول: حَيْرٌ، وهو خطأ.

* والحائرُ: كَرَبْلَاءُ، سُمِّيَتْ بأحدِ هذه الأشياءِ.

* واستحارَ المكانُ بالماءِ وتَحَيَّرَ: تَمَلَّأ. وتَحَيَّرَ فيه الماءُ اجتمع. وتَحَيَّرَ الماءُ في الغيمِ اجتمع، وإنَّما سُمِّيَ مُجْتَمِعُ الماءِ حائِراً بِتَحَيُّرِهِ فيه يَرَجِعُ أَقْصَاهُ إلى أدناه. وتَحَيَّرَتِ الأرضُ بالماءِ لِكثْرَتِهِ، قال «ليبد»:

حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدِّبَارُ كَأَنَّهَا زَلْفٌ وَأُلْقِيَ قَتْبُهَا المحزوم^(٣)
الدِّبَارُ المِشَارَاتُ، والزلفُ المِصْنَعُ.

واستحارَ شبابُ المرأةِ وتَحَيَّرَ، امتلأ وبلغ الغاية، قال «أبو ذؤيب»:

ثلاثةُ أحوالٍ فلَمَّا تَجَرَّمَتْ إلينا بسوءٍ واستحارَ شبابُها^(٤)
وقال «النابعةُ الذبياني» - وذكرَ فرَجَ المرأةِ:

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (هيج)، (حجر)، (حير)، (ذرق)؛ وتهذيب اللغة (١٣٤/٤)،

(٢٤١/٥)؛ وتاج العروس (هيج)، (حجر)، (حير)، (ذرق)؛ ومقاييس اللغة (٢٣/٦)؛ والمخصص

(١٢٩/١٠)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٩٤؛ ومقاييس اللغة (١٠٠/٢)؛ والمخصص (١٩٨/١٠).

(٢) البيتان لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٩٠؛ ولسان العرب (رب)، (حير)؛ وتهذيب اللغة (٢٣١/٥)؛ وأساس البلاغة (علو)؛ وبلا نسبة في المخصص.

(٣) البيت لليبد في ديوانه ص ١٢٣؛ ولسان العرب (قتب)، (حير)، (زلف)، (حزم)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٢/٥)،

٦٥/٩، (٢١٣/١٣)؛ وتاج العروس (حير)، (زلف)، (حزم)؛ وكتاب العين (٣٧٨/٧)؛ وأساس البلاغة

(قتب)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١٨/٩، ٥٣/١٠).

(٤) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ٤٣؛ ولسان العرب (حير)؛ وتاج العروس (حير)؛ ومقاييس

اللغة (١٢٣/٢)؛ وأساس البلاغة (حير)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (١٢٦/٢).

وَإِذَا لَمَسْتُ لَمَسْتَ أَجْثَمَ جَائِمًا مُتَحِيرًا بِمَكَانِهِ مِلءَ الْيَدِ^(١)
 * وَالْحَيْرُ: الغيمُ ينشأ مع المطر فيتحير في السماء وتحير السحاب، لم يتجه جهةً.
 * وَالْحَائِرُ: الودك. وَمَرْقَةُ مُتَحِيرَةٌ: كثيرة الإهالة والدسم. وتحيرت الجفنة، امتلأت طعاماً ودسماً.

فأما ما أنشده «الفارسي» لبعض الهذليين:

إِمَّا صَرَمْتُ جَدِيدَ الْحَبَا لَ مِنْى وَغَيْرِكَ الْآشِبِ
 فَيَا رَبَّ حَيْرَى جُمَادِيَّةٍ تَحَدَّرَ فِيهَا النَّدى السَّابِ^(٢)
 فإنه غنى روضة متحيرة بالماء.

* وَالْمَحَارَةُ: الصَّدَقَةُ، وجمعها مَحَارٌ، قال «ذو الرُّمَّة»:

* فَأَلَامُ مُرْضِعٍ نُشِعَ الْمَحَارَاً *^(٣)

أراد، ما فى المحار.

وَمَحَارَةُ الْأُذُنِ: صَدَقْتُهَا، وقيل: هى ما أحاط بِسُومِ الْأُذُنِ مِنْ قَعْرِ صَحْنَيْهِمَا، وقيل:
 مَحَارَةُ الْأُذُنِ جَوْفُهَا الظَّاهِرُ الْمُتَقَعَّرُ.

والمحارة أيضاً، ما تحت الإطار.

* وَالْمَحَارَةُ: الْحَنَكُ، وما خلفَ الْفَرَّاشَةِ مِنْ أَعْلَى الْقَمْرِ.

والمحارة: مَنَفَذُ النَّفْسِ إِلَى الْحَيَاشِيمِ.

* وَالْمَحَارَةُ: النَّقْرَةُ الَّتِي فِي كُعْبَةِ الْكَتِفِ.

والمحارة: نُقْرَةُ الْوَرَكِ.

والمحارتان: رَأْسَا الْوَرَكِ الْمُسْتَدِيرَانِ اللَّذَانِ تَدُورُ فِيهِمَا رُؤُوسُ الْفَخَذَيْنِ.

* وَالْمَحَارُ - بغير هاء - مِنَ الْإِنْسَانِ: الْحَنَكُ، وَمِنِ الدَّابَّةِ حَيْثُ يُحَنَكُ الْبَيْطَارُ.

* وَطَرِيقٌ مُسْتَحِيرٌ: يَأْخُذُ فِي عَرْضِ مَفَازَةٍ وَلَا يُدْرَى أَيْنَ مَنَفَذُهُ، قال:

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٩٦؛ ولسان العرب (حير)، (حشم)، (خشم)؛ وكتاب العين (٢٤٩/٤)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٣/٧، ٢٦/١١)؛ وتاج العروس (حزر)، (حبر)، (جشم)، (خشم)؛ وأساس البلاغة (خشم).

(٢) البيتان لمعقل بن خويلد الهذلى أو لأبيه خويلد فى شرح شواهد الهذليين ص ٣٨٩؛ وللهمذلى فى المخصص (١١٨/٩)؛ وتاج العروس (حير)؛ ولسان العرب (حير)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٨١/١٥).

(٣) الشطر لذى الرمة فى ديوانه ص ١٣٩٢؛ ولسان العرب (حير)، (نشع)، (نشع)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٤/١)، (١٧١ / ١٦)؛ وتاج العروس (نشع)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٨٧١؛ وكتاب العين (٢٥٨/١).

ضاحي الأخاديدِ ومُستحيره
 * في لاحبٍ يركبنَ ضيفي نيره^(١)
 * واستحار الرجلُ بمكانٍ كذا وكذا: نَزَلَهُ أَيَّامًا.
 * والحيرُ والحيرُ: الكثيرُ من المالِ والأهلِ قال:
 أعودُ بالرحمنِ من مالٍ حيرٍ
 يُصليَنِي اللهُ بهِ حرَّ سقرٍ^(٢)
 وقوله، أنشدَه «ابنُ الأعرابي»:

* يا من رأى النعمانَ كان حيرًا *^(٣)

قال «ثعلبٌ»: أى كان ذا مالٍ كثيرٍ وخولٍ وأهلٍ.
 * والحارةُ: كلُّ مَحَلَّةٍ دَنَتْ منازلُهم.
 * والحيرةُ: بَلَدٌ بَجَنِبِ الكوفةِ يَنْزِلُهَا نَصَارَى العبادِ، والنسبةُ إِلَيْهَا حَارِيّ، وهو من نادرٍ معدولِ النسبِ، قُلِبَتِ الياءُ فِيهِ أَلْفًا وهو قلبٌ شاذٌّ غيرُ مقيسٍ عليه غيره.
 * والسيوفُ الحارِيةُ: المعمولةُ بالحيرةِ، قال:
 فلما دخلناه أضفنا ظهورنا
 إلى كلِّ حارِيٍّ قَشِيبٍ مُشَطَّبٍ^(٤)
 يقول: إنهم احتبوا بالسيوفِ. وكذلك الرِّحالُ الحارِياتُ، قال «الشمّاخُ»:
 يَسْرِي إِذَا نَامَ بَنُو السُّرَيَّاتِ
 يَنَامُ بَيْنَ شُعَبِ الحارِياتِ^(٥)
 * والحارِيّ: أُنْمَاطٌ نَطُوعٌ تُعْمَلُ بالحيرةِ تُزَيَّنُ بِهَا الرِّحالُ، أنشد «يعقوبُ»:
 عَقَمًا وَرَقَمًا وَحَارِيًّا تُضَاعِفُهُ
 عَلَى قَلَائِصَ أَمْثَالِ الهَجَانِيعِ^(٦)
 * والمُسْتَحِيرَةُ: موضعٌ، قال «مالك بنُ خالدٍ الحُثَناعِي»:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حير)؛ وتاج العروس (حير)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٣١).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حير)؛ والمخصص (١٢/ ٢٨٠)؛ وتاج العروس (حير)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٣٣).

(٣) الرجز للأغلب العجلي في ديوانه ص ١٥٧؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بقر)؛ وتاج العروس (بقر).

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٥٣؛ وجمهرة اللغة ص ٩٠٩؛ ولسان العرب (ضيف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حير).

(٥) الرجز للشمّاخ في ديوانه ص ٣٧٤؛ وتاج العروس (صمج)، (حير)؛ وكتاب العين (٦/ ٤٧)؛ ولسان العرب (صمج)، (حير)، (نجر)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٠/ ٥٦٥)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٣٠٩)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٢٤١).

(٦) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حير)، (هجنج)؛ وتاج العروس (حير)، (هجنج).

وَيَمَمْتُ قَاعَ الْمَسْتَحِيرَةِ إِنَّنِي بَانَ يَتَلَحَّوْا آخِرَ الْيَوْمِ آربُ^(١)
 * وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَيْرِيَّ دَهْرٍ، وَحَيْرَى دَهْرٍ، أَى أَمَدَ الدَّهْرِ. وَحَيْرَى دَهْرٍ مُخَفَّفَةٌ مِنْ
 حَيْرِيَّ، كَمَا قَالَ «الْفَرَزْدَقُ»:

تَأَمَّلْتُ نَسْرًا وَالسَّمَائِينَ أَيُّهُمَا عَلَى مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَوَاطِرُهُ^(٢)
 وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُهُ فِعْلِيٌّ، فَإِنْ قِيلَ: كَيْفَ ذَلِكَ وَالْهَاءُ لَازِمَةٌ لِهَذَا الْبِنَاءِ فِيمَا زَعَمَ
 «سَيَّبُوهُ»؟ فَإِنَّ هَذَا قَدْ يَكُونُ نَادِرًا مِنْ بَابِ انْقَحَلٍ. وَحَكَى «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»: لَا آتِيكَ حَيْرِيَّ
 الدَّهْرِ، أَى طَوْلَ الدَّهْرِ، وَحَيْرَ الدَّهْرِ، قَالَ: وَهُوَ جَمْعُ حَيْرِيَّ. وَلَا أَدْرَى كَيْفَ هَذَا.
 * وَالْحِيَارَانِ: مَوْضِعٌ، قَالَ «الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ»:

وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْمِ الْحِيَارَيْنِ وَالْبَلَاءِ بِلَاءُ^(٣)

مَقْلُوبُهُ: [ر ح ي]

* الرَّحَى: الْحَجَرُ الْعَظِيمُ، أَثْنَى.
 وَالرَّحَى الَّتِي يُطْحَنُ فِيهَا، وَالْجَمْعُ أَرْحٌ وَأَرْحَاءٌ وَرُحَىٌّ وَرُحِيٌّ وَأَرْحِيَّةٌ - الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ،
 قَالَ:

* وَدَارَتِ الْحَرْبُ كَدَوْرُ الْأَرْحِيَّةِ *^(٤)

وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ. وَرَحِيْتُ الرَّحَى، عَمَلْتُهَا وَأَدْرَتْهَا.
 وَرَحَّتِ الْحَيَّةُ: اسْتَدَارَتْ كَالرَّحَى، وَلِهَذَا قِيلَ لَهَا: إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ، قَالَ الرَّاجِزُ.

يَا حَيَّ لَا أَفَرِّقُ أَنْ تَفْحَى

أَوْ أَنْ تُرْحَى كَرَحَى الْمُرْحَى^(٥)

* وَالْأَرْحَاءُ: عَامَّةُ الْأَضْرَاسِ، وَاحِدُهَا رَحَىٌّ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ بَعْضَهَا: فَقَالَ قَوْمٌ:
 لِلْإِنْسَانِ اثْنَتَا عَشْرَةَ رَحَىٌّ، فِي كُلِّ شَقٍّ سِتٌّ، فَسِتٌّ مِنْ أَعْلَى وَسِتٌّ مِنْ أَسْفَلٍ وَهِيَ
 الطَّوَّاحِنُ، ثُمَّ النَّوَاجِذُ بَعْدَهَا وَهِيَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ؛ وَقِيلَ: الْأَرْحَاءُ بَعْدَ الضَّوَّاحِكِ وَهِيَ

(١) البيت لمالك بن خالد الحنّاعى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٥٨؛ ولسان العرب (حير)؛ وتاج العروس (حور).

(٢) البيت للفرزدق فى ديوانه (٢٨١/١)؛ ولسان العرب (حير)، (أيا).

(٣) البيت للحارث بن حلزة فى ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (ربب)، (حير)؛ وتاج العروس (ربب).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رحا)؛ والمخصص (١٦٩/١٥).

(٥) الرجز لرؤية فى ديوانه ص ٣٦ - ٣٧؛ ولسان العرب (رحا)؛ وتهذيب اللغة (٢١٥/٥)؛ وبلا نسبة فى لسان

العرب (فصح)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٠.

ثمان، أربعٌ في أعلى الفم وأربعٌ في أسفلهِ تَلِي الضواحيك، قال:

إِذَا صَمَمْتُ فِي مَعْظَمِ الْبَيْضِ أَدْرَكْتُ مِرَاكِزَ أَرْحَاءِ الضُّرُوسِ الْآوَاخِرِ^(١)

* وَأَرْحَاءُ الْبَعِيرِ وَالْفِيلِ: فَرَسِنُهُمَا.

* وَالرَّحَى: الصَّدْرُ، قال:

أَجْدُ مُدَاخِلَةً وَأَدَمُ مِصْلَقُ كِبْدَاءُ لَاحِقَةُ الرَّحَا وَشَمِيدَرُ^(٢)

* وَرَحَى النَّاقَةِ: كَرَكِرْتُهَا، قال «الشَّمَخُ»:

فَنِعَمَ الْمَعْتَرَى رَكَدَتْ إِلَيْهِ رَحَى حَيَزُومِهَا كَرَحَى الطَّحِينِ^(٣)

* وَالرَّحَى: قِطْعَةٌ مِنَ النَّجْفَةِ مُشْرِفَةٌ [تَعْظُم] نَحْوَ مِيلٍ، وَالْجَمْعُ أَرْحَاءُ. وَقِيلَ: الْأَرْحَاءُ قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ غِلَاطٌ دُونَ الْحَبَالِ تَسْتَدِيرُ وَتَرْتَفِعُ عَمَّا حَوْلَهَا.

* وَرَحَى الْحَرْبِ: حَوْمَتُهَا، قال:

ثُمَّ بِالدَّبَرَاتِ دَارَتْ رَحَانَا وَرَحَى الْحَرْبِ بِالْكُمَاةِ تَدُورُ^(٤)

* وَرَحَى الْحَرْبِ مَعْظَمُهَا، وَهِيَ الْمَرْحَى، قال:

عَلَى الْجُرْدِ شَبَانًا وَشَبِيًّا عَلَيْهِمْ إِذَا كَانَتْ الْمَرْحَى الْحَدِيدُ الْمُجَرَّبُ^(٥)

* وَمَرْحَى الْجَمَلِ: مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ دَارَتْ عَلَيْهِ رَحَى الْحَرْبِ.

* وَرَحَى الْقَوْمِ: سَيْدُهُمْ.

* وَالرَّحَى: جَمَاعَةُ الْعِيَالِ.

* وَالرَّحَى: نَبْتُ تَسْمِيَةِ الْفَرَسِ أَسْبَانَخَ.

* [وَالرَّحَى: فَرَسٌ لِلنَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ].

- وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ فِي شَعْرِ هُذَيْلٍ [رُحَيَّاتٍ] وَفَسَّرُوهُ بِأَنَّهُ مَوْضِعٌ، وَهَذَا تَصْحِيفٌ، إِنَّمَا هُوَ رُحَيَّاتٌ، بِالزَّيِّ وَالْحَاءِ.

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٣٢؛ والمخصص (١/١٤٧)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رحا).

(٢) البيت لحميد في ديوانه ص ٨٦؛ ولسان العرب (شمذر)؛ وتهذيب اللغة (١١/٤٥١)؛ وتاج العروس (شمذر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رحا).

(٣) البيت للشماخ في ديوانه ص ٣٢٤؛ ولسان العرب (رحا)؛ والمخصص (٧/٤٨، ٥٢)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٥٢؛ ومقاييس اللغة (٢/٤٩٩).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رحا)؛ والمخصص (٦/٨٢، ١٥/١٦٩).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رحا)؛ وكتاب العين (٣/٢٩٠).

مقلوبه: [رى ح]

* الأَرِيحُ: الواسعُ من كلِّ شَيْءٍ.

* والأَرِيحِيُّ: الواسعُ الخَلْقُ المُتَبَسِّطُ إلى المعروف. والعَرَبُ تَحْمِلُ كَثِيرًا من النعتِ على أَفْعَلِيَّ كَأَرِيحِيٍّ وَأَحْمَرِيٍّ. والاسمُ الأَرِيحِيَّةُ وأَخَذَهُ لذلِكَ أَرِيحِيَّةً، أَيْ خِفَةً وَهَشَّةً وَزَعَمَ «الفارسيُّ» أَنَّ ياءَ أَرِيحِيَّةٍ بَدَلٌ من الواوِ، فَإِنْ كَانَ هَذَا، فبَاءُ الواوِ.

* وكلُّ خَمَرٍ رَاحٌ وَرِيَّاحٌ، وبذلِكَ عُلِمَ أَنَّ أَلْفَهَا مُنْقَلِبَةٌ عَن ياءٍ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: سُمِّيَتْ رَاحًا لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَرْتَاحُ إِذَا شَرِبَهَا - وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي الواوِ.

* وَأَرِيحُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، قَالَ «صَخْرُ الْغَى» يَصِفُ سَيْفًا:

فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرِيحٍ إِذْ بَاءَ بِكَفَى فَلَمْ أَكْذُ أَجْدُ^(١)

* والأَرِيحِيُّ: السَّيْفُ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا إِلَى هَذَا، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لَاهْتِزَازِهِ، قَالَ:

وَأَرِيحِيًّا عَضْبًا وَذَا خُصَلٍ مُخْلُولِقَ الْمَنِّ سَابِحًا نَزَقًا^(٢)

وَأَرِيحَاءُ وَأَرِيحَا: بَلَدٌ. النَّسَبُ إِلَيْهِ أَرِيحِيٌّ، وَهُوَ مِنْ شَاذِّ مَعْدُولِ النَّسَبِ.

الحاء واللام والياء

* الْحَلِيُّ: مَا تُرْزِنَ بِهِ مِنْ مَصَوِّغِ الْمَعْدِنَاتِ أَوِ الْحَجَارَةِ، قَالَ:

كَأَنَّهَا مِنْ حُسْنٍ وَشَارَةٍ

وَالْحَلِيُّ حَلَّى التَّبَرِّ وَالْحَجَارَةَ

مَدْفَعُ مَيْثَاءَ إِلَى قَرَارِهِ^(٣)

وَالْجَمْعُ حَلِيٌّ - وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرْحَ هَذَا فِي بَابِ الْحَلِيِّ فِي [الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ]. قَالَ «الفارسيُّ»: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَلِيُّ جَمْعًا، وَتَكُونُ الْوَاحِدَةُ حَلِيَّةً، كَشَرِيَّةٍ وَشَرِيٍّ وَهَدِيَّةٍ وَهَدِيٍّ.

وَالْحَلِيَّةُ كَالْحَلِيِّ، وَالْجَمْعُ حَلَّى وَحَلَّى. قَالَ بَعْضُهُمْ: يُقَالُ حَلِيَّةُ السَّيْفِ وَحَلِيَّةٌ، وَكَرِهَ آخَرُونَ حَلَّى السَّيْفِ وَقَالُوا: هِيَ حَلِيَّتُهُ، قَالَ «الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ»:

(١) البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٧؛ ولسان العرب (بوا)، (ريح)؛ وتاج العروس (روح)؛ وللهذلي في لسان العرب (ريح)، (تاق)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٠/٥)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٥٩٧/١٥).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ريح)، (تاق).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نوق)، (حلا)؛ والمخصص (٤٠/٤)؛ وتاج العروس (نوق)، (حلا).

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
بِيضَاءُ ذَاتُ سُرَّةٍ مُقْبِيَةٍ
كَأَنَّهَا حَلِيَّةٌ سَيْفٌ مُذْهَبُهُ^(١)

وَحَكَى «أَبُو عَلِيٍّ»: حَلَاةٌ فِي حَلِيَّةٍ، وَهَذَا فِي الْمُؤَنَّثِ كَشِبُهُ وَشَبَهُ فِي الْمَذْكَرِ.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا» [فاطر: ١٢]
جَاز أَنْ يَخْبِرَ عَنْهُمَا بِذَلِكَ لِاخْتِلَاطِهِمَا، وَإِلَّا فَالْحَلِيَّةُ إِنَّمَا تَسْتَخْرَجُ مِنَ الْمِلْحِ دُونَ الْعَذْبِ.
وَحَلَيْتِ الْمَرْأَةُ حَلِيًّا، وَهِيَ حَالٌ وَحَالِيَّةٌ:
اسْتَفَادَتْ حَلِيًّا [أَوْ لَيْسَتْهُ].

وَحَلَيْتُ، صَارَتْ ذَاتَ حَلِيٍّ. وَتَحَلَّتْ، لَبِسَتْ حَلِيًّا.
وَحَلَاةً، أَلْبَسَهَا حَلِيًّا أَوْ اتَّخَذَهُ لَهَا.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ [وَلَوْلُؤُا]» [الحج: ٢٣، وفاطر: ٣٣]
عَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولِينَ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يُلْبَسُونَ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: كَانَ يُحَلِّينَا رِعَاثًا مِنْ
ذَهَبٍ وَلَوْلُؤٍ^(٢). وَحَلَّى السَّيْفَ كَذَلِكَ.

وَحَلَّى فِي عَيْنِي وَصَدْرِي، قِيلَ: لَيْسَ مِنَ الْحَلَاوَةِ وَإِنَّمَا هِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْحَلَى الْمَلْبُوسِ،
لِأَنَّهُ حَسَنٌ فِي عَيْنِكَ كَحُسْنِ الْحَلَى.
وَحَكَى «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»: حَلَيْتُهُ الْعَيْنُ، وَأَنْشَدَ:
* كَحَلَاءٍ تَحَلَّاهَا الْعَيُونُ النَّظْرُ *^(٣)

* وَالْحَلِيَّةُ: الْخَلْقَةُ.
وَالْحَلِيَّةُ: الصِّفَةُ وَالصُّورَةُ.
وَالْتَحَلِيَّةُ: الْوَصْفُ. وَتَحَلَّاهُ، عَرَفَ صِفَتَهُ.
* وَالْحَلَا: بَثْرٌ يَخْرُجُ بِأَفْوَاهِ الصَّبِيَّانِ - عَنْ «كُرَاعٍ» - وَإِنَّمَا قُضِينَا بِأَنْ لَامَهُ يَاءٌ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ
أَنْ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَّ.

* وَالْحَلَى: مَا أبيضُّ مِنْ يَبِيسِ السَّبَطِ وَالنَّصِيِّ، وَاحِدَتُهُ حَلِيَّةٌ، قَالَ:

(١) الرجز للأغلب العجلي في ديوانه ص ١٤٨؛ ولسان العرب (ثعلب)، (حلا)؛ وأساس البلاغة (قعب)؛ وتاج العروس (قعب)، (قعب)، (خلل)، (حلي)؛ ويلا نسبة في لسان العرب (قعب)؛ والمخصص (٢٢/١٢).
(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»، (١٤١/٤)، وفيه: «... رعاثا من تبر ذهب فيه لؤلؤ...».
(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حلا)؛ وتاج العروس (حلا).

لَمَّا رَأَتْ حَلِيلَتِي عَيْنِيَّ
وَلِمَتِي كَأَنَّهَا حَلِيَّةٌ
تَقُولُ هَذِي قُرَّةٌ عَلَيْهِ^(١)

* وَحَلِيَّةٌ: موضعٌ، قال «الشَّنْفَرَى»:

بريحانةٍ من بَطْنِ حَلِيَّةٍ نَوَّرَتْ
وقال بعضُ نساءِ أزدِ مَيْدَعَانَ:

لو بَيْنَ آيَاتِ بِحَلِيَّةٍ مَا
أَلْهَاهُمْ عَنْ نَصْرِكَ الْجَزُرُ^(٢)
وَحَلِيَّةٌ: موضعٌ، قال «أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ»:

أَوْ مُغْزَلٌ بِالْخَلِّ أَوْ بِحَلِيَّةٍ تَقْرُو السَّلَامَ بِشَادِنِ مِخْمَاصٍ^(٣)

قال «ابنُ جَنِيٍّ»: يَحْتَمِلُ حَلِيَّةُ الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا - يَعْنِي الْوَائِ وَالْيَاءَ؛ وَلَا أُبْعَدُ أَنْ يَكُونَ تَخْفِيرَ حَلِيَّةٍ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَمْزَةً مُحَقَّقَةً مِنْ لَفْظِ حَلَّاتِ الْأَدِيمِ، كَمَا تَقُولُ فِي تَخْفِيفِ الْحُطَيْتَةِ الْحُطَيْتَةِ.

* وَإِخْلِيَاءٌ: موضعٌ، قال «الشَّمَاخُ»:

فَإَيَقَنْتُ أَنْ ذَا هَاشِرٍ مَنِتَّهَا
وَأَنْ شَرْقِيَّ إِخْلِيَاءَ مَشْغُولُ^(٤)

مقلوبه «ح ل ي»

* الْحَيْلَةُ: جَمَاعَةُ الْمَعَزِ، وَقَالَ «الْأَلْحَيَانِيُّ»: الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ، فَلَمْ يَخْصُصْ مَعَزًا مِنْ ضَائِنٍ وَلَا ضَائِنًا مِنْ مَعَزٍ.

* وَالْحَيْلَةُ: حَجَارَةٌ تَحْدَرُ مِنْ جَوَانِبِ الْجَبَلِ إِلَى أَسْفَلِهِ حَتَّى تَكْثُرَ؛ عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» قَالَ: وَمِنْ كَلَامِهِمْ: أَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُ النَّاسَ حَوْلَهُ كَالْحَيْلَةِ، أَيْ مُحَدِّقِينَ كِلَا حِدَاقِ تِلْكَ الْحَجَارَةِ بِالْجَبَلِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وقر)، (حلا)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٢/٩)؛ وتاج العروس (وقر)، (حلي)؛ والمخصص (٣١٤/١٢).

(٢) البيت للشنفرى في ديوانه ص ٣٤؛ ولسان العرب (حلا)؛ وتاج العروس (حلي)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤١/٤، ١٠٠/١٦٧، ١٩٣/١١)؛ وتاج العروس (روح)، (سنا)؛ ولسان العرب (روح).

(٣) البيت لبعض نساء أزد ميدعان في لسان العرب (حلا)؛ وتاج العروس (حلي).

(٤) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٨٩؛ ولسان العرب (خمص)، (حلا)؛ وتاج العروس (خمص)، (حلا).

(٥) البيت للشماخ في ديوانه ص ٢٨١؛ ولسان العرب (حلا)؛ وتاج العروس (حلي).

- * والحِيلُ: الماءُ المستنقَعُ في بَطْنِ وادٍ. والجمعُ أحيالٌ وحِيولٌ.
 * وحالُ الشيءِ يُحِيلُ حيولاً تَغَيَّرَ، كحالِ حُولا.
 * وحالتُ الناقةُ تَحِيلُ حِيالاً، لم تَحْمِلْ - والواوُ في ذلك أعرَفُ.
 * وما لَهُ حَيْلٌ، أى قُوَّةٌ - والواوُ أعلَى، وقد تَقَدَّمَ.
 * وحِيلٌ حَيْلٌ، من زجرِ المعزَى.

مقلوبه: [ل ح ي]

- * اللَّحِيَّةُ: اسمٌ يَجْمَعُ من الشَّعْرِ ما نَبَتَ على الخَدَّينِ والذَّقَنِ، والجمعُ لِحَى، قال «سيبويه»: والنسبُ إلى لَحَوَى.
 * ورجُلٌ لَحَى وَلِحَيَانِيٌّ: طويلُ اللَّحِيَّةِ، وهو من نادرِ معدولِ النسبِ، فإن سَمَّيتَ [رجلاً] بِلَحِيَّةٍ ثم أضفتَ إليه فعلى القياسِ.
 * والتحى الرجلُ، صار ذا لَحِيَّةٍ - وكرهها بعضهم.
 * واللَّحَى: الذى يَنْبَتُ عليه العارضُ. والجمعُ ألَحٌ وَلِحَى وَلِحَاءٌ، قال «ابن مقبلٍ»: تعرضُ تَصْرِفُ أنيابها وَيَقْدِفُ فوق اللحاءِ الثَّقَالاً^(١)
 * واللَّحْيَانِ: حائطا الفمِ، وهما العِظْمَانِ اللذان فيهما الأسنانُ من داخلِ الفمِ، يكونُ للإنسانِ والدابةِ. والنسبُ إليه لَحَوَى.
 * وتَلَحَّى الرجلُ، تَعَمَّمَ تحت حَلَقِهِ - هذا تعبيرٌ «ثعلبٍ»، والصوابُ: تَعَمَّمَ تحت لَحْيِهِ لِيَصَحَّ الاشتقاقُ.
 * ولحياً الغديرِ: جانباه، تشبيهاً باللَّحْيَيْنِ اللذين هما جانبا الفمِ، قال «الرأعى»: وصَبَّحْنَ بالصَّقْرَيْنِ صوبَ غَمَامَةٍ تَضَمَّنْها لِحْيَا غديرٍ وخانِقُهُ^(٢)
 * واللَّحَا: ما على العَصَا من قَشْرِها، يُمدُّ وَيُقَصَّرُ.
 * ولِحَاءُ كُلِّ شجرةٍ قَشْرُها. والجمعُ أَلْحِيَّةٌ وَلِحَى وَلِحَى.
 * وَلَحَّاهَا يَلْحَاهَا لَحِيًّا والتَّحَاهَا: أخذَ لَحَاءَها.
 * وَلَحَّى الرجلُ يَلْحَاهُ لَحِيًّا: لامَهُ وشَتَمَهُ وعَنَّفَهُ.
 * ولحاه الله لَحِيًّا: قَشَرَهُ وَلَعَنَهُ - من ذلك. وقول «رؤبة»:

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٣٦؛ ولسان العرب (لحا)؛ وأساس البلاغة (نفل).

(٢) البيت للرأعى في ديوانه ص ١٨٥؛ ولسان العرب (لحا)؛ وتاج العروس (لحى).

قالت، ولم تُلح وكانت تُلحى
عليك سبب الخلفاء البُجج^(١)

معناه: لم تأت بما تُلحى عليه حين قالت: اطلب سبب الخلفاء، وكانت تُلحى قبل اليوم
حين كانت تقول لى: اطلب من غيرهم من الناس، فتأتى بما تُلام عليه.
ولاحى الرجل ملاحاةً ولِحاءً: شاتمته. وفى المثل: مَنْ لَاحَاكَ فَقَدْ عَادَاكَ، قال:
ولولا أن ينال أبا طريفٍ إسارٌ من ملكٍ أو لِحاء^(٢)

وتلاحى الرجلان، تشاتما.
واللِّحاءُ: اللِّغْنُ.
واللِّحاءُ: العَذْلُ.

* وقد سَمَّتْ لَحِيًّا وَلُحِيًّا وَلُحِيَّانَ، وهو أبو بطن، وبنو لُحِيَّانٍ من هُذَيْلٍ. وبنو لَحِيَّةٍ
بطن، النسبُ إليه لَحَوِيٌّ عَلَى حَدِّ النَّسَبِ إِلَى اللَّحِيَّةِ.
* وَلِحِيَّةُ التَّيْسِ: نَبْتَةٌ.

مقلوبه: [ل ي ح]

* اللَّيَّاحُ وَاللِّيَّاحُ: الثَّوَرُ الْأَبْيَضُ.

* وَيُقَالُ أَيْضًا لِلصُّبْحِ لِيَّاحٌ، وَيُبَالِغُ فِيهِ فَيُقَالُ: أَبْيَضُ لِيَّاحٌ.

قال «الفارسي»: أصلُ هذه الكلمة الواوُ ولكنها شَدَّتْ، فأما لِيَّاحٌ فَيَاوُهُ مُنْقَلِبَةٌ لِلْكَسْرِ
التي قَبْلَهَا، كَانْقِلَابِهَا فِي قِيَامٍ وَنَحْوِهِ، وَأما رَجُلٌ مِلْيَاحٌ فِي مِلْوَاحٍ، فَإِنَّمَا قُلِبَتْ فِيهِ الْوَاوُ يَاءً
لِلْكَسْرِ الَّتِي فِي الْمِيمِ، فَتَوَهَّمُوهَا عَلَى اللَّامِ حَتَّى كَانَتْهُمْ قَالُوا: لِيَّاحٌ، فَقَلَّبُوهَا يَاءً لِذَلِكَ،
وَلَيْسَ هَذَا بَابَهُ، إِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ لِنَحْذَرَ مِنْهُ، وَسَيَأْتِي فِي بَابِ الْوَاوِ.

الحاء والنون والياء

* حَنَّا يَدَهُ [حَنَائِيَّةً]: لَوَاهَا.

وَحَنَى الْعُودَ وَالظَّهْرَ: عَطَفَهُمَا.

وَحَنَى عَلَيْهِ: عَطَفَ.

وَحَنَى الْعُودَ: قَشَرَهُ.

(١) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (خشب)، (بجج)، (سنخ)، (جرا)، (ذكا)، (لحا)؛
وتهذيب اللغة (٥/ ٢٤٠، ٧/ ٩٠)؛ وتاج العروس (خشب).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لحا).

وَالْأَعْرَفُ فِي كُلِّ ذَلِكَ الْوَاوُ، وَلِذَلِكَ أُخِّرَ تَقْصِي تَصَارِيفِهِ إِلَى حَدِّ الْوَاوِ.
* وَالْحَانِيَّةُ: الْحَانُوتُ، وَالْجَمْعُ حَوَانٍ - وَقَدْ قَدِمْتُ أَنْ «اللَّحْيَانِيَّ» جَعَلَ حَوَانِيَّ جَمْعَ حَانُوتٍ. وَالنَّسَبُ إِلَى الْحَانِيَّةِ حَانِيٌّ، قَالَ «عَلْقَمَةُ»:

كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَقَهَا لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةٌ حَوْمٌ^(١)

وَلَمْ يَعْرِفْ «سَبِيوِيَّةً» حَانِيَّةً لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ: كَأَنَّهُ أَضَافَ إِلَى مِثْلِ نَاحِيَةٍ؛ فَلَوْ كَانَتْ الْحَانِيَّةُ عِنْدَهُ مَعْرُوفَةً لَمَا احتَاجَ إِلَى أَنْ يَقُولَ: كَأَنَّهُ أَضَافَ إِلَى نَاحِيَةٍ، قَالَ: وَمَنْ قَالَ فِي النَّسَبِ إِلَى يَثْرِبَ يَثْرِبِي، وَإِلَى تَغْلَبَ تَغْلَبِي، قَالَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى حَانِيَّةٍ حَانَوِيٌّ، وَأُنْشِدَ:
فَكَيْفَ لَنَا بِالشُّرْبِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَنَا دَوَانِقُ عِنْدَ الْحَانَوِيِّ وَلَا نَقْدُ^(٢)

مَقْلُوبُهُ «ح ن ي»

* الْحَيْنُ: الدَّهْرُ، وَقِيلَ: وَقْتُ مِنَ الدَّهْرِ مُبْهَمٌ، لَجَمِيعِ الْأَزْمَانِ كُلِّهَا طَالَتْ أَوْ قَصُرَتْ، يَكُونُ سَنَةً وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ؛ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَوْ سَبْعَ سِنِينَ، أَوْ سِتِّينَ، أَوْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، أَوْ شَهْرَيْنِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَوْتَى أَكُلَّهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ٢٥] قِيلَ: كُلُّ سَنَةٍ، وَقِيلَ: كُلُّ سِتَّةِ أَشْهُرٍ، وَقِيلَ: كُلُّ غَدْوَةٍ وَعَشِيَّةٍ.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَتَوَكَّلْ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ﴾ [الصَّافَاتِ: ١٧٤] أَيْ حَتَّى تَنْقُضِيَ الْمُدَّةَ الَّتِي أَمْهَلُوا فِيهَا.

وَالْجَمْعُ أَحْيَانٌ، وَأَحْيَانِينَ جَمْعُ الْجَمْعِ.

وَقَالُوا: لَا تَحِينَ، بِمَعْنَى لَيْسَ حِينٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣].
وَأَمَّا قَوْلُ «أَبِي وَجْزَةَ»:

الْعَاطِفُونَ تَحِينُ مَا مِنْ عَاطِفٍ وَالْمُفْضِلُونَ يَدَا إِذَا مَا أَنْعَمُوا^(٣)

فَقِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ: الْعَاطِفُونَ، مِثْلَ: الْقَائِمُونَ وَالْقَاعِدُونَ، ثُمَّ إِنَّهُ زَادَ التَّاءَ فِي تَحِينٍ كَمَا زَادَهَا الْآخَرُ فِي قَوْلِهِ:

نَوَلِّي قَبْلَ نَائِي دَارِي جُمَانًا وَصَلِينَا كَمَا رَعِمْتَ تَلَانًا^(٤)

(١) الْبَيْتُ لَعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِةٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (كَاسُ)، (حَوْمُ)، (حَنَا)، (دَوَا)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جَمْهَرَةِ اللُّغَةِ ص ٥٧٤.

(٢) الْبَيْتُ لَتَمِيمِ بْنِ مِقْبَلٍ فِي مِلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ٣٦٢؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (عَيْنُ)؛ وَلِذِي الرِّمَةِ فِي مِلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ١٨٦٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَوْنُ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَنَا).

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (لَيْتُ)، (عُظْفُ)، (أَيْنُ)، (حَيْنُ)، (مَا).

(٤) الْبَيْتُ لَجَمِيلِ بَشِينَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٩٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (تَلَنُ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَيْنُ)، (حَيْنُ).

أراد: الآن، فزاد التاء وألقى حركة الهمزة على ما قبلها، قال «أبو زيد»: سمعتُ من يقول: حسبك تَلانَ، يريدُ الآنَ فزادَ التاءَ؛ وقيل: أرادَ العاطفونَه، فأجراه في الوصلِ على حدٍّ ما يكونُ عليه في الوقفِ، وذلك أنه يُقالُ في الوقفِ: هؤلاء مُسلمونَه، وضاربونَه، فتلحقُ الهاءُ لبيانِ حركةِ النونِ كما أنشدوا:

أهكذا يا طيبَ تفعلونَه

أَعَلَّأً ونحنُ مِنْهلونَه^(١)

فصار التقديرُ: العاطفونَه، ثم إنَّه شبه هاءَ الوقفِ بهاءَ التانيثِ، فلما احتاجَ لإقامة الوزنِ إلى حركةِ الهاءِ قلبَها تاءً، كما تقولُ: هذا طلحه، فإذا وصلتَ صارت الهاءُ تاءً فقلت: هذا طلحتنا، فعلى هذا قالوا: العاطفونَه، وفتحت التاءَ كما فتحت في آخرِ رَبَّتْ وثُمَّتْ وذَيْتْ وكَيْتْ - وقد تقدمَ بيانُ ذلك في [الكتابِ المُخصَّصِ].

وحينئذ: تبعيدُ لقولك الآنَ.

وما ألقاهُ إلاَّ الحِنَّةَ بعدَ الحِنَّةِ، أى الحينَ بعدَ الحينِ.

وعامله مُحايِنَةٌ وحِياتًا: من الحينِ، الأخيرةُ عن «الليحاني» - وكذلك استأجره مُحايِنَةٌ وحِياتًا - عنه أيضًا.

وأحانَ، من الحينِ: أزمَنَ.

وحينَ الشئِ: جعلَ له حينًا.

* وحينَ الناقهَ وتَحَيَّنَها: حلَّبا مرَّةً في اليومِ والليلةِ، والاسمُ الحِنَّةُ [والحينَ]، قال «المخبلُ»:

إذا أَفَنَّتْ أَرَوَى عِيالَكَ أَفَنُّها

وإن حِينَتْ أَوْفَى على الوطْبِ حِينُها^(٢)

* وهو يأكلُ الحِنَّةَ والحِنَّةَ: أى الوجبةَ.

* والحينُ: يومُ القيامةِ.

والحينُ: الهلاكُ، قال:

وما كانَ إلاَّ الحينَ يومَ لِقائِها وقَطَعَ جَدِيدَ حَبْلِها من حَبالِكا^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نهل)، (حين)؛ وتاج العروس (نهل).

(٢) الرجز للمخبل يصف إبلاً في لسان العرب (حين).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حين).

وقد حان.

وفى المثل: أَتَتَكَ بِحَائِنٍ رَجُلَاهُ.

وكلُّ شَيْءٍ لَمْ يُوقِّ لِلرَّشَادِ فَقَدْ حَانَ.

وحيثَ اللهُ فَتَحَيْنَ.

والحائنة: النارُ ذاتُ الحين، قال:

بِتَبَلٍ غَيْرِ مُطْلَبٍ لَدَيْهَا وَلَكِنَّ الْحَوَائِنَ قَدْ تَحَيْنَ^(١)

وقوله تعالى: ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ [ص: ٨٨] أى بعد موت - عن «الزجاج».

وقول «مليح»:

وَحُبُّ لَيْلَى وَلَا تَخْشَى مَحَوْنَتَهُ صَدْعٌ بِنَفْسِكَ مِمَّا لَيْسَ يُتَّقَدُ^(٢)

يكونُ من الحين ويكونُ من المحنة - وقد تقدّم القولُ عليه.

* وحن الشيء: قُرب. وحات الصلاة، دنت - وهو من ذلك.

وحن سنبل الزرع، يبس فإن حصّاه.

وأحين القوم: حان لهم ما حاوكوه، أو حان لهم أن يبلغوا ما أملّوه - عن «ابن

الأعرابي» وأنشد:

* كَيْفَ تَنَامُ بَعْدَ مَا أَحْيَيْتَ *^(٣)

أى حان لنا أن نبُلِّغَ.

* والحانة: الحانوت - عن «كراع».

مقلوبه: [ن ح ي]

* النَّحْيُ وَالنَّحْيُ وَالنَّحْيُ: الزُّقُّ، وقيل: هو ما كان للسمن خاصة. وفى المثل: أَشْغَلُ

من ذات النّحيين - وحديثهما معروف. وجمع النّحي أنحاء ونحى ونحاء - عن «سيبويه»:

وَالنَّحْيُ أَيْضًا: جَرَّةٌ فَخَّارٌ يُجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ لِيُمَخَّضَ.

وَنَحَى اللَّبَنَ يَنْحِيهِ وَيَنْحَاهُ، مَخْضَةً.

(١) البيت للنايفة فى ديوانه ص ٢١٨؛ ولسان العرب (حين)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٥/٥)؛ وكتاب العين

(٣/٣٠٤)؛ وتاج العروس (حين).

(٢) البيت للمليح الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠١٦؛ ولسان العرب (حين)، (محن)؛ وتاج العروس

(حين)، (محن)؛ وكتاب الجيم (٢٥٥/٣).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حين)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٦/٥)؛ وتاج العروس (حين).

* والنَحْيُ: ضَرْبٌ مِنَ الرُّطْبِ - عَنْ «كُرَاع».
 * وَنَحَا الشَّيْءَ يَنْحَاهُ نَحْيًا، وَنَحَاهُ فَتَنَحَّى: أَزَالَهُ.
 * وَنَحَيْتُ بَصْرَى إِلَيْهِ: صَرَفْتُهُ.
 * وَالنَّاحِيَةُ وَالنَّاحَاةُ: كُلُّ جَانِبٍ تَنَحَّى عَنْ الْقَرَارِ، كَنَاصِيَةِ وَنَاصَاةٍ.
 وَقَوْلُهُ:

الْكُنَى إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرُّسُو لِأَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الْخَبَرِ^(١)
 إِنَّمَا يَعْنِي: أَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الْكَلَامِ.
 * وَإِبِلٌ نَحِيٌّ: مُتَنَحِيٌّ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» وَأُنْشَدَ:
 ظَلَّ وَظَلَّتْ عَصَبًا نَحِيًّا
 مِثْلُ النَّحْيِ اسْتَبْرَزَ النَّجِيًّا^(٢)

* وَأَنْحَى عَلَيْهِ ضَرْبًا: أَقْبَلَ.
 وَأَنْحَى لَهُ السَّلَاحَ: ضَرَبَهُ بِهَا أَوْ طَعَنَهُ أَوْ رَمَاهُ.
 وَأَنْحَى لَهُ بِسَهْمٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ السَّلَاحِ.
 * وَتَنَحَّى وَانْتَحَى: اعْتَمَدَ.
 وَانْتَحَى فِي الشَّيْءِ: جَدَّ. وَانْتَحَى الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ، أَيْ جَدَّ.
 * وَالنَّحْيُ مِنَ السَّهَامِ: الْعَرِيضُ النَّصْلِ الَّذِي إِذَا أُرِدَتْ أَنْ تَرْمِيَ بِهِ اضْطَجَعَتْهُ حَتَّى تُرْسِلَهُ.

* وَالْمُنْحَاةُ: مَا بَيْنَ الْبَيْتِ إِلَى مُتَنَهَى السَّانِيَةِ، قَالَ «جَرِيرٌ»:
 لَقَدْ وَكَلَدْتُ أُمَّ الْفَرَزْدَقِ فَخَةً تَرَى بَيْنَ فَخَذَيْهَا مَنَاحِيَ أَرْبَعًا^(٣)
 وَقَالَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»: الْمُنْحَاةُ مَسِيلُ الْمَاءِ إِذَا كَانَ مُلْتَوِيًّا، وَأُنْشَدَ:
 وَفِي أَيْمَانِهِمْ بِيضٌ رِقَاقٌ كِبَاقِي السَّيْلِ أَصْبَحَ فِي الْمَنَاحِي^(٤)

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِي فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١١٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (لُوك)، (رَسَل)؛ وَالْمَخْصَصُ

(٢٢٥/١٢)؛ وَيَلَا نِسْبَةً فِي لِسَانِ (الْك)، (نَحَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (الْك).

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَحَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَحَا).

(٣) الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٩٠٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَحَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَحَا).

(٤) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَحَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢٥٣/٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نَحَا).

مقلوبه: [ن ح ي ح]

- * نَاحَ الْعُصْنُ نَيْحًا وَنَيْحَانًا: مَالٌ.
- * وَنَاحَ الْعِظْمُ نَيْحًا: اشْتَدَّ بَعْدَ رُطُوبَةٍ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ.
- وَعِظْمٌ نَيْحٌ، شَدِيدٌ. وَنَيْحَ اللَّهِ عَظْمَكَ، تَدْعُو لَهُ بِذَلِكَ.
- * وَمَا نَيْحُهُ بِخَيْرٍ، أَيْ مَا أَعْطَاهُ شَيْئًا.

الحاء والفاء والياء

- * حَقِيَّ بِهِ حِفَايَةٌ فَهُوَ حَافٍ وَحَفِيٌّ، وَتَحَفَى وَاحْتَفَى: لَطُفَ بِهِ وَأَظْهَرَ السُّرُورَ وَالْفَرَحَ بِهِ وَأَكْثَرَ السُّؤَالَ عَنْ حَالِهِ.
- وَأَحْفَاهُ: بَرَّحَ بِهِ فِي الْإِلْحَاحِ عَلَيْهِ أَوْ سَأَلَهُ فَأَكْثَرَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ. وَأَحْفَى السُّؤَالَ، كَذَلِكَ.
- وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾ [الأعراف: ١٨٧] معناه: عَالِمٌ، وَقَالَ «الزَّجَّاجُ»: يَسْأَلُونَكَ عَنْهَا كَأَنَّكَ فَرِحَ بِسُؤَالِهِمْ، وَقِيلَ: معناه كَأَنَّكَ أَكْثَرْتَ الْمَسْأَلَةَ عَنْهَا.
- * وَحَافَى الرَّجُلُ: نَازَعَهُ فِي الْكَلَامِ.

* وَاحْتَفَى الْبَقْلُ: اقْتَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ، وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: الْإِحْتِفَاءُ أَخْذُ الْبَقْلِ بِالْأَظْفَارِ مِنَ الْأَرْضِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: إِنَّهُ قِيلَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ؟ فَقَالَ: إِذَا لَمْ تَحْتَفُوا بِهَا بَقْلًا، أَيْ إِذَا لَمْ تَجِدُوا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْبَقْلِ شَيْئًا وَلَوْ بَانَ تَحْتَفُوهُ فَتَنْفُوهُ لَصَغَرَهُ. وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَنَّ اللَّامَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ يَاءٌ لَا وَاوٌ، لِمَا قَدَّمْنَا مِنْ أَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَاوًا.

مقلوبه: [ح ي ف]

- * حَافٍ عَلَيْهِ فِي حُكْمِهِ حَيْفًا: مَالٌ وَجَارٌ. وَرَجُلٌ حَائِفٌ، مِنْ قَوْمٍ حَافَةٍ وَحَيْفٍ وَحَيْفٍ.
- * وَحَافَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: نَاحِيَّتُهُ، وَالْجَمْعُ حَيْفٌ عَلَى الْقِيَاسِ، وَحَيْفٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ، حَكَى «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» عَنْ «أَبِي الْجَرَّاحِ»: جَاءَنَا بِضَيْحَةٍ سَجَاجَةٍ تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي حَيْفِهَا.
- وَحَافَتَا اللَّسَانِ: جَانِبَاهُ.
- * وَتَحَيْفُ الشَّيْءِ: أَخْذٌ مِنْ جَوَانِبِهِ.
- وَقَوْلُ «الطَّرِمَّاحِ»: «الطَّرِمَّاحُ»:

تَجَنَّبَهَا الْكُمَاءُ بِكُلِّ يَوْمٍ مَرِيضِ الشَّمْسِ مُحَمَّرٍ الْخَوَافِي^(١)
 فُسِّرَ بِأَنَّهُ جَمْعُ حَافَةٍ، وَلَا أَدْرَى وَجَهَ هَذَا إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ حَافَةٌ عَلَى حَوَائِفَ كَمَا جَمَعُوا
 حَاجَةً عَلَى حَوَائِجٍ، وَهُوَ نَادِرٌ عَزِيزٌ، ثُمَّ يُقْلَبُ.
 وَتَحِيْفَ مَالَهُ: نَقَصَهُ وَأَخَذَ مِنْ أَطْرَافِهِ.

* وَالْحِيْفَةُ: الطَّرِيْدَةُ لِأَنَّهَا تَحِيْفُ مَا يَزِيدُ فَتَنْقُصُهُ - حَكَاهُ «أَبُو حَنِيفَةَ».

* وَالْحَافَانِ: عِرْقَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ.

* وَالْحَيْفُ: الْهَامُ الذَّكْرُ - عَنْ «كُرَاع».

* وَذَاتُ الْحِيْفَةِ: مِنْ مَسَاجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ.

مقلوبه: [ف ي ح]

* فَاحَ الْحَرُّ يُفِيحُ فَيَحَا: سَطَعَ وَهَاجَ. وَفِي الْحَدِيثِ: شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيَحٍ جَهَنَّمَ.
 وَأَفِيحُ عَنْكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ، أَيْ أَقَمْتُ حَتَّى يَسْكُنَ عَنْكَ حَرُّ النَّهَارِ وَيَبْرُدَ.
 وَفَاحَتِ الرِّيحُ، الطَّيْبَةُ خَاصَّةً، فَيَحَا وَفَيَحَانًا: سَطَعَتْ وَأَرَجَتْ، وَخَصَّ «اللَّحْيَانِيُّ» بِهِ
 الْمِسْكَ.

وَفَاحَتِ الْقَدْرُ فَيَحَا وَفَيَحَانًا، غَلَّتْ.

وَفَاحَ الدَّمُ فَيَحَا وَفَيَحَانًا وَهُوَ فَاحٍ: انْصَبَّ. وَأَفَاحَهُ، قَالَ:

* إِلَّا دِيَارًا أَوْ دَمًا مُفَاحًا *^(٢)

وَشَجَّةٌ تَفِيحُ بِالدَّمِ، تَقْذِفُ.

* وَالْفَيْحُ وَالْفَيْحُ: السَّعَةُ وَالْإِنْتِشَارُ.

وَالْأَفِيحُ وَالْفَيَّاحُ. كُلُّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ.

وَرَوْضَةٌ فَيَحَاءُ: وَاسِعَةٌ.

وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ فَاحَ يَفَاحُ.

* وَفِيحِي فَيَّاحٌ: اتَّسَعَى عَلَيْهِمْ وَتَفَرَّقَى. قَالَ:

(١) الْبَيْتُ لِلظَّرْمَاحِ فِي دِيَوَانِهِ ٣٢٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَيْف)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَيْف).

(٢) الرَّجَزُ لِأَبِي حَرْبٍ بَنِ عَقِيلٍ الْأَعْلَمُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (فَيَح)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَوْح)؛ وَلِمْزَاحِهِمْ فِي كِتَابِ الْجِيمِ

(٢٤/٣)؛ وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِ مَزَاحِمِ الْعَقِيلِيِّ؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٢٦٣/٥)؛ وَالْمَخْصَصُ (٩٥/٦)؛

وَجُمُهرَةُ اللُّغَةِ ص ١٨٢.

دَفَعْنَا الْحَيْلَ شَائِلَةً عَلَيْهِمْ وَقُلْنَا بِالضُّحَى: فَيَحْيَ فَيَاح^(١)

* وَالْفَيْحُ: خِصْبُ الرَّبِيعِ فِي سَعَةِ الْبِلَادِ، وَالْجَمْعُ فُيُوح، قَالَ:

* تَرَعَى السَّحَابَ الْعَهْدَ وَالْفِيُوحَا *^(٢)

* وَفَيَحَانُ: اسْمُ أَرْضٍ، قَالَ «الرَّاعِي»:

أَوْ رَعَلَةٌ مِنْ قَطَا فَيَحَانٍ حَلَاهَا عَنْ مَاءٍ [يَثْرِبَةُ] الشَّبَاكُ وَالرَّصَدُ^(٣)

الْبَاءُ وَالْيَاءُ وَالْحَاءُ

* بَيْحٌ بِهِ: [أَشْعَرُهُ سِرًّا].

* وَالْبِيَاحُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ صِغَارُ أَمْثَالِ شَبِيرٍ وَهُوَ أَطْيَبُ السَّمَكِ، قَالَ:

يَا رَبَّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رَبَّاحٍ

إِذَا امْتَلَأَ الْبَطْنُ مِنَ الْبِيَاحِ

صَاحَ بَلِيلٌ أَنْكَرَ الصِّيَاحِ^(٤)

* وَالْيِيَّاحَةُ: شَبَكَةُ الْحَوْتِ.

* وَيِيْحَانُ: اسْمٌ.

الْحَاءُ وَالْمِيمُ وَالْيَاءُ

* حَمَى الشَّيْءَ حَمِيًّا وَحَمَى وَحِمَايَةً وَمَحْمِيَّةً: مَنَعَهُ؛ قَالَ «سَيُوبَةُ»: لَا يَجِيءُ هَذَا

الضَّرْبُ عَلَى مَفْعِلٍ إِلَّا فِيهِ الْهَاءُ لِأَنَّهُ إِنْ جَاءَ عَلَى مَفْعِلٍ بَغَيْرِ هَاءٍ اعْتَلَّ، فَعَدَلُوا إِلَى الْأَخْفِ. وَقَالَ «أَبُو حَنِيفَةَ»: حَمَيْتُ الْأَرْضَ حَمِيًّا وَحَمِيَّةً وَحِمَايَةً وَحَمُوَّةً، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ

وإنما هي من باب أَشَاوَى.

وَالْحِمِيَّةُ وَالْحِمَى: مَا حُمِيَ مِنْ شَيْءٍ، يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ، وَتَنْثِنُهُ حِمْيَانٍ عَلَى الْقِيَاسِ،

(١) البيت لعتى (أو لغنى) بن مالك في لسان العرب (فلج)؛ وتاج العروس (فوح)؛ وللبكائي في كتاب الجيم (٦٢/٣)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢١٣/٦)؛ والمخصص (١٠٠/٢، ٧٠/١٧)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٢/٥)؛ وأساس البلاغة (فيح).

(٢) الرجز لأبي النجم في كتاب العين (٣٠٧/٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فيح)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٢/٥)؛ وتاج العروس (فيح)؛ والمخصص (١٨٢/١٠).

(٣) البيت للرأعي النميري في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (فيح)، (ثبر)، (شبك)؛ وأساس البلاغة (شبك)؛ وتاج العروس (فيح)، (ثبر)، (شبك).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بيح)؛ وتهذيب اللغة (٢٧١/٥)؛ وكتاب العين (٣١١/٣)؛ والمخصص (٢٠/١٠).

وَحِمَوانٍ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ.

وَكَلَّأُ حِمَى: مَحَمَى. وَحَمَاهُ مِنَ الشَّيْءِ وَحَمَاهُ إِيَّاهُ، أَنْشَدَ «سَيَّوِيه»:

حَمَيْنَ الْعِرَاقِيبَ الْعَصَا وَتَرْكَنَهُ بِهِ نَفْسٌ عَالٍ مُخَالِطُهُ بُهْرٌ^(١)
وَحَمَى الْمَرِيضَ مَا يَضُرُّهُ حِمِيَّةٌ: مَنَعَهُ إِيَّاهُ. وَاحْتَمَى هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَحَمَّى، امْتَنَعَ.

وَالْحِمَى: الْمَرِيضُ الْمُنْعَوُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» وَأَنْشَدَ:
وَجَدِي بِصَخْرَةٍ لَوْ تَجَزَّى الْمُحِبُّ بِهِ وَجَدُ الْحِمَى بِمَاءِ الْمُنْزَةِ الصَّادِي^(٢)
وَحَمَاهُ النَّاسُ يَحْمِيهِ إِيَّاهُمْ حِمَى وَحِمَايَةٌ: مَنَعَهُ.

وَالْحَامِيَّةُ: الرَّجُلُ يَحْمِي أَصْحَابَهُ، وَهُمْ أَيْضًا الْجَمَاعَةُ. وَفُلَانٌ عَلَى حَامِيَةِ الْقَوْمِ، أَيْ
آخِرُ مَنْ يَحْمِيهِمْ فِي مَضِيئِهِمْ.

وَأَحَمَى الْمَكَانَ جَعَلَهُ حِمَى لَا يُقْرَبُ. وَأَحَمَاهُ، وَجَدَهُ حِمَى؛ وَقَالَ [أَبُو زَيْدٍ]: حَمَيْتُ
الْحِمَى حَمِيًّا مَنَعْتُهُ، قَالَ: فَإِذَا امْتَنَعَ مِنَ النَّاسِ وَعَرَفُوا أَنَّهُ حِمَى قُلْتُ: أَحَمَيْتُهُ.
وَعُشْبٌ حِمَى: مَحَمَى.

* وَذَهَبٌ حَسَنُ الْحَمَاءِ: خَرَجَ مِنَ الْحَمَاءِ حَسَنًا.

* وَحَمَى مِنَ الشَّيْءِ حَمِيَّةً وَمَحْمِيَّةً: أَنْفٌ؛ وَنَظِيرُ الْمَحْمِيَّةِ الْمَحْسِبَةُ مِنَ حَسِبَ، وَالْمَحْمَدَةُ
مِنْ حَمَدَ، وَالْمُودِدَةُ مِنْ وَدَّ، وَالْمَغْصِيَّةُ مِنْ عَصَى.
وَاحْتَمَى فِي الْحَرْبِ: حَمَيْتُ نَفْسَهُ.

وَرَجُلٌ حَمَى: لَا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ. وَأَنْفٌ حَمَى، مِنْ ذَلِكَ، قَالَ «اللَّحْيَانِيُّ»: يُقَالُ حَمَيْتُ
فِي الْغَضَبِ حَمِيًّا. وَحَمَيْتُ الشَّمْسُ وَالنَّارُ حَمِيًّا وَحُمِيًّا وَحُمُومًا - الْأَخِيرَةُ عَنْ «اللَّحْيَانِيِّ» -
اشْتَدَّ حَرُّهَا. وَأَحَمَاهَا اللَّهُ - عَنْهُ أَيْضًا.

* وَحَمَى الْفَرَسَ حِمَى: سَخَنَ وَعَرِقَ.

وَحَمَى الْمِسْمَارُ وَغَيْرُهُ فِي النَّارِ [حَمِيًّا وَحُمُومًا، سَخَنَ. وَأَحَمَى الْحَدِيدَةَ وَغَيْرَهَا فِي النَّارِ]
أَسَخَنَهَا.

* وَالْحُمَةُ: السُّمُّ - عَنْ «اللَّحْيَانِيِّ» وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ الْإِبْرَةُ الَّتِي تَضْرِبُ بِهَا الْحَيَّةُ
وَالْعَقْرَبُ وَالزَّنْبُورُ وَنَحْوُ ذَلِكَ، أَوْ تَلْدَغُ بِهَا. وَالْجَمْعُ حُمَاتٌ وَحُمَى.

(١) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٢٢؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَمَا).

(٢) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (حَمَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَمَى).

* وَحُمَةُ الْبَرْدِ: شِدَّتُهُ.

* وَالْحُمِيَّاءُ: شِدَّةُ الْغَضَبِ وَأَوَّلُهُ.

وَحُمِيَّاءُ الْكَأْسِ: سَوَرَتُهَا وَشِدَّتُهَا، وَقِيلَ: إِسْكَارُهَا وَحِدَّتُهَا وَأَخَذُهَا بِالرَّأْسِ. وَحُمِيَّاءُ كُلِّ شَيْءٍ شِدَّتُهُ. وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي حُمِيَّاءِ شَبَابِهِ، أَيْ فِي سَوَرَتِهِ وَنَشَاطِهِ.

* وَالْحَامِيَّةُ: الْحَجَارَةُ الَّتِي تُطَوَّى بِهَا الْبَثْرُ.

* وَالْحَوَامِي: مَيَّامُنُ الْحَافِرِ وَمِيَّاسِرُهُ.

* وَالْحَامِي: الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الضَّرْبَ الْمَعْدُودَ، قِيلَ: عَشْرَةُ أَبْطُنٍ، فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ قَالُوا: هَذَا حَامٍ، أَيْ حَمَى ظَهْرَهُ، فَيَتْرَكَ فَلَا يُنْتَفَعُ مِنْهُ بِشَيْءٍ وَلَا يُمْنَعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرْعَى، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾ [المائدة: ١٠٣] فاعْلَمْ أَنَّهُ لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

فَقَاتُ لَهَا عَيْنَ الْفَحِيلِ عِيَافَةً وَفِيهِنَّ رَعْلَاءُ الْمَسَامِعِ وَالْحَامِي^(١)

* وَاِحْمَوْمَى الشَّيْءُ: اسْوَدَّ كَاللَّيْلِ وَالسَّحَابِ. قَالَ:

تَأَلَّقَ وَاِحْمَوْمَى وَخَيْمَ بِالرُّبَا أَحْمُ الدُّرَى ذُو هَيْدَبٍ مُتْرَاكِبٍ^(٢)

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الثَّنَائِي إِذْ كَانَ بِهِ أَمْلَكُ.

* وَحَمَاءَةُ: مَوْضِعٌ، قَالَ «أَمْرُو الْقَيْسِ»:

* عَشِيَّةٌ جَاوَزْنَا حَمَاءَةً وَشَيْرَا *^(٣)

مقلوبه: [م ي ح]

* مَحَى الشَّيْءَ يَمْحَاهُ مَحْيًا فَامَحَى وَامْتَحَى: ذَهَبَ أَثَرُهُ - وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ امْتَحَى.

مقلوبه: [م ي ح]

* مَاحَ فِي مَشْيِهِ يَمِيجُ مَيْحًا وَمَيْحُوحةً، وَهُوَ ضَرْبٌ حَسَنٌ مِنَ الْمَشْيِ.

وَامْرَأَةٌ مَيَّاحَةٌ، قَالَ:

* مَيَّاحَةٌ تَمِيجُ مَشْيًا رَهْوَجًا *^(٤)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حما)؛ والمخصص (١٥٦/٧)؛ وتاج العروس (حَمَى).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حما)؛ وتاج العروس (حَمَى).

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٢؛ ولسان العرب (شزرا)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٠٤؛ وتاج العروس (شزرا).

وصدر البيت: * تقطع أسباب اللبانة والهوى *.

(٤) الرجز بلا نسبة في المخصص (٩٩/٣، ١١٠، ٤٢/١٤).

والمِيحُ: مَشَى البَطَّةُ.

* وماحَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ، أَمَلَتْهَا، قال «المرار الأسدي»:

كما ماحَتْ مَزْعَرَةٌ بِغِيلٍ يكادُ بِيَعْضِهِ بَعْضٌ يَمِيلُ^(١)
وَتَمِيحُ الغُصْنُ: تَمِيلُ يَمِينًا وَشِمَالًا.

* والمِيحُ: أن يدخلَ البُثْرَ فَيَمْلَأُ الدَّلْوَ وذلك إذا قَلَّ ماؤها. ورجُلٌ مائِحٌ من قَوْمٍ ماحَةٍ. والعَرَبُ تقول: هو أَبْصَرُ من المائِحِ باسْتِ المائِحِ؛ يَعْنِي أن المائِحَ فوق المائِحِ، والمائِحُ يَرَى المائِحَ وَيَرَى اسْتَه. وقد ماحَ أصحابه يَمِيحُهُمْ. وقول «صخر الغي»:

كَأَنَّ بَوَائِيَهَ بِاللَّاءِ سَفَائِنُ أعْجَمَ ما يَحْنُ رِيفًا^(٢)
قال السُّكَّرِيُّ: ما يَحْنُ، امْتَحَنَ، أى حَمَلَنَ من الرِّيفِ، هذا تفسيره.
* وماحَه مِيحًا: أعطاه، وكلُّ مَنْ أُعْطِيَ معروفًا فقد ماحَ. وقول «العجبر السلولى»:

ولى مائِحٌ لم يُورَدِ الماءُ قَبْلَهُ يعلَى وأَشْطَانُ الدِّلاءِ كَثِيرٌ^(٣)
إنما عَنَى بالمائِحِ لسانَه، لأنه يَمِيحُ من قَلْبِهِ، وَعَنَى بالماءِ الكلامَ، وأَشْطَانُ الدِّلاءِ. أى أسبابُ الكلامِ كثيرٌ لديه غيرُ مُتَعَذِّرٍ عليه، وإنما يَصِفُ خُصُومًا خَاصَمَهُمْ فَغَلِبَهُمْ أو قاومَهُمْ.

والمِيحُ: المنفعةُ - وهو من ذلك.

* وماحَ فاه بالسَّوَاكِ يَمِيحُ مِيحًا: سَوَّكَه، قال:

يَمِيحُ بِعُودِ الضَّرْوِ إِغْرِيبُضَ نَغِيهِ جَلَا ظَلَمَهُ من دونِ أن يَتَهَمَّا^(٤)

وقيل: هو استِخْراجُ الرِّيقِ بالسَّوَاكِ، وقول «الراعى» يَصِفُ مَرَأَةً:

وعَذَبُ الكَرَى يَشْفَى الصَّدَى بَعْدَ هَجَعَةٍ له من عُرُوقِ المُسْتَظَلَّةِ مائِحٌ^(٥)

(١) البيت للمرار الأسدي فى لسان العرب (ميح)؛ وتاج العروس (ميح)؛ وليس فى ديوانه.

(٢) البيت لصخر الغى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٩٥؛ ولسان العرب (ميح)؛ وتاج العروس (ميح).

(٣) البيت للعجبر السلولى فى لسان العرب (ميح)؛ وتاج العروس (ميح)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ١١٩).

(٤) البيت للنابغة الذبياني فى ملحقات ديوانه ص ٢٣٢؛ وتاج العروس (غرض)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (ميح)؛ ولسان العرب (نبح).

(٥) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (ميح)؛ وتاج العروس (ميح).

يَعْنِي بِالْمَائِحِ السَّوَاكَ لِأَنَّهُ يَمِیْحُ الرِّيقَ كَمَا يَمِیْحُ الذِّي يَنْزِلُ فِي الْقَلِيبِ فَيَغْرِفُ الْمَاءَ فِي الدَّلْوِ. وَعَنَى بِالْمُسْتَظَلَّةِ الْأَرَاكَةَ.

* وَمِيَّاحٌ: اسْمٌ.

* وَمِيَّاحٌ: فَرَسٌ عُقْبَةُ بْنُ سَالِمٍ.

الحاء والقاف والواو

* الْحَقْوُ: الْكَشْحُ، وَقِيلَ: مَعْقِدُ الْإِزَارِ، وَالْجَمْعُ أَحْقٍ وَأَحْقَاءُ وَحَقِيٌّ وَحِقَاءٌ.

وَحِقَاءُ حَقَوًّا، أَصَابَ حَقْوَهُ.

وَرَجُلٌ حَقٍ، يَشْتَكِي حَقْوَهُ - عَنْ «اللَّحْيَانِي». وَحَقِي حَقْوُهُ فَهُوَ مَحْقُوٌّ وَمَحْقِيٌّ، شَكَاهُ حَقْوَهُ، قَالَ «الْفَرَاءُ»: بُنِيَ عَلَى فَعِلَ كَقَوْلِهِ:

* مَا أَنَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْنِيٌّ *^(١)

قَالَ: بَنَاهُ عَلَى جَفِيٍّ، وَأَمَّا «سَبِيوِيَّةٌ» فَقَالَ: إِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَمِيلُونَ إِلَى الْأَخْفِ، إِذَا الْبَاءُ أَخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَدْخُلُ عَلَى الْآخَرَى فِي الْأَكْثَرِ.

* وَالْعَرَبُ تَقُولُ: عُدْتُ بِحَقْوِهِ، إِذَا عَاذَ بِهِ لِيَمْنَعَهُ، قَالَ:

سَمَاعَ اللَّهِ وَالْعِلْمَاءِ إِنِّي أَعُوذُ بِحَقْوِ خَالِكَ يَا بْنَ عَمْرٍو^(٢)

* وَالْحَقْوُ وَالْحَقَوُّ وَالْحَقْوَةُ وَالْحِقَاءُ، كُلُّهُ: الْإِزَارُ، سُمِّيَ بِمَا يُلَاثُ عَلَيْهِ. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

* وَحَقْوُ السَّهْمِ: مَوْضِعُ الرِّيشِ، وَقِيلَ: مُسْتَدَقُّهُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ مِمَّا يَلِي الرِّيشَ.

* وَحَقْوُ الثَّيْبَةِ: جَانِبَاهَا.

* وَالْحَقْوُ: مَوْضِعٌ غَلِيظٌ مَرْتَفِعٌ عَنِ السَّيْلِ، وَالْجَمْعُ حِقَاءُ، قَالَ:

* يَلْقَى ضِبَاعَ الْقَفِّ مِنْ حِقَائِهِ *^(٣)

* وَالْحَقْوَةُ وَالْحِقَاءُ: وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ يُصِيبُ الرَّجُلَ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ اللَّحْمَ بَحْتًا فَيَأْخُذَهُ

لِذَلِكَ سُلَاحٌ. وَقَدْ حَقِيَ فَهُوَ مَحْقُوٌّ وَمَحْقِيٌّ، فَمَحْقُوٌّ عَلَى الْقِيَاسِ، وَمَحْقِيٌّ عَلَى مَا قَدَّمْنَا.

* وَالْحَقْوَةُ فِي الْإِبِلِ: نَحْوُ التَّقْطِيعِ يَأْخُذُهَا مِنَ النُّحَازِ يَتَقَطَّعُ لَهُ الْبَطْنُ.

* وَحِقَاءُ: مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جفا)، (حقا)؛ والمخصص (٣٧/١٣)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٧/١١)؛ وتاج العروس (جفا)، (حقا).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سمع)، (حقا).

(٣) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (حقا)؛ وتاج العروس (حقا).

مقلوبه: [ح وق]

* الحَوَقُ والحُوقُ: ما استدار بالكَمَرَةِ، قال:

* غَمَزَكَ بالكِبْسَاءِ ذاتِ الحُوقِ *^(١)

وقيل: حُوقُهَا حَرْفُهَا، قال «ثعلب»: الحُوقُ استدارةٌ فى الذِّكْرِ، وبه فَسَّرَ قَوْلَهُ:

* قد وَجِبَ المَهْرُ إِذَا غَابَ الحُوقُ *

وليس هذا بشيء.

وكمرةٌ حَوْقَاءُ: مُشْرِقَةٌ.

وَأَيُّرُ أَحُوقُ: عَظِيمُ الحُوقِ.

* وَحُوقُ الحِمَارِ: لَقَبُ الفَرَزْدَقِ، قال «جرير»:

ذَكَرْتَ بَنَاتِ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ وَهِيَاهُ مِنَ حُوقِ الحِمَارِ الكَوَاكِبِ^(٢)

* وَحَاقَهُ حَوْقًا: دَلَّكَه.

* وَحَاقَ البَيْتَ يَحُوقُهُ حَوْقًا: كَنَسَهُ.

والمَحُوقَةُ: المِكْنَسَةُ. والحَوَاقَةُ: الكُنَاسَةُ.

* وَأَرْضٌ مُحُوقَةٌ: قَلِيلَةُ النَبْتِ جَدًّا لِقَلَّةِ المَطَرِ.

* وَحُوقٌ عَلَيْهِ كَلَامَهُ: عَوَّجَهُ.

* وَحَوَاقَةُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ق ح و]

* الأَقْحَوَانُ: البَابُونُجُ أَوْ القُرَاصُ، وَاحَدَتُهُ أَقْحَوَانَةٌ، وَيُجْمَعُ عَلَى أَقَاحٍ، وَقَدْ حَكِيَ

قُحْوَانٌ، وَلَمْ يَرِ إِلَّا فِى شَعْرِ وَلَعْلَةٍ عَلَى الضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِمْ فِى حَدِّ الاضْطِرَارِ: سَامَةٌ فِى أَسَامَةٍ.

ودَوَاءٌ مَقْحُوٌّ وَمَقْحَى: جُعِلَ فِيهِ الأَقْحَوَانُ.

* والأَقْحَوَانَةُ: مَوْضِعٌ بِالبَادِيَةِ، قَالَ:

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنَزِلُنَا فَالأَقْحَوَانَةُ مِنَّا مَنَزِلٌ قَمَنْ^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (المع)، (فوق)؛ وتهذيب اللغة (٢/٤٢٥، ٩/٣٤٠)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٦٢، ٩٧٨؛ والمختصص (٣/٤٢، ٤٣)؛ وتاج العروس (فوق).

(٢) البيت لجرير فى ذيل ديوانه ص ٨١١؛ ولسان العرب (حوق).

(٣) البيت لعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه ص ٢٨١؛ وللحارث بن خالد المخزومى فى ديوانه ص ١٠٣؛ ولسان =

مقلوبه: [ق و ح]

- * قاح الجرْحُ يقوحُ: انتَبَر - وقد تقدَّم في الياء لأنَّ هذه الكلمة يائيَّةٌ وواوِيَّةٌ.
* وقاح البيت قَوْحًا وقَوَّحَه، لُغَةً في حاقه، أى كَنَسَه - عن «كراع».

مقلوبه: [وق ح]

- * حافرٌ وقَّاحٌ: صُلْبٌ. وجمعه وُقُحٌ. وقد وُقِحَ وقَّاحَةٌ ووقوَحَةٌ وقِحَةٌ وقَحَّةٌ -
الْأَخِيرَتَانِ نَادِرَتَانِ، قال «ابنُ جَنِيٍّ»: الْأَصْلُ وَقِحَةٌ، حَذَفُوا الْفَاءَ عَلَى الْقِيَاسِ كَمَا حُذِفَتْ
مِنْ عِدَّةٍ وَزَنَةٍ، ثُمَّ إِنَّهُمْ عَدَّلُوا بِهَا عَنْ قَعْلَةٍ إِلَى فَعْلَةٍ فَأَقْرَأُوا الْحَرْفَ بِحَالِهِ وَإِنْ زَالَتِ الْكَسْرَةُ
الَّتِي كَانَتْ مُوجِبَةً لَهُ فَقَالُوا: الْقَحَّةُ، فَتَدَرَّجُوا بِالْقَحَّةِ إِلَى الْقَحَّةِ، وَهِيَ وَقِحَةٌ كَجَفَنَةٍ، لَا
لِأَنَّ الْفَاءَ فَتَحَتْ لِأَجْلِ الْحَرْفِ الْحَلِيقِيِّ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ «مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ». وَأَبَى «الْأَصْمَعِيُّ»
فِي الْقَحَّةِ إِلَّا الْفَتْحَ.
وَوَقِحَ وَقِحًا وَوَقَحَ فَهُوَ وَقِحٌ، وَاسْتَوْقَحَ وَأَوْقَحَ. وَكَذَلِكَ الْخُفُّ وَالظَّهْرُ.
وَوَقِحَ الْحَافِرُ: كَوَى مَوْضِعَ الْحَفَى وَالْأَشَاعِرِ مِنْهُ بِشَخْمَةٍ مُذَابَةٍ.
وَرَجُلٌ وَقِيحُ الْوَجْهِ وَوَقَّاحُهُ: صُلْبُهُ. وَالْأُنْثَى وَقَّاحٌ، بِغَيْرِ هَاءٍ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ
كَالْمَصْدَرِ. وَزَادَ «اللَّحْيَانِيُّ» فِي الْوَجْهِ: بَيْنَ الْوَقِحِ وَالْوُقُوحِ.
* وَرَجُلٌ وَقَّاحُ الذَّنْبِ: صَبُورٌ عَلَى الرُّكُوبِ - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ».
* وَرَجُلٌ مَوْقِحٌ: أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا - عَنْ «اللَّحْيَانِيِّ».

الحاء والكاف والواو

- * حَكَّوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا، فِي مَعْنَى: حَكَيْتُهُ.

مقلوبه: [ح و ك]

- * حَاكُ الثَّوبِ حَوَّكًا وَحِيَاكًا وَحِيَاكَةً: نَسَجَهُ. وَرَجُلٌ حَائِكٌ مِنْ قَوْمٍ حَاكَةٍ وَحَوَّكَةٍ،
وَهُوَ مِنَ الشَّاذِّ عَنِ الْقِيَاسِ الْمَطْرُودِ فِي الِاسْتِعْمَالِ، صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا حَرَكَةَ الْعَيْنِ
الَّتَابِعَةِ لَهَا بِحَرْفِ اللَّيْنِ التَّابِعِ لَهَا فَكَأَنَّ فَعْلًا فَعَالًا، فَكَمَا يَصْحُ نُحُوٌّ جَوَابٌ وَجَوَادٌ، كَذَلِكَ
يَصْحُ نُحُوٌّ بَابِ الْحَوَّكَةِ وَالْقَوْدِ وَالْغَيْبِ مِنْ حَيْثُ شَبَّهَتْ فَتَحَةَ الْعَيْنِ [بِالْأَلْفِ مِنْ بَعْدِهَا،
أَفَلَا تَرَى إِلَى حَرَكَةِ الْعَيْنِ] الَّتِي هِيَ سَبَبُ الْإِعْلَالِ، كَيْفَ صَارَتْ عَلَى وَجْهِ آخِرِ سَبَبٍ
لِلتَّصْحِيحِ؟ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَائِيَّةٌ وَوَاوِيَّةٌ.

= الْعَرَبُ (قَمَن)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (قَمَن)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قَمَن)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قَطَطُ)،
(قَحَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٢٥/٥)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (١٨١/٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قَطَطُ).

والشاعرُ يَحُوكُ الشَّعْرَ حَوْكًا: يَنْسِجُهُ وَيَلْتَمُ بَيْنَ أَجْزَائِهِ.
 * وَحَاكَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي حَوْكًا: رَسَخَ.
 * وَالْحَوْكُ: الْبَاذِرُوجُ، وَقِيلَ: الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ.

مقلوبه: [ك و ح]

* كَاوَحَهُ فَكَاحَهُ كَوْحًا: قَاتَلَهُ فغَلَبَهُ.
 وكاحه كَوْحًا: غَطَّه فِي مَاءٍ أَوْ تُرَابٍ.
 وَكَوَّحَ الرَّجُلُ: أَذَلَّهُ.
 وَكَوَّحَهُ: رَدَّهُ، قَالَ:

* كَوَّحْتُهُ مِنْكَ بِدُونِ الْجَهْدِ *^(١)
 * وَرَجَعَ إِلَى كَوْحِهِ، إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ.
 * وَالْأَكْوَاخُ: نَوَاحِي الْجِبَالِ - وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ هُنَا لِظُهُورِ الْوَاوِ فِي التَّكْسِيرِ.

مقلوبه: [و ك ح]

* وَكَحَهُ بِرَجُلِهِ وَكَحًا: وَطَنَهُ وَطَأً شَدِيدًا.
 * وَاسْتَوَكَّحَتْ مَعَدَّتُهُ: اشْتَدَّتْ.
 وَاسْتَوَكَّحَتْ الْفَرَاخُ، وَهِيَ وَكَّحٌ: غَلُظَتْ. وَأَرَى وَكَّحًا عَلَى النَّسَبِ كَأَنَّهُ جَمْعُ وَكَّحٍ أَوْ وَكَّوْحٍ، إِذْ لَا يَسُوغُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَسْتُوكِ.
 * وَأَوَكَّحَ الرَّجُلُ: مَنَعَ وَاسْتَدَّ عَلَى السَّائِلِ قَالَ «رُؤْبَةُ»:
 * إِذَا الْحَقُوقُ أَحْضَرْتَهُ أَوْكَحًا *^(٢)
 * وَالْأَوَكَّحُ: التُّرَابُ - وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَاءِ وَالْكَافِ وَالْهَمْزَةِ، لِأَنَّهُ عِنْدَ «كُرَاعٍ» فَوَعَلُ، وَقِيَاسُ قَوْلِ «سَيُوبِهِ» أَنْ يَكُونَ أَفْعَلُ.

الحاء والجيم والواو

* الْحِجَا: الْعَقْلُ وَالْفِطْنَةُ. وَالْجَمْعُ أَحْجَاءُ قَالَ «ذُو الرُّمَّةِ»:
 لَيَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ شَبَّهَ طُولَهُ ذُو الرَّأْيِ وَالْأَحْجَاءُ مَنْقَلَعُ الصَّخْرِ^(٣)

(١) الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة (١٢٩/٥)؛ وتاج العروس (كوح).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٣٥؛ ولسان العرب (وكح).

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٩٧٧؛ ولسان العرب (حجا)؛ وتاج العروس (حجا).

* وكلمة مُحَجَّجَةٌ: مُخَالَفَةُ المعنى لِلْفَظِّ، وهى الأُحْجِيَّةُ والأُحْجُوَّةُ. وقد حَاجَّتْهُ مُحَاجَةٌ وَحِجَاءٌ، فَاطْتَهُ فَحْجَوْتُهُ. وَاحْتَجَّى هُوَ، أَصَابَ مَا حَاجَّتْهُ بِهِ، قَالَ:

فَنَاصِيَتِي وَرَاحِلَتِي وَرَحَلِي وَنَسَعًا نَاقَتِي لِمَنْ احْتَجَّاهَا^(١)

وهم يَتَحَاجَّوْنَ بِكَذَا، وهى الْحَجْوَى. وَحُجْيَاكَ مَا كَذَا، أَى أَحَاجِيكَ.

* وَفُلَانٌ لَا يَحْجُو السِّرَّ، أَى لَا يَحْفَظُهُ.

وَسِقَاءٌ لَا يَحْجُو الْمَاءَ، لَا يُمْسِكُهُ.

وَرَاغٌ لَا يَحْجُو إِبْلَهُ، أَى لَا يَحْفَظُهَا. وَالْمَصْدَرُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ الْحَجْوُ، وَاشْتِقَاقُهُ مِمَّا تَقَدَّمَ.

* وَحَجَى بِالْمَكَانِ حَجْوًا وَتَحَجَّى، أَقَامَ - وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَأَنْشَدَ «الْفَارَسِيُّ»:

* حَيْثُ تَحَجَّى مُطَرِّقٌ بِالْفَالِقِ *^(٢)

وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ التَّمَسُّكِ وَالِاحْتِبَاسِ.

* وَحَجَى الْفَحْلُ الشُّوْلَ يَحْجُو: هَدَرَ فَعَرَقَتْ هَدِيرَهُ فَانْصَرَفَتْ إِلَيْهِ.

* وَحَجَى بِهِ حَجْوًا وَتَحَجَّى، كِلَاهُمَا: ضَنَّ.

* وَالْحَجْوَةُ: الْحَدَقَةُ.

مقلوبه: [ح وج]

* الْحَاجَةُ وَالْحَاجَّةُ: الْمَآرَبَةُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلْتَبْلَغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ﴾ [المؤمنون: ٨٠] قَالَ «ثَعْلَبٌ»: يَعْنِي الْأَسْفَارَ.

وَجَمْعُ الْحَاجَةِ: حَاجٌ وَحَوْجٌ، قَالَ «الشَّاعِرُ»:

لَقَدْ طَالَ مَا ثَبَّتْنِي عَنْ صَحَابَتِي وَعَنْ حَوْجٍ قَضَاؤُهَا مِنْ شِمَالِيَا^(٣)

وَجَمْعُ الْحَاجَّةِ حَوَائِجٌ. وَهِيَ الْحَوْجَاءُ، وَحَاجَةٌ حَائِجَةٌ - عَلَى الْمُبَالَغَةِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حجا)؛ وتهذيب اللغة (١٣٢/٥)؛ وتاج العروس (حجا).

(٢) الرجز لعمار بن أيمن الرياني في لسان العرب (حجا)؛ وتاج العروس (حجا)؛ ولعمارة بن طارق في تاج العروس (فلق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طرق)، (فلق)؛ ومقاييس اللغة (١٤٢/٢)؛ ومجمل اللغة (١٤٤/٢)؛ والمخصص (١٦/٣، ٦٧/١٢، ١٣٥/١٥).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (كذب)، (حوج)، (قضى)؛ والمخصص (٢٢٢/١٢)؛ وأساس البلاغة (لوى)؛ وتاج العروس (كذب)، (حوج)، (قضى).

وَحِجْتُ إِلَيْكَ أَحَوْجُ حَوْجًا وَحِجْتُ - الأخيرةُ عن «اللحياني» وأنشد «للكميت بن معروف الأسدي»:

غَنَيْتُ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بُغْيَةٍ وَحِجْتُ فَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ^(١)

قال: ويروى: وَحِجْتُ. وإنما ذكرتها هنا لأنها من الواو، وذكرتها في الياء لقولهم: حِجْتُ حِجْجًا.

واحتججت وأحوجت كحججت. وأحوجه الله.

والمُحَوِّجُ: المُعْدِمُ، من قومٍ مُحَاوِجٍ، وعندى أن مُحَاوِجٍ إنما هو جمعُ مُحَوِّجٍ، إن كان قيل، وإلا فلا وجه للواو.

والتَحَوُّجُ: طلبُ الحاجة بعد الحاجة.

وتحوَّجَ إلى الشيء: احتاجَ إليه وأرادَه.

* والحاجةُ: خَرَزَةٌ لَا ثَمَنَ لَهَا لِقَلَّتْهَا وَنَفَاسَتَهَا، قال «الهمذلي»:

فَجَاءَتْ كَخَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تَحُلْ [جاجة]

ولا حاجةٌ منها تَلُوحُ عَلَى وَشَمٍ^(٢)

* وكَلَّمَهُ فَمَا رَدَّ عَلَيْهِ حَوْجَاءَ وَلَا لَوْجَاءَ، وما بقى فى صدره حَوْجَاءُ وَلَا لَوْجَاءُ إِلَّا قَضَاهَا.

ويقال: ما فى الأمر حَوْجَاءُ وَلَا لَوْجَاءُ، أى شكّ - عن «تعلب».

* ويُقالُ لِلْعَائِرِ: حَوْجًا لَكَ، أى سَلَامَةً.

* وَحَكَى «الْفَارِسِيُّ» عَنْ «أَبِي زَيْدٍ»: حُجَّ حُجْيَاكَ، قال: كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مُوَضَّعُ اللَّامِ إِلَى الْعَيْنِ.

مقلوبه: [ج ح و]

* جحا بالمكان يَجْحُو: أقام به، كحجا.

(١) البيت للكميت فى ديوانه (٢٥١/١)؛ ولسان العرب (كدد)؛ وكتاب العين (٢٧٣/٥)؛ ومجمل اللغة (١١٧/٢، ١٩٢/٤)؛ وتاج العروس (حوج)، (كدد)؛ ولكثير فى أساس البلاغة (كدد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حوج)؛ وتهذيب اللغة (١٣٥/٥، ٤٣٥/٩)؛ ومقاييس اللغة (١١٤/٢، ١٢٦/٥)؛ والمخصص (٢٢٢/١٢).

(٢) البيت لأبى خراش الهمذلي فى شرح أشعار الهمذليين ص ١٢٠١؛ ولسان العرب (حوج)، (عوج)؛ وتاج العروس (حوج)، (خضل)؛ وللهذلي فى لسان العرب (خضل)؛ وتاج العروس (عوج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حوج)؛ وتهذيب اللغة (٤٩/٣، ٢٣٨/١١)؛ ومجمل اللغة (٤٧٧/١).

* وَحَيَّ اللَّهَ جَحَوْتُكَ، أَى طَلَعْتُكَ.

* وَجَحَوَانُ: اسمٌ، قال الشاعر:

وقبلى مات الخالدان كلاهما عميدُ بنى جحوان وابنُ المضلل^(١)

مقلوبه: [ج وح]

* جَاحَتَهُمُ السَّنَةُ جَوْحًا وَجِيَا حَةً وَأَجَاحَتَهُمُ وَاجْتَا حَتَّهُمُ: اسْتَأَصَلَّتْ أَمْوَالُهُمْ.

وَاجْتَا حَ الْعَدُوُّ مَالَهُ: أَتَى عَلَيْهِ.

وَالْجَوْحَةُ وَالْجَائِحَةُ: النَّازِلَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَجْتَاحُ الْمَالَ. وَكُلُّ مَا اسْتَأَصَلَّهُ فَقَدْ جَا حَهُ وَاجْتَا حَهُ - وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّةُ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ.

* وَجُوحَانُ: اسمٌ.

* وَمَجَاحٌ: مَوْضِعٌ، أَنشَدَ «ثَعْلَبٌ»:

لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلاً وَمَجَاحًا فَلَا أَحَبُّ مَجَاحَا^(٢)

وإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى مَجَاحٍ أَنَّ أَلْفَهُ وَأَوَّ لَانَ الْعَيْنِ وَأَوَّا أَكْثَرُ مِنْهَا يَاءٌ، وَقَدْ يَكُونُ مَجَاحٌ فَعَالًا، فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ - وَقَدْ تَقَدَّمَ هُنَاكَ.

مقلوبه: [وج ح]

* وَجَحَ الطَّرِيقُ: ظَهَرَ وَوَضَحَ. وَأَوَجَحَتِ النَّارُ، أَضَاءَتْ وَبَدَتْ. وَأَوَجَحَتْ غُرَّةُ الْفَرَسِ اتَّضَحَتْ.

* وَلَيْسَ دُونَهُ وَجَاحٌ وَوَجَاحٌ وَوُجَاحٌ، أَى سَتَرٌ؛ وَاخْتَارَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» الْفَتْحَ. وَحَكَى «اللَّحْيَانِيُّ»: مَا دُونَهُ أَجَاحٌ وَإِجَاحٌ، عَنْ «الْكَسَائِيِّ»؛ وَحَكَى: مَا دُونَهُ أَجَاحٌ - عَنْ «أَبِي صَفْوَانَ» وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ.

وَجَاءَ فَلَانٌ وَمَا عَلَيْهِ وَجَاحٌ، أَى شَيْءٌ يَسْتَرُ؛ وَتَبْنَى هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى الْكَسْرِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، قَالَ:

أَسْوَدُ شَرَى لَقَيْنَ أَسْوَدَ غَابٍ يَبْرُزُ لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَجَاحٌ^(٣)

(١) الْبَيْتُ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٥٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (خُلْد)، (ضَلَّل)، (جَحَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ضَلَّل)، (جَحَا)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُهِرَةِ اللُّغَةِ ص ٤٤٢، ٦٥٧، ١٠٣٧.

(٢) الْبَيْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مَجَاح)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (جَوْح)، (لَقْف)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (جَوْح).

(٣) الْبَيْتُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَجَح).

والمعروفُ وَجَاحٌ، وإن كانت القَوافى مَجْرُورَةً.

وأَوْجَحَ البيتَ: سَتَرَهُ، قال «ساعِدةُ بنُ جُوَيَّةٍ»:

وقد أَشْهَدُ البيتَ المَحْجَبَ زَانَهُ فِرَاشٌ وَخِدرٌ مُوجِحٌ وَلَطَائِمٌ^(١)

* والمُوجِحُ: المُلْجَأُ، كَأَنَّهُ أُلْجِئَ إِلَى مَوْضِعٍ يَسْتُرُهُ. وَفِي حَدِيثِ «عُمَرَ»: مَنْ اسْتَطَاعَ

مِنْكُمْ فَلَا يُصَلِّى وَهُوَ مُوجِحٌ^(٢)، [أَي مُلْجَأٌ مِنْ حَدَثٍ - حَكَاهُ «الْهَرَوِيُّ» فِي الْغَرِيْبِينَ].

* والوَجَاحُ: الصَّفَا الْأَمْلَسُ، قَالَ «الْأَفُوهُ»:

وَأَفْرَاسٌ مُدْلَلَةٌ وَبَيْضٌ كَأَنَّ مَتَوْنَهَا فِيهَا الْوَجَاحُ^(٣)

* [وَتَوْبٌ وَجِيحٌ وَمُوجِحٌ: قَوِيٌّ].

الحِجَاءُ وَالْحَشِيَّةُ وَالْوَاوُ

* حَشَا الْوِسَادَةَ وَغَيْرَهَا حَشَوًّا: مَلَأَهَا. وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْحَشْوُ، عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ.

وَالْحَشِيَّةُ: الْفِرَاشُ الْمَحْشُوُّ.

وَالْحَشِيَّةُ: مِرْفَقَةٌ أَوْ مِصْدَعَةٌ أَوْ نَحْوُهَا تُعْظَمُ بِهَا الْمَرْأَةُ بَدَنَهَا أَوْ عَجِيزَتُهَا لِتُظَنَّ مُبَدَّنَةً أَوْ

عَجْزَاءَ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، أَنْشَدَ «تَعَلَّبُ»:

إِذَا مَا الزَّلُّ ضَاعَفْنَ الْحَشَايَا كَفَّاهَا أَنْ يُلَاثَ بِهَا الْإِزَارُ^(٤)

وَاحْتَشَّتِ الْمَرْأَةُ الْحَشِيَّةَ وَاحْتَشَّتْ بِهَا، كِلَاهُمَا: " لَبِسَتْهَا - عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ» وَأَنْشَدَ:

* لَا تَحْتَشِي إِلَّا الصِّمِيمَ الصَّادِقًا *^(٥)

يَعْنِي أَنَّهَا لَا تَلْبَسُ الْحَشَايَا لِأَنَّ عِظَمَ عَجِيزَتِهَا يُغْنِيهَا عَنْ ذَلِكَ، وَأَنْشَدَ فِي التَّعْدَى بِالْبَاءِ:

كَانَتْ إِذَا الزَّلُّ احْتَشَيْنَ بِالنَّقَبِ

تَلْقَى الْحَشَايَا مَا لَهَا فِيهَا أَرْبُ^(٦)

وَالْإِحْتِشَاءُ: الْإِمْتِلَاءُ.

وَاحْتَشَّتِ الْمُسْتَحَاضَةُ: حَشَتْ نَفْسَهَا بِالْفَارِمِ وَنَحْوِهَا، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ذَهَبَ الْأُبْرَدَةِ.

(١) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في شرح اشعار الهذليين ص ١١٨؛ ولسان العرب (وجح)؛ وتهذيب اللغة (١٣٦/٥)؛ وتاج العروس (وجح).

(٢) الاثر ذكره ابن الاثير في «النهاية»، (١٥٥/٥).

(٣) البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ٩؛ ولسان العرب (وجح)؛ وتاج العروس (وجح).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حشا)؛ وتاج العروس (حشا).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حشا)؛ وتاج العروس (حشا).

(٦) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حشا)؛ وتاج العروس (حشا).

وَحَشَوُ الرَّجُلُ: نَفْسُهُ - عَلَى الْمَثَلِ. وَقَدْ حُشِيَ بِهَا وَحْشِيهَا، قَالَ «يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ»:

وَمَا بَرِحَتْ نَفْسُ لَجُوجٍ حُشِيَتْهَا تُذِيكَ حَتَّى قِيلَ: هَلْ أَنْتَ مُكْتَوِي؟^(١)
وَحُشِيَ الرَّجُلُ غِيظًا وَكِبَرًا، كِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ، قَالَ «الْمَرَارُ»:
وَحَشَوْتُ الْغِيظَ فِي أَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمْشِي حَظَلَانًا كَالنَّقَرِ^(٢)
وَأُنْشِدَ «ثَعْلَبُ»:

وَلَا تَأْنَفَا أَنْ تَسَالَا وَتُسَلِّمَا فَمَا حُشِيَ الْإِنْسَانُ شَرًّا مِنَ الْكِبَرِ^(٣)
* وَحَشَوُ الْبَيْتِ مِنَ الشَّعْرِ: أَجْزَاؤُهُ غَيْرَ عَرُوضِهِ وَضَرْبِهِ - وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.
* وَالْحَشَوُ مِنَ الْكَلَامِ: الْفَضْلُ وَمَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ؛ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ النَّاسِ.
* وَحَشَوُ الْإِبِلِ وَحَاشِيَتُهَا: صِغَارُهَا، وَقِيلَ: صِغَارُهَا الَّتِي لَا كِبَارَ فِيهَا.
* وَأَتَيْتُهُ فَمَا أَجَلَّنِي وَلَا أَحْشَانِي: أَيْ فَمَا أَعْطَانِي جَلِيلَةً وَلَا حَاشِيَةً.
* وَحَاشِيَتَا الثَّوْبِ: جَانِبَاهِ اللَّذَانِ لَا هُدْبَ فِيهِمَا.
* وَعَيْشٌ رَقِيقُ الْحَوَاشِي: أَيْ نَاعِمٌ.
* وَحِشْوَةُ الشَّاةِ وَحُشَوْتُهَا: جَوْفُهَا، وَقِيلَ: حِشْوَةُ الْبَطْنِ وَحُشَوْتُهَا، مَا فِيهِ مِنْ كَبِدٍ وَطَحَالٍ [وغير ذلك].
وَالْمَحْشَى: مَوْضِعُ الطَّعَامِ.
وَالْحَشَاءُ: مَا فِي الْبَطْنِ. وَتَشْنِيَتُهُ حَشَوَانٍ - وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ لِأَنَّهُ مِمَّا يُشْنَى بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ.
وَالْجَمْعُ أَحْشَاءٌ.
وَحُشَوْتُهُ: أَصَبْتُ حَشَاءً.
* وَحِشْوَةُ النَّاسِ: رُذَالَتُهُمْ. وَحَكَى «اللَّحْيَانِيُّ»: مَا أَكْثَرَ حِشْوَةَ أَرْضِكُمْ وَحُشَوْتَهَا، أَيْ حَشَوَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الدَّغَلِ.
* وَأَرْضٌ حَشَاءٌ: سُودَاءٌ لَا خَيْرَ فِيهَا.

(١) البيت ليزيد بن الحكم الثقفي في ديوانه ص ٣٧٩؛ ولسان العرب (حشا)؛ وتاج العروس (حشا).

(٢) البيت للمرار بن منقذ العدوي في لسان العرب (نقر)، (حظل)، (حشا)؛ وتهذيب اللغة (٤/٤٥٥)،

٩/١٠٠؛ وتاج العروس (نقر)، (حظل)، (حشا)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٤/٣٢).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حشا)؛ وتاج العروس (حشا).

مقلوبه: [حوش]

* الحَوْشُ: بلادُ الجِنِّ لا يمرُّ بها أحدٌ من الناسِ، وقيل: هُم حَيٌّ من الجِنِّ.

والحَوْشُ والحَوْشِيَّةُ: إبلُ الجِنِّ، وقيل: هي الإبلُ الْمُتَوْحِّشَةُ.

* ورجُلٌ حَوْشِيٌّ: لا يُخَالِطُ الناسَ.

* وليلٌ حَوْشِيٌّ: مُظْلِمٌ هائلٌ.

* ورجُلٌ حَوْشُ الفؤادِ: حديدُه، قال «أبو كبير الهذلي»:

فَأَتَتْ بِهِ حَوْشَ الْفُؤَادِ مُبَطَّنًا سُهْدًا، إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجْلِ^(١)

* وَحُشْنَا الصَّيْدَ حَوْشًا وَحِيَاثًا وَأَحْشَنَاهُ وَأَحْوَشْنَاهُ: أَخَذْنَاهُ مِنْ حَوَالِيهِ لِنَصْرِفِهِ إِلَى الْحَبَالَةِ وَضَمَمْنَاهُ.

وَحُشْتُ عَلَيْهِ الصَّيْدَ وَالطَّيْرَ حَوْشًا وَحِيَاثًا، وَأَحْشْتُهُ عَلَيْهِ، وَأَحْوَشْتُهُ عَلَيْهِ، وَأَحْوَشْتُهُ إِيَّاهُ، عَنْ «ثَعْلَبٍ»: أَعْتَتْهُ عَلَى صَيْدِهِمَا.

وَحَاشَ الذِّئْبُ الْغَنَمَ، كَذَلِكَ. قَالَ:

يَحْوَشُهَا الْأَعْرَجُ حَوْشَ الْحِلَّةِ

مِنْ كُلِّ حِمْرَاءَ كَلَوْنَ الْكِلَّةِ^(٢)

الْأَعْرَجُ هَاهُنَا، ذِئْبٌ مَعْرُوفٌ.

* وَالتَّحْوِيشُ: التَّحْوِيلُ.

* وَاحْتَوْشَ الْقَوْمُ فَلَانًا وَتَحَاوَشُوهُ بَيْنَهُمْ: جَعَلُوهُ وَسَطَهُمْ.

* وَالْحَوْشُ: أَنْ تَأْكَلَ مِنْ جَوَانِبِ الطَّعَامِ.

* وَالْحَائِشُ: جَمَاعَةُ النَّخْلِ وَالطَّرْفَاءِ، وَهُوَ فِي النَّخْلِ أَشْهَرُ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ

«الْأَخْطَلُ»:

وَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَيِّ حَائِشٌ قَرْيَةً دَانِي الْجَنَاةِ وَطَيْبُ الْأَثْمَارِ^(٣)

قَالَ «ابْنُ جَنِيٍّ»: الْحَائِشُ اسْمٌ لَا صِفَةٌ، وَلَا هُوَ جَارٍ عَلَى فَعْلٍ فَأَعْلَوْا عَيْنَهُ، وَهُوَ فِي

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ فِي جُمُوهَرَةِ اللَّغَةِ ص ٣٦٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَهْدٌ)، (حَوْشٌ)، (هَجَلٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (هَجَلٌ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي جُمُوهَرَةِ اللَّغَةِ ص ١١٧٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (جَبَا).

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي الْمُخَصَّصِ (٢٨/٥)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَوْشٌ).

(٣) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَوْشٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَوْشٌ)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي الْمُخَصَّصِ

(١١٦/١١).

الأصلِ وأوَّ من الحَوْشِ، فإن قلتَ: فلعلَّه جارٍ على حاشٍ، جَرَيَانِ قائمٍ على قامٍ، قيل: لم نَرَهُمْ أَجَرَوْه صِفَةً ولا أَعْمَلَوْه عَمَلَ الْفِعْلِ. وإنما الحاشِ للِبستانِ بمنزلة الصَّوَرِ وهى الجماعةُ من النخلِ، وبمنزلةِ الحديقةِ. فإن قلتَ: فإنَّ فيه معنى الْفِعْلِ لأنَّه يَحَوْشُ ما فيه من النخلِ وغيره وهذا يُؤكِّدُ كونه فى الأصلِ صِفَةً وإن كان قد اسْتَعْمَلَ استعمالَ الأسماءِ كصاحبٍ وواردٍ، قيل: ما فيه من معنى الفعلية لا يُوجبُ كونه صِفَةً، ألا ترى إلى قولهم: الكاهلُ والغاربُ، وهما وإن كان فيهما معنى الاكتهالِ والغروبِ فإنهما اسمانِ، وكذلك الحاشِ لا يُسْتَنَكَّرُ أن يَجِىءَ مهموزاً وإن لم يكن اسمَ فاعلٍ، لا لشيءٍ غيرَ مجيئه على ما يَلْزَمُ إعلالُ عَيْنِهِ نحو قائمٍ وبائعٍ وصائمٍ.

* والحاشِشُ: شقٌّ عند مُنْقَطِعِ صدرِ القدمِ ممَّا يلى الأخمَصَ.

* ولى فى بنى فُلانٍ حواشَةً، أى مَنْ يَنْصُرُنِي من قرابةٍ أو ذى مودَّةٍ - عن «ابن الأعرابى».

* ما يَنْحاشُ لشيءٍ، أى ما يَكْتَرِثُ له. وزَجَرَ الذِّئْبَ وغيرَه فما انحاشَ لِزَجْرِهِ، قال «ذو الرِّمَّة» يَصِفُ بِيضَةَ نَعَامَةٍ:

وبيضاء لا تنحاشُ منا وأُمُّها إذا ما رأَتْنا زِيلَ منها زَوِيلُهَا^(١)

وإنما حَكَمْنَا على أن انحاشَ من الواوِ لما تَقَدَّمَ من أن العينَ واوًا أَكْثَرُ منها ياءً، وسواءٌ فى ذلك الاسمُ والفِعْلُ.

مقلوبه: [ش ح و]

* شَحَا فَاه يَشْحُوهُ وَيَشْحَاهُ: فَتَحَهُ. وشَحَا هو نَفْسُهُ: انْفَتَحَ - وقد تَقَدَّمَ فى الياءِ. وشَحَا الرَّجُلُ يَشْحُو شَحْوًا: بَاعَدَ ما بَيْنَ خُطَاهُ. والشَّحْوَةُ: الخطوَةُ.

وَفَرَسٌ رَغِيبُ الشَّحْوَةِ: كَثِيرُ الْاِخْذِ مِنَ الْأَرْضِ بِخَطْوِهِ.

وَيَثُرُ وَاسِعَةُ الشَّحْوَةِ وَضِيقُهَا: أى الفم.

* وَتَشَحَّى الرَّجُلُ فى السَّوْمِ: إذا اسْتَأْمَ بِسِلْعَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ.

(١) البيت لذي الرمة فى ديوانه ص ٩٢٣؛ ولسان العرب (حوش)، (زول)، (زيل)، (منى)؛ وتهذيب اللغة (١٤٢/٥، ٢٥٣/١٣، ٢٥٤)؛ والمخصص (٨٦/٨)؛ وتاج العروس (رجا)، (حوش)، (زول)، (وصل)؛ وكتاب العين (٣٨٥/٧)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٨٢٧ ومقاييس اللغة (١١٩/٢، ٣٨/٣)؛ ومجمل اللغة (١١٩/٢، ٣٣/٣).

* وَشَحَاةٌ: ماءٌ. وكذلك شَحَا، قال:

* ساقِي شَحَا يَمِيلُ مِيلَ السَّكَرَانِ *

وقد قيل: إنما هو وَشَحَا، فاحتاج الشاعرُ فغيره.

وأشْحَى: اسمٌ مَوْضِعٍ، قال «معنُ بنُ أوسٍ»:

قَعْرِيَّةٌ أَكَلَتْ أَشْحَى وَمَدَفَعُهُ أَكْنافُ أَشْحَى وَلَمْ تُعْقَلْ بِأَقْيَادٍ^(١)

مقلوبه: [وَحْش]

* الوَحْشُ: كلُّ شيءٍ من دَوَابِّ الْبَرِّ مَا لَا يُسْتَأْنَسُ. مُؤَنَّثٌ، والجمعُ وَحُوشٌ لَا يُكْسَرُ على غير ذلك، حِمَارٌ وَحْشِيٌّ وَثَوْرٌ وَحْشِيٌّ، كلاهما منسوبٌ إلى الوَحْشِ. وكلُّ شيءٍ لَا يُسْتَأْنَسُ بِالنَّاسِ وَحْشِيٌّ.

وأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ: كثيرةُ الوَحْشِ.

وَأَسْتَوْحَشَ مِنْهُ، لَمْ يَأْتَسْ بِهِ فَكَانَ كَالْوَحْشِيِّ. وقولُ «أبى كبيرٍ»:

وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَصَاحِبِي وَحْشِيَّةً تَحْتَ الرِّدَاءِ بِصِيرَةٍ بِالْمُشْرِفِ^(٢)

قيل: عَنِ بَوَحْشِيَّةٍ رِيحًا تَدْخُلُ تَحْتَ ثِيَابِهِ، وقوله: بِصِيرَةٍ بِالْمُشْرِفِ، أَيْ مَنْ أَشْرَفَ لَهَا أَصَابَتُهُ.

* وَمَكَانٌ وَحْشٌ: خَالٍ. وَأَرْضٌ وَحْشَةٌ.

وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ مِنْ أَهْلِهِ وَتَوَحَّشَ، خَلَا. وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ، وَجَدَهُ وَحْشًا خَالِيًا.

وَلَقِيَهُ بَوَحْشٍ إِصْمِتَ، أَيْ بِقَفْرِ خَالٍ لَا أَحَدَ بِهِ. وَحَكِي «الليحاني»: تَرَكْتُهُ بَوَحْشٍ إِصْمِتَ إِصْمِتَةً، وَمَعْنَاهُ كَمَعْنَى الْأَوَّلِ.

وَتَرَكْتُهُ بَوَحْشِ الْمَتْنِ - عَنْهُ أَيْضًا - أَيْ بِحَيْثُ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ، ثُمَّ فَسَّرَ الْمَتْنَ فَقَالَ: وَهُوَ الْمَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ. وَكُلُّهُ مِنَ الْخَلَاءِ.

وَبِلَادٌ حِشُونٌ: قَفْرَةٌ خَالِيَةٌ.

* وَبَاتَ وَحْشًا وَوَحِشًا: لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فَخَلَا جَوْفُهُ. وَالْجَمْعُ أَوْحَاشٌ.

وَالْوَحْشُ وَالْمَوْحِشُ: الْجَائِعُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ لِخُلُوعِهِ مِنَ الطَّعَامِ. وَتَوَحَّشَ جَوْفُهُ، خَلَا

(١) البيت لمعن بن أوس في ديوانه ص ٣٩؛ ولسان العرب (شحا).

(٢) البيت لأبى كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٩؛ ولسان العرب (وحش)؛ وتهذيب اللغة

(١٤٥/٥)؛ وتاج العروس (عزز)، (وحش)؛ وللهمذلي في المخصص (١٤٧/٨).

من الطعام.

والتوحشُ للدواء: الخُلُوءُ لَهُ.

* ووحشِيُّ كُلِّ شَيْءٍ: شِقُّهُ الأيسرُ؛ وإنسيه شِقُّهُ الأيمنُ. وقد قيلَ بخلاف ذلك. وقال بعضهم: إنسيُّ القدمِ ما أقبلَ منها على القدمِ الأخرى، ووحشِيُّها ما خالفَ إنسيَّها. ووحشِيُّ القوسِ الأعجميةِ ظهرُها، وإنسيُّها بطنُها المُقبلُ عليك؛ وقيلَ: وحشِيُّ الجانبِ الذى لا يَقَعُ عليه السهمُ، [وإنسيُّها الجانبُ الذى يَقَعُ عليه السهمُ] لم يُخَصَّ بذلك أعجميةٌ من غيرها.

ووحشِيُّ كُلِّ دَابَّةٍ: شِقُّهُ الأيمنُ، وإنسيه شِقُّهُ الأيسرُ؛ وقيلَ: الوحشِيُّ من الدابةِ ما يركبُ منه الراكِبُ ويحتلبُ منه الحالبُ، وإنما قالوا: فجالَ على وحشيِّه، وانصاعَ جانبُه الوحشِيُّ، لأنَّه لا يُؤْتَى فى الركوبِ والحلبِ والمعالجةِ وكلِّ شَيْءٍ إلا مِنْهُ، وإنما خوفُهُ مِنْهُ، والإنسيُّ الجانبُ الآخرُ. وقيلَ: الوحشِيُّ الذى لا يُقدَّرُ على أخذِ الدابةِ إذا أفلتتْ مِنْهُ، وإنما تُؤخذُ من الإنسيِّ وهو الجانبُ الذى تُركبُ منه الدابةُ.

قال «ابن الأعرابي»: الجانبُ الوحشِ كالوحشِ، وأنشد:

بأقدامنا عن جارنا أجنبيَّةُ حياءٌ وللمهْدَى إليه طريقُ
لجارتنا الشَّقُّ الوحشِ ولا يرى لجارتنا ممَّا أخُ وصديقُ^(١)

* وتوحشَ الرجلُ: رمى بثوبه أو بما كان. ووحشَ بثوبه وبسيفه وبرُمحه - خفيفٌ - رمى، عن «ابن الأعرابي» قال: والناسُ يقولون: وحشٌ، مُشَدَّدٌ. قال مرةً: وحشَ بثوبه وبدرعه ووحشَ، مُخَفَّفٌ ومثَقَّلٌ، خافَ أن يدركَ فرمى به.

* والوحشِيَّ من التَّينِ: ما نَبَتَ فى الجبالِ وشواحيطِ الأوديةِ، ويكونُ من كلِّ لونٍ: أسودَ وأحمرَ وأبيضَ، وهو أصغرُ التَّينِ، وإذا أَكَلَ جَنِيًّا أَحْرَقَ الفَمَ، ويُزَبَّبُ - كلُّ ذلك عن «أبى حنيفة».

* ووحشِيٌّ: اسمُ رجلٍ.

ووحشِيَّةٌ: اسمُ امرأةٍ، قال «الوقافُ» أو «المرارُ الفقعسيُّ»:

إذا تَرَكْتُ وحشيَّةَ النَّجدِ لم يكن لِعَيْنِكَ مِمَّا تَشْكوانِ طيبُ^(٢)

(١) البتان بلا نسبة فى لسان العرب (جحش)، (وحش)؛ وتهذيب اللغة (٤/١١٩)؛ وتاج العروس (جحش).

(٢) البيت للمرار الفقعسي فى ديوانه ص ٤٣٩؛ ولسان العرب (لجد)، (وحش).

مقلوبه: [و ش ح]

* الوِشاحُ والإِشاحُ - على البَدَلِ - والوِشاحُ، كلُّهُ: كِرْسَانٍ من لؤلؤٍ وجوهرٍ منظومان مُخَالَفٌ بينهما، معطوفٌ أحدهما على الآخر. والجمعُ أَوْشَحَةٌ ووُشَحٌ ووِشَائِحٌ - وأُرى الأخيرةَ على تقديرِ الهاءِ، قال «كثيرٌ عَزَّةٌ»:

كَأَنَّ قَنَا الْمُرَّانَ تَحْتَ خُدُودِهَا ظِبَاءُ الْمَلَا نَبِطَتْ عَلَيْهَا الْوِشَائِحُ^(١)
وقد تَوَشَّحت المرأةُ وَاتَّشَحَتْ.

* والتَوْشِيعُ: أَنْ يَتَّشِحَ بِالثَّوبِ ثُمَّ يُخْرِجَ طَرَفَهُ الَّذِي أَلْفَاهُ عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ يَعْقِدُ طَرَفَيْهِمَا عَلَى صَدْرِهِ. وقد وَشَّحَهُ بِالثَّوبِ، قال «مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ»:

أَبَا مَعْقِلٍ، إِنْ كُنْتَ أَشَّحْتَ حُلَّةً أَبَا مَعْقِلٍ، فَانْظُرْ بِنَبْلِكَ مَنْ تَرْمِي^(٢)
وَالْوِشَاحُ وَالْوِشَاحَةُ، مِثْلُ إِزَارٍ وَإِزَارَةٍ، قال «أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ»:

مُسْتَشْعِرًا تَحْتَ الرِّدَاءِ وَشَاحَهُ غَضَبًا غَمُوضَ الْحَدِّ غَيْرَ مُفْلَلٍ^(٣)
* وَالْوِشَاحُ: الْقَوْسُ.

* وَالْمَوْشَحَةُ مِنَ الطَّبَاءِ وَالشَّاءِ وَالطَّيْرِ: الَّتِي لَهَا طَرَّتَانِ مِنْ جَانِبَيْهَا، قَالَ:

أَوْ الْأَذْمُ الْمَوْشَحَةُ الْعَوَاطِي بِأَيْدِيهِنَّ مِنْ سَلَمِ النَّعَافِ^(٤)
* وَالْوِشْحَاءُ مِنَ الْمَعْرِزِ: السُّودَاءُ الْمَوْشَحَةُ بَبِيضٍ.

وَتُوبٌ مُوَشَّحٌ، وَذَلِكَ لِوُشْيٍ فِيهِ - عَنْ «اللَّحْيَانِي».

* وَوَشَحَى: مَوْضِعٌ، قَالَ:

* صَبَّحَنَ مِنْ وَشَحَى قَلْبِيًّا سَكْنًا*^(٥)

وَدَارَةٌ وَشَحَاءٌ: مَوْضِعٌ هُنَالِكَ - عَنْ «كُرَاعٍ».

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ١٨٥؛ ولسان العرب (وشح)؛ وتاج العروس (وشح).

(٢) البيت لمغفل بن خويلد الهذلي في لسان العرب (وشح).

(٣) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٨؛ ولسان العرب (وشح)؛ وتاج العروس (وشح)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤٣/٦).

(٤) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب (عطا)؛ وتهذيب اللغة (١٠٢/٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وشح)؛ والمخصص (٩٨/٤، ٢٥/٨، ٥٢/١٣)؛ وتاج العروس (وشح).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وشح)، (ورد)، (لكك)، (شحا)؛ وتهذيب اللغة (١٤٩/٥)؛ وتاج العروس (وشح)، (ورد)، (لكك)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٤، ٥٤٠.

الحاء والضاد والواو

* حَضًا النَّارَ حَضَوًا: حَرَّكَ الْجَمْرَ بَعْدَ مَا يَهْمُدُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

مقلوبه: [ح وض]

* حَاضَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ حَوْضًا، وَحَوْضَهُ: حَاطَهُ وَجَمَعَهُ.

وَالْحِيَاضُ: مَجْمَعُ الْمَاءِ. وَالْجَمْعُ أَحْوَاضٌ وَحِيَاضٌ.

وَحَوْضُ الرَّسُولِ ﷺ، الَّذِي تُسْقَى مِنْهُ أُمَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَكَى «أَبُو زَيْدٍ»: سَقَاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ وَمِنْ حَوْضِهِ.

وَحَوْضُ الْمَوْتِ: مُتَجَمِّعُهُ - عَلَى الْمَثَلِ. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

وَالْتَحْوِيزُ: عَمَلُ الْحَوْضِ. وَالْإِحْتِيَاضُ إِتْخَاذُهُ - عَنْ «ثَعْلَبٍ»، وَأَنْشَدَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»:

طَمِعْنَا فِي الثَّوَابِ فَكَانَ حَوْرًا كَمُحْتَاضٍ عَلَى ظَهْرِ السَّرَّابِ^(١)
وَاسْتَحَوْضَ الْمَاءُ: اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَوْضًا.

وَالْمُحَوِّضُ: مَا يُصْنَعُ حَوْلَى الشَّجَرَةِ عَلَى شَكْلِ الشَّرْبَةِ، قَالَ:

أَمَا تَرَى بِكُلِّ عَرْضٍ مُعْرِضٍ
كُلَّ رَدَاحٍ دَوْحَةَ الْمُحَوِّضِ^(٢)

* وَحَوْضَى: مَوْضِعٌ، قَالَ:

أَوْ ذَى وَشُومٍ بِحَوْضَى بَاتٍ مُنْكَرِسًا فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى أَخْضَلَتْ دِيمًا^(٣)

مقلوبه: [ض ح و]

* الضَّحُو وَالضَّحْوَةُ وَالضَّحِيَّةُ، عَلَى مِثَالِ الْعَشِيَّةِ: ارْتِفَاعُ النَّهَارِ، أَنْشَدَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»:

رَقُودٌ ضَحِيَّاتٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ إِذَا وَاجَهَ السُّفَارَ مِكْحَالُ أَرْمَدَا^(٤)
وَالضُّحَى: فُوقَ ذَلِكَ؛ أَثْنَى، وَتَصْغِيرُهَا بِغَيْرِ هَاءٍ لَثَلًا يَلْتَبَسُ بِتَصْغِيرِ ضَحْوَةٍ.
وَالضَّحَاءُ: إِذَا امْتَدَّ النَّهَارُ وَكَرَبَ أَنْ يَنْتَصِفَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حوض)؛ وتاج العروس (حوض).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أرض)، (حوض)؛ وتهذيب اللغة (١/٤٥٨)؛ وتاج العروس (حوض)،

(عرض)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٤٧؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٧٤)؛ والمخصص (١٠/٤٩، ١١/٤).

(٣) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ص ٦٥؛ ولسان العرب (وشم)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (حوض)؛ ولسان العرب (حوض).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضحأ).

وقيل: الضحى من طلوع الشمس إلى أن يرتفع النهار وتبيض الشمس جدًّا، ثم بعد ذلك الضحاه إلى قريب من نصف النهار. وقد تسمى الشمس ضحًا لظهورها في ذلك الوقت.

وأيتك ضحوة، أى ضحى، لا تستعمل إلا ظرفًا إذا عنيته من يومك، وكذلك جميع الأوقات إذا عنيته من يومك أو ليلتك، فإن لم تعن ذلك صرفتها بوجه الإعراب وأجريتها مجرى سائر الأسماء.

والضحية لغة في الضحوة - عن «ابن الأعرابي» - كما أن الغدية لغة في الغداة، وسيأتى ذكر الغدية.

وضاحاه: أتاها ضحى. وأضحينا، صرنا فى الضحى وبلغناها.

وأضحى يفعل ذلك، أى صار فاعلاً له فى وقت الضحى.

* وضحى بالشاة: ذبحها ضحى النحر - هذا هو الأصل، وقد تستعمل التضحية فى جميع أوقات يوم النحر. والضحية ما ضحيت به وهى الأضحية، وجمعها أضحى، يذكر ويؤنث، قال:

رَأَيْتُكُمْ بَنَى الْحَذَوَاءِ لَمَّا دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ^(١)

وقال:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ تَعَوَّدَنَّا بَعْدَهَا عَلَى النَّاسِ أَضْحَى تَجْمَعُ النَّاسَ أَوْ فِطْرُ^(٢)

قال «يعقوب»: سُمِّيَ الْيَوْمُ أَضْحَى بِجَمْعِ الْأَضْحَةِ الَّتِى هِىَ الشَّاةُ.

وَالْأَضْحِيَّةُ وَالْإِضْحِيَّةُ، كَالضَّحِيَّةِ. فَأَمَّا قَوْلُهُ يَرْنِى «عُثْمَانُ» رَحِمَهُ اللَّهُ:

ضَحَوْنَا بِأَشْمَطِ عُنُونِ السُّجُودِ بِهِ يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسِيحًا وَقُرْآنًا^(٣)

فإنه استعاره، وأراد قراءة.

* وَالضَّاحِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ: الَّتِى تَشْرَبُ ضُحَى.

وَتَضَحَّتِ الْإِبِلُ: أَكَلَتْ فِى الضُّحَى. وَضَحَّيْتُهَا أَنَا. وَفِى الْمَثَلِ: ضَحَّ وَلَا تَغْتَرَّ. وَلَا

(١) البيت لأبى الغول الطهورى فى لسان العرب (لحم)، (خذأ)، (ضحأ)؛ وتاج العروس (صلل)، (لحم)، (خذأ)، (ضحأ)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٥٣/٥)؛ ومقاييس اللغة (٣٩٢/٣)؛ ومجمل اللغة (٣٠٧/٣)؛ والمخصص (٩٩/١٣، ٢٦/١٧).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضحأ)؛ والمخصص (٢٦/١٧).

(٣) البيت لحسان بن ثابت، وهو برواية صدره برواية مختلفة فى ديوانه ص ٢١٦؛ ولسان العرب (عن)، (ضحأ)؛ وكثير بن عبد الله النهشلى فى الدرر (٢١٤/٥).

يُقالُ ذلكَ للإنسانِ، هذا قولُ «الأصمعيّ»، وجَعَلَهُ غَيْرُهُ في الناسِ والإِبِلِ.

وقيل: ضَحِيَّتُها، غَدِيَّتُها أيَّ وقتٍ كانَ، والأَعْرَفُ أَنَّهُ في الضَّحَى.

وضَحَى الرَّجُلُ: تَغَدَّى بالضَّحَى - عن «ابن الأعرابي» وأنشد:

ضَحِيَّتُ حَتَّى أَظْهَرْتُ بِمَلْحُوبٍ

وَحَكَّتِ السَّاقَ بِيْطَنِ العُرْقُوبِ^(١)

يقول: ضَحِيَّتُ لكَثْرَةِ أَكْلِها، أي تَغَدَّيْتُ تِلْكَ السَّاعَةَ انْتِظَارًا لَهَا. والاسمُ الضَّحَاءُ، على مِثَالِ الغَدَاءِ والعِشاءِ.

* وضَحَا الرَّجُلُ ضُحُوءًا وضُحِيًّا: بَرَزَ لِلشَّمْسِ.

وضَحَا الرَّجُلُ وضَحَى يَضْحَى - في اللَّغَتَيْنِ معًا - ضُحُوءًا وضُحِيًّا: أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ.

والمَضْحَاءُ: الأَرْضُ البَارِزَةُ الَّتِي لَا تَكَادُ الشَّمْسُ تُغِيبُ عَنْهَا.

* وضَحَا الطَّرِيقُ يَضْحُو ضُحُوءًا: ظَهَرَ وَبَرَزَ.

وضاحِيَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ: ما بَرَزَ مِنْهُ.

وضواحِي الإنسانِ: ما بَرَزَ مِنْهُ لِلشَّمْسِ كَالْمَنَكِيِّينَ وَالكَتِفَيْنِ.

وضواحِي الرُّومِ: ما ظَهَرَ مِنْ بِلَادِهِمْ.

وضواحِي الخَوْضِ: نَوَاحِيهِ. وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ وَادِيَّةٌ وَادِيَّةٌ.

وَفَعَلْتُ الأَمْرَ ضاحِيَّةً، أي ظاهراً بَيِّنًا.

وَلَيْسَ لِكَلَامِهِ ضَحَىٌّ، أي بَيَانٌ وَظُهُورٌ.

وضَحَى عن الأَمْرِ: بَيَّنَّه وَأَظْهَرَهُ - عن «ابن الأعرابي»، وَحَكَى أَيْضًا: أَضْحَى لِي عَنْ

أَمْرِكَ، بِفَتْحِ الهمزة، أي أَوْضَحَ وَأَظْهَرَ. وَأَضْحَى الشَّيْءُ: أَظْهَرَهُ وَأَبْدَاهُ، قال «الراعي»:

حَفَرْنَ عُرُوقَهَا حَتَّى أَجَنَّتْ مَقَاتِلَهَا وَأَضْحَيْنَ القُرُونَا^(٢)

وضَحَى عن الشَّيْءِ: رَفَقَ بِهِ، قال:

* لَضَحَّتْ رُويْدًا عَنْ مَطالِبِها عَمَرُو *^(٣)

* وضاحٍ: مَوْضِعٌ، قال «ساعدة بن جُوَيْة»:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ضحا)؛ وتاج العروس (ضحو).

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٦٥؛ ولسان العرب (ضحا)؛ وتهذيب اللغة (١٥٦/٥).

(٣) البيت لساعدة بن جُوَيْة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٦؛ ولسان العرب (خصر)، (نبط)،

(ضحا)؛ وتاج العروس (خصر)، (نبط).

أَصْرَ بِهِ ضَاحٍ فَنَبْطًا أَسَالَهُ فَمَرٌّ فَأَعْلَى حَوَزِهَا فَخُصُورُهَا
قال: أَصْرَ بِهِ ضَاحٍ، وَإِنْ كَانَ الْمَكَانُ لَا يَدْنُو، لِأَنَّ كُلَّ مَا دَنَا مِنْكَ فَقَدْ دَنَوْتَ مِنْهُ.

مقلوبه: [وضح ح]

* الْوَضَحُ: بَيَاضُ الصُّبْحِ، وَالْقَمَرِ، وَالْبَرَصِ، وَالْغُرَّةِ وَالتَّحْجِيلُ فِي الْقَوَائِمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ.

وَالْوَضَحُ أَيْضًا: بَيَاضٌ غَالِبٌ فِي أَلْوَانِ الشَّيْءِ قَدْ فَشَا فِي جَمِيعِ جَسَدِهَا، وَالْجَمْعُ أَوْضَاحٌ.

وقد وَضَحَ الشَّيْءُ وَضُوحًا وَضِيحَةً وَضَحَةً، وَهُوَ وَاضِحٌ وَوَضَّاحٌ، وَأَوْضَحَ وَتَوَضَّحَ: ظَهَرَ. قال «أَبُو ذُؤَيْبٍ»:

وَأَغْبَرَ لَا يَجْتَازُهُ مُتَوَضَّحُ الرَّجُلِ جَالٌ كَفَرَقِ الْعَامِرِيِّ يَلُوحُ^(١)
أَرَادَ بِالْمُتَوَضَّحِ مِنَ الرِّجَالِ، الَّذِي يَظْهَرُ وَلَا يَدْخُلُ فِي الْحَمْرِ.
وَوَضَّحَهُ [هُوَ] وَأَوْضَحَهُ وَأَوْضَحَ عَنْهُ.

* وَالْوَضِيحَةُ: الْأَسْنَانُ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحْكِ - صِفَةٌ غَالِبَةٌ.
وَأَنَّهُ لَوَاضِحُ الْجَبِينِ، إِذَا أَبْيَضَ وَحَسُنَ وَلَمْ يَكُنْ غَلِيظًا كَثِيرَ اللَّحْمِ.
وَرَجُلٌ وَضَّاحٌ: حَسُنَ وَجْهُهُ أَبْيَضُ بَسَامٌ.

* وَأَوْضَحَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ: وَلَدَ لِهَما أَوْلَادٌ وَضَّحٌ.

* وَقَالَ «ثَعْلَبٌ»: هُوَ مِنْكَ أَدْنَى وَاضِحَةٍ، إِذَا وَضَحَ لَكَ وَظَهَرَ حَتَّى كَأَنَّهُ مُبْيَضٌّ.

* وَرَجُلٌ وَاضِحٌ الْحَسَبِ وَوَضَّاحُهُ: ظَاهِرُهُ نَقِيٌّ مَبْيَضٌ - عَلَى الْمَثَلِ.

وَدِرْهَمٌ وَضِيحٌ: نَقِيٌّ أَبْيَضٌ - عَلَى النَّسَبِ. وَحَكَى «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»: أَعْطَيْتُهُ دِرَاهِمَ أَوْضَاحًا كَأَنَّهَا أَلْبَانُ شَوْلَ رَعَتْ بِذَكَدَاكَ مَالِكٌ؛ يَعْنِي بِالْأَوْضَاحِ الْبَيضَ مِنَ الدَّرَاهِمِ، وَقَوْلُهُ: بِذَكَدَاكَ مَالِكٌ، مَالِكٌ: رَمَلٌ بِعَيْنِهِ، وَقُلٌّ مَا تَرَعَى الْإِبِلُ هُنَاكَ إِلَّا الْحَلِيَّ، وَهُوَ أَبْيَضٌ، فَشَبَّهَ الدَّرَاهِمَ فِي بَيَاضِهَا بِالْبَيَاضِ الْإِبِلِ الَّتِي لَا تَرَعَى إِلَّا الْحَلِيَّ.

* وَالْأَوْضَحُ: الْأَيَّامُ الْبَيضُ: إِمَّا أَنْ تَكُونَ جَمْعُ الْوَاضِحِ فَتَكُونُ الْهَمْزَةُ بَدَلًا مِنَ الْوَائِ الْأَوَّلَى لِاجْتِمَاعِ الْوَائَيْنِ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ جَمْعُ الْأَوْضَحِ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ﷺ: أَمَرَ بِصِيَامِ الْأَوْضَاحِ^(٢) - حَكَاهُ «الْهَرَوِيُّ» فِي الْغَرِيبِينَ.

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٥٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (وَضَح).

(٢) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «الْنَهَايَةِ»، (١٩٦/٥).

* والمُوضِحَةُ من الشَّجَاجِ: التى بَلَغَتِ العَظَمَ [فأَوْضَحَتْ عنه؛ وقيل: هى التى تَقْشِرُ الجِلْدَةَ التى بين اللحم والعَظْمِ] أو تَشُقُّهَا حتى يَدُوَ وَضَحُ العَظْمِ، وهى التى يَكُونُ فيها القِصَاصُ خاصَّةً لَّأنه ليس من الشَّجَاجِ شَيْءٌ لَهُ حَدٌّ يَنْتَهَى إِلَيْهِ سِوَاهَا، وَأَمَّا غَيْرُهَا من الشَّجَاجِ ففِيهَا دِيتُهَا.

* والوَضَحُ: اللَّبَنُ. قال:

عَقُوا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ ثم استفاءوا وقالوا: حَبَّذا الوَضَحُ^(١)
وَأَرَاهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِبَيَاضِهِ؛ وقيل: الوَضَحُ من اللَّبَنِ، ما لم يَمُدَّقْ.

* ووضَحَ الرَّاكِبُ: طَلَعَ.

ومن أين أَوْضَحْتَ - بالالف - أى من أين خرجت، عن «ابن الأعرابي».

* وأَوْضَحْتُ قَوْمًا: رَأَيْتُهُمْ.

واستَوْضَحَ الشَّيْءَ: وَضَعَ يَدَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ فِي الشَّمْسِ يَنْظُرُ هَلْ يَرَاهُ؟.

واستَوْضَحَ عن الأمرِ: بَحَثَ.

* والواضِحُ: ضِدُّ الخَامِلِ، لِوُضُوحِ حالِهِ وظهورِ فَضْلِهِ - عن «السَّعْدِيُّ».

* وَوضَحَ الطريقَ: وَسَطَهُ.

* والوَضَحُ: حُلِيٌّ من فِضَّةٍ. والجمعُ أَوْضَاحٌ؛ وفي الحديثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَادَ من يَهُودِيٍّ قَتَلَ جُورِيَّةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا^(٢).

وقيل: الوَضَحُ الخَلْخَالُ، فَخُصَّ.

* والوَضَحُ: الكَوَاكِبُ [الحُنَسُ إِذَا اجْتَمَعَتْ مع الكَوَاكِبِ الْمُضِيَّةِ من كَوَاكِبِ المَنَازِلِ].

* وَوضَحَ الطريقَ من الكَلَالِ: صِغَارُهَا، وقال «أبو حنيفة»: هو ما أَبْيَضَ مِنْهَا، والجمعُ أَوْضَاحٌ، قال «ابن أَحمر» وَوصَفَ إِبِلًا:

تَتَبَّعُ أَوْضَاحًا بِسُرَّةٍ يَذْبُلِ وَتَرَعَى هَشِيمًا من حُلِيمَةٍ بَالِيَا^(٣)

وقال مَرَّةً هِيَ بَقَايا الحَلِيِّ وَالصِّلْبَانِ، لا يَكُونُ إِلَّا من ذَلِكَ.

(١) البيت لأبْنِي ذُوَيْبِ الهَذَلِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وضح)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وضح)؛ وَلِلْمُتَخَلِّ الهَذَلِي فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الهَذَلِيِّينَ ص ١٢٧٩؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (عَقَق)، (عَقَا)؛ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (عَقَوِي)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١/ ٦٠، ١٥٧/٥)؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ١٠٥٠؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جُمْهُرَةِ اللُّغَةِ ص ١٢٩١، ١٣٠٥؛ وَمَقَايِيسُ اللُّغَةِ (٧٧/٤)؛ وَالْمَخْصَصُ (٣٩/٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فِيَا)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (فِيَا).

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي «الْدِّيَاتِ»، (ح ٦٨٨٥)، وَفِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَمُسْلِمٌ (٢٣٨/٤) ط الشَّعْبِ.

(٣) الْبَيْتُ لِابْنِ أَحْمَرَ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٧٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (وضح)، (حلم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وضح)، (حلم).

* ورأيت أوضاحاً: أى فِرْقاً قَلِيلَةً هاهنا وهاهنا، لا واحدٍ لها.
* وتوضيحٌ: موضعٌ.

الحاء والواو والصاد

* حاص الثوبَ حَوْصاً وحِياصةً: خاطه. وحاصَ عَيْنَ صقره، خاطها. وحاصَ شُقوقاً في رجله. كذلك.

وقيل: الحَوْصُ الخِياطةُ بغيرِ رُقعة، ولا يكونُ ذلك إلا في جِلْدٍ أو خُفٍّ بغيرِ.
* والحَوْصُ: [ضيقٌ في مُؤَخَّرِ العَيْنِ حتى كأنها خِيطتْ؛ وقيل: هو ضيقٌ مَشَقُّها وقيل: هو] ضيقٌ في إحدى العَيْنَيْنِ دون الأخرى.

وقد حَوَّصَ حَوْصاً وهو أَحَوْصُ. وقيل: الحَوْصَاءُ مِنَ الأَعْيُنِ، التى ضاقَ مَشَقُّها غائرةٌ كانت أو جاحِظَةً.

* والأَحَوْصَانِ: من بنى جَعْفَرُ بنِ كِلَابٍ، ويُقالُ لآلِهِم: الحَوْصُ والأَحَاوِصَةُ والأَحَاوِصُ، قال «الأعشى»:

أَتَانِي وَعِيدُ الحَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ فَيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ الأَحَاوِصَا^(١)
جَمَعَ عَلَى فُعْلٍ ثُمَّ عَلَى أَفَاعِلٍ، قال «أبو على»: القولُ فيه عِنْدِي أَنَّهُ جَعَلَ الأوَّلَ عَلَى قولٍ مَنْ قال: العباسُ والحارثُ، وعلى هذا ما أنشده «الأصمعي»:

* أَخَوَى مِنَ العُوجِ وَقَاحُ الحَافِرِ *^(٢)

قال: وهذا ممَّا يَدُلُّكَ عَلَى مَذَاهِبِهِمْ عَلَى صِحَّةِ قولِ «الخليل» فى العَبَّاسِ والحارثِ، إنهم قالوه بِحَرْفِ التَّعْرِيفِ لأنهم جعلوه الشَّيْءَ بَعَيْنِهِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ لَمْ يُكْسَرُوهُ تَكْسِيرَهُ؟ [قال فأما الآخرُ] فإنه يَحْتَمِلُ عِنْدِي ضَرَبَيْنِ: يَكُونُ عَلَى قولٍ مَنْ قال: عَبَّاسٌ وحارثٌ، وَيَكُونُ عَلَى النِّسْبِ مِثْلَ الأَحَامِرَةِ والمُهَالِبَةِ، كأنَّه جَعَلَ كُلَّ وَاحِدٍ حَوْصِيًّا. والأَحَوْصُ: اسمُ شاعِرٍ.

* والحَوْصَاءُ: فَرَسٌ «توبة بن الحمير».

مقلوبه: [ص ح و]

* الصَّخْوُ: ذهابُ الغَيْمِ: يَوْمٌ صَخْوٌ، وَسَمَاءٌ صَخْوٌ، وَقَدْ أَصْحَيَا.

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٩٩؛ ولسان العرب (حوصى).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عوج)، (حوص)؛ وتاج العروس (عوج)؛ والمختصص (١/١٠٢)،

٢١٢/١٣؛ وكتاب العين (٧/٢٣٠).

وَأَصْحَيْنَا: أَصَحَّتْ لَنَا السَّمَاءُ.

وَصَحَا السَّكْرَانُ صَحَوًا وَصَحُوًّا، وَأَصْحَى: ذَهَبَ سُكْرُهُ، وَكَذَلِكَ الْمُشْتَاقُ، قَالَ:

* صُحُوٌّ نَاسَى الشُّوقِ مُسْتَبِيلٌ *^(١)

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: ذَهَبَ بَيْنَ الصَّحْوِ وَالسَّكْرِ، أَيْ بَيْنَ أَنْ يَعْقِلَ وَلَا يَعْقِلَ.

* وَالْمِصْحَاةُ: جَامٌ يُشْرَبُ فِيهِ؛ وَقَالَ «أَبُو عُبَيْدَةَ»: الْمِصْحَاةُ إِنَاءٌ، قَالَ: وَلَا أَدْرَى مِنْ

[أَي] شَيْءٍ هُوَ؛ وَقِيلَ: هُوَ الطَّاسُ.

مقلوبه: [و ح ص]

* وَحَصَه وَحَصًا: سَجَّهَ - يَمَانِيَّةٌ.

مقلوبه: [ص وح]

* تَصَوَّحَ الْبَقْلُ وَصَوَّحَ: تَمَّ تَيِّسُهُ. وَصَوَّحَهُ الرِّيحُ، قَالَ «ذُو الرِّمَّةِ»:

وَصَوَّحَ الْبَقْلُ نَاجٌ تَجِيءُ بِهِ هَيْفٌ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرِّهَا نَكْبٌ^(٢)

وَتَصَوَّحَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْيُسْرِ وَمِنَ الْبَرْدِ: يَيْسُ نَبَاتُهَا.

وَالانْصِبَاحُ كَالْتَصَوُّحِ. وَانْصَاحَ الثَّوْبُ، تَشَقَّقَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ.

وَتَصَوَّحُ الشَّعْرِ: تَشَقَّقُهُ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ وَتَنَائُرُهُ. وَقَدْ صَوَّحَهُ الْجُفُوفُ.

* وَالصَّوَاخَةُ: فُضَالَةٌ مِنْ تَشَقَّقِ الصُّوفِ، وَقَدْ صَوَّحَهُ.

* وَالصُّوَاخُ: عَرَقُ الْخَيْلِ خَاصَّةً، وَقَدْ يَعْمُ بِهِ.

* وَصُوحَا الْوَادِي: حَائِطَاهُ، وَيُفْرَدُ فَيُقَالُ: صُوحٌ، فَأَمَّا مَا أُنْشَدَهُ بَعْضُهُمْ:

وَشُعْبٌ كَشَكَّ الثَّوْبِ شَكْسٍ طَرِيقُهُ مَدَارِجُ صُوحِيهِ عَذَابٌ مَخَاصِرُ

تَعَسَّفَتْهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ دَلِيلٌ وَلَمْ يَشْهَدْ لَهُ النِّعَتَ خَابِرٌ^(٣)

فَإِنَّمَا عَنَى فَمَا قَبْلَهُ، فَجَعَلَهُ كَالشُّعْبِ لَصِغَرِهِ، وَمَثَّلَهُ بِشَكِّ الثَّوْبِ وَهِيَ طَرِيقَةُ خِيَاطَتِهِ،

لَا سِتْوَاءَ مَنَابِتِ أَضْرَاسِهِ وَحُسْنِ اصْطِفَافِهَا وَتَرَاصُفِهَا، وَجَعَلَ رِيقَهُ كَالْمَاءِ، وَنَاحِيَتِي

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صحا)؛ وتهذيب اللغة (٨٣/٢).

(٢) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (صوح)، (صوع)، (هيف)؛ وتهذيب اللغة (١٦٥/٥)،

(٤٤٩/٦)؛ وكتاب العين (٩٦/٤)؛ ومقاييس اللغة (٣١٩/٣)، (٣٧٦/٥)؛ وأساس البلاغة (ناج)؛ وتاج

العروس (صرح)، (صوع)، (هيف).

(٣) البيت لتأبط شراً في ديوانه ص ٩٥؛ وأساس البلاغة (صوح)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠٣/١٠)؛ وكتاب

الجيم (١٠٧/١)؛ ولسان العرب (صوح)، (عرق)؛ وتاج العروس (صوح).

الأضراسِ كصُوحِي الوادى .

* وصُوحُ الجبلِ : أسْفَلُهُ .

* والصُّواحُ : الطَّلُعُ حينَ يَجِفُّ فيتنائِرُ - عن «أبى حنيفة» .

* وصُوحانُ : اسمٌ ، قال :

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهْنَدَ الْجَمَلِ

وَابْنًا لَصُوحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ^(١)

* وصَاحَةٌ : مَوْضِعٌ ، قال «بِشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ» :

تَعْرِضُ جَابَةَ الْمَدْرَى خَدُولٍ بِصَاحَةٍ فِي أُسْرَتِهَا السَّلامِ^(٢)

الحاء والسين والواو

* حَسَا الطائرُ الماءَ حَسَوًا ، وهو كالشربِ للإنسانِ ، ولا يُقالُ للطائرِ : شَرِبَ .

وحَسَا الشَّيْءَ حَسَوًا وَتَحَسَّاهُ ، قال «سَيِّبُويه» التَّحَسَّى عَمَلٌ فِي مُهْلَةٍ . وَاحْتَسَاهُ كَتَحَسَّاهُ .

وقد يكونُ الاحتِسَاءُ فِي النُّومِ وَتَقْصَى سِيرَ الْإِبِلِ ، يُقالُ : احْتَسَى سِيرَ الْفَرَسِ وَالْجَمَلِ وَالنَّاقَةَ ، قال :

إِذَا احْتَسَى يَوْمَ هَجِيرٍ هَائِفٌ

غُرُورَ عِيدِيَّاتِهَا الْخَوَائِفِ

وَهَنَ يَطْوِينَ عَلَى التَّكَالُفِ

بِالسَّوْمِ أَحْيَانًا وَبِالتَّقَاذِفِ^(٣)

جَمَعَ بَيْنَ الْكُسْرِ وَالضَّمِّ ، وَهَذَا الَّذِي يُسَمِّيهِ أَصْحَابُ الْقَوَافِي السَّنَادَ فِي قَوْلِ «الْأَخْفَشِ» .

وَاسْمُ مَا يُتَحَسَّى : الْحَسِيَّةُ وَالْحَسَاءُ وَالْحَسُوُّ - وَأَرَى «ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ» حَكَى فِي الْأَسْمِ أَيْضًا : الْحَسُوُّ ، عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ ، وَالْحَسَاءُ ، مَقْصُورٌ عَلَى مِثَالِ الْقَفَا - وَلَسْتُ مِنْهُمَا عَلَى ثِقَةٍ - وَالْحُسُوءُ ، كُلُّهُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنْهُ .

(١) الرجز لعمر بن يثرب الضبي في تاج العروس (جمل) ؛ ولسان العرب (جمل) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (علب) ، (صوح) ، (هند) ؛ وتاج العروس (علب) ، (صوح) ، (هند) .

(٢) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٢٠٣ ؛ ولسان العرب (جانب) ، (صوح) ، (سلم) ؛ وتاج العروس (جانب) ، (صوح) ، (سلم) ؛ ومجمل اللغة (٤٧٦/١) .

(٣) الرجز لعوف بن ذروة في لسان العرب (غور) ؛ وتاج العروس (غور) ؛ وبلا نسبة في تاج العروس (حسا) ؛ ولسان العرب (كلف) ، (حسا) .

فأما قوله، أنشدته «ابنُ جنى» لبعض الرجّاز:

وحُسْدٍ أَوْشَلْتُ مِنْ حِظَاظِهَا

على أَحَاسِي الغَيْظِ واكْتِظَاظِهَا^(١)

فعندى أَنَّهُ جَمَعَ حَسَاءَ عَلَى غير قِياسٍ، وقد يكونُ جَمَعَ أَحْسِيَّةٍ وَأَحْسُوَّةٍ كَأَهْجِيَّةٍ وَأَهْجُوَّةٍ، غير أَننى لم أَسْمَعَهُ ولا رَأَيْتُهُ إِلَّا فى هذا الشَّعرِ.

والْحَسُوَّةُ: المَرَّةُ الواحِدَةُ، وقيل: الْحَسُوَّةُ وَالْحُسُوَّةُ لُغَتَانِ، وهَذَانِ المِثَالَانِ يَعْتَقِبَانِ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ كَثِيرًا كَالنَّعْبَةِ وَالنَّعْبَةِ، والجَرْعَةِ والجَرْعَةِ؛ وَفَرَّقَ «يونس» بَيْنَ هَذَيْنِ المِثَالَيْنِ فَقَالَ: الفَعْلَةُ لِلْفَعْلِ، والفَعْلَةُ لِلْأَسْمِ. وَرَجُلٌ حَسُوٌّ: كَثِيرُ التَّحَسُّى.

* وَيَوْمٌ كَحَسُوِّ الطَّائِرِ: أَى قَصِيرٌ.

مقلوبه: [ح و س]

* حَاسَهُ حَوْسًا: كَحَسَاهُ.

وَالْحَوْسُ: انْتِشَارُ الْغَارَةِ وَالْقَتْلُ، وَالتَّحَرُّكُ فى ذَلِكَ؛ وَقِيلَ: هُوَ الضَّرْبُ فى الْحَرْبِ؛ وَالْمَعَانَى مُقْتَرَبَةٌ.

* وَحَاسَ حَوْسًا: طَلَبَ.

وَحَاسَ الْقَوْمَ حَوْسًا: طَلَبَهُمْ وَدَاسَهُمْ وَقُرِئَ: «فَحَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ».

* وَرَجُلٌ حَوَّاسٌ؛ طَلَّابٌ بِاللَّيْلِ.

وَحَاسَ الْقَوْمَ حَوْسًا: خَالَطَهُمْ وَوَطَّئَهُمْ، وَأَهَانَهُمْ، قَالَ:

* يَحُوسُ قَبِيلَةٌ وَيُبِيرُ أُخْرَى *^(٢)

وفى حَدِيثِ^(٣) «عُثْمَانُ» رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَلْ تَحُوسُكَ فِتْنَةٌ؛ أَى تُخَالِطُ قَلْبَكَ وَتُحْكُ وَتُحَرِّكُكَ عَلَى رُكُوبِهَا.

* وَإِنَّهُ لَذُو حَوْسٍ وَحَوِيسٍ، أَى عَدَاوَةٍ - عَنْ «كُرَاع».

* وَالتَّحَوْسُ: الإِقَامَةُ كَأَنَّهُ يُرِيدُ سَفَرًا وَلَا يَتَهَيَّأُ لَهُ لِاشْتِغَالِهِ بِشَىْءٍ بَعْدَ شَىْءٍ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حفظ)، (كفظ)، (وشل)، (حسا)؛ وتاج العروس (حفظ)، (وشل)، (حسا).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (حوس)؛ وتاج العروس (حوس)؛ وكتاب العين (٢٧١/٣).

(٣) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١١١/٢) عن عمر.

* والأحوسُ: الشديدُ الأكلِ؛ وقيل: هو الذى لا يَشْبَعُ من الشئ ولا يَمَلُّه.
 * والأحوسُ والحئوسُ، كلاهما: الشُّجاعُ الحِمِسُ عندَ القتالِ، الكثيرُ القَتْلِ للرجالِ؛
 وقيل: هو الذى إذا لَقِيَ لم يَبْرَحْ، ولا يُقالُ ذلكَ للمرأةِ. وأنشدَ «ابنُ الأعرابي»:
 * والبَطْلُ المُسْتَلْتَمُ الحئوسُ*^(١)

وقد حوسَ حوسًا.

والأحوسُ أيضًا: الذى لا يَبْرَحُ مكانه أو ينالَ حاجته، والفِعْلُ كالفِعْلِ، والمصدرُ كالمصدرِ.

وإِبِلُ حوسٍ: بطيئاتُ التحركِ من مرعاهنَّ؛ جَمَلُ أَحوسٍ وناقَةُ حوساءُ. والحوساءُ من الإِبِلِ، الشديدةُ النفسِ. وقولُه:

حَوَاسَاتُ الْعِشَاءِ خُبْعِشَاتُ إِذَا النَّكَبَاءُ رَاوَحَتِ الشَّمَالَا^(٢)

لا أدري ما معنى حَوَاسَاتٍ، إلا إن كانت المُلَازِمَةُ للعِشَاءِ أو الشديدةُ الأكلِ. وكذلك قولُه:

أُنَعْتُ غَيْثًا رَائِحًا عَلَوِيًّا

صَعَدَ فِي نَخْلَةٍ أَحوسِيًّا^(٣)

لا أعرفُ معناه إلا أن يُريدَ اللُّزومَ والمواظبةَ.

وقولُ «رُؤْيَا»:

* وزوَلَّ الدَّعْوَى الخِلاطُ الحَوَاسُ*^(٤)

قيل فى تفسيره: الحَوَاسُ، الذى يُنادى فى الحربِ: يا فلانُ يا فلانُ - وأراه من هذا، كأنه يُلازمُ النداءَ ويُواظِبُه.

* وحوسُ: اسمٌ.

* وحوساءُ وأحوسُ: موضعان، قال «معنُ بنُ أوسٍ»:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حوس)، (فعل)؛ وتهذيب اللغة (١١٢/٢)؛ وتاج العروس (حوس)، (ذرع).

(٢) البيت للفَرزدَق فى ديواته (٦٩/٢)؛ ولسان العرب (حوس)، (حيس)، (خبعتن)؛ وتهذيب اللغة (١٧١/٥)؛ وتاج العروس (حوس)، (خبعتن).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حوس).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حوس)؛ وتهذيب اللغة (١٧١/٥).

وقد عَلِمْتُ نَخْلِي بِأَحْسَ أَنْي أَقْلُ وَإِنْ كَانَتْ بِلَادِي أَطْلَاعَهَا^(١)

مقلوبه: [س ح و]

* سَحَا الطِينَ عَنِ الْأَرْضِ يَسْخُوهُ وَيَسْحَاهُ سَخَوًا: قَشَرَهُ. وَكَذَلِكَ سَحَا الْقِرطَاسُ وَالشَّحْمَ. وَالْمِسْحَاةُ: الْأَلَةُ الَّتِي يُسْحَى بِهَا، وَمُتَّخِذُهَا السَّحَّاءُ، وَحَرَفَتُهُ السَّحَايَةُ. وَالسَّحَاءُ وَالسَّحَاءَةُ وَالسَّحَاةُ وَالسَّحَايَةُ: مَا انْقَشَرَ مِنَ الشَّيْءِ كَسِحَاءِ النَّوَاةِ وَالْقِرطَاسِ. وَمَا فِي السَّمَاءِ سِحَاءَةٌ مِنْ سَحَابٍ، أَيْ قِشْرَةٌ - عَلَى التَّشْبِيهِ. وَسَحَا الْقِرطَاسُ سَخَوًا وَسَحَاهُ: أَخَذَ مِنْهُ سِحَاءَةً أَوْ شَدَّهُ بِهَا. * وَانْسَحَتِ اللَّيْطَةُ عَنِ السَّهْمِ: زَالَتْ عَنْهُ. * وَالْأُسْحِيَّةُ: كُلُّ قِشْرَةٍ تَكُونُ عَلَى مَضَاغِ اللَّحْمِ مِنَ الْجِلْدِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّةُ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ، لِأَنَّ هَذَا الْبَابَ يَأْتِي وَوَاوِي. * وَسَحَا شَعْرَهُ وَاسْتَحَاهُ: حَلَقَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قَشَرَهُ.

وَاسْتَحَى اللَّحْمَ: قَشَرَهُ، أَخَذَ مِنْ سِحَاءَةِ الْقِرطَاسِ، عَنْ «ابن الأعرابي».

* وَسِحَاءَتَا اللِّسَانِ: نَاحِيَتَاهُ.

* وَرَجُلٌ أَسْحَوَانٌ: جَمِيلٌ طَوِيلٌ.

وَالْأَسْحَوَانُ أَيْضًا: الْكَثِيرُ الْأَكْلِ.

* وَالسَّحَاةُ وَالسَّحَاءُ مِنَ الْفَرَسِ: عِرْقٌ فِي أَسْفَلِ لِسَانِهِ.

* وَالسَّحَاءُ وَالسَّحَاةُ: نَبْتُ يَأْكُلُهُ الضَّبُّ.

وَضَبٌّ سَاحٍ: يَأْكُلُ السَّحَاءَ.

* وَالسَّحَاوَةُ: الْخَفَاشُ، وَهِيَ السَّحَا وَالسَّحَاءُ، إِذَا فُتِحَ قُصِرَ: وَإِذَا كُسِرَ مَدَّ.

* وَالسَّحَاةُ: النَّاحِيَةُ، كَالسَّاحَةِ.

* وَأَرَى «الْهَيْثَانِيَّ» قَدْ حَكَى: سَحَوْتُ الْجَمْرَ: إِذَا فَرَجْتُهُ، وَالْمَعْرُوفُ سَخَوْتُ، بِالْخَاءِ.

مقلوبه: [س وح]

* السَّاحَةُ: النَّاحِيَةُ، وَهِيَ أَيْضًا قَضَاءٌ يَكُونُ بِي دُورِ الْحَيِّ.

وَالْجَمْعُ: سَاحٌ وَسَوْحٌ - الْأَوَّلَى عَنْ «كُرَاعٍ». وَالتَّصْغِيرُ: سَوِيحَةٌ.

(١) البيت لمعن بن أوس في ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (حوس)؛ وتاج العروس (حوس).

الحاء والزاي والواو

* حَزَا حَزَوًا وَحَزَى: تَكْهَنَ.

وحَزَا الطيرَ حَزَوًا: رَجَرَهَا - وقد تقدّم ذلك في الياء، لأن هذه الكلمة يائية وواوية.

* والمُحْزَوِي: المُتَّصِبُ، وقيل: هو القَلْتُ، وقيل: المُنْكَسِرُ.

* وحَزَوَى والحَزَوَاءُ، وحَزَوَى: مَوَاضِعُ.

مقلوبه: [ح و ز]

* الحَوَزُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ والرُّوَيْدُ. حَازَ إِلَيْهِ حَوَزًا وَحَوَّزَهَا: سَاقَهَا سَوَقًا رُوَيْدًا.

وَسَوَّقُ حَوَزٌ، وَصِفَ بِالمصدرِ.

وَلَيْلَةُ الحَوَزِ: أَوَّلُ لَيْلَةٍ تُوجَّهُ فِيهَا الإِبِلُ إِلَى المَاءِ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً مِنْهُ، سُمِّيَتْ بِذلك لِأَنَّهُ يَرْفُقُ بِهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَيُسَارُّ بِهَا رُوَيْدًا. وَقد حَوَّزَهَا، قَالَ:

حَوَّزَهَا مِنْ بُرْقِ الغَمِيمِ

أَهْدَأُ يَمْشِي مَشْيَةَ الظِّلْمِ^(١)

وقوله:

* وَلَمْ تُحَوِّزْ فِي رِكَابِ العَيْرِ *^(٢)

عَنَى أَنَّهُ لَمْ يَشَدَّ عَلَيْهَا فِي السَّوْقِ. وَقَالَ «ثَعْلَبٌ»: مَعْنَاهُ لَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهَا.

وَالْأَحْوَزِيُّ وَالْحَوَزِيُّ: الْحَسَنُ السِّيَاقَةِ، وَفِيهِ مَعَ ذَلِكَ بَعْضُ التَّنْفَارِ، قَالَ «العَجَّاجُ»:

يَحَوِّزُهُنَّ وَلَهُ حَوَزِيٌّ

كَمَا يَحَوِّزُ الْفَتَّةَ الْكَمَى^(٣)

وَالْأَحْوَزِيُّ وَالْحَوَزِيُّ أَيْضًا: الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ.

(١) الرجز لعمر بن لجأ التيمي في ديوانه ص ١٦٢؛ ولسان العرب (طمم)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٦/١٣)؛ وتاج العروس (طمم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هدأ)، (حوز)، (طمم)، (غمم)؛ وتاج العروس (حوز)، (غمم)؛ وتهذيب اللغة (١٧٩/٥، ٣٨٤/٦)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٤١، ١٠٤٥، ١٠٦٣، ١١٠٧، ١٢٥٩؛ والمخصص (٣٨/٥، ٩٦/٧، ١١/١٦).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حوز). وفيه: (العير) مكان (العير).

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (٥٢٤/١)؛ ولسان العرب (حوز)؛ ومقاييس اللغة (١١٥/٢، ١١٨)؛ ومجمل اللغة (١١٧/٢)؛ وتهذيب اللغة (١١٧/٥، ٢٠٧)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٣٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حوذ)؛ وتاج العروس (حوذ)، (حوز)؛ وكتاب العين (٢٧٥/٤)؛ والمخصص (١٠٣/٧)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٤٨.

* والحَوْزِيُّ: الْمُتَنَزِّهُ فِي الْمَحَلِّ الَّذِي يَحْتَمِلُ وَيَحِلُّ وَحْدَهُ وَلَا يُخَالِطُ الْبُيُوتَ بِنَفْسِهِ وَلَا مَالِهِ.

* وانحاز القومُ: تَرَكُوا مَرَكِزَهُمْ وَمَعْرَكَةَ قِتَالِهِمْ وَمَالُوا إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ. وَتَحَوَّزَ عَنْهُ وَتَحَيَّزَ: تَنَحَّى، وَهِيَ تَفْعِيلُ أَصْلُهَا تَحْيُوزَ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِمُجَاوَرَةِ الْيَاءِ، وَأُدْغِمَتْ فِيهَا. وَتَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ: تَنَحَّى.

* والحَوَزَاءُ: الْحَرْبُ تَحَوَّزَ الْقَوْمَ - حَكَاهَا «أَبُو رِيَّاشٍ» فِي شَرْحِ أَشْعَارِ (الْحِمَاسَةِ) فِي قَوْلِ جَابِرِ بْنِ الثَّعْلَبِ:

فَهَلَّا عَلَى أَخْلَاقٍ نَعْلَى مَعْصَبٍ شَعَبَتْ وَذُو الْحَوَزَاءِ يَحْفِرُهُ الْوِثْرُ^(١)
الْوِثْرُ هُنَا: الْغَضَبُ.

* وَالتَّحَوُّزُ: التَّلَبُّثُ وَالتَّمَكُّثُ.

* وَالتَّحْيِيزُ وَالتَّحَوُّزُ: التَّلَوُّي وَالتَّقَلُّبُ؛ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَيَّةَ. وَمِنْ كَلَامِهِمْ: مَا لَكَ تَحَوَّزَ كَمَا تَحَوَّزُ الْحَيَّةُ؛ وَتَحَيَّزَ.

* وَتَحَوَّزَ الرَّجُلُ وَتَحَيَّزَ: أَرَادَ الْقِيَامَ قَاطِبًا ذَلِكَ عَلَيْهِ.

* وَكُلُّ مَنْ ضَمَّ شَيْئًا إِلَى نَفْسِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ حَازَهُ حَوَزًا وَحِيَازَةً، وَحَازَهُ إِلَيْهِ وَاحْتَازَهُ إِلَيْهِ.

وَقَوْلُهُمْ - حَكَاهُ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» - إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرِيَانِ يَحَوَّزُهُمَا النَّهَارُ فَهَنَّاكَ لَا يَجِدُ الْحَرَّ مَزِيدًا، وَإِذَا طَلَعَتَا يَحَوَّزُهُمَا اللَّيْلُ فَهَنَّاكَ لَا يَجِدُ الْقُرَّ مَزِيدًا. وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، وَهُوَ يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ: يَضُمُّهُمَا، وَأَنْ يَكُونَ: يَسَوْفُهُمَا.

* وَحَوَّزَ الدَّارَ وَحَيَّزُهَا: مَا انْضَمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْمَرَاقِقِ وَالْمَنَافِعِ.

* وَكُلُّ نَاحِيَةٍ عَلَى حَدَّةٍ: حَيَّزٌ. وَالْجَمْعُ أَحْيَازٌ - نَادِرٌ، فَأَمَّا عَلَى الْقِيَاسِ فَحَيَّائِزٌ، بِالْهَمْزِ فِي قَوْلِ «سَيَبَوِيهِ» وَحَيَاوِزٌ بِالْوَاوِ فِي قَوْلِ «أَبِي الْحَسَنِ».

* وَالْحَوَّزُ: مَوْضِعٌ يَحَوِّزُهُ الرَّجُلُ يَتَّخِذُ حَوَالِيَهُ مُسْنَةً، وَالْجَمْعُ أَحْوَازٌ.

وَهُوَ يَحْمِي حَوَزَتَهُ، أَيْ مَا يَلِيهِ وَيَحَوِّزُهُ.

* وَالْحَوَّازُ: مَا يَحَوِّزُهُ الْجُعْلُ مِنَ الدُّحُورِ، وَهُوَ الْحَرْءُ الَّذِي يُدْخِرُجُهُ، قَالَ:

(١) البيت لجابر بن الثعلب في لسان العرب (حوز)؛ وتاج العروس (حوز)؛ والمخصص (٤٠ / ١٦).

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ الشَّرْبَ وَالْحَسَا
 * وَالْحَوْزُ: الطَّبِيعَةُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.
 * وَحَازَهَا حَوْزًا: نَكَحَهَا.
 * وَحَاوَزَهُ: خَالَطَهُ.
 * وَأَمْرٌ مُحَوَزٌ، مُحَكَّمٌ.
 * وَالْحَائِزُ: الْحَشْبَةُ الَّتِي تُنْصَبُ عَلَيْهَا الْأَجْدَاعُ.
 * وَبَنُو حَوِيزَةَ: قَبِيلَةٌ - أَظُنُّ ذَلِكَ.
 * وَأَحْوَزُ وَحَوَّازٌ: اسْمَانِ.
 * وَحَوْزَةٌ: اسْمٌ مَوْضِعٍ، قَالَ «صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو»:
 قَتَلْتُ الْخَالِدِينَ بِهَا وَعَمْرًا وَبِشْرًا يَوْمَ حَوْزَةَ وَابْنَ بَشِيرٍ^(٢)

مقلوبه: [زوح]

* زَاَحَ الشَّيْءَ زَوْحًا وَآزَاَحَهُ: أَزَاغَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَنَحَاَهُ [وزاح هو يزوح] وزاح الرجلُ زَوْحًا: تَبَاعَدَ - وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْيَأِ.
 * وَالزَّوَاَحُ: الذَّهَابُ - عَنْ «ثَعْلَبٍ» وَأَنْشَدَ:
 إِنِّي سَلِيمٌ يَا نُؤَيَّةَ حَقَّةٌ إِنْ نَجَوْتُ مِنَ الزَّوَاَحِ^(٣)

الحاء والواو والطاء

* حَاطَهُ حَوَاطًا وَحِيَاطَةً: حَفَظَهُ وَتَعَهَّدَهُ. وَقَوْلُ «الْهَذَلِيِّ»:
 وَأَحْفَظُ مَنْصِبِي وَأَحُوْطُ عِرْضِي وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِذِي حِيَاطٍ^(٤)
 أَرَادَ: حِيَاطَةً، وَحَذَفَ الْهَاءَ كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «وَإِقَامِ الصَّلَاةِ» يُرِيدُ الْإِقَامَةَ وَكَذَلِكَ
 حَوَاطُهُ، قَالَ «سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ»:
 عَلَىَّ وَكَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مَقْدَمٍ وَمَجْدٍ إِذَا مَا حَوَّطَ الْمَجْدُ نَائِلِي^(٥)

(١) البيت للعجير السلولى فى لسان العرب (دحرج)، (قمطر)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٨/٥، ٤٠٨/٩)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حوز)؛ وتاج العروس (حوز).

(٢) البيت لصخر بن عمرو فى لسان العرب (حوز)؛ وتاج العروس (حوز).

(٣) البيت بلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣٨٣/٤).

(٤) البيت للمتخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧؛ وللهمذلى فى لسان العرب (حوط)؛ وتاج العروس (حوط).

(٥) البيت لساعدة بن جوية الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٨٢؛ وتاج العروس (حوط)؛ ولسان العرب (عرض)، (حوط).

ويروى: حَوْضَ - وقد تقدّم.

وَحَوَّطَهُ: كَحَوَّطَهُ.

* واحتاط الرجلُ، أَخَذَ في أُمُورِهِ بِالْأَحْزَمِ.

وَالْحَوَّطَةُ وَالْحَيْطَةُ وَالْحَيْطَةُ: الْإِحتِيَاظُ.

* وحاطه الله حَوَّطًا وَحِيَاظَةً، وَالْأَسْمُ الْحَيْطَةُ: صَانَهُ وَكَلَّاهُ.

وَالْعَيْرُ يَحَوِّطُ عَانَتَهُ: يَجْمَعُهَا.

وَالْحَائِظُ: الْجِدَارُ لِأَنَّهُ يَحَوِّطُ مَا فِيهِ، وَالْجَمْعُ حِيطَانٌ - قال «سيبويه»: وَكَانَ قِيَاسُهُ

حَوَّطَانًا، وَحَكَى «ابن الأعرابي» فِي جَمْعِهِ «حِيَاظٌ، كَقَائِمٍ وَقِيَامٍ، إِلَّا أَنَّ حَائِظًا قَدْ غَلَبَ

عَلَيْهِ الْأَسْمُ، فَحَكَّمَهُ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى مَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ إِذَا كَانَ اسْمًا، قَالَ «ابنُ جُنِّي»: الْحَائِظُ اسْمٌ بِمَنْزِلَةِ السَّقْفِ وَالرُّكْنِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْحَوَّطِ.

وَحَوَّطَ حَائِظًا، عَمَلَهُ.

* وَالْحَوَّاطُ: حَظِيرَةٌ تَتَّخَذُ لِلطَّعَامِ لِأَنَّهَا تَحَوِّطُهُ.

* وَالْمَحَاطُ: الْمَكَانُ الَّذِي يَكُونُ خَلْفَ الْمَالِ وَالْقَوْمِ يَسْتَدِيرُهُمْ وَيَحَوِّطُهُمْ، قَالَ «العجاجُ»:

* حَتَّى رَأَى مِنْ خَمَرِ الْمَحَاطِ *^(١)

* وَحَوَّاطُ الْأَمْرِ: قَوَامُهُ.

* وَكُلُّ مَنْ بَلَغَ أَقْصَى شَيْءٍ وَأَحْصَى عِلْمَهُ، فَقَدْ أَحَاطَ بِهِ.

وَأَحَاطَتِ الْخَيْلُ بِهِ وَحَاطَتْ وَاحْتَاظَتْ: أَحْدَقَتْ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾ [البروج: ٢٠] أَيْ لَا يُعْجِزُهُ أَحَدٌ، قُدْرَتُهُ

مُشْتَمِلَةٌ عَلَيْهِمْ.

وَحَاطَهُمْ قَصَاهُمْ وَ[يَقْصَاهُمْ]: قَاتَلَ عَنْهُمْ.

* وَحَوَّطُ الْحَضَائِرِ: رَجُلٌ مِنَ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ، هُوَ أَخُو «النُّذْرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ» لِأُمِّهِ،

جَدُّ «النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ».

* وَتَحَوَّطٌ وَتَحِيْطٌ وَتَحَوُّطٌ وَالتَّحِيْطُ، كُلُّهُ: اسْمٌ لِلْسِّنَةِ الشَّدِيدَةِ.

مَقْلُوبُهُ: [ط ح و]

* طَحَاهُ طَحْوًا وَطَحْوًا: بَسَطَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا﴾ [الشمس: ٦]

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١/٣٩٢)؛ ولسان العرب (حوط)؛ وتاج العروس (حوط).

وقد تقدّم ذلك في الياء، وأمّا قراءة «الكسائي»: [طحيها، بالإمالة وإن كانت من ذوات الواو، فإنما جاز ذلك لأنها جاءت مع ما يجوز أن يُمالَ وهو يَغشَاها وبَنَاهَا، على أنهم قد قالوا مَظَلَّةً مَطْحِيَّةً، فلولا أن «الكسائي» [أمال تلاها من قوله تعالى: ﴿والقمر إذا تلاها﴾ لقلنا إنه حملة على قولهم مظلة مطحية، ومِظْلَةٌ مَطْحُوَّةٌ: عظيمةٌ.

وضربه ضرباً طحاً منه، أى امتدّ.

وطحاً به قلبه وهمّه يطحاً طَحَوْا: ذهبَ به في مذهبٍ بعيدٍ، مأخوذاً من ذلك.

وطحاً يطحُو طُحَوْا، بعد - عن «ابن دريد».

* والطُّحَى: موضعٌ، قال «مليح».

فأضحى بأجزاع الطُّحَى كأنه فكيكُ أسارى فكَّ عنه السلاسل^(١)

وقد يكون من الياء.

* وطاحيةٌ: أبو بطنٍ من الأزدي - من ذلك.

مقلوبه: [ط و ح]

* طاحَ يَطُوحُ وَيَطِيحُ طَوْحًا: أشرفَ على الهلاك؛ وقيل: هلكَ أو ذهبَ.

وطَوَّحَه هو، وطَوَّحَ به: حمَلَه على ركوبِ مَفَاذَةٍ يُخَافُ فيها هَلَاكُهُ، قال «أبو النجم»:

* يُطَوِّحُ الهادي به تَطْوِيحًا *^(٢)

والمُطَوِّحُ: الذى طَوَّحَ به فى الأرضِ، أى ذهبَ به. وطَوَّحَه، بعثه إلى أرضٍ لا يرجعُ

منها، قال:

ولكنَّ البُعوثَ جَرَّتْ علينا فصرنا بينَ تطويحٍ وغُرْمٍ^(٣)

* وتَطَوَّحَ، إذا ذهبَ وجاءَ فى الهواءِ، قال «ذو الرِّمَّة»:

ونشوانٍ من كأسِ النُّعاسِ كأنه يحبلّينِ فى مَشْطُونَةٍ يَتَطَوَّحُ^(٤)

قال «سيبويه» فى طاحَ يَطِيحُ، إنّه فَعَلَ يَفْعِلُ، لأنَّ فَعَلَ يَفْعِلُ لا يكونُ من بناتِ الواوِ

(١) البيت للمليح الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٦٢؛ ولسان العرب (طحا).

(٢) الرجز لأبى النجم فى أساس البلاغة (طوح)؛ ولسان العرب (طوح)، (ندح)؛ وكتاب العين (١٨٤/٣)؛

وتهذيب اللغة (٤٢٤/٤)؛ وكتاب العين (٢٧٨/٣).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بعث)، (طوح)؛ وتاج العروس (بعث)، (طوح).

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٢١٤؛ ولسان العرب (طوح)، (شطن)؛ وكتاب العين (٢٧٨/٣)؛ وتهذيب

اللغة (١٨٥/٥، ١٦/٦، ٣١١/١١، ٤٦٤/١٥)؛ وتاج العروس (طوح)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة

كَرَاهِيَّةِ الْإِلْتِبَاسِ بِنَاتِ [الْيَاءِ، كَمَا أَنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ لَا يَكُونُ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ كَرَاهِيَّةَ الْإِلْتِبَاسِ بِنَاتِ] الْوَائِ أَيْضًا، فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ عَدَمًا الْبَتَّةَ، وَوَجَدُوا فِعْلًا يَفْعَلُ فِي الصَّحِيحِ، كَحَسْبِ يَحْسَبُ وَأَخَوَاتِهَا، وَفِي الْمُعْتَلِّ كَوَلَّى يَلَّى وَأَخَوَاتِهِ، حَمَلُوا طَاحَ يَطِيحُ عَلَى ذَلِكَ؛ وَلَهُ نَظَائِرُ: كَتَاهَ يَتِيهُ وَمَاهَ يَمِيهُ.

وَهَذَا كُلُّهُ فَيَمْنُ لَمْ يَقُلْ إِلَّا طَوَّحَهُ وَتَوَّهَهُ وَمَاهَتِ الرَّكِيَّةُ مَوْهَاً، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: طَيَّحَهُ وَتِيَّهَهُ وَمَاهَتِ الرَّكِيَّةُ مِيَّهَاً، فَقَدْ كُفِينَا الْقَوْلَ فِي لُغَتِهِ، لِأَنَّ طَاحَ يَطِيحُ وَأَخَوَاتِهِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ كِبَاعُ يَبِيعُ وَنَحْوِهَا.
وَطَوَّحَ بِثَوْبِهِ: رَمَى بِهِ فِي مَهْلِكَةٍ.
وَطَوَّحَ نَفْسَهُ: تَوَّهَهَا.
* وَتَطَاوَحَ: تَرَامَى. وَطَاوَحَهُ رَامَاهُ قَالَ:

فَأَمَّا وَاحِدًا فَكَفَاكَ مَنِ فَمَنْ لِيَدٍ تَطَاوَحُهَا أَيَادِي^(١)

تَطَاوَحُهَا، أَيْ تَرَامَى بِهَا. وَالْأَيَادِي جَمْعُ أَيْدٍ الَّتِي هِيَ جَمْعُ يَدٍ، أَيْ أَكْفِيكَ وَاحِدًا، فَإِذَا كَثُرَتِ الْأَيَادِي فَلَا طَاقَةَ لِي بِهَا.
* وَطَوَّحَ الشَّيْءَ وَطَيَّحَهُ: ضَيَّعَهُ.

مَقْلُوبُهُ: [و ط ح]

* الْوَطْحُ: مَا تَعَلَّقَ بِالْأَطْلَافِ وَمَخَالِبِ وَالطَّيْرِ مِنَ الْعُرَّةِ وَالطَّيْنِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ. وَاحِدَتُهُ وَطْحَةٌ.

* وَالْوَطْحُ: الدَّفْعُ بِالْيَدَيْنِ فِي عُنْفٍ.

وَتَوَاطَحَ الْقَوْمُ: تَدَاوَلُوا الشَّرَّ بَيْنَهُمْ، قَالَ:

* يَتَوَاطَحُونَ بِهِ عَلَى دِينَارٍ *^(٢)

* وَالْوَطِيحُ: حِصْنٌ بِخَيْرٍ.

الْحَاءُ وَالذَّالُ وَالْوَاوُ

* حَدَا الْإِبِلَ وَحَدَا بِهَا حَدَوًا وَحُدَاءً: زَجَرَهَا وَسَاقَهَا. وَتَحَادَتُ هِيَ، حَدَا بَعْضُهَا

(١) الْبَيْتُ لِنَفِيعٍ (أَوْ نَفِيعٍ) بْنِ حَرْمُوزٍ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْإِيضَاحِ ص ٥٢٣؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَوْحُ)، (يَرَى).

(٢) الشُّطْرُ لِلْحَكَمِ الْحَضَرِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَطَحَ)؛ وَلِلْحَكَمِ الْحَضَرِيِّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (وَطَحَ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي تَهْذِيبِ اللَّغَةِ (١٨٦/٥)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٦٩/١٢).

بعضاً، قال «ساعدة بن جؤية»:

أرقتُ له حتى إذا ما عروضة تحادّت وهاجتها بروقٌ تطيرها^(١)
ورجلٌ حادٍ وحداءٌ، قال:

* وكانَ حداءٌ فُراقِرياً *^(٢)

وبينهم أُحديةٌ وأحدوةٌ، أى نوعٌ من الحداءِ يحدونَ به - عن «الليحاني». وحداءُ الشيءَ حدّوا واحتداهُ، تبعه - الأخيرة عن «أبي حنيفة» وأنشد:

* حتى احتداه سننَ الدُّبورِ *^(٣)

وحدا العيرُ أُنْتَه، وهو منه، قال «ذو الرمة»:

* حادى ثلاثٍ من الحقبِ السَّماحيجِ *^(٤)

وحدا الريشُ السَّهمَ، كذلك.

والحوادى: الأرجلُ لأنها تتلو الأيدى، قال:

طوالُ الأيادى والحوادى كأنها سَمَاحِجٌ قُبُّ طارَ عنها نُسالها^(٥)
ولا أفعَلُهُ ما حدا الليلُ النهارَ، أى ما تبعه.

* وبنو حادٍ: قبيلةٌ من العربِ.

* وحدّوا: موضعٌ بنَجْدِ.

وحَدَوَى: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ح ود]

* الحُمَى تحاودُهُ، أى تعهده. وهو يُحاودُنَا بالزيارة، أى يزورُنَا بينَ الأيامِ.

* وحاودٌ: اسمٌ.

(١) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٦؛ ولسان العرب (عرض)، (حدا)؛ وتاج العروس (عرض)، (حدا).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قرر)، (حدا)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٤/٨)؛ وتاج العروس (قرر)، (حدا)؛ والمخصص (١١١/٧)؛ وجمهرة اللغة ص ١٩٨، ١٢٥٦.

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (٣٥٥/١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حدا).

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ٩٨٨؛ ولسان العرب (حدا)؛ وتاج العروس (حدا)؛ ومجمل اللغة (حدا)؛ وتهذيب اللغة (١٨٦/٥)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣٥/٢)؛ وأساس البلاغة (حدو). وصدر البيت: * كأنه حين يرمى خلفهنَّ به *.

(٥) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٥١٨؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حدا)؛ وتاج العروس (حدا).

مقلوبه: [د ح و]

- * دَحَا اللهُ الْأَرْضَ يَدْحُوهَا وَيَدْحَاهَا دَحَوًّا: بَسَطَهَا. وفي الحديث: رَبَّ الْمَدْحَوَاتِ؛ يَعْنِي الْأَرْضِينَ - وقد تقدّم هذا في الياء لأن هذه الكلمة واوياً ويائياً.
- * وَالْأُدْحِيُّ وَالْإِدْحِيُّ وَالْأُدْحِيَّةُ وَالْإِدْحِيَّةُ وَالْأُدْحُوَّةُ: مَبِيضُ النِّعَامِ فِي الرَّمْلِ، وَزَنُّهُ أَفْعُولٌ - من ذلك، لَأَنَّ النِّعَامَةَ تَدْحُوهُ بِرِجْلِهَا ثُمَّ تَبْيِضُ فِيهِ.
- * وَالْأُدْحِيُّ: مَنْزِلٌ بَيْنَ النَّعَامِ وَالذَّبَاحِ يُقَالُ لَهُ الْبَلْدَةُ.
- * وَالْمَطَرُ يَدْحِي الْحَصَى عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ دَحَوًّا: يَنْزِعُهُ، قَالَ «أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ»:
- يَنْزِعُ جِلْدَ الْحَصَى أَجَشُّ مَبْرَكٌ كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَاعِبٌ دَاحِي^(١)
- * وَدَحَا الْفَرَسُ يَدْحُو دَحَوًّا، رَمَى بِيَدَيْهِ رَمِيًّا لَا يَرْفَعُ سُنْبُكَهُ عَنِ الْأَرْضِ كَثِيرًا.
- * وَدَحَا الْمَرْأَةُ يَدْحُوهَا: نَكَحَهَا.
- * وَالِدَحَوٌّ: اسْتِرْسَالُ الْبَطْنِ إِلَى أَسْفَلٍ وَعِظْمُهُ - عَنْ «كُرَاعٍ».

مقلوبه: [و ح د]

- * الْوَاحِدُ: أَوَّلُ عَدَدِ الْحِسَابِ. وَقَدْ ثُنِيَ، أَنْشَدَ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ»:
- فَلَمَّا التَّقَيْنَا وَاحِدَيْنِ عَلَوْتُهُ بَذَى الْكَفِّ إِنِّي لِلْكُمَاةِ ضُرُوبٌ^(٢)
- وَجُمِعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، قَالَ:
- * فَقَدْ رَجَعُوا كَحَيٍّ وَاحِدِينَ *^(٣)
- وَرَجُلٌ وَاحِدٌ: مُتَقَدِّمٌ فِي بَاسٍ أَوْ عِلْمٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، كَأَنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ فَهُوَ وَاحِدَهُ لِذَلِكَ، قَالَ «أَبُو خِرَاشٍ»:
- أَقْبَلْتُ لَا يَشْتَدُّ شَدَى وَاحِدٍ عَلِجٌ أَقْبُ مُسِيرُ الْأَقْرَابِ^(٤)
- وَالْجَمْعُ أَحْدَانٌ، قَالَ «الْهَذَلِيُّ»:

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (دحا)؛ وتاج العروس (برك)؛ ولعييد بن الأبرص في ديوانه ص ٣٥؛ وتهذيب اللغة (١٩١/٥)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٠٧؛ ومقاييس اللغة (٢٣٠/١).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وحد)؛ وتهذيب اللغة (١٩٥/٥)؛ وتاج العروس (وحد).

(٣) الشطر للكميت بن زيد في ديوانه (١٢٢/٢)؛ ولسان العرب (وحد)؛ وتاج العروس (أحد). وصدر البيت:

* فَضَمَّ قَوَاصِي الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ *

(٤) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٤٠؛ ولسان العرب (وحد)؛ وتاج العروس (وحد)؛ ولتأبط شرأ في ملحق ديوانه ص ٢٣٦؛ وينسب لغيرهما أيضاً.

يحمى الصَّريمةُ أُحْدَانُ الرَّجَالِ لَهُ صَيْدٌ ، وَمُجْتَرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ^(١)
وَأَمَّا قَوْلُهُ:

* طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَأُحْدَانًا *^(٢)

فقد يجوزُ أَنْ يَعْنِيَ: أَفْرَادًا، وهو أجودُ لقَوْلِهِ: زَرَافَاتٍ، وقد يجوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ الشَّجَعَانِ الَّذِينَ لَا نَظِيرَ لَهُمْ فِي الْبَاسِ.
وَأَمَّا قَوْلُهُ:

لِيَهْنِي تَرَائِي لَامَرِيٍّ غَيْرِ ذَلَّةٍ صَنَابِرُ أُحْدَانٍ لَهْنٌ خَفِيفٌ
سَرِيعَاتُ مَوْتٍ رِيثَاتُ إِفَاقَةٍ إِذَا مَا حُمِلْنَ حَمَلُهُنَّ خَفِيفٌ^(٣)

فإنَّه عَنَى بِالْأُحْدَانِ السَّهَامَ الْإِفْرَادَ الَّتِي لَا نَظِيرَ لَهَا، وَأَرَادَ: لَامَرِيٍّ غَيْرِ ذِي ذَلَّةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِيلٍ، وَالصَّنَابِرُ السَّهَامُ الرَّقَاقُ، وَالْخَفِيفُ الصَّوْتُ، وَالرِّيثَاتُ الْبَطَاءُ، وَقَوْلُهُ:
* سَرِيعَاتُ مَوْتٍ رِيثَاتُ إِفَاقَةٍ *

يَقُولُ: يُمْتَنِ مَنْ رُمِيَ بِهِنَ لَا يُفِيقُ مِنْهُنَّ سَرِيعًا؛ وَحَمَلُهُنَّ خَفِيفٌ، عَلَى مَنْ يَحْمِلُهُنَّ.
وَحَكَى «اللَّحْيَانِيُّ»: عَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا وَوَحَادًا، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَعَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا وَوَحَادًا ثُمَّ قَالَ: وَلَا أَدْرِي أَعَدَدْتُ، أَمِنَ الْعَدَدِ أَمْ مِنَ الْعُدَّةِ.
وَالْوَحْدُ وَالْأَحَدُ كَالْوَحَادِ، هَمْزُهُ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ.
وَأَحَدَ عَشَرَ أَيْضًا، هَمْزُهُ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ.

وَحَادِي عَشَرَ، مَقْلُوبٌ مَوْضِعُ الْفَاءِ إِلَى اللَّامِ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا كَذَلِكَ، وَهُوَ فَاعِلٌ نُقِلَ إِلَى عَالِفٍ فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ الَّتِي هِيَ الْأَصْلُ يَاءً لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا.
وَحَكَى «يَعْقُوبُ»: مَعَى عَشْرَةٌ فَأَحْدَاهُنَّ لِي، أَيْ اجْعَلْنِي أَحَدَ عَشَرَ، وَرَوَاهُ «الْفَرَّاءُ»: فَأَحْدَهُنَّ لِي، أَيْ اجْعَلْنِي كَذَلِكَ؛ وَظَاهِرُ ذَلِكَ يُؤْنَسُ بِأَنَّ الْحَادِي فَاعِلٌ، وَالْوَجْهُ - إِنْ كَانَ

(١) البيت لمالك بن خالد (أو خويلد) الخناعي الهذلي في لسان العرب (عرس)؛ ولأبي ذؤيب أو لمالك بن خالد في شرح أشعار الهذليين (١/٢٢٦، ٢٢٧)؛ ولمالك أو لأبي ذؤيب أو لأمية بن أبي عائد في خزنة الأدب (٩٥/٩٧)؛ وللهذلي في لسان العرب (وحد)، (فرس).

(٢) البيت لقريط بن أنيف العنبري في تاج العروس (طير)، (زرف)؛ وللعنبري في تاج العروس (طير)؛ ولسان العرب (طير)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (وحد)؛ ولسان العرب (وحد). وصدر البيت: * قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم *. وفيه: (ووحدانًا) مكان (وأحداً).

(٣) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (ريث)، (وحد)، (صنبر)، (ذلل)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٢٧١)؛ وتاج العروس (وحد)، (صنبر)، (ذلل).

هذا المروى صحيحاً - أن يكون الفعل مقلوباً من وَحَدْتُ إلى حَدَوْتُ وذلك أنهم لما رأوا الحادى فى ظاهر الأمر على صورة فاعلٍ، صار كأنه جارٍ على حَدَوْتُ، جريانَ غارٍ على غَزَوْتُ.

وإحدى، صيغة مفعولة للتأنيث على غير بناء الواحد، كَبِنْتُ من ابنٍ، وأُخْتُ من أخ - وقد أنعمتُ شرح هذه الكلمة وتقصيتُ تعليلها فى (الكتاب المخصّص) فى باب العدَدِ.
ورجلٌ أَحَدٌ وَوَحْدٌ [وَوَحْدٌ وَوَحْدٌ] ووحيدٌ ومُتَوَحَّدٌ، والأثنى وَحْدَةٌ - حكاه «أبو على» فى التذكرة وأنشد:

* كالبيدانة الواحدة *^(١)

وَوَحْدٌ وَوَحْدٌ وَحَادَةٌ وَحْدَةٌ وَوَحْدًا، وتوَحَّدَ: بقى وَحْدَهُ [يَطْرُدُ إلى العشرة، عن الشيبانى]: وأوْحَدَ اللهُ جانبَه أى بَقِيَ وَحْدَهُ.
وأوْحَدَهُ للأعداء: تَرَكَهُ - وقد أنعمتُ شرح ذلك هنالك أيضاً.
وحكى «سيبويه»: الواحدة، فى معنى التوَحَّدِ.

ودخل القومُ مَوْحَدَ مَوْحَدَ، وأُحَادَ أُحَادَ، أى وَاحِدًا وَاحِدًا - معدولٌ عن ذلك، قال «سيبويه»: فَتَحُوا مَوْحَدًا إِذْ كَانَ اسْمًا مَوْضُوعًا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ.
ومَرَرْتُ بِهِ وَحْدَهُ، مَصْدَرٌ لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُغَيَّرُ عن المصدر، وهو بمنزلة قولك إفرادًا، وإن لم يُتَكَلَّمْ بِهِ، وأصله: أَوْحَدْتُهُ بِمُرُورِي إِحَادًا، ثُمَّ حُدِفَتْ زِيَادَتَاهُ فَجَاءَ عَلَى الْفِعْلِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: عَمَرَكُ اللهُ إِلَّا فَعَلْتُ، أى عَمَرْتُكَ اللهُ تَعْمِيرًا.

وقالوا: هو نسيجٌ وَحْدَهُ وَعَبِيرٌ وَحْدَهُ وَجُحَيْشٌ وَحْدَهُ، فأضافوا إليه فى هذه الثلاثة وهو شاذ. وأما «ابن الأعرابى» فجعل وَحْدَهُ اسْمًا وَمَكْنَةً فَقَالَ: جَلَسَ وَحْدَهُ، وَعَلَى وَحْدِهِ، وَجَلَسَا عَلَى وَحْدَيْهِمَا، وَعَلَى وَحْدِهِمَا، وَجَلَسُوا عَلَى [وَحْدِهِم].

وَحْدَةُ الشَّيْءِ: تَوَحَّدَهُ. وهذا الأمرُ عَلَى حَدِّهِ وَعَلَى وَحْدِهِ.

وحكى «أبو زيد»: قُلْنَا هَذَا الْأَمْرَ وَحْدَيْنَا، وَقَالَتَا وَحْدَيْهِمَا، وَهَذَا أَيْضًا خِلَافٌ لِمَا ذَكَرْنَا.

وأوْحَدَهُ النَّاسُ: تَرَكُوهُ وَحْدَهُ. وقول «أبى ذؤيب»:

مُطَاطَاةٌ لَمْ يَنْبُطُوهَا وَإِنَّهَا لَيَرْضَى بِهَا فُرَاطُهَا أُمَّ وَاحِدٍ^(٢)

(١) الكلمتان بلا نسبة فى لسان العرب (وحد)، ويروى (الوحده) بكسر الحاء.

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٩٣؛ ولسان العرب (وحد)؛ وأساس البلاغة (طاطا).

أى إنهم تقدّموا يحفرونها يَرْضَوْنَ بها أن تصيرَ أُمًّا لواحدٍ، أى أن تَضُمَّ واحدًا وهى لا تَضُمُّ أَكْثَرَ من واحد - هذا قولُ «السُّكْرَى».

* والوَحدُ من الوَحْش: المتَّوَحِّدُ، ومن الرجالِ الذى لا يُعرَفُ نَسَبُهُ ولا أصلُهُ.

* والتوحيدُ. الإيمانُ باللهِ وحده لا شريكَ له. واللهُ الأَولُحدُ والمتَّوَحِّدُ وذو الوَحدَانِيَّةِ.

* والمِيحَادُ: جُزءُ كالمِغْشَارِ.

* والمِيحَادُ: الأَكْمَةُ المُنْفَرِدَةُ.

* وذلك أَمْرٌ لستُ فيه بأَولَحدٍ، أى لا أُخَصُّ به.

وفلانٌ لا واحدَ له [أى لا نظيرَ له].

* ولا يَقُومُ لهذا الأمرِ إلا ابنُ إحداهَا، أى كريمُ الآبَاءِ والأُمّهَاتِ، من الرجالِ والإِبلِ. وقولُهُ:

حَتَّى اسْتَارُوا بى إِحْدَى الإِحدِ

لَيْثًا هَزَبَرًا ذَا سِلَاحٍ مُعْتَدٍ^(١)

فَسَّرَهُ «ابنُ الأَعرابى» بِأنَّهُ واحدٌ لا مِثْلَ له، يُقالُ: هذا إِحْدَى الإِحدِ وأَحدُ الأَحْدِينِ وواحدُ الآحادِ.

* وإِحدى بناتِ طَبَقٍ: الدَاهِيَّةُ، وقيل: الحِيَّةُ، سُمِّيَتْ بذلك لِتَلَوِّيْهَا حتى تصيرَ كالتَّطَبَّقِ.

* وبنو الوَحدِ: قومٌ من «تَغْلِبَ» - حكاها «ابنُ الأَعرابى» قال: وقولُهُ:

فلو كُنتُمْ مِنَّا أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ وَلَكِنَّا الأَولَحادُ أَسْفَلَ سَافِلٍ^(٢)

أَرَادَ بنى الوَحدِ من بنى «تَغْلِبَ»، جَعَلَ كُلَّ واحدٍ مِنْهُمْ أَحدًا، وقولُهُ: أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ، أى أَدْرَكْنَا إِبْلَکُمْ فَرَدَدْنَاهَا عَلَیْکُمْ.

* والوَحدُ: موضعٌ بَعيْنُهُ - عن «كُرَاع».

والوَحدُ: نَقًا من أنْقَاءِ الدَّهْناءِ، قال «الرَّاعى»:

مَهَارِيسُ لَاقَتْ بِالوَحدِ سَحَابَةً إِلَى أُمْلِ الغُرَافِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ^(٣)

* [والوَحدانُ: رمالٌ مُتَقَطَّعةٌ، قال «الرَّاعى»:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وحد)؛ وتاج العروس (أحد).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وحد)، (وفر)، (أخذ)؛ وتاج العروس (وحد)، (وفر)، (أخذ).

(٣) البيت للرأى فى ديوانه ص ٢٠٧؛ ولسان العرب (وحد)؛ وتاج العروس (أمل).

حتى إذا هبَطَ الوُحْدَانُ وانكشفتْ
عنه سلاسلُ رَمَلٍ بينها رُبْدٌ^(١)
وقيل الوُحْدَانُ: اسمُ موضعٍ.

مقلوبه: [دوح]

* الدَّوْحَةُ: الشجرةُ العظيمةُ المُتَّسعةُ، والجمعُ دَوَحٌ، وأدواحٌ جمعُ الجمعِ.
وقولُ «الراعى»:

غَدَاةٌ وَحَوْلَى الثَّرَى فوقَ مَتْنِهِ مَدَبُ اللَّيْلِ والأَرَاكُ الدَّوَانِحُ^(٢)
قال «أبو حنيفة»: الدَّوَانِحُ: العظامُ، والواحدةُ دَوْحَةٌ، وكأنَّه جمعُ دائحةٍ وإن لم يُتَكَلَّمْ
به.

* والدَّوْحَةُ: المِظْلَةُ العظيمةُ، يُقالُ: مِظْلَةٌ دَوْحَةٌ.
* والدَّوْحُ، بغيرِ هاءٍ: البيتُ الضخمُ الكبيرُ من الشَّعَرِ - عن «ابن الأعرابي».
* وداحَ بَطْنُهُ: عَظُمَ واسترسلَ إلى أسفلَ، قال الراجزُ:
فأصبحوا حَوْلَكَ قد داحُوا السُّرُرَ
وأكلوا المَادُومَ من بعدِ القَفْرِ^(٣)
أى قد داحتْ سُرُرُهُمْ.
وانداحَ بَطْنُهُ، كداحَ. وبطنٌ مُنداحٌ: خارجٌ مُدَوَّرٌ. وقيل: مُتَّسِعٌ دانٍ من السَّمنِ.
* ودَوَحَ مَالُهُ: فَرَّقَهُ - كدَيَّحَهُ، وقد تقدم.

مقلوبه: [ودح]

أودَحَ الرجلُ: أَقَرَّ - حكاها «ابن السَّكَيْتِ» وأنشد:
* أودَحَ لَمَّا أَرَى الجَدَّ حَكَمَ*^(٤)
* وودحانُ: موضعٌ، وقد سَمَّوا به رَجُلًا.

الحاء والتاء والواو

حَتَا حَتَوَا: عَدَا عَدَوًا شَدِيدًا.

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٦٩؛ ولسان العرب (وحد)؛ وتاج العروس (وحد).
(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (دوح)؛ وتهذيب اللغة (١٩٢/٥).
(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دوح)؛ وتهذيب اللغة (١٢١/٩).
(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ودح)، (طرغم)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٨/٨)؛ ومجمل اللغة (٥١٧/٤)؛ والمخصص (١٩٧/١٢)؛ وتاج العروس (ودح)، (طرغم).

* وَحَتَا هُذَبَ الْكِسَاءِ حَتَوًا: كَفَّهُ.

وقوله: أنشده «ابن الأعرابي»:

وَنَهَبَ كَجَمَاعِ الثَّرِيَّا حَوَيْتُهُ غَشَاشًا بِمُحْتَاتِ الصِّفَاقَيْنِ خَيْفَقُ^(١)

المُحْتَاتُ: المَوْثِقُ الخَلْقُ، وإنما أراد مُحْتَتِيًا فَقَلَبَ مَوْضِعَ اللَامِ إِلَى الْعَيْنِ، وإلا فلا مادة له يُشْتَقُّ منها. وكذلك زعم «ابن الأعرابي» أنه من قولك: حَتَوْتُ الْكِسَاءَ، إلا أنه لم يُنبِّهْ على القلبِ، وقد تقدم ذلك في الباء. لأنَّ الكلمةَ وَائِيَّةٌ وَائِيَّةٌ.

مقلوبه: [ح و ت]

* الْحَوْتُ: السَّمَكُ، وقيل: هو ما عَظُمَ منه. والجمعُ أَحْوَاتٌ وَحِيتَانٌ، وقوله:

وصاحب لا خيرَ في شبابِهِ

أصبحَ سَوْمُ الْعِيسِ قد رَمَى بِهِ

على سَبْنَدَى طَالَ ما اغْتَلَى بِهِ

حُوتًا إِذَا ما زَادَنَا جِئْنَا بِهِ^(٢)

إنما أراد مِثْلَ حَوْتُ لا يَكْفِيهِ ما يَلْتَمِهُمُ وَيَلْتَقِمُهُ، فَنَصَبَهُ عَلَى الْحَالِ كَقَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ أَسَدًا شِدْهَةً، ولا يَكُونُ إِلَّا عَلَى تَقْدِيرِ مِثْلٍ وَنَحْوِهَا، لِأَنَّ الْحَوْتَ اسْمُ جَنْسٍ لا صِفَةً فلا بدُّ إِذَا كَانَ حَالًا مِنْ أَنْ يَقْدَرَ فِيهِ هَذَا وما أَشْبَهَهُ.

* وَالْحَوْتُ وَالْحَوْتَانُ: حَوْمَانُ الطَّائِرِ، والوحشِيُّ حَوْلَ الشَّيْءِ، وقد حَاتَ بِهِ يَحَوْتُ،

قال «طَرَفَةُ»:

وما لَقِيتُ مِثْلَما لَقِيتُ

كطائِرٍ ظَلَّ بِنَا يَحَوْتُ

يَنْصَبُ فِي اللُّوحِ فما يَفُوتُ^(٣)

* وَالْحَوْتَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الضَّخْمَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ الْمُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمَ.

(١) البيت لدى الرمة في ملحق ديوانه ص ١٨٩٤؛ وأساس البلاغة (جمع)؛ ولخفاف بن ندبة في ديوانه ص ٣١؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جمع)، (حتا)؛ والمخصص (١٦٠/٦)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٨٤؛ وتاج العروس (جمع)، (حتى).

(٢) الأبيات من الرجز للزبير بن العوام، أو لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب في المنجد ص ٢٩٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حوت)، (قمل)، (سبد)، (بطش)؛ وتاج العروس (سبد).

(٣) الرجز لطرفة بن العبد في ديوانه ص ١٤٩؛ ولسان العرب (حوت)، (لوح)؛ وتهذيب اللغة (٢٠١/٥)؛ وتاج العروس (حوت)، (لوح)؛ وكتاب العين (٢٨٣/٣، ٣٠١)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣٧/٨).

* وبنو حُوتٍ: بطنٌ.

مقلوبه: [و ح ت]

* طَعَامٌ وَحَتٌ: لا خيرَ فيه.

مقلوبه: [و ت ح]

* طَعَامٌ وَتَحٌ: لا خيرَ فيه، كوَحَتٍ.

* والْوَتَحُ والْوَتِجُ، والْوَتِجُ: القليلُ من كُلِّ شَيْءٍ، وقد وَتَحَ عَطَاءَهُ وَأَوْتَحَهُ فَوُتِحَ وَتَاحَهُ وَوُتُوْحَهُ.

وَأَوْتَحَ الرَّجُلُ: قلَّ مَالُهُ.

وَتَوَتَّحَ الشَّرَابُ: شَرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا.

وما أَغْنَى عَنِّي وَتَحَةً، بفتح التاء، كقولك: ما أَغْنَى عَنِّي عِبْكَه؛ وقيل: معناه ما أَغْنَى عَنِّي شَيْئًا.

وَأَوْتَحَ الرَّجُلُ: [جَهْدَهُ] وَبَلَغَ مِنْهُ، قال:

مَعَهَا كَفَرخان الدَّجَاجِ رُزْخًا

قَرَقَمَهُمْ عَيْشٌ خَبِيثٌ أَوْتَحًا^(١)

هذه رواية «ثعلب». ورواه «ابن الأعرابي»: [أَوْتَحًا، وفسره بما فسر به «ثعلب» أَوْتَحًا، واحتمل «ابن الأعرابي» [الحاء مع الحاء لاقترابهما في المخرج.

الحاء والظاء والواو

* الحُظُوءَةُ والحِظُوءَةُ والحِظَّةُ: المكانَةُ، وجمعه حِظًا وحِظَاءٌ، وقد حَظَى.

وحَظَيْتِ المرأةُ عِنْدَ زَوْجِهَا، وحَظَى هو عندها. وامرأةٌ حَظِيَّةٌ. وفي المثل: إِلا حَظِيَّةٌ فِلا أَلِيَّةٌ، أى إِلا تَكُنْ مِمَّنْ يَحْظَى عِنْدَهُ فَإِنى غَيْرُ أَلِيَّةٍ، قال «سيبويه»: وَلَوْ عَنَّتْ بِالْحَظِيَّةِ نَفْسُهَا، لَمْ يَكُنْ إِلا نَصَبًا إِذا جَعَلَتِ الحَظِيَّةَ عَلَى التفسيرِ الأوَّلِ.

وفي المثل: حَظِيَّينَ بَنَاتِ صَلَفَيْنِ كُنَّاتِ؛ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ الْحَاجَةِ يَطْلُبُهَا، يُصِيبُ بَعْضُهَا وَيَعْسُرُ عَلَيْهِ بَعْضٌ.

ورجلٌ لَهُ حِظُوءَةٌ وحِظُوءَةٌ وحِظَّةٌ، أى حَظٌّ مِنَ الرِّزْقِ.

* والحِظُوءَةُ والحِظُوءَةُ: سَهْمٌ صَغِيرٌ قَدْرُ ذِرَاعٍ، وقيل: الحِظُوءَةُ سَهْمٌ صَغِيرٌ يَلْعَبُ بِهِ الصِّبْيَانُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نبح)، (وتح)؛ وتهذيب اللغة (٥/٢٠٢)؛ وتاج العروس (وتح).

* وَالْحُظْوَةُ: كُلُّ قُضِيبٍ نَابَتْ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ لَمْ يَشْتَدَّ بَعْدُ.

وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حِظَاءٌ، مَمْدُودٌ.

* وَحُطِّيٌّ: اسْمُ رَجُلٍ إِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الْحُظْوَةِ، وَإِنْ كَانَ مَرْتَجِلاً غَيْرَ مُشْتَقٍّ فَحَكْمُهُ الْيَاءُ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ.

الحاء والذال والواو

* حَذَا النَعْلَ حَذَوًا وَحِذَاءً: قَدَّرَهَا وَقَطَعَهَا.

وَرَجُلٌ حَذَاءٌ: جَيِّدُ الْحَذَوِ. وَفِي الْمَثَلِ: مَنْ يَكُ حَذَاءً تَجِدُ نَعْلَاهُ.

وَحَذَا النَعْلَ بِالنَعْلِ، وَالْقُدَّةَ بِالْقُدَّةِ: قَدَّرَهُمَا عَلَيْهِمَا. وَفِي الْمَثَلِ: حَذَوُ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ.

وَالْحِذَاءُ: النَعْلُ.

وَالْحِذَاءُ: مَا يَطَأُ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ مِنْ خُفِّهِ، وَالْفَرَسُ مِنْ حَافِرِهِ؛ يُشَبَّهُ بِذَلِكَ.

وَحَذَانِي فَلَانٌ نَعْلًا وَأَحَذَانِي: أَعْطَانِيهَا؛ وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ أَحَذَانِي.

وَرَجُلٌ حَاذٍ: عَلَيْهِ حِذَاءٌ.

وَقَوْلُهُ ﷺ فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ: «مَعَهَا حِذَاوُهَا وَسِقَاوُهَا» عَنِ الْحِذَاءِ أَخْفَافَهَا، وَبِالسَّقَاءِ

يُرِيدُ أَنَّهَا تَقْوَى عَلَى وَرُودِ الْمِيَاهِ.

* وَحَذَا حَذَوَهُ: فَعَلَ فِعْلَهُ، وَهُوَ مِنْهُ.

وَحَاذَى الشَّيْءَ: وَازَاهُ. وَالْحِذَاءُ: الْإِزَاءُ.

* وَالْحَذَوُ مِنْ أَجْزَاءِ الْقَافِيَةِ: حَرَكَةُ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الرَّدْفِ، تَجَوُّزُ ضَمَّتِهِ مَعَ كَسْرَتِهِ،

وَلَا يَجُوزُ مَعَ الْفَتْحِ غَيْرِهِ، نَحْوُ ضَمَّةٍ (قُول) مَعَ كَسْرَةٍ (قِيلَ)، وَفَتْحَةٍ (قُول) مَعَ فَتْحَةٍ

(قِيلَ) وَلَا يَجُوزُ (بَيْعٌ) مَعَ (بَيْعٍ). قَالَ «ابْنُ جَنِّي»: إِذْ كَانَتْ الدَّلَالَةُ قَدْ قَامَتْ عَلَى أَنْ أَصْلَ

الرَّدْفِ إِنَّمَا هُوَ لِلْأَلْفِ، ثُمَّ حُمِلَتْ الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِيهِ عَلَيْهَا، وَكَانَتْ الْأَلْفُ، يَعْنِي الْمَدَّةَ الَّتِي

يُرَدْفُ بِهَا، لَا تَكُونُ إِلَّا تَابِعَةً لِلْفَتْحَةِ وَصَلَةً لَهَا وَمُحْتَذَاةً عَلَى جَنْبِهَا، لَزِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ

تُسَمَّى الْحَرَكَةُ [قَبْلَ الرَّدْفِ حَذَوًا]، أَيْ سَبِيلُ حَرْفِ الرَّوِيِّ أَنْ يَحْتَذِيَ الْحَرَكَةَ [قَبْلَهُ، فَتَأْتِي

الْأَلْفُ بَعْدَ الْفَتْحَةِ وَالْيَاءُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالْوَاوُ بَعْدَ الضَّمَّةِ. قَالَ «ابْنُ جَنِّي»: فَفِي هَذِهِ السَّمَةِ

مِنْ «الْخَلِيلِ» رَحِمَهُ اللَّهُ، دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الرَّدْفَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا، لَا تَمَكِّنُ لَهُ

كَتَمَكْنِ مَا تَبِعَ مِنَ الرَّوِيِّ حَرَكَةً مَا قَبْلَهُ.

* يُقَالُ: هُوَ حِذَاءُكَ وَحِذَوْتُكَ، وَحِذَتَكَ، وَمُحَاذَاكَ: وَدَارَى حَذْوَةَ دَارِكَ، وَحَذَوْتُهَا

وَحِذَتَهَا وَحَذَوَهَا وَحَذَوُهَا، أَيْ إِزَاءَهَا، قَالَ:

ما تَدُلُّكَ الشَّمْسُ إِلَّا حَذَوَ مَنْكِهِ فِي حَوْمَةٍ دُونَهَا الْهَامَاتُ وَالْقَصَرُ^(١)

وجاء الرجلانِ حَدَّتَيْنِ، أى جميعاً، كلُّ واحدٍ منهما لجنبِ صاحبه.

وحاذى المكانَ: صار بحذاءه.

* وَالْحَذْوَةُ مِنَ اللَّحْمِ. كَالْحَذِيَّةِ.

* وَحَذَاهُ حَذَوًا: أَعْطَاهُ.

وَالْحَذْوَةُ وَالْحَذِيَّةُ وَالْحُذْيَا وَالْحُذْيَا: الْعَطِيَّةُ، وَقَدْ تَقْدَمُ عَامَّةُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الَّتِي هِيَ الْعَطِيَّةُ

بِتَصَارِفِهَا فِي الْيَاءِ لِأَنَّهَا يَائِيَّةٌ بِدَلِيلِ الْحَذِيَّةِ، وَوَاوِيَّةٌ بِدَلِيلِ الْحَذْوَةِ.

* وَحَذَا الشَّرَابُ اللِّسَانَ يَحْذُوهُ حَذَوًا: قَرَصَهُ، لَغَةً فِي حَذَاهُ يَحْذِيهِ، حَكَاهَا «أَبُو

حَنِيفَةَ» قَالَ: وَالْمَعْرُوفُ حَذَا يَحْذِي، وَقَدْ تَقْدَمُ.

* وَالْحَذِيَّةُ: اسْمُ هَضْبَةٍ، قَالَ «أَبُو قَلَابَةَ»:

يَسْتُتُ مِنَ الْحَذِيَّةِ أُمَّ عَمْرُو غَدَاةً إِذِ انْتَحَوْنِي بِلُجْنَابٍ^(٢)

قَالَ «ابْنُ جَنَى»: لَامُ الْحَذِيَّةِ وَאוּ لِقَوْلِهِ:

وَقَائِلَةٍ مَا كَانَ حَذْوَةً بَعْلِهَا غَدَاتْنَدُ مِنْ شَاءِ قَرْدٍ وَكَاهِلٍ^(٣)

مقلوبه: [ح و ذ]

* حَاذَ حَوَذَا، كَحَاطَ حَوَطًا. وَالْحَوْذُ: الطَّلْقُ. وَحَاذَ إِبْلَهُ يَحَوْذُهَا حَوَذَا: سَاقَهَا سَوَاقًا

شَدِيدًا، كَحَاذَهَا حَوَذَا، وَرَوَى هَذَا الْبَيْتُ:

* يَحَوْذُهُنَّ وَلَهُ حَوْذِيٌّ *^(٤)

فَسَّرَهُ «ثَعْلَبٌ» بِأَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ حَوْذِي، امْتِنَاعٌ فِي نَفْسِهِ؛ وَلَا أَعْرِفُ هَذَا إِلَّا هَا هُنَا،

وَالْمَعْرُوفُ:

* يَحْوِزُهُنَّ، وَلَهُ حَوِزِيٌّ *^(٥)

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (قَصْرٌ)، (دَلَكٌ)، (حَذَا)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (قَصْرٌ)، (دَلَكٌ)، (حَذَا).

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي قَلَابَةَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٧١٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَذَا).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٦٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَذَا)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢٠٥/٥)؛

وَالْمَخْصَصُ (٢٠٣/١٥)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَذَا)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي جُمْهُرَةِ اللُّغَةِ ص ١٢٧٢.

(٤)، (٥) الرُّجُزُ لِلْعِجَاجِ فِي دِيَوَانِهِ (٥٢٤/١)؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حَوِزٌ)؛ وَمَقَايِيسُ اللُّغَةِ (١١٥/٢، ١١٨)؛

وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (١١٧/٢)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١١٧/٥، ٢٠٧)؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ٥٣٠؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ

الْعَرَبِ (حَوِزٌ)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حَوِزٌ)، (حَوِزٌ)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٢٧٥/٤)؛ وَالْمَخْصَصُ (١٠٣/٧)؛ وَجُمْهُرَةُ

اللُّغَةِ ص ١٠٤٨.

وَطَرَدُ أَحُوذُ: سريعٌ، قال «بَخْدَجُ»:

لَا قَى النَّحِيلَاتُ حِنَاذَا مِحْنَدَا
مَنِى وَشَلَاً لِلْأَعَادَى مِشْقَدَا
وَطَرَدَا طَرَدَ النِّعَامِ أَحُوذَا^(١)

وَأَحُوذُ السَّيْرِ: سار سيراً شديداً.

وَالْأَحُوذِيُّ: السريعُ فى كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ، وَأَصْلُهُ فى السَّفَرِ.

* وَأَحُوذُ ثَوْبُهُ: ضَمَّهُ إِلَيْهِ. قَالَ «لَبِيدٌ» يَصِفُ حِمَارًا وَأَتْنَا:

إِذَا اجْتَمَعْتُ وَأَحُوذُ جَانِبِيهَا وَأُورِدَهَا عَلَى عُوجِ طِوَالِ^(٢)
* وَأَمْرٌ مُحُوذٌ: مَضْمُومٌ مُحَكَّمٌ، كَمَحُوزٍ.
وَجَادَ مَا أَحُوذُ قَصِيدَتَهُ: أَى أَحْكَمَهَا.
* وَحَاذَهُ يَحُوذُهُ حَوَذاً: غَلَبَهُ.

وَأَسْتَحُوذُ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ وَأَسْتَحَاذَ، غَلَبَ. وَأَمَّا «ابْنُ جَنَى» فَقَالَ: امْتَنَعُوا مِنْ اسْتِعْمَالِ
أَسْتَحُوذَ مُعْتَلًا، وَإِنْ كَانَ الْقِيَاسُ دَاعِيًا إِلَى ذَلِكَ مُؤَدِّنًا بِهِ، لَكِنْ عَارِضٌ فِيهِ إِجْمَاعُهُمْ عَلَى
إِخْرَاجِهِ مُصَحَّحًا لِيَكُونَ دَلِيلًا عَلَى أَصُولٍ مَا غَيَّرَ مِنْ نَحْوِهِ، كَأَسْتَقَامَ وَأَسْتَعَانَ.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «أَسْتَحُوذُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ» [المجادلة: ١٩] فَسَّرَهُ «ثَعْلَبٌ» فَقَالَ: غَلَبَ
عَلَى قُلُوبِهِمْ.

* وَالْحَاذُ: الْحَالُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ^(٣): الْمُؤْمِنُ خَفِيفُ الْحَاذِ.

* وَالْحَاذُ: طَرِيقَةُ الْمُتَنِ، وَاللَّامُ أَعْلَى مِنَ الذَّالِ.

* وَالْحَاذَانِ: مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ فَخْذَى الدَّابَّةِ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهَا، قَالَ:

وَتَلَفٌ حَاذِيهَا بَذَى خُصَلٍ رِيَّانَ مِثْلِ قَوَادِمِ النَّسْرِ^(٤)

وَالْحَاذَانِ: لَحْمَتَانِ فِي ظَاهِرِ الْفَخْذَيْنِ، يَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، قَالَ:

(١) الرجز لبخدج فى لسان العرب (حنذ)، (حوذ)، (ردذ)، (شقذ)، (شمذ)، (عوذ)، (نخل)؛ وتاج العروس (حوذ)، (ردذ)، (شقذ)، (عوذ).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص ٨٦؛ ولسان العرب (عوج)، (حوذ)؛ وتاج العروس (عوج)؛ وكتاب الجيم (٢٠٠ / ١).

(٣) فى اللسان: قوله فى الحديث: أغبط الناس المؤمن ... أى خفيف الظهر.

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حوذ).

خَفِيفُ الْحَاذِ نَسَّالُ الْفَيَافِي وَعَبْدٌ لِلصَّحَابَةِ غَيْرُ عَبْدٍ^(١)

* والحاذ: نبت، وقيل شجرٌ عظامٌ ينبت نبتة الرمث، لها غصنة كثيرة الشوك. وقال «أبو حنيفة»: الحاذ من شجر الحمض، يعظم، ومنابته السهل والرمل، وهو ناجع في الإبل تُخَصَّبُ عليه رطباً ويابساً، قال «الراعي» ووصف إبله:

إِذَا أَخْلَفْتُ صَوْبَ الرِّبْعِ قَضَى لَهَا عَرَادٌ وَحَاذٌ مُلْبِسٌ كُلَّ أَجْرَعَا^(٢)

وإنما قضينا على أن ألف الحاذ واو، لما قدمنا من أن العين واوا أكثر منها ياء.

* والحوذان: نبت يرتفع قدر الذراع له زهرة حمراء في أصلها صفرة. وورقته مدورة، والحافر يسمن عليه، وهو من نبات السهل، حلو طيب الطعم، ولذلك قال الشاعر:

* أَكَلُ مِنْ حَوَذَانِهِ وَأَنْسِلُ^(٣)

والحوذان: نبات مثل الهندباء ينبت متسطحاً في جلد الأرض وليانها لازقاً بها، وقلمها ينبت في السهل، وله زهرة صفراء، وأحدثها حوذانة.

* وحوذانة وحوذان وأبو حوذان: أسماء رجال، منه. أنشد «يعقوب» لرجل من بني

[الهماز]:

لَوْ كَانَ حَوَذَانُهُ بِالْبِلَادِ

قَامَ لَهَا بِالْدَّلْوِ وَالْمِقَاطِ

أَيَّامَ أَدْعُو يَا بَنِي زِيَادِ

أَزْرَقَ بَوَّالًا عَلَى الْبَسَاطِ

مُنْجَحَرًا مُنْجَحَرًا^(٤) الصَّدَادُ^(٥)

الصداد: الوزغ، ورواه غيره: * بأبي زياد * ورؤي: * أوزق بوالاً على البساط * وهذا هو الإكفاء.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حوذ)؛ ومقاييس اللغة (١١٥/٢)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٨/٥)؛ وأساس البلاغة (حوذ).

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٦٤؛ ولسان العرب (عرد)، (حوذ)؛ والمخصص (١٨٨/١٠)؛ وتاج العروس (عرد).

(٣) الرجز لدؤاد بن أبي دؤاد في لسان العرب (عيش)، (بقل)؛ وتاج العروس (عيش)، (بقل)؛ ولأبي ذؤيب الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣١٢؛ ولسان العرب (نسل)؛ وتاج العروس (نسل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حوذ).

(٤) في اللسان: منجحراً كالتى قبلها.

(٥) الرجز لرجل من بني الهماز في لسان العرب (حوذ)، (ورق).

وقول «عبد الرحمن بن عبد الله بن الجراح»:

أنتك قوافٍ من كريم هجوتَه أبا الحوذٍ فانظر كيف عنك تذود^(١)
إنما أراد أبا حوذانَ، فحذف وغير بدخول الألف واللام، ومثل هذا التغير كثير في
أشعار العرب كقول «الخطيئة»:

* جدلاء مُحَكَّمَةٌ من صنع سَلَامٍ *^(٢)

يريد سليمانَ، فغير، مع أنه غلط فنسب الدروع إلى سليمانَ، وإنما هي لداودَ عليهما
السلامُ. وكقول «النابعة»:

* وَنَسَجَ سُلَيْمٌ كُلَّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ *^(٣)

يعنى سليمانَ أيضاً، وقد غلط كما غلط الخطيئة؛ ومثله في أشعار العرب الجفأة كثيرٌ.

مقلوبه: [ذ ح و]

* ذحَا يَذْحَى ذَحْوًا. ساق وطرد. وذحَا الإبلَ يذحها ذَحْوًا طردها، قال «أبو خراش»:

ونعم مُعَرَّسُ الْأَقْوَامِ تَذْحَى رَحَالَهُمْ شَامِيَةٌ بَلِيلٌ^(٤)

أراد: تَذْحَى رَواحِلَهُمْ، وقيل: أراد أنهم يُتَزَلُّونَ رَحَالَهُمْ فتأتى الريحُ فَتَسْتَخِفُّهَا فتقلعُها
فكانَها تسوقها وتطردها، فعلى هذا لا حذف هنالك.

* وَذَحَا الْمَرْأَةُ يَذْحُوهَا ذَحْوًا: نكحها - هذه عن «كراع».

مقلوبه: [ذ و ح]

* ذَاحَ إِبِلَهُ يَذْوَحُهَا ذَوْحًا: جمعها وساقها سوقًا عنيقًا. ولا يقال ذلك في الإنس، إنما

يقالُ في المالِ إذا حازه. وذاحتُ هي: سارت سيرًا عنيقًا.

* وذاحه ذَوْحًا، وذَوَّحه: فرقَه.

وذَوَّحَ غَنَمَهُ: بدَّدها، عن «ابن الأعرابي» وأنشد:

(١) البيت لعبد الرحمن بن عبد الله بن الجراح في لسان العرب (حوذ).

(٢) البيت للخطيئة في ديوانه ص ٧٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٢٧؛ ولسان العرب (جدل)، (سلم)؛ والمخصص (٧١/٦)؛ وتاج العروس (جدل).

(٣) البيت للنابعة الذبياني في ديوانه ص ١٤٦؛ ولسان العرب (صمت)، (حوذ)، (فضض)، (ذيل)، (قضى)؛ وكتاب الجيم (١٣٣/٣)؛ وتهذيب اللغة (٢٥١/٨، ١٥٦/١٢، ٤٤٣)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٢٧؛ وتاج العروس (صمت)، (فضض)، (ذيل)، (قضى)؛ وأساس البلاغة (نث)؛ وكتاب العين (١٠/٥)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣٦٦/٢، ٣٠٨/٣)؛ والمخصص (٧١/٦، ١٢٨/١٦).

(٤) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢١٢؛ ولسان العرب (قرن)، (ذحَا)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨٨/٩).

ألا أبشري بالبيع والتذويح
فأنت مالُ الشَّوَّةِ والقُبُوحِ^(١)

وكل ما فرقَه فقد ذوّحه.

مقلوبه: [وذح]

* الوَذَحُ: ما تعلق بأصواف الغنم من البَعْرِ والبَوْل. وقال «ثعلب»: هو ما يتعلق من القدرِ باليَّةِ الكبشِ. الواحدةُ منه وَذَحَةٌ، وقد وَذَحَتْ وَذَحَا.

الحاء والثاء والواو

حشا عليه الترابَ حثوا، واحتشاه: هاله، والياءُ أعلى، وقد تقدمت.
وحشا الترابُ نفسه، وغيره، يحثو ويحثى، الأخيرةُ نادرةٌ، ونظيره: جبا يجبى وقلًا يقلى.

والحشا: الترابُ المحثوُّ أو الحاثى، وتثنيته حثَّوانٍ وحثيان. وقد تقدم فى الياء.

* والحائىء: جُحْرٌ من جِحرَةِ اليربوع، وقيل: هو الترابُ الذى يحثوه برجله.

* وأرضٌ حثَّواءُ: كثيرةُ الترابِ.

* والحشاة: أن يؤكلَ الخبزُ بغيرِ أذم - عن «كرَاع» - وقد تقدم ذلك فى الياء، لأن لامة تحتملُهما معا.

مقلوبه: [ح و ث]

* حَوْتُ: لغةٌ فى حيثُ، إما لغة طيِّئ وإما لغة تميم. وقال «الليحانيُّ»: هى لغة طيِّئ فقط، يقولون: حَوْتُ عبدُ الله زيدٌ. وقد أعلمتُك أن أصلَ حيثُ إنما هو حَوْتُ. ومن العربِ مَنْ يقول: حَوْتُ: فيفتحُ، رواه «الليحانيُّ» عن «الكسائي»، كما أن منهم مَنْ يقولُ حيثُ.

* والحَوَّاءُ: الكبدُ.

* وامرأةٌ حَوَّاءُ: سميئةٌ تارةً.

* وأحائه: حرَّكه وفرَّقه، عن «ابن الأعرابي» وقولُه، أنشده «ابنُ دريد»:

بحيثُ ناصى اللَّمَمَ الكِثَاثَا

مَوْرُ الكِثيبِ فجرى وحاثا^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ذوح)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٨٧، ١٢٩٩.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حوث)، (حيث)، (لثث)؛ وتاج العروس (حوث)، (كثث)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٤.

لم يفسره، وعندى أنه أراد: وأحاثا، أى فرق وحرك، فاحتاج إلى حذفِ الهمزة فحذفها، وقد يجوزُ أن يريد: وحثا، فقلَّبَ.

وأوقع بهم فلانُ فتركهم حوثًا بوثًا، أى فرقهم.

وتركتهم حوثًا بوثًا، أى مختلفين.

وحاث باث، مبنيان على الكسر: قماشُ الناس. وقال «اللحياني»: تركته حاثِ باث، ولم يفسره.

وإنما قضينا على ألفِ حاث أنها منقلبة عن الواو، وإن لم يكن هنالك ما اشتقت منه، لما قدّمنا من أن انقلابَ الألف إذا كانت عينا عن الواو، أكثرُ من انقلابِها عن الياء.

الحاء والراء والواو

* الحَرَوَةُ: حُرَّةٌ يجدها الرجلُ فى حَلَقِهِ وصدره ورأسه، من الغيظِ والوجع.

* والحَرَوَةُ: الرائحةُ الكريهةُ مع حِدَّةٍ فى الخياشيم.

والحرَوَةُ والحَرَاوَةُ: حرافةٌ تكونُ فى طَعْمِ الخردلِ وما أشبهه.

مقلوبه: [ح و ر]

* حار إلى الشيء، وعنه، يحورُ حورًا ومحارًا ومَحَارَةً وحُورًا: رجع عنه وإليه، وقوله:

* فى بئرٍ لا حورٍ سرى وما شعرُ*^(١)

أراد فى بئرٍ لا حُور، فأسكنَ الواوَ الأولى وحذفها لسكونِها وسكونِ الثانيةِ بعدها.

وكلُّ شئٍ تغيَّرَ من حالٍ إلى حالٍ فقد حارَ حورًا، قال «البيد»:

وما المرءُ إلا كالشَّهابِ وضوئه يحورُ رَمَادًا بعد إذ هو ساطعُ^(٢)

وحارَتِ الغُصَّةُ: انحدرتُ كأنها رجعتُ من مواضعِها، وأحارها صاحبُها، قال «جرير»:

ونبتُ غُصَّانَ بنِ واهِصَةِ الخُصَى يُلَجِّجُ مِنِّى مُضغَةً لا يُحِيرُها^(٣)

* والحورُ: النقصانُ بعد الزيادةِ لأنه رجوعٌ من حالٍ إلى حالٍ. وفى الحديث: «نعودُ

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢٢/٢٠)؛ وتاج العروس (حور)، (لا)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٨/٥، ٤١٨/١٥)؛

وبلا نسبة فى لسان العرب (حور)، (غير)، (لا)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٢٥؛ ومجمل اللغة (١٢٠/٢).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص ١٦٩؛ ولسان العرب (حور).

(٣) البيت لجرير فى ديوانه ص ٨٩١؛ ولسان العرب (حور)، (واهص)، وتاج العروس (حور)، (وهص)؛ وبلا

نسبة فى المخصص (٣٢/٥).

بالله من الحَوْر بعد الكَوْر» معناه النقصانُ بعد الزيادة. وحُورٌ في مُحَارَةٍ، أى نُقْصَانٌ فى نقصانٍ، ورجوعٌ فى رجوعٍ.

والباطِلُ فى حُورٍ، أى فى نقصٍ ورجوعٍ.

وكلُّ ذلك من النقصانِ والرجوعِ.

* والحَوْرُ: ما تحتَ الكَوْر من العِمَامَةِ، لأنه رجوعٌ عن تكويرِها.

* وكَلَمَتُهُ فَمَا رَجَعَ إِلَى حَوَارًا وَحَوَارًا وَمُحَاوَرَةً وَحَوِيرًا وَمُحَوَّرَةً، أى جوابًا.

وأحار عليه جوابه: رَدَّه.

وهم يتحاورون، أى يتراجعون الكلامَ.

والمُحَاوَرَةُ: مراجعةُ المنطِقِ، وقد حاوره.

والمُحَوَّرَةُ من المُحَاوَرَةِ، مصدرٌ كالمُشَوَّرَةِ من المُشَاوَرَةِ.

وما جاءتنى عنه محورةٌ، أى ما رجع إلىَّ عنه خَبَرٌ.

وإنه لضعيفُ الحِوَارِ أى المحَاوَرَةِ.

وقوله:

وأصفرَ مضبوحَ نظرتُ حِوَارَهَ على النارِ واستودعته كَفَّ مُجْمِدٍ^(١)

ويُرْوَى: حَوِيرُهُ، إنما يعنى بحِوَارِه وحَوِيرِه، خروجَ القِدْحِ من النارِ، أى نظرتُ الفَلَجَ

والفوزِ.

* واستحار الدارَ: استنطقها؛ من الحِوَارِ الذى هو الرجوعُ، عن «ابن الأعرابى».

* وما يعيشُ بأحورَ، أى بعقلٍ يرجعُ إليه، قال «ابنُ أحمَرٍ»:

وما أنسَ مِ الأشياءِ لا أنسَ قولَها لجارتِها: ما إن يعيشُ بأحورًا^(٢)

أراد: من الأشياءِ.

* وحكى «ثعلبٌ»: اقضِ مُحَوَّرَتَكَ، أى الأمرَ الذى أنت فيه.

(١) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (عقب)، (جمد)، (ضرس)؛ وكتاب العين

(٣/١٠٩)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٦٧٨)؛ وتاج العروس (عقب)، (جمد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب

(ضبح)، (حور)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٥٠؛ والمخصص (٣/١٣، ٢٢/١٣)؛ وتاج العروس (ضبح)، (حور).

(٢) البيت لهذبة بن خشرم فى ملحق ديوانه ص ١٣٩؛ وتهذيب اللغة (٥/٢٢٧)؛ ولابن أحمَر فى ملحق ديوانه

ص ١٨٠؛ ولهذبة أو لابن أحمَر فى لسان العرب (حور)؛ وتاج العروس (حور)؛ ولعروة بن الورد فى ديوانه

ص ٦٣؛ وكتاب الجيم (١/٢١٧)؛ وأساس البلاغة (حور)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/٤٩).

* والْحَوْرُ: أن يَشَدَّ بياضُ [بياضِ] العينِ وسَوَادُ سَوَادِهَا وتَسْتَدِيرُ حَدْقُهَا وَيَبْيَضُّ مَا حَوَالِيهَا. وقيل: الْحَوْرُ شِدَّةُ سَوَادِ الْمُقْلَةِ فِي شِدَّةِ بَيَاضِ الْجَسَدِ، وَلَا تَكُونُ الْأَدْمَاءُ حَوْرَاءَ. وقيل: الْحَوْرُ أَنْ تَسْوَدَّ الْعَيْنُ كُلُّهَا مِثْلَ الظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ، وَلَيْسَ فِي بَنَى آدَمَ حَوْرٌ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلنِّسَاءِ حَوْرٌ الْعَيُونَ لِأَنَّهُنَّ شَبَّهْنَ بِالظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ. وقال «كُرَاعُ»: الْحَوْرُ أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ مُحَدِّقًا بِالسَّوَادِ كُلِّهِ، وَإِنَّمَا يَكُونُ هَذَا فِي الْبَقَرِ وَالظُّبَاءِ ثُمَّ يُسْتَعَارُ لِلنَّاسِ، وَهَذَا إِنَّمَا حَكَاهُ «أَبُو عُبَيْدٍ» فِي الْبَرَجِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ: إِنَّمَا يَكُونُ فِي الظُّبَاءِ [وَالْبَقَرِ]. وقال «الْأَصْمَعِيُّ»: لَا أَدْرَى مَا الْحَوْرُ فِي الْعَيْنِ.

وقد حور حورًا واحورًا، وهو أحور، وامرأة حوراء، وعين حوراء، والجمع حورٌ.
* فأما قوله:

* عِينَاءُ حوراءُ من الْعَيْنِ الْحَيْرِ *^(١)

فَعَلَى الْإِتْبَاعِ لِعَيْنٍ، وَالْحَوْرَاءُ الْبَيَاضُ، لَا يَقْصِدُ بِذَلِكَ حَوْرَ عَيْنِهَا. وَالْأَعْرَابُ تُسَمِّي نِسَاءَ الْأَمْصَارِ حَوَارِيَّاتٍ لِبَيَاضِهِنَّ وَتَبَاعُدِهِنَّ عَنْ قَشْفِ الْأَعْرَابِيَّاتِ بِنِظَاقِهِنَّ، قَالَ «الْفَرَزْدَقُ»:

فَقُلْتُ إِنَّ الْحَوَارِيَّاتِ مَعْطَبَةٌ إِذَا تَفَتَّلْنَ مِنْ تَحْتِ الْجَلَابِيبِ^(٢)
وقال آخر:

فَقُلْ لِلْحَوَارِيَّاتِ يَكِينٌ غَيْرَنَا وَلَا تَبْكُنَا إِلَّا الْكَلَابُ النُّوَابِحُ^(٣)
والتحويرُ: التَّبْيِضُ.

* وَالْحَوَارِيُّونَ: الْقَصَّارُونَ لَتَبْيِضَهُمُ الثِّيَابَ، وَبِهِ سُمِّيَ أَنْصَارُ «عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ» حَوَارِيِّينَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَصَّارِينَ، ثُمَّ غَلَبَ حَتَّى صَارَ كُلُّ نَاصِرٍ وَكُلُّ حَمِيمٍ حَوَارِيًّا. وقال بعضهم: الْحَوَارِيُّونَ صَفْوَةُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ قَدْ خَلَصُوا لَهُمْ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «الزُّبَيْرُ ابْنُ [عَمَّتِي] وَحَوَارِيٌّ مِنْ أُمَّتِي» وَقِيلَ: كُلُّ مُبَالِغٍ فِي نَصْرَةِ آخَرٍ حَوَارِيٌّ. وَخَصَّ بِهِمْ بِه أَنْصَارَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. وقوله، أَنَشْدُهُ «أَبُو زَيْدٍ»:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حور)؛ والمخصص (١/١٩٩، ٤/١٢٤).

(٢) البيت للفرزدق في ديوانه (١/٢٣)؛ وتهذيب اللغة (٥/٢٢٨)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حور)؛ وتاج العروس (حور).

(٣) البيت لأبي جلدة الشكري في ديوانه ص ٣٣٧؛ ولسان العرب (حور)؛ ومجمل اللغة (٢/١١٩)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٨٥؛ ومقاييس اللغة (٢/١١٦)؛ وتهذيب اللغة (٥/٢٢٩)؛ وأساس البلاغة (حور).

بَكَّى بَعِينِكَ وَاكْفَ الْقَطْرِ
ابن الحواري العالی الذَّكْرُ^(١)
إنما أراد، ابن الحواري، يعنى بالحواري «الزبير» رضى الله عنه، وعن ابنه «عبد الله بن الزبير».

* والاحورار: الابيضاض.

وقصعة مُحَوَّرَة: مَبِيضَة بالسنام، قال:

يا وَرْدُ إِنِّي سَأَمُوتُ مَرَّةً

فَمَنْ حَلِيفُ الْجَفَنَةِ الْمُحَوَّرَةِ^(٢)

والحور: خشبة يُقال لها البضاء.

* والحواري: الدقيق الأبيض وهو لباب الدقيق وأجوده وأخلصه، وقد حور الدقيق.

* والأحورى: الأبيض الناعم من أهل القرى، قال «عتيبة بن مرداس المعروف بأبى فسوة»:

تَكْفُ شَبَا الْأَنْيَابِ مِنْهَا بِمَشْفَرٍ خَرِيعٍ كَسِبَتْ الْأَحُورَى الْمُخَصَّرَ^(٣)

* والحور: البقر لبياضها، وجمعه أحوار، أنشد «ثعلب»:

لِللَّهِ دَرٌّ مَنَازِلٍ وَمَنَازِلُ إِنَّا بُلَيْنُ بِهِؤَلَا الْأَحْوَارِ^(٤)

* والحور: الجلود البيض الرقاق، تُعملُ منها الأسفاط، وقيل: السلفه، وقيل: الحور الأديم المصبوغ بحُمْرَة، قال «أبو حنيفة»: هي الجلود الحُمْرُ التي ليست بقرطية. والجمع أحوار، وقد حوره.

وَحُفَّ مُحَوَّرٌ: بِطَانَتِهِ بِحَوَرٍ.

* والحوار والحوار - الأخيرة رديئة عند «يعقوب» - وَلَدُ الناقَةِ من حين يوضعُ إلى أن يعظم. وقيل: هو حوار ساعة تضعه أمه خاصة. والجمع أحورة وحيران فيهما؛ قال

(١) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات فى ملحق ديوانه ص ١٨٣؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حور)، (أيا)، (دوا).

(٢) الرجز لأبى المهوس الأسدى فى لسان العرب (حور)؛ وتاج العروس (حور)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢٢٨/٥)؛ ومقاييس اللغة (١١٦/٢)؛ والمخصص (١٣٦/٤)؛ وأساس البلاغة (حور).

(٣) البيت لعتبة بن مرداس (أبو فسوة) فى لسان العرب (حور)، (خرع)؛ وتهذيب اللغة (١٦٢/١)؛ ومقاييس اللغة (١٧١/٢)؛ ومجمل اللغة (١٧٦/٢)؛ وتاج العروس (حور)، (خرع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٥٨/٣، ١٥٥/٢).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حور)؛ وتاج العروس (حور)؛ والمخصص (٩٨/١).

«سيويه»: وَفَقُوا بَيْنَ فُعَالٍ وَفَعَالٍ، كَمَا وَفَّقُوا بَيْنَ فُعَالٍ وَفَعِيلٍ، قَالَ: وَقَدْ قَالُوا حُورَانُ، وَلَهُ نَظِيرٌ، سَمِعْنَا الْعَرَبَ تَقُولُ زَقَاقٌ وَزِقَاقٌ.

وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ، عَنْ «ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ».

وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: اللَّهُمَّ أَحْرِ رَبَاعِنَا، أَيْ اجْعَلْ رَبَاعِنَا حِيرَانًا. وَقَوْلُهُ:

أَلَا تَخَافُونَ يَوْمًا قَدْ أَظْلَكُكُمْ فِيهِ حَوَارٌ بِأَيْدِي النَّاسِ مَجْرُورٌ^(١)

فَسَّرَهُ «ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ» فَقَالَ: هُوَ يَوْمٌ مَشْتُومٌ عَلَيْكُمْ، كَشُومٍ حَوَارٍ نَاقَةٍ ثَمُودَ عَلَى ثَمُودَ.

* وَالْمَحْوَرُّ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْخُطَافِ وَالْبَكْرَةِ، وَهِيَ أَيْضًا الْخَشَبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْمَحَالَةَ؛ قَالَ «الزَّجَّاجُ»: قَالَ بَعْضُهُمْ: قِيلَ لَهُ: مَحْوَرٌّ لِلدَّوْرَانِ، لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي زَالَ مِنْهُ. وَقِيلَ: إِنَّمَا قِيلَ لَهُ: مَحْوَرٌّ، لِأَنَّهُ بِدَوْرَانِهِ يَنْصَقِلُ حَتَّى يَبْيَضَّ. وَقَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ «ثَعْلَبُ»:

يَا مَيَّ مَا لِي قَلَقْتُ مَحَاوِرِي

وَصَارَ أَشْبَاهَ الْفَقَى ضَرَائِرِي^(٢)

يَقُولُ: اضْطَرَبْتُ عَلَى أُمُورِي، فَكُنِيَ عَنْهَا بِالْمَحَاوِرِ.

وَالْمَحْوَرُّ: الْهِنَةُ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا لِسَانُ الْإِبْرِيمِ فِي طَرَفِ الْمِنْطَقَةِ وَغَيْرِهَا.

وَالْمَحْوَرُّ: الْخَشَبَةُ الَّتِي يُسَطُّ بِهَا الْعَجِينُ.

وَحَوَرُ الْخَبْزَةِ: هَيَّأَهَا وَأَدَارَهَا لِيَضَعَهَا فِي الْمَلَّةِ.

* وَحَوَرٌ عَيْنَ الدَّابَّةِ: حَجَّرَ حَوْلَهَا، وَذَلِكَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهَا.

وَحَوَرٌ عَيْنَ الْبَعِيرِ: إِذَا أَدَارَ حَوْلَهَا مِيسَمًا.

* وَإِنَّهُ لَذُو حَوِيرٍ، أَيْ عِدَاوَةٍ وَمُضَادَّةٍ، عَنْ «كُرَاعٍ».

* وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّي النَجْمَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ: الْمَشْتَرَى، الْأَحْوَرَّ.

وَالْحَوَرُّ: أَحَدُ النُّجُومِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تَتَّبِعُ بَنَاتِ نَعَشٍ، وَقِيلَ: هُوَ الثَّالِثُ مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ

الْكُبْرَى، اللَّاصِقُ بِالنَّعَشِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حور)؛ وتاج العروس (حور).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حور)، (ضرر)، (فغا)، (هيا)؛ وتاج العروس (حور)، (ضرر)، (هوا)؛

ومقاييس اللغة (٢/٢٤٩)؛ وتهذيب اللغة (٥/٢٣٠، ٧/٣٨٧، ٨/٢٠٦)؛ وأساس البلاغة (هور).

* والحارة: الخطُّ والناحية.

* والمحارة: الصدفة، والجمع محاور ومَحَار، قال «السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَكة»:

كَانَ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا تَوَلَّى صُحْبَتِي أَصْلًا مَحَار^(١)
أَي كَأَنَّهَا صَدَفُ تَمَرٍّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

* [والمحارة]: باطنُ الحَنَكِ. والمَحارة: مَنَسِمُ البعير - كلاهما عن «أبي العُمَيْثِلِ

الأعرابي».

* والْحَوْرُ، بفتح الواو - عن «كُرَاع»: نَبْتُ، ولم يُحَلِّه.

* وما أَصَبْتُ منه حَوْرًا وَحَوْرَوْرًا، أَي شَيْئًا.

* وَحَوْرَانُ: موضعٌ.

* وَحُوَارُونَ: مدينةٌ بالشَّامِ، قال «الراعي»:

ظَلَلْنَا بِحُوَارِينَ فِي مُشْمَخِرَةٍ تَمُرَّ سَحَابٌ تَحْتَنَا [وثُلُوجُ]^(٢)

* وَحَوْرِيَّةٌ: موضعٌ، قال «ابنُ جِنِّي»: دَخَلْتُ عَلَى «أَبِي عَلِيٍّ» رَحِمَهُ اللَّهُ، فَحِينَ رَأَيْتُ

قَالَ: أَيْنَ أَنْتِ؟ أَنَا أَطْلُبُكَ. قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: مَا تَقُولُ فِي حَوْرِيَّةٍ؟ فَخُضْنَا فِيهِ فَرَأَيْنَاهُ

خَارِجًا عَنِ الْكِتَابِ، وَصَانَعَ «أَبُو عَلِيٍّ» عَنْهُ فَقَالَ: لَيْسَ مِنْ لُغَةِ ابْنِي نِزَارٍ، فَأَقْلَّ الْحِفْلَ بِهِ
لِذَلِكَ. قَالَ: وَأَقْرَبُ مَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ فَعَلِيَّتًا، لِقَرَبِهِ مِنْ فَعَلِيَّةٍ، وَفَعَلِيَّةٌ مَوْجُودٌ.

مقلوبه: [رح وا]

* الرَّحَا: معروفةٌ، وَتَنْتِيهَا رَحَوَانٌ، وَالْيَاءُ أَعْلَى.

وَرَحَوْتُ الرَّحَا: عَمَلْتُهَا، وَرَحِيتُ أَكْثَرُ.

مقلوبه: [وح را]

* الْوَحْرَةُ: وَزَعَةٌ تَكُونُ فِي الصَّحَارَى، أَصْغَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ، وَهِيَ عَلَى شَكْلِ سَامٍ

أَبْرَصٍ، وَجَمْعُهَا وَحَرٌ.

وَالْوَحْرَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ، وَهِيَ صَغِيرَةٌ حُمْرَاءُ تَعْدُو فِي الْجَبَابِينِ، لَهَا ذَنْبٌ دَقِيقٌ

تَصْعَقُ بِهِ إِذَا غَدَتْ، وَهِيَ أَخْبَثُ الْعِظَاءِ لَا تَطَأُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا سَمَّتَهُ.

وَوَحَرَ الرَّجُلُ وَحَرًا: أَكَلَ مَا دَبَّتْ عَلَيْهِ الْوَحْرَةُ أَوْ شَرِبَهُ فَأَثَّرَ فِيهِ سُمُّهَا.

(١) البيت للسُّلَيْكِ بْنِ السُّلَكةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حور)، (حزم)، (نحم)؛ وَجَمْهَرَةُ اللُّغَةِ ص ٥٧٣؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حور)، (نحم)؛ وَبَلَدُ نَسَبَةٍ فِي جَمْهَرَةِ اللُّغَةِ ص ٦٦٣.

(٢) البيت لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (حور)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (حور).

وَلَبَنٌ وَحَرٌّ: وقعت فيه الوَحَرَةُ.

* وامرأة وَحَرَّةٌ: سوداءٌ دميمةٌ، وقيل حمراءُ.

والوَحَرَةُ من الإبل: القصيرةُ.

* وفي صدره وَحَرٌ وَوَحَرٌ، أى وَغَرٌ من غيظٍ وحقدٍ. وقد وَحِرَ صدره علىَّ، يَحِرُّ وَحَرًا، وَيُوَحِرُ علىَّ، فهو وَحِرٌ.

مقلوبه: [روح]

* الريحُ: نسيمُ الهواء، وكذلك نسيمُ كل شيءٍ، وهى مؤنثةٌ. وفى التنزيل: ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ﴾ [آل عمران: ١١٧].

والرَّيْحَةُ: طائفةٌ من الريح، عن «سيبويه» قال: وقد يجوزُ أن يدلَّ الواحدُ على ما يدلُّ عليه الجميعُ. وحكى بعضهم: ريحٌ وريحةٌ، مع كوكبٍ وكوكبةٍ، وأشعرَ أنهما لغتان.

وجمعُ الريحِ أرواحٌ، وأرواحٌ جمعُ الجمعِ. وقد حكيتُ أرياحٌ وأرايحُ، وكلاهما شاذٌّ وأنكر «أبو حاتم» على «عمارة بن عقيل» جمعه الريحَ على أرياحٍ، قال: فقلتُ له فيه: إنما هو أرواح، فقال: قد قال الله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ﴾ [الحجر: ٢٢] وإنما الأرواحُ جمعُ روح. قال فعلمتُ بذلك أنه ليس ممن يجبُ أن يؤخذَ عنه.

ويومٌ راحٌ: شديدُ الريح - يجوزُ أن يكونَ فاعلاً ذهبَ عينُه وأن يكونَ فعلاً - وليلةٌ راحةٌ؛ وقد راح يَراحُ رِيحًا.

ورِيحُ الغديرِ وغيره: أصابته الريحُ. وغُصنٌ مَريحٌ ومَروحٌ: أصابته الريحُ، وكذلك مكانٌ مَريحٌ ومروحٌ.

وشجرةٌ مَروحةٌ [ومَريحةٌ]: صَفَقَتْها الريحُ فألقت ورقَها. وراحت الريحُ [الشيءَ] أصابته، قال «أبو ذؤيب» يصفُ [ثورًا]:

ويهودُ بالارْطَى إذا ما شَفَّهَ قَطْرٌ، وراحتَه بليلى زَعَزَعُ^(١)

وراح الشجرُ: وجد الريحَ وأحسَّها، حكاها «أبو حنيفة» وأنشد:

تَعَوَّجُ إذا ما أَقبلتُ نحوَ ملعبٍ كما انعاج غُصْنُ البانِ راحَ الجَنائِبِ^(٢)

ورِيحُ القومِ [وَأَراحوا: دخلوا فى الريح] وقيل: أراحوا دخلوا فى الريح، وريحوا

(١) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٧؛ ولسان العرب (روح)، (زعم)، (شفق)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٧-١٠؛ وتهذيب اللغة (١/ ٨٦)؛ وتاج العروس (روح)، (بلل)؛ وللهمذلى فى مقاييس اللغة (١/ ١٨٩).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (روح)؛ وتاج العروس (روح).

أصابتهُم الرِّيحُ فجاحتهم.

والمَرْوَحَةُ: الموضعُ الذى تخترقه الرِّيحُ، قال:

كَأَن رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ ثَمِلٌ^(١)

* والمَرْوَحَةُ: التى يَتَرَوَّحُ بها، كُسِرَتْ لأنها آله. وقال «اللحياني» هى المَرْوَحُ.

* والمَرْوَحُ والمَرْوَّاحُ: الذى يُذَرَّى به الطَّعامُ فى الرِّيح، عنه أيضا.

* وقالوا: فلانٌ يَمِيلُ مع كلِّ رِيحٍ، على المَثَل. وفى حديثِ «على» رضى اللهُ عنه:

وَرَعَاكَ الهمَجُ يَمِيلُونَ مع كلِّ رِيحٍ - على المَثَل.

واستروَحَ الغُصْنُ: اهتز بالريح.

* ويومٌ رِيحٌ ورَوَّحٌ: طَيِّبُ الرِّيح. وعَشِيَّةٌ رِيحَةٌ ورَوَّحَةٌ كذلك.

والرَّوَّحُ: بردٌ نسيم الرِّيح.

والرائحةُ: النسيمُ، طَيِّبًا كان أو تَنَّتًا.

ورِحْتُ رائحةً، طَيِّبَةً أو خَبِيثَةً، أَرَا حُها وأَرِيحُها وأَرَحْتُها وأَرَوَحْتُها، وجَدْتُها. وفى

الحديث: «من أعان على مؤمنٍ أو قتل مؤمنًا لم يَرِحْ رائحةَ الجنة»^(٢) من رِحْتُ أَرَا حُ.

وقال «اللحياني»: أَرَوَّحَ السَّبْعُ الرِّيحَ وأَرَا حُها واستروَحَها واستراحها: وجدها، قال:

وبعضُهم يقولُ: راحها، بغير ألفٍ، وهى قليلةٌ.

واستروَحَ الفحلُ واستراح: وجَدَ رِيحَ الأُنثى.

ودُهْنٌ مَرْوَحٌ، مطيَّبُ الرائحةِ.

وذريرةٌ مَرْوَحَةٌ، مُطَيِّبَةٌ كذلك.

* وأَرَوَّحَ اللحمُ: تَغَيَّرَ رائحتهُ، وكذلك الماءُ. وقال «اللحياني»: أَرَوَّحَ الطَّعامُ وغيرُهُ،

أَخَذَتْ فيه الرِّيحُ وتَغَيَّرَ.

* وأَرَوَّحَنِ الضَّبَّ: وجَدَ رِيحِي، وكذلك أَرَوَّحَنِ الرَّجُلُ.

والاسترواحُ: التَّشْمُّمُ.

* وراحَ يَراحُ رَوَّحًا: بَرَدَ وطاب. وقيل: يومٌ رايحٌ وليلةٌ رائحةٌ: طَيِّبَةُ الرِّيح.

(١) البيت لعمر بن الخطاب فى لسان العرب (روح)، [وفيه تمثل به عمر كما فى مقاييس اللغة؛ وتاج العروس]؛ ومقاييس اللغة (٤٥٦/٢)؛ وتاج العروس (روح)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دلا)؛ والمخصص (٨٤/٩)؛ ومجمل اللغة (٤٣٤/٢)؛ وتاج العروس (دلا).

(٢) أخرجه البخارى فى «الجزية»، (ح ٣١٦٦) بلفظ: «من قتل معاهدًا لم يرح رائحة الجنة...».

* والريَّحَانُ: كلُّ بَقْلٍ طَيِّبِ الرِّيحِ، واحدُهُ رِيحَانَةٌ، قال:

[بريَّحَانَةٌ] من بطنِ حَلْيَةٍ نَوَّرَتْ لها أَرْجُ ما حولها غيرُ مُسْتَنْتٍ^(١)

والجمعُ رِياحِينُ، وقيل: الرِّيحَانُ أطرافُ كلِّ بَقْلَةٍ طَيِّبَةِ الرِّيحِ إذا خرجَ عليها أوائلُ النَّوْرِ: والرَّيحَانَةُ: الطَّاقَةُ من الرِّيحَانِ.

والريحانةُ: اسمٌ لِلْحَنَوَةِ كَالْعَلَمِ.

* والريحَانُ: الرِّزْقُ، على التشبيهِ بما تقدَّم.

وسُبْحَانَ اللَّهِ وريحانَه، أى واسترزاقَه؛ وهو عند «سيبويه» من الأسماءِ الموضوعةِ موضعِ المصادرِ، وقال «النمرُ بنُ تولبٍ»:

سلامُ الإلهِ وريَّحَانُهُ ورحمتهُ وَسَمَاءُ دَرَرٍ^(٢)

وقوله تعالى: ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ [الرحمن: ١٢] قيل هو الْوَرَقُ.

وأصلُ كلِّ ذلكَ رِيَّوْحَانٌ، قُلِبَتْ الواوُ ياءً لمجاورتِها الياءَ، ثمَّ أدغمتْ ثم خُفِّفَتْ [على حدٍّ مِيَّتٍ ولم يُستعملْ مُشَدَّدًا لمكانِ الزيادةِ، كأنَّ الزيادةَ عِوضٌ من التشديدِ. ولا يكونُ فَعْلَانًا عَلَى المعاقبةِ، لأنَّ المعاقبةَ لا تَجِيءُ إِلَّا على بُعْدِ استعمالِ الأصلِ، ولم يُسمَعْ رَوَّحَانُ.

* وراح منك معروفًا وأروح: نال.

* وَالرَّوَّاحُ وَالرَّاحَةُ وَالْمَرَايِحَةُ وَالرَّوِيحَةُ وَالرَّوَّاحَةُ: وجدانُك الفُرْجَةَ بعد الكَرْبَةِ.

وَالرَّوْحُ أيضًا: السرورُ والفرحُ، واستعاره «على» رضيَ اللَّهُ عنه لليقينِ «فقال: فباشروا رَوْحَ اليقينِ». [وعندى أنه أراد [الفرحة] والسرورَ اللذين يحدثان من اليقين. ورجلٌ أَرِيحِيٌّ]: مُهْتَزٌّ لِلنَّدَى والمعروفِ والعَطِيَّةِ.

والاسمُ: الْأَرِيحِيَّةُ والتَّرِيحُ، عن «اللحياني» وعندى أن التَّرِيحَ مصدرُ تَرِيحَ، وقد تقدَّم جميعُ ذلك في الياءِ.

وراح لذلك الأمرِ يَراحُ رَوَّاحًا ورُءُوحًا وراحًا وريَّاحَةً، أشرقَ له وفرحَ به، قال الشاعرُ:

إن البخیلَ إذا سألْتَ بَهْرَتَهُ وترى الكريمَ يَراحُ كالمختالِ^(٣)

(١) البيت للشنفرى فى ديوانه ص٣٤؛ ولسان العرب (حلا)؛ وتاج العروس (حلى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤١/٤)، ١٠/١٦٧، ١١/١٩٣؛ وتاج العروس (روح)، (سنا)؛ ولسان العرب (روح).

(٢) البيت للنمر بن تولب فى ديوانه ص٣٤٥؛ ولسان العرب (روح)؛ (درر)؛ وتهذيب اللغة (٥/٢٢١)؛ والمخصص (١٢/٢٧٥، ١٧/١٦٤)؛ وتاج العروس (روح)، (درر).

(٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص١٤٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (روح)، (بهر)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢٩٠)؛ وتاج العروس (روح)، (بهر).

وقد يُستعارُ للكلابِ وغيرها، أنشد «الليحاني»:

خوصٌ تَرَّاحُ إلى الصَّياحِ إذا غدتْ فَعَلَ الضَّرَّاءِ تَرَّاحٌ للكلَّابِ^(١)
وارتاحَ للأمرِ، كَرَّاحَ.

ونزلتْ به بليَّةٌ فارتاحَ اللهُ له برحمةٍ فأنقذه منها. قال: «العجاج»:

فارتاحَ ربِّي وأرادَ رحمتي
ونعمةً أتمَّها فتَمَّتِ^(٢)

أرادَ بارتاحَ، نظرَ إلىَّ ورحمتي، فأما «الفارسي» فجعلَ هذا البيتَ من جفاءِ الأعرابِ.

* والراحةُ: ضدُّ التعبِ، وأراحَ الرجلُ والبعيرُ وغيرُهما.

وقد أراحني وروَّحَ عني فاسترحتُ: وقال «الليحاني»: أراحَ الرجلُ استراحَ، وأراحَ الرجلُ ماتَ كأنه استراحَ، قال «العجاج»:

* أراحَ بعدَ الغَمِّ والتَّغَمُّمِ*^(٣)

* والترويحُ في شهرِ رمضانَ، سُمِّيَتْ بذلكَ لاستراحةِ القومِ بعدَ كلِّ أربعِ ركعاتٍ.

* والراحةُ: العرسُ لأنها يُستراحُ إليها.

* وراحةُ البيتِ: ساحتهُ.

* وراحةُ الثوبِ: طيُّه.

* والمطرُ يَستروحُ الشيءَ، يُحْيِيهِ، قال:

يَستروحُ العلمُ مَنْ أَمسى له بَصْرٌ وكانَ حيًّا، كما يَستروحُ المطرُ^(٤)

* والروُّحُ: الرحمةُ، وفي التنزيلِ: ﴿ولا تَأسوا من رَوْحِ اللهِ﴾ [يوسف: ٨٧] - أي من

رحمةِ اللهِ. والجمعُ أرواحٌ.

* والروُّحُ: النَّفْسُ، تُذَكَّرُ وتؤنَّثُ. وفي التنزيلِ: ﴿ويسألونكَ عن الرُّوحِ قل الرُّوحُ من

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (روح)؛ وتاج العروس (روح).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٢١/١)؛ ولسان العرب (ذا)؛ وتهذيب اللغة (٣٨/١٥)؛ ومقاييس اللغة

(٤٥٧/٢)؛ ومجمل اللغة (٤٤٠/٢)؛ والمخصص (٤/٣)؛ وكتاب العين (٢٩٣/٣)؛ ولرؤية في تهذيب

اللغة (٢٢٠/٥)؛ وتاج العروس (روح)؛ ولسان العرب (روح)؛ وليس في ديوانه.

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٧٢/١)؛ ولسان العرب (روح)؛ وتهذيب اللغة (٢١٨/٥)؛ وتاج العروس

(روح)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٥/٦). [والتغمم] مكان (والتغمم).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (روح)؛ وتاج العروس (روح)؛ والمخصص (١٧١/١٠)؛ وكتاب العين

(٢٩٤/٣).

أَمْرٍ رَبِّي ﴿[الإسراء: ٨٥] وتَأْوِيلُ الرُّوحِ أَنَّهُ مَا بِهِ حَيَاةُ النَّفْسِ.

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُلْقَى الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ [غافر: ١٥] قَالَ «الزَّجَّاجُ»: جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الرُّوحَ الْوَحْيَ، وَجَاءَ أَنَّهُ الْقُرْآنُ، وَجَاءَ أَيْضًا أَنَّهُ أَمْرُ النَّبِيِّ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى: يُلْقَى الْوَحْيَ أَوْ أَمْرَ النَّبِيِّ.

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾ [النبا: ٣٨] - قَالَ «الزَّجَّاجُ»: الرُّوحُ خَلْقٌ كَالْإِنْسِ وَلَيْسَ هُوَ بِالْإِنْسِ.
* وَرُوحُ اللَّهِ: حُكْمُهُ وَأَمْرُهُ.

* وَالرُّوحُ: جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَفِيهِ ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ [الشعراء: ١٩٣].
وَالرُّوحُ: عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَالرُّوحُ: حَفَظَةٌ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَفَظَةِ عَلَى بَنِي آدَمَ، وَيُرْوَى أَنَّ وَجُوهَهُمْ مِثْلُ وَجُوهِ الْإِنْسِ. وَقَوْلُهُ: ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ﴾ [القدر: ٤] يَعْنِي أُولَئِكَ.

* وَالرُّوحَانِيُّ مِنَ الْخَلْقِ: نَحْوُ الْمَلَائِكَةِ مِمَّنْ خَلَقَ اللَّهُ رُوحًا بَغَيْرِ جَسَدٍ، وَهُوَ مِنْ نَادِرٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ. قَالَ «سَيِّبِيه»: حَكَى «أَبُو عُبَيْدَةَ» أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُهُ لِكُلِّ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ رُوحٌ، مِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْجَنِّ.

* وَالرَّوَّاحُ: الْعَشِيُّ، وَقِيلَ: مِنْ لَدُنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى اللَّيْلِ.

وَرُحْنَا رَوَّاحًا، وَتَرَوَّحْنَا: سَرْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَوْ عَمَلْنَا. أُنْشِدَ «ثَعْلَبُ»:

وَأَنْتَ الَّذِي خَبَّرْتَ أَنَّكَ رَاحِلٌ غَدَاةَ غَدٍ، أَوْ رَاحِجٌ بِهَجِيرٍ^(١)

وَرَجُلٌ رَاحِجٌ مِنْ قَوْمِ رَوَّاحٍ، اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَرَوَّاحٌ مِنْ قَوْمِ رُوحٍ.

وكَذَلِكَ الطَّيْرُ، قَالَ «الْأَعَشِيُّ»:

* مَا تَعِيفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوحُ *^(٢)

وَيُرْوَى: الرُّوحُ، وَقِيلَ: الرُّوحُ فِي هَذَا الْبَيْتِ، الْمَفْتَرَقَةُ - وَلَيْسَ بِقَوًى.

وَرَجُلٌ رَوَّاحٌ بِالْعَشِيِّ - عَنْ «الْأَعَشِيِّ» كَرَّوْحُ، وَالْجَمْعُ رَوَّاحُونَ، لَا يُكْسَرُ.

وَخَرَجُوا بِرِيَّاحٍ مِنَ الْعَشِيِّ وَرَوَّاحٍ وَأَرَوَّاحٍ، أَيْ بِأَوَّلٍ. وَقَوْلُهُ:

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (رُوح)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رُوح).

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَعَشِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٨٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (رُوح)، (عِيف)؛ وَكِتَابُ الْعَيْنِ (٣/٢٩٢)؛ وَجُمْهُرَةُ اللُّغَةِ ص ٩٣٩، ١٠٨٠؛ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ (٢/٤٥٥، ٤/١٩٧)؛ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (٢/٤٣٢)؛ وَالْمَخْصَصُ (٩/٥٧)؛ وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٣/٢٣١)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رُوح)، (عِيف).

ولقد رأيتك بالقوادم نظرةً وعلى من سدَفِ العَشِيَّ رِيَّاحٌ^(١)
 بكسرِ الراءِ، فسره «ثعلب» فقال: معناه وقت. وقالوا: قومك رائحٌ - عن «الليحاني» -
 حكاة عن «الكسائي» قال: ولا يكون ذلك إلا في المعرفة، يعنى أنه لا يقال قومٌ رائحٌ.
 * والإراحة: ردُّ الإبل والغنم من العشي.
 والمراح: مأواهما ذلك الأوان، وقد غلب على موضع الإبل.
 والترويحُ كالإراحة.
 وقال «الليحاني»: أراح الرجل إراحةً وإراحاً، إذا راحت عليه إبله وغنمه وماله، وقولُ
 «أبى ذؤيب»:

كَانَ مَصَاعِبَ زُبِّ الرُّؤُوسِ فِي دَارِ صِرْمٍ تَلَاقَى [مُريحاً]^(٢)
 يمكنُ أن يكونَ، أراحَتْ لغةً في راحت، ويكونُ فاعلاً في معنى مفعول. ويروى:
 تَلَاقَى مُريحاً، أى الرجل الذى يريحها.
 ورُحْتُ القومَ رَوَّحاً ورَوَّاحاً، ورُحْتُ إليهم رَوَّاحاً، ورُحْتُ عندهم.
 وراحَ أهله وروَّحهم وتروَّحهم: جاءهم رَوَّاحاً.
 * والروائحُ: أمطارُ العَشِيِّ، واحْدَتْهَا رائحةٌ - هذه عن «الليحاني». وقال مرةً: أصابتنا
 رائحةٌ، أى سماء.

* والمراوحةُ عَمَلَانِ فى عملٍ، يُعْمَلُ ذَا مَرَّةً وَذَا مَرَّةً. قال «البيد»:
 وَوَلَّى عَامِداً لَطَيَاتِ فَلَجٍ يُرَاحُ بَيْنَ صَوْنٍ وَابْتِدَالٍ^(٣)
 يعنى يتنزلُ عَدَوَهُ مَرَّةً وَيَصُونُ أُخْرَى، أى يكفُّ بعدَ اجتهادٍ.
 ورَاحَ الرجلُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ، إِذَا انْقَلَبَ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ. أنشد «يعقوب»:
 إِذَا اجْلَخَدَ لَمْ يَكْدُ يُرَاحُ
 هَلْبَاجَةٌ حَفِيسًا دُحَادِحُ^(٤)

(١) البيت للأسدَى فى أساس البلاغة (روح)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (روح)، (سدَف)؛ وتاج العروس (روح)، (سدَف).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٩٨؛ ولسان العرب (صعب)، (روح)؛ وتاج العروس (روح).

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (روح)، (صون)؛ وتاج العروس (روح)؛ وأساس البلاغة (صون)؛ وكتاب العين (١٥٨/٧)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٦٩/٦).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (روح)، (جلخد)؛ وتاج العروس (روح)، (جلخد).

* وناقَة مُراوَحٌ: تبركٌ من وراء الإبل.

* والريَّحَةُ من العِضَاءِ والنَّصِيِّ والعِمَقَى والعَلَقَى والحَلْبِ والرُّخَامَى: أن يظهر النبتُ في أصوله التي بقيت من عامٍ أوَّل. وقيل: هو ما نبت إذا مسَّه البردُ من غير مطرٍ. وحكى «كُراعٌ» فيه الريَّحَةُ، على مثالِ فَعْلَةٍ، ولم يحك مَنْ سواه إلا ريَّحَةً، على مثالِ فَيْحَةٍ.

* وتروَّحَ الشجرُ وراحَ يَراحُ: تَفَطَّرَ بالورقِ قبلَ الشتاءِ من غير مطرٍ، قال «الراعى»: [وخالف] المجددَ أقوامٌ لهم ورقٌ راحَ العِضَاءُ به، والعِرْقُ مدخولٌ^(١)

وتروَّحَ النَّبتُ والشجرُ: طال.

* والروَّحُ: اتساعُ ما بين الفخذين.

والروَّحُ انقلابُ القدمِ على وحشيَّها؛ وقيل هو انبساطُ في صدرِ القدم. ورجلٌ أروَّحُ، وقد رَوَّحَتْ قدمُه رَوَّحًا، وهى رَوْحَاءُ. * والروَّحُ: السَّعَةُ.

وقصعةٌ رَوْحَاءُ: واسعةٌ، كَرَحَاءَ، وقيل قريةُ القَعْرِ.

* وما فى وجهه رائحةٌ دم، أى شىءٌ منه؛ وقال «كُراعٌ» فى المنجَدِ: جاءنا وما فى وجهه رائحةٌ دم، أى دمٌ.

* وأراحَ عليه حقَّه وأروَّحه، كلاهما: رَدَّه - الأخيرةُ عن «اللحيانى».

* وراحَ الفرسُ يَراحُ راحةً: تحصَّنَ.

وأرَحَتْهُ أنا وهرحَتْهُ أَهْرِيحُهُ هَراحَةً وهو مُهْرَاحٌ - على البدل - حَصَّتْهُ. وكذلك غيره من الدوابِّ - حكاه «اللحيانى» عن «الكسائى».

* والراحةُ: بطنُ اليدِ، والجمعُ راحاتٌ وراحٌ.

قال «أبو حنيفة»: إذا كان الثرى فى الأرضِ مقدارَ الراحةِ فهو المُرَحَّى قال: كذا الروايةُ بتقديم الحاءِ، على القلبِ.

وقالوا: تركته على أنقى من الراحةِ، أى لا شىءَ له.

* وراحةُ الكلبِ: نبتٌ.

* وبنو رَوَاحَةَ: بَطْنٌ.

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٩٤؛ ولسان العرب (روح)، (خضع)؛ وتهذيب اللغة (٢١٦/٥)؛ ومقاييس اللغة (٤٥٥/٢)؛ وتاج العروس (روح)، (خضع)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٤٣٣/٢).

* وروحانُ: موضعٌ.
 والروحاءُ: موضعٌ، والنسبُ إليه رُوحانيّ على غيرِ قياسٍ.
 * وروح ورواحُ: اسمانِ.

* * *